

جمهورية مصر العربية
مجمع اللغة العربية
الإدارة العامة للمبعضات وأصهار التراث



المعجم الكبير

الجزء الثاني

حرف الباء

[الطبعة الأولى]

١٤٠١ هـ = ١٩٨١ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تصدير بقلم الدكتور إبراهيم مذكور رئيس المجمع

هنا نحن أولاء نتابع السير، و« عند الصباح يحمد القوم السرى ». وكثيرا ما سئلنا: أين أتم من « المعجم الكبير »؟ ولهذا السؤال دلالة، وفيه ما فيه مما يعبر عن إحساس بالبطء، وتوجيه إلى سير الزمن، لا سيما وقد انقضى على ظهور الجزء الأول من هذا المعجم عشر سنوات أو يزيد. ولا ننكر أننا نسير في هوادة، اقتضتها طبيعة العمل الذي نضطلع به، ودقة المنهج الذي التزمناه، وقد أشرنا إلى ذلك من قبل. ولسنا في حاجة إلى أن نذكر بأن الأكاديمية الفرنسية قضت في القرن السابع عشر ما يزيد عن ثمانين عاما في إخراج معجمها الذي لا يقارن مطلقا بالمعجمات الموسوعية المعاصرة، وتطلب إعداد « معجم أكسفورد » في القرن التاسع عشر ما لا يقل كثيرا عن هذه المدة.

* * *

ويمر عملنا المعجمي بمراحل متلاحقة، فيُعَدّ محزروه وخبرائه مادته الأولى، وما أحوجنا أن نكون منهم بانتظام أجيالا متلاحقة، وكثيرا ما يُعَوِّزنا ذلك تحت ضغط الزمن وأحداثه، فيرحل عنا من يرحل إلى لقاء ربه، أو إلى عمل في قطر شقيق. وتوقفت بعثاتنا أو كادت، تلك التي كانت تعنى بدراسة اللغات القديمة من يونانية ولاتينية، أو سريانية وآرامية، وما نفقده من خبراء الأمس يعز علينا أن نعوضه اليوم. وما أجدر جامعاتنا أن تُعنى بأقسام اللغات القديمة عنايتها بها في عصورها الزاهرة. ويُحس المجمع إحساسا صادقا بفقد من أعدتهم من شباب

تنفيذ التعليمات الأستاذ الدكتور محمود حافظ

رئيس المجمع

قام بالإشراف على تنفيذ إعادة طبع هذا الجزء كل من:

شعبان عبد العاطي عطية

وكيل الوزارة

أحمد حامد حسين

المدير العام للشئون المالية والإدارية

ومن المراجعين إلى لجان « المعجم الكبير » ، وهذه هي المرحلة الثانية ، وفي مجمعنا منها لجانان دائمتان ، تضمّان من الخالدين كبار الكتاب والأدباء ، وشيوخ اللغويين والعلماء ، ولا يتردد هؤلاء في أن يستعينوا ببعض الخبراء . وتعقد هاتان اللجانان اجتماعاً مرة كل أسبوع طوال تسعة أشهر أو يزيد من العام . وفيهما بحث وتمحيص ، وتحريّ وتحقيق ، وحذف وإضافة . وقد تُردّ المادة المقدمة إلى هيئة التحرير ، لكي تعيد درسها وصياغتها صياغة ملائمة .

ولا تقف لجاننا « المعجم الكبير » عد درس أعضاء المجمع المصريين وملاحظتهم وتعليقهم ، بل حرصنا دائماً على إرسال ما تفرغان منه إلى الزملاء أعضاء المجمع من البلاد العربية ، ولا تريان بأساً في أن تعيدا النظر في كل ما ينبغي درسه وتمحيصه . ويعيننا أن نكون على اتصال دائم هؤلاء الزملاء في عملنا المعجمي ، ونقول عليهم خاصة في كل ماله علاقة بأوطانهم من أسماء أماكن أو أعلام أشخاص . وتغذّي لجان المجمع العلمية باستمرار الجانب الموسوعي من المعجم الكبير .

* * *

ومن بلجتي المعجم إلى مؤتمرنا السنوي ، الذي يقف على « المعجم الكبير » جلسة طويلة عامرة ، وتكاد تكون هذه هي المرحلة الأخيرة لإعداد هذا المعجم . وكثيراً ما نعمنا فيها بعباء سخى ودرس عميق ، وتوجيه سليم . على أننا أخذنا أنفسنا بالألا نقدم شيئاً من ذلك إلى المطبعة قبل أن يمرّ بلجنة تنسيق طويلة النفس ، وليست مهمتها سهلة ، فعلينا أن تسدّ كل فراغ ، وأن تنفي كل تكرار ، وأن تتأكد من التزام المنهج المرسوم في كل الخطوات .

وأملنا كبير في أن تُعزّز أجهزة التحرير والمراجعة ، وأن تمكّن من الاستعانة بالمختبرات الحديثة كالآلات الحاسبة ، وأن ينشط الإنتاج المعجمي نشاطاً يتلاءم مع روح القرن العشرين .

* * *

وبرغم هذه الصعاب استطعنا أن نقدم للطبعة الجزء الثاني من هذا المعجم ، وما أشبهه بسابقه . فهو يكاد يساويه حجماً إن لم يزد عليه قليلاً . ويقدم مثله قدراً من الرسوم والأشكال والخرائط لمزيد من البيان والإيضاح ، ويقف عند حرف « الباء » ، كما وقف الجزء الأول عند

المحررين للتأليف المعجمي ، حين يجتذ بهم قطر من الأقطار الشقيقة ، وله عذره إن اعترض طريقهم ، وليته يستطيع أن يجزى من يحتجزه منهم جزاء وافيا .

ويجمع هؤلاء المحررون المادة المعجمية من مظان ومراجع متعددة ، وبقدر تأنيهم في جمعها ، وحرصهم على استيفائها ، تكتمل هذه المادة ، وتصبح صالحة للعرض على اللجان المختصة . وسبق لنا أن قلنا : ” إن العربية ليست مقصورة على ما جاء في المعجمات وحدها ، بل لها مظان أخرى يجب تتبعها والأخذ عنها ، وفي مقدمتها كتب الأدب والعلم “ . وعالم المعجمات نفسه في نمو مطرد ، وقد أخرجنا نحن منه في السنوات العشر الأخيرة قدراً لم يكن تحت نظرنا في يسر عند إعداد الجزء الأول من هذا المعجم ، وفي مقدمته ” كتاب التكملة والذيل والصلة للصاغاني “ ، في أجزائه الستة ، و ” ديوان الأدب للفارابي “ في أجزائه الأربعة ، و ” كتاب الجيم للشيباني “ في أجزائه الثلاثة ، و ” كتاب الأفعال للسرقسطي “ في أجزائه الأربعة ، و ” كتاب الإبدال لابن السكيت “ ، و ” كتاب التنبيه والإيضاح “ في جزأيه . هذا إلى جهود أخرى لإحياء المراجع اللغوية في العالم العربي جميعه . وقد ضاعف ذلك كله جهود المراجعين ، وألقى على كواهلهم أعباء متلاحقة .

وحين تكتمل المادة الأولية للمعجم على أيدي المحررين ، يتولاها المراجعون من بعدهم ، ومهمتهم غير يسيرة . تتطلب زادا وفيرا من الأدب واللغة ، وخبرة واسعة في الكتب والمراجع ، ومراسا طويلا في منهج المعجم وشرائطه . فيتداركون ما فات ، ويستكملون النقص ، ويتحققون من صحة النص ، ويفقدون الشواهد ، ويوضحون الغامض . وقد توفر لدينا منهم في الجزء الأول نفر كريم ، نذكر من بينهم — بخاصة — من لاقوا ربهم : عبد الحميد حسن ، والسيد يعقوب بكر ، وعبد الستار فراج . وصاحبنا في الجزء الثاني بعض من أصمهم في الجزء الأول ، أمثال : عبد العليم الطحاوي ، وحسن عطية ، اللذين عاشا مع التأليف المعجمي حياتهما كلها ، نسأل الله أن يسبغ عليهما ثوب العافية . وقد ضمنا إليهما من استطعنا ضمه من رجيل جديد ، ونأمل أن يتوفر للمعجم الكبير دائما جهاز مراجعة ثابت ووثيق .

باب الباء

الباء

: ثاني الحروف الهجائية، صوتٌ مخرجه الشَّفَتَانِ حينَ تَنْطَبِقَانِ فَيَنْحَسِرُ الهَوَاءُ ، ثم تَنْفَرِجَانِ بَخَاءً، فَيَنْدَفِعُ الهَوَاءُ، ويُحْدِثُ صَوْتًا انفجاريًّا سَمَاهُ سَبْوِيه « شَدِيدًا » . والباء صوت مجهور ، مَرَقَّقٌ لأن مؤخر اللسان أثناء نطقه مستفل .

وقيمته في حساب الجُمَّل ٢ (اثنان) .

وتردُّ حُرُفُ جَرِّ لِمَعَانٍ كَثِيرَةٌ بَعْضُهَا قَرِيبٌ مِنْ بَعْضٍ ، حَضَرَهَا ابْنُ هِشَامٍ فِي أَرْبَعَةِ عَشَرَ مَعْنَى :

١ — الإِلْصَاقُ ، حَقِيقَةُ ، نَحْوُ : ” أَمْسَكَتُ بِالْكِتَابِ ” ، وَجَازًا ، نَحْوُ : ” مَرَرْتُ بِعَلَى ” .

٢ — التَّعْدِيَةُ ، وَتُسَمَّى بَاءَ النُّقْلِ أَيْضًا ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ ﴾ (البقرة / ١٧) .

٣ — الِاسْتِعَانَةُ ، نَحْوُ : ” كَتَبْتُ بِالْقَلَمِ ” ، وَ” اسْتَعَنْتُ بِاللَّهِ ” .

٤ — السَّبْيِيَّةُ ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ بِاتِّخَاذِكُمُ الْعِجَلَ ﴾ . (البقرة / ٥٤) .

٥ — الْمُصَاحَبَةُ وَالْمُلَابَسَةُ ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ قِيلَ يَا نُوحُ اهْبِطْ بِسَلَامٍ مِنَّا ﴾ (هود / ٤٨) ، وَفِيهِ أَيْضًا : ﴿ وَقَدْ دَخَلُوا بِالْكُفْرِ وَهُمْ قَدْ نَخَرُوا بِهِ ﴾ (المائدة / ٦١) .

٦ — الظَّرْفِيَّةُ ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرِ وَانْتُمْ أَذِلَّةٌ ﴾ (آل عمران / ١٢٣) ، وَفِيهِ أَيْضًا : ﴿ إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ حَاصِبًا إِلَّا آلَ لُوطٍ نَجَّيْنَاهُمْ بِسَحَرٍ ﴾ (القمر / ٣٤) .

٧ — الْبَدَلُ : كَمَا فِي قَوْلِ قُرَيْطِ بْنِ أُنَيْفٍ يَهْجُو قَوْمَهُ :

فَلَيْتَ لِي بِهِمْ قَوْمًا إِذَا رَكِبُوا

شَنُوا الْإِغَارَةَ فُرْسَانًا وَرُكْبَانًا

حرف « الهمزة » ، وفي هذا وحده خير شاهد على ثراء العربية وغزارة موادها ، وما يشفع للحررين والمراجعين إن أبطأ بهم السير .

ولم يكن إخراجها سهلاً ، ففيه — كما في سابقه — كلمات أجنبية من لغات قديمة ، كنا نود أن نسجلها بحروفها الأصلية ، ولم نجد السبيل إلى ذلك ، وقنعنا بأن نعبر عنها بحروف لاتينية ، تعقبها حروف عربية بين قوسين . واضطلع بهذا الإخراج الأستاذ مصطفى جازي المدير العام للعجمات وإحياء التراث بالمجمع — وهو دعامة عملنا المعجمي — تأليفاً وتحقيقاً ، فضبط أصول هذا الجزء ، ورققها ، وراجع تجاربه كلها ، وإنه لمجهود جِد عظيم . فله ولأعوانه — من محررين وخبراء — جزيل الشكر وخالص الثناء .

ويكفي أعضاء لجنتي « المعجم الكبير » وأعضاء المؤتمر جميعاً أنهم أدوا الأمانة ، وتابعوا السير على هذا الدرب الطويل .

إبراهيم مذكور

الخمس الغربية ، وبابا الكرازة المرقسية (خليفة
القديس مرقس) ، ولُقِّبَ به أيضا أساقفة
الغرب ، ثم اختصَّ به أسقف روما منذ أواخر
القرن الحادى عشر ، وهو خليفة القديس
بطرس .

والنسبة إليه بابوى .

و - : لقبٌ كان يُطلق على من يتعاطى
الغسل والصَّقل للثياب وغير ذلك في العصور
الوسطى الإسلامية .

و - : اسمٌ لعدد من الموالي ، منهم :
مولى العباس بن عبد المطلب الهاشمى .

○ والبابوية : رئاسة الكنيسة الكاثوليكية
الرومانية ممثلة في شخص البابا أسقف روما ،
وهى نظام قام منذ عصر الإمبراطورية الرومانية ،
وقد مرَّ بعصور مختلفة ، وتغيَّر نشاطه وأثره
باختلاف الظروف .

والبابا عندهم هو أعلى سلطة في أمور العقيدة ،
ويملكُ السُّلطة والعِصمة اللتين للكنيسة كُلِّها ،
وفى اعتقادهم أنه معصومٌ من الخطأ فيما يصدره
في أمور الدين ، وهو مُشرِّع وقاضٍ ، له سلطة
مجمَّع الأساقفة ، ويمثِّل السلطة العليا المباشرة على
الكلَّية وأتباع مذهبه .

○ وبابا السودانى : أحمد بابا التَّمْبُكْتِيّ
(١٠٣٨ هـ = ١٦٢٧ م) : عالم دينى وُلِدَ
بأروان ، وترعرع في ظلِّ دولة سنغاي ، ونفى
إلى مُراكش عقب احتلالها تمبُكتو سنة
١٥٩٤ م فانتَقَعَ إلى التدريس في جامع الشرفاء
بها ، ثم سُمِّح له بالعودة إلى تمبُكتو سنة
١٦٠٥ م .

له مُصنَّفات في الفقه والحديث ، ومن أشهر
كتبه : « نَيْلُ الابتهاج بتطريز الديباج » ،
و « كفاية المحتاج لمعرفة من ليس في الديباج » ،
وكلاهما ذيل على كتاب ابن فرحون المُسمَّى
« الديباج المذهب لمعرفة علماء المذهب » ،
يعنى مذهب الإمام مالك .

* * *

* البابانيات : كوكبة الدُّبِّ الأصغر الذى
في طرفِ ذنبه نجمٌ لامعٌ « هو نجم القطب
الشمالى » وهو لا يقع في نقطة القطب تماماً ، بل
يبتعد عن القطب حوالى درجة وثلاث درجة ،
ويدور حول القطب دورة كل أربع وعشرين
ساعة .

وفي كوكبة الدُّبِّ الأصغر سبعة نجوم لامعة
تُسمَّى العربُ « بنات نعش الصغرى » : أربعة
منها في شكل مربع هى النعش ، والثلاثة التى

الكريم: ﴿عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ﴾ (الإنسان ٦/٠)

وقال أبو ذؤيب الهذلي يصف الشَّحْبَ :
شَرِبْنَ بِمَاءِ الْبَحْرِ ثُمَّ تَرَفَعَتْ
مَتَى لِحْجٍ خُضِرْ لَهُنَّ نَتِيجُ

[متى : بمعنى من في لغة هذيل . النتيج : الصوت] .

١٢ — القسم ، نحو : ” بالله لتفعلن ”
و ” بك لأفعلن ” .

١٣ — الغاية : بمعنى إلى ، وفي القرآن
الكريم — حِكَايَةً عَنْ يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَام — :
﴿ وَقَدْ أَحْسَنَ بِي إِذْ أَخْرَجَنِي مِنَ السِّجْنِ ﴾
(يوسف / ١٠٠) .

١٤ — التوكيد : وتُسمى الزائدة ، وفي
القرآن الكريم : ﴿ أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ ﴾
(الزمر / ٣٦) .

٨ — المُقَابَلَةُ أو العِوَضُ ، وهى : الدَّاخِلَةُ
على الأَعْوَاضِ ، نحو : ” اشترَيْتُهُ بِأَلْفٍ ” .

٩ — المُجَاوِزَةُ : بِمَعْنَى عَنْ ، وفي القرآن
الكريم : ﴿ فَاسْأَلْ بِهِ خَبِيرًا ﴾ (الفرقان / ٥٩) .

١٠ — الاسْتِغْلَاءُ : بِمَعْنَى عَلَى ، وفي
القرآن الكريم : ﴿ وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ إِنْ
تَأْمَنَهُ بِقِطْعَانِ يُودِّهِ إِلَيْكَ . وَمِنْهُمْ مَنْ إِنْ تَأْمَنَهُ
بِذِينَارٍ لَا يُودِّهِ إِلَيْكَ إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَائِمًا ﴾
(آل عمران / ٧٥) .

وقال راشد بن عبد الله السلمي — وكان
يُسمى فى الجاهلية غاوى بن عبد العزى — :

أَرَبُّ يَبُولِ الثُّعْلَبَانِ بِرَأْسِهِ

لَقَدْ ذَلَّ مَنْ بَالَتْ عَلَيْهِ الثُّعَالِبُ

١١ — التَّبْيِيعُ : بِمَعْنَى مِنْ ، وفي القرآن

الباء المحذورة

* باب : (انظر / ب وب) .

* * *

* بابا : (pappa) (لفظة يونانية الأصل
من pappos أو papaps معناها أب) لُقِّبَ به

رئيس أساقفة الإسكندرية (بطاركة الكنيسة
المصرية) منذ أوائل القرن الثالث ، ولا يزال
لقبهم حتى اليوم ، ويسمى أسقف الإسكندرية :
بَطْرِيَرَكُ الإسكندرية والثوبة وأثيوبيا والمدن

(أ) عصر الدولة البابلية الأولى (نحو ١٨٣٠ - ١٥٣٠ ق م) التي قضى عليها الحيثيون، ومن أشهر ملوكها حمورابي، الذي وضع مجموعة من القوانين حُظِيت بشهرة واسعة.

(ب) عصر الدولة البابلية المتأخرة، أو الدولة الكلدانية (٦٢٥ - ٥٣٨ ق م) التي أسسها القائد العسكري نابو بولصّر حليف الماسانيين في فتح «نينوى» حاضرة آشور (عام ٦١٢ ق م) ومن أشهر ملوك هذه الدولة نبوخذ نصر الثاني (٦٠٥ - ٥٦٢ ق م) الذي تسميه المصادر العربية القديمة «بختنصر»، وقد قضى قورش - ملك الفرس - على هذه الدولة.

واتخذ الاسكندر بابل مركزاً له في فتوحه، ثم ظلت مدينة من مَدَن العراق، وفي العصر الإسلامي كانت تُطلق على بلدة صغيرة لها جسر، وعلى طسوج، وتقع أطلالها اليوم على مسافة خمسة كيلومترات من مدينة الحلة في العراق.

وقد ورد ذكر بابل في القرآن الكريم في قوله تعالى: ﴿وَمَا أُنْزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَارُوتَ وَمَارُوتَ﴾ (البقرة / ١٠٢)

ويُسَبَّب إليها الخمر والسَّخَر، فيقال: خمر بابل، وسخر بابل. قال الأعشى يذكر الخمر:

ببابل لم تُعَصَّر فحَاءتْ سُلَافَةً

تُخَالِطُ قِنْدِيدًا وَمِسْكًَا مُخْتَمًا

[القنديد: المراد به هنا العنبر.]

وقال الحريري في المقامات: "وإن رنت هيجت البابل، وحقت سخر بابل".

○ واللغة البابلية: إحدى لهجات اللغة الأكديّة. وتنقسم البابلية نفسها إلى بضعة لهجات فرعية باختلاف العصور.

* البابلي: السَّم (عن السكري)، وفَسَّرَ به قول أبي كبير المُذَلِّي يصف سهاًما:

يَكْوِي بها مَهَجَ النُّفُوسِ كَأَمَّا

يَكْوِيهِم بِالْبَابِلِيِّ الْمُقْرِ

[المقْرِ: الشديد المرارة.]

○ و بُرْجُ بَابِلَ : كما تقول التوراة (سفر التكوين ١١ : ١ - ٩) " بُرْجٌ يَبْلُغُ عَنَانَ السَّمَاءِ ، بَنَاهُ بَنُو نُوحَ فِي أَرْضِ شِنْعَارَ (بَابِلَ) لِيُخَلِّدُوا أَسْمَهُمْ " ، ويرى بعض العلماء أن بُرْج بَابِلَ المذكور في التوراة قد يكون المقصود به برج هعبد الإله مُرْدُك في بابل، وكان هذا البرج

على الذنب بناته ، وتسمى النجمين اللذين في
طرف المربع «الفرقدين» ، وتسمى نجم القطب
الشمالي «الجدي» .

* * *

* بابشاذ — ابن بابشاذ : أبو الحسن طاهر
ابن أحمد بن بابشاذ المصري الجوهري (٥٧٠هـ =
١٠٧٨ م) : دخل بغداد تاجراً في الجواهر ،
وأخذ عن علمائها . ثم عاد إل مصر وعين بديوان
الإثناء ، لا يخرج منه كتاب حتى يعرض عليه ،
ويتأمله ، وكان من علماء النحو المعدودين ، وله
فيه مؤلفات منها : «المقدمة» ، و«شرح الجمل
للزجاجي» ، و«شرح الأصول لابن السراج» .

* * *

* بابك الحُرَمِيّ (٢٢٢هـ = ٨٣٦ م) :
زعيم فرقة الحرَمِيّة ، ظهر سنة (٢٠١هـ =
٨٠٧ م) ، وكثر أتباعه ، وقويت شوكته ،
وأخذ يثير الناس في إقليم البَذّ من أعمال أَران ،
وقد فشل المأمون في القضاء عليه ، ولما ولي
المعتصم أرسل إليه قائده الأفشين ، فتمكن من
القبض عليه بعد عدة معارك ، وأرسله إلى
المعتصم ، فقتل ، وصُلب في مدينة سامراء .
ورد ذكره في شعر أبي تمام في قصيدة يمدح
بها المعتصم ، ويذكر أمر الأفشين :

ولقد شفى الأحشاء من برحائها
أن صار بابك جاراً ما زيار
[ما زيار : كان حاكماً بطبرستان] (وانظر/
الخزمية)

○ وابن بابك : عبد الصمد بن منصور بن
الحسن بن بابك ، أبو القاسم (٤١٠هـ = ١٠٢٠ م) :
شاعر بغدادى مجيد مكثر ، مدح عضد الدولة
والصاحب بن عباد ، وغيرهما ، وامتاز بأسلوبه
الزائقي ، وبرع في الوصف ، وله ديوان شعر .

* * *

* بابل : اسم أطلق قديماً على الجزء الجنوبي
من أرض الرافدين (Babylonia) ويقابله
أشور (الجزء الشمالي) . وينقسم إقليم بابل إلى :
منطقة أكد في الشمال (التي سُميت باسم عاصمتها
القديمة أكد) ، ومنطقة سُومر في الجنوب
(التي تمتد من الخليج إلى مدينة نينور أو نقر) .
و — : اسم لمدينة بابل (Babylon)
المشهورة في التاريخ القديم ، وكان مُردك معبودها
القومي .

ولبابل تاريخ طويل حافل ، يبرز فيه
عصران :

* البابونج : يطلق على نورات نباتين هما :
(Anthemes nobilis L) و (chamomila L)
(Matoricaria) وكلاهما من الفصيلة المركبة
(Composiae) والأول نبت مُنْسَطِحٌ معمر ،
والثاني قائم حَوَلِيّ ، ويتشابهان في النُورَةِ (وهي
بيضاء اللون) والرائحة ، وتُحْتِ النُورَةُ في الأول
مُضْمَتٌ ، وفي الثاني أَجَوَفٌ ، ويُزْرَع كلاهما
في مصرَ وغيرِها ، وإن كان الثاني أكثر شيوعاً .



(البابونج)

* * *
* بابين : موضع . (انظر / ب وب)

* * *
* البابية : (انظر / ب وب)

* * *
* الباثولوجيا : (انظر / علم الأمراض)

* * *
* الباج : الباج . (انظر / ب أج)

* * *

الأول من السنة (فصل الفيضان) ، سوا كُنْه
في اللغة المصرية " ب ا ب ي " ، وجرى على
لسان عامتهم (pāpe) ثم (Poops) في لهجة
الصعيد ، وفي لهجة البحيرة (Paope) .
و - ثاني شهور السنة المصرية القديمة ، وأصله
القديم (Pape) وُسِّى باسم عيد " طيبة "
(الأقصر) إذ كان يقع فيه .

* * *

* بابوا (Papua) : دولة حديثة النشأة
استقلت عن بريطانيا سنة ١٩٧٥ م . وتشكل
النصف الشرقي من جزيرة إيريان (غينيا
الجديدة) ، يسكنها ٢٥ مليون نسمة من قبائل
متعددة اللغات واللهجات ، وما زالوا يعيشون
حياة بدائية .

* * *

* البابوس (معرب عن السريانية bābōsā)
بابوسا : ولد صغير . : الرضيع . وفي خبر جريح
الراهب حين استنطق الرضيع في مهده : " قال
له : يا بابوس من أبوك ؟ قال : فلان الراعي " .
و - : ولد الناقة الصغير ، قال ابن أحرر :

حَنَّتْ قَلُوصِي إِلَى بَابُوسِهَا جَزْأً

فَاحْنِينِيكَ أُمَّ مَا أَنْتِ وَالذَّكْرُ ؟

[الذَّكْرُ : جمع ذِكْرَةٍ بمعنى التذكر .]

* * *

[المِلْثُ : المطر الذي يدوم أياماً . الودق :
المطر . رجاس : سحب مرعد . بانقوسا :
جبل في ظاهر مدينة حلب . بطياس : قرية
قرب حلب] .

* * *

* بابليون : (بابلون : يُظَنُّ أَنَّ هذا الاسم
مُحَرَّفٌ عن الأصل المصري القديم « بر - جعي -
ايون = بيتي نيل ايون = بيت نيل الشمال) :
قرية مصرية قديمة ، وحُصِّنَتْ وَقَعَتْ به وقعة
الفتيح العربي الحاسمة في مصر على يد عمرو
ابن العاص سنة ٢٠ هـ = ٦٤١ م وبالقرب
منه بُنِيَتْ القُسْطَاط ، قال كثير يرضى عبد العزيز
ابن مروان :

فَلَسْتُ طَوَالَ الدَّهْرِ مَا عِشْتُ نَاسِيًا

عِظَامًا وَلَا هَامًا لَهُ قَدْ أَرَمْتُ

جَرَى بَيْنَ بَابِلْيُونَ وَالْهَضْبِ دُونَهُ

رِيَّاحٌ أَسْفَتْ بِالْثَقَا وَأَشْمِتْ

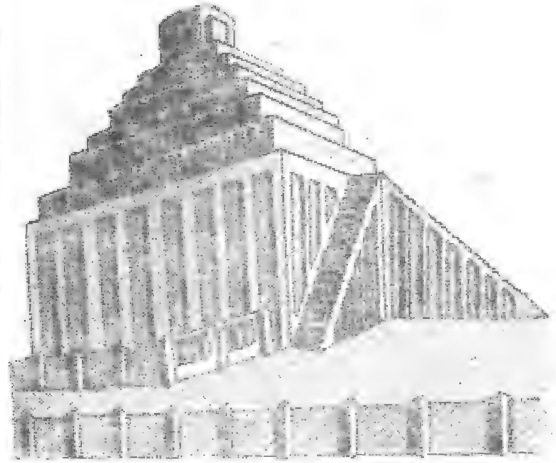
[أَرَمْتُ الْعِظَامَ : بَلَيْت . أَسْفَتْ الرِّيحَ

وَأَشْمِتْ : دَنَتْ مِنَ الْأَرْضِ] .

* * *

* بابّه : عيد فرعونى مشهور من أعياد
« طيبة » ، كانوا يحتفلون به في ثاني أشهر الفصيل

(واسمه إتمناسكي Etemen 'anki) يتكوّن من
سبعة طوابق ضخمة ، و يبلغ ارتفاعه ٩١ متراً .



(برج بابل)

○ وعُقِرَ بَابِلُ : مكانٌ مَوْضَعُهُ بِالْقُرْبِ من
كَرْبَلَاءَ عَلَى الطَّرِيقِ الْوَاصِلِ إِلَيْهَا مِنَ الْكُوفَةِ ،
وهو المكان الذى سقط فيه يزيد بن المهلب بعد
ثورة البهرة سنة (١٠٢ هـ = ٧٢٠ م) .

* * *

* بَابِلًا : قرية كبيرة بظاهر حلب ، بينهما
نحو ميل (١٩٢٠ متراً) ، قال البحترى يمدح
محمد بن العباس الكلابي :

أَقَامَ كُلُّ مِلْثٍ الْوَدَقِ رَجَاسٍ

عَلَى دِيَارِ بِلْثِ الشَّامِ أَذْرَاسٍ

فِيهَا لَعَلَّةٌ مُصْطَافٍ وَمُرْتَبَعٌ

مِنْ بَانْقُوسَا ، وَبَابِلَا ، وَبَطْيَاسٍ

وأياه عني أبو النّجم العجلي في قوله :

* لقد نزلنا خير منزلات *

* بين الجُميرات المباركات *

* *

* باجّة : اسم يُطلق على غير موضع ، منها :

— باجّة الزيتون : بلد بالأندلس قرب

أشبيلية ، منها كثير من العلماء ، أشهرهم :

أبو الوليد الباجي (٤٧٤ هـ = ١٠٨١ م) :

سليمان بن خلف بن سعد التّيجي الباجي ،

فقيه مالكي ، متكلم ، أديب ، رحل إلى

المشرق ، فقدم مصر ، وسمع بها ، ثم دخل

بغداد ودمشق ، ولقي بهما عدّة من العلماء ،

ثم رجع إلى الأندلس ، وناظر ابن حزم ، وكان

له معه مجالس كثيرة . صنّف كتباً كثيرة ، منها :

« إحكام الفصول في أحكام الأصول » و « التعديل

والتجريح » و « مختصر المختصر » ، و كتابه « المنتقى

في شرح أحاديث الموطأ » يعدّه العلماء أحسن

كتاب ألّف في مذهب الإمام مالك .

— وباجّة القمح : بلد بإفريقية « تونس » ،

مميّت بذلك لكثرة حنّطتها ، وهي كثيرة الأنهار

والعيون والأمطار والبساتين .

وقد امتحن أهلها في أيام أبي يزيد مغلّ بن

كيداد (٣٣٦ هـ = ٩٤٧ م) بالقتل والسبي

والحرّيق ، وقال الرّاجز في ذلك :

* وبعدها باجّة أيضا أفسدا *

* وأهلها أجلي ومنها شرّدا *

وينسب إليها : أبو حفص عمر بن محمود

ابن غلاب المقرئ الباجي (٥٢٠ هـ = ١١٢٦ م) :

كان رجلاً من أهل القرآن صالحاً .

* * *

* الباحور (في السريانية : bāhore

باحوري) : اليوم الثامن عشر من تمّوز (يولية) ،

واليوم التاسع عشر من تشرين الأوّل (أكتوبر) ،

واليوم العشرون من تشرين الثاني (نوفمبر) :

القمر .

و — : شدّة الحرّ في تمّوز . يقال : يوم

باحوري .

* الباحوراء : شدّة الحرّ في تمّوز . والنسبة

إليه : باحوري ، يقال : يوم باحوري .

* * *

* بانحرز : كورة في خراسان بين نيسابور

وهراة ، عاصمتها مالين ، نُسب إليها جماعة

كثيرة من الفقهاء وأهل الأدب والشعر ، منهم :

○ علي بن الحسن بن علي البانحرزي (٤٦٧ هـ =

١٠٧٥ م) : مؤلف « دُمّة القصر » وهو ذيل

على كتاب « يتيمة الدهر » للشعالجي ، وله ديوان

شعر كبير .

* * *

* باجه : - ابن باجه (٥٥٣٣ = ١١٣٩ م) : أبو بكر محمد بن يحيى بن الصايغ الأندلسي السرقسطي . عني بالأدب والطب والفلسفة ، وأسّس بوجه خاص المدرسة الفلسفية الأندلسية ، أَلَمَّ بالتراث الأفلاطوني والأرسطي ، وأخذ عن الفارابي ، ونسج على منواله في مسائل كثيرة .

وتقوم فلسفته على التوفيق بين العقل والنقل ، وعلى الربط بين المادّي والروحي ، ويرى - كما رأى الفارابي - « أن السعادة الحقّة في الاتصال بالعقل الفعّال » علّق على بعض كتب أرسطو في المنطق ، والطبيعة ، وعلم النفس ، وعلى بعض مسائل الفارابي ، ومن أهم مؤلفاته : « تذيير المستوحّد » و « رسالة الوداع » اللذان ظهرا في بيروت سنة ١٩٦٨ م تحت عنوان « رسائل ابن باجه الإلهية » .

* * *

* باجرمي = باجرما : قرية من أعمال البليخ قرب الرقة من أرض الجزيرة قبل نصيبين ، وتطلق اليوم على منطقة كركوك في العراق ، قال أعشى همدان يمدح المهلب حين حاصر نصيبين ، ويخاطب يزيد بن أبي صفخر الكلبي المحاصر بها :

ألا أيها الليث الذي جاء خادراً
وألقى بياجرمي الخيام وعرصاً
أتحسب غزو الشام يوماً وحرّبه
كبيض ينظمن الجمان المفضّصاً
[خادراً : مُستترا - عرص : يريد أقام .]
* * *

* باجسرا : بليدة شرق بغداد ، بينها وبين حلوان ، وهي عامرة كثيرة النخل ، نسب إليها جماعة من أهل العلم والرواية والشعر . قال عبيد الله بن الحر الجعفي :

ويوم باجسرا هزمت وغودرت
جماعتهم صرعى لدى جانب الحسير
فولّوا سراعاً هاربين كأنهم
رعيل نعام بالفلا شرد دغير
* * *

* باجميرا : موضع بين بغداد وتكريت من أرض الموصل ، كان يعسكر فيه مضعب بن الزبير كلما خرج عبد الملك بن مروان لقتاله . قال أبو الجهم الكِنَاني :

* أَكُلَّ عَامٍ لَكَ باجميرا *
* تغزو بنا ولا تُفِيدُ خيرا *

وَأَدَّتْ فِي بَادُورِيَاءَ وَمَسْكِنٍ

نَحْرَاجِي وَفِي جَنْبِي كِنَارُو يَعْمَرِ

وَيَسْمِيهَا الْعِرَاقِيُونَ الْآنَ بَدْرَةَ .

* * *

* بَادُولِي : موضع من سواد بغداد . قال

الْأَعَشَى يَمْدَحُ الْأَسْوَدَ بْنَ الْمُنْذِرِ الْخَمِيَّ :

حَلَّ أَهْلِي مَا يَنْ دُرْنَا فَبَادُو

لِي ، وَحَلَّتْ عَلَوِيَّةٌ بِالسَّخَالِ

[دُرْنَا ، وَالسَّخَالِ : موضعان]

وَرَوَى أَبُو عُبَيْدَةَ « فَبَادَقَلِي » .

* * *

* باديس — ابن باديس : الْمُعْزُبُ بْنُ باديس

ابن المنصور بن بُلْكَيْنَ بن زِيْرِي الْجَمِيْرِي الصَّنْهَاجِيَّ

(٤٥٤ هـ = ١٠٦٢ م) ، ملك إفريقية وما

وَالَاهَا مِنْ بِلَادِ الْمَغْرِبِ ، كَانَ مُحِبًّا لِأَهْلِ الْعِلْمِ ،

كَثِيرَ الْعَطَاءِ ، وَاسِطَةً عَقْدَ بَيْتِهِ ، وَقَدْ لَقِبَهُ

حَاكِمُ مِصْرَ بِشَرَفِ الدَّوْلَةِ . قَالَ أَبُو عَلِي الْحَسَنُ

ابن رَشِيْقٍ الْقَمِيْرَوَانِيَّ يَمْدَحُهُ :

أُتْرُجَةٌ سَبْطَةُ الْأَطْرَافِ نَاعِمَةٌ

تَلْقَى النُّفُوسَ بِحِظٍّ غَيْرِ مَنْحُوسٍ

كَأَنَّهَا بَسَطَتْ كَفًّا لِخَالِقِهَا

تَدْعُو بِطَوْلِ بَقَاءِ لَابْنِ باديس

○ وعبد الحميد بن باديس (١٣٦٠ هـ =

١٩٤١ م) : رئيس جمعية علماء الجزائر ، وباعت

النّهضة العربية الإسلامية فيها ، وأحد دعاة

الإصلاح الديني الذين كان لهم شأن عظيم في

حركة البعث الإسلامي الجديد . أنشأ مجلة

الشّهاب التي كلفت الخرافات والبدع ، ونشرت

الفكرة السلفية ، ودافعت عن عروبة الجزائر ،

وأسس عشرات المدارس بمعاونة إخوانه العلماء

في أنحاء الجزائر ، وكان له الفضل في إحياء

الشخصية الجزائرية .

* * *

* الباذام (من السريانية عن ابن دريد) :

اللَّوْز .

وباذام (ويقال : باذان) : اسم أبي صالح

مَوْلَى أُمِّ هَانِيَّ بنت أبي طالب ، مُفسِّرٌ مُحَدِّثٌ

ضعيف ، روى عن مولاه ، وعن أخيها عَلِيٍّ

وَأَبِي هُرَيْرَةَ ، وَعنه مالكُ بن مِغْوَلٍ ، وَسُفْيَانُ

الثَّوْرِيُّ ، وابنُ أَخْتِهِ عَمَّارُ بنُ مُحَمَّدٍ .

* * *

* الباذروج (أو البادرُوج) (Ocimum

basilicum) : بقلة طيبة الريح ، وهو الحبق

الريحانيّ ، والريحان ، من الفصيلة الشفوية

(Labiatae) ، وهو عُشْبٌ يَنْبُتُ فِي كَثِيرٍ مِنْ بِلَادِ

* بأنخرا : موضع بين الكوفة وواسط ،
وهو إلى الكوفة أقرب ، كانت عنده الوقعة بين
أصحاب أبي جعفر المنصور ، وإبراهيم بن عبد الله
ابن الحسن بن علي بن أبي طالب ، فقتل إبراهيم
هناك ، ودُفن بها ، وإياه عني دُعيل الخزاعي
بقوله :

قبورُ يكوفان ، وأخرى يطيمية
وأخرى يفتح نالها صلواتي
وأخرى بأرض الجوزجان محلها
وقبرُ بيا تخمرا لدى الخربات
* * *

* باخوس (Bacchus) : إله الخمر عند
الرومان ، وكان اسمه عند الإغريق «ديونيسيس»
ويرد أيضا في المصادر العربية بصورة :
باكوس ، بكس .



(باخوس)

* * *

* بادهنج (معرب باد كير : منقذ للتهوية
في أعلى البيوت) : منقذ للرياح يعمل في الجدار
ما بين السطح وأرض السرداب ، وتُجعل فوهته
مقابلة للشمال ، ولا يزال معروفا في معظم المدن
العراقية ، ولاسيما بغداد ، باسم باد كير ،
قال القيراطي :

وبادهنج هواء الخافقين به
يُجرى على غير مناج وأسلوب
إذا أتته رياح الجو شاردة
فأتهب به إلا بترتيب

وسماه بعض الشعراء : « راووق النسيم »
قال أبو الحسن عبد الكريم الأنصاري :
ونفحة بادهنج أسكرتنا
وجدت يروحها برد النسيم
صفا وجرى الهوا فيه رقيقا
فسميناه راووق النسيم
* * *

* بادوريا : ناحية شمالي بغداد ، طسوجا
من ستين طسوجا قسم إليها سواد العراق ، قال
أبو العباس أحمد بن محمد بن موسى بن الفرات
يذكُرها ، فعربها بكسر الراء ومد الألف :



(الباذنجان)

الباذنجانِيَّة (Solanaceae) واحدة
باذنجانَة .

* * *

* باراجوای (Paraguay) : إحدى
جمهوريات أمريكا الجنوبية، وهي قُطر داخل
ليست له سواحل، تقع بين جمهوريات
البرازيل والأرجنتين وبوليفيا، وتبلغ مساحتها
نحو ٤٠٦,٠٠٠ كم ٢ وعدد سكانها نحو ثلاثة
ملايين نسمة (سنة ١٩٧٨) يعيش معظمهم في
الجزء الشرقي منها بين نهري باراجوای، وبارا،
أما الجزء الغربي منها فغير آهليل بالسكان .

وأهم حاصلاتها : القطن، والقمح،
واكتشفت بها منابع للبترول، وفيها من
المعادن : الحديد والنحاس والمغنسيوم،
وعاصمتها أسونسيون Asunción

آسيا وإفريقية، قائم يسمو إلى ٩٠ سنتيمترا،
وزهره وأوراقه غنية بزيت عطري طيب
الرائحة .

* * *

* باذش - ابن الباذش : علي بن أحمد بن
خلف الأنصاري الغرناطي (٥٢٨ هـ =
١١٣٣ م) : عالم بالنحو واللغة، من كتبه :
”المقتضب من كلام العرب“ و ”شرح
كتاب سيبويه“ و ”شرح الإيضاح“
لأبي علي الفارسي .

* * *

* الباذق (معرب عن الفارسية باذّه
أو باق، أي : الخمر) : ما طبخ من عصير
العنب أدنى طبخ فصار شديدا وهو مُسكر .

* * *

* الباذنجان (معرب عن الفارسية باتنگان
Solanum melongena) : ضرب من الخضر
تؤكل ثماره، ومنه : الأسود والأبيض،
وهو الأنثب والمفد، من الفصيلة

* الباركيه (Parquet) : قِطْع من الخَشَب
تُبَسِّط في انتظام ودقة على أرض الحجرة، وتثبت
فيها .

* * *

* الباروجراف : (Barograph) مُسَجِّل :
الضَّغْط الجوى : جهازٌ يسجِّل باستمرار
الضَّغْط الجوى بيانياً .

* * *

* الباروجرام (Barogram) : صفحة
الضَّغْط الجوى : الخط البيانى الذى يسجله
الباروجراف للضَّغْط الجوى .

* * *

* البارود (Gun Powder) : (فى التركية
باروت ، من اليونانية بُوريتيس) : مخلوطٌ
من نترات البوتاسيوم (ملح البارود) والكبريت ،
والفَحْم ، بنسبٍ مُعَيَّنة ، يُستعمل فى قذائف
الأسلحة النارية والمنسف .

* * *

* البارودى (١٣٢٢ هـ = ١٩٠٤ م) :
محمود سامى بن حسن حسنى بن عبد الله
البارودى . من أسرة شركسية ، سُمي البارودى
— فيما يقال — نسبةً إلى إيتاى البارود ؛ لأن
أحد أجداده كان ملتزماً لها ، أو نسبةً إلى جده
الذى كان يتولى صناعة البارود بترسانة بولاق .
تخرج من المدرسة الحربية بالقاهرة ، وتدرج
فى مناصب الجيش ، ووصل إلى رتبة لواء . ثم
عين ناظراً للأوقاف ، والحربية ، رئيساً لمجلس

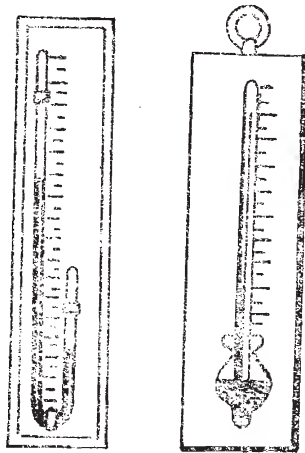
النظار (الوزراء) إبان الثورة العرابية التى شارك
فيها ، وحوكم مع زعمائها ، ونُفي إلى جزيرة
سرنديب (سيريلانكا) ، وفى سنة ١٩٠٠ م عاد
إلى مصر بعد أن كُفَّ بصره ، وصارت داره
ندوة يؤمها الأدباء والشعراء .

يُعد باعث النهضة الشعرية فى العصر الحديث ،
فقد رجع بالشعر إلى قوته فى العصر العباسى ،
واتخذ منه وسيلةً للتعبير عن تجاربه ومشاعره ،
وأثر تأثيراً كبيراً فى الشعراء بعده .

له ديوان شعر كبير ، ومن مصنفاته :
« مختارات البارودى » جمع فيها ما استجاده من
شعر ثلاثين شاعراً عباسياً ، ومختارات من النثر
سمها « قيد الأوابد » ، وله رسائلٌ نثرية طريفة
مثل وصف رحلته إلى المنفى .

* * *

* بارومتر (Barometer) : جهاز يُقاس
به ضَغْط الجو ، وتُعرف به تبدلاته .



(بارومتر زئبقى)

* * *

* بارانويا (Paranoia) : عُنَاد :
اضطراب وظيفي عقلي يتميز بانحصاره في موضوع واحد، وفيما عدا هذا الموضوع لا توجد مظاهر جنونية أخرى .

* * *

* البارثينون (Parthenon) : معبد
بارثينوس ، وهي عند الإغريق المعبودة أثينا العذراء ، بُني من المرمر فوق أكروبول أثينا أيام بركليس (بين ٤٤٧ و ٤٣٨ ق.م) أسهم في بنائه المعماريان إيكيتوس وكاليكراتس ، وأشرف على زخرفته فيدياس . يحيط به رواق ذو ستة وأربعين عموداً من الطراز الدوري ، يبلغ طول قاعدته نحو ٢٢٨ من الأقدام ، وعرضها ١٠١ ، تحوّل في العصر المسيحي إلى كنيسة نُذِرَت للعذراء مريم ، ثم حوّل بعد ذلك إلى مسجد بقي حتى ١٦٨٧ م حين نُسِفَ على إثر انفجار مخزن للبارود .

* * *

* البارجاه (في الفارسية : بار : الرخصة والإذن ، گاه : مكان ، أى مكان الحصول على الإذن ، والمكان الذى يُدخَل إليه بإذن) :
موضع الإذن على السلطان .

* * *

* البارجة (معرب يبره في الهندية) :
السفينة الكبيرة للقتال (ج) بوارج ، يقول

المسعودى عن بعض لصوص المحيط الهندى :
” ولهم بوارج في البحر تقطع على مراكب المسلمين المجتازة إلى أرض الهند والصين وجدة والقلزم وغيرها “ .

ويقول المقدسي عن أسقطرة : ” كأنها صومعة في البحر المظلم . وهي سدّ البوارج ، ومنها تخاف المراكب “ .

و — في المُصطلحات العسكرية الحديثة :
هي سفينة حربية كبيرة مجهزة بالمدافع الثقيلة .

* * *

* باركليية (Berkéleianism) : مذهب
يُنسب إلى باركلي (١٧٥٢ م) الذى يردّ الحقائق كلّها إلى الفكر ، ولا يسلّم إلّا بالموجود الذهنيّ ، وما يبدو في العالم من أطوال وأبعاد ، وأعراض وجواهر — وصفات حسية بوجه عام — ليس إلّا صوراً ذهنية ، فوجود الأشياء هو كونها مُدركة (Esse est bricibi)
والموجودات الحقة هي العقول ، وما يتولّد فيها من معان ، يمنحنا الله إياها على نظام مُعين يُسمّى قوانين الطبيعة ، فهو مذهب مثاليّ روحانيّ أو ” لامادّي “ كما سماه صاحبه ، يحارب المادّية الشائعة التي كانت من أقوى أسباب الزيغ والإباحية ، وكان له أثره في الكانطية .

* * *

* باز (Accipiter) : جنس من الصقور الصغيرة أو المتوسطة الأحجام من رتبة الصقريات (Falconiformes) يتميز بقصر الجناح ، وطول الذنب والساق ، ومناقيره بادية التقوس ، عارية من الأسنان ، وهو من الكواسر يصاد به ، يعلم ويروض ، ثم يرسل وراء الطير فيقتنصه ، ومن أنواعه الباشق .

(Accipiter gentilis) وبازى (Accipternisus)

وبيدق (Accipiter badius brevipes)



(الباز)

قال مُزَرَّد بنُ ضرار الدَّيباني يصف جواده :

مَتى يَر مَرَّكوباً يُقَلِّ بازُ قانِصٌ

وفى مَشْيِهِ عِنْد القِيَادِ تَسائُلُ

(التَّسائُلُ : التَّابَع) .

(ج) أَبْؤُز ، وَأَبَواز ، وَبِيزان .

ويقال أيضا : البازى .

(ج) بُزاة ، وَبَواز ، قال ابنُ المُعْتَر :

كَأَنَّ بُزَاتِهِمْ أَمْرَاءَ جَيْشٍ

على أَكْثَافِهَا صَدَأُ الدَّرُوعِ

(وانظر / ب أز ، ب زو ، ب وز)

* * *

* البازدار : (مركب من : باز : صقر ،

ودار : فى الفارسية : مُمِيسِك ، أو صاحب) :

لقب من ألقاب أرباب الوظائف من

الحواشى والخدم ، كان يُطْلَقُ على الذى يحمل

على يده الطيور الجوارح المعدة للصيد .

قال القلقشندي — فى الحديث عن محمد بن

طُغْلُقُشاه — : « فله ألف بازدار تحمل الطيور

الجوارح للصيد راكبة الخيل » .

* * *

* بازلت (Basalt) : النَّسَف) : صخر

بركانى قاعدى دقيق الحبيبات لونه إلى السَّوَاد ،

يكثُر فى الهضبة الحبشية ، يوجد بمصر وبلاد

عربية أخرى مثل المغرب ، ويستعمل فى

رصف الطرق لقوة احتماله .

* * *

* بازلاء (Pisum sativum) (يَسَلَى ،

ويَسَلَّة ، ويَزَلْيا — فى الشام) : نبات حولى مُتَساقٍ ،

من الفصيلة القرنية (الفراشية) Leguminosae

papilionoidae وثمرته قرن ، بها بزور كروية ،

يُستعمل غذاء .

* بارہ : (فی الفارسیۃ پارہ : القطعة من الشيء ، وفي التركيّة : أُطلقت على قطعة من النقود تساوي $\frac{1}{4}$ من القرش . وكانت متداولة في مصر بهذه القيمة إلى عهد غير بعيد . وهي في التركيّة اليوم بمعنى النقود مطلقاً) : عملة تركية ، كانت في أول الأمر قطعة من الفضة تساوي (٤ آقجة) أُصِدرت لأول مرة في أوائل القرن السابع عشر ، وطراً عليها تغييرات في الوزن والقيمة ، وظلت متداولة في تركيا وبلاد الخلافة العثمانية ، ثم استُعملت بدلاً منها العملات المحلية في البلاد العربية .

* * *

* بارى : عاصمة مقاطعة إيطالية باسمها ، وميناء شهير نشط فيها صناعة المنسوجات والمواد الغذائية ، وذاع اسمها أثناء الحرب العالمية الثانية عندما كانت تبتّ إذاعة موجهة إلى العالم العربيّ دعاية لدول المحور .

* * *

* بارى : قرية من نواحي بغداد ، كان بها بساتين ومتنزهات ، قال الحسين بن الضحّاك يذكرها :

أحبّ النّيء من نخلاتِ بارى

وجوسقها المشيد بالصفيح

[الجوسق : القصر . الصفيح : الحجر العريض .]

* * *

* باريس (Paris) : بطل في الأساطير اليونانية شُتّ بسببه حرب طروادة .

و — : عاصمة فرنسا . تقع على نهر السين عند التقائه بنهر المارن ، وعدد سكانها زهاء ٨٠٠٠٠٠ نسمة (١٩٧٢ م) ، وهي العاصمة السياسيّة والفكرية لفرنسا ، اشتهرت بآثارها ومتاحفها ومكتباتها وجامعتها ، كانت تُسمّى في عهد يوليوس قيصر «لوتيسيا» ، وعُرف سكّانها بالباريسيين ، قاومت يوليوس قيصر ، وأخذت في الاتساع منذ سنة ٤٥١ ميلادية ، بها جامعة أنشئت سنة ١١٥٠ م . وتضم مكتبة باريس القومية عدداً كبيراً من المخطوطات العربية القيمة .

* * *

* بارى : (معرب عن الفارسية) : الحصير المنسوج . قال العجاج — يصف كيناسا — :

* فهو إذا ما اجتافه جوفى *

* كالخوص إذ جلّه البارى *

[اجتافه : دخل في جوفه . جلّه : غطاه .]

ويقال أيضاً : البارياء ، والبارية (وانظر /

بورى) .

* * *

وَيَتَّحِدُونَ لُغَةً خَاصَةً بِهِمْ ، وَيَتَطَّلَعُونَ إِلَى
الاستقلال الذاتي عن أسبانيا .

* * *

* الباسنة : (في اليونانية : بسنوس : حجر
المس (Touchstone) : جِوَالِقٌ غَلِيظٌ يُتَّخَذُ مِنْ
مُشَاةِ الْكَتَّانِ أَغْلَظَ مَا يَكُونُ ، وَقَدْ تَمَّحَزَ .

و - : مَا تَضَعُهُ الْمَرْأَةُ عَلَى عَجِيزَتِهَا تُدَلِّسُ
بِهِ . قَالَ جَرِيرٌ :

مَالَتْ كَمِيلُ النَّقَالِيسِ إِذَا جُلِيَتْ

مِنْ رُشْحٍ تَمِيمٍ يُنْطَقْنَ الْبَوَاسِينَا

[رُشْحٌ : جَمْعُ رَشْحَاءٍ وَهِيَ الْمَرْأَةُ الْخَفِيفَةُ
الْأَلْبَتِينَ - نَطَقَتِ الْمَرْأَةُ : شَدَّتِ النَّطَاقَ عَلَى
وَسَطِهَا] .

و - : (مَعْرَبَةٌ عَنْ ابْسَانِ الْفَارْسِيَّةِ ، وَمِنْهُ
الْكُرْدِيُّ بَاسِنٌ) : اسْمُ آلَاتِ الصَّنَاعِ ، وَقِيلَ :
سِكَّةُ الْحَزَاتِ .

و - : سِلَالُ الْفُقَاعِ (الْفُقَاعُ : نَبَاتٌ إِذَا
يَبَسَ صَلَبَ فَصَارَ كَأَنَّهُ قُرُونٌ) .

(ج) بَاسِنٌ وَبَوَاسِنٌ .

* * *

* الباسور : (انظر / ب س ر)

* * *

* باشا (كَلِمَةٌ تُرْكِيَّةٌ مَنْحَوْتَةٌ فِي الْأَرْجِ
مِنْ بَادْشَاهِ الْفَارْسِيَّةِ ، بِمَعْنَى السُّلْطَانِ) : لَقَبٌ

أَطْلَقَهُ الْعُثْمَانِيُّونَ عَلَى كِبَارِ الْعُلَمَاءِ وَالصُّوفِيَّةِ
وَالْوَلَاةِ وَحُكَّامِ الْأَقَالِيمِ ، ثُمَّ قُصِرَ عَلَى أَصْحَابِ
الْمَنَاصِبِ الْكُبْرَى مِنْ عَسَكِيِّينَ وَمَدَنِيِّينَ ، وَبَعْدَ
قِيَامِ الْجُمْهُورِيَّةِ التُّرْكِيَّةِ خُصَّ بِهِ الْعَسَكِيُّونَ ،
ثُمَّ أُلْغِيَ سَنَةَ ١٩٣٤ م . وَفِي أَوَاخِرِ النِّصْفِ الْأَوَّلِ
مِنَ الْقَرْنِ التَّاسِعِ عَشَرَ لُقِّبَ بِهِ الْعَسَكِيُّونَ مِنْ
رَتَبَةِ لَوَاءٍ ، وَمُنِحَهُ بَعْضُ الْمَدَنِيِّينَ مِنَ الْوُزَرَاءِ
وَكِبَارِ الْمَوْظُفِينَ وَالْأَعْيَانِ ، ثُمَّ أُلْغِيَ فِي مِصْرَ بَعْدَ
ثَوْرَةِ سَنَةِ ١٩٥٢ م .

* * *

* الباشق (مَعْرَبٌ عَنِ الْفَارْسِيَّةِ بَاشٌ ،
أَوْ بَاشَةُ ، أَوْ وَاشَةُ ، وَاسْمُهُ فِي اللُّغَةِ الْمِصْرِيَّةِ
الْقَدِيمَةِ (Byg, Bych) وَوَرَدَ فِي النِّصْوَصِ
الْإِغْرِيْقِيَّةِ (Bykis) : جَنْسٌ مِنَ الصُّقُورِ ،
يَنْتَمِي إِلَى فَصِيلَةِ الْعُقَابِ النَّسْرِيَّةِ

(Pandionidae) مِنْ رَتَبَةِ الصُّقْرِيَّاتِ
(Falconiformes) . وَهُوَ نَوْعَانِ :

الباشق الْأُورُوبِي (Accipiter n. nisus)

: رِيشُهُ ذُو لَوْنٍ بَنِي فِي الظَّهْرِ ، وَلَوْنٌ أَبْيَضُ
أَوْ أَصْفَرُ بَاهِتٌ فِي أَسْفَلِ الظَّهْرِ ، وَيَسْتَوْطِنُ
كُلَّ أُرُوبَا . وَيَنْتَشِرُ شَرْقًا حَتَّى غَرْبِ آسِيَا ،
وَآسِيَا الصَّغْرَى وَسُورِيَّةَ وَفِلَسْطِينَ ، وَبِهَا بَحْرُ
شِتَاءٍ صَوْبَ الْجَنُوبِ إِلَى مِصْرَ وَالسُّودَانِ
وَعَدَنَ وَالْحَبْشَةِ .



(لويس باستير)

* * *

* باستيل = باستى (Bastille) : حصن
في باريس بدأ شارل كان بناءه سنة ١٣٧٠ م
وتم في سنة ١٣٨٢ م . وكان قلعة حربية ،
ثم جُمِلَ سجنًا ، واعتُقل فيه كثير من رجال الفكر
والسياسة . اقتحمه الثوار الفرنسيون في ١٤ يولييه
سنة ١٧٨٩ م وخرّبوه ، وأُتخذ يوم سقوطه عيداً
وطنياً يحتفل الفرنسيون بذكره في كل عام ،
لأنه أنهى حكم الفرد الذى كان الباستيل
رمزاً له .

* * *

* الباسق : ثمرة طيبة ، صفراء (عن
الفيروزابادى) .

* * *

* الباسك : (Basques) : طائفة من الناس
يسكنون ساحل خليج بسكى على الحدود الفرنسية
الألمانية ، يبلغ عددهم نحو مليون نسمة ،



(بازلاء)

* * *

* بازهر : (في الفارسية باد : ضد ، زهر :
السم ، ويقال بازهر بإسقاط الدال) : كل
ما يبقى أذى السم ، ويُطلى بوجه خاص على
حجر معين .

* * *

* البازيار : (مرّكب من باز : صقر ،
يار : في الفارسية : صاحب أو رفيق) :
البازدار . قال كُشاجم يصف الباز :

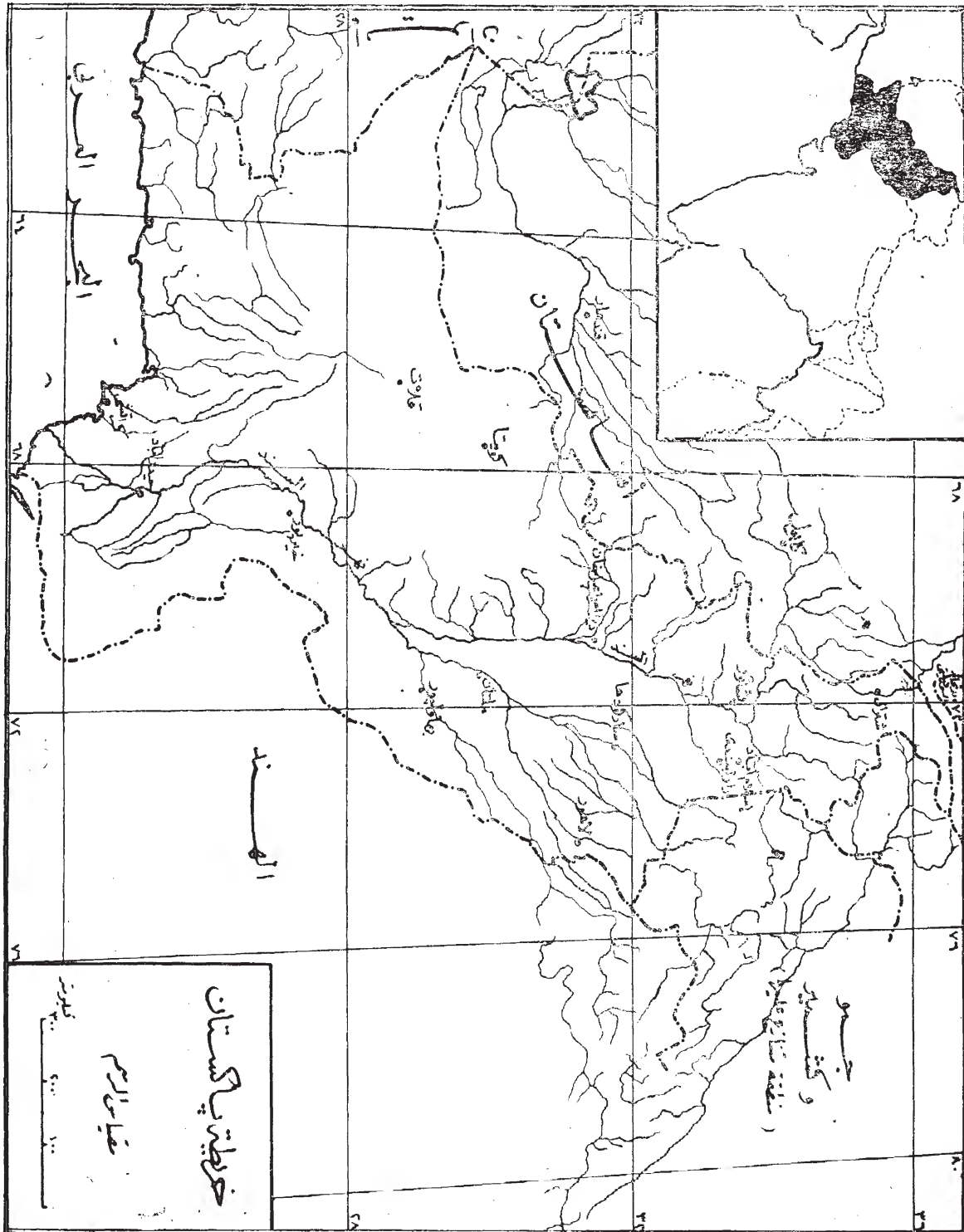
ومخالب مثل الأهله طاماً
أدمن كف البازيار الحاذق
وإذا دعاه البازيار رأته
أدنى وأطوع من حُبِّ وامق
[الوامق : العاشق]

* * *

* باستير (Pasteur) (١٨٩٥ م) : عالم
فرنسي عكف على درس بعض الأمراض ،
وكشف دواء الكلب بالتلقيح .

* باكستان (Pakistan): جمهورية إسلامية قامت في شبه جزيرة الهند بعد التقسيم سنة ١٩٤٧ م. وكانت تتكون من قسمين متباعدتين: شرقي، وغربي حتى سنة ١٩٧١ م حين استقلت

باكستان الشرقية، وأصبحت تُعرف باسم « بنجلاديش » وصارت باكستان الغربية تسمى « باكستان » .
ومساحة باكستان ٨٠٣ و ٥١١ كم ٢، وعدد



والباشق الآسيوى (Accipiter nisus)
 (nisosimilis) وهو كبير الشبه بالنوع الأوروبى ،
 إلا أنه أكبر منه حجماً ، وأدكن لوناً ، ويستوطن
 سيبيريا حتى مصب الأمور ، ويهاجر شتاء إلى
 جنوب الصين والهند .

* * *

* الباطية (معرب عن الفارسية : بادية ،
 وفى السريانية Bātīta باطيتا) : إناء من الزجاج
 أو الفخار ، واسع أعلاه ، ضيق أسفله . قال
 أبو نؤاس يذكر الحمر :

من عقار من رآها قال لي

صيدت الشمس لنا فى باطية

* * *

* الباعوث : (معرب عن السريانية bā'ūtā
 باعوثا : تضرع ، توسل) : استسقاء النصارى ،
 يخرجون بصلبانهم إلى الصحراء ، فيستسقون .
 و - : عيد لهم .

* * *

* باعيناثا (باعيناثى) : قرية كبيرة كالمدينة ،
 فوق جزيرة " ابن عمر " وصفها المقدسى بأنها
 " نزهة طيبة ، تحللها البساتين والمياه ، ليس
 كمثلها بالعراق " . وذكرها أبو تمام فى شعر مدح
 به مالك بن طوق فقال :

لولا اعتمادك كنت ذا مندوحة

عن برقعيد وأرض باعيناثا

[مندوحة : مُنَّسَع . برقعيد : بلد قرب

الموصل]

* * *

* باغ : (معرب عن الفارسية : الحديقة) :
 الكرم . قال البستي :

لا تُنكرن إذا أهديت تحوك من

صلومك الثمر أو آدابك الثنف

فقيم الباغ قد يهدى لصاحبه

برسم خدمته من باغه التحف

* * *

* باغة (Celluloid) : مادة صناعية تُصنع
 من نترات السيلولوز ، ويضاف إليها نسبة من
 من بعض المواد الأخرى مثل الكافور لتجعلها
 لدنة ، وهى شديدة القابلية للاشتعال ، وتُستعمل
 فى صناعة الأفلام الفوتوغرافية وأدوات الزينة .

* * *

* الباعوث : الباعوث .

* * *

* الباقي : (انظر / ب ق ل)

* * *



(البامية)

* البان (Moringa aptera =

pterygosperma) : شجر يسمو ويطول في استواء، وورقه هذب، وهو ينبت في الحضب، وثمرته تشبه قرون اللوبيا، وفيها حب، ومنه يستخرج دهن البان، وليس لحشبه صلابه، واحده بتاء.



(البان)

قال بشر بن أبي خازم يصف جبلاً :

وصب يزل الغفرن قذاته

بحافاته بان طوال وعمر

ويطير في جو السماء حاملاً في أسفله سلة كبيرة تستعمل في الركوب ونحوه .

* بالي : (Bali) إحدى الجزر الإندونيسية، وهي بركانية، وثمرتها خضبة تجود فيها الزراعة، وسكانها نحو مليوني نسمة، وهم من الهندوس إلا أقلية من المسلمين .

* الباليه (Ballet) : عرض مسرحي جماعي في الغالب، أساسه الرقص على توقيع موسيقى خاص، والتوقيع يحكي قصة، أو يعبر عن فكرة .

* الباليوجرافيا (Paléographie من الكلمتين اليونانيتين : Paléo : قديم، Graphie : كتابة) : فن قراءة الكتابات القديمة .

* البامية (Hibiscus esculentus) : نبات عشبي من الفصيلة الحبازية (Malvaceae)، ينمو في المناطق الحارة والمعتدلة، وقد يصل طوله إلى متر ونصف متر، والثمار الخضراء تطبخ طازجة، أو بعد تجفيفها .

و — (معرب عن الفارسية pel بيل) :
المُرأى (المسحاة) التي يُعْمَلُ بها في أرض
الزَّرع .

* البَالَّةُ : (معرب عن الفارسية بالة Bala :
نوع من الجوال ، وبيله Bela : الكيس) :
الحِراب الضَّخْم . قال أبو ذؤيب :
كَانَ عَلَيْهَا بِالَّةٌ لَطِيْمَةٌ

لَهَا مِنْ خِلَالِ الدَّائِيَتَيْنِ أَرِيحُ
[بِالَّةٌ لَطِيْمَةٌ : ذات عِطْر ومِسْك . الدَّائِيَتَانِ :
مَوْصِلَا الجَنْبِ فِي الصَّدْر ، وهما الفَقْرَتَانِ اللَّتَانِ
فِي الْأَضْلَاعِ الْقِصَارِ . أَرِيحُ : تَوْهَجُ بِالطَّيْبِ]
و — : القَارُورَةُ .

و — : عَصَا فِيهَا زُجٌّ تَكُونُ مَعَ الصَّيَّادِينَ
مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ . يَقُولُونَ : قَدْ أَمْكَنَكَ الصَّيْدُ
فَأَلْقِ الْبَالَّةَ ، وَفِي خَبَرِ الْمَغِيرَةِ : « أَنَّهُ كَرِهَ
ضَرْبَ الْبَالَةِ » وَهِيَ — بِالتَّخْفِيفِ — : حَدِيدَةٌ
يُصَادُّ بِهَا السَّمَكُ ، يُقَالُ لِلصَّيَّادِ : اِرْمِ بِهَا ، فَمَا خَرَجَ
فَهُوَ لِي بِكَذَا ، وَإِنَّمَا كَرِهَهُ لِأَنَّهُ غَرَّرَ بِمَجْهُولٍ .

* الْبَالِغَاءُ : الْأَكَارِعُ ، فِي لُغَةِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ .
قَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ فِي أَدَبِ الْكَاتِبِ : (وَهُوَ
بِالْفَارْسِيَّةِ بَايَا = بَاي : رِجْلٌ ، هَا : عَلَامَةُ
الْجَمْعِ) .

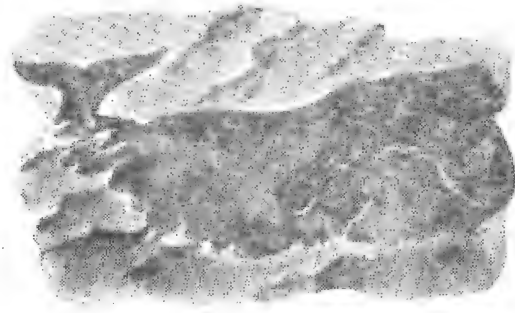
* الْبَالُون (Ballon) : جِهَازٌ مِنْ نَسِيجٍ
عَلَى هَيْئَةِ الْكَثْرَى ، يُعْمَلُ بِغَازِ الْهَيْدَرُوجِينِ ،

سُكَّانُهَا ٥٤ مِلْيُونِ نَسْمَةٍ ، وَشَعْبُهَا يَنْتَمِي إِلَى
عُنَاصِرٍ مُخْتَلَفَةٍ : هِنْدِيَّةٌ ، وَعَرَبِيَّةٌ ، وَفَارْسِيَّةٌ ،
وَتُرْكِيَّةٌ ، وَمَنْغُولِيَّةٌ ، وَيَتَكَلَّمُ لُغَاتٌ كَثِيرَةٌ ،
وَلَكِنِ اللُّغَةُ الرَّسْمِيَّةُ هِيَ الْأُرْدِيَّةُ ، يَعْتَمِدُ السُّكَّانُ
أَسَاسًا عَلَى الزَّرَاعَةِ ، وَأَهَمُّ الْغَلَّاتِ : الْحُبُوبُ ،
وَالْقُطْنُ ، وَالْقَصَبُ ، وَالْفَوَاكِهِ ، تُسْتَخْدَمُ
وَسَائِلُ الرِّىِّ الْحَدِيثَةُ فِي إِنتَاجِهَا ، وَقَدْ تَقَدَّمتْ
فِيهَا صِنَاعَاتٌ نَاشِئَةٌ فِي السَّنَوَاتِ الْآخِرَةِ .

وَأَهَمُّ الْمَدَنِ : إِسْلَامْ أَبَاد (الْعَاصِمَةُ) وَكَرَاتشي
(الْمِينَاءُ) وَلَا هُور ، وَبِشَاوَر .

* بَاكُوس : (انْظُرْ / بَاخُوس) .

* الْبِيَالُ : (معرب عن الفارسية :
« بَال » و « وَال ») : الْحُوتُ الْعَظِيمُ . وَيُقَالُ
أَيْضًا : الْبَالَّةُ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : « وَالْبَالَةُ :
مَمَكَةٌ تَكُونُ بِالْبَحْرِ الْأَعْظَمِ ، يَبْلُغُ طَوْلُهَا
خَمْسِينَ ذِرَاعًا ، يُقَالُ لَهَا : الْعَنْبَرُ ، وَلَيْسَتْ
بِعَرَبِيَّةٍ » ، قَالَ : « وَرَأَيْتُ مَنْ رَكَبَ فِي الْبَحْرِ
يَقُولُ : اسْمُهَا وَال ، بِالْوَاوِ ، قَالَ : كَانَتْهَا
أَعْرَبَتْ فَقِيلَ : بَال » .



(الْبَال)

* بانة - ابنُ بانة : عمرو بن محمد بن سليمان ابن راشد (٢٧٨ هـ = ٨٩١ م) ، يُنسب إلى أمه بانة بنتِ رَوْحِ القَحْطِيَّةِ ، أحد المغنِّين المجيدين ، وكان يذهب في غنائه مذهب إبراهيم ابن المهدي ، ويخالف إسحاق الموصلي ، وهو معدود في نداء الخلفاء ومغنيين ، وكان خصيصاً بالمتوكل ، وله شعرٌ جيد ، وكتابه في الأغاني يعدّ أصلاً من أصول هذه الصناعة .

* * *

* الباي (Bey) : لقبٌ كان يُطلق على حاكم تونس من عام ١٦١٢ م إلى عام ١٩٥٦ م والكلمة مأخوذة من اللَّقبِ التركي المعروف (بك) .

* * *

* بايزيد : اسمٌ لغير واحد ، منهم :

○ بايزيد الأول : رابع الحكام العثمانيين ، يلقب بالصاعقة (Yilarin) ، ولد سنة (٧٦١ هـ = ١٣٦٠ م) وولى العرش سنة

(٧٩١ هـ = ١٣٨٩ م) بعد استشهاد أبيه في موقعة قوصوة ، فتح الإمارات التركيّة ، بالأناضول ، وغزا اليونان ، وأغار على البُغدان والأفلاق (رومانيا الحالية) والمجر ، وأرغم أمبراطور القسطنطينيّة على دفع جزية سنوية . وقع في أسر تيمور لنگ سنة (٨٠٥ هـ = ١٤٠٢ م) بعد معركة كبيرة بالقرب من أنقرة ، وتوفي في الأسر .

○ وبايزيد الثاني (٩٢٨ هـ = ١٥١٢ م) : ابنُ محمد الفاتح ، وثامن السلاطين العثمانيين ، يلقبه الأتراك بلقب (بايزيد الولي) لتقواه ، ولكثرة ما بنى من المساجد . ولى العرش سنة (٨٨٦ هـ = ١٤٨١ م) وهاجم سورية سنة (٨٨٩ هـ = ١٤٨٤ م) فأوقع به المماليك وقعةً نكراء ، وأغارت جيوشه على ألبانيا وعلى البوسنة وعلى المجر ، وفتح بلاداً كثيرة في المورة . أسقطه ابنه سليم بمساعدة الانكشارية ، وتوفي في طريقه إلى أدرنة .

الباء والهمزة وما يتلوهما

* البَّابُ : الاسم من البَّاب ، وفي اللسان :

* يَا بَابِي أَنْتَ وَيَا فَوْقَ الْبَابِ *

ب أ ب

* بَبَّ - بَابَا : قال : يَا بِي أَنْتَ .

[الغُفْر : وَلَدَ الْأَزْوَية ، وهى أنثى الوعل .
قَذَفَاتِ الْجِبَال : ما أَشْرَفَ من رؤوسها .
العَرَعَر : شَجَرٌ من الفَصِيلَةِ الصَّنوبرية .]

ولا سِتْواءَ نَبَاتِهِ وطُولِهِ ونَعْمَتِهِ شَبَّهَ الشعراءُ
المرأةَ به . قال امرؤ القيس :

برهره رؤدة رخصة

تخرعوبة البانة المنفطر

[البرهره : المرأة الناعمة الرقيقة الجلد .
الرؤدة : الشابة . الرخصة : اللينة الخلق .
الخرعوبة : الفضيض الغض اللدن . المنفطر :
المُنشَقَّ عنه الورق .]

* بأناس : من فروع نهر بردى فى دمشق ،
تسميه العامة البانياسى . قال الحسن بن عبد الله
ابن أبى حصينة السامى :

يا صاحبي سقى منازل جلق

غيث يروى مُمَحَلات طسامها

فرواق جامعها قباب بريدها

فمسارب القنوات من باناسها

[جلق : من أسماء دمشق . طسامها :
جمع طسوج ، وهو الناحية أو الإقليم .]

* البانتو — قبائل البانتو (Bantu) :
شعوب سوداء ينتشرون فى إفريقيا الوسطى

والجنوبية ، ويتكلمون عدة لغات تنتمى كلها
إلى عائلة لغوية واحدة ، وتعرف "بلغات البانتو" .

* باندونج (Bandung) : مدينة إندونيسية
بجزيرة جاوة ، تقع إلى الجنوب الشرقى من
العاصمة جاكرتا ، وهى مركز تجارى هام ،
اشتهرت بانعقاد المؤتمر الأول للدول غير المنحازة
فيها سنة ١٩٥٥ م (فيما بين ١٨ و ٢٤ أبريل) ،
واشتركت فيه مصر .

* بانقوسا : جبل فى ظاهر مدينة حلب
من جهة الشمال . قال البحتري :

أقام كل ملث الودق رجاس

على ديار يملؤ الشام أذراس

فيها لعلوة مصطفى ومرتب

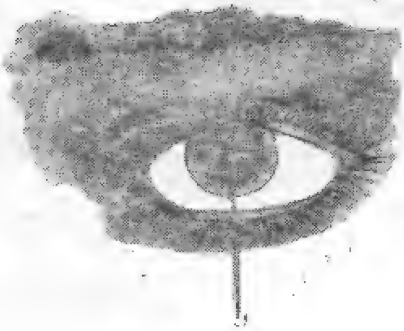
من بانقوسا وبابل وبطياس

[الملث : الدائم . الودق : المطر ، الرجاس :
السحاب المُرعد]

* بأنقيا : ناحية على شاطئ الفرات على
مقربة من موضع الكوفة ، فتحها خالد بن الوليد
صلحاً فى خلافة أبى بكر الصديق — رضى الله
عنه — . قال الأعشى :

قد طفت ما بين بأنقيا إلى عدن

وطال فى العجم ترحالى وتسيارى



(البؤبؤ)

* البؤبؤ : الأصل ، وفي اللسان أنشد

أبو علي القالي قول جرير السابق :

* في ضئضئ المجذ وبؤبؤ الكرم *

[ضئضئ : أصل .]

و - : العالم المعلم .

ب أ ج

١ - الصياح ٢ - الشيء الواحد

* بَأَج فلان - بَأَجاً : صاح . (وانظر /

ب وج)

و - فلاناً : صرفه .

* بَأَج فلان : بَأَج (وانظر / ب وج) .

* البأج (بالهمزة والتسهيل ، معرب عن

الفارسية) : الشيء الواحد .

و - : الطريقة السواء ، وفي الأثر : « لأجعلن

الناس بَأَجاً واحداً » ، أي لأسوين بينهم

في العطاء .

وروايه الديوان والقالي : وبؤبؤ الكرم .

و - : العالم المعلم . وفي الأساس : « هو

ابن بجدتها ، وبؤبؤها » . وقال رجل من

قريش :

وَمَنْ يَنْتِ وَالْهُمُومُ قَادِحَةٌ

في صدره بالزناد لم ينم

جرحت ذا الدهر أنت بؤبؤه

لست بعياية ولا برم

و - : السيد الظريف الخفيف . والآنثى

بتاء ، ومصرقه البؤبؤية . وفي اللسان قال الراجز

في وصف امرأة :

* قد فاقبت البؤبؤ البؤبؤية *

* والجلد منها غرقى القويقية *

(الغرقى : قشر البيضة . القويقية : كناية

عن البيضة) .

هكذا في اللسان بقطع همزة (البؤبؤية)

ولعلها : البؤبؤة البؤبؤية .

و - : رأس المكحلة .

و - : بدن الجرادة بلا رأس ولا قوائم .

و - في علم الأنحاء (pupil) : فتحة في

وسط القرنية تمر منها الأشعة الضوئية إلى

الشبكية .

* البؤبؤ — يقال : فرس بؤب : قصير غليظ اللحم ، فسيح الخطو ، بعيد القدر .

ب أ ب أ

١ — ترديد صوت الباء ٢ — السرعة

* * *

* بابا الصبي باباءة ، وبُباءة : قال : با ، با .

و — الفعل : رجع الباء في هديره .

ويقال : بابا فلان : ردّد الباء في نطقه .

و — فلان : أسرع .

و — بفلان : قال له : يا بني أنت ، ومن

العرب من يقول : واياها أنت .

و — بالصبي : قال له : بابا .

و — فلانا : بابا به . وفي اللسان :

* وصاحب ذي غمرة داجيته *

* باباته وإن أبي قديته *

* حتى أتى الحى وما آذيته *

[داجيته : داريته .]

و — الصبي أباه : قال له : بابا .

و — الأب طفله : قال له : بابا .

ويقال : بابات الأم ولدّها ، إذا رقصته وناغته .

ويقال : بابات الخيل ، وفي اللسان أنشد

ابن الأعرابي لرجل في الخيل :

وهنّ أهل ما يتمازين

وهنّ أهل ما يباين

[يتمازين : يتفاضلن ، يعنى أن الخيل أهل

للمناغاة بهذا الكلام ، كما يرقص الصبي]

و — فلانا : لطفه . وفي اللسان :

إذا ما القيائل باباننا

فماذا نرجى يبيئناها ؟

* تبابا : هدا عدوا .

و — على فلان : لطفه .

* البباءة : زجر السنور .

وفي التكملة : أنا باباؤها ، أى عالمها .

* البؤبؤ (في العبرية : bābā بابا ، وفي

الأرامية اليهودية ، والشرانية : bābētā بابتا)

: إنسان العيين . وفي الأساس : هو أعز على

من بؤبؤ عيني .

و — : وسط الشيء .

و — : الأصل .

ويقال : فلان في بؤبؤ صدق ، وفي بؤبؤ

الكرم . قال جرير يمدح الحكم بن أيوب

الثقفي :

* في بؤبؤ المجذ ومحبوب الكرم *

و — الشَّيْءَ وَالْخَيْرَ : بَارَهُ ، وَفِي الْخَبَرِ :
« أَنْ رَجُلًا آتَاهُ اللَّهُ مَالًا فَلَمْ يَبْتَئِرْ خَيْرًا » .

و — الْفَاسِقُ الْجَارِيَّةُ : إِذَا قَالَ : فَعَلْتُ بِهَا
وَقَدْ فَعَلْتُ . قَالَ الْكُتَيْبُ :

فَيَبْحُ بِمِثْلِي نَعْتُ الْقَتَا

ةٍ إِمَّا ابْتِهَارًا وَإِمَّا ابْتِئَارًا

[الْابْتِهَارُ : قَوْلُ الْفَاسِقِ : إِنَّهُ فَعَلَ بِالْجَارِيَّةِ
وَهُوَ كَاذِبٌ] (وَانْظُرْ : ب ه ر ، ب و ر)

* الْبَارُّ : حَافِرُ الْبَيْتِ ، وَيُقَالُ لَهُ : أَبَارُ ،
عَلَى الْقَلْبِ . (وَانْظُرْ / أ ب ر)

* الْبَيْتُ : حُفْرَةٌ عَمِيقَةٌ يُسْتَخْرَجُ مِنْهَا الْمَاءُ
أَوْ غَيْرُهُ . مُؤَنَّثَةٌ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : (وَبَيْتٌ
مُعْطَلَةٌ وَقَصِيرٌ مَشِيدٌ) (الْحَجَّ / ٤٥)

(ج) بَابُورُ ، وَأَبَارُ ، وَيُقَالُ : أَبَارُ (بِالْقَلْبِ)
وَبَارُ . قَالَ جَرِيرٌ يُخَاطَبُ الْأَخْطَلُ :

وَنَحْنُ وَرِثْنَا نَحْلَ الطَّرِيقِ

جَوَائِي حَادٍ وَأَبَارَهَا

[الْجَوَائِي : جَمْعُ جَائِيَةٍ ، وَهِيَ الْحَوْضُ
الْمُضَخَّمُ] .

وَقَالَ أَبُو دُلَامَةَ :

وَلَمَّ حَفَرُوا بِئْرِي حَفَرْتُ بِئَرَهُمْ

لِيَعْلَمَ مَا تُخْفِيهِ تِلْكَ النَّبَائِثُ

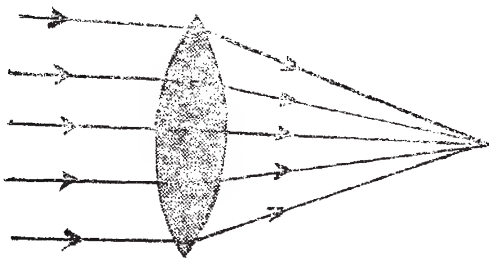
[النَّبَائِثُ : جَمْعُ نَيْبِثَةٍ ، وَهِيَ تُرَابُ الْبَيْتِ .]
وَتُصَافُ الْبَيْتُ إِلَى عِلْمٍ ، أَوْ مَوْضِعٍ ، فَيُقَالُ :
بَيْتُ أَرِيْسَ ، وَبَيْتُ حِصْنٍ ، وَبَيْتُ زَمْرَمٍ ، وَبَيْتُ
مَعُونَةٍ ... الخ ، وَشُهِرَتْهَا بِالْمُضَافِ إِلَيْهِ أَكْثَرُ ،
فَانْظُرْهَا فِيهِ .

O وَالْبَيْتُ الْإِرْتَوَازِيَّةُ (Artesian well) :
بَيْتٌ يَنْبَثِقُ مِنْهَا الْمَاءُ بِقُوَّةِ الضَّغْطِ الْهَيْدْرُوسْتَانِيِّ .
* الْبَيْتَةُ : حُفْرَةٌ كَبِيرَةٌ تَجْمَعُ فِيهَا الْمِيَاهُ مِنْ
عِدَّةِ أَبَارٍ .

و — : الذَّخِيرَةُ ، وَهِيَ مَا خُيِّ وَأُذْخِرَ .
* الْبُورَةُ : الْحُفْرَةُ يُطْبَخُ فِيهَا ، وَقِيلَ :
هِيَ مَوْقِدُ النَّارِ .

و — : مَا خُيِّ وَأُذْخِرَ .

و — فِي عِلْمِ الْفَيْزِيْقَا (Focus) : نَقْطَةُ
تَقْلَاقٍ عِنْدَهَا — أَوْ تَتَفَرَّقُ مِنْهَا — الْأَشِعَّةُ
الضَّوْئِيَّةُ ، أَوِ الْحَرَارِيَّةُ ، أَوِ الصَّوْتِيَّةُ .



(الْبُورَةُ فِي الْفَيْزِيْقَا)

ويرى ابن سيده : أن همزتها زائدة ، وهو
مذهب سيبويه في الهمزة إذا كانت الكلمة
تزيد على الثلاثة . (وانظر / ب دل)

* * *

ب أ ذ ن

* بَأَذَنَ فلانٌ بِأَذَنَةٍ : استخَذَى .

و - : أَقْرَبَ الْأَمْرِ وبِمَعْرِفَتِهِ .

و - من الشَّرِّ : اسْتَخَذَى مِنْهُ .

* * *

ب أ ر

(في العربية الجنوبية القديمة b'r (ب أ ر) ،
في الحبشية be'er (بِير) ، في العبرية bé'er
(بِير) أو bōr (بُور) ، في الآرامية bé'erā
(بِيرًا) ، أو bēer (بِير) أو bīr (بِير) ،
في السريانية bīrā (بِيرًا) ، في الأكديّة bēru
(بِيرُو) : وكلها بمعنى بئر ، حفرة ، خزان
أرضي للماء) .

١ - الحَفَر ٢ - الادخار

* بَارَ فلانٌ بَارًا : حَفَرَ بُؤْرَةً .

و - البئرَ بَارًا ، وبُؤْرًا : حَفَرَهَا .

و - الشيءَ بَارًا : خَبَاهُ ، وَأَدْنَحَهُ .

و - الخيرَ : قَدَّمَهُ ، وَقِيلَ : عَمِلَهُ مَسْتَوْرًا .

* أَبَارَ فلانًا : جَعَلَ لَهُ بُئْرًا .

* ابْتَارَ البئرَ : حَفَرَهَا .

ويقال : النَّاسُ بَاجٌ وَاحِدٌ ، أَيْ شَيْءٌ
وَاحِدٌ . وَجَعَلَ الْكَلَامَ بَاجًا وَاحِدًا ، أَيْ
وَجْهًا وَاحِدًا . وَنَحْنُ فِي ذَلِكَ بَاجٌ وَاحِدٌ ، أَيْ
سَوَاءٌ . (وانظر / ب وج)

و - : الْأَجْتِمَاعُ .

* * *

ب أ د ل

* الْبَادِلَةُ : أَصْلُ النَّدِيِّينَ ، أَوْ أَحْمَهُمَا .

(وانظر / ب ه دل)

و - : جَانِبُ الْمَأْكَمَةِ .

و - : اللَّحْمُ فِي بَاطِنِ الْفَخِذِ .

و - : اللَّحْمُ بَيْنَ الْإِيطِ وَالْتُنْدُودَةِ . (مغرر

الندي) وقيل : مَا بَيْنَ الْعُنُقِ إِلَى التَّرْقُوءَةِ .

(ج) بَادِلٌ . قَالَ الْعَجِيرُ السَّلُولِيُّ يَرِثِي رَجُلًا

مِنْ بَنِي عَمِّهِ :

فَتَى قَدْ قَدَّ السَّيْفُ لَا مُتَضَائِلُ

وَلَا رِهْلٌ لِبَاتِهِ وَبَادِلُهُ

[الْمُتَضَائِلُ : الضَّئِيلُ الدَّقِيقُ ، الرَّهْلُ :

الكثير اللحم المسترخيه]

وَيُرْوَى الْبَيْتُ لَزِيذِ بِنْتِ الطَّائِرِيَّةِ تَرثِي أَخَاهَا

يَزِيدُ .

و - : مِشْيَةٌ سَرِيعَةٌ ، يُقَالُ : مَشَى الْبَادِلَةُ :

إِذَا مَشَى مُحَرَّكًَا بَادِلُهُ ، وَهِيَ مِنْ مِشْيَةِ الْقِصَارِ

مِنَ النِّسَاءِ .

* بؤس فلان في بؤاسة، وبؤساء، وبؤاسة،

وبؤيساً : كان شديد البؤس شجاعاً، فهو بؤس،
وبؤيس .

ويقال : عذاب بؤيس : شديد ، وفي
القرآن الكريم : ﴿ وَأَخَذْنَا الَّذِينَ ظَلَمُوا بِعَذَابٍ
بِئْسَ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴾ (الأعراف/ ١٦٥)

* بئس : كلمة ذم ، وفي القرآن الكريم :
﴿ النَّارُ وَعَدَهَا اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴾
(الحج / ٧٢) وقال الفرزدق :

ليئس أمير المؤمنين أميركم

وئس أمير المؤمنين هشام

وقد تليها ما . وفي القرآن الكريم : ﴿ واشتروا
به ثمناً قليلاً فبئس ما يشترون ﴾ (آل عمران /
١٨٧) . وقال جرير :

قال الأمير لعبد تميم بئسما

أبليت عند مواطن الأحساب

وفيها لغات : بئس ، بئس ، بئس ، بئس .

○ وبنات بئس : الدواهي .

* أبأس فلان : حلت به البؤساء . قال

الكميت :

قالوا : أساء بنو كز فقلت لهم

عسى الغوير بلبأس وإغوار

[إغوار : إبعاد .]

* ابتأس فلان : حزن . وفي القرآن الكريم :

﴿ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴾ (هود / ٣٦)

وقال أبو ذؤيب الهذلي :

فدع عنك هذا ولا تبتئج

لخير ولا تبتئس عند ضر

و — يكذا : اكتأب واستكان . قال لبيد

يخاطب ابنه :

تلك المكارم إن حفظ

ت فإن ترى أبداً غيباً

في رب رب كنعاج صا

رة يبتئسن بما لقينا

[غيبنا : مغبونا مستضعف الرأي خاسرا .

الرب رب : القطيع من بقر الوحش . صارة :

اسم موضع .]

* تبأس : تفاقر عند الناس ، وذلك بأن

يتظاهر بالخشوع والتضرع .

○ وِبُورَةِ الْقِطْعِ الْمُخْرُوطِيَّ فِي الرِّيَاضَةِ :
النَّقْطَةُ الثَّابِتَةُ الَّتِي إِذَا نُسِبَ بَعْدُهَا عَنْ أَى نَقْطَةٍ
عَلَى مَنْحَى الْقِطْعِ الْمُخْرُوطِيَّ إِلَى بَعْدِ هَذِهِ النَّقْطَةِ
عَنِ الدَّلِيلِ ، كَانَتِ النِّسْبَةُ مُسَاوِيَةً لِلَاخْتِلَافِ
الْمُرَكَّبِيَّ .

* الْبَيْرَةُ : الذَّخِيرَةُ ، وَهِيَ مَا خُيِّ وَأُذْخِرَ .

* * *

* الْبَازُ : لُغَةٌ فِي الْبَازِ .

(ج) أَبْؤُزٌ ، وَبُؤُوزٌ ، وَبُزَانٌ . (وَانْظُرْ :

الْبَازِي ، وَبَزُو ، وَبُوز) .

* * *

* الْبَازِلَةُ : الْمُلَاحَاةُ وَالْمُقَارَضَةُ .

و — : مِشْيَةٌ فِيهَا سُرْعَةٌ ، وَفِي اللِّسَانِ

قَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ الْعَجَلِيَّ :

* قَدْ كَانَ فِيمَا بَيْنَنَا مُشَاهَلَةٌ *

* فَأَذْبَرْتُ غَضْبِي تَمَثَّى الْبَازِلَةَ *

[الْمَشَاهَلَةُ : الشَّتْمُ] .

* * *

بَاس

(مَادَّةٌ سَامِيَّةٌ مُشْتَرَكَةٌ : فِي الْعَرَبِيَّةِ الْجَنُوبِيَّةِ

الْقَدِيمَةِ ، « ي ب أ س : يَضُرُّ ، م ه ب أ

س : ضَارُّ ، بَاسُ ت : ضَرَرٌ » . وَفِي

الْحَبَشِيَّةِ be'esa (يَبْسَسُ) : أَضَرَّ ، وَ be'is

(يَبْسِسُ) : رَجُلٌ ، وَفِي الْعَبْرِيَّةِ bā'as بَاش :

أَنْتَنَ . وَفِي الْأَرَامِيَّةِ الْيَهُودِيَّةِ be'es (بَشَش) :

سَاءٌ — لَازِمًا — غَضِبَ ، مَرَضَ . وَفِي

السَّرْيَانِيَّةِ bes (يَبْسُ) : سَاءٌ — لَازِمًا — وَفِي

الْأَكْدِيَّةِ ba'asu (بَاشُّ) : سَاءٌ — لَازِمًا — :

أَنْتَنَ .)

١ - الشَّدَّةُ ٢ - الْفَقْرُ

قال ابن فارس : « الباء والهمزة والسين

أصل واحد : الشَّدَّةُ وما ضارعهما » .

* يَبْسَسُ فَلَانٌ — بَاسًا ، وَبُؤْسًا ، وَبَيْسًا ،

وَبُؤْسَى ، وَبَيْسَى : أَفْتَقَرَ وَاسْتَدَّتْ حَاجَتُهُ .

وَفِي اللِّسَانِ : يَبْسَسُ يَبَاسٌ ، وَيَبْسِسُ — وَهَذِهِ نَادِرَةٌ

— فَهُوَ بَاسٌ ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ يَمْدَحُ سَلِيْمَانَ بْنَ

عَبْدِ الْمَلِكِ :

سَلِيْمَانُ غَيْثُ الْمُصْحِلِينَ وَمَنْ بِهِ

عَنِ الْبَاسِ الْمُسْكِينِ حُلَّتْ سَلَاسِلُهُ

(ج) بُوسٌ ، قَالَ تَابِطٌ شَرًّا :

قَدْ ضِيقْتُ مِنْ حُبِّهَا مَا لَا يُضِيقُنِي

حَتَّى مُدِدْتُ مِنَ الْبُوسِ الْمَسَاكِينِ

و — فَلَانٌ بَاسًا : شَجَعٌ .

وَيُقَالُ : يَبْسَسُ الْأَمْرُ : اشْتَدَّ .

و - : الخُضوعُ والتَّذَلُّ . وفي الحديث :
« أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَكْرَهُ الْبُؤْسَ
وَالْتَّبَاؤُسَ » .

* الْبُؤْسَى : الْبُؤْس ، قَالَتْ رَيْطَةُ بِنْتُ
جَذَلِ الطَّعَانِ :

فَفُكُّوا دُرَيْدًا مِنْ إِسَارِ مُخَارِقِ
وَلَا تَجْعَلُوا الْبُؤْسَى إِلَى الشَّرِّ سُلْمًا
[دُرَيْدٌ وَمُخَارِقٌ : اسْمَانِ .]

* الْبُؤُوس : الظَّاهِرُ الْبُؤْس .

* الْبِئَاسُ : الشَّدِيدُ .

و - : الْأَسَدُ .

ب أَ ش

* بَاشٌ فَلَانًا - بَاشًا : صَرَعَهُ غَفْلَةً .

وَيُقَالُ : مَا بَاشْتُهُ بِشِيءٍ : مَا دَفَعْتُهُ عَنْ بَشِيءٍ .
وَيُقَالُ : مَا بَاشَ مِنِّي : مَا امْتَنَعَ .

* بَاءَشَ قَرْنَهُ : أَخَذَهُ غَفْلَةً فَصَرَعَهُ .

* بَشَشَ : (بِالْهَمْزِ وَتَرَكَهُ) : (اِنْظُرْ
بِى ش) .

ب أ ط

* تَبَاطُ فَلَانٌ : اضْطَجَعَ .

و - : أَمْسَى رَحِيَّ الْبَالِ غَيْرَ مَهْمُومٍ .

و - عَنْهُ : رَغِبَ عَنْهُ .

وَيُقَالُ : تَبَاطَهُ .

(وَيَرَى صَاحِبُ التَّاجِ أَنَّ تَبَاطَ مَقْلُوبٌ
تَبَاطَ) .

ب أ ق

* بَاقَتْ الدَّاهِيَةُ الْقَوْمَ - بُوُوقًا : أَصَابَتْهُمْ .

* اِنْبَاقَ عَلَيْهِمُ الدَّهْرُ : هَجَمَ عَلَيْهِمُ بِالْدَّاهِيَةِ .
(وَاَنْظُرْ / ب وَ ق) .

ب أ ل

* بَوَّلَ بَآلَةً ، وَبُوُولَةً : صَغُرَ وَضَعُفَ .
فَهُوَ بَيْئِيلٌ . قَالَ مَنْظُورُ الْأَسَدِيِّ :

حَلِيلَةٌ فَاحِشٌ وَإِنْ بَيْئِيلٌ
مُزَوِّكَةٌ لَهَا حَسَبٌ لَيْئِيمٌ

[الْوَأْنُ : الْأَحْمَقُ ، الْمُزَوِّكَةُ : الَّتِي إِذَا
مَشَتْ أَسْرَعَتْ وَحَرَّكَتْ جَنْبَيْهَا وَأَلْيَتَيْهَا] .

وَيُقَالُ : ضَيْئِيلٌ بَيْئِيلٌ : قَيْيَحٌ .

* الْبُوُولُ : الدَّاهِيَةُ .

(ج) بَالِيلٌ . وَفِي ذَيْلِ الْأُمَالِيِّ (فِي أَسْمَاءِ
الدَّوَاهِي) : جَاءَ وَابَالِهَا لِيلٌ وَبَالِيلٌ .

* تَبَاسٌ : تَبَاسٌ .

* اسْتَبَاسٌ فَلَانٌ : ابْتِاسٌ .

* البَاسُ : الحرب . وفي القرآن الكريم :

(وَسَرَّابِيلَ تَقِيكُم بَأْسَكُمْ) (النحل / ٨١) .

وقال الفرزدق :

ترى سراييلهم في البأس مُحْكَمَةً

من نسج داود أعطاها سليماناً

و - : الشدة في الحرب .

و - : الشجاعة والشدة . وفي القرآن

الكريم : (قَالُوا نَحْنُ أَوْلُو قُوَّةٍ وَأُولُو بَأْسٍ شَدِيدٍ)

(النمل / ٣٣) . وقال جرير :

وحى مُحَارِبِ الأبطالِ قَدْماً

أُولُو بَأْسٍ وَأَحْلَامِ رِغَابِ

[رِغَاب : جمع رَغِيب ، وهو الواسع

أو الثقيل على التشبيه .]

و - : العذاب الشديد . وفي القرآن

الكريم : (فَمَنْ يَنْصُرُنَا مِنْ بَأْسِ اللَّهِ إِنْ جَاءَنَا)

(غافر / ٣٩) .

و - : الخوف .

وإذا قال الرجل لعدوه : لا بأس عليك ،

فقد آمنه ، قال عمر بن أبي ربيعة :

وقول بكر : أَلَمْ تُلِمْ لِنَسَائِلِهِمْ ؟

وانظر فلا بأس بالتسليم والنظر

و - : الداهية . وقد تخفف الحمزة ،

فيقال : باس . قال قيس بن الخطيم :

يقول لي الحداد - وهو يقودني

إلى السجن - : لا تجزع فإنيك من باس

[الحداد : السجن] .

(ج) أَبُؤْس . وفي المثل : « عسى الغوير

أَبُؤْسًا » . [الغوير : المراد به هنا مصغر الغار]

يُضْرَبُ لِكُلِّ شَيْءٍ يُخَافُ أَنْ يَأْتِيَ مِنْهُ شَرٌّ .

* البَاسَاءُ : الشدة . وفي القرآن الكريم :

(وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ)

(البقرة / ١٧٧) .

و - : الحرب .

و - : الضرب .

و - : الجوع .

و - : البؤس . قال ابن الدميني :

وهل قُتُّ في أَظْلَاهِنَّ عَشِيَّةً

مَقَامَ أَحَى الْبِئْسَاءِ وَاخْتَرْتُ ذَلِكَ

[أَظْلَاهُنَّ : يريد الشجر الكثير الأغصان .]

* البُؤْسُ : الفقر .

* بأى على القوم (كسمى) - بأياً : بأى .

(لغة فى الكلّ ، حكاة اللّخيانى فى باب محبت ،
ومحوت ، وأخواتها) .

* أبأى الأديم ، وفيه : جعل فيه الدباغ .

* بأى الشىء : جمعه وأصلحه ، وفى اللسان :

* فهى تُبئى زادهم وتبكل * .

[تبكل : تعمل البكيلة ؛ وهى هنا :
الدقيق يُخلط بالسويق والتّمر والسمن .]

* البأو (فى علم العروض) : أن تكون أبياتُ

الشعرِ كاملة الأجزاء ، وقوافيه سالمة من السناد

حسنه وقبيحه .

* * *

الباء والباء وما يسلهما

ب ب ب

١ - حكاية صوت ٢ - السمن

٣ - الطريقة السواء

قال ابن فارس : « الباء والباء فى المضاعف
ليس أصلاً ؛ لأنه حكاية صوت » .

* بيبب الصبي : سمين .

* تيبب : سمين .

* الببب : الباج (الطريقة السواء) .

و - : الغلام السمين .

* ببة : حكاية صوت الصبي .

و - : لقب عبد الله بن الحارث ؛ لأنه
كان يصوت به فى طفولته ، أو لقبته به أمه
لكثرة لجمه . قالت هند بنت أبى سفيان ،
وهى تُرقص ابنها عبد الله هذا :

والله رب الكعبة لا تكحن بيّة

جارية خدبة مكرمة محبة

تجّب أهل الكعبة

[الخدبة : الضخمة الطويلة . تجّب :

تفوق .]

ب أن

* تَبَّانَ الطَّرِيقَ ، وَالْأَثَرَ : اقْتَفَاهُمَا وَتَتَبَّعَهُمَا .
(مَقْلُوبٌ تَابَنَ) (وَاَنْظُرْ / أَب ن) .

* * *

ب أ هـ

* بَاهَ لِلشَّيْءِ — بَاهَا : فِطِنَ لَهُ . (مَقْلُوبٌ
أَبَهُ) ، يُقَالُ : مَا بَاهَتْ لَهُ . (وَاَنْظُرْ / أَب هـ) .

* * *

ب ا و — ي

الفخر والتكبر

قال ابن فارس : « الباء والهمزة والواو
كلمة واحدة ، وهو البأو ، وهو العَجَب » .

* بَأَى عَلَى الْقَوْمِ — بَأَوْا ، وَبَأَوْى ،
وَبَأَوَاءَ : نَفَرَ . قَالَ جَعْدَةُ بْنُ هُبَيْرَةَ :

فَمَنْ ذَا الَّذِي يَبْأَى عَلَى بَخَالِهِ

وَخَالِي عَلَى ذُو السِّنْدَى وَعَقِيلُ

و — : تَكَبَّرَ . وَفِي خَبَرِ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ :

« امْرَأَةٌ سَوِيَّةٌ إِنْ أُعْطِيَتْهَا بَأَتْ » . وَفِي خَبَرِ عُمَرَ

— حِينَ ذُكِرَ لَهُ طَلْحَةُ لِأَجْلِ الْخِلَافَةِ — قَالَ :

« لَوْلَا بَأَوْفِيهِ » ، وَفِي الْأَسَاسِ : « إِنْ فِيهِ لَبَأَوْا

وَزَهَوْا » وَقَالَ حَاتِمُ الطَّائِي :

وَمَا زَادَنَا بَأَوْا عَلَى ذِي قَرَابَةِ

غِنَانَا ، وَلَا أَزْرَى بِأَحْسَانِنَا الْفَقْرُ

و — بِالشَّيْءِ : نَخِرَ بِهِ . وَفِي اللِّسَانِ :

فَلِنْ تَبْأَى بِسَيْمَتِكَ مِنْ مَعَدِّ

يَقُلْ تَصَدِّقُكَ الْعُلَمَاءُ جَيْرُ

[جَيْرُ : نَعَمْ .]

و — بِنَفْسِهِ ، وَنَفْسَهُ : رَفَعَهَا وَرَبَّأَ بِهَا . وَعَنْ
ابْنِ عَبَّاسٍ : « فَبَأَوْتُ بِنَفْسِي ، وَلَمْ أَرْضَ
بِالْهُوَانِ » .

وَرَوَايَةُ التَّاجِ « فَبَأَوْتُ نَفْسِي » .

و — النَّاقَةُ فِي عَدْوِهَا : جَهَدَتْ فِيهِ .

و — : تَسَامَتْ وَتَعَالَتْ . وَفِي اللِّسَانِ أَنْشَدَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

* أَقُولُ وَالْعَيْسُ تَبَاً بُوْهْدٍ *

[تَبَاً : أَرَادَ تَبَأَى ، فَالْقَى حَرَكَةَ الْهَمْزَةِ عَلَى
السَّاكِنِ الَّذِي قَبْلَهَا — الْوَهْدُ : الْمُنْخَفَضُ مِنَ
الْأَرْضِ] .

و — بِالسَّكِينِ وَنَحْوِهِ : شَقَّ بِهِ .

و — الشَّيْءَ : شَقَّه .

و — : جَمَعَهُ وَأَصْلَحَهُ .

* بَأَى مُ بَأَوْا : نَخِرَ وَتَكَبَّرَ . (هَذَا الْبَابُ

أَنْكَرَهُ جَمَاعَةٌ ، وَفِي الْمُحْكَمِ أَنَّهُ لُغَةٌ لَيْسَتْ بِجَيِّدَةٍ) .

* الببغاء (بسكون الباء الثانية أو بفتحها
دون تشديد Parrot دخیل من الهندیة)



(الببغاء)

: طائر من الفصيلة الببغوية (Psittacidae)
يتميز بمنقار معقوص ، وأربع أصابع في كل
رجل ، وله لسان لحمي غليظ ، وريشه ذو ألوان
مختلفة زاهية ، ويعيش في مختلف المناطق الحارة
الاستوائية ، ويتغذى عادة بالثمار ، ومنه
ما يعمر طويلاً ، ولبعض أنواعه قدرة عجيبة
على محاكاة الأصوات وكلام الأدميين كاللبغاء
الإفريقي .

ويطلق على الذكر والأنثى ، قال أحمد شوقي
يصف دهماء الشعب في تقبلهم ما يسمعون :
ياله من ببغاء عقله في أذنيه
و - : لقب الشاعر أبي الفرج عبد الواحد
ابن نصر المخزومي (٣٩٨ هـ = ١٠٠٧ م) ، من
شعراء سيف الدولة ، وهو شاعر خفيف الروح
عالج القريض في جميع أبوابه .

* الببغائية (Psittacosis) : مرض نوعي
فيروسى معد ينقله الببغاء ، ويصيب الدماغ .

* * *

* أبببم (من أوزان سيويي على أفنعل) :

موضع ورد في قول طفيل الغنوي :

أشأقتك أظعان بحفر أبببم

نعم بكراً مثل الفسيل المكيم

[الفسيل : خلفة النخلة .]

ويقال لهذا الموضع أيضاً : ببببم (بزنة
يفنعل) .

* * *

* البببب : (انظر : ب ب ب)

* * *

الباء والسا وما يسلهما

* بتاح : معبود مصري قديم ، أغلب
الظن أن يكون مشتقاً من مادة : ”بتح”
بمعنى ”فتح” كان معبود الدولة الأكبر منذ

ب ت أ

* بتأ بالمسكان - بتأ ، وبتوء : أقام به .
(لغة في بتأ بتوا) (وانظر / ب ت و)

* * *

و - : دارُ بَمَكَّة على رأسِ رَدَمِ عُمَرَ بْنِ
الْخَطَّابِ فِي أَعْلَى الْمَدْعَى . وَفِي النَّاجِ : كَأَنَّهَا
نُسِبَتْ إِلَى بَنَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ .

* الْبَيْةُ : السَّمِينُ .

وَيُقَالُ : رَجُلٌ بَيْةٌ : أَحْمَقُ ثَقِيلٌ .

و - : الشَّابُّ الْمُحْتَمِلُ الْبَدَنَ نَعْمَةً
وَشَبَابًا .

* الْبَيَانُ (وَيُخَفَّفُ) : الطَّرِيقَةُ

الْوَحْدَةِ . يُقَالُ : هُمْ بَيَّانٌ وَاحِدٌ ، وَهُمْ عَلَى
بَيَّانٍ وَاحِدٌ . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : "لَا أَحْسَبُ
الْكَلِمَةَ عَرَبِيَّةً ، وَلَمْ تُسْمَعْ فِي غَيْرِ خَبَرِ عُمَرَ
الْآتِي بَعْدُ" . وَفِي شِفَاءِ الْغَلِيلِ وَالْمَعْرَبِ :
"الْكَلِمَةُ لَيْسَتْ بِعَرَبِيَّةٍ مُحَضَّةٍ" . وَقِيلَ : هِيَ
عَرَبِيَّةٌ ، وَفِي خَبَرِ عُمَرَ : "لَئِنْ عِشْتُ إِلَى قَابِلٍ
لَأُحِقِّنَ آخِرَ النَّاسِ بِأَوَّلِهِمْ حَتَّى يَكُونُوا
بَيَّانًا وَاحِدًا" .

و - : الشَّيْءُ الْوَاحِدُ ، أَوْ الضَّرْبُ
الْوَحِيدُ .

و - : الْجَمَاعَةُ .

و - : الْاجْتِمَاعُ .

وَيُقَالُ : النَّاسُ بَيَّانٌ وَاحِدٌ : لَا رَأْسَ لَهُمْ .

* * *

* الْبَيْرُ (Felis tigris) : حَيَوَانٌ مُفْتَرِسٌ

كَبِيرٌ الْجَحْمُ ، مِنَ الْفَصِيلَةِ السَّنُورِيَّةِ (Felidae)

مِن رتبة اللواحم (Carnivora) ، مِنَ النَّدِيَّاتِ

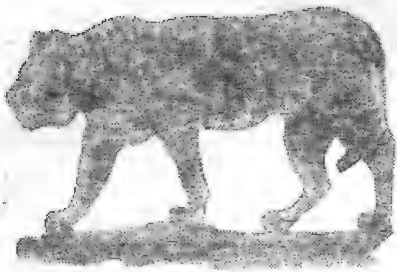
(Mammalia) ، يَبْلُغُ طَوْلُهُ نَحْوَ ثَلَاثَةِ أَمْتَارٍ ،

لَوْنُهُ أَصْفَرٌ دَاكِنٌ مَخْطُوطٌ بِخُطُوطٍ سَوْدَ عَرْضِيَّةٍ ،

وَبَطْنُهُ أَبْيَضٌ ، وَهُوَ أَشَدُّ قُوَّةً وَبَطْشًا مِنْ

الْأَسَدِ ، يَتَسَلَّقُ الْأَشْجَارَ ، كَمَا يَسْتَطِيعُ السَّبَاحَةُ ،

وَيُوجَدُ فِي أَدْغَالِ آسِيَا .



(الْبَيْرُ)

* * *

* الْبَابُوسُ : (انْظُرْهُ فِي رِسْمِهِ) .

* * *

* الْبَيْسِينُ (Pepsin) : نَحِيْرَةُ الْمَضْمِ فِي

عُصَارَةِ الْمَعِدَةِ ، تَهْضِمُ الْمَوَادَّ البروتينية .

* * *

حَاوَلْتَنِي لِأَبْتٍ حَبَلٍ وَصَالِكُمْ

مِنِّي وَأَسْتُ — وَإِنْ جَهَذَنْ — بِفَاعِلٍ

[حَاوَلْتَنِي : يريد العاذلات .]

و — الحيوان : أَجْهَذَهُ وَأَتَعَبَهُ . قال التميمي :
هَذَا بَعِيرٌ مُبْدَعٌ ، وَأَخَافُ أَنْ أَحْمِلَ عَلَيْهِ فَأَبْتَهُ .
[مُبْدَعٌ : مُثْقَلٌ] .

وَيُقَالُ : بَتَّهُ السَّفَرُ ، وَسَاقَ دَابَّتَهُ حَتَّى بَتَّهَا .
وجاء في خبر وفاة سعيد بن معاذ أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال : « مَا فَعَلَ سَعْدٌ ؟
قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ قُبِضَ . . . فَصَلَّى رَسُولُ
اللَّهِ الصُّبْحَ ، ثُمَّ خَرَجَ وَمَعَهُ النَّاسُ ، فَبَتَّ النَّاسَ
مَشْيًا . . . » ، وقال نابغة بنى شيبان :

بَتُّوا الْقَرِينَةَ فَاَنْصَاعَ الْحُدَاةِ بِهِمْ

وَهُمْ ذَوُو زَجَلٍ عَالٍ وَتَطْطِيرِيبٍ

[الْقَرِينَةُ : الناقة المقرونة بأخرى . وانصاعوا

بِهِمْ : أحاطوا بِهِمْ . الزَّجَلُ : الصَّوْتُ .]

و — الأمر : أَنْفَذَهُ وَأَمْضَاهُ . يُقَالُ : بَتَّ
الْبَيْعَ .

وَيُقَالُ : بَتَّ طَلَّاقَ امْرَأَتِهِ : جَعَلَهُ بَاتًا
لَا رَجْعَةَ فِيهِ . فهي مُبْتَوَّةٌ ، وفي الخبر : أَنْ
امْرَأَةً رِفَاعَةَ الْقُرْطَى جَاءَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ : « يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ رِفَاعَةَ

طَلَّقَنِي فَبَتَّ طَلَّاقٍ . . . » ، وفي الحديث :
« لَا تَبِيتُ الْمُبْتَوَّةُ إِلَّا فِي بَيْتِهَا » .

و — : بَزَمَ بِهِ . يُقَالُ : بَتَّ الشَّهَادَةَ ،
وَبَتَّ النَّيَّةَ . وفي الحديث : « لَا صِيَامَ لِمَنْ لَمْ
يَبِيتِ الصِّيَامَ مِنَ اللَّيْلِ » . (في رواية) .

وَيُقَالُ : بَتَّ اليمين . قال الأبيرد بن المعذر :
حَلَفْتُ بِرَبِّ الرَّافِعِينَ أَكْفَهُمْ

وَرَبِّ الْهَدَايَا حَيْثُ حَلَّ بِهَا النَّحْرُ

يَمِينِ امْرِئٍ آلَى وَلَيْسَ بِكَاذِبٍ

وَمَا فِي يَمِينِ بَنَّتْهَا صَادِقٌ وَزُرُّ

و — الأمر على فلان : قَطَعَ بِهِ عَلَيْهِ ، وَالزَّمَهُ
لِيَأْيَاهُ . يُقَالُ : بَتَّ عَلَيْهِ الشَّهَادَةَ ، وَبَتَّ عَلَيْهِ
الْقَضَاءَ .

* أَبَتَّ الشَّيْءَ : بَتَّه .

وَيُقَالُ : سَكَرَانُ مَا يُبِتُّ كَلَامًا : مَا يَقْطَعُ
أَمْرًا ، أَوْ مَا يُبَيِّنُهُ .

و — الحيوان : بَتَّه .

و — الحاكم القضاء أو الحكم على فلان :
قَطَعَهُ وَفَصَلَهُ .

وَيُقَالُ : أَبَتَّ عَلَيْهِ الشَّهَادَةَ : بَتَّهَا .

أيام الأسرات الأولى (٣٤٠٠ — ٣٢٠٠ ق م)
وكان المصيريون القدماء يسمونه " ملك
الأرضين " ، وقد ظهر في الوقت الذي خرجت
فيه مصر من طور الزراعة إلى طور التصنيع ،
وكان مقر عبادته " منف " عاصمة المملكة
المتحدة أيام الدولة القديمة .

* * *

ب ت ت

(في عبرية التوراة battā « بتّا » : منحدر
وعر . و bātā « باتا » : خراب ، نهاية) .

١ - القطع ٢ - ضرب من اللباس
قال ابن فارس : " الباء والتاء له وجهان
وأصلان : أحدهما : القطع ، والآخر : ضرب
من اللباس " .

* بت الشيء — بُتوتاً : انقطع .

و — العظم : بان وانفصل . قال القطامي :

ألم يحزنك أنت ابني نزار

أسالاً من دمائهما التلعا
وصارا ما تفههما أمور

تزيد سنا حريقهما ارتفاعاً

كما العظم الكسير يهاض حتى

يبت وإمّا بدأ انصداهما

[التلاع : جمع تلعة ؛ وهي هنا مسيل الماء .
أغبته الأمور : صيرته إلى أواخرها . هاض
العظم : كسره بعد ما كاد يتجبر .]

و — الإنسان أو الحيوان : أعيا .

و — : هزل فلم يقدر أن يقوم أو يتحرك .

و — اليمين : وجبت ، قال العجير السلوي :

أليس أمير المؤمنين ابن أمها

وبالحزج آساد لهن عرين

وعادت بحقوى خالد وابن أمه

ولله قد بنت على يمين

[الحزج هنا : موضع ، وأصله منحني الوادي .
عادت : لاذت ولجأت . الحقو : الكشح ،
وقيل : معقد الإزار .]

و — الشيء بُتاً : قطعه قطعاً مستأصلاً .
يقال : بت الحبل ، وضرب يده فبتها ، ويقال :
بت الله ما بينهم ، وهو سكران ما يبت أمراً ،
أو يبين كلاماً .

ويقال : بت الرحم : إذا عققها ولم يصلها .
وفي الحديث القدسي : « قال الله عز وجل :
أنا الرحمن ، خلقت الرحم ، وشققت لها من
اسمي اسماً ، فمن وصلها وصلته ، ومن يبتها
أبته » . وقال جميل بن معمر :

وَيُقَالُ : ابْتَتَّ الْمُسَافِرُ : انْقَطَعَ فِي سَفَرِهِ
وَعَطِبَتْ راحِلَتُهُ ، يُقَالُ : سَارَ حَتَّى ابْتَتَّ ، فَهُوَ
مُنْبَتٌّ ، وَفِي الْحَدِيثِ : « إِنَّ الْمُنْبَتَّ لَا أَرْضًا
قَطَعَ وَلَا ظَهْرًا أَبَقَى »

و — القومُ : تَفَرَّقُوا ، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ نُمَيْرٍ :

تَوَاعَدَ لِلْبَيْنِ الْخَلِيطُ لِيَنْبَشُوا

وَقَالُوا لِرَاعِي الظَّهْرِ : مَوْعِدُكَ السَّبْتُ

[الْخَلِيطُ : الْمُخَالِطُ . الظَّهْرُ : الْإِيلِ الَّتِي

يُحْمَلُ عَلَيْهَا وَتُرَكَّبُ .]

و — إِلَى الشَّيْءِ : انْقَطَعَ إِلَيْهِ ، وَأَخْلَصَ
نَفْسَهُ لَهُ : وَقَالَ الْجَاهِظُ فِي كَلَامِهِ عَنِ الرَّسُولِ :
« فَتَرَهُ اللَّهُ رَسُولَهُ ، وَلَمْ يُعَلِّمَهُ الْكِتَابَ وَالْحِسَابَ ،
وَلَمْ يُرَغِّبْهُ فِي صَنْعَةِ الْكَلَامِ . . . بِجَمْعٍ لَهُ بِاللَّهِ كُلُّهُ
فِي الدُّعَاءِ إِلَى اللَّهِ ، وَالصَّبْرَ عَلَيْهِ ، وَالْمُجَاهِدَةَ فِيهِ ،
وَالْإِنْشَاءَ إِلَيْهِ » .

* تَبَتَّتِ الرَّجُلُ : اتَّخَذَ الْبَتَاتِ (الْمَتَاعَ) .

و — : اتَّخَذَ الْبَتَاتِ (الزَادَ) ، يُقَالُ : تَبَتَّتِ

الرَّجُلُ لِلْخُرُوجِ .

* الْبَاتُ — يُقَالُ : سَكَرَانَ بَاتٌ : مُنْقَطِعٌ

عَنِ الْعَمَلِ بِالسُّكْرِ .

وَيُقَالُ : أَحْمَقُ بَاتٌ : شَدِيدُ الْحُمَقِ .

* الْبَتَاتُ : مَتَاعُ الْبَيْتِ ، وَفِي كِتَابِ النَّبِيِّ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِحَارِثَةَ بْنِ قَطَنٍ وَمَنْ يَدُومَةِ
الْجَنْدَلِ : « . . لَا يُحْظَرُ عَلَيْكُمُ الْبَتَاتُ ، وَلَا يُؤْخَذُ

مِنْكُمْ عَشْرُ الْبَتَاتِ » . قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : يَعْنِي أَنَّ

الْمَتَاعَ مِمَّا لَا يَكُونُ لِلتَّجَارَةِ لَيْسَ عَلَيْهِ زَكَاةٌ .

و — : زَادَ الْمُسَافِرُ ، يُقَالُ : خَذَ بَتَاتَكَ ،

وَمَا لَهُ بَتَاتٌ ، وَفِي مَعْلَقَةِ طَرْفَةَ :

سَتُبْدِي لَكَ الْأَيَّامُ مَا كُنْتَ جَاهِلًا

وَيَأْتِيكَ بِالْأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تُزَوِّدْ

وَيَأْتِيكَ بِالْأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تَبْعَ لَهُ

بَتَاتًا ، وَلَمْ تَضْرِبْ لَهُ وَقْتَ مَوْعِدِ

و — : الْفِرَاقُ ، قَالَ نَابِغَةُ بَنِي شَيْبَانَ :

فَلَمَّا دَنَا مِنْهَا بَتَاتٌ وَأَصْبَحَتْ

بَعِيدًا وَلَمْ تَحُلْ سَمَائِي وَلَا أَرْضِي

فَقُلْتُ لِمَنْ يَنْهَى عَنِ الْوَدِّ أَهْلَهُ :

أَعَاذِلْ أَفْشَى كُلِّ لَوْمِكِ أَوْغْضِي

[وَيُرْوَى : مِنْهَا فَرَاقٌ .]

وَيُقَالُ : صَدَقَةُ بَتَاتٍ ، أَيْ : بَتَّةٌ .

وَيُقَالُ : فُلَانٌ عَلَى بَتَاتٍ أَمْرٍ : عَلَى أَهْبِيَةٍ لَهُ .

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْفَقْعَسِيُّ :

وَحَاجَةٌ كُنْتُ عَلَى بَتَاتِيَا

و — الأَمْرُ : أَنْفَذَهُ وَأَمْضَاهُ . يُقَالُ : أَبَتَّ
الْبَيْعَ ، وَأَبَتَّ الْيَمِينَ ، وَأَبَتَّ النِّيَّةَ ، وَعَلَيْهِ رِوَايَةُ
الْحَدِيثِ : « لَا صِيَامَ لِمَنْ لَمْ يُبَتِّ الصِّيَامَ مِنَ
الَّيْلِ » .

و يُقَالُ : أَبَتَّ نِكَاحَ امْرَأَتِهِ : قَطَعَ الْأَمْرَ
فِيهِ ، وَأَحْكَمَهُ بِشَرَائِطِهِ . وَفِي الْحَدِيثِ : « أَتَبُوا
نِكَاحَ هَذِهِ النِّسَاءِ ، فَلَنْ أُوتَى بِرَجُلٍ نَكَحَ امْرَأَةً
إِلَى أَجْلِ إِلَّا رَجَمْتُهُ بِالْحِجَارَةِ » .

و يُقَالُ : أَبَتَّ طَلَاقَ امْرَأَتِهِ : بَتَّه .

* بَتَّتْ بِالشَّيْءِ : انْفَرَدَ بِهِ . يُقَالُ : أُعْطِيَتْهُ
كَذَا فَبَتَّتْ بِهِ .

و — الشَّيْءُ : بَتَّه .

و يُقَالُ : بَتَّتَ الْوَعْدَ : أَنْفَذَهُ وَأَمْضَاهُ ، قَالَ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَمَامٍ السَّلُولِيُّ :

مَتَى مَا أَقُلُّ يَوْمًا لِطَالِبٍ حَاجَةٍ

نَعَمْ ، أَقْضِيهَا قُدَمًا ، وَذَلِكَ مِنْ شَكْلِي

وَإِنْ قُلْتُ : لَا ، بَتَّتُهَا مِنْ مَكَانِهَا

وَلَمْ أُؤَيِّدْ فِيهَا بِجَسْمٍ وَلَا مَطْلٍ

[قُدَمًا : قُدَمًا : مَاضِيًا فِي الْأَمْرِ غَيْرَ مُتَرَدِّدٍ .]

و — فَلَانًا : زَوَدَهُ . وَفِي الْخَبَرِ : « أَنْ رَجُلًا

وَقَدَّ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَتَعَشَّى ،

فَدَعَاهُ إِلَى الْعِشَاءِ ، فَجَلَسَ ثُمَّ طَلَبَ مِنْهُ الرَّسُولُ
الْإِسْلَامَ ، فَأَسْلَمَ ، وَبَعْدَ أَنْ أَسْلَمَ مَكَثَ يَخْتَلِفُ
إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ، ثُمَّ جَاءَهُ يُودِّعُهُ ، فَقَالَ لَهُ
رَسُولُ اللَّهِ : اخْرُجْ ، وَبَتَّتَهُ » .

و — : أَعْطَاهُ بَتًّا ، أَيْ : كِسَاءً . وَفِي خَبَرٍ عَلَى —
كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ — : « أَنْ طَائِفَةً جَاءَتْ إِلَيْهِ
فَقَالَ لَقَدْ بَرَّ : بَتَّتَهُمْ » .

* انْبَتَّ الشَّيْءُ : انْقَطَعَ . يُقَالُ : انْبَتَّ
الْحَبْلُ . قَالَ أَبُو تَمَّامٍ يَتَغَزَّلُ :

وَالَّذِي هَمَّ خَصْرُهُ بِانْبِتَاتٍ

فَنَسَأُ الْحَشَى فَكَادَ وَلَمَّا

[أَرَادَ : وَلَمَّا يَنْقَطِعُ .]

و يُقَالُ : انْبَتَّ حَبْلُ فُلَانٍ عَنْ فُلَانٍ : انْقَطَعَ
مَا بَيْنَهُمَا مِنْ صِلَةٍ ، قَالَ عُمرُ بْنُ أَبِي رَيْعَةَ :

أَحَقًّا لَنْ دَارَ الرَّبَابِ تَبَاعَدَتْ

أَوْ انْبَتَّ حَبْلٌ أَنْ قَلْبَكَ طَائِرُ؟

[أَنْ قَلْبَكَ طَائِرُ : كُنَايَةً عَنِ الْحُزْنِ وَالْهَلَعِ .]

و يُقَالُ : انْبَتَّ الرَّجُلُ : انْقَطَعَ مَاءُ ظَهْرِهِ مِنْ
الْكِبَرِ ، وَأَنشَدَ الْكِسَائِيُّ :

* لَقَدْ وَجَدْتُ رَثِيَّةً مِنَ الْكِبَرِ *

* عِنْدَ الْقِيَامِ وَأَنْبِتَانًا فِي السَّحَرِ *

[الرَّثِيَّةُ هُنَا : وَجَعَ فِي الرُّكْبَتَيْنِ وَالْمَفَاصِلِ .]

ب ت ر

(في عبرية التوراة batar « بَئِرَ » : شَقَّ ،
الامم منه betar (بَئِرَ) : قِطْعَةٌ ، والأمر
كذلك في العبرية الحديثة ، وفي الآرامية bitrā
(بَئِرَا) بمعنى قطعة أيضا ، وفي الحبشية bater
(بَئِرَ) : قضيب ، عصا .)

الْقَطْع

قال ابن فارس : « الباء والتاء والراء أصلٌ
واحد : وهو القَطْع قبل أن تُتِمَّه . »

* بَئِرَ الشَّيْءَ مِ بَئِرَا : قَطَعَهُ مُطْلَقًا
أو مُسْتَأْصِلًا . يقال : بَئَرَ الذَّنْبَ ونَحْوَهُ .
وفي خبر الضحايا : « أَنَّهُ نَهَى عَنِ الْمُبْتَوْرَةِ . »
و — : قَطَعَهُ عَلَى غَيْرِ تَمَامٍ .

وَيُقَالُ : بَئَرَ رَجُلَهُ : لَمْ يَصِلْهَا .
وَبَئَرَ صِلَتَهُ بِأَخِيهِ : فَصَمَ مَا بَيْنَهُمَا مِنْ وَدٍّ .
قال عُمر بن أَبِي رَيْعَةَ :

إِن كُنْتُ حَاوَلْتُ صَرَمَ الْحِبَالِ

فَإِنِّ وَصَالِكَ لَا يُبَئِرُ

* بَئِرَ الشَّيْءَ — بَئِرًا ، وَبُئِرَةً : انْقَطَعَ .
و — فَلَانٌ : انْقَطَعَ عَقِبُهُ . فَهُوَ أَبْتَرُ .

* أَبْتَرَ الْمُصَلِّي : صَلَّى رَكْعَةً وَاحِدَةً فِي غَيْرِ
الْوَتْرِ .

و — : صَلَّى الضَّحَى فِي وَقْتِ الْبُتَيْرَاءِ .

و — الشَّيْءَ : بَئَرَهُ ،

و — فَلَانًا : أَعْطَاهُ .

و — : مَنَعَهُ . (خُذْ) . (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ)

و — اللَّهُ فَلَانًا : صَيَّرَهُ أَبْتَرًا .

* انْبَئَرَ الشَّيْءُ : انْقَطَعَ . قَالَتِ الْخَنَسَاءُ :

فَكُلُّ حَيٍّ صَائِرٌ لِلْبَلَى

وَكُلُّ حَبَلٍ مَرُّهُ لَا يُنْتَارُ

[مَرُّ الْحَبْلِ : إِحْكَامُ قَتْلِهِ .]

وقال الأخوص :

أَوْدَى الشَّيْبَابُ وَأَمْسَتْ عَنْكَ نَازِحَةٌ

جُمْلٌ وَبُتٌ جَدِيدُ الْحَبْلِ فَانْبَئِرَا

و — فَلَانٌ : بَئِرَ .

و — : عَدَا عَدُوًّا شَدِيدًا .

و — مِنْ الْقَوْمِ : سَبَقَهُمْ ، وَرَوَى الْأَصْمَعِيُّ

فِي صِفَةِ عَدُوِّ سُلَيْكٍ : « جَاءَ يُخْضِرُ مُبْتَرًا مِنْ

حَيْثُ لَا يَرَوْنَهُ . » [يُخْضِرُ : يَعْدُو] ،

وقال أبو ذؤَيْبٍ الهذلي :

* البَثْ (في الفارسية بث : نسيج من صوف منسول) : كِسَاءٌ من وَبَرٍ أو صُوف .
قال رؤبة بن العجاج :

* مَنْ كَانَ ذَابِتَ فِهَذَا بَثِّي *

* مُقِيطٌ مُصَيِّفٌ مُشَقِّى *

* أَخَذْتُهُ مِنْ نَعَجَاتٍ سِتِّ *

وقيل : الطِّلْسَانُ مِنْ خَزٍّ ونحوه ، ويسمى الساج ، وهو مربع غليظ أخضر ، أو كِسَاءٌ غليظ مهمل ، تلتحف به المرأة فيغييها .
وفي المقاييس :

* يَارُبُّ بَيْضَاءَ عَلَيْهَا بَثٌّ *

(ج) بُتوت ، وَاَبَتْ ، وِبِتَات . وفي كلام الحسن البصري : ” أين الذين طَرَحُوا الخُزُوزَ والحِبرَات ، وَلَبَسُوا البُتُوتَ والنِّمَرَات “ .

و — : الْفَرْدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، يقال : رَجُلٌ بَثٌّ : فَرْدٌ ، وقَمِيصٌ بَثٌّ : ليس على صاحبه فَيْرُهُ .

ويقال : طَحَنَ بِالرَّحَى بَثًّا : أَدَارَهَا يَسَارًا .
وَأَنشَدَ أَبُو زَيْدٍ لِرَجُلٍ مِنْ بَلْجَرْمَاز :

وَنَطَحَنُ بِالرَّحَى شَرْرًا وَبَثًّا

ولو نُعْطِيَ الْمَغَايِلَ مَا عَمِينَا

[طَحَنَ بِالرَّحَى شَرْرًا : أَدَارَهَا يَمِينًا]

* الْبَثَاتُ : صَانِعُ الْبَثِّ .

و — : بَائِعُهُ .

* بَثَّةٌ : كَلِمَةٌ تُسْتَعْمَلُ فِي كُلِّ أَمْرٍ يُمْنَى

لَا رَجْعَةَ فِيهِ وَلَا اتِّوَاءَ . يقال : لَا أَفْعَلُهُ بَثَّةً ،

وَلَا أَفْعَلُهُ الْبَثَّةَ ، أَيْ : أَبَدًا .

* الْبَثِّيُّ : الْبَثَاتُ .

* * *

* الْبَثَّانِي : أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ جَابِرِ بْنِ سِنَانِ

الصَّابِيِّ (٣١٧ هـ = ٩٢٩ م) : مِنْ أَكْبَرِ

عِلْمَاءِ الْفَلَكِ عِنْدَ الْعَرَبِ ، كَانَتْ أَسْرَتُهُ مِنْ

الصَّابِئَةِ ، ثُمَّ اعْتَنَقَتْ الْإِسْلَامَ ، وَلِذَلِكَ عُيِّرَ

بِالصَّابِيِّ ، عَاشَ مُعْظَمَ حَيَاتِهِ فِي الرَّقَّةِ مِنْ نَوَاحِي

حَرَّانَ (وَهِيَ الْيَوْمَ مَرْكَزُ مَحَافِظَةِ فِي سُورِيَةِ عَلَى

الضَّفَّةِ الشَّرْقِيَّةِ لِنَهْرِ الْفَرَاتِ) . لَهُ تَصَانِيفٌ

كَثِيرَةٌ مِنْهَا : ” كِتَابُ مَعْرِفَةِ الْبُرُوجِ فِيمَا بَيْنَ

أَرْبَاعِ الْفَلَكِ “ وَ ” شَرْحُ الْمَقَالَاتِ الْأَرْبَعِ

لِبَطْلِيِّمُوسَ “ وَ ” الزَّيْجُ “ الْمَعْرُوفُ بِـ ” زَيْجُ

الصَّابِيِّ “ ، وَهُوَ أَهَمُّ مَوْثِقَاتِهِ ، وَقَدْ سَجَّلَ

فِيهِ أَرْصَادَهُ ، عُيِّرَ فِي أَوْرُوبَا ، وَكَانَ لَهُ

أَثَرٌ وَاضِحٌ فِي عِلْمِ الْفَلَكِ ، وَحِسَابِ الْمُثَلَّثَاتِ .

* * *

[الْمُقَصَّصَة : الْمُقَطَّعَة .]

و - من النَّاسِ : الذی لَا عَقَبَ لَهُ . وَبِهِ
فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى : (إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ)
(الكوثر / ٣)

و - الْمُتَقَطِّعُ عَنْهُ كُلُّ خَيْرٍ . وَفِي الْحَدِيثِ : “
كُلُّ كَلَامٍ أَوْ أَمْرٍ ذِي بَالٍ لَا يُفْتَحُ بِذِكْرِ اللَّهِ عَزَّ
وَجَلَّ فَهُوَ أَبْتَرُ ، أَوْ قَالَ : أَقْطَعَ ” .

و - الذی يَبْتَرُ رَحِمَهُ .

و - الْمُعْدِمُ .

و - الْخَاسِرُ .

و - : كُلُّ أَمْرٍ انْقَطَعَ مِنَ الْخَيْرِ أَثَرُهُ .

و - من الْمَزَادِ وَالِدَّلَاءِ : مَا لَا عُرْوَةَ لَهُ .

و - : لَقَبٌ لِلْغَيْرَةِ بْنِ سَعْدٍ الذی تُنْسَبُ إِلَيْهِ
فِرْقَةُ الْبُتْرِجِيَّةِ .

و - عِنْدَ الْعَرُوضِيِّينَ (عَلَى الرَّأْيِ الرَّاجِحِ) :
ضَرْبٌ مِنْ ضُرُوبِ بَحْرِ الْمُتَقَارِبِ تَصِيرُ فِيهِ
التَّفْعِيلَةُ الْأَخِيرَةُ مِنَ الْبَيْتِ (فَعَّ) بَدَلًا مِنْ
(فَعُولُنْ) .

وَقِيلَ : إِنَّهُ يَكُونُ أَيْضًا فِي الْمَدِيدِ حِينَ تُصْبِحُ
تَفْعِيلَتُهُ الْأَخِيرَةُ (فَعْلُنْ) بَدَلًا مِنْ (فَاعِلَاتُنْ) .

* الْأَبْتَرَانِ : الْعَبْدُ وَالْعَبِيرُ . وَفِي الْأَسَاسِ :
لَيْتَهُ أَعَارَنَا أَبْتَرِيَّةً .

* الْبَاتِرُ : السَّيْفُ الْقَاطِعُ . قَالَ الْبُحْتَرِيُّ :

بِتَدْيِيرِكَ الْمَنْصُورِ أَغْلِقَ كَيْدَهُ
عَلَيْهِ وَكَلَّتْ سُمْرُهُ وَبَوَّأَتْهُ

* الْبِتَارُ : الْبَاتِرُ ، يُقَالُ : سَيْفٌ بِتَارٌ .

* الْبَتَّارُ : الْقَطَّاعُ ، يُقَالُ : سَيْفٌ بَتَّارٌ .

* الْبَتْرُ (فِي الْجِرَاحَةِ amputation) : قَطْعُ

طَرَفٍ - أَوْ جُزْءٍ مِنْهُ - جِرَاحِيًّا .

* الْبُتْرُ : أَحْبَلٌ مِنَ الرَّمْلِ مُطَلَّاتٌ عَلَى زُبَالَةٍ ،
قَالَ الْقَتَالُ الْكِلَابِيُّ :

عَفَا النَّجْبُ بَعْدِي فَالْعُرَيْشَانُ فَالْبُتْرُ

فَبُرُقُ نَعَاجٍ مِنْ أُمَيْمَةَ فَالْمُجْجَرُ

إِلَى صَفِرَاتِ الْمِلْحِ لَيْسَ بِجَوْهَا

أَيْسٌ وَلَا يَمْسُ يَحُلُّ بِهَا شُفْرُ

[النَّجْبُ ، وَالْعُرَيْشَانُ ، وَالْمُجْجَرُ : أَسْمَاءُ

مَوَاضِعَ ، الصَّفِرَاتُ : جَمْعُ صَفِرَةٍ وَهِيَ أَرْضٌ

سَهْلَةٌ مُسْتَطِيلَةٌ ، شُفْرُ : لِنَاسٍ .]

و - : أَحَدُ جَيْلِي الْبَرْبَرِ الْكَبِيرِينَ فِي تَقْسِيمِ

نَسَابَتِهِمْ ، وَالْجَيْلُ الْآخِرُ هُمُ الْبَرَانِسُ .

وعادية تُلقَى الثَّيَابَ كَأَنَّهَا

تُيَوْمَسُ ظِلَاءً مَحْصُهَا وَانْبِتَارُهَا

[عادية : قومٌ يَنْسُدُونَ . المحص : عَدُوٌّ

شديد .]

* تَبَتَّرَ الشَّيْءُ : تَقَطَّعَ . يُقَالُ : تَبَتَّرَ لَحْمُهُ .

و — الحيوان : ثَقُلَ وَبَطُؤَ .

* الأَبَاتِرُ : الْفَصِيرُ .

و — : الْمَقْطُوعُ الذَّنْبُ .

و — : الَّذِي يَبْتَرُ رَحِمَهُ وَيَقْطَعُهَا .

قال أبو الرُّبَيْسِ عَبَادُ بْنُ طَهْفَةَ الْمَازِنِيُّ يَهْجُو
أَبَا حَضْرَةَ السَّامِيِّ :

شَدِيدٌ وَكَاءِ الْوَطْبِ ضَبٌّ ضَعِيفَةٌ

عَلَى قَطْعِ ذِي الْقُرْبَى أَحَدُ أَبَاتِرُ

[الْوَطْبُ : وَعَاءُ اللَّبَنِ . ضَبٌّ ضَعِيفَةٌ : يَرِيدُ

كَامِنِ الْحَقْدِ . الْأَحَدُ : السَّرِيعُ .]

و — : مَوْضِعٌ ، وَرَدَّ فِي قَوْلِ الزَّاعِي :

تَرَكْنَ رِجَالَ الْعُنْظَوَانِ تُنَوِّبُهُمْ

ضِبَاعٌ خِفَافٌ مِنْ وَرَاءِ الْأَبَاتِرِ

[الْعُنْظَوَانُ : مَاءُ ابْنِي تَمِيمٍ .]

* الْأَبْتَرُ مِنَ الْحَيَوَانِ : الْمَقْطُوعُ الذَّنْبُ مِنْ

أَيِّ مَوْضِعٍ كَانَ ، وَهُوَ بَتْرَاءٌ ، وَفِي كَلَامٍ عَلَى كَرَمِ

اللَّهِ وَجْهَهُ ، قَالَ : ” أَمَرَ نَارِسُ بْنُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ أَنْ نَسْتَشْرِفَ الْعَيْنَ وَالْأُذُنَ ، وَالْأَنْصَحَى

بِمُقَابَلَةٍ وَلَا مَدَابِرَةٍ وَلَا بَتْرَاءٍ وَلَا خِرْقَاءٍ ” .

[الْمُقَابَلَةُ : الَّتِي قُطِعَ شَيْءٌ مِنْ طَرَفِ أُذُنِهَا ،

ثُمَّ تُرِكَ مُعَلَّقًا أَوْ مَعَ إِبَانَتِهِ . الْمَدَابِرَةُ : الَّتِي فُعِلَ

ذَلِكَ بِمُؤَخَّرِ أُذُنِهَا . الْخِرْقَاءُ : الْمَشْقُوبَةُ الْأُذُنُ

ثَقْبًا مُسْتَدِيرًا .]

و — : مَا كَانَ ذَنْبُهُ قَصِيرًا كَأَنَّهُ قُطِعَ .

و — مِنْ الْحَيَاتِ : الْقَصِيرُ الذَّنْبُ ، وَقَالَ

النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ عَنْ هَذَا النُّوعِ : ” إِنَّهُ صِغْفٌ

أَزْرَقُ مَقْطُوعُ الذَّنْبِ ” .

(ج) بَتْرٌ ، وَفِي الْأَسَاسِ : « مَا هُمْ إِلَّا كَالْخَمِيرِ

الْبُتْرِ » . وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ يَرْتِي وَكَيْعَ بْنَ أَبِي سَوْدٍ

الْغُدَانِيَّ :

لَيْبِكَ وَكَيْعًا خَيْلُ حَرْبٍ مُغِيرَةٌ

تَسَاقَى الْمَنَايَا بِالرُّدَيْنِيَّةِ السُّمْرِ

لَقَوْا مِثْلَهُمْ فَاصْتَهَزَمُوهُمْ بِدَعْوَةٍ

دَعَوْهَا وَكَيْعًا وَالْجِيَادُ بِهِمْ تَجْرِي

وَبَيْنَ الَّذِي نَادَى وَكَيْعًا وَبَيْنَهُمْ

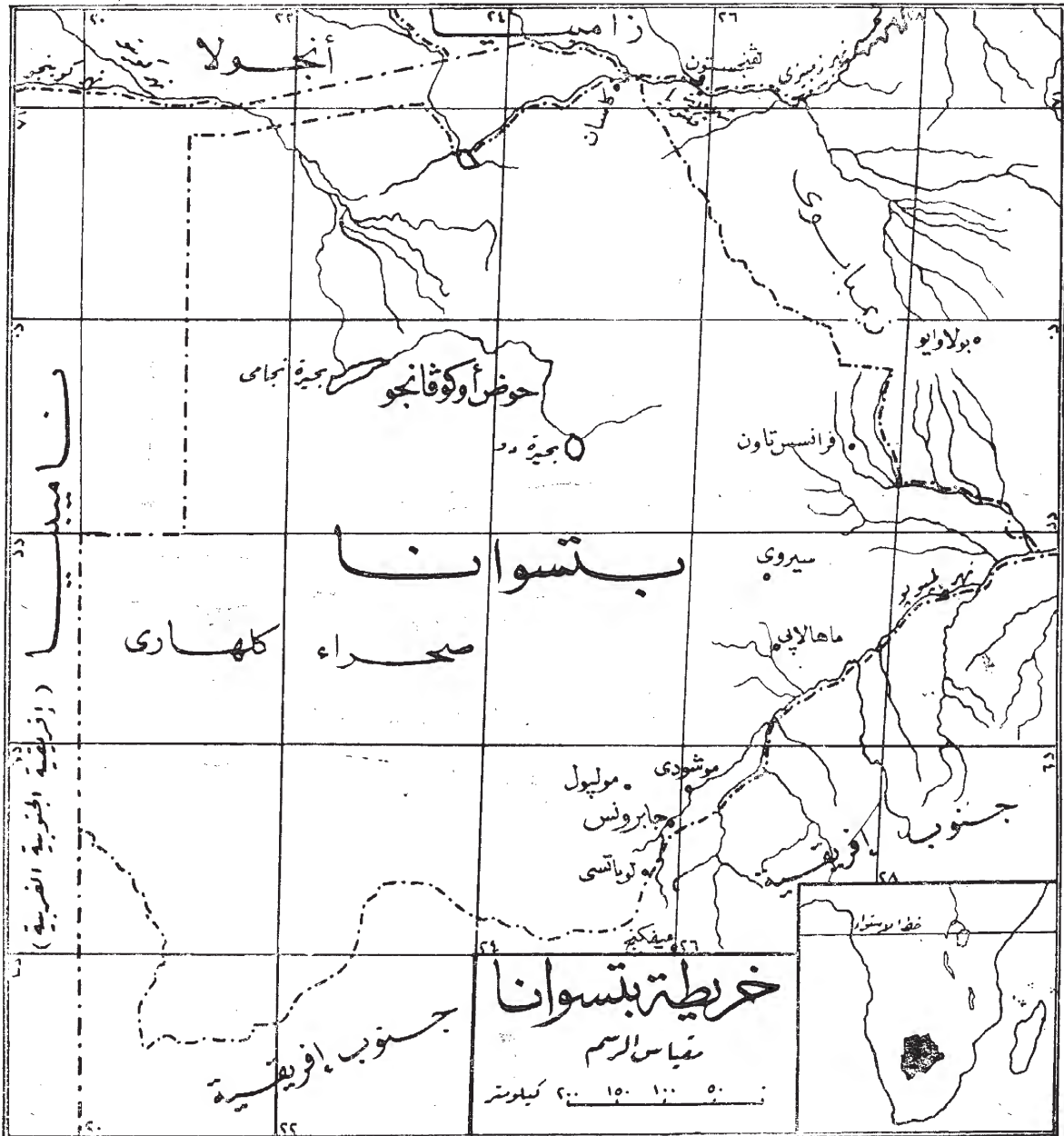
مَسِيرَةٌ شَهْرٌ لِلْمُقَصَّصَةِ الْبُتْرِ

* البتروول (petroleum) : النقط . وهو زيت معدني قابل للاشتعال ينشأ من باطن الأرض ، ويتركب أساساً من الكربون والهيدروجين ، ويحتوي غالباً على كميات صغيرة مختلفة من الأكسجين والكبريت والنروجين ، ومصدره الصخور الرسوبية

البحرية النشأة في مختلف العصور الجيولوجية ، ويرجح أنه نشأ من تحلل بقايا الأحياء البحرية التي كانت تعيش في الماضي .

* * *

* بوتسوانا : (Botswana) جمهورية في جنوب إفريقيا مساحتها ٦٠٠.٠٠٠ كم ٢ وتشغل صحراء كلهاري الجزء الجنوبي منها ،



(بتسوانا)

* البتراء: دِرْع لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .
و - : السَّكِينُ الْقَصِيرَةُ .

و - من الخطب: ما لم يذكر اسم الله فيها،
ولم يصل فيها على النبي صلى الله عليه وسلم، ومن
أمثلها: خطبة زياد البتراء أول قدومه البصرة .
و - من الحجج: النافذة .

ويقال: حلف له ببتراء: يميناً ليس بعدها
شيء .

و - : موضع بقربه مسجد لرسول الله صلى
الله عليه وسلم بطريق تبوك، وهو الموضع الذي
ورد ذكره في غزوة النبي صلى الله عليه وسلم
لبنى لحيان .

* بتران: موضع، أو جبل في بلاد بني
عامر بن صعصعة، قال قيس بن الملوح:
واشرفت من بتران أنظر هل أرى

خيالاً ليلي ريته ويرانياً
[ريته: رأيتُه .]

* البثرة: الأتان .

* البثرة: القطعة، يقال: بثرة من ثوب،
وبثرة من الزمان .

* البثرية: (وضبطه بعضهم بالفتح): فرقة
من الزيدية نسبوا إلى المغيرة بن سعد، الملقب
بالأبتر، وقد ينتسبون إلى غيره .

* البثور - سيف بتور: بتار .

(ج) بثر، وبثر. قال علي بن محمد التهامي:
ترى مياه الندى تجرى بأتمله
ترقق الماء في الهنديّة البثر

* البتراء: الشمس في أول النهار قبل أن
يقوى ضوءها ويقلب. وفي كلام علي - كرم الله
وجهه - وقد سئل عن صلاة الضحى
فقال: - « حين تبهر البتراء الأرض » .

○ والصلاة البتراء: صلاة ليست وثراً
يقطعها المصلي على رأس ركعة واحدة . وفي
الحديث: « أنه نهي عن البتراء » وورد « أن
رجلاً سأل ابن عمر فقال: كيف أوتر؟ قال:
أوتر بواحدة، قال: إني أخشى أن يقول الناس
البتراء، فقال: سنة الله ورسوله » .

* المبتار - سيف مبتار: بتار . وفي
حماسة البحتري قال نسيب بن عمرو العبدي:
كَمْ كَانَ عِنْدَ بَنِي النُّعْمَانِ مِنْ جُنٍّ

وَمِنْ سِوْفِ مَبَايِرٍ وَأَرْمَاجٍ
[جن: جمع جنّة، وهي هنا الدرع .]

بَانَ الْخَلِيطُ وَكَانَ الْبَيْنُ بِابْجَمَةٍ

وَلَمْ نَخْفَهُمْ عَلَى الْأَمْرِ الَّذِي يَتَعَمَّوْا

[الْخَلِيطُ : الْخَالِطُونَ . الْبَابْجَمَةُ : الدَّاهِيَةُ .]

* أَنْتَبَعَ الشَّيْءُ : انْقَطَعَ .

* أَبْتَعَ : مِنْ أَلْفَاظِ التَّوَكُّيدِ الَّتِي لِلْجَمْعِ

أَوْ مَا فِي حُكْمِهِ . يُقَالُ : جَاءَ الْقَوْمُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ

أَبْتَعُونُ . وَهِيَ بَتْعَاءُ ، يُقَالُ : جَاءَتِ الْقَبِيلَةُ

كُلُّهَا جَمْعَاءُ كَتَعَاءُ بَصْعَاءُ بَتْعَاءُ .

(ج) بُتِعَ ، يُقَالُ : جَاءَتِ النِّسَاءُ كُلُّهُنَّ

جَمْعَ كَتَعٍ بَصْعٍ بُتِعَ .

(وَأَبْتَعَ وَأَخَوَاتُهَا : لِمُتَبَاعَاتٍ لِأَجْمَعِينَ ،

لَا يَجْنُونَ إِلَّا عَلَى إِثْرِهَا) .

* بَاتِعَةٌ : لُغَةٌ فِي بَاتِعَةٍ (عَنْ الصَّاعِقَانِي) ،

وَأَنكَرَهُ صَاحِبُ الْقَامُوسِ ، يُقَالُ : شَقَّةٌ بَاتِعَةٌ ،

أَيَّ خَارِجَةٍ مَرْتَفَعَةٍ ، كَأَنَّهَا وَرَمَاءُ . (وَانْظُرْ /

ب ث ع) .

* الْبَتَّاعُ : الْخَمَّارُ (بَلْغَةُ الْيَمَنِ) .

* بَتَعَ — ذُو بَتَعَ : مِنْ مُلُوكِ حَمِيرَ ، اسْمُهُ

نُوفُ بْنُ يَنْحَصَبَ ، قَالَ عَلْقَمَةُ :

هَلْ لِلْأَنَاسِ مِثْلُ آثَارِهِمْ

بِمَارِبِ ذَاتِ الْبِنَاءِ الْيَفْعِ

أَوْ مِثْلَ صِرَوَاحٍ وَمَا دُونَهَا

مِمَّا بَنَتْ بِقُدَيْسٍ أَوْ ذُو بَتَعَ

[صِرَوَاحُ : حِصْنٌ بِالْيَمَنِ قُرْبَ مَارِبَ .]

* الْبِتْعُ : تَبِيدٌ يَتَّخِذُ مِنَ الْعَسَلِ كَأَنَّهُ الْخَمْرُ

صَلَابَةٌ وَشِدَّةٌ . قَالَ أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ :

” وَنَحْمُرُ أَهْلَ الْيَمَنِ الْبِتْعُ ، وَهُوَ مِنَ الْعَسَلِ ”

وَقَالَ أَبُو الْعَلَاءِ الْمَعَرِيُّ فِي الْفَصِيدَةِ الَّتِي وَدَّعَ

بِهَا بَغْدَادَ :

يُجِيبُ سَمَاوِيَّاتِ لَوْنٍ كَأَمَّا

شَكْرَنَ بِشَوْقٍ أَوْ سَكْرَنَ مِنَ الْبِتْعِ

(سَمَاوِيَّاتِ لَوْنٍ : يَرِيدُ بِهَا حَمَائِمَ تُشَبِّهُ السَّمَاءَ

فِي لَوْنِهَا . شَكْرَنَ : اِمْتَلَأَنَّ .)

و — : سُلَافَةُ الْعَنْبِ .

* * *

ب ت ك

(فِي الْحَبَشِيَّةِ bataka (بَتَكَ) : قَطَعَ ، وَفِي

عِبْرِيَّةِ التَّوْرَةِ عَلَى وَزْنِ فَعَلٍّ مِنْ بَتَقَ بِمَعْنَى قَطَعَ

(بِالسَّيْفِ) ، وَفِي الْأَكْدِيَّةِ batāqu (بَتَاقُ) :

قَطَعَ ، شَقَّ ، وَفِي الْعِبْرِيَّةِ الْحَدِيثَةِ bedeq

(بَدَقُ) : ثَلَمَ ، شَقَّ (فِي الْبِنَاءِ) = bidqā

(بَدَقَا) فِي الْأَرَامِيَّةِ الْيَهُودِيَّةِ = bedāqā

(يَدَقَا) فِي السَّرْيَانِيَّةِ .)

[العَلَاة من النُّوق : الحَسِيْمَة . التَّلِيل :
العُنُق] .

و - : غُلْظ واشْتَدَّ .

و - الرُّسْعُ : امْتَلَأَ . قال رُؤْبَة - وقيل
لغيره - :

* وَقَصَبًا فَعَمَّا وَرُسْعًا أَبْتَعَا *

[الفَعْمُ : الْمُتَمَلِّي .]

وقال ابنُ بَرِّي : كَذَا وَقَعَ ، وَأَظْنُهُ « وَجِيدًا
أَبْتَعَا » .

و - الحَيَوَانُ : اشْتَدَّتْ مَفَاصِلُهُ . فهو
بَتَّع ، وهي بَتَاء ، وهو أيضا أَبْتَع ، وهي بَتَاء .
(ج) بُتَّع . قال سلامة بن جندل يصف فرساً :

يَرْقَى الدَّسِيعُ إِلَى هَادٍ لَهُ بَتَّعٍ

فِي جَوْجُؤٍ كَمَدَاكِ الطَّيِّبِ مَخْضُوبٍ

[الدَّسِيعُ : مَغْرَزُ الْعُنُقِ فِي الْكَاهِلِ . الهَادِي
هنا : الْعُنُقُ . الْجَوْجُؤُ : الصَّدْرُ . مَدَاكِ
الطَّيِّبِ : الصَّلَايَةِ الَّتِي يُسْحَقُ عَلَيْهَا . مَخْضُوبٌ :
مُضْرَجٌ بِالْدَمِ .]

و - فَلَانٌ بَأْسِي : قَطَعَ الرَّأْيَ فِيهِ ، وَلَمْ يُشَاوِرْ .
قال أبو وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ :

وهي قطر داخل ، يزيد سُكَّانُهُ عَلَى نِصْفِ مِليون
نَسَمَةٍ ، مُعْظَمُهُمْ مِنْ رُعَاةِ الْمَاشِيَةِ ، يَعِيشُونَ
حَيَاةً قَبَلِيَّةً ، وَأَشْهَرُ مَدِينِهَا (جَابِيرونس) .
بَقِيَتْ تَحْتَ الْحِمَايَةِ الْبَرِيطَانِيَّةِ مِنْ سَنَةِ ١٨٨٥ م
إِلَى أَنْ اسْتَقَلَّتْ سَنَةَ ١٩٦٦ م

* * *

ب ت ع

١ - الْقُوَّةُ وَالشَّدَّةُ ٢ - الطُّولُ

٣ - الانقطاع

قال ابنُ فَارِسٍ : « الْبَاءُ وَالْتَاءُ وَالْعَيْنُ أَصْلُ
وَاحِدٌ ، يَدُلُّ عَلَى الْقُوَّةِ وَالشَّدَّةِ » .

* بَتَّعَ - بَتَّعًا : قَوِيَ واشْتَدَّ .

و - مِنْ الشَّيْءِ بُتُّوعًا : انْقَطَعَ .

و - فِي الْأَرْضِ : تَبَاعَدَ فِيهَا .

و - التَّبِيدُ بَتَّعًا : اتَّخَذَهُ وَصَنَعَهُ مِنَ الْعَسَلِ .

و - الْعَسَلُ : نَحْمَرُهُ وَصَيَّرَهُ بَتَّعًا .

* بَتَّعَ - بَتَّعًا : طَالَ . يقال : بَتَّعَ
الْفَرَسُ .

و - الْعُنُقُ : طَالَ واشْتَدَّ مَغْرِزُهُ . وفي
اللِّسَانِ :

* كُلُّ عِلَاةٍ بَتَّعَ تَلِيلُهَا *

ب ت ل

(في العبرية betūla (يَتُولَا) : فتاة ،
مذراء . ولها نظائر في الآرامية ، والأوجاريتية ،
والأكديّة . وفي الأكديّة أيضا batūlu (يَتُولُ) :
فتى ، شاب لم يتزوج بعد .)

القطع

قال ابن فارس : ” الباء والتاء واللام أصل
واحد ، يدلُّ على إبانة الشيء من غيره “ .

* بَتَلَ الشيءَ بَتْلًا : قَطَعَهُ . قال الأعشى
يهجو يزيد بن مسهر الشيباني :

تَقَرَّبَهُ عَيْنُ الذِي كَانَ شَامِتًا

وَيُبَتِّلُ مِنْهَا سُرَّةً وَمَا كُمُ

[مَا كُم : جمع مأكمة ، وهي العجيزة ، ويكنى
بها عن المرأة ، ويقصد بقطع السُرَّة والمَّا كُم :

قَطَعَ الأرحام والقِرابَة . منها : يريد الطَّعَنَة في
البيت قبله .]

(ويروى : وَبَتَّلْتُ)

و — : مَيَّزَهُ عن غيره ، وَأَبَانَهُ مِنْهُ .

و — : العَطِيَّة : أَخْرَجَهَا مِنْ مِلْكِهِ .

و — نَفْسَهُ عَنِ التَّزَوُّجِ : قَطَعَهَا عَنْهُ ،

وفي الحديث : ” لَقَدْ رَدَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبَتْلَ عَلَى عُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونٍ “ .
[رَدَّ عَلَيْهِ الْبَتْلُ : أَنْكَرَهُ عَلَيْهِ .]
و — الأَمْرَ : أَوْجَبَهُ .

و — العُمَرَى : مَلَّكَهَا مِلْكَاً لَا يَتَطَوَّقُ إِلَيْهِ
نَقْضٌ . وفي الحديث : ” بَتَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ العُمَرَى وَالرُّقْبَى “ .

[العُمَرَى : مَا تَجَمَّلَهُ لغيرِكَ إِذَا طَوَّلَ عُمُرُكَ
وإِذَا طَوَّلَ عَمْرِيهِ . الرُّقْبَى : أَنْ يُعْطَى إِنْسَانٌ
أَخْرَدَارًا أَوْ أَرْضًا لِيَتَنَفَّعَ بِهَا ، فَإِذَا مَاتَ أَحَدُهُمَا
كَانَتْ لِلْحَيِّ .] (وانظر / ع م ر ، ر ق ب)
* بَتَّلَ بَتْلًا : بَعْدَ مَا بَيْنَ مَنْكِيَّتِهِ .
فهو أَبْتَل .

(ج) بَتَّل .

* أَبَتَّلَتِ النَّخْلَةُ : انْفَرَدَتْ عَنْهَا فَسِيلَةٌ مِنْهَا .
* بَتَّلَ الشَّيْءُ : انْقَطَعَ .

و — فَلَانٌ إِلَى اللَّهِ : انْقَطَعَ إِلَيْهِ ، وَأَخْلَصَ
الْعِبَادَةَ .

و — الشَّيْءَ : بَتَّلَهُ .

ويقال : بَتَّلَ عَمَلَهُ لِلَّهِ : أَخْلَصَهُ مِنَ الرِّبَاءِ
وَالسُّمْعَةِ .

و — العُمَرَةَ : أَوْجَبَهَا وَحَدَّهَا .

الْقَطْع

قال ابن فارس : "الباء والتاء والكاف أصل واحد وهو القَطْع" .

* بَتَكَ الشَّيْءَ بَتًّا : قَطَعَهُ مِنْ أَصْلِهِ .
(وانظر / ب ت ل) .

قال دَعِيمُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَزَاعِيُّ يَهْجُو جَارِيَةً :

تَخْضِبُ كَفًّا بَتِكَ مِنْ زَنْدِهَا
فَتَخْضِبُ الْحِنَاءَ مِنْ مُسَوِّدِهَا

[بَتِكَ مِنْ زَنْدِهَا : دُعَاءُ عَلَيْهَا بِأَنْ تَقْطَعَ
كَفَّهَا .]

ويقال : سَيْفٌ بَاتِكٌ : قَاطِعٌ . قال السُّلَيْكِيُّ
ابنُ السُّلَيْكَةِ :

وَيَجْعَلُ عَيْنِيهِ رَبِيبَةً قَلْبِيهِ

إِلَى سَلَةٍ مِنْ حَدٍّ أَخْضَرَ بَاتِيكَ

[الرَّبِيبَةُ : الطَّلِيعَةُ الَّتِي يَرْقُبُ الْعَدُوَّ مِنْ

مَكَانٍ عَالٍ . السَّلَةُ : الْإِسْتِلَالُ .]

(ج) بَوَاتِكَ . قال أبو تمام يمدح أبا سعيد

محمد بن يوسف النخعي :

فَرَدَّ الْقَنَا ظَمَانًا عَنْكُمْ وَأَغْمَدَتْ

مَلَى حَرَّهَا بِبُضِّ السُّيُوفِ الْبَوَاتِكُ

* بَتَّكَ الشَّيْءَ : قَطَعَهُ . وفي القرآن الكريم :

(فَلْيَبْتَتِكُنَّ أَذَانَ الْأَنْعَامِ) (النساء / ١١٩)

* انْبَتَكَ الشَّيْءُ : انْقَطَعَ .

* تَبَتَّكَ الشَّيْءُ : تَقَطَّعَ .

* الْبَتَّةُ : الْقِطْعَةُ الْمُنْتَزَعَةُ .

(ج) بَتَّكَ ، قال زهير يذكر قطاة :

حَتَّى إِذَا مَا هَوَتْ كَفَّ الْعِلَامُ لَهَا

طَارَتْ وَفِي كَفِّهِ مِنْ رِيشِهَا بَتُّكَ

و — من اللَّيْلِ : جَهْمَةٌ مِنْهُ ، كَأَنَّهَا جُزْءٌ
مِنْهُ .

* الْبِتَّةُ : الْبَتَّةُ .

* الْبَتُّوكُ : مِبَالِغَةٌ مِنَ الْبَتِّ ، يُقَالُ :

سَيْفٌ بَتُّوكٌ . قال عُبَيْدُ الْأَسَدِيِّ — حين تقلد

سيفاً ليفنك بهند زوج أبي سفيان ، فلم يمكنه

ذلك — :

أَرَدْتُ بِهَا أَمْرًا قَضَى اللَّهُ غَيْرَهُ

وَلَيْسَ لِأَمْرِ حَمَمَ اللَّهُ مَدْفَعُ

وَأُقْسِمُ لَوْ عَايَنْتُهَا لَكَسَوْنَهَا

بَتُّوكًا إِذَا عَضَّ الضَّرِيْبَةُ تُقَطَّعُ

[الضَّرِيْبَةُ هُنَا : الْمَضْرُوبُ بِالسَّيْفِ .]

* * *

* البتلة من النخل : الفسيلة التي بانَتْ
عن أمها .

و — من الأيمان : الحازمة القاطعة لا تقص
فيها . يقال : حلف يميناً بتلة .

ويقال : طلقها بتة بتلة : لا رجعة فيها .
وصدقة بتة بتلة : منقطة من مال المتصدق
بها ، خارجة إلى سبيل الله .

* البتول من النخل : الفسيلة المنقطة
عن أمها ، المستغنية عنها .

و — من النساء : المنقطة عن الرجال
لا أرب لها فيهم .

و — : المنقطة إلى الله عن الدنيا .

و — : لقب مريم العذراء أم المسيح عليه
السلام . وفي الحديث عن ابن مسعود قال :
« بعثنا رسول الله صلى الله وسلم إلى النجاشي ،
قال : ما تقولون في عيسى بن مريم وأمه ؟ قالوا :
نقول : هو كلمة الله ، روحه ، ألهاها إلى العذراء
البتول التي لم تمسسها البشر » .

وسميت فاطمة بنت الرسول — صلى الله عليه
وسلم — البتول . قال ثعلب : لا تقطعها عن
نساء أهل زمانها ونساء الأمة عفاً وفضلاً وديناً
وحسباً .

* البتيل من النخل : الفسيلة المنقطة عن
أمها ، المستغنية بنفسها .

و — من الشجر والنخل : المتدلّية كباثسه .
و — من النساء : المنقطة عن الدنيا .

ويقال : خضر بتيل : دقيق . قال
ابن الطريّة :

عقيليّة أما ملاث إزارها

فدعص ، وأما خضرها فبتيل

[ملاث إزارها : المراد به هنا العجز ،

الدعص : الرمل المجتمع]

و — : لقب السيدة مريم أم المسيح عليه
السلام .

و — : المسيل في أسفل الوادي .

(ج) بتل .

و — : وادٍ لبني ذبيان . قال سلمة بن
الحَرْشَب الأُمَيّ :

فإن بني ذبيان حيث عهدتم

بجزع البتيل بين بادٍ وحاضر

[جزع البتيل : جانبه ومنحناه]

و — : جبل باليمامة ، منقطع عن الجبال
يسمى بتيل اليمامة ، وفي معجم البلدان قال
موهوب بن رشيد :

* بُتِلَتِ المرأةُ : اكتمل خلقها ، ولم يترك لها
لحمها ، وتم حُسن كل عضو فيها . قال الأعشى :
مُبْتَلَةِ الخَلْقِ . مثلِ المَهْ

ة لم تر شمساً ولا زمهريراً

* انْبَتَلَ الشَّيْءُ : انقطع . قال أبو كبير
الهذلي يذكر راعياً :

مُحَنَّبَ السَّاقِينِ مَحْبُوكَ الإِطْلِ

كأَنَّمَا تَيْسُ ظَبَاءٍ مُنْبَتِلُ

[مُحَنَّبُ السَّاقِينِ : بعيد ما بين الرجلين من
فير عوج . المحبوك : الشديد الخلق . الإِطْلُ :
الخاصرة .]

و - في السير : مضى فيه وجد .

* تَبَتَّلَ الشَّيْءُ : انقطع .

* - الرجلُ : انقطع إلى العبادة ، قال
ربيعة بن مرقوم الضبي :

لو أَنَا عَرَضْتُ لِأَثْمَ طَ رَاهِبٍ

فِي رَأْسِ مُشْرِفَةِ الدُّرَى يَتَبَتَّلُ

لَرَنَا لِبَهْجَتِهَا وَحُسْنِ حَدِيثِهَا

وَلَهُمْ مِنْ نَامُوسِهِ يَتَنَزَّلُ

[رَنَا : أدام النظر ، الناموس هنا : بيت

الراهب .]

و - : رغب عن الزواج وزهد فيه .
وفي الحديث : " لَارْهَبَانِيَّةٌ وَلَا تَبَتَّلَ فِي
الإسلام " .

ويقال : تَبَتَّلَتِ المرأةُ .

و - المرأةُ : تَزَيَّنَتْ وَتَحَسَّنَتْ . (ضد)

و - الفَسِيلَةُ من أمها : انقطعت .

و - إلى الله : انقطع إليه ، وأخلص في

العبادة . وفي القرآن الكريم : ﴿ وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ
تَبَتُّلاً ﴾ (المزمل / ٨)

ويقال : تَبَتَّلَ فلانٌ إلى اليأس ونحوه :
انقطع إليه ، قال ابن الرومي :

أَبَتْ نَفْسُكَ الْمَعْرُوفَ حَتَّى تَبَتَّلْتَ

إِلَى الْيَأْسِ نَفْسِي وَاطْمَأَنَّ مَرْوَعُهَا

* اسْتَبَتَّلَتِ الفَسِيلَةُ من أمها : انقطعت .

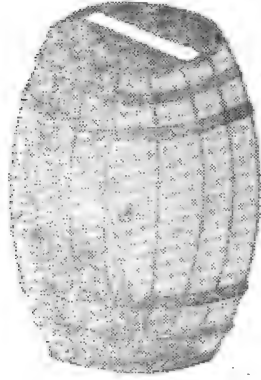
* البَتْلُ : الحق .

ويُقالُ : أعطيتُه عطاءً بَتْلًا : مُنْقَطِعًا لَا يُشْبِهُهُ
عطاءً ، أو أنه لا عطاء بعده .

* البَتْلَاءُ : يقال : مرَّ فلانٌ على بَتْلَاءٍ من
رأيه ، أي عزيمة لا تُرد .

○ وعُمُرَةُ بَتْلَاءٍ : ليس معها حج .

والشَّرابُ . (وانظر / ب ا ط ي ة)



(البَيْتِيَّة)

ب ت و

* بَيْتًا بِالْمَكَانِ بَيْتُوا : أَقَامَ فِيهِ وَلَمْ يَزُلْ

عنه ، (وانظر / ب ت أ)

* البَيْتِيَّةُ : (في الفارسية بَيْتُو : برمیل) :

وعاءٌ كبيرٌ من زجاج ونحوه يُحْفَظُ فِيهِ الخَلُّ

الباء والتاء وما يسلما

ب ث ب ث

١ - التَّفْرِيقُ ٢ - الإِظْهَارُ

قال ابنُ فارس : « الباء والتاء أصلٌ واحدٌ ،

وهو تَفْرِيقُ الشَّيْءِ وإِظْهَارُهُ » .

* بَثَّبَ التُّرابَ : اسْتَنَارَهُ ، وَأَزَالَه عَمَّا تَحْتَهُ .

و - الخَبَرُ : نَشَرَهُ . يُقَالُ : بَثَّبَتِ الخَبَرَ

في البلدِ .

و - الأَمْرُ : فَتَشَّ عَنْهُ وَتَحَبَّرَهُ .

و - فَلَانًا : فَتَشَّهْ ، وفي حديث عبد الله بن

مَسْعُودٍ : « فَلَمَّا حَضَرَ الْيَهُودِيُّ الْمَوْتَ بَثَّبَتْهُ » .

ب ث أ

* بَشَأَ : (انظر : ب ث و) و (ب ث ي)

ب ث أ ج

* ابْشَاجَ ابْنُجَاجًا : اسْتَرَحَى وَتَشَاقَلَ .

ب ث أ ر

* ابْشَارَتِ الخَيْلُ : رَكَضَتْ تُبَادِرُ شَيْئًا

تَطْلُبُهُ .

و - فَلَانٌ عَنِ الْأَمْرِ : اسْتَرَحَى وَتَشَاقَلَ .

(وانظر : ب ث ع ر) و (ب ذ ع ر)

مَقِيمٌ مَا أَقَامَ ذُرَا سُوَاكِ

وما بقي الأَخَارِجُ والبَتِيلُ

[سُوَاكِ والأَخَارِجُ : جَبَلَان]

و - : جَبَلٌ أَحْمَرٌ يُنَاوِحُ دَمَحًا مِنْ وَرَائِهِ فِي

دِيَارِ كَلَاب . قَالَ ابْنُ مَقْبِل :

لِمَنْ الدِّيَارُ بِجَانِبِ الْأَحْفَارِ

فَبَتَيْلٍ دَمَخٍ أَوْ يَسْلَعُ جُزَارِ

[الْأَحْفَارُ : مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ بَنِي تَغْلَب . دَمَخُ :

اسْمُ جَبَلٍ . السَّلْعُ : شَقٌّ فِي الْجَبَلِ كَهَيْئَةِ الصَّدْعِ .

جُزَارُ : جَبَلٌ تَلْقَاءُ دَمَخٌ .]

* الْبَتِيلَةُ : كُلُّ عُضْوٍ مُكْتَنَزٍ بِلَحْمِهِ مُمَيِّزٌ .

و - : الْعَجْزُ ؛ لَا تَقْطَاعُهُ عَنِ الظَّهْرِ .

(ج) بَتَائِلُ ، وَفِي اللِّسَانِ :

* إِذَا الظُّهُورُ مَدَّتْ الْبَتَائِلَ *

و - مِنْ النِّسَاءِ وَالنَّخْلِ : الْبَتُولُ .

وَيُقَالُ : مَرَّ عَلَى بَتَيْلَةٍ مِنْ رَأْيِهِ : أَيْ عَزِيمَةٍ

لَا تُرَدُّ .

و - : قَلِيبٌ عِنْدَ بَتَيْلٍ فِي دِيَارِ بَنِي كَلَاب .

وَفِي مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ قَالَ عُيَيْدُ اللَّهِ بْنِ رُبَيْعَ :

فَهَلْ أَنْتَ مِنْ أَهْلِ الْبَتِيلَةِ مُنْقِذِي

فَقَدْ كَذَّبْتَ عَنِ لَحْمِي بِسَيِّفِي أَجَالِدُ

* * *

ب ت م

* الْبُتْمُ : جِبَالٌ يُقَالُ لَهَا : الْبُتْمُ الْأَوَّلُ ،

وَالْبُتْمُ الْأَوْسَطُ ، وَالْبُتْمُ الدَّاخِلِي ، وَفِيهَا مَنَابِعُ نَهْرِ

زَرْقَشَان ، الْمَارُّ بِبِلَادِ مَا وَرَاءَ النَّهْرِ - الْمُسَمَّاةِ

الْيَوْمَ «أَوْزَبِكِسْتَان» - قَالَ الْكُكَيْتُ يَمْدَحُ يَزِيدَ

ابْنَ الْمُهَلَّبِ بْنِ أَبِي صُفْرَةَ :

بِالْبُتْمِ الْأَشْبِ الَّذِي لَمْ يَرْجُهُ

أَحَدٌ وَلَمْ يَكُ مَخْجَةً لِمُنْتَقِي

كَمْ مِنْ مُنْعَةٍ الْحِجَابِ رَدَدَتْهَا

أَمَّةً وَمِنْ صَنْمٍ هُنَاكَ مُحَرَّقِ

[الْأَشْبُ : الْمُتَنَفِّسُ مِنَ الشَّجَرِ : الْمُخْتَةُ :

قِطْعَةٌ مِنَ الْمُخِّ وَهُوَ نِقْيُ الْعَظْمِ ، يُرِيدُ : لَمْ يَكُنْ

ذَلِكَ الْجَبَلُ سَهْلَ الْمَنَالِ مَهْوَلَةً انْتِقَاءَ الْمُخْتَةِ مِنْ

الْعِظَامِ .]

وَيُقَالُ فِيهِ : الْبُتْمُ .

* * *

* بَثَثَ الشَّيْءَ : نَشَرَهُ وَفَرَّقَهُ . يُقَالُ : بَثَثَ

الْخَبَرَ فِي الْبَلَدِ . (وانظر / ب ث ب ث)

وَيُقَالُ : ضَرَبَهُ فَوَقَعَ مُبَثَّتًا ؛ أَيْ مَغْشِيًّا عَلَيْهِ .

* اَنْبَثَ : تَفَرَّقَ وَانْتَشَرَ . يُقَالُ : اَنْبَثَ الْجَرَادُ

فِي الْأَرْضِ ، وَانْبَثَّتِ الْخَيْلُ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

(وَبُسَّتِ الْجِبَالُ بَسًّا . فَكَانَتْ هَبَاءً مُنْبَثًّا)

(الواقعة / ٦٥ ، ٦٦) .

و - فَلَانٌ : وَقَعَ مَغْشِيًّا عَلَيْهِ مِنْ الْوَجْدِ

وَالْحُزْنِ ، أَوْ مِنَ الضَّرْبِ .

* تَبَاثَّ الرَّجُلَانِ : كَشَفَ كُلُّ مَنَهُمَا سِرَّهُ

لصَاحِبِهِ . قَالَ الْحَرِيرِيُّ - فِي الْمَقَامَةِ الْبَكْرِيَّةِ - :

« ثُمَّ تَبَاثَّثْنَا الْأَسْرَارَ ، وَتَنَاقَشْنَا الْأَخْبَارَ »

[نَثَّ الْخَبَرَ : نَشَرَهُ .]

* اسْتَبَثَّ فَلَانًا سِرَّهُ : طَلَبَ إِلَيْهِ أَنْ يَبْثُثَهُ

إِلَيْهِ .

* الْبَثُّ : الْحَالُ . قَالَ بَشَّامَةُ بْنُ الْغَدِيرِ :

أَتَيْنَا نَسَاءً مَا بَثُّنَا

فَقَلْنَا لَهَا : قَدْ عَزَمْنَا الرَّحِيلَ

و - : أَشَدُّ الْهَمِّ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

(قَالَ إِيْمَا أَشْكُو بَثِّي وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ)

(يوسف / ٨٦) وَقَالَ مُتَمِّمُ بْنُ نُؤَيْرَةَ :

وَلِيَّيْنِي وَإِنْ هَا زِلْتَنِي قَدْ أَصَابَنِي

مِنَ الْبَثِّ مَا يُبْثِكِي الْحَزْنَ الْمُفْجَعًا

و - : الْمَرَضُ الشَّدِيدُ لَا يَصْبِرُ عَلَيْهِ

صَاحِبُهُ . وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعَ « لَا يُولِجُ الْكَفَّ

لِيَعْلَمَ الْبَثَّ » .

* * *

ب ث ر

قال ابن فارس : « الْبَاءُ وَالنَّاءُ وَالرَّاءُ أَصْلٌ

وَاحِدٌ ، وَهُوَ انْقِطَاعُ الشَّيْءِ مَعَ دَوَامٍ وَسُهولةٍ

وَكثرةٍ » .

* بَثَرَ الْجِلْدُ بَثْرًا وَبُثُورًا : نَخَرَتْ فِيهِ

بُثُورٌ ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْوَجْهَ .

و - الْفَرْخُ : طَلَعَتْ رُؤُوسُ رِيَشِهِ . قَالَ

النَّابِغَةُ الشَّيْبَانِيَّةُ يَصِفُ فِرَاحَ الْقَطَا :

تَبِصُّ كَأَنَّهَا عُجْزُ فَوَانٍ

وَقَدْ بَثَّرَتْ وَلَيْسَ لَهَا عِفَاءٌ

[تَبِصُّ : تَبْرُقُ وَتَلْمَعُ . عُجْزُ : جَمْعُ عُجُوزٍ .

فَوَانٍ : جَمْعُ فَانِيَةٍ . الْعِفَاءُ : الرَّيشُ وَالْوَبَرُ

وَالشَّعْرُ .]

و - فَلَانٌ فَلَانًا : حَسَدَهُ .

* بَثَرَ الْجِلْدُ بَثْرًا وَبُثْرًا : بَثَرَ . فَهُوَ بَثِيرٌ .

* بَثَرَ الْجِلْدُ بَثْرًا وَبُثْرًا : بَثَرَ . فَهُوَ بَثِيرٌ

ب ث ث

١ - التفریق . ٢ - الإظهار .

* بَثَّ الشَّيْءُ بَثًّا : نَشَرَهُ وَفَرَّقَهُ . يقال :
بَثَّ السُّلْطَانُ الجُنْدَ فِي الْبِلَادِ ، وَبَثَّ اللَّهُ الْخَلْقَ
فِي الْأَرْضِ ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ وَبَثَّ فِيهَا مِنْ
كُلِّ دَابَّةٍ ﴾ (البقرة / ١٦٤) . وَفِي الْأَسَاسِ :
« بَثُّوا الْخَيْلَ فِي الْغَارَةِ » .

وَيَقَالُ : تَمَرَّبَتْ : إِذَا لَمْ يُجَوِّدْ كَبُشَّةً فَتَفَرَّقَ .
و - الْغُبَارُ : هَيْجَهُ وَأَثَارُهُ .

و - الْحَدِيثُ : أَذَاعَهُ وَنَشَرَهُ . قَالَ عُمَرُ
ابْنُ أَبِي رَبِيعَةَ :

أُنَاسٌ أَمِنَاهُمْ فَبَثُّوا حَدِيثَنَا

فَلَمَّا قَصَرْنَا السَّيْرَ عَنْهُمْ تَقَوَّلُوا

[قَصَرْنَا السَّيْرَ عَنْهُمْ : يَرِيدُ أَنْقَطَعْنَا] .

وَيُقَالُ : بَثَّنْتُهُ مَا فِي نَفْسِي : حَدَّثْتُهُ بِهِ ،
قَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ الْأَحْنَفِ :

وَفِي الْقَلْبِ مَا لَا يَنْبَغِي أَنْ أَبْشُرَهُ

سِوَاكَ عَلَى أَنَّ الرَّسُولَ أَمِينٌ

و - الطَّعَامُ أَوْ الثَّمَرُ : قَلْبُهُ وَالْقِي بَعْضُهُ عَلَى

بَعْضٍ .

و - الْمُتَاعُ فِي نَوَاحِي الْبَيْتِ : بَسَطَهُ .

يُقَالُ : بُثَّتِ الْبُسْطُ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

(وَزَرَانِي مَبْثُوثَةً) (الْغَاشِيَةِ / ١٦) .

* أَبَثَّ الشَّيْءَ : بَثَّهُ . وَيُقَالُ : أَبَثَّ الْخَبَرَ .

و - فَلَانًا : أَظْهَرَهُ بَثَّهُ . قَالَ أَبُو كَبِيرٍ
الْهَذَلِيُّ :

ثُمَّ انصرفتُ وَلَا أَبْشُوكَ حَبِيبَتِي

رَعِشَ الْجَنَانِ أَطِيشُ فِعْلَ الْأَصْوَرِ

[الْحَيَّةُ : سُوءُ الْحَالِ . الْأَصْوَرُ : الْمَائِلُ

الْعُنُقِ .]

وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ يُخَاطَبُ رَجُلٌ مَيَّةٌ :

وَأَسْقِيهِ حَتَّى كَادَ مِمَّا أَبْشُرُهُ

تُكَلِّمُنِي أَجْجَارُهُ وَمَلَاعِبُهُ

[أَسْقِيهِ : أَدْعُو لَهُ بِالسَّقِيَا .]

و - فَلَانًا الْحَدِيثَ : أَطْلَعَهُ عَلَيْهِ . يُقَالُ :

أَبَثَّ فَلَانًا سِرَّهُ . قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : حَدَّثَنِي بَعْضُ

أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّ دُرَيْدَ بْنَ الصَّمَّةِ أَرَادَ أَنْ يُطْلَقَ

امْرَأَتَهُ ، فَقَالَتْ : أَتُطْلِقُنِي وَقَدْ أَطْعَمْتُكَ

مَادُومِي ، وَأَبْشَنْتُكَ مَكْتُومِي ؟ .

وَقَالَ عُمَرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ - وَيُنَسَبُ

إِلَى غَيْرِهِ - :

قَالَتْ وَأَبْشَنْتُهَا سِرِّي وَبُحْتُ بِهِ

قَدْ كُنْتُ عِنْدِي تُحِبُّ السِّرَّ فَاسْتَرِ

[السِّرُّ : الْحَيَاءُ .]

* بَاثٌ فَلَانًا سِرَّهُ : أَطْلَعَهُ عَلَيْهِ . وَفِي

الْأَسَاسِ : كَانَتْ بَيْنَنَا مُبَاثَّةٌ وَمُنَافَقَةٌ .

* بَشَعَتِ الشَّفَّةُ - بَشَعًا وَبُشُوعًا : غَظَّ لَحْمُهَا ، وَظَهَرَ دَمُهَا .

وَيُقَالُ : بَشَعَ الرَّجُلُ ، فَهُوَ أَبْشَعُ ، وَهِيَ بَشِيعَةٌ وَبَشِيعَاءُ .

و - : انْقَلَبَتْ عِنْدَ الضَّحِكِ .

وَيُقَالُ : بَشَعَ فُلَانٌ : إِذَا انْقَلَبَتْ شَفَتُهُ عِنْدَ الضَّحِكِ .

و - لِشَّةُ الرَّجُلِ بُشُوعًا : خَرَجَتْ وَارْتَفَعَتْ كَانَتْ بِهَا وَرَمًا . فَهِيَ بَائِعَةٌ ، وَبُشُوعٌ .

و - الْجُرْحُ : خَرَجَ فِيهِ بَشَعٌ ، وَهُوَ لَحْمٌ أَحْمَرٌ شَبَّهَ الضَّرْوِسَ ، وَرَبَّمَا فَسَدَ وَتَقَطَّعَ .

و - الدَّمُ : ظَهَرَ فِي الشَّفَتَيْنِ خَاصَّةً ، أَوْ فِي غَيْرِهِمَا مِنَ الْجَسَدِ . (وَانْظُرْ / ب ث غ)

* بَشَعَ الْحَرْحُحُ : بَشَعَ ، وَلَكِنَّهُ مَبْشَعَةٌ : كَثِيرَةُ اللَّحْمِ .

* تَبَشَعَتِ الشَّفَّةُ : بَشَعَتْ .

* الْبَشِيعَةُ : لَحْمَةٌ نَائِئِيَّةٌ فِي أَصُولِ الشَّفَةِ .

(ج) بَشَعٌ .

ب ث ع ر

* ابْشَعَرَتِ الْحَيْسِلُ : رَكَضَتْ تَبَادَرُ شَيْئًا تَطْلِبُهُ . (وَانْظُرْ / ب ث أ ر) و (ب ذ ع ر)

ب ث غ

* بَشَخَ الْجَسَدُ - بَشَخًا : ظَهَرَ فِيهِ لَوْنُ الدَّمِ (وَانْظُرْ / ب ث ع)

ب ث ق

التَّفْجَرُ وَالْإِنْدِفَاعُ

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ : " الْبَاءُ وَالثَّاءُ وَالْقَافُ يَدُلُّ عَلَى التَّفْتِيحِ فِي الْمَاءِ وَغَيْرِهِ " .

* بَثَقَ الْمَاءُ - بُثُوقًا : انْفَجَرَ مِنْ حَوْضٍ أَوْسَدَ . فَهُوَ بَاقٍ .

وَيُقَالُ : فُلَانٌ بَاقٍ الْكَرَمِ : غَزِيرُهُ .

(ج) بُثِقَ . قَالَ رُؤَبَةُ :

* يَسْتَرْحِرُونَ الْحَرْبَ حَتَّى تَذَحَقَا *

* مَا يَمِلُّ الْأَرْضَ بِحَارًا بُثْقًا *

[يَسْتَرْحِرُونَ الْحَرْبَ : يُولَدُونَ الشَّرَّ .

تَذَحَقَ : تَذَفَعُ .]

و - الْبَيْتُ : امْتَلَأَتْ وَطَمَتْ .

و - الْعَيْنُ : أَسْرَعَ دَمْعُهَا .

و - الْمَاءُ عَلَيْهِمْ : أَقْبَلَ وَلَمْ يَحْتَسِبُوهُ .

قَالَ جَرِيرٌ يَهْجُو سُرَاقَةَ بْنَ مِرْدَاسٍ :

أَسْرَاقَ إِنَّكَ لَوْ تُفَاضِلُ خِنْدِفًا

بَثَقَتْ عَلَيْكَ مِنَ الْفَرَاتِ بِحُورُ

[خِنْدِفٌ : قَبِيلَةٌ .]

* أَبَثَرَ فَلَانٌ : أَصَابَ بَثْرًا مِنَ الْمَاءِ ؛ أَى قَلِيلًا مِنْهُ .

و - : كَثُرَ حُسَادُهُ .

* بَثْرُ الْفَرْخِ : بَثْرٌ .

* تَبَثَّرَ الْخُلْدُ : بَثَّرَ .

* الْبَاثِرُ مِنَ الْمَاءِ : الْبَادِي مِنَ غَيْرِ حَقْفٍ .

و - من النَّاسِ : الْحَسُودُ .

* الْبَثْرُ : نُحْرَاجٌ صَغِيرٌ .

(ج) بَثُورٌ .

و - : الْكَثِيرُ ، يُقَالُ : عَطَاءٌ بَثُورٌ .

و - : الْقَلِيلُ (ضَدٌّ) يُقَالُ : مَاءٌ بَثْرٌ .

و - : أَرْضٌ سَهْلَةٌ رَخْوَةٌ .

و - : الْحِمْيُ ، وَهُوَ سَهْلٌ مِنَ الْأَرْضِ

يَسْتَنْقِطُ فِيهِ الْمَاءُ .

و - : أَرْضٌ حِجَارَتُهَا كَحِجَارَةِ الْحَرَّةِ ،

إِلَّا أَنَّهَا بَيْضٌ .

و - : مَاءٌ بِذَاتِ عِرْقٍ . قَالَ أَبُو جُنْدُبٍ

الْهُذَلِيُّ :

إِلَى أَيِّ نُسَاقٍ وَقَدْ بَلَغْنَا

ظِمَاءً عَنْ مَسِيحَةٍ - مَاءَ بَثْرٍ

[مَسِيحَةٌ : بَلْدَةٌ ، يُرِيدُ : إِلَى أَيْنَ نُسَاقٍ عَنْ

هَذَا الْمَاءِ .]

* الْبَثْرَاءُ : اسْمُ جَبَلٍ لِبَجِيلَةَ ، جَاءَ ذِكْرُهُ فِي غَزْوَةِ الرَّجِيعِ (٥٤ = ٦٢٥ م) .

* الْبَثْرَةُ : الْحُفْرَةُ .

و - : النِّعْمَةُ النَّامَةُ .

(ج) بَثْرٌ وَبَثُورٌ . قَالَ النَّابِغَةُ الشَّيْبَانِي :

لَهَا صَحِيفَةٌ وَجْهٌ يُسْتَضَاءُ بِهَا

لَمْ يَمَلُ ظَاهِرُهَا بَثْرٌ وَلَا كَلَفٌ

[الْكَالِفُ : النَّمَشُ .]

و - فِي الطَّبِّ (Pustule) : تَجْمَعُ قِيَحَى

صَغِيرَةٌ تَحْتَ الْبَشَرَةِ .

* الْبَثِيرُ : الْكَثِيرُ ، وَيُجَىءُ لِاتِّبَاعَا ، يُقَالُ :

كَثِيرٌ بَثِيرٌ .

* الْمَبَثُورُ : الْغَنِيُّ التَّامُّ الْغِنَى .

ب ث ط

* بَثَّطَتِ الشَّفَّةُ - بَثْطًا : وَرِمَتْ . وَقِيلَ

لَيْسَ بَثَّتْ . (وَانْظُرْ / ث ب ط)

ب ث ع

الامْتِلَاءُ

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ : « الْبَاءُ وَالثَّاءُ وَالْعَيْنُ ،

كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ ، تَدُلُّ عَلَى الْامْتِلَاءِ »

[المَبَاءُ : المَنْزِل . الْمُؤَصِّلُ : يريد الراعى الذى أراح نَعْمَهُ أصيلاً . يقول : رِيَاضُكَ تُنْعِمُ أَمِينَ النَّاسِ ، أى تُقَرِّعُونَهُمْ إِذَا أَرَاكَ الرَّاعِى نَعْمَهُ أَصِيلاً .]

* البَثْنَةُ : الأَرْضُ السَّهْلَةُ اللَّيِّنَةُ . وقيل : الرَّمْلَةُ اللَّيِّنَةُ .

و - : المَرَاةُ الحَسَنَاءُ البَضَّةُ النَّاعِمَةُ .

و - : الزُّبْدَةُ .

و - : النِّعْمَةُ فِي النِّعْمَةِ . (ج) يَثْنُ .

و - : اسمُ نَاحِيَةٍ مِنْ نَوَاحِي دِمَشْقَ ، ويقال لها : البَثْنِيَّةُ أَيْضاً . وقيل : هِيَ قَرْيَةٌ بَيْنَ دِمَشْقَ وَأَذْرِعَاتِ (عَنْ الْأَزْهَرِيِّ) وَكَانَ أَيُّوبُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْهَا فَمَا يُقَالُ .

* البَثْنَةُ : الأَرْضُ السَّهْلَةُ اللَّيِّنَةُ . (ج) يَثْنُ .

* البَثْنِيَّةُ : الزُّبْدَةُ .

و - : ضَرْبٌ جَيِّدٌ مِنَ الحِنْطَةِ يُنْسَبُ إِلَى البَثْنِيَّةِ : إِحْدَى قُرَى دِمَشْقَ ، وَبِهَا فُسْرَقُولُ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ - لَمَّا عَزَلَهُ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ الشَّامِ - : « فَلَمَّا أَلْقَى الشَّامُ بَوَائِيَهُ ، وَصَارَ بَثْنِيَّةً وَعَسَلًا عَزَلَنِي وَاسْتَعْمَلَ غَيْرِي » .

[البَوَائِي : جَمْعُ بَائِيَةٍ ، وَهِيَ الْأَكْتَفُ وَالْقَوَائِمُ ، يَرِيدُ لَمَّا سَكَنَ وَصَارَ لَيْسَ لَا مَكْرَهُ فِيهِ .]

* بُشَيْنَةٌ : مِنْ أَسْمَاءِ النِّسَاءِ ، وَمِنْ أَشْهُرِ الْمُسَمَّيَاتِ بِهِ :

○ بُشَيْنَةُ الْعُدْرِيَّةُ ، وَهِيَ بُشَيْنَةُ بِنْتُ حَيَا بْنِ ثَعْلَبَةَ الْعُدْرِيَّةِ (٩٢ هـ = ٧٠١ م) ، شَاعِرَةٌ مِنْ بَنِي عُذْرَةَ مِنْ قُضَاعَةَ ، وَهِيَ صَاحِبَةُ جَمِيلِ بْنِ مَعْمَرِ الْعُدْرِيِّ ، اشتهرت بأخبارها معه ، تَزَوَّجَتْ نُبَيْهَ أَوْ نُبَيْثَةَ بْنَ الْأَسْوَدِ الْعُدْرِيِّ ، وَكَانَتْ مَنَازِلَهُمْ بِوَادِي الْقُرَى بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ ، مَاتَ جَمِيلٌ قَبْلَهَا ، فَرَثَتْهُ ، وَلَمْ تَعِشْ بَعْدَهُ طَوِيلًا . قَالَ جَمِيلُ :

وَأِنِّي لَأَرْضِي مِنْ بُشَيْنَةَ بِالَّذِي

لَوْ أَبْصَرَهُ الْوَاشِي لَقَرَّتْ بِلَا يَلُهُ

ب ث و - ي

١ - الأَرْضُ السَّهْلَةُ ٢ - العَرَقُ

قال ابن فارس : « الْبَاءُ وَالثَّاءُ وَالْأَلِفُ كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ لَا يُقَاسُ عَلَيْهَا ، وَلَا يُشْتَقُّ مِنْهَا ، وَهِيَ الْبَاءُ : أَرْضٌ سَهْلَةٌ ، وَهِيَ أَرْضُ بَعِثِيهَا » .

* بَشَأُ بَشَوًا : عَرِقَ .

و - به : سَبَعُهُ عِنْدَ السُّلْطَانِ خَاصَّةً ، أَيْ انْتَقَصَهُ وَطَابَهُ (وَانْظُرْ / أَبْث) .

* الْبَاءُ : الأَرْضُ السَّهْلَةُ .

و - السَّيْلُ مَوْضِعَ كَذَا - بُشُقًا وَبُشُقًا
- عن ابن السَّكَيْتِ - وَبُشُقًا : خَرَقَهُ وَشَقَّهُ .
و - النَّهْرُ : كَسَرَ شَطْرَهُ .

* بُشُقَ الزَّرْعُ - بُشُقًا : أَصِيبَ بِدَاءِ الْبُشُقِ .
* بُشُقَ النَّهْرُ : بَثَّقَهُ .

* انْبَثَقَ الْمَاءُ : انْفَجَرَ . وَفِي خَبَرِ هَاجِرَ أُمِّ
إِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : ” وَغَمَزَ عَقِبَهُ عَلَى الْأَرْضِ
فَانْبَثَقَ الْمَاءُ ” .

و - الْأَرْضُ : أَخْضَبَتْ .

و - الْمَاءُ أَوْ السَّيْلُ عَلَيْهِمْ : بَثَّقَ .

وَيُقَالُ : انْبَثَقَ عَلَيْهِمْ بَنُو فُلَانٍ ، وَانْبَثَقَ
الْأَمْرُ عَلَيْهِمْ .

و - فُلَانٌ عَلَيْهِمُ بِالْكَلَامِ : اَنْدَفَعَ جَفَاءً .
وَيُقَالُ : انْبَثَقَ عَلَيْهِمُ بِالْشَّرِّ .

* الْبُشُقُ : مُنْبَعَثُ الْمَاءِ .

و - : الْمَوْضِعُ الَّذِي كُسِرَ وَشُقَّ مِنْ شَطْرِ
النَّهْرِ ؛ لِيَذْبَحَتْ مِنْهُ مَائُهُ . قَالَ رُؤْبَةُ :

* فِي حَاجِرٍ كَعَمَكَمَهُ عَنِ الْبُشُقِ *

* وَاعْتَمَسَ الرَّامِي لَهَا بَيْنَ الْأَوَقِ *

[الْحَاجِرُ : مَكَانٌ مَرْتَفِعُ الْحُرُوفِ . كَعَمَكَمَهُ :
رَدَّهُ . اعْتَمَسَ : دَخَلَ حُفْرَةً فَاخْتَبَأَ فِيهَا .

الْأَوَقُ : جَمْعُ أَوْقَةٍ ، وَهِيَ الْحُفْرَةُ . وَحَرَّكَتِ
النَّاءُ - فِي الْبُشُقِ - لِلضَّرُورَةِ .]

(ج) بُشُقٌ . وَفِي الْأَسَاسِ : ” هَؤُلَاءِ أَهْلُ
الْوُثُوقِ فِي سَدِّ الْبُشُوقِ ” .

* الْبُشُقُ : الْبُشُقُ .

* الْبُشُقُ : دَاءٌ يُصِيبُ الزَّرْعَ مِنْ كَثْرَةِ مَاءِ
السَّمَاءِ . (عَنْ ابْنِ سَيِّدِهِ)

و - فِي النَّبَاتِ (asphyxia) : بَطْءُ
التَّنَفُّسِ ، أَوْ امْتِنَاعُهُ ، وَسَبَبُهُ فِي النَّبَاتِ فَارُطٌ
ازْدِيَادُ الْمَاءِ فِي التَّرْبَةِ .

* الْبُشْلَةُ : الشُّهْرَةُ . (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ)
(وَانْظُرْ / م ث ل)

ب ث ن

السَّهْوَةُ وَاللَّيْنُ

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ : ” الْبَاءُ وَالنَّاءُ وَالنُّونُ أَصْلٌ
وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى السَّهْوَةِ وَاللَّيْنِ ”

* الْبُشْنُ : الرِّيَاضُ . قَالَ الْكُمَيْتُ :

مَبَاؤُكَ فِي الْبُشْنِ النَّاعِمِ

تِ عَيْنًا إِذَا رَوَّحَ الْمُؤَصِّلُ

ب ج ج

١ - التَّفْتِاح ٢ - التَّفَاخُر

قال ابن فارس : « الباء والحاء يدل على أصل واحد ، وهو التَّفْتِاح » .

* بَجَّ الشَّيْءُ — بَجًّا : شَقَّه . يُقَالُ : بَجَّ الْحُرْحُ وَالْقَرْحَةُ . قال العَجَّاج يَصِفُ ثَوْرًا وَحَشِيًّا ضَرَبَ الْكَلْبَ بَقَرْنِهِ نَخَرَجَ مِنْهُ الدَّمُ :

* فَبَجَّ كُلُّ عَانِدٍ نَعُورٍ *

* قَضَبَ الطَّيِّبِ نَائِطَ الْمَصْفُورِ *

[العائد : العِرْقُ الذي لا يَرَقًا دَمُهُ . النُّعُورُ : المَصُوتُ لخروج الدَّمِ . النَائِطُ : عِرْقٌ فِي الصُّلْبِ مُتَدِّ يَعالِجُ الْمَصْفُورَ بِقَطْعِهِ . الْمَصْفُورُ : الذي فِي بَطْنِهِ الْمَاءُ الْأَصْفَرُ .]

و — : قَطَعَهُ . وَيُرْوَى قَوْلُ الْعَجَّاجِ السَّابِقِ :

* بَجَّ الطَّيِّبِ نَائِطَ الْمَصْفُورِ *
و — فَلَانًا : طَعَنَهُ ، وَقِيلَ : طَعَنَهُ نَحَالَطَتْ الطَّعْنَةُ جَوْفَهُ .

يُقَالُ : بَجَّهَ بِالرُّمَحِ ، وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ : « ضَرَبَهُ فَبَجَّهَ ، وَطَعَنَهُ فَبَجَّهَ » : إِذَا وَسَّعَ الطَّعْنَةُ ، قَالَ رُؤْبَةً :

* دَارُ لَبَيْضَاءَ حَصَانِ السَّتْرِ *

* بِجَبَاجَةِ الْبَدَنِ هَضِيمُ الْخَضِرِ *

[هَضِيمُ الْخَضِرِ : ضَامِرَتُهُ .]

وَيُقَالُ : بَدَنٌ بِجَبَاجٍ : مُمْتَلِئٌ .

و — : الْكَثِيرُ الْكَلَامِ . يُقَالُ : رَجُلٌ بِجَبَاجٌ فَجَفَاجٌ . وَفِي خَبَرِ عُثْمَانَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) تَكَلَّمَ عِنْدَهُ صَعَصَعَةُ بْنُ صَوْحَانَ فَأَكْثَرَ ، فَقَالَ : « أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنَّ هَذَا الْبَجَبَاجَ النَّفَّاجَ لَا يَدْرِي مَا اللَّهُ ، وَلَا أَيْنَ اللَّهُ » . [النَّفَّاجُ : الشَّدِيدُ الصَّلَفِ .]

قال الرَّخْشَرِيُّ : وَرَوَى « الْفَجَفَاجُ » وَهُوَ الصَّبَّاحُ الْمِكْثَارُ .

و — : الْأَحْمَقُ الْمِهْذَارُ ، يُقَالُ : فَلَانٌ بِجَفَاجٍ بِجَبَاجٍ .

و — من الْبَرَاذِينِ : الضَّعِيفُ السَّرِيعُ الْعَرَقِ (عَنْ الْمَفْضَلِ الصَّبِيِّ) وَأَنْشَدَ :

* فَلَيْسَ بِالْكَابِيِ وَلَا الْبَجَبَاجِ *

[الْكَابِيِ : الذي إِذَا أَعْيَا لَمْ يَتَحَرَّكَ مِنَ الْإِعْيَاءِ .]

* الْبَجَبَاجَةُ مِنَ الرِّجَالِ : الْبَجَبَاجُ .

* الْبَجَبَجَةُ : شَيْءٌ يَفْعَلُهُ الْإِنْسَانُ بِالْقِيمِ عِنْدَ مُنَاغَاةِ الصَّبِيِّ .

* * *

و - : مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ بَنِي سُلَيْمٍ ، قَالَ
أَبُو ذُوؤَيْبٍ الْهَذَلِيُّ يَذْكُرُ عَيْرًا :

رَفَعْتُ لَهَا طَرْفِي وَقَدْ حَالَ دُونَهَا

رِجَالٌ وَخَيْلٌ بِالْبَشَاءِ تُغَيِّرُ

وَيُرَوِّى أَيْضًا :

« رِجَالٌ وَخَيْلٌ مَا تَزَالُ تُغَيِّرُ » .

و - : عَيْنُ مَاءٍ عَذْبٍ فِي دِيَارِ بَنِي سَعْدٍ ،

قَالَ مَالِكُ بْنُ نُؤَيْرَةَ - وَكَانَ قَدْ تَزَلَّ بِهِذَا الْمَاءِ

فِي بَنِي سَعْدٍ فَسَابَقَهُمْ عَلَى قَرَسٍ لَهُ ، فَسَبَقَهُمْ ،
فَطَلَمُوهُ ، وَلَمْ يَدْفَعُوا لَهُ الرِّهَانُ - :

وَاجْتَمَعَتْ مَعَاشِرُ الْأَعَادِي

عَلَى بَشَاءٍ بَاهِظٍ الْأَوْرَادِ

[الْأَوْرَادُ : جَمْعُ الْوَرْدِ بِمَعْنَى وَزَادَ الْمَاءُ]

* الْبَيْئُ : الْكَثِيرُ الْحَثْمِ .

و - : الْكَثِيرُ الْمَدْحُ لِلنَّاسِ . (وَانْظُرْ /

ث ب و) .

* * *

الباء والجيم وما يتلوهما

ب ج ب ج

الامْتِلَاءُ وَالْكَثْرَةُ

* بَجَبَجَ : سَمِنَ وَامْتَلَأَ جِسْمُهُ .

و - بِفُلَانٍ : ذَهَبَ بِهِ فِي الْكَلَامِ عَلَى فَيْرٍ

اسْتِقَامَةً . (وَانْظُرْ / م ج م ج) .

* تَجَبَجَ لَحْمُهُ : سَمِنَ .

و - : اسْتَرْخَى مِنْ مَرَضٍ .

* الْبَجَابِجُ - يَقَالُ : رَجُلٌ بَجَابِجٌ ، وَرَمْلٌ

بَجَابِجٌ : ضَخْمٌ .

* الْبَجْبَاجُ مِنَ الرَّمْلِ : الْمُجْتَمِعُ الضَّخْمُ .

وَفِي الْأَسَانِ :

كَأَنَّ مِنْطَقَهَا لِيَثَّتْ مَعَاقِدُهُ

بِوَاضِحٍ مِنْ ذُرَى الْأَنْقَاءِ بَجْبَاجٍ

[مِنْطَقُهَا : إِزَارُهَا . لِيَثَّتْ : لُفَّتْ ، يَقُولُ

كَأَنَّ إِزَارَهَا دِيرَ عَلَى نَقَا رَمْلٍ ، وَهُوَ الْكَثِيبُ .]

و - مِنَ الرِّجَالِ : السَّمِينُ الْمُضْطَرِبُ اللَّحْمِ .

أَوِ الْكَثِيرُ اللَّحْمِ الْغَلِيظُ .

وَمَوْثُهُ بَتَاءٌ ، قَالَ أَبُو النَّجْمِ :

ضَرَبْتُ قَذَالَهُ بِالْبُجِّ حَتَّى
سَمِعْتُ الْبُجَّ قَبَقَبَ فِي الْعِظَامِ
[الْقَذَالُ : جَمَاعٌ مَوْخَرِ الرَّأْسِ . قَبَقَبَ :
صَوْتٌ .]

* الْبُجُّجُ : الزَّفَاقُ الْمُسَقَّقَةُ . مَفْرَدُهُ بَجِيجٌ ،
وَقِيلَ : هُوَ اسْمُ جَمْعٍ .
* الْبَجَّةُ : بَثْرَةٌ فِي الْعَيْنِ .

و — : الدَّمُ يُفَصِّدُ عَنْهُ عِرْقُ الْحَيَوَانِ ،
وَكَانَ الْعَرَبُ يَتَبَلَّفُونَ بِهِ فِي الْحَذَبِ .

وَفِي الْحَدِيثِ : ” أَخْرَجُوا صَدَقَاتِكُمْ فَإِنَّ
اللَّهَ قَدْ أَرَاكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ وَالسَّجَّةِ وَالْبَجَّةِ “ .
[الْجَنَّةُ : مَذَلَّةُ السُّؤَالِ . السَّجَّةُ : الْمَذِيقُ

مِنَ اللَّبَنِ ، وَالْمَعْنَى : إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَنْعَمَ عَلَيْكُمْ
بِالتَّخْلُصِ مِنْ مَذَلَّةِ الْجَاهِلِيَّةِ وَضَيْقَتِهَا ، وَوَسَّعَ
لَكُمْ الرِّزْقَ ، فَلَا تُفَرِّطُوا فِي آدَاءِ الزَّكَاةِ .]

و — : صَنَمٌ كَانَ يُعْبَدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ عَزَّ
وَجَلَّ .

* * *

ب ج ح

الْفَرَحُ بِالشَّيْءِ ، وَالْفَخْرُ بِهِ

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ : ” الْبَاءُ وَالْجِيمُ وَالْحَاءُ كَلِمَةٌ
وَاحِدَةٌ . يُقَالُ : بِجَحَ بِالشَّيْءِ : إِذَا فَرِحَ بِهِ “ .

* بَجَحَ — بَجَحًا : عَظُمَ . فَهُوَ بِاجِحٌ .
(ج) بُجَحٌ ، وَبُجَحٌ . قَالَ رُؤْبَةُ :
* عَلَيْكَ سَيْبُ الْخُلَفَاءِ الْبُجَّجِ *
[السَّيْبُ : الْعَطَاءُ .]

و — : تَكَبَّرَ وَتَعَاضَمَ . يُقَالُ : رَجُلٌ
بِجَاحٍ ، وَفِي لُغَةِ الْيَمَنِ بَجَاحٌ .

و — : بِالشَّيْءِ : فَرِحَ بِهِ .

و — : افْتَخَرَ وَبَاهَى . قَالَ الرَّاعِي :

وَمَا الْفَقْرُ عَنْ أَرْضِ الْعَشِيرَةِ سَاقِنَا
لَيْلِكَ ، وَلَكِنَّا بِقُرْبَاكَ نَبْجَحُ
و — : الشَّيْءَ : عَظَّمَهُ .

* بَجَّحَ بِالشَّيْءِ — بَجَّحًا : بَجَّحَ . فَهُوَ بِجَّحٌ .
وَيُقَالُ : بَجَّحَتْ إِلَى نَفْسِي : عَظُمَتْ عِنْدِي ،
وَفِي كَلَامِ أُمِّ زَرْعَ : ” وَبَجَّحَنِي فَبَجَّحَتْ
إِلَى نَفْسِي “ .

* أَبَجَّحَ الْأَمْرَ فُلَانًا : أَفْرَحَهُ .

* بَجَّحَ الْأَمْرَ فُلَانًا : أَبْجَحَهُ .

و — فُلَانٌ فُلَانًا : عَظَّمَهُ .

وَبِهِمَا فُسْرٌ كَلَامِ أُمِّ زَرْعَ : ” بَجَّحَنِي
فَبَجَّحَتْ إِلَى نَفْسِي “ .

[مُخْتَلَقٌ لِلْمَلِكِ : حَقِيقٌ وَجَدِيرٌ بِهِ . فَدَغَمَ :
حَسَنٌ صَخْمٌ .]

* بَاجٌ فُلَانًا : بَارَزَهُ وَبَادَاهُ .

و — : فَانَحَرَهُ وَبَاهَاهُ .

* ابْتَجَّتِ الْمَاشِيَةُ : سَمِنَتْ مِنَ الْعُشْبِ ،
فَانْتَسَعَتْ لَذَلِكَ خَوَاصِرُهَا .

و — فُلَانٌ : افْتَخَرَ (عَنِ الزُّبَيْدِيِّ) .

* انْبَجَّتِ الْمَاشِيَةُ : ابْتَجَّتْ .

* تَبَاجَ الرَّجُلَانِ : تَبَاهَيَا وَتَفَانَرَا . وَيُقَالُ:
النِّسَاءُ يَتَبَاهَجْنَ فِيمَا بَيْنَهُنَّ .

* تَبَجَّجَ بِفُلَانٍ : افْتَخَرَهُ وَتَبَاهَى .

* الْبَجَاجَةُ مِنَ النَّاسِ : الرَّدِيُّ مِنْهُمْ .

* الْبُجْجُ : فَرْخُ الطَّائِرِ ، كَالْمُجْجِ . قَالَ ابْنُ
دُرَيْدٍ : زَعَمُوا ذَلِكَ ، وَلَا أَدْرِي مَا صَحُّهَا .

(وَانْظُرْ / م ج ج) ، وَفِي كَلَامِ عَلِيٍّ —
كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ — : ” وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ
يَغْذِهِ كَمَا يَغْرِثُ الْغَرَابُ بُجَّةً . ”

[غَرَّ الطَّائِرُ فَرْخَهُ : زَقَّه .]

و — : سَيْفُ زُهَيْرِ بْنِ جَنَابٍ الْكَلْبِيِّ ،
وَرَدَ فِي قَوْلِهِ :

* قَفَقْنَا عَلَى الْمَاءِ وَبَجَا وَخَضَا *

* أَوْلَاكَ يَمْحُونَ الْمُصَاصَ الْمُخَضَا *

[الْقَفَقُ : الضَّرْبُ عَلَى الرَّأْسِ . الْوَخْضُ :

الطَّعْنُ الَّذِي لَا يَنْفُذُ . الْمُصَاصُ : الْخَالِصُ .]

وَيُقَالُ : بَجَّهَ بِالْمِصَا وَنَحَوَهَا : ضَرَبَهُ بِهَا
عَنِ عِرَاضٍ حَيْثَا أَصَابَتْ مِنْهُ .

و — الْكَلَّاءُ الْمَاشِيَةُ : فَتَقَّ خَوَاصِرَهَا سِمْنًا .

قَالَ جُبَيْهَاءُ الْأَشْجَعِيُّ فِي عَنَزِهِ لَهُ :

بَجَاءَتْ كَأَنَّ الْقُسُورَ الْجَوْنَ بَجَّهَا

عَسَالِيْجُهُ وَالثَّامِرُ الْمُتَنَازِحُ

[الْقُسُورُ : شَجَرٌ يَغْزُرُ عَلَيْهِ لَبَنُ الْمَاشِيَةِ .

الْجَوْنَ : النَّبَاتُ الْأَخْضَرُ الشَّدِيدُ الْخُضْرَةِ الَّذِي

يَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ مِنْ شِدَّةِ الرِّى . عَسَالِيْجُهُ :

أَغْصَانُهُ النَّاعِمَةُ . الثَّامِرُ : مَالُهُ ثَمَرٌ . الْمُتَنَازِحُ :

الْمُقَابِلُ بَعْضُهُ بَعْضًا .]

* و — فُلَانًا بِمَكْرُوهِ أَوْ شَرٍّ : رَمَاهُ بِهِ .

و — فُلَانًا فِي الْمُبَارَاةِ : غَلَبَهُ . يُقَالُ : بَاجَجْتُهُ

فَبَجَجْتُهُ .

* بَجَّتِ الْعَيْنُ بِبَجَجًا : انْتَسَعَتْ ، وَضَخُمَتْ .

فَالرَّجُلُ أَبْجَجَ ، وَبَجَجَ ، وَالْأُنْثَى بَجَاءَ . قَالَ

ذُو الرِّمَّةِ يَمْدَحُ بِلَالُ بْنُ أَبِي بُرْدَةَ :

وَمُخْتَلَقٌ لِلْمَلِكِ أَبْيَضُ فَدَغَمَ

أَتَمُّ أَبْجَجِ الْعَيْنِ كَالْقَمَرِ الْبَدْرِ

كَأَنَّ ثَيْبَرًا فِي عَرَانِينَ وَبَيْلِهِ

كَبِيرٌ أَنَاسٍ فِي بَجَادٍ مُّزْمَلٍ

[ثَيْبَرٌ : جَبَلٌ ، عَرَانِينَ وَبَلَةٌ : يَرِيدُ أَوَائِلَ

مَطَرِهِ .]

(ج) بَجْدٌ .

○ وَذُو الْبِجَادَيْنِ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ نُهْمٍ :

صَحَابِيٌّ ، سَمَّاهُ الرَّسُولُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -

بِذَلِكَ ، لِأَنَّهُ حِينَ أَرَادَ الْمَسِيرَ إِلَيْهِ قَطَعَتْ أُمُّهُ

بِجَادًا لَهَا قَطْعَتَيْنِ فَارْتَدَى بِأَحَدَاهُمَا ، وَاتَّزَرَ

بِالْأُخْرَى .

○ وَالْمُلَقَّفُ فِي الْبِجَادِ : الْوَطْبُ ، وَهُوَ سِقَاءُ

اللَّبَنِ يُلْقَفُ فِي بَجَادٍ لِيَحْمَى وَيُدْرَكَ . قَالَ يَزِيدُ

ابْنُ عَمْرٍو بْنِ الصَّعِقِ يَهْجُو تَمِيمًا :

إِذَا مَامَاتِ مَيْتٌ مِنْ تَمِيمٍ

فَسَرَّكَ أَنْ يَعْيشَ بِنَفْسٍ بَزَادٍ

بُحْبُزٍ أَوْ بَتَمَرٍ أَوْ بَسْمَنِ

أَوْ الشَّيْءِ الْمُلَقَّفِ فِي الْبِجَادِ

(وَانْظُرْ / ل ف ف)

* الْبِجَادَةُ : مِنْ مِيَاهِ أَبِي بَكْرٍ بَنِ كَلَابٍ ،

ثُمَّ لَبَنِي كَعْبُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ ، وَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ

قَالَ السَّرِيُّ بْنُ حَاتِمٍ :

دَعَانِي الْهُوَى يَوْمَ الْبِجَادَةِ قَادِنِي

وَقَدْ كَانَ يَدْعُونِي الْهُوَى فَأُجِيبُ

* الْبَجْدُ مِنَ الْحَيْلِ : مِثْلُهُ فَكَثُرَ . (عَنِ الْهَجَرِيِّ)

و - مِنَ النَّاسِ : الْجَمَاعَةُ . (ج) بُجُودٌ ،

قَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ :

تَلَوْتُ الْبُجُودَ بِأَذْرَائِنَا

مِنَ الضَّرِّ فِي أَزْمَاتِ السَّنِينَا

[الْأَذْرَاءُ : جَمْعُ الذَّرَى ، وَهُوَ الْكِنُّ وَالظَّلُّ .]

* الْبَجْدَةُ : التَّرَابُ .

و - : الصَّحْرَاءُ .

و - : الْأَصْلُ .

و - : دِخْلَةُ الْأَمْرِ وَبَاطِنُهُ .

وَحَكَى يَعْقُوبُ عَنِ الْفَرَّاءِ : هُوَ عَالِمٌ بِبَجْدَةِ أَمْرِكَ ،

وَبَجْدَةِ أَمْرِكَ .

وَيَقَالُ : عِنْدَهُ بَجْدَةُ ذَلِكَ ، أَيْ عِلْمُهُ .

* ابْنُ بَجْدَتِهَا - يَقَالُ : هُوَ ابْنُ بَجْدَتِهَا :

لِلدَّلِيلِ الْهَادِي ، وَلِلْعَالِمِ بِالشَّيْءِ الْمَاضِي فِيهِ .

قَالَ أَبُو الطَّيِّبِ الْمُتَنَبِّيُّ يَذْكُرُ عَضْدَ الدَّوْلَةِ :

حَتَّى أَتَى الدُّنْيَا ابْنُ بَجْدَتِهَا

فَشَكَا إِلَيْهِ السَّهْلُ وَالْجَبَلُ

و - : الْحَرْبَاءُ ، وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ كَعْبِ بْنِ

زُهَيْرٍ يَصِفُ فَلَاةً :

فِيهَا ابْنُ بَجْدَتِهَا يَكَادُ يُذِيْبُهُ

وَقَدْ النَّهَارُ إِذَا اسْتَنَارَ الصَّيْحَدُ

[الصَّيْحَدُ : عَيْنُ الشَّمْسِ .]

* اَبْتَجَحَ فُلَانٌ : فَرِحَ .

و - : اَفْتَخَرَ .

* تَبَاجَحَ الْقَوْمُ : تَبَاهَوْا وَتَفَاخَرُوا . وَفِي
الْأَسَاسِ : " وَالنِّسَاءُ يَتَبَايَحْنَ فِيمَا بَيْنَهُنَّ " .

(وانظر / تباجج)

* تَبَجَّحَ فُلَانٌ : فَرِحَ .

و - : تَعَظَّم . يُقَالُ : فُلَانٌ يَتَبَجَّحُ
عَلَيْنَا وَيَتَمَجَّجُ . (وانظر / م ج ح) .

و - : اَفْتَخَرَ وَبَاهَى . وَيُقَالُ : تَبَجَّحَ
يَكْذَا .

و - بِفُلَانٍ : تَمَزَّجَ بِهِ .

* الْمَبَاجِجُ : مَا يَسُرُّ . يُقَالُ : لَقِيتُ مِنْهُ
الْمَنَاجِجَ وَالْمَبَاجِجَ .

* * *

ب ج د

١ - الإِقَامَةُ بِالْمَكَانِ

٢ - دِخْلَةُ الْأَمْرِ وَبَاطِنُهُ

٣ - كِسَاءٌ مَخْطُوطٌ

قال ابنُ فارس : " الباءُ والجيمُ والدالُ
أَصْلَانِ : أَحَدُهُمَا : دِخْلَةُ الْأَمْرِ وَبَاطِنُهُ ،
وَالْآخَرُ جِنْسٌ مِنَ اللَّبَاسِ . "

* بَجَّدَتِ الْإِبِلُ : بَجُودًا : لَزِمَتْ الْمَرْتَعَ .

و - فُلَانٌ بِالْمَكَانِ بَجُودًا ، وَبَجْدًا
(عن كراع) : أَقَامَ بِهِ ، وَثَبَتَ فَلَمْ يَبْرَحَ .

* بَجَّدَتِ الْإِبِلُ : بَجَّدَتْ .

و - فُلَانٌ بِالْمَكَانِ : بَجَّدَ ، قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ ،
يَذْكُرُ طَرِيقًا :

كَأَنَّ أَصْوَاتَ أَبْكَارِ الْحَمَامِ بِهِ

مِنْ كُلِّ مَحْنِيَّةٍ مِنْهُ يُغْنِيَانَا

أَصْوَاتُ نِسْوَانٍ أَنْبَاطٍ بِمَصْنَعَةٍ

بَجْدَنَ لِلنَّوْجِ وَاجْتَبَنَ التَّبَايُنَا

[الْمَحْنِيَّةُ : مُنْعَطَفُ الطَّرِيقِ . الْمَصْنَعَةُ :
الْقَرْيَةُ . اجْتَبَنَ : لَيْسَ . التَّبَايُنُ : السَّرَاوِيلُ
الْقَصِيرَةُ ، الْوَاحِدُ تَبَانٌ .]

* أَبَجَّدَ : (انظر / أ ب ج د)

* الْأَبْجَدِيَّةُ : (انظر / أ ب ج د)

* الْبِجَادُ : (فِي الْعِبْرِيَّةِ beged "يَجِدُ" :

ثَوْبٌ ، غِطَاءٌ) : كِسَاءٌ مَخْطُوطٌ مِنْ أَكْسِيَّةِ
الْأَعْرَابِ . وَيَصْنَعُونَ مِنْهُ بِيُوتَهُمْ أَيْضًا .

يُقَالُ : اشْتَمَلَ بِبِجَادِهِ ، وَاجْتَبَى بِبِجَادِهِ . وَفِي
كَلَامِ جَابِرٍ : " فَتَبَسَّطَ لَهُ بِجَادًا مِنْ شَعِيرٍ " .
وَقَالَ اَصْرُؤُ الْقَيْسِ :

فلا يَحْسِبِ الْبُجْرَانُ أَنَّ دَمَاءَنَا

حَقِيقِينَ لَهُمْ فِي غَيْرِ مَرْبُوبَةٍ وَقِرِ

[الْحَقِيقِينَ : اللَّابِنُ الْمَجْمُوعُ فِي السَّقَاءِ لِلْمَخْضِ .

الْمَرْبُوبَةُ : يَعْنِي الْأَسْقِيَّةَ الْمَذْهُونَةَ بِالرُّبِّ ، وَهُوَ

ثَقُلَ السَّمْنِ وَنَحْوِهِ .]

و - : حَبْلُ السَّفِينَةِ الْعَظِيمِ .

و - : اسْمُ فُرَيْسٍ لَعَنَتَرَةَ بْنِ شَدَادٍ الْعَبْسِيِّ ،

وَفِيهِ يَقُولُ :

وَعَطَفْتُ نَحْوَهُمْ وَصَلْتُ عَلَيْهِمْ

وَصَدَمْتُ مَوَكِبَهُمْ بِصَدْرِ الْأَبْجَرِ

* أَبْجَرٌ - وَيُقَالُ : أَبْجَرٌ - : صَنَمٌ كَانَ

فِي الْجَاهِلِيَّةِ لِلْأَزْدِ وَمِنْ جَاوَرِهِمْ مِنْ طَيِّئٍ وَقُضَاعَةٍ .

وَفِي خَبَرِ مَازَنَ : « كَانَ لَهُمْ صَنَمٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ

يُقَالُ لَهُ : أَبْجَرٌ » . (وَيُرْوَاهُ ابْنُ الْأَثِيرِ بِالْحَاءِ

الْمُهْمَلَةِ)

* الْبَجْرُ : الدَّاهِيَةُ .

و - : الْأَمْرُ الْعَظِيمُ ، وَفِي كَلَامِ أَبِي بَكْرٍ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « إِنَّمَا هُوَ الْفَجْرُ أَوِ الْبَجْرُ » .

[أَيْ : إِنْ أَنْتَظَرْتَ حَتَّى يَضِيَ الْفَجْرُ

أَبْصَرْتَ الطَّرِيقَ ، وَإِنْ خَبِطَتِ الظُّلُمَاءُ أَفْضَتْ

بِكَ إِلَى الْمَكْرُوهِ .] وَيُرْوَى : « أَوِ الْبَحْرُ » .

و (انظر / ب ح ر)

* الْبُجْرُ : الْبَجْرُ . قَالَ النَّابِغَةُ الْجَمْعَدَى :

جَاءَتْ بَنُو الْبَرْشَاءِ يَقْدُمُهَا

أَمْرُ الشَّقَاقِ وَخُطَّةُ بُجْرٍ

[بَنُو الْبَرْشَاءِ : قِبَائِلُ الْحَارِثِ وَشِيْبَانَ

وَقَيْسَ ، بَنُو ثَعْلَبَةَ]

و - : الشَّرُّ .

و - : الْعَجَبُ . وَفِي كَلَامِ عَلِيٍّ كَرَّمَ اللَّهُ

وَجْهَهُ : « لَمْ آتِ - لَا أَبَا لَكُمْ - بُجْرًا »

و - : الْبُهْتَانُ الْعَظِيمُ . (عَنْ الْأَزْهَرِيِّ)

(ج) أَيْجَارٌ ، وَأَبَايَرٌ ، وَأَبَايِيرٌ .

* الْبَجْرَاءُ - أَرْضٌ بِجَوَاءَ : مُرْتَفَعَةٌ صُلْبَةٌ .

و - : الَّتِي لَا نَبَاتَ بِهَا ، وَفِي الْخَبَرِ :

« أَنَّهُ بَعَثَ بَعْثًا فَأَصْبَحُوا بِأَرْضِ بَجْرَاءَ »

* الْبَجْرَةُ : السُّرَّةُ النَّائِيَةُ .

* الْبَجْرَةُ : الْبَجْرَةُ .

و - : الْعُقْدَةُ فِي الْبَطْنِ أَوِ الْوَجْهَ أَوِ الْعُنُقِ ،

أَوْ فِي الْبَطْنِ خَاصَّةً . (ج) بُجْرٌ .

وَتَقُولُ : أَلْقَى إِلَيْهِ عُجْرَهُ وَبُجْرَهُ ، إِذَا أَطْلَعَهُ

عَلَى مَعَايِبِهِ ، لِنَقْتِهِ بِهِ . وَمِنْهُ كَلَامُ أُمِّ زَرْعٍ :

« إِنْ أَذْكَرَهُ أَذْكَرَ عُجْرَهُ وَبُجْرَهُ » ؛ أَيْ : أُمُورَهُ

كُلَّهَا ، بِأَدْيِهَا وَخَافِيهَا . وَفِي كَلَامِ عَلِيٍّ كَرَّمَ اللَّهُ

وَجْهَهُ : « أَشْكُو إِلَى اللَّهِ عُجْرِي وَبُجْرِي »

ويقال : أصبحت الأرض بجدة واحدة :
إذا طبّقها الجراد الأسود .

* البجدة - بجدة الأمر : باطنه .

* * *

ب ج ر

١ - تعقد الشيء وتجمعه ٢ - الداهية

قال ابن فارس : « الباء والجيم والراء أصل واحد ، وهو تعقد الشيء وتجمعه » .

* بَجَرَ فلانٌ بَجْرًا ، وبَجْرًا : عَظُم بَطْنُهُ .
فهو باجرٌ ، وبَجَرٌ ، وأبَجَرٌ ، وهى بَجْرَاءُ .

و - السقاء : امتلاءً . ويقال : حَقِيبَةُ
بَجْرَاءُ . (ج) بَجَرٌ ، ومن تجمعات الأساس :

« صُرِرَ بَجَرٌ ، وأَكْيَاسُ بَجَرٌ » ، وقال أعشى
همدانَ عبْدُ الرحمنِ بنُ عبدِ الله بنِ الحارث :

يَمُتُّونَ بِالْذَهْنِ خِفَافًا عِيَابُهُمْ

وَيَخْرُجْنَ مِنْ دَارَيْنِ بَجَرِ الْحَقَائِبِ

[الدهناء ، ودارين : موضعان .]

و - نَسَّتْ سُرَّتَهُ .

و - امتلاءً بطنه من الماء أو اللبن ،

ولم يرو .

و - عن الأمر : استرخى وتناقل .

(وانظر / م ج ر ، ن ج ر) .

* أَبَجَرَ الرَّجُلُ : اسْتَفْنَى غَنَى يَكَادُ يُطْفِئُهُ
بَعْدَ فَقْرٍ شَدِيدٍ .

* بَجَرَ الرَّجُلُ : أُصِيبَ بِالْبُجْرَةِ ، فَهُوَ مُبَجَّرٌ .

* تَبَجَّرَ الْعِرْقُ أَوِ السُّرَّةُ : انْتَفَخَ . قَالَ مَعْقِلُ
ابن خُوَيْلِدٍ الْهَذَلِيُّ :

كَأَنَّكَ لَمْ تَسْمَعْ بِيَوْمِ بُدَالَةٍ

وَيَوْمِ الزَّجِيعِ إِذْ تَبَجَّرَ رَحْبَتُهُ

[يَوْمُ بُدَالَةٍ وَيَوْمُ الزَّجِيعِ : مِنْ أَيَّامِ

العرب .]

و - الشَّرَابُ : أَلْحَ فِي شُرْبِهِ .

* أَبْجَارٌ عَنِ الْأَمْرِ : اسْتَرْخَى وَتَنَاقَلَ .

* أَبَجَرَ : اسْمُ رَجُلٍ ، وَهُوَ أَبَجَرُ بْنُ جَابِرِ
الْمَعْلِيِّ ، قَالَ أَبُو مُهَوِّشٍ الْأَسَدِيُّ :

ذَهَبَتْ فَشِيشَةُ الْأَبَاعِرِ حَوْلَنَا

سَرَقًا فَصَبَّ عَلَى فَشِيشَةِ أَبَجَرٍ

[فَشِيشَةُ : قَبِيلَةٌ ، وَقِيلَ : لَقَبُ ابْنِي تَيْمٍ .

يُرِيدُ : سَرَقَتْ فَشِيشَةُ الْأَبَاعِرِ فَسُلِّطَ عَلَيْهِمْ

أَبَجَرٌ] .

* الْأَبَجَرُ : الَّذِي ارْتَفَعَتْ سُرَّتُهُ وَصَلَبَتْ .

و - : الْعَظِيمُ الْبَطْنُ . (ج) بَجَرٌ ،

وَبُجْرَانُ . وَفِي اللِّسَانِ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

و — الماء : بخره وأجراه . يقال : ماء
بجس ، وسحابٌ بجس ، قال العجاج :

* فثارت العين بماءٍ بجس *

* ماءٍ نساخ هاج بعد اليأس *

[النساخ : السحاب المرتفع .]

و — فلاناً بجوساً : شتمه . (وهو مجاز ، كأنه
نم عن مساويه .)

* بجس مخ العظم : نقص من الهزال ، ولم
يَبْقَ إلّا في السلاحي والعين ، وهو آخر ما يَبْقَى .

و — الماء : بجسه .

قال تميم بن مقبل يصف سحاباً :

له قائد دهم الرباب وخلفه

روايا يجسن الغمام الكنهورا

[دهم الرباب : سود السحب ، يعني

المستلثات . الروايا : جمع راوية ، وهي المزايدة

فيها الماء ، الكنهور : السحاب المتراكب .]

* انجس الشيء : انفجر ، ويقال : انجس

الماء ، وفي القرآن الكريم : ﴿ وأوحينا إلى موسى

إذ استسقاء قومه أن اضرب بعصاك الحجر

فانجست منه اثنتا عشرة عينا ﴾ (الأعراف /

١٦٠) وفي الخبر عن ابن عباس : « أنه دخل

على معاوية وكأنه قزعة تنجس » ، ورواية

اللسان : « يتنجس » [قزعة : قطعة من

الغيم .] ، وقال أبو العتاهية :

يا خائف الموت لو أمسيت خائفه

كانت دموعك طول الدهر تنجس

* تنجس الماء : تفجر . تقول العرب :

« السحاب يتنجس مطراً ، وهذه أرض تنجس

عيوناً » .

ويقال : جاءنا بئر يد يتنجس أدماً . قال

العجاج :

* وانحلبت عيناه من فرط الأذى

* وكيف غرقي دالج بجمسا

* من أن عرفت المترلات الدرما

[الغرب : الدلو الكبير . الدالج : النازح الذي

يتردد بالدلو بين الحوض والبئر . الوكيف :

سيلان الماء .]

* البجاس (bagasse - begass - begasse)

: نفاية قصب السكر بعد عصره ، ويُستعمل عادة

وقوداً ، ومصدراً لمادة السليلوز لصناعة

الورق ، ويدخل في غذاء الحيوان .

ويطلق البجاس أحياناً على بقايا ألياف نباتات

أخرى بعد عصرها ، مثل البنجر أو العنب .

* البجاسية (Bagassosis) : (السحار القصبية)

: مرض يسببه استنشاق تراب البجاس .

* البَجَرَة : البَجَرَة .

* البُجَرِيُّ : الدَاهِيَةُ . (ج) البَجَارِيُّ .
وفي الجمهرة قال ثُمَامَةُ السُّدُوسِيّ :
وَمَنْ مِنْ قَلِيلِ اللَّبِّ يَسْحَبُ ذَيْلَهُ

نَفَى عَنْهُ وَجَدَانُ الرَّقِينِ الْبَجَارِيَا

[الرَّقِينُ : الْفِضَّةُ .]

وَيُقَالُ : هَذَا أَمْرٌ بُجَرِيٌّ : فَادِحٌ . قَالَ رَجُلٌ
مِنْ أَهْلِ الرَّدَّةِ :

* إِنَّا أَنَا خَبَرٌ بُجَرِيٌّ *

* ظَلَمْتُ لِعَمْرِ اللَّهِ عَبَقَرِيٌّ *

* قَالَتْ قُرَيْشٌ : كُلُّنَا نَسِيٌّ *

* الْبُجَرِيَّةُ : الْبُجَرِيُّ . قَالَ أَبُو تَمَّامٍ :

وَلِإِنْ بُجَرِيَّةً نَابَتْ جَارَتْ لَهَا

إِلَى ذُرَى جَلَدِي فَاسْتَوَهَلَ الْجَلَدُ

[نَابَتْ : أَصَابَتْ . جَارَتْ : رَفَعَتْ صَوْتِي .

ذُرَى جَلَدِي : غَايَةُ طَاقَتِي . اسْتَوَهَلَ الْجَلَدُ

: ضَعُفَ الْإِحْتِمَالُ وَالصَّبْرُ .]

* الْبَجِيرُ مِنَ الْمَاءِ : الْكَثِيرُ ، وَيَأْتِي لِاتِّبَاعٍ ،

فَيُقَالُ : مَكَانٌ عَمِيرٌ بِجِيرٍ .

و - : لُغَةٌ فِي الْبَجِيلِ ، وَهُوَ الْعَظِيمُ .

* بُجَيْرٌ : اسْمٌ لِغَيْرِ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ : بُجَيْرُ بْنُ
زُهَيْرِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ ، وَلَهُ يَقُولُ أَخُوهُ كَعْبُ
ابْنُ زُهَيْرٍ :

أَلَا أَبْلَغُنَا عَنِّي بُجَيْرًا رِسَالَةً

فَهَلْ لَكَ فِيمَا قُلْتَ بِالْخَيْفِ هَلْ لَكَ

شَرِبْتَ مَعَ الْمَأْمُونِ كَأْسًا رَوِيَّةً

فَأَنَّهُ لَكَ الْمَأْمُونُ مِنْهَا وَعَلَاكَ

○ وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ : « عِيرُ بَجِيرٍ بِجَرِهِ ، وَنَسِيٌّ بِجِيرِ
خَبَرِهِ » : يُضْرَبُ لِمَنْ يَرْمِي غَيْرَهُ بِمَا هُوَ فِيهِ .
* * *

ب ج س

الشَّقُّ وَالتَّفْجِيرُ

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ : « الْبَاءُ وَالْجِيمُ وَالسِّينُ :
تَفْتَحُ الشَّيْءَ بِالْمَاءِ خَاصَّةً » .

* بَجَسَ الْمَاءُ فِي بُجُوسًا : انْفَجَرَ وَجَرَى .

فَهُوَ بَاجِسٌ . (ج) بَجَسَ ، وَيُقَالُ : سَخَابٌ بِجَسٍ .

و - الشَّيْءُ فِي بَجَسًا : شَقَّه . وَيُقَالُ :

بَجَسَ الْقَنَاةُ ، وَبَجَسَ الْجُرْحُ . وَفِي الْخَبَرِ : « مَا مِنَّا

إِلَّا رَجُلٌ بِهِ أَمَةٌ يَبْجِسُهَا الظُّفُرُ إِلَّا الرَّجُلَيْنِ »

(يَعْنِي عَلِيًّا وَعُمَرَ) .

[الْأَمَةُ : الشَّجَّةُ الَّتِي تَبْلُغُ أَمَّ الرَّأْسِ . أَرَادَ

لَيْسَ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِهِ عَيْبٌ ظَاهِرٌ .]

قال ابن فارس : « الباء والجيم واللام أصول
ثلاثة : أحدهما : الكفاف والاحتساب ،
والآخر : الشيء العظيم ، والثالث : عرق » .
* بجَل الحيوانُ - بجَلًا ، وبجُولًا : كثر
شحمه ، يُقال : رجلٌ باجلٌ ، وبجلٌ باجلٌ ،
وناقةٌ باجلٌ . وفي اللسان :

* وأنت بالبابِ سمينٌ باجلٌ *
و - فلانٌ : حسن حاله وأخصب .
و - : فريح .

و - فلانًا : قطع أجمله .

ويقال : بجَل العرق : فصده .

* بجَل فلان - بجَلًا : بجَل .

* بجَل الشيءُ - بجَلًا ، وبجُولًا ، وبجُولَةً :
عَظُمَ وَضَخَمَ .

و - الرجلُ : عَظُمَ قَدْرُهُ وَسِنُّهُ مع وسامةٍ
ونبلٍ ، فهو بجَلٌّ ، وبجِيلٌ . (ولا توصف
بذلك المرأة) .

ويقال : هو ذو بجالة : ذو رِوَاءٍ وحُسنٍ ،
وحَسَبٍ ونبلٍ .

ورجلٌ ذو بجالةٍ : كهل ترى له هيئة
وتجيلةً وسنًا .

* أجمَل الشيءَ : أوسعَه . قال كثيرٌ :

كَانَ دُمُوعَ الْعَيْنِ وَاهِيَةً الْكُلَى

وَعَتَ مَاءَ غَرْبٍ يَوْمَ ذَلِكَ سَيِّيلٌ

تَكْنَفُهَا خُرْقٌ تَوَاكَلَنَ نَحْرُهَا

فَأَجْمَلَنَّهُ وَالسَّيْرُ غَيْرُ بَجِيلٍ

[الكلى : جمع الكلية ، وهي من المَزَادَةِ
رُقعة فيها . غَرْبٌ سَيِّيلٌ : دَلُوءٌ ضَخَمٌ . تَكْنَفُهَا
أَحْطَنَ بها لِيصَاتِيهَا . الخُرْقُ : جَمْعُ خِرْقَاءٍ ، وهي
التي لَا تُحْسِنُ الْعَمَلَ . السَّيْرُ : خَيْطٌ مِنْ جِلْدٍ
يُخْرَزُ بِهِ .]

و - الشيءُ فلانًا : كَفَاهُ ، قال الكُمَيْتُ
يَمْدَحُ عَبْدَ الرَّحِيمِ بْنِ عَنبَسَةَ :

إِلَيْهِ مَوَارِدُ أَهْلِ الْخَصَاصِ

وَمِنْ عِنْدِهِ الصَّدَرُ الْمُبِجِلُ

[المَوارِدُ : يريد هنا : الطَّرِيقُ الْمُؤَدِّيَةُ إِلَيْهِ .
أَهْلُ الْخَصَاصِ : أَهْلُ الْحَاجَةِ . الصَّدَرُ :
الْعَوْدَةُ .]

و - : أَفْرَحَهُ .

* بجَلَّ فلانًا : عَظَّمَهُ وَوَقَّرَهُ ، يقال :
فلانٌ مبجلٌ في قَوْمِهِ . قال الفَرَزْدَقُ يَهْجُو :

وَمَا كَانَ مِنْ آرِيٍّ خَيْلٍ أَمَامَكُمْ

وَلَا مُحْتَبٍ عِنْدَ الْمُلُوكِ مُبْجَلٌ

نَحِيلُ نَسِيًّا ، وَرَأْسُهُ صَغِيرٌ ، وَأَصَابِعُهُ طَوِيلَةٌ
يُفَصِّلُ بَعْضُهَا عَنْ بَعْضٍ بِغِشَاءٍ كَامِلٍ ، وَيَسْتَوِطِنُ
الْمَنَاطِقَ الْحَارَّةَ وَالْمُعْتَدِلَةَ ، وَيَتَغَذَّى بِالْأَسْمَاكِ .
ومن أنواعه : البَجَجُ - الأَبْيَضُ (Pelecanus)
(Onocrotalus) - وَيُشَاهَدُ فِي مِصْرَ بِكَثْرَةٍ فِي فَصْلِ
الرَّبِيعِ وَالْخَرِيفِ ، وَرِيشُهُ أَبْيَضٌ عَلَيْهِ أحيانًا
مَسْحَةٌ وَرْدِيَّةٌ .



(البجعة)

* * *

ب ج ل

(في السريانية begal « بجل » : هــول
القول ، ثرثر ، أسف في الكلام) .

١ - عِرْق ٢ - الشيء العظيم
٣ - الكفاف

* البَجَسُ : انْشِقَاقٌ فِي قَرْبَةٍ - أَوْ حَجَرٍ
أَوْ أَرْضٍ - يَنْبُعُ مِنْهُ الْمَاءُ .
وَيُقَالُ : سَحَابٌ بِجَسٍ : مُتَفَجِّرٌ .
* البَجِيسُ مِنَ الْعُيُونِ : الْغَزِيرَةُ .
وَيُقَالُ : مَاءٌ بِجِيسٍ ، وَمَطَرٌ بِجِيسٍ : سَائِلٌ
كَثِيرٌ . قَالَ رُؤَبَةُ :

* رَسَمًا يُعَفِّيه الْبَلَى مَدْرُوسًا *

* أَسْقَى نَضَاحَ الصَّبَا بِجِيسًا *

[النَّضَاحُ : الْغَزِيرُ] .

* * *

ب ج ع

القطع

* يَجْعُ الشَّيْءُ - يَجْعًا : قَطَعَهُ بِالسَّيْفِ .
(وانظر / ب ع ج) .

* يَجْعُ الرَّجُلُ - يَجْعًا : أَكْثَرَ مِنَ الْأَكْلِ
حَتَّى كَادَ يَنْفَطِرُ .

* انْجَعَّ الرَّجُلُ : يَجْعَ .

* الْبَجْعَةُ : طَائِرٌ مِنَ الْفَصِيلَةِ الْبَجَمِيَّةِ

(Pelecanidae) ، لَهُ مِنْقَارٌ طَوِيلٌ ضَخْمٌ ، فِي
أَسْفَلِهِ كَيْسٌ جَلْدِيٌّ كَالْحَرَابِ ، وَعُنُقُهُ طَوِيلٌ

* البَجَلُ : الضَّخْم ، يقال : رَجُلٌ بَجَلٌ .

و- : الحَسْبُ والكِفَايَةُ . قال أبو تمام :

يَا مَوْتَ حَسْبُكَ إِذَا أَقْصَدْتَ مُهْجَتَهُ

أَوْ لَا ، فَدُونَكَ لَا حَسْبٌ وَلَا بَجَلٌ

[أَقْصَدْتَ : أَصَبْتَ .]

و- : العَجَبُ . وفي الحماسة قال جابر

ابن رَأْلَانَ الطَّائِي :

لَمَّا رَأَتْ مَعَشْرًا قَلَّتْ حَمُولَتُهُمْ

قَالَتْ سَعَادُ : أَهَذَا مَا لَكُمْ بِجَلًا ؟ !

[الحَمُولَةُ : الإِبِلُ الَّتِي يَحْمِلُ عَلَيْهَا .]

* البُجْلُ : البُهْتَانُ الْعَظِيمُ . قال أبو دُوَادٍ

الإِيَادِي :

أَمْرُ الْقَيْسِ بْنِ أَرْوَى مُقْسِمٌ

إِنْ رَأَيْتَ لَأَبْوَانَ يُسَبِّدُ

قُلْتُ : بُجْلًا ، قُلْتَ قَوْلًا كَاذِبًا

لَأَنَّمَا يَمْنَعُنِي سَبِيْفِي وَيَدُ

[لَأَبْوَانَ : لَأَرْجِعَنَّ . السَّبْدُ : الشُّؤْمُ .]

(قال الأزهري : وَيُرْوَى بُجْرًا)

* بَجَلَةٌ - بَنُو بَجَلَةَ : بَطْنٌ مِنْ سُلَيْمٍ ، وَهُمْ

وَلَدُ ثَعْلَبَةَ بْنِ بَهْشَةَ ، يُسَبَّوْنَ إِلَى أُمِّهِمْ بَجَلَةَ بِنْتُ

هِنَاءَةَ بْنِ فَهْمٍ الْأَزْدِيِّ . قال عَنَتَرَةُ بْنُ شَدَاد :

وَأَخْرَجْتُهُمْ أَجْرَتْ رُغْيَى

وَفِي الْبَجَلِيِّ مِعْبَلَةٌ وَقَبْعٌ

[أَجْرَتْ رُغْيَى ، أَيْ : طَعَنَتْهُ بِهِ فَمَشَى وَهُوَ

يَجْرُهُ . الْمِعْبَلَةُ : النَّصْلُ الْعَرِيضُ . الْوَقِيعُ :

الْمَحْدَدُ .]

وَقَدْ وَرَدَتْ مُصَغَّرَةٌ فِي قَوْلِ عَمْرِو

ذِي الْكَلْبِ :

بُجَيْلَةٌ يَنْذِرُونَ دِمِي وَفَهْمٌ

كَذَلِكَ حَالُهُمْ أَبَدًا وَحَالِي

[يَنْذِرُونَ دِمِي : يَوْجِبُونَ قَتْلِي] .

وَرَجُلٌ ذُو بَجَلَةٍ : كَهْلٌ تَرَى لَهُ هَيْئَةً وَتَجْجِلًا

وَيْسَنًا .

و- : ذُو حَسَبٍ وَحُسْنٍ وَنُبُلٍ وَرُوَاءٍ .

* الْبَجَلَةُ : الصَّغِيرَةُ مِنَ الشَّجَرِ . قال كُنَيْسٌ :

وَيَجِيدُ مُغْزَلَةٌ تَرُودُ بِوَجْرَةٍ

بَجَلَاتٍ طَلَحَ قَدْ خُرِفْنَ وَضَالِ

[مُغْزَلَةٌ : ذَاتُ غَزَالٍ . تَرُودُ : تَتَجَوَّلُ .

وَجْرَةٌ : اسْمُ مَوْضِعٍ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْبَهْرَةِ تَسْتَوِطْنَهُ

الْوَحُوشُ . خُرِفْنَ : أَصَابَهَا مَطَرُ الْخَرِيفِ .

يُرِيدُ قَامَتْ تَتَرَأَى بِعُنُقِ ظَلِيَّةِ ذَاتِ غَزَالٍ .]

و- : الْهَيْئَةُ الْحَسَنَةُ .

[الْمِسْفَرُ : الكثير الأسفار القوي عليها .
الْحَزْزُور : البالغ القوي البدن الذي قد حمل
السلاح]

و — : الْمُبْجَلُ الذي يُجَلُّ أصحابه ويسودونه .
و — : الشيخ الكبير السيد . قال زهير
ابن جناب الكلبي :
الموت خير للفتى

فليهلكن وبه بقيته
من أن يرى الشيخ البجا

ل إذا تهادى بالعشيّة
* بَجَالَة — بنو بَجَالَة : بطن من ضبة ، وهو
بَجَالَة بن ذهل بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة .
* بَجَل : حَسْبُ . والأصل فيها البناء على
السكون . يقال : بَجَلَك وبَجَلِي وبَجَلِي . وفي
خبر بعض الصحابة أنه ألقى تمرات كانت في
يده ، وهو منطلق إلى الجهاد ، وقال : بَجَلِي من
الدنيا » . وقال ليبيد بن ربيعة العامري :

فَمَتَى أَهْلِكَ فَلَا أَحْفَلُهُ

بَجَلِي الْآنَ مِنَ الْعَيْشِ بَجَلٌ

و — : اسم فعل أمر بمعنى يكفني . يقال :
بَجَلَك ، ولا تأتي نون الوقاية فيها مع ياء
المتكلم ، فلا يقال : بَجَلْنِي .
و — : حَرَفُ جواب بمعنى نعم .

[آرى الخليل : مربطها . اختبى : جلس
ضاماً لحذيه وساقيه بثوبه ، وهي جلسة السادة]
و — : قال له : « بَجَل » أى حسبك حيث
انتهيت .

* الْأَبْجَلُ : عِرْق غليظ من الفرس والبعير
في الرجل أوفى اليد . قال زهير بن أبي سلمى
بذكر فرساً :

أَمِينٌ شَظَاهُ لَمْ يُحْرِقْ صِفَاقَهُ

بِمَنْقَبَةٍ وَلَمْ تُقَطَّعْ أَبَاجِلُهُ

[الشَّظَى : عَظِيمٌ لَا زِقٌ بِالرُّكْبَةِ . الصَّفَاقُ :
الجلد الباطن تحت الجلد الظاهر . الْمَنْقَبَةُ :
حديدة البيطار .]

ويطلق على الأكل من الإنسان ، وهو عرق
في اليد من لدن المنكب إلى الكتف . وفي
الخبر عن جابر أنه قال : « رُمِيَ يَوْمَ الْأَحْزَابِ
سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ فَقَطَعُوا أَكْلَهُ ، وَأَبْجَلَهُ ،
فَحَسَمَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالنَّارِ » .
(ج) أَبَاجِلُ .

* الْبَجَالُ : الضَّخْمُ . (ولا توصف به
المرأة .)

و — الْجَلِيلُ ، وفي الجمهرة :

* لَنْ تَعْدَمَ الْمِطْيُ مِنْهَا مِسْفَرًا *

* شَيْخًا بِجَالًا وَغُلَامًا حَزُورًا *

[النجاة : الناقة السريعة . الخنوف : التي
تقلب خف يدها في السير . المشى : جمع مشية ،
يريد أنه ليس كغيره ممن تعجبه مشية النساء ،
بل يفضل عليهن سير هذا النوع من النوق .]

* بجاية : مدينة شهيرة بالجزائر ، تقع على
خليج جميل من البحر المتوسط ، أسسها الفينيقيون
وسمّوها « صلدّة » ، وسمّاها الرومانيون بعدهم
« صلدای » ثم حُرّبت بأيدي الوندال والبربر ،
وجددوها الناصر الحمادي في منتصف القرن الخامس
الهجري ، فكانت تُسمّى الناصرية ، كما تُسمّى
بجاية باسم القبيلة البربرية التي تخيم حولها ،
وصارت عاصمة للدولة الحمادية ، فازدهرت ،
وفي عهد الموحدین كانت أشهر مدينة في المغرب
الأوسط ، وألف الشيخ أبو العباس الغبريني
المتوفى (٧١٤ هـ = ١٣١٤ م) في تاريخها ومن
نبغ فيها من العلماء كتابه : « عنوان الدراية في من
عرف من العلماء في المئة السابعة ببجاية »
(ط . الجزائر / ١٩١٠)

* بجاية : جنس من السودان ، وهم سكان
الساحل الغربي للبحر الأحمر ، كالبشاريين
والهدندوة والأمرار ، وقال ياقوت : بها إبل
فُرْهة ، هي الإبل البجاوية ، يطاردون عليها كما
يطارد على الخيل . وفي الخبر : « كان أسلم مولى
عمر بن الخطاب - رضى الله عنه - بجاويًا »
قال الطرماح يذكر ناقة :

بجاوية لم تستدر حول منير

ولم يتخون درها ضب آفين

[المنير : الموضع الذي تضع فيه الناقة .
لم تستدر حول منير : كناية عن أنها لم تلد .
يتخون : ينقص . الضب : أن يجمع الحالب
خلفى الناقة في كفه عند الحلب . الآفين : الذي
يحبها في غير حينها ، يريد أنها فتية لم تلد ولم
تُحلب .]

وقال المتنبي يذكر الإبل البجاوية :

وكل نجاة بجاية

خنوف وما بي حسن المشى

الباء والحاء وما يملئهما

* بججج الرجل : اتسع . يقال : بججج فلان
في النفقة .

ب ح ب ح
١ - الاتساع ٢ - التمكن

* البَجِيلُ : البَجَالُ . (وصف للذكر)

و - : الغَلِيظُ من أى شىء .

و - من الأمور : المُنْكَرُ العَظِيمُ . وفى الحديث : أنه صلى الله عليه وسلم قال لَقَتَلَى أَحَدٌ : « لَقَيْتُمْ خَيْرًا طَوِيلًا ، وَوَقَيْتُمْ شَرًّا بَجِيلًا »

و - من الشىء : الكَثِيرُ . وفى الحديث أنه صلى الله عليه وسلم أتَى القُبُورَ فقال : " السَّلامَ عَلَيْكُمْ ، أَصَبْتُمْ خَيْرًا بَجِيلًا ، وَسَبَقْتُمْ شَرًّا طَوِيلًا " وقال زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سَلَمَى :

هُمُ الْخَيْرُ الْبَجِيلُ لِمَنْ بَغَاهُ

وهـم بَجَرُ الغَضَا لِمَنْ اضْطَلَاهَا

(وانظر / ب ج ر)

* بَجِيلَةٌ : قَبِيلَةٌ من اليمن ، يقال : لِمَنَّا مِنْ

أبناء مَعَدٍّ بنِ عَدْنَانَ . قال الفرَزْدَقُ :

وَمِنْ يَكُ لَمْ يُدْرِكْ - بَحَيْثُ تَنَاوَلَتْ

بَجِيلَةٌ مِنْ أَحْسَائِهَا حَيْثُ تَلْتَقِ

بَجِيلَةٌ عِنْدَ الشَّمْسِ أَوْ هِيَ فَوْقَهَا

وإذ هـى كَالشَّمْسِ المِضِيئَةِ - يُطْرِقُ

ب ج م

١ - الجَمْعُ الكَثِيرُ

٢ - السَّكُوتُ مِنْ عِيٍّ ، أَوْ هَيْبَةٍ ، أَوْ فَزَعٍ

قال ابن فارس : " الباء والجيم والميم أصل

واحد ، وهو الجَمْعُ الكَثِيرُ " .

* بَجَمَ فلَانٌ - بَجَمًا ، وَبُجُومًا : سَكَتَ

مِنْ هَيْبَةٍ أَوْ عِيٍّ أَوْ فَزَعٍ .

و - : انْقَبَضَ وَتَجَمَّعَ .

و - : أَبْطَأَ .

* بَجَمَ الرَّجُلُ : بَجَمَ .

و - : حَدَقَ فى النِّظَرِ .

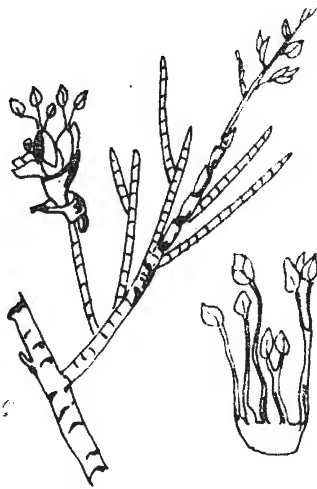
* البَجَمُ : الجَمَاعَةُ الكَثِيرَةُ . قال أبو عَمْرٍو

الشَّيْبَانِيُّ : " رَأَيْتُ بَجَمًا مِنَ النَّاسِ ، وَبَجْدًا " .

و - : تَمَرُّ الأَثَلِ بِمِصْرَ .

* البَجْمُ (Tamarix - gallica) : نَوْعٌ

مِنَ العَفْصِ يَتَكَوَّنُ فى شَجَرِ الطَّرْفَاءِ .



(البجـم)

* البَجْمُ - بَنُو البَجَمِ : قَبِيلَةٌ مِنَ النَّاشِئِينَ ،

كَانُوا يَسْكُنُونَ مَدِينَةَ المَهْجَمِ بِالْيَمَنِ ، فى الشَّمالِ

الشَّرْقِىِّ لِلْحُدَيْدَةِ ، وَتَبْعَدُ عَنْهَا نَحْوُ ٥٠ كِيلُو مِتْرًا .

كُتِبَ إِلَيْهِ أَحَدُ عَمَلِهِ مِنْ كُورَةٍ ذَكَرَ فِيهَا غَلَاءُ الْعَسَلِ ، وَكَرِهَ لِلْمُسْلِمِينَ مُبَاحَتَةَ الْمَاءِ « أَيْ شُرْبَهُ بِمُخْتَلَفٍ مِمَّا يَزُجُّ بِعَسَلٍ أَوْ غَيْرِهِ ، قِيلَ : أَرَادَ بِذَلِكَ لِيَكُونَ أَقْوَى لَهُمْ .

و — الْقِتَالُ : صَدَقَ فِيهِ وَجَدٌ ، وَلَمْ يُشَبَّهِ بِهَوَادَةٍ .

و — دَابَّتَهُ بِالضَّرِيعِ : أَطْعَمَهَا إِيَّاهُ بِحَتًّا .
وَفِي الْمَقَالِيسِ : قَالَ مَالِكُ بْنُ عَدُوٍّ الْغَامِيدِيُّ :

أَلَا مَنَعَتْ ثُمَالَةَ بَطْنَ وَجٍّ

يَجْرِدُ لَمْ تُبَاحَتْ بِالضَّرِيعِ

[مَنَعَ الْمَكَانَ : حَمَاهُ . ثُمَالَةُ : قَبِيلَةٌ .

بَطْنُ وَجٍّ : مَكَانٌ . الضَّرِيعُ : يَبْدُسُ الْكَلَاءَ وَنَحْوُهُ ، أَيْ لَمْ تُغْفَقِ الضَّرِيعُ وَحْدَهُ ، يَعْنِي أَنَّهَا مُقَرَّبَةٌ مُكْرَمَةٌ بِحَسَنِ التَّعْهَدِ .]

و — فَلَانًا بِمَا عِنْدَهُ : كَاشَفَهُ بِهِ .

و — فَلَانًا الْأَمْرَ : جَاهَرَهُ بِهِ وَلَمْ يُخْفِهِ عَلَيْهِ .

و — الْوُدَّ : أَخْلَصَهُ لَهُ .

* الْبَحْتُ : الْخَالِصُ الَّذِي لَا يُخَالِطُهُ شَيْءٌ .

وَفِي خَبَرِ أَنَسٍ قَالَ : « اخْتَضَبَ عُمَرُ بِالْحِنَاءِ بِحَتًّا » .

وَيُقَالُ : شَرَابٌ بِحْتٌ : غَيْرُ مَمْزُوجٍ .
وَمِسْكٌ بِحْتٌ : خَالِصٌ مِنَ الْاِخْتِلَاطِ بِغَيْرِهِ .
وَحَبٌّ بِحْتٌ : صَادِقٌ . وَظَلَمٌ بِحْتٌ : صُرَاحٌ ، لَا يَشُوبُهُ شَيْءٌ .

وَحَبْزٌ بِحْتٌ : بَغِيرُ أَدَمَ . وَأَكَلَ اللَّحْمَ بِحَتًّا : بَغِيرَ خُبْزٍ . قَالَ ثَعْلَبٌ : كُلُّ مَا أَكَلَ وَحْدَهُ مِمَّا يُؤَدَّمُ فَهُوَ بِحْتٌ ، وَكَذَلِكَ الْأَدَمُ دُونَ الْخُبْزِ .

وَيُقَالُ : عَرَبِيٌّ بِحْتٌ : خَالِصُ النَّسَبِ . وَهِيَ بِحْتَةٌ .

(وَقِيلَ : عَرَبِيَّةٌ بِحْتٌ ، وَكَذَلِكَ الْمُشْتَقُّ وَالْجَمْعُ ، وَإِنْ شِئْتَ ثَنَيْتَ وَجَعْتَ) .
وَبَرْدٌ بِحْتٌ : شَدِيدٌ ، وَيُقَالُ : بَرْدٌ بِحْتٌ لَحْتٌ .

○ وَالرِّيَاضَةُ الْبَحْتَةُ (Pure Mathematics) : الْعِلْمُ الَّذِي يَبْحَثُ فِي الْكَمِّ الْمُتَفَصِّلِ ، وَالْكَمِّ الْمُتَفَصِّلِ ، وَمِثَالُ الْأَوَّلِ الْهَنْدَسَةُ ، وَمِثَالُ الثَّانِي الْعَدَدُ .

وَتُسَمَّنُ نَظَرِيَّاتُهَا مِنْ مَعَارِيفَ وَمُعْطَيَاتٍ بِتَطْبِيقِ قَوَاعِدِ الْمَنْطِقِ . وَيَحَاوِلُ بَعْضُ الْمَفْكَرِينَ أَنْ يَطَابِقَ بَيْنَ الرِّيَاضَةِ الْبَحْتَةِ ، وَالْمَنْطِقِ الرَّمَازِيِّ .

* * *

ب ح ت ر

* تَبَحَّرَ الرَّجُلُ : انْتَسَبَ إِلَى بَحْتٍ .

و - في الدار: تَمَكَّنَ في المَقَامِ والحُلُولِ بها .
و - الدار: تَوَسَّطَها .

* تَبَجَّحَ الغَيْثُ : اتَّسَعَ وَتَمَكَّنَ في الأَرْضِ .
وفي خبر خزيمة: «تَفَطَّرَ اللُّهَاءُ، وَتَبَجَّحَ الحَيَاءُ» .
[تَفَطَّرَ : تَشَقَّقُ وَأَخْرَجَ بَرَأْعَهُ .]

و - فلانٌ في الدار: تَمَكَّنَ في المَقَامِ والحُلُولِ بها .
وفي خبر غناء الأنصارية :
وَأَهْدَى لَهَا أَكْبُشًا

تَبَجَّحَ في المِرْبَدِ

[المِرْبَدُ : مَحْبِسُ الإِبِلِ والغَنَمِ .]

و - في الأمر: تَوَسَّعَ فِيهِ . يُقَالُ : تَبَجَّحَ في المَجْدِ ، وَتَبَجَّحَتِ العَرَبُ في لُغَاتِهَا .
و - الدار: تَوَسَّطَها .

* بَجْبَاحٍ (مَبْنِيَّةٌ عَلَى الكَسْرِ) : كَلِمَةٌ تُنْبِئُ عن نَفَادِ الشَّيْءِ وَفَنَائِهِ . قال اللُّخَيَّانِيُّ : زَعَمَ الْكِسَائِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ رَجُلًا مِنْ بَنِي حَامِرٍ يَقُولُ :
« إِذَا قِيلَ لَنَا : أَبْقِ عِنْدَ كُمْ شَيْءٌ ؟ قُلْنَا : بَجْبَاحٌ ، أَيْ : لَمْ يَبْقَ » .

* البَجْبَاحُ : الَّذِي اسْتَوَى طَوْلُهُ وَعَرْضُهُ .
و - : السَّمْعُ ، وَهِيَ بَتَاءُ .

* البَجْبَحَةُ : الأَتْسَاعُ .
و - : الجَمَاعَةُ .

* البَجْبَحِيُّ : الوَاسِعُ في النِّفْقَةِ .

و - : الوَاسِعُ في المَنْزِلِ .

* البُجْبُوحَةُ : وَسَطُ المَحَلَّةِ .

وَبُجْبُوحَةُ كُلِّ شَيْءٍ : وَسَطُهُ ، أَوْ خِيَارُهُ .
وفي الحديث : أَنَّهُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -
قال : « مَنْ مَرَّه أَنْ يَسْكُنَ بُجْبُوحَةَ الجَنَّةِ فَلْيَلْزِمِ الجَمَاعَةَ » وقال جرير :

قَوْمِي تَمِيمٌ ، هُمُ الْقَوْمُ الَّذِينَ هُمُ

يَنْفُونَ تَغْلِبَ عَنْ بُجْبُوحَةِ الدَّارِ

ب ح ت

في العربية الجنوبية القديمة (ب ح ت) :
« صِرْفٌ ، خَالِصٌ » (كما في النُقُشِ السَّبْيِيَّةِ)
(CIH ٤٢٣ : ١ - ٢) وَتَرَدُّ المَادَّةُ كَثِيرًا في
الحَبَشِيَّةِ ، ومنها مثلاً behūt (بحوت) :
« وَحِيدٌ ، فَرِيدٌ » .

خُلُوصُ الشَّيْءِ

قال ابن فارس : « البَاءُ والحَاءُ والتَّاءُ ، يَدُلُّ على خُلُوصِ الشَّيْءِ ، وَالْأَوَّلُ يُخَالِطُهُ غَيْرُهُ » .

* بَحَّتْ الشَّيْءُ بُحُوتَةً ، وَبَحَاتَةً : خُلِصَ وَلَمْ يُخَالِطْهُ غَيْرُهُ .

* بَاحَتَ فُلَانٌ المَاءَ : شَرِبَهُ بَحْتًا غَيْرَ مَمْرُوجٍ ، وفي خبر عمر - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : « أَنَّهُ

و — عن الشيء : قَنَسَ عنه في التُّرابِ
وَنَحَرَهُ . وفي المثل : « كَبَّاحِثَةٍ عن حَنَفِهَا
يُظْلِفُهَا » يُضْرَبُ في طَلَبِ الشيءِ يُؤَدِّي
بصاحبه إلى التَّلف .

و — عن الأمرِ أو الخبرِ : طَلَبَ علمه
واستقصاه .

و — الأرض : بَحَثَ فيها .
ويقال : بَحَثَتِ النِّسَاقَةُ الأرضَ بِأرجْلِهَا في
السَّيرِ : شَدَّدَتِ الوَطءَ ، وقال جرير يَصِفُ
لِإِبلًا :

* إِذَا قَطَعْنَ عِلْمًا بَدَأَ عِلْمٌ *

* فَهُنَّ بِحَثَا كُمِضَلَاتِ الْخَدَمِ *

[مُضِلَّاتِ الْخَدَمِ : اللَّائِي يُضَيِّعْنَ
خَلَائِفَهُنَّ فِي التُّرابِ عِنْدَ اللَّيْلِ .]

و — الشيءَ : بَحَثَ عنه .

و — الأمرِ أو الخبرِ : بَحَثَ عنه . قال
حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ :

وَدَعَ السُّؤَالَ عَنِ الْأُمُورِ وَبَحَثَهَا

فَلَرَّبَ حَافِرَ حُفْرَةٍ هُوَ يَضْرَعُ

* بِأَحْثِهِ فِي الشَّيْءِ : بَحَثَ مَعَهُ فِيهِ .

* ابْتَحَثَ الصَّيِّ : لَعِبَ بِالْبُحَاثَةِ . فهو

مُبْتَحِثٌ . وفي التَّكْلِفَةِ : أَنْشَدَ الْأَضْمِعِيُّ :

* كَأَنَّ آثَارَ الظَّرَائِي تَلْتَقِثُ *

* حَوْلَكَ بِقَيْرَى الْوَلِيدِ الْمُبَشِّحِثُ *

[الظَّرَائِي : جَمْعُ الظَّرْبَانِ ، وَهُوَ حَيَوَانٌ
صَغِيرٌ مُنَيْنٌ . تَلْتَقِثُ : تَحْفَرُ . بِقَيْرَى : لُجَّةٌ
لِصِيدَانِ الْعَرَبِ يَنْقُرُونَ الْأَرْضَ وَيُحِبُّونَ فِيهَا
خَيْشًا .]

و — الشيءَ ، وعنه : بَحَثَ . وفي نَقَائِصِ
جرير وَالْفَرَزْدَقِ ، قَالَ أَبُو الْوَرْقَاءِ عُقْبَةُ بْنُ مُلَيْصٍ
الْمُقَلِّدِي :

وإِنَّ الَّذِي يَسْعَى بِحَرِّ بِلَادِنَا

كَمَبْتَحِثٍ نَارًا بِكَفِّ يَشِيرُهَا

[حُرَّ الْبِلَادِ : وَسَطُهَا وَأَطْيَبُهَا .]

وَقَالَ الْأَعَشِيُّ :

فَأَقْبِلْ عَلَى رَهْطِي وَرَهْطِكَ نَبْتَحِثْ

مَسَاعِينَا حَتَّى نَرَى كَيْفَ تَفْعَلَا

[يَرِيدُ : تَفْعَلَانِ]

* تَبَاَحَثَ الرَّجُلَانِ : تَبَادَلَا الْبَحْثَ .

وَيُقَالُ : تَبَاَحَثَ الْقَوْمُ .

* تَبَحَثَ عَنِ الشَّيْءِ : قَنَسَ عَنْهُ .

* اسْتَبَحَثَ الشَّيْءَ ، أَوِ الْخَبَرَ ، وَعَنْهُ : بَحَثَ .

* الْبَاِحِثَاءُ : تُرَابٌ يُخْرِجُهُ الْيَرْبُوعُ يُحْيِلُ

إِلَيْكَ أَنَّهُ الْقَاصِمَاءُ (فَمِ الْجُحْرِ الْيَرْبُوعُ) وَلَيْسَ

بِهَا .

(ج) بِأَحْثَاوَاتٍ .

* بُحْتَر - بُحْتَرُ بْنُ عَتُود : أَبُو بَطْنٍ مِنْ

طَيْء . قَالَ حُرَيْثُ بْنُ عَنَاب :
لِكُلِّ بَنِي عَمْرٍو بْنِ عَوْفٍ رِبَاعَةٌ

وَحَيْرُهُمْ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ بُحْتَرُ

[رِبَاعَةٌ : رِيَاة .]

و - : قُلٌّ مِنْ قُحُولٍ لِإِبِلِ الْعَرَبِ ،

وَالِيهِ نُسِبَتِ الْإِبِلُ الْبُحْتَرِيَّةُ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

يَصِفُ إِبِلًا :

* صُهْبًا أَبَوَهَا دَاعِرٌ وَبُحْتَرُ *

* تَحْدُو سُرَاهَا أَرْجُلٌ لَا تَقْتَرُ *

[دَاعِر : قُلٌّ مُنْجَبٌ تُنْسَبُ إِلَيْهِ الْإِبِلُ

الدَاعِرِيَّةُ]

« وَرَوَيْتُهُ فِي الدِّيَّانِ : ... دَاعِرٌ تَبْحَتَرُ »

* الْبُحْتَرُ : الضَّخْمُ .

و - : الْقَصِيرُ الْمُجْتَمِعُ الْخَلْقِ . وَالْأُنْثَى

بِتَاء .

(ج) الْبَحَاتِرُ . قَالَ كُثَيْبُ :

وَأَنْتِ أَلَّتِي حَبَبَتْ كُلَّ قَصِيرَةٍ

إِلَى وَمَا يَذَرِي بِذَلِكَ الْقَصَائِرُ

عَنِيتُ قَصِيرَاتِ الْجِمَالِ ، وَلَمْ أَرِدْ

قِصَارَ الْخُطَا ؛ شَرُّ النِّسَاءِ الْبَحَاتِرُ

[قَصِيرَاتُ الْجِمَالِ : الْمَقْصُورَاتُ فِي الْبَيْتِ

لَا تَخْرُجْنَ .]

وَيُرْوَى : « شَرُّ النِّسَاءِ الْبَهَاتِرُ » وَهُوَ بِمَعْنَاهُ .

* الْبُحْتَرِيُّ : أَبُو عُبَادَةَ الْوَلِيدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ

يَحْيَى الطَّائِيُّ (٢٨٤ = ٨٩٨ م) : مِنْ شُعْرَاءِ

الْعَرَبِيَّةِ الْكِبَارِ ، وَلِدَ بِمَنْبِجٍ فِي الشَّامِ ، ثُمَّ انْتَقَلَ

إِلَى بَغْدَادَ مَادِحًا الْخُلَفَاءَ وَالْوُزَرَءَ وَالْأَعْيَانَ ،

وَنَظَّمَ الشُّعْرَ فِي الْأَغْرَاضِ الْمُخْتَلِفَةِ ، وَبَرَعَ

فِي الْوَصْفِ ، كَانَ يُعْنَى بِاخْتِيَارِ أَلْفَاظِهِ ،

وَالِاحْتِفَالِ بِمَوْسِقَاهَا . لَهُ دِيَّانٌ مَطْبُوعٌ ،

وَلَهُ مَخْتَارَاتٌ مِنَ الشُّعْرِ الْقَدِيمِ سَمَّاهَا « الْحَمَاسَةُ »

كَاسِمِ حَمَاسَةِ أَسْتَاذِهِ أَبِي تَمَّامٍ .

ب ح ث

١ - الْحَفَرُ ٢ - طَلَبُ الشَّيْءِ

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ : « الْبَاءُ وَالْحَاءُ وَالثَّاءُ أَصْلٌ

وَاحِدٌ ، يَدُلُّ عَلَى إِثَارَةِ الشَّيْءِ » .

* بَحَثَ فِي الْأَرْضِ - بَحْنًا : حَفَرَهَا وَطَلَبَ

الشَّيْءَ فِيهَا . فَهُوَ بَاحِثٌ ، وَبَحَاتٌ ، وَبَحَاتَةٌ ، وَفِي

الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ قَبَعَتْ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ

فِي الْأَرْضِ لِيُرِيَهُ كَيْفَ يُوَارِي سَوَاءَ أَخِيهِ » .

(الْمَائِدَةُ / ٣١) .

وهو يتعلق بأمن الدولة وأجهزتها الدستورية والعسكرية ، وله صلة بالأمن الجنائي ، وكانت من قبل تسمى « المباحث العامة » .

○ والمباحث الجنائية : الجهاز الشرطي المسؤول بصفة أساسية عن منع الجريمة والكشف عنها ، ووقاية أرواح المواطنين وأعراضهم وأموالهم ، وذلك بالاستعانة بالوسائل العلمية والتقليدية المختلفة .

○ مَبْحَثُ الْعِلَّةِ الْغَائِيَّةِ — عند الفلاسفة
(Téléologie (F) Teleology (E) : أحد أقسام الميتافيزيقا ، ويقوم على أَنَّ العالم مُرْتَبِطُ بعضه ببعض ارتباط عِلَّةٍ بِغَايَةٍ ، ويذهب «أرسطو» إلى أَنَّ الغائية هي الأساس في الطبيعة ، وَأَنَّ الْعِلَلَ الْأَرْبَعَ خَاضِعَةٌ لِلْعِلَّةِ الْغَائِيَّةِ . ويرى «كانط» أَنَّ الغائية أمرٌ داخِلٌ يرجع إلى طبيعة الشيء ، وَأَنَّ الْأَحْكَامَ الْغَائِيَّةَ — من أخلاقية وجمالية — ليست لها قيمة موضوعية . وأنكر «أوجست كونت» و «برجسون» غائية الطبيعة .

ب ح ث ر

التَّفْرِقَةُ

* بَحْثُ اللَّبَنِ : انْقِطَاعُ وَتَجَبُّبُ .

و — الماء : كثير .

و — اللَّبَنُ : قَطْعُهُ وَحَبْبُهُ .

و — المَتَاعُ : فَرَقَهُ . (وانظر/ ب ع ث ر) .

و — : أَثَارَهُ وَقَلْبَ بَعْضِهِ عَلَى بَعْضٍ .

و — الشَّيْءَ : بَعَثَهُ وَبَدَّدَهُ .

و — : اسْتَخْرَجَهُ وَكَشَفَهُ . وَقُرِئَ : ﴿ أَفَلَا

يَعْلَمُ إِذَا بُحْثِرَ مَا فِي الْقُبُورِ ﴾ (العاديات / ٩)
أَيُّ بُعِثَ الْمَوْتَى . وَقَالَ الْقَتَالُ الْكِلَابِيُّ :

ومن لا تلد أسماء من آل عامر

وكبشة ، نكره أمه أن تبخرنا

[يريد : من لا ينتمي إلى أسماء نكره أمه أن

يكشف أمرها .]

* تَبَحَّرَ الْمَتَاعُ : تَفَرَّقَ .

ب ح ح

١ — عَدَمُ صِفَاءِ الصَّوْتِ

٢ — سَعَةُ الشَّيْءِ وَانْفِسَاحُهُ

قال ابن فارس : « الباء والحاء أضلان :

أحدهما : أَلَّا يَصْفُو صَوْتُ ذِي الصَّوْتِ ،

والآخر : سَعَةُ الشَّيْءِ وَانْفِسَاحُهُ .

* بَحَّ بُحُوحًا وَبُحُوحَةً : أَخَذَتْهُ بُحَّةٌ

وُخْشُونَةٌ وَظَلَّتْ فِي صَوْتِهِ . وَرُبَّمَا كَانَ خَلْقَةً .

* البَحَاثَةُ : التُّرَابُ الَّذِي يُبْحَثُ فِيهِ عَنِ الشَّيْءِ .

* الْبَحْثُ : الْمَعْدِنُ يُبْحَثُ فِيهِ عَنِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ .

و — : الْحَيَّةُ الْعَظِيمَةُ . (وانظر / الحَفَّت)

و — : بَذَلَ الْجُهْدَ فِي مَوْضُوعٍ مَا ، وَجَمَعَ الْمَسَائِلَ الَّتِي تَتَّصِلُ بِهِ .

و — : ثَمَرَةُ هَذَا الْجُهْدِ وَنَتِيجَتُهُ .

○ وَالْبَحْثُ الْمِيدَانِي (Field investigation) :

دراسة الكائنات الحيّة في بيئاتها المعتادة ، أَوْ بَحْثٌ تُجْمَعُ بَيَانَاتُهُ خَارِجَ الْمُخْتَبَرِ ، أَوِ الْمَكْتَبَةِ ، أَوِ الْعِيَادَةِ .

(ج) بُحُوثٌ ، وَأَنْحَاثٌ .

○ وَآدَابُ الْبَحْثِ وَالْمُنَاطَرَةِ : (انظر / أدب) .

* الْبَحْثَةُ : لَعِبٌ بِالتُّرَابِ ، وَهِيَ أَنْ يُحْفَى

أَحَدُهُمْ شَيْئًا فِي التُّرَابِ ثُمَّ يَطْلُبُ الْبَحْثَ عَنْهُ .

وفي الحديث : « أَنَّ غُلَامَيْنِ كَانَا يَلْعَبَانِ الْبَحْثَةَ » .

* الْبَحْثَةُ : الْبَحْثَةُ .

(ج) بُحْثٌ .

* الْبُحْثِيُّ : الْبَحْثَةُ .

* الْبُحُوثُ مِنَ الْإِبِلِ : الَّتِي تَبْتَحِثُ التُّرَابَ

بِأَخْفَافِهَا أَنْحَرًا فِي سَيْرِهَا ، أَيْ تَرْمِي إِلَى خَلْفِهَا .

* الْبُحُوثُ : اسْمٌ لِسُورَةِ التَّوْبَةِ . قَالَ

أَبُو رَاشِدٍ الْخَبْرَانِيُّ لِلْمُقَدَّادِ : يَا أَبَا الْأَسْوَدِ

لَقَدْ أَعَذَّرَ اللَّهُ إِلَيْكَ ، فَقَالَ الْمُقَدَّادُ : « أَبَتْ عَلَيْنَا

سُورَةُ الْبُحُوثِ : (أَنْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا)

(التوبة / ٤٠) [أَعَذَّرَ اللَّهُ إِلَيْكَ : جَعَلَ لَكَ

الْعُذْرَ لِثِقَلِ بَدَنِكَ ، فَاسْقَطَ عَنْكَ الْجِهَادَ] .

وَقَدْ تُفْتَحُ الْبَاءُ عَلَى صِبْغَةِ الْمُهَالْغَةِ ، وَإِضَافَتِهِ

مِنْ إِضَافَةِ الْمُوصُوفِ إِلَى الصِّفَةِ ، وَقَدْ سُمِّيَتْ

السُّورَةُ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا بَحِثَتْ عَنِ الْمُنَافِقِينَ ،

وَكَشَفَتْ أَسْرَارَهُمْ .

* الْبَحِثُ : السَّرُّ ، وَفِي الْمَثَلِ : « بَدَأَ

بَحِثَ الْقَوْمِ » .

* الْمَبْحَثُ : الدَّعْوَى مِنْ حَيْثُ إِنَّهُ يَرُدُّ

الْبَحْثَ عَلَيْهَا ، أَوْ عَلَى دَلِيلِهَا .

(ج) مَبَاحِثٌ .

○ مَبَاحِثُ الْبَقَرِ : يُقَالُ : تَرَكَتُهُ بِمَبَاحِثِ

الْبَقَرِ ، أَيْ فِي مَكَانٍ قَفَرٍ مَجْهُولٍ بِحَيْثُ

لَا يُدْرَى أَيْنَ هُوَ ، لِأَنَّ بَقَرَ الْوَحْشِ لَا تَكُونُ

إِلَّا فِي الْمَفَاوِزِ .

○ وَمَبَاحِثُ أَمْنِ الدَّوْلَةِ : الْجِهَازُ الشَّرْطِيُّ

الْمَسْئُولُ بِصِفَةِ أَسَاسِيَةٍ عَنْ حِفْظِ الْأَمْنِ السِّيَاسِيِّ

بِوَصْفِهِ عُنْصَرًا مِنْ عُنْصُرِ الْأَمْنِ الدَّاخِلِيِّ ،

○ ولقب الحسن بن إبراهيم البغدادي
(٨٣٠ = ٨٤٥ م) : عالم رياضي ، له عدة
مصنفات منها : « الاختبارات » و « المطر »
و « المواليذ »

* البُحاحُ : فَاظٌ فِي الصَّوْتِ مِنْ دَاءٍ .

* البَحَاءُ : رَاسِيَةٌ بِالْبَادِيَةِ بِدِيَارِ مُزَيْنَةَ . قَالَ
كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ يَذْكُرُ عَيْرًا وَأَتْنَهَا :
وَوَظَلَ سَرَاةَ الْيَوْمِ يُبْرِمُ أَمْرَهُ

رَاسِيَةٌ الْبَحَاءُ ، ذَاتِ الْأَعَابِلِ

[سَرَاةُ الْيَوْمِ : مَعْظَمُهُ ، الْأَعَابِلُ : حِجَارَةٌ

بِضْ .]

* الْبُحَّةُ : خُشُونَةُ الصَّوْتِ وَغَلْظُهُ .

* الْبُحِيحُ مِنَ النَّاسِ : الْآبَحُ .

وَيُقَالُ : شَحِيحٌ بِحِيحٍ (مَتَابَعُ) .

* الْبُحْدَرِيُّ : الْمُقَرَّمُ ، وَهُوَ الْبَطِيُّ التُّسُو
الَّذِي لَا يَشُبُّ .

ب ح د ل

* بَجْدَلُ الرَّجُلِ : مَا لَتْ كَيْفُهُ .

و - : أَسْرَعَ فِي الْمَشْيِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
سَمِعْتُ أَغْرَابِيًّا يَقُولُ لِصَاحِبٍ لَهُ : بَجْدَلُ ،
يَأْمُرُهُ بِالسَّرْعَةِ فِي الْمَشْيِ . (وَانْظُرْ / ب أ د ل ،
ب ه د ل)

* بَجْدَلُ : اسْمُ رَجُلٍ ، هُوَ بَجْدَلُ بْنُ أَتَيْفٍ ،
مِنْ بَنِي حَارِثَةَ بْنِ جَنْسَابِ الْكَلْبِيِّ ، جَدُّ يَزِيدَ
ابْنِ مُعَاوِيَةَ لِأُمِّهِ مَيْسُونُ .

* الْبَجْدَلِيَّةُ : أَصْحَابُ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ ،
نِسْبَةٌ إِلَى حَسَّانَ بْنِ مَالِكٍ بْنِ بَجْدَلِ الَّذِي شَدَّ
لَهُ الْخِلَافَةَ . قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَكَمِ ، أَخُو
مَرْوَانَ :

وَمَا النَّاسُ إِلَّا بِجَدَلِي عَلَى الْهَدَى

وَالْأَزْبِيرِيُّ عَصَى فَتَرَبَّرَا

[زُبَيْرِيُّ : وَاحِدُ الزُّبَيْرِيَّةِ : أَنْصَارُ
ابْنِ الزُّبَيْرِ .]

ب ح ر

(فِي الْعَرَبِيَّةِ الْجَنُوبِيَّةِ الْقَدِيمَةِ (ب ح ر) :
الْبَحْرُ (ضِدَّ الْيَابَسَةِ) = bāher (بَاحِرُ)
فِي الْحَبَشَةِ ، وَفِي الْحَبَشِيَّةِ أَيْضًا behér (بَحِيرُ)
أَرْضٌ ، مَنْطَقَةٌ ، فَكَأَنَّهُ ضِدٌّ . وَتَعْنِي الْمَادَّةُ
فِي الْعَبْرِيَّةِ وَالْأَرَامِيَّةِ الْاِخْتِيَارَ مِمَّا يَسْتَلْزِمُ السَّعَةَ) .

* بَحْ - (كنم) بَحًا ، وَبَحًا ، وَبَحًا ،
وَبُحُوًا ، وَبُحُوَةً ، وَبَحَاةً : بَحٌّ .

* بَحْ - (كفَرَح) بَحًا : بَحٌّ . فهو
أَبَحُّ ، وهى بَحَّةٌ ، وَبَحَاءٌ ، قال عمرو بن عبد ودٍ :
وَلَقَدْ بَحَّحْتُ مِنَ النَّدَا

بِجَمْعِكُمْ : هل مِنْ مُبَارِزٍ ؟

وَيُقَالُ : رَجُلٌ أَبَحَ الصَّوْتُ . وفى اللسان :
لا يقال : بَاحٌ .

ورجل أَبَحَ ، بَيْنَ الْبَحَحِ : إذا كان ذلك
فيه خِلْقَةٌ . وَيَعِيرُ أَبَحٌ .

* أَبَحَهُ الصَّيَاحُ : أَحَدَثَ لَهُ بَحَّةً . يُقَالُ :
مَا زِلْتُ أَصِيحُ حَتَّى أَتَجَبَّى ذَلِكَ .

* ابْتَحَ العَيْشُ : اتَّسَعَ وَخَصِبَ .

وَيُقَالُ : الْقَوْمُ فِي ابْتِحَاجٍ ، أى فى سَعَةٍ وَخَصْبٍ .

* الإَبَحُّ : الدِّينَارُ . قال النابغة الجعديّ :
وَأَبَحَ جُنْدِيٌّ ، وَثَاقِبَةٌ

سُيِّكَتْ ، كَثَاقِبَةٍ مِنَ الْجَمْرِ

[جُنْدِيٌّ : ضُرِبَ بِأَجْنَادِ الشَّامِ . الثَّاقِبَةُ :

سَيْبِكَةٌ مِنْ ذَهَبٍ تَتَّقُبُ ، أى تَتَقَدُّ .]

و - : القِدْحُ يُسْتَقْسَمُ بِهِ وَيُقَاصَرُ .

(ج) بَحٌّ . قال خُفَافُ بْنُ نُدْبَةَ فى صِفَةِ

القِدَاحِ :

قَرَوْا أَضْيَافَهُمْ رَجَا بَيْحٌ

- يَعِيشُ بِفَضْلِهِمْ ، الْحَيُّ - سُئِرَ

[الرَّيْحُ : الْفَصِيلُ . وَأَرَادَ بِالْبَيْحِ هَذَا قِدَاحَ

الْمَيْسَرِ الرَّزِينَةِ الَّتِي لَا أَصْوَاتَ لَهَا .]

و - : السِّمِينُ .

وَيُقَالُ : كَسَرَ أَبَحٌ ، أى عَظَّمَ كَثِيرُ الْمَخِّ ،

وفى اللسان قال الشاعر :

وَعَادِلَةٌ هَبَّتْ يَلِيلَ تَلَوْمِي

وفى كَفِّهَا كَسَرَ أَبَحٌ رَذُومٌ

[الرَّذُومُ : السَّائِلُ دَسَمًا . يقول : إِنَّهَا لَأَمَنَتْهُ

على نَحْرِهِ إِبْلَهُ لِأَضْيَافِهِ وفى كَفِّهَا كَسَرَ ، وقالت :

أَمِثْلُ هَذَا يُنْحَرُ ؟]

و - : الْوَتَرُ الْغَلِيظُ الصَّوْتُ مِنْ أَوْتَارِ الْعُودِ ،

وَيُسَمَّى الْبَمَ .

وَيُقَالُ : عُوْدٌ أَبَحٌ : إذا كان غَلِيظَ الصَّوْتِ ،

وهو مجاز .

و - : اسم لغير واحد ، منهم :

○ الأَبَحُّ بْنُ مَرَّةٍ : أَحَدُ بَنِي قِرْدٍ بْنِ مُعَاوِيَةَ

ابن تميم بن سعد بن هذيل : شاعر إسلامي من

شعراء هذيل ودُهايتهم ، وهو أخو أبي نحرٍ

الهذليّ .

* تَبَحَّرَ فِي الشَّيْءِ : تَوَسَّعَ فِيهِ . يُقَالُ :
تَبَحَّرَ الرَّاعِي فِي مَرْعَى كَثِيرٍ . قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ الْأَسَدِ :
انْعَقَ بِضَائِكَ فِي بَقْلِ تَبَحَّرُهُ

بين الأباطح وأحيسها يجلدان

[جلدان : موضع]

ويقال : تَبَحَّرَ فِي الْعِلْمِ ، وَتَبَحَّرَ فِي الْمَالِ :
اتَّسَعَ فِيهِ ، وَتَكَثَّرَ مِنْهُ .

و - الرَّجُلُ الْخَبَرَ : تَطَلَّبَهُ .

* اسْتَبَحَّرَ الْمَكَانَ : اتَّسَعَ وَصَارَ كَالْبَحْرِ
فِي سَعَتِهِ .

و - الْمَاءُ : غَلُظَ بَعْدَ مَدُّوْبَةٍ .

و - الشَّاعِرُ ، أَوِ الْخَطِيبُ : اتَّسَعَ لَهُ الْقَوْلُ .
يُقَالُ : فِي مَدِيحِكَ يَسْتَبَحِّرُ الشَّاعِرُ .

قال الطِّرِمَاحُ :

يَمُؤَلِّ ثَنَائِكَ يَحْلُو الْمَدِيحُ

وَتَسْتَبَحِّرُ الْأَلْسُنُ الْمَادِحَةَ

و - الرَّجُلُ فِي الشَّيْءِ : تَبَحَّرَ فِيهِ . يُقَالُ :
اسْتَبَحَّرَ فِي الْعِلْمِ وَالْمَالِ .

* الْبَاحِرُ : الْأَحْمَرُ الشَّدِيدُ الْحُمْرَةِ . يُقَالُ :
دَمٌ بَاحِرٌ .

و - دَمُ الرَّحِيمِ .

و - الْأَحْمَقُ الَّذِي إِذَا كَلَّمَ بَحْرًا وَبَقِيَ
كَالْمَبْهُوتِ .

و - : الْكَذَّابُ .

و - : الْفُضُولِيُّ .

* الْبَاحِرَةُ مِنَ الثُّوْقِ : الصَّفِيَّةُ الْمُخْتَارَةُ .

و - : شَجَرَةٌ شَائِكَةٌ مِنْ أَشْجَارِ الْجِبَالِ .

* الْبَاحِرِيُّ - يُقَالُ : دَمٌ بَاحِرِيٌّ : خَالِصُ
الْحُمْرَةِ . قَالَ الْمُثَنَّبُ الْعَبْدِيُّ :

بَاحِرِيُّ السِّدِّ مَرُّ لَحْمِهِ

يُبْرِئُ الْكَلْبَ إِذَا عَضَّ وَهَرَّ

* بُحَارٌ : بَلَدٌ فِي قَوْلِ بَشَّامَةَ بْنِ الْغَدِيرِ :

لَمِنَ الدِّيَارِ عَفَوْنَ بِالْحَزْجِ

بِالدَّوْمِ بَيْنَ بُحَارٍ فَالشَّرْعِ

[حَزْجُ الْوَادِي : جَانِبُهُ وَمُنْعَطَفُهُ . الدَّوْمُ

وَالشَّرْعُ : مَوْضِعَانِ .]

○ وَذُو بُحَارٍ : أَرْضٌ سَهْلَةٌ تَحْفُفُهَا جِبَالٌ .

قال يَشْرُبْنِ أَبِي خَازِمٍ :

أَلَيْلَى عَلَى شَطِّ الْمَزَارِ تَذَكَّرُ

وَمِنْ دُونِ لَيْلَى ذُو بُحَارٍ وَمَنُورُ

وَقِيلَ : ذُو بُحَارٍ وَمَنُورُ : جِبْلَانِ فِي ظَهْرِ

حَرَّةِ بَنِي سُلَيْمٍ . قَالَ الشَّامَخُ :

صَبَا صَبُوءَةٌ مِنْ ذِي بُحَارٍ جَاوَرَتْ

إِلَى آلِ لَيْلَى بَطْنِ غَوَلٍ فَسَنَجِ

١ - الشَّقُّ ٢ - الانبساط والسعة

٣ - داء

قال ابن فارس : ” الباء والحاء والراء .

قال الخليل : سُمِّيَ الْبَحْرُ بَحْرًا لاسْتِبحاره ، وهو انبساطه وسعته . والأصل الثاني : داء .“

* بَحَرَ الرَّجُلُ الْحُقْرَةَ - بَحْرًا : وسعها .
وفي خبر عبد المطلب أنه ” حَفَرَ بِئرَ زَمْزَمَ
ثُمَّ بَحَرَهَا بَحْرًا ، حَتَّى لَا تَتَزَفَّ “ .

و - الشَّيْءُ : شَقَّه .

و - الناقاة والشاة : شَقَّ أذُنَهَا طُولًا .

* بَحَرَ فَلَانٌ - بَحْرًا : رَأَى الْبَحْرَ فَفَرَّقَ
وَدَهِشَ ، فَهُوَ بَاحِرٌ ، وَبَحْرٌ .

و - تَحْيَرٌ مِنَ الْفَزَعِ ، فَلَمْ يَبْرَحْ مَكَانَهُ .

و - أَصَابَهُ الدَّوَارُ مِنَ الْبَحْرِ .

و - سَبَحَ فِي الْبَحْرِ فَأَنْقَطَعَتْ سَبَاحَتُهُ
إِغْيَاءً .

و - الرَّجُلُ وَالْبَعِيرُ : اجْتَهَدَا فِي الْعَدْوِ
فَضَعُفَ وَأَنْقَطَعَ .

و - اشْتَدَّ عَطْشُهُ فَلَمْ يَرَوْهُ مِنَ الْمَاءِ .

و - الْإِبِلُ : أَكَلَتْ شَجَرَ الْبَحْرِ .

و - الْغَنَمُ : هَزَلَتْ مِنْ أَكْلِ عُشْبٍ عَلَيْهِ
نَدَى .

و - فَلَانٌ : أَصَابَهُ السُّلُّ ، فَذَهَبَ لَحْمُهُ .

* أَبْحَرَ الرَّجُلُ : رَكِبَ الْبَحْرَ .

و يُقَالُ : أَبْحَرَتِ السَّفِينَةُ : أَقْلَعَتْ .
(محدثة)

و - الْأَرْضُ : كَثُرَتْ مَنَاقِعُ الْمَاءِ فِيهَا .

و - الْمَاءُ : صَارَ مِلْحًا . قَالَ نَصِيبٌ :

وَقَدْ عَادَ مَاءُ الْأَرْضِ بَحْرًا وَزَادَنِي

إِلَى مَرَضِي أَنْ أَبْحَرَ الْمَشْرَبُ الْعَذْبُ

و - فَلَانٌ : اشْتَدَّتْ حُمْرَةُ أَنْفِهِ .

و - : أَخَذَهُ السُّلُّ .

و - : صَادَفَ إِنْسَانًا عَلَى غَيْرِ قَعْدٍ

لِرُؤْيَيْتِهِ .

و - فِي الْقَوْلِ : اتَّسَعَ فِيهِ ، وَسَأَلَ عَبْدَ الْمَلِكِ

جَرِيرًا عَنْ شِعْرِهِ ، فَقَالَ : ” يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ

إِنِّي لَمَدِينَةُ الشَّعْرِ الَّتِي مِنْهَا يُخْرَجُ ، وَإِلَيْهَا يَعُودُ ،

نَسَبْتُ فَأَطْرَبْتُ ، وَهَجَوْتُ فَأَرْدَيْتُ ، وَمَدَحْتُ

فَسَنَيْتُ ، وَارْمَلْتُ فَأَغْزَرْتُ ، وَرَجَزْتُ

فَأَبْحَرْتُ ... “

[سَنَى الشَّيْءَ : فَتَحَهُ وَسَهَّلَهُ .]

و - الْمَاءُ : وَجَدَهُ مِلْحًا .

و - الْغَنَمُ : أَرْعَاهَا عُشْبًا عَلَيْهِ نَدَى فَبَحَرَتْ

عَنْهُ .

الحادة ، ويصعبه عرق غزير ، وانخفاض
سريع في الحرارة . يقولون : هذا يوم بحران .
* بحراني : يقال : دم بحراني : أسود ،
أو أحمر شديد الحمرة ، نسب على غير قياس إلى
بحر الرّحم ، وهو عمقه .

* البحرة : المنخفض من الأرض .

و - : البلدة . وفي طبقات ابن سعد :
قدم عمرو بن معد يكرب في عشرة من زبيد
المدينة ، فقال حين دخلها - وهو آخذ بزمام
راحلته - : « من سيد أهل هذه البحرة من
بنى عامر ؟ »

و - : مستنقع الماء .

و - : الوادي الصغير يكون في الأرض
الغليظة .

و - : كل قرية لها نهر جار ، وماء نافع .

و - : منبت الثمام .

و - : الأرض المستوية التي ليس يقربها
جبل .

و - : الروضة العظيمة مع سعة ، قال النمر
ابن تولب :

وكانها دقري تحيل نبتها

أنف يغم الضال نبت بحارها

[روضة دقري : خضراء ناعمة . تحيل :
تلون بالنور ، فتريك ألواناً شتى . أنف : لم
ترع . يغم : يعلو فيستر غيره . الضال : شجر
السدر . يقول : نبتها يغم ضالها .]
(ج) بحر ، وبحار .

و - : اسم من أسماء مدينة الرسول صلى الله
عليه وسلم .

و - : بلدة بالبحرين لعبد القيس .

ويقال : لقبته صحرة بحرة ، وصخرة بحرة ،
أى : بلا حجاب .

* بحرة : موضع ببلاد مزينة ، ورد في قول
معين بن أوس :

تساقط أولاد التنوط بالضحى

بحيث يناصى صدر بحرة مخير

[التنوط : نوع من الطيور . يناصى : يقابل .
مخير : واد .]

* البحرين (Bahrain) : دولة تتألف من
مجموعة جزر في الخليج العربي ، مساحتها
٦٢٢ كم ٢ ، وعدد سكانها نحو ٣٥٠ ألف نسمة ،
أكبرها جزيرة البحرين ، وعاصمتها المنامة .
اشتهرت قديماً بصيد اللؤلؤ ، وعماد اقتصادها
اليوم البترول . والنسبة إليها : « بحراني » .

* الْبَحَّارُ : الْمَلَّاحُ . (ج) بَحَّارَةٌ .

* الْبَحْرُ : الْمَاءُ الْوَاسِعُ الْكَثِيرُ ، وَيَغْلِبُ إِطْلَاقُهُ عَلَى الْمَاءِ الْمِلْحِ . وَأَشْهُرُ الْبَحَارِ الَّتِي عَرَفَهَا الْعَرَبُ هِيَ : بَحْرُ الرُّومِ (الْبَحْرُ الْمَتَوَسِّطُ) وَبَحْرُ بَنْطُسَ (الْبَحْرُ الْأَسْوَدُ) ، وَبَحْرُ الْخَزَرِ (بَحْرُ قَزْوِينَ) وَ (بَحْرُ الزَّنْجِ) (الْجَزَاءُ الْغَرْبِيُّ مِنْ الْمَحِيطِ الْهِنْدِيِّ) وَبَحْرُ فَارِسَ (الْخَلِيجُ الْعَرَبِيُّ) ، وَبَحْرُ الْقُلْزُومِ (الْبَحْرُ الْأَحْمَرُ) ، وَبَحْرُ الْمَغْرِبِ (الْجَزَاءُ الشَّرْقِيُّ مِنَ الْمَحِيطِ الْأَطْلَسِيِّ) ، وَبَحْرُ الْهِنْدِ (الْمَحِيطُ الْهِنْدِيُّ) وَالْبَحْرُ الْمَحِيطُ (الْمَحِيطُ الْأَطْلَسِيُّ) .

وَيُقَالُ : رَجُلٌ بَحْرٌ : وَاسِعُ الْعِلْمِ ، أَوْ سَخِيٌّ كَثِيرُ الْعَطَاءِ . قَالَ الْمُتَنَبِّيُّ — يَذْكُرُ دَخُولَ رَسُولِ مَلِكِ الرُّومِ عَلَى سَيْفِ الدَّوْلَةِ — :

فَأَقْبَلَ يَمْشِي فِي الْإِسَاطِ فَمَا دَرَى

إِلَى الْبَحْرِ يَمْشِي ، أَمْ إِلَى الْبَدْرِ يَرْتَقِي ؟

وَيُقَالُ : عَطَاءٌ بَحْرٌ : كَثِيرٌ . قَالَ الْفَرَزْدَقُ يَمْدَحُ أَيُّوبَ بْنَ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ :

فَلَمَّا بَلَّغْنَا أَرْجَعَ اللَّهُ رِخْلِي

وَشَقَّتْ لَنَا كَفٌّ تَفِيضُ بِحُورِهَا

تَزَلْنَا بِأَيُّوبٍ وَلَمْ نَرَ مِثْلَهُ

إِذَا الْأَرْضُ بِالنَّاسِ أَفْشَعَتْ ظُهورُهَا

وَفَرَسٌ بَحْرٌ : وَاسِعُ الْجَرَى (عَلَى التَّشْبِيهِ) .
وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكِبَ فَرَسًا لِأَبِي طَلْحَةَ ، فَقَالَ : ” إِنْ وَجَدْنَاهُ لِبَحْرًا “ .

و — : عُمُقُ الرَّحِمِ .

و — : الرَّيْفُ ، وَبِهِ فَسَّرَ بَعْضُهُمْ قَوْلَهُ تَعَالَى : (ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ) (الرُّومُ / ٤١) .

و — فِي اصْطِلَاحِ الْعَرُوضِيِّينَ : نِظَامٌ خَاصٌّ فِي تَصْنِيفِ التَّفَاعِيلِ ، يُكُونُ وَزْنًا مِنْ أَوْزَانِ الشَّعْرِ الْعَرَبِيِّ ، وَهِيَ عِنْدَ الْحَلِيلِ خَمْسَةٌ عَشَرَ بِحَرًّا ، وَزَادَ عَلَيْهَا الْأَخْفَشُ وَاحِدًا سَمَّاهُ الْمُتَدَارَكَ .

○ وَأَبُو بَحْرٍ : كُنْيَةُ الْاِخْتَفِ بْنِ قَيْسٍ . (انْظُرْ . ح ن ف)

○ وَبَنَاتُ بَحْرٍ : سَحَابٌ رِقَاقٌ تَكُونُ فِي أَوَائِلِ الصَّيْفِ . وَيُقَالُ أَيْضًا : بَنَاتُ بَحْرِ : وَبَنَاتُ نَحْرِ . (وَانْظُرْ / ب خ ر ، م خ ر)
* الْبَحْرُ : اصْفِرَارُ اللَّوْنِ .

و — : دَاءٌ يُورِثُ السُّلَّ .

* الْبُحْرَانُ (فِي السَّرْيَانِيَّةِ buhrānā « بُحْرَانَا » : مُحَنَّةٌ ، أَزْمَةٌ ، مَرَضٌ .) : التَّغْيِيرُ الَّذِي يَحْدُثُ لِلْعَلِيلِ بِقَاءَةٍ مِنَ الْأَمْرَاضِ الْحُمِيَّةِ

* الْبَحْرِيُّ : الْمَلَّاح .

و - : الْغَوَّاصُ . قَالَ لَيْسَ بِنُ رَيْبَعَةَ الْعَامِرِيُّ يَذْكُرُ بَقْرَةَ وَخْشِيَّةَ :

وَيُضِيءُ فِي وَجْهِ الظَّلَامِ مُنِيرَةً

بِكُمَانَةِ الْبَحْرِيِّ سُلَّ نِظَامُهَا

[وَجْهِ الظَّلَامِ : أَوَّلُهُ . الْجُمَانَةُ : الدُّلُوزَةُ الصَّغِيرَةُ . سُلَّ نِظَامُهَا : انْقَطَعَ سِلْكُهَا .]

و - (فِي اسْتِعْمَالِ أَهْلِ مِصْرَ) : جِهَةٌ الشَّمَالُ ، يَقَابِلُونَهُ بِالْقَيْلِيِّ لِهَيْئَةِ الْجَنُوبِ . (وَانْظُرْ / الْوَجْهَ الْبَحْرِي)

* الْبَحْرِيَّةُ — يَقَالُ : امْرَأَةٌ بَحْرِيَّةٌ : عَظِيمَةُ الْبَطْنِ . قَالَ الطَّرِمَاحُ يَهْجُو الْفَرَزْدَقَ :

وَلَمْ تَنْتَطِقْ بِبَحْرِيَّةٍ مِنْ مُجَاشِعٍ

عَلَيْهِ ، وَلَمْ يُدْعَمْ لَهُ جَانِبُ الْمَهْدِ

[تَنْتَطِقُ عَلَيْهِ : لَمْ تَشُدَّ نِطَاقَهَا عَلَيْهِ ، يَرِيدُ : لَمْ تَحْمِلْهُ .]

و - فِي اصْطِلَاحِ الْجَيْشِ (Marine) : أُطْلِقَتْ أَصْلًا عَلَى جَمِيعِ السُّفُنِ الَّتِي تَمْتَلِكُهَا الدَّوْلَةُ لِلْحَرْبِ أَوْ التَّجَارَةِ ، أَمَّا الْآنَ فَتُطَلَّقُ عَلَى السُّفُنِ الَّتِي تُخَصَّصُ لِلْقِتَالِ ، أَوِّلِّقِيَامِ بِحِمَايَةِ الدَّوْلَةِ ، وَمِنْهَا الْأَسْطُولُ .

○ وَالْبَحْرِيَّةُ التِّجَارِيَّةُ (Marine marchande) : مَجْمُوعُ الْمُنْشَأَاتِ وَالْأَشْخَاصِ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ فِي خِدْمَةِ التِّجَارَةِ الْبَحْرِيَّةِ .

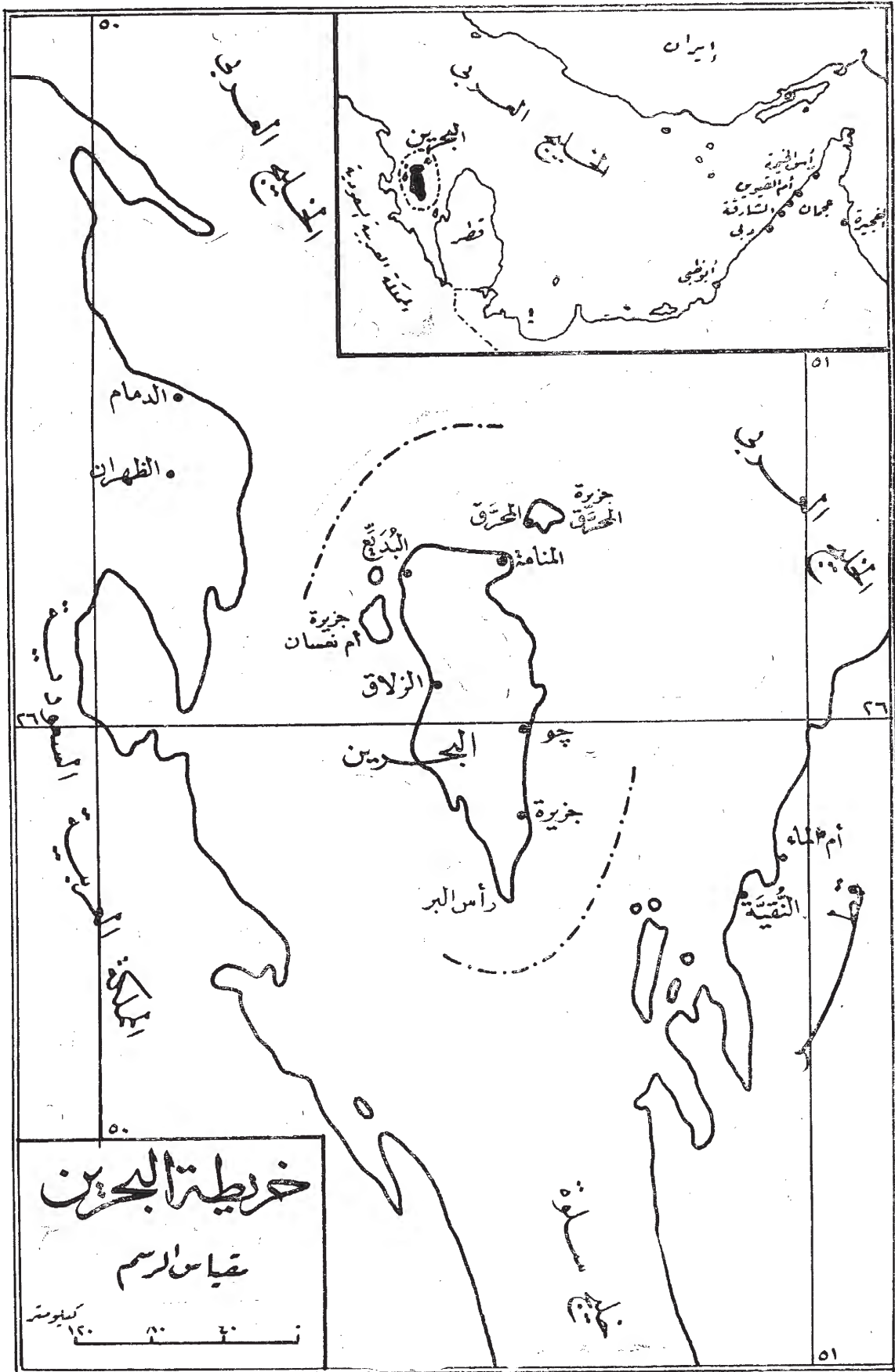
○ وَالْوَاحَةُ الْبَحْرِيَّةُ (انْظُرْ / وَاحَةٌ)

* الْبَحُورُ مِنَ الْخَيْلِ : الَّذِي يَجْرِي فَلَا يَعْرِقُ وَلَا يَزِيدُ عَلَى طَوْلِ الْجَرِيِّ إِلَّا جَوْدَةً .

* بِحَيْرٍ — بِحَيْرُ بْنُ دَبْلَجَةَ : هُوَ الَّذِي عَقَرَ بَحْلَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا يَوْمَ الْجَمَلِ ، وَذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ لَا يَأْخُذُ زِمَامَهُ رَجُلٌ إِلَّا قُطِعَتْ يَدُهُ ، فَعَقَرَ الْجَمَلَ لِيُبْرِكَ ، فَلَا يَأْخُذُ أَحَدٌ خِطَامَهُ .

* بِحَيْرِي : رَاهِبٌ نَصْرَانِيٌّ كَانَتْ لَهُ صَوْمَعَةٌ فِي بُصْرَى الشَّامِ ، عَلَى طَرِيقِ الْقَوَافِلِ ، قِيلَ : إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ مَرَّةً مَعَ عَمِّهِ أَبِي طَالِبٍ ، فَعَرَفَهُ بِحَيْرِي بِبَعْضِ مَلَاحِيهِ ، وَقَالَ : سَيَكُونُ لِهَذَا الْغُلَامِ شَأْنٌ عَظِيمٌ ، وَأَوْصَى عَمَّهُ بِحِمَايَتِهِ مِنَ الْيَهُودِ .

* الْبَحِيرَةُ : النَّاقَةُ كَانَتْ إِذَا وَلَدَتْ خَمْسَةَ أَبْطُنٍ — وَكَانَ آخِرُهَا ذَكَرًا — يَجْرُوا أُذُنَهَا ، — أَيْ شَقَوْهَا — وَأَعْفَوْا ظَهْرَهَا مِنَ الرُّكُوبِ



* الْبَحْزَجُ : وَلَدُ الْبَقَرَةِ الْوَحْشِيَّةِ .
قال العجاج :

* بِفَاحِمٍ وَخِيفٍ وَعَيْنِي بِحَزَجٍ *

[بِفَاحِمٍ : يَرِيدُ شَعْرًا أَسْوَدَ ، الْوَحْفُ :
الغزير .]

وقال الصّافى : لَيْسَ الرَّجُلُ لِلْعَجَاجِ .

و — من الناس : الْقَصِيرُ الْعَظِيمُ الْبَطْنِ ،
وَالْأُنْثَى بَنَاءً .

(ج) بِحَازَجِ .

* الْمُبْحَزَجُ : الْمَاءُ الْحَارُّ ، النِّهَايَةُ فِي الْحَرَارَةِ .
قال الشّماخُ يَصِفُ حِمَارًا يَتَّبِعُ أَتَمَانًا :
كَأَنَّ عَلَى أَكْسَائِهَا مِنْ لُغَامِهِ

وَحَيْفَةً خَطِيمِي بِمَاءٍ مُبْحَزَجِ

[الْأَكْسَاءُ : الْأَدْبَارُ . لُغَامُ الدَّابَّةِ : لُعَابُهَا .
وَحَيْفَتُهَا : رَغْوَتُهَا .]

ب ح ش ل

* بِحَشَلِ الرَّجُلِ : رَقَصَ رَقَصَ الزَّنَجِ

(عن ابن الأعرابي)

* الْبَحْشَلُ مِنَ الرِّجَالِ : الْأَسْوَدُ الْغَلِيظُ ،
وَهُوَ بَنَاءٌ .

و — : لَقَبُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
وَهْبِ بْنِ مُسْلِمٍ (٦٤ هـ = ٦٨٣ م) ، مُحَدِّثٌ
مِصْرِيٌّ .

* الْبَحْشَلِيُّ : الْبَحْشَلُ ، وَهُوَ بَنَاءٌ .

ب ح ظ ل

* بِحَظَلٍ : قَفَزَ قَفْزَانَ الْيَرْبُوعِ ، أَوْ الْفَأْرَةَ .
(وانظر / ح ظ ل ب) .

* الْبَحْلُ : الْإِدْقَاعُ الشَّدِيدُ (عن ابنِ
الأعرابي) (وانظر / م ح ل) .

ب ح ل س

* تَبَحَّلَسَ — يُقَالُ : جَاءَ فُلَانٌ يَتَبَحَّلَسُ :
إِذَا جَاءَ فَارِغًا لَا شَيْءَ مَعَهُ .

(وانظر / ب ه ل س) .

* الْبَحْوَمُ — يُقَالُ : غَدِيرٌ بِحْوَمٍ : كَثِيرُ
الْمَاءِ (عن الهَجَرِي) ، وَفِي اللِّسَانِ قَالَ
الشَّاعِرُ :

والحمل، ولا تُذبح، ولا تُرد عن مرعى، ولا تُمنع من ماء تُرده، وإذا لقيها المعني المنقطع به لم يركبها، كانت هذه عاداتهم في الجاهلية، فنهاهم الله عنها.

وفي القرآن الكريم: ﴿ ما جعل الله من بحيرة ولا سائية ولا وصيلة ولا حام ﴾ (المائدة/١٠٣). وفي كتاب المعمرين قال حارثة بن مرة الكلبي:

* لم يدع الدهر لنا ذخيرة *

* ولم يدع شحما ولا مريرة *

* ولا لنا حام ولا بحيرة *

[الميريرة : القوة .]

(ج) بحائر، وبحر، وفي حديث أبي الأحوص الجشمي عن أبيه : أنَّ النبي صلى الله عليه وسلم قال له : « أرب إيل أت أم رب غنم ؟ » فقال : من كل قد آتاني الله فأكثر، فقال : « هل تَنْسُجُ إيلك وإيسة آذانها ، فتشق فيها وتقول : بحر ؟ »

* البحيرة : المنخفض من الأرض .

و — عند الجغرافيين : منخفض من الأرض يملؤه الماء .

(ج) بحيرات .

و — : محافظة مصرية تقع غربى الدلتا مساحتها ٤٦٢٤ كم^٢ ، وعدد سُكَّانها نحو ١٠٠٠/٧٥٠/١ نسمة (١٩٧٠)، وعاصمتها دمنهور .

○ والبحيرة المرة (Bitter lake) : بحيرة ترتفع في مياهها نسبة الأملاح ، وبخاصة كربونات الصوديوم والكلسيوم والمغنسيوم ، مثل البحيرات المرة بمصر .

○ والبحيرة الملحَة (Salt lake) : ما يزيد فيها مُعدل البخر عن كمية المياه التي تنصب فيها أو تسقط عليها ، ولهذا تكون مياهها مالحة . ومن أمثلتها : البحر الميت ، في « الأردن » و Great Salt Lake بالولايات المتحدة .

* المُصْتَبَحَر — قال ابن ممتى — في قوانين الدواوين — : « الأرض الواطئة التي إذا اجتمع فيها الماء لم يجد له مصرفاً ، فينقضى زمن الزراعة قبل زواله ، وربما انتفع به زارع في رى أرضه .

* البحيريت : الخالص الذي لا يستره شيء . يقال : كذب بحيريت .

* * *

جمهورية مصر العربية
مجمع اللغة العربية
الإدارة العامة للمخطوطات وأحياء التراث



المعجم الكبير

الجزء الثاني

حرف الباء

[الطبعة الأولى]

١٤٠١ هـ = ١٩٨١ م

* أثناسيوس Athanasius (٢٩٥ م - ٣٧٣ م) : قديس الإسكندرية وبطريركها ، وأحد آباء الكنيسة ، قاوم تعاليم الآريوسية ، ولاقى في ذلك عنتاً كبيراً ، يُحتفل بعيده في الثاني من شهر مايو (أيار) .
* * *

* الاثنا عشرى : من المعى الدقاق . (انظر : ث ن ي) .

* الاثنا عشرية : فرقة شيعية كبيرة . (انظر : ث ن ي)

* الاثنان : ضعف الواحد . (انظر : ث ن ي)

و - : أحد أيام الأسبوع . (انظر ث ن ي)
* * *

* أثنان : موضع بالشام ورد في قول جميل ابن معمر :

ورد الهوى أثنان حتى استفزني

من الحب معطوف الهوى من بلاديا

* * *

أث و - ي

الوشاية

* أثا الرجل وبه وعليه أثوا ، وإثاوة : أخبر بعبوبه ، قال محمد بن نمير الثقفى :
ولست إذا ولي الصديق بؤده
بمنطلي أثو عليه وأكذب

و - وشى به . وفي اللسان :

وإن امرأ يأتو بسادة قوميه

حري لعمري أن يذم ويشتا

* أثى الرجل وبه وعليه - أثياً ، وإثاية : أثاه .

* آثاه مؤثاة : خاصمه .

* أثتى : أكثر الأكل ، فعضش ولم يرو . (انظر : أث أ)

* تأثى الرجلان : تخاصما لدى السلطان .

* تأثى الرجلان : تأثيا .

* الإثاء : الحجارة .

* المأثاة : السعاية .

* المأثية : المأثاة .

* * *

* أثور : (انظر : أشور)

* * *

* الأثير - معرب (Aither) .

(عند علماء الطبيعة) : وسط فرضي يملأ

الفضاء كله ، تنتقل فيه الأمواج الكهربية

المغناطيسية ، كالضوء مثلاً .

و - (عند علماء الكيمياء) : سائل عديم

اللون ، طيار متحرك ، له رائحة نفاذة مقبولة

قبولاً ، يذيب المواد الدهنية والراتنجية .

* * *

ويقال : شَرِبْتُ الْإِثْمَ ، أى الخمر . قال عمر
ابن الفارض :

وقالوا : شَرِبْتُ الْإِثْمَ ، كَلًّا وَإِثْمًا

شَرِبْتُ الَّتِي فِي تَرْكِهَا عِنْدِي الْإِثْمُ
و - : الْكَذْبُ ، وفي القرآن الكريم : ﴿ لَوْلَا
يَنْهَاهُمُ الرَّبَّانِيُّونَ وَالْأَحْبَارُ عَنْ قَوْلِهِمُ الْإِثْمَ . ﴾
(المائدة : ٦٣)

(ج) آثَام .

وفي الحديث : « ومن دَعَا إِلَى ضَلَالٍ كَانَ عَلَيْهِ
مِنَ الْإِثْمِ مِثْلُ آثَامِ مَنْ تَبِعَهُ لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ
آثَامِهِمْ شَيْئًا »

* الْأَثُومُ : الْفَاحِشُ .

(ج) أَثْمٌ .

* الْأَثِيمُ : الْأَثُومُ ، وفي القرآن الكريم :

﴿ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ ﴾ (البقرة : ٢٦٧)

و - : الْكَثِيرُ الْإِثْمَ . قال يزيد بن الحكم
يعط ابنه بدرًا :

قَدْ يُقْتَرُ الْحَوْلُ النَّقِيُّ (م)

وَيُكْثِرُ الْحِمْقُ الْأَثِيمَ

[يقتر : يفتقر . الحول : الواسع الحيلة .

الحمق : الكثير الحمق .]

(ج) أَثْمَاء .

* الْأَثِيمَةُ : الْأَثِيمُ (التَّاءُ لِلْبَالِغَةِ) .

* الْمَأْثَمُ : الْأَمْرُ الَّذِي يَأْتُمُّ بِهِ الْإِنْسَانُ ،
أَوِ الْإِثْمُ نَفْسَهُ ، وفي الحديث : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ
بِكَ مِنَ الْمَأْثَمِ وَالْمَغْرَمِ » .

وقال درهم بن زيد الأنصاري :

أَرَى قَوْمَنَا - وَالْبَغْيُ مُهْلِكُ أَهْلِهِ -

يُرِيدُونَ ظُلْمًا فِي الْعَشِيرِ وَمَأْثَمًا

و - : جَزَاءُ الْإِثْمِ ، قال الحصين بن الحمام
المري :

بَجَزَى اللَّهُ أَفْنَاءَ الْعَشِيرَةِ كُلِّهَا

بِدَارَةِ مَوْضُوعٍ عُقُوقًا وَمَأْثَمًا

[دَارَةُ مَوْضُوعٍ : مَكَانٌ] .

(ج) مَأْثِمٌ .

* الْإِثْمِدُ : (انظر : ث م د)

أ ث ن

قال ابن فارس : « الهمزة والتاء والنون ، ليس
بأصل ، وإنما جاءت فيه من الإبدال » .

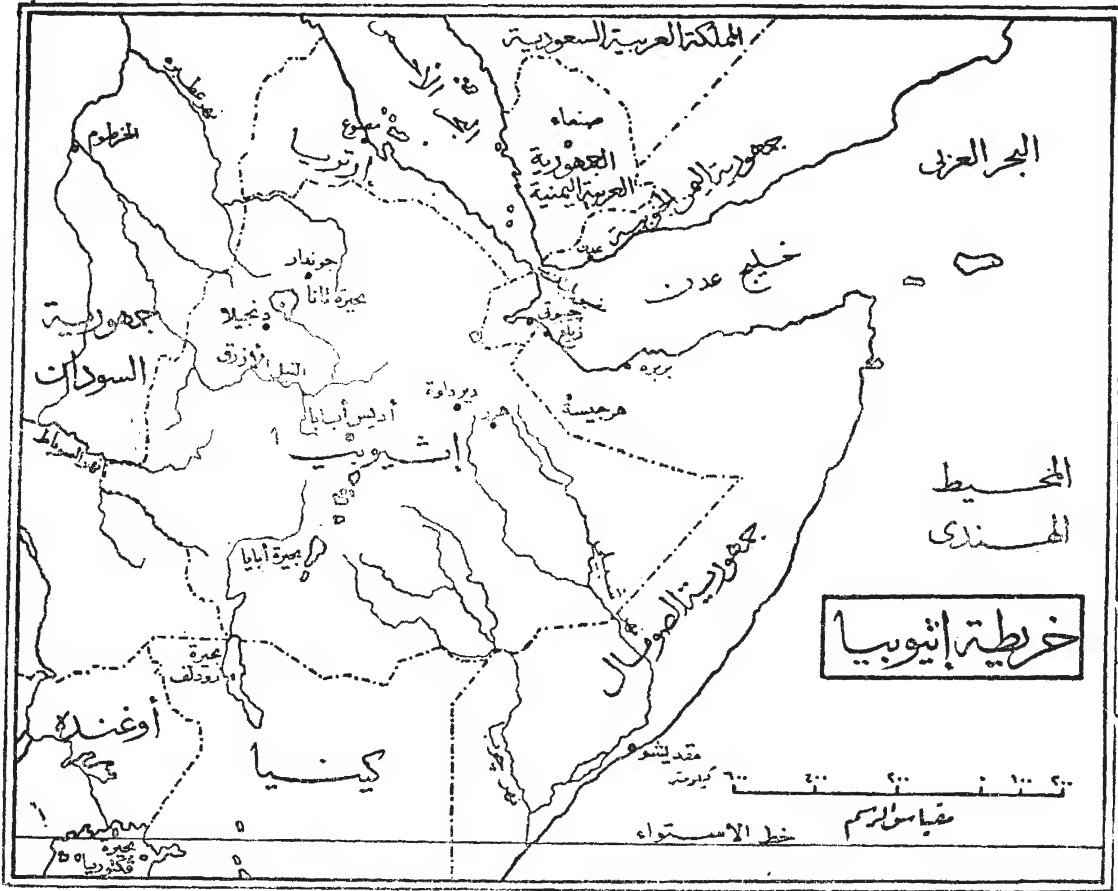
* الْأَثْنُ : لُغَةٌ فِي الْوُثْنِ (انظر : و ث ن)

* الْأَثْنَةُ : مَنِيتُ الطَّلَحِ .

و - الْقِطْعَةُ مِنْهُ ، أَوْ مِنَ الْأَثَلِ .

(ج) أَثْنٌ .

* الْأَثِينُ : الْأَصِيلُ . (انظر أ ث ل) .



غزتها إيطاليا سنة ١٩٣٥ م، واستولت عليها
ثم تحررت بعد ذلك بست سنوات، واتحدت
معهما إريتريا سنة ١٩٥٢ م.
وفيها تكونت منظمة الوحدة الإفريقية
سنة ١٩٦٣ م.

الجزيرة العربية، وفرضت لغتها وثقافتها على
السكان الحاميين. دخلتها المسيحية في القرن
الرابع الميلادي، وتبعت كنيسة الإسكندرية
القبطية، ودخلها الإسلام في القرن السابع.

الرهزة والجيم وما يسلتهما

كأركان سَلَمَى إذ بدت أو كأنها
ذُرَى أَجَا إذ لآح فيه مُوَاِسلُ
[مُواسل : قُنَّة في أجا .]
وهما الآن يسميان "شمر".
وتروى الأساطير أنهما اسمان لرجل وامرأة
من العمايق .

أ ج أ

* أَجَا - أَجَمَّا : فَرَّ وَهَرَب .

* أَجَا : أَحَدَ جَنَلِي طَيِّئٍ ، وَالْآخِر سَلَمَى ، يَقَعَان
فِي نَجْدٍ ، قَالَ لِبَيْدٍ يَصِفُ كَتِيبَةَ النَّعْمَانِ :

* أثينا (أثينا) Athéna: معبودة إفريقية، مقر عبادتها مدينة أثينا، كانت ربة الحكمة والحرب والفن، ابتدعت بناء السفن والمزمار، وحثت أشجار الزيت وأعمال النساء اليدوية، ويرجع أن اسمها مأخوذ من اللغة الكريتية، التي عرفها الإغريق منذ الألف الثانية ق. م. وللكريتين أثينا أخرى قديمة كانت تسمى ذات العين البوذية، لأنها كانت تُصوّر على شكل بومة. وتخيل اليونان أن معبودتهم خرجت من رأس أيها زيوس وكانت أحب بناته إليه.

و - (Athènes): مدينة سُميت في الغالب باسم المعبودة ATEN، وقد يرجع الأكربول فيها إلى الألف الثانية ق. م. اشتهرت وازدهرت من القرن الثامن إلى القرن الرابع قبل الميلاد، وسادت بعلمها وفنونها وحكمتها، وامتد أثرها الثقافي شرقا وغربا، ولا يزال العالم يردده حتى اليوم. وفي عام ٥٢٩ م أغلق جستنيان آخر مدارسها الفلسفية، ونقل كثيرا من تحفها الفنية إلى القسطنطينية. وتناوب على حكمها في القرون الوسطى أشراف من فرنسا وإيطاليا، وحكمها الأتراك من ١٤٥٦ إلى ١٨٣٣ م، ثم أصبحت عاصمة اليونان الحديثة، وزهت بعمارتها العالية، وجامعتها، ومتحفها إلى جانب آثارها الخالدة.

* * *

* أثينيوم: هيكل أثينا، ربة الحكمة. كان يجتمع فيه العلماء يتلون رسالاتهم، والشعراء ينشدون أشعارهم، وعلى غرار خصاص الإمبراطور هذريانوس في روما (نحو ١٣٩ م) مكانا لهذا الغرض، وسماه "أثينيوم" وتولته جماعة علمية حتى القرن الخامس، فكان يلتقي فيه أساتذة مختارون دروسا مختلفة، ثم أطلق هذا الاسم أخيرا على أندية الجماعات المختارة التي همها البحث المشترك في العلوم والفنون.

* * *

* أثيوبيا: أكبر دول أفريقيا الشرقية، تقع بين الصومال شرقا، والسودان غربا، وبين كينيا جنوبا، والبحر الأحمر شمالا. مساحتها نحو مليون (كم)، ويزيد عدد سكانها على ٢٢ مليونا. سطحها جبلي في الشمال والجنوب وبها قمم كثيرة، أعلاها "رأس داشان"، وارتفاعه نحو ١٥,٠٠٠ قدم، تغزر فيها الأمطار صيفا، وبها بحيرة تانا منبع النيل الأزرق.

وأهم حاصلاتها البن والقمح والذرة والشعير، وفيها ثروة حيوانية كبيرة.

عاصمتها أديس أبابا، ومن أهم مدنها هرر وأسمرة. وإمبراطوريتها قديمة جدا، تصعد إلى ما قبل الميلاد بعدة قرون، وسميت مملكة سبأ. عمرتها قبائل سامية هاجرت من جنوب

أ ج ج

(في الأكديّة agāgu أجاجُ : غَضِبَ)

١ - الحفيف . ٢ - الشدة

قال ابن فارس : « وأما الهمزة والجيم فلها أصلاَن : الحفيف ، والشدة : إما حراً وإما ملوحة . »

* أَجَّتْ : النَّارُ أَجِيجًا ، وَأَجَّةٌ : اتَّقَدَتْ وَسَمِعَ صَوْتُ لَهَبِهَا .

و- الكيرُ : اتَّقَدَتْ نَارُهُ وَالتَّهَبَّتْ . ويقال : أَجَّتْ الرِّيحُ : لَفَّحَتْ بِحَرِّهَا ، وَأَجَّ الحَرُّ : اشْتَدَّ وَتَوَهَّجَ ، فَهُوَ آجٌ ، وَالْأَنْثَى بَتَاءً . (ج) أَوَاجٌ . قال جَنْدَلُ بْنُ الْمُثَنَّى الحارثي :

فَرَجَ عَنْهَا حَلَقَ الرِّتَائِمِ

تَكَفَّحَ السَّمَائِمِ الْأَوَاجِجِ

[الضمير في " عنها " يعود على الأجنة .
الرِّتَائِمُ هنا : مَا عَلِقَ مِنَ الرِّحْمِ عَلَى الْوَلَدِ . تَكَفَّحَ السَّمَائِمُ : تَقَابَلَ الرِّيحُ الْحَارَّةُ وَاحْتَدَامَهَا .]
و- الشئُ : أَضَاءَ .

و- الظلِيمُ أَجًّا ، وَأَجِيجًا : سَمِعَ حَفِيفَ عَدُوِّهِ ،
وفي اللسان قال الشاعر يصف ناقة :

فَرَاخَتْ وَأَطْرَأُ الصَّوَا مُحْزِلَةً

تَنْجُجُ كَمَا أَجَّ الظَّلِيمُ الْمُفْزَعُ

الشام على الكُثْرَى ، كما أطلقها بعض المعاجم القديمة على المشمش .

وعند القدماء : شجر يطول إلى ثلثه أذرع وربما زاد ، ناعمُ الورق سبطُ العود ، قليلُ الاحتمال للعنف ، قِشْرُ عُوْدِهِ إلى المرارة كورقه الذي يشبه ورقَ التفاح ، وثمره يكون أبيض وأسود وأحمر ، كبيراً وصغيراً . ويُعرف في المغرب بعيون البقر ، وفي مصر بالبرقوق ، وليس منه المسمى بالخوخ في مصر .

وفي نهاية الأرب :

كأَمَّا الإِجَاصُ في لَوْنِهِ

مُسْتَرَقٌّ فِي اللَّوْنِ صِبْغَ الْمُهْجِ

* * *

* الإِجَانَةُ (في الأكديّة agannu أَجَنُّ : وعاء = في العبريّة 'aggān' أَجَان = في الآرامية اليهودية والسريانية 'aggānā' أَجَانَا = في الحبشية 'aigan' عَيَجَن أو 'aigān' عَيِجَان . وقد انتقلت الكلمة إلى العربية من الآرامية)

: إِنَاءٌ كَالطَّسْتِ تُغْسَلُ فِيهِ الثِّيَابُ .

و- : الحَوْضُ حَوْلَ الشَّجَرَةِ (على التشبيه) .

(ج) أَجَاجِينُ .

و - نهر بالبصرة ، حَفَرَهُ أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ بِأَمْرِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

* * *

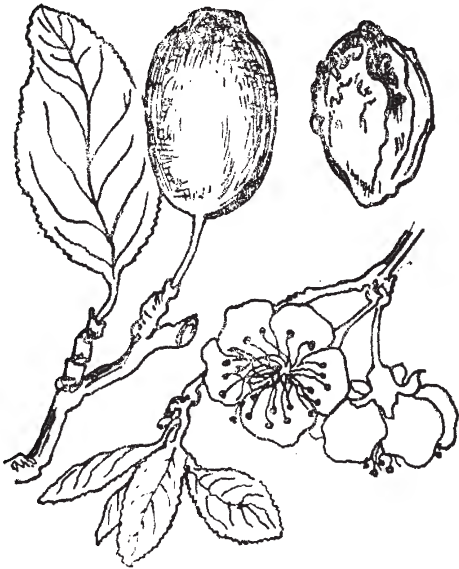
وفي الأكديّة igāru إجارُ : الجدار ،
ومثلها igartu إجرتُ . والرأى السائد أن الكلمة
انتقلت من الأكديّة إلى الأرامية ، والعبرية
المتأخرة ، ثم من الأرامية إلى العربية (

: السطح ليس حوله ما يُردّ الساقط عنه .) بلغة
أهل الشام والحجاز (وفي الحديث : « من بات
على إجارٍ ليس حوله ما يردّه فقد برئت منه الذمة »
ويقال فيه : إنجار .

(ج) أجاجير ، وأجاجة .

* * *

* الإِجاص - معرّب (aggās 'أجاس
أو iggās 'إجاس : الكثيرى العبرية
المتأخرة)



(الإِجاص)

: (Prunus domestica L.) جنس أشجار
مثمرة من فصيلة الورديات تسمى البرقوق
في مصر ، والخوخ في الشام ، ويطلقها عامة أهل

وقد ورد "أجا" مقصوراً غير مهموز ، قال
أبو النّجم العجليّ :
* قد حيرته جنّ سلمي وأجا *
والنسبة إليه آجيّ .

* * *

* أجادير : مدينة تقع في إقليم سوس بالمغرب
وهي عاصمة هذا الإقليم ، سكانها نحو ٤٠.٠٠٠
نسمة ، بناها السلطان أبو عبد الله محمد الشيخ
السعديّ سنة (٩٤٧ هـ - ١٥٤٠ م) . وازدهر
مينائها الواقع على المحيط الأطلسي ، لأنه في خليج
يحميه من الرياح والعواصف ، هذا إلى أنه يحتوي
على ثروة سمكية كبيرة . ولأجادير جوّ معتدل صيفا
وشتاء ، ومناظرها الطّبيعيّة الخلابة جعلتها مدينة
سياحية تتمتع بشهرة واسعة . وقد أصيبت
في فبراير سنة ١٩٦٠ م بزلزال عنيف دمرها عن
آخرها ، وهي الآن آخذة في الانتعاش والنمو
بسرعة متزايدة .

* * *

* أجامنون : Agamemnon ابن أثربوس
وإيروني ، كان أشد ملوك الإغريق بطشا
في حروب طروادة .

* * *

* الإِجار (في العبرية المتأخرة iggar 'إجار ،
والأرامية اليهودية iggarā 'إجارا ، والسريانية
والأرامية الفلسطينية المسيحية eggārā 'إجارا ،
وكلها بمعنى سطح البيت .

* الأجاج : الشديد الحرارة ، يقال : هَجِيرٌ

أجاج للشمس فيه مجاج .

[المجاج : اللعاب .]

و - (من الماء) : ما اشتدت ملوحته حتى

مر كاء البحر ، وفي القرآن الكريم : ﴿ وهو الذي

مرج البحرين هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَذَا مِلْحٌ

أُجَاجٌ . ﴾ (الفرقان : ٥٣)

* الأجة : صوت النار .

و - : شدة الحر وتوهمه ، يقال : جاءت

أجة الصيف ، وقال ذو الرمة :

حتى إذا معمعان الصيف هب له

بأجة نش عنها الماء والرطب

[معمعان الصيف : شدة حره : نش الماء :

نضب ، ونشت الرطب : نشفت ويست .

الرطب : العشب الأخضر .]

و - : اختلاط كلام القوم مع حفيف

مشيهم . تقول : القوم في أجة ، وسمعت أجهم .

(ج) إجاج .

* الأجوج : المضيئ النير ، قال أبو ذؤيب

يصف برقاً :

بضيء سناه راتقاً متكشفاً

أغر كمصباح اليهود أجوج

[الراتق : المنظم من السحاب . والمقصود

بمصباح اليهود منارة (شمعدان) الهيكل .]

ويروى : "دلوج" مكان "أجوج" .

* الأجيح : تلهب النار ، قال جرير :

وأياهم أتيت على المطايا

كأن سموهم أجيج نار

* التاجاج - تاجاج النار : أجيجها ،

وفي التكملة : قال أعرابي يدعو على صاحبه :

كاللهب الساطع في تاجاجه

ينش بالسم لدى انبعاجه

[يقول : سلط الله عليه حية ، إذا مجت السم

نش ذلك الموضع كما ينش اللحم النىء في انضاجه .]

* الياجوج : من يرول في مشيه .

* ياجوج : (انظر : ياجوج)

* * *

أ ج د

(في العبرية المتأخرة 'āgād ' أجَد : عَقَدَ ،

رَبَط = 'āgād ' أجَد في الأرامية اليهودية .

وفي عبرية التوراة 'aguddā ' أجَدَا : عُقْدَةُ

النير (إشعيا ٥٨ : ٦) ، حُرْمَةُ النِّبَاتِ

(الخروج ١٢ : ٢٢) ، جَمَاعَةُ النَّاسِ

(صموئيل الثاني ٢ : ٢٥) ، قُبَّةُ السَّمَاءِ

(عاموس ٩ : ٦)

[الصَّوَا : جمع صَوَّة : ما غلظ وارتفع
من الأرض . مُحْزَلَّة : مرتفعة فوق السَّراب .]
و - القَوْمُ : اختلط كلامهم مع حفيف
مَشِيم .

و - الرَّحْلُ ، ونحوه - أَجيجا : صوت .
قال جميل بن مَعمر :

تَشْجُ أَجيجَ الرَّحْلِ لَمَّا تَحَسَّرَتْ

مناكبها وابتر عنها شليلها

[الشَّلِيل : كساء يُحمل على عجز البعير
من وراء الرحل .]

ويقال : أَجَّ الماء : أحدث صوتا عند
انصبابه .

و - فَلَانٌ أَجَا : أسرع وهَرَوَل ،
وفي حديث خبير : « فلما أصبح دعا عليا ، فأعطاه
الرَّاية ، فخرج بها يُوجُّ حتى رَكَرَها تحت الحصن » .
ويقال : أَجَّ في السَّير ، وبه ، قال رَكَّاضُ
الدَّيْرِيِّ :

سَدَا بِيَدَيْهِ ، ثُمَّ أَجَّ بِسَيْرِهِ

كأَجِّ الظَّلِيمِ من قَنِيصٍ وكَالِبِ

[سدا بيديه : مذهبهما عند الجرى . القنيص :

الصائد . الكَلِب : صاحب الكلاب .]

و - الماءُ أَجُوجًا وَأُجُوجَةً : اشتدت
مُلُوحته فصارا مَرًّا .

* أَجَّ فَلَانٌ أَجَجًا : حَمَلَ على العدو ،
وهو شاذ من وجهين : أنه جاء مفتوح العين
في الماضي والمضارع دون أن تكون عينه أولامه
حرفا حلقيا ، وفك إدغامه على غير وجهه .

* أَجَّجَ الماءُ إِيحَاجًا : جعله أَجاجا ، وجاء
بفك الإدغام على غير وجهه ، وفي التثنية :

فوردت عَذْبًا نَقَاحًا سَمَهِجًا

أَزْرَقَ لَمْ يُنْبِطْ أَجَاجًا مُؤَجَّجًا

[النَّقَاحُ : الماءُ الباردُ العذبُ الصافي . السَّمْهِجُ :

السهل . لَمْ يُنْبِطْ : لم يستخرج .]

* أَجَّجَ فَلَانٌ : حَمَلَ على العدو .

و - النَّارُ : أَلْهَبَهَا فُسِمِعَ صَوْتُ لَهْيِهَا .

و - الشَّرُّ يَذْنُمُ : أَوْقَدَهُ .

و - الماءُ : جعله أَجَاجا .

* ائْتَجَّتْ النَّارُ : التهمت حتى يُسمع للهيها
صوت .

و - الحَرُّ : ائْتَدَتْ ، ويقال : ائْتَجَّتْ النَّهَارُ :
اشتدَّ حره .

* تَأَجَّجَتِ النَّارُ : ائْتَجَّتْ ، قال أبو فراس :

نَارٌ عَلَى شَرَفٍ تَأَجَّجَتْ * جَجَّجَ لِلضُّيُوفِ السَّارِيَةِ

ويقال : تَأَجَّجَ فَلَانٌ غَضَبًا ، أَوْ ذَكَاءً .

و - الشَّيْءُ : أَضَاءَ ، ومنه حديث الطُّفَيْلِ :

« سَوَّطُهُ يَتَأَجَّجُ » ، أي يُضِيءُ .

أ ج ر

(في العربية الجنوبية القديمة أ ج ر: أجير -
أ ج ر ود: أجيرُ الإله ود - في النقشيين المعينين
JS ١٣٥: ٥ و ١٤٥: ١)

والمادة كثيرة التصرف والاستعمال في أغلب
اللهجات الأرامية .
وفي الأكديّة agāru أجارُ : أَّجرَ)

١ - جَبَر العَظْم ٢ - الكِرَاء على العمل
قال ابن فارس: «الهمزة والجيم والراء أصلان
يمكن الجمع بينهما، فالأول الكراء على العمل،
والآخر جَبَر العَظْم الكسير»
* أَجَرَ العَظْمُ أَجْرًا ، وَأَجُورًا ، وإِجَارًا :
بَرَأً على غير استواء .

و - العَظْمُ أَجْرًا : جَبَرَهُ على غير استواء ، فَبَقِيَ
له خِروج عن هَيْئَتِهِ .

و - فَلَانًا : أعطاه الأَجَرَ . ويقال : أَجَرَ اللهُ
عَبْدَهُ : أَنَابَهُ ، وَأَجَرَكَ اللهُ على ما فعلت .

و - العَامِلُ صَاحِبَ العَمَلِ : صار أَجِيرًا له ،
وفي القرآن الكريم : ﴿ عَلَى أَنْ تَأْجُرَنِي ثَمَانِي
مِائَةَ ﴾ (القصص : ٢٧)

و - الدَّارَ ونحوها إِجَارَةً : أَكْرَاهَا .

* أَجَرَ فَلَانٌ وَلَدَهُ ، وفي وَلَدِهِ : مات وَلَدُهُ
فَصَارَ لَهُ أَجْرًا .

* أَجَرَهُ إِيجَارًا : أعطاه الأَجَرَ . ويقال :
أَجَرَهُ اللهُ : أَنَابَهُ ، وفي حديث أم سلمة :
« أَجَرَنِي اللهُ فِي مُصِيبَتِي ، وَأَخْلَفَ لِي خَيْرًا مِنْهَا »
و - الدَّارَ ونحوها : أَكْرَاهَا ، فهو مُؤْجِر .
ويقال : أَجَرَ فَلَانَا الدَّارَ .

و - اليَدَ : جَبَرَهَا على غير استواء .
و - فَلَانًا الرُّمَحَ : طَعَنَهُ بِهِ فِيهِ . (انظر :

و ج ر)

* أَجَرَ العَامِلَ مُؤَاجَرَةً : عَاقَدَهُ على أَنْ يَعْمَلَ
له بِأَجَرٍ .

و - فَلَانًا الدَّارَ : أَكْرَاهَا له ، فهو مُؤَاجِر .
* أَجَرَ الدَّارَ ونحوها : أَجَرَهَا (مو) .

* اسْتَجَرَ فَلَانٌ : طَلَبَ الأَجَرَ ، وفي حديث
الأضاحي : « كُلُوا ، وَادْنُوا وَاسْتَجِرُوا » ،
أَي تَصَدَّقُوا طَلِبًا لِلأَجَرِ .

ويقال : اسْتَجَرَ عَلَيْهِ بِكَذَا : عَمِلَ لَهُ بِأَجَرٍ .
و - فَلَانًا : اتَّخَذَهُ أَجِيرًا ، قال محمد بن بشير
الخاريجي :

يَالَيْتَ أَتَى بِأَسْوَإِي وَرَاحَتِي

عَبْدٌ لِأَهْلِيكَ هَذَا الشَّهْرَ مُؤْتَجَرٌ

* اسْتَأْجَرَ فَلَانًا : اتَّخَذَهُ أَجِيرًا ، وفي القرآن
الكريم : ﴿ إِنَّ خَيْرَ مَنْ اسْتَأْجَرْتَ الْقَوَى الْأَمِينُ ﴾
(القصص : ٢٦)

و - الدَّارَ ونحوها : أَكْرَاهَا .

توثيق الخلق

قال ابن فارس: «الهمزة والجيم والدال أصل واحد، هو الشيء المعقود.»

* أَجَدَ البناءُ أَجْدًا: أَحْكَمَهُ وَقَوَّاهُ.

و - الله فلانا: قَوَّاهُ وَوَثَّقَ خَلْقَهُ؛ يُقال الحمد لله الذي أَجَدَنِي بعدَ ضَعْفٍ.

* أَجَدَ الشيءَ إِيجَادًا: قَوَّاهُ؛ فهو مُؤَجَّدٌ، يُقال: بناءٌ مُؤَجَّدٌ، وَناقَةٌ مُؤَجَّدَةُ القَرَا، قال طرفة:

صُهايبَةُ العُثُنُونِ مُؤَجَّدَةُ القَرَا

بعيدةٌ وَخَدِ الرَّجُلِ مَوَارِدُ اليَدِ

[الصُّهْبَةُ: حُمْرَةٌ فِي لونِ الشَّعْرِ. العُثُنُونُ: الذَّقْنُ. القَرَا: الظُّهْرُ. مَوَارِدُ اليَدِ: سَهْلَةُ السَّيْرِ سَرِيعَتُهُ.]

وَيُقَالُ: ثَوْبٌ مُؤَجَّدُ النَّسِجِ: مُحْكَمُهُ.

يُقَالُ: هُوَ مُؤَجَّدُ الأَنْيَابِ والأَظْفَارِ، قال الفرزدق:

مَا كُنْتُ أَحْسَبُنِي جَبَانًا بَعْدَمَا

لَاقَيْتُ لَيْلَةً جَانِبَ الأَنْهَارِ

لَيْتَنَا كُنَّا عَلَى يَدَيْهِ حَالَةً

شَتْنُ البرَّائِنِ مُؤَجَّدُ الأَظْفَارِ

[الرَّحَالَةُ: اللَّبَدُ، وَهُوَ هُنَا الشَّعْرُ الْمُتَلَبِّدُ.

شَتْنٍ: غَلِظٌ.]

* أَجَدَ البناءَ وَغيرَه: بَالِغٌ فِي إِحْكَامِهِ وَتَوْثِيقِهِ.

* الأَجَادُ والإِجَادُ: طَائِفٌ قَصِيرٌ يُعْقَدُ فِي البناءِ.

* الأَجْدُ - يُقال: نَاقَةٌ أَجْدٌ: مَوْثِقَةٌ

الْخَلْقِ، مُتَّصِلَةٌ بِقَارِ الظُّهْرِ، قال الأَخْطَلُ:

أَمْسَتْ مَنَاها بِأَرْضٍ مَا تُبَلِّغُهَا

بِصَاحِبِ الهَمِّ إِلَّا الجَسْرَةَ الأَجْدُ

[المَنَى: القَصْدُ. الجَسْرَةُ: المَاضِيَةُ فِي السَّيْرِ.]

* إِجْدُ: صَوْتُ لَزَجِرِ الخَيْلِ، أَوْ الإِبِلِ.

* أَجْدَابِيَّةٌ: بَلَدَةٌ فِي طَرَفِ الجَنُوبِ الغَرْبِيِّ

مِنْ بَرْقَةٍ، مُصَاقِبَةٌ لِلْبَحْرِ، فَتَحَهَا عَمْرُو

ابن العاصِ مَعَ بَرْقَةٍ صِلَحًا، وَهِيَ الآنَ مَرْكَزُ

تِجَارَتِي وإِدَارِي هَامٌ؛ انْتَعَشَتْ كَثِيرًا مِنْذَ عَهْدِ

الاستقلال سنة ١٩٤٦ م.

○ الأَجْدَابِيُّ - ابنُ الأَجْدَابِيِّ: أَبُو إِسْحَاقَ

إِبْرَاهِيمَ بنَ إِسْمَاعِيلَ بنِ أَحْمَدَ بنِ عَبْدِ اللَّهِ

الطَّرَابِلْسِيِّ (٦٥٠ هـ - ١٢٥٢ م) يَنْسَبُ

إِلَى «أَجْدَابِيَّةٍ» كَانَ أَدِيبًا فَاضِلًا، مِنْ أَهَمِّ

كُتُبِهِ «كَفَايَةُ الْمُتَحَفِّظِ»، وَنَهَايَةُ الْمُتَلَفِّظِ»

مُخْتَصَرٌ فِي اللُّغَةِ.

أ ج ز

التوسد

* أَسْتَأْجِزُ عَلَى الْوَسَادَةِ : انحنى عليها ولم يتسكى .

و - عنها : تنحى عنها .

* الْإِجَازَةُ : الاعتماد على الوسادة دون التمسك .

و - عيب من عيوب القافية ، أو هي الإجارة .
(انظر : جور ، جوز)

* * *

أ ج ط

* إِجْطُ ، وَإِجْطُ : صوت زجر للغنم .

* * *

أ ج ل

(في العربية الجنوبية القديمة م أ ج ل :
الحوض يُخْزَنُ فِيهِ الْمَاءُ .

وفي عبرية التوراة 'egel 'إجل : قطرة ،
(في أيوب ٣٨ : ٢٨) : قطرات الطل)

١ - التأخر ٢ - المدة والغاية

٣ - التجمع

قال ابن فارس : « الهمزة والجيم واللام ،
تدل على خمس كلمات متباينة ... والأجل :
غايه الوقت ، والإجل القطيع ، والأجل :
مصدر أجل عليهم شراً ، والإجل : الوجع
في العنق ، والمأجل : شبه حوض يؤجل
فيه الماء . »

و - (في القانون المدني) : مَنْ يَتَعَاقَدُ عَلَى
عَمَلِهِ فِي مَقَابِلِ أَجْرٍ بِمَوْجِبِ عَقْدٍ عَمَلٍ أَوْ مَقَاوِلَةٍ .

(ج) أَجْرَاءُ .

قال المعرّي :

ظَلَمُوا الرِّعْيَةَ وَاسْتَجَازُوا كَيْدَهَا

فَعَدَّوْا مَصَالِحَهَا وَهَمَّ أَجْرَاؤُهَا

* أَجْزِيرَةٌ : بلد في طريق عُكَاظُ وَرَدَ

ذَكَرَهُ فِي قَوْلِ مَالِكِ بْنِ حَرِيمٍ الْهَمْدَانِيّ :

وَلَا تَحْمَلُوا دَمَ مُسْتَجِيرٍ

تَضَمَّنَهُ أَجِيرَةٌ فَالْتَّلَاعُ

[تَضَمَّنَهُ : احتواه .]

* الْإِيجَارُ ، الْإِجَارَةُ .

* الْمُنْجَارُ : المخرأق ، وهو منديل أو نحوه

يُلَوَّى وَيُضْرَبُ بِهِ أَوْ يُفْرَعُ بِهِ ، لعبة للصبيان ،

قال الأخطل :

وَالْوَرْدُ يَرْدِي بَعْضُهُمْ فِي شَرِيدِهِمْ

كَأَنَّهُ لَاعِبٌ يَسْعَى بِمِنْجَارٍ

[وَرْد : اسم فرس . يَرْدِي : يجرى . عَصَم :

اسم رجل . شَرِيدُ الْقَوْمِ : مُنْزِمُهُمْ .]

* الْيَأْجُورُ : لغة في الْآجُر .

* * *

* آجَرُ : لغة في هاجر . (انظر : باب الممدود)

* الآجَرُ : (انظر : باب الممدود)

* الآجرون : (انظر : باب الممدود)

* الآجَرِيُّ : (انظر : باب الممدود)

* الآجور (انظر : باب الممدود)

* الأجاراة والأجارة والإجارة : ما يُعطى

من أجر على عمل .

و - (في الفقه) : عقد تملك نفع مقصود

من العين بعوض .

و - (في القانون المدني) : عقد يلتزم

بوجبه المؤجر أن يملك المستأجر من الانتفاع

بشيء معين مدة معينة لقاء أجر معلوم .

* الإجارة : من عيوب القافية ، ويقال

فيها الإجازة (بالزاي المعجمة) (انظر : ج و ر ، ج و ز) .

الإجار : (انظر : ج و ر) .

* الإجيرى : العادة ، تقول : ما زال ذلك

إجيراه (انظر : هجرى) .

* الأجر : عوض العمل والانتفاع ،

وفي القرآن الكريم : ﴿ إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا . ﴾ (القصص : ٢٥)

وفي الحديث : أعطوا الأجير أجره قبل أن يجف عرقه . «

○ وأجر المرأة : كناية عن مهرها ، وفي القرآن

الكريم : ﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَاجَكَ

اللاتى آتَيْتَ أَجُورَهُنَّ . ﴾ (الأحزاب : ٥٠)

○ والأجر الحق (في الاقتصاد) : الأجر الذى يكفى

العامل ، ليعيش عيشة مريحة .

○ والأجر الحقيقى : ما للنقد الذى يحصل عليه

العامل من قوة الشراء .

(ج) أجور .

* الأجر : الأجر . الواحدة بناء .

* الأجر : الأجر - الواحدة بناء .

* الأجرة : عوض العمل والانتفاع .

و - (في الفقه) : ثمن منفعة العين المؤجرة

و - (في القانون المدني) : المال الذى

يلتزم المستأجر بإعطائه للمؤجر في مقابل الانتفاع

بالشيء المؤجر .

(ج) أجر .

* الأجير : من يستأجر .

و - (في الفقه) : المستأجر الذى يعمل

بأجر .

[العين : جمع عَيْنَاء وهي البقرة الوحشية .
الْأَطْلَاء : جمع الطَّلَا وهو الولد من ذوات الظَّلْف .
الْعُوْدُ : الحديثات النَّتَاج . الْبِهَام : أولاد الضَّأْن ،
واستعاره لبقرة الوحش .]

و - فلانٌ : طَلَبَ أَجَلًا .

و - : أَقْبَلَ وَأَدْبَرَ ، وفي اللسان :

عهدي به قد كُتِيَ ثُمَّتَ لم يزل
بدارِ يزيد طاعِمًا يَتَأَجَّلُ

و - : الدِّينَ ونحوه : طلب تأخيرهُ ،
وفي حديث سهل الأنصاري ، قال : قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم في قوم يتعلمون القرآن
لا يجاوزون تراقيهم : « فَيَتَعَجَّلُونَ أَجْرَهُ وَلَا يَتَأَجَّلُونَهُ » .

* استَأَجَلَ فلانًا : طلب منه أَجَلًا ، يقال :
استَأَجَلْتُهُ فَأَجَّلَنِي .

* الإِجْلَة : الآخرة ضد العاجلة ، وهي الدنيا .

* الإِجْل : لغة في « الإِيل » وهو الذكر
من الأوعال . (الجيم فيه بدل من الياء)
(انظر : أول)

قال أبو النجم :

كَأَنَّ فِي أَذْنَابِهِنَّ الشُّوْلَ

مِنْ عَبَسِ الصَّيْفِ قُرُونِ الإِجْلِ

[الشُّوْل : المرتفعات . عَبَسَ الصَّيْف :

حَرَّهُ .]

* أَجَلَ : كلمة تدخل على سبب الشيء وعِلَّتُهُ ،
يقال : فعلت ذلك من أجل كذا ، ولأجل
كذا ، وفي الحديث القدسي في شأن الصائم :
« إِنَّمَا يَذَرُ شَهْوَتَهُ وَطَعَامَهُ وَشَرَابَهُ مِنْ أَجْلِي »
ويقال : أَجَلَ كذا .

قال مَدْيَن بن زيد :

أَجَلَ أَنَّ اللَّهَ قَدْ فَضَّلَكُمْ

فَوْقَ مَنْ أَحْكَا صُلْبًا بِإِزَارِ

[أَحْكَا : عَقَدَ وَشَدَّ .]

وَيُنَحْتُ مِنْهَا وَمَنْ (أَنَّ) فيقال : أَجِنُّ .
(انظر : أ ج ن)

* الأَجَل : الضيق .

و - : البَدَل ، وهو وَجَعُ المفاصل ، واليدين
والرَّجَليْن .

* الإِجْل : القطيع من بقر الوحش والظُّبَاء .
(ج) آجال ، قال البعيث :

تَجَاوَزْنَ مِنْ جَوْشَيْنِ كُلِّ مَفَازَةٍ

وَهُنَّ سَوَايِمُ فِي الْأَزِيمَةِ كَالِإِجْلِ

[الجَوْشَان : جبالان في بلاد بني القين

ابن جَسْر . السَّوَامِي : الروافع الرؤوس الطوامح

من نشاطها .]

* أَجَلَ الشَّيْءِ فِي أَجُولًا : تَأَخَّرَ ، قَالَتْ

لَيْلِ الْأَخِيلِيَّةِ تَرَى تَوْبَةَ بَنِ الْحَمِيرِ :

وَلَا يُبْعِدَنَّكَ اللَّهُ يَا تَوْبُ إِنَّا

كَذَاكَ الْمَنَايَا عَاجِلَاتٌ وَأَجَلُ

و- لِأَهْلِهِ فِي أَجَلًا : اِحْتَالَ وَكَسَبَ وَجَمَعَ .

و- الشَّيْءَ : حَبَسَهُ وَمَنَعَهُ ، يُقَالُ : أَجَلَ فُلَانًا ؛

وَأَجَلَ الْقَوْمَ لِإِبْلَهُمْ : حَبَسُوها عَنْ الْمَرْعَى .

و- عَلَيْهِمُ الشَّرُّ : جَنَاهُ وَجَلَبَهُ ، أَوْ أَثَارَهُ وَهَيَّجَهُ

وَفِي اللِّسَانِ ، قَالَ تَوْبَةُ بْنُ مُضَرَّسٍ الْعَبْسِيُّ :

فَإِنْ نَكَّ أُمُّ ابْنِي زُمَيْلَةَ أَتَيْكَاتِ

فَيَارُبُّ أُخْرَى قَدْ أَجَلَتْ لَهَا تُكَلَّا

و- فَلَانًا - أَجَلًا : دَاوَاهُ مِنَ الْإِجْلِ .

* أَجَلَ - أَجَلًا : تَأَخَّرَ ، فَهُوَ أَجَلٌ ، وَأَجَلٌ ،

وَأَجِيلٌ .

و- : أَصَابَهُ الْإِجْلُ .

* أَجَلَهُ إِيجَالًا : حَبَسَهُ وَمَنَعَهُ .

* أَجَلَهُ مُوَاجَلَةً : دَاوَاهُ مِنَ الْإِجْلِ .

* أَجَلَ لِلنَّخْلِ وَنَحْوِهِ : جَعَلَ لَهُ أَجَلًا .

و- لِلشَّيْءِ : ضَرَبَ لَهُ أَجَلًا وَحَدَّدَهُ ، وَفِي الْقُرْآنِ

الْكَرِيمِ : ﴿ رَبَّنَا اسْتَمْتَعَ بَعْضُنَا بِبَعْضٍ وَبَلَّغْنَا

أَجَلَنَا الَّذِي أَجَلْتَ لَنَا ﴾ (الْإِنْعَامُ : ١٢٨)

و- الشَّيْءَ : أَخَّرَهُ إِلَى مَدَّةٍ ، يُقَالُ : اسْتَأْجَلْتُهُ

فَأَجَّلَنِي ، وَقَالَ كَعْبُ الْأَشْقَرِيُّ :

تَقْتَالُ كُلَّ مُؤَجَّلٍ أَيَّامُهُ

وَتَصِيرُ بِهِجَةً مَا تَرَى لِنَفَادِ

وَيُقَالُ : أَجَلَ الْأَمْرَ إِلَى أَجَلٍ غَيْرِ مُسَمًّى ،

أَيَّ إِلَى وَقْتٍ مَمْدُودٍ غَيْرِ مَحْدُودٍ .

و- : جَمَعَهُ ، يُقَالُ : أَجَلَ الْمَاءَ فِي الْحَوْضِ .

و- : حَبَسَهُ وَمَنَعَهُ ، يُقَالُ : أَجَلَ فُلَانًا ؛

وَأَجَلَ الْقَوْمَ لِإِبْلَهُمْ : حَبَسُوها عَنْ الْمَرْعَى .

و- فَلَانًا : دَاوَاهُ مِنَ الْإِجْلِ . وَعَنْ بَعْضِ

الْأَعْرَابِ : بِي إِجْلٍ فَأَجَلُونِي .

* تَأَجَّلَ الشَّيْءُ : تَجَمَّعَ ، يُقَالُ : تَأَجَّلَ الْمَاءُ ،

وَتَأَجَّلَ الْقَوْمُ عَلَى الشَّيْءِ ، وَتَأَجَّلُوا فِي الْمَكَانِ ،

قَالَ ابْنُ هَرَمَةَ :

نَصَارَى تَأَجَّلُ فِي مُفْصِحِ

بَيْتِئِدَاءِ يَوْمِ سِمْلَاجِهَا

[مُفْصِحُ : يَرِيدُ عِيدَ الْفَصْحِ . سِمْلَاجُ ،

كِسْنِمَارُ : عِيدُ لِلنَّصَارَى .]

و- الْبَهَائِمُ : صَارَتْ أَجَالًا (قُطْعَانًا) ،

قَالَ لَبِيدُ :

وَالْعَيْنُ سَاكِنَةٌ عَلَى أَطْلَائِهَا

عُودًا تَأَجَّلُ بِالْقَضَاءِ بِهَامُهَا

لَمَّا خَبَطَنَ الْمَاءَ وَالْمَاجِلَا

أَهْوَى وَقَدْ نَاشَغْنَ شُرْبًا وَاغِلَا

[ناشغن : تجرّعن وامتصّصن . واغلا : داخلا
في أجوافهن .]

* * *

أ ج م

(١) - في البابلية agamu أجام : غَضِبَ .

وفي عبرية التوراة 'agem أجم : حزين ،

مكتئب (في إشعيا ١٩ : ١٠ : مكتئبوا النفس) .

وفي الأرامية اليهودية 'agam أجم : حزن .

٢ - في الأكديّة agammu أجم : مستنقع

الماء = 'agam أجم في العبرية = 'agma

أجما في الأرامية اليهودية = 'egma إجم ،

في السريانية (.)

١ - الشجر الكثيف .

٢ - حِدَّة النار والغضب ،

قال ابن فارس : « الهمزة والجيم والميم ،

لا تخلو من التجمع والشدة . »

* أَجَمَتِ النَّارُ - أَجَمَّا وَأَجِيًّا : تَوَقَّدَتْ

وتَلَهَّبت .

و- الماءُ أَجَمًا : تَغَيَّرَ . (انظر : أ ج ن)

و - فلانٌ : سَكَتَ عَلَى غَيْظٍ . (انظر :

وج م)

و - الطَعَامَ وَغَيْرَهُ أَجَمًا ، وَأُجُومًا : كَرِهَهُ

وَمَلَّه ، قَالَ رُؤْبَةُ يَصِفُ إِبِلًا :

جَادَتْ بِمَطْحُونٍ لَهَا لَا تَأْجُمُهُ

تَطْبُخُهُ ضُرُوعُهَا وَتَأْدِمُهُ

[يريد جاد المرعى لها باللبن الذي أنضجته

الضروع . تأدّمه : تخلطه بأدم ، أى ما فيه

من الدسم .]

وقال المعري :

الرَّكْبُ إِثْرَكَ أَجْمُونَ لَزَادِهِمْ

وَاللَّهُجُ صَادِفَةٌ عَنِ الْأَخْلَافِ

[اللهج : الفِعال التي لَهَجَتْ بِالرَّضَاعِ . صَادِفَةٌ :

معرضة . الْأَخْلَاف : أطراف الضروع .

والمراد : كرهوا أَكَلَ الزادِ لِمَا هُم فِيهِ مِنْ

الكمد .]

و - فلانًا : حَمَلَهُ عَلَى مَا يَكْرَهُهُ .

* أَجَمَ الطَعَامَ وَغَيْرَهُ - أَجَمًا ، وَأُجُومًا :

أَجَمَهُ ، وَمِنْ خُطْبَةِ لُعْبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ : « يَا أَهْلَ

البَصْرَةِ ، وَاللَّهُ لَقَدْ لَبَسْنَا الْخَزَّ وَاللَّيْنَ مِنَ الثِّيَابِ

حَتَّى لَقَدْ أَجَمَّتْهُ جُلُودُنَا » .

وقال الكيت :

وَمَا أَجَمَ الْمَعْرُوفَ مِنْ طُولِ كَرِهِ

وَأَمَرًا بِأَفْعَالِ النَّدَى وَافْتَعَالِهَا

و - : وَجَعٌ فِي الْعُنُقِ ، يَكُونُ مِنْ مَيْلِهِ عَنْ
الْوَسَادَةِ . (وانظر : أ د ل)

و - : الْبَدَلُ ، وَهُوَ وَجَعُ الْمَفَاصِلِ وَالْيَدَيْنِ
وَالرِّجْلَيْنِ .

* أَجَلٌ : حَرْفُ جَوَابٍ ، كَنَعَمْ ، يَأْتِي بَعْدَ
الْخَبَرِ ، وَالطَّلَبِ ، يُقَالُ : الصَّدَقُ مُنَجٌّ ، فَيَجَابُ :
أَجَلٌ لِتَقْرِيرِ الْخَبَرِ ، وَيُقَالُ : أَنْجَحَ مُحَمَّدٌ ؟
فَيَجَابُ : أَجَلٌ . وَتَقَعُ بَعْدَ النَّفْيِ ، يُقَالُ :
مَا حَضَرَ عَلِيٌّ ، فَيَجَابُ : أَجَلٌ ، تَقْرِيراً لِلنَّفْيِ .
وَذَهَبَ بَعْضُ النُّحَاةِ إِلَى أَنَّهَا لَا تَجِيءُ بَعْدَ
النَّفْيِ ، وَلَا بَعْدَ النَّهْيِ . وَيَسْوَى الْأَخْفَشُ
بَيْنَهَا وَبَيْنَ نَعَمْ ، وَإِنْ كَانَ يُؤْثَرُهَا فِي الْخَبَرِ ،
وَيُؤْثَرُ "نَعَمْ" فِي الْاسْتِفْهَامِ :

* الْأَجَلُ : الْمُدَّةُ الَّتِي لَهَا مَبْدَأٌ وَنَهَايَةٌ ،
وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ فَلَمَّا قَضَى مُوسَى الْأَجَلَ
وَسَارَ بِأَهْلِهِ . ﴾ (القصص : ٢٩)

و - : الْوَقْتُ الْمَحْدَدُ لَا تَقْضَاءُ الشَّيْءَ ،
وَمِنْهُ أَجَلُ الدِّينِ ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ إِذَا
تَدَايَنْتُمْ بِدِينٍ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى فَاكْتُبُوهُ . ﴾
(البقرة : ٢٨٢) ، وَأَجَلُ الْعِدَّةِ ،
وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ وَلَا تَعْزِمُوا عُقْدَةَ النِّكَاحِ
حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ . ﴾ (البقرة : ٢٣٥) .

○ وَأَجَلُ الْإِنْسَانِ : وَقْتُ انْقِضَاءِ حَيَاتِهِ ،
وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ لَا يَسْتَأْذِرُونَ
سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ . ﴾ (الأعراف : ٣٤)
وَقَالَ رُؤَبَةُ :

ثُمَّ يُدَانِي اللَّهُ بَيْنَ الشَّامِلِ
وَعِنْدَهُ مِقْدَارُ كُلِّ أَجَلٍ
[سَكَنَ الْحَيَمَ لِمُضَرَّةِ الشَّعْرِ .]

* أَجَلِي : مَوْضِعٌ وَرَدَ فِي قَوْلِ الْقَتَالِ
الْكَلَابِيِّ :

عَفَتْ أَجَلِي مِنْ أَهْلِهَا فَقَلِيلُهَا
إِلَى الدَّوْمِ فَالْزُرْقَاءُ فَقَفَرًا كَثِيرُهَا
* الْأَجِيلُ : الشَّرْبَةُ ، وَهِيَ الطَّيْنُ يُجَمَّعُ حَوْلَ
النَّخْلَةِ ، لِيَنْحَبِسَ فِيهِ الْمَاءُ . (أزدية) .

وَيُقَالُ : مَاءُ أَجِيلٍ : مُجْتَمِعٌ .
و - : الْمُتَأَخِّرُ .

و - : الْمُؤَجَّلُ إِلَى وَقْتٍ .
(ج) أَجَلٌ .

* الْمَأْجَلُ : شَبْهُ حَوْضٍ وَاسِعٍ يُجْتَمِعُ فِيهِ
الْمَاءُ إِذَا كَانَ قَلِيلًا ، ثُمَّ يُفَجَّرُ فِي الزَّرْعِ .
(ج) مَأْجَلٌ .
قَالَ رُؤَبَةُ :

(وروى : ولا أطبا .)

و - : الحصن .

(ج) آجام .

* الأجمة : الشجر الكثير الملتف .

(ج) أجم ، وأجم ، وأجم ، وآجام ، وإجام ،
وآجمات ، قال دريد بن الصمة :

ولكم خيل عليها فتية

كأسود الغاب يحمين الأجم

وقال ذو الرمة :

قولين يذرين العجاج كأنه

عنان إجام ليج فيها اشتعلها

[العجاج : الغبار . العنان : الدخان .]

* الأجوم : الملول .

وه : من يؤجم الناس ، أى يكره
إليها أنفسهم .

* * *

أ ج ن

التغير

قال ابن فارس : « الهمزة والجيم والنون
كلمة واحدة ، أجن الماء ، إذا تغير . »

* أجن الماء أجننا ، وأجونا : تغير طعما
ولونا . وخص به ثعلب ما تغيرت رائحته .

(وانظر : أس ن)

قال علقمة بن عبدة :

فأوردتها ماء كأن حمامه

من الأجن حناء معاً وصيب

[حمام الماء : معظمه . الصيب : صبغ

أحمر .]

وقال أبو محمد الفقعسي :

ومنهل فيه الغراب ميت

كأنه من الأجون زيت

سقيت منه القوم واستقيت

و - : علاه الطحلب والورق .

و - القصار الثوب أجننا : دقه .

* أجن الماء أجننا ، وأجنا : أجن ،

فهو أجن ، والأثنى بقاء ، ويقال فيه : أجن

(بالتخفيف) ، وجمعه : أجون

* أجن الماء أجنونة ، وأجانة : أجن ،

فهو أجين ، والأثنى بقاء .

* الإجانة : (انظر : أج ج ان)

* الأجنة : أداة من الحديد الصلب تستعمل

في كسر الأجسام الصلبة . (د)

* الأجنة ، والأجنة ، والإجنة : لفسة

في الوجنة (انظر : وج ن)

* أَجَمَ فلانًا إِيحامًا : حمّله على ما يَإِجِه .

و - فلانًا الشئ : جعله يَإِجِه .

* أَجَمَ النَّارَ : أَوْقَدَهَا وَأَجَجَهَا .

* تَأَجَّمَ الْأَسَدُ : دَخَلَ فِي أَجْمَتِهِ ، وَفِي اللِّسَانِ

أَنْشَدَ ثَعْلَبُ :

مَحَلًّا كَوَعَسَاءِ الْقَنَا فِذْ ضَارِبًا

بِهِ كَنَفًا كَالْمُخْدِرِ الْمُتَأَجِّمِ

[الوعساء : الرمال . القنافة : موضع .

المُخْدِرُ : الْأَسَدُ .]

و - النَّارُ : ذَكَتْ وَتَأَجَّجَتْ ، قَالَ عُمَيْدُ

ابن أَيُّوبَ العنبري :

وَيَوْمَ كَتَنُورِ الْإِمَاءِ سَجَرْنَهُ

حَمَلْنَ عَلَيْهِ الْجَذَلَ حَتَّى تَأَجَّجَا

[سَجَرُ الْقَوَرِ : مَلَأَهُ وَقُودًا وَأَحْمَاهُ . الْجَذَلُ :

أَصْلُ الشَّجَرَةِ وَغَيْرُهَا بَعْدَ ذَهَابِ الْفَرْعِ .]

و - النَّهَارُ : اشْتَدَّ حَرُّهُ .

و - عَلَى فُلَانٍ : اشْتَدَّ غَضَبُهُ .

و - الْمَرْعَى إِلَى الْمَاشِيَةِ : عَاقَتَهُ وَكَرِهَتْهُ ،

وَفِي شَرْحِ سَقَطِ الزُّنْدِ :

عَنِ الْبَكْرِ الْعَيْسَاءِ أَنَّ قَدْ تَأَجَّجَتْ

إِلَيْهَا مَرَاعِيهَا وَطَالَ نِزَاعُهَا

[الْبَكْرَةُ الْعَيْسَاءُ : النَّاقَةُ الْبَيْضَاءُ أَشْرَبَ بَيَاضُهَا

حُمْرَةً .]

* الْآجَامُ : الضَّفَادِعُ . قِيلَ : لِأَوَّاحِدَةٍ .

* الْآجِمُ : الْمَاءُ وَغَيْرُهُ تَأَجَّمُهُ وَتَكْرَهُهُ ، فَهُوَ

فِي مَعْنَى (مَفْعُول) ، قَالَ عَوْفُ بْنُ الْخَرِيعِ :

وَتَشْرَبُ أَسَارَ الْحَيَاضِ تَسُوفُهَا

وَلَوْ وَرَدَتْ مَاءَ الْمُرِيرَةِ آجِمًا

[الْأَسَارُ : جَمْعُ سُورٍ ، وَهُوَ الْبَقِيَّةُ . تَسُوفُهَا :

تَسُمُّهَا . وَالْمُرِيرَةُ : مَوْضِعٌ .]

* الْأَجْمُ : كُلُّ بَيْتٍ مُرَبَّعٍ مُسَطَّحٍ .

* الْأَجْمُ : مَوْضِعٌ بِالشَّامِ قَرِبَ الْفَرَادِيسِ

مِنْ نَوَاحِي حَلَبَ ، قَالَ الْمُتَنَبِّي يَمْدَحُ سَيْفَ

الدَّوْلَةِ :

الرَّاجِعُ الْخَيْلَ مُحْفَاةً مَقُودَةً

مِنْ كُلِّ مِثْلِ وَبَارِ أَهْلِهَا إِرْمُ

كَتَلَ بِطَرِيقِ الْمَغْرُورِ سَاكِنُهَا

بِأَنَّ دَارَكَ قِنَسِيرِينَ وَالْأَجْمُ

[وَبَارُ : مَكَانٌ دَارِسٌ ، يُرِيدُ مِثْلَهَا فِي الْخَرَابِ .

تَلَّ بِطَرِيقٍ : بَلَدٌ بِالرُّومِ ، يَعْنِي مِنْ كُلِّ بَلَدٍ

خَرَابٌ كَلَّ بِطَرِيقٍ .]

* الْأَجْمُ ، وَالْأَجْمُ : الْأَجْمُ ، قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ

يَصِفُ أَثَرَ السَّيْلِ :

وَتِيَاءَ لَمْ يَتْرَكْ بِهَا جِذْعَ نَخْلَةٍ

وَلَا أَجْمًا إِلَّا مَشِيدًا بِجَسَدِ

و - : اشتداد الحر أو العطش .

و - : اشتداد الحزن والغم .

و - : الغيظ والضغن ، وفي اللسان :

* طَعْنَا شَفَى سرائر الأحاج *

* أَح : حكاية صوت الساعل أو المتوجع .

* الأحة : صوت المتوجع من غيظ أو حزن .

* الأحيح : الأحة ، يقال : سَمِعْتُ لَهُ أَحِيحًا

و - : الغيظ .

و - : الغم .

* الأحيحة : الغيظ .

و - : حرارة الغم ومرارته ، يقال : في صدره

أحيحة من الضغن .

* أحيحة : شاعر من الأوس ، وهو أحيحة

ابن الجراح ، كان جاهليًا شريفًا في قومه ، مات

قبيل مولد النبي صلى الله عليه وسلم .

* * *

أ ح د

(في العربية الجنوبية القديمة أ ح د : واحد

= ahadū 'أحدو في الحبشية = eḥād 'أحد

في العبرية = ahd 'أح د في الأوجاريتية =

had 'أح د في الأرامية عامة . وفي الأكديّة

ēdu 'أيد أو wēdu ويد : وحيد)

التفرد

قال ابن فارس : « الهمزة والحاء والذال ،

فرع ، والأصل الواو (واحد) وقد ذكر

في الواو . »

* أَحَدَ إِلَيْهِ - أَحَدًا : عهد إليه (إبدال

عن الصاغاني) ، قال الراعي :

بَانَ الْأَحْبَةُ بِالْأَخِدِ الَّذِي أَحَدُوا

فَلَا تَمَالُكَ عَنْ أَرْضِهَا عَمَدُوا

* أَحَدَ الشَّيْءِ : وحده ، وفي الحديث أن

الرسول صلى الله عليه وسلم قال : « أَحَدٌ أَحَدٌ »

أى أَشْرَبُ بِأَصْبَحٍ واحدة .

و - الله : أفردَه بالعبودية . (انظر : وح د)

و - الاثنين : صيرهما واحدا

و - العشرة : أضاف إليها واحدا فصارت

أحد عشر ، تقول : معي عشرة فأحدهن .

* اتَّحَدَ : (انظر : وح د)

* اسْتَأْخَذَ : أنفرد . وجاء في اللسان : ما استأخذ

فلان بالأمر : ما شعر به (يمانية) .

* أَحَاد - يقال : جاء القوم أحاد ، أى

واحدًا ، واحدًا ، وقد يقال : جاءوا أحاد

أحاد (للتوكيد) . قال عمرو ذو الكلب

الهذلي .

* أَجْنَادِينَ (بالتثنية أو الجمع) : مدينة
بفلسطين بين الرملة وبين جبّين كانت بها وقعة
مشهورة (سنة ١٣ هـ = ٦٣٤ م) وانتصر فيها
المسلمون على الروم ، وفيها يقول زياد بن حنظلة :
عَشِيَّةُ أَجْنَادِينَ لَمَّا تَتَابَعُوا
وَقَامَتْ عَلَيْهِم بِالْعَرَاءِ نُسُورُ

* * *

* أَجِيَاد : موضع بمكة مما يلي الصفا .
(انظر : ج ود ، ج ي د)

* أَجَنٌ : أَجَلَ أَنَّ ، حُذِفَت اللام والهمزة
وَحُرِّكَت الجيم ، وهو من باب النَّحْت . وفي حديث
ابن مسعود : « أن امرأته سألته أن يَكْسُوها
جلبابا ، فقال : إِنِّي أَخْشَى أَنْ تَدْعِيَ جَلْبَابَ اللَّهِ
الَّذِي جَلَّبَبِكَ ، فقالت : وما هو ؟ قال بَيْتُكَ ،
قالت : أَجِنَّكَ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ تَقُولُ هَذَا ؟ »
* الْمُتَجَنَّةُ : مِدَقَّةُ الْقَصَار .

(ج) مَا جَن . (وانظر : وج ن)

* * *

الهمزة والحاء وما يملئهما

و - عَطَش .
و - الصَّدْرُ : ضَمِنَ مِنَ الْغَيْظِ أَوْ الْغَمِّ .
و - الْقَوْمُ - أَحَا : سَمِعَ لَهُمْ خَفِيفٌ عِنْدَ
الْمَشْيِ .
* أَحَى : تَوَجَّعَ وَتَنَحَّجَحَ . وَأَصْلُهُ (أَحَحَ)
كَتَطَّنِي وَتَنَطَّنَ .
* الْأَحَاحُ : صَوْتُ الْمُتَوَجَّعِ مِنْ غَيْظٍ أَوْ حُزْنٍ ،
يُقَالُ : سَمِعْتُ لَهُ أَحَاحًا ، قَالَ عَبْدُ الشَّارِقِ
ابْنُ عَبْدِ الْعَزْزِيِّ الْجُهَنِيُّ :
فَبَاتُوا بِالصَّعِيدِ لَهُمْ أَحَاحُ
وَلَوْ خَفَّتْ لَنَا الْكَلِمَى سَرِينَا
[الْكَلِمَى : الْجَرَحَى .]

أح أح
* أَحَاحَ : أَكْثَرَ مِنَ الْأَحَاحِ . (انظر : أح ح)
* * *
أح ح
١ - صَوْتُ السَّعَالِ وَالتَّوَجُّعِ
٢ - حَرَقَةُ الْعَطَشِ وَالْحُزَنِ
قال ابن فارس : « الهمزة والحاء أصل واحد
وهو حكاية السعال وما أشبهه من عطش وغيظ ،
وكله قريب بمعنى من بعض . »
* أَحَّ فَلَانٌ أَوْ أَحَا ، وَأَحَاحَا : سَعَلَ .
و - : رَدَدَ التَّنَحُّجَحَ فِي حَلْقِهِ ، قَالَ رُؤْبَةُ
يَصِفُ رَجُلًا بَخِيلًا :
يَكَادُ مِنْ تَنَحُّجِحٍ وَأَحَّ
يُحْكِي سُعَالَ النَّزْقِ الْأَبَّجِ

أ ح ن

الحقد والضغينة

قال ابن فارس : « الهمزة والحاء والنون
كلمة واحدة ، قال الخليل : الإحنة : الحقد
في الصدر . »

* أَحْنَ عَلَيْهِ ـــ أَحْنًا : حَقَّدَ عَلَيْهِ .

و - : غضب عليه .

* أَحْنَ عَلَيْهِ ـــ أَحْنًا ، وَأَحْنًا ، وَإِحْنَةً : أَحْنَ
عليه ، فهو أَحْنُ ، وَأَحْنٌ ، والأثنى بقاء .
(وانظر : وح ن)

* آحَنَهُ مُوَاحَنَةً : عاداه وحَقَّدَ عليه ، يقال :
بينهما مُضَاغَنَةٌ عظيمة ، ومُوَاحَنَةٌ قديمة .

* الإِحْنَةُ : الحقد والضغينة ، قال الأقبيل
القنبي :

إذا كان في صدر ابن عمك إِحْنَةً

فلا تَسْتَرِهَا سوف يَبْدُو دَفِينُهَا

و - : الغضب الطارئ من الحقد .

(ج) إِحْنٌ ، وَإِحْنَاتٌ .

ويقال : إن الإحْنَ تَجْرُ المِحْنَ .

* إِحْدَى : مؤنث أحد . ويقال للأمر
المتفاقم : إِحْدَى الإِحْدَ . ونزلت به إِحْدَى
الإِحد ، أى إِحْدَى الدَّوَاهِي .

وفي التكملة : قال رجلٌ من غطفان :

إِنكُمْ لَنْ تَنْتَهُوا عَنِ الْحَسَدِ

حَتَّى يُدَلِّيكُمْ إِلَى إِحْدَى الإِحْدِ

ويقال : فلان إِحْدَى الإِحد ، أى داهية .

وهو ابن إحداها : كريم من الرجال .

ويقال إذا اشتد الأمر : إِحْدَى مِنْ سَبْعٍ ؛
إشارة إلى سِنِي يوسف عليه السلام ، أو لىالى
عَا السبع .

* الأَحْدِيَّةُ : صفةُ الله الأَحد .

* * *

* أَحَاطَظَ : أَبْوَاقِيْلَةٌ مِنْ حَمِيرٍ ، وهو أَحَاطَظَةٌ
ابن سعد بن مالك من بنى عبد شمس ، وإليه
ينسب مخالف باليمن ، قال الشَّنْفَرِيُّ يصف القطا :

فَعَبَّتْ عَبَابًا ثُمَّ مَرَّتْ كَأَنَّهَا

مع الفجر رَكْبٌ مِنْ أَحَاطَظَةٍ مُجْفَلٍ

[عَبَّتْ : شربت . مُجْفَلٌ : خائف .]

* * *

أَحَمَّ اللَّهُ ذَلِكَ مِنْ لِقَاءِ

أَحَادَ أَحَادٍ فِي الشَّهْرِ الْحَلَالِ

[أَحَمَّهُ اللَّهُ : قَدَرَهُ .]

* أَحَدٌ : واحد وهو أول العدد ، تقول :

أَحَدٌ ، اثنان ، ثلاثة ، وتقول : أَحَدَ عَشَرَ ، وَأَحَدُ عَشْرُونَ ومؤنثه إِحْدَى .

و - : فرد من الْمُتَعَدِّد ، يقال : جاء أَحَدُ

القوم ، وأحَدُ الرجلين .

و - : منفرد ، تقول : هذا رجل أَحَدٌ ،

وشئٌ أَحَدٌ .

ويقال : فلان أَحَدُ الْأَحَدِ ، وَأَحَدُ الْأَحْدِينَ ،

أى واحد لا نظيره .

(ج) أَحَدَانُ ، وَأَحَادٌ ، وفي نقائض جرير

وَالْفَرَزْدَقُ هَالِ مِرْدَاسُ بْنُ أَبِي عَامِرٍ :

تَدَاعَوْا عَلَيَّ أَنْ رَأَوْنِي بِخَلْوَةٍ

وَأَتُمُّ بِأَحْدَانِ الْفَوَارِسِ أَبْصُرُ

[تَدَاعَوْا : تَنَادَوْا ، يريد بنى أبي بكر

ابن كلاب .]

و - : لفظ لنفى ما يذكّر معه ، فلا يستعمل

إلا في الجحد ، لما فيه من العموم ، وفي القرآن

الكريم : (وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ) (الإخلاص :

٤) . ويختص بالعقلين . ويستوى فيه الواحد

والجمع ، والمذكّر والمؤنث ، وفي القرآن الكريم :

(فَمَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَاجِزِينَ .) (الحاقة :

٤٧) و : (يَا نِسَاءَ النَّبِيِّ لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ مِنَ النِّسَاءِ .)

(الأحزاب : ٣٢)

* الْأَحَدُ : اسم من أسماء الله تعالى ، ومعناه

الواحد المتفرد بالألوهية ، واستحقاق العبادة .

و - : اليوم الذى بين السبت والاثنين ،

يقال : مضى الْأَحَدُ بما فيه .

وجمع اليومِ آحادٌ ، وقد يجمع أيضا على

أَحْدَانٍ .

○ والآحاد من العدد : من واحد إلى تسعة .

○ وخبر الآحاد (عند أهل الحديث) : ما لا يبلغ

درجة التواتر ، ويسمى خبر الواحد أيضا .

* أَحَدُ : جبل شمالى المدينة ، بينه وبينها

نحو ٢ (كم) .

قال الشريف الرضى :

وَحَدِيثُ كَانَ مِنْ لَدُنِّهِ

أَحَدٌ يُضْغِي إِلَيْنَا أَذُنًا

○ وغزوة أحد : إحدى الغزوات الكبرى ،

وقعت في السنة الثالثة من الهجرة (= ٦٢٤ م)

بالقرب من جبل أحد ، خرج فيها المشركون

ليُشَارُوا لأنفسهم من غزوة بدر ، وفيها استشهد

حمزة عم النبي صلى الله عليه وسلم ، كما استشهد

عدد كبير من المسلمين .

* أَخَذَ بِهِ أَخْذًا ، وَإِخْذًا ، وَتَأْخَاذًا :
تَنَاولَهُ ، وَأَمْسَكَ بِهِ ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ وَالْقَى
الْأُلُوحَ وَأَخَذَ بِرَأْسِ أَخِيهِ يَجُرُّهُ إِلَيْهِ . ﴾
(الأعراف : ١٥٠)

وَيُقَالُ : أَخَذَ بِالْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ : اسْتَمْسَكَ
بِهِمَا ، وَفِي الْحَدِيثِ : « إِنِّي لَأَعْرِفُ آيَةَ ، لَوْ أَخَذَ
النَّاسُ كُلُّهُمْ بِهَا لَكَفَّتْهُمْ ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ
آيَةُ آيَةٍ ؟ قَالَ : ﴿ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا . ﴾
(الطلاق : ٢) ، وَقَالَ الْقُطَامِيُّ :

هُمْ الْمُلُوكُ وَأَبْنَاءُ الْمُلُوكِ لَهُمْ

وَالْآخِذُونَ بِهِ وَالسَّاسَةُ الْأُولَى

[به : يريد الإسلام .]

و — يَبِيدُ فُلَانٌ : أَعَانَهُ وَسَاعَدَهُ .

وَيَبِي بِنَفْسِهِ : غَلَبَهُ وَقَهَّرَهُ . وَفِي حَدِيثِ بِلَالٍ
يُخَاطَبُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ — حِينَ
غَلَبَهُ النَّوْمُ — : « أَخَذَ بِنَفْسِي الَّذِي أَخَذَ
بِنَفْسِكَ ، يَا أَبَى أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ . »
وَقَالَ جَرِيرٌ :

إِذَا أَخَذَتْ قَيْسٌ عَلَيْكَ وَخَنِدُفٌ

بِأَقْطَارِهَا لَمْ تَذَرِ مِنْ أَيْنَ تَسْرَحُ

وَيُقَالُ : أَخَذَ بِتَلَابِيهِهِ .

و — مِنْ الشَّيْءِ : نَالَ وَتَنَقَّصَ ، يُقَالُ :
أَخَذَ مِنْ شَعْرِهِ ، وَأَخَذَ مِنْ شَارِبِهِ . وَعَنْ نَافِعٍ أَنَّ
عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ إِذَا حَلَّقَ فِي حِجٍّ أَوْ عُمْرَةٍ
أَخَذَ مِنْ لِحْيَتِهِ وَشَارِبِهِ . وَقَالَ أَبُو فِرَاسٍ :

رَأَيْتُهُمْ يَرْجُونَ تَأْرًا بِسَالِفٍ

وَفِي كُلِّ يَوْمٍ يَأْخُذُ السَّيْفُ مِنْهُمْ

وَيُقَالُ : أَخَذَ مِنْهُ السَّيْرُ ، وَأَخَذَ مِنْهُ الْجُهْدُ ،
وَأَخَذَ الدَّهْرُ مِنْ عَقْلِهِ ، وَأَخَذَتِ السُّنَّةُ
مِنْ جِسْمِهِ .

و — عَلَى يَدِهِ : مَنَعَهُ عَمَّا يَرِيدُ أَنْ يَفْعَلَهُ ، كَأَنَّهُ
أَمْسَكَ يَدَهُ . وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ — رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ : « إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقُولُ : إِنْ النَّاسَ إِذَا رَأَوْا الظَّالِمَ فَلَمْ يَأْخُذُوا
عَلَى يَدَيْهِ أَوْشَكَ اللَّهُ أَنْ يَعْمَهُمْ بِعِقَابِهِ . » وَيُقَالُ
أَخَذَ عَلَى فَمِهِ : مَنَعَهُ مِنَ الْكَلَامِ .

و — الشَّيْءُ فِي كَذَا : أَثَّرَ فِيهِ ، يُقَالُ : أَخَذَ
الشَّرَابُ فِي فُلَانٍ ، وَفِي حَدِيثِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ
فِي حِفْرِ الْخَنْدَقِ قَالَ : « لَمَّا كَانَ حِينَ أَمَرْنَا
الرَّسُولَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحِفْرِ الْخَنْدَقِ عَرَضَتْ
لَنَا فِي بَعْضِ الْخَنْدَقِ صَخْرَةٌ لَا تَأْخُذُ فِيهَا
الْمَعَاوِلُ . » ، وَفِي حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ
يَصِفُ تَأْثِيرَ قَوْلِ ابْنِ صَائِدٍ فِيهِ : « فَمَا زَالَ حَتَّى
كَادَ أَنْ يَأْخُذَ فِي قَوْلِهِ . »

الهمزة والخاء وما يملئهما

* الأَخَّة (بالتشديد) : لغة في الأخت ،

(عن ابن الكلبي) . (انظر : أخ و)

* الأَخِيخَة : دَقِيقٌ يُصَبُّ عليه ماء ، ويُجْعَل

فيه قليلُ زيت أو سمن فيشرب ، ولا يكون
إلا رقيقًا ، وفي اللسان :

تَصْفِرُ في أعْظَمِهِ المَخِيخَة

تَجَشَّؤُ الشَّيْخ على الأَخِيخَة

[شبه صوت مصه للعظام التي فيها المَخ ،

يُجَشَّاءُ الشَّيْخ ؛ لأنه مسترخی الحَنَك واللَّهَوَات

فليس جُشَّاءُه صوت .]

* * *

أخ ذ

(مادة واسعة التصرف والاستعمال في اللغات

السامية : أخ ذ في العربية الجنوبية القديمة ،

و : أخ ز في الحبشية ، و : أح ز في العبرية ،

و ^{ahd} أخ د في الأوجاريتية ، و : أح د

في الأرامية عامة ، و ^{ahazu} أخ ز في الأكديّة)

١ - الحَوَز ٢ - الشُّروع

قال ابن فارس : « الهمزة والخاء والذال ،

أصل واحد تتفرع منه فروع متقاربة في المعنى ،

فالأصل : حَوَز الشيء وجيئه وجمعه . »

أخ

١ - صوت توجع ٢ - زجر

قال ابن فارس : « وأما الهمزة والخاء

فأصلان : أحدهما ، نأوه وتكره ، والأصل

الآخر : طعام بعينه . »

* أَخ : كلمة توجع وتكره من غيظ أو حزن .

* إِخ : كلمة يقال زَجَرًا للصبي عند تناول

شيء قذر ، بمعنى كَخ ، أى اطرَح .

و - : صوت إباحة الجمل ليَبْرَكَ ، ولا فعل له

فلا يقال : أَخَخْتُ الجمل ، ولكن أَخَخْتُهُ .

وقد تفتح همزته فيهما .

* * *

أخ خ

* إِخْ ، وَأَخْ : لغة في إِخْ .

* الإِخْ ، والأَخْ : القَدَر ، وفي النكلة :

وَأَنْشَدَ لِرَجُلٍ فَصَارَتْ نَحْفًا

وَصَارَ وَضَلُ الْغَانِيَاتِ أَخًا

* الأَخ (بالتشديد) : لغة في الأخ

(بالتخفيف) ، (حكاه ابن الكلبي) . (انظر :

أخ و)

و—فلاناً بلسانه : نال منه .

و—فلاناً بذنبه : عاقبة وجزاه ، وفي القرآن الكريم : ﴿ فَكَلَّا أَخَذْنَا بِذُنْبِهِ ﴾ (العنكبوت : ٤) ، وفي الحديث : « مَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا أَخَذَ بِهِ . »

وقال كعب بن زهير :

لَا تَأْخُذْنِي بِأَقْوَالِ الْوَشَاةِ وَلَمْ

أَذْنِبَ وَلَوْ كَثُرَتْ عَنِّي الْأَقَاوِيلُ

و—على فلان الأرض : ضيق عليه سبلها ، قال جرير يفخر :

أَخَذْنَا عَلَيْكُمْ عَيُونَ الْبُحُورِ

وَبَرَّ الْبِلَادِ وَأَمْصَارَهَا

و— عليه الشيء : ألزمه به ، قال الحسن : « أَخَذَ اللَّهُ عَلَى الْحُكَّامِ إِلَّا يَتَّبِعُوا الْهَوَىٰ وَلَا يَخْشَوُا النَّاسَ ، وَلَا يَشْتَرُوا بِآيَاتِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا . »

ويقال : أَخَذَهُ بِالْأَمْرِ : ألزمه إياه ، وَأَخَذَ فلان نفسه بكذا . ويقال : مَنْ أَخَذَنِي بِهَذَا ؟ أَى مَنْ أَلْزَمَنِي ؟

و— عليه كذا : عدّه عليه وعابه .

وَالْأَمْرُ : خُذْ ، وَأَصْلُهُ : أَوْخُذْ ، حذفت الهمزتان .

وقد جاء على الأصل فقليل « أَوْخُذْ » ، ويقولون : خُذْ عَنْكَ : خذ ما أقول ودع عنك الشك والمراء .

وقالوا في ، أَخَذْتُ كَذَا (أَخْتُ) بإبدال الذال تاء ، وإدغامها في التاء .

* أَخَذَ الْفَصِيلُ—أَخَذًا : أكثر من اللبن حتى فسد بطنه وأتخم ، فهو أَخِذٌ ، وفي المثل :

« أَكْذَبَ مِنَ الْأَخِذِ الصَّيْحَانِ . » . وكذبه أن التخمّة تكسبه جوعاً كاذباً ، فهو لذلك يصيح طلباً لِلْبَنِ ثانياً .

و— البعير : أَخَذَهُ شِبْهُ الْجَنُونِ ، وكذلك الشاة .

و— العَيْنُ : رَمَدَتْ فَهِيَ أَخِذَةٌ ، ويقال : رَجُلٌ أَخِذٌ .

* أَخَذَ اللَّبَنُ وَنَحْوَهُ أَوْخُذَةً : حمض .

* أَخَذَهُ لِيَخْأَذَا : رَقَاه . ويقال : أَخَذَتِ السَّاحِرَةُ فُلَانًا : عملت له أَخِذَةً .

* أَخَذَهُ بِذَنْبِهِ مُوَخَذَةً : عاقبه وجزاه ، وفي القرآن الكريم : ﴿ وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا مَا تَرَكَ عَلَى ظَهْرِهَا مِنْ دَابَّةٍ . ﴾ (فاطر : ٤٥) ، وقال أبو فراس :

لَمْ أَوْاخِذْكَ بِالْخَفَاءِ لِأَنِّي

وَأَتَّقِي مِنْكَ بِالْوَفَاءِ الصَّحِيحِ

وتبدل الهمزة واواً في لغة اليمن ، فيقال : وَأَخَذَهُ مُوَخَذَةً ، وقسراً نافع : ﴿ لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ . ﴾ (البقرة : ٢٢٥)

و — فلان في العمل : بدأ فيه ، وفي الحديث :

« فلما أخذ في تسوية اللبن على اللحد قال :

اللهم أجرها من الشيطان ومن عذاب القبر . »

ويقال : طريق يأخذ في رملة : يمتد فيها .

و — فلان يفعل كذا : جعل .

و — الشيء : تناوله ، قال ذو الرمة :

إذا أخذت مسواكها صقلت به

نشايا كنور الأخوان المهطل

[المهطل : الريان .]

و — : حازه ، وفي القرآن الكريم : ﴿ وَكَانَ

وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِيَةٍ غَضِبَ . ﴾

(الكهف : ٧٩)

و — : قبله ، وفي القرآن الكريم : ﴿ وَأَخَذْتُمْ

عَلَىٰ ذَٰلِكُم مِّمَّا صِرَ . ﴾ (آل عمران : ٨١)

ويقال : أخذ الضيم ونحوه . قال المتلمس

الضبي :

لا تأخذن ضيًّا وتقبل ضؤولة

وموتن بها حرا وجلدك أملس

ويقال : أخذ الأمر : اختاره ، وعن عائشة

— رضى الله عنها — أنها قالت : « ما خير

رسول الله صلى عليه وسلم في أمرين قط ، إلا أخذ

أيسرهما ، ما لم يكن إثما ، فإن كان إثما كان

أبعد الناس منه . »

و — الحديث وغيره : نقله ورواه ،

أو حفظه ووعاه ، يقال : أخذ فلان العلم

عن فلان : تلقاه .

وعن القاسم بن محمد : أن الفرافصة بن عمير

الحنفي قال : ما أخذت سورة يوسف إلا من

قراءة عثمان بن عفان إياها في الصبح ، من كثرة

ما كان يرددنا لنا .

و — العدو : أسر ، وفي القرآن الكريم :

﴿ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ . ﴾

(التوبة : ٥) . وقالت الخنساء :

ولقد أخذنا خالدًا فأجاره

عوف وأطلقه على قدر

و — المرض ونحوه فلانا : أصابه ، وفي القرآن

الكريم : ﴿ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمْ عَذَابُ يَوْمِ الظُّلَّةِ . ﴾

(الشعراء : ١٨٩)

و — الشيء فلانا : غلبه ، وفي القرآن الكريم :

﴿ لَا تَأْخُذْهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ ﴾ (البقرة : ٢٥٥)

و — الشيء : ذهب به ، وفي القرآن الكريم :

﴿ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَخَذَ اللَّهُ سَمْعَكُمْ وَأَبْصَارَكُمْ . ﴾

(الأنعام : ٤٦)

و — فلان مقعده ، ومضجعه : قعد ، ونام ،

وعن أبي سعيد الخدري في حديث له قال :

« خذوا مقاعدكم فأخذنا مقاعدنا »

* الآخَذَة (catalepsy) : علة إذا عرضت للإنسان ببق على الحالة التي أدركته عليها إما جالسا أو قائما ، وهي الجمود .

* الإِخَاذ : الأرض يُحَوِّزها الإنسان لنفسه .

و - : مُجْتَمِعُ الماء يشبه الغدير ، قال عديّ ابن زيد يصف مطرا :

فاض فيه مثلُ العُهون من الرّو

ض وما ضنّ بالإِخَاذ غُدر

[العُهون : جمع عهن وهو الصوف .]

(ج) أَخَذُ ، وقد يَخْفَفُ ، قال الأخطل :

فَظَلُّ مُرْتَبِئًا وَالْأَخْذُ قَدْ حَمَيْتْ

وْظَنَ أَنَّ سَبِيلَ الْأَخْذِ مَثْمُودُ

[مرتبئا : مسرفا . المَثْمُود : الماء القليل .]

وقد يُجمع على آخَاذ ، نادرا .

* الإِخَاذَة : الإِخَاذ .

و - : أرض يعطيها الإمام أو السلطان ليست ملكا لآخر .

و - : مَقْبِضُ الثُّرْس .

(ج) إِخَاذٌ ، وإِخَاذَاتٌ ، وفي حديث مسروق

ابن الأجدع قال : « جالست أصحاب رسول الله

صلى الله عليه وسلم فوجدتهم كالإِخَاذ ، تكفى

الإِخَاذَة الرّاكِب ، وتكفى الإِخَاذَة الرّاكِبِينَ ،

وتكفى الإِخَاذَة الفِئَام من الناس . »

[الفِئَام : الجماعة من الناس .]

يعنى أنّ فيهم الصغير والكبير ، والعالم والأعلم .

* الأَخْذ : ما حَفِرَ كهيئة الحوض يُمسك الماء .

(ج) أُخْذَان .

و - : السَّيْرَة ، والهدى ، يقولون : ذَهَبَ

بنو فلان ومن أَخَذَ أَخْذَهُمْ ، ويقال :

ومن أَخَذَ أَخْذَهُمْ ، والرَّفْع على تقدير ، ومن

أَخَذَهُ أَخْذَهُمْ ، أى استهوته طريقتهم فتخاّق

بجلائقهم . كما يقال : ومن أَخَذَهُ

أَخْذَهُمْ .

○ ونُجُومُ الأَخْذ : منازل القمر ، لأن القمر

يأخذُ كلَّ ليلةٍ في منزل منها ، وهى نُجُوم

الأنواء ، قيل : سُميت نجوم الأَخْذ ، لأنها

تأخذ كل يوم في نوّ ، وفي اللسان :

وَأَخَوْتُ نَجُومُ الْأَخْذِ إِلَّا أَنْضَةً

أَنْضَةً مَحِلٌ لَيْسَ قَاطِرُهَا يُثْرَى

(أخوت : خلت من المطر . أَنْضَة : جمع

نَضِيب ، وهو الماء القليل . يُثْرَى : يَبُلُّ

الثرى .]

* أَخَذَتِ الْمَرْأَةُ : احتالت بحيل في منع زوجها من غشيان غيرها ، يزعمون ذلك نوعاً من السحر .

ويقال : أَخَذَتْهُ السَّاحِرَةُ .

و- اللَّبَنُ : أَحْمَضُهُ .

* اتَّخَذَ الْقَوْمُ فِي الْقِتَالِ : أَخَذَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا :

و- : تصارعوا ، فَأَخَذَ كُلُّ مَنْهُمْ عَلَى مِصْرَاعِهِ أَخَذَةً يَعْتَقِلُهُ بِهَا .

و- فلانٌ لمرض ونحوه : استكان .

و- فلانٌ مالاً : كَسَبَهُ . (انظر : اتخذ)

* اتَّخَذَ مَالًا اتَّخَاذًا : أَخَذَهُ (افعل من أخذ :

بإبدال الياء تاء) ، وفي القرآن الكريم :

((لَوْ شِئْتَ لَاتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا)) (الكهف: ٧٧)

و- الشَّيْءَ : أعدّه ، وعن زيد بن ثابت :

« أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اتَّخَذَ حَجْرَةً فِي

الْمَسْجِدِ مِنْ حَصِيرٍ » . ويقال : اتَّخَذَ الشَّيْءَ مِنْ

كَذَا : هيأه منه وجعله ، وفي القرآن الكريم :

((وَأَوْحَىٰ رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنْ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ

بُيُوتًا)) (النحل : ٦٨)

ويقال : اتَّخَذَ مِنْ فُلَانٍ صَدِيقًا ، واتَّخَذَهُ

صَدِيقًا ، وفي القرآن الكريم : ((واتَّخَذَ اللَّهُ لِبَرَاهِيمَ

خَلِيلًا)) (النساء : ١٢٥)

و- عندهم يَدًا : صنع لهم معروفًا .

* اسْتَأْخَذَ الرَّجُلُ : طَاطَأَ رَأْسَهُ مِنْ وَجَعٍ .

و- : رَمِدَتْ عَيْنُهُ ، فَهُوَ مُسْتَأْخِذٌ ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

يَرْمِي الْغُيُوبَ بَعِيْنُهُ وَمَطْرِفُهُ

مُغْضٍ كَمَا كَسَفَ الْمُسْتَأْخِذَ الرَّمْدُ

[الغيوب : جمع غيب ، وهو ما توارى عن

النظر . مَطْرِفُهُ : بَصَرُهُ .]

و- : استكان وخضع .

و- الشَّعْرُ وَنَحْوُهُ : طَالَ فَاحْتَاجَ إِلَى أَنْ يُؤْخَذَ .

* اسْتَعْخَذَ فُلَانٌ أَرْضًا : أَخَذَهَا وَتَمَلَّكَهَا ،

وَأَصْلُهُ اتَّخَذَ ، أُبْدِلَ مِنْ لِاحِدِ التَّعَايُنِ سَيْنَ .

* تَخَذَ تَخْذًا : أَخَذَ (أَصْلُهَا افْتَعَلَ) ، قَرَأَ

ابن عباس ، وَجُهَاْدٌ ، وَأَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ :

((لَوْ شِئْتَ لَتَخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا)) (الكهف: ٧٧)

قال الفراء : أنشدني العتّابي :

* تَخَذَهَا سَرِيَّةً تَقْعَدُهُ *

[السَّرِيَّةُ : الْأَمَّةُ . تَقْعَدُهُ : تَخْدُمُهُ .]

* الْآخِذُ مِنَ الْإِبْلِ : الَّذِي أَخَذَ فِيهِ السَّمَنُ

أَوِ السَّنُّ .

و- مِنَ اللَّبَنِ : الْحَامِضُ .

(ج) أَوَاخِذُ .

أ خ ر

(مادة واسعة التصرف والاستعمال في اللغات السامية .)

التأخر

قال ابن فارس : « الهمزة والحاء والراء أصل واحد إليه ترجع فروعه ، وهو خلاف التقدم . »

* آخر - أخوراً : جاء في النهاية ، فهو آخر .
* آخر فلان : تأخر ، وفي حديث عمر رضى الله عنه : « أت النبي صلى الله عليه وسلم قال له : آخر عني يا عمر . » ، وقيل : المراد آخر عني رأيك .

و - الشيء : جعله بعد موضعه .

* تأخر الشيء : صار بعد موضعه .

و - عنه : جاء بعده .

* استأخر : تأخر ، وفي القرآن الكريم : ﴿ فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ﴾ (الأعراف : ٣٤ ، والنحل : ٦١)

* الآخر : أحد الشبيين ، ويكون من جنسه ويتعدد ، تقول : جاءني رجلٌ ورجلٌ آخر ، وآخر ، وعندى ثوب ، وثوب آخر ، وآخر ،

وفي القرآن الكريم حكاية عن يوسف عليه السلام : ﴿ بِاصْبِرْ صَبْرًا شَدِيدًا ﴾ (يوسف : ٤١) ، وقال امرؤ القيس :

إِذَا قُلْتُ هَذَا صَاحِبٌ قَدْ رَضِيْتُهُ

وَقَرَّتْ بِهِ الْعَيْنَانُ بَدَلْتُ آخِرًا

* الآخر (من أسماء الله تعالى) : الباقي بعد فناء خلقه ، وفي القرآن الكريم : ﴿ هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ ﴾ (الحديد : ٣)
و - : مُقابل الأول ، ولا يتعدد ، وفي الحديث : « ساقى القوم آخرهم شرباً » . ويقال : جاءوا عن آخرهم ، أى جميعهم .

ويقال : أتيتك آخر مرتين المترة الثانية من المتزين .

و - : الغائب . (نكايه في مقام الدعاء عليه أو الشتم) ، يقال : أبعد الله الآخر .

و - (من الناقة) : خلفها المؤخر الذى يلي الفخذ ، وهما آخران .

و - (من الرجل) : ما يستند إليه الراكب وهو خلاف قادمته .

ويرد « الآخر » ظرفاً ، وفي معنى الظرف ، يقال : الحمد لله أولاً وآخرًا . قال دريد بن الصمة :

* الإِخْذُ : الأَخْذُ ، وتقول العرب : لو كنت
منا لأَخَذْتَ بِإِخْذِنَا ، أى بخلائقنا وهدينا ،
وفى اللسان :

* فلو كُنْتُمْ مِنَّا أَخَذْنَا بِإِخْذِكُمْ *

و- : سِمَةٌ يُوسَمُ بِهَا جَنْبُ الْبَعِيرِ إِذَا خِيفَ
بِهِ مَرَضٌ .

و- : النَّاحِيَةُ تَنْضَافُ إِلَى غَيْرِهَا ، ويقولون :
وَلِيَ فُلَانٌ مَكَّةَ وَمَا أَخَذَ إِخْذَهَا ، أى ما يليها
وما هو فى ناحيتها .

* الأَخِذُ مِنَ الْإِبْلِ : الذى أَخَذَ فِيهِ السَّمَنُ .
* الأَخْذُ : التَّمَسُّدُ .

* الأَخْذَةُ ، وَالْإِخْذَةُ : مَا حَفَرَ كَهَيْئَةِ الْحَوْضِ
يُمْسِكُ الْمَاءَ ،
(ج) إِخَاذٌ .

* الأَخْذَةُ : الرُّقِيَّةُ تَأْخُذُ الْعَيْنَ وَنَحْوَهَا كَالسَّحَرِ .
و- : نَحْرَةٌ يُؤْخَذُ بِهَا النِّسَاءُ الرِّجَالُ ،
يقال : لِفُلَانَةٍ أَخْذَةٌ تُؤْخَذُ بِهَا الرِّجَالُ عَنِ النِّسَاءِ .
والعاقمة فى مصر تسمى الرِّبَاطَ وَالْعَقْدَ .

و- : مَا يَتَقَلَّبُ بِهَا الْمُصَارِعُ مُصَارَعَةً .
(ج) أَخْذٌ ، يقال : هو يصطاد الناس بأَخْذِهِ ،
وفى اللسان :

* وَأَخَذَ شَفَرِيَّاتٍ أُخْرَ *
[الشَّفَرِيَّةُ : اعْتِقَالُ الْمُصَارِعِ رِجْلَهُ بِرِجْلِ أُخْرَى ،
وَصَرْعُهُ لِيَاةٍ .]

و- : حَفِيرَةٌ يُشْتَوَى فِيهَا وَيُخْتَبَزُ .

* الأَخِيذُ : الأَسِيرُ ، وفى المثل : « أَكْذَبُ
مَنْ أَخِيذَ الْجَيْشِ » ، وهو الذى يأخذه أَعْدَاؤُهُ ،
فَيَسْتَدِلُّونَهُ عَلَى قَوْمِهِ ، فَهُوَ يَكْذِبُهُمْ بِجَهْدِهِ .
ويقال : هو أَسِيرٌ فَتَنَةٌ ، وَأَخِيذٌ مَحْنَةٌ .
و- : الشَّيْخُ الْغَرِيبُ .

* الأَخِيذَةُ : مَا اغْتَصَبَ مِنْ شَيْءٍ فَأَخَذَ .
و- : الْمَرْأَةُ تُسَبَّى .

(ج) أَخَائِذُ ، قَالَ أَبُو تَمَّامٍ يَمْدَحُ مَالِكَ
ابْنَ طَوْقٍ :

أَعْطَى الْمُؤَلَّفَةَ الْقُلُوبِ رِضَاهُمْ
كَمَلًا ، وَرَدَّ أَخَائِذَ الْأَخْرَابِ

* المَأْخَذُ : الْمَغْزُ وَالْعَيْبُ ، يقال : فى كَلَامِ
فُلَانٍ ، أَوْ فى عَمَلِهِ مَا خَذَ .

(ج) مَأْخِذٌ .

* المَأْخُوذَاتُ (lemmas) : مصطلح
هندسى يراد به قضايا سبق برهنتها ، ويستعان
بها على إثبات قضايا أخرى ، فتذكر وكأنها
مُسَلَّمٌ بها . استعمله أرسطو للدلالة على مقدمات
القياس .

* * *

(ج) أُخْرِيَاتٌ ، وَأُخْرٌ ، وفي القرآن الكريم :
 ﴿ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخْرٍ ۚ ﴾ (البقرة : ١٨٥) ،
 وقال تميم بن مُقْبِل :

كان الشباب لحاجاتٍ وكنَّ له

فقد فرغت إلى حاجاتي الأخر

ويقال : جاء في أخريات الناس .

* الأخرأة : الأخرى ، قال أبو العيال الهذلي :

إذا سَنَنْ الكَتِيبَةَ صَدَّ

(٢) عن أخراتها العصب

وقال السكري : أراد أخريات لحذف .

* الأخرعة : الأخير ، يقال : جاء آخره وبأخره :
 آخر كل شيء .

* الأخرعة : النظرة والتأخير والنسيئة ، يقال :
 بعته سلعة بأخره .

* الأخرعة : الأخير ، يقال : جاء آخره ، وبأخره :
 آخر كل شيء .

* الأخروى : المنسوب إلى الأخرى ، مقابل
 الدنيوى .

* الأخرى ، والأخرى : الأخير ، يقال : جاء
 لأخرياً : آخر كل شيء .

* الأخير : آخر كل شيء ، يقال : جاء أخيراً .
 و - : الأخير المطرود المبعد ، يقال في الشتم :
 أبعد الله الأخير .

* المشخار : الكثير التأخر .

و - : النخلة التي يبقى حملها إلى آخر الشتاء ،
 وفي اللسان :

ترى الفضيض الموقر المشخارا

من وقعته ينتثر انتثاراً

[الفضيض : الطرى .]

* المؤخر : خلاف المُقَدَّم ، ومنه مؤخر
 الرأس ، يقال : ضرب مُقَدَّم رأسه ومؤخره ، وعن
 أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال : « وإت خَيْرُ الصُّفُوفِ ، صفوف
 الرجال ، المُقَدَّم ، وشرها المؤخر . وخير صفوف
 النساء المؤخر ، وشرها المُقَدَّم » .

* المؤخر : من أسماء الله تعالى .

* المؤخرعة (من الجيش) : جزء منه يكون
 في آخره ، لحمايته من الخلف .

و - (من الرجل) : آخره .

* المؤخر ، والمؤخر (من الرجل) : آخره .

* المؤخر (من العين) : طرفها الذي يلي الصدغ ،
 يقال : نظر إليه بمؤخر عينه .

* المؤخرعة (من الرجل) : آخره .

فإِذَا تَرَيْنَا لَا تَزَالُ دِمَاؤُنَا

لدى واتر يسعى بها آخر الدهر

ويقال : النهار يحترق عن آخر فأخِر

* الآخرة : مقابل الأولى ، وفي الحديث :

« لَا تُتَّبِعِ النَّظْرَةَ النَّظْرَةَ فَإِنَّ لَكَ الْأُولَى وَلَيْسَتْ

لَكَ الْآخِرَةُ » .

و - : دار البقاء . (صفة فلبت على الدار

الآخرة) . وعن أبي أمامة أن رسول الله صلى الله عليه

وسلم قال : « مِنْ شَرِّ النَّاسِ مَنْزِلَةٌ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

عَمِدٌ أَذْهَبَ آخِرَتَهُ بِدُنْيَا غَيْرِهِ » .

ويقال : آتَيْتُكَ آخِرَةَ مَرَّتَيْنِ : المرة الثانية

من المراتين . ويقال جاء بآخر : آخر كل شيء .

و - من العين : طَرَفُهَا مِمَّا يَلِي الصَّدْعَ .

و - من الرجل ونحوه : آخِرُهُ ، وفي حديث

اتخاذ المصلّي ساتراً : " إِذَا وَضَعَ أَحَدُكُمْ بَيْنَ يَدَيْهِ

مِثْلَ آخِرَةِ الرَّجُلِ ، فَلَا يَبَالِي مِنْ مَرَّةٍ وَرَاءَهُ » ،

أى وراء الساتر .

(ج) أواخر ، وآخرات .

* الْآخِرَى - يقال : جاء آخرياً : آخر كل شيء .

* الْآخِرُ : الأخير ، وفي الحديث : « الْمَسْأَلَةُ

أَخْرُ كَسْبُ الْمَرْءِ » .

و - : المطرود المبعّد ، يقال في الشتم :

أَبْعَدَ اللَّهُ الْآخِرَ ، ولا مرحباً بالآخر .

* الْآخِرُ : ضد القُدَم ، تقول : مضى قُدَمًا ،

وَتَأَخَّرَ آخِرًا ، وجاء آخِرًا ، ويقال : شق الثوب

آخِرًا ، ومن آخر ، وفي اللسان : قال امرؤ القيس

يصف فرسا :

وَعَيْنٌ لَهَا حَدَرَةٌ بِدَرَةٍ

شَقَّتْ مَا فِيهَا مِنْ آخِرٍ

[حدرة : واسعة . بدرة : يسبق نظرها

لحدته نظر الخيل .]

* الْآخِرَى : مؤنث الآخر ، وفي القرآن الكريم :

(وَمِنَاءَ الثَّالِثَةِ الْآخِرَى .) (النجم : ٢٠)

و (وَلِيَّ فِيهَا مَأْرَبٌ آخِرَى .) (طه : ١٨)

و - : الدَّارُ الْآخِرَةُ .

ويقال : لا أفعله آخرى الليالى ، أو آخرى

الْمُنُونِ ، أى أبداً ، قال كعب بن مالك

الأنصاري :

أَنْسَيْتُمْ عَهْدَ النَّبِيِّ لِمَلِكُمْ

وَلَقَدْ أَلَّظْتُ وَأَكَّدَ الْإِيمَانَ

أَلَّا تَزَالُوا مَا تَقَرَّدَ طَائِرٌ

آخِرَى الْمُنُونِ مَوَالِيًا إِخْوَانًا

[أَلَّظْتُ الْإِيمَانَ : أكدها . الموالى هنا يريد

بهم الأنصار .]

كان حُرّاً صادقاً في إيمانه ، أعلن وحدانية ربه ، يراه في قرص الشمس فأثار بذلك ثورة الكهّان فهجر "طيبة" عاصمة آبائه وكعبة عبادة ربهم "أمون" إلى عاصمة جديدة بناها في قلب الوادي ومكانها اليوم « تلّ العمارنة » .

* * *

* أَخْخُوخ : إدريس عليه السلام .
(انظر : إدريس) .

* * *

أخ و

(الأخ: كلمة سامية مشتركة : أخ في العربية الجنوبية القديمة ، و 'ehw' إخو في الحبشية ، و 'ah' أح في العبرية ، و 'ah' أخ في الأوجاريتية ، و 'ahā' آحا في الأرامية اليهودية ، و 'ahā' آحا في السريانية ، و 'ahu' أخ في الأكديّة)

١ - المقاربة ٢ - الملازمة

قال ابن فارس : « الهمزة والحاء والواو ليس بأصل ، لأن الهمزة عندنا مبدلة من واو . »

* أَخَا فلاناً = أُخُوَّةٌ : صار له أخا .

* آخى بينهما مؤاخاة ، وإخاء ، وإخاوة :

جعلهما كالأخوين ، ويقال في طيئ : وآخى بينهما ، وفي الحديث « أن النبي صلى الله عليه وسلم آخى بين المهاجرين والأنصار » ، وقال أبو الأسود الدؤلي يربى :

من ذا الذي بإخائه وبوَدّه
مِنْ بَعْدِ وَدّكَ أو إخائِكَ أفرحُ ؟ !
و - فلاناً : اتّخذ أخاً . وفي المثل : « آخ
الأكفاء ، وداهن الأعداء . »

وقال أبو الأسود الدؤلي :

لا تُؤَاخِ الدَّهْرَ جُبْساً راضِعاً
ظاهراً الجَهْلَ قَلِيلَ المنفعة

[الجُبْس : الجبان الضعيف . الراضع :

اللّثيم البخيل .]

وقال مسكين الدارمي :

أُوَاخِي رَجَالاً لَسْتُ أَطْلِعُ بَعْضَهُمْ

على سرٍّ بعض غير أُنّى جماعها

* تآخى فلان وفلان : صار كالأخوين .

* تآخى فلاناً : اتّخذ أخاً .

و - : دعاه يا أخاه .

و - الشيء : تحرّاه . وفي حديث ابن عمر :

« أنه كان يتآخى مُناخ رسول الله صلى الله عليه

وسلم . » (وانظر : وخ ي)

* الأخ (من النسب) : من وُلد من أبيك

وأُمِّك ، أو من أحدهما ، وفي القرآن الكريم :

(قال اتّشوني بإخ لكم من أبيكم .)

(يوسف : ٥٩) ، وقال ابن هزيمة :

* إخناتون (١٣٥٣ - ١٣٣٦ ق م) :
عاش فراعنة الأسرة الثامنة عشرة .



(إخناتون)

* إنحيم : بلد بصعيد مصر على الجانب الشرقى من النيل ، كانت عاصمة الإقليم التاسع من مصر العليا فى العصر الفرعونى ، وكانت فى العهد الأول للفتح العربى عاصمة كورة منفصلة ، كما كانت منذ نهاية عهد الفاطميين إلى زمن المماليك عاصمة إقليم يُدعى الإنحيمية .

وهى اليوم فى أحد مراكز محافظة سوهاج .
بها مزارع لقصب السكر والكروم والنخيل ، وينسب إليها نسيج صوفى خاص ، وحولها « البرابى » التى لها شأن عند علماء الآثار .

* * *

أخن

* الآخنى : ثوب مخطط ، قال العجاج :

* * عليه كنان وآخنى * *

و- : كنان ردىء .

وعن أبى سعيد : الآخنى : أكسية سودليئة

يلبسها النصارى ، قال البعيث ،

فكر علينا ثم ظل يجرها

كأجر ثوب الآخنى المقدس

* الآخنية : القسي .

* * *

واللغة المشهورة : هذا أخوك ، ورأيت
أخاك ، ومَرَرْتُ بِأَخِيكَ ، على الإتمام ،
وإعرابها بالحروف .

ومن العرب من يقول : هذا أَخْكَ ... الخ ،
على النقص : وإعرابها بالحركات .
والنسبة إلى «الأخ» أَخَوِيّ ، وتصغيره أَخِيّ .
(ج) أَخُون ، وآخاء ، وإخوان ، وأخوان ،
وإخوة ، وأخوة .

قال العباس بن مرداس :

فَقُلْنَا : يَا اسْلَمُوا إِنَّا أَخُوكُمْ

فقد سلمت من الإحن الصدورُ

[أصله : أخون لكم .]

وفي اللسان : أنشد أبو عليّ الفارسي :

وجدتم بَيْنَكُمْ دُونَنَا إِذْ نُسِبْتُمْ

وَأَيُّ بَنِي الْآخَاءِ تَبْنُو مَنَاسِبَهُ !

وقال مالك بن الحارث الهذلي :

وَيَوْمًا نَقْتُلُ الْأَبْطَالَ شَفْعًا

فَنَتْرُكُهُمْ تَنْوِيهِمُ السَّارِحُ

وقد خرجت نفوسهم فماتوا

على أخوانهم وهم صحاحُ

[شَفْعًا : زوجا زوجا . السراح : جمع سرحان

وهو الذئب .]

وحكى اللحياني في جمعه أخوة .

وأكثر ما يستعمل الإخوان في الأصدقاء ،
والإخوة في النسب وليس ملتزمًا دائمًا .

وقال الأزهريّ : يُقال للأصدقاء وغير
الأصدقاء إخوة وإخوان ، وفي القرآن الكريم :
(إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ) (المجرات : ١٠)
ولم يعن النسب ، وفيه : (أَوْ بَيُّوتَ إِخْوَانِكُمْ)
(النور : ٦١) وهذا في النسب ، وفيه :
(فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَمَوَالِيكُمْ) (الأحزاب : ٥)
ويقال : هم إخوان العزاء ، وإخوان العمل ،
قال ليبد :

أَعْمَلِ الْعَيْسَ عَلَى عِلَّاتِهَا

إِنَّمَا يُنْجِحُ إِخْوَانُ الْعَمَلِ

ورواية الديوان (..... أصحاب العمل)

○ وإخوان الصفاء : جماعة سرّية دينية سياسية
فلسفية ، تنتمي إلى الشيعة الإسماعيلية ، ظهرت
بالبصرة في النصف الثاني من القرن الرابع الهجريّ
(نحو ٣٧٣ هـ = ٩٨٣ م) ، ومن رجالها محمد
ابن بشير البُسْتِيّ ، وأبو الحسن علي بن هارون
الزنجانيّ ، وزيد بن رفاعه . تأخى أعضاؤها
وتصافوا ، واجتمعوا على القُدس والطهارة ،
ولذا سُموا « إخوان الصفاء وخِلاّن الوفاء » .
ومذهبهم تلفيقيّ يخلط بين الآراء الشرقية واليونانية

وإذا رأيت شقيقه وصديقه

لم تذر أيهما أخو الأرحام

و- (من الرضاع): من رضع من أم الآخر .

و - : من كان من قبيلك ومعتريك ،
وفي القرآن الكريم : ﴿ وَإِلَى عَادِ أَخَاهُمْ هُودًا . ﴾

(الأعراف : ٦٥)

و- : الصديق ، وفي المثل : « إن أخاك

من أساك . » ، وقال أبو فراس :

ولا تغترر بالناس ، ما كل من ترى

أخوك إذا أوضعت في الأمر أوضعا

و- : المشارك في عمل أو غيره ، وفي القرآن

الكريم : ﴿ فَاخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ . ﴾ (التوبة : ١١)

و - : الملازم والمصاحب ، وفي الحديث

في وصف من يكفل اليتيم بإحسان : « ... وكنتُ

أنا وهو في الجنة أخوين كهاتين » ، وألصق

« أصبغه السبابة بالوسطى . » ، ومن أمثالهم :

« أخو الظلماء أعشى بالليل » ، يضرب لمن

يخطئ حجتَه ولا يبصر المخرج مما وقع فيه .

وكل من نسب إلى شيء فهو أخوه ، يقال :

أخو سقر ، وأخو غز مات ، وأخو قفار ، وقال

أبو القيس :

تقطع أسباب اللبانة والهوى

عشية جاوزنا حماة وشيزرا

يسير يضج العود منه يمنة

أخو الجهد لا يلوى على من تعذرا

[شيزر : قلعة كانت قرب حلب . العود :

البعير المسن . يمنة : يضعفه ويذهب قوته .]

وقال أبو فراس :

وأخو ملهات تسدد فعله

هم متفقه وعزم محصده

وقالوا : لا أخاك بفلان ، أى ليس هو لك

بأخ ، قال النابغة :

وأبلغ بنى ذبيان أن لا أخا لهم

يعبس إذا حلوا الدماخ فأظلموا

[الدماخ ، وأظلم : موضعان] .

ويقال : تركته بأخى الخير ، أى بشر .

وتركت فلانا أخا الموت ، أى تركته في سكرات

الموت . وتركته أخا الفراش ، أى مريضا .

وقالوا : لا أكلمه إلا أخا السرار ، وإلا كأنى

السرار ، أى همسا ، وفي حديث عمر : « أنه

كان يكلم النبي صلى الله عليه وسلم كأنى السرار ،

لا يسمعه حتى يستفهمه . »

أخى

التمكين

* أَخَى فِي فَلَانٍ أَخِيَّةً : اصْطَنَعَ مَعَهُ مَعْرُوفًا وَأَسَدَاهُ إِلَيْهِ . وَيُقَالُ : أَخَى فَلَانٌ فِي فَلَانٍ أَخِيَّةً فَكَفَّرَهَا .

* أَخَى لِلدَّابَّةِ : عَمِلَ لَهَا أَخِيَّةً ، قَالَ أَعْرَابِيٌّ لَأَنَحَرٍ : أَخَّ لِي أَخِيَّةً أَرْبَطُ إِلَيْهَا مُهْرِي .

و - الرَّجُلُ فِي صَلَاتِهِ : جَلَسَ عَلَى قَدَمِهِ الْيَسْرَى وَنَصَبَ الْيَمْنَى ، وَفِي حَدِيثِ السُّجُودِ : « الرَّجُلُ يُؤَنِّي وَالْمَرْأَةُ تَحْتَفِزُ » . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : هَكَذَا جَاءَ فِي بَعْضِ كُتُبِ الْغَرِيبِ فِي حَرْفِ الْهَمْزَةِ ، قَالَ : وَالرَّوَايَةُ الْمَعْرُوفَةُ ، إِنَّمَا هِيَ : « الرَّجُلُ يُخَوِّي وَالْمَرْأَةُ تَحْتَفِزُ » وَالتَّخْوِيَةُ فِي السُّجُودِ ، أَنْ يُجَافِيَ بَطْنَهُ عَنْ نَحْيِهِ وَيَرْفَعُهَا ، وَالْإِحْتِفَازُ خِلَافُهُ .

* تَأَخَّى فَلَانٌ أَخِيَّةً : اتَّخَذَهَا .

و - الشَّيْءُ : تَحَرَّاهُ وَقَصَدَهُ (انْظُرْ : وَنَى)

* الْإِخِيَّةُ : الْآخِيَّةُ .

(ج) الْأَوَانِي .

* الْإِخِيَّةُ : عَوْدُ يُعْرَضُ فِي الْحَائِطِ ، وَيَصِيرُ وَسَطُهُ كَالْعُرْوَةِ أَوْ كَالْحَلْقَةِ تُشَدُّ إِلَيْهِ الدَّابَّةُ .

و - : حَبْلٌ يَدْفَنُ فِي الْأَرْضِ مَثْنِيًّا وَيُبْرَزُ مِنْهُ شِبْهُ حَلْقَةٍ تُشَدُّ إِلَيْهِ الدَّابَّةُ ، وَفِي الْحَدِيثِ : « مَثَلُ الْمُؤْمِنِ وَالْإِيمَانِ كَمَثَلِ الْفَرَسِ فِي أَخِيَّتِهِ يَجُولُ ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى أَخِيَّتِهِ » .

و - : الصَّنِيعَةُ وَالْمَعْرُوفُ ؛ قَالَ الْكُمَيْتُ : سَتَلْقَوْنَ مَا أَخِيكُمْ فِي عَدُوِّكُمْ

عَلَيْكُمْ إِذَا مَا الْحَرْبُ ثَارَ عَكُوبُهَا
[مَا : صَلَاةٌ . الْعَكُوبُ : الْغُبَارُ] .

و - : الْحُرْمَةُ وَالذِّمَّةُ ، يُقَالُ : لِفُلَانٍ عِنْدَ الْأَمِيرِ أَخِيَّةٌ ثَابِتَةٌ .

(ج) الْأَوَانِي ، يُقَالُ : لِفُلَانٍ أَوَانِيٌّ وَأَسْبَابُ تُرْعَى .

وَقَالَ أَبُو فِرَاسٍ :

وَأَسْعَى لِأَمْرِ عُدَّتِي لِمَنَالِهِ

أَوَانِيٌّ مِنْ آرَائِهِ وَأَوَاصِرُ

* الْإِخِيَّةُ : الْآخِيَّةُ

(ج) الْأَوَانِي .

* الْإِخِيَّةُ : الْآخِيَّةُ .

و - : الْبَقِيَّةُ ، وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ ، أَنَّهُ قَالَ لِلْعَبَّاسِ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : « أَنْتَ أَخِيَّةُ آبَاءِ رَسُولِ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ » .

و - : الطُّنْبُ .

فيجمع بين الفيشاغورية والأفلاطونية وبين الأرسطية والرواقية، ويضم إليها شيئاً من الحكمة الهندية والفارسية . وكانوا يعتقدون أن الشريعة دُتست بالجهالات ، ولا سبيل إلى تطهيرها إلا بالفلسفة .

وجمعوا المعارف السائدة في عصرهم ، ودونوها في رسائل تزيد على الخمسين ، وتنقسم إلى أربعة أقسام : رياضيات ، وجسمانيات (طبيعات) ، ونفسانيات (عقليات) ، وناموسيات (الهيئات) ، عدا الرسالة الأخيرة التي تسمى «الجامعة» لأنها توضح الرسائل السابقة وتبين هدف الجماعة . وما أشبه هذه الرسائل كلها بدائرة معارف ، وقد نشرت في مصر وفي غيرها .

* الأخت : أنثى الأخ ، وهي صيغة على غير بناء المذكر .

(ج) إخوات .

ويقولون : رماه الله بليلة لا أخت لها ، وهي ليلة يموت .

والنسبة إليها أخوي ، وكان يونس يقول : «أختي» وليس بقياس ، وتصغيرها : أخیة .

* الأخ : لغة في الأخ .

* الأخو : لغة في الأخ ، عن كراع ، وفي اللسان :

ما المرء أخوك إن لم تُلفه وزراً

عند الكريمة معواناً على النوب

* الأخو : لغة في الأخ ، حكاه ابن الأعرابي .

* الأخوة : الصلة بين الأخوين بالقرابة

أو بالرضاعة أو بالصدقة ، تقول : بيني وبينه

أخوة ، وقال أبو فراس :

كسونا أخوتنا بالصفاء

كما كسيت بالكلام المعاني

* الأخوين — دم الأخوين : العندم ، وهو

البَقَم : نبات *Loesolpina echinato* من

الفصيلة القرنية *Leguminoseae* ثمره أحمر يصيب به .

* أنحى : لقب لرئيس جماعة الأخية ، وهم

الفتيان ، وكانوا منتشرين في كل بلد ومدينة

وقرية من قرى الأناضول ، في القرن الرابع

عشر الميلادي . ذكرهم ابن بطوطة في رحلته

فقال : « وهم بجميع البلاد التركية الرومية ،

ولا يوجد في الدنيا مثلهم أشد احتفالاً بالغرباء

من الناس ، وأسرع إلى إطعام الطعام وقضاء

الحوائج ، والأخذ على أيدي الظلمة . »

* أنحى : يوم من أيام العرب في الجاهلية ،

أغار فيه أبو بشر العذري على بني مرة .

وكيف قتلى معشراً يادبونكم

على الحق ألا تأشبهوه بباطل

[تأشبهوه : تخلطوه .]

فهو آدب (ج) أدبة ، وفي كلام علي

ابن أبي طالب كرم الله وجهه : « أما إخواننا
بنو أمية فقادة أدبة » ، يصفهم بالشجاعة والكرم .

والأنثى بناء (ج) أوادب .

* أدب ـ أدبا ومأدبة : راض نفسه على

محاسن الأخلاق ؛ وفي حديث ابن مسعود :

« إن هذا القرآن مأدبة الله في الأرض ، فتعلموا

من مأدبته . »

و — : حذق فنون الأدب .

* أدب م أدبا : أدب ، فهو أديب ،

والأنثى بناء قال المتنبي في كافور الإخشيدي :

ترعرع المليك الأستاذ مكتها

قبل اكتهال أديبا قبل تأديب

و — : ظرف وحسن تناول للأمر ، قال

سالم بن وابصة الأسدي :

إذا شئت أن تدعى كريما مكرما

أديبا ظريفا عاقلا ماجدا حرا

إذا ما أتت من صاحب لك زلة

فكن أنت محتسلا لزلتيه عذرا

ويقال : أدب الحيوان : صار ريبضا مدللا ،

قال عبد الله بن الدميني :

غريب دعاه الشوق واقتاده الهوى

كما قيد عود بالزمام أديب

[العود : المسنن من الإبل .]

وقال الراعي في وصف ناقته :

إذا يوسرت كانت وقورا أديبة

وتحسبها إن عوسرت لم تؤدب

* آدب إيدابا : صنع مأدبة .

و — القوم : دعاهم إلى طعامه ، ويقال :

آدبهم إلى طعامه .

و — البلاد : ملاها عدلا .

* أدب الحيوان : راضه وذله ، وفي الحديث :

« كل ما يلهو به الرجل المسلم باطل إلا رمية

بقوسه ، وتأديبه فرسه ، وملاعبته أهله . »

وقال حسان بن ثابت يهجو :

وعتاب عبد غير مؤف بذمة

كذوب شؤون الرأس فرد مؤدب

[شؤون الرأس : مجتمع قبائل الرأس . والمراد

بكذوب شؤون الرأس : فساد عقله .]

(ج) أخايا ، وفي الحديث : « لا تجعلوا ظهوركم كأخايا الدواب » ، أى لا تُقوسوها في الصلاة .

* * *

* أخيل (أخيلوس) : من أبطال الإلياذة ، عذّه هوميروس أشجع الإغريق الذين غزوا طروادة ، ووصف سيرته حتى مقتله قبل سقوط المدينة .

الهمزة والذال وما يتلماها

* الأدارسة : دولة علوية أُسست في المغرب الأقصى ، أسسها إدريس بن عبد الله بن الحسن سنة (١٧٢ هـ = ٧٨٨ م) بلغت أقصى قوتها وسعتها في منتصف القرن الثالث (التاسع الميلادى) ثم ضمت بمناوأة العباسيين والأمويين بالأندلس ، إلى أن انقرضت سنة (٣٦٤ هـ = ٩٨٤ م) بوقوع آخر حكامها الحسن بن كنون في قبضة الأمويين .

* * *

* أدب - أدبا ، وأدبة : صنع صديعا (طعاما) ودعا الناس إليه .

و - القوم وعليهم : دعاهم إلى طعامه ، قال بشار بن برد :

أين الذين تزور كل عشيّة
يأتيك أدبهم وإن لم تأدب
وقال طرفة :

نحن في المشتاة ندعو الجفلى
لا ترى الأدب فينا ينتقر
[الجفلى : الدعوة العامة للطعام . انتقر :

أ د ب

١ - الدعوة إلى طعام أو أمر

٢ - التهذيب والتعليم

قل ابن فارس : « الهمزة والذال والباء أصل واحد تتفرع مسائله وترجع إليه ، فالأدب أن تجمع الناس إلى طعامك ، ومن هذا القياس الأدب أيضا ، لأنه يُجمع على استحسانه . »

و - فلانا : علمه رياضة النفس ومحاسن الأخلاق .

و - القوم إلى الأمر وعليه : دعاهم إليه وجمعهم عليه ، يقال : أدبهم إلى المحامد ، وفي الأساس :

أَنشَأَ يَمْزُقُ أَثْوَابِي يُؤَدِّبُنِي

أَبْعَدَ شَيْئِي عِنْدِي يَبْتَغِي الْأَدَبَا؟!

و - : الطَّرِيقَةُ وَالْحُلُقُ ، وفي الحديث عن
عمر رضى الله عنه : « كَمَا مَعَشَرَ قَرِيشَ نَقَابُ
النِّسَاءِ فَلَمَّا قَدِمْنَا عَلَى الْأَنْصَارِ إِذَا قَوْمٌ تَعْلِمُهُمْ
نِسَاؤُهُمْ ، فَطَفِقَ نِسَاؤُنَا يَأْخُذْنَ مِنْ أَدَبِ نِسَاءِ
الْأَنْصَارِ . »

و - : الطَّرْفُ وَاللُّطْفُ ، قال ابن عبد ربّه :
أَدَبٌ كَمَثَلِ الْمَاءِ لَوْ أَفْرَغْتَهُ
يَوْمًا لَسَالَ كَمَا يَسِيلُ الْمَاءُ

و - : حُسْنُ التَّنَاضُلِ لِلْأُمُورِ وَالرَّفَقِ فِيهَا .

و - (في الاصطلاح) : يطلق بوجه عام على
جملة المعارف الإنسانية ، وبوجه خاص على الكلام
الذى يعبر عن الأفكار والمشاعر والتجارب
الإنسانية في قالب فنيّ يعجب ويؤثر ، ويسمى
أدبا إنشائيًا . ويقابل الأدب الوصفى ، وهو أحد
فروع الدراسات التى تدور حول الكلام واتجاهاته
ونواحي الجودة فيه .

والأدب الإنشائيّ قسمان : شعر ونثر . فالشعر
هو الكلام الذى يقوم فى بنائه على الموسيقى
والوزن ، ويتسم فى صياغته بالتصوير الجميل والخيال
المبدع ، ويعتمد فى تأثيره على إيصال أكبر قدر
من اللذة الجمالية والمتعة العقلية . والنثر هو الكلام
الذى يعنى أساسا بعرض الأفكار وإيصالها
إلى الآخرين من غير تقيد بالوزن والموسيقى

ولا عمد إلى الإثارة الجمالية . ولكلا القسمين
فنون وأنواع عرفتھا الآداب العالمية ، فن فنون
الشعر : الغنائى ، والمحمى ، والقصصى ، ومن
فنون النثر ، الخطبة ، والمقالة ، والقصة ،
والمسرحية ، وترجمة الحياة .

قال عبد الملك بن مروان (٨٦ هـ = ٧٠٥ م) :
« عليكم بطلب الأدب ، فإنكم إن احتجتم إليه
كان لكم مالا ، وإن استغنيت عنه كان لكم جمالا . »
وتضاف كلمة الأدب فتدل على ما يستحسن فيما
أضيفت إليه ، وما ينبغى أن يكون عليه الأمر ،
يقال : أَدَبُ الْقَضَاءِ ، وَأَدَبُ التَّعْلِيمِ ، وَأَدَبُ
السلوك ، وَأَدَبُ الْحَدِيثِ .

○ وَأَدَبُ الْبَحْثِ وَالْمُنَاطَرَةِ : علم إسلامي يبين
كَيْفِيَّةَ الْمُنَاطَرَةِ وَشُرَائِطَهَا . هدت إليه كثرة
المناقشات الكلامية والفقهية فى القرنين الثالث
والرابع للهجرة (التاسع والعاشر الميلادى) ، وقد
وضع الإمام البزدوى الحنفى (٤٨٢ هـ = ١٠٨٩ م)
قوانين الجدل الفقهى ، وتوسع الإمام العميدى
الحنفى (٦١٥ هـ = ١٢١٨ م) فى الأمر ،
فوضع قواعد الجدل فى العلوم على اختلافها ،
وألّف كتاب (الإرشاد) الذى أخذ عنه مَنْ
جاءوا بعده ، أمثال النسفى والسمرقندى .
وبين هذا العلم والمنطق الأرسطى وبخاصة كتاب
الجدل صلات وثيقة .

و— فلاناً: هذبه ونشأه على محاسن الأخلاق،
وفي الحديث: «لأن يؤدب الرجل ولده خيرٌ
من أن يتصدق كل يوم بنصف صاع.»
وقال صالح بن جراح:

وما أدب الإنسان شيئاً كعقله

ولا زينته إلا بحسن التأديب

و—: علمه، وفي الحديث: أن أبا بكر قال:
«يا رسول الله لقد طُفْتُ في العرب وسمعتُ
فصحاءهم فما سمعتُ أفصح منك، فمن أدبك؟»
فقال: أدبني ربِّي فأحسن تأديبي.»

و—: لقنه فنون الأدب.

و—: عاقبه على إساءته.

* تأدب: تهذب وتعلم الأدب، قال بهاء الدين
زهير:

فهلّا سرت منك اللطافة فيهم

وأعدتهم آدابها فتأدبوا

ويقال: تأدب بأدب القرآن: احتذاه.
وقال يحيى بن معاذ: من تأدب بأدب الله صار
من أهل محبة الله.

و— على فلان: تلقى عنه وتعلم، قال مهيبار:

فلو لحقت أيامهم بك خلعتهم

بهديك ساروا أو عليك تأدبوا

* استأدب: تأدب.

و— صار أديباً.

* الأذب، والأدب: العجب، قال منظور
ابن حبة الأسدي يصف ناقته:

بشمجى المشى، عجول الوئب

غلابية للناس جيات الغلب

حتى أتى أزيها بالأدب

[الشمجى: الناقة السريعة. الأزى: السرعة
والنشاط.]

ويقال: جاء فلانٌ بأمرٍ أدب، أى بأمر
عجيب. (عن الأصمعي)

قال ابن الرومي في أبي حفص الوراق:

أحوج ما كان إلى كاسب

يُجِدِّي عليه جاء بالأدب

زاد على قيمته زوجة

يا لك من نكيب على نكيب

[العيلة: الفقر. النكيب: المصيبة.]

ويقال: أدب أديب: عجب عجيب.
(مبالغة).

* الأذب: كل رياضة محمودة يخرج بها الإنسان
في فضيلة من الفضائل، وفي الحديث أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال: «ما تحل ولا ولدَه أفضل
من أدب حسن.» وقالت أم ثواب الهزانية
في ابن لها:

ثم حضر إلى مصر وشارك في التمثيل والصحافة .
ومن كتبه "نزهة الأحداق في مصارع العشاق"،
"تراجم مصر في هذا العصر"، وجمعت مقالاته
في كتاب يسمى "الدرر" .

* التأديب (في القانون) : إجراء يرمى
إلى معاقبة المقصر أو غير المنتج من عمال الدولة،
تقويماً له وتأميناً لسيادة النظام . ولا تأديب
إلا إذا ثبت ارتكاب خطأ أو تقصير في واجب،
وللعامل الحق في الدفاع عن نفسه لإثبات براءته
أو لشرح الظروف التي أدت إلى ما نسب إليه
من تقصير . وللسلطة الإدارية المختصة أن تقدر
ما يستوجب التأديب، وأن توقع العقوبة الملائمة
التي نص عليها القانون، ولا يحاكم المقصر عن
ذنب واحد مرتين . وقد يترتب على العقوبة
التأديبية عقوبات تكميلية أو تبعية، كالحرمان
من الترقية أو العلاوة، وللعامل إذا حسن سلوكه
أن يتقدم، بعد فترة معينة، بطلب نحو العقوبة .

○ ومجلس التأديب : الجهة التي يعهد إليها
المشرع بمحاكمة العامل المذنب، وتوقيع العقوبة
التأديبية المناسبة عليه إذا ثبتت إدانته، ويتألف
من ثلاثة أعضاء على الأقل، بينهم ممثل للجهة
التي ينتمي إليها العامل، وعضو قانوني من مجلس
الدولة أو من جهة قانونية أخرى، ويتناسب

تشكيله عادة مع مرتبة العامل المراد محاكمته .
وقراراته إدارية قابلة للطعن في الغالب، أمام
مجلس تأديب استئنافي، أو أمام هيئة قضائية
يحددها المشرع .

وفي الجمهورية العربية المتحدة يحاكم
موظفو الحكومة أمام محاكم تأديبية لا أمام
مجالس تأديب، ويطعن في أحكام هذه المحاكم
أمام المحكمة الإدارية العليا . أما عمال القطاع
العام فيحاكمون أمام مجالس تأديبية خاصة .

* المَادَّةُ ، والمَادَّةُ : الوَلِيْمَةُ يدعى إليها
في عرس ونحوه .

(ج) مَادِبْ ، قال صخر النخعي يصف عقاباً :

كَأَنَّ قُلُوبَ الطَّيْرِ فِي قَعْرِ عَشَّهَا

نَوَى الْقَسَبِ مُلْقًى عِنْدَ بَيْتِ الْمَادِبِ

[القسب : التمر اليابس الصلب النوى .]

* الْمُؤَدَّبُ : الْمُعَلَّمُ والمُنْقَفُ ، وقد غلب على

مَعْلَمِ الصَّبِيَّانِ . ويقال : نِعِمَّ الْمُؤَدَّبُ الذَّهْرُ ،

قال أبو تمام :

أَحَاوَلْتُ إِرْشَادِي فَقَعَلِي مُرْشِدِي

أَمْ اسْتَمَتِ تَأْدِيبِي فَدَهَرِي مُؤَدَّبِي

[استام : أراد .]

* الْمَادُوبَةُ : العرس ونحوه مما يُصْنَعُ له
الطعام .

* * *

○ وأدبُ البحر : كثرة مائه (مجاز) يقال :

جاش أدبُ البحر ، وفي اللسان :

* عن ثبج البحر يحيش أدبه *

[ثبج البحر : وسطه .]

(ج) آداب .

○ وتاريخ الأدب : هو العلم الذي يُعنى بدراسة

حياة الأدباء ، والكشف عن العلاقة بين حياة

الأديب وبيئته من جهة ، وإنتاجه الفني من جهة

أخرى ، وتتبع التطور الذي يميزه أدب كل أمة

ولإبراز اتجاهاته وخصائصه في كل مرحلة من

مراحل تطوره ، وبيان العوامل التي تؤثر

في ذلك التطور . وتاريخ الأدب أحد فروع

ثلاثة رئيسية تدور دراساتها حول الأدب والأدباء

وثانها البلاغة والنقد ، وثالثها الأدب المقارن .

○ والآداب العامة : عُرف مريض في مجتمع

يقبح الخروج عليه .

* الأدبة : الطعام يصنع لدعوة أو عرس .

و - : العجب .

(ج) أدب .

* الأدبي : المنسوب إلى الأدب . ويقال : لهذا

الأمر قيمة أدبية ؛ أي تقدير معنوي .

ومن محدثات التعبير : مركز أدبي ، وكسب

أدبي ، وشجاعة أدبية .

* أدبي : جبل أسود في ديار طيء حذاء

عوارض ، قال الشماخ :

كانها وقد بدا عوارض

وأدي في السراب غامض

والليل بين قنوين رايش

بجيزة الوادي قطا نوايش

[جيزة الوادي : جانبه .]

* الأدبية : ميناء على رأس خليج السويس

عند حضيض جبل عتاقة .

* الأديب : الحاذق بالأدب وفنونه .

و - : صاحب المأدبة .

(ج) أدباء .

○ وأديب إسحاق (١٣٠٢ هـ = ١٨٨٥ م) :

كاتب لغوي ، ولد بدمشق وبها نشأ وتعلم ،



(أديب إسحاق)

نَضَوْتُ عَنِّي شِدَّةً وَأَدًّا

مِنْ بَعْدِ مَا كُنْتُ صُحْلًا نَهْدًا

[الصُّحْلُ : الشديد الخلق . النُّهْد : الحسيم .]

وقال فضالة بن زيد العدواني يخاطب معاوية
ابن أبي سفيان :

وَكَاثَ سَلِطًا مَقُولِي مُتَنَازِرًا

شَذَاهُ فِصْرْتُ الْيَوْمِ مِ الْعِيِّ أَبْكََا

كَذَلِكَ رَبُّ الدَّهْرِ يَتْرُكُ سَهْمَهُ

أَخَا الْعِزِّ وَالْأَدِّ الذَّلِيلَ الْمُذْمَمَ

[مَقُولِي : لِسَانِي . مُتَنَازِرًا : مُخَوِّفًا .

مِ الْعِيِّ : مِنْ الْعِيِّ .]

* الْأَدَدُ - يُقَالُ : أَدَدُ الطَّرِيقِ : دَرَرُهُ ، أَيْ
قَصْدُهُ وَسُنَنُهُ .

* لِدَدٌ ، وَأَدَدٌ : أَبُو قَبِيلَةٍ مِنَ الْيَمَنِ ، وَهُوَ أَدَدُ
ابْنِ زَيْدِ بْنِ كَهْلَانَ بْنِ سَبَا .

* أَدٌّ : أَبُو قَبِيلَةٍ مِنْ عَدَنَانَ ، وَهُوَ أَدُّ بْنُ طَابِخَةَ

ابْنِ الْيَاسِ بْنِ مُضَرَ ، وَفِي اللِّسَانِ :

أَدُّ بْنُ طَابِخَةَ أَبُو نَا فَانَسَبُوا

يَوْمَ الْفَخَارِ أَبَا كَادٍ تُنْفَرُوا

[تُنْفَرُوا : تُغْلَبُوا .]

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ يَفْخَرُ :

تَمْتَنِي قُرُومٌ مِنْ تَمِيمٍ وَخَلَّتْهَا

إِلَيْهَا تَنَاهَى تَجْدُ أَدٌّ وَخَيْرُهَا

[الْقُرُومُ : جَمْعُ قَرْمٍ وَهُوَ السِّيدُ الْكَرِيمُ .]

* الْإِدَّةُ : الْأَمْرُ الْعَظِيمُ الْمُنْكَرُ ، وَفِي الْقُرْآنِ

الْكَرِيمِ : (لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا إِدًّا .) (مَرْيَمُ : ٨٩)

وَفِي اللِّسَانِ :

قَدْ لَقِيَ الْأَمْدَاءُ مِنْ نِكْرًا

دَاهِيَةً دَهِيَاءَ إِذَا أَمْرًا

وَيُقَالُ : أَمْرٌ إِدٌّ ، وَفِي الْجُمُحَةِ :

لَمَّا رَأَيْتُ الْأَمْرَ أَمْرًا إِذَا

وَلَمْ أَجِدْ مِنَ الْفِرَارِ بُدًّا

مَلَأْتُ لَحْمِي وَعِظَامِي شَدًّا

و - : الْعَجَبُ .

و - : الدَاهِيَةُ .

و - : الشَّدَّةُ .

و - : الْقَهْرُ وَالْقَلْبَةُ .

(ج) إِدَادٌ .

* الْإِدَّةُ : الْإِدَّةُ ، وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ :

بَقِيتُ مِنْهُ فِي دَاهِيَةِ إِدَّةٍ ، وَلَقِيتُ مِنْهُ كُلَّ
شِدَّةٍ .

(ج) إِدَدٌ ، وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَتَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ

قَالَ : « رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَنَامِ

أ د د

١ - الصوت . ٢ - الندود .

٣ - شدة الأمر وقوته .

قال ابن فارس : «الهمزة والذال في المضاعف أصلان : أحدهما عظم الشيء وشدته وتكثره ، والآخر الندود .»

* أَدَّ أَدَّا ، وَأَدِيدًا : صاح وصوت ، يقال :

أَدَّ البعيرُ : هَدَرَ . ويقال : أَدَّتِ الناقةُ : رَجَعَتْ صوتها ومدته حينئذ .

و - الشيءُ أَدَّا : قَوِيَ .

و - الأمرُ : عَظُمَ .

و - الحيوانُ : نَدَّ وشرَدَ .

و - في الأرض : ذَهَبَ .

و - في سيره : أَسْرَعَ وسار سِرًّا شديدًا .

و - الشيءُ أَدَّا : مَدَّه ، يقال : أَدَّ الحبلُ ، وَأَدَّ الثوبُ .

و - الشيءُ فلانًا : أثقله ، يقال : أَدَّه الأمرُ .

و - الداهيةُ فلانًا : دَهَتْه وأصابته ، قال البارودي :

ومن ذلَّ خوف الموت ، كانت حياته

أَصْرَ عليه من حمام يؤده

* تَأَدَّدَ : تَشَدَّدَ .

* الآد : الأمر العظيم المنكر .

و - : العَجَبُ ، يقال : جاء بشيء آد .

و - : الدَّاهِيَةُ .

وورد بفك الإدغام على غير قياس ، يقال : بعير آدَدُ : صَعَبُ المِرَاسِ كثيرُ الشُرودِ ، وفي الحديث عن عائشة قالت : «خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى البادية إلى إبل الصدقة فأعطى نساءً بعيرا بعيرا غيري ، فقلت : يا رسول الله أعطيتن بعيرا بعيرا غيري ، فأعطاني بعيرا آدَدَ صعباً لم يُركب عليه فقال : يا عائشة ارفقي به فإن الرفق لا يُخالط شيئاً إلا زانه ، ولا يفارق شيئاً إلا شانه ...»

* الآد : الصوت ، يقال : أَدَّ الناقة : حينئذ ،

وَأَدَّ الْقَدَمُ : صوت وطئها . وفي اللسان :

يَتَّبَعُ أَرْضًا جَنْهَا يَهُولُ

أَدُّ وَتَجْعُ وَنِهِمُ هَتْمُلُ

[يَهُولُ : يُفَزِّعُ . تَجْعُ : تَرْيِمُ . نِهِمُ :

صوت يشبه الأنين . هتمل : خفى .]

و - : الأمر العظيم المنكر ، وعليه قراءة

أبي عمرو : (لَقَدْ جِئْتُ شَيْئًا أَدَّا) (صريم : ٨٦)

و - : العَجَبُ .

و - : القوة . وفي اللسان :

على التعاقب ، ثم استردها الترك في صلح لوزان سنة (١٩٢٣ م) . بها كثير من الآثار الإسلامية ، وقد اضمحلت أخيراً ونقص سكانها .

* * *

* البحر الأدرياتي (أدرياتيک Adriatic sea) : ذراع كبير من البحر المتوسط يمتد من الشمال الغربى إلى الجنوب الشرقى بين شبه الجزيرة الإيطالية فى الغرب وشبه جزيرة البلقان فى الشرق . طوله نحو ٨٥٠ (كم) ، ومساحته نحو ١٣٠,٠٠٠ (كم) ، ومتوسط عمقه نحو ٢٢٠ متراً ، ويتصل بالبحر المتوسط عن طريق مضيق أوترانتو (Otranto) ، ونسبة ملوحته مرتفعة لقلة الأنهار التى تصب فيه ، وأهمها نهر الپو . تطل عليه إيطاليا من الغرب ، ويوجوسلافيا وألبانيا من الشرق . وأهم موانيه البندقية ، وتريستا ، وبارى ، وبرنديزى .

* * *

* إدريس : اسم نبي ورد ذكره فى القرآن الكريم : ﴿ وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِدْرِيْسَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا ۝ ﴾ (مریم: ٥٦) . ويقول المفسرون : إنه آخنوخ أو آخنوخ = h'anox حنوخ فى التوراة ، وهو سبط شيث بن آدم وجد أبى نوح .
و - : اسم لأكثر من واحد ، منهم :

○ إدريس بن عبد الله بن الحسن بن الحسن ابن على بن أبى طالب (١٧٦ هـ = ٧٩٣ م) وهو إدريس الأكبر ، مؤسس الدولة الإدريسية بالمغرب ، رحل من مكة إلى مصر ، ثم إلى المغرب ، حيث بايعته قبائل البربر . قتل مسموماً بتحريض من الخليفة هارون الرشيد ، فيما يقال .
○ الإدريسي : أبو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الله ابن إدريس القرطبي الصقلي المعروف بالشریف الإدريسي (٥٦٠ هـ = ١١٦٦ م) ، تلقى العلم بقرطبة ، وساح فى أوربا وآسية الصغرى وبلاد البحر المتوسط ، ثم استقر زمناً طويلاً فى صقلية فى بلاط الملك النورماندى (روجار الثانى) بصقلية ، وهناك وضع خريطة للعالم على كرة من الفضة ، وألف كتابه المشهور " نزهة المشتاق فى اختراق الآفاق " ، وفيه يقسم العالم إلى سبعة أقاليم مناخية ، ويضع لكل قسم خريطة إلى جانب الخريطة العامة ، وهو أهم الأعمال الجغرافية فى عصره . وقد نشر (ميلر) خريطته العامة وأعاد المجمع العلمى العراق نشرها بعد تصحيح واستدراك .

* الإدريسية - الدولة الإدريسية :
(انظر : الأدارسة)

* * *

* أدريّة - اللاأدريّة : (انظر : درى)

* * *

فقلت : مَا لَقِيتُ بِعَدَكَ مِنَ الْإِدِّ وَالْأَوْدِ !
يريد أى شئ لقيت (على معنى التعجب)

[الأود : العوج .]

* الأديد : الجلبة ، ويقال : شديد أديد :
متباع .

* * *

أ د ر

مرض فى الخصية

قال ابن فارس : « الهمزة والداال والراء
كلمة واحدة ، فهى الأذرة والأذرة . »

* أَدَرَ الرَّجُلُ = أَدَّرَا ، وَأَذَرَهُ : انتفخت
خُصْبَتُهُ ، أو أصابه فتق فيها . فهو أَدَرٌ ،
ولا يقال : امرأة أَدَّرَاء ، قال جرير يهجو
الأخطل :

ضَفَا فِي الْقَدِّ أَدَرُ تَغْلِي

ضَبِيحُ الْجُلْدِ مِنْ أَثَرِ الْكُلُومِ

[ضفا : صاح . القد : سِر من جلد . ضبيح
الجلد : متغيره كأنه محترق .]

ويقال : أَدَرَ الْفَرْسُ : عَظُمَتْ خُصْبَتَاهُ .
وَأَدَرَتِ الْخُصْبَةُ : عَظُمَتْ مِنْ غَيْرِ فَتَقٍ ، فهى
أَدَّرَاء .

(ج) أَدَر .

* أَدَرَ الرَّجُلُ : أَصَابَتْهُ أَذَرَةٌ ، فهو مَأْدُورٌ ،
(ج) مَادِير .

* الْأَذَرَةُ ، وَالْأَذَرَةُ : الْخُصْبَةُ الْمُنْتَفَخَةُ ،
قال جرير :

أَبْنَى أَذِيرَةَ إِنْ فَيْكُمْ فَاعْلَمُوا

خَوَّرَ الْقُلُوبَ وَخَفَةَ الْأَحْلَامِ

[أَذِيرَةُ : تصغير أَذَرَةٍ ، كأنه رمى أهمهم بالأدر
الذى لا يكون إلا فى الرجال .]

و — (فى الطب : (Hydrocele)) : تجمع
سائل فى غِلَالةِ الْخُصْبَةِ .

(ج) أَدَر ، قال جرير فى هجاء مجاشع :

لَمْ أَدَرُ تَصَوَّتْ فِي خُصَامِهِم

كَتَهْوَيْتِ الْجَلَّاجِلَ فِي الْقَطَارِ

[القطار : جماعة الإبل تسير أفرادها متتابعة .]

* الْأَذَرَةُ : الْأَذَرَةُ . (عن الصاغاني)
(ج) أَدَر .

* * *

* أَدْرَنَه (Edirne) : مدينة فى القسم الأوروبى

من تركية ، بناها الإمبراطور هديران (١١٧ هـ

= ٧٣٥ م) فسميت Hodrianopolis

تخليداً لاسمه . فتحها العثمانيون سنة (٧٦٣ هـ

= ١٣٦٢ م) واتخذوها عاصمة لهم بعد بروسة ،

ثم استولى عليها الروس والصرب والبلغار واليونان

[اللَّماج: القدر القليل مما يؤكل. المسحوط:
المزجج بالماء.]

و - : الحمل الثقيل .

و - : وَجَعَ في العنق .

و - : وَجَعَ العنق من عدم استواء الوسادة .

(انظر : لإجل)

* الإدلة : القطعة من اللبن الخائر الشديد
المحوضة ، يقال : جاءنا بإدلة ما تطاق حمضا .

* * *

أ د م

(١ - في الحبشية 'addama' آدم : سر(ه) ،
طاب (له) .

٢ - في الحبشية 'adīm' أديم : جلد ،
أديم .

٣ - في العبرية 'adama' آداما : أرض ،
وله نظير في كل من الأرامية اليهودية والسريانية .

٤ - في عبرية التوراة 'ādām' آدم : كان
أحمر (مرثي إرميا ٤ : ٧) ، ومنه في عبرية

التوراة والعبرية المتأخرة بعض أوزان الفعل
المزيدة . وفي الأوجاريتية ورد الفعل آدم
في وزن انفعل بمعنى تزيّن بالحضاب الأحمر .

وفي الأكديّة adamu آدم ، أو adamatu
أدمت : الدم القاني .)

١ - الإدام ٢ - الجلد

٣ - اللون ٤ - الموافقة والملاءمة

قال ابن فارس : « الهمزة والدال والميم أصل
واحد ، هو الموافقة والملاءمة . »

* آدم بين القوم - أدمًا : أصلح وألف ووفق ،
وفي حديث المغيرة بن شعبه قال : « خطبتُ
امرأة ، فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم :
أَنْظَرْتُ إليها ؟ قلتُ : لا . قال : فانظر إليها
فإنه آخرى أن يؤدم بينكما . »

و - الخبز : خلطه بالإدام ، وفي حديث
أم سليم : « أنها جاءت بخبز وعصرت عليه عكة
لها فآدمته . »

[العكة : وعاء صغير من جلد السمك .]

وفي الحديث عن عائشة رضي الله عنها قالت :
« ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم من خُبز
برمادوم ثلاثة أيام حتى لحق بالله . »

و - القوم : خلط خبزهم بالإدام .

و - فلانًا : أعطاه إدامًا ، يقال : استأدمني
فآدمته .

و - الأديم : قشره . ويقال : أدمتُ
الجلد : بَشَرْتُ أديمته .

* أدفو : مدينة بصعيد مصر الأعلى ، على الضفة الغربية للنيل ، وأصل اسمها القديم كما جاء في اللغة القبطية في لهجة الصعيد ⲁⲩⲁⲟ ، وفي لهجة البحيرة ⲁⲩⲁⲟ ، وهي عاصمة مركز أدفو بمحافظة أسوان ، كانت في العصور القديمة آخر نقطة حراسة مصرية على الحدود النوبية ، وعاصمة الإقليم الثاني من أقاليم الصعيد الذي أسماه المصريون (وتس - حور) : (عرش حورس) نسبة إلى معبودهم « حورس » وتشتهر بمعبد حورس الفخم الذي شيده بطلميوس الثالث وخلفاؤه ، وكشف فيها عن عدد كبير من الآثار الرومانية . يربطها طريق مُعَبَّد بمرسى (علم) على البحر الأحمر .

وينسب إليها جماعة من العلماء من أشهرهم :

○ كمال الدين جعفر بن ثعلب الأدفوي (٥٧٤٨ هـ = ١٣٤٧ م) ، مؤلف كتاب " الطالع السعيد لأسماء نجباء الصعيد " .

* * *

* إادكو ، وأدكو : مدينة تابعة لمركز رشيد من محافظة البحيرة ، وتشتهر بالبلح الزغلول . والنسبة إليها إادكوي .

○ وبحيرة أدكو : بحيرة بمصر غربى فرع رشيد بالقرب من مدينة أدكو مساحتها ١٤٧ (كم) ،

ويربطها بالبحر المتوسط فتحة ضيقة هي مضيق (المعديّة) . يتراوح اتساعها بين ٥,٥ (كم) في الشرق و ١,٥ (كم) في الغرب .

* * *

أ د ل

١ - اللبن الخاثر الحامض .

٢ - وجع العنق .

قال ابن فارس : « الهمزة والdal واللام أصل واحد يتفرع منه كلمتان متقاربتان في المعنى متباعدتان في الظاهر ، فالإدُل : اللبن الحامض ، والإدُل : وجع العنق ، فالمعنى في الكراهة واحد . » * أدل الجرح - أدلا : سقط جلده (قشرته) .

و - الجرح ونحوه : داواه .

و - الباب : أغلقه ، وفي اللسان :

لما رأيت أنى الطاحي مُرتهنا

في بيت سجين عليه الباب مأدول

و - اللبن : نخضه وحركه .

و - الشيء : نهض به وحمله ثقلا .

* أدل الرجل - أدلا ، وإدلا : وجعه عنقه .

* الإدُل : اللبن الخاثر الشديد الحموضة .

أنشد ابن برى لأبي حبيب الشيباني :

متى يأتِه ضيفٌ فليس بذائق

لما جاسوى المسحوط واللبن الإدُل

* ائْتَدَمَ فَلَانٌ : خَلَطَ خُبْزَهُ بِالْإِدَامِ . وَيُقَالُ :

اِئْتَدَمَ بِالْإِدَامِ .

و - العودُ : جَرَى فِيهِ الْمَاءُ .

* اسْتَادَمَ فَلَانًا : طَلَبَ مِنْهُ إِدَامًا ، يُقَالُ :

اسْتَادَمَنِي فَأَدَمْتُهُ .

* الْآدَمُ (من الناس) : الْأَسْمَرُ ، وَقِيلَ : الْأَحْمَرُ .

و - (من الطُّبَاءِ) : الْبَيْضُ الْبَطُونُ السُّمَرُ .

الظهور . وَهِيَ آدَمَاءُ ، قَالَ صَخْرَانِيّ الْهُذَلِيّ
فِي عُقَاب :

نَخَاتٌ غَزَا جَائِمًا بَصُرَتْ بِهِ

لَدَى سَلَمَاتٍ عِنْدَ آدَمَاءَ سَارِبٍ

[خَاتٌ غَزَا لَا : انْقَضَتْ عَلَيْهِ . سَلَمَات :

شَجَرَاتُ السَّلَمِ . سَارِب : رَابِضَةٌ فِي كَنَاسِهَا .]

و - : الْبَقَرُ الْأَبْيَضُ .

(ج) آدَمٌ ، قَالَ ذُو الرِّقَةِ :

وَلَمْ تَمْشِ مَشَى الْآدَمِ فِي رَوْنِقِ الضُّحَى

يَجْرُهَا نَكَّ الْبَيْضُ الْحَسَانُ الْخَرَائِدُ

[الْجَرَمَاءُ : الرَّمْلُ فِي الْأَرْضِ الْمُسْتَوِيَةِ .

رَوْنِقُ الضُّحَى : ارْتِفَاعُهُ .]

* آدَمُ : أَبُو الْبَشَرِ . (انْظُرْهُ : فِي الْمَدُودِ)

* الْآدَمِيُّ : (انْظُرْهُ : فِي الْمَدُودِ)

* الْإِدَامُ : مَا يُسَاغُ بِهِ الْخَبْزُ ، وَفِي الْحَدِيثِ :

أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، سَأَلَ أَهْلَهُ الْآدَمَ ،

فَقِيلَ : مَا عِنْدَنَا إِلَّا خَلٌّ ، فَدَعَا بِهِ بِفَحْلٍ يَأْكُلُ

وَيَقُولُ : « نِعَمَ الْإِدَامُ الْخَلُّ » ، وَفِي اللِّسَانِ :

الْأَبْيَضَانِ أَبْرَدَا عِظَامِي

الْمَاءُ وَالْفَتْ بِلَا إِدَامٍ

[أَبْرَدَا عِظَامِي : أَضْعَفَهَا . الْفَتْ : نَبَاتٌ

يُخْبِزُ بِهِ ، يَأْكُلُ فِي الْجَنْبِ وَالْمَجَاعَاتِ .]

و - : الْأُسُوءَةُ وَالْقُدُوءَةُ ، يُقَالُ : فَلَانٌ إِدَامٌ

أَهْلِيهِ .

و - : كُلُّ مُوَافِقٍ وَمُلَاتِمٍ ، وَفِي اللِّسَانِ :

قَالَتْ غَادِيَةُ الدَّبِيرِيَّةُ :

* كَانُوا لِمَنْ خَالَطَهُمْ إِدَامًا *

(ج) آدَمٌ ، وَأُدَمٌ ، وَآدَامٌ ، وَفِي الْحَدِيثِ :

« ... دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبُرْمَةٌ

عَلَى النَّارِ فَقَرَّبَ إِلَيْهِ خَبْزَ وَأُدَمٍ مِنْ آدَمِ الْبَيْتِ . »

* آدَامُ : بَلَدٌ ، وَقِيلَ وَادٍ ، وَفِي مَعْجَمِ يَاقُوتَ

أَنَّهُ مِنْ أَشْهُرِ أَوْدِيَةِ مَكَّةَ ، قَالَ صَخْرَانِيّ الْهُذَلِيّ

يَرِثِي ابْنَهُ تَلِيدًا :

لَقَدْ أَجْرَى لِمَصْرَهْ تَلِيدٌ

وَسَاقِيهِ الْمَنِيَّةُ مِنْ آدَامَا

و — الخُبْزُ بالإِدَامِ : أَصْلَحَ إِسَاعَتَهُ بِهِ ،
وَفِي اللِّسَانِ :

إِذَا مَا الْخُبْزُ تَأْدِمُهُ بِلَحْمٍ

فَذَلِكَ أَمَانَةٌ اللَّهِ التَّزِيدُ

وَيُقَالُ : أَدَمَ فَلَانًا بِأَهْلِهِ : خَلَطَهُ بِهِمْ .

و — الْقَوْمَ أَدَمًا : كَانَ لَهُمْ أَدَمَةٌ ، أَيْ
أُسُوءَةٌ .

* أَدَمَ أَدَمًا : اشْتَدَّتْ سُمْرَتُهُ ، فَهُوَ أَدَمٌ (ج)

أَدَمٌ ، وَأَدَمَانٌ ، وَفِي الْحَدِيثِ فِي صِفَةِ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَيْسَ بِالْأَدَمِ » .

و — النَّسَاقَةُ : ابْيَضَّتْ ، أَوْ ابْيَضَّ جِلْدُهَا
مَعَ سَوَادٍ مُقْلَتِيهَا . فَهِيَ أَدْمَاءٌ ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

كَأَنَّهَا بَكْرَةٌ أَدْمَاءُ زِينَهَا

عَتَقَ النَّجَارَ وَعَيْشٌ غَيْرَ تَزْلِيلِجٍ

[النَّجَارُ : الْأَصْلُ . غَيْرَ تَزْلِيلِجٍ : طِيبٌ

مُسْتَسْلَخٌ .]

وَيُقَالُ : جَمَلَ أَدَمٌ (ج) أَدَمٌ .

وَقَالُوا : ظَبِيَّةٌ أَدْمَانَةٌ (وَأَنْكَرَهُ الْأَصْمَعِيُّ) ،

قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

أَقُولُ لِلرَّكِبِ لِمَا أَهْرَضَتْ أَصْلًا

أَدْمَانَةٌ لَمْ تُرَبِّهَا إِلَّا جَالِبِدُ

[الْأَجَالِيدُ : جَمْعُ جَلَدٍ ، وَهُوَ مَا صَلَبٌ مِنْ
الْأَرْضِ .]

* أَدَمٌ وَأَدَمَةٌ ، وَأَدُومَةٌ ، وَأَدَمَةٌ : أَدَمٌ .

* أَدَمَ اللَّهُ بَيْنَ الْقَوْمِ إِيدَامًا : أَدَمَ ، وَفِي التَّاجِ :

* وَالْبَيْضُ لَا يُؤْدِمُنْ إِلَّا مُؤْدِمًا *

[أَيْ لَا يُجَيِّبُنِ إِلَّا مُحِبًّا .]

و — الْخُبْزُ : أَدَمَهُ .

و — الْقَوْمَ : أَدَمَ لَهُمْ خُبْرَهُمْ .

و — فَلَانًا : أَدَمَهُ ، يُقَالُ : اسْتَأْدَمَنِي فَأَدَمْتُهُ ،

وَفِي اللِّسَانِ أَنْشَدَ يَعْقُوبُ بْنُ السَّكَيْتِ فِي صِفَةِ
كَلَابِ الصَّيْدِ :

فَهِيَ تُبَارِي كُلَّ سَارٍ سَهَوٍ

لَا يُؤْدِمُ الْقَوْمَ إِذَا لَمْ يُغْبِقِ

[السَّهَوُ : الطَّوِيلُ . يُغْبِقُ : يُعْطَى الْغَبُوقُ ،

وَهُوَ شَرَابُ الْعَشِيِّ .]

و — الْأَدِيمُ : أَدَمَهُ ، قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ

امْرَأَةً :

رَبِّهَا الْعِظَامَ فَعَمَّةُ الْمُخْدَمِ

فِي صَلَبٍ مِثْلِ الْعِنَانِ الْمُؤْدِمِ

[فَعَمَّةٌ : مِمَّا تُؤَدِّمُ . الْمُخْدَمُ : مَوْضِعُ الْخُلُخَالِ

مِنَ الرَّجُلِ . الصَّلَبُ : الظَّهْرُ ، لَفَةٌ فِي الصَّلَبِ .]

* أَدَمَ الْخُبْزُ : كَثُرَ فِيهِ الْإِدَامُ .

و - (من الرأس) : ما ظهر من جلده .

و - (من الأرض) : باطنها ، وقيل : وجهها .

و - (في علم الحيوان) : (Derm, Derma, Dermis)

: طبقات الجلد التي تلي البشرة من الداخل .

و - : الأسوة ، يقال : جعلت فلانا أدمّة

أهلى . وفلان أدمّة قومه : سيدهم ومقدمهم .

و - : الوسيلة إلى الشيء .

و - : القرابة .

* الأدمّة : السمرة .

و - (في الإبل) : لون مُشرب سواداً

أو بياضاً ، أو هو البياض الواضح .

و - (في الظباء) : لون مُشرب بياضاً .

و - : الخلطة ، يقال : بينهما أدمّة .

و - : الوسيلة إلى الشيء ، يقال : فلان

أدّمتي إليك .

و - : القرابة .

و - : الموافقة .

* الأديم : الطعام المأدوم ، وفي المثل :

« سَمْنُكُمْ هِرْيَقُ فِي أَدِيمِكُمْ » ، يضرب للرجل

يُنْفِقُ مَالَهُ عَلَى نَفْسِهِ ثُمَّ يَرِيدُ أَنْ يَمْتَنِّ بِهِ .

و - : الجلد المدبوغ ، وفي المثل : « لَأَمَّا

يُعَاتَبُ الْأَدِيمُ ذُو الْبَشَرَةِ » .

[يعاتب الأديم : يعاد دبه .]

يضرب لمن فيه مراجعة ومُسْتَعْتَب .

و - : الجلد مطلقاً ، قال مزرد بن ضراير

الغطفاني يرضي عمر بن الخطاب رضي الله عنه :

جَزَى اللَّهُ خَيْرًا مِنْ إِمَامٍ وَبَارَكْتَ

يَدُ اللَّهِ فِي ذَاكَ الْأَدِيمِ الْمُمَزَّقِ

وقال عمر بن أبي ربيعة :

وَهِيَ مَكْنُونَةٌ تَحْيِرُ مِنْهَا

فِي أَدِيمِ الْخَدَّيْنِ مَاءُ الشَّبَابِ

ويقال : فلان برىء الأديم : ليس فيه ما يعيبه .

واستعاره بعضهم للحرب ، قال الحارث بن وائلة :

وَأَيْتَاكَ وَالْحَرْبَ الَّتِي لَا أَدِيمَهَا

صَحِيحٌ ، وقد تُعَدَّى الصَّحاحُ عَلَى السُّقْمِ

[لَا أَدِيمَهَا : يريد لا أديم لها . وعلى السُّقْمِ :

أى من ورودها على ذوات السقم .]

و - (من كل شيء) : ظاهره ، يقال : أديم

الأرض . قال الأعشى يصف الأرض :

يَوْمًا تَرَاهَا كَشِبِهِ أَرْدِيَةِ الـ

خَمْسِ وَيَوْمًا أَدِيمَهَا نَغْلًا

[أَرْدِيَةِ الْخَمْسِ : ضرب من برود اليمن . نَغْلَ

الْأَدِيمِ : فسيء ، يريد تشقق وجهها من الجهد .]

* إِدَام : اسم امرأة ، وفي اللسان :

أَلَا طَعَنْتَ لَطِيبَتَهَا إِدَامُ

وَكُلُّ وَصَالٍ فَانِيَةٌ رِمَامُ

* الْأَدَم : الجلد ، أو الجلد المَذْبُوح ،

وفي الحديث : « ... وإنه — أى الرسول صلى الله عليه وسلم ، لعل حَصِيرَ ما بينه وبينه شيء — وتحت رأسه وسادة من أَدَم حَشَوَهَا لَيْفٌ . »

و — : عَفْنٌ وسوادٌ في قلب النخلة .

و — : الْقَبْرُ ، وبه فُسْرٌ قولُ الرَّاجِز :

النَّاسُ أَخْيَافٌ وَشَتَّى فِي الشِّمِّ

وَكُلُّهُمْ يَجْعَلُهُمْ بَيْتُ الْأَدَمِ

و — : التَّمَرُ الْبَرْنِيُّ ، وهو أصفرٌ مُدَوَّرٌ من أجود أنواع التمر .

* أَدَمٌ : موضع في قول زُهَيْرِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ :

دَانِيَةٌ مِنْ شَرَوْرَى أَوْقَفَا أَدَمِ

تسمى الحدأة على آثارهم حَزَقًا

[شَرَوْرَى : جبل . الْحَزَقُ : الجماعات

واحدُها حِرْقَةٌ .]

* الْأَدَم : الإِدَام ، وفي الحديث : « أتى أعرابيُّ

النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم بأرب قد شواها ومعهَا صَنَابُهَا وَأَدَمُهَا . »

[الصَّنَاب : الخردل المعمول بالزبيب .]

و — : الْأُلْفَةُ والاتِّفَاقُ .

و — : الْأُسُوءَةُ ، يقال : فَلَانٌ أَدَمٌ أَهْلُهُ .

* أَدَمَى : موضع من بلاد بني سعد ، ورد في قول جرير :

يَا حَبِذَا الْخَرْجُ بَيْنَ الدَّامِ وَالْأَدَمَى

فَالرَّمْتُ مِنْ بُرْقَةِ الرُّوحَانِ فَالْغَرْفُ

[الْخَرْجُ ، والدَّامُ ، والرَّمْتُ ، والرُّوحَانُ ،

وَالْغَرْفُ : مواضع .]

وقيل إن أَدَمَى جبل في الطائف أو باليمامة ،

قال أبو نَحْرَاشِ الهَذَلِيُّ :

تَرَى طَالِبِي الْحَاجَاتِ يَنْشَوْنَ بَابَهُ

سِرَاهَا كَمَا تَهْوِي إِلَى أَدَمَى النَّحْلِ

* الْأَدَمَان : مرض يُصِيبُ طَلْعَ النَّخْلِ ،

فَيَتَعَفَّنُ وَيَسْوَدُّ كَمَا يَصِيبُ قَلْبَ النخلة .

* أَدَمَانٌ : شُعْبَةٌ تَمْتَدُّ إِلَى يَمِينِ بَدْرِ نَحْوِ ٦ (كم) ، قال كُثَيْبٌ :

لِمَنْ الدِّيَارُ بِأَبْرِقِ الْحَنَانِ

فَالْبُرْقُ فَالْهَضْبَاتِ مِنْ أَدَمَانِ

[أَبْرِقِ الْحَنَانِ ، والبُرْقُ ، والهَضْبَاتُ : مواضع .]

* الْأَدَمَةُ : الْأُسُوءَةُ ، يقال : فَلَانٌ أَدَمَةٌ أَهْلُهُ .

* الْأَدَمَةُ : بَاطِنُ الْجِلْدِ الَّذِي يَلِي اللَّحْمَ ، وَالْبَشْرَةُ

ظَاهِرُهُ ، أو ظَاهِرُهُ الَّذِي عَلَيْهِ الشَّعْرُ وَبَاطِنُهُ

الْبَشْرَةُ .

* الإيدامة : أرض مستوية صلبة ليست
بغليظة .

و - : ما ارتفع من الأرض .

(ج) أياديم .

قال ذو الرمة :

كأنهن ذرى هذى مجوبة

عنها الجلال إذا ابيض الأياديم

[مجوبة : مشقوقة . الجلال : جمع جل وهو

ما يوضع فوق الرجل .]

* المؤدم - يقال : رجل مؤدم : محبوب .

ويقال : رجل مؤدم مبشر : حاذق مجرب ،

قد جمع ليئنا وشدة مع معرفة بالأمور .

ويقال : امرأة مؤدمة مبشرة : حسن منظرها ،

وصح فخرها .

* * *

أ د ن

* المؤدن (من الناس) : الذى يولد مهزولا .

و - : القصير العنق واليدى الضيق المنكبين .

و - : الفاحش القصر ، وفى اللسان قال

ربيعى الدبيري :

لما رآته مؤدنا عظيرا

قالت أريد العتعت الذفرا

[العظير : السيئ الخلق . العتعت : القوى الشديد .

الذفر : الشاب الطويل التام ، الجلد .]

* المؤدنة : طويثة صغيرة قصيرة العنق نحو

القبرة . (انظر : و د ن)

* * *

أ د و

١ - الأداة ٢ - التيهو

٣ - اختل والمراوغة

قال ابن فارس : « الهمزة والذال والواو

كلمة واحدة ، الأدو كالختل والمراوغة . »

* آدا اللبن أدوا : خثريروب .

و - الثمرة : أينعت ونضجت .

و - فى مشيه أدوا : كان مشيه بين السريع

والبطى .

و - للأمر : قوى عليه وثبت له ، قال

نابغة بن شيبان :

أضاحك أعدائى وأدو لسخطهم

وقد وغرت منهم على صدور

و - اللبن : مخضه .

و - الصيد وله : ختله ، وفى المثل :

« الذئب يادو للغزال . » قال شعبة بن قميير :

تخادعنا ونوعدنا رويدا

كدأب الذئب يادو للغزال

وقال المَعْرِي :

خَفَّفَ الوَطءَ مَا أَظُنُّ أَدِيمَ الـ

بَارِضٍ إِلَّا مِنْ هَذِهِ الْأَجْسَادِ

ويقال : أَدِيمُ السَّمَاءِ ، وَمِنْهُ : لَيْسَ تَحْتَ

أَدِيمِ السَّمَاءِ أَكْرَمُ مِنْهُ ، وَقَالَ الْأَخْطَلُ :

وَرَأَى مَعَ الْغَلَسِ السَّمَاءَ وَلَمْ يَكْدِ

يَبْدُو لَهُ مِنْهَا أَدِيمٌ مُصْحَرٌ

[مُصْحَرٌ : مُنْكَشَفٌ لَا يُوَارِيهِ الْغَمَامُ .]

و- (مِنْ النَّهَارِ) : بَيَاضُهُ ، وَقِيلَ : عَامَّتُهُ ،

حَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : مَا رَأَيْتُهُ فِي أَدِيمِ نَهَارٍ

وَلَا سَوَادٍ لَيْلٍ .

وَفِي الْأَسَاسِ : ظَلَّ أَدِيمُ النَّهَارِ صَائِمًا وَأَدِيمُ

الَّيْلِ قَائِمًا ، أَيْ كُلَّهُ .

قَالَ بَشَرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ يَصِفُ إِيْلَا :

قَبَّاتٌ لَيْلَةً وَأَدِيمٌ يَوْمَ

عَلَى الْمَهْمَى يُجْزُّ لَهَا النَّغَامُ

[الْمَهْمَى : اسْمُ مَوْضِعٍ : النَّغَامُ : نَبَاتٌ لَهُ

زَهْرٌ أَبْيَضٌ .]

و- (مِنَ الضَّحَى) : ارْتِفَاعُهُ ، يَقَالُ : جِئْتُكَ

أَدِيمَ الضَّحَى .

و- (مِنَ اللَّيْلِ) : ظُلُمَتُهُ ، قَالَ مَقْبِلُ

ابْنُ عَوْفٍ بْنُ سُبَيْعٍ :

فَبَاتُوا حَوْلَنَا حَرَسًا وَبَاتَتْ

أَدِيمَ اللَّيْلِ لَا يَعْذِفُنْ عُودًا

[يَعْذِفُنْ : يَأْكُلُنْ .]

(ج) آدَامٌ ، وَأَدِيمَةٌ ، وَأَدِمٌ ، وَأَدَمٌ ، وَأَدَمٌ .

وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ لِرَجُلٍ :

« مَا مَالُكَ ؟ فَقَالَ : أَقْرَنُ وَأَدِيمَةٌ فِي الْمَنِيَّةِ . »

[الْمَنِيَّةُ : الْمَدْبَغَةُ .]

وَقَالُوا : لَيْسَ بَيْنَ الدِّرَاهِمِ وَالْأَدَمِ مِثْلُهُ ، يَرِيدُونَ

بَيْنَ الْعِرَاقِيِّ وَالْيَمَنِ ، لِأَنَّ تَبَايَعَ أَهْلَهُمَا بِالْأَدِيمِ

وَالْجُلُودِ . وَقَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرَ :

وَمَا عَدَلْتُ نَفْسِي بِنَفْسِكَ سَيِّدًا

سَمِعْتُ بِهِ بَيْنَ الدِّرَاهِمِ وَالْأَدَمِ

* أَدِيمٌ : مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ هَذِيلَ وَرَدَ فِي قَوْلِ

أَبِي جُنْدَبٍ الْهَذَلِيِّ :

وَأَحْيَاءُ لَدَى سَعْدِ بْنِ بَكْرِ

بِأَمْلَاجٍ فَظَاهِرَةِ الْأَدِيمِ

* أَدِيمَةٌ : جَبَلٌ ، وَرَدَ فِي قَوْلِ حُذَيْفَةَ

ابْنِ أَنَسٍ :

كَأَنَّ بَنِي عَمْرِو يُرَادُّ بِدَارِهِمْ

بَنَعْمَانَ رَاجِعًا فِي أَدِيمَةٍ مُعْزِبٍ

[مُعْزِبٌ : مُبْعَدٌ ، يَرِيدُ أَنَّهُمْ فِي مَنَعَةٍ

عَلَى مَنْ يَرِيدُهُمْ .]

○ وأداة الحرب : سلاحها، يقولون : أخذ للحرب أداته حتى قهر عداته .
و - : الأهبة والمدة .
(ج) أدوات .
* الإداوة : آلة الشيء .

و - : المِطْهَرَة ، وهى إناء صغير من جلد يتخذ للباء ، وفى حديث المغيرة بن شعبة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أنه خرج لحاجته فاتبعه المغيرة بإداوة فيها ماء . »

(ج) أدأوى . قال الراعى :
فَدَتْ بِرِعالٍ مِنْ قَطَاً فِي حُلُوقِهِ
أَدَأَوَى لِطَافِ الطَّيِّ مُوثِقَةَ الْعَقْدِ
[الرِّعَالُ : القطعان . ويريد بالأدأوى هنا حواصل القطا على تشبيهه الحوصلة بالمِطْهَرَة .]
* الإِدَّةُ : العزم على الأمر والإعداد له ، وفى اللسان :

وباتوا جميعاً سالمين وأمرهم
على إداة حتى إذا الناس أصبحوا
* الأداة : الخدعة .

* الأَدَى : الأهبة والتَّهَيُّؤُ ، يقال : نحن على أدى الصلاة . وفى اللسان .
وحرِّف لا تزال على أدى
مُسَلِّمَةِ العُرُوقِ مِنَ الحِمَالِ

[الحَرْفُ : الناقة الضامرة . الحُمَالُ : داء يأخذ فى القوائم .]
(وانظر : أدى)
و - (من الناس) : الخفيف المشمر .

* * *

أدى

١ - الإيصال ٢ - الكثرة
٣ - الختل والمرأغة

قال ابن فارس : « الهمزة والداال والياء أصل واحد ، وهو إيصال الشيء إلى الشيء أو وصوله إليه من تلقاء نفسه . »

* أَدَى الشَّيْءُ - أَدِيًا : كَثُرَ .
و - اللَّبَنُ : خَثَرَ لِيُرُوبَ .
و - السَّقَاءُ : أَمَكَّنَ مَحْضَهُ ، قال حميد ابن ثور :

فلما أدى واستربعته تَرَبَّعَتْ
أَلَّا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهَ بَائِدُ

[الضمير فى "أدى" يعود على الوطْبِ بمعنى وعاء اللبن . استربعته : رفعته لتعرف ثقله .]
و - له أدى : خَتَلَهُ ، ويقال : أدى السَّجْعُ للغزال : خَتَلَهُ لِيَأْكُلَهُ .

* آدَى الفَارِسَ لِيَدَاءَ : تَمَّتْ أَدَاتُهُ لِلْحَرْبِ
وَالسَّفَرِ ، وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ : « أَرَأَيْتَ
رَجُلًا خَرَجَ مُؤَدِيًا نَشِيطًا . »

و - فَلَانٌ : قَوِيٌّ ، وَيُقَالُ : فَلَانٌ مُؤَدٍ
عَلَى هَذَا الْأَمْرِ .

و - لِلسَّفَرِ : تَهَيَّأَ لَهُ وَاسْتَعَدَّ .

و - فَلَانًا : أَهَانَهُ وَقَوَّاهُ ، قَالَ أَبُو ضَبٍّ
الْهُذَلِيُّ :

أَشَارَتْ لَهُ الْحَرْبُ الْعَوَانُ بِخَاءِهَا

يُقَعِّعُ فِي الْأَقْرَابِ أَوَّلَ مَنْ أَتَى

وَلَمْ يَنْجِهَا لَكِنْ جَنَاهَا وَلِيَّهَ

فَأَمَى وَآدَاهُ فَكَانَ كَمَنْ جَنَى

[الْحَرْبُ الْعَوَانُ : الَّتِي قُوتِلَ فِيهَا مَرَّةً قَبْلَ
ذَلِكَ . الْأَقْرَابُ : الْخَوَاصِرُ ، وَاحِدُهُ قُرْبٌ ،
يُرِيدُ قَعْقَعَةَ سِلَاحِهِ . آسَى : صَارَ أَسْوَةً .]

وَيُقَالُ : مَنْ يُؤَدِّيَنِي عَلَى فَلَانٍ ، قَالَ الطَّرِمَّاحُ :

فِيؤَدِّيهِمْ عَلَى فِتَاءٍ سَنَى

حَنَانَكَ رَبَّنَا يَا ذَا الْحَنَانِ

(انظر : أدَى)

* تَادَى فَلَانٌ : أَخَذَ الْعُدَّةَ الَّتِي تُقَوِّيه ،
يُقَالُ : تَادَى لِلْأَمْرِ ، قَالَ الْأَسْوَدُ بْنُ يَعْفَرٍ :

مَا بَعْدَ زَيْدٍ فِي فِتَاةٍ فُرِّقُوا

قِتْلًا وَنَفِيًّا بَعْدَ حَسَنِ تَادَى

[فِتَاةٌ : امْرَأَةٌ مِنْ قَبِيلَةِ زَيْدٍ كَانَ الْمُنْذِرُ
قَدْ خَطَبَهَا مِنْهُمْ فَأَبَوْا عَلَيْهِ .]

* اسْتَادَى عَلَيْهِ : اسْتَعَدَّى ، يُقَالُ : اسْتَادَيْتُ

السلطانَ عَلَى فَلَانٍ فَأَدَانِي عَلَيْهِ ، وَفِي حَدِيثِ

هَجْرَةَ الْحَبَشَةِ : « وَاللَّهِ لَأَسْتَادِيَنَّ عَلَيْكُمْ . »

* الْأَدَاءُ ، وَالْإِدَاءُ : الْوِكَاءُ ، وَهُوَ شِدَادُ

السَّيِّئِ ، وَفِي الْحَدِيثِ : « لَا تَشْرَبُوا إِلَّا مِنْ

ذِي إِدَاءٍ . »

* الْأَدَاةُ : وَسِيلَةٌ يُسْتَعَانُ بِهَا لِتَأْدِيَةِ عَمَلٍ

مَا كَالْمِطْرَقَةِ وَالْمِبْرَدِ وَالْمِخْرَطَةِ . وَلِكُلِّ حِرْفَةٍ أَدَاتُهَا .

و - عِنْدَ الْمُنْطَقِيِّينَ (F.) Particule :

أَحَدُ أَقْسَامِ الْكَلِمَةِ ، وَهُوَ لَفْظٌ لَا يَدُلُّ عَلَى مَعْنَى

إِلَّا عِنْدَ اقْتِرَانِهِ بِغَيْرِهِ ، وَهُوَ كَالْحَرْفِ عِنْدَ النُّحَاةِ .

و - (عِنْدَ النُّحَاةِ) : الْكَلِمَةُ تَسْتَعْمَلُ لِلرَّبْطِ

بَيْنَ الْكَلَامِ كَأَدَاةِ الشَّرْطِ ، وَحَرْفِ الْعَطْفِ ،

أَوَّلِللدلالة على معنى في غيرها كَالِ فِي تَعْرِيفِ

الْأَمْرِ ، وَالسَّيْنِ فِي الدَّلَالَةِ عَلَى الْإِسْتِقْبَالِ

فِي الْفِعْلِ .

* استأدى فلاناً مالاً : صادره وأخذه منه .

و - السلطان على فلان : استعداه عليه .

(انظر: ع د و) ، وفي حديث هجرة الحبشة :
« والله لأستأدينه عليكم . »

* الأداء : التأدية ، وفي القرآن الكريم : ﴿ وأداءً
إليه بإحسان . ﴾ (البقرة : ١٧٨) ، وقال نابغة
بنى شيبان :

ألا يا هند هل تحيين مينا

وهل لفروضنا أبداً أداء ؟

ويقال : هو قارئ حسن الأداء : يحسن
إخراج الحروف من مخارجها .

و - (عند الفقهاء) : فعل الواجب في الوقت
المعين له .

* الإداء : الواسع من الرمل .
(ج) أدية .

و - : الإزاء . (طائية) ، يقال : هو بإدائه .

* الإداة : العزم على الأمر والإعداد له .

* الأدي (من الثياب) : الواسع . (انظر :
ي د ي)

و - (من المال والمتاع) : القليل .

و - (من الآنية والأسقية) : الصغير .

* الأدية (من الغنم والإبل) : القليلة العدد .

* أديات : موضع بين ديار فزارة وديار كلب ،
ورد في قول الراعي التميمي :

إذا يتم بين الأديات ليلة

وأخنستم من عالج كل أجراً

[أخنستم : خلقتم . عالج : موضع بالبادية به

رمل . الأجرع : الأرض ذات الحزونة تشاكل
الرمل .]

الهمزة والنال وما يملهما

إذ

* إذ (في السبئية إذ : إذ ، عند ما : نقش هاليقي

١٤٩ = ٥٤٧ CIH ، س ٤ - ٥ : إذ ظعنوا :

إذ ظعنوا . وفي عبرية التوراة az' . أز :

حينئذ = أز في نقش بنو الأرامى س ٩ .)

: ظرف للزمان الماضي ملازمة للسكون ،

وتضاف إلى الجملة ، كما في قوله تعالى :

﴿ إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ

كفروا ثانی اثنين ، إذ هما في الغار ، إذ يقول

لصاحبه لا تحزن إن الله معنا . ﴾ (التوبة : ٤٠)

* آدى فلان إيداء : كان ذا أداة .

و - : قوى .

و - القوم : كثروا بالموضع وأخصبوا .

و - فلان للسفر : تهيأ له وأخذ أدواته .

و - المال صاحبه : كثّر عليه فغلبه ، قال
عروة بن الورد :

إذا آداك مالك فامتته

لجأديه وإن قيرع المراح

[قيرع : خلا . المراح : مساوى الإبل

والماشية .]

* آدى الشيء : أوصله ، قال حسان بن ثابت :

أبا لهب أبلغ بأن محمدًا

سيعلو بما آدى وإن كنت راغما

ويقال : آدى الشيء إلى فلان : سلمه إليه .

و - الأمانة : وفى بها ، وفى القرآن الكريم :

((إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا))

(النساء : ٥٨) ، وقال الفرزدق :

حملت الذى لم تحمِل الأرض والى

عليها فأديت الذى أنت حامِله

يشير إلى قوله تعالى : ((إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ))

الآية (الأحزاب : ٧٢)

و - الدين : قضاؤه ، قال الأخنس بن شهاب
التغلبى :

فأديت عني ما استعرت من الصبأ

ولم يال عندى اليوم راجع وكاسب

و - العمل : قام به ، ويقال : آدى
الصلاة .

و - إليه : استمع ، وبه فسر قوله تعالى :

((وَلَقَدْ فَتَنَّا قَبْلَهُمْ قَوْمَ فِرْعَوْنَ وَجَاءَهُمْ رَسُولٌ

كَرِيمٌ أَنْ أَتُوا إِلَىٰ عِبَادِ اللَّهِ إِيَّائِي لَكُمْ رَسُولٌ

أَمِينٌ)) (الدخان : ١٧ ، ١٨)

قال أبو المثلّم الهذلي يخاطب عامر بن
العجلان :

سبعت رجالا فأهلكتهم

فأدّى إلى بعضهم واقريض

[سبّع فلانا : آذاه ووقع فيه . اقريض : قل

ما شئت من شعيره .]

* تآدى القوم : كثروا بالموضع وأخصبوا .

و - : تتابعوا موتًا .

* تآدى الخبر إلى فلان : انتهى .

و - إلى فلان من حقه : قضاؤه ، ويقال :

ما أدري كيف آتآدى إليك من حق ما أوليتني .

* أَذَار : لغة في آذار . (انظر : آذار)

أذج

* أَذَجُّ أَذْجًا : أكثر من الشراب . (عن أبي عمرو)

* إِذْحِر : نبات . (انظر : ذخر)

أ ذ ذ

قال ابن فارس : « الهمزة والذال ليس بأصل ، وذلك أن الهمزة فيه محمولة من هاء . »

* أَذَّ الشَّيْءُ أَذًّا : قَطَعَهُ ، وفي الجمهرة :

يُؤْذُ بِالشَّفَرَةِ أَيَّ أَذٍّ

مِنْ قَمِيحٍ وَمَانَةٍ وَفَلْدٍ

[القمعة : طرف السنام . المانة : الأعماء

المتلاصقة بالشحم . فلذ : كبذ البعير .]

(انظر : ه ذ ذ)

* الْأَذُوذُ : الْقَطَّاعُ ، يقال : سَيْفٌ أَذُوذٌ ، وَشَفَرَةٌ أَذُوذٌ .

* أَذْرَبِجَان : (انظر : آذربيجان)

* أَذْرَجُون : (انظر : آذريون)

* أَذْرِيُون : (انظر : آذريون)

* إِذْمَا : أداة شرط وجزاء ، تجزم فعلين ،

وتعرب حرفا مثل إن ، أو ظرفا مثل متى .

والجزم بها قليل ، قال الشاعر :

وَمَا نَكَ إِذْمَا تَأْتِ مَا أَنْتَ أَمْرٌ

بِهِ تُلْفِ مَنْ إِيَّاهُ تَأْمُرُ آتِيَا

* إِذَنْ (dayin 'إذنين ؛ حينئذ . في أرامية

العهد القديم (والأرامية المصرية) والأرامية

اليهودية الفلسطينية = hajden هايدين

في السريانية .)

: كلمة للجواب والجزاء ، قال أبو علي الفارسي :

ترد للجواب والجزاء في الأكثر ، وقد تكون

للجواب وحده ، نحو أن يقول قائل : أَحْبَبُّكَ ،

فتقول : إِذَنْ أَظْنُكَ صَادِقًا . فلا يتصور هنا

الجزاء . وأكثر ما تكون جواباً لأن أو لو ،

ظاهرين أو مقدرتين .

فمن الأول قول كثير :

لَيْتَ حَادٍ لِي عَبْدٌ الْعَزِيزُ بِمِثْلِهَا

وَأَمْكَنِي مِنْهَا إِذَا لَا أَقْبِلُهَا

وقد يسبقها اسم زمان فيستغنى عن الجملة بعدها وتنون ، كما في القرآن الكريم : ﴿ ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله . ﴾ (الروم : ٤٥) ، وقوله : ﴿ وأنتم حينئذ تنظرون . ﴾ (الواقعة : ٨٤) وقد تفيد المفاجأة إذا جاءت بعد بينا أو بينما ، قال سليمان بن داود القضاعي :

فبينما المرء في طلياء أهوى
ومنحط أنيح له اعتلاء
وبينا نعمة إذ حال بؤس
وبؤس إذ تعقبه ثراء

وقال حريث بن جبلة العذري :

استقدير الله خيراً وارضى به
فبينما العسر إذ دارت مياسير

وروي : لعثير بن لبيب .

ومقد تكون للتعليل كما في قوله تعالى : ﴿ ولأن ينفعكم اليوم إذ ظلمتم أنكم في العذاب مشتركون ﴾ (الزخرف : ٣٩)

وقول الفرزدق :

فأصبحوا قد أعاد الله نعمتهم

إذ هم قريش وإذ ما مثاهم بشر

وقد تركب (إذ) مع (ما) الزائدة . (انظر :

إذ ما) .

* إذا (في عبرية التوراة azah : أزي : حينئذ . سفر المزامير ١٢٤ : ٣ - ٥ : في جواب « لولا » وتقوم مقام اللام الواقعة في جواب لولا في العربية)

: ظرف للزمان المستقبل متضمن معنى الشرط ، فتليه جملتا الشرط والجواب ، وفي القرآن الكريم : ﴿ إذا جاء نصر الله والفتح ، ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجا فسبح بحمد ربك واستغفره . ﴾ (النصر : ١ - ٣) ، وقال أبو ذؤيب :

والنفس راغبة إذا رغبتها

وإذا ترد إلى قليل تقنع

وقد تخرج عن معنى الشرط فتكون للظرفية فقط ، وفي القرآن الكريم : ﴿ والليل إذا يفتنى والنهار إذا تجلى . ﴾ (الليل : ٢١)

وقد تكون للمفاجأة ، فلا تفيد الشرطية وتختص بالجل الاسمية ولا تقع في الابتداء ، وفي القرآن الكريم : ﴿ ومن آياته أن خلقكم من تراب ثم إذا أنتم بشر تنظرون ﴾ (الروم : ٢٠)

* إذاخر : نذية قرب مكة من جهة المدينة . ذكر ابن إسحاق أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل من إذاخر حتى نزل بأعلى مكة ، وذلك في عام الفتح .

و- لفلان، وإليه : استمع إليه، وفي القرآن
الكریم: ﴿وَأَذْنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ﴾ (الأنشاق: ٢)
وفي الحديث: « مَا أَذِنَ اللَّهُ لشيءٍ كَأَذْنِهِ لِنَبِيِّ
يَتَغْنَى بِالْقُرْآنِ . »

[يتغنى بالقرآن : يقرؤه بصوت حسن
في خشوع .]

وقال قنّب بن ضمّرة الغطفاني يعاتب
قومه :

صُمُّ إِذَا سَمِعُوا خَيْرًا ذِكْرْتُ بِهِ

وإن ذِكْرْتُ بِشَرٍّ عَنْدهُمْ أَذِنُوا

و- : تسمع، قال عدی بن زید:

وملأه قد تلهّيت بها

وقصرت اليوم في بيت عذاري

يسماع يَأْذِنُ الشَّيْخُ لَهُ

وحديث مثل ما ذى مشار

[الماذى : العسل الأبيض . المشار :

المجتنى .]

و- بالشيء إذنا، وأذنا، وأذانا :

علم به، وفي القرآن الكريم: ﴿ فَأَذْنُوا بِحَرْبٍ مِنْ

الله وَرَسُولِهِ ﴾ (البقرة: ٢٧٩)

و- له في الشيء إذنا، وأذينا : أباحه له .

و- له عليه : أخذ له منه الإذن .

و- رائحة الطعام أذنا، وأذنة : اشتهاه .

ويقال : هذا طعام لا أذنة له، أى لا شهوة
لريحه . وهذه بقلة تجذبها الإبل أذنة شديدة
أى شهوة شديدة .

* أَذِنَ فُلَانٌ : اشتكى أذنه .

و- رد ومنع .

* أَذِنَ الْعُشْبُ إِذْنًا : بدأ يحف فبعضه رطب

وبعضه يابس ، قال الراعي النمري :

وحاربت الهيف الشمال وأذنت

مذائب منها اللدن والمتصوح

[الهيف : ريح حارة تأتي من قبل اليمن يسقط

منها ورق الشجر . المذائب : يريد أطراف

النبات . المتصوح من النبت : الياض المتشقق .]

و- الشيء : جعل له أذنا .

و- فلانا : أصاب أذنه .

و- : رده ومنعه .

و- الشيء فلانا : أعجبه فاستمع له : قال شمر

ابن الحارث :

فلا وأبيك خير منك إني

ليؤذني التحمحم والصهيل

[التحمحم : صوت الفرس دون الصهيل .]

وفي النوادر : ليؤذني .

اليهودية 'udna، أذنا = في السريانية 'edna
إذنا = في الأكديّة uznu أذن .

وتستعمل الكلمة مجازاً في الأكديّة بمعنى
الحس والفهم . ونجد لها في العربية الجنوبية
القديمة هذه المعاني: الحس، الشعور، السلطان،
القوة، الأمر، الطلب، الطاعة، الخضوع،
العبد، العبيد .

١ - عضو السمع ٢ - العلم
٣ - الإباحة

قال ابن فارس: «الهمزة والذال والنون:
أصلان متقاربان في المعنى، متباعدان في اللفظ،
أحدهما: أذن كل ذي أذن، والآخر: العلم،
وعنهما يتفرع الباب كله .»

* أذن الحب والثمام أذنا: خرجت أذنته،
أى خوصته .

و - فلانا: أصاب أذنه .

* أذن الحيوان أذنا: عظمت أذناه . فهو
آذن وهى آذناء (ج) أذن، وفى المقاييس أنشد
الفراء فى وصف الناقة :

مثل النعام كانت وهى سالمة

أذناء حتى زهاها الحين والحين

[زهاها: استخفها . الحين: الهلاك .

الحين: الجنون .]

وقول قرط بن أنيف العنبري وقد نهبت إبله :

لو كنت من مازن لم تستبح إيلي

بنو اللقيطة من ذهل بن شيبانا

إذن لقام بنصرى معشر خشن

عند الحفيظة إن ذو لؤثة لانا

[خشن: جمع أخشن، وهو هنا الإي المتنع

على الضيم . اللؤثة: الضعف والاسترخاء .]

ومن الثانى قوله تعالى: ﴿ما اتَّخَذَ اللَّهُ مِنْ وَلَدٍ،

وما كان معه من إله، إذا لذهب كل إله بما

خلق .﴾ (المؤمنون: ٩١)

وتنصب المضارع بشروط خاصة . وترسم نونها

ألفا ويوقف عليها بالألف كذلك عند الجمهور،

تشبيهاً بتنوين المنصوب، والمazan والمبرد

يكتبانها نونا، ويقفان عليها بالنون مثل: أن

ولن، وقال الفراء: إن عملت كُتبت بالألف،

وإلا كُتبت بالنون للفرق بينها وبين إذا .

* * *

أذن

(الأذن "عضو السمع" فى الحبشية 'ezen

إزن = فى العبرية 'ozen أزن . ومنه فعل

على وزن أفعل: he'ezin هيزن: أصغى

= فى الأوجاريتية 'udn أذن = فى الأرامية

و- فلاناً في كذا : طلب إذنه فيه . ويقال :
استأذنت فلاناً لكذا ، وفي القرآن الكريم :
(فإذا استأذنتوك لبعض شأنهم فأذن لمن شئت
منهم ٠) (النور : ٦٢)

* الآذن : الحاجب ، وفي عيون الأخبار
أنشد أعرابي :

رأيت آذناً يعتام برتبا

وليس للحسب الزاكي بمعتام

[يعتام : يختار ٠]

و- : الكفيل .

* الآذان : الإعلام بالشيء ، وفي القرآن
الكريم : (وأذان من الله ورسوله إلى الناس
يوم الحج الأكبر ٠) (التوبة : ٣)

ومنه آذان الصلاة ، لأنه إعلام بحضور وقتها ،
قال الفرزدق :

خرجاً لا عن الإسلام إذ جاء جالدوا

ذوى النكث حتى أودحوا يهوان

ونحن سعى في سور كل مدينة

مناد ينادى فوقها بأذان

[أودح : أذعن وخضع ٠]

○ والآذانان : الأذان والإقامة ، وفي الحديث :

« بين كل أذانين صلاة لمن شاء » ، يريد بها

السنن الرواتب التي تصل بين الأذان والإقامة
قبل الفروض .

* الأذاني : العظيم الأذنين الطويلهما .

* الإذن : العلم ، يقال ، فعل هذا بإذني ،
وبه فسر بعضهم قوله تعالى : (وما هم بضارين به
من أحد إلا بإذن الله ٠) (البقرة : ١٠٢)

و- : إباحة الشيء والرخصة في فعله قبل
إيقاعه ، يقال : أفعله بإذني .

و- (شراً) : فك الحجر ، وإطلاق
التصرف لمن كان ممنوعاً منه .

ويضاف فيفيد اصطلاحاً خاصاً بما أضيف
إليه ، ومنه :

○ إذن الاستيراد : تصريح بإدخال بضائع
من الخارج .

○ وإذن البريد (في مصر) : تحويل بريدي
خاص بمبلغ لا يزيد على جنيه مصري .

○ وإذن التصدير : تصريح بإخراج بضائع
من الداخل .

○ وإذن الصرف : تحرر يضمن التزاماً بدفع
مبلغ لقاء حق لفرد أو جماعة .

(ج) أذون .

* أذن : اسم جبل لبني أبي بكر بن كلاب ،
وفي معجم البلدان : قال جهم بن سبل الكلابي :

و - فلاناً الأمر ، وبه إيداناً ، وإذناً :
أعلمه به ، وفي القرآن الكريم : ﴿ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ
أَذَنْتُكُمْ عَلَى سَوَاءٍ ۚ ﴾ (الأنبياء : ١٠٩) ،
وقال الحارث بن حنظلة :

أَذَنْتُنَا بِسَيِّئِهَا أَشْمَاءُ

رُبَّ ثَاوِيْمَلٍ مِنْهُ النَّوَاءُ

ويقال : سباه بالخير مؤذنة .

* أَذَّنَ فلانٌ بالشئ : أكثر الإعلام به ،
وفي القرآن الكريم : ﴿ وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ
يَأْتُواكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ ۚ ﴾ (الحج : ٢٧)
و - بالصلاة : أعلم بها .

و - الشئ : جعل له أذناً .

و - فلاناً : عرك أذنه أو نقرها .

وفي المثل : « لكل جايه جوزه ثم يؤذن » .

[الجابه : الوارد . الجوزه : السقية من الماء] ؛
يضرب للنازل يطيل الإقامة ؛ يعنون أن الوارد
إذا وردهم فسألهم أن يسقوه ماءً لأهله وماشيته
سقوه سقية ، ثم ضربوا أذنه إعلاماً أنه ليس
عندهم أكثر من ذلك .

و - رده ومنعه ، يقال : أذنه عن الشرب ،

وفي اللسان :

أَذَنْتَا شُرَايْتُ رَأْسَ الدَّيْرِ

والله نفّاح الديدن بالخير

[شُرَايْتُ : اسم رجل ، رأس الدير : الرجل
يرأس أصحابه .]

* تَأَذَّنَ فلانٌ : أعلم .

و - : أقسم .

وبهما فسر قوله تعالى : ﴿ وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكَ
لَيُبَعَثَنَّ لَهُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَنْ يَسُومُهُمْ سُوءَ
الْعَذَابِ ۚ ﴾ (الأعراف : ١٦٧)
و - بالشر : أنذره وحذر .

و - في الناس : نادى فيهم بتهديد أو نهي ،
يقال : تَأَذَّنَ الأمير في الناس .

* اسْتَأْذَنَ فلانٌ : طلب الإذن ، وفي القرآن
الكريم : ﴿ وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنْكُمُ الْحُلُمَ فَلْيَسْتَأْذِنُوا ،
كَمَا اسْتَأْذَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ ۚ ﴾ (النور : ٥٩) ،
ويقال : اسْتَأْذَنَ عليه ، إذا طلب الإذن
في الدخول عليه .

و - فلاناً : طلب منه الإذن ، وفي القرآن
الكريم : ﴿ وَإِذَا أَنْزَلْتَ سُورَةً أَنْ آمَنُوا بِاللَّهِ
وَجَاهِدُوا مَعَ رَسُولِهِ اسْتَأْذِنَكَ أُولُو الطُّوْلِ مِنْهُمْ ۚ ﴾
(التوبة : ٨٦)

○ وأذن الحمار (*Onosma echiioides*)
من الفصيلة الحِمَيمِيَّة (البوراجينية
Borraginaceae) : نبت ينمو في جنوبى أوربا ،
وتحوى جذوره مادة حمراء ، وهو كثير الشوك



(أذن الحمار)

وأزهاره صفراء ناصلة . وصفه أبو حنيفة
الدينورى بأنه نبت له ورق عرضه مثل الشبر ،
وله أصل يؤكل ، أعظم من الجزرة مثل الساعد ،
وفيه حلاوة .

* وبنو أذن : بطن من هوازن .
* الأذنان — يقال : جاء فلان ناشراً أذنيه ،
أى جاء طامعاً .

ومن كلامهم : أنا أعرف الأرنب وأذنيها ،
أى أعرف الأمر إلا يخفى على منه شيء .

و — (من العرفج والثمام) : ما ندر منه إذا
أخوص . [ندر النبات : خرج الورق من
أعراضه . أخوص : ظهر خوصه .]
و — : اسم أطلق على أنواع من النبات ،
منها :

○ أذن الأرنب (*Cynoglossum officinale*)
من الفصيلة الحِمَيمِيَّة (البوراجينية
Borraginaceae) : عشب له أوراق تشبه



(أذن الأرنب)

آذان الأرنب ، وهى خشنة لوجود شعيرات صلبة
شائكة بها ، وزهره أزرق فيه بياض ، قسعى
الشكل ، وثماره خشنة تلتصق بالثياب .

○ وأذن البحر (*Abalone, Haliotis*) :
حلزون بحرى يؤكل .

فَلَا تِلْكَ لِأُذُنٍ وَالسَّتَارَيْنِ بَعْدَ مَا

عَنِيَتْ لِأُذُنٍ وَالسَّتَارَيْنِ قَالِيَا

لَبَاقِيَ الْهَوَى وَالشَّوْقِ مَا هَبَّتِ الْعَصَبَا

وَمَا لَمْ يُغَيِّرْ حَادِثُ الدَّهْرِ حَالِيَا

[السَّتَارَانِ : واديان في بلاد بني سعد .]

* الْأُذُنُ ، وَالْأُذُنُ : عضو السمع .

وقسمها علماء التشريح المحدثون إلى ثلاثة

أقسام :

١ - الْأُذُنُ الظَّاهِرَةُ (External ear) :

وتشمل الصَّوَانِ والقناة السمعية .

٢ - الْأُذُنُ الْوَسْطَى (Middle ear) :

وتشمل صندوق الطبلية الذي يفصله

عن الظاهر غشاء لطيف .

٣ - الْأُذُنُ الْدَاخِلَةُ (Internal ear) :

وهي على شكل دهليز في الوسط تنفتح

فيه قنوات هلالية تنتهي بالأعصاب

السمعية .

وفي القرآن الكريم : ﴿ وَالْأُذُنَ بِالْأُذُنِ ٠ ﴾

(المائدة : ٥٤) ، وفي حديث أَرْقَمَ : « هذا

الَّذِي أَوْفَى اللَّهُ بِأُذُنِهِ » ، أي أظهر صدقه في إخباره

عما سمعت أذنه .

وهي مؤنثة ، وفي القرآن الكريم ﴿ وَتَعْيَبَا

أُذُنَ وَاعِيَةً ٠ ﴾ (الحاقة : ١٢)

وقال بشار :

يَا قَوْمِ أُذُنِي لِبَعْضِ الْحَى عَاشِقَةٍ

وَالْأُذُنُ تَعْشَقُ قَبْلَ الْعَيْنِ أحياناً

ويقال : رجل أذُنٌ : مستمع لما يقال ،

قابل له ، وفي القرآن الكريم : ﴿ وَمِنْهُمْ الَّذِينَ

يُؤْذُونَ النَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ ، قُلْ أُذُنٌ

خَيْرٌ لَّكُمْ ٠ ﴾ (التوبة : ٦١)

ويقال أيضاً : امرأة أذُنٌ ، ورجال أذُنٌ ،

بلفظ الواحد ، لا يؤنث ولا يثنى ولا يجمع . ويقال :

فلان أذُنٌ فلان : بطانته وناصحه .

وجعلته دَبْرَ أُذُنِي : إذا أهملته ولم تأبه له ، ومن

خطبة لمعاوية بن أبي سفيان : « ... وإن لم يكن

منكم إلا ما يَسْتَشْفِي به القائلُ بلسانه فقد جعلتُ

له ذلك دَبْرَ أُذُنِي وتحت قدمي ... »

ويقال : لبست له أُذُنِي : أعرضت عنه

أو تغافلت .

و - (من كل شيء) : مِقْبَضُهُ وعُرْوَتُهُ ،

كَأُذُنِ الْكُوزِ وَالْذَّلُو .

و - (مِنْ النَّصْلِ أَوِ السَّهْمِ) : مَا رَكَّبَ

عليه مِنْ قُدْذٍ ، أي ريش على التشبيه .

○ وآذان الشاة (*Cynoglossum cheirifolium* L.) : من الفصيلة الجَمَحِيَّة (البوراجينية *Borraginaceae*) : ويعرف باللصيق أيضا أو آذان الغزال ، ينبت في أوربا وحوض البحر المتوسط . ويستعمل العشب في علاج الخراجات .

○ وآذان الفأر (*Myositis palustris* Lam.) : نبات من الفصيلة الجَمَحِيَّة (البوراجينية *Borraginaceae*) ، ويعرف أيضا باسم عين الهدهد ، وهو أنواع كثيرة منها : البستاني ، وينبت في الأماكن الظليلة وفي البساتين . والبري الذي يعرف في إفريقيا بعين الهدهد .



(آذان الفأر)

الأوراق ملاصقة للأرض تخرج من وسطها شاربخٌ طويلة تحمل أزهاراً صغيرة ، وثماره جافة عُلْيَّة بها بذور دقيقة ، وتستعمل العامة أوراقه في التداوي كمُنْفِث وفي حالات ضغط الدم .

○ وآذان الدب أو البوصير (*Verbascum Sinuatum* L.) من الفصيلة الخنازيرية (الخَنَوِصِيَّة) أو الشخصية (الإسْكُفُولَارِيَّة *Scrophulariaceae*) : عشب ينبت في الشام وسيناء يعلو إلى مترين ويكسوه زغبٌ قطنيٌّ أصفر أو رمادي ، وتنتهي ساقه بنورة طويلة مركبة ، وأوراقه القريبة من الأرض عريضة كبيرة ، أما الأوراق التي على الساق فإنها أصغر حجماً ، وأزهاره صفراء عادة ، وعلى المتك زغب بنفسجي اللون ، وثماره عُلْيَّة مغطاة بالكأس ، وتحتوي على بذور دقيقة عديدة .



(آذان الدب)

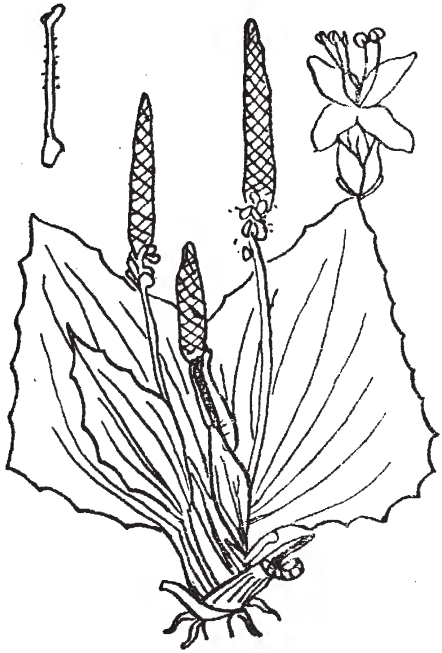
(ج) آذَانٌ، وفي القرآن الكريم : ﴿ وَلَهُمْ
آذَانٌ لَا يَسْمَعُونَ بِهَا ۚ ﴾ (الأعراف : ١٧٩) ،
ويقولون : لِلْجِبْتَانِ آذَانٌ ، يُوصُونَ بِكَيْتَانِ
السَّرِّ ، قال البهاء زهير :

لِيَاكَ يَدْرِي حَدِيثًا بَيْنَنَا أَحَدٌ

فَهُمْ يَقُولُونَ لِلْجِبْتَانِ آذَانٌ

ووردت آذان مضافة في أسماء نباتات منها :

○ آذان الجحدي (*Plantago major* var. *asiatica* L.)
من الفصيلة الحمية (البساتجينية)
(*Plantaginaceae*) : وهو المعروف بلسان
الحمل الكبير بدمشق وما والاها من أرض



(آذان الجحدي)

الشام . وكانت عامة الأندلس تسمى النوع
الصغير منه : آذان الشاة أيضا ، وله مجموعة من

○ وَأُذُنَا السَّهْمِ : شُعْبَتَاهُ ، قال الطِّرِمَاحُ :

تَوَهَّنَ فِيهِ الْمَضْرِحِيَّةُ بَعْدَمَا

مَضَتْ فِيهِ أُذُنَا بَلْقَيٍّْ وَعَامِلٍ

[تَوَهَّنَ الطَّائِرُ : أَثْقَلَ مِنْ أَكْلِ الْجَيْفِ فَلَمْ

يَقْدِرَ عَلَى النَّهْوِضِ . الْمَضْرِحِيَّةُ : النَّسُورُ . سَهْمٌ

بَلْقَيٍّْ : صَافِي النَّصْلِ . الْعَامِلُ مِنْ السَّنَانِ :

أَعْلَاهُ .]

○ وَأُذُنَا عَنَاقٍ : الدَّاهِيَةُ ، وفي المثل : « جَاءَ

بَأُذُنِي عَنَاقٌ . » ، وفي الجمهرة :

إِذَا تَبَارَيْنَ عَلَى الْقِيَاقِ

لَا قَيْنَ مِنْهُ أُذُنِي عَنَاقٍ

[القياق : جمع قيقاء ، وهي أرض غليظة

فيها ارتفاع .]

○ وَأُذُنَا الْقَلْبِ (*Cardiac auricles*) :

تَجْوِيفَانِ عَلَوِيَّانِ يَتَلَقَّيَانِ الدَّمَ مِنَ الْأَوْرِدَةِ الرَّئِيسِيَّةِ
فِيصْبَانَهُ فِي الْبُطَيْنَيْنِ .

○ وَأُذُنَا النَّعْلِ : مَعْقِدُ عِضْدَى الشَّرَاكِ .

[الشَّرَاكِ : سِرِ النَّعْلِ .]

○ وَذَوِ الْأُذُنَيْنِ : لَقِبَ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ،

قَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَدَاجِعَةً .

و - : الذى يسمع كل ما يقال ، قال مِهْيَار
يخاطب أبا سعد بن الصحاح عميد الكفاة :

فلا تجعلوها عن كريم استماعكم
بِمَزَلَقَةٍ إِنَّ الْكَرِيمَ أَذِينُ

و - : الأذان ، قال جرير يهجو الأخطل :
هل تملكون من المشاعير مشعرا

أو تشهدون مع الأذان أذينا
و - : المؤذن ، قال المعري :

قلبت أذنين يوم الحشير نادى
فأجهشت الرمام إلى الرمام
[أجهشت : هشت وأسرعت . الرمام : العظام
البالية .]

و - : المؤذن للصلاة ، وبه فسر بيت جرير
السابق أيضا .

و - : المكان الذى يأتیه الأذان من كل
ناحية ، وفي اللسان :

طهور الحصى كانت أذينا ولم تكن
بها ريبة مما يخاف تریب

و - : الأذن ، قال العجيز السلولى يمدح
عبد الملك بن مروان :

وقرعى بكفى باب ملك كأنما
به القوم يرجون الأذنين سُور

و - : الزعيم والكفيل ، وبه فسر بيت
امرئ القيس :

وامنى أذنين إن رجعت مملكا

بسير ترى فيه الفرائق أزورا

[الفرائق : يريد بها طليعة الجيش . الأزور :
المائل بجنبه من شدة السير .]

ورواية الديوان : وإنى زعيم ... الخ .

و - : بطن من طي ، وهو أذنين بن عوف
ابن وائل بن ثعلبة .

○ وابن أذنين : نديم أبى نواس الشاعر ، لم
يسم ، وفيه يقول أبو نواس :

اسقني يارب أذنين

من شراب الزرجون

[الزرجون : الخمر .]

* الأذنين - أذينا القلب . (انظر : أذنا
القلب)

* أذينة (Auricle, Auricula) تصغير أذن :
صوان الأذن .

و - : الحجرة العليا للقلب .

و - : الزوائد التى توجد على جانبي نصل
ورقة النبات عند قاعدته .

و- : الصغير من الإبل والغنم ، على التشبيه .



(الأذن)

و - (في علم النبات Stipule) : زائدة ورقية مزدوجة تكون في قاعدة معلق الورقة في بعض النباتات ، كالورد والسَّنِيط والفول ، وقد تكبر فتصير غمدا ملتفا كما في قصبة الحنطة ، أو تستحيل شوكة أو حالقا .

(ج) أَذَن .

* الأذنة : مَنْ يسمع مقال كل أحد ويصدقّه .

* الأذنين : الأذن ، قال أبو العيال الهذلي :

أو كالتعامية إذ غدت من بيتها

لِيَصَاغَ قَرْنَاهَا بِغَيْرِ أَذِينِ

[لِيَصَاغَ . لِيَمِيلَكَ .]

و - : الإذن ، ويقال : فَعَلَهُ بِإِذْنِي ،

أى بِإِذْنِي .

○ وآذان الفيل (القلقاس Colocasia antiquorum) من الفصيلة القلقاسية (الآرية : Araceae) وتستعمل كغُوبه أى سوقه الأرضية (الكورمة) للأكل .



(آذان الفيل)

○ وآذان القسيس : نبات له ورق مستدير ، وساق قصيرة عليها بزر ، وأصل شبيه بحبة زيتون مستديرة . ومنه صنف آخر ورقه أعرض من الصنف الأول ، وشكله شكل الألسن ، وورقه يقبض اللسان . وله قضيب صغير رقيق عليه ورق وزهر .

* الأذنة : ورقة الحبة أول ما تنبت .

و - : خُوصَة الثَّمام .

و - : التَّهْنِيَة .

* آذَى فلانٌ إِيذاءً : فَعَلَ الآذَى ، ومنه قوله صلى الله عليه وسلم ، للذى تَخْطِي رِقَابَ النَّاسِ يومَ الْجُمُعَةِ : « رَأَيْتُكَ آذَيْتَ وَأَنْيْتَ . » [آيَت : أَثَرَتِ المَجْمُوعَةُ .]

و - فلانًا : أَوْصَلَ إِلَيْهِ الآذَى ، وفي القرآن الكريم : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ آذَوْا مُوسَى قَبْرَهُ اللَّهُ مِمَّا قَالُوا ﴾ (الأحزاب : ٦٩) ، وفي حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أصحابه : « وَمَنْ آذَاهُمْ فَقَدْ آذَانِي . » * تَأَذَّى بِالشَّيْءِ : آذَى بِهِ ، وفي حديث الإفك قالت عائشة : « ... فَكُنَّا نَتَأَذَّى بِالْكُفْرِ أَنْ نَتَّخِذَهَا عِنْدَ بَيْوتِنَا ... » ، وفي اللسان : أنشد ثعلب :

* تَأَذَّى الْعَوْدُ اشْتَكَى أَنْ يُرَبَّجَا *

[الْعَوْدُ : الْمُسَنَّنُ مِنَ الْإِبِلِ وَفِيهِ بَقِيَّةٌ .]

* الْآذَى : المَوْجُ ، أو الشديد منه .

(ج) الْوَاذِيُّ ، وفي خطبة لعلّ كرم الله وجهه : « تَلْتَطِمُ أَوَاذِي أُمُوجَهَا » ، وقال النابغة :
فَمَا الْفَرَاتُ إِذَا جَاشَتْ غَوَارِبُهُ

تَرْمِي أَوَاذِيهِ الْعَبْرَيْنِ بِالزَّبِيدِ

يَوْمًا بِأَجْوَدَ مِنْهُ سَيْبَ نَافِلَةٍ

وَلَا يَحُولُ عَطَاءُ الْيَوْمِ دُونَ غَدٍ

[عَبْرَا النهر : شاطئاه . السَّيْبُ : العطاء .]

○ وَآذَى الْمَاءُ : الطَّبَقَاتُ الَّتِي تَرْفَعُهَا الرِّيحُ مِنْ مَتْنِ الْمَاءِ دُونَ الْمَوْجِ ، قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ يَصِفُ مَطَرًا :

نَجَّ ، حَتَّى ضَاقَ عَنْ آذِيهِ

عَرَضُ خَمِيمٍ جُفَافٍ فَيُسْرُ

[خَمِيمٌ ، وَجُفَافٌ ، وَيُسْرُ : مُوَاضِعٌ .]

* الْآذَى : مَا يُصِيبُ الْكَائِنَ الْحَيَّ مِنَ الضَّرَرِ حَسًّا أَوْ مَعْنَى ، وفي القرآن الكريم : ﴿ قَوْلٌ مَعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِنْ صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَا آذَى . ﴾ (البقرة : ٢٦٣) ، وفي الحديث : « الْإِيمَانُ نَيْفٌ وَسَبْعُونَ دَرَجَةً أَدْنَاهَا إِمَاطَةُ الْآذَى عَنِ الطَّرِيقِ » ، وفي الحديث أيضا : « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ يَصْبِرُونَ عَلَى الْآذَى » ، وقال زهير بن أبي سلمى :

وَكَفَى عَنِ آذَى الْحِيرَانِ نَفْسِي

وَإِعْلَانِي لِمَنْ يَبْغِي عِلَانِي

[الْعِلَانُ وَالْمَعَالَنَةُ : الْمَكَاشِفَةُ .]

وَقَالَ الْمُتَنَبِّي :

وَاحْتِمَالُ الْآذَى وَرُؤْيَا جَانِبِ

بِهِ غِذَاءُ تَضْوَى بِهِ الْأَجْسَامُ

[تَضْوَى : تُهْزَلُ .]

أذى

١ - القذر ٢ - الضرر

٣ - الموج

قال ابن فارس: «الهمزة والذال والياء أصل واحد، وهو الشيء تتكرهه ولا تقر عليه.»

* أذى الشيء - أذى: قذر.

و - فلان: أصابه مكروه.

و - البعير: لا يقتر في مكان واحد بلا وجم ولا مرض بل خلقة.

و - بالشيء أذى، وأذاة، وأذية: تضرر به وتآلم منه، قال رؤبة:

يحك ذفره لأصحاب الضغن

تحكك الأجر يا أذى بالعرن

[الذفرى: العظم الشاخص خلف الأذن.
الضغن: الحقد. العرن: تشقق وقرح يصيب
الدابة فتحك منه.]

وفي اللسان:

لقد أدوا بك ودوا لو تفارقههم

أذى الهراسة بين النعل والقدم

[الهراسة: شجر كبير الشوك.]

ويقال: أذى بالمكان: لم يسترح للقيام فيه.

و - لفلان: توجع له.

و - زوج الزباء (زنوبيا)، ورث الملك بعده في أواخر القرن الثالث الميلادي، وهو الذي ذكره الأعشى بقوله:

أزال أذينة عن ملكه

وأخرج عن أهله ذا يزن

* الأذينات - الأذينات الإضافية (Acces-

sory auricles): أذينات توجد في بعض

الأشخاص خلقة بجوار الأذن الأصلية.

* المؤذن: الذي ينادي للصلاة.

○ وبنو المؤذن: بطن من العلويين من اليمن.

* المؤذنة: موضع الأذان للصلاة. وقد تخفف

همزتها فيقال (الميدنة).

(ج) مآذن.

* المؤذنة: المؤذنة.

و - : طائر قصير نحو القبرة. (وانظر:
المؤذنة)

* المأذون (عند الفقهاء): من أطلق له

التصرف بعد زوال السبب المانع، كعبيد
أوصبي.

و - : (في القانون): القاصر الذي خول بعد

أن بلغ الرشد إدارة شئونه وأمواله.

و - : موثق عقود الزواج والطلاق. (مصرية

محدثة)

* * *

* أرازي : اسم التزي قديما . (انظر : التزي)

* * *

* آرام (في النقوش الأكديّة Aramu آرام ، وفي التوراة 'arām آرام)

: هو آرام بن سام بن نوح ، كما تقول التوراة (التكوين ١٠ : ٢٢) . وإليه ينسب الأراميون .

وأرام في المصادر العربية : اسم والد عاد الأولى أو عاد الأخيرة ، أو اسم بلدتهم التي كانوا فيها ، أو اسم أمهم أو قبيلتهم . (وانظر : لآرم)

○ الأراميون : شعب سامي سكن الأرض الواقعة بين بلاد الرافدين (بابل وأشور) وكنعان (فلسطين وفينيقيا) في منطقة تحدّ جنوباً بصحراء العرب ، وشمالاً بجبال الأناضول . ويصعد تاريخهم السياسي إلى الألف الثاني قبل الميلاد ، وبلغ ذروته في القرنين الحادي عشر والعاشر قبل الميلاد . ولم يكونوا وحدة سياسية ، وإنما انقسموا إلى دول صغيرة كانت في صراع دائم مع أشور وبابل من جانب ، ومع العبريين من جانب آخر .

○ الأرامية : إحدى اللغات السامية ، انتشرت في الشرق الأدنى وبلغت أوجها فيها بين القرنين السادس والرابع قبل الميلاد ، وأصبحت اللغة الرسمية فيما بين الفرات ومصر ،

وحلت محلّ العبريّة والفينيقيّة ، ثم تقلّص نفوذها في العصر الهلينيّ تحت تأثير اليونانية ، واستعادت نشاطها مرة أخرى في ظلّ الإمبراطورية الرومانية ثم في ظلّ المسيحية ، ولكن قضى عليها الإسلام القضاء الأخير وحلت محلّها العربية . وهي عدة لهجات منها ، النبطيّة والتدمريّة والسريانية ، ويرجع أقدم ما وصلنا من نقوشها إلى القرن الثامن قبل الميلاد ، ولا تزال منها بقايا حيّة في نواحي قليلة من سورية والعراق وأرمينية .

* * *

أرب

(في عبرية التوراة 'arab أرب : كمن ، تربص = arab أرب في الأرامية اليهودية . وفي الأرامية المصرية أرب : كمن — أحيقار ٩٩ مرتين .)

١ - القَطْع ٢ - العَقْد والعَقْل

٣ - تمام النَصيب ٤ - الحاجة

قال ابن فارس : « الهمزة والراء والباء لها

أربعة أصول إليها ترجع الفروع : وهي الحاجة والعقل ، والنصيب ، والعقد . »

* أَرَبَ العُقْدَة — أَرَبًا : عَقَدَهَا وشَدَّهَا ، قال الأصمعيّ يعدّد خصال معدّ :

فَا أَحَدٌ مِنَّا يُمְهِدُ لِحَارِهِ
أَذَاةً وَلَا مُزِرَ بِهِ وَهُوَ عَائِدٌ

* الأذى : الشديد التأذى .

و — : المؤذى ، أو الشديد الإيذاء . (ضد)

* الأذى (من الناس وغيرهم) : الأذى ،
وفي اللسان :

يُصَاحِبُ الشَّيْطَانُ مِنْ يَصَاحِبُهُ
فَهُوَ أَذَى حَمَّةٍ مَصَاوِبُهُ

[حمة : عاجلة نازلة . مصاوبه : مصائبه .]

* الأذية : الأذى ، وفي الأساس : جارية
بذية ، تُغَادِي وتُرَاحُ بِأَذِيَّة .

و — : القدر ، وهو في كل شيء بما يناسبه ،
وفي القرآن الكريم : ﴿ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ
قُلْ هُوَ أَذَى . ﴾ (البقرة : ٢٢٢) ، وقد فُسر
بالقمل أو الجراحة في قوله تعالى : ﴿ فَن كَانَ
مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ فَفِدْيَةٌ . ﴾
(البقرة : ١٩٦) ، وُفسر في الحديث التالي بما
يخرج على رأس الصبي حين يولد : « عن الغلام
عقيقة فاهريقوا عنه دما ، وأميطوا عنه
الأذى . »

* الأذاة : المكروه اليسير ، قال حسان
ابن ثابت :

الهمزة والراء وما يسلهما

* أرادوس : (انظر : أرواد)

* * *

* أرارات (في الأكدية Urartu أررط
= في عبرية التوراة والأرامية المصرية 'arārāt
أرارط) : منطقة جبلية في آسية ، وهي أعلى مكان
في هضبة أرمينية ، ترتفع فوق سطح البحر بنحو
٥١٦٠ متراً . وفي التوراة : « واستقر الفلك في الشهر
السابع في اليوم السابع عشر من الشهر على جبال
أرارات » (التكوين :)

* * *

* أراب (Ocimum pilosum) : نبات
من فصيلة الشفويات ، وهو اسم يمتد لنوع من
الريحان ، أو الحبق القرنفل ، ويطلق عليه اسم
الخفزة ، وهو عشب دقيق القضبان طيب
الرائحة ، كأن فيه زغبا ، يستعمل في الأكليل ،
موطنه إيران ، وينمو برياً في شبه جزيرة العرب ،
ويزرع في مصر بكثرة ، واسمه فيها " إصبع
الست " ويسميه أبو حنيفة " أصابع الفتيات " .

* * *

« أَرَبْتُ مِنْ ذِي يَدَيْكَ . » و يروى « أَرَبْتُ عَنْ ذِي يَدَيْكَ ، وَفِي ذِي يَدَيْكَ . »

و - عَلَى الشَّيْءِ بِكَذَا : اسْتَعَانَ ، قَالَ أَوْسٌ بِهِ حَجَرٌ :

وَلَقَدْ أَرَبْتُ عَلَى الْهَمُومِ بِحَسْرَةٍ

عَيْرَانَةٍ بِالرَّدْفِ غَيْرِ الْجَوْنِ

[الْحَسْرَةُ : النَّاقَةُ الْقَوِيَّةُ . عَيْرَانَةٌ : صُلْبَةٌ .

الْجَوْنُ : الْحَرُونَ .]

و - الشَّيْءَ : اشْتَهَاهُ .

* أَرَبْتُ لِي إِرْبًا ، وَارَابَةً : صَارَ ذَا دِهَاءٍ وَفِطْنَةٍ وَعَقْلٍ ، فَهُوَ أَرِيبٌ وَأَرِيبٌ .

و - وَتَقَى ، قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ :

عَلَى قَتِيلٍ مِنَ الْأَعْدَاءِ قَدْ أَرُبُوا

أَنِّي لَهُمْ وَاحِدٌ نَائِي الْأَنْصِيرِ

[الْأَنْصِيرُ : جَمْعُ الْأَنْصَارِ .]

* أَرَبْتُ يَدُفْلَانِ : افْتَقَرْتُ فَاحْتَاجُ إِلَى مَا فِي أَيْدِي النَّاسِ ، يُقَالُ : مَا لَهُ أَرَبْتُ يَدَهُ !

* أَرَبَ عَلَى الْقَوْمِ إِرَابًا : فَازَ وَغَلَبَ ، قَالَ لَيْسِدٌ :

قَضَيْتُ لُبَانَاتٍ وَسَلَيْتُ حَاجَةً

وَنَفْسُ الْفَتَى رَهْنٌ بِقَمَرَةٍ مُؤَرِّبِ

[الْقَمَرُ : الْغَلْبَةُ فِي الْقَهَارِ .]

و - الْعَظْمَ : قَطَعَهُ مِنَ الْمَقْصِلِ .

* أَرَبَ صَاحِبَهُ مُؤَارَبَةً : دَاهَاهُ ، وَفِي الْحَدِيثِ : « مُؤَارَبَةُ الْأَرِيبِ جَهْلٌ وَعَنَاءٌ » ، وَقَالَ عُمَرُ ابْنُ أَبِي رَبِيعَةَ :

قَالَتْ أُمَيْمَةُ يَوْمَ زَوَّجْتَهَا

قَوْلَ الْمُؤَارِيبِ غَيْرَ ذِي حَتَبٍ

(وَانْظُرْ : وَرَب)

* أَرَبَ : شَخَّ وَحَرَصَ .

و - الْعُقْدَةُ : عَقْدُهَا وَوَثَقَهَا ، قَالَ ابْنُ الدُّمَيْنَةِ :

وَكَيْفَ مَعَ الْحَبِيلِ الَّذِي بَقِيَتْ لَهُ

قُوَى مُحْكَمَاتٍ عَقْدُهُنَّ مُؤَرَّبٌ

و - الْعُضْوُ : قَطَعَهُ مُوَفَّرًا ، يُقَالُ : أُعْطَاهُ

عُضْوًا مُؤَرَّبًا : تَامًا لَمْ يَنْقُصْ مِنْهُ شَيْءٌ ،

وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ أُتِيَ بِكَتِفِ مُؤَرَّبَةٍ فَأَكَلَهَا ، وَصَلَّى ، وَلَمْ يَتَوَضَّأْ . »

و - الشَّاةَ : قَطَعَهَا إِرْبًا إِرْبًا .

و - الْعَظْمَ : أَرَبَهُ .

و - النَّصِيبَ : أَتَمَّهُ ، قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

شُمُّ الْعَرَانِينَ يُنْسِيهِمْ مَعَاطِفَهُمْ

ضَرْبُ الْقِدَاجِ وَتَأْرِيبٌ عَلَى الْعِمْرِ

[الْعَرَانِينَ : جَمْعُ عَرْنَيْنٍ ، وَهُوَ الْأَنْفُ .

مَعَاطِفُهُمْ : جَمْعُ مِغْطَفٍ وَهُوَ الرِّدَاءُ ، أَرَادَ

يُتَمَمُونَ لِلْعِمْرِ نَصِيبَهُ إِذَا تَقَصَّ .]

و - السَّكِينَ : حَدَّدَهُ .

أَوْذِمَّةٌ يَوْفَى بِهَا عَاقِدٌ

أَوْ عُقْدَةٌ يُحْكِمُهَا أَرَبٌ

و - فلاناً : ضربه على إرب له .

* أَرَبَ الْعُضْوُ أَرَبًا : سَقَطَ .

و - المريض : تساقطت أعضاؤه من

جذام ، وقد غلب في الدين .

و - يده : قُطِعَتْ .

و - المصلى : سجد على آرائه مُتَمَكِّئًا .

و - فلانٌ : افتقر فاحتاح إلى ما في أيدي الناس .

و - : أيس وقطع إربه .

و - الدهر : اشتد ، قال أبو دؤاد الإياديّ يصف فرساً :

أَرَبَ الدَّهْرُ ، فَأَعْدَدْتُ لَهُ

مُشْرِفَ الْحَارِكِ ، مَحْبُوكَ الْكَتَدِ

[الْحَارِكُ : أعلى الكاهل . مَحْبُوكٌ : مُحْكَمٌ

الْخَلْقِ . الْكَتَدُ : مُجْتَمِعُ الْكَتِفَيْنِ .]

و - معدته : فسدت . (انظر : ع ر ب)

و - بالشئ : كلف به ولزمه ، قال عمر

ابن أبي ربيعة :

وَكُنْتُ إِذَا رَأَيْتُ فِتَاةَ مَلِكٍ

مَنْعَمَةً أَرَبْتُ بَأْنٍ أَرَاهَا

و - : ضنَّ به وشحَّ .

و - : أنس به .

و - : أبصره .

و - : دَرَبَ به وصار فيه ماهرًا بصيرًا ،

قال قيس بن الخطيم :

أَرَبْتُ بَدَفْعِ الْحَرْبِ حَتَّى رَأَيْتُهَا

عَلَى الدَّفْعِ لَا تَزْدَادُ غَيْرَ تَقَارِبٍ

وقال أبو العيال الهذلي يريثي :

يَأْتِي طَوَائِفَ الْفُرْسِ

يَ وَهُوَ بِأَفْهَمِ أَرَبٍ

و - بفلان : مكر وخدع ، وفي حديث عمرو

ابن العاص قال : « فَأَرَبْتُ بِأَبِي هُرَيْرَةَ فَلَمْ

تَضُرَّنِي إِرْبُهُ أَرَبْتُهَا قَطُّ ، قَبْلَ يَوْمَيْذٍ . »

و - إلى الشئ : احتاج .

و - في الأمر : بلغ فيه جهده وطاقته .

و - : قِطَنَ له .

و - عليه : قَوَّى وَتَشَدَّدَ ، وفي الحديث

قالت قريش : « لَا تَعْجَلُوا فِي الْفِدَاءِ ، لَا يَأْرَبُ

عَلَيْكُمْ عَهْدٌ وَأَصْحَابُهُ » ورواية ابن حنبل

« لَا يَتَأَرَبُ . »

و - من يديه : سَقَطَتْ آرَابُهُ مِنْهَا خَاصَّةً ،

وبها فسّر حديث عمر - رضي الله عنه -

أَنَّهُ نَقِمَ عَلَى رَجُلٍ قَوْلًا قَالَهُ ، فقال له :

و - : الدين .

و - : الغائلة ، وفي الحديث : أن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر الحيات فقال : « من خشي خبثهن وشرن ولارهن فليس منا » ، قال ابن الأثير : من خشي غائلتها وجبن عن قتلها - للذي قيل في الجاهلية : إنها تؤذى قاتلها ، أو تصيبه بجمل - فقد خالف سنتنا .

* الأرب : صغار البهم سامة تولد .

* الأرب : الحاجة ، قال عمر بن أبي ربيعة :
لم يقض ذو الشجور ممن شفه أرباً
وقد تمادى به زيف الهوى حقباً
و - : العقل .

○ وذو أرب : موضع في ديار طيء ورد في قول
زيد الخيل :

عفا من آل فاطمة السليل
وقد قدمت بذي أرب طول
[السليل : موضع .]

* الأربي : الداهية ، قال ابن أحر :

فلما غسا ليلى وأيقنت أنها
هي الأربي جاءت بأم حبو كرى
تغمرت منها بعد ما نفد الصبا

ولم يرو من ذي حاجة من تغمراً

[أم حبو كرى : الداهية . التغمر : الشرب دون

الرى ، يريد أنه لم ينل كل ما كان يشتهي .]

* الأربان : لغة في العربان ، وهو العربون ،
(انظر : العربان)

* الأربة : الحاجة ، وفي القرآن الكريم :
(... أو التابعين غير أولى الأربة من الرجال .)
(النور : ٣١ .)

[قالوا الأربة في الآية : الحاجة إلى النساء .]
وقال أبو ذؤيب :

أربت لأربته فانطلق
مت أرحى لحب اللقاء السنيحا
و - : الدهاء والبصر بالأمور ، قال أحيحة
ابن الجلاح :

أليس عدوك في رفي وفي دعة
أطوار ذي إربة للدهر لباس

* الأربة : العقدة ، أو العقدة التي لا تتحل
إلا بمشقة ، وفي المقاييس قال المتأخر :
لو كنت كلب قنيص كنت ذا جد
تكون أربته في آخر المرس

[جد : جمع جدة وهي القلادة في عنق
الكلب . المرس : الحبل .]

و - : أخية الدابة .

و - : حلقة الأخية توارى في الأرض .

و - : القلادة التي يقاد بها الكلب ونحوه .

(لغة طيء .)

(ج) أرب .

* تَارَبَتِ الْعُقْدَةُ : تَوَثَّقَتْ .

و - الرجلُ : تَكَلَّفَ الدَّهَاءُ ، قَالَ رُؤْبَةً :

فَانِطَقَ بِإِرْبٍ فَوْقَ مَنْ تَارَبَا

وَالْإِرْبُ يَدُهُ يَخْبُ مِنْ تَجَبُّبَا

[يَدُهُ : يَرِيدُ يُفْسِدُ . الْخَبُّ : الْخَدَاعُ

وَالْخَبْثُ .]

و - : أَبَى وَتَشَدَّدَ .

و - عليه : تَعَدَّى ، وَفِي حَدِيثِ سَعِيدِ

ابْنِ الْعَاصِ قَالَ لِابْنِهِ عَمْرُو : « لَا تَتَارَبْ بَنَاتِي » .

و - فِي الْأَمْرِ : تَشَدَّدَ فِيهِ وَتَعَسَّرَ .

* اسْتَارَبَ الْوَتْرُ : اشْتَدَّ .

و - النَّوَائِبُ فَلَانًا : أَحَاطَتْ بِهِ مِنْ كُلِّ

نَاحِيَةٍ ، وَيُقَالُ : اسْتَارَبَهُ الدِّينُ ، وَفِي اللِّسَانِ :

وَنَاهَزُوا الْبَيْعَ مِنْ تَرْغِيَةِ رَهْقٍ

مُسْتَارِبٍ عَضَّهُ السُّلْطَانُ مَدْيُونٍ

[نَاهَزُوا الْبَيْعَ : بَادَرُوهُ . التَّرْغِيَةُ : الَّذِي يَجِيدُ

رِغْمَةَ الْإِبِلِ . الرَّهْقُ : الَّذِي بِهِ خِيفَةٌ وَحِدَّةٌ ،

وَقِيلَ : السِّفْهُ . عَضَّهُ السُّلْطَانُ : أَرْهَقَهُ وَأَعْجَلَهُ ،

وَضَبَّقِي عَلَيْهِ الْأَمْرَ .]

* أَرَابَ : جَبَلَ وَرَدَّ فِي قَوْلِ جَرِيرٍ :

فَاتَمَّ غَدَاةَ الْخَنُوفِينَا

وَلَا فِي الْخَيْلِ يَوْمَ عَلَتْ أَرَابَا

[يَوْمَ الْخَنُو : يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ .]

* إِرَابَ ، وَأَرَابَ ، وَأَرَابَ : مَاءٌ مِنْ مِيَاهِ

بَنِي يَرْبُوعَ ، وَرَدَّ فِي قَوْلِ الْفَرَزْدَقِ :

وَرَدُّوا لِأَرَابٍ بِمَحْفَلٍ مِنْ وَائِلٍ

لِحَبِّ الْعَيْشِيِّ ضُبَارِكِ الْأَرْكَانِ

[الضُّبَارِكُ : الشَّدِيدُ الطُّوْلُ الضَّخْمُ الثَّقِيلُ .]

○ وَيَوْمُ إِرَابَ : مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ ، غَزَا

فِيهِ الْهَذِيلُ بْنُ حَسَّانٍ التَّغْلِيَّيَّيْنِ بَنِي يَرْبُوعَ ،

قَالَ الْأَخْطَلُ :

وَلَقَدْ سَمَا لَكُمْ الْهَذِيلُ فَنَالَكُمْ

بِإِرَابٍ حَيْثُ يُقَسَّمُ الْأَنْفَالَا

* الْأَرَابُ : الْقَرْحَةُ ، وَالْأَغْلَبُ أَنْ تَكُونَ

فِي الْيَدِ .

* الْأَرَبُ : مَا بَيْنَ السَّبَابَةِ وَالْوُسْطَى .

و - : الدَّهَاءُ وَالْبَصَرُ بِالْأُمُورِ .

* الْإِرْبُ : الْعُضْوُ الْمَوْفَرُ الْكَامِلُ الَّذِي

لَمْ يَنْقُصْ مِنْهُ شَيْءٌ .

و - : الْقِطْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ ، يُقَالُ : قَطَعْتُهُ

لِأَرَبَا إِرَابًا .

و - : الْحَاجَةُ ، وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ :

« كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْلَكَكُمْ

لِأَرْبِهِ » ، أَيْ لِحَاجَتِهِ وَهَوَاهُ .

و - : الدَّهَاءُ وَالْبَصَرُ بِالْأُمُورِ .

و - : الْعَقْلُ .

ففى ذاك لأؤتسى أسوة

ومأرب قفى عليها العرم

[قفى عليها العرم : عفى عليها السيل .]

○ وسد مأرب : أكبر سدود اليمن قديما

ويسمى « العرم » ، أقامه السبئيون على مضيق

« أذنة » بين جبلي الفلق : الأيمن والأيسر عند

ملتقى المسایل المنحدرة من عنس والحدأ ومساقط



(سد مأرب)

خولان الجنوبية ، يقع إلى الغرب من « مأرب »

ويبعد عنها (كم) ، يبلغ طوله ٢٠٠ متر ، وعرضه

٤٤ مترا ، كانت به فتحتان لتصريف مياهه

لا زالت آثارهما قائمة تعكس فن العمارة فى عهد

السبئيين ، تصدع عدة مرات ، وأعيد ترميمه ،

وكان تصدعه الأخير — قبيل الإسلام بنصف

قرن تقريبا — سببا فى هجرة كثيرة من اليمنيين

إلى الحجاز والحشة وأرض الرافدين . (وانظر :

م ر ب)

* المأربة ، والمأربة ، والمأربة : المأرب ،

وفى المثل : « مأربة لا حفاوة » ، أى إنما بك

حاجة لا تحفيا بى .

(ج) مأرب .

* * *

* الأربعاء : (انظر : رب ع)

* * *

* إربل : من مدن العراق ، تقع على نحو

ثمانين كيلومترا إلى الجهة الجنوبية الشرقية من

مدينة الموصل ، يقال : هى (أربيلو) المذكورة

فى النقوش الآشورية المكتوبة بالخط المسهارى ،

و « أربيرا » فى النقوش الفارسية القديمة ، وهى

المدينة الآشورية الوحيدة التى ظلت أهلة

بسكانها ، محتفظة باسمها القديم على مر العصور ،

بفضل موقعها الممتاز الذى جعلها مركزا لطرق

القوافل ، وكانت قديما مسرحا لحروب كثيرة

أهمها الحرب بين دارا والإسكندر الأكبر

(٣٣١ ق م) .

ومن نسب إليها :

○ أبو البركات المبارك بن أحمد بن المبارك

الإربلى - المعروف بالمستوفى (٥٦٣٧ = ١٢٣٩ م) :

أديب محدث ، من كتبه « تاريخ إربل » ،

« النظام فى شرح شعر المتنبى وأبى تمام » ،

وله ديوان شعر .

* * *

* الأَرَبُونَ : لغةٌ في العَرَبُونَ . (انظر :
العربون)

* الأَرَبِيَّان (Crevette) : أجناس وأنواع
من القشريات العشارية الأقدام ، ومن أسمائها
الرُوبيان ، وبرغوث البحر ، ويسمى في الشام
القُرَيْدِس ، وفي مصر الجمبرى .

و - : بَقْلَةٌ . (وانظر : رب و)

* الأَرَبِيُّ : المنسوب إلى الأَرَبِيَّة .

• والفتق الأَرَبِيُّ (في الطب Inguinal hernia) :
فتقٌ في الأَرَبِيَّة يمتد من البطن إلى قناة الحبل
المنوي .

* الأَرَبِيَّةُ : أصل الفخذ .

* الأَرَبِيُّ : العاقل ذو الدَّهَاء والفِطْنَةِ ،
قال جرير :

يَقُولُ لَنَا عَلَانِيَةً فَتَرَضَى

وفي النَجْوَى أخو ثِقَةٍ أَرَبٍ

ويقال : قَدَحَ أَرَبٌ : فائز ، قال عِدِيُّ بْنُ زَيْدٍ :

فَقَزْتُ عَلَيْهِمْ لَمَّا انْتَضَلْنَا

جَهَارًا فَوَزَةَ الْقِدَحِ الأَرَبِ

(ج) أَرَبَاءٌ ، قال المعرّي :

وَزَادَكَ بُعْدًا مِنْ بَيْنِكَ وَزَادَهُمْ

حَلِيكَ حَقُودًا أَنَّهُمْ نُجَبَاءُ

يَرَوْنَ أَبَا الْقَاهِمِ فِي مُؤَرَّبٍ
من العَقْدِ ضَلَّتْ حَلَّهُ الأَرَبَاءُ

* الأَرَبِيَّةُ - يقال : قَدَرَأَرَبِيَّةٌ : واسعة .
* المَأْرَبُ : الأَرَبُ .

(ج) مَأْرَبٌ ، وفي القرآن الكريم حكايةٌ
عن موسى عليه السلام : ((وَلِي فِيهَا مَأْرَبٌ أُخْرَى .))
(طه : ١٨) ، وقال طرفة :

إِذَا الْمَرْءُ قَالَ الْجَهْلُ وَالْحُبُوبَ وَالْخَنَاءَ

تَقَدَّمَ يَوْمًا ثُمَّ ضَاعَتْ مَأْرَبُهُ

[الحُوبُ : الإثم]

* مَأْرَبٌ : أشهر مناطق اليمن الأثرية ، بها بقايا
مدينة مأرب القديمة التي بنيت قبل الميلاد
بنحو عشرة قرون ، تقع إلى الشرق من صنعاء ،
وتبعد عنها ١٩٢ (كم) . كانت عاصمة الدولة
السبئية الثانية (١١٥ ق م - ٢٧٥ م)
ومن آثارها بعض المعابد التي أهمها « هيكَل
سليمان » .

نالت حظا من العمران والازدهار ، لوقوعها
على طريق القوافل التجارية بين الشرق والغرب ،
اندثرت على أثر تصدع « سد مأرب » ، وعشرين
أقناضها على تماثيل ونقوش أفادت الباحثين
في دراسة حضارة السبئيين القدماء . قال الأعشى :

* الإِراثُ : ما تُوقد به النار من حُرَاقَة ونحوها .

و - : النار ، وفي اللسان قال الشاعر
يصف فرساً :

مَجْلُ رِجْلَيْنِ طَلُقَ اليَدَيْنِ

له غُرَّةٌ مِثْلُ ضَوْءِ الإِراثِ

و - : الرَّمَادُ .

* الإِراثُ : الأَصْلُ ، يقال : هو في إِراثٍ
صَنَدِيقٍ . (وانظر : ورث)

وحكى ابن السكيت : إنه لفي إِراثٍ مَجْدٍ
وإِرفٍ مَجْدٍ (على تبادل التاء والفاء .) (وانظر :
أرف)

و - : البَقِيَّةُ من الشَّيْءِ ، قال ساعدة بن جُؤَيَّة :

أَهاجَكَ مَغْنَى دِمْنَةٍ وَرُسُومُ

لِقِيلَةٍ مِنْهَا حَادِثٌ وَقَدِيمٌ

عَفَا غَيْرَ إِراثٍ مِنْ رَمَادٍ كَانَهُ

حَمَامٌ بِالْبَادِ الْقِطَارِ جُثُومُ

[أَلْبَادِ الْقِطَارِ : ما لَبَدَهُ الْقَطَرُ وهو المَطَرُ .]

و - : الرَّمَادُ .

و - : المِيراثُ . (وانظر : ورث)

و - : الأَمْرُ القَدِيمُ يَتَوَارَثُهُ الآخَرُ عن

الأَوَّلِ ، يقال : هو على إِراثٍ من كَذَا ، وفي حديث

الحُجِّجِ : « إِنَّكُمْ على إِراثٍ من إِراثِ آبائِكُمْ إِبْرَاهِيمَ . »

(وانظر : ورث)

(ج) إِراثٌ .

* الأَرِثُ : شَوْكٌ سَبَطَ الْوَرَقَ ، له قَضِيبٌ

وَاحِدٌ في وَسَطِهِ . وهو مَرَعَى لِلإِبِلِ خَاصَّةً ،

تَسْمَنُ عَلَيْهِ ، غَيْرَ أَنَّهُ يُورِثُها الجَرَبُ ، وَمَنَابِتُهُ غُلُظُ

الأَرْضِ .

* الأَرِثَةُ : ما تُوقد به النَّارُ من رَوْثَةٍ أو نُحْوِها .

و - : عودٌ أو سِرَجٌ يُدْفَنُ في الرَّمَادِ ،

ليكون ثَقُوبًا لِلنَّارِ ، عُدَّةٌ لها إذا احتِيجَ إليها .

وفي المثل : « النَّيِّمَةُ أَرِثَةُ العَدَاوَةِ . »

و - (من ألوان الغم) : سوادٌ وبياضٌ .

و - : الأَكَمَةُ الحَمراءُ .

و - : الحَدُّ بين الأَرْضَيْنِ . (وانظر :

أرف)

و - : المكانُ الخَصْبُ السَّهْلُ .

(ج) أَرِثٌ .

* الأَرِثُ : النَّارُ .

* الأرثوذكس (Orthodox كلمة يونانية

مركبة من Orthos مُستقيم : و doxa : رأى)

: المسيحيون الذين يقولون بالطبيعة الواحدة

والمشيئة الواحدة للمسيح .

يقال : كبشُ آرثُ ونمجة آرثاء (ج) آرثُ .

* آرثُ النَّارُ : أوقدها، وفي حديث أسلم قال : « كُنْتُ مع عُمر رضى الله عنه وإذا نارٌ تُورثُ بِصَرَارٍ » .

[صَرَارُ : موضع قريب من المدينة .]

وقال عدي بن زيد :

رُبَّ نَارٍ يَتَّارُمُهَا

تَقْضُمُ الْهِنْدِيَّ وَالْفَارَا
عِنْدَهَا ظَنِّي يُورَثُهَا

عَاقِدٌ فِي الْحَيِّدِ تَقْصَارَا

[الْهِنْدِيُّ وَالْفَارَا : نباتان طيبا الرائحة .
التَّقْصَارُ : القلادة .]

و - : حَرَكَ جَمْرَهَا لِيَشْتَعِلَ .

و - بين القوم : أَفْسَدَ وَأَغْرَى ، يقال :
أَرَّثَ بَيْنَهُمُ الشَّرَّ وَالْحَرْبَ .

و - الْأَرْضَيْنِ : جَمَلَ بَيْنَهُمَا أَرْتَةً . (وانظر :
أَرَفَ)

* تَأَرَّثَتِ النَّارُ : اتَّقَدَتِ وَالتَّهَبَتْ ، وفي المقاييس :

فَإِنْ بَاعَلَى ذِي الْمَجَازَةِ مَرَحَةً

طَوِيلًا عَلَى أَهْلِ الْمَجَازَةِ عَارَهَا

وَلَوْ ضَرَبُوهَا بِالْفُؤُوسِ وَحَرَقُوا

عَلَى أَصْلِهَا حَتَّى تَأَرَّثَ نَارُهَا

[ذُو الْمَجَازَةِ : موضع .]

* أَرْبُونَه (Narbonne) : مدينة فرنسية صغيرة ، عاصمة منطقة الأود ، فتحها الفولسك (Volsques) ، ثم الرومان ، ثم القوط ، وفي سنة ١٠١ هـ = ٧١٩ م فتحها القائد العربي السَّمُح ابن مالك الخولاني بعد حصار قصير ، وحصنها ، وتمكن العرب فيها من صد غارة شارل مارتل الذي حاصرها سنة ١١٤ هـ = ٧٣٢ م ، ثم استولى عليها شارمان (٢٤١ هـ = ٧٥٩ م) بعد أن حاصرها سبع سنوات .

* * *

أرث

(في الأكديّة erešu إريش : سَأَلَ ، طَلَبَ ؛
رَغِبَ » ومنه مثلا erištu إريشتُ : طَلَبَ ،
رَغْبَةٌ . = في عبرية التوراة arešet إريشت ،
(سفر المزامير ٣ : ٢١)

وفي الأوجاريتية ar أرش : سَأَلَ ، طَلَبَ ؛
رَغِبَ . ومنه iršt إريشت : طَلَبَ)

إيقاد النار

قال ابن فارس : « الهمزة والراء والثاء تدل على
قَدَحِ نَارٍ أَوْ شَبَّ عِدَاوَةٍ . »

* أَرَّثَ النَّارَ عِ آرثًا : أوقدها .

* أَرِثَتِ الشَّاةُ آرثًا ، وأرثته : كان فيها
سوادٌ وبياض .

إِنَّا إِذَا مَذَّيَ الْحُرُوبِ أَرْجَا
نَسْرُدُ عَنْهَا رَأْسَهَا مُشَجَّجَا
و - الأمر : رَوْجَهُ وَأَشَاعَهُ .

* تَأَرَّجَ الطَّيْبُ : أَرْجَ ، قال البهاء زهير
في بستان :

وَتَقَشَّحَتْ أَزْهَارُهُ

فَتَأَرَّجَتْ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ

* الأَرَجُ : نَفْحَةُ الرِّيحِ الطَّيِّبَةِ ، قال جرير
يذكر ناقته :

إِذَا هِيَ سَاقَتْ نَوْرَ كُلِّ حَدِيقَةٍ

لَهَا أَرْجٌ أَضْحَتْ مَشَافِرُهَا صُفْرًا

[السَّوْفُ : الشَّمَمُ ، والمراد به هنا الرَّعْيُ .]

وقال ابن أبي أمية الكاتب :

لَهَا أَرْجٌ إِذَا زَارَتْ يُنَبِّهُ كُلَّ مَنْ رَقَدَا

فَمَا تَخْفَى زِيَارَتُهَا عَلَى خَلْقٍ وَإِنْ هَجَدَا

* الأَرِيحُ : الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ ، قال أبو ذؤيب :

كَأَنَّ عَلَيْهَا بَالَةً لَطِيمِيَّةً

لَهَا مِنْ خِلَالِ الدَّائِيَتَيْنِ أَرِيحُ

[البالة : وعاء الطَّيْبِ . اللَّطِيمِيَّةُ : نِسْبَةٌ

إِلَى اللَّطِيمَةِ . وَهِيَ الْمِسْكُ مَعَ الْعَنْبَرِ . الدَّائِيَتَانِ :

مَوْصِلَا الْجَنْبِ فِي الصَّدْرِ .]

(ج) أَرَانِجٌ وَفِي اللِّسَانِ :

كَأَنَّ رِيحًا مِنْ مُخْرَأَمَى عَالِجٍ

أَوْ رِيحَ مِسْكٍ طَيِّبٍ الْأَرَانِجِ

* التَّارِيحُ (في إصلاح الذواوين) : عمل

الْأَوَارِجَةِ . (انظر : الأوارجة)

* المِترَجُ : المُغْرِى بَيْنَ النَّاسِ .

* المُوَرَّجُ : الأَسَدُ .

* مُوَرَّجٌ : اسمٌ لأكْثَرِ مَنْ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ :

○ مُوَرَّجُ بْنُ عَمْرِو السَّدُوسِيِّ ، أَبُو فَيْدٍ الْبَصْرِيُّ

(نحو ١٩٥ هـ = ٩١٠ م) : أَحَدُ أُمَمَةِ الْعَرَبِيَّةِ

وَالْأَدَبِ وَالْأَنْسَابِ ، كَانَ مِنْ أَوْثَقِ تَلَامِيذِ

الْخَلِيلِ بْنِ أَحْمَدَ .

ومن كتبه : ” غريب القرآن “ ، و ” جماهير

القبائل “ ، و ” المعاني “ ، و ” الأنواء “ .

* * *

* الأَرْجَانُ : شَجَرٌ يُشْبِهُ ثَمَرَهُ اللَّوْزَ ، وَيُسَمَّى

بِلَوْزِ الْبَرْبَرِ ، فَارْسِيَّتُهُ : أَرْجَانٌ أَوْ أَرْجَنٌ ، وَهُوَ الْفُسْتُقُ

الْبَرْبَرِيُّ ، وَقِيلَ : اللَّوْزُ الْمَرْبُورُ .

* * *

و - الطَّيْبُ : تَوَفَّجَ وَفَاحَ ، قال ابن الدُّمَيْنَةِ :

هَجَانُ اللَّوْنِ أَبْكَارٌ وَعُونٌ

عَلَيْهِنَ الْمَجَاسِدُ وَالْحَرِيرُ

إِذَا طَرَدَتْ فُنُونُ الرِّيحِ فِيهِ

تَوَشَّى الْمِسْكُ يَارْجُ وَالْعَبِيرُ

[الهِجَانُ مِنَ الْإِبِلِ : الْبَيْضُ الْكَرَامُ . الْعُونُ :

جَمْعُ عَوَانٍ وَهِيَ هُنَا الْمَرْأَةُ النَّصَفُ أَوْ الثَّيْبُ .

الْمَجَاسِدُ ، جَمْعُ مَجَسَدٍ : وَهُوَ الْقَمِيصُ الْمَصْبُوغُ

بِلَوْنٍ أَلْوَنُ . تَوَشَّى : ظَهَرَ .]

و - الْمَكَانُ : فَاحَتْ مِنْهُ رَائِحَةُ طَيِّبَةٍ ذَكِيَّةٍ .

و - النَّاسُ : صَجَّوْا ، وَفِي الْأَثَرِ : « ... لَمَّا

جَاءَ نَعْيُ عُمَرَ إِلَى الْمَدَائِنِ أَرَجَ النَّاسُ . » أَيْ صَجَّوْا بِالْبُكَاءِ .

* أَرَجَ بَيْنَ النَّاسِ : أَغْرَى وَهَبَّجَ . (وَانْظُرْ :

ه ر ج)

و - بِالسَّبْعِ : صَاحَ بِهِ وَزَجَرَهُ . (وَانْظُرْ :

ه ر ج)

و - فَلَانُ النَّارِ : أَوْقَدَهَا . وَيُقَالُ : أَرَجَ

الْحَرْبَ : أَثَارَهَا ، قَالَ الْعَجَّاجُ :

○ الْأَرْتُوذُكْسِيَّةُ : الْمَذْهَبُ الْمَسِيحِيُّ الْقَائِلُ

بِالطَّبِيعَةِ الْوَاحِدَةِ وَالْمَشِيشَةِ الْوَاحِدَةِ لِلْمَسِيحِ ، وَعَلَيْهِ

بَعْضُ الْكُتَّائِ الشَّرْقِيَّةِ مِثْلُ الْكَنِيسَةِ الْقِبْطِيَّةِ

وَالسَّرْيَانِيَّةِ وَالْأَرْمَنَِّةِ وَالرُّومِيَّةِ وَالرُّوسِيَّةِ .

* * *

أرج

(فِي الْعَبْرِيَّةِ 'arag' أَرَجَ : نَسَجَ = 'arag'

أَرَجَ فِي الْأَرَامِيَّةِ الْيَهُودِيَّةِ نَادِرًا)

١ - رَائِحَةُ الطَّيْبِ

٢ - الْإِثَارَةُ وَالْإِنْتِشَارُ

قال ابن فارس « الهمزة والراء والحاء كلمة

واحدة وهى الأَرَجُ ، وهو والأَرِيحُ : رَائِحَةُ

الطَّيْبِ . »

* أَرَجَ - أَرَجَا : كَذَبَ . (وَانْظُرْ :

ه ر ج)

و - بَيْنَ النَّاسِ أَرَجًا ، وَأَرَجَانَا : أَغْرَى

وَهَبَّجَ . (وَانْظُرْ : ه ر ج)

و - الْحَقُّ بِالْبَاطِلِ أَرَجًا : خَالَطَهُ . (وَانْظُرْ :

ه ر ج)

* أَرَجَ الشَّيْءُ - أَرَجَا ، وَأَرِيحًا ، وَأَرِيحَةً :

طَابَتْ رِيحُهُ وَانْتَشَرَتْ .

قليلة ٠,٨٪ ، وزنه الذرى ٣٩,٩٤٤ ، وعدده
الذرى ١٨ ، ويستخدم عادة فى ملء المصابيح
الكهربية .

أرخ

(فى الأكديّة arahu أرأخ : أسرع .
وفى الأكديّة arhu أرخ : بقرة .
وفى الأوجاريتية arh أرخ : ثور؛ بقرة . وتدل
كلمة "وَرخ" على معنى القمر أو الشهر فى كثير
من اللغات السامية .)



(الأرجوان)

و - (فى النبات) : شجرٌ من الفصيلة القرنية
يصلح للتزوين . وذكر ابن البيطار أنه يسمى
ببلاد فارس أرجوان ، وهو كثير بأصفهان ،
له زهرٌ شديد الحمرة حسن المنظر لا ريحة له ،
يؤكل زهره ، وفى طعمه حلاوة ، وخشبه رخو ،
ورماده أسود . وقد سُمّت العرب باسمه كل لون
يشبهه فى الحمرة .

و - (فى الأحياء) : حيوان من الرخويات
ذوات الأصداف يُفرز مادة تصير حمراء عند
تعرضها للهواء والضوء .

o والأرجوانى (Purple) : لون بين الأحمر
والأزرق .

* أرجون (Argon) : عنصر عطّل (inactive)
غازى عديم اللون والرائحة يوجد فى الهواء بنسبة

١ - بقر الوحش ٢ - التوقيت

٣ - الحنين

قال ابن فارس : « الحمزة والراء والخاء كلمة
واحدة عربية ، وهى الإراخ لبقر الوحش . »
* أرخ إلى المكان : أروخاً : حن إليه .

و - الكتاب ونحوه : أرخاً : وقته ، أى
جعل له تاريخاً .

* أرخ الكتاب ونحوه : إراخاً ، وموارخة :
أرخه .

* أرخ الكتاب ونحوه : أرخه . (وانظر :
ورخ)

و - الحادث ونحوه : فصل أحواله ، وحدد
وقته .

* الأرجنتين : ثاني دول أمريكا الجنوبية اتساعاً مساحتها ٢,٧٩٠,٥٤٤ كم^٢، تقع بين سلسلة جبال الأنديز والمحيط الأطلنطي، وهي جمهورية، وعاصمتها بوينس آيرس. وعدد سكانها (سنة ١٩٦٠م) ٢,٣٥٢,٣٠٠ نسمة، معظمهم من سلالة أوروبية، عدا قليل من الهنود في الجهات الشمالية وبالقرب من جبال الأنديز، وتعد من أعظم الدول المنتجة للغلال في العالم.

* * *

* الأرجوان (في الأكديّة argamannu أرجمن = في العبرية argamān، أرجمان . وبالواو مكان الميم argewānā، أرجوانا في الآرامية، ومنها انتقلت الكلمة إلى العربية) : صَبْغٌ أحمر، قال عمرو بن كلثوم :

كَأَنَّ ثِيَابَنَا مِنَّا وَمِنْهُمْ

خُضْبُنْ بَارْجُوانٍ أَوْ طَلِينَا



والتاريخ الخاص L'Histoire particulière :
ويدرس شعباً أو عَصَراً ، أو إحدى ظواهر
الحياة الاجتماعية كالدين أو الحرب .

وينقسم التاريخ أيضا إلى : تاريخ قديم :
منذ العصور الأولى حتى انقسام الإمبراطورية
الرومانية سنة ٣٩٥ م ، ومتوسط : من ٣٩٥ م
إلى استيلاء الترك على القسطنطينية سنة ١٥٤٣ م ،
وحديث : من ١٤٥٣ م حتى الثورة الفرنسية
١٧٨٩ م ، ومعاصر : من ١٧٨٩ م إلى الآن .

○ وتاريخ الأدب : (انظر : أدب)
○ والتاريخ بالشعر : لونٌ بدعيُّ ابتكره الشعراء
في أواخر العصر المملوكي ، وذلك بإيراد بيت
أو جملة منه يكون حاصل جمع قيمة حروفه
بحسب الجُمْل هو تاريخُ المناسبة التي يعنونها ،
وبقي هذا اللون معروفاً إلى مطلع القرن
العشرين ومنه قول بعضهم يُورخُ طبعَ المخصّص
لابن سيده في سنة ١٣٢١ هـ :

أَقُولُ لما أَتَمَّ طَبْعاً أَوْرَخَهُ

جاء المخصّص يروى أحسن الكلام

٤ ٨٥١ ٢٢٦ ١١٩ ١٢١

○ والتاريخ الطبيعي (Natural History) :
علم يبحث عن الموجودات في هذه الأرض ،
ويشمل علم الحيوان ، وعلم النبات ، وعلم
الجيولوجيا .

○ وتاريخ أدوار نمو الفرد (Ontogeny) :
سلسلة التغيرات المورفولوجية التي تمثل أدوار

النمو المتعاقبة التي يمر بها الفرد في أثناء حياته .
○ وتاريخ تطوّر السلالة (Phylogeny) :
سلسلة التغيرات المورفولوجية التي تمثل مراحل
التطور المتتابعة التي تمر بها سلالة معينة في أثناء
تاريخها الجيولوجي كما تلاحظ من دراسة
حفرياتها في العصور المتتابعة .

* المؤرّخ : عالم التاريخ .

و - : مدوّنه .

* * *

* أرخبيل (Archipelage) : مجموعة جزر ،
أو كل قطعة من البحر فيها تلك الجزر ، كانت
تطلق في الأصل على بحر إيجه فقط ، وهو القسم
الشرقي من البحر المتوسط .

* * *

* أرخميدس : عالم يوناني . (انظر : أرشميدس)

* * *

* الإردب (— الميكال — في القبطية : eprou) :

أرتب ، وفي الحبشية : ardab ، أردب .

وفي اليونانية : ἀρτάβη أرتبي اسماً للإردب

المصري والإردب الفارسي . وفي الأرامية

اليهودية والأرامية المصرية : ardab أردب

= ardēbā 'أردبا أو artēba 'أرطبا

في السريانية = ardabu أردب في البابلية

المتأخرة نقلا عن الأرامية .

ويرى زيته Sethe أن الكلمة فارسية

الأصل ، انتقلت إلى اللغة المصرية المتأخرة .

* الأَرُخُ : الذِّكْرُ مِنَ الْبَقَرِ .

و - : الصَّغِيرُ مِنَ وَلَدِ الْبَقَرِ ، قَالَ أُمَيَّةُ
ابن أبي الصَّلَات :

وما يَبْقَى عَلَى الْحِدَتَانِ غُفْرٌ

بشَاهِقَةٍ لَهُ أُمُّ رَوْوَمُ

تَبِهُتُ اللَّيْلَ حَانِيَةً عَلَيْهِ

كَمَا يَحْرَمُسُ الْأَرُخُ الْأَطْوَمُ

[الْفُقَرُ : وَلَدُ الْوَعْلِ ، يَحْرَمُسُ : يَسْكُتُ .
الْأَطْوَمُ : الضَّمَامُ بَيْنَ شَفَتَيْهِ .]

وَاسْتَعِيرَ لِلصَّغِيرِ مِنْ بَنَى الْإِنْسَانِ ، وَفِي اللِّسَانِ :

لَيْتَ لِي فِي الْخَمِيسِ نَحْسِينَ عَيْنًا

كُلُّهَا حَوْلَ مَسْجِدِ الْأَشْيَاخِ

مَسْجِدٍ لَا تَزَالُ تَهْوِي إِلَيْهِ

أُمُّ أَرُخٍ قِنَاعُهَا مُسْتَرَاخِي

وَخَصَّ بِهِ بَعْضُهُمُ الْفَقِيَّ مِنَ بَقَرِ الْوَحْشِ ،
وَالْأُنْثَى بَتَاء .

(ج) آرَاخُ ، وَإِرَاخُ ، قَالَ عُمَرُ
ابْنُ أَبِي رَبِيعَةَ :

إِذَا مَا مَشَتْ بَيْنَ أَتْرَافِهَا

كَمَثَلِ الْإِرَاخِ يَطَّانُ الْوَحْلُ

* الْإَرُخُ : الْأَرُخُ ، وَالْأُنْثَى بَتَاء .

(ج) إِرَاخُ .

* الْأَرُخَةُ : التَّارِيخُ .

* الْأَرُخِيُّ : الْبَقَرُ الْوَحْشِيُّ ، وَخَصَّ بِهِ بَعْضُهُمُ
الْفَقِيَّ مِنْهُ .

* الْأَرُخِيَّةُ : وَلَدُ الثَّيْتَلِ (الْوَعْلِ) .

* التَّارِيخُ (وَتُسَهَّلُ هَمْزَتُهُ) : تَعْرِيفُ الْوَقْتِ ،
وَقَالَ الصُّوْلِيُّ : تَارِيخُ كُلِّ شَيْءٍ : غَايَتُهُ وَوَقْتُهُ الَّذِي
يَنْتَهِي إِلَيْهِ .

وَمِنْهُ قِيلَ : فَلَانٌ تَارِيخُ قَوْمِهِ ، أَيْ يَنْتَهِي إِلَيْهِ
شَرَفُهُمْ وَرِيَاسَتُهُمْ .

و - (عِنْدَ الْفَلَاحِيِّينَ) : تَعْيِينُ يَوْمِ ظَهَرِ
فِيهِ أَمْرٌ شَائِعٌ مِنْ مِلَّةٍ أَوْ دَوْلَةٍ أَوْ حَدَثٍ فِيهِ
هَائِلٌ كَرُزْلَةٍ وَطُوفَانٍ يَنْسَبُ إِلَيْهِ مَا يَرَادُ تَعْيِينُ
وَقْتِهِ فِي مُسْتَأْنَفِ الزَّمَانِ أَوْ مُتَقَدِّمِهِ .

○ وَعِلْمُ التَّارِيخِ : عِلْمٌ يُسَجَّلُ مَا وَقَعَ فِي الْعَالَمِ ،
أَوْ فِي بَعْضِهِ ، مِمَّا يَسْتَحِقُّ أَنْ يَبْقَى فِي ذِكْرِ
النَّاسِ . وَهُوَ ثَلَاثَةٌ أَقْسَامٍ :

تَارِيخُ الْعَالَمِ (L'Histoire Universelle)

وَهُوَ مَوْجَزُ حَضَارَةِ الْأُمَمِ الرَّئِيسِيَّةِ مِنْذُ نَشْأَةِ الْعَالَمِ
كَمَا فَعَلَ الطَّبْرِيُّ وَابْنُ الْعِبْرِيِّ .

وَالتَّارِيخُ الْعَامُّ (L'Histoire générale)

وَيَتَنَاوَلُ الْعِلَاقَاتِ الْمُبَادِلَةَ بَيْنَ مَجْمُوعَةٍ مِنَ
الشُّعُوبِ مِثْلَ تَارِيخِ أَوْرَبَا .

شارك في فتحها جماعة من القواد المسلمين ، منهم
الحكم بن أبي العاص ، وأخوه عثمان .

* * *

* أردمشت : قلعة حصينة قرب جزيرة ابن عمر
شرقي دجلة الموصل على جبل الجودي ، حدث
أن عصي أهلها المعتضد وتحصنوا بها فقصدها
بنفسه واستولى عليها ، ولما شاهد قلة دخلها أمر
بإحراقها ، وأنشد فيها :

إن أبا الوبر لصعب المقتنص
وهو إذا حصل ريح في قفص

[الوبر : حيوان من ذوات الحوافر في حجم
الأرنب .]

* * *

* الأردن (في التوراة hayyarden هيردن)
: نهر في فلسطين يجري من الشمال إلى الجنوب ،
ويقع ثلثا طوله تقريباً تحت مستوى سطح



بعد حذيفة عُتْبَةُ بنَ فَرْقَد السَّاسِيَّ من قِبَلِ عمر
ابن الخطاب أيضا ، فوجد أهلها على العهد ،
ونزل بها جماعة من العرب بعد ذلك ومَصْرُوها
وَبَنُوا مَسْجِدًا ، واحتلها الروس بعد ذلك مدة
قصيرة ، ونقلوا كثيرا من ذخائر مكتبتها إلى
بَطْرَسْبَرْج .

* * *

* أَرْدَسْتَان : مدينة في إيران بين قاشان
وأَصْبِهَان ، بينها وبين أَصْبِهَان ثمانية عشر فرسخا
(نحو ١٠٤ كم) ، وكانت في العصور الإسلامية
الأولى تابعة لأرض الجبال (ميديا) . فتحها
حَبِيبُ بنِ مَسْلَمَةَ صلحا في خلافة عثمان ، والاسم
الحديد لهذه المدينة أريسون ، أو أردسون .

* * *

* أَرْدَشِيرُ بنُ سَاسَان : المشهور بأردشير
ابن بابك ، نسبة إلى جده لأُمِّه ، أسَّس الدولة
الساسانية ، مَلَكَ من سنة ٢٢٦ م إلى ٢٤١ م ،
وقد أحسن الميرة وبسط العدل ، ويُنسب إليه
كتاب " الكَرْنَامَج " (كتاب العمل) فيه ذِكرُ
أخباره وحروبه ومسيره في الأرض وسيرته .
ومن كلماته : « لا مُلْكَ إلا بجيش ، ولا جيشَ
إلا بمال ، ولا مالَ إلا بزراعة ، ولا زراعةَ
إلا بعدل . »

* أَرْدَشِيرُ نَحْرَه : اسم مركب معناه بهاء
أردشير ، وهي كورة من أعظم كُورِ فارس

: حد أعلى لأجزاء من المكاييل المصرية ينقسم
إليها ، لا يُكَالُ به ، وإنما يُكَالُ بأجزائه ، وهو
اثنتا عشرة كيلة ، وحدّ وزنه بـ ١٥٠ (بحكم) .
وفي حديث أبي هريرة : « مَنَعْتُ العِراقُ
درهمها وقفيزها ، ومنعت الشام مديها ودينارها ،
ومنعت مصر إردبها ودينارها ، وعدتم من حيث
بدأتم ، وعدتم من حيث بدأتم ، وعدتم من حيث
بدأتم » .

وقال الأخطل :

والخبز كالغَبَرِ الْوَرْدِيِّ عِنْدَهُمْ

والقمح سبعون إردبًا بدينار

و - : القَرْمِيد ، وهو الآجر الكبير .

و - : القناة التي يجري فيها الماء على وجه
الأرض .

(ج) أَرَادِبُ .

* الإِرْدَبَةُ : القناة التي يجري فيها الماء على
وجه الأرض .

و - : البالوعة الواسعة من الخرف .

و - : القَرْمِيد ، وهو الآجر الكبير .

(ج) أَرَادِبُ .

* * *

* أَرْدَبِيل : إحدى مُدن أذربيجان الإيرانية ،

وهي عاصمة إقليم شَهْرستان ، كان قد وَجَّه إليها
عمرُ بن الخطاب حذيفة بن اليمان ، فصالحه
مرزبانها عن جميع أهل أذربيجان ، ودخلها

كَأَنَّ حَيْرِيَّةً فَيْرَى مُلَاحِيَّةً

بَاتَتْ تُؤَرُّ بِهِ مِنْ تَحْتِهِ لَهَبًا

[حَيْرِيَّةٌ : امرأة من الحيرة . مُلَاحِيَّةٌ :
مُشَاكِسَةٌ .]

و - الحيوان : ساقه .

و - : طَرَدَهُ وَأَبْعَدَهُ .

ويقال : أَرَّ سَلَحَهُ وَبَسَلَحَهُ : رَمَى بِهِ .

و - الناقة : عالجها بالإرار حين انقطع
ولادها .

و - المرأة : جامعها . (وانظر : أ و ر)

* أَرَّ (كَفَرَح) = أَرِيرًا : صَوْت . ويقال :
أَرَّ الْمَاجِنُ عِنْدَ الْقَهَارِ وَالْغَلْبَةِ .

* آَرَّ النَّارَ إِرَارًا : أَوْقَدَهَا .

* ائْتَرَّ : اسْتَعْجَلَ . وقال الأزهري : لا أَدْرِي
أَهْوَى بِالزَّيِّ أَمْ بِالرَّاءِ .

* الْإِرَارُ : غَضَنٌ مِنْ شَوْكِ الْقَتَادِ أَوْ غَيْرِهِ ،
كَانَ قُدَامَى الْعَرَبِ يَعْجَلُونَ بِهِ النَّاقَةَ إِذَا انْقَطَعَ
وَلَادُهَا ، فَتَضْرِبُ بِهِ الْأَرْضَ حَتَّى تَلِينَ أَطْرَافُهَا ،
ثُمَّ يُبَلُّ وَيُدْرَسُ عَلَيْهِ مِلْحٌ ، ثُمَّ يَدْخُلُ فِي رَحِمِ النَّاقَةِ .

(ج) أَرَّرَ .

* الْأَرُّ : الْإِرَارُ .

* الْإِرَّةُ : النَّارُ . (وانظر : أ و ر ، أَرَى)

* الْأَرِيرُ : الصَّوْتُ مُطْلَقًا ، أَوْ صَوْتُ
الْمَاجِنِ عِنْدَ الْقَهَارِ وَالْغَلْبَةِ .

○ وَأَرِيرُ التَّلِفُونَ (الْهَاتِف) : صَوْتُهُ حِينَ
تُرْفَعُ السَّمَاعَةُ وَالْخَطُّ مُوصُولٌ (مَحْدَثَةٌ) .

* * *

أ ر ز

(فِي عِبْرِيَّةِ التَّوْرَةِ - حَزَقِيَال ٢٧ : ٢٤ -

araz 'أَرُوز : ثَابِتٌ ، وَطِيدٌ) .

١ - التَّجْمَعُ وَالتَّضَامُ

٢ - النَّبَات

قال ابن فارس : « الهمزة والراء والزاي
أصل واحد لا يَخْتَلِفُ قِيَاسُهُ بَتَّةً ، وَهُوَ التَّجْمَعُ
والتَّضَامُ . »

* أَرَزَ - أَرَزَا ، وَأُرُوزًا : تَقَبَّضَ وَتَجَمَّعَ ،
يُقَالُ : أَرَزَتْ أَصَابِعُهُ مِنْ شِدَّةِ الْبَرْدِ ،
وَفِي الْأَسَاسِ :

* وَقَدْ أَرَزَتْ مِنْ بَرْدِهِنَّ الْأَنَامِلُ *

ويقال : مَا بَلَغَ أَعْلَى الْجَبَلِ إِلَّا أَرَزَا ، أَيْ
مُنْقَبِضًا فِي مَشْيِهِ مِنْ شِدَّةِ إِعْيَائِهِ . وقال رؤبة :

تَمَّتْ ذَفَارِي لَيْتِهِ وَلِهَزِيمُهُ

إِلَى صَمِيمِ آرِزٍ مُعَرَّنِزِمُهُ

* الإردواز (slate) : مادة صخرية رمادية اللون متحوّلة ، تُنتج من تأثير الضغط الشديد في المواد الطينية ، فتكون كالصفائح التي يصعب فصل بعضها عن بعض ، وتُغطى به سطوح المنازل ، وقد تُصنع منه أنابيب المياه ليخفّفه وعدم تسرب الماء منه ؛ ولسهولة تأثره انخَدَث منه ألواح للتلاميذ وأقلام للكتابة (د) .

* * *

أ ر ر

(في العبرية erar ، أرر : لَعَن = araru
أرارُ في الأكديّة .)

١ - تَهْيِجُ الشَّيْءِ ٢ - الصوت

٣ - الطُّرْدُ وَالْإِبْعَادُ

قال ابن فارس : « أصل هذا الباب واحد ، وهو هيج الشيء ، بتذكّية وخمي . »

* أَرَرْتُ أَرَأَ : مَشَى بَطْنُهُ وَتَتَابَعَ .

و - السَّلْحُ : سَقَطَ .

و - فَلَانٌ : اسْتَعْجَلَ . (وانظر : أرز)

و - النَّارَ : أَوْقَدَهَا ، قال يزيد بن الطُّثَيْيَّةِ
يصف البرق :

البحر ، والملاحة فيه مستحيلة ، لسرعة تيّاره ،
وصُحْلُ مياهه ، وكثرة متعرجاته . ويُطلق الأردنّ
على البلاد الواقعة شرقيّ هذا النهر . والأردنّ كان
قسماً من أقسام الشام الخمسة يشتمل على كُور
كثيرة ، منها كورة طبرية ، وبيسان ، وبيت
رأس ، وجدر ، وصفورية ، وصُور ، وعكا .
وله ذِكْرٌ كثير في كتب الفتوح ، قال البلاذريّ
(في فتوح البلدان) : « افتتح شرحبيل بن حسنة
الأردنّ عنوةً ما خلا طبرية فإن أهلها
صالحوه » . وفي كتاب عمر - رضى الله عنه -
إلى أبي عبيدة وهو بالشام حين وقع بها الطاعون :
« إن الأردنّ أرضٌ غَمِيقَةٌ ، وإن الجابية أرض
تَزْهَةٌ ، فإظهر بمن معك إلى الجابية » .

[الغَمِيقَةُ : الكثيرة المياه الرطبة الهواء .
والتَزْهَةُ : خلاف الغَمِيقَةِ .]

وقال المتنبي يمدح بدر بن عمار :

أَمْعَرُ اللَّيْلِ الْهَزْبُ بِسَوِيْطِهِ

لَمِنْ أَذْخَرَتِ الصَّارِمَ الْمَصْقُولَا

وَقَعَتْ عَلَى الْأُرْدُنِّ مِنْهُ بَلِيَّةٌ

نَضِدَتْ بِهَا هَامُ الرَّفَاقِ تُلُولَا

وَتُخَفِّفُ النُّونَ كَمَا جَاءَ فِي شِعْرِ عَدِيِّ بْنِ الرَّقَاعِ :

لَوْلَا الْإِلَهُ وَأَهْلُ الْأُرْدُنِّ اقْتَسَمَتْ

نَارُ الْجَمَاعَةِ يَوْمَ الْمَرْجِ نِيرَانَا

* * *

: شجر دائم الخضرة من الفصيلة الصنوبرية، معمر، أوراقه متجمعة رقيقة، وثماره مخروطية الشكل، وخشبه ذكي الرائحة، منه بقية في لبنان الشمالي وفي جبال العلويين، ويوجد في بلاد المغرب بكثرة، وبخاصة في جبال الأطلس، حيث يغطي غابه مساحات كبيرة. واحده أرزة. حدث ابن كعب بن مالك عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «مثل المؤمن كمثل الخامة من الزرع تفيئها الرياح، تصرعها مرة وتعيد لها أخرى حتى تهيج، ومثل الكافر كمثل الأرزة المجذبة على أصلها لا يفيئها شيء حتى يكون انجعافها مرة واحدة.»

[الخامة: الغضة الرطبة من النبات. المجذبة: الثابتة المنتصبة. الانجعاف: الانقلاب والسقوط. أراد أن الكافر غير مرزوء في نفسه وماله وأهله وولده حتى يموت، فشبه موته بانجعاف هذه الشجرة من أصلها حتى يلقي الله بذنوبه.]

* الأرز: الأرز.

و— (في اليونانية ὄρεζα أرز، ومنه orezā أورزا أو oriza أوريزا في الآرامية اليهودية، و orez أرز في العبرية المتأخرة، و roza روزا في السريانية.)

: عُشْبٌ حَوْلِيٌّ من الفصيلة النجيلية يتطلب الماء كثيرا، ويحمل سنابل متدلّية، وثماره تُقَشَّرُ عن حبّ أبيض صغير، يطبخ ويؤكل، ويتخذ أهل الصين واليابان والهند والجنوب الشرقي من آسيا غذاء أساسيا. ويزرع الآن في مصر بكثرة. وفي اللفظة لغات: أرز، ورز — وهي الغالبة في الكلام — وأرز، وأرز، وأرز، وأرز، ورز. وفي حديث المزارعة قال أبو عبد الرحمن: «... وبدالى أن أزرع فيها من حنطة وشعير وسماسم وأرز وأقطان...»

* الأريز: الصقيع، سئل أعرابي عن ثوبين له فقال: إذا وجدت الأريز لهما.

و—: حميد القوم، (على المجاز)، كأن الناس تآرز إليه وتلتجئ. يقال: هو أريز قومه وأريزتهم.

* الأريزة: النفس، يقال: رأيت أريزة فلان ترعد.

(ج) أرائز.

* المأرز: الملجأ.

(ج) مآرز.

* * *

* الإريز: (انظر: رز)

* * *

[الذَّقَرَى : العظم النَّاتِي خَافِ الْأُذُن .
الْلَيْث : صفحة العنق . الْمُعَرَّزِيم : المجتمع .
ويريد بالصِّمِيم : العَظْم .]

ويقال : فلان لم ينظر في أَرَز الكلام ، أى
في التَّثَامِهِ وجمعه .

و — فلان : اشتدَّ بُحْلُهُ ، كأنما يتقبَّضُ
ويتضامُّ ولا يَنْهَسِطُ للمعروف ، روى عن
أبي الأسود الدَّؤْلَى أنه قال : « إِنَّ اللِّثِيمَ إِذَا
سُئِلَ أَرَزَ ، وَإِنَّ الْكَرِيمَ إِذَا سُئِلَ اهْتَرَّ . »
ويقال : فلان أَرَّوْزُ الْبُخْلِ ، وَأَرَّوْزُ الْأَرَزِ ،
قال رُؤْبَةُ :

إِذَا أَقْلَ الْحَسِيرُ كُلَّ لَحْزِ
فَذَاكَ بِحَالٍ أَرَّوْزُ الْأَرَزِ

و — الْحَيَّةُ : تَلَوَّتْ .

و — الشَّيْءُ : ثَبَتَ فِي الْأَرْضِ ، يقال :
أَرَزَتِ الشَّجَرَةُ ، وَأَرَزَتِ الْحَيَّةُ : ثَبَتَتْ فِي مَكَانِهَا ،
ويقال : رَجُلٌ أَرَّوْزٌ : ثَابِتٌ مُتَجَمِّعٌ .

و — الشَّيْءُ : قَوِيَ وَاشْتَدَّ .

و — صَلَبٌ ، يقال : فَرَسٌ ذَاتُ أَرَزٍ .

و — الْمُعَى : وَقَفَ .

و — فلان : أَكَلَ الْأَرِيزَ ، أى الصَّقِيعَ .

و — الْفَقَارُ : تَدَاخَلَ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ .

و — اللَّيْلُ أَرَزًا ، وَأَرِيزًا : اشْتَدَّ بَرْدُهُ ، يقال :

بَتْنَا لَيْلَةَ أَرِزَةٍ ، وفي اللسان :

ظَمَانٌ فِي رِيحٍ وَفِي مَطِيرٍ
وَأَرَزٍ قُرْلَيْسٍ بِالْقَيْرِ
و — الْحَيَّةُ إِلَى بُحْرِهَا أَرَزًا ، وَأَرُوزًا :
لِحَاتٍ .

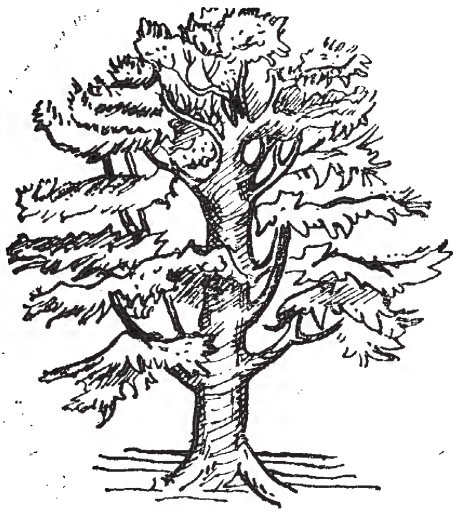
و — فِيهِ : لَادَتْ بِهِ ، وَرَجَعَتْ إِلَيْهِ .
ويقال : لَا يَزَالُ فُلَانٌ يَأْرِزُ إِلَى وَطَنِهِ ، أى
حِينَذَا ذَهَبَ رَجَعَ إِلَيْهِ .

و — الشَّيْءُ : أَثْبَتَهُ ، وفي كلام علي كرم الله
وجهه : « جَعَلَ الْجِبَالَ لِلْأَرْضِ عِمَادًا ، وَأَرَزَ
فِيهَا أَوْتَادًا » .

* أَرِزَ = أَرَزَا : أَرَزَ .

* الْأَرَزُ (فِي الْعَبْرِيَّةِ 'arez' إِرِز =

فِي الْأَوْجَارِيَّةِ 'arz' أَرَزَ = فِي الْأَرَامِيَّةِ 'arza'
أَرَزَا = فِي الْحَبَشِيَّةِ 'arz' أَرَزَ . وَالْكَلِمَةُ دَخِيلَةٌ
فِي الْعَرَبِيَّةِ وَالْحَبَشِيَّةِ .)



(الْأَرَزُ)

[الإصطفائية: الحزرة. الدوابل : جمع دَوبل وهو الخنزير .]

و - : الأمير . وعند كراع أنه رئيس من الرئاسة ، وفي اللسان : قال أبو حزام المكي :
لَا تُبْنِي وَأَنْتِ لِي - بك - وَغَدُ

لَا تُبْنِي بِالْمُؤَرِّسِ الْإِرِّيَّاسَا
[أبأته به : سويته به ، يريد لا تُبْنِي بك وأنت لي وَغَدُ ، أي عَدُو .]

(ج) أَرِيَّسُون ، وأَرَارِيسَة ، وأَرَارِيس ،
وأَرَارِيس ، وفي معجم ما استعجم : قال رجل من كلب :

فَإِنْ عَبْدُ وَدٍّ فَارَقْتَكُمْ فَلَيْتَكُمْ
أَرَارِيسَة تَرْعُونَ رَيْفَ الْأَعَاجِمِ

* الأَرِيَّسُ : الأَكَّارُ ، وهو الفلاح .
و - : العَشار .
(ج) أَرِيَّسُون .

○ وبئر أَرِيَّس : في المدينة المنورة على مقربة من مسجد قُباء ، وفي الحديث : « اتَّخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَاتَمًا مِنْ فِضَّةٍ وَنَقَشَ عَلَيْهِ (مُحَمَّدُ رَسُولُ اللَّهِ) فَكَانَ أَبُو بَكْرٍ يَخْتَمُ بِهِ ، ثُمَّ عَمَرُ ، ثُمَّ عُثْمَانُ ، وَكَانَ فِي يَدِهِ ، فَسَقَطَ مِنْ يَدِهِ فِي الْبَيْتِ ، بَرَّ أَرِيَّسٌ فَتَرَفَّتْ فَلَمْ يُقَدَّرْ عَلَيْهِ ، وَذَلِكَ فِي النِّصْفِ مِنْ خِلَافَتِهِ . »

* الأَرِيَّسِيُّ : الأَرِيَّسُ ، وفي حديث عبد الله ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب إلى قيصر ، وقال : « ... فَإِنْ تَوَلَّيْتَ فَإِنَّ عَلَيْكَ إِثْمَ الأَرِيَّسِيِّينَ » . يريد رَعِيَّتَهُ .

* * *

أَرِسْتُوفَان (٣٨٦ ق ٠ م) : منشئ الملهة (الكوميديا) في الأدب الإغريقي الكلاسيكي ، ولد في أسرة غنية ذات ثقافة ، ونشأ في عصر الديمقراطية الأثينية في القرن الخامس (ق.م) . ظهرت مقدرته في الكتابة المسرحية صغيرا ، وظل يسيطر على المسرح الأثيني أربعين سنة .



(أرسطوفان)

* أَرَسَ : أَرَسَ .

و- (أ): استخدمه واتَّخَذَهُ عاملاً في الفلاحة .

* الإَرَسُ : الأَصْلُ ، يقال : فلانٌ لَثِيمُ الإَرَسِ ، وفي الأُمالي : قال أبو الغريب النصري :

لَثِمَ لَثِيمَ الإَرَسِ غَيْرُ نَازِعٍ

عن وَذِي جَارِيَةِ الْغَرِيبِ وَالْجُنُبِ

[الوَذءُ . الشِّتْمُ والتَّحْقِيرُ .]
(وانظر : أ ر ث)

وفي القاموس : الإَرَسُ : الأَصْلُ الطَّيِّبُ .

* الإَرِيسُ - (معرب arisa، أَرِيسا: الفلاح المستأجر في الأرامية اليهودية = aris، أَرِيس في العبرية المتأخرة . والأصل أ كدي : orresu إَرِيشُ .)

: الأَكَارُ ، وهو الفلاح ، أو كبير الأَكَارين الذي يمثّلون أَصْرَهُ ، وفي كلام معاوية حين بلغه أن صاحبَ الروم يريد قَصْدَ بلاد الشام أيامَ صِفْيَانَ ، فكتب إليه : « تاللهَ لئن تَمَمَّتْ على ما بلغني لأُصَالِحَنَّ صاحِبِي (يريد عَلِيّاً كرم الله وجهه) ولأكونن مُقَدِّمَتَهُ إِلَيْكَ ، ولأُجْعِلَنَّ القُسْطَنطينِيَّةَ الحُمْراءَ حُمَّةَ سوداءَ ، ولأَنزَعَنَّكَ من المُلْكِ نَزْعَ الإِصْطَفَليَّةِ ، ولأُرَدِّدَنَّكَ إَرِيساً من الأَرَارِيسَةِ تَرعى الدَّوَابِلَ . »

* أَرَزَنَ : مدينة قُربِ خِلاطٍ ، لها قلعة حصينة ، كانت من أَعْمَرِ نَوَاحِي أَرَمِينِيَّةٍ . فتحها عِيَاضُ بن غَنَمٍ صلحاً سنة (٥٢٠ = ٦٤٠ م) . ووردت في قول أبي فراس يمدح سيف الدولة :

وَنَازَلَ مِنْهُ الدَّيْلَمِيُّ بِأَرَزَنِ

بِجُوجٍ إِذَا نَاوَى مَطْوُلٌ مُصَابِرُ

و - : موضع بأرض فارس قرب شيراز ينبت العِصَى التي تُعْمَلُ نُسُجاً للدبابيس والمقارع ، قال المُنْتَبِي ، وقد خرج إليه في صحبة عضد الدولة :

سَقِيّاً لِدَشِيتِ الأَرَزَنِ الطُّوَالِ

بين المروج الفيح والأكْغِيَالِ

○ وَأَرَزَنَ الروم : بلدة أخرى من بلاد أرمينية ، وهي أرضروم الحالية . (انظر : أرضروم)

* * *

أرس

١ - فلاحه الأرض .

٢ - الأَصْلُ .

قال ابن فارس : « الهمزة والراء والسين ليست عربية ، ويقال : لَثِمَ الأَرَارِيسِ الزَّارِعُونَ ، وهي شامية . »

* أَرَسَ - أَرَسَا : صارَ أَرِيساً ، أى حَرَّاثاً .

* آرس إِرَيساً : أَرَسَ .

وتنقسم إلى خمس مجموعات: منطقية، وميتافيزيقية، وطبيعية، وفي علم الحياة، وفي الأخلاق والسياسة، وقد تُرجمت كلها تقريباً إلى العربية، وترجم بعض شروحها، وأضيفت إليها كتب منجولة، ولم يعرف فيلسوف في الإسلام قدر ما عرف، وشرح كتبه أو لخصها عددٌ غير قليل من مفكرى المسلمين.

ولا شك في أن أرسطو يعد من أكبر دعائم فلسفة المعاني، وإن مال إلى الواقعية، يقوم منطقته على أساس فكرة الكلِّ، وإن لم يعد مجرد مثال أزل، بل رده إلى الحس والإدراك الذهني. وليست الميتافيزيقا عنده ببعيدة عن المنطق لأنها تبحث في الوجود من حيث هو وفي ماهية الأمور الكليّة، كالمادة والصورة والجوهر والعرض، ويجمع أيضاً بين المثاليّة والواقعية في بحوثه الطبيعيّة، فعالم السماء يسير وفق غائيّة ونظام محكم، وفي عالم الأرض يتبع الظواهر ليستخلص منها المبادئ والقواعد العامة، وسياسته وإن تكن نظرية أقرب إلى الواقع من جمهورية أفلاطون. لم تعمّر فلسفة مثل ما عمر مذهبه، ظهر أولاً باسم «الأرسطية» ثم أخفى «المشائية» بما أضافه إليه التلاميذ

والأتباع، وهناك مشائية يونانية، وأخرى إسلامية، وثالثة مسيحية. ولا يزال مذهب أرسطو موضع الدرس والتقدير حتى اليوم، وفيه حقائق كثيرة لم ينقضها العلم الحديث. وعرف في العربية قديماً باسم أرسطوطاليس، ومنه قول المتنبي:

مَنْ مُبْلِغُ الْأَعْرَابِ أَنِّي بَعْدَهَا

قَابَلْتُ رَسْطَالِيسَ وَالْإِسْكَندَرَا

* * *

أ ر ش

١ - الفساد . ٢ - العوض .

وقال ابن فارس: «الهمزة والراء والشين يمكن أن تكون أصلاً، وقد جعلها بعض أهل العلم فرعاً، وزعم أن الأصل الهَرْش، وأن الهمزة عوض من الهاء، وهذا عندي متقارب؛ لأن هذين الحرفين - أعني الهمزة والهاء - متقاربان، يقولون: إِيَّاكَ وَهِيَّاكَ، وَأَرَقْتُ وَهَرَقْتُ، وإيّا كان فالكلام من باب التّخريش.»

قال الأزهري: «أصل الأرش الخدش، ثم قيل لها يؤخذ دية له.»



(أرسطو)

ولد بأسطاغيرا على ساحل بحر إيجه ، ثم رحل إلى أثينا ، وتلمذ لأفلاطون سنوات طويلة ، ثم دُعي لتعليم الإسكندر ، وقضى معه زمنا . وفي سنة (٣٣٥ ق . م) عاد إلى أثينا وأسس " اللوقيوم " واستمر يعلم فيها ثلاث عشرة سنة . أُلّف في شبابه على غرار أستاذه ، ولم يصلنا شيء يذكر من مؤلفات الشباب ، أما مؤلفات الشيخوخة فقد احتفظ بها جميعا ، وكتبت في أغلبها لتلاميذه أو للخاصة على صورة مذاكرات

وتدور مسرحياته حول موضوعات رئيسية أهمها : نقد الحزب الديمقراطي الحاكم ، والسخرية من الحرب البلوبونزية التي عاصرها ، والدعوة إلى السلام ، ونقد المجتمع الذي أفسدته الديمقراطية وعدم التدنّ ، والتمكّم بفلسفة السوفسطائيين الذين يعدّ منهم سقراط .

وتتمرّج في مسرحياته الحكمة والجمال بالسخرية المسفّة ، ويمتاز الحوار فيها بالحيوية والسرعة ، وتصوّر شخصياته عصرها أصدق ممّا يصوره المؤرّخون .

وقد بقى للأجيال من تراثه إحدى عشرة مسرحية من أشهرها " الضفادع " التي تعد أقدم نصّ في النقد الأدبي ، وفيها تصوّر محاكم أدبية تعقد في عالم الموتى بين سلفيه الكبيرين :

إسخيولوس — منشيء المأساة (التراجيديا)
" ويوريبيديس " وهي مترجمة إلى اللغة العربية .

* أرسطو (٣٢٢ ق . م) : المعلم الأول ، وأكبر فيلسوف يوناني أثّر في الشرق والغرب ، وامتد أثره إلى اليوم . تلميذ أفلاطون ، ومعلم الإسكندر ، وواضع دعائم البحث الفلسفيّ بكتبه المنهجية التي نالت من الشرح والتلخيص ما لم تنله كتب فلسفية أخرى .

قال قيس بن زهير :

فإن أك قد بردت بهم فليلي

فلم أقطع بهم إلا بناني

و - الماء : خلطه بالثلج .

و - الخبز : صب عليه الماء البارد .

ويقال : بردت الخبز بالماء .

و - العين : كحلها ، وسكن ألمها .

ويقال : برد عينه بالبرود .

و - الراحة : وضع عنها رحلها ليبرد

ظهرها . وفي اللسان : أنشد ابن الأعرابي :

إني اهتديت لفتيّة نزلوا

بردوا غوارب أينق جرب

و - الحديد ونحوه : سحله بالمبرد .

ويقال : برد الخشبة : نحتها .

و - الصقيع الشجرة : طرح ورقها .

و - البريد : أرسله .

و - فلاناً : أرسله بريداً .

* برد القوم : أصابهم البرد .

و - الأرض : نزل عليها البرد .

و - فلان : ضعف ، أو ضعفت قوايمه .

* برد الثور - برداً : صار فيه لمع من

بياض وسواد ، فهو أبرد .

و - السحابة : كانت ذات برد ، فهي

بردة . قال المفضل الثكربي :

جاءوا عارضاً برداً ، وجئنا

كسيل العريض ضاق به الطريق

[العارض : السحاب . العريض : الوادي]

* برد الشيء في برودة : سكنت حرارته .

* أبرد الغمام : أمطر البرد . قال تميم بن

أبي بن مقبل :

كان صبيراً فوقهم من غمامة

إذا جانب منها تهلل أبردا

[الصبير : السحاب الأبيض المتراكم . تهلل

السحاب : تلالأ بالبرق] .

و - اليوم : انكسر حره ووجهه .

و - القوم : دخلوا في آخر النهار ، أو صاروا

في برد العشي ، وذلك حين تزيغ الشمس فيبوخ

الحرأى يفتقر ، ويقال : جاءوا مبردين . قال

عروة بن الورد :

و — فلانٌ : نَامَ .

و — : مات . يقال : ضَرَبَهُ حَتَّى بَرَدَ .
وفي خبر عُمَرَ — رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ — : ” فَهَبَرَهُ
بِالسَّيْفِ حَتَّى بَرَدَ . “

و — فلانٌ بَرَدًا ، وَبُرُودًا ، وَبُرَادًا : ضَعُفَ ،
أَوْ ضَعُفَتْ قَوَائِمُهُ .

ويقال : بَرَدَتْ عِظَامُهُ : هُزِلَ ، وَبَرَدَ
مُخُّهُ . قال ذُو الرِّمَّةِ :

لَدَى كُلِّ مِثْلِ الْجَفْنِ يَهْوَى بَالِهِ

بَقَايَا مُصَاصِ الْعِتْقِ وَالْمُخِّ بَارِدُ

[الْجَفْنُ : جَفْنُ السَّيْفِ . آله : شَخْصُهُ .
المُصَاصُ : الْخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . الْعِتْقُ :
الْكَرَمُ] .

و — الشَّيْءُ بَرَدًا : ثَبَتَ ، يُقَالُ : بَرَدَ عَلَيْهِ
دِينٌ ، وَفِي كَلَامِ عُمَرَ — رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ — : ” وَدِدْتُ
أَنَّهُ بَرَدَ لَنَا عَمَلُنَا “ . وفي اللِّسَانِ أَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ :

* الْيَوْمُ يَوْمٌ بَارِدٌ مُمُومٌ *

* مَنْ جَزَعَ الْيَوْمَ فَلَا تُلُومُهُ *

ويقال : رُعِبَ فلانٌ فَبَرَدَ مَكَانَهُ : دُهِشَ .

ويقال : بَرَدَ لِي عَلَى فلانٍ حَقٌّ : وَجَبَ
وَلَزِمَ .

و — الشَّيْءُ : دَامَ .

و — فلانٌ : أَسْرَعَ .

و — الشَّيْءُ فِي يَدِ فلانٍ : حَصَلَ .

ويقال : بَرَدَ فلانٌ أَسِيرًا فِي يَدِ الْقَوْمِ : إِذَا
بَقِيَ سَلْمًا لَا يُفَدَى وَلَا يُطْلَبُ .

و — اللَّيْلُ عَلَى الْقَوْمِ : أَصَابَهُمْ بَرْدُهُ .

و — الْمَوْتُ عَلَى فلانٍ : بَانَ أَثَرُهُ عَلَيْهِ .

قال أَبُو زُبَيْدٍ الطَّائِيُّ يَصِفُ مَيْتًا :

بَادِيًا نَاجِذَاهُ قَدْ بَرَدَ الْمَوْتُ

تُ عَلَى مُضْطَلَاهُ أَيُّ بُرُودٍ

[مُضْطَلَاهُ : يَدَاهُ ، وَرِجْلَاهُ ، وَوَجْهُهُ ،
وَكُلُّ مَا بَرَزَ مِنْهُ فَبَرَدَ عِنْدَ مَوْتِهِ .]

و — اللَّيْلُ الْقَوْمَ : أَصَابَهُمْ بَرْدُهُ .

و — فلانٌ الشَّيْءَ : أَذْهَبَ حَرَّهُ ، يُقَالُ :
بَرَدَ الطَّعَامُ ، وَبَرَدَ غُلَّتُهُ .

ويقال : سَقَيْتُهُ شَرْبَةً بَرَدَتْ بِهَا فُؤَادَهُ .

قال الْحَارِثُ بْنُ حِلْزَةَ الْيَشْكِرِيُّ :

ثُمَّ فَاءُوا مِنْهُمْ بِقَاصِمَةِ الظُّهْرِ

يَرِ وَلَا يَبْرُدُ الْقَلِيلَ الْمَاءِ

[قَاصِمَةُ الظُّهْرِ : يَرِيدُ الْحَيَّةَ . الْغَلِيلُ :
شِدَّةُ الْعَطَشِ] .

فَبَرْدٌ مَتْنِيهَا وَغَمَضَ سَاعَةً

وطافت قليلاً حوله وهو مُطْرِقٌ

و — الشئُ فلاناً : أضعفه .

و — على فلانٍ كذا : أوجبته وأثبتته عليه .

يقال : إن أصحابك لا يُبالون ما برّدوا عليك .

* ابترّد : اغتسل بالماء البارد ، أو شربه

ليبرد غلته . ويقال : ابترّد بالماء . قال عمر

ابن أبي ربيعة :

زَعَمُوهَا سَأَلَتْ جَارَاتِهَا

وتعرّت ذات يوم تبترّد

و — فلانُ الماء : ابترّد به .

* تبرّد : اغتسل بالماء البارد . ويقال : تبرّد

بالماء .

و — في الماء : استنقع .

* استبرّد : لسانه على فلانٍ : أرسله عليه

كالبُرد .

* الأبرد : النمر ، وأثناء أبردة .

و — من السحاب : ذو القُرّ والبرد .

و — من الثياب : ما فيه لُمع من بياض

وسواد (يمانية) ، (ج) الأبارد .

* الأبردان : الغداة والعشي ، وقيل :

العصران . وفي الحديث : " أنه كان يسير بينا

الأبردَيْن " .

و — : الظلُّ والفتى (ظلّ الشئ بعد

الزوال) . قال الشماخ :

إذا الأَرطى تَوَسَّدَ أبردِيه

خُدودُ جَوَازِيٍّ بِالرَّمْلِ عَيْنِ

[الأَرطى : من أشجار البادية . الجوازي :

الظباء وبقر الوحش . العين ، الواسعات العيون

مفرده عيناء .]

* الإبردة : بردٌ في الجوف ، وقيل : علةٌ

من غلبة البرد والرطوبة تُفتر عن الجماع .

و — : تقطير البول . يقال : فلانٌ به

إبردة .

○ وإبردة الثرى والمطر : بردهما .

* الأبيرد بن المُعَدِّر بن عبد قيس الرياحي

اليربوعي (٦٨ هـ = ٦٨٨ م) من تميم : شاعرٌ

فصيحٌ بدويٌّ من شعراء صدر الإسلام وبنى أُميّة

لم يكن مُكثراً ولا مَداحاً ، وكان هجاءً جيّد

الثناء .

* البارد — يقال : عيشٌ باردٌ : هنيءٌ

طيبٌ . قال عَتِيبَةُ بنُ مُرْدَاسٍ يتغزل :

إِذَا نَحْنُ أَبْرَدْنَا وَرُدَّتْ رِكَابُنَا

وَعَنْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا مَا تَيْسَّرُ

بَدَا لَكَ مِنِّي عِنْدَ ذَلِكَ صَرِيْمَتِي

وَصَبْرِي إِذَا مَا الشَّيْءُ وَلَّى فَأَذْبَرَا

[رُدَّتْ رِكَابُنَا : رَجَعَتْ مِنَ الرَّغْيِ .

صَرِيْمَتِي : هَزِيْمَتِي فِي الْأُمُور] .

و - : صَارُوا فِي وَقْتِ الْقَرَّاءَةِ الْقَيْظِ ،

أَي : عِنْدَ نِهَآيَةِ الْقَيْظِ .

و - بِالْعَمَلَةِ : أَنْزَلُوا عَنْ الْمَاحِرَةِ ،

أَي : جَعَلُوا وَقْتَ صَلَاتِهَا عِنْدَ سُكُونِ الْحَرِّ .

وَفِي الْحَدِيثِ : ” أَبْرَدُوا بِالظُّهْرِ ، فَإِنَّ شِدَّةَ

الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ . ”

[وَقِيلَ مَعْنَاهُ : صَلُّوا فِي أَوَّلِ وَقْتِهَا ، مِنْ بَرْدِ

النَّهَارِ ، وَهُوَ أَوَّلُهُ .]

وَيُقَالُ : أَبْرَدُوا عَنْكُمْ مِنَ الظُّهْرِ : لَا تَسِيرُوا

حَتَّى يَنْكَسِرَ حَرُّهَا وَيَبُوءَ .

و - لِفُلَانٍ : سَقَاهُ مَاءً بَارِدًا .

و - الْمَاءَ : جَاءَ بِهِ بَارِدًا .

و - الشَّيْءَ : أَزْهَبَ حَرَّهُ ، يُقَالُ : أَبْرَدَ

طَعَامَهُ .

و - الْغَمَامُ الْأَرْضَ : أَصَابَهَا بِالْبَرْدِ .

يُقَالُ : أَرْضٌ مُبْرَدَةٌ .

و - الشَّيْءُ فُلَانًا : فَتَّرَهُ وَأَضْعَفَهُ . وَفِي

اللِّسَانِ قَالَ الرَّاجِزُ :

* الْأَسْوَدَانِ أَبْرَدَا عِظَامِي *

* الْمَاءُ وَالْقَتُّ ذَوَا أَسْفَاطِي *

[الْأَسْوَدَانِ : التَّمْرُ وَالْمَاءُ ، وَجَعَلَهُمَا الرَّاجِزُ

هُنَا الْمَاءَ وَالْقَتُّ ، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْبَقْلِ يُخْتَبَرُ

وَيُؤْكَلُ .]

و - فُلَانٌ فُلَانًا : أَرْسَلَهُ بِرِيدًا .

و - لِفُلَانٍ ، وَإِلَيْهِ رَسُولًا : وَجَّهَهُ إِلَيْهِ .

* بَرْدٌ عَنْ فُلَانٍ : خَفَّفَ عَنْهُ . وَفِي الْحَدِيثِ :

” لَا تُبْرَدُوا عَنِ الظَّالِمِ . ” أَي لَا تَسْتَمْوِهِ

وَتَدْعُوا عَلَيْهِ ، فَتُخَفَّفُوا عَنْهُ مِنْ عِقَابِهِ إِنْ نَمَتِ .

و - الْمَاءَ : جَعَلَهُ بَارِدًا ، أَوْ خَلَطَهُ بِالثلْجِ ،

قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ :

أَكْثَرُ أَهْلِي مِنْ عِيَالٍ سِوَاهُمْ

وَأَطْوَى عَلَى الْمَاءِ الْقَرَّاحِ الْمُبْرَدِ

[الْمَاءِ الْقَرَّاحِ : الْخَالِصُ لَمْ يُخَالِطْهُ شَيْءٌ .]

و - الشَّيْءَ : سَكَّنَ حَرَارَتَهُ ، يُقَالُ : بَرَّدَ

الطَّعَامَ ، وَبَرَّدَ فُؤَادَهُ بِشَرِبَةٍ .

وَيُقَالُ : بَرَّدَ ظَهْرَ فَرَسِهِ : رَفَّهَهُ عَنِ الرُّكُوبِ

قَالَ الرَّاعِي :

وَأَنَسَ مِنْ كُلَّانَ شُمَا كَانَهَا

أَرَاكِيبُ مِنْ غَسَّانَ بِيضُ بَرُودَهَا

[كُلَّانَ : اسم أرض . شُمَا : يريد جبلاً

عالية . أَرَاكِيبُ : أصحاب الإبل في السفر ،

واحدُها أَرَكُوب .]

وقال يزيد بن مفرغ :

مَعَاذَ اللَّهِ رَبِّا أَنْ تَرَانَا

طَوَالَ الدَّهْرِ نَشْتَمِلُ الْبَرَادَا

[اشْتَمِلُ بِالْثَوْبِ : أَدَارُهُ عَلَى جَسَدِهِ كُلَّهُ ،

يريد أنهم ليسوا وادعين دائماً ؛ بل هم أهل

حرب أيضاً .]

ويقال : «وَقَعَ بَيْنَهُمَا قَدْ بَرُودٌ يَمْنِيَّةٌ» مثل في

الشَّدَّةِ وَالْخُصُومَةِ ، يريد : بَلَاً أَمراً عَظِيماً ،

فكَانَتْهُمَا تَخَاصِمَا حَتَّى تَشَاقَا نِيَابَهُمَا الْغَالِيَةَ .

❶ وَبُرْدَا الْجَرَادُ وَالْجُنْدُبُ : جَنَاحَاهُ .

قال ذو الرُّمَّة :

كَأَنَّ رِجْلَيْهِ رِجْلَا مُقْطِفٍ عَجَلٍ

إِذَا تَجَاوَبَ مِنْ بُرْدِيهِ تَرْنِيمُ

[مُقْطِفٌ : صَاحِبُ جَمَلٍ قَطُوفٍ ، أَيْ :

بَطْلَى فِي السَّيْرِ ، فَهُوَ يَحْتَمِلُهُ وَلَا يَقْتَرِعُهُ . وَيَقُولُ :

تَضْرِبُ رِجْلَاهُ جَنَاحِيهِ فَيَسْمَعُ لَهَا صَوِيَّتَ كَأَنَّهُ

تَرْنِيمُ .]

❷ وَذُو الْبُرْدَيْنِ : لَقَبُ عَامِرِ بْنِ أَحْيَمٍ

ابن بهدلة ، لُقِّبَ بِهِ لِأَنَّ النُّعْمَانَ بْنَ الْمُنْذِرِ آثَرَهُ

بِبُرْدَيْ جَدِّهِ مُحَرَّقٍ ؛ لِشَرَفِهِ وَمَجْدِهِ ، وَفِيهِ قَالَ

الْفَرَزْدَقُ :

فَمَا تَمَّ فِي سَعْدٍ وَلَا آلِ مَالِكٍ

غَلَامٌ إِذَا مَا قِيلَ لَمْ يَتَّبِعْ دَلَّ

لَهُمْ وَهَبَ النُّعْمَانُ بُرْدِي مُحَرَّقٍ

بِمَجْدٍ مَعْدٍ وَالْعَدِيدِ الْمُحْصَلِ

[تَتَّبِعُ دَلَّ : انْتَسَبَ إِلَى بِهِدَلَةَ .]

و — : وَلَقِبَ رَبِيعَةُ بْنُ رِيَّاحٍ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ

الْجَوَادُ ، وَهُوَ مِنْ مَشَاهِيرِ الْأَجْوَادِ .

* الْبَرْدُ : مَطَرٌ مُتَجَمِّدٌ يُشَبِّهُ الْحَصَى يَنْزِلُ

مِنَ السَّحَابِ ، وَيُسَمَّى حَبَّ الْغَامِ ، وَحَبَّ الْمُزْنِ .

وفي القرآن الكريم : ﴿ وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ

جِبَالٍ فِيهَا مِنْ بَرَدٍ ﴾ (النور : ٤٣) .

وُتَّشَبَّهَ بِهِ الْأَسْنَانُ فِي الصَّفَاءِ وَالصَّغَرِ . قَالَ

الْبُحْتَرِيُّ :

كَأَنَّمَا تَبَسُّمٌ عَنْ لُؤْلُؤٍ

مُنْضَدٍ أَوْ بَرْدٍ أَوْ أَقْصَحَ

* الْبَرْدَاءُ : الْحُمَّى بِالْفِرَّةِ ، وَتُسَمَّى النَّافِضَةُ .

و — فِي الطَّبِّ : الْمَلَارِيَا (Malaria) :

وَهِيَ حُمَّى مُعْدِيَّةٌ سَبَبُهَا جَنْسٌ مِنَ الْحَيَوَانَ الْوَحِيدِ

الْخَلِيَّةِ يَنْقُلُهُ نَوْعٌ مِنَ الْبَعُوضِ .

قَلِيلَةُ لَحْمِ النَّاطِرَيْنِ يَزِينُهَا

شَبَابٌ وَمَخْفُوضٌ مِنَ الْعَيْشِ بَارِدٌ

ويقال : لِي عَلَيْهِ أَلْفٌ بَارِدٌ : ثَابِتٌ .

○ والمُرْهَفَاتُ الْبَوَارِدُ : السُّيُوفُ الْقَوَاطِعُ .

قال العَتَّابِيُّ لَامِرَاتِهِ :

أَسْرَكَ أُنَى نِلْتُ مَا نَالَ خَالِدٌ

مِنَ الْعَيْشِ أَوْ مَا نَالَ يَحْيَى بْنُ خَالِدٍ

وَأَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَعْضَنِي

مَعْضُهُمَا بِالْمُرْهَفَاتِ الْبَوَارِدِ ؟

[أَعْضَهُ بِالسَّيْفِ : قَتَلَهُ بِهِ .]

* الْبَارِدَةُ مِنَ الْغَنَائِمِ : مَا يُسْتَفَادُ مِنْ غَيْرِ

تَعَبٍ وَمَشَقَّةٍ ، كَالرَّجْحِ فِي التَّجَارَةِ سَاعَةً شِرَائِهَا ،

وَفِي الْحَدِيثِ : ” الصَّوْمُ فِي الشِّتَاءِ الْغَنِيمَةُ

الْبَارِدَةُ ” ، وَذَلِكَ لِتَحْصِيلِهِ الْأَجَرَ بِلَا ظَمَأٍ فِي

الْهَوَاجِرِ .

ويقال ، لَيْلَةٌ بَارِدَةٌ الْعَيْشِ ، هَنِئْتَهُ .

○ وَالْحَرْبُ الْبَارِدَةُ : حَرْبٌ دِعَايَةٌ وَكَلَامٌ ،

مِنْ غَيْرِ سِلَاحٍ مَادِّيٍّ (مُحَدَّثُهُ) .

* الْبَرَادُ : الضَّعْفُ عَنْ هُزَالٍ أَوْ مَرَضٍ .

و — : ضَعْفُ الْقَوَائِمِ مِنْ جَوْعٍ أَوْ إِمْعَاءٍ .

يقال : فَلَانٌ بِهِ بُرَادٌ .

* الْبَرَادَةُ : السُّحَالَةُ ، وَهِيَ مَا يَنْسَقُطُ مِنَ

الْحَدِيدِ وَنَحْوِهِ عِنْدَ بَرْدِهِ بِالْمِبرد .

* الْبَرَادَةُ : حِرْفَةُ الْبَرَادِ .

* الْبَرْدُ : خِلَافُ الْحَرِّ .

و — : النَّوْمُ ، وَبِهِ فَسَّرَ بَعْضُهُمْ قَوْلَهُ

تَعَالَى : (لَا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا)

(النَّبَأُ : ٢٤) .

و — : طِيبُ الشَّيْءِ وَنَعِيمُهُ . وَمِنْ

الدُّعَاءِ : ” نَسَأَلُكَ الْجَنَّةَ وَبَرْدَهَا ” .

ويقال عِنْدَ إِصَابَةِ شَيْءٍ هَنِيءٍ : وَابَرَدَهُ عَلَى

الْفَوَادِ ، وَيُقَالُ أَيْضًا : وَابَرَدَاهُ .

و — فِي الطَّبِّ cold : نَزْلَةٌ تُصِيبُ

الْأَغْشِيَةَ الْمُخَاطِيَّةَ لِلْجِهَازِ النَّفْسِيِّ .

* الْبَرْدُ : ثَوْبٌ مُحْطَطٌ ، وَيُضَافُ لِلتَّخْصِيصِ

فَيُقَالُ : بَرْدُ عَصَبٍ ، وَبَرْدُ وَشْيٍ . قَالَ حُمَيْدٌ

ابْنُ ثَوْرٍ :

أَجَدَّ بَلِيلِي مِدْحَةً عَرَبِيَّةً

كَمَا حَبَّرَ الْبَرْدُ الْيَمَانِيَّ الْمُسَبِّحَ

[أَجَدَّ بَلِيلِي : أَلْبَسَهَا ثَوْبًا جَدِيدًا . حَبَّرَ :

وَشَّى . الْمُسَبِّحُ : الثَّوْبُ الَّذِي طَوْلُهُ سَبْعُ أَذْرُعٍ] .

(ج) أَبْرَادٌ : وَابَرَدُ ، وَبَرُودٌ ، وَبَرَادٌ .

قال حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ :

ويقال : لَيْلَةُ بَرْدَةِ الْعَيْشِ ، هَنِئْتُهُ .
قال نَعِيبٌ :

فِيَا لَكَ ذَا وَدٍّ يَا لَكَ لَيْلَةً

بِخِلَاتٍ وَكَانَتْ بَرْدَةُ الْعَيْشِ نَاعِمَةً

* البردة : شَقَّةٌ مِنْ صُوفٍ ، لَهَا هَدَبٌ .

و — : كِسَاءٌ صَغِيرٌ مَرَبَّعٌ أَسْوَدٌ ، تَلْبَسُهُ

الْأَعْرَابُ ، وَهِيَ الشَّمْلَةُ السُّودَاءُ .

(ج) برد ، وبرد ، قال أبو ذؤيب يصف

كِلَابَ صَيْدٍ وَثُورًا :

فَسَمِعْتُ نَبَأَهُ مِنْهُ فَاسْدَأَهَا

كَأَنَّ لَدَى أَنْسَاءِهِ الْبَرْدُ

[النِّبَاةُ : الصَّوْتُ الْخَفِيُّ . اسْدَأَهَا : أَغْرَاهَا

بِهِ . أَنْسَاءُ : جَمْعُ نَسَا ، وَهُوَ عَرَقٌ يَخْرُجُ مِنْ

الْوَرِكِ فَيَسْتَبِطِنُ الْفَخِذَيْنِ ، ثُمَّ يَمُتُّ بِالْعُرْقُوبِ حَتَّى

يَبْلُغَ الْخَافِرَ .]

ويقال : هُمَا فِي بَرْدَةِ أَنْحَامٍ : يَفْعَلَانِ فِعْلًا

وَاحِدًا ، فَيَسْتَبْهَانِ كَأَنَّهُمَا فِي بَرْدَةٍ طَوَّلًا بِخَمْسَةِ

أَشْبَارٍ .

و — : كِسَاءٌ كَسَاهُ رَسُولُ اللَّهِ — صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ — كَعَبَ بْنَ زُهَيْرٍ الشَّاعِرِ ، فَاشْتَرَاهَا

مِنْهُ مَعَاوِيَةَ ، وَالْخُلَفَاءُ تَتَوَارَثُهَا .

و — : قَصِيدَةٌ مِمْيَّةٌ مِنَ الْبَحْرِ الْبَسِيطِ نَظَمَهَا

مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ حَمَّادِ الْبُوصَيْرِيِّ (نحو ٨٦٩٥ =

١٢٩٥ م) فِي مَدْحِ النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،

وَمُطْلَعَهَا :

أَمِنْ تَذَكُّرٍ جِرَانٍ بِذِي سَلَمٍ

مَرَجَتْ دَمْعًا جَرَى مِنْ مُقْلَةٍ بِدَمٍ

وَعَدَدُ أَيْبَاتِهَا زُهَاءُ اثْنَيْنِ وَسِتِّينَ وَمِئَةً بَيْتٌ .

قِيلَ : سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ قَدْ نَظَمَهَا وَهُوَ

مَقْلُوجٌ ، وَقَرَأَهَا بَاكِيًا ، فَرَأَى كَأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَمْسَحُ عَلَى شِقَّةِ الْمَشْلُولِ ، وَيَطْرَحُ

عَلَيْهِ بَرْدَةً ، وَأَصْبَحَ الْبُوصَيْرِيُّ بَارِئًا ، وَشَاعَتْ

قِصَّةُ رُؤْيَاہِ وَبُرْنِهِ ، فَعُرِفَتْ قَصِيدَتُهُ بَعْدَ ذَلِكَ

بِاسْمِ الْبَرْدَةِ وَالْبُرَاةِ ، وَكَانَ عُنْوَانُهَا الْأَوَّلُ هُوَ

(الْكَوَاكِبُ الدَّرِّيَّةُ فِي مَدْحِ خَيْرِ الْبَرِيَّةِ)

شُرِحتْ أَكْثَرُ مِنْ تَسْعِينَ شَرْحًا بِاللُّغَاتِ

الْعَرَبِيَّةِ وَالتُّرْكِيَّةِ وَالْفَارْسِيَّةِ وَالْبَرْبَرِيَّةِ ، وَشُطِّرَتْ

وَنُحْسِتْ كَثِيرًا ، وَنُشِرَتْ مَرَاتٍ فِي أَوْرَبَا مَعَ

تَرْجُمَاتٍ لَاتِينِيَّةٍ وَأَلْمَانِيَّةٍ وَفَرَنْسِيَّةٍ وَإِنْجِلِيزِيَّةٍ

وَإِيطَالِيَّةٍ ، وَعَارَضَهَا بِمَعْضِ الشُّعْرَاءِ الْمُحَدِّثِينَ ،

مِنْهُمْ الْبَارُودِيُّ وَشَوْقِي :

○ وَبُرْدَةُ الْخَمْرِ : جِرْيَالُهَا ، أَيْ : شِدَّةُ حُمْرَتِهَا

وَيُقَالُ : سَلَبَ الصُّبَاءُ بُرْدَتَهَا .

* البردان : الأبردان . يقال : لا أفعل ذلك ما نسم البردان .

* البردان : نهر بالشام بالقرب من طرسوس . قال الزمخشري - وكان يشرب الحمد المدقوق ، فنهى عنه - فأنشد :

ألا إن في قلب جوى لا يبله

قويق ولا العاصي ولا البردان

[قويق ، والعاصي : نهران بالشام .]

و - : ماء لبني نصر بن معاوية بالججاز ، قال عميرة بن جعيل :

ألا يا ديار الحى بالبردان

خلت حجج بعدي لمن ثمان

و - : عين بأعلى « نخلة الشامية » من

أرض تهامة ، قال فيها ابن ميادة :

* ظلت ينهي البردان تغسل

* تترب منه نهلات وتعل

[النهى : القدير .]

* البردان : غديران يجدف بينهما حاجز ، يبق

ماؤهما شهرين وثلاثة . وقيل : هما ضفيران

من رمل . قال القتال الكلابي :

سمعت ، وأصحابي بذى النخل نازلاً

وقد يشعف النفس الشعاع حبيبها

دعاء بذى البردين من أم طارق
فيا عمرو هل تبدو لنا فتجيبها ؟

[يشعف النفس : يغلبها ويستولى عليها .

نفس شعاع : تفرقت همتها وآراؤها .]

○ ويوم البردين : من أيام العرب - قال

ياقوت : وهو يوم الغيظ ، ظفرت فيه

بنو ربوع بنى شيبان ، فقال مالك بن نويرة :

فأقرت عيني يوم ظلوا كأنهم

بطن الغيظ خشب أثل مسند

واصبح منهم يوم غب لقائهم

بقيقاء البردين فل مطرد

[بطن الغيظ : موضع . القيقاء : الأرض

الغليظة . الفل : الجماعة المنهزمون .]

* بردة : علم للنعجة ، وتدعى به النعجة

لللب ، فيقال : بردة ، بردة .

* البردة : النخمة ، وهي ثقل الطعام على

المعدة ، يقال : أصل كل داء البردة ، لأنها

تبرد الطبيعة فلا تنضج الطعام بحرارتها .

ويقال : هو لي بردة يميني ، أى : حاصل

معلوم لي .

وهي لك بردة نفسيها : خالصة .

(القرواطيس) ، وكانت الإسكندرية أهم مراكز صناعته ، لقربها من مستنقعات الدلتا . ولما كانت مصر تعد المصدر الوحيد في العالم القديم لصناعة هذا النوع من الورق ، أقام البطالمة نظاماً احتكاريّاً لإنتاجه وتوزيعه داخل البلاد ، كما خضع تصديره إلى خارجها لسلطة الدولة .

وتشبه به الساق لخاصتها ، فيقال : لها ساق كأنها برديّة ، قال الأعشى :

كَبْرِيةُ الْغَيْلِ وَسَطَ الْغَرِيدِ

يف إذا خالط الماء منها السريرا

[الغيل : الأجمة . الغريف : ماء الأجمة .

السريير : ساق البردي] .

* البرديات : مقراطيس صنعت من البردي ، سجلت عليها أحداث التاريخ القديم ، عثر عليها في المقابر وتحت الأطلال ، وقد ساعد على حفظها جفاف مضر العليا والوسطى ، أما ما كشف عنه بالدلتا فقد وجد متفحماً لرطوبتها .

ويرجع كشف هذه البرديات إلى أواخر أيام القرن الثامن عشر حين عثر على خمسين لفافة منها عام ١٧٧٨ م ، بيعت إحداها للكردينال برجي ، وهي محفوظة الآن بمتحف نابولي ، تتضمن قائمة

بأسماء عمال سُخِّروا لحفر الترع سنة (١٩٢ م) ، ثم توالى الكشف عن البرديات في القرن التاسع عشر ، وعُني بدراستها فريق من العلماء ، ووضعوا لها معجمات ، ومن ثم نشأ ما يعرف بعلم البرديات .

* البردي (فارسي معرب) : ضرب من أجود التمر . وفي الخبر : « أنه أمر أن يؤخذ البردي في الصدقة . »

* بردياً : انظر بردي .

* البراد : من صناعته البرادة .

و - : إناء يوضع فيه الشراب الساخن لتسفت حرارته . (محدثة)

* البرادة : إناء يبرد الماء ، وفي التاج يقال : « باتت كيزانهم على البرادة » .

* البرود : كل ما ابتد به .

و - : البارد . يقال : ماء برود ، وهي برود الثنايا . وفي اللسان قال الشاعر :

فبات صبيحي في المنام مع المنى

برود الثنايا واضح الثغر أشتب

[الأشتب : الذي فيه بريق وتحدد .]

ويقال : فلان برود الظل : طيب العشرة .

وقال الأعشى :

وشمول تحسب العين إذا

صفقت بردتها نور الذبح

[الشمول : من أسماء الخمر . الذبح : الجزر

البري ، ونوره أحمر .]

ورواية الديوان : « صفقت وردتها » .

أي حمرتها .

○ وبردة الضأن : ضرب من اللبن .

○ وأبو بردة : كنية عامر بن أبي موسى

الأشعري (١٠٧ هـ = ٧٢٦ م) : فقيه محدث

ثقة ، كان على قضاء الكوفة بعد شريح ، وكان

كاتبه سعيد بن جبير .

* البردة : التخممة . وفي حديث ابن مسعود :

« أصل كل داء البردة » .

و — من العين : وسطها .

* برهى : النهر الرئيسي الذي يروى غوطة

دمشق ، ومنبعه عين الفيحة ، ومنتهاه منحفض

صغير شرقي دمشق . قال حسان :

يَسْقُونَ مِنْ وَرْدِ الْبَرِيصِ عَلَيْهِمْ

بردى يصفق بالرحيق السلسل

[البريص : نهر بدمشق . يصفق : يمزج .

الرحيق : الخمر .]

ويقال له : برديا .

و — : جبل بالحجاز ورد في قول النعمان

ابن بشير :

يا عمرو لو كنت أرقى الهضب من بردى

أو العلا من ذرا نعمان أو جردا

بما رقيبتك لاستهويت مانعها

فهل تكونن إلا صخرة صلدا ؟ !

[نعمان : حصن في جبل باليمن . جرد : هو

جرد القصيم ، في طريق مكة من البصرة . أرقى :

من الرقية .]

* البردى : نبات مائي ، ينمو في المستنقعات ،

تعلو سيقانه وتطول ، في قممها نورة ذات خيوط

دقيقة خضراء متدلّية ، لها منظر بهيج ، عرفه

المصريون القدماء ، وكان ينمو في المستنقعات

التي انتشرت في أرض مصر أيام الفراعنة ،

وبخاصة الدلتا ، ثم انتقل منها إلى بلاد الشام

وجزيرة صقلية ، وصنعت من سيقانه السلال

والحبال وخفاف الزوارق ، كما استغلّت سيقانه

الغليظة في صناعة نوع غليظ من الورق



(البردى)

* الْمِبْرَدُ : أداة بها سَطُوحٌ خَشِيشَةٌ تُسْتَعْمَلُ
لِتَسْوِيَةِ الْأَشْيَاءِ أَوْ تَشْكِيلِهَا بِالنَّأْكُلِ أَوِ السَّحْلِ .



(المبرد)

ويقال : جَعَلَ لِسَانَهُ عَلَى فُلَانٍ مِبْرَدًا : إِذَا
آذَاهُ وَأَخَذَهُ بِلِسَانِهِ . قَالَ حَاتِمُ الطَّائِيِّ :

أَعَاذِلْ لَا آلُوكِ إِلَّا خَلِيقَتِي

فَلَا تَجْعَلِي قَوْقِي لِسَانِكَ مِبْرَدًا

[لَا آلُوكِ : لَا أَمْنَعُكَ . خَلِيقَتِي : طَبِيعَتِي .

يُرِيدُ مَا يُطْرَعُ عَلَيْهِ مِنْ كَرَمٍ . يَقُولُ : لَا أَمْنَعُكَ
شَيْئًا إِلَّا أَنْ تَتَعَرَّضِيَ لِمَا يُطْرَعُ عَلَيْهِ مِنْ إِكْرَامِ
الضَّيْفِ ،]

(ج) مِبْرَادٌ .

* الْمِبْرَدَةُ - يُقَالُ : هَذَا الشَّيْءُ مِبْرَدَةٌ
لِلْبَدَنِ : يُبْرَدُهُ وَيُرْفَهُهُ . وَقِيلَ لِأَعْرَابِيٍّ :
وَمَا يَحْمِلُكُمْ عَلَى نَوْمَةِ الضُّحَى ؟ قَالَ : إِنَّهَا
مِبْرَدَةٌ فِي الصَّيْفِ ، مَسْخَنَةٌ فِي الشِّتَاءِ .

* الْمِبْرَدُ - يُقَالُ : تَرَكَ سَيْفَهُ مِبْرَدًا : بَارِزًا .

* الْمِبْرَدُ : أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ

عَبْدِ الْأَكْبَرِ الْأَزْدِيُّ الشَّامِيُّ (٢٨٦هـ = ٨٩٩م) :

مَوْلَدُهُ بِالْبَصْرَةِ ، وَوَفَاتَهُ بِبَغْدَادَ ، إِمَامُ الْعَرَبِيَّةِ
بِبَغْدَادَ فِي زَمَانِهِ ، وَاحِدُ أَيْمَةِ النُّحُوِّ وَالْأَدَبِ
وَالْأَخْبَارِ ، أَخَذَ عَنِ الْمَازِنِيِّ وَأَبِي حَاتِمِ
السَّجِسْتَانِيِّ ، وَرَوَى عَنْهُ إِسْمَاعِيلُ الصَّفَّارُ ،
وَنُقُطَوَيْهِ ، وَالصُّوَلِيُّ . لَهُ مَوْلاَفَاتٌ كَثِيرَةٌ مِنْهَا :
الْكَامِلُ ، وَالْمَذَكَّرُ وَالْمُؤَنَّثُ ، وَإِعْرَابُ الْقُرْآنِ ،
وَالْمُقْتَضَبُ .

* الْمَبْرُودُ مِنَ الْخُبْزِ : الْبَرُودُ .

* * *

* الْبَرْدَجُ (مِنَ الْفَهْلَوِيَّةِ vartak) : السَّبِيُّ .
قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ بَقْرًا :

* وَكُلَّ عَيْنَاءَ تَرْجَى بِجَزَا *

* كَأَنَّهُ مَسْرُوءٌ أَرْنَدَجَا *

* كَمَا رَأَيْتَ فِي الْمُلَاءِ الْبَرْدَجَا *

[الْعَيْنَاءُ : الْبَقْرَةُ الْوَحْشِيَّةُ . تَرْجَى : تَسُوقُ
بِرِفْقٍ . الْبَحْرَجُ : وَلَدُهَا . الْأَرْنَدَجُ : جِلْدٌ أَسْوَدٌ
تُعْمَلُ مِنْهُ الْحِفَافُ . الْمُلَاءُ : الْمَلَا حِف ، شَبَّهَ
هَذِهِ الْبَقَرَ الْبَيْضَ الْمَسْرُوءَةَ بِالسَّوَادِ بِسَبْيِ الرُّومِ
لِبَيَاضِهِمْ وَلِبَسِهِمُ الْحِفَافَ السُّودَ] .

* * *

* الْبِرْدِسُ : الرَّجُلُ الْخَبِيثُ .

و - : الْمُتَكَبِّرُ .

و - : الْمُنْكَرُ مِنَ الرِّجَالِ .

و — : كُحْلٌ ، أو دَوَاءٌ يُسَكِّنُ حَرَارَةَ الْعَيْنِ .
وفي الخبر : « أَنَّهُ كَانَ يَكْتَحِلُ بِالْبُرُودِ ، وَهُوَ مُحْرِمٌ » .

و — : الْخُبْزُ الْمَبْلُولُ بِالمَاءِ الْبَارِدِ تَطْعَمُهُ الْمَرْأَةُ لِلسَّمَنِ .

و — من الثَّيَابِ : مَا لَيْسَ لَهُ زَغَبٌ أَوْ وَبَرٌ .
و — : مَا لَمْ يَكُنْ دَفِئًا وَلَا لَيْثًا .

✽ الْبَرِيدُ : الرَّسُولُ . وفي الحديث ، أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِذَا أَبْرَدْتُمْ إِلَى بَرِيدًا فَاجْعَلُوهُ حَسَنَ الْوَجْهِ حَسَنَ الْأَسْمِ » .

وقال بعض العرب : الْحُمَّى بَرِيدُ الْمَوْتِ .

و — : الْمَسَافَةُ يَقْطَعُهَا الرَّسُولُ مِنَ الطَّرِيقِ ثُمَّ يَنْزِلُ لِيُرِيحَ دَابَّتَهُ ، وَهِيَ فَرَسَتَانِ عِنْدَ أَهْلِ الْمَشْرِقِ ، وَأَرْبَعَةٌ عِنْدَ الْمَغَارِبَةِ ، وَلِذَلِكَ اخْتَلَفَ طَوْلُهُ ، فَهُوَ فِي الْمَشْرِقِ زُهَاءٌ أَحَدَ عَشَرَ كِيلُومِتْرًا ، وَفِي الْمَغْرِبِ ضَعْفُ هَذِهِ الْمَسَافَةِ ، وَهِيَ تُعَبَّرُ عَنِ الْبَعْدِ مَا بَيْنَ مَحْطَةٍ وَأُخْرَى تَلِيهَا مِنْ مَحْطَاتِ الْبَرِيدِ .

ويقال : هَذَا بَرِيدٌ مُنْصَبٌ ، أَيْ : مُتَعَبٌ ،
وفي الحديث : « لَا تُقْصِرِ الصَّلَاةَ فِي أَقَلِّ مِنْ أَرْبَعَةِ بُرْدٍ » .

و — : دَابَّةُ الْبَرِيدِ . قال الْبَيْهَقِيُّ بْنُ حُرَيْثٍ :

خَيْالٌ لِأُمِّ السُّلَيْبِ وَدُونَهَا

مَسِيرَةُ شَهْرِ الْبَرِيدِ الْمَذْبَذِبِ

[أُمُّ السُّلَيْبِ : كُنْيَةُ امْرَأَةٍ . الْمَذْبَذِبُ :
يُرِيدُ الدَّائِبَ الْحَرَكَةَ] .

وفي رواية الْأَمْدِيِّ : « لِلْمُرِيدِ الْمَذْبَذِبِ » .
و — : الرِّسَالُ . (مَحْدَثَةٌ) .

و — : الْفُرَاقُ ، وَهُوَ الدَّلِيلُ الَّذِي يَدُلُّ
صَاحِبَ الْبَرِيدِ عَلَى الطَّرِيقِ .

و — من الْخُبْزِ : الْبُرُودُ . وَمِنْ سَجَمَاتِ
الْأَسَاسِ : نَفَخَ فِيهَا الثَّرِيدُ وَالْبَرِيدُ ، حَتَّى آخَضَتْ
كَمَا تُرِيدُ .

○ وَبَابُ الْبَرِيدِ : أَحَدُ أَبْوَابِ جَامِعِ دِمَشْقِ .
قال ابنُ أَبِي حَصِينَةَ السُّلَمِيِّ :

يَا صَاحِبِي سَقَى مَنَازِلَ جِلَاقٍ

غَيْثٌ يَرُوي مُمِيعَاتِ طَسَاسِهَا

فُرُوقَ جَامِعِهَا فَبَابُ بَرِيدِهَا

فَشَارِبَ الْقَنَوَاتِ مِنْ بَانَايِهَا

[جِلَاقٌ : دِمَشْقُ . مُمِيعَاتٌ : مُجْدِبَاتٌ .

بَانَا : مِنْ أَنْهَارِ دِمَشْقِ] .

يَوْمَ ارْتَحَلْتُ بِرَحْلِي قَبْلَ بَرْدَعَتِي

وَالْعَقْلُ مُتَّيِّلُهُ وَالْقَلْبُ مَشْغُولُ

[اَتَلَّهْ عَقْلُهُ : ذَهَبَ بِهِ الْحُزْنُ] .

و - : اَرْضٌ لَا جَلْدَ وَلَا سَهْلَ .

(ج) بَرَادِعُ .

* * *

ب ر ذ ن

* بَرْدَنُ الْفَرَسِ : مَشَى مَشْيَ الْبَرْدُونِ .

و - فلانٌ : رَكِبَ بَرْدُونًا ، يقال : رَأَيْتُ
فلانًا مُجِيدًا ، وأخاه مُبَرْدِنًا .

[مُجِيدًا : رَاكِبًا جَوَادًا] .

و - : تَنَاقَلَ . يقال ، سَأَلْتُهُ حَاجَةً ،
فَبَرْدَنَ عَنْهَا . وفي الأساس قال الشاعر :

لَيْسَ لَكُمْ لَيْسَ لَكُمْ إِنْ مَرَّ كَضْ غَايَتِي

يُبَرِّدُنْ فِيهِ الْبَحْزَجُ الْمُتَجَادِعُ

[الْبَحْزَجُ : وَلَدُ الْبَقَرَةِ الْوَحْشِيَّةِ . الْمُتَجَادِعُ :
الَّذِي صَارَ جَذْمًا] .

ويقال : بَرْدَنُ فلانٌ عن الجواب : أَعْيَا ،
وَحِكِي عن المؤرِّج أنه قال : سَأَلْتُ فلانًا عن
كذا وكذا ، فَبَرْدَنَ لِي ، أَي أَعْيَا وَلَمْ يُجِبْ فِيهِ .

و - الْجَوَادُ : صَيِّرُهُ بَرْدُونًا . وفي
الأساس قال القلاخ :

لِلَّهِ دَرٌّ جِيَادٍ أَنْتَ سَائِسُهَا

بَرْدَتَتْهَا وَبِهَا التَّحْجِيلُ وَالْغُرُ

[التَّحْجِيلُ : بَيَاضٌ يَكُونُ فِي قَوَائِمِ الْفَرَسِ .
وَالْغُرُ : جَمْعُ غُرَّةٍ ، وَهِيَ بَيَاضٌ فِي جِهَةِ
الْفَرَسِ] .

* الْبَرْدَنَةُ : سِيرُ الْبَرْدُونِ وَمِشْيَتُهُ .

* الْبَرْدُونُ (في السريانية bardonā برْدُونًا :

بَغْلٌ) : ضَرْبٌ مِنَ الدَّوَابِّ يُخَالِفُ الْخَيْلَ
الْعَرَابَ ، عَظِيمُ الْخَلْقَةِ ، ظَلِيظُ الْأَعْضَاءِ .

وَالْأَنْثَى بَتَاءً ، وفي اللسان قال الشاعر :

رَأَيْتُكَ إِذْ جَالَتْ بِكَ الْخَيْلُ جَوْلَةً

وَأَنْتَ عَلَى بَرْدُونَةٍ غَيْرِ طَائِلِ

(ج) بَرَادِينَ . قال تَمِيمُ بْنُ أَبِي بَنْ مُقْبِلٍ
- يَصِفُ الْخَيْلَ - :

إِذَا تَجَاوَبَنَ صَعْدَنَ الصَّهِيلِ إِلَى

صُأْبِ الشُّؤُونِ وَلَمْ تَصْهَلْ بَرَادِينَا

[الشُّؤُونُ : مَوَاصِلُ قَبَائِلِ الرَّاسِ وَشُعْبِهَا
وَمُلْتَقَى عَظَامِهَا] .

* * *

الْبَرْدَسَةُ : الخُبْثُ وَالنُّكْرُ .

و - : التَّكْبَرُ .

* البرْدِيسُ : البرْدِسُ .

ب ر د ع

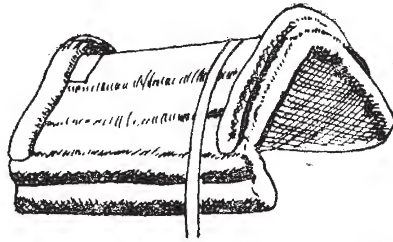
* اِبْرَنْدَعُ الرَّجُلُ لِلأَمْرِ : اسْتَعَدَّ لَهُ .

و - عن الشيء : تَقَبَّضَ عَنْهُ .

* الْبَرْدَعَةُ : الْحِلْسُ الَّذِي يُلْقَى تَحْتَ الرَّجْلِ ،

وَحَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْحِمَارَ (وَاَنْظُرِ الْبَرْدَعَةَ) .

(ج) بَرَادِعُ .



(البردعة)

ب ر د ع

* اِبْرَنْدَعُ لِلأَمْرِ : تَهَيَّأَ لَهُ وَاسْتَعَدَّ .

و - عن الشيء : تَقَبَّضَ عَنْهُ .

و - أَصْحَابُهُ : تَقَدَّمَهُمْ . قَالَ فِي اللِّسَانِ :

« وَهُوَ نَادِرٌ لِأَنَّهُ مِثْلُ هَذِهِ الصَّبِغَةِ لَا يَتَعَدَّى »

(وَاَنْظُرِ / ب ر د ع) .

* الْبَرْدَعُ : الرَّجُلُ الْغَلِيظُ الْعُنُقِ .

* بَرْدَعَةُ : بَلَدٌ بِأَرْمِينِيَّةٍ ، فَتَحَهَا الْمُسْلِمُونَ فِي

خِلَافَةِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ ، وَكَانَتْ مَقَرَّ مَعْظَمِ

الْوَلَاةِ عَلَى أَرْمِينِيَّةٍ فِي عَهْدِ الْأُمَوِيِّينَ وَالْعَبَّاسِيِّينَ ،

أَغَارَ عَلَيْهَا الرُّوسُ سَنَةَ (٣٢٢ هـ = ٩٤٤ م)

ثُمَّ جَلَّوْا عَنْهَا بَعْدَ سِتَّةِ أَشْهُرٍ لَتَفْشَى الطَّاعُونَ بَيْنَ

جُنُودِهِمْ . وَكَانَتْ عَلَى عَهْدِ يَاقُوتَ (نَحْوِ

٩٢٠ هـ = ١٢٢٣ م) قَرْيَةً تُحِيطُ بِهَا الْخَرَابُ .

قَالَ مُسْلِمُ بْنُ الْوَلِيدِ يَرْتِي يَزِيدُ بْنُ مَرْزُوقِ الشَّيْبَانِيَّ ،

وَكَانَ قَدْ مَاتَ بِهَا (١٨٥ هـ = ٨٠١ م) :

قَبْرُ بَرْدَعَةَ اسْتَسَرَ ضَرْيَحُهُ

خَطَرًا تَقَاصَرُ دُونَهُ الْأَخْطَارُ

أَبْقَى الزَّمَانُ عَلَى مَعَدٍّ بَعْدَهُ

حُزْنَا لَعَمْرُ الدَّهْرِ لَيْسَ يُعَارُ

[اسْتَسَرَ : أَسْرَى ، أَيْ أَخْفَى . الْخَطَرُ هُنَا :

عُلُوُّ الْمَكَانَةِ وَالرَّفْعَةُ . يُعَارُ . يَرِيدُ يَذْهَبُ

وَيَتَحَوَّلُ] .

* الْبَرْدَعَةُ (فِي السَّرْيَانِيَّةِ bard'atā (بَرْدَعَتَا)

« بَرْدَعَةُ الْحِمَارِ » mardatā (مَرْدَعَت) فِي

الْعَبْرِيَّةِ الْمَتَأَخَّرَةِ) : الْحِلْسُ الَّذِي يُلْقَى تَحْتَ

الرَّجْلِ . وَفِي حِمَاسَةِ أَبِي تَمَّامٍ قَالَ الشَّاعِرُ :

ويقال : بُرَّ الحَجَّ ، وُبرَّ العمل .

* بُرَّ فلانًا بُرًّا : قَهَرَهُ بفعَال أو مَقَالَ .

(وانظر / ب ز ز) .

* أَبْرَّ الرجلُ : رَكِبَ البرَّ .

و — : كَثُرَ ولَدُهُ .

و — القومُ : كَثُرُوا .

و — الأرضُ : كَثُرَ بُرُّهَا .

و — فلانٌ بالشَّيْءِ : ضَبَطَهُ .

و — على القومِ : غَلَبَهُمْ ، وفي الحديث :

”أَنْ رَجُلًا أَنَّى النَّبِيُّ — صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ —

فَقَالَ : إِنَّ نَاضِحَ آلِ فُلَانٍ قَدْ أَبْرَّ عَلَيْهِمْ“ ، أى :

انْتَضَعَبَ وَغَلَبَهُمْ [والناضح : الذى يُسْتَقَى عَلَيْهِ

من الإبل] .

و — : فَاقَهُمْ ، يقال : أَبْرَّ فلانٌ على

أَصْحَابِهِ . قَالَ طَرْفَةُ :

يَكْشِفُونَ الضَّرَّ عَنْ ذِي ضُرِّهِمْ

وَيُيْرُونَ عَلَى الْآبِي الْمُسِيرِ

[الْآبِي : الْغَالِبُ الْمُنْتَمِعُ] .

و — فلانًا : قَهَرَهُ بفعَال أو غيره .

و — اليمِين : أَمْضَاهَا عَلَى الصِّدْقِ . قَالَ

الْأَعْوَرُ الْكَلْبِيُّ :

سَقَيْنَاهُمْ دِمَاءَهُمْ فَسَالَتْ

فَأَبْرَرْنَا إِلَيْهِ مَقْسَمِينَ

ويقال : أَبْرَّ فلانٌ قَسَمَ فلانٍ : أَجَابَهُ إِلَى

مَا أَقْسَمَ عَلَيْهِ . وفي الخبر : ”أَمْرُنَا بِسَبْعٍ

مِنْهَا لِمَبْرَارِ الْقَسَمِ“ .

و — الأمرُ ، أو الْعَمَلُ : طَلَبَ بِهِ الْبِرَّ

وَالْإِحْسَانَ إِلَى النَّاسِ ، وَالتَّقَرُّبَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى ،

وفي خبر حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ : ”أَرَأَيْتَ أُمُورًا كُنْتُ

أَبْرَرْتُهَا“ .

و — اللَّهُ الْحَجَّ : قِيلَهُ .

و — الشَّاءُ : أَصْدَرَهَا إِلَى الْبِرِّ .

و — على القومِ شَرًّا أو سُوءًا : أَتَاهُمْ بِهِ .

(عن ابن الأَعرابي) وَأَنشَد :

إِذَا كُنْتُ مِنْ جَمَانٍ فِي قَعَرِ دَارِهِمْ

فَلَسْتُ أَبَالِي مَنْ أَبْرَّ وَمَنْ بَخَرَّ

* بَارَهُ مُبَارَةً : لَاطَفَهُ .

* بَرَّ عَمَلَهُ : ذَكَرَ مِنَ الْأَسْبَابِ مَا يُسَوِّغُهُ .

(محدثه) .

* بَرَّتْ الشَّاةُ : ظَهَرَ فِي ضَرْعِهَا لَمَعٌ عِنْدَ

الْإِقْرَابِ (دُنُو الْجَمَلِ) .

* ابْتَرَّ فلانٌ : انْتَضَعَبَ مُنْفَرِدًا عَنْ أَصْحَابِهِ .

ب ر ر

١ - حكاية صوت ٢ - الصدق

٣ - خلاف البحر

قال ابن فارس : « الباء والراء في المضاعف أربعة أصول : الصدق ، وحكاية صوت ، وخلاف البحر ، ونبت . »

* بر فلان - برا : صالح .

و - الحج - برا ، وبرورا : قيل .

و - السَّلْعَةُ : نَقَعَتْ . قال الأعشى
يَصِفُ نَحْرًا :

تَخَيَّرَهَا أَخُو عَانَاتٍ شَهْرًا

وَرَجَى بِرَّهَا عَامًا فَعَامًا

[عانات : بلد بالعراق على نهر الفرات .]

ورواية الديوان : " وَرَجَى أَوْلَهَا عَامًا فَعَامًا "

[رَجَى أَوْلَهَا : يريد بلوغها مُنْتَهَاهَا مِنْ

الإسكار .]

و - الْبَيْعُ : خَلَا مِنَ الشُّبْهَةِ وَالْكَذِبِ
وَالْحَيَانَةِ .

و - اليمينُ برا ، وبرًا ، وبرورا :
صَدَقَتْ .

و - في يمينه : صَدَقَ فِيهَا وَلَمْ يَخْنَثْ ،
ويقال : بر فلان في قوله .

و - قَسَمَهُ : صَدَقَهُ . وفي الحديث :
" بَرَّ اللَّهُ قَسَمَهُ " .

و - العبدُ رَبَّهُ : أَطَاعَهُ ، أَوْ تَوَسَّعَ فِي
طَاعَتِهِ . وفي حديث الاعتكاف : " أَلَيْسَ تَرِدُنَّ ؟ "
أى الطاعة والعبادة .

و - فلانٌ والدَيْه : تَوَسَّعَ فِي الْإِحْسَانِ
لِإِيَّاهُمَا ، وَوَصَّلَهُمَا . يقال : بر فلان رَحِمَهُ أَوْ قَرَابَتَهُ ،
وَبَرَّ أَهْلَهُ ، وَبَرَّ قَوْمَهُ . وفي القرآن الكريم :
﴿ لَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ ،
وَلَمْ يُخْرِجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ أَنْ تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا
إِلَيْهِمْ ﴾ (المتحنة : ٨) فهو بارٌّ (ج) بَرَّةٌ ،
وهو برٌّ (ج) أَبْرَارٌ ، وفي القرآن الكريم :
﴿ وَبَرًّا بِوَالِدَيْهِ ، وَلَمْ يَجْعَلْ لِي جَبَارًا شَقِيًّا . ﴾
(مريم : ٣٢) .

وهى برة ، وبارة .

و - اللهُ عِبَادَهُ : رَحِمَهُمْ .

و - : أَصْلَحَ حَالَهُمْ . ومن كلام سلمان :
" مَنْ أَصْلَحَ جُؤَانِيَّتَهُ بَرَّ اللَّهُ بَرَانِيَّتَهُ ، أَيْ : مَنْ
أَصْلَحَ سِرِيرَتَهُ أَصْلَحَ اللَّهُ عَلَانِيَّتَهُ .

و - اللهُ حُجَّه : قَبِيلَهُ ، وَيُقَالُ : حُجَّ مَبْرُورٌ ،
أى : لَمْ يُخَالِطْهُ شَيْءٌ مِنَ الْمَأْثِمِ . وفي الحديث
عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم : " الْحُجَّ الْمَبْرُورُ لَيْسَ لَهُ جَزَاءٌ إِلَّا الْجَنَّةُ " .

* البر : وَلَدُ الثَّعْلَبِ .

و - : الفأرة (في بعض اللغات) ،
وقيل : هو الجرذ ، أو دويبة تُشبه الفأرة .

ومن كلام العرب السائر : " فلان ما يعرف
هراً من بر . " [الهز : القط .]

و - : الفؤاد ، يقال : هو منى بمكان البر .
قال خدّاش بن زهير :

أَكُونُ مَكَانَ البرِّ مِنْهُ وَدُونَهُ

وَأَجْعَلُ مَا لِي دُونَهُ وَأُشَاوِرُهُ

ويقال : هو مطمئن البر : إذا كان في صدره
برّ قد اطمأنّ وسكن . (عن ثعلب) قال زهير
ابن أبي سلمي :

وَمَنْ يُوفِ لَا يُدْثَمُ وَمَنْ يُفِضْ قَلْبُهُ

إِلَى مُطْمَئِنِّ البرِّ لَا يَتَجَمَّجَمُ

[لَا يَتَجَمَّجَمُ : لا يرجف قلبه ولا يتردد .]

و - : الخير . وفي القرآن الكريم :

(لَنْ تَنَالُوا البرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ .)

(آل عمران / ٩٢) ، وفي الحديث : " عليكم

بالصدق ، فإنه يهدي إلى البر . "

و - : ضدّ العقوق .

و - : الحج . قال النابغة الذبياني :

عليهنّ شُغْتُ عَامِدُونَ لِبَرِّهِمْ

فهنّ كأطراف الحنّى خواضعُ

[عليهنّ : يعنى إبلاً في بيت قبله . الحنّى :

القيسيّ .]

ورواية الديوان : " عامدون لبحيهم . "

و - : الجنة ، وبه فسر قوله تعالى :

(لَنْ تَنَالُوا البرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ .)

(آل عمران : ٩٢)

و - : الصّلة .

و - : الاتّساع في الإحسان .

و - : التّقى والصّلاح . قال لبيد :

وما البرّ إلّا مضمّراتٌ من التّقى

وما المالُ إلّا معمراتٌ ودائعُ

[المضمّرات : ما تُضمّره وتُخفيه في صدرك .

المعمرات ، من قولك : أعمرتك الدار ونحوها :

جعلتها لك مدّة عمرك .]

و - : اللطف .

و - : الطاعة . وفي القرآن الكريم :

(لَيْسَ البرُّ أَنْ تَوَلَّوْا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ

وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ البرَّ مَنْ آمَنَ بِاللّهِ) (البقرة : ١٧٧)

و - : الصّدق ، ومن كلام أبي بكر :

" لم يخرج من إلّ ولا برّ . "

و - : الإكرام .

و - : سوق الغنم . (وانظر / برّ ، بربر) .

* تَبَارَّ القَوْمُ : تبادَلُوا البرَّ .

* تَبَرَّرَ : صار باراً . قال أبو ذؤيب :

فَقَالَتْ تَبَرَّرْتَ فِي حِجْنَا

وَمَا كُنْتَ فِينَا حَدِيثًا يَبْرُ

و - بالشئ : طلب به البرَّ ، وبه يروى

خبر حكيم بن حزام السابق .

و - في الأمر : تَحَرَّجَ .

و - فلانٌ خالقه : أَطَاعَهُ .

* الأَبَرَّ - يقال : أَفْصَحُ الْعَرَبِ أَبَرُّهُمْ ،

معناه : أَبَعَدُهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَدْوِ دَارًا .

* البرُّ : خِلافُ الْبَحْرِ . وفي القرآن الكريم :

(ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ .) (الروم : ٤١)

ويقال : نَخَرَجُ فُلَانٌ بَرًّا : إِذَا خَرَجَ إِلَى الْبَرِّ

وَالصَّحْرَاءِ .

و - : خَارِجُ الدَّارِ . يُقَالُ : جَلَسْتُ بَرًّا ،

وَنَخَرَجْتُ بَرًّا ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هَذَا مِنْ كَلَامِ

المَوْلَدِينَ ، وَمَا سَمِعْتُهُ مِنْ فُصَحَاءِ الْعَرَبِ ،

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْعَرَبُ تَسْتَعْمَلُهُ .

ويقال : أَرِيدُ جَوًّا وَيُرِيدُ بَرًّا ، أَيْ : أَرِيدُ

خُفْيَةً وَيُرِيدُ عَلَانِيَةً .

و - من الناس : الْكَثِيرُ الْبَرِّ . وفي القرآن

الكَرِيمِ عَلَى لِسَانِ عِيسَى - عَلَيْهِ السَّلَام - :

(وَبَرًّا بِوَالِدَيْهِ وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا شَقِيًّا .)

(مريم : ٣٢) .

و - : الصَّادِقُ .

(ج) أَبْرَارُ .

و - : اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ الْحُسْنَى . وفي القرآن

الكَرِيمِ : (إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلُ نَدْعُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ

الرَّحِيمُ .) (الطور : ٢٨) .

* البرُّ : الْحِنَظَةُ ، وَاحِدَتُهُ بُرَّةٌ . قَالَ الْمُتَنَخِّلُ

الْهُدَلِيُّ :



(البرُّ « القمح »)

لَا دَرَّ دَرِّي إِنْ أَطْعَمْتُ نَازِلَكُمْ

قِرْفَ الْحَقِّي وَعِنْدِي الْبُرُّ مَكْنُوزُ

[لَا دَرَّ دَرِّي : يَرِيدُ لَا رُزِقْتُ خَيْرًا . قِرْفُ

كُلُّ شَيْءٍ : قِشْرُهُ . الْحَقِّي : الْمُقْلُ ، وَهُوَ

الدُّومُ .]

○ وَابْنُ بُرَّةٌ : الْخُبْزُ .

* الْمُبِرُّ من الخيل: السَّريعُ الطَّيْعُ، يقال: جَوَادٌ مُبِرٌّ.

و - من النَّاسِ: الضَّابطُ، يقال: فلانٌ مُبِرٌّ بذلك: ضابطٌ له.

* مَبْرَّةٌ: أَكْمَةٌ دُونَ الجَارِ إِلَى المدينة. [والجار: على ساحلِ الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ.] بينها وبين المدينة يومَ وَلَيْلَةٍ (٦٠ كم)، قال كثيرٌ عَزَّةً:

أَقْدَى الْغِيَاظِ مِنْ حِرَاجٍ مَبْرَةٍ
نَجَبُوتُ سَهْوَةٍ قَدْ عَفَّتْ فِرْمَا لَهَا

[الغِيَاظُ: جمع غَيْطَلَةٍ، وهى الشَّجَرُ الْمُتَنَفِّ. الحِرَاجُ: جمع حَرَجَةٍ، وهى الشَّجَرُ الْمُتَنَفِّ. خَبُوتُ: جمع خَبَتٍ، وهى الأرضُ الْمُطْمَئِنَّةُ. سَهْوَةٌ: موضع.]

* الْمَبْرَةُ: مُضْدُ الْعُقُوقِ.

و - بِمَكَانِ الْبَرِّ، كَالْمَلْجَأِ وَالْمُسْتَشْفَى. (محدثة).

* الْمُبَرَّرُ من الضَّأْنِ: هى التى فى ضَرْعِهَا مُعٌّ عِنْدَ الْإِقْرَابِ (دَنُو الْوِلَادَةِ).

ب ر ز

ظهور الشيء

قال ابن فارس: ”الباءُ والرَّاءُ والزَّيُّ أصلٌ واحدٌ، وهو ظُهورُ الشَّيْءِ وَبُدُوهُ.“

* بَرَزَ الشَّيْءُ بُرُوزًا: ظَهَرَ بَعْدَ خَفَاءٍ. وفى الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿ وَتَرَى الْأَرْضَ بَارِزَةً وَحَشَرْنَا هُمْ فَلَمْ تُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا ﴾ (الكهف: ٤٧).

و - فلانٌ: خَرَجَ إِلَى الْبَرَازِ.

و - : ظَهَرَ وَاشْتَهَرَ بَعْدَ نَحْوٍ.

و - الْفَرَسُ: سَبَقَ. وَيُقَالُ: بَرَزَ فلانٌ عَلَى أَقْرَانِهِ: فَاقَ عَلَيْهِمُ.

و - إِلَى الشَّيْءِ: خَرَجَ إِلَيْهِ. وَيُقَالُ: بَرَزَ إِلَى الْفَضَاءِ.

* بَرِزَ - بَرَزًا: بَرَزَ.

* بَرَزَ فلانٌ بُرَازَةً: تَمَّ عَقْلُهُ وَرَأْيُهُ.

و - : كَانَ طَاهِرَ الْخُلُقِ عَفِيفًا، فَهُوَ بَرِزٌ، وَبَرِزَى. قَالَ الْعَجَّاجُ:

* عَفَّ فَلَ لَا لَاصٍ وَلَا مَلِصَى *

* بَرَزَ وَذُو الْعَفَافَةِ الْبَرِزَى *

[الْلاصَى: مَنْ يَشْتُمُ النَّاسَ. الْمَلِصَى: الْمُسْتَوْمِ].

* أَبْرَزَ فلانٌ: عَزَمَ عَلَى السَّفَرِ.

و - : اتَّخَذَ الْإِبْرِيْزَ.

و - الشَّيْءَ: أَخْرَجَهُ.

و — : دعاء الغنم إلى العلف . (وانظر / بر ، بربر) .

* البري : الكلمة الطيبة .

* البراني ، والبرانية : العالانية (والألف والنون من زيادات النسب) ، ومن كلام سلمان : " من أصلح جوائيته أصلح الله برائيته " .

* برّة : اسم علم ، بمعنى البرّ غير مصروف . قال النابغة الذبيانيّ يخاطب زُرعة بن عمرو :

إنا اقتسمنا خطبتنا بيننا

فحملت برّة واحتملت جفار

و — : اسم من أسماء زمزم . وفي الخبر : " أنه آت فقال : احفر برّة . "

* البرّة : موضع باليمامة . قال يحيى ابن طالب الحنفيّ :

خيل عوجا بارك الله فيكما

على البرّة العليا صدور الركائب

[عوجا : يريد أميلا صدور الركائب .]

* البريت : البرية . (ج) براريت .

* البريّة : الأرض المنسوبة إلى البرّ .

و — : الصحراء ، وهي خلاف الريفيّة .

(ج) براري .

* البرير : أول ما يظهر من ثمر الأراك ، واحدته بريرة ، قال أبو حنيفة : البرير أعظم حبا من الكباش ، وأصغر عنقودا منه ، وله عجمة مدورة صغيرة صلبة أكبر من الحمص قليلا ، وعنقوده يملأ الكف .

و — : ثمر الأراك إذا اسودّ وبلغ ، أو هو ثمر الأراك عامة . وفي الخبر : « ما لنا طعام إلا البرير . » .



(البرير)

وقال طرفة :

خدول تراعى ربّيا بخميلة

تناول أطراف البرير وترتدي

[الخمدول : المنقطة عن صواحبه . تراعى :

تراقب . الرّرب : القطيع] .

[اللاصى : مَنْ يَشْتُمُ النَّاسَ . الْمَلِيحُ :
المشتوم] .

* البرزة : العقبة من عقاب الجبل .

و - من النساء : البارزة المحاسن .

و - : الموثوق برأيها وعفافها .

و - : الجلييلة التي تظهر للناس ، ويجلس
لها القوم ، ويتحدثون عنها .

و - : الكهيلة التي لا تحتجب احتجاب
الشواب ، وهي مع ذلك عفيفة عاقلة ، تجلس
للناس وتحدثهم .

* برزة : اسم أم عمرو بن لخم التيمي ، ورد
في قول جرير مخاطبه :

خَلَّ الطَّرِيقَ لِمَنْ يَبْنِي الْمَنَارَ بِهِ

وَأَبْرَزَ بِبُرْزَةٍ حَيْثُ اضْطَرَّكَ الْقَدَرُ

* برزة : ناحية على ثلاثة أيام من المدينة

(٩٠ كم) كان بها يوم من أيام العرب ، كان

ليكنانة على بنى سليم ، أغار فيه مالك بن خالد

ابن صخر - أمير سليم - ببرزة على بنى فiras

الكنانين ، فقتل عبد الله بن جذل - رئيس

بنى فiras - مالك بن خالد بن صخر ، وأخاه

كُرْزَا ، وجرح أخاهما عمرا ، ورجعت سليم

مَهْزُومَةً ، قال عبد الله بن جذل الطعان :

فِدَى لَهِمْ نَفْسِي ، وَأَتَى فِدَى لَهِمْ
بِبُرْزَةٍ إِذْ يَخْطِطُنَهمُ بِالسَّنَائِكِ
* المبرز : المتوضأ .

* * *

ب ر ز خ

قال ابن فارس : « ممّا فيه حرف زائد
البرزخ : الحائل بين الشيئين ، كأن بينهما
برازا ، أى ، متسعا من الأرض ، ثم صار كل
حائل برزخا ، فالهاء زائدة » .

* البرزخ : الحائرين شيئين ، حسيا كان
أو معنويا . وفي القرآن الكريم : ﴿ مَرَجَ
الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ ، بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ ﴾ .
(الرحمن : ١٩ و ٢٠) .

(ج) برازخ .

و - عند علماء التوحيد : المرحلة بين حياة
الدنيا وحياة الآخرة ، يقضى فيها من مات أمدا
ينتظر البعث ، فن مات فقد دخل البرزخ .

و - (فى الجغرافيا : isthmus) : شريط
من اليابس يفصل بين مائتين .

و - (فى الطب : isthmus) : جزء
متضيق فى عضو ما مثل برزخ الدماغ ، وبرزخ
الغدة الدرقية .

○ وحياة البرزخ : حياة روجيه فى القبر ،
تسهر فيها روح الميت بما يكون له من مصير

ويقال : أَبْرَزَ الْكِتَابَ : نَشَرَهُ ، فَهُوَ مُبْرَزٌ ،
وَمُبْرُوزٌ شَاذٌّ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ، قَالَ لَبِيدٌ :

كَمَا لَاحَ عُنْوَانُ مَبْرُوزَةٍ

يَلُوحُ مَعَ الْكَفِّ عُنْوَانُهَا

وَأَنكَرَ أَبُو حَاتِمٍ الْمَبْرُوزَ ، قَالَ : وَلَعَلَّهُ الْمَرْبُورُ ،
وَهُوَ الْمَكْتُوبُ .

* بَارَزَ الْقُرْنَ : بَرَزَ إِلَيْهِ وَنَازَلَهُ .

* بَرَزَ فُلَانٌ : تَفَوَّقَ . وَيُقَالُ : بَرَزَ عَلَيْهِمْ .

و - الْفَرَسُ عَلَى الْخَيْلِ : سَبَقَهَا .

و - الشَّيْءُ : أَظْهَرَهُ وَبَيَّنَّهُ ، وَفِي الْقُرْآنِ

الْكَرِيمِ : (وَبُرِّزَتِ الْجَحِيمُ لِلْغَاوِينَ) .
(الشُّعْرَاءُ : ٩١) .

و - الْفَرَسُ رَاكِبَهُ : تَجَاهَ . قَالَ رُؤْبَةُ :

* لَوْ لَمْ يُبْرِزْهُ جَوَادُ مِرَاسٍ *

* لَسَقَطَتْ بِالْمَاضِغِينَ الْأَضْرَامُ *

[الْمِرَاسُ : الْفَرَسُ الَّذِي يَعْصُ رُؤُوسَ الْخَيْلِ

إِذَا جَارَتْهُ] .

* تَبَارَزَ الرَّجُلَانِ : ظَهَرَ أَحَدُهُمَا لِلْآخَرِ

لِيُنَازِلَهُ .

* تَبَرَّزَ فُلَانٌ : خَرَجَ إِلَى الْبَرَازِ .

و - . تَغَوَّطَ . (كُنَايَةٌ) .

* اسْتَبْرَزَ الشَّيْءُ : أَخْرَجَهُ .

* الْإِبْرَازُ فِي عِلْمِ الْحَيَوَانَ : فَصْلُ مَوَادِّ
خَاصَّةٍ دَاخِلِ الْجِسْمِ الْحَيَوَانِيِّ ، ثُمَّ إِخْرَاجُهَا مِنْ
غَيْرِ أَنْ يَحْصَلَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ أَجْزَاءِ الْجِسْمِ
أَوْ مَحْتَوِيَاتِهِ تَفَاعُلٌ ، كَمَا إِخْرَاجُ الْبَيُوتِ وَالْعَرَقِ
وَالدَّمْعِ .

* الْإِبْرِزِيُّ : الذَّهَبُ الْخَالِصُ . (انْظُرْهُ
فِي رِسْمِهِ) .

* الْإِبْرِيزُ : الْإِبْرِزِيُّ (انْظُرْهُ فِي رِسْمِهِ) .

* الْبِرَازُ : الْمَكَانُ الْفَضَاءُ مِنَ الْأَرْضِ ، الْبَعِيدُ
الْوَاسِعُ .

و - : الْمَوْضِعُ الَّذِي لَيْسَ بِهِ تَحَمُّرٌ (أَيْ

سَاتِرٌ) مِنْ شَجَرٍ وَلَا غَيْرِهِ ، وَفِي الْخَبَرِ : « أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، رَأَى رَجُلًا
يَغْتَسِلُ بِالْبِرَازِ ، فَقَالَ : إِذَا اغْتَسَلَ أَحَدُكُمْ
فَلْيَسْتَتِرْ » .

و - : ثَقُلُ الْغِذَاءِ ، وَهُوَ الْغَائِطُ . (كُنَايَةٌ)

* الْبِرَازُ : الْمُبَارَاةُ فِي الْحَرْبِ .

* الْبَرَزُ مِنَ الرِّجَالِ : الظَّاهِرُ الْمَتَكَشِفُ

الشَّأْنِ . قَالَ الْعَجَّاجُ .

* عَفَّ فَلَا لَاصٍ وَلَا مَلِصِيٌّ *

* بَرَزَ وَذُو الْعَفَافَةِ الْبَرَزِيُّ *

و - : الطريق من الطُّرُق المُصَطَفَّة حول
الطريق الأعظم . (عن الصاغاني)

* * *

* البرزل - رجل برزل : ضخم .
وشكك فيه ابن منظور . (وانظر / فزل)

* * *

* البرزين : (في الأرامية اليهودية Barzīnā
برزينا : اسم معيار صغير للسوائل .)

: إناء من قشير الطلع يشرب فيه ، يسميه
البصريون التلتلة . قال عدي بن زيد :
إنما لفتحنا باطية

جونة يتبعها برزينا

[اللقحة : الناقة الحلوب الغزيرة اللبن . جونة
سوداء : يريد أن باطيتهم بمنزلة اللقحة .]

و - : كوز يحمل به الشراب من الخابية .

و - : الإفريز . وفي اللسان (ط ن ف) :
طنف حائطه : جعل له برزينا .

* * *

ب ر س

السهولة واللين

قال ابن فارس : « الباء والراء والسين أصل
واحد ، يدل على السهولة واللين » .

* برس فلان برساً : اشتد على غيره .

* برس فلان برساً : برس .

* برس المكان : سهله ولينه .

* البرس : حذافة الدليل .

* البرس : البرس .

و - القطن (من الفارسية برس) : وقيل :
هو شبيه بالقطن ، أو هو قطن البردي خاصة .
وفي الأساس : « طار له لغام كالبرس المندوف » .
وفي اللسان قال الشاعر يصف ناقه :

ترمي اللغام على هاماتها قزما

كالبرس طيره ضرب الكرايل

[اللغام : زبد أفواه الإبل . القزع : المتفرق
قطعا . الكرايل : جمع كربال ، وهو مندف
القطن .]

* برس : موضع حرب على بعد تسعة أميال
إلى الجنوب الغربي من مدينة الحلة ، على نهر
الفرات . وكانت تقوم فيه زمن بابل وأشور
مدينة بورسپا (Borsippa) التي كانت مركزاً
 لعبادة الإله نبو (ابن الإله مردك) .

: يقول ياقوت : برس بالضم وموضع
بارض بابل ، به آثار لبختنصر .

أُخْرِوِي ، فتجد لذلك راحة أو ألمًا يلزمها
حتى ترى ذلك المصير، فالقبر روضة من رياض
الجنة أو حفرة من حفرة النار .

○ وبرزخ الإيمان : ما بين الشك واليقين .

* * *

* البرزاق : نشاط الشباب . أنشد
أبو عبيدة لرجل من بني سعد :

* حَسْبُكَ بَعْضُ الْقَوْلِ لَا تَمْدِي *
* غَرَّكَ بَرْزَاغُ الشَّبَابِ الْمَزْدِي *
[لَا تَمْدِي ، يريد لَا تَمْدِي] .

ويقال : شابُّ بَرْزَاغٍ : تارتأى ممتلئ .

* البرزغ : البرزاق . قال رؤبة :

* بعد أفانين الشباب البرزغ *
* البرزوغ : البرزاق .

* * *

ب ر ز ق

* تبرزق القوم : اجتمعوا بلا خيل

ولا ركاب (عن الهجري) .

* البرزاق : الجماعة من الناس .

(ج) برازق ، وبرازيق .

* البرزق : نبات . (أنكره الأزهري ،

قال : وأراه البروق) .

و — : البرزاق .

* البرزيق (فارسي معرب) : الفارس .

و — : الجماعة من الناس .

(ج) برازيق . قال الأخنس بن شهاب
التغلي :

وغارت إباد في السواد ودونها

برازيق عجم تبتغي من تضارب

وقد تحذف الياء في الجمع ، وفي اللسان قال
عمارة :

* أرض بها الثيران كالبرازيق *

* كأنما يمشين في اليلامق *

[اليلامق : الأقبية المحشوة ، الواحد يلمق .]

و — الجماعة من الخيل ، قال جهمينة بن
جندب بن العنبر :

رددنا جمع سابور وأنتم

بمهواة متالفها كثير

تظل جياذنا متمطرات

برازيقاً تصبح أو تغير

[مهواة : يريد صحراء . متمطرات :

مسيرات .]

○ والبرسيم الجحازي : عشب معمّر يُزرع في مصر والسودان وغيرهما ، ويكثر في غوطة دمشق .

* * *

* لِبْرِيسَم : (انظره في رسمه) .

* * *

ب ر ش

اختلاط في الألوان

قال ابن فارس : « الباء والراء والشين كلمة واحدة ، وهو أن يكون الشيء ذا نقط متفرقة بيض » .

* بَرَش = بَرَشًا : خالط لونه لون غيره .
فهو أبرش ، والأثنى برشاء . (ج) بُرَشٌ .
* أبرش الفرس ونحوه : كان في شعره نُكَّتٌ صفار تخالف سائر لونه .

* الأبرش : الأرقط .

و - : الذي فيه نُكَّتٌ صفار من لون يخالف معظم لونه ، فإن كان في وجهه قيل : أبرش الوجه .

و - : الأبرص .

و - : لقبُ جَذِيمة بن مالك (جاهلي) من ملوك العرب ، قيل : لُقِّبَ به لأنه أصابه برص فهابت العرب أن تقول : أبرص ، فقالت : أبرش .

وقيل : سُمِّيَ الأبرش لأنه أصابه حرق فبقي فيه من أثر الحرق نُقْطٌ سود أو حمر .

ويقال : برذون أبرش : مختلف الألوان .
(وانظر / ر ب ش) .

○ ومكان أبرش : كثير النبات المختلف الألوان . ويقال : أرض برشاء .

* الأبرشية : (انظره في رسمه) .

○ وقصر الأبرشية : موضع منسوب إلى الأبرش ، ورد في قول الأخضر السعدي :
نظرت بقصر الأبرشية نظرة

وطرفي وراء الناظرين قصير

* براش : حصن من حصون صنعاء اليمن ، وبه سُمِّيَ ذو براش : ملك من ملوك حمير ، قال فيه الأقطس :

قد علا الناس بالفضائل والمج

يد أخو الملك عامر ذو براش

* البرش : حصير صغير من سعف النخل أوليفه ، يجلس عليه .

* البرش : لون مختلف ، نُقْطة حمراء ، وأخرى سوداء ، أو غبراء ، أو نحو ذلك .

و - : نُقْطٌ بيض . وقيل : بياض يظهر على الأنف .

ب ر س م

- * برسم الرجل : أصيب بالبرسام .
- * البرسام (في الفارسية : برسام ، من بر : صدر ، سام : ورم والتهاب) : الموم .

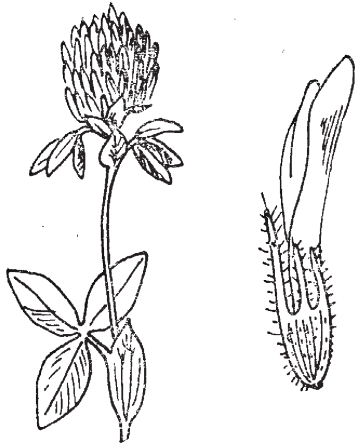
قال ابن مقبل :

تشفى من السل والبرسام ريقها
سقم لمن أسقمت داء عقايل

[العقايل : بقايا العلة أو العشق .]

ويُسميه الأطباء : ذات الجنب (Pleurisy) ،
وهو التهاب في الغشاء المحيط بالرئة .

* البرسيم : عشب حولى من الفصيلة القرنية ،
أوراقه مركبة ثلاثية ذات أذينات ، وأزهاره
بيضاء ، وبذوره صفراء تميل إلى الحمرة ، تعلفه
الماشية غصاً ويابساً .



(البرسيم)

وقد اشتهر إقليم بابل — وبخاصة بارسا —
بصناعة النسيج قديماً ، وظلت هذه الصناعة قائمة
أيام العرب . وكانت الثياب التي تصنع في إقليم
برس تسمى البرسية ، كما يقول المسعودي .

و — : تل مقيرط العلوي يسمى صرح البرس
إليه ينسب عبيد الله بن الحسن البرسي ، كان
من أجلاء الكتاب ، ولي ديوان « مادرايا »
في أيام المعتضد وغيره .

* البرساء : الناس ، يقال : ما أدرى أى
البرساء هو ، وأى برساء هو ؟ أى : أى الناس هو .

وفي المقاييس : « ما أدرى أى البرساء والبرساء
هو ؟ أى : أى الخلق هو » . (وانظر / البرساء)

* برسان : قبيلة من الأزد . تُنسب إلى
برسان بن كعب الأزدى .

* البرنساء : (انظره في رسمه) .

* البرنساء : (انظره في رسمه) .

* * *

* الذبراس : (انظره في رسمه) .

* * *

* البرستانة (Prostate) : في غدة الذكر

تُحيط بعنق المثانة وأول المبال .

* * *

* البرستوك : (انظر / برستوك)

* * *

و - الثوب ونحوه : نَقَشَه . (وانظر /

ب ر ق ش) .

و - فلانا بالسَّوْط : ضَرَبَهُ بِهِ .

* اِبْرَنْشَقَ الشَّيْءُ : حَسَنَ .

و - الشَّجَرُ : أَزْهَرَ .

و - النُّورُ : تَفَتَّقَ وَتَفَتَّحَ .

و - الأَرْضُ : اخْضَرَّتْ . (وانظر /

ب ر ق ش) .

و - الرجلُ : فَرِحَ وَسُرَّ . وقال جَنْدَلُ

ابن المثنى الطهويّ يُخاطبُ بِنْتَ أَخِيهِ :

عَزَّ عَلَى عَمِّكَ أَنْ تُؤَوِّقِي

أَوْ أَنْ تُرَى كَأَبَاءَ لَمْ تَبْرَنْشِقِي

[كَأَبَاءَ : مِنَ الْكَأَبَةِ . وَأَنْ تُؤَوِّقِي : تُحْمَلِي

عَلَى الْمَشَقَّةِ وَالْمَكْرُوهِ .]

(وانظر / ب ر ق ش) .

* * *

ب ر ش ك

* بَرَشَكَ الذَّبِيحَةَ : فَصَّلَهَا وَأَبَانَ بَعْضَهَا

مِنْ بَعْضِ .

* * *

ب ر ش م

* بَرَشَمَ الرَّجُلُ : وَجَسَمَ وَأَظْهَرَ الْحُزْنَ ،

أَوْ شَنَّجَ الْوَجْهَ (تَقَبَّضَ) وَفِي ذِيلِ الْأُمَالِي

قال الشاعر :

لَحَى اللَّهُ صُغْلُوكًا إِذَا نَالَ مَذْقَةً

تَوَسَّدَ لِأَحَدِي سَاعِدَيْهِ فَهُوَ مَا

مُقِيماً بِدَارِ الذَّلِّ غَيْرَ مُنَاكِرٍ

إِذَا ضَمِيمٌ أَغْضَى جَفْنَهُ ثُمَّ بَرَشَمَا

” [الْمَذْقُ : اللَّبَنُ الْمَزْجُجُ بِالْمَاءِ . هَوَمٌ :

نَامَ نَوْمًا خَفِيفًا . مُنَاكِرٌ : مُسْتَنْكِرٌ .]

و - : أَدَامَ النَّظَرَ ، أَوْ أَحَدَهُ ، أَوْ ضَيَّقَ

عَيْنَيْهِ لِيُحِدَّ النَّظَرَ . وَفِي كَلَامِ خَالِدِ بْنِ سَبْيَعٍ

قال : أَتَيْنَا الْكَوْفَةَ ، فَإِذَا أَنَا بِرَجَالٍ مُشْرِفِينَ عَلَى

رَجُلٍ . فَقَالُوا : هَذَا حَذِيقَةُ بْنُ الْيَمَانِ ، فَقَالَ :

” كَانَ النَّاسُ يَسْأَلُونَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ عَنِ الْخَيْرِ ، وَكُنْتُ أَسْأَلُهُ عَنِ الشَّرِّ

فَبَرَشَمُوا إِلَيْهِ “ . وَقَالَ الْكُمَيْتُ ، يَهْجُو قَوْمًا

مِنْ الْيَمَنِ :

أَلْقَطَةَ هَذِهِ وَجُنُودَ أَثْنَى

مَبْرَشَمَةَ الْحِمَى تَأْكُلُونَا ؟

[اللَّقْطَةُ : مَا تَجِدُهُ مُلْتَقًى فَتَأْخُذُهُ . وَصَفَهُمْ

بِالدَّيْنَاءَةِ ، وَجَعَلَهُمْ يَدِينُونَ لَامْرَأَةً .]

و - الْبِنَاءُ : لَوْنُهُ بِالْوَانِ الثَّقُوشِ .

و - الصَّبِيُّ بِالنَّيْلَجِ : وَشَّمَهُ بِهِ .

و - : نُكَّتْ صِغَارٌ فِي شَعْرِ الْفَرَسِ تُخَالِفُ
سَائِرَ لَوْنِهِ ، أَوْ لَمَعَ بَيَاضٌ فِي لَوْنِ الْفَرَسِ مِنْ أَيْ
لَوْنٍ كَانَ إِلَّا الشُّمْبَةَ ، وَخَصَّ اللَّحْيَانِ بِهِ الْبُرْدُونَ .

* البرشاء : لَقَبَ رَقَاشِ بِنْتِ الْحَارِثِ ،
أُمِّ شَيْبَانَ وَذُهْلَ وَقَيْسَ ، بِنَى ثَعْلَبَةَ .

قال النابغة الذبياني :

وَرَبَّ بَنَى الْبَرَشَاءِ ذُهْلٍ وَقَيْسَهَا
وَشَيْبَانَ ، حَيْثُ اسْتَبَهَلَتْهَا الْمَنَاهِلُ
لَقَدْ عَالَنِي مَا سَرَّهَا وَتَقَطَّعَتْ

لِرَوَعَاتِهَا مَنَى الْقَوَى وَالْوَسَائِلُ

[استبهلتها : أقامت بها مبهلة ، أى مهملة .

عَالَنِي : أَحْزَنَنِي وَشَقَّ عَلَيَّ . يَرِيدُ شَقَّ عَلَيَّ مَا سَرَّ
قَيْسًا مِنْ مَوْتِ الثُّعْمَانِ .]

○ وَسَنَةُ بَرَشَاءَ : كَثِيرَةُ الْعُشْبِ ، مُخْتَلَفُ
الْوَانِ نَبْتِهَا .

○ وَبَرَشَاءُ النَّاسِ : جَمَاعَتُهُمْ ، يُقَالُ : دَخَلْنَا
فِي الْبَرَشَاءِ .

وَيُقَالُ : مَا أَدْرَى أَيْ الْبَرَشَاءِ هُوَ ، أَيْ : أَيْ

النَّاسِ هُوَ . (وانظر / البرشاء)

* البرشعة : لَوْنٌ مُخْتَلِطٌ حُمْرَةً وَبَيَاضًا ،
أَوْ غَيْرَهَا مِنَ الْأَلْوَانِ .

* البريش : الْأَبْرَشُ .

ب ر ش ط

* بَرَشَطَ اللَّحْمَ : شَرَّشَرَهُ ، أَيْ قَطَّعَهُ .
(وانظر / ب ر ش ق) .

* الْبِرْشَاعُ : السَّيِّئُ الْخُلُقُ (وَيُرَى ابْنُ فَارَسٍ
أَنْ الرَاءَ زَائِدَةٌ) : قَالَ رُؤَبَةُ :

* لَا تَعْدِلْنِي - وَاسْتَحْيَ - بِإَرْبَ *

* كَزَّ الْحَيَّا أَنْحَ إِرْزَبَّ *

* وَلَا يَبْرَشَاعُ الْوِخَامُ وَغَبَّ *

[الإَرْزَبُ مِنَ النَّاسِ : الْغَلِيظُ الدَّمِيمُ .
كَزَّ الْحَيَّا : قَبِيحُ الْوَجْهِ . الْأَنْحُ : الْبَغِيلُ الَّذِي
يَتَنَحَنَجُ إِذَا سُئِلَ . الْإِرْزَبُ : اللَّئِيمُ . الْوِخَامُ :
جَمْعُ وَخَمٍ ، وَهُوَ الثَّقِيلُ . الْوَغَبُ : الضَّعِيفُ ،
أَوِ الْأَحْمَقُ .]

وَأُورِدَهُ الْجَوْهَرِيُّ : " وَلَا يَبْرَشَامُ الْوِخَامُ " .

و - : الْأَحْمَقُ الطَّوِيلُ . وَقِيلَ : الْأَهْوَجُ
الضَّخْمُ الْجَفَافِي .

و - : الْمُتَنَفِّخُ الْجَوْفُ الَّذِي لَا قُوَادِلَهُ .

* الْبِرْشَعُ : السَّيِّئُ الْخُلُقُ .

ب ر ش ق

* بَرَشَقَ اللَّحْمَ : قَطَّعَهُ . (وانظر /
ب ر ش ط) .

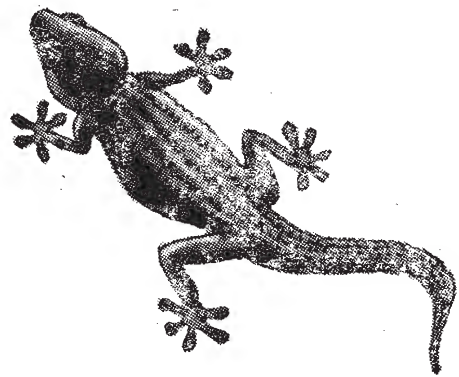
و - : لَقَبُ والد عبيد الشاعر (نحو ٢٥ ق. هـ = ٦٠٠ م) ، وهو عبيد بن الأبرص بن جُشَم بن عامر الأسدي .

○ وبنو الأبرص : بطن من العرب ، وهم بنو يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة من تميم ، وفي الجمهرة أنشد ابن دريد :

كان بنو الأبرص أقرانها

فأدر كوا الأحدث والأقدم

* سام أبرص : ويعرف كذلك بالبرص ، أو الوزغة ، وكُنيتُه عند العرب (أبو برص) ، وهو من الزواحف أشباه العظايا (السحالي في مصر) من جنس Gecko من الفصيلة الوزغية ، أو فصيلة سوام أبرص ، Geckonidal ، ينشط ليلاً ، ويتميز بعينين واسعتين ، يتجه فيهما إنسان العين إتجاهاً رأسياً ، وأصابعه منبسطة مزودة بأقراص لاصقة .



(سام أبرص)

وهو مركب إضافي غير مصروف ، فيقال في تشنيته : هُذَان سَاماً أبرص ، وفي جمعه ، هؤلاء سوام أبرص ، وقالوا أيضاً في جمعه : السوام ، بلاذٍ كُرا برص ، كما قالوا : البرصة ، والأبارصة ، والأبارص ، بلاذٍ كُري سَام .

وفي المقاييس : أنشد ابن فارس :

* والله لو كنت لهذا خالِصاً

* لَكُنتُ عبداً يا كُلُّ الأبارِصا

[خاطب أباه ، فقال : لو كنت أصلح لهذا العمل الذي تأخذني به لكنت عبداً يا كل الأبارِص] .

وقيل : هو مركب مزجي ، فيقال في تشنيته : ذوا سام أبرص ، وفي جمعه ذوات سام أبرص .
* البرص : دُويبة تكون في البئر .

* البرص (Leucoderma) : بياض يقع في الجسد لعلّة .

و - : ما ابيض من الدابة من أثر العَصّ (على التشبيه) قال حميد بن ثور :

يرمى بكلكله أعجاز جافلة

قد تحذ النّس في أكفاليها برصا

[النّس : العَصّ .]

* البرصاء : لقب أمانة أو قرصافة بنت الحارث بن عوف ، أم الشاعر شبيب بن يزيد ،

و - المسمار : دَقَّ رأسه - بعد نفاذه -
دَقًّا شديداً لِيَتَفَلَّطَحَ . (محدثة) .

* البراشم : الحديد النَّظَر . يقال : رجلٌ
براشم .

* البرشام : حدة النَّظَر .

و - : البراشم ، يقال : رجلٌ يرشام .

و - في الحديد ونحوه : مسمار يُسْتَعْدَم
لِتَثْبِيتِ قطعة من المعدن بأخرى .

* برشامة (برشانه : Cachet) : وعاءٌ صغير
مصنوع من النشأ يتكوَّن أصلاً من جزأين ينفلق
أحدهما على الآخر ويُجعل بينهما المساحيق الدوائية
ليسهل تعاطيها .

* البرشُم : البرقع ، وفي اللسان :

* ذكرتُ من فاطمة التَّبَسُّما *

* غداة تجلوا وضحا مؤشما *

* هدَّ بالها تجرى عليه البرشما *

* البرشوم : صِنْفٌ من التَّمَر ، يقال له :
الشَّقَم .

و - : ضَرْبٌ من النخل ، ثمره أبكر التَّمَر ،
وتسميه عَبْدُ الْقَيْسِ الأعراف . واحدة
برشومة .

* البراشن : البراشم .

* برشان : قبيلة : (انظر برسان) .

ب ر ص

١ - اللَّمَعَان ٢ - داءٌ

قال ابنُ فارس : « الباءُ والرَّاءُ والعصادُ أصلٌ
واحدٌ ، وهو أن يكون في الشيء لُمةٌ تخالف
سائر لونه ، من ذلك البرص » .

* برِصَ الرجلُ - برِصاً : أبيضَّ جلده ،
أو اسودَّ بعلَّة .

* أبرِصَ الرجلُ : جاء بولدٍ أبرِص .

و - الله فلاناً : أصابه بالبرص .

* برِصَ المطرُ الأرضَ : أصابها قبل أن
تُحَرِّث .

و - فلانٌ رأسه : حلقه .

* تبرِصَ البعيرُ الأرضَ : لم يدع فيها رعيّاً
إلا رعاها . ويقال : تبرِصَ فلانٌ الأرضَ (وانظر)
ب ر ص) .

* الأبرِص : مَنْ أصيبَ بداء البرص .

(ج) برِص ، وبرِصان .

و - : القمر . ومن المجاز : بُتٌ لا يؤنسني

إلا الأبرِص .

ويقال : خذ ما برض منه ، أى ما جاء منه .

و — الشئ ^م برضاً ، وبروضاً : قل .

و — الماء من العين : خرج وهو قليل ،

أو خرج قليلاً قليلاً . قال رؤبة يفخر

ويمدح تميماً وسعداً :

* أولاك يحمون المصاص المحضا *

* فى العبد لم يقدح ثماداً برضا *

[المصاص المحض : يريد الماء الخالص

الذى لم يخالطه شئ . العبد : الماء الذى لا ينقطع .

لم يقدح : لم يُنزع قليلاً قليلاً . الثماد : البئر التى

تزيد مع السيل .]

و — فلان لفلان من ماله : أعطاه منه

شيئاً قليلاً ، أو قلّ أعطاه .

* برض فلان : نفد ما كان عنده لكثرة

عطائه ، أو افتقر لكثرة عطائه . فهو مبروض .

* أبرضت الأرض : تعاون بارضها وكثر .

ويقال : أبرض النبات .

* برضت الأرض : أبرضت .

و — فلان : أنال الشئ بعد الشئ .

* أبرض فلان فى عيشه : تطلبه من هنا

وهنا قليلاً قليلاً ، ليتبلغ به .

* تبرضت الأرض : تبين نباتها .

و — فلان : تبلغ فى العيش بالقليل ، وتطلبه

من هنا وهنا قليلاً .

و — فلاناً : أخذ منه الشئ بعد الشئ

وتبلغ به . ويقال : تبرض ما عنده . قال ميمد

ابن نور :

والبخل خير من عطاء رائث

يأتيك بعد تبرض وسؤال

[رائث : بطيء . يقول : البخل خير من

العطاء البطيء الذى يكون على هاتين الحالتين ،

السؤال ، والأخذ قليلاً قليلاً .]

و — الرجل حاجته : أخذها قليلاً قليلاً .

و — الماء : غرّفه كلما اجتمع منه شئ .

يقال : تبرضت ماء الحصى .

[الحصى : ما يتخلف من ماء السيل .]

ويقال : تبرض سمل الحوض (بقية مائه) : أخذ

منه قليلاً قليلاً لقلته . وفى خبر غزوة الحديبية :

فعدل عنهم ، حتى نزل بأقصى الحديبية على ثمد

قليل الماء ، يتبرضه الناس تبرضاً ، فلم يلبثه

الناس حتى نزحوه .

[الثمد : الماء القليل . لم يلبثه : لم يتركوه

يلبث .]

ابن جمره ، سُمِّيَتِ الْبَرَصَاءُ لَشِدَّةِ بَيَاضِهَا ؛ قَالَ
ابْنُ شَيْبٍ :

* أَنَا ابْنُ بَرَصَاءَ بِهَا أَجِيبُ *

* هَلْ فِي هِجَانَ اللَّوْنِ مَا تَعِيبُ ؟ ! *

[هِجَانٌ : بَيْضَاءٌ] .

وَأَرْضُ بَرَصَاءَ : رُعِيَ نَبَاتُهَا فِي مَوَاضِعَ
فَعَرِيَتْ عَنْهُ .

وَحِيَّةُ بَرَصَاءَ : فِي جُلْدِهَا لَمَعَ بَيَاضٌ .

* الْبَرَصَةُ : : مَكَانٌ مِنَ الرَّمْلِ لَا يُنْبِتُ شَيْئًا
وَيُسَمَّى الْبَلْقُوقَةُ ، وَتَزْعَمُ الْأَعْرَابُ أَنَّهُ مِنْ مَنَازِلِ
الْجَنِّ .

(ج) بَرَاَصٌ ، وَبَرَصٌ .

و - : فَتَقَى فِي الْغَيْمِ يَرَى مِنْهُ أَدِيمُ السَّمَاءِ .

* الْبَرَصَةُ - فِي عِلْمِ الْاِقْتِصَادِ : الْبُورَصَةُ
(انْظُرْهَا فِي رِسْمِهَا) .

* الْبَرَصَةُ : دَابَّةٌ صَغِيرَةٌ دُونَ الْوَزَغَةِ إِذَا
عَضَّتْ شَيْئًا لَمْ يَبْرَأْ (عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ) .

* الْبَرِيصُ : مَوْضِعٌ بِدِمَشْقَ وَرَدَّ فِي قَوْلِ
حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ :

يَسْقُونَ مَنْ وَرَدَ الْبَرِيصَ عَلَيْهِمْ

« بَرَدَى » يُصَفَّقُ بِالرَّحِيْقِ السَّلْسَلِ

[يُصَفَّقُ : يَمْنَجُ] .

و - : نَبَتٌ يَشْبَهُ السُّعْدَ ، يَنْهَتْ فِي بَجَارِي
الْمَاءِ . (عَنْ أَبِي عَمْرٍو)

و - : الْبَرِيقُ . وَفِي الْمَقَايِيسِ قَالَ الشَّاعِرُ :

وَتَيْسَمُ عَنْ نَوَاسِعَ شَاخِصَاتِ

لُحْنٍ بِخُدِّهِ أَبَدًا بَرِيصُ

[النَّوَاسِعُ : جَمْعُ نَاسِعةٍ : يُقَالُ : نَسَعْتُ
الْأَسْنَانَ : إِذَا انْحَسَرَتِ اللَّثَنَةُ عَنْهَا .]

و - : الْمَقَامُ ، تَقُولُ الْعَرَبُ : لَا أَبْرُحُ
بَرِيصِي هَذَا .

* بَرِيصٌ : اسْمُ طَائِرٍ يُسَمَّى الْبَلْبَصَةَ . (وَانْظُرْ
/ ب ل ص) .

* الْبُرْصُومُ : الْقَارُورَةُ وَنَحْوُهَا فِي بَعْضِ
لُغَاتِ الْعَرَبِ . (عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ)

ب ر ض

الْقَلَّةُ

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ : « الْبَاءُ وَالرَّاءُ وَالضَّادُ أَصْلُ
وَاحِدٌ ، وَهُوَ يَدُلُّ عَلَى قِلَّةِ الشَّيْءِ وَأَخَذَهُ قَلِيلًا
قَلِيلًا » .

* بَرَضُ النَّبَاتِ بَرُوضًا : طَلَعَ وَأَمَكَنَ
رَعِيَهُ .

حربُ الفِجارِ بينَ بنى كِنانةَ وقَيْسِ عَيْلانَ - لأنّه
قَتَلَ عُرْوَةَ الرِّحَالِ القَيْسَى .

* البرَضُ : البَرَضُ .

(ج) بُرُوضٌ ، وِبَرَضٌ ، وَأَبْرَاضٌ . يقال :
ماءٌ بَرَضٌ . وفي الأساس " ما بَقِيَ في الحَوْضِ
إِلَّا بَرَضٌ " .

وَيَمْدُ بَرَضٍ : ماؤه قليل .

* البرَضُ : البَرَضُ .

* البرَضَةُ : أرضٌ لَا تُنْبِتُ شَيْئاً ، وهى

أصغرُ من البَلُوقَةِ . (وانظر / البرصة) .

و - : ما تَبَرَضَتْ من الماءِ القليل .

* البرُوضُ - بَرٌّ بَرُوضٌ : قليلةُ الماءِ .

* البرِيضُ : نَبَتٌ يَخْرُجُ في مجارى الماءِ ،

يشبه السَّعْدَ . (وانظر / البريص) .

ب ر ط

* بَرِطَ فلانٌ بَرَطاً : اشتغلَ عن الحقِّ

باللهو . (عن ابن الأعرابي) ، وقال الأزهري :

أراه مقلوباً عن بطر .

* البُرْطالُ : بهودٌ وحنايا مُزَخَرَفَةٌ ، يكون

في صدر البيت ، ويُتَخَذُ للجلوسِ ، مثل بُرْطالِ قَهْصَرِ

الحمراءِ الشَّهيرِ في غَرْناطةَ ، وهو كثيرٌ في البيوتِ
المَغْرِبِيَّةِ .

* البَرَطَةُ : ما يُلبَسُ على الرأسِ (مُعَرَّبٌ)

(عن التاج) .

ب ر ط س

* بَرَطَسَ الرجلُ : اكْتَرَى للنَّاسِ الإِبِلَ

والحميرَ ونحوها وأخذَ على ذلك جَعَلًا .

(وانظر / ب ر ط ش) .

ب ر ط ش

* بَرَطَشَ الرجلُ : بَرَطَسَ .

و - : سَعَى بينَ البائِعِ والمُشْتَرِيِّ مقابلَ
أَجْرٍ .

* البُرْطوشُ : اسمُ النِّعْلِ ، قال الزَّيْدِيُّ :

هكذا يستعمله العوامُ (في مصر) .

* المُبَرِّطِشُ : الدَّلَالُ ، أو السَّاعِي بينَ

البائِعِ والمُشْتَرِيِّ .

ب ر ط ل

* بَرَطَلَ الحَوْضَ : جَعَلَ بِإِزَائِهِ بَرَطِيلاً .

و - فلاتاً : رَشا .

و — الشراب : ترشفه ، أى أخذه قليلاً قليلاً ، وفى المقاميس قال الشاعر :

لَعَمْرُكَ إِنِّي وَطْلَابَ سَمْتِي

لكالْمُتَبَرِّضِ التَّمَدِّ الظُّنُونَا

[التَّمَدِّ : الماء القليل . الظُّنُون : الذى لا يُوثَقُ بمائه .]

و — الماشية النبات : رَعَتْه قَبْلَ أَنْ يَطُولَ وَيُسْمِعَ .

* البَارِضُ : أول ما يظهر من نَبَتِ الأرض قَبْلَ أَنْ تُعْرَفَ أنواعه ، وَخَصَّ بِهِ الجَوْهَرِيُّ أولَ ما تُخْرِجُ الأرضُ مِنَ البُهْمَى ، والهلثى ، وَنَبَتِ الأرضُ . قال ذو الرمة :

رَعَى بَارِضَ البُهْمَى جَمِياً وَبُسْرَةً

وَصَمْعَاءَ حَتَّى آفَقَتْهُ نِصَالُهَا

[الجَمِمْ ، والبُسْرَةُ ، والصَّمْعَاءُ : أطوارٌ من نبات البُهْمَى : آفَقَتْهُ : أصابت أنفه .]

وقال لبيد يصف حمار الوحش :

يَلْمِجُ البَارِضَ لَمَجاً فِي النَّدَى

من مَرَابِيعِ رِيَاضٍ وَرِجَلٍ

[يَلْمِجُ : يَأْكُلُ ، أَوْ يَتَنَاوَلُ الحَشِيشَ بِأَذْيِ

الْقِيمِ . المَرَابِيعُ : جمع مَرْبُوعَةٍ ، وهى الأرض

أصابتها مطر الربيع فَأَخْصَبَتْ . الرَّجُلُ : مسایل المياه فى الوديان ، واحداً رجلة .]

* البَرَاضُ : القليل .

* البراضُ : وادٍ بين الرَبَذَةِ والمَدِينَةِ ، يُنْبِتُ الرَّمْتَ . قال حسان :

دَارَ لَشَعْنَاءِ الْفُؤَادِ وَتَرْبِهَا

لِيَالِي تَحْتَلِّ البراضُ فَتَغْلِمَا

[تَغْلِمُ : موضع .]

* البراضة : البراض . يقال : بَقِيَتْ مِنْ مَالِهِ بَرَاضَةٌ .

* البراضُ : الذى يَأْتِي عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مِنْ مَالِهِ وَيُفْسِدُهُ .

و — : الذى يُبْذِلُ الشَّيْءَ بَعْدَ الشَّيْءِ . وفى اللسان قال الشاعر :

وَقَدْ كُنْتُ بَرَاضاً لَهَا قَبْلَ وَصْلِهَا

فَكَيْفَ وَلَزَّتْ حَبْلَهَا بِحِبَالِيَا

[لَزَّتْ : شَدَّتْ وَرَبَطَتْ . يريد : كُنْتُ

أَيْلُهَا الشَّيْءَ قَبْلَ أَنْ وَاصَلَتْنِي ، فَكَيْفَ وَقَدْ عَلِقْتُهَا الْيَوْمَ وَعَلِقْتَنِي .]

○ والبراضُ بنُ قَيْسِ الْكِنَانِي : أحدُ فُتَاكِ

العرب ، من بنى كِنَانَةَ ، قيل : بسببه قامت

* اَبْرَنْطَمَ : تَفَضَّبَ ، يقال : جاء فلانٌ مُبْرَنْطَمًا .

* البراطمُ : الضَّخْمُ الشَّفَّة .

* البرطام : البراطم .

ويقال : شَفَّةُ برطامٍ : غليظةٌ ضخمة .

* البرطَمُ : العَيُّ اللِّسان .

* البرطمةُ : ضَرْبٌ مِنَ اللُّهُو . (وانظر / البرطنة) .

* البرطومُ : خَشَبَةٌ غليظةٌ يُدْعَمُ بِهَا البيتُ وَيُسْقَفُ .

(ج) البراطيم .

* البرطنةُ : ضَرْبٌ مِنَ اللُّهُو ، عن الفيروزابادى (وانظر / البرطمة) .

ب ر ع

١ - الغلبة ٢ - الإعطاء من غير سؤال

قال ابن فارس : « الباءُ والراءُ والعينُ أَصْلانُ : أحدهما : التَّطَوُّعُ بالشَّيْءِ مِنْ غَيْرِ وَجوبٍ ، والآخَرُ : التَّبرِيزُ والفضلُ » .

* بَرَعٌ - بُرُوعًا ، وَبَرَاعَةٌ : بَرَزَ وَتَفَوَّقَ .

يقال : بَرَعَ فى العِلْمِ : فاقَ أَصْحابَهُ فيه ، فهو بَارِعٌ ، وهى بَارِعٌ ، وَبَارِعَةٌ .

ويقال : جاريةٌ بَارِعَةٌ : فائِضةُ الجمال .

و - صاحِبُهُ : فَلَبَّهْ وَفاقَهُ ، يُقالُ : بَرَعَهُ وَفَرَعَهُ .

و - الجبلُ : عَلاه . (وانظر / فرع) .

* بَرِعَ - بَرَعًا : بَرَعَ .

* تَبَرَّعَ فلانٌ بِالْعِطَاءِ : أَعْطى مِنْ غَيْرِ سَؤالٍ .

و - : تَفَضَّلَ بِمَا لا يَجِبُ عَلَيْهِ .

ويقال : فَعَلَ ذَلكَ مُتَبَرِّعًا : مُتَطَوِّعًا .

و - بِالْأَمْرِ : فَعَلَهُ غَيْرَ طالِبٍ عِوَضًا .

* البَارِعُ : العالِى .

ويقال : أَمْرٌ بَارِعٌ : رَفِيعٌ جَمِيلٌ .

و - : لَقِبَ أبى عَبدِ اللَّهِ الحَسينُ بنُ مُحَمَّدٍ

الحارثى (٥٢٤هـ = ١١٣٠م) : شاعِرٌ مَشهُورٌ .

وَكانَ أيضًا نَحْويًا لَغَويًا مَقْرَأًا ، حَسَنَ المَعْرِفَةِ

بِالْآدَابِ ، وَكانَ رَفيقًا لابنِ الهَبَّارِيةِ ، وَبَينَهُما

مِداعِبَاتُ لَطِيفَةٍ ، وَلَهُ دِيوانٌ شِعْرٌ جَيِّدٌ .

○ وَسَعَدُ البَارِعُ : نَجْمٌ مِنَ المَنائِلِ .

* تَبْرُطِلُ الرجلُ : اُرْتَشَى .

* الْبُرْطُلُ : قَلَنْسُوءَةٌ .

* الْبُرْطُلُ : الْبُرْطُلُ . (لغة فيه) .

* الْبُرْطُلَّةُ (معرب bartulla) كلمة أرامية

مركبة من bar (بر) « ابن » tulla (طلا)
« الظِّل » : الْمِظْلَةُ الصَّيْفِيَّةُ .

* الْبُرْطُلَةُ : الْبُرْطُلَةُ ، وهى كلمة نَبْطِيَّةُ .

* الْبُرْطِيلُ (فى اللاتينية mattula : مطرقة) :

حجر مستطيل قدر ذراع .

وقيل : الْبُرْطِيلُ حَجْرَانِ مَمْدُودَانِ مِنْ أَصْلَبِ

الحجارة ، تنقر بها الرّيحى ، وقد يشبه به خَطَمُ
النّاقة النّجبية ، قال كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ :

كَأَنَّ مَا فَاتَ عَيْنَهَا وَمَذْبَحَهَا

مِنْ خَطَمِهَا وَمِنْ اللَّحْيَيْنِ بُرْطِيلُ

[الْخَطَمُ : الْأَنْفُ ، أَوْ مَا يَقَعُ عَلَيْهِ الْخَطَامُ

منه . اللَّحْيَانِ : الْعِظْمَانِ اللَّذَانِ تَنَبَّهَتْ عَلَيْهِمَا
اللّحْيَةُ مِنَ الْإِنْسَانِ ، وَنَظِيرُ ذَلِكَ مِنْ بَقِيَّةِ
الْحَيَوَانِ .]

و - : حَدِيدٌ طَوِيلٌ صُلْبٌ تُنْقَرُ بِهِ الرِّيحَى .

و - : الْمِعْوَلُ .

و - : خَطَمُ الْفَلَحَسِ ، (وهو الدُّبُّ

الْمُسِنَّ) .

و - (معرّب برّطله فى الفارسية) :

الرّشوة . يقال : « أَلْقَمَهُ الْبُرْطِيلُ » .

(ج) بَرَاطِيلُ ، يقال : « الْبَرَاطِيلُ تَنْصُرُ

الْأَبَاطِيلَ » . وفى الأساس قال بيهس :

وَقَدْ رَكِبْتُمْ صَمَاءَ مُعْضِلَةٍ

تَفْرِى الْبَرَاطِيلُ تَفْلِقُ الْحَجَرَ

[الصَّمَاءُ : الدَّاهِيَةُ الشَّدِيدَةُ . تَفْرِى :

تَفْلِقُ .]

الْمُبْرَطِلُ - رَأْسُ مُبْرَطِلٍ : طَوِيلٌ .

ب ر ط م

* بَرَطَمَ الرجلُ : أَذَلَّ شَفَتَيْهِ مِنَ الْغَضَبِ .

و - : قَطَّبَ وَغَضِبَ .

و - : تَكَبَّرَ .

و - : اللَّيْلُ : أَسْوَدٌ .

و - : فَلَانًا : غَاظَهُ .

* تَبْرَطَمَ الرجلُ : تَغَضَّبَ مِنْ كَلَامٍ . قال

أَبُو زَيْدٍ الطَّائِي يَصِفُ الْأَسَدَ :

* خَبَعَيْنِ أَشْوَسَ ذَوْتَهُمَا *

* مُشْتَكُ الْإِنْيَابِ ذَوْتَبْرَطَمِ *

[الْخُبَعَيْنِ : الْعَظِيمُ الشَّدِيدُ . الْأَشْوَسُ :

الْمُتَكَبِّرُ .]

* البرعم — يقال : ناقة برعم : غريزة

اللبن ، جميلة ، ناقة الخلق ، كريمة .

* البرعم : الصبور على الشدائد .

وناقة برعم : برعم .

* * *

* التبرعم : الاضطراب . (عن ابن

دريد) . (وانظر / ب ع ر ص) .

* * *

* البرعم : ولد الضبع ، وقيل : هو ولد

الوبر من ابن آوى ، والآنثى بناء .

(ج) براعل ، وبراعة . (وانظر الفرع) .

* * *

ب ر ع م

* برعم النبات : استدارت رؤوسه . قال

ابن فارس : والأصل برع : إذا طال .

و — الشجرة : أخرجت برعمها .

* تبرعمت الشجرة : برعمت .

* البرعم : كم — أى غلاف — ثمر الشجر

والنور ، وبه فسر قول ذى الرمة يصف روضة :



(البرعم)

حواء قرحاء أشرطية وكفت

فيها الذهب وحققها البراعم

[حواء : شديدة الخضرة . قرحاء : فيها نور

أبيض . أشرطية : مطرت بنوء الشرطين ،

وهما نجمان في بروج الحمل . وكفت : هطلت .

الذهب : جمع ذهبة وهى المطرة .]

و — : بروز صغير أو قميء فى النبات ،

ينمو إلى فرع مورق أو زهرة .

* البرعمة : البرعم . (ج) براعم .

* البرعوم : البرعم . (ج) براعم .

* البرعومة : البرعم . (ج) براعم .

○ والبراعم من الجبال : شमार يحمها ، أى رؤوسها .

و — : موضع ورد فى قول لبيد يصف بعيره :

كأن قنودى فوق جأب مطرد

يريد نحصا بالبراعم حائلا

[القنود : جمع قند ، وهو من أدوات الرجل .

الجأب : الحمار الغليظ من حمر الوحش .

النحوص : الأتان الوحشية السمينة . حائل :

لم تحمل .]

و — : رمال فيها دارات تنيب البقل ، وبه

فسر قول ذى الرمة السابق .

و — : جبل ورد فى قول ابن مقبل يصف

ظبية ولدها :

* البراعة — براعة الاستهلال : هي أن يكون مطلع الكلام دالاً على غرض المتكلم ، وتسمى أيضا براعة المطلع ، وسمها ابن المعتز حسن الابتداء ، ومن أمثلتها قول أبي الطيب المتنبي — في التهنئة بزوال المرض — :

المجد عوفي إذ عوفيت والكرم

وزال عنك إلى أعدائك الألم

وترد في النثر أيضا ، وكثيرا ما يلجأ إليها المؤلفون في ديباجة كتبهم .

○ وبراعة الطلب : هي أن يُلَوِّحَ المتكلم بالطلب في ألفاظ عذبة مهذبة تُشعر بما في النفس دون كشفه ، كقول أبي الطيب المتنبي أيضا :

أبا المنك هل في الكأس فضل أنا له

فلما أغنى منذ حين وتشرب ؟

* البرعي — عبد الرحيم بن أحمد بن علي البرعي اليمني (٨٠٣ هـ = ١٤٠٠ م) : شاعر متصوف ، وعالم مجتهد ، أفق ودرّس ، له ديوان شعر يُسمى « ديوان البرعي » طبع غير مرة ، أكثره في المدائح النبوية والسوانح الصوفية .

* برّوع : بنت واشق الرؤاسية — ويقال الأشجعية — صحابية ، روى عنها سعيد بن المسيب ،

وهي زوج هلال بن مرة الأشجعي ، وكان مات عنها قبل الدخول بها ، ولم يكن سمى لها مهراً ، ففضى لها رسول الله صلى الله عليه وسلم بمهر مثلها ، وجعل لها الميراث ، وعليها العدة .

و — : اسم إناقية ورد في قول الراعي عبيد ابن حصين التميمي يصف إبلاً وحاديها :

إذا سرحت من منزل نام خلفها

بمِثاء مبطان الضحى غير أروعا

ولان برّكت منها عجاساء جلة

بمخنية أشلى العفاس وبرّوعا

[المِثاء : الأرض السهلة ، العجاساء : الإبل العظام المسات ، الحلة : الكبار من الإبل .
المخنية : منحرج الوادي . أشلى الناقة : دعاها باسمها . العفاس : اسم ناقة أخرى للشاعر .]
○ وابن برّوع : كنية للراعي التميمي كناه بها جرير حيث قال يهجوّه :

فما هبت الفرزدق قد علمت

وما حق ابن برّوع أن يها

* البريعة : المرأة الفائقة في الجمال والعقل .

* البرعث : الاست .

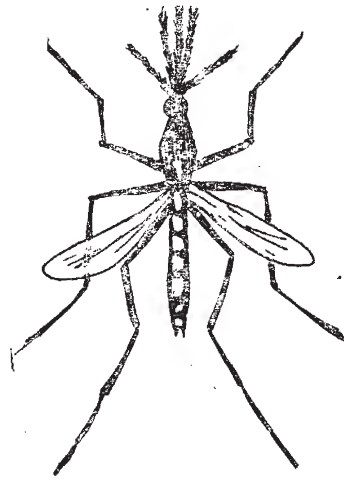
ب ر غ ش

* اَبْرَغَش من مَرَضِه : برأ منه وقام .

* اَلْبَرَّغَش : ذبابة تتطفل على الخيل

والجمال وغيرها ، وتقتذى بامتصاص دمها ، ومن

أمثلتها برغش الخيل (Hippobosca equina)



(اَلْبَرَّغَش)

* * *

ب ر غ ل

* بَرَّغَل فلانٌ : سَكَنَ البَراغِيل .

* اَلْبُرَّغُل : (فى الفارسيَّة : بَرَّغُول ، وفى

التركيَّة : بورغول) : القمح يُغلى ثم يُجَفَّف ،
ويُجَرَّش .

* اَلْبُرَّغِيل : الأرض القريبة من الماء .

و - : الأرض بين الرِّيف والصَّحراء .

و - : البئرُ القريبُ من الرِّيف (عن

أبي عمرو) .

(ج) بَرَاغِيل .

وقال البكرى : اَلْبَرَاغِيلُ : أمواهٌ معروفةٌ تقرب

من سِيف (شاطئ) البَحْر . قال الأَخطل :

يَقْسِمُ أَمْرًا أَبْطَنَ الْغِيلِ يُورِدُهَا

أُمَ بَحْرَ عَانَةٍ إِذْ نَشَفَ اَلْبَرَاغِيلُ

[الْغِيلُ : الماءُ والشَّجَرُ . عانةٌ : بلدٌ مشرف

على الفرات ، بين الرقة وهيت . نَشَفَ : أراد

نَشَفَ ، أى نَضَبَ ، نَحَفَفَ .]

وقال ثعلب : اَلْبَرَاغِيلُ : هى القُرَى ، ولم

يذكر لها واحدًا .

* * *

ب ر ق

(فى الحبشيَّة والعبريَّة والأراميَّة والآكديَّة

تدلُّ مادة برق على البريق واللَّمعان)

٢ - اللَّمعان ٢ - اجتماع السَّواد والبياض

٣ - التَّزِين ٤ - التَّحْيِيرُ والدَّهْشَةُ

قال ابن فارس : « الباءُ والرَّاءُ والقافُ

أصلان تتفرَّعُ الفروعُ منهما : أحدهما : لمعان

الشيء ، والآخَرُ : اجتماعُ السَّواد والبياض فى

الشيء ، وما بعد ذلك فكلُّه مجاز ومحمول على

هذين الأصلين . »

من بعد ما تَزُجِيه مَرَشَّةٌ

أَخْلَى تِيَّاسٌ عَلَيْهَا فَالْبَرَّاعِمُ

[نَزَّالْظَبِي : عدا وصوت ، تُزْجِيه : تدفعه

وَتَسُوقُهُ . المَرَشَّة : الظبية ذات الولد تُعْنَى بِهِ .

أَخْلَى : أُنْبِتَ الْحَلَى ، وهو الرطب من الحشيش .

تِيَّاس : موضع .]

ب ر غ

* بَرِغْ فَلَانٌ — بَرَقًا : تَنَعَم . قال

الأزهري : أصله رِبْغ (وانظر / رب غ) .

* الْبَرِغُ : اللَّعَاب . لغة في المَرِغ . (وانظر /

م ر غ) .

* الْبَرِغْمَةُ : لَوْنٌ شَبِيهُ بِلَوْنِ الطَّحَال ، وقال

ابن فارس : ” الرء فيه زائدة ” .

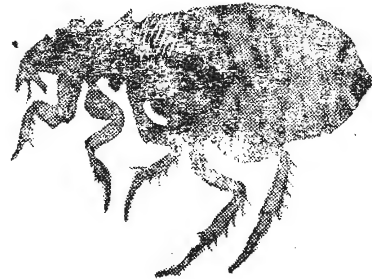
* الْبُرْغُوثُ : حَشْرَةٌ صَغِيرَةٌ قَافِزَةٌ تَتَطَفَّلُ

عَلَى الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ مِنَ الشَّيَاطِينِ ، وَتَغْتَذِي

بِامْتِصَاصِ دِمَائِهِ . وَمِنْ أَمْثَلِهَا بُرْغُوثُ الْإِنْسَانِ .

(Pulex irritans) وَبُرْغُوثُ الْفَارِ

(Xenopsylla cheopis)



(البرغوث)

ب ر غ ز

* الْبِرْغَازُ : وَلَدُ الْبَقَرَةِ الْوَحْشِيَّةِ ، وَالْأُنْثَى

بَتَاء .

* الْبِرْغَزُ : الْبِرْغَازُ .

* الْبِرْغَزَةُ : الْبِرْغَازُ . وَفِي اللِّسَانِ قَالَ

الشَّاعِرُ :

كَأَطُومٍ فَقَدَتْ بُرْغَزَهَا

أَعَقَبَتْهَا الْغُبْسُ مِنْهُ عَدَمًا

[الْأَطُومُ هُنَا : الْبَقَرَةُ الْوَحْشِيَّةُ ، الْغُبْسُ :

الذَّنَابُ .]

(ج) بَرَاغِزُ ، قَالَ النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِيَّةُ يَصِفُ

السَّيَّابَا :

وَيَضْرِبُنَ بِالْأَيْدِي وَرَاءَ بَرَاغِزِ

حَسَانِ الْوُجُوهِ كَالظُّبَاءِ الْعَوَاقِدِ

[ظَبِي عَاقِدٌ : وَاضِعٌ عُنُقَهُ عَلَى عَجْزِهِ ، قَدْ عَطَفَهُ

لِلنَّوْمِ .]

* الْبُرْغُوزُ : الْبِرْغَازُ .

* الْبِرْغِيسُ مِنَ النَّوْقِ : الْكُرَيْمَةُ . (وانظر /

ب ر ع س) .

و — : الصَّبُورُ عَلَى الْأَشْيَاءِ لَا يُبَالِيهَا .

(ج) بَرَاغِيسُ .

و - : تَحْيَرُ . يُقَالُ ، كَلَّمْتُهُ فَبَرَقَ . ومن كلام عمرو بن العاص : « إِنَّ الْبَحْرَ خَلَقَ عَظِيمَ يَرْكَبُهُ خَلْقٌ ضَعِيفٌ . دُودٌ عَلَى عُودٍ ، بَيْنَ غَرْقٍ وَبَرَقٍ » . وقال ذو الرمة :

ولو أَنَّ لِقَمَانَ الْحَكِيمِ تَعَرَّضَتْ

لِعَيْنَيْهِ مِثْلَ سَافِرٍ كَادَ يَبْرُقُ

و - : فَرَعَ ، فَهُوَ بَرِقٌ ، وَبَرُوقٌ . (وانظر / ف ر ق) .

و - : اللَّبَنُ : أَصَابَهُ الْحَرُّ فَتَقَطَّعَ . (وانظر / م ر ق) .

و - السَّقَاءُ : بَرَقَ . فَهُوَ بَرِقٌ .

و - : الشَّيْءُ : كَانَ فِيهِ سَوَادٌ وَبَيَاضٌ .

يُقَالُ : بَرَقَتِ الْأَرْضُ . فَهِيَ بَرَقَاءٌ ، وَهُوَ أَبَرَقُ .

و - الْإِبِلُ وَالْغَنَمُ : اشْتَكَّتْ بَطُونُهَا مِنْ أَكْلِ الْبَرُوقِ .

و - قَدَمًا فَلَانٍ : ضَعُفْنَا . وَفِي النِّهَايَةِ -

فِي حَدِيثٍ وَخِشْيٍ لِعُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَدَى بْنِ الْحَبَارِ :

« فَاحْتَمَلْتُهُ حَتَّى إِذَا بَرَقَتْ قَدَمَاهُ رَمَيْتُ بِهِ » .

* أَبَرَقَتِ السَّمَاءُ : بَرَقَتْ .

و - النَّاقَةُ : بَرَقَتْ ، يُقَالُ : أَبَرَقَتْ بِذَنبِهَا

فَهِيَ مُبْرِقٌ . (ج) مَبَارِيقٌ ، وَهِيَ أَيْضًا بَرُوقٌ .

وَالْعَرَبُ تَقُولُ : دَعْنِي مِنْ تَكْذَابِكَ وَتَأْثَامِكَ

شَوْلَانَ الْبَرُوقِ .

و - الْمَرْأَةُ : تَزَيَّنَتْ . وَيُقَالُ : أَبَرَقَتِ الْمَرْأَةُ بَوَجْهِهَا وَسَائِرِ جِسْمِهَا .

وَيُقَالُ : أَبَرَقَتْ عَنْ وَجْهِهَا : أَظْهَرَتْهُ عَنْ عَمَدٍ .

و - فَلَانٌ : أَصَابَهُ بَرَقٌ .

و - : دَخَلَ فِي أَوَانِ الْبَرَقِ ، وَيُقَالُ : أَبَرَقَ الْقَوْمُ .

و - : رَأَى الْبَرَقَ . يُقَالُ : أَرَعَدْنَا وَأَبَرَقْنَا بِمَكَانٍ كَذَا وَكَذَا .

و - : تَهَدَّدَ وَتَوَعَّدَ قَالَ الْكُفَيْتُ :

أَبَرِقْ وَأَرْعِدْ يَا يَزِيدُ

مُدُّ فَمَا وَعَيْدُكَ لِي بِضَائِرٍ

و - : أَمَّ الْبَرَقَ ، أَيْ : قَصَدَهُ .

و - : أَرْسَلَ بَرَقِيَّةً . (محدثة)

و - الْمُضْحَى : ضَحَّى بِالشَّاةِ الْبَرَقَاءِ ، أَيْ

الَّتِي يَشُقُّ صَوْفُهَا الْأَبْيَضَ طَافَاتٌ سَوْدٌ ، وَمِنْهُ

الْحَدِيثُ : « أَبْرِقُوا ، فَإِنَّ دَمَ عَفْرَاءٍ أَزْكَى عِنْدَ اللَّهِ

مِنْ دَمِ سَوْدَاوِينَ » .

و - فَلَانٌ بَسِيفُهُ : لَمَعَ بِهِ .

و - عَنْ الْأَمْرِ : تَرَكَهُ . (عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ)

و - الْبَرَقَ : رَأَاهُ ، قَالَ طُفَيْلُ الْغَنَوِيِّ :

* بَرَقَتِ السَّمَاءُ بَرْقًا ، وَبُرُوقًا ، وَبَرِيقًا ،

وَبَرَقَانًا : لَمَعَتْ وَظَهَرَ مِنْهَا الْبَرْقُ .

وَيُقَالُ : بَرَقَ السَّحَابُ .

و - الشَّيْءُ : لَمَعَ وَتَلَأَلَ ، قَالَ زُهَيْرُ بْنُ

أَبِي سُلَيْمٍ يَصِفُ حِمَارًا وَحَشِييًا :

كَأَنَّ بَرِيقَهُ بَرَقَانُ سَحْلُ

جَلَا عَنْ مَتْنِهِ حُرُضٌ وَمَاءٌ

[السَّحْلُ : ثَوْبٌ يَمَانٍ أبيض . مَتْنٌ

السَّحْلُ : وَسَطُهُ ، وَيُرَادُ بِهِ هُنَا الثَّوْبُ كُلُّهُ .

الْحُرُضُ : الْأَشْنَانُ .]

يُقَالُ : بَرَقَ السَّيْفُ ، وَبَرَقَ اللَّوْنُ ، وَبَرَقَ

الثَّوْبُ .

وَيُقَالُ : بَرَقَتْ أَسَارِيرُ وَجْهِهِ : أَشْرَقَ وَجْهُهُ

بَشْرًا وَطَلَّاقَةً . وَفِي الْحَبَرِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهَا قَالَتْ : « إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

دَخَلَ عَلَى مَسْرُورًا تَبْرُقَ أَسَارِيرُ وَجْهِهِ » .

و - الْبَرْقُ : بَدَأُ .

و - النَّجْمُ : طَلَعَ . وَيُقَالُ : لَا أَفْعَلُهُ

مَا بَرَقَ فِي السَّمَاءِ نَجْمٌ ، أَيْ : لَا أَفْعَلُهُ أَبَدًا .

و - فَلَانٌ : تَهَدَّدَ وَتَوَعَّدَ . قَالَ الْمُتَمَلِّسُ :

إِذَا جَاوَزْتَ مِنْ ذَاتِ عِرْقٍ نَبِيَّةٍ

فَقُلْ لِأَبِي قَابُوسَ مَا شِئْتَ فَاْبْرِقْ

[جَاوَزْتَ : يَرِيدُ رَاحِلَتَهُ . ذَاتِ عِرْقٍ :

مَوْضِعٌ بَيْنَ تَهَامَةٍ وَنَجْدٍ . النَّبِيَّةُ : الْمُنْعَطَفُ فِي

الْجَبَلِ . أَبُو قَابُوسَ : يُرَادُ بِهِ هُنَا عَمْرُو بْنُ هَنْدٍ]

و - : شَخْصٌ وَفَتَحَ عَيْنَيْهِ مِنَ الْفَزَعِ

أَوْ الْعَجَبِ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

وَلَوْ أَنَّ لِقْمَانَ الْحَكِيمَ تَعَرَّضَتْ

لِعَيْنَيْهِ مِثْلُ سَافِرٍ كَادَ يَبْرُقُ

و - الْبَصَرُ : لَمَعَ .

و - : تَحَيَّرَ فَلَمْ يَطْرِفْ ، أَوْ دَهَشَ فَلَمْ يُبْصِرْ

(عَنْ الْحَيَّانِيِّ) ، وَبِهِ قُرْآنٌ نَافِعٌ عَنْ عَاصِمٍ قَوْلَهُ

تَعَالَى : ﴿ فَلِذَا بَرَقَ الْبَصَرُ ﴾ (الْقِيَامَةُ : ٧)

بِفَتْحِ الرَّاءِ .

و - السَّقَاءُ : أَصَابَهُ الْحَرُّ فَذَابَ زُبْدُهُ

وَتَقَطَّعَ فَلَمْ يَجْتَمِعْ .

و - : النَّاقَةُ : شَالَتْ يَدْنَيْهَا مِنْ غَيْرِ لِفَاحٍ ؛

لِئَلَّا يَدْنُوَ مِنْهَا الْفَحْلُ . فَهِيَ بَارِقٌ ، وَبُرُوقٌ .

و - فَلَانٌ بِسَيْفِهِ : لَمَعَ بِهِ ، أَيْ أَشَارَ بِهِ .

و - الطَّعَامُ : جَعَلَ فِيهِ قَلِيلًا مِنَ الدَّسَمِ

أَوْ الزَّيْتِ ، وَيُقَالُ : بَرَقَ الطَّعَامُ بِدَسَمِهِ .

* بَرِقَ الْبَصَرُ بَرْقًا : حَارَمَ مِنَ الْفَزَعِ .

وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ فَلِذَا بَرِقَ الْبَصَرُ ﴾

(الْقِيَامَةُ : ٧) .

و - فَلَانٌ : نَظَرَ إِلَى الْبَرْقِ فَدَهَشَ بِصُرِّهِ .

وقد ورد الأَبَرَقُ اسماً لموضع — مقيّداً بنعت
أو إضافة — منها :

○ الأَبَرَقُ البَادِي ، وسمّاه ياقوت : أَبَرَقُ
البَادِي : مَوْضِعٌ ورد في قول المَرَار :

قِفَا واسَالَا عن منزلِ الحَيِّ دِمْنَةَ

وبا لأَبَرَقِ البَادِي الْمَا على رَسْمِ

[الدِّمْنَةُ : أثر الدَّار . الرسم : بقية الأثر] .

○ والأَبَرَقُ الْفَرْدُ : مَوْضِعٌ . وفي معجم البلدان
قال عمرو بن أَبِي :

وَمُقَلَّتَا نَعْجَةٍ حَوْلَاءَ أَسْكَنَهَا

بِالْأَبَرَقِ الْفَرْدِ طَاوِي الْكَشْحِ قَدْ خَذَلَا

[طَاوِي الْكَشْحِ : ضَامِرُ الْخَصَرِ ، يريد

ولدها — خَذَلَ الظَّبْيَ ، تَخَلَّفَ عَنِ الْقَطِيعِ .]

○ وَأَبَرَقُ الْحَزْنِ : مَوْضِعٌ . (وانظر /
ح ز ن) .

○ وَأَبَرَقُ الْحَنَانِ : مَوْضِعٌ . (وانظر / ح ن ن)

○ وَأَبَرَقُ الْوَضَاحِ : مَوْضِعٌ (وانظر /
و ض ح) .

* الأَبَرَقَانِ : مُثْنِي الأَبَرَقِ ، ورد علماً على
ماء لبني جَعْفَرٍ ، وفي معجم البلدان :

فَسَقِيَا لَيَّامَ مَضِينَ مِنَ الصَّبَا

وَعَيْشِ لَنَا بِالْأَبَرَقَيْنِ قَصِيرِ

وقال ياقوت : إذا جاءوا بِالْأَبَرَقَيْنِ فِي شَعْرِهِمْ
مُثْنِي فَاكْثَرُ مَا يَرِيدُونَ بِهِ أَبَرَقِي حَجَرِ الْيَمَامَةِ ،
وهو منزل على طريق مكة من البصرة بعد رُمَيْلَةَ
الَّلَوَى لِلْقَاصِدِ مَكَّةَ ، قال بعض الأعراب
يذكرهما :

الْمُؤَا بِأَهْلِ الْأَبَرَقَيْنِ فَسَلِّمُوا

وذاك لأهلِ الْأَبَرَقَيْنِ قَلِيلُ

بَاهِلِي أَفْدَى الْأَبَرَقَيْنِ وَجِيرَةٌ

سَاهِرُهُمْ — لَا عَنْ قَلِيٍّ — فَأُطِيلُ

وقد ورد أَبَارِقُ اسماً لبعض المواضع منها :
أَبَارِقُ بُسْيَانٍ ، وَأَبَارِقُ التَّمْدِينِ ، وَأَبَارِقُ حَقِيلِ ،
ويرد تفسيرها في تعريف ما أضيفت إليه .

○ وذو الأَبَارِقِ : مَوْضِعٌ في قول الرَّاعِي :

وَأَفْضَنَ بَعْدَ كُظُومِهِنَّ بِحِرَّةٍ

مَنْ ذِي الْأَبَارِقِ إِذْ رَعَيْنَ حَقِيلًا

[كَظَمَ الْبَعِيرُ : لَمْ يَجْتَرَّ ، الْحَقِيلُ : نَبْتُ

أو موضع ، أَيْ دَفَعَتْ الْإِبِلُ بِجَرَّتِهَا بَعْدَ كُظُومِهَا]

○ وَهَضَبُ الْأَبَارِقِ : مَوْضِعٌ ورد في شعر

عَمْرُو بْنِ مَعْدِي كَرِبَ :

أَغْزَوْ رِجَالَ بَنِي مَازِنٍ

بِهَضْبِ الْأَبَارِقِ أَمْ أَقْعَدُ؟

ظَعَائِنُ أَبْرَقْنَ الْخَرِيفَ وَشَمْنَهُ

وَحَفْنِ الْهُمَامِ أَنْ تُقَادَ قَنَابِلُهُ

[الخريف : أول المطر في الشتاء، ويريد :

أَبْرَقْنَ بَرَقَ الْخَرِيفَ، شَمْنٌ : نظرن إلى السحاب

والبرق من بعيد ، قَنَابِلُ : جمع قَنْبَلَةٍ : وهي

الطائفة من الناس ومن الخيل .]

و — فَلَانٌ الصَّيْدَ : أَثَارَهُ .

و — الْفَرْعُ فَلَانًا : جَعَلَهُ يَشْخَصُ وَيَفْتَحُ

عَيْنَيْهِ .

* بَرَقَتِ الْمِرَاةُ : أَبْرَقَتْ ، قَالَ رُؤْبَةُ :

* يَخْدَعُنِ بِالتَّبْرِيقِ وَالتَّنَانِثِ *

و — فَلَانٌ : سَافِرٌ سَفَرًا بَعِيدًا . (عن

المؤرّج)

و — : لَوَحٌ بِشَيْءٍ لَيْسَ لَهُ مِصْدَاقٌ ، يُقَالُ :

بَرَقَ وَعَرَّقَ .

و — فَلَانٌ بَعِيدُهُ : لِأَلَّا يَهْمَا مِنْ شِدَّةِ النَّظَرِ ،

وَفِي اللِّسَانِ :

* وَطَفِقَتْ بَعِينَهَا تَبْرِيقًا *

* نَحْوُ الْأَمِيرِ تَبْتَنِي تَطْلِقًا *

وَيُقَالُ : بَرَقَ عَيْنِيهِ : وَسَّعَهُمَا ، وَأَحَدُ النَّظَرِ .

و — : الْأَمْرُ بِفُلَانٍ وَلَهُ : أَعْيَا عَلَيْهِ .

و — فَلَانٌ فِي الْمَعَاصِي : لَجَّ فِيهَا .

و — بَصَرَهُ : لِأَلَّا يَبْهَ .

و — مَنْزِلَهُ : زَيْنُهُ وَزَوْقُهُ (عن المؤرّج)

* اسْتَبْرَقَ الْمَسْكَانُ : لَمَعَ بِالْبَرَقِ ، وَفِي اللِّسَانِ :

يَسْتَبْرِقُ الْأَفْقُ الْأَقْصَى إِذَا ابْتَسَمَتْ

لَمَعَ السُّيُوفُ - سَوَى إِغْمَادِهَا - الْقُضْبُ

[سَوَى أَغْمَادِهَا : أَيْ جُرَدَتْ مِنْهَا .

الْقُضْبُ : الْقَوَاطِعُ .]

* أَبْرَاقُ : اسم جبل بَنَجْدَ ، لِبْنِي نَصِيرٍ مِنْ

هَوَازِنَ ، وَحَكَى يَاقُوتُ أَنَّهُ جَبَلٌ فِي شَرْقِ

رَحْرَحَانَ ، قَالَ : وَإِيَّاهُ عَنَى سَلَامَةُ بْنُ رَزْقٍ

الْهَلَالِيُّ بِقَوْلِهِ :

فَإِنْ تَكُ عَلِيَا يَوْمَ أَبْرَاقٍ عَارِضٍ

بَكْسَتْنَا وَعَزَّتْهَا الْعَذَارَى الْكَوَاعِبُ

* الْأَبْرَقُ : كُلُّ شَيْءٍ اجْتَمَعَ فِيهِ سَوَادٌ

وَبَيَاضٌ . وَيُقَالُ : جَبَلٌ أَبْرَقٌ ، وَتَيْسٌ أَبْرَقٌ

(ج) أَبَارِقُ .

وَالْأَنْثَى بَرَقَاءُ (ج) بَرَقَاوَاتُ .

و — : أَرْضٌ غَلِيظَةٌ فِيهَا حِجَارَةٌ وَرَمَلٌ

وطين .

و — : اسْمُ طَائِرٍ (عن الصَّاهِغَانِي) .

ويقال : هو أعذب من ماء البارقة .
ويقال : سحابة بارقة . وقال قيس بن العيزارة :

سقى الله ذات الغمر وبلاً وديمة

وجادت عليه البارقات اللوامع

[ذات الغمر : موضع ، الديمة : المطر يدوم

في سكون .]

و — : السيف . وفي خبر عمار : « الجنة تحت البارقة » . وقال أبو ذؤيب الهذلي :

أنوء به فيها فياً من صاحبي

ولو كثرت عند اللقاء البوارق

[أنوء به : أنهض به . فيها : يريد في الحرب .]

و — : برق السلاح (عن الليثاني) وفي الخبر : « كفى ببارقة السيوف على رأسه فتنة » .

* البراق : ورد ذكره في حديث الإسراء والمعراج . قيل : سمي بذلك لسرعته وشدة بياضه .

* براق : ماء بالشام ، قال أبو تمام :

أيها البرق يت باعلى البراق

واغد منها بوابل غيداق

[الغيداق ، الغزير .]

○ وابن براق — عمرو بن براق الهذلي :

من العدائين في الجاهلية ، وكان رفيقاً للشنفرى

الأزدى ، وتابط شراً (نحو ٨٠ ق ٥٠ = ٥٤٠ م)

وإياه عني تابط شراً بقوله :

ليلة صاحوا واغروا بي سراهم

بالعيكتين لدى معدي ابن براق

[العيكتان : موضع]

* البراقة من النساء : المرأة لها بهجة وبريق ، أو التي تظهر حسنها على عمد .

وامرأة براقة الجسم : صافيته . قال ذو الرمة

براقة الجيد واللبات واضحة

كانها ظبيّة أفضى بها لب

[اللبة : موضع القلادة . لب : منحدر .]

و — من السحاب : السحابة ذات البرق .

يقال : صرت بنا الليلة سحابة براقة .

* البروقتان : موضع قرب الكوفة ، ورد

في شعر طخيم بن الطخماء الأسدي :

كان لم يكن يوم بزورة صالح

وبالقصر ظل دائم وصديق

ولم أريد البطحاء يمزج ماءها

شراب من البروقتين عتيق

[زورة ، والبطحاء : موضعان .]

* الإبريق : السيف الشديد البريق (عن

كراع) قال ابن أحر :
تعلق إبريقاً وأظهر جعبةً

ليهلك حياً ذازهاً وجامل

[ذوزها : ذو عدد كثير . جامل : جملة

الجمال .]

ويقال : سيف إبريق .

و — : القوس فيه تلاميع .

و — : المرأة الحسنة البراقة اللون ،

أو التي تظهر حسنها على عمد ، قال العجاج :

* قد أقفرت غير الظالم الأصيل *

* ديار إبريق العشي خوزل *

* غراء لم تلتح بلوح الثكل *

[الظالم : ذكر النعام . الأصيل : الدقيق

الرأس والعنق . خوزل : من الانخزال ، يريد

أن خصرها يكاد ينخل أي ينقطع إذا مشت .

لم تلتح : يريد لم تتغير بسبب الحزن . الثكل :

جمع ثاكل ، وهي التي فقدت ولدها .]

و — : إناء . (انظره في رسمه) .

* الاستبرق : الديباج الغليظ .

(انظره في رسمه) .

* بارق : قبيلة من اليمن ، منهم معقر

ابن حمار البارقي الشاعر .

و — : موضع قريب من الكوفة .
قال الأسود بن يعفر :

ماذا أؤمل بعد آل محرق

تركوا منازلهم ، وبعد إباد

أهل الخورنق والسدير وبارق

والقصر ذي الشرفات من سنداد

[محرق : يعني المحرق الأكبر ، وهو امرؤ

القيس بن عمرو اللخمى . الخورنق والسدير :

قصران . وسنداد : موضع .]

وقال أبو الطيب :

تذكرت ما بين العذيب وبارق

بحر عوالينا وبحرى السوابق

[العوالى : السيوف . السوابق : الخيل .]

وتنسب إليه الصحاف البارقية ، قال

أبو ذؤيب الهذلي يذكر العسل والخمر :

فما إن هما في صحفة بارقية

جديد أرقّت بالقدوم وبالصفيل

[هما : يريد الخمر والعسل .]

* البارق : السحاب ذو البرق .

(ج) : بوارق .

* البارقة : البارق . (ج) بوارق .

○ بَرْقَاءُ الْأَجْدَيْنِ : (انظره في / ج د د) .

○ وَبَرْقَاءُ اللَّهِيمِ : (انظره في / ل ه م) .

وَيُقَالُ : رَوْضَةُ بَرْقَاءَ : فِيهَا لَوْنَانِ مِنَ النَّبْتِ ،
وَفِي اللِّسَانِ :

لَدَى رَوْضَةِ قَرْحَاءَ بَرْقَاءَ جَادَهَا

مِنَ الدَّلُوِّ وَالْوَشْمِيِّ طَلُّ وَهَاضِبٌ

[رَوْضَةُ قَرْحَاءَ : فِي وَسْطِهَا نَوْرٌ أَبْيَضٌ .

الدَّلُوُّ : بَرَجٌ مِنْ بُرُوجِ السَّمَاءِ . الْوَشْمِيُّ : بَاكُورَةُ
الْمَطَرِ فِي الرَّبِيعِ . هَاضِبٌ : دَائِمُ الْمَطَرِ .]

وَيُقَالُ لِلْعَيْنِ : بَرْقَاءُ ؛ لِسَوَادِ الْحَدَقَةِ مَعَ
بَيَاضِ الشَّحْمَةِ . وَفِي اللِّسَانِ قَالَ الشَّاعِرُ
يَصِفُ دَمْعَ الْعَيْنِ :

بِمُنْحَدِيرٍ مِنْ رَأْسِ بَرْقَاءَ حَطَّه

تَذَكُّرُ بَيْنَ مِنْ حَبِيبٍ مُزَايِلِ

* بَرْقَانُ : مَوْضِعٌ بِالْبَحْرَيْنِ ، وَرَدَّ فِي قَوْلِ
الْفَرَزْدَقِ :

وَلَوْلَا سُيُوفٌ مِنْ حَنِيفَةِ جُرَدَتْ

بِبَرْقَانٍ أَمْسَى كَاهِلُ الدِّينِ أَزُورَا

[أَزُورَ : مَائِلٌ . يُشِيرُ إِلَى قَتْلِ مَسْعُودِ

ابْنِ أَبِي زَيْنَبٍ الْخَارِجِيِّ عَلَى يَدِ سُفْيَانَ بْنِ عَمْرٍو
الْعُقَيْلِيِّ عِنْدَ مَا سَارَ إِلَيْهِ بَنِي حَنِيفَةَ .]

* الْبَرْقَانُ — يُقَالُ : رَجُلٌ بَرْقَانٌ : بَرَّاقُ
الْبَدَنِ .

* الْبَرْقَانَةُ : الْحَرَادَةُ تَسْتَبِينَ فِيهَا خُطُوطُ
سُودٍ وَحُمْرٍ .

(ج) بَرْقَانٌ .

و — : دَفْعَةُ الْبَرِّيقِ .

* بَرْقَةٌ : إِقْلِيمٌ فِي لِيْبِيَا بَيْنَ طَرَابُلُسَ وَمِصْرَ ،
قَوَامُهُ الْجَبَلُ الْأَخْضَرُ ، يَقْطُنُ بِهِ نَسَبَةٌ كَبِيرَةٌ
مِنْ سَكَانِ لِيْبِيَا . يَزْرَعُ الشَّعِيرَ فِي الْجَهَاتِ
السَّاحِلِيَّةِ ، أَمَّا الدَّخْلُ فَمَعْظَمُهُ صَحْرَاءُ . تَرْبِي
الْمَاشِيَةَ وَالْأَغْنَامَ وَالْجَمَالَ . يَسْتَخْرِجُ مِنْ
سَوَاحِلِهَا الْإِسْفَنْجَ وَسَمَكَ التُّونَةِ . عَاصِمَتُهُ بَنْغَازِي .
(وَانْظُرْ / لِيْبِيَا) .

○ وَذُو الْبَرْقَةِ : لَقَبُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ
أَبِي طَالِبٍ (كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ) لَقَّبَهُ بِهِ عَمَّهُ الْعَبَّاسُ
ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ يَوْمَ حُنَيْنٍ .

* الْبَرْقَةُ : الْمِقْدَارُ مِنَ الْبَرْقِ .

و — : الْقَلِيلُ مِنَ الدَّسَمِ فِي الطَّعَامِ . يُقَالُ :

مَا فِي ثَرِيدِهِ إِلَّا بَرْقَةٌ مِنْ زَيْتٍ .

و — : مَوْضِعٌ كَانَ فِيهِ يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ ،
أُسِرَ فِيهِ شِهَابُ فَارِسُ هَبُودَ ، مِنْ فَرَسَانَ

و — في الفيزيكا (Lightning): ضوء شراري شديد التوهج ، ينشأ في طبقات الجو العليا ؛ نتيجة تفريغ كهربائي بين سحابتين تحملان شحنتين مختلفتين ، أو بين سحابة والأرض ، ويصاحبه مادة صوت الرعد .

✽ البرق : الضباب .

و — : الجنادب ، قال طهمان الكلاي :
قطعت وجرأ الضحى متشوس

وللبرق — يرعن المتان — نقيق

[متشوس : يقلب رأسه ينظر إلى السماء بإحدى عينيه ، يرمح : يضرب برجله الأرض ، المتان : جمع متن ، وهو ما ارتفع من الأرض وصلب .]

✽ البرق (في الفهلوية Vattak) : الحمل .
وفي خبر قتادة : « تسوقهم النار سوق البرق الكسير » .

(ج) أبراق ، وبرقان .

✽ البرقاء : أرض غليظة فيها حجارة ورمل وطن .

(ج) برقافات .

ووردت مضافة في أسماء مواضع من بلاد العرب منها :

✽ البرق : وميض السحاب ، وهو الذي يلمع في الغيم . وفي القرآن الكريم : (أو كصيب من السماء فيه ظلمات ورعد وبرق) (سورة البقرة : ١٩)

(ج) بروق . قال عمرو بن الأهتم :
مستنبح بعد الهدوء دعوته

وقد حان من نجم الشتاء خفوق
يعالج عريننا من الليل باردا
تلطف رياح ثوبه وبروق

[مستنبح : ضال ينبح لتجيبه الكلاب فيهتدى . العرين : الأنف . والمراد هنا أول الليل .]

○ والبرق الخلب : الذي لا غيث فيه . ويقال : برق الخلب ، وبرق خلب . ومنه قيل لمن يعد ولا يُنجز وعده : إنما أنت كبرق خلب . وفي اللسان أنشد الأصمعي لأنيس بن زعيم الليثي :

لا يكن برقك برقًا خلبيًا

إن خير البرق ما الغيث معه

وقال ذو الرمة :

إذا خشيته منه الصريمة أبرقت

له برقة من خاب غير ما طير

[أبرقت : أى لحمت له لحمة أطمعته بغير وفاء .]

* البرقوق (Prunus domestica) : شَجَرٌ

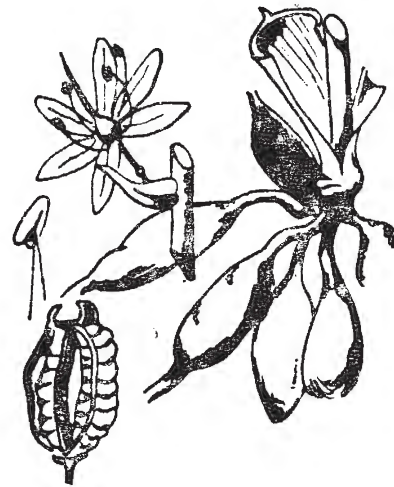
من الفَصِيلَةِ الْوَرْدِيَّةِ ، ينمو في المناطق المعتدلة .
أزهاره بَيْضٌ وَرْدِيَّةٌ ، وثمره مختلف الألوان ،
وطعمه حُلُوٌّ يُؤْكَل . ويسمى في الشام
« الإِجَاص » وفي المغرب « المشمش » .



(برقوق)

* الْبَرْقِيَّة (Telegram) : رسالة تبْلَغُ
بِالتَّلْغَافِ .

* الْبَرْوَاقُ (asphodelus fistulosus) :



(البرواق)

عُشْبٌ لَهُ جَذُورٌ دَرَنِيَّةٌ مُتَجَمِّعَةٌ ، وَأَوْرَاقُهُ
مُجْمُوعَةٌ وَرْدِيَّةٌ عِنْدَ الْقَاعِدَةِ ، وَلَهُ شِمْرَاخٌ يَحْمِلُ
أَزْهَارًا صَغِيرَةً بَيْضَاءَ أَوْ مَشْرَبَةً بِالْحُمْرَةِ ، وَالثَّمَرَةُ
عَلْبَةُ كَرْوِيَّةٌ ، وَهُوَ « بَصَلٌ لِابْلِيس » ، وَيُسَمَّى
فِي الْمَغْرِبِ « الْخُنْثَى » .

وَفِي بَعْضِ الْمَرَاJِعِ « الْبَرْوَاقُ وَالْخُنْثَى
مُتَرَادِفَانِ ، وَهُمَا — مَعَ تَشَابُهُمَا — مُتَبَايِنَانِ .
(وانظر : الخنثى) .

* الْبَرْوَقُ : مَا يَكْسُو الْأَرْضَ مِنْ أَوَّلِ
خُضْرَةِ النَّبَاتِ .

و — : نَبَتٌ ضَعِيفٌ ، يَغْنِيهِ الْيَسِيرُ مِنْ نَدَى
الَّيْلِ فَيَنْبُتُ (عَنْ الْجُمُورَةِ) ، ثَمَرُهُ حَبٌّ أَسْوَدُ
صَفَار . الْوَاحِدَةُ بَرْوَقَةٌ . يَقَالُ : أَضْعَفُ مِنْ
بَرْوَقَةٍ ، وَأَقْصَفُ مِنْ بَرْوَقَةٍ ، وَأَشْكُرُ مِنْ بَرْوَقَةٍ .
قَالَ جَرِيرُ :

كَأَنَّ سُيُوفَ التَّيْمِ عِيدَانُ بَرْوَقٍ
إِذَا نُضِيتْ عَنْهَا لِحَرْبِ جُفُونِهَا
[التَّيْمُ : يَرِيدُ تَيْمٌ عَدَى] .



(البروق)

بنى تميم ، أسره يزيد بن حرثة ، أو برد الشكرى
فمن عليه . قال ياقوت : وفي ذلك قال
شاعرهم :

وفارس طرفه هبود نلنا

ببرقة بعد عيز واقترار

[الطرف : الكريم من الخيل . هبود :

اسم فرس .]

و - : موضع بالمدينة ، به مال كان
الرسول صلى الله عليه وسلم يخرج صدقاته منه .

و - : أرض غليظة فيها حجارة ورمل وطين
مختلط بعضها ببعض ، وحجارتها الغالب عليها
البياض ، وفيها حجارة حمراء وسود ، والتراب
أبيض وأعفر ، يكون إلى جنبها الروض أحيانا .

(ج) برق ، وبراقي . وفي المفضليات قال

عبد الله بن سلمة الغامدي :

ألا صرمت حباثلنا جنوب

ففرعنا ومال بها قضيب

ولم أر مثل بنت أبي وفاء

غداة براقي ثجروا أحوب

[فرعنا : علونا في البلاد . قضيب : واد

ينجد . مال بها : يريد سلكته . بنت أبي وفاء :

هي جنوب المذكورة في البيت السابق . الحوب :
الإثم ، يريد أنه لا يأثم .]

وقد ورد مضافاً إلى مواضع كثيرة في بلاد
العرب ، منها :

○ برقة أنماد : (انظره في / ث م د) .

○ وبرقة الأجل : (انظره في / ج ول) .

○ وبرقة نهمد : (انظره في / ث ه م د) .

وقد وردت براقي مضافة إلى مواضع كثيرة ،
منها :

○ براقي بدر : (انظره في / ب در) .

○ وبراق التين : (انظره في / ت ي ن) .

○ وبراق ثجر : (انظره في / ث ج ر) .

* برقة - برقة بارقي : موضع بالكوفة ،
ذكره ياقوت ، وأورد فيه قول الشاعر :

ولقتله أودى أبوه وجده

وقتيّل برقة بارقي لي أوجم

* برقوقي (٨٠١ هـ = ١٣٩٨ م) : الملك

الظاهر سيف الدين برقوقي ، أول من ملك

مصر من الشراكسة . انتزع السلطة من آخر

بنى قلاوون سنة ٧٨٤ هـ ، وحكم مصر والشام ،

وقام ببعض أعمال الإصلاح ، وحلّ من حكم

مصر سنة ٧٩١ هـ ، ثم عاد إليها سنة ٧٩٢ هـ ،

وحكم أتابكاً وسلطاناً قرابة ٢١ عاماً ، وتوفي

بالقاهرة .

ب ر ق ش

* بَرَقَشَ الرَّجُلُ : وَلَّى هَارِبًا .

و - الشَّيْءُ : تَفَرَّقَ . (عن ابن الأعرابي)

و - فَلَانٌ فِي الْأَكْلِ : أَقْبَلَ عَلَيْهِ .

و - عَلَيْهِ فِي الْكَلَامِ : خَاطَبَهُ عَلَيْهِ .

و - الشَّيْءُ : نَقَشَهُ بِالْوَانِ شَتَّى .

* تَبَرَقَشَ فَلَانٌ : تَزَيَّنَ بِالْوَانِ شَتَّى .

و - النَّبْتُ : تَلَوَّنَ .

و - الْبِلَادُ : تَزَيَّنَتْ وَتَلَوَّنَتْ .

* اِبْرَنْقَشَتِ الْعِضَاءُ : حَسُنَتْ . [الْعِضَاءُ :

مَا عَظُمَ مِنْ شَجَرِ الشُّوكِ .]

و - الْأَرْضُ : اخْضَرَّتْ .

و - الْمَكَانُ : انْقَطَعَ مِنْ غَيْرِهِ . قَالَ رُؤْبَةُ :

* إِلَى مَعَى الْخَلَصَاءِ حَيْثُ اِبْرَنْقَشَا *

[الْمَعَى : الْأَرْضُ السَّهْلَةُ بَيْنَ صُلَيْبَيْنِ .

الْخَلَصَاءُ : مَوْضِعٌ .]

ورواية ديوانه « حين ابرنقشا » .

و - فَلَانٌ : فَرِحَ . (وانظر / برشق) .

* بَرَاقَشَ - يقال : تركتُ البلادَ بَرَاقَشَ ،

أى : ممتلئة زهوراً مختلفة من كل لون .

وقيل : بلاد بَرَاقَشَ : مُجْدِبَةٌ خَلَاءَ . (ضد) .

و - : اسمُ كَلْبَةٍ زَعَمُوا أَنَّهَا نَبَحَتْ عَلَى
جَيْشٍ مَرُّوا وَلَمْ يَشْعُرُوا بِالْحَيِّ الَّذِي فِيهِ الْكَلْبَةُ ،
فَلَمَّا سَمِعُوا نُبَاحَهَا دَلِمُوا أَنَّ أَهْلَهَا هُنَاكَ ،
فَعَطَفُوا عَلَيْهِمْ ، فَاسْتَبَاحُوهُمْ ، فَضَرَبُوا بِهَا الْمَثَلَ
فِي ذَلِكَ ، وَقَالُوا : « عَلَى أَهْلِهَا تَجَنَّبِي بَرَاقَشَ » .
و يروى : « عَلَى أَهْلِهَا تَجَنَّبِي بَرَاقَشَ » : يضرب
لِمَنْ يَعْمَلُ عَمَلًا يَرْجِعُ ضَرَرُهُ عَلَيْهِ . وَقَالَ حَمِزَةُ
ابن بَيْض :

بَلْ جَنَاهَا أَخٌ عَلَى كَرِيمٍ

وَعَلَى أَهْلِهَا بَرَاقَشُ تَجَنَّبِي

وقيل : بَرَاقَشَ : اسمُ امْرَأَةٍ لَهَا قِصَّةٌ
أُخْرَى .

و - : مَدِينَةٌ قَدِيمَةٌ فِي الْيَمَنِ . فِي قَوْلِ النَّابِغَةِ
الْجَعْفَرِيَّةِ :

تَسْتَنُّ بِالضَّرِّ مِنْ بَرَاقَشٍ أَوْ

هَيْلَانَ ، أَوْ نَاضِرٍ مِنَ الْعُتَمِ

[تَسْتَنُّ : تَسْتَاكُ . الضَّرُّو . شَجَرٌ طَيِّبٌ الرِّيحِ .

هَيْلَانَ : مَوْضِعٌ . الْعُتَمُ : شَجَرُ الزَّيْتُونِ أَوْ شَبِهُهُ

بِهِ .]

○ و أبو بَرَاقَشَ (Pyromelana Franciscana) :

طَائِرٌ بَرِّيٌّ صَغِيرٌ ، مِنْ فَصِيلَةِ الطَّيُورِ النَّسَاجَةِ

* البروق من الناس : الفزع الشديد
الفرق ، وفي المقاييس :

* يروّع كلّ خوار بروق *

و - من النوق : التي تشول بذنبها ليحسب
أنها لافح . قال أفنون التغلبي :

أم كيف ينفع ما تُعطى البروق به

رثمان أنف إذا ما ضنّ باللبن

[رثمان : مصدر رثمت الناقة ولدها :
عطفت عليه] .

ورواية المفضليات : « ما تُعطى المألوق
به » .

ويقال للوعد الكاذب : لمع البروق بالذنب .

* البريق - البريق بن عياض بن خويلد
الحناعى : شاعر من هذيل (جاهلي) جمع
السكرى شعره في شرح أشعار الهذليين ، وروى
عن الجمحي خبراً للبريق مع تأبط شراً .

* البريقة : اللبن يُصب عليه إهالة (إدام)
أو سمن قليل .

(ج) براق .

* البريقان : موضع أوردته ابن دريد ،
وأنشد فيه :

نظرت بصحراء البريقين نظرة

حجازية لو جن طوف لحنت

○ وذو البريقين : موضع ورد في قول الشنفرى :

ألا لا تُعدني إن تشكيت حلي

شفاني بأعلى ذى البريقين عدوي

[العدو : المرة من العدو . الخلة ، الخليل ،

يريد أن سرعة عدوه سلاح يشفي به كراً

وفرأ .]

* البورق (Borax) : مادة بايورات

الصوديوم ، من أملاح حمض البوريك ، تذوب

بسهولة في الماء الدافئ ، وبصعوبة في الماء

البارد ، وتوجد في الطبيعة على هيئة بلورات

منشورية ، أو كتل ، أو قشور ، نتيجة لتبخّر مياه

البحيرات المالحة .

* تبارق : اسم موضع ورد في قول عمران

ابن حطان :

عفا كنفا حوران من أمّ معفيس

وأقفر منها تُستَر وتبارق

[حوران : موضع . تُستَر : بلد من

الاهواز بخوزستان .]

* التباريق : البرائق من الطعام .

* البرقة : قبح الوجه . (عن ابن دريد) .

أَلَمْ تَرَقِّيسًا — قَيْسَ عِيْلَانَ — بَرَقَعَتْ

لِحَاها ، وَبَاعَتْ نَبْلَهَا بِالْمَغَازِلِ ؟

و — فَلَانًا بِالْعَصَا : ضَرَبَهُ بِهَا بَيْنَ أُذُنَيْهِ .

* تَبَرَّقَعَتْ الْمَرْأَةُ : لَبِسَتْ الْبَرَقْعَ . قَالَ

تَوْبَةُ بْنُ الْحَمِيرِ :

وَكُنْتُ إِذَا مَا جِئْتُ لَيْلَى تَبَرَّقَعَتْ

فَقَدْ رَأَيْتُ مِنْهَا الْغَدَاةَ سُفُورَهَا

* الْبَرَقْعُ ، وَالْبَرَقْعُ : قِنَاعُ النِّسَاءِ ، وَفِيهِ

نَحْرَانِ لِلْعَيْنَيْنِ .

وَيُقَالُ : بَرَقَعَ مَوْضُوعٌ : إِذَا كَانَ صَغِيرَ

الْعَيْنَيْنِ .

و — : قِنَاعُ الْخَيْلِ وَنَحْوَهَا .

و — : سِمَةٌ فِي فَيْخِذِ الْبَعِيرِ حَلَقَتَانِ بَيْنَهُمَا

خِبَاطٌ (عَلَامَةٌ) فِي طُولِ الْفَيْخِذِ ، وَفِي الْعَرِضِ

الْحَلَقَتَانِ ، صَوْرَتُهَا هَكَذَا : ○ | ○ .

(ج) بَرَاقِعُ ، قَالَ أَبُو الطَّيِّبِ يَمْدَحُ سَيْفَ

الدَّوْلَةِ وَيَذْكُرُ الْخَيْلَ :

فَأَتَتْهُمْ خَوَارِقُ الْأَرْضِ مَاتِحَةً

حِمْلٌ إِلَّا الْحَدِيدَ وَالْأَبْطَالَ

خَافِيَاتِ الْأَلْوَانِ قَدْ نَسَجَ النَّقْدُ

عُ عَلَيْهَا بَرَاقِعًا وَجِلَالًا

[خَوَارِقُ الْأَرْضِ : يَرِيدُ خَيْلًا تَخْرِقُ الْأَرْضَ

بِحَوَافِرِهَا ، الْجِلَالُ : أَغْطِيَةُ الدَّوَابِّ] .

* بَرَقَعَ : اسْمُ صَوْتٍ تُدْعَى بِهِ الْعَتَرُ لِلْحَلْبِ .

* بَرَقِعُ : السَّمَاءُ ، قِيلَ : اسْمُ السَّمَاءِ السَّابِعَةِ ،

أَوِ الرَّابِعَةِ ، أَوِ الْأُولَى ، وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْفَارِسِيُّ :

لَا يَنْصَرَفُ . قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ :

فَكَأَنَّ بَرَقِعَ ، وَالْمَلَائِكُ حَوْلَهَا

سَدِيرٌ ، تَوَاكَلَهُ الْقَوَائِمُ ، أَجْرَدٌ

[سَدِيرٌ : مِنْ أَسْمَاءِ الْبَحْرِ لَمْ يُسْمَعْ إِلَّا فِي

شَعْرِ أُمَيَّةَ . تَوَاكَلَهُ الْقَوَائِمُ : تَرَكَتْهُ الرِّيَّاحُ .

أَجْرَدٌ : أَمْلَسَ غَيْرَ مُتَمَوِّجٍ .]

* الْبُرْقُوعُ : الْبَرَقْعُ . قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيَّةُ

يَصِفُ خَشْفًا (وَلَدَ الظُّبْيِ) :

وَحَدًّا كَبُرْقُوعِ الْفَتَاةِ مُلَمَّعًا

وَرَوَقَيْنِ لَمَّا يَعْدُوا أَنْ تَقْشَرَا

[الرَّوْقَانِ : الْقَرْنَانِ]

* بَرَقُوعٌ — يُقَالُ : جَوْعٌ بَرَقُوعٌ ،

وَبَرَقُوعٌ : شَدِيدٌ .

* الْمُبَرَّقَعَةُ مِنَ الشَّيْءِ : الْبَيْضَاءُ الرَّأْسُ .

* الْمُبَرَّقَعَةُ : غُرَّةُ الْفَرَسِ إِذَا أَخَذَتْ جَمِيعَ

وَجْهِهِ .

(Ploceidae) في حجم المصفر ، متلون ،
أعلى ريشه أغبر ، وأوسطه أحمر ، وأسفله



(أبو برقش)

أسود ، فإذا انتفش بدا في ألوان شتى ، ويسميه
أهل الجحاز الشرشور ، ويعيش في الجهات
الحارة من آسيا وإفريقية وأستراليا . وفي
اللسان قال الشاعر :

إِنْ يَبْخُلُوا أَوْ يَجْبُنُوا

أَوْ يَفْدِرُوا لَا يَخْفَلُوا

يَفْدُوا عَلَيْكَ مُرَجَلِي

نَ ، كَأَنَّهُمْ لَمْ يَفْعَلُوا

كَأَبِي بَرَقِشَ ، كُلُّ لَوْ

نِ ، لَوْنُهُ يَتَخَيَّلُ

[يَتَخَيَّلُ : يَتَلَوَّنُ .]

* البرقش : أبو برقش .

* البرقشة : اختلاف الألوان واختلاطها .

* * *

ب ر ق ط

* برقط فلان : فرّ هارباً ، وولى متلفّظاً .

و - : قعد على الساقين مفرجاً ركبتيه .

و - : خطا خطوا متقارباً .

و - : في الحبيل : صعد . وقال ابن

القطاع : برقط : صعد في الحبيل فسقط .

و - الشيء : فرقه ، قلّ أو كثر .

و - الكلام : طرّحه بلا نظام .

* تبرّقطت الإبل : اختلفت وجوهها في
الرعي .

و - فلان : وقع على قفاه .

* المبرقط : ضرب من الطعام ، سمي

بذلك لأن الزيت يفرق فيه كثيراً .

* * *

ب ر ق ع

برقع الدابة أو الجارية : ألصهما البرقع .

ويقال : برقع فلان لحيته : تخنث وتزياً

يزى من ليس البرقع ، وفي اللسان قال الشاعر :

* بَارَكَ عَلَى الْأَمْرِ : وَاطْبَ عَلَيْهِ .

و — اللَّهُ فِي الشَّيْءِ : وَضَعَ فِيهِ الْبَرَكَهَ . وفي القرآن الكريم : ﴿ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقُرَى الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا قُورَى ظَاهِرَةً ﴾ (سبأ : ١٨) ، وقال حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ :

أَصُونُ عِرْضِي بِمَالِي لَا أُدْنِسُهُ

لَا بَارَكَ اللَّهُ بَعْدَ الْعِرْضِ فِي الْمَالِ

ويقال : بَارَكَ اللَّهُ عَلَيْهِ ، وفي القرآن الكريم : ﴿ وَبَارَكْنَا عَلَيْهِ وَعَلَى إِسْحَاقَ ﴾ (الصافات : ١١٣) ، وفي حديث الصلاة على النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ . » أَيْ : أَدِمْ لَهُ مَا أَعْطَيْتَهُ مِنَ التَّشْرِيفِ وَالْكَرَامَةِ . ويقال : بَارَكَ اللَّهُ لَهُ فِي كَذَا . وفي الحديث : « قَالَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَنْسُ خَادِمُكَ ، قَالَ : اللَّهُمَّ أَكْثِرْ مَالَهُ وَوَلَدَهُ ، وَبَارِكْ لَهُ فِيمَا أَعْطَيْتَهُ . »

و — اللَّهُ الشَّيْءَ : وَضَعَ فِيهِ الْبَرَكَهَ ، يُقَالُ بَارَكَكَ اللَّهُ . وفي القرآن الكريم : ﴿ فَلَمَّا جَاءَهَا نُودِيَ أَنْ بُورِكَ مَنْ فِي النَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ (النمل : ٨) وفي اللسان قال أَبُو طَالِبٍ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ يَرْتِي مُسَافِرِينَ أَبِي عَمْرٍو :

بُورِكَ الْمَيْتُ الْغَرِيبُ كَمَا بُو

رِكَ نَضَحَ الرِّمَانُ وَالزَّيْتُونُ

* بَرَّكَ الْبَعِيرُ : بَرَّكَ ، قَالَ مُرَّةُ بْنُ مَحْكَانَ التَّمِيمِي :

وَقُمْتُ مُسْتَبْطِنًا سَيْفِي فَأَعْرَضَ لِي

مِثْلَ الْمَجَادِيلِ كَوْمٌ بَرَّكَتْ عَصَبًا

[أَعْرَضَ لِي : يَرِيدُ أَبَدَتْ لِي هَذِهِ النَّوْقَ عَرَضَهَا . الْمَجَادِيلُ : جَمْعُ مَجْدَلٍ ، وَهُوَ الْقَصْرُ الْمُشْرِفُ . كَوْمٌ : جَمْعُ كَوْمَاءَ وَهِيَ الْغَلِيظَةُ السَّامُ .] و — عَلَيْهِ ، وَفِيهِ : دَعَا لَهُ بِالْبَرَكَهَ . يُقَالُ :

بَرَّكَ عَلَى الطَّعَامِ ، وَفِي الْخَبَرِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : « أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُؤْتِي بِالصَّبِيَّانِ فَيُبْرِكُهُمَا عَلَيْهِمَا ، وَيُحَنِّكُهُمَا . »

[حَنَكَةً : ذَلِكَ حَنَكُهُ بِالْتَّمَرِ]

و — فَلَانًا : قَالَ لَهُ : بَارَكَ اللَّهُ عَلَيْكَ .

* أَبْتَرَكَ الْبَعِيرُ : بَرَّكَ .

و — الرَّجُلُ : أَلْقَى بَرَكَةً (أَيْ صَدْرَهُ) .

و — السَّحَابُ : أَبْرَكَ . قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ

يَصِفُ مَطَرًا :

يَنْزِعُ جِلْدَ الْحَصَى أَجَشُّ مَبْتَرِكٌ

كَأَنَّهُ فَاحِصٌ أَوْ لَا عِبَّ دَاحِي

[أَجَشُّ : غَلِيظُ الصَّوْتِ . الْفَاحِصُ : الَّذِي

يَقْلِبُ وَجْهَهُ التَّرَابَ . الدَّاحِي : اللَّاعِبُ بِالْمِدْحَةِ ،

وَهِيَ خَشْبَةٌ يَرْمِي بِهَا الصَّبِيُّ فْتَمْرًا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ

فَتَجْرُفُ مَا تَأْتِي عَلَيْهِ .]

ويقال : فَرَسٌ مُبْرِقٌ .

* بَرَقِيعِد : بلدة كبيرة من أعمال الموصل من كورة البقعاء ، ومنها كان بنو حمدان ؛ سيف الدولة وأهلها ، قال ياقوت : وهي الآن خراب ، وأهلها يضرب بهم المثل في اللصوصية ، يقال : لَيْسَ بَرَقِيعِدِيٌّ ، قال أبو تمام يمدح مالك ابن طوق :

لولا اعتمادك كنت ذا مندوحة

عن بَرَقِيعِدَ وأرض باعينا

[اعتمادك : قصيدك لماي . مندوحة :

مُتَّسِع . باعينا : موضع .]

ب ر ق ل

* بَرَقَلَ الرجلُ : كَذَبَ .

* البرِيقِيلُ : الجُلَاهِقُ ، وهو القوس التي يرمى بها الصبيانُ البُنْدُقَ .

ب ر ك

١ - الإناخة ٢ - الثبات والدوام

٣ - الزيادة والنماء

قال ابن فارس : ” الباءُ والراءُ والكافُ

أصلٌ واحدٌ ، وهو ثباتُ الشيء ، ثم يتفرعُ فروعا يقارب بعضها بعضاً ” .

* بَرَكَ البَعِيرُ بَرُوكًا ، وَتَبَرَّكَ : أَلْقَى بَرَكَهَ (صدره) بالأرض .

و - : أناخَ في موضعٍ فَلَزِمَهُ .

ويقال : هَذَا أَمْرٌ لَا يَبْرُكُ عَلَيْهِ إِلَّا بِلِي ، أَيْ : لَا أَقْرِبُهُ وَلَا أَقْبِلُهُ .

و : هَذَا أَمْرٌ لَا يَبْرُكُ عَلَيْهِ الصُّهْبُ الْمُحْزَمَةُ . [الصُّهْبُ : جَمْعُ صُهْبَاءَ : الناقةُ يُخَالِطُ بياضَها حُمْرَةً .] يُقَالُ ذَلِكَ لِلأَمْرِ إِذَا تَفَاقَمَ وَاشْتَدَّ ، وَذَلِكَ أَنَّ الْإِبِلَ إِذَا أَنْكَرَتِ الشَّيْءَ نَفَرَتْ مِنْهُ .

و - النِّعَامَةُ : جَثَمَتْ عَلَى صَدْرِهَا .

و - الشَّيْءُ بَرُوكًا : ثَبَتَ وَأَقَامَ .

و يُقَالُ : بَرَكَ لِلْقِتَالِ .

و - السَّمَاءُ : دَامَ مَطَرُهَا .

و - فَلَانٌ : اجْتَهَدَ .

و - الْمَرْأَةُ : تَزَوَّجَتْ وَلَهَا وَلَدٌ كَبِيرٌ ،

فَهِيَ بَرُوكٌ (عن ابن القطّاع) .

و - عَلَى الْأَمْرِ : وَاظَبَ عَلَيْهِ .

* أَبْرَكَ السَّحَابُ : أَلَحَّ بِالْمَطَرِ :

و - السَّمَاءُ : بَرَكَتْ .

و - فِي عَدُوِّهِ : اسْتَرَعَ فِيهِ مُجْتَهِدًا .

و - الْبَعِيرُ : أَنَاخَهُ ، يُقَالُ : أَبْرَكْتُهُ فَبَرَكَ ، وَالْأَكْثَرُ أَنْخَتُهُ فَاسْتَنَاخَ .

* البراكاء : البراكاء ، وبها روى البيهقي
السابق .

* البراكية : ضرب من السفن .

* البراك (في المغرب) : بيت من خشب
يُتخذ في القضاء ، ويكون صغيراً وكبيراً ،
يُستعمل مخزناً لأدوات البناء في الأرض البراح ،
وللواردات في الموانئ ، ومحلاً لبيع الصحف
والتبغ ، مما يسمى في الشرق « كَشْكَا » .

* البركان : الأسود من الكساء ، يقال :
كساء بركاني ، وقال الجوهري : هو البرنكان
والبرنكاني (ببناء النسب) . وأنكرهما الفراء .
* البريك : الزبد بالرطب .

* البرك : الصدر . وكان يقال لزياد بن أبيه :
أشعر بركاً ، لكثرة شعر صدره .

و — من البعير : كل كُله وصدره . وفي كلام
علي — كرم الله وجهه — : « أَلْقَتِ السَّحَابُ
بَرَكَ بَوَانِيهَا » . [البواني : أركان البنية ، يريد
ما تحمل من المطر] ، وقال الكُميت :

واحتل برك الشتاء منزله

وبات شيخ العيال يصطلب

[اصطَلَبَ الْعَظْمُ أَوْ اللَّحْمُ : اسْتَخْرَجَ بِالنَّارِ
دَسَمَهُ ، يَصِفُ شِدَّةَ الزَّمَانِ وَجَدَّ بِهِ ، لِأَنَّهُ غَالِبُ
الْجَذْبِ لَأَنَّهُ يَكُونُ فِي الشِّتَاءِ .]

و — من الشاة : قصها (أي عظام صدرها) .
ويقال : حَكَّتْ الْحَرْبُ بَرَكَهَا بِهِمْ . وفي
الأساس قال الشاعر في صفة الحرب وشِدَّتِها :
فَأَقْعَصَتْهُمْ وَحَكَّتْ بَرَكَهَا بِهِمْ

وَأَعْطَتِ النَّهْبَ هَيَّانَ بْنِ بَيَّانٍ
[أَقْعَصَتْهُمْ : أَهْلَكَتَهُمْ ، هَيَّانَ بْنِ بَيَّانٍ :
كنية عن المجحول ، يراد به أي إنسان .]
وقال الجعدي :

وَضَعَ الدَّهْرُ عَلَيْهِمُ بَرَكَهَ
فَأُيَسِدُوا لَمْ يُفَادِرْ غَيْرَ فُلٍّ
[فُلُّ الْقَوْمِ : مُنْهَزِمُهُمْ]

و — : جماعة الإبل الباركة . قال طرفة :
وبرك هجود قد أثارَتْ مخافتي

نَوَادِيهِ ، أَمِثَى بَعْضِ مَجْرَدٍ
[هُجُود : نِيَام ، نَوَادِي الْإِبِلِ : شَوَارِدُهَا .
الْعَضْب : الْقَاطِع . الْمَجْرَد : الْمَسْلُولُ مِنْ غِمْدِهِ .]

و — : الإبل الكثيرة . قال متمم بن نويرة :
إِذَا شَارِفٌ مِنْهُمْ قَامَتْ وَرَجَعَتْ

حَيْنًا فَابْكِي شَجْوَهَا الْبَرَكَ أَجْمَعًا
[الشَّارِف : النَاقَةُ الْمِسْنَةُ] .

و — السماءُ : بَرَكْتَ .

و — الفرسُ : انتَحَى على أَحَدٍ شِقِيهَ في عَدُوهِ .

و — : اجْتَهَدَ في عَدُوهِ .

و — الصَّيْقُلُ : مَالَ على المِدْوَوسِ (المِسْنِ) في أَحَدٍ شِقِيهَ .

و — فلانٌ : اعْتَمَدَ على الشَّيْءِ مُلْجَأً .
يقال : رَجُلٌ مُبْتَرِكٌ .

و — الدَّابَّةُ : وَقَفَتْ وَقَوْفًا .

و — القَوْمُ في الْقِتَالِ : جَثَوْا على الرُّكْبِ وَاقْتَتَلُوا . ويقال : اقْتَتَلُوا ابْتِرَاكًا .

و — : ثَبَّتُوا وَلَا زَمُوا مَوْضِعَ الْحَرْبِ .

و — فلانٌ في العَدُوِّ : أَمْرَعَ فِيهِ وَجَدًا .
قال عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الطَّيِّبِ يَصِفُ ثُورًا :

مُسْتَقْبِلُ الرِّيحِ يَهْفُو وَهُوَ مُبْتَرِكٌ

لِسَانُهُ عَنْ شِمَالِ الشَّدَقِ مَعْدُولٌ

[مُسْتَقْبِلُ الرِّيحِ : يَسْتَرْوِحُ بِهَا مِنْ حَرَارَةِ التَّعَبِ وَجَهْدِ الْعَدُوِّ . يَهْفُو : يُسْرِعُ . مَعْدُولٌ :

يُمَالُ : يَرِيدُ أَنَّهُ قَدْ أَخْرَجَ لِسَانَهُ يَلْهَثُ مِنَ الْإِعْيَاءِ .]

و — في عَرِضِ الْحَبِيلِ — وهو الرَّمْلُ الْمُسْتَطِيلُ — : تَنْقَصُهُ .

و — في عَرِضِ فُلَانٍ : تَنْقَصُهُ وَشْتَمَهُ . وَمِنْ كَلَامِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ — رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ — : « ابْتَرَكَ النَّاسُ فِي عُثْمَانَ . »

و — فلانًا : صَرَعَهُ وَجَعَلَهُ تَحْتَ بَرَكِهِ .

* تَبَارَكَ اللَّهُ : تَقَدَّسَ وَتَنَزَّهَ وَتَعَالَى (خَاصٌّ بِاللَّهِ ، لَا يُقَالُ لِغَيْرِهِ) .

و — بِالشَّيْءِ : تَفَاءَلَ بِهِ .

* تَبَرَّكَ بِهِ : تَيَمَّنَ بِهِ .

* الْبَارُوكُ : الْكَابُوسُ .

و — : الْجَبَانُ .

* بَرَاكَ : : اسمُ فِعْلٍ أَمْرٍ بِمَعْنَى : ابْرُكْ .
ويقال في الْحَرْبِ : بَرَاكَ بَرَاكَ

* الْبَرَاكُ : سَمَكٌ بِحَرِيِّ لَهُ مَنَاقِيرُ سَوْدَ (عَنْ اللَّسَانِ) ، وَفِي مَعْجَمِ الْحَيَوَانَ : فَصِيلَةٌ مِنَ الْأَسْمَاكِ زَعَانِفُهَا شَائِكَةٌ ، خَضِرٌ طَوَالٌ دِقَاقٌ .
(ج) بَرَكٌ .

* الْبَرَاكَاءُ : الْقِتَالُ جُثُوءًا عَلَى الرُّكْبِ .

و — : الثَّبَاتُ وَالْجُدُّ فِي الْحَرْبِ . قال بَشَرُ ابْنِ أَبِي خَازِمٍ :

وَلَا يُنْجِي مِنَ الْعَمَرَاتِ إِلَّا

بَرَاكَاءُ الْقِتَالِ ، أَوْ الْفِرَارُ

و — : سَاحَةُ الْقِتَالِ .

○ وِبَرَكَ الْغِمَادِ (بفتح الباء وكسرهما) : مَوْضِعٌ

إلى الجنوب من مكة، على نحو مئتي كيلو متر مما

يلي البحر، قيل : دُفِنَ عنده عبد الله بن جُدعان

التَّيْمِيُّ الْقُرَشِيُّ . قال أُمَيَّة بن أبي الصَّامِتِ يرثيه :

سقى الأمطارُ قَبْرَ أَبِي زُهَيْرٍ

إلى سَقْفٍ إلى بَرَكَ الْغِمَادِ

[سَقْفٌ : جَبَلٌ من جبال الحِمَى .]

وقيل : موضع في أقاصى أرض هَجَرَ .

وفي معجم البلدان :

* جَارِيَةٌ من أَشْعَرَ أَوْ عَكَ *

* بين عُمَادَى نَبِيٍّ وَبَرَكَ *

[أَشْعَرَوْعَكَ : من قبائل اليمن .]

وَكَنُوا به عن المكان البعيد جدًا ، ومن كلام

أبي الدرداء : ” لو أَعْيَتْنِي آيَةٌ من كتابِ الله فلم

أَجِدَ أَحَدًا يَفْتَحُهَا عَلَيَّ إِلَّا رَجُلٌ بِبَرَكَ الْغِمَادِ

لَرَحَلْتُ إِلَيْهِ “ . وقال ابنُ دُرَيْدٍ :

وَإِذَا تَنَكَّرْتَ الْبِلَا

دُ ، فَأَوَّلُهَا كَنَفُ الْبِعَادِ

وَاجْعَلْ مُقَامَكَ أَوْ مَقَرَّ (م)

رَكَ جَانِبِي بِرَكَ الْغِمَادِ

* الْبَرَكَ : مَوْضِعٌ وَرَدَ فِي قَوْلِ حُمَيْدِ بْنِ ثَوْرٍ :

أَمْ اسْتَطَالَتْ بِهِمْ أَرْضٌ لِنَقْذِفَهُمْ

إلى الْمُؤَيِّزِجِ أَوْ يَدْعُوهُمْ الْبَرَكَ

[الْمُؤَيِّزِجُ : مَوْضِعٌ .]

* الْبَرَكَ من الرِّجَالِ : الْبَارِكُ عَلَى الشَّيْءِ (عن

ابن الأعرابي) ، وفي اللسان قال الشاعر :

بَرَكَ عَلَى جَنْبِ الْإِنَاءِ مُعَوَّدٌ

أَكَلَ الْبِدَانِ فَلَقَمَهُ مُتَدَارِكُ

و - : الْكَابُوسُ .

و - : الْجَبَانُ .

و - اسمُ شَهْرٍ ذِي الْحِجَّةِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ .

وفي اللسان قال الشاعر :

أَعْلَى عَلَى الْهِنْدِيِّ مُهَلًّا وَكُرَّةً

لَدَى بَرَكَ حَتَّى تَدُورَ الدَّوَائِرُ

[الْمُهَلُّ : دُرْدِي الزَّيْتِ . الْكُرَّةُ : الْبَعْرُ

الْمُتَعَفِّقُ تَجَلَّى بِهِ الدَّرُوعُ ، يُرِيدُ أَنَّهُ يَصْقُلُ سَيْفَهُ

حَتَّى يَذْهَبَ صَدُوءُهُ اسْتِعْدَادًا لِلْحَرْبِ .]

و - : لَقَبُ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ بْنِ ضُبَيْعَةَ

ابنِ قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ ، سُمِّيَ به يَوْمَ قِصَّةٍ ، لِأَنَّهُ عَقَرَ

جَمَلَهُ عَلَى ثَنِيَّةٍ وَأَقَامَ ، وَقَالَ : أَنَا الْبَرَكَ ، أَبْرُكَ

حَيْثُ أُدْرِكُ . [يَوْمَ قِصَّةٍ : مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ

كَانَ لَبَكْرٍ عَلَى ثَعْلَبِ .]

و — : لِإِبْلِ أَهْلِ الْحَوَاءِ (الْحَيَّ) كُلِّهَا الَّتِي تَرُوحُ عَلَيْهِمْ بِالْفَأْمَا بَلَّغَتْ وَإِنْ كَانَتْ أُلُوفًا .

الوَاحِدُ بَارِكُ (ج) بُرُوكٌ ، وَالْأُنْثَى بَتَاءُ .

و — : الْمِنْسَغَةُ ، وَهِيَ مَا يُجْمَعُ وَيُسَدُّ مِنْ رِيْشٍ وَنَحْوِهِ ، يَخْنُسُ بِهَا الْحَبَّازُ خُبْرَهُ وَيَنْقُشُهُ .

* الْبِرْكُ — الْبُرْكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَارِجِيُّ .

(وَضَبَطَهُ الزَّيْدِيُّ فِي التَّاجِ الْبِرْكُ — بَضَمَ

فَتَح — وَيَأْتِي فِي تَرْتِيْبِهِ) .

* الْبِرْكُ : مِثْلُ الْحَوْضِ يُخْفَرُ فِي الْأَرْضِ

لَا يُجْعَلُ لَهُ أَعْضَادٌ فَوْقَ صَعِيدِ الْأَرْضِ .

و — : حِجَارَةٌ مِثْلُ حِجَارَةِ الْحَسْرِ ، خَشِنَةٌ وَعَرَّةٌ ، يَصْعَبُ السَّيْرُ فِيهَا .

* بُرْكٌ ، وَبُرْكٌ : وَادٍ لِبْنِ قُشَيْرٍ وَهَزَّانَ بَارِضِ

الْيَمَامَةِ يَصُبُّ فِي الْحِجَازَةِ ، وَيَلْتَقِي هُوَ وَنَعَامُ أَسْفَلَ بَلَدَةِ الْحَوِطَةِ (حَوِطَةُ بَنِ تَمِيمٍ) . قَالَ هُرُورَةُ

ابْنِ حِزَامٍ :

أَلَا حَبَّذَا مِنْ حُبِّ عَفْرَاءٍ مُلْتَقَى

نَعَامٍ وَبِرْكٍ حَيْثُ يَلْتَقِيَانِ

[بَرَكٌ وَنَعَامٌ : وَادِيَانِ وَهُمَا الْبَرْكَانِ ، أَهْلُهُمَا

هَزَّانٌ وَجَرَمٌ .]

وَيُرْوَى : « نَعَمْ وَالْأَلَا حَيْثُ يَلْتَقِيَانِ . »
قَالَ الطُّوسِيُّ : أَرَادَ بِقَوْلِهِ : « مُلْتَقَى نَعَمْ ،
وَالْأَلَا » شَفَتَيْهَا ، لِأَنَّ الْكَلِمَتَيْنِ فِي الشَّفَتَيْنِ
تَلْتَقِيَانِ .

* بُرْكٌ : وَادٍ يَقَعُ شَرْقَ حَرَّةِ بَنِي سُلَيْمٍ بِحِذَاءِ
شُوَاحِطِ وَالسَّوَارِقَةِ ، مِنْ نَبَاتَةِ السَّلَمِ وَالْعُرْفُطِ
وَبِهِ مِيَاهٌ ، وَرَدَّ فِي قَوْلِ كَثِيرٍ :

وَقَدْ جَعَلْتَ أَشْجَانَ بُرْكٍ يَمِينَهَا

وَذَاتَ الشِّمَالِ مِنْ مُرَيْخَةِ أَشْأَمَا

[الْأَشْجَانُ : مَسَائِلُ الْمَاءِ . مُرَيْخَةُ : مَوْضِعُ

قَرَبٍ يَنْبُعُ . أَشْأَمُ : أَقْرَبُ إِلَى الشِّمَالِ .]

و — : وَادٍ بَيْنَ حَارَانَ وَحَلِيٍّ ، فِي الطَّرِيقِ
إِلَى مَسْكَةٍ ، مُمْتَدٌّ مِنْ أَعَالَى شِعَافِ السَّرَاةِ إِلَى
سَاحِلِ الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ ، قَالَ أَبُو دَهْبَلٍ الْجُمَيْحِيُّ
يَصِفُ نَاقَتَهُ :

وَمَا شَرِبْتَ حَتَّى تُنَيِّتُ زِمَامَهَا

وَخِفْتُ عَلَيْهَا أَنْ تُجِنَّ وَتُكَلِّبَا

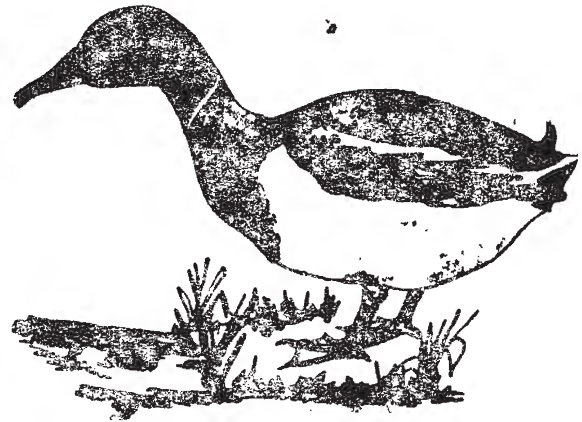
فَقُلْتُ لَهَا : قَدْ بُعِثَ غَيْرَ ذِمِّمَةٍ

وَأَصْبَحَ وَادِي الْبُرْكِ غَيْثًا مُدِيمًا

[أَرْضٌ مُدِيمَةٌ : أَصَابَتْهَا الدِّيمُ . بُعِثَ :

جَرِيَتْ جَرِيًّا لَيْثًا] .

و — (*Anas platyrhyncha*) : نوعٌ
من البط البرى ينتمى إلى جنس (*Anas*)
من رتبة الوزيات (*Anseriformes*) منقاره
عريض مستقيم ذو لون زيتونى أخضر ،
وجناحه طويلان مذببان ، وظهـره بـجـى به
خطوط دقيقة متعرجة ، وظهر أنثاه أدكن ،
والذكر لون رأسه ومقدم عنقه أسود ذو بريق
مخضر . يمشى ويطير ، ويعيش على الأشـماك
وأجزاء النبات اللينة والحبوب ونحوها . يستوطن
النصف الشمالى من الكرة الأرضية ، ويهاجر فى
الشتاء جنوباً إلى حوض البحر المتوسط وشمال
أفريقيا ، ويشتهى فى مصر بأعداد كبيرة ، ويفرخ
بعضه فيها .



(البركة)

و — : الضفدع . (ج) برك .

و — : ضرب من برود اليمن .

و — : ما يأخذه الطحان على الطحن .
و — : الحماله (الدية) ، أو رجالها
الذين يسعون فيها ويتحملونها . وفى اللسان
قال الشاعر :

لَقَدْ كَانَ فِي لَيْلَى عَطَاءٌ لِبُرْكَةٍ

أَنَاخَتْ بِكُمْ تَرْجُو الرِّغَائِبَ وَالرِّفْدَا

[لَيْلَى هـنا : ثلاثمة من الإبل ، كما سموا
المثـة هـنـدا .]

* البركة من البعير ومن كل شيء : بركه ،
قال أبو دؤاد الإيادى :
جُرْشَمًا أَعْظَمُهُ جُفْرَتُهُ

ناتئ البركة فى غير بدد

[الجرشع : العظـيم الصدر . جفـرتـه :
وسطه . البدد : تباعد الأطراف .]

وقيل : البرك للإنسان ، والبركة لما سواه .
أو البرك : باطن الصدر ، والبركة : ظاهره .
وقيل : البرك : الواحد ، والبركة : الجمع ،
مثل : حلى وحلية .

و — : نوع من البروك ، مثل الرنجة
والجلسة . يقال : ما أحسن بركة هذه الناقة !

و - : لَقَبُ الْحِجَّاجِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ التَّيْمِيِّ (٤٠ هـ = ٦٦٠ م)، نَازِلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ، عَارِضُ التَّحْكِيمِ بَيْنَ عَلِيٍّ وَمُعَاوِيَةَ، وَخَرَجَ عَلَى الْفَرِيقَيْنِ، وَقَالَ : لَا حُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ، ثُمَّ كَانَ أَحَدَ الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ اتَّفَقُوا عَلَى قَتْلِ عَلِيٍّ وَمُعَاوِيَةَ وَعُمَرُو بْنُ الْعَاصِ، وَتَوَلَّى قَتْلَ مُعَاوِيَةَ، فَكُنْ لَهُ حَتَّى خَرَجَ يَرِيدُ الصَّلَاةَ، فَضَرَبَهُ وَأَصَابَ عَجَيزَتَهُ، فَقَبِضَ مُعَاوِيَةُ عَلَيْهِ وَقَتَلَهُ .

* بُرْكَانٌ - ذُو بُرْكَانٍ : مَوْضِعٌ وَرَدَ فِي قَوْلِ يَشَرَ بْنِ أَبِي خَازِمٍ يَصِفُ نَاقَتَهُ :

تَرَاهَا إِذَا مَا الْآلُ خَبَّ كَأَنَّهَا

فَرِيدٌ ، بِذِي بُرْكَانٍ ، طَائِرٌ مُلْتَمِعٌ

[الْآلُ : السَّرَابُ . خَبَّ : ارْتَفَعَ وَاضْطَرَبَ .

الْفَرِيدُ : يَرِيدُ الثَّوْرَ الْوَحْشَى الْمَتَفَرِّدَ . طَائِرٌ : ضَامِرُ الْبَطْنِ . مُلْتَمِعٌ : فِي جِسْمِهِ بَقَعٌ تَخَالَفَ لَوْنُهُ .]

* الْبُرْكَانُ (فِي اللَّاتِينِيَّةِ vulcanus : إِلَهُ

النَّارِ) : جَبَلٌ يَتَفَجَّرُ مِنْ قُوَّتِهِ حُمَمٌ مِنْ نَارٍ ،

وَمَوَادٌ مَنْصُهْرَةٌ : وَغَازَاتٌ مُلْتَهَبَةٌ صَادِرَةٌ مِنْ

بَاطِنِ الْأَرْضِ .

* وَأَرْضُ بُرْكَانِيَّةٍ : مَغْطَاةٌ بِصَخُورٍ وَرَوَاسِبِ

بُرْكَانِيَّةٍ .

* الْبُرْكَانُ : نَبْتُ يَنْبُتُ قَلِيلًا بَنَجْدَ فِي الرَّمْلِ ، ظَاهِرًا عَلَى الْأَرْضِ ، لَهُ عُرْوٌ دِقَاقٌ ، حَسَنَ النَّبَاتِ ، وَهُوَ مِنْ خَيْرِ الْحَمَضِ . وَاحِدَتُهُ بُرْكَانَةٌ ، أَوْ وَاحِدُهُ بُرْكَ كَصُرْدٍ وَصِرْدَانٍ . قَالَ الرَّاعِي :

حَتَّى غَدَا حَرَضًا هَطَلَى فَرَائِصُهُ

يَرَعَى شَقَائِقَ مَنْ هَلَقَى وَبُرْكَانَ

[الْحَرِضُ : الْكَلُّ الْمُغَيِّ . فَرَائِصُهُ هَطَلَى :

مُتَرَاخِيَةً ، وَالْمُرَادُ يَمْشِي رُؤْيَدًا . عَلَقَى : نَبَتَ]

* الْبُرْكََةُ ، وَالْبُرْكََةُ : الْجَمَاعَةُ يَسْأَلُونَ فِي الدِّيَةِ .

* الْبُرْكََةُ : طَائِرٌ مَائِيٌّ صَغِيرٌ أَبْيَضٌ ، وَيُقَالُ لَهُ : الْبُرْكََةُ .

(ج) بُرْكٌ ، وَأَبْرَاكٌ ، وَبُرْكَانٌ . قَالَ زُهَيْرٌ

يَصِفُ قِطَاعَ فَرَسٍ مِنْ صَقَرٍ إِلَى مَاءٍ جَارٍ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ :

حَتَّى اسْتَغَاثَتْ بِمَاءٍ لَارِشَاءَ لَهُ

مِنْ الْأَبَاطِحِ فِي حَافَاتِهِ الْبُرْكَ

[مَاءٌ لَارِشَاءَ لَهُ : يَرِيدُ أَنَّهُ صَخْلٌ . يَقُولُ :

لَمْ تَزَلْ مُجْتَهِدَةً فِي طَيْرَانِهَا حَتَّى اسْتَغَاثَتْ بِمَاءٍ أَبْطَحَ .]

○ وبركة زلزل : بركة ببغداد بين الكرخ والسرّة وباب المحول وسويقة أبي الورد، تُنسب إلى زلزل، وهو من أعلام الموسيقى أيام المهدي والهادي والرّشيد . قال نبطويه النحوي في وصفها :

لو ان زهيرا وامراً القيس أبصرا

ملاحة ما تحويه بركة زلزل

لما وصفا ستمى ولا أم جندب

ولا أكثر ذكر الدخول وحومل

○ وبركة قارون : بحيرة ملحة بمصر تقع في محافظة الفيوم . مساحتها ٢٣٥ كم^٢ . هي البقية الباقية من بحيرة موريث القديمة . تنقسم إلى حوضين الغربي منهما أعمق من الشرقي .

○ وبركة المتوكل — ويقال لها : البركة الجعفرية — أنشأها الخليفة العباسي المتوكل على الله حين وسع مدينة " سر من رأى " وأنشأ حديقة للحيوانات الوحشية في الجهة الجنوبية الشرقية للمسجد الجامع . ولا تزال آثار سورها باقية حتى الآن باسم (المشرحات) على زهاء ستة كيلومترات شرقي سامراء الحالية ، وقد اشتهرت هذه البركة بوصف البحري لها في قصيدته التي يقول فيها :

يا من رأى البركة الحسناء رؤيتها

والأنسا إذا لاحت مغايبها

بحسبها أنّها من فضل رتبته
تعدّ واحدة والبحر ثانيها
ما بال دجلة كالغيري تنافسها
في الحسني طوراً وأطواراً ثباها
* البركة : النساء والزيادة .

و — : الكثرة في الخير .

و — : الخير الإلهي في الشيء .

(ج) بركات ، وفي القرآن الكريم :
﴿ وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَى آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ﴾ (الأعراف : ٩٦)
وقوله : ﴿ رَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَّجِيدٌ ﴾ (هود : ٧٣)

○ وحبّة البركة : عشب حولى أسود من جنس (Nigella) من الفصيلة الشقية، منبته مصر وبلاد حوض البحر المتوسط والهند ، أوراقه دقيقة التجزؤ ، وأزهاره زرق ، وثماره جرابية بداخلها بذور صغيرة سود ، تستعمل علاجاً ، وتضاف أحياناً إلى بعض أصناف الخبز والفطائر ، لتكسيبها طعماً ورائحة ، ويعتصر منها زيت الحبّة السوداء ، أو زيت حبّة البركة . ومن أسمائها : الحبّة المباركة ، والشونيز ، أو حبّة الشونيز ، والحبّة السوداء .

و - : جِنْسٌ من بُرودِ اَيْمَنَ . قال مالِكُ
ابن الرِّبِّبِ :

* إِنَّا وَجَدْنَا طَرْدَ الْهَوَامِلِ *

* خَيْرًا مِنَ التَّانَانِ وَالْمَسَائِنِ *

* وَالْمَشْيِ فِي الْبِرْكَةِ وَالْمَرَاكِجِ *

[الطَّرْدُ : مزاولة الصَّيْدِ . لِبَلِ هَوَامِلِ :
مُسَيِّبَةٍ لَا رَاعِيَ لَهَا . التَّانَانُ : الشَّكْوَى .
المَسَائِلُ : مُسْأَلَةُ النَّاسِ . المَرَاكِجُ : جنس من
برود اليمَن .]

و - : ما اجتمع في ضَرْعِ النَّاقَةِ بِاللَّيْلِ
وَحَلِبَ بِالْفُدُوَّةِ . قال الكُمَيْتُ :

وَحَلِبْتُ بِرُكَّتِهَا اللَّبُو

نَ ، لَبُونُ جُودِكَ غَيْرَ مَاضِرٍ

[اللَّبُونُ مِنَ الشَّاءِ وَالْإِبِلِ : ذَاتُ اللَّبَنِ

غَزِيرَةٌ كَانَتْ أَوْ بِكِيئَةً . مَاضِرٌ : حَامِضٌ .]

وقال الكِسَاسِيُّ : هو أن يَدْرَبَنَّ النَّاقَةُ وَهِيَ
بَارِكَةٌ فَيُقِيمَهَا صَاحِبُهَا فَيَحْلِبُهَا .

و - : مُسْتَنْقَعُ الْمَاءِ .

و - : الْمَصْنَعَةُ ، وَهِيَ شِبْهُ حَوْضٍ يُخْفَرُ
فِي الْأَرْضِ ، لَا يُجْعَلُ لَهُ أَعْضَادٌ فَوْقَ صَعِيدِ
الْأَرْضِ . قال أَبُو مَنْصُورٍ : ورأيت العربَ

يُسَمُّونَ الصَّهَارِيحَ الَّتِي سُويتَ بِالْأَجْرِ وَضُرِّجَتْ
بِالنُّورَةِ - فِي طَرِيقِ مَكَّةَ وَمَنَاهِلُهَا - بِرَكَا ،
وَاحِدَتُهَا بِرْكَةٌ ... وَأَمَّا الْحِيَاضُ الَّتِي تُسَوَّى لِمَاءِ
السَّمَاءِ وَلَا تُطَوَّى بِالْأَجْرِ فَهِيَ الْأَصْنَاعُ ،
وَاحِدُهَا صِنْعٌ . وَفِي الْأَسَاسِ : « وَفِي بُسْتَانِهِ
بِرْكَةٌ مُصْهَرَجَةٌ » .

(ج) بِرْكٌ .

و - : الشَّاةُ الْحَلُوبَةُ .

○ وَبِرْكَةُ الْحَبَشِ : وَهَذِهِ مِنَ الْأَرْضِ وَاسِعَةٌ
طَوَّلَهَا نَحْوَ مِيلٍ ، كَانَتْ مُشْرِفَةً عَلَى نَيْلِ مِصْرَ
خَلْفَ الْقَرَافَةِ ، وَكَانَتْ وَقْفًا عَلَى الْأَشْرَافِ ، تُزْرَعُ
فَتَكُونُ زَهْرَةً خَضِرَةً ، وَقَدْ كَانَتْ مِنْ أَجَلٍ
مُنْتَزَهَاتٍ مِصْرَ ، وَلَيْسَتْ بِبِرْكَةٍ لِلْمَاءِ ، وَإِنَّمَا
شُبِّهَتْ بِهَا . وَكَانَتْ تُعْرَفُ بِبِرْكَةِ الْمَعَافِرِ ،
وَبِرْكَةِ حَمِيرَ ، وَعِنْدَهَا بَسَاتِينَ تُعْرَفُ بِالْحَبَشِ ،
وَالْبِرْكَةُ مَنْسُوبَةٌ إِلَيْهَا ، قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ
ابْنُ أَبِي الصَّلْتِ الْمَغْرِبِيُّ يَصِفُهَا وَيَتَشَوَّفُهَا :

لِلَّهِ يَوْمِي بِبِرْكَةِ الْحَبَشِ

وَالْأُنُقُ بَيْنَ الضِّيَاءِ وَالْقَبَشِ

وَالنَّيْلُ تَحْتَ الرِّيَاضِ مُضْطَرَبٌ

كَصَارِمٍ فِي يَمِينِ مُرْتَعَشِ

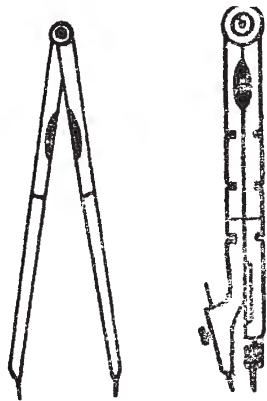
عليها . النِّيب : جمع ناب ، وهي المُسِنَّة من
النُّوق . [

○ ومَبْرَك : موضعٌ بتهامة . يقال : إنَّ
الفيلَ بَرَكَ فيه بأبرهة حين قصده مكة بجيشه
لهدم الكعبة .

* مَبْرَكَان (بلفظ المثني) : موضع ورد في
قول كثير :

إليك ابن ليلى تمتطي العيس صُحْبَتِي
ترامى بنا من مبركين المناقل
قال ابن السكيت : أراد مبركا ومناخا، وهما
نقبان بنجد ، فمَبْرَك على ينبع ، وفيه طريق
المدينة ، ومناخ على قفا الأشعر . والمناقل : المنازل
* * *

* البركار (في الفارسية : برتكار وپرگار
وپرگر) : أداة مرگبة من ساقين متصلتين ،
يثبت موضع طرف إحداها ، وتدار حولها
الأخرى ، فترسم دوائر أو أقواسا في سطح مستوي .



(البركار)

* * *

* البريكان : أخوان من العرب من
فرسانهم ، وهما بَارِكُ وبريك ، فغلب بريك .
○ ويوم البريكنين : من أيام العرب .

* البريكة : طعامٌ يُتَّخَذُ من التمر والسمن
(وانظر / البروك)

* البورك : البورق الذي يُجعل في الطحين .
(وانظر / بورق)

* تبراك : ماء لبني تميم في أدنى المروت ،
لاصق بالوركة . قال المزار بن منقذ :
أعرفت الدار أم أنكرتها

بين تبراك قشسي عبقر :

[شسني ، وعبقر : موضعان]

* المبرك : الموضع الذي تبرك فيه الإبل .
ويقال : فلان ليس له مبرك جمل : كناية
عن فقره أو بخله .

(ج) مبارك . قال سلامة بن جندل
السعدي :

إنا إذا غربت شمس أو ارتفعت

وفي مباركها بزل المصاعيب

قد يسعد الحار والضيف الغريب بنا

والسائلون ونغلي ميسر النيب

[المصاعيب : جمع مضعب ، وهو الفحل

من الإبل . الميسر : الحزور التي يتقامر

* البروك : الإسراع في العدو . وفي اللسان :

* وهن يعدون بنا بروكا *

و - : نوء من أنواء الجوزاء ، وذلك أن الجوزاء لا تسقط أنوارها حتى يكون فيها يوم وليلة تبرك الإبل من شدة برده ومطيره .

و - : طعام يُتخذ من الثمر والسمن ، ويقال له : الخبيص ، وأول من عمله في الإسلام عثمان بن عفان - رضي الله عنه - ، وأهداه إلى أزواج النبي صلى الله عليه وسلم .

* البروكاء في الحرب : القتال جثوا على الركب .

* البروكاء : بروكاء الحرب : المكان الذي يلزمه الأبطال .

* البروكة : القنفذة ، وفي التاج قال الراجز :

* يمشى الدواليك ويعدو البسكة *

* كأنه يطلب شأو البروكة *

[الدواليك : التحف والاختيال في المشية .
البسكة : نقل العدو]

* البريك : المبارك . يقال : طعام بريك .

و - : الرطب يؤكل بالزبد . (ج) برك .



(حبة البركة)

○ وبركة (أم أيمن) : مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وحاضنته ، غلبت عليها كنيته بابنها أيمن بن عبيد ، وهي بركة بنت ثعلبة بن عمرو بن حصين ، كانت وصيفة لعبد الله بن عبد المطاب ، فلما ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم حضنته حتى كبر ، ثم أعتقها وأنكحها زيد بن حارثة ، فولدت له أسامة . هاجرت الهجرتين : إلى الحبشة ، وإلى المدينة ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " أم أيمن أمي بعد أمي " ، وكان يزورها في بيتها . وتوفيت بعد وفاته صلى الله عليه وسلم بأشهر .

* البروك من النساء : التي تتزوج ولها ولد كبير .

برلين الشرقية : وتشمل قطاع الاحتلال
التوسعي ، وهي عاصمة جمهورية ألمانيا
الديمقراطية ، سكانها ١١٠٠.٠٠٠ نسمة .
وبرلين الغربية : وتشمل قطاعات الاحتلال
الأمريكي والبريطاني والفرنسي . وتعد ولاية
من ولايات جمهورية ألمانيا الاتحادية .
سكانها ٢٢٥٠.٠٠٠ نسمة ، ويفصل حائط
برلين بين القسمين .

* * *

ب ر م

(في الأكديّة barāmu (برامُ) » كان
متعدد الألوان . » وفي عبرية التوراة beromim
(بروميم) » أنسجة مختلطة الألوان ») .

١ - إحكام الشيء ٢ - الضجر والملل
٣ - اختلاط اللونين ٤ - نبات
قال ابن فارس : « الباء والزاء والميم يدل على
أربعة أصول : إحكام الشيء ، والغرض
(أى الضجر) به . واختلاف اللونين ، وجنس
من النبات . »

* برَم الحَيَظُ برَمًا : أَحْكَمَ قَتْلَهُ . ويُقال :
برَم الأمر .
* برَم الحَبْلُ برَمًا : تَوَثَّقَ قَتْلَهُ . يُقال :
أَبْرَمَ الحَبْلُ فَبَرِمَ .

و - فلانٌ : سَمٌّ وَضَجْرٌ .
و - بكذا : ضَجْرٌ بِهِ . وفي المقاييس
قال الشاعر :
مَا تَأْمُرِينَ بِنَفْسٍ قَدْ بَرِمَتْ بِهَا
كَأَنَّما عُروَةُ العُدْرَى أَعْدَاهَا ؟
[عُروَةُ العُدْرَى : عُروَةُ بَنِ حِزَامٍ صَاحِبُ
عَفْراء . أَعْدَاهَا : تَقَلَّ إِلَيْهَا العَدَوَى .]
و - بالأمري : عَيَّ بِهِ . وفي الأساس قال
الشاعر :

يُخَبِّرُ طَرْفَانَا بِمَا فِي قُلُوبِنَا
إِذَا بَرِمَتْ بِالْمَنْطِقِ الشَّفَتَانِ
ويقال : برِمَ فلانٌ بِحُجَّتِهِ : لم تَحْضُرْهُ .
* أَبْرَمَ الكَرْمُ : ظَهَرَ بَرْمُهُ .
و - فلانٌ في الأمرِ : أَلَحَّ فِيهِ وَتَشَدَّدَ .
(عن الفَيروزيابادي)

و - الحَبْلُ : قَتْلُهُ مَتِينًا ، وَقِيلَ : جَعَلَهُ
طَاقِينَ ثُمَّ قَتَلَهُ ، قَالَ زُهَيْرٌ يمدح الحَارِثَ بْنَ عَوْفٍ
وَهَرَمَ بْنَ سِنَانٍ :

يَمِينًا لِنِعَمِ السَّيِّدَانِ وَجِدْتُمَا
عَلَى كُلِّ حَالٍ مِنْ سَحِيلٍ وَمُبْرَمٍ
[السَّحِيلُ : الحَبْلُ يُقْتَلُ عَلَى طَاقٍ وَاحِدٍ .]
و - الأمرُ : أَحْكَمَهُ . قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ :
بِجَاءٍ وَلَمَّا يَقْضِيَا لِي حَاجَةً
إِلَى وَلَمَّا يُبْرِمَا الْأَمْرَ مَبْرَمًا

ب ر ك ع

* بَرَكْع : قَامَ عَلَى أَرْبَع .

و - : الرَّجُلُ عَلَى رُكْبَتَيْهِ : سَقَطَ عَلَيْهِمَا .

و - فَلَانًا : صَرَعَهُ فَوْقَ عَلَى أَمْسِيَتِهِ .

(وانظر / ك ر ب ع)

و - الشَّيْءَ : قَطَعَهُ .

و يُقَالُ : بَرَكَعَهُ بِالسَّيْفِ : ضَرَبَهُ بِهِ .

* تَبَرَّكَعَ فَلَانٌ : وَقَعَ عَلَى أَمْسِيَتِهِ مَضْرُوعًا .

وَفِي اللُّسَانِ قَالَ الرَّاجِزُ :

* هَيَّاتِ أَعْيَا جَدُّنَا أَنْ يُصْرَعَا *

* وَلَوْ أَرَادُوا غَيْرَهُ تَبَرَّكَعَا *

وَيُقَالُ : تَبَرَّكَعَتِ الْحَمَامَةُ لَذِكْرِهَا : اسْتَكَانَتْ لِلطَّرْقِ .

* لِلْبُرْكُوعِ مِنَ الْإِبِلِ وَالرِّجَالِ : الْقَصِيرِ .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الْبُرْكُوعُ : فَصِيلٌ لَا يَصِلُ عُنُقُهُ

إِلَى الْأَرْضِ . وَقَالَ الصَّاعِقَانِي : الَّذِي يَصِلُ

عُنُقُهُ إِلَى الْأَرْضِ .

و - : الْمُسْتَرْخِي الْقَوَائِمُ فِي ثِقَلٍ .

* الْبُرْكُوعُ ، وَالْبُرْكُوعُ - يُقَالُ : جُوعَ

بُرْكُوعٍ : شَدِيدٌ . (وانظر / بر قوع)

* الْبَرْكَلَةُ : الْمَشْيُ فِي الطِّينِ وَالْمَاءِ .

* الْبُرُّسُ : إِحْدَى بُحَيْرَاتِ مِصْرَ الشِّمَالِيَّةِ .

تَقَعُ شِمَالِي دِلْتَا النِّيلِ ، مَسَاحَتُهَا ٥٧٥ كم^٢ ،
يَرْبِطُهَا بِالْبَحْرِ مَضِيقٌ ضَيِّقٌ ، وَتَفْصِلُهَا عَنْهُ
سُلْسُلَةٌ مِنَ الْكُثْبَانِ الرَّمْلِيَّةِ . تُعَدُّ مِنْ مَصَايِدِ
الْأَسْمَاكِ الْهَامَّةِ فِي مِصْرَ .

* الْبَرْلَمَانُ (Parliament) : الْهَيْئَةُ الَّتِي

تُمَارِسُ السُّلْطَةَ التَّشْرِيعِيَّةَ فِي الدَّوْلَةِ ، وَتَتَكُونُ عَادَةً
مِنْ مَجْلِسَيْنِ : مَجْلِسِ الشُّيُوخِ ، وَمَجْلِسِ النُّوَابِ .
وَقَدْ عَدَّلَتْ بَعْضُ الدُّوَلِ عَنْ نِظَامِ الْمَجْلِسَيْنِ
أَخَذَةً بِنِظَامِ الْمَجْلِسِ التَّشْرِيعِيِّ الْوَاحِدِ ، وَتَنَوَّعَتْ
مُسَمِّيَاتُهُ ، كَالْجَمْعِيَّةِ الْوَطَنِيَّةِ فِي فَرَنْسَا ، وَمَجْلِسِ
الشَّعْبِ فِي مِصْرَ .

* بَرْلِينَ : أَكْبَرُ الْمَدَنِ الْأَلْمَانِيَّةِ ، يَخْتَرُقُهَا

نَهْرُ سَبْرِي ، مَقَامَةٌ عَلَى أَرْضٍ سُهْلِيَّةٍ تَرْتَفِعُ نَحْوَ
١٠٠ قَدَمٍ فَوْقَ مَسْتَوَى الْبَحْرِ . مَوْقِعُهَا هَامٌّ

لِتَوَسُّطِهِ بَيْنَ حَوْضِي الْأَلْبِ وَالْأَوْدَرِ ، وَلِكُونِهِ

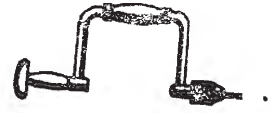
مَلْتَقًى لِلرَّوَاصِلَاتِ الْمُخْتَلِفَةِ . وَهِيَ مَرْكَزُ كَبِيرٍ لِمَصْنَاعَةِ

الْمَنْسُوجَاتِ الصُّوفِيَّةِ وَالْقَطْنِيَّةِ ، وَالْمَصْنُوعَاتِ

الْكِيمِيَاءِيَّةِ . كَانَتْ قَبْلَ تَدْمِيرِهَا فِي الْحَرْبِ الْعَالَمِيَّةِ

الثَّانِيَةِ الْمَرْكَزَ السِّيَاسِيَّ وَالْاِقْتِسَادِيَّ وَالثَّقَافِيَّ .

قُسِّمَتْ بَعْدَ الْحَرْبِ قِسْمَيْنِ :



(البريمة = البزال)

و - في الجيولوجيا : أداة تُستعمل في ثقب الأرض لاستخراج النفط .

(ج) براريم .

* البرم : الذي لا يدخل مع القوم في الميسر وياكل معهم من لحمه ، ولا يخرج معهم فيه شيئا . وفي المثل : « أبرمّا قرونا » [القرون : الجامع بين تمرتين أو لقمتين في الأكل .] وقال متمم بن نويرة يرثي أخاه :

ولا برمّا تهدي النساء لعريسه

إذا القشع من برد الشتاء تقققا

[القشع : البيت من جلد . تقققع : انكسح وتقبض .]

وقد تلحقه التاء للبالغة ، فيقال : رجل برم . قال أحيحة بن الجلاح :

إن تردّ حربي تلاقى فتى

غير مملوك ولا برم

و - اللثيم . وفي حديث وفد مدحج :

« كرام غير أبرام » ، وقال مجمر بن خالد يخاطب

امراته :

وإذا هلكت فلا تريدي عاجزا

غسّا ولا برمّا ولا معزالا

[الغس : الضعيف . المعزال : الذي لا ينزل

مع القوم في السفر ، ولكن ينزل ناحية .]

و - الثقل لا خير عنده ، وبه فسر المثل :

« أبرمّا قرونا » .

(ج) أبرام .

و - : حب العنب إذا كان مثل رؤوس

الذّر أو فوقه . واحدته برمة .

وقال أبو حنيفة الدينوري : البرمة : الزهرة

التي تخرج فيها الحبلة . [الحبلة : الكرمة أو القضيبي منها] .

و - : قنّان من الجبال .

و - : الكحل المذاب . (عن المفضل)

و - : الآنك (الرصاص المذاب) ، وبهما

فسر الحديث : « من استمع إلى حديث قوم

وهم له كارهون صبّ في أذنيه البرم ... »

وروى : « ملأ الله سمعه من اليريم والآنك » .

* برم : اسم جبل ورد في قول أبي صخر

المذلي :

ولو أنّ ما حملت حمّله

شعفات رضوى أو ذرا برم

وَيُقَالُ : أَبْرَمَ الْعَقْدَ .

و — : دَبَّرَهُ . وفي القرآن الكريم : ﴿ أَمْ أَبْرَمُوا أَمْراً فَإِنَّا مُبْرِمُونَ ﴾ (الزخرف : ٧٩) أى : دَبَّرُوا كَيْدًا .

و — الْحُكْمَ (فى القضاء) : أَيْدَهُ ، ولم يَنْقُضْهُ .

و — فَلَانًا : أَمَلَهُ وَأَضَجَرَهُ . يُقَالُ : لَا تُدْبِرْهُ بِكَثْمَةٍ فَضُولِكَ .

و — : أَعْيَاه .

* تَبَرَّمَ بِالشَّيْءِ : اسْتَنْقَلَهُ .

وَيُقَالُ : تَبَرَّمَ بِفُلَانٍ : مَلَّهَ وَضَجَّرَ بِهِ .

* انْزَبَرَمَ الْعَقْدُ : أَحْكِمَ .

* بَرَامٌ ، بَرَامٌ : مَوْضِعٌ ، قِيلَ : هُوَ وَادٍ مِنْ أَوْدِيَةِ الْعَقِيقِ . قَالَ الْمُحَرِّقُ الْمُرْنِي :

وَأِنِّى لَأَهْوَى مِنْ هَوَى بَعْضِ أَهْلِهِ

بَرَامًا وَأَجْزَاعًا يَهِنٌ بَرَامُ

[جَزَعِ الْوَادِى : مُنْعَطَفُهُ وَوَسَطُهُ] .

وقال نصر : جَبَلٌ فى بلاد بنى سُلَيْمٍ ، عند الحِمْرَةِ مِنْ نَاحِيَةِ الْبَقِيعِ . قَالَ حَسَّانُ يَتَغَزَّلُ :

جَنِيَّةٌ أَرَقَنِي طَيْفُهَا

تَذْهَبُ صُبْحًا وَتَرَى فى الْمَنَامِ

هَلْ هِىَ إِلَّا ظَنِّيَّةٌ مُطْفِلٌ

مَالَفُهَا السَّذْرُ يَنْعَفَى بَرَامٌ ؟

[مُطْفِلٌ : مَعَهَا وَلَدُهَا . النَّعْفُ : مَا انْحَدَرَ

مِنْ سَفْحِ الْجَبَلِ .]

* الْبُرَامُ : الْقُرَادُ ، وَفِي الْمَثَلِ : « هُوَ أَلْزَقُ مِنْ بُرَامٍ » . وَقَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ يَذْكَرُ قَطِيعَ وَحْشٍ :

فَصَادَقَنَ ذَا قُتْرَةٍ لَاصِقًا

لُصُوقِ الْبُرَامِ يَظُنُّ الظُّنُونَا

[الْقُتْرَةُ : مَكَانُ الصَّائِدِ ، ذَا قُتْرَةٍ : يَعْنِى

صَائِدًا قَدْ لَصِقَ فِى مَكَانِهِ . يَظُنُّ الظُّنُونُ :

يَقُولُ : لَعَلَّهَا تَرِدُ وَلَعَلَّهَا لَا تَرِدُ ، وَلَعَلِّى أَخْطِئُ

إِذَا رَمَيْتُ .]

(ج) أَبْرَمَةٌ .

* الْبَرِّيْمَةُ : الدَّائِرَةُ تَكُونُ فِى الْخَيْلِ يُسْتَدَلُّ بِهَا عَلَى جَوْدَتِهَا أَوْ رَدَائَتِهَا .

و — (Tire-bouchon) : فَتَاحَةُ بَادَاةِ

لَوَلِيْبِيَّةٍ لِإِخْرَاجِ السَّدَادَاتِ مِنَ الزُّجَاجَاتِ ،

وُسُمِّيَتْ قَدِيمًا : الْبِرَالُ .

* البرِيمُ : كلُّ شيءٍ فيه لَوْنَانِ مُخْتَلِطَانِ .

وقيل لكلَّ شَيْئَيْنِ اخْتَلَطَا واجْتَمَعَا : بَرِيم .

و - : الحَيَاطَانِ يَكُونَانِ مِنْ لَوْنَيْنِ .

و - : الحَبْلُ الَّذِي جَمَعَ بَيْنَ مَقْتُولَيْنِ فَفُتِلَا

حَبْلًا وَاحِدًا . قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ يَذْكُرُ فَرَسَهُ :

وَجَرْدَاءَ مِلْوَاجٍ يَحُولُ بِرَيْمِهَا

تُوقَرُ بَعْدَ الرَّبْوِ فَرَطًا وَتُمَسَحُ

[الْجَرْدَاءُ : الْفَرَسُ الْقَصِيرَةُ الشَّعْرُ الْمِلْوَاجُ :

الْفَرَسُ الضَّامِرُ . تُوقَرُ : تُحْمَلُ وَتَكْلَفُ .

الرَّبْوُ : انْقِطَاعُ النَّفْسِ ، وَانْتِفَاحُ الْحَوَافِ مِنَ

الْعَدُوِّ أَوْ الْقَزَعِ . فَرَطًا : زِيَادَةً] .

و - : خَيْطٌ أَوْ حَبْلٌ فِيهِ لَوْنَانِ مُزِينٌ

بِجَوْهَرٍ ، وَرَبْمَا تَشْدُهُ الْمَرْأَةُ عَلَى وَسَطِهَا

وَعُضُدُهَا . وَقَدْ يُعَلَّقُ عَلَى الصَّبِيِّ تَدْفَعُ بِهِ

الْعَيْنُ . قَالَ الْكَرَّوسُ بْنُ زَيْدٍ :

وَقَائِلَةٌ : نِعَمَ الْفَتَى أَنْتَ مِنْ قَتَى

إِذَا الْمُرْضِعُ الْعَوْجَاءُ جَالَ بِرَيْمِهَا

[الْعَوْجَاءُ : الَّتِي اعْوَجَّتْ هُزَالًا] .

و - : الْعُوْدَةُ ذَاتُ اللَّوْنِ تُعَلَّقُ عَلَى

الصَّبِيَّانِ .

و - : ثَوْبٌ فِيهِ قَزْوُكَتَانِ .

و - : الْمَاءُ الَّذِي خَالَطَ غَيْرَهُ .

و - : الدَّمْعُ الْمُخْتَلِطُ بِالْإِثْمِ . قَالَ
عَلَقَمَةُ :

بِعَيْنِي مَهَاةٌ تَحْدُرُ الدَّمْعَ مِنْهُمَا

بَرِيمَيْنِ شَتَّى مِنْ دُمُوعٍ وَإِثْمٍ

و - : الْقَطِيعُ مِنَ الْغَنَمِ ، يَكُونُ فِيهِ
ضَرْبَانِ مِنَ الضَّأْنِ وَالْمِعْزَى .

و - : الْقَطِيعُ مِنَ الظَّبَاءِ .

و - : الْحَيْشُ ، لِأَنَّ فِيهِ اخْتِلَاطًا مِنَ

النَّاسِ ، أَوْ لِأَلْوَانِ شِعَارِ الْقَبَائِلِ فِيهِ

(أَيْ رَايَاتِهِمْ) ، قَالَتْ لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةُ - وَيَنْسَبُ

إِلَى حُمَيْدِ بْنِ ثَوْرٍ - :

يَا أَيُّهَا السِّدِّمُ الْمُلَوَّى رَأْسَهُ

لِيَقُودَ مِنْ أَهْلِ الْحِجَازِ بَرِيمًا

[السِّدِّمُ : الْهَائِجُ . الْمُلَوَّى رَأْسَهُ : يَعْنِي مِنَ

الْكِبَرِ وَالتَّجَبُّرِ ، أَرَادَتْ حَيْشًا ذَا لَوْنَيْنِ .]

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْبَرِيمَانُ : الْحَيْشَانِ

عَرَبٌ وَعَجَمٌ .

و - : الضَّبْحُ أَوَّلُ مَا يَبْدُو ، لَمَّا فِيهِ مِنْ

سَوَادِ اللَّيْلِ وَبَيَاضِ النَّهَارِ .

و - : السَّبِيُّ الْخُلُقُ الْمَتَّهِمُ .

و - : مِنَ الْقَوْمِ : لَفِيفُهُمْ .

(ج) بَرَمٌ .

لَكَالْنِ حَتَّى يَحْتَشِنَ لَهُ

وَالْخَلْقُ مِنْ عَرْبٍ وَمِنْ نُجُجٍ

[شَعَفَات : جمع شَعْفَة ، وهى أعلى الجبل .
رَضْوَى : اسم جبل] .

* البرمائيات (Amphibia) : طائفة من

الحيوان تعيش فى البرّ والماء ، كالضفادع .

* البرمة : قِدر تُنَحَّت من حجارة ، وعممه

بعضهم فشمل النحاس والحديد وغيرهما .

وفى حديث عتيق بريرة : « ألم أربمة على النار
فيها لحم » ؟

(ج) برم ، وبرم ، وبرام . قال النابغة :

لَيْسَتْ مِنَ السُّودِ أَعْقَابًا إِذَا انْصَرَفَتْ

وَلَا تَتَّبِعُ بِجَنَبِي نَخْلَةَ الْبُرْمَا

[نَخْلَة : موضع فيه بستان . يريد أنها بيضاء

ناehme لا تتبع البرم ؛ لأنها مخدرة مَهْوُنة] .

و- : حلية تلبسها النساء فى أيديهن كالسوار .

* برمة : موضع من أغراض المدينة قرب

بلاكت ، بين خير ووادى القرى ، قال كثير :

نَظَرْتُ وَقَدْ حَالَتْ بِلَاكْتُ دُونَهُمْ

وَبُطْنَانُ وَادَى بِرْمَةٍ وَظُهُورُهَا

[بلاكت : موضع . البُطْنَان : جمع بطن] .

* البرمة : قنّة من الجبل ، واحدة البرم .

و- : ثمرة العضاء ، أو نورة تظهر فى حبة

خضراء مستديرة ، وتولع بها الطباء ولعاً شديداً .

و- : ثمرة الأراك قبل إدراكها

واسودادها .

و- : ثمرة الطلح أوزهره . وفى خبر

خزيمة السلمي : « أَيْنَعَتِ الْعَنْمَةُ (شوك الطلح)

وسقطت البرمة » . يعنى أنها سقطت من

أغصانها للجدب .

(ج) برم ، وبرام .

* بريم : موضع لبنى عامر بن ربيعة بنجد ،

ورد فى شعر ابن مقبل يذكر إبلاً :

وَأَمْسَتْ بِأَكْنَافِ الْمِرَاحِ فَأَعْجَلَتْ

بَرِيماً حِجَاجَ الشَّمْسِ أَنْ يَتَرَجَّلَا

[الكنف : الجانب . المِراح : وادٍ .

حِجَاج الشمس : حاجبها . يترجل : يرتفع .

يريد أن هذه الإبل أدركت بريماً قبل طلوع

الشمس .]

وضبط فى الديوان « بريماً » .

و- : ممتزج بمصر ، ورد فى قول أمية بن

عبد العزيز بن أبى الصلت :

لِلَّهِ يَوْمٌ بِالْبَرِيمِ قَطَعَتْهُ

بِمَسَرَّةٍ دَارَتْ بِهِ أَفْلَاكُهُ

الكثير من الملاحم الشعبية ، والمسرحيات الغنائية ، وتغنى بأزجاله كثير من مطربي عصره .
جمعت بعض أشعاره في دواوين مطبوعة .

* المبرم : الحبيل الذي جمع بين مفتولين فقتلا حبلاً واحداً .

و — : جنس من الثياب قيل غزله طاقين حتى صاروا واحداً .

* المبرم : مجتني البرم ، وخص بعضهم به مجتني برم الأراك .

و — : الذي يحدث الناس بالأحاديث التي لا فائدة فيها ولا معنى لها . أخذ من المبرم الذي يجني البرم وهو ثمر الأراك ، لأنه لا طعم له ولا حلاوة ولا حموضة .

و — : الذي يفتلح حجارة الإرام من الجبل ويقطعها ويسويها وينحتها .
ورجل مبرم : ثقيل ، كأنه يقطع من جاسائه شيئاً .

و — : الذي هو كل على صاحبه لا نفع عنده ولا خير . بمنزلة البرم الذي لا يدخل مع القوم في الميسر وياً كل معهم من لحمه .
* المبرم : المغزل يُبرم به الغزل .
(ج) مبرم .

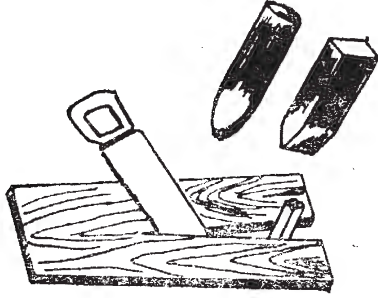
* البرامكة : أسرة فارسية الأصل ، كان لها شأن في صدر الدولة العباسية ، أسسها خالد ابن برمك ، واشتهر من أفرادها يحيى بن خالد وابناه : الفضل ، وجعفر ، وقد تعاظم نفوذهما في عهد الرشيد الذي غضب على البرامكة ، وقضى عليهم سنة ١٨٧ هـ = ٨٠٢ م .

* برمك : جد يحيى بن خالد البرمكي ، كان مجوسياً . قديم إلى الرصافة ومعه ابنه خالد ، وقد سبق له أن تعلم في جبال كشمير .

* البرمكي — بحظزة البرمكي : (انظر / بحظزة) .

* برمنجنات Permanganate : الشق الحامض لحامض البرمنجنك ، وصيغته الكيميائية (Mn O₄) (١٤) .

* برمهاث : سابع شهور السنة المصرية القديمة ، وأصله القديم (Paramhat) وسمى بذلك لأن عيد الاحتفال بالذكرى المؤلمة للملك "أمنتب" كان يقع فيه . ويبدأ في نهاية الثلث الأول من شهر «مارس» من الشهور الرومية .



(البيرم)

* بيرم : كلمة تركية معربة، لُقبت بها أسرة مشهورة بتونس .

○ ومحمد بيرم (١٣٠٦ هـ = ١٨٨٩ م) : رحالة ومؤرخ عربي، وُلِد في تونس وتعلم بها، وناصر حركة الإصلاح في بلاده، ولما احتلتها الفرنسيون هاجر إلى الآستانة، ثم إلى مصر حيث عين قاضياً، ومات بها . أهم كتبه : ” صفوة الاعتبار بمستودع الأمصار والأقطار “ ، طبع في مصر .

○ ونحمود بيرم التونسي (ت ١٣٨٠ هـ = ١٩٦١ م) : شاعر مصري من أصل تونسي، برع في فن الزجل، وحاكى القُدامى في تأليف المقامة التي اتجه بها إلى النقد الاجتماعي والسياسي على نحو جالب عليه كثيراً من المتاعب : وأدى به إلى النفي، فعاش عيشة قاسية متنقلاً بين بعض بلدان أوروبا إلى أن عاد بعد ثورة ١٩٥٢م . ألف

* البريمي : واحة ذات بساتين، تقع بين الخليج العرب وخليج عُمان، مركزها بلدة البريمي، تضم ثمانى قرى تتجمع على شكل مثلث يبلغ طوله ٩ كيلومترات، وعرضه عند القاعدة ٦ كيلومترات . بها عدة قصورها صفة تاريخية، وتعتمد الواحة على مياه الأمطار التي تسقط على جبل الحجر . وقد قام بشأنها نزاع بين المملكة العربية السعودية وبريطانيا عندما كانت حامية لسلطنة مسقط وعمان .

* البريمان : النوعان من كل ذى خلطين .

و — : الجيشان عرب وعجم .

و — : الكيد والسنام . يقال : اشولنا من بريمها، أى من الكيد والسنام يُقدان طولاً ويُلقان بنحيط أو غيره . ويقال : سُميا بذلك لبياض السنام وسواد الكيد .

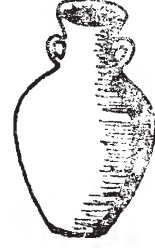
* البيرم : الكحل المذاب .

و — : الآنك، وبه فسر الحديث : ” من استمع إلى حديث قوم وهم له كارهون صب في أذنيه البيرم “ . وروى : ” البرم “ .

و — : البرطيل، وهو الحجر العريض .

و — : قطعة حديد يوسّع بها النجار شق الخشبة عند نشرها .

* البرنيّة : إناءٌ من خَرَفٍ شَبِهَ جَرَّةَ صُخْمَةٍ خَضِرَاءَ . وقد تُتَّخَذُ من القَوَارِيرِ النَّخَانِ الواسِعَةِ الأَفْوَاهِ .



(البرنيّة)

(ج) برانيّ ، يقال : رأيتُ عنده برانيّ العسل .
و — : واحدة البرانيّ ، وهي الدَّيَكَةُ الصَّغَارُ حين تدرك . (عراقية)

* * *

* يبرين : موضع (انظره في / ب ر ي) .

* * *

* البرناج (في الفارسيّة : برنامِه : دفتر الحساب ، والنموذج) : الورقة الجامعة للحساب ، أو التي يُرسم فيها ما يحمل من بلد إلى بلد من أمتعة التّجار وسلعهم .

و — : النسخة التي يكتب فيها المحدثُ أسماء رواته ، وأسانيد كتبه . (عن المطّزّي)
(ج) برايج .

* * *

* البرند (في الفارسيّة برند : السيف) :
جوهرُ السَّيفِ وماؤه .

O وسيف برند : عليه أثر قديم . وفي الآسان :

* سيفاً برنداً لم يكن مضاداً *

[المضاد : سيف يكون مع القصّابين تُقَطَّعُ به العظام .] (وانظر / إفرند ، فرند)

* المبرندة : المرأة الكثيرة اللحم . (وقيل : ليس بهربي)

* * *

* البرنز (bronze) : أشابة من النحاس والقصدير .

* * *

ب ر ن س

* تبرنس الرجل : مشى مشى الكلْب .

ويقال : جاء فلان يتبرنس : جاء متبخيراً .

و — : مرّ مرّاً سريعاً . (وانظر /

ب ر ب س)

و — : ليس البرنس . قال الفرزدق :

وابن المِراغة قد تحوّل راهباً

متبرنساً لِمَسْكِينٍ وسؤالٍ

* البرانس : جذم عظيم من البربر يُكوّن

هو والبُثر الأصليْن اللّذين يرجع إليهما نسب

جميع البربر . (وانظر البربر)

* برمودة : ثامن شهور السنة المصرية القديمة ، وأصله (Paramode) (رموته) نسبة إلى ربّة الحصاد "رنوته" ، ويبدأ في نهاية الثلث الأول من شهر "أبريل" من الشهور الرومية ، وتهب فيه رياح الخماسين .

* * *

* البرميل : وعاء مستدير منبّرج الوسط ، يصنع غالباً من الخشب ، يُوضع فيه الخلل والخمر ونحوهما من السوائل . (وانظر / البقية)
(ج) براميل .

* * *

ب ر ن

* أبرنتى عليه : تنزى للشر . (وانظر / ب ر ت)
* البرنتى : السيء الخلق . (وانظر / ب ر ت)

* * *

* برن : ثاني المقاطعات السويسرية مساحةً وأكثرها سكاناً ، معظم أهلها بروتستانت يتكلمون الألمانية ، وتشتهل على أودية خصبة ، ويشتغل سكانها بزراعة الحبوب ، وتربية الماشية ، وصناعة الألبان والساعات والتحف الخشبية . عاصمتها : برن ، وهي مدينة قديمة ، وقد أصبحت

عاصمة الاتحاد السويسرى منذ سنة ١٨٤٨ م ، وهي مقر اتحاد البريد العالمى ، والاتحاد الدولى لحقوق الطبع ، وهيئات دولية أخرى .

* * *

* البرنى (فى الفارسية : بار : حمل ، نى : تنفيذ التعظيم والمبالغة) : ضرب جيد من التمر . وقيل : منسوب إلى قرية برن بالبحرين . واحده : برنية . يقال : نخلة برنية ، ونخل برنى . وفى الأساس : « نزلنا به فأطعمنا الخبز الفرنى ، والتمر البرنى » وقال الفرزدق :

وَحَاتَ بَدَهْنَاهَا تَمِيمٌ وَالْجَنَاتِ

إلى ريف برنى كثير ثمارة

[يريد بدهنائها ، والدهناء : موضع ببلاد تميم . ثمائر : جمع ثميرة ، أى : ثمرة .]
وقال المتنبي يمدح مساور بن محمد الرومى ، ويذم قرنه :

طَلَبَ الإِمَارَةَ فِي الثُّغُورِ وَتَشَوَّهَ

مَا بَيْنَ كَرْخَايَا إِلَى كَلَوَاذَا

فَكَأَنَّهُ حَسِبَ الْأَسِنَّةَ حُلُوءَةً

أَوْ ظَنَّهُا الْبَرْنِيَّ وَالْآزَادَا

[كَرْخَايَا ، وكَلَوَاذَا : موضعان . الآزاد : ضرب من التمر]

و — : الديكة . (عن ابن الأعرابي)

ب ر ه

١ - امتلاء الجسم ٢ - الوقت

* بره الرجل - برها ، وبرهانا : ثاب
جسمه وصح بعد تغير من علة .

و - : امتلاء جسمه وتر .

و - : ابيض جسمه ، فهو أبره ، وهي
برهاء .

(ج) بره .

* أبره الرجل : أتى بالبرهان .

و - : أتى بالعجائب ، وغلب الناس .

* إبراهيم : (انظره في رسمه) .

* أبرهة : (انظره في رسمه) .

* البرهمة : التارة والبضاضة .

و - : المرأة البيضاء الشابة التي تكاد
ترعد طراوة ونعومة .

و - : الرقيقة الخلد كأن الماء يجري فيها
من النعمة ، أو التي لها بريق من صفائها ،
قال النابغة الشيباني :

إذا قتلت لم يود شيئا قتلها

برهمة ربا تود وتعشق

[الريا : الناعمة الناضرة .]

و - : السكين البيضاء الحديد .

* البرهة : المدة الطويلة من الزمان ،
أوهى أعم .

* البرهة : البرهة . يقال : أقمت عنده
برهة من الدهر .

(ج) بره ، وبرهات .

و - في الجيولوجيا : Hemera : مرحلة
من الزمن الجيولوجي يقاس مداها بمئات آلاف
من السنين ، وهي أطول مرحلة ينقسم إليها حين
من الأحيان الجيولوجية ، وتتميز بازدهار نوع
معين - أو عدة أنواع معينة - من الحيوانات
أو النباتات تنقرض أو تقل في الأهمية
الجيولوجية كثيرا مع نهايتها .

* برهوت ، برهوت : يثر بحضرموت .
قال النعمان بن بشير في بنت هاني الكنديية
أم ولده :

أتى تذكرها وغمرة دونها

هيئات بطن قناة من برهوت

[غمرة ، وبطن قناة : موضعان قرب المدينة .]
* * *

ب ر ه م

* برهم فلان : أدام النظر . قال العجاج :

* بدلن بالناصع لونا مسهما

* ونظرا دون الهويني برهما

* البرناس : البرعامة .

* البرنس : قلدسوة طويلة ، كان النساك يلبسونها .

و — : كل ثوب رأسه منه ملترق به ،
دراعة كان أو منطرا أو حبة . [الدراعة : حبة
مشقوفة المقدم . المنطر : ثوب من الصوف
يتوق به من المطر .]

قال حسان بن ثابت :

يسعى بها أحمردو برنس

مختلق الذفرى شديد الحزام

[أراد بالأحمر : غلاما غير عربى . مختلق :

مطل بالخلق . الذفرى : العظم الشاخص
خلف الأذن .]

و — : رداء ذو كمين يلبس بعد الاستحمام
(محدثة) .

(ج) برانس .

* البرنساء (فى السريانية : barnāsā

(برناشا) : « إنسان » ، وهو مركب من bar (بر)

« ابن » مضافة إلى nāsā (ناشا) « إنسان »

فغنى الكلمة بجزائها : « ابن الإنسان » :
الخلق .

ويقال فيها : البرنساء ، والبرنساء . يقال :
ما أدرى أى البرنساء هو ، وأى برنساء هو ،
أى : ما أدرى أى الناس هو .
و — : مشية فى غير صنعة ، وهى نوع من
التبحر .

* البرنوف (Conyza Dioscorides) :
نبات شجيرى مزغب معمّر ، من الفصيلة المركبة
(Compositae) كثير التفرع ، يرتفع إلى
ثلاثة أمتار ، أوراقه منشارية الحافة ، ونورته
هامية كبيرة ، صفراء ناصلة أو وردية ، له رائحة
قوية نفاذة تطرد الحشرات ، يكثر فى مصر
على شواطئ الترع والقنوات .



(برنوف)

* البرنيطة : لباس الرأس عند الفرنج .
(معرب)
(ج) برانيط . (وانظر / قبة)

و — الشيء : بَيَّنَّه . وعن الزجاج : « يُقال للذي لا يُبرهن حَقِيقَتَهُ : إِنَّمَا أَنْتَ مُتَمَنٍّ » .
* برهان — ابن برهان : اسمٌ لِغَيْرِ وَاحِدٍ ، منهم :

○ ابن برهان العُكْبَرِيُّ ، عبد الواحد بن علي بن برهان الأَسَدِيُّ (٤٥٦ هـ = ١٠٦٤ م) : من أهل بَغْدَاد ، نحويٌّ وأديبٌ وفقيهٌ ومنجَّمٌ ونسابةٌ له : « الاختيار » في الفقه ، و « اللُّمَع » في النحو ، و « أصول اللُّغة » .

و — أحمد بن علي بن برهان (نحو ٥١٨ هـ = ١١٢٤ م) : فقيهٌ بَغْدَادِيٌّ ، كان متبحراً في الأصول والفروع ، تفقَّه على أبي حامد الغزالي ، وأبى بكر الشاشي وغيرهما ، ودرس بالنظامية ومن تصانيفه : « البسيط » و « الوسيط » و « الوجيز » في الفقه والأصول .

* البرهان (يرى نُؤلِدُ كَهْ أَنَّهُ معرَّبُ berhān (برهان) « نور ») : الحُجَّةُ الفاصلةُ البَيِّنَةُ . وفي القرآن الكريم : (قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ) (البقرة : ١١١)

و — (في الفلاسفة) (Demonstration) : استِدْلالٌ يَنْتَقِلُ فِيهِ الدِّهْنُ من قَضَايَا مُسَلِّمَةٍ إلى أُخْرَى تَنْتَجِ عنها ضَرْوَرَةٌ ، وعدَّةُ المَنَاطِقَةِ القُدَامَى

أَسْمَى صُورَ الاستِدْلالِ ، لِأَنَّهُ يَقُومُ على أَساسِ مُقَدِّماتٍ يَقِينِيَّةٍ ، وَيَنْتَهِي تَبَعاً لَذلك إلى نَتائِجٍ يَقِينِيَّةٍ وَأَوْضَحَ صُورِهِ : البرهنة الرياضية .

و — (في الرياضة والهندسة) : ما يثبت قَضِيَّةً من مُقَدِّماتٍ مُسَلَّمٍ بها .

* * *

ب ر و

البُـرَّة

قال ابن فارس : « الباء والراء والحرف المعتل بعدهما — وهى الواو والياء — أَصلان : أَحَدُهُما تَسْوِيَةُ الشَّيْءِ نَحْتًا ، والثاني التَّعَرُّضُ والمُحَاكَاةُ . »
* بَرَا النَّاقَةَ تُـ بَرَّوْا : جَعَلَ في أَنفِهَا بُرَّةً .
و — البُرَّة : عَمَلُهَا .

و — فَلَانُ العُودِ ونَحْوَهُ ، كَالْقَلَمِ وَالْقِدَحِ : نَحْتُهُ . (لغة في : بَرَاهُ يَبْرِيهِ) .

و — اللهُ الشَّيْءَ : خَلَقَهُ . (وانظر / ب ر أ)
* أَبْرَى فَلَانُ النَّاقَةَ : جَعَلَ في أَنفِهَا البُرَّةَ . وفي خَبَرِ سَلَمَةَ بنِ سُحَيْمٍ : « أَنَّ صَاحِبًا لَنَا رَكِبَ نَاقَةً لَيْسَتْ بِمُـبْرَأَةٍ فَسَقَطَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : غَرَّرَ بِنَفْسِهِ . » وقال الشَّامِي يَذْكُرُ نَاقَةً :

[الناصع : الشَّديد البياض . المُسهم : المتغير لونه لعارض] .

ونسبه ابن برى إلى رؤبة يُخاطب الحكم ابن صخر .

و — الشَّجر : اجتمع ثمره وورقه .

* البرهمة ، والبرهمة : إدامة النظر وسكون الطرف . وقال الكسائي : هي كهية التخاوص .
و — من الشَّجر : برعمته .

و — : مجتمع ورقه وثمره ونوره . قال رؤبة يمدح أبا العباس السَّقاح :

* يجملو الوجوه ورده وبرهمة *

كذا رواه ابن الأعرابي ، وفي الديوان :
”ومرهمه“ .

* براهما (Brahma) : المعبود الأعلى في الثالوث الهندوكي ، الذي يتألف من ”براهما“ : (الخالق) و ”بشنو“ : (الحافظ) و ”سيفا“ : (الممغي) .

* براهمان (Brahman) : النفس الكلية أو نفس العالم عند البراهمة ، وهي أساس كل وجود وعلته ، وسارية في الأشياء جميعها .

* البراهمة : إحدى طوائف المجتمع الهندى الأربعة : البراهمة ، والنبلاء ، والبرجوازيون ،

والخريفون . وكل طائفة مغلقة على نفسها ، لا يُسمح بأن تختلط بدمها طائفة أخرى . وهذا تقسيم قديم يرجع إلى القرن التاسع قبل الميلاد ، ويقوم على أساس ديني . والبراهمة أرقى هذه الطوائف ، وهم رجال الدين ، ولهم مناسكهم وطرق معيشتهم ، وفي وسعهم وحدهم تفسير ”الثيدا“ (Veda : الكتب المقدسة) وتطبيقها ، وهم الذين يتولون الصلوات والأناشيد وإذكاء النار المقدسة .

* البرهمانية (Brahmanism) ديانة هندية ، ظهرت بعد الفيدية (edism) تقول بإله مجزأ أعلى ، خلق العوالم كلها ، وتجعل الناس طوائف مغلقة ، على رأسها الكهنة ، وتدعو إلى تقديم القرابين ، وتأخذ بالتناسخ ليتخلص المرء من القيود التي تربطه بالدنيا ، وذهب مؤرخو الفرق الإسلامية إلى أنها تنكر النبوات والبعث .

ب ر ه ن

* برهن : جاء بحجة قاطعة للدِّد (الخصومة) .
وقال الأزهرى والزَّخْشَرى : إنها مولدة ، وعريته أبره : جاء بالبرهان .
و — على الشيء : أقام المجبة .

إثبات ما حدث في مؤتمر دولي ، وقد يكون اتفاقاً دولياً بالمعنى الدقيق ، ويغلب أن يكون وثيقة مُكَمَّلة للمعاهدة تثبت توافقة إدارة أطرافها على مسائل تابعة للمعاهدة .

* * *

* البروتون (Proton) : جسيم أولي ، هو نواة ذرة الهيدروجين ، شحنته الموجبة تساوي الشحنة الأساسية في مقدارها ، وكتلته تساوي — تقريباً — كتلة ذرة الأيدروجين .

* * *

* البروتينات (Proteins) : مركبات مُعَقَّدة تتركب باتحاد أعداد كبيرة من جزيئات الأحماض الأمينية ، وتحتوي على عنصر النيتروجين ، وهي من أهم المركبات الضرورية للحياة .

* * *

ب ر و ز

* برَوزَ الصُّورَة ونحوها : جعلَ لها برَوازاً . (مو) .

* البرَواز (في الفارسية : « پَرَوَز » ، و « فراويز » ، و « فرويز » : سجاج الثوب ، والرقعة يُسَدُّ بها حرق الثوب من غير لونه . وفي التركية : « پَرَواز »)

: الإطار الخشبي المزخرف يحيط بالصورة أو المرأة .

و — : حاشية الثوب إذا كانت من لون آخر أو من قماش آخر .

* * *

* بروفنسالية (Provençal) : لغة متميزة عن اللغة الفرنسية الرسمية بعدة خصائص . سادت في النصف الجنوبي من فرنسا في العصور الوسطى ، ولا تزال فيه بقايا منها ، وأقدم ما عرف من نصوصها يرجع إلى أوائل القرن الثاني عشر .

* * *

* برَوق : (انظر / برَق) .

* * *

* البروليتاريا (Proletariate) : طبقة العمال الذين ليس لهم دخل ثابت ، وقد عرفوا في روما قديماً ، فكانوا فقراء لا يملكون شيئاً ، وإثماً يعيشون من أجر عملهم ، وقيل أن يكفهم . وسموا «بروليتاريا» لأنهم إنما كانوا يهتمون فقط في زيادة عدد السكان .

وأحيا «ماركس» هذا اللفظ ، وأطلقه على عمال الصناعة الذين هجروا الريف على أثر الثورة الصناعية ، ونزحوا إلى المدن طلباً للرزق ورغبة في الاشتغال بالصناعة ، وخضعوا لاستغلال أصحاب رؤوس الأموال . وأضحوا طبقة من أقوى الطبقات الاجتماعية ، تربطهم مصالح مشتركة ، ويحاولون دائماً الحصول

فَقَرَّبْتُ مُبْرَأَةً تَخَالُ ضُلُوعَهَا

من الما سِيَّيَاتِ الْقَيْسِيِّ الْمُؤْتَرَّا

[الما سِيَّيَاتِ : الْقَيْسِيُّ الْمُنْسُوبَةُ إِلَى مَا سِيَّةَ ،

وهو قَوَاسٌ مَشْهُورٌ . الْمُؤْتَرُّ : الْمَشْدُودُ الْأَوْتَارُ .]

* الْبُرَّةُ : حَلَقَةٌ مِنْ صُفْرِ أَوْ غَيْرِهِ تُجْعَلُ فِي

أَحَدِ جَانِبَيْ أَنْفِ الْبَعِيرِ لِلتَّنْذِيلِ ، أَوْ فِي أَنْفِ

الْمَرْأَةِ لِلزَّيْنَةِ . وَفِي خَبَرِ ابْنِ عَبَّاسٍ : « أَهْدَى

النَّبِيُّ — صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ — جَمَلًا كَانَ لِأَبِي جَهْلٍ

فِي أَنْفِهِ بُرَّةٌ مِنْ فِضَّةٍ ، يَغِيْظُ بِذَلِكَ الْمُشْرِكِينَ . »

[أَهْدَى : قَدَّمَهُ هَدِيَاً لِلْكَعْبَةِ] .

وَيُقَالُ : أَعْطَيْتَهُ الدُّنْيَا بُرَّتَهَا : إِذَا تَمَكَّنَ مِنْهَا

وَحَظَى بِهَا .

و — كُلُّ حَلَقَةٍ مِنْ سِوَارٍ وَقُرْطٍ وَخَلْخَالٍ .

وَإِذَا كَانَتِ الْبُرَّةُ مِنْ شَعْرِ فَهِيَ الْحِزَامَةُ .

(ج) بُرَاتٌ ، وَبُرَى ، وَبُرَيْنٌ ، قَالَ طَرَفَةُ :

كَانَ الْبُرَيْنَ وَالْدَّمَالِيَجَ عُلَّقَتْ

عَلَى عَشْرٍ أَوْ خِرْوَعٍ لَمْ يُخَضِّدْ

[الدَّمْلُوجُ : مَا يُلبَسُ فِي الْعَضُدِ مِنَ الْحُلِيِّ .

العُشْرُ : شَجَرٌ أَمْلَسَ مُسْتَوْضَعِيفَ الْعُودِ . خِرْوَعٌ

نَاعِمٌ . لَمْ يُخَضِّدْ : لَمْ يُثْنِ] .

○ وَذُو الْبُرَّةِ : رَجُلٌ تَغْلِيْبِيَّ كَانَ قَدْ جَعَلَ

فِي أَنْفِهِ بُرَّةً لِنَذْرِ كَانَ عَلَيْهِ ، وَرَدَ فِي شِعْرِ عَمْرُو

ابْنِ كَلْثُومٍ :

وَذَا الْبُرَّةِ الَّذِي حَدَّثَتْ عَنْهُ

بِهِ نُحْمَى وَنُحْمَى الْمُلْجِئِينَا

وَقِيلَ : الْبُرَّةُ : سَيْفٌ كَانَ لَهُ .

* الْبَرْوَةُ : لُغَةٌ فِي الْبُرَّةِ . (عَنْ سَيُوبَةَ)

(ج) بُرَى .

و — : نُحَاتَةُ الْقَلَمِ وَالْعُودِ وَنَحْوُهُ .

* * *

* الْبِرُوتَسْتَانْتِيَّةُ : إِحْدَى الْكَنَائِسِ الْمَسِيحِيَّةِ

الثَّلَاثِ الْكُبْرَى ، وَهِيَ الْأَرْتُوذُكْسِيَّةُ ،

وَالْكَاثُولِيكِيَّةُ ، وَالْبِرُوتَسْتَانْتِيَّةُ ، وَالْكَلِمَةُ لَا تَبِينُ

الْأَصْلَ (Protestant) وَتَعْنِي « يَشْهَد » وَأُرِيدُ

بِهَا فِي الْقُرْنِ الثَّامِنِ عَشَرَ « يَعْتَرِضُ ، أَوْ يَحْتَجُّ » .

وَتَرْجَعُ الْبِرُوتَسْتَانْتِيَّةُ إِلَى حَرَكَةِ الْإِصْلَاحِ

الَّذِي دَعَا إِلَيْهِ « مَارْتِنُ لُوْثَرُ » وَ« كَلْفِنُ » فِي الْقُرْنِ

الْسادِسِ ، وَتَرْمِي هَذِهِ الْحَرَكَةُ إِلَى تَحْرِيرِ الْفَرْدِ

مِنْ سُلْطَةِ الْكَنِيسَةِ فِي الْأُمُورِ الدِّينِيَّةِ وَالْدُنْيَوِيَّةِ

فَهُوَ مَسْئُولٌ أَوَّلًا أَمَامَ اللَّهِ لَا أَمَامَ الْكَنِيسَةِ .

وَالْكِتَابُ الْمُقَدَّسُ هُوَ الْمَصْدَرُ الْوَحِيدُ

لِلشَّرِيعَةِ الْمَسِيحِيَّةِ ، وَلَا يَكْتَسِبُ الْخُلَاصَ

بِالْأَعْمَالِ ، وَإِنَّمَا هُوَ مِمَّنْ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٌ .

* * *

* الْبِرُوتُوكُولُ (Protocole) : ضَرْبٌ

مِنْ الْأَتِّفَاقَاتِ الدُّوَلِيَّةِ ، وَقَدْ يَقْتَصِرُ مَدْلُولُهُ عَلَى

ويقال : فلان لا يبرى ولا يبرى : يعنى
لا ينفع ولا يضر .

* أبرى الشيء : أصابه البرى ، وهو
التراب .

و — : الناقة : حسرها وأذهب لحمها .

* بارى فلان فلاناً : عارضه وفعل مثل
ما يفعل . يقال : فلان يبارى الريح جوداً .
قال حسان يصف الخيل :

يُبارين الأعنة مضعدات

على أكتافها الأسل الظاء

[مضعدات : مقبلات متوجهات نحوكم ،
الأسل : الرماح]

وقال ابن الرومى :

ألا ماجد الأخلاق حرّ فعّاله

تبارى عطاياه عطايا السحاب ؟

و — امرأته : بارأها ، أى : صالحها على
الفراق .

* برى العظم : براه . قال العتّابى :

إن الصبابة لم تدغ

منى سوى عظم مبرى

ومدامع عبرى على

كيد عليك الدهر حرى

* ابترى العود ونحوه : براه . قال طرفة :

من خطوب حدث أمثالها

تبترى هود القوى المستمر

[المستمر : المحكم القوى .]

وقال جرير يهجو :

كذب الأخطل ما توقف خيلنا

عند اللقاء وما ترى فى السامر

رجعا نقص لها الحديد من الوجى

بعد ابتراء سنائك ودواير

[رجعا : جمع رجع ، وهو من الدواب

ما رجعت من سفر إلى سفر . الوجى : الحفا .

السنابك : أطراف الخوافر من مقدمها . الدواير
هنا : مآخيرها .]

* أنبرى لفلان : برى له .

* تبارى الرجلان : تعارضا وصنع كل

واحد منهما مثل ما صنع صاحبه . وفى الخبر :

« نهى عن طعام المتباريين أن يؤكل »

[المتباريان : المتعارضان بفعلهما ليعجز أحدهما

الآخر بصنيعه .]

* تبرى فلان : تبرأ .

و — لفلان ، تعرض له .

ويقال : تبرى معروفه ولمعرفه ، وفى اللسان

قال خوات بن جبير :

على مزايَا جَدِيدَةٍ ، وَيَذْهَبُ « مَارْكَس » —
و « لِينِن » مِنْ بَعْدِهِ — إِلَى أَنْ « الْبَرُولِيْتَارِيَا »
فِي نِزَاعٍ مُسْتَمِرٍّ مَعَ الرَأْسْمَالِيَّةِ ، وَتُسَكُونُ لَهَا
الْغَلْبَةُ فِي النِّهَايَةِ .

* * *

ب ر ي

١ — تَسْوِيَةُ الشَّيْءِ

٢ — التَّعَرُّضُ وَالْمَحَاكَاةُ

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ : « الْبَاءُ وَالرَّاءُ وَالْحَرْفُ الْمَعْتَلُّ
بَعْدَهُمَا — وَهِيَ الْوَاوُ وَالْيَاءُ — أَصْلَانِ : أَحَدُهُمَا :
تَسْوِيَةُ الشَّيْءِ تَحْتَهُ ، وَالثَّانِي : التَّعَرُّضُ وَالْمَحَاكَاةُ » .
* بَرَى لِفُلَانٍ — بَرِيًّا : عَرَضَ لَهُ .

و — : عَارَضَهُ . قَالَ عَنَتْرَةُ يَذْكُرُ نَاقَتَهُ ،
وَيُسَبِّحُهَا بِالظَّلِيمِ :

تَبَرَّى لَهُ حَوْلُ النَّعَامِ كَمَا انْتَبَرَتْ

حِرْقٌ يِمَانِيَّةٌ لَا عَجْمَ طِمِطِمِ

[الْحَوْلُ : الَّتِي لَا بَيْضَ لَهَا . الْحِرْقُ : الْفَرْقُ
مِنَ الْإِبِلِ ، وَاحِدَتُهَا حِرْقَةٌ . طِمِطِمٌ : لَا يُفْصَحُ .
يُرِيدُ أَنَّ هَذَا الظَّلِيمَ تَعَرَّضَ لَهُ فَرْقُ النَّعَامِ كَمَا
تَجْتَمِعُ الْإِبِلُ حِينَ يُهَيَّبُ بِهَا رَاعِيهَا الْأَعْجَمِيُّ] .

وَيُرْوَى :

* تَأَوَّى لَهُ قُلُوصُ النَّعَامِ كَمَا أَوَتْ *

و — فَلَانُ الْعُودَ وَالْقَلَمَ وَالْقِدْحَ وَغَيْرَهَا —

بَرِيًّا ، وَبَرَايَةً : نَحْتَهُ ، وَفِي خَبَرِ أَبِي جُحَيْفَةَ :
« أَبْرَى النَّبْلَ وَأَرِيْشَهَا » . [أَرِيْشَهَا : أَعْمَلَ لَهَا
رِيْشًا] .

و — السَّفَرُ النَّاقَةَ : هَزَلَهَا وَأَذْهَبَ لَحْمَهَا .

وَيُقَالُ : بَرَى السَّفَرُ فَلَانًا .

وَيُقَالُ : بَرَيْتَ النَّاقَةَ بِالسَّيْرِ . وَفِي خَبَرِ حَلِيمَةَ
السَّعْدِيَّةِ : « أَنَّهَا خَرَجَتْ فِي سَنَةِ حُمْرَاءَ قَدْ بَرَّتْ
الْمَالَ » ، أَيْ : هَزَلَتْ الْإِبِلَ ، وَأَخَذَتْ مِنْ
لَحْمِهَا . وَقَالَ الْأَعَشِيُّ يَذْكُرُ نَاقَتَهُ :

بَأَذْمَاءَ حُرْجُوجٍ بَرَيْتُ سَنَامَهَا

بِسَيْرِي عَلَيْهَا بَعْدَ مَا كَانَ تَامِكًا

[أَذْمَاءُ : نَاقَةٌ بَيْضَاءُ . حُرْجُوجٌ : طَوِيلَةٌ ،
تَامِكٌ : مُرْتَفِعٌ ضَخْمٌ مُكْتَنِزٌ] .

و — فَلَانٌ فَلَانًا : أَضْعَفَهُ ، وَفِي الْأَسَاسِ
قَالَ النَّابِغَةُ يَمْدَحُ :

يَرِيْشُ قَوْمًا وَيَبْرِي آخَرِينَ بِهِمْ

لِلَّهِ مِنْ رَائِشٍ عَمْرُوٍّ وَمِنْ بَارِ

وَفِي اللِّسَانِ قَالَ عُثْمَيْرُ بْنُ حَبَابٍ :

فَرِشْنِي بِخَيْرِ طَالِمَا قَدْ بَرَيْتَنِي

نَخِيرُ الْمُوَالِي مَنْ يَرِيْشُ وَلَا يَبْرِي

[رَاشُهُ : قَوِيٌّ جَنَاحُهُ بِالْإِحْسَانِ إِلَيْهِ .]

وَيُنْسَبُ الْبَيْتُ إِلَى سُؤَيْدِ الْأَنْصَارِيِّ .

* البراية : حرفة البراء .

* البراء : صانع السهام .

و — : بارى الأقلام .

* البراءة : السكين تُبرى بها القنوس

ونحوها . (عن أبي حنيفة)

و — : أداة تُبرى بها أقلام الرصاص

ونحوها . وهى البراية (محدثة)

* البرى (فى الجيولوجيا) (Abrasion) :

بلى الكسارة الصخرية العالقة فى المياه ، أو المحمولة

بالرياح ، أو المجمدة فى قيعان التلّجات نتيجة

احتكاك بعضها ببعض أثناء حركة الوسط

الحامل لها .

* البرى : المبرى . يقال : سهم برى :

أتم برية ولم يرش ولم ينصل .

* البرية : الخلق . وفى القرآن الكريم :

(أولئك هم خير البرية) (البينة : ٧) (وانظر

ب ر أ .)

* المبارة : المجارة والمسابقة .

* المبرة : البراءة . قال جندل بن المشنى

الطهوي :

* إذ صعد الدهر إلى عفراته *

* فاجتاحها بشفرتي مبراته *

[عفرة الرأس : من الإنسان شعر الناصية ،

ومن الدابة شعر القفا]

* * *

* يبرين (ويقال : أبرين ، بإبدال الياء

همزة) . قال الهمداني : هى فى شرق اليمامة

على محجة عُمان إلى مكة ، وكأنها أدخلت فى

محاذاة اليمامة إلى الجنوب شيئاً ، وبينها وبين

حَضْرَمَوْتْ بلد واسع ، ومنظرها من اليمامة

بين المشرق والجنوب ، وما بين يبرين وبين

البحر الرمال ، ولها طريق إلى اليمامة وإلى

البحرين فى رمل ، وهى أرض منقطعة بين

الرمال ، ذات نخل وزرع قليل .

وقال أبو زياد الكلابي :

أراك إلى كُثبان يبرين صبة

وهذا لعمري - لو قنعت - كئيب

وإن الكئيب الفرد من أيمن الحمى

إلى - وإن لم آتِه - لحبيب

* * *

* البرى برى (Beri-beri) : مرض

ينشأ عن نقص فيتامين « ب » ومن أعراضه

التهاب الأعصاب ، وضعف القلب .

* * *

* بريتانيا : شبه جزيرة فى الشمال الغربى

من فرنسا بين بحر المانش وخليج إسكى .

شواطئها كثيرة التعاريج ، ووسطها جبلى .

ترجع تسميتها إلى قبائل البريتون الذين عمروها

وَأَهْلَةٌ وَدٌّ قَدْ تَبَرَّيْتُ وَدَهُمْ

وَأَبْلَيْتُهُمْ فِي الْحَمْدِ جَهْدِي وَنَائِلِي

[أَهْلَةٌ وَدٌّ : أَهْلٌ وَدٌّ .]

ونسبه ابن برى إلى أبي الطَّمَحَانِ الْقَيْنِيِّ .

* الْبَارِي : الْخَالِقُ . (وانظر / ب ر أ)

* الْبَارِيَاءُ : (انظره في رسمه)

* الْبَارِيَّ : الْبَارِيَاءُ . (وانظر / ب و ر)

* بَرَّى : اسم موضع ، ورد في قول تَابَّطَ شَرًّا :

وَلَمَّا سَمِعْتُ الْعُوَصَ تَرْغُو تَنْفَرْتُ

عَصَافِيرُ رَأْسِي مِنْ بَرَّى فَعَوَّائِنَا

[عُوصٌ : جمع عَائِصٍ : الناقة لم تحمل أعواما .

تَنْفَرْتُ عَصَافِيرُ الرَّأْسِ : كناية عن الكِبَرِ .

عَوَّائِنٌ : جبل بالسَّراة .]

* الْبَرَّى : التُّرَابُ . ومن كلام عليّ

زين العابدين : « اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَدَدَ الثَّرَى

وَالْوَرَى وَالْبَرَى » .

و — الْوَرَى . ويُقال : هو خير الْوَرَى

وَالْبَرَى ، أى خير الْبَرِيَّةِ .

* الْبُرَاءُ : النُّحَاتَةُ ، وما بَرَّى من العود .

قال أبو كَبِيرِ الْهَذَلِيِّ يصف شَيْبَةً :

ذَهَبَتْ بِشَاشَتُهُ وَأَصْبَحَ وَاضِحَا

حَرِيقَ الْمَفَارِقِ كَالْبُرَاءِ الْأَعْفَرِ

[الْبَشَاشَةُ : النَّضَارَةُ . الْوَضَحُ : الشَّيْبُ .

الْحَرِيقُ : الذى كَأْتَمَا أَصَابَتْهُ نَارٌ أَوْ رِيحٌ

فَاحْتَرَقَ . الْأَعْفَرُ : الْأَبْيَضُ الذى تَعْلُوهُ حُمْرَةٌ .]

* الْبُرَايَةُ : الْبُرَاءُ . قال الْمُتَنَخِّلُ يصف نبلاً

وَصَفَرَاءِ الْبُرَايَةِ فَرَجَ نَبْعِ

كَوَقِفِ الْعَاجِ عَائِكَةَ اللَّيَاطِ

[النَّبْعُ : شَجَرٌ تَصْنَعُ مِنْهُ السَّهَامُ ، الْوَقْفُ :

السَّوَارِ ، الْعَائِكَةُ : التى قَدُمَتْ فَاحْمَرَّتْ ،

اللَّيَاطُ : الْقَشْرُ الْأَعْلَى .]

ويقال : مَطْرَدُو بُرَايَةٍ : يَهْرِي الْأَرْضَ

وَيَقْشُرُهَا .

و — حُثَالَةُ الْقَوْمِ . يقال : هو من بُرَايَتِهِمْ ،

أى خُسَارَتِهِمْ .

و — الْقُوَّةُ .

ويقال : دَابَّةٌ ذَاتُ بُرَايَةٍ : فيها بَقِيَّةُ قُوَّةٍ

بعد بَرَى السَّيْرِ لِيَاهَا . قال الْأَعْلَمُ الْهَذَلِيُّ يصف

ظُلُمِيًّا :

عَلَى حَتِّ الْبُرَايَةِ زَمْخَرِيَّ السَّ

وَأَعِيدَ ظِلٌّ فِي شَرِي طَوَائِلِ

[الْحَتُّ : السَّرِيعُ . الزَّمْخَرِيَّ : الْغَلِيظُ

الطَّوِيلُ . السَّوَاعِدُ : الْعُرُوقُ التى فى الضَّرْعِ .

الشَّرَى : الْحَنْظَلُ . يريد على حَتِّ عِنْدِ الْبُرَايَةِ .]

(ج) بَزَابِزَة ، وفي اللسان قال الشاعر :

* لَا تَحْسِبْنِي يَا أُمِّمٌ عَاجِزًا *

* إِذَا السَّفَارُ طَحَطَحَ الْبَزَابِزَا *

[السَّفَارُ : السَّفَرُ ، طَحَطَحَ : بَدَّدَ وَأَهْلَكَ]

و — : قَصَبَةٌ مِنْ حَدِيدٍ عَلَى فَمِ الْيَكْبَرِ
تَنْفُخُ النَّارَ . قَالَ الْأَعَشَى :

* وَهِيَ خُشِيمٌ حَرَّكَ الْبَزَابِزَا *

* إِنَّ لَدَيْنَا حَلَقًا كِنَازَا *

[الْحَلَقُ : الدَّرْعُ وَالسَّلَاحُ . الْكِنَازُ :

الْكَثِيرُ الْمَذْخَرُ .]

و — : دَوَاءٌ كَانَ مَعْرُوفًا . (عَنْ الزَّيْدِيِّ)

* الْبَزْبُزُ : الْبَزَابِزُ .

* الْبُزْبُزُ : الْبَزَابِزُ .

* الْبُزْبُوزُ : مَنَقَدٌّ ، أَوْ فُوْهَةٌ يُخْرَجُ مِنْهَا

الْمَائِعُ أَوْ الْغَازُ بِقُوَّةٍ وَاسْتِمْرَارٍ .

ب ز ج

١ — الْفَخْرُ ٢ — التَّحْرِيشُ

* بَزَجَ فَلَانٌ بَزَجًا : فَانَحَ .

و — : فِي كَلَامِهِ : حَسَنُهُ . قَالَ شَمِرٌ : أَتَيْنَا

فَلَانًا بِفَعْلٍ يَبَزُجُ فِي كَلَامِهِ .

و — : عَلَى فَلَانٍ : حَرَّشَ عَلَيْهِ . يُقَالُ : هُوَ

يَبَزُجُ عَلَى فَلَانًا .

* بَازَجَ فَلَانٌ : فَانَحَ . وَفِي اللَّسَانِ قَالَ

أَعْرَابِي لِرَجُلٍ : ” أَعْطَنِي مَالًا أَبَازِجُ فِيهِ “ .

* بَزَجَ الشَّيْءَ : حَسَّنَهُ وَزَيَّنَهُ . قَالَ

الْعَبَّاجُ :

* فَإِنْ يَكُنْ ثَوْبُ الصَّبَا تَضَرَّجًا *

* فَقَدْ لَيْسْنَا وَشْيَهُ الْمُبَزَّجَا *

[تَضَرَّجَ الثَّوْبُ : انشَقَّ .]

وَنُسِبَ الرَّجُلُ إِلَى رُؤْيَا .

* تَبَازَجَ الرَّجُلَانِ : تَفَانَعَا .

* الْبَزِيْجُ : الْمُكَافِي عَلَى الْإِحْسَانِ .

ب ز خ

١ — خُرُوجُ الصَّدْرِ وَدُخُولُ الظَّهْرِ

٢ — الْإِنْخِئَاءُ

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ : ” الْبَاءُ وَالزَّاءُ وَالْخَاءُ أَصْلٌ

وَاحِدٌ ، يَقْرَبُ مِنْ أَنْ يَكُونَ هَيَاةً مِنْ هَيْئَاتِ

الْجِسْمِ فِي خُرُوجِ صَدْرٍ أَوْ تَطَاوُلٍ “ .

* بريطانيا : اسم اصطلاحى أطلق على ما يشمل الجزر البريطانية فى العهد السابق على الغزوات الجرمانية . (ق ٦٥٥ م) . وبعد هذا الغزو أصبحت الجزيرة تتكوّن من إنجلترا ، وويلز ، واسكتلندا . (وانظر / إنجلترا)

* * *

من قديم . ولا تزال اللغة البريتونية والتقاليد القديمة شائعة فى غرب الإقليم . عاصمتها (رن) . مساحتها ٣٥٣٣٥ كم^٢ . وعدد سكانها ٣٠٠٠.٧٥٠ نسمة .

* * *

الباء والزاي وما بينهما

وما يَسْتَوِي هِلْبَاجَةٌ مُتَسَفِّجٌ
وذو شُطْبٍ قد بَزَبَزَتْهُ البَزَائِزُ
[الهِلْبَاجَةُ : الأحمق الجامع لكل شر .
المُتَسَفِّجُ : الذى يدعى ما ليس عنده . ذو شُطْبٍ :
فيه طرائق]
و - : سَلَبَهُ وَاَنْتَرَعَهُ .
و - : رَمَى بِهِ وَلَمْ يَرِدْهُ .
* البَزَائِزُ : السَّريع فى السَّير ، والخفيف فى
السَّفر .
و - : الكَثِيرُ الحَرَكَه .
و - : القَوِيّ الشَّدِيد من الرِّجال إذا
لم يكن شجاعا ، وقيل : القَوِيّ الشَّدِيد وإن
لم يكن شجاعا .
* البَزْبَازُ : البَزَائِزُ .

ب ز ب ز

١ - سُرْعَةُ السَّير
٢ - كَثْرَةُ الحَرَكَه والاضْطراب
قال ابن فارس : " البَزْبَزَةُ سُرْعَةُ السَّير " .
* بَزَبَزَ فُلَانٌ : أَسْرَعَ فى سَيْره .
* و - : اشْتَدَّ فى السُّوق . وفى التَّكَلُّه
قال الراجز - يذكر حمار الوحش وأُتِنَه - :
* وساقها ثم سيقا بَزْبَزَا *
و - : انْهَزَمَ وَفَرَّ .
و - : خَفَّ إلى العَسْف .
و - الرجل : تَغَتَّعَهُ ، أى حَرَّكَه
وزَعَزَعَهُ .
و - الشَّيْءَ : عَالَجَهُ وَأَصْلَحَهُ . وفى
التَّكْمِلَة قال الشاعر :

ويوماً على ماءِ البُزَاخَةِ خَالِدٌ

أَثَارَ بِهَا فِي هَبْوَةِ الْمَوْتِ عَثِيرًا

[الهَبْوَةُ : الغَبْرَةُ ، العَثِيرُ : القُبَارُ المُنْثَارُ .]

* البَزْخُ : الجَرْفُ ، بِلُغَةِ عُثْمَانَ . قَالَ

الْأَزْهَرِيُّ وَفِيهِ : هُوَ الْبَرْخُ (بِالرَاءِ) .

* الْبَزْخُ : الْوِطَاءُ مِنَ الرَّمْلِ .

(ج) أَبْزَاخُ .

* الْبَزْوُخُ — يُقَالُ : عَصَا بَزْوُخٍ : شَدِيدَةٌ ،

وَيُقَالُ : عِزَّةٌ بَزْوُخٌ .

* * *

* بَزْدَةٌ ، وَيُقَالُ : بَزْدَوَةٌ : قَلْعَةٌ حَصِينَةٌ قَرِبَ

بُخَارَى ، نُسِبَ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ مِنْهُمْ :

○ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ

الْبَزْدَوِيُّ (٤٨٢ هـ = ١٠٨٩ م) فَقِيهٌ أَصُولِيٌّ

مِنْ أَكْبَرِ الْحَنَفِيَّةِ ، لَهُ تَصَانِيفٌ كَثِيرَةٌ ، مِنْهَا

(الْمَبْسُوطُ) وَ (كِتَابُ الْوَصُولِ) الْمَعْرُوفُ

بِأَصُولِ الْبَزْدَوِيِّ .

* * *

ب ز ر

١ — الْبِزْرُ ٢ — مَدَقَةُ الْقَصَارِ

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ : « الْبَاءُ وَالزَّاءُ وَالرَّاءُ

أَصْلَانِ : أَحَدُهُمَا شَيْءٌ مِنَ الْحُبُوبِ ، وَالْأُصْلُ

الْثَانِي : مِنَ الْآلَاتِ الَّتِي تُسْتَعْمَلُ عِنْدَ دَقِّ

الشَّيْءِ » .

* بَزَرَ فَلَانٌ — بَزْرًا : امْتَحَظَ . (عَنْ ثَعْلَبٍ) .

و — الْحَبُّ : بَذَرَهُ .

و — الْقَدَرُ : أَلْقَى فِيهَا الْأَبَازِيرَ .

و — الْقِرْبَةُ : مَلَأَهَا .

و — الْقَصَارُ الثُّوبُ : ضَرَبَهُ بِالْعَصَا

فِي الْمَاءِ .

و — فَلَانًا بِالْعَصَا : ضَرَبَهُ بِهَا .

* بَزَرَ الْقَدَرُ : بَزَرَهَا ، يُقَالُ : بَزَرَ بِرُمَتَكَ ،

أَيَ أَلْقَى فِيهَا الْأَبْزَارَ وَالْأَبَازِيرَ .

و — الطَّعَامُ : طَيَّبَهُ النَّوَائِلُ . وَفِي الْأَسَاسِ :

« اللَّحْمُ الْمُبَزَّرُ أَشْهَى » .

وَيُقَالُ : بَزَرَ فَلَانٌ كَلَامَهُ وَتَوَلَّاهُ ، عَلَى

التَّشْبِيهِ .

* تَبَزَّرَ الرَّجُلُ : انْتَمَى إِلَى الْبَزَرِيِّ .

قَالَ الْقِتَالُ الْكِلاَبِيُّ :

إِذَا مَا تَجَعَّفَرْتُ عَلَيْنَا فَلَانَا

بَنُو الْبَزَرِيِّ مِنْ عِزَّةٍ تَتَبَزَّرُ

[تَجَعَّفَرُ : انْتَسَبَ إِلَى جَعْفَرٍ .]

* الْإِبْزَارُ (بِكسْرِ الهمزة ، وَالْفَتْحِ شَاذٌ) :

التَّسَابُلُ ، وَهُوَ مَا يُطَيَّبُ بِهِ الطَّعَامُ . قَالَ

الْجَوَالِيقِيُّ : فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ ، وَلَيْسَ بِجَمْعٍ .

* بَزَخَ فلاناً بَزَخًا : ضَرَبَهُ فَدَخَلَ مَا بَيْنَ
وَرِكَيْهِ وَخَرَجَتْ سُرَّتُهُ .

و — : فَضَحَهُ .

و — القَوْسَ : حَنَاها . وَفِي اللِّسَانِ قَالَتْ
بَعْضُ نِسَاءِ مِيدَعَانَ :

لَوْ مِيدَعَانُ دَعَا الصَّرِيحَ لَقَدْ

بَزَخَ الْقَيْسِيُّ شِمَائِلَ شُعْرٍ

[مِيدَعَانُ : مَوْضِعٌ]

و — ظَهَرَهُ بِالْعَصَا : ضَرَبَهُ بِهَا .

* بَزَخَ بَزَخًا : خَرَجَ صَدْرُهُ وَدَخَلَ
ظَهْرُهُ ، فَهُوَ أَبْزَخُ ، وَهِيَ بَزَخَاءُ .

(ج) بَزَخَ . قَالَ دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ :

وَأَنْتُمْ مَعْشَرُ فِرْعَانَ شَنِجٌ

بَزَخُ الظُّهُورِ وَفِي الْأَمْتَانِ تَأْخِيرُ

[الشَّنَجُ : التَّقْبِضُ وَالتَّقْلُصُ .]

و — : تَقَاعَسَ ظَهْرُهُ عَنْ بَطْنِهِ .

و — : خَرَجَ أَسْفَلُ بَطْنِهِ وَدَخَلَ مَا بَيْنَ
الْوَرِكَيْنِ .

و — الْفَرَسُ : تَطَامَنَ ظَهْرُهُ ، وَأَشْرَفَتْ
قَطَاثُهُ وَحَارِكُهُ ، أَيْ ارْتَفَعَ كَفْلُهُ وَكَاهِلُهُ .

* بَزَخَ : اسْتَخَذَى وَخَضَعَ . قَالَ الْعَجَّاجُ :

* وَلَوْ أَقْبُولُ بَزَخُوا لَبَزَخُوا *

* لِمَارَسَرَجِيسَ وَقَدْ تَدَخَّدَخُوا *

[مَارَسَرَجِيسَ : قَيْدِيسَ ، تَدَخَّدَخُوا :
تَقَبَّضُوا .]

وَرَوَايَةُ الدِّيَوَانِ بِالرَّاءِ (وَانْظُرْ / ب ر خ) .

* انْبَزَخَ الْفَرَسُ : بَزَخَ .

* تَبَاَزَخَ فُلَانٌ : مَشَى مِشْيَةَ الْأَبْزَخِ ،
أَوْ جَلَسَ جَلْسَتَهُ .

و — الْمَرْأَةُ : أَخْرَجَتْ عَجِيزَتَهَا .

و — الْفَرَسُ : ثَنَى حَافِرَهُ إِلَى بَطْنِهِ لِقَصْرِ

عُنُقِهِ . وَفِي خَبَرِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ دَعَا

بِفَرَسَيْنِ هَجِينٍ وَعَرَبَيْنِ لِلشُّرْبِ ، فَتَطَاوَلَ الْعَتِيقُ

فَشَرِبَ بِطُولِ عُنُقِهِ ، وَتَبَاَزَخَ الْهَجِينُ » .

و — فُلَانٌ عَنِ الْأَمْرِ : تَقَاعَسَ .

* بَزَاخَةُ : مَوْضِعٌ فِيهِ مَاءٌ لِبْنَى أَسَدٍ ، كَانَتْ

عِنْدَهُ وَقَعَةٌ لِلْمُسْلِمِينَ فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَرِفَتْ بِيَوْمِ بَزَاخَةٍ ، وَفِيهَا

انْتَصَرَ الْمُسْلِمُونَ بِقِيَادَةِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ عَلَى

طَلِيحَةَ بْنِ خُوَيْلِدِ الْأَسَدِيِّ ، وَكَانَ قَدْ أَدْعَى

النَّبُوَّةَ بَعْدَ وَفَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،

وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ الْقَعْقَاعُ بْنُ عَمْرٍو :

* البَزَار : بائع البُزُور .

و - : بائع بَزْر الكَتَّان ، وبائع زيتته ،
بلغة البغداديين .

و - : لقب جماعة من المُحدِّثين ، منهم :
○ أحمد بن عمرو بن عبد الخالق ، الحافظ
أبو بكر البَزَار (٢٩٢ هـ = ٩٠٥ م) من علماء
الحديث ، حدث في أصبهان وبغداد والشام
ومصر ، وله مُسنَدان : أحدهما كبير ، سَمَّاهُ
البحر الزاهر ، والآخر صغير .

* البَزَارَة : موضع العَصَّارين ، يعمل فيه
دهن البزْر

* البَيَزَار : (في الفارسية بازيار : الزارع ،
وصاحب الباز) : الذي يحمل البازي-
قال الكمي :
كَأَنَّ سَوَابِقَهَا فِي الْغُبَا
رُصُقُورٌ تَعَارِضُ بِيَزَارَهَا

(ج) بِيَازِرَة .

* البَيَزَارَة : العصا العظيمة .

(ج) بِيَازِرُ وَبِيَازِيرُ . وفي كلام عليّ يوم
الجمَل : « مَا شَبَّهْتُ وَقَعَ السِّیُوفُ عَلَى الْمَامِ
إِلَّا بِوَقْعِ الْبَيَازِرِ عَلَى الْمَوَاجِنِ » [المَوَاجِنُ :
جمع مِجَنَّة ، وهى مِدْقَةُ الْقَصَّارِ] . وقال
أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ يَذْكُرُ نَاقَتَهُ :

فَكَبَّتْهَا مَاءَهُمْ لَمَّا رَأَيْتُهُمْ

صُهَبَ السَّبَالُ بِأَيْدِيهِمْ بِيَازِيرُ

[نَكَبَ : عَدَلَ . صُهَبَ السَّبَالُ : يريد بهم
الأعداء ، والصُّهْبَةُ : الشُّقْرَةُ فِي شَعْرِ الرَّأْسِ .]

* البَيَزَر : مِدْقَةُ الْقَصَّارِ .

* البَيَزَرَة : خَشَبَةُ الْقَصَّارِ الَّتِي يَدُقُّ بِهَا
الثُوبَ .

* الْمَبَزَر : البَيَزَر .

* الْمَبَزُور : الرَّجُلُ الْكَثِيرُ الْوَلَدَ .

* بُزْرَجُ ، وَيُقَالُ : بُزْرُكُ (فِي الْفَارْسِيَّةِ :
بُزْرُكُ : الْكَبِيرُ) : الْكَبِيرُ فِي السِّنِّ .

و - الْعَظِيمُ فِي الْمَرْتَبَةِ .

* بُزْرَجَسَابُور : نَاحِيَةٌ مِنْ نَوَاحِي بَغْدَادَ ،
قَالَ يَاقُوتُ : وَحَدُّهَا فِي أَعْلَى بَغْدَادِ الْعَلَتُ قَرَبَ
حَرْبَى مِنْ شَرْقِ دِجْلَةِ . وَرَدَ فِي شَعْرِ الْبُخْتَرِيِّ
يَهْجُو ابْنَ أَبِي قُشَّاشٍ ، قَالَ :

ضَعَةً لِلزَّمَانِ عِنْدِي وَعَكْسُ

إِذْ تَوَلَّى بُزْرَجَسَابُورَ جَبَسُ

[الْجَبَسُ : الْجَبَانُ وَاللَّيْمُ .]

* بَزْرَقُطُونَا : نبات ، اسمه العلمي
(Plantago psyllium) من فصيلة لسان الحمل
(Plantaginaceae) وهو عُشْبٌ حَوْلِيٌّ يَنْبَتُ



(بزر قطونا)

في الأراضي الرملية في مصر وبلاد حوض البحر
المتوسط . ويرتفع من ٢٠ إلى ٤٠ سم أو أكثر .
له ساق قائمة غدية مزغبة بسيطة أو متفرقة ،
والأوراق طويلة رُحْمِيَّة .

* بَزْرَةٌ : موضع على نحو ٦ كم من المدينة ،
قال كثير :

يُعَانِدُنَ فِي الْأَرْسَانِ أَجَوَازَ بَزْرَةٍ

عَتَاقُ الْمَطَايَا مُسْتَنْفَاتٌ حِبَالُهَا

[يُعَانِدُنَ : يُبَارِنُ ، الْأَرْسَانُ : جَمْعُ رَسَنَ :

وهو حبل تُقَادُ بِهِ الدَّابَّةُ . أَجَوَازُ : أَوْسَاطُ .

مُسْتَنْفَاتُ : جُعِلَ لَهَا سِنَافٌ ، وَهُوَ حَبْلٌ يَشُدُّ

عَلَى صَدْرِ الْبَعِيرِ إِذَا نَحِمَ بَطْنُهُ] .

* الْبَازُورُ : الرَّجُلُ الْمُرِيبُ .

(ج) بَوَازِيرُ . وَفِي الْأَسَاسِ .

أَمَّا بَنُو يَشْكُرٍ - لَادَرٌ دُرْهُمٌ

وَلَا سَقُوا - فَهُمْ قَوْمٌ بَوَازِيرُ

* الْبَزْرُ (بِالْمَكْسَرِ وَیَفْتَحُ) : كُلُّ حَبٍّ يُبَذَّرُ

لِلنَّبَاتِ .

(ج) بَزُورٌ .

و - : الْحَطَّاءُ .

و - : الْوَلَدُ . يُقَالُ : مَا أَكْثَرَ بَزْرَهُ .

و - : التَّابِلُ . وَهُوَ مَا يُطَيَّبُ بِهِ الطَّعَامُ .

(ج) أَبْزَارُ .

* بَزْرَى - يُقَالُ : عِزٌّ بَزْرَى : ضَخْمٌ .

وَفِي التَّاجِ قَالَ مَعِيَّةُ الْكِلَابِيِّ يَسْتَنْهَضُ قَوْمَهُ
لِلْقِتَالِ :

* قَدْ لَقِيتُ سِدْرَةَ جَمْعًا ذَا لَهَا *

* وَعَدَدًا نَفْمًا وَعِزًّا بَزْرَى *

* مِنْ نَكَلِ الْيَوْمِ فَلَا رَعَى الْحِمَى *

[سِدْرَةُ : قَبِيلَةُ . اللَّهُمَّ : الْعَطَايَا . نَكَلٌ :

نَكَصٌ] .

وَعِزَّةٌ بَزْرَى : ضَخْمَةٌ قَعَسَاءُ .

O وَبَنُو الْبَزْرَى : بَنُو بَكْرَيْنِ كِلَابٍ ، نَسَبُوا

إِلَى أُمِّهِمْ . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْبَزْرَى : لَقَبٌ لَهُمْ .

* الْبَزْرَاءُ : الْمَرْأَةُ الْكَثِيرَةُ الْوَلَدِ .

وقيل : متاع البيت من الثياب . وفي اللسان
قال الراجز ، يصف خباء :

* عَهْدِي بِجَنَاحٍ إِذَا مَا اهْتَرَا *

* أَحْسَنَ بَيْتٍ أَهْرًا وَبَزَا *

[جَنَاح : اسم خِباء من أخبيتهم . أَهْرَةُ البيت :
متاعه وفرشه .]

و — : السِّلَاح التَّامُ يَدْخُلُ فِيهِ الدَّرْعُ وَالْمِخْفَرُ
وَالسَّيْفُ . يقال : تَقَلَّدَ بَزًّا حَسَنًا . قال عمرو
ابن قُيَيْمَةَ :

إِذَا مَا رَأَى النَّاسُ قَالُوا أَلَمْ تَكُنْ

حَدِيثًا جَدِيدَ الْبَزِّ غَيْرَ كَهَامٍ

[حَدِيثًا : حَدَثًا . الْكَهَامُ مِنَ النَّاسِ : الْبَطِيُّ .

وَالثَّقِيلُ الْمُسِنَّ ، وَمِنَ السِّيُوفِ : الْكَلِيلُ .]

(ج) بُزُوزٌ ، وَأَبْزَازٌ .

ويقال : خرجوا عليهم الخُزُوزَ والبُزُوزَ .
[الخُزُوزُ : الثَّيَابُ المصنوعة من الصَّوْفِ
أو الحَوِيرِ .]

* الْبَزُّ : السِّلَاحُ التَّامُ .

* الْبَزَّازُ : بَائِعُ الْبَزِّ . وفي المثل : ” إِذَا

عَابَ الْبَزَّازُ ثَوْبًا فَاعْلَمْ أَنَّهُ مِنْ حَاجَتِهِ ” يريد
أَنَّهُ يَصْرِفُ النَّاسَ عَنْهُ لِأَنَّهُ يَرِيدُهُ لِنَفْسِهِ .

و — : لِقَبٍ لِفَرْدٍ وَاحِدٍ مِنْهُمْ :

○ أَبُو طَالِبِ الْبَزَّازِ : مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ
ابْنِ غَيْلَانَ (٤٤٠ هـ = ١٠٤٩ م) رَوَى
الْأَحَادِيثَ المَعْرُوفَةَ بِالْغَيْلَانِيَّاتِ الَّتِي خَرَّجَهَا لَهُ
الدَّارِقُطْنِيُّ ، وَهِيَ مِنْ أَعْلَى الْأَحَادِيثِ إِسْنَادًا .
* الْبِزَّةُ : الْبَزُّ . يقال : غَزَا فِي بِزَّةٍ كَامِلَةٍ .
و — الْهَيَاةُ وَالشَّارَةُ وَاللِّبَاسُ ، يقال : لِمَنَّهُ
لِذَوِ بِزَّةٍ حَسَنَةٍ . وفي خبر عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا
دَنَا مِنَ الشَّامِ وَلَقِيَ النَّاسَ قَالَ لِأَسْلَمَ : ” لِمَنَّهُمْ
لَمْ يَرَوْا عَلَى صَاحِبِكِ بِزَّةَ قَوْمٍ غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ”
قال ابن الأثير : كَأَنَّهُ أَرَادَ هَيَاةَ الْعِجَمِ .

* الْبَزِيُّ : أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
الْقَاسِمِ بْنِ نَافِعِ بْنِ أَبِي بَزَّةَ ، أَبُو الْحَسَنِ الْبَزِيُّ
الْمَكِّيُّ (٢٥٠ هـ = ٨٦٤ م) : مَقْرئُ مَكَّةَ ،
وَمُؤَدِّنُ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ، قَرَأَ عَلَى أَبِيهِ ، وَعَلَى
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ ، وَعِكْرِمَةَ بْنِ سَلِيمَانَ ، وَهُوَ
رَوَى ابْنُ كَثِيرٍ ، وَرَوَى عَنْهُ الْقِرَاءَةُ مُحَمَّدُ بْنُ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ خَالِدِ الْمَلَقَبِ — بِقُنْبُلٍ — شَيْخُ
الْقُرَّاءِ بِالْمَجَازِ .

* الْبِزِّيُّ : السِّلَاحُ .

ب ز ع

المَلَا حَةُ وَالظَّرْفُ

قال ابن فارس : « الْبَاءُ وَالزَّاءُ وَالْعَيْنُ أَصْلٌ
وَاحِدٌ ، وَهُوَ الظَّرْفُ » .

و — : سَلَبَه . وفي المثل : « مَنْ عَمَزْ بَزْ » .
معناه : من غَلَبَ سَلَبَ .
و — : حَبَسَه .
و — الشيء : اَنْتَزَعَه بِجَفَاءٍ وَقَهْرٍ . قال خالد
ابن زُهَيْرٍ الهذلي :

* يا قوم ، مالي وأبا ذُوَيْبِ *
* كنتُ إذا أَتَوْتُهُ من غَيْبِ *
* يَشْمُ عِطْفِي وَيَبْزُ ثَوْبِي *
* كَأَنِّي أَرَبُّهُ بِرَيْبِ *

[أَتَوْتُهُ : أَتَيْتُهُ ، لغة هذلية] .

وفي شرح أشعار الهذليين :

* يَمَسُّ رَأْسِي وَيَشْمُ ثَوْبِي *
ويقال : بَزَفَلَانًا ثِيَابَهُ : سَلَبَهُ إِيَّاهَا .
* ابْتَزَّ الشيءَ : بَزَّهُ . وفي الخبر : « فَيَسْتَزُّ
ثِيَابِي وَمَتَاعِي » أي يَجْرُدُنِي مِنْهَا ، وَيَغْلِبُنِي عَلَيْهَا .
و — فَلَانٌ جَارِيَتَهُ مِنْ ثِيَابِهَا : جَرَدَهَا .
و — فَلَانًا ثِيَابَهُ : سَلَبَهُ إِيَّاهَا .

* البَزَازَةُ : حِرْفَةُ البَزَّازِ .

* البَزُّ : الثِيَابُ . وقيل : ضَرْبٌ مِنَ الثِيَابِ .
قال قُتَيْبُ بْنُ سَاعِدَةَ :

يَا نَاعِي الْمَوْتِ وَالْأَمْوَاتِ فِي جَدَثِ

عَلَيْهِمْ مِنْ بَقَايَا بَزِّهِمْ نَحْرَقُ

* بَزْرَجْمَهْرُ : (في الفارسية ، بَزْرَ كَمَهْرُ ،
مُؤَلَّفٌ مِنْ : بَزْرَكَ بِمَعْنَى كَبِيرٍ ، وَمِهْرٌ بِمَعْنَى
شَمْسٍ ، أَوْ مَحَبَّةٍ . فمَدْلُولُهُ : الشَّمْسُ الْكَبِيرَةُ
أَوْ صَاحِبُ الْمَحَبَّةِ) : عَالَمٌ كَبِيرٌ ، وَزَرَ أَعْوَامًا
طَوَالًا لِكُسْرَى أَنْوَشِرَوَانَ السَّاسَانِي الْمَعْرُوفِ
بِالْمَلِكِ الْعَادِلِ ، وَكَانَ صَاحِبَ مَشُورَتِهِ ،
عُرِفَ بِالْحِكْمَةِ وَسَدَادِ الرَّأْيِ ، وَلَهُ ذِكْرٌ فِي
كُتُبِ التَّارِيخِ الْعَرَبِيَّةِ ، وَفِي شَاهَنَامَةِ الْفَرْدَوْسِي .

* * *

* بَزْرُكُ : (في الفارسية : بَزْرَكَ : مَقَامٌ

مَوْسِيقِي) : ضَرْبٌ مِنَ أَلْحَانِ الْمَوْسِيقِيِّ .

* * *

ب ز ز

(في العبرية bāzaz (بَزَزَ) ” بَزَّ ، سَلَبَ “

= bezaz (بَزَزَ) في الأرامية اليهودية

= baz (بَزَّ) في السريانية) .

١ — الغلبة والسلب

٢ — هَيَاةُ اللَّبَاسِ وَالسَّلَاحِ

قال ابن فارس : ” الباء والزاء أصلٌ واحدٌ ،

وهو الهَيَاةُ مِنْ لِبَاسٍ أَوْ سَلَاحٍ . “

* بَزَّ فَلَانًا بَزًّا ، وَبَزَّةً ، وَبَزَّيْزَى : غَلَبَهُ
وَعَصَبَهُ .

ويقال : بَزَغَتِ النُّجُومُ ، وَبَزَغَ الْقَمَرُ .
فهو بَارِزٌ ، وهى بَتَاءٌ . وفى القرآن الكريم :
﴿ فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ بَازِغًا قَالَ هَذَا رَبِّي . ﴾
(الأنعام : ٧٧)

و — نَابُ البَعِيرِ : شَقُّ اللَّحْمِ وَطَلْعُ .

و — البَيْطَارُ الدَّابَّةُ بَزَغًا : شَرَطَهَا . يقال :
بَزَغَ البَيْطَارُ أَشَاعِرَ الدَّابَّةِ : إِذَا شَقَّ اللَّحْمَ
الذى تَحْتَ أَظْفَارِهَا بِمِبْضَعِهِ . قال الطَّرِمَاحُ
يَصِفُ ثَوْرًا طَعَنَ الْكِلَابَ بِقَرْنَيْهِ :

يَهْزُ سِلَاحًا لَمْ يَرِنْهَا كَلَالَةً
يَشْكُ بِهِ مِنْهَا أَصُولَ الْمَغَابِنِ
يُسَاقِطُهَا تَتَرَى بِكُلِّ نَحِيلَةٍ
كَبَزَغِ البَيْطَرِ الثَّقِفِ رَهْصَ الْكَوَادِنِ

[المغابن : جمع مَغِينٍ ، وهو الإِبْطُ .
البَيْطَرُ : البَيْطَارُ . الثَّقِفُ : الحَازِقُ . الرَهْصُ :
جمع رَهْصَةٍ : وهو أن يَدْوَى بَاطِنُ حَافِرِ الدَّابَّةِ
من حَجَرٍ تَطَوُّهُ . الكَوَادِنِ : البراذين .]

و — الْحَاجِمُ أَوِ الطَّيِّبُ جِلْدَ الْمَرِيضِ
وَنَحْوَهُ : شَرَطَهُ وَأَسَالَ دَمَهُ . وَيُقَالُ : بَزَغَ
دَمُهُ .

* بَزَغَ البَيْطَارُ الحَافِرَ : إِذَا عَمَدَ إِلَى أَشَاعِرِهِ
بِمِبْضَعٍ فَوَحَزَهُ بِهِ وَخَرَا خَفِيًّا لَا يَبْلُغُ الْعَصَبَ
فَيَكُونُ دَوَاءً لَهُ .

* ابْتَزَغَ الرَّبِيعُ : جَاءَ أَوَّلُهُ .

* البَزَاغَةُ : السَّنُ .

* بَزُوغَى : مِنْ قُرَى بَغْدَادِ قُرْبَ الْمَرْزُوقَةِ ،

بَيْنَهَا وَبَيْنَ بَغْدَادِ نَحْوُ ١١ كَمْ ، وَقَدْ أَكْثَرَ
شِعْرَاءُ بَغْدَادِ مِنْ ذِكْرِهَا . قَالَ بِحْظَةُ الْبَرْمَكِيُّ :
وَهَذِي بَزُوغَى وَالْغُرُوبُ وَطَائِرُ

عَلَى الْغُصْنِ لَا يُدْرَى أَيْنُ دُبُّ أُمِّ يَشْدُو

* الْمِبْزَغُ : الْمِشْرَطُ .

* الْمِبْزَغَةُ : الْمِنْسَغَةُ ، وهى أَعْوَادٌ مِنْ حَدِيدٍ
أَوْ رِيشٍ طَائِرٍ ، يَنْخُسُ بِهَا الْخُبَّازُ الْخُبْزَ .

ب ز ق

إلقاء الشيء

قال ابن فارس : « الباء والزاء والقاف أصل
واحد ، وهو إلقاء الشيء » .

* بَزَقَ مُ بَزَقًا : بَصَقَ . (وانظر /

ب س ق)

و — الشَّمْسُ : بَزَغَتْ . وفى خبر أنس

(رضى الله عنه) : « أَتَيْنَا أَهْلَ خَيْبَرَ حِينَ بَزَغَتِ

الشَّمْسُ » قال الأزهري : هَكَذَا رُوِيَ

بِالْقَافِ ، والمعروف بَزَغَتْ ، وَلَعَلَّ بَزَقَتْ لَفَةً ،

وَالْغَيْنِ وَالْقَافِ مِنْ مَخْرَجٍ وَاحِدٍ .

و — الْأَرْضُ : بَذَرَهَا .

* بَزْعُ الغَلامِ بَزَاعَةً : ظَرْفٌ وَمَلَحٌ .

فهو بَزِيعٌ وَبُزَاعٌ ، وهى بَتَاءٌ .

و - الغَلامُ : تَكَلَّمَ دُونَ اسْتِحْيَاءٍ .

و - الشَّيْءُ : جَهْلٌ وَحَسَنٌ .

و - الرَّجُلُ : سَادَ وَشَرَفَ .

* تَبَزَّعَ الغَلامُ : بَزَعَ .

و - الشَّرُّ : هَاجَ وَتَفَاقَمَ .

و - : أَرْعَدَ وَلَمَّا يَقَعُ . قَالَ رُؤْبَةُ :

* إِنَّا إِذَا أَمَرُ الْعِدَا تَبَزَّعَا *

* وَأَجْمَعْتُ بِالْشَّرِّ أَنْ تَلْفَعَا *

* حَرْبٌ تَضُمُّ الْخَازِلِينَ الشُّسْعَا *

[تَلْفَعُ بِالْشَّرِّ : تَهَيَّأَ لَهُ . الشُّسْعُ : الْبُعْدَاءُ .]

وفى ديوانه : « تَتَرَعَا » (أَى : أَسْرَعُ)

* بَزَاعَةٌ : بَلَدَةٌ مِنْ أَعْمَالِ حَلَبَ ، فِي وَادِى

بُطْنَانَ ، بَيْنَ مَنبِيجٍ وَحَلَبَ ، قَالَ يَاقُوتُ :

” سَمِعْتُ مِنْ أَهْلِ حَلَبَ مَنْ يَقُولُهُ بِضَمِّ الْبَاءِ

وَبِالْكَسْرِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ بُزَاعَى بِالْقَصْرِ ،

وَعَلَيْهِ قَوْلُ شَاعِرِهِمْ :

لَوْ أَنَّ بُزَاعَى جَنَّةُ الْخُلْدِ مَا وَفَى

رَحِيلٌ إِلَيْهَا بِالْتَّرَحُّلِ عَنْكُمْ

* بَوْزَعٌ : اسْمُ امْرَأَةٍ . قَالَ جَرِيرٌ :

وَتَقُولُ بَوْزَعٌ قَدْ دَبَّتْ عَلَى الْعَصَا

هَلَّا هَزِنْتُ بِغَيْرِنَا يَا بَوْزَعُ ؟

و - : اسْمُ رَمْلَةٍ فِي بِلَادِ بَنِي سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ

مَنَاةُ بْنُ تَمِيمٍ . قَالَ رُؤْبَةُ :

* بَرَمِلٌ تُرْنَى أَوْ بَرَمِلٌ بَوْزَعَا *

[تُرْنَى : مَوْضِعٌ .]

ب ز ع ر

* تَبَزَّعَرُ - يَقَالُ : تَبَزَّعَرُ عَلَيْنَا : إِذَا أَسَاءَ

خُلُقُهُ (عَنْ ابْنِ دَرِيدٍ)

ب ز غ

١ - ظَهُورُ الشَّيْءِ ٢ - الشَّقُّ

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ : « الْبَاءُ وَالزَّاءُ وَالْفَيْنُ أَصْلُ

وَاحِدٌ ، وَهُوَ طُلُوعُ الشَّيْءِ وَظُهُورُهُ » .

* بَزَغَتِ الشَّمْسُ بَزْغًا ، وَبُزُوغًا :

بَدَأَتْ تَطْلُعُ وَتَشْرِقُ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

﴿ فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسُ بَازِغَةً قَالَ هَذَا رَبِّى ﴾

(الْأَنْعَامُ : ٧٨) ، وَفِي خَبَرِ أَنَسٍ : ” أَتَيْنَا أَهْلَ

خَيْبَرَ حِينَ بَزَغَتِ الشَّمْسُ ” . وَيُرْوَى :

« بَزَقَتْ » بِالْقَافِ .

يُفْلَقَنَّ رَأْسَ الْكَوْكَبِ الْفَخِيمِ بَعْدَمَا

تَدُورُ رَحَى الْمَلْحَاءِ فِي الْأَمْرِ ذِي الْبَزْلِ

[الْكَوْكَبُ : سَيِّدُ الْقَوْمِ ، وَكَوْكَبُ

الْجَيْشِ : مُعْظَمُهُ . وَالْمَلْحَاءُ — مِنْ مَعَانِيهَا :

الْكُتَيْبَةُ .]

وَيُقَالُ : بُلِيَ بِأَشْهَبَ بَازِلٍ ، وَمِنْ كَلَامِ الْعَبَّاسِ

يَوْمَ الْفَتْحِ ، قَالَ لِأَهْلِ مَكَّةَ : « أَتَسْلِمُوا تَسْلَمُوا

فَقَدْ اسْتَبْطِئْتُمْ بِأَشْهَبَ بَازِلٍ »

و — الرَّجُلُ بَزَالَةٌ : جَادَ وَفَضَلَ وَكَمَلَ عَقْلًا

وَتَجَرِبَةً .

و — وَالْأَمْرُ : اسْتَحْكَمَ .

وَيُقَالُ : بَزَلَ الرَّأْيُ : اسْتَقَامَ .

و — الشَّيْءُ بَزَلًا : شَقَّه ، يُقَالُ : بَزَاتِ

الشَّجَّةُ الْجُلْدَ .

و — : يُنْقَبُهُ وَأَخْرَجَ مَا فِيهِ . يُقَالُ : بَزَلَ الدَّنَّ

و — : الْخَمْرَ وَنَحَوَهَا : نَقَبَ لِنَاءِهَا لِتَسِيلِ .

و — : صَقَّاهَا . (وَأَنْكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ)

و — الْأَمْرَ أَوْ الرَّأْيَ : قَطَعَهُ . وَيُقَالُ :

بَزَلَ الْقَضَاءُ .

و — الرَّأْيَ : ابْتَدَعَهُ .

و — حَاجَتَهُ : قَضَاهَا . (عَنْ الزُّخَشَرِيِّ)

* بَزَلَ الشَّيْءَ : بَزَلَهُ .

* ابْتَزَلَ الْخَمْرَ وَنَحَوَهَا : بَزَلَهَا .

* أَنْبَزَلَ الشَّيْءَ : انْشَقَّ . يُقَالُ : أَنْبَزَلَ الطَّلْعُ .

* تَبَزَّلَ الشَّيْءُ : تَشَقَّقَ . قَالَ زُهَيْرُ بْنُ

أَبِي سُلَيْمٍ :

سَعَى سَاعِيَا غَيْظِ بْنِ مُرَّةَ بَعْدَمَا

تَبَزَّلَ مَا بَيْنَ الْعَشِيرَةِ بِالْدَّمِ

[غَيْظُ بْنُ مُرَّةَ : حَى مِنْ غَطَفَانَ . وَسَاعِيَا

غَيْظُ بْنُ مُرَّةَ : الْحَارِثُ بْنُ عَوْفٍ وَهَرَمُ بْنُ

سِنَانٍ ، يَقُولُ : كَانَ بَيْنَهُمْ صُلْحٌ فَتَشَقَّقَ بِالْدَّمِ]

و — الْجَسَدُ : تَفَطَّرَ بِالْدَّمِ . وَفِي التَّجَالُفِ :

تَقَطَّرَ .

و — السَّقَاءُ : تَفَطَّرَ بِالمَاءِ .

و — الْخَمْرَ وَغَيْرَهَا : نَقَبَ لِنَاءِهَا .

* اسْتَبَزَّلَ الشَّيْءَ : بَزَلَهُ . (عَنْ الْحَرِيرِيِّ)

قَالَ فِي الْمَقَامَةِ الدَّمَشَقِيَّةِ : « . . . وَهُوَ تَارَةٌ

يَسْتَبَزِّلُ الدَّنَانَ ، وَطَوْرًا يَسْتَنْطِقُ الْعِيدَانَ » .

* الْبَازِلُ : السَّنُّ تَطْلُعُ وَقْتُ الْبُزُولِ .

قَالَ النَّابِغَةُ يَذْكُرُ نَاقَتَهُ :

مَقْدُوفَةٌ بِدَخِيسِ النَّحِضِ بِازِلُهَا

لَهُ صَرِيفٌ صَرِيفُ الْقَعْوِ بِالمَسَدِ

[مَقْدُوفَةٌ : مَرْمِيَّةٌ . دَخِيسِ النَّحِضِ :

مُسْتَنْزِلُ اللَّحْمِ . صَرِيفٌ : صَوْتٌ . الْقَعْوُ :

جَانِبُ الْبَكْرَةِ . الْمَسَدُ : حَبْلٌ مِنْ لَيْفٍ .]

* أَبَزَقَتِ النَّاقَةُ : أَنْزَلَتِ اللَّبَنَ قَبْلَ أَنْ تَلِدَ .

(وانظر / ب س ق)

* الْبُزَاقُ : الْبُصَاقُ .

* * *

* الْبُزُقُ : آلَةُ مُوسِيقِيَّةٌ ، هِيَ نَوْعٌ صَغِيرٌ مِنَ الطُّنْبُورِ ، يَمْتَازُ بِرَقَبَةٍ عَلَيْهَا عِدَدٌ كَبِيرٌ مِنَ الدَّسَاتِينِ (مواضع عَفَقِ الإصْبَعِ عَلَى الْوَتْرِ) وَصَنْدُوقُ هَذِهِ الْآلَةِ بَيْضِيٌّ صَغِيرٌ ، وَهِيَ أَصْنَافٌ مُتَعَدِّدَةٌ ، أَشْهَرُهَا : الْبُزُقُ الْعِجْمِيُّ ، وَالْبُزُقُ الْعِرَاقِيُّ ، وَالْبُزُقُ الشَّامِيُّ ، وَتَخْتَلِفُ هَذِهِ الْأَصْنَافُ تَبَعًا لِاخْتِلَافِ أَحْجَامِ صَنْدُوقِهَا ، وَعِدَدِ أَوْتَارِهَا الَّتِي تَتَفَاوَتُ بَيْنَ وَتَرَيْنِ وَثَلَاثَةِ .

* * *

* الْبَزَكِيُّ : سُرْعَةُ السَّيْرِ . (وانظر / ب ش ك)

* * *

* بَزْكُورَ : اسْمُ بَيْتٍ بَنَاهُ الْمُتَوَكَّلُ فِي قَصْرِ لَهُ يُسَرَّ مَنْ رَأَى ، وَفِي لَفْظِهِ صَيِّغٌ أُخْرَى ، وَأَنْشَدَ يَاقُوتُ لِبَعْضِهِمْ يَذْكُرُهُ بَعْدَ خِرَابِهِ وَكَتَبَ عَلَى حَائِطِهِ :

هَذِي دِيَارَ مَلُوكٍ دَبَرُوا زَمَنًا

أَمَرَ الْبِلَادِ وَكَانُوا سَادَةَ الْعَرَبِ

عَصَى الزَّمَانُ عَلَيْهِمْ بَعْدَ طَاعَتِهِ

فَانْظُرْ إِلَى فِعْلِهِ بِالْخَوْسِقِ الْحَرْبِ

وَبَزْكُورَ وَبِالْمُخْتَارِ قَدْ خَلَوْا

مِنْ ذَلِكَ الْعِزِّ وَالسُّلْطَانِ وَالرَّتَبِ

[الْمُخْتَارُ : قَصْرُ آخِرِ كَانٍ لِلتَّوَكَّلِ .]

* * *

ب ز ل

١ - التَّفْتِيحُ ٢ - الشَّدَّةُ وَالْقُوَّةُ

قال ابن فارس : ” الْبَاءُ وَالزَّاءُ وَاللَّامُ أَصْلَانِ ،

الْأَوَّلُ : تَفْتِيحُ الشَّيْءِ ، وَالثَّانِي : الشَّدَّةُ وَالْقُوَّةُ ”

* بَزَلُ نَابُ الْبَعِيرِ بَزْلًا ، وَبُزُولًا : طَلَعَ ،

وَذَلِكَ فِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ أَوْ التَّاسِعَةِ .

وَيُقَالُ : بَزَلَ الْبَعِيرُ . فَهُوَ بِازِلٌ (ج) بُزُلٌ .

وهي بازِلٌ (ج) بَوَازِلٌ . وَهُوَ وَهْيُ بَزُولٍ (ج)

بُزُلٌ ، وَبُزْلٌ بِالتَّخْفِيفِ . قَالَ جَرِيرٌ :

وَابْنُ اللَّبُونِ إِذَا مَا لَزَّ فِي قَرْنٍ

لَمْ يَسْتَطِعْ صَوْلَةَ الْبُزْلِ الْقَنَاعِيسِ

(لَزَّ فِي قَرْنٍ : رُبِطَ فِيهِ مَعَ خَيْرِهِ . الْقَنَاعِيسِ :

جَمْعُ قَنَاعَسٍ ، وَهُوَ الْجَمَلُ الضَّخْمُ الْعَظِيمُ .)

و - الْأَمْرُ : صَعُبُ وَاشْتَدَّ .

وَيُقَالُ : أَمَرَ ذُو بَزْلٍ : ذُو شِدَّةٍ . قَالَ

عَمْرُو بْنُ شَاسٍ :

* تَبْزِيلَةٌ - رَجُلٌ تَبْزِيلَةٌ : تَبْزِيلَةٌ .

* الْمَبْزَلُ : الْمِصْفَاةُ .

و - : الْبِزَالُ .

* الْمَبْزَلَةُ : الْمَبْزَلُ .

* * *

ب ز م

١ - الْإِمْسَاكُ وَالْقَبْضُ

٢ - الشَّدَّةُ

قال ابن فارس : « الباء والزاء والميم أصل واحد : الْإِمْسَاكُ وَالْقَبْضُ » .

* بَزَمَ عَلَى الشَّيْءِ مُبْزَمًا : عَضَّ عَلَيْهِ بِمُقَدِّمِ أَسْنَانِهِ . وَقِيلَ : عَضَّ عَلَيْهِ بِالثَّنَائِيَا وَالرَّبَاعِيَّاتِ .
و - بِالْعَبَاءِ : نَهَضَ وَاسْتَمَرَّ بِهِ .

و - النَّاقَةُ : حَلَبَهَا بِالسَّبَابَةِ وَالْإِبْهَامِ .
وَيُقَالُ : بَزَمَ الرَّامِي الْوَتَرَ : أَخَذَهُ بِالسَّبَابَةِ وَالْإِبْهَامِ ثُمَّ أَرْسَلَهُ .

و - الشَّيْءَ : كَسَرَهُ .

و - : عَضَّهُ بِالثَّنَائِيَا دُونَ الْأَنْيَابِ وَالرَّبَاعِيَّاتِ .

و - الرَّجُلَ أَمْرًا : أَصَابَتْهُ شِدَّةٌ .

و - فَلَانًا شَيْئًا : سَلَبَهُ إِيَّاهُ . يُقَالُ : بَزَمَهُ ثَوْبَهُ . (عَنْ كِرَاعٍ)

* أَبْزَمَ فَلَانًا كَذَا : أَعْطَاهُ إِيَّاهُ وَلَيْسَ لَهُ .

* ابْتَزَمَ الْيَوْمَ كَذَا : سَبَقَ بِهِ وَفَازَ . (عَنْ الصَّاعَانِي)

* الْإِبْزَامُ : الْإِبْزِيمُ .

* الْإِبْزِيمُ (قَالَ الْجَوَالِيقِيُّ : فَارَسِيَّ مَعْرَبٌ ، وَقَدْ تَكَلَّمْتُ بِهِ الْعَرَبُ) : عُرْوَةٌ مَعْدِنِيَّةٌ فِي أَحَدِ طَرَفَيْهَا لِسَانٌ تَوْصِلُ بِالْحِزَامِ وَنَحْوِهِ ، لِتَثْبِيتِ طَرَفِهِ الْآخَرَ عَلَى الْوَسْطِ .

○ وَالْإِبْزِيمُ السَّلَاحُ : طَرَفُهُ الْمَحْدَدُ ، قَالَ مُزَاهِمُ الْعَقِيلِيُّ :

يُبَارِي سَيْدِيسَاهَا إِذَا مَا تَلَمَّجَتْ

شَبَابًا مِثْلَ الْإِبْزِيمِ السَّلَاحِ الْمَوْسَلِ

[يُبَارَى : يُشَابَهُ . السَّيْدِيسُ : السِّنُّ بَعْدَ الرَّبَاعِيَّةِ . تَلَمَّجَتْ : تَلَمَّظَتْ . الشَّبَابُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : طَرَفُهُ . الْمَوْسَلُ : الْمَحْدَدُ .]
وَيُقَالُ : إِنَّ فَلَانًا لِإِبْزِيمٍ : بِخَيْلٍ .

(ج) أَبْأَزِيمُ .

* الْبَازِمَةُ : الشَّدَّةُ .

(ج) بَوَازِمُ . يُقَالُ : بَزَمْتُهُ بِأَزِمَةٍ مِنْ بَوَازِمِ الدَّهْرِ . وَفِي اللِّسَانِ قَالَ عَنَتْرَةُ بْنُ الْأَنْحَرَسِ :

خَلَّوْا مَرَاغِي الْعَيْنِ إِنَّ سَوَامِنَا

تَعَوَّدَ طُولَ الْحَبْسِ عِنْدَ الْبَوَازِمِ

و — : البَعِيرُ إِذَا دَخَلَ فِي السَّنَةِ التَّاسِعَةِ ،
وَطَلَعَ نَابُهُ . ثم يقال له بعد ذلك : بَازِلٌ عام ،
وبَازِلٌ عامين .

ويُقال : رَجُلٌ بَازِلٌ . ومن كلام علي بن
أبي طالب (كرم الله وجهه) :

* بَازِلٌ عامين حديث سني *

يريد أنه مستجمع الشباب ، مستكمل القوة .

* البَازِلَةُ : الشَّجَّةُ الَّتِي تَشَقُّ الْجِلْدَ ، وقيل :

تَشَقُّ الْجِلْدَ وَاللَّحْمَ . وفي خبر زيد بن ثابت :
« قضى في البَازِلَةِ بثلاثة أبيرة » .

و — : ما يسدُّ الحاجة من المال . يُقال :

ما بقيت لهم بَازِلَةٌ ، ولم يعطهم بَازِلَةٌ .

* البُزَالُ : المَوْضِعُ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْهُ الشَّيْءُ
المُبْزُولُ .

* البِزَالُ : الْحَدِيدَةُ الَّتِي يُفْتَحُ بِهَا مِيزَلُ
الدَّنِّ (وانظر / برم)

* البَزْلُ : الثَّقْبُ . يُقال : سَقَاءٌ فِيهِ بَزْلٌ .
(ج) بَزُولٌ .

و — في الطَّبِّ : إِدْخَالُ إِبْرَةٍ أَوْ مِيزَلٍ فِي

تَجْوِيفٍ بِهِ سَائِلٌ لَاسْتِخْرَاجِهِ مِنْهُ .

* بَزْلٌ : اسمُ عَنَزٍ . قال عُروَةُ بنُ الْوَرْدِ :

أَلَمَّا أَغْزَرْتُ فِي الْعُسِّ بَزْلًا

وَدُرْعَةً يَنْتُمَا نَسِيًّا فَعَالِي ؟

[أَغْزَرْتُ : حَلَبْتُ حَلَبًا كَثِيرًا . الْعُسُّ :
الْقَدَحُ الضَّخْمُ . دُرْعَةٌ : اسمُ عَنَزٍ نَسِيًّا فَعَالِي :
يريد شَخْصَيْنِ مُذْكَورَيْنِ فِي بَيْتٍ قَبْلِهِ ، وهما
بَلَجٌ وَقُرَّةٌ]

ورواية الديوان : « بَرَك » مكان « بَزْل » .

* البَزْلَاءُ : الدَاهِيَةُ الْعَظِيمَةُ .

ويقال : إِنَّهُ لِنَهَاضٍ بِبَزْلَاءٍ ، أَيْ مُطِيقٍ
لِلشَّدَائِدِ . وفي اللسان قال الشاعر :

إِنِّي إِذَا شَغَلْتُ قَوْمًا فُرُوجَهُمْ

رَحْبُ الْمَسَالِكِ نَهَاضٌ بِبَزْلَاءٍ

و — : الرَّأْيُ الْجَيِّدُ . قال الرَّاعِي :

مِنْ أَمْرِ ذِي بَدَوَاتٍ لَا تَزَالُ لَهُ

بَزْلَاءُ يَعْيَاهَا الْجَنَامَةُ اللَّبِيدُ

[ذَوْبَدَوَاتٍ : صَاحِبُ آرَاءٍ تَظْهَرُ لَهُ فِيخْتَارُ

مِنْهَا . الْجَنَامَةُ : السَّيِّدُ الْعَظِيمُ . اللَّبِيدُ : الشَّجَاعُ .]

ويُقال : خُطَّةُ بَزْلَاءٍ : تَفْصِيلُ بَيْنِ الْحَقِّ
وَالْبَاطِلِ .

ويُقال : هُوَ ذَوْبَزْلَاءٍ : ذُو طَرِيقَةٍ مُحْكَمَةٍ .

ويُقال : مَا لِفُلَانٍ بَزْلَاءٌ يَعِيشُ بِهَا ،
أَيْ مَا لَهُ رَأْيٌ حَازِمٌ .

* البَزِيلُ : الشَّرَابُ الْمُتَبَزَّلُ . (عن ابن عباد)

* تَبَزَّلَةٌ — رَجُلٌ تَبَزَّلَةٌ : قَصِيرٌ .

* تَبَزَّلَةٌ — رَجُلٌ تَبَزَّلَةٌ : تَبَزَّلَةٌ .

من كل جَرْدَاءٍ قد طَارَتْ عَقِيْقَتُهَا

وكلَّ أَجْرَدٍ مُسْتَرْخِي الأَبَازِينَ

* البَزُونُ (في الفارسيَّة « بزبون » : قُمَاش

مَقْصَبٌ أو مُطَرِّزٌ) : رَفِيقُ الدِّيَابِجِ .

* البَزُونُ : البَزُونُ .

* * *

ب ز و — ي

* بَزَا مَزَوَا : خَرَجَ صَدْرُهُ وَدَخَلَ ظَهْرُهُ .

و — : تَطَاوَلَ وَتَلَفَّتْ لِيُبْصِرَ شَيْئًا .

و — فَلَانًا : قَهَرَهُ وَبَطَشَ بِهِ .

قال أبو طالب يُعَاتِبُ قُرَيْشًا فِي أَمْرِ النَّبِيِّ

— صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ — وَيَمْدَحُهُ :

كَذَبْتُمْ وَحَقَّ اللَّهُ يُبْزَى مُحَمَّدٌ

وَلَمَّا نَطَاعِنُ دُونَهُ وَنَتَاضِلُ

[يُبْزَى : يَرِيدُ : لَا يُبْزَى ، وَهُوَ اسْتِفْهَام

إِنْكَارِي .]

وَيُقَالُ : بُزِيَ الْقَوْمُ : غُلِبُوا .

* بُزِيَ — بُزَى وَبَزَاءٌ : خَرَجَ صَدْرُهُ وَدَخَلَ

ظَهْرُهُ . فَهُوَ أَبْزَى ، وَهِيَ بَزْوَاءٌ .

* أَبْزَى : رَفَعَ عَجْزَهُ .

و — بِالْأَمْرِ : قَوَّى عَلَيْهِ .

و — بِفُلَانٍ : غَلَبَهُ وَقَهَرَهُ .

و — الرَّجُلَ : بَزَاهُ .

* تَبَازَى : أَخْرَجَ عَجِيزَتَهُ . وَيُقَالُ : تَبَازَتْ

الْمَرْأَةُ .

و — : وَسَّعَ الْخَطَاوُ ، وَحَرَّكَ عَجْزَهُ

فِي الْمَشْيِ .

و — : تَكَثَّرَ بِمَا لَيْسَ عِنْدَهُ .

* تَبَزَّى : تَأَخَّرَ عَجْزُهُ وَتَقَدَّمَ ظَهْرُهُ .

* الإِبْزَاءُ : الإِرْضَاعُ . وَيُقَالُ : هَذَا

بُزِيٌّ : رَضِيعِي (عَنِ الشَّيْبَانِيِّ)

* الْبَازِي : ضَرَبَ مِنَ الصَّقُورِ . (انْظُرْهُ

فِي رِسْمِهِ) .

* الْبَزَا : الصَّافُ .

* الْبَزْوُ — بَزُو الشَّيْءِ : عِدْلُهُ .

* الْبَزْوَاءُ مِنَ الْأَرْضِ : الْمُرْتَفَعَةُ (عَنِ

الشَّيْبَانِيِّ) .

[العَيْن - بالفتح - من معانيه : خيار

المال ، وبالكسر : بقر الوحش .]

* البَزْم : العَضُّ بِمَقْدَمِ الْأَسْنَانِ ، وَهُوَ أَخْفَ الْعَضِّ .

و - : صَرِيْمَةُ الْأَمْرِ ، أَيْ الْقَطْعُ فِيهِ .

و - من الْقَوْل : الْغَلِيظُ مِنْهُ .

* الْبَزْمُ : السِّنُّ . (يمانية) .

* الْبَزْمَةُ : الْأَكْلَةُ الْوَاحِدَةُ . يُقَالُ : هُوَ

يَأْكُلُ الْبَزْمَةَ وَالْوَزْمَةَ ، إِذَا كَانَ يَأْكُلُ وَجِبَةً ، أَيْ مَرَّةً وَاحِدَةً فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ .

و - : الشَّدَّةُ .

و - : وَزَنَ ثَلَاثِينَ دِرْهَمًا .

* الْبَزِيم : الْخُوصَةُ يُشَدُّ بِهَا الْبَقْلُ .

و - : حُرْمَةٌ مِنَ الْبَقْلِ . وَفِي اللِّسَانِ

قَالَ الشَّاعِرُ :

وَجَاءُوا نَاثِرِينَ فَلَمْ يُؤُوبُوا

بِأَبْلَمَةٍ تُشَدُّ عَلَى بَزِيمٍ

[الْأَبْلَمَةُ : خُوصَةُ الدَّوْمِ .]

و - : خَيْطُ الْقِلَادَةِ . (عَنْ الْجَوْهَرِيِّ)

قَالَ جَرِيرٌ يَهْجُو الْبَعِيثَ :

تَرَكْنَاكَ لَا تُوفِي بِجَارِ أَجْرَتِهِ

كَأَنَّكَ ذَاتُ الْوَدْعِ أَوْدَى بَزِيمَهَا

[الْوَدْعُ : نَحْرُ بَيْضٍ جَوْفٌ تَتَفَاوَتُ فِي

الصَّغَرِ وَالْكِبَرِ . أَوْدَى : يَرِيدُ : انْقَطَعَ .

يَعْبِرُهُ بِأَنَّهُ لَا يَنْبَغِي بِجَاهِهِ ، وَيُشَبِّهُهُ بِامْرَأَةٍ

ضَاعَ بَزِيمَهَا ، فَلَيْسَ عِنْدَهَا إِلَّا الْبُكَاءُ .]

قَالَ الصَّاعِقَانِي : الرِّوَايَةُ الْبَرِيمُ ، بِالرَّاءِ فِي اللَّغَةِ

وَالشَّعْرُ . (وَانْظُرْ / ب ر م) .

و - : الطَّلَعُ يُشَقُّ لِيُلْقَحَ ثُمَّ يُشَدُّ بِخُوصَةٍ .

(وَانْظُرْ / وَزَم) .

و - : فَضْلَةُ الزَّادِ . (وَانْظُرْ / وَزَم) .

و - : مَا يَبْقَى مِنَ الْمَرْقِ فِي أَسْفَلِ الْقِدْرِ مِنْ

غَيْرِ لَحْمٍ (وَانْظُرْ / وَزَم) .

* الْمَبْزَم : السِّنُّ .

ب ز م ج

* بَزْمَجَ فَلَانٌ : تَكَبَّرَ (عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ) .

ب ز ن

* بَازَنَ بِالْحَقِّ : جَاءَ بِهِ .

* الْأَبْزَنُ : (انْظُرْ فِي رِسْمِهِ) .

* الْإِبْزِينُ : الْإِبْرِيمُ . قَالَ أَبُو دُوَادٍ فِي صِفَةِ

الْحَمِيلِ :

و - : مَوْضِعٌ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ ، قَرِيبٌ مِنْ
الْمُخَفَّةِ . قَالَ أَبُو دَهْبَلٍ الْجَمَحِيُّ يَصِفُ نَاقَتَهُ :
خَرَجْتُ بِهَا مِنْ بَطْنِ مَكَّةَ بَعْدَ مَا
أَصَاتَ الْمُنَادِي لِلصَّلَاةِ وَأَعْتَمًا
وَجَازَتْ عَلَى الْبَزْوَاءِ وَاللَّيْلُ كَاسِرٌ
جَنَاحِيهِ بِالْبَزْوَاءِ وَرَدًّا وَأَدْهَمًا
[أَصَاتَ : صَوْتُ . الصَّلَاةُ : يُرِيدُ صَلَاةَ
الْعِشَاءِ . أَعْتَمَ : دَخَلَ فِي الْعَتَمَةِ .]

و - : بَلَدَةٌ قُرْبَ الْمَدِينَةِ ، مُرْتَفَعَةٌ مِنْ
السَّاحِلِ ، بَيْنَ الْجَارِ وَوَدَّانَ وَغَيْقَةَ ، شَدِيدَةُ
الْحَرَارَةِ . كَانَ يَسْكُنُهَا بَنُو ضَمْرَةَ رَهْطَ عَزَّةَ
صَاحِبَةٌ كَثِيرٌ . قَالَ كَثِيرٌ يَهْجُوهُمْ :
وَلَا بَأْسَ بِالْبَزْوَاءِ أَرْضًا لَوْ أَنَّهَا
تُطَهَّرُ مِنْ آثَارِهِمْ فَتَطْيَبُ
* الْبَزْوَانُ : الْوُثْبُ . (انظر / نزو) .
* * *

الباء والسين وما يتلوهما

* بَسْ (فِي الْفَارْسِيَّةِ : بَسْ : كَثِيرٌ ،
وَكَافٌ) : كَلِمَةٌ بِمَعْنَى حَسَبُ .
* بَسْ : صَوْتُ الزَّجْرِ لِلسُّوقِ .
* بَسْ : صَوْتُ يُزَجَّرُ بِهِ الْهَرَّةُ .
* بَسْ بَسْ : دُعَاءٌ لِلنَّاقَةِ أَوْ الشَّاةِ لِلْحَلَبِ .
وَتُكْسَرُ الْبَاءُ .

و - : صَوْتُ تُدْعَى بِهِ الْهَيْرَةُ لِتُقْبَلَ .

و - : ضَرْبٌ مِنْ زَجْرِ الْإِبِلِ .

* * *

* بَسَارَابِيَا : اسْمٌ كَانَ يُطْلَقُ عَلَى الْإِفْلِيمِ
الْوَاقِعِ بَيْنَ الْإِتِّحَادِ السُّوفِيَّةِ وَرُومَانِيَا ، وَدَخَلَ
مُعْظَمُهُ الْآنَ ضَمْنَ جُمْهُورِيَّةِ مُلْدَاوِيَا السُّوفِيَّةِيَّةِ .
أَغْلَبُهُ سَهْلٌ خَصْبَةٌ تَجُودُ فِيهَا الزَّرَاعَةُ ، عَاصِمَتُهُ
كِيَشِيْشِيْفٌ ، وَمَسَاحَتُهُ ٣٩٠ ، ٤٤ كَم² ، وَعَدَدُ
سَكَانِهِ ٣٠٠٠ ، ٥٠٠ ، ٣ نَسْمَةٌ .

* * *

* البَسْبَس : نوع من الثعابين من الفصيلة الحَفَافِيَّة .

* البَسْبَسَة (في الفارسية : السَبَزاز) : قشور جوزبوا (جوزة الطيب) التي تكون في قَصْرَة البذرة ، وقَصْرَة البذرة جامدة لا تصلح لشيء ، ونواتها تُسْتَعْمَل في الطَّبِّ والعُطُور ، وأجود البَسْبَسَة الأحمر ، وأرذؤها الأسود .



(بَسْبَسَة)

○ وبَسْبَسَة : امرأة من بني أسد ، عنها امرؤ القيس بقوله :

أَلَا زَعَمْتَ بَسْبَسَة اليَوْمَ أَنَّي

كَبُرْتُ وَأَنْ لَا يُحْسِنُ اللَّهُ أَمَثَالِي

○ وبَسْبَس بن عمرو الجُهَنِيّ — حَلِيف الأنصار — : صحابي ، بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم مع عدي بن أبي الزغب إلى عير أبي سفيان ، فعاد إليه ، فأخبره ، فسار إلى بدر . قال ابن الأثير : وله يقول الرّاجز :

(٢٠-٢)

و — بالنّاقية أو الغنم : سَكَنَهَا لَتَدِيرَ .

و — دعاها للحلب فقال لها : يَسْ يَسْ .

و — بفلان : قال له : بَسْ ، بمعنى حَسْبُ . (عن الزبيدي) .

و — بين الناس : سعى بالنميمة .

و — الإبل : زَجَرَهَا بقوله : يَسْ يَسْ .

قال الراعي :

لعاشرة وهو قد خافها

فظلَّ يَبْسِسُ أو يَنْقَرُ

[لعاشرة : يريد بعد ما سارت عشر ليالٍ .

يَنْقَرُ : يَصُوتُ بها لِيُزَجِّجَهَا .]

و — بَوَلَه : أرسله (وانظر :

س ب س ب) .

* تَبْسَبَسَ الماءُ : جَرى على وجه الأرض .

(وانظر / س ب س ب) .

* البَسْبَس : الكذب .

○ والتُّرْهَاتُ البَسْبَسُ : الباطل ، وربما قالوا :

تُرْهَاتُ البَسْبَسِ ، بالإضافة . وفسره الزمخشري بالأباطيل .

* البَسْبَس : نبات طيب الرائحة ، يأكله

الناس والماشية ، وقال أبو زياد : يُشْبِه طَعْمُهُ

طَعْمَ الْحَزَرِ ، ومنمته الحزُون . ويُطْلَق في المغرب

على " الشَّمر " .

* بَسَا : مَدِينَةُ بَفَارِس ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ شِيرَازِ
أَرْبَعِ مَرَاكِلَ (نَحْو ١٢٠ كَم) نَطَقَهَا الْعَرَبُ
” فَسَا “ بِالْفَتْحِ وَالْقَصْرِ .

قال حمزة بن الحسين في كتابه (الموازنة) :
” المنسوب إلى (فسا) يسمى ” بساسيرى “
ولم يقولوا : فسانى “ ومن نسب إليها :

* البساسيرى (٤٥٩ هـ = ١٠٦٠ م) :
أبو الحارث أرسلان بن عبد الله البساسيرى ، قائد
تركى من مماليك بنى بويه ، خدم الخليفة القائم
العباسى ، ثم خرج عليه ، وأخرجه من بغداد ،
وخطب للمستنصر الفاطمى سنة ٤٥٠ هـ ، وأخذ
له البيعة ببغداد قهراً ، ولم يثق به المستنصر
فأهمل أمره ، وتغلب عليه أعوان القائم من
عسكر السلطان طغرل بك ، فقتلوه .

ب س أ

الأنس بالشئ

قال ابن فارس : ” الباء والسين والهمزة أصل
واحد ، وهو الأُنْسُ بالشئ “ .

* بَسَاً بالشئ = بَسَاءً ، وَبُسُوءًا : أُنْسَ بِهِ .
و — : مَرَنَ عَلَيْهِ .

و — : أَلْفَهُ فَلَمْ يَكْتَرِثْ لِقُبْحِهِ وَمَا يُقَالُ فِيهِ .
وَأُنْشِدَ تَعَلَّبَ :

وقد بَسَّاتِ الْحَاجِلَاتُ إِفْلَاحُهَا
وَسَيْفُ كَرِيمٍ لَا يَزَالُ يَصُوعُهَا
[الْحَاجِلَاتُ : التُّوقُ الَّتِي تُعَقَّرُ فَتُحْجَلُ عَلَى
ثَلَاثَ ، الْإِفَالُ : صِغَارُ الْإِبِلِ ، وَاحِدُهَا أَفِيلٌ ،
يَصُوعُهَا : يُفَرِّقُهَا .]
و — به : تَهَاوَنَ فِيهِ .

* بَسِئَءَ بِالشَّيْءِ = بَسَاءً ، وَبَسَاءً : بَسَاءً بِهِ ،
وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ —
بَعْدَ وَقْعَةِ بَدْرَ — : ” لَوْ كَانَ أَبُو طَالِبٍ حَيًّا
لَرَأَى سَيُوفَنَا وَقَدْ بَسَّاتِ بِالْمِيَاهِ ” . (الْمِيَاهُ :
الْأَمْثَالُ .) قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : كَأَنَّهُ مِنَ الْمَقْلُوبِ .
وَيُقَالُ : لَقَدْ بَسِئَ بِكَرَمِكَ ، وَأُنْسَ بِحُسْنِ
خُلُقِكَ .

* أَبْسَأَ فُلَانًا : آتَنَاهُ .

* الْبَسُوءُ مِنَ التُّوقِ : الَّتِي لَا تَمْنَعُ الْحَالِبَ
لَهُدُوءِهَا . يُقَالُ : نَاقَةٌ بَسُوءٌ .

ب س ب س

* بَسَبَسَتِ النَّاقَةُ : دَامَتْ عَلَى الشَّيْءِ (عَنْ
الصَّاعَانِي) .

و — فُلَانٌ : أَسْرَعَ فِي السَّيْرِ . (وَانْظُرْ /
ب ص ب ص) .

[الحِلَّة : المَسَات . الجَرَاِحِر : جمع جُرْجور :
وهي الإبل الكبيرة الصلاب . تحنو : تعطف
على صغارها . الدَّرْدَق : الصَّغَار من كل شيء]
ثم تُوَسَّع في معنى البُسْتَان ، فأطلق على الأرض
المُسَوَّدة التي فيها شجر وزرع .

(ج) بساتين ، قال جرير من قصيدة يمدح
فيها هشام بن عبد الملك :

يَعْضُونَ الْأَنَامِلَ أَنْ رَأَوْهَا

بَسَاتِينًا يُؤَاوِرُهَا الْحَصِيدُ

○ وبُسْتَان أَبْرُوز، أو بُسْتَان أَفْرُوز (amaranthus
tricolor) : عُشْبٌ حَوْلِيٌّ أَخْضَرٌ ، أَوْرَاقُهُ
مُتَبَادِلَةٌ ، وَأَزْهَارُهُ أَحَادِيَةُ الْخَنَسِ فِي سَنَابِلٍ لِبَاطِيَةٍ
وَطَرْفِيَّةٍ ، وَالْغُلَافُ الزَّهْرِيُّ مِنْ ثَلَاثِ شُدُفَاتٍ
فَرْفِيرِيٍّ (أَرْجَوَانِيٍّ) اللَّوْنُ ، وَيُسَمَّى ” بَرَجِ
الْأَمِيرِ ” و ” وَعَرَفِ الدِّيكِ ” .



(بستان أبروز)

أُنْحَى عُمرُ بِنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَكَانَ إِمَامًا
فِي الْفِقْهِ وَالْحَدِيثِ وَاللُّغَةِ ، وَكَانَ حُجَّةً صِدُوقًا
وَلَهُ شِعْرٌ حَسَنٌ ، وَمِنْ كُتُبِهِ : ” أَعْلَامُ السُّنَنِ ”
وَهُوَ شَرْحٌ لِصَحِيحِ الْبُخَارِيِّ ، ” وَمَعَالِمُ السُّنَنِ ”
وَهُوَ شَرْحٌ لِسُنَنِ أَبِي دَاوُدَ ، ” وَغَرِيبُ الْحَدِيثِ ”
” وَرِسَالَةٌ فِي إِعْجَازِ الْقُرْآنِ ” .

○ وَعَلَى بِنِ مُحَمَّدٍ ، أَبُو الْفَتْحِ الْبُسْتِيُّ (٤٠١ هـ =
١٠١٠ م) : أَدِيبٌ شَاعِرٌ كَانَ فِي حَدَاثَتِهِ كَاتِمًا
سِرَّ أَمِيرِ بُسْتٍ ، فَلَمَّا غَلَبَ عَلَيْهِ سُبُكَّتُكَيْنِ وَصَلَ
الْبُسْتِيَّ نَفْسَهُ بِهِ ، لَهُ رِسَائِلٌ مَشْهُورَةٌ التَّرَمُّ فِيهَا
الْخَنَاسُ وَالسَّجْعُ الْقَصِيرُ الْفَقَرَاتُ ، وَدِيَوَانُ شِعْرِ
لَمْ يَبْقَ مِنْهُ إِلَّا بَعْضُ الْأَجْزَاءِ .

* * *

* بَسْتَالُوتْزِي : ” جُوهَانُ هَنْرِيكُ بَسْتَالُوتْزِي
(١٢٤٣ هـ = ١٨٢٧ م) : عَالِمٌ سَوِيَسْرِيٌّ مِنْ
رُودَاةِ التَّرْبِيَةِ الْحَدِيثَةِ ، وَجَّهَ الْعِنَايَةَ إِلَى تَأْسِيسِ
رِيَاضِ الْأَطْفَالِ ، وَلَهُ نِظَامُ تَرْبَوِيٍّ خَاصٍّ يَهْدَفُ
إِلَى تَعْمِيدِ النَّمُوِّ الْمُسْتَمِرِّ لِلْعَقْلِ بِوَسْطِهِ تَدْرِيبَاتٍ
وَتَمَارِينَ مُتَدَرِّجَةً فِي الصَّعُوبَةِ ، تَبْدَأُ بِالْأَنْطِبَاعَاتِ
الْحَسِّيَّةِ ، وَتَنْتَهِي إِلَى فَهْمِ الْأَفْكَارِ الْمَجْرَدَةِ
وَإِدْرَاكِهَا .

* * *

* الْبُسْتَانُ (فِي الْفَارْسِيَّةِ : بُو : الرَّائِحَةُ ، سْتَان :
الْمَكَانُ) : الْحَدِيقَةُ مِنَ النَّخْلِ ، قَالَ الْأَعْشَى :
يَهْبُ الْخِلَّةُ الْجَرَاِحِرَ كَالْبُسْتِ
تَان تَحْنُو لَدَرْدَقِ أَطْفَالِ

* أَقِمْ لَهَا صُدُورَهَا يَابَسْبَسُ *

وقيل : اسمه بَسْبَسَةٌ ، أو بَسْبَسَةٌ .

* الْبَسْبَسُ : الْقَفَرُ الْخَالِي . (انظر /

ص ب س ب) .

وبهما رَوَى قول قس : ” فَبَيْنَا أَنَا أَجُولُ
بَسْبَسَهَا » .

(ج) بَسَابِسُ . قال حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ :

أَمَسَتْ بَسَابِسٌ تَسْتَنُّ الرِّيحَ بِهَا

قَدْ أَشْعَلَتْ بِحَصَاهَا أَيْ إِشْعَالِ

[أَمَسَتْ : يريد المنازل المذكورة في بيت

سابق . تَسْتَنُّ : تهب في مجارٍ متفرقة . أشعلت

بحصاها : أُنْتَثَرَتْ حَصَاها فغَطَّأها] .

و - : شَجَرٌ يُتَّخَذُ مِنْهُ الرَّحَالُ وَتَسْمُوهُ الْأَزْهَرَى

إِلَى التَّصْحِيفِ ، وقال : إِنَّهُ السَّبْسَبُ .



(البسبس)

* بَسْبَطُ - وضبطه ياقوت بفتح الباء

الأولى وضم الثانية ، وضبطه البكري بضمهما

معا - : جَبَلٌ مِنْ جِبَالِ السَّرَاةِ أَوْ تَهَامَةٍ وَرَدَّ

فِي قَوْلِ الشَّنْفَرَى :

أَمْشَى بِأَطْرَافِ الْحِمَاطِ وَتَارَةً

تُنْفِضُ رِجْلِي بَسْبَطًا فَعَصَصَرَا

[الْحِمَاطُ : شَجَرٌ مِنْ نَبَاتِ جِبَالِ السَّرَاةِ .

تُنْفِضُ رِجْلِي : يريد تجول بها وتطوف . عَصَصَرَ :

موضع أو ماء .]

* الْبَسْتُ : نَوْعٌ مِنَ السَّيْرِ ، أَوْ هُوَ سَيْرٌ

فَوْقَ الْعَنْقِ . (انظر / ص ب ت) .

و - السَّبْقُ فِي الْعَدْوِ . (انظر ص ب ت)

و - (فِي الْفَارْسِيَّةِ : يَسْتُ : تَوْزِيعُ الْمَاءِ

فِي الْقُنْيِ) : مَقْيَاسُ تَصَالِحٍ عَلَيْهِ أَهْلُ مَرْوٍ ، وَهُوَ

مَخْرَجُ الْمَاءِ مِنْ نَقَبِ طَوْلِهِ شُعْبَةٌ وَعَرْضُهُ

شُعْبَةٌ .

* بَسْتُ : مَدِينَةٌ فِي أَفْغَانِسْتَانٍ إِلَى الْجَنُوبِ

الْغَرْبِيِّ مِنْ قَنْدَهَارٍ ، كَانَتْ مَرْكَزًا مِنْ مَرَاكِزِ

الْحَضَارَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ . وَإِلَيْهَا يُنْسَبُ جَمَاعَةٌ مِنَ

الْعُلَمَاءِ وَالْأَدْبَاءِ مِنْهُمْ :

○ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْخَطَّابِيُّ الْبُسْتِيُّ (٣٨٨ هـ =

٩٩٨ م) أَبُو سَلْمَانَ ، يُنْسَبُ إِلَى زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ

سَقَى نَجْدًا وَسَاكِنَهُ هَزِيمٌ

حَثِيثُ الْوَدْقِ مُنْسِكَبٌ يَمَانِي

بِلَادٌ لَا يُحْسُ الْبَقُّ فِيهَا

وَلَا يُذَرَى بِهَا مَا الْبَسْتَقَانِي

[الهَزِيم : السَّحَابُ الْمُتَشَقِّقُ بِالْمَطَرِ .

الْوَدْقُ : الْمَطَرُ . الْبَقُّ : هَطُولُ الْمَطَرِ ، وَالْمُرَادُ هُنَا أَثَرُهُ ، وَهُوَ النَّبْتُ .]

* الْبُسْتُوقَةُ (فِي الْفَارَسِيَّةِ : بَسْتُو : جَرَّةٌ

مَصْقُولَةٌ) : الْقُلَّةُ مِنَ الْفَخَّارِ . (عَنْ الصَّاهِغَانِي)

* الْبُسْدُ : أَصْلُ الْمَرْجَانِ (انْظُرْ / الْبَسْدُ)

* الْبُسْدُ : الْمَرْجَانُ (فَارَسِيٌّ مَعْرَبٌ) .

وَهُوَ حَيَوَانٌ بَحْرِيٌّ ، مِنْهُ مَا يُشَبِّهُ الشَّجَرَ فِي هَيَأْتِهِ ،

وَقَدْ يَعْظُمُ حَتَّى تَرْتَاطِمَ بِهِ السُّفُنُ الْمَارَّةُ مِنْ

فَوْقِهِ ، وَمِنْهُ مَا يَعْلُو سَطْحَ الْبَحْرِ فَيَكُونُ جُزْأً .

ب س ر

(فِي الْعَبْرِيَّةِ boser "بُوسِر" فِي الْأَرَامِيَّةِ

besrā "بَسْرَا" بِمَعْنَى : الْبَسَرُ فِي الْعَرَبِيَّةِ ،

وَهُوَ الْبَلَحُ الَّذِي لَوْنٌ وَلَمْ يَنْضَجْ) .

١ - كَوْنُ الشَّيْءِ قَبْلَ أَوَانِهِ

٢ - الْوُقُوفُ وَقَلَّةُ الْحَرَكَةِ

٣ - مَرَضٌ

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : « الْبَاءُ وَالسَّيْنُ وَالرَّاءُ أَصْلَانِ :

أَحَدُهُمَا : الطَّرَاءُ وَأَنْ يَكُونَ الشَّيْءُ قَبْلَ إِيَّاهُ ،

وَالْأُصْلُ الْآخَرُ : وَقُوفُ الشَّيْءِ وَقَلَّةُ حَرَكَتِهِ » .

* بَسَرَ فُلَانٌ بَسْرًا وَبُسُورًا : عَبَسَ ،

أَوْ نَظَرَ بِكَرَاهِيَّةٍ شَدِيدَةٍ ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

(ثُمَّ عَبَسَ وَبَسَرَ .) (الْمُدَّثِّرُ : ٢٢)

وَيُقَالُ : بَسَرَ وَجْهَ فُلَانٍ : كَلَّحَ ، وَفِي

الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : (وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ بِأَسْرَةٍ)

(الْقِيَامَةُ : ٢٤) .

و - فِي الْأَمْرِ بَسْرًا : عَجَلَ .

و - بِالْشَيْءِ : ابْتَدَأَهُ .

و - التَّمَرُ : خَلَطَهُ بِالْبُسْرِ أَوْ الرُّطْبِ فَنَبَذَهُمَا .

و - فَلَانًا : قَهَرَهُ .

و - الرَّجُلُ وَجْهَهُ بَسْرًا وَبُسُورًا : قَطَبَهُ .

و - الشَّيْءَ بَسْرًا وَبَسَارًا : أَعْجَلَهُ .

و - النَّخْلَةُ : لَقَّحَهَا قَبْلَ أَوَانِ التَّلْقِيحِ .

و - الْفَحْلُ النَّاقَةُ : ضَرَبَهَا قَبْلَ أَنْ

تَطْلُبَ .

* البستاني : نسبة إلى البستان ، ويطلق على عامله .

ويقال : نبات بُستاني : يُزرع ويُعتنى به .
ونبات برّي : ينمو طبيعياً دون زراعة أو عناية .

○ وأسرة البستاني : أسرة لبنانية عُرفت بالعلم والأدب ، وأشهر رجالها :

١ - بطرس البستاني (١٣٠٠ هـ = ١٨٨٣ م) : عالم باللغة العربية وآدابها وبعض اللغات القديمة والحديثة ، شارك في ترجمة التوراة من العبرية إلى العربية ، ومن مؤلفاته :
" محيط المحيط " ، ومختصره " فطر المحيط " و " دائرة معارف البستاني " التي أصدر منها ستة مجلدات ، وتعاون بعض أهل بيته من بعده على إصدار خمسة مجلدات تالية .

٢ - سليمان البستاني (١٣٤٣ = ١٩٢٥ م) من رجال الأدب والسياسة ، نشأ وتعلّم في لبنان ، وكان يجيد عدة لغات ، وتقلّد مناصب حكومية مختلفة ، من أشهر آثاره ترجمته الشعرية " لإلياذة هوميروس " شارك في إصدار بعض أجزاء من دائرة معارف البستاني .

* البستانيّة : علم فلاحية البساتين .

* البسترة (Pasteurisation) : طريقة للتعقيم بتعاقب تسخين السائل وتبريده بضع مرات لقتل الجراثيم ، نسبة إلى العالم الفرنسي (Pasteur) « باستير » .

ويقال : بستّر اللبن ونحوه : عقمه على طريقة العالم الفرنسي باستير .

* البستق (في الفارسية : بستك) : الخادم أو التابع . قال عدّي بن زيد :

وقد دخلت على الحسناء كلتها

بعد الهدوء تضيء البيت كالصنم

ينصفها بستق تكاد تكريمه

عن النّصافة كالغزلان في السّلم

[ينصفها : يخدمها]

ويرى ابن الأعرابي : أنها « بستق » .
(وانظر / ن س ت ق) .

* البستانيّ (في الفارسية : بستقان) : حارس البستان .

وفي اللسان أنشد الأزهري لأعرابي من نجد قديم بعض القرى فقال :

و - : الفحل الناقة : بَسَرها .

ويقال : ابتسر الرجل الحارية ، افنضها قبل الإدراك .

و - الحاجة : بَسَرها .

* ابتسِرَ لونه : تَغَيَّرَ ، وصار كالْبُسْرِ .

* تَبَسَّرَ : تَطَلَّبَ النبات بالحفر عنه قبل أن يَخْرُجَ .

ويقال : تَبَسَّرَ الثور : إذا أتى عروق النبات اليابس فأكلها ، قال الراعي في وصف حمار وحشي :

إذا احتجبت بنات الأرض عنه

تبسّر يبتغي فيها اليساراً

[بنات الأرض : يريد البقل ، أو الغدران فيها بقايا الماء .]

و - النهار : بَرَدَ .

و - الرجل : ابتسرت .

و - الحاجة : بَسَرها .

و - الفحل الناقة : بَسَرها .

* الباسور : عِلَّةٌ تحدث في المقعدة .

و - في الطب (Haemorrhoids piles) :

طِيَّةٌ مميكة من الغشاء المخاطي في أسفل شق شرجي ، وتطلق « البواسير » عامة على مرض

يحدث فيه تمدد وردي (دوالي) في الشرج تحت الغشاء المخاطي (ج) بواسير .

* اليسار : مطرٌ يدوم على أهل السند في الصيف ، قال الزبيدي : « وهم يُسمونه البرسات » .

اليسارة : اليسار .

○ وأيام اليسار عند أهل اليمن : أيام انقطاع السفن عنهم .

* يسارية (Piscaria) : يطلق في مصر على أنواع مختلفة من الأسماك الصغيرة ، تعيش في الماء المالح والماء العذب ، وتؤكل .

و - : الماء البارد .

* البسر : الغص من كل شيء .

ويقال : رجل بسر .

و - من البلح : ما لَوَّن ولم ينضج .

و - : ماء المطر ساعة ينزل من المزن .

(ج) يسار .

* البسرة : من مياه بنى عقيل بنجد بالأعراف ، أعراف غمرة إذا شرب الإنسان منها شيئاً لم يرو ، وليست ملحة جداً ، وهي تسهل البطن . قال الرازي :

* أسوق عيراً تحمل المشياً *

* ماء من البسرة أخوذاً *

و — فلان الدين : تفاضاه قبل حلول
الأجل .

و — النبات : رماه غصًا ، وكان أول من
رماه ، قال ابن مقبل :

وغيث مريع لم يجدد نباته

ولته أهاليل السماكين معشيب

بسر وعناني الذباب عشيّة

بذابله ، والشمس لما تغيب

[المريع : الخصب . يجدد : يقطع ،

يريد لم يزع من قبل . الأهاليل : الأمطار .]

و — السقاء : شرب منه قبل أن يروب
ما فيه من اللبن .

و — القرحة : نكأها قبل النضج .

و — الدمل : عصره قبل أن يتقيح .

و — النهر : حفر فيه بئرًا وهو جاف .

و — فلانًا حاجته : طلبها في غير أوانها
أو من غير موضع الطلب .

* بسر : أصيب بالباسور . وفي خبر عمران

ابن حصين في صلاة القاعد : " وكان مبسورًا "
أى به بواسير .

* البسر النخل : صار ماعليه بسرًا .

و — الأرض : طابت بسترها ، وهى أغص
نباتها وأطيبه .

و — الرجل : خلط البسر بالتمر أو الرطب
فنبذهما .

و — : حفر فى أرض مظلومة ، وهى التى

لم تخفر قط ، أو التى لم تمطر .

و — المركب فى البحر : وقف .

و — فلان القرحة : بسرها .

و — التمر : بسره .

و — الحاجة : بسرها .

و — الفحل الناقة : بسرها .

* باسرت الدابة : طلبت اللقاح قبل

الأوان . ويقال : دابة مبسرة .

* بسر التمر : بسره .

* ابتسرت الرجل : خدرت .

و — الشئ : بسره .

و — السفر : بداه . وفى الخبر : « أت النبيّ

صلى الله عليه وسلم كان إذا نهض فى سفره قال :

اللهم بك ابتسرت " ، وروى : « انتشرت » .

و — النخلة : بسرها .

تركت بيتي من الأشد

يباء قفراً مثل أميس

كل شيء كنت قد جمعت

معت من حسبي وبسي

و - سار سيرا رفيقا .

و - فلان من ماله : أذهب منه شيئا .

ويقال : بس في ماله بسا : إذا ذهب من ماله

شيء . وفي حديث المتعة : « ومجي برودة قد بس

منها » أي نيل منها وبليت .

و - لفلان : دس له من يتخبر له خبره ،

وفي كلام المحتاج قال للثمنان بن زُرعة : « أين

أهل الرّس والبس أنت ؟ » و يروى : « والرّهسة »

بدلا من البس (الرّس : الإفساد بين الناس)

و - بالناقية : دعاها للقلب ، وقيل : دعا

ولدها لتدبر على حالها .

و - : مسح ضرعها يسكنها لتدبر .

ويقال : بمت الريح بالسحابة . على التشبيه .

و - في السير بسوسا : أسرع .

و - الشيء بسا : قتنه . وفي القرآن الكريم :

((وبست الجبال بسا)) (الواقعة : ٥) .

و - والدقيق والسويق ونحوه : خلطه

بماء أو سمن أو زيت .

و - البسياسة : اتخذها وصنعها .

و - الإبل : ساقها سوقا رفيقا قال الهفوان
العقيلي :

* لا تخزرا خبزا وبسا بسا *

* ولا تطيلا بمنساج حبسا *

[الخبز هنا : السوق الشديد] .

ويروى : « ونسافسا » وهو بمعنى البس .

وفسر أبو زيد البس - في الشاهد - بليت

الدقيق بالزيت أو الماء ، يريد حث صاحبيه

على عجلة يتباعدون بها ، ونهيهما عن إطالة المقام

على عجن الدقيق وخبزه .

و - : زجرها عند السوق بقوله : بس بس

و - المال في البلاد : أرسله وفرقه .

و - فلان عقاربته : أرسل نمامه وأذاه .

و - الرجل : طرده ونحاه . ويقال :

بسهم عنك .

و - اللحم بسوسا : شواه .

* أبس الرجل : ساح في الأرض .

و - : تنحى .

و - بفلان : قال له : بس ، بمعنى حسب .

و - بفلان إلى الطعام ، دعاه . وفي المثل

« الإيناس قبل الإبناس » . يضرب في

الملاطفة عند الطلب .

و - لفلان : بس له .

و - الحالب بالناقية : بس بها ، وذن أقوال

العرب : « لا أفعله ما أبس عبد بناقته » .

[المَشِي : الدَّوَاءُ الَّذِي يُسَهِّلُ . الْأَخْوَذِي :
السَّريِع .]

ورواه الجوهري :

* أَسْوَقُ عَيْسًا تَحْمِلُ الْمَشِيًّا *

* مَاءٌ مِنَ الطَّثَرَةِ أَخْوَذِيًّا *

[الطَّثَرَةُ : موضع]

وكذلك أورده ياقوت في رسم (الطَّثَرَةُ) .

* البُسْرَةُ مِنَ النَّبْتِ : ما ارتفع عن وجه
الأرض ولم يَظُلْ وهو غَضٌّ .

و — : الغَضُّ مِنَ الْبُهْمَى . قال ذو الرِّمَّة :

رَعَتْ بَارِضَ الْبُهْمَى جَمِيًّا وَبُسْرَةً

وصمعا حتى آنفقتها نصالحا

[الْبُهْمَى : نَبَاتٌ يَرْتَفِعُ نَحْوَ شَبْرٍ تَجِبُهُ الْغَنَمُ

مَادَامَ أَخْضَرَ . وَبَارِضُهَا : أَوَّلُ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا .

الْجَمِيمُ مِنْهَا : ما ارتفع ولم يتم نُضْجُهُ ، ويقال

لِلْبُهْمَى إِذَا أَحْمَرَّ أَعْلَاهَا : صَمْعَاءُ ، آنفقتها : جعلتها

تَشْتِكِي أَنْوَفَهَا .]

ويقال : امْرَأَةٌ بُسْرَةٌ : غَضَّةُ الشَّبَابِ .

و — : الشَّمْسُ فِي أَوَّلِ طُلُوعِهَا ، وذلك إذا

كَانَتْ حُمْرَاءَ وَلَمْ يَصْفُ شِعَاعُهَا ، قال البعيثُ

يذكرها :

فَصَبَّحَهُ وَالشَّمْسُ حُمْرَاءُ بُسْرَةً

بسائفة الأنقاء موت مغلس

[السَّائِفَةُ : الرَّمْلَةُ الرَّقِيقَةُ . الْأَنْقَاءُ : جمع
نَقَا : الكَثِيبُ مِنَ الرَّمْلِ . مُغْلَسٌ ، آتٌ مِنْ
الْقَلَسِ ، وَهُوَ ظُلْمَةٌ آخِرُ اللَّيْلِ .]

و — : رَأْسُ قَضِيبِ الْكَلْبِ .

* الْبُسُورُ : الْأَسَدُ ، لِعُبُوسِهِ ، أَوْ لِقَهْرِهِ .

* الْبَيَاسِرَةُ : قَوْمٌ كَانُوا بِالسِّنْدِ أَوْ الْهِنْدِ

يُؤَاجِرُونَ أَنْفُسَهُمْ مِنْ أَهْلِ السُّفَنِ لِحَرْبِ

عَدُوِّهِمْ ، الْوَاحِدُ بَيْسَرِيٌّ .

* الْمِبْسَارُ مِنَ النَّخْلِ : الَّتِي لَا تُنْضِجُ الْبُسْرَ .

وفي الحديث في شرط مشترى النخل على البائع :

« لَيْسَ لَهُ مِبْسَارٌ . . . »

* الْمُبْسِرَةُ : رِيحٌ يُسْتَدَلُّ بِهَبُوبِهَا عَلَى الْمَطَرِ .

ب س س

١ — السُّوقُ ٢ — فَتُ الشَّيْءِ

٣ — الْخَلْطُ

قال ابن فارس : « الْبَاءُ وَالسَّيْنُ أَصْلَانِ :

أَحَدُهُمَا : السُّوقُ ، وَالْآخَرُ : فَتُ الشَّيْءِ

وَخَاطُهُ . »

* بَسَّ بَسًّا : طَلَبَ وَجَهَهُ . يقال :

لَا تُطَلِّبْنِي مِنْ حَسِّي وَبَسِّي : جَهْدِي وَطَاقِي ،

وفي اللسان قال الشاعر :

○ وَحَرْبُ الْبَسُوسِ : حَرْبٌ كَانَتْ بَيْنَ بَكْرٍ وَتَغْلِبَ ، دَامَتْ أَرْبَعِينَ سَنَةً ، وَيُقَالُ فِي سَبَبِهَا :
إِنْ نَاقَةَ الْبَسُوسِ — خَالَةَ جَسَّاسِ بْنِ مُرَّةَ
الشَّيْبَانِيِّ — رَأَاهَا كُلَّيْبٌ وَائِلٌ فِي حِمَاةِ ، فَرَمَى
ضَرْعَهَا بِهِمْ ، فَوَثَبَ جَسَّاسٌ عَلَى كُلَّيْبٍ فَقَتَلَهُ ،
فَهَاجَتِ الْحَرْبُ بَيْنَ بَكْرٍ وَتَغْلِبَ ابْنِ وَائِلٍ
أَرْبَعِينَ سَنَةً .

* الْبَسِيسُ : الْقَلِيلُ مِنَ الطَّعَامِ .

(ج) بَسَسَ .

* الْبَسِيسَةُ : كُلُّ شَيْءٍ خَلَطْتَهُ بِغَيْرِهِ ، مِثْلُ
السَّوِيقِ بِالْأَقِطِ ، وَمِثْلُ الشَّعِيرِ بِالنَّوَى لَعْلَفِ
الْحَيَوَانِ .

أَوْ هُوَ خَبَزٌ يُخَفَّفُ وَيُدَقُّ وَيُشْرَبُ كَمَا يُشْرَبُ
السَّوِيقُ .

و — : الْإِيقَاعُ بَيْنَ النَّاسِ بِالنَّمِيمَةِ (عَنْ
ابْنِ عَبَادٍ) (وَانْظُرْ / ب س ب س) .

(ب س ط)

١ — مَدَّ الشَّيْءَ وَنَشَرَهُ

٢ — اتَّسَعَ الشَّيْءُ

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ : « الْبَاءُ وَالسَّيْنُ وَالطَّاءُ أَصْلُ
وَاحِدٌ ، وَهُوَ امْتِدَادُ الشَّيْءِ فِي عَرَضٍ أَوْ غَيْرِ
عَرَضٍ » .

* بَسَطَ فَلَانٌ مِنْ فُلَانٍ بَسَطًا : أَزَالَ
مِنْهُ الْإِحْتِشَامَ .

و — الشَّيْءَ : نَشَرَهُ .

و — ذِرَاعِيهِ : فَرَشَهُمَا . وَقَدْ نَهَى عَنْهُ فِي
الصَّلَاةِ ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ وَكَلَّيْهُمْ بِاسِطِّ
ذِرَاعِيهِ بِالْوَصِيدِ ﴾ (الْكَهْفُ : ١٨) .

و — يَدَهُ : مَدَّهَا مَنْشُورَةً ، وَيُقَالُ : بَسَطَ
فُلَانٌ يَدَهُ بِمَا يُحِبُّ وَيَكْرَهُ ، وَبَسَطَ إِلَى يَدِهِ
بِمَا أُحِبُّ وَأُكْرَهُ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ لَئِنْ
بَسَطْتَ إِلَى يَدِكَ لِتَقْتُلَنِي مَا أَنَا بِبَاسِطٍ يَدِيَ إِلَيْكَ
لَأَقْتُلَنَّكَ ﴾ (الْمَائِدَةُ : ٢٨) .

وَقَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ يَهْجُو عُتْبَةَ بْنَ
أَبِي وَقَاصٍ يَوْمَ أُحُدٍ :

بَسَطْتَ يَمِينًا لِلنَّبِيِّ بِرَمِيَةٍ

فَأَذْمَيْتَ فَأُفُ قُطِعَتْ بِالْبَوَارِقِ

[الْبَوَارِقُ : جَمْعُ بَارِقٍ : وَهُوَ هَذَا السِّيفُ] .

وَيُقَالُ : بَسَطَ إِلَيْهِ لِسَانَهُ بِالسُّوءِ . وَفِي
الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ وَيَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ
وَأَلْسِنَتَهُم بِالسُّوءِ ﴾ (الْمُتَحَنُّنَةُ : ٢) .

وَيُقَالُ : بَسَطَ وَجْهَهُ لِفُلَانٍ : هَشَّ لَهُ .
قَالَ أَبُو الْعَتَاهِيَةِ :

ابْسُطِ الْوَجْهَ لِلشَّفِيعِ وَإِلَّا

كَانَ أَوْلَى بِالْفَضْلِ مِنْكَ الشَّفِيعُ

و — بالإبل : بَسَّ بها .

و — بالمعز : إذا أَشْلَاهَا ، أى دعاها إلى الماء . (عن أبي زيد ، وأنكره الأصمعي)

* أَنْبَسَ الرَّجُلُ : ذَهَبَ فِي الْأَرْضِ (عن اللّخمياني) .

و — : تَنَحَّى .

و — الْحَيَّةُ : انسابت على وجه الأرض .

قال أبو النّجم العجليّ :

* وَأَنْبَسَ حَيَّاتُ الْكَثِيبِ الْأَهْيَلِ *

[الْأَهْيَلِ : المنهال الذي لا يثبت] .

ويروى : « وَأَنْسَابَ حَيَّاتٍ ... » .

ويقال : أَنْبَسَ الْمَاءُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ .

* الْبَاسَّةُ : من أسماء مكة ، يقال : سُمِّيتَ

بذلك لأنها تُحَطَّم من أذنب فيها .

* الْبَاسُوسُ : يقال : لا أفعل ذلك باسوس

الدهر : أى أبداً .

* الْبَسُّ : الهيرة الأهلية ، والأنثى بقاء (عن

ابن عباد) .

* الْبِسُّ : البس . (عن الصاغاني) .

وهو من فصيلة السنوريات ورتبة اللواحم ،

ومن أسمائه : القِط ، والهر .

(ج) بَسَّاس .

* بَسَّ : موضع قريب من مكة ورد في قول

العباس بن مرداس يذكر يوم حنين :

هَزَمْنَا الْجَمْعَ جَمَعَ بَنِي قَيْسٍ

وَحَكَّتْ بَرْكُهَا بَنِي رِثَابٍ

رَكَضْنَا الْخَيْلَ فِيهِمْ بَيْنَ بَسٍّ

إِلَى الْأَوْرَادِ تَنْحِطُ بِالنَّهَابِ

[الْبَرْكُ : الصدر ، ويريد بحك الحرب

بَرْكُهَا : شدة وطأتها . بنو رثاب : قبيلة .

الأوراد : موضع قرب مكة . تَنْحِطُ : تزفر .

النَّهَابُ : الغنائم ، الواحد نَهَبٌ] .

وقيل : « بَسَّ » اسم لماء أو لموضع آخر .

* الْبَسَّاسَةُ : الباسة .

* بَسَّةٌ — بنو بَسَّة : بطن ، وهم :

بنو بَسَّة بنت سُفْيَان بن مُجَاشِع بن دَارِم ، من

العدنانية .

* الْبَسُّوسُ : الراعى .

و — : النَّاقَةُ الَّتِي لَا تَدِرُّ إِلَّا عَلَى الْإِبْسَاسِ .

(ج) بَسَّس .

و — : اسم خالة جَسَّاس بن مُرَّة الشَّيبَانِي ،

أو اسم ناقة كانت لها .

والعرب تضرب بها المثل في الشُّؤْم ، يقولون :

« هُوَ أَشَامٌ مِنَ الْبَسُّوسِ » .

* اَنْبَسَطَ الشَّيْءُ : اَنْتَشَرَ .

و — النهارُ : اَمْتَدَّ وَطال .

و — فلانٌ : تَمَدَّدَ ، يُقال : ضَرَبَهُ حَتَّى اَنْبَسَطَ .

و — يَدُهُ : اسْتَرَخَتْ . قال حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ يَصِفُ نَدِيمًا فِي مَجْلِسِ شَرَابٍ :

فَلَانَ الصَّوْتُ فَانْبَسَطَتْ يَدَاهُ

وكان كأنه في الغُلِّ عابٍ

[الغُلُّ : القَيْدُ . العابِي : الأسير .]

و — لسانُهُ : انْطَلَقَ .

و — فلانٌ : تَرَكَ الاحتِشَامَ .

و — : سُرَّ .

و — إلى فلانٍ : هَشَّ لَهُ .

و — على وَلَدِهِ : عَطَفَ عَلَيْهِ .

* تَبَسَّطَ الشَّيْءُ : اَنْتَشَرَ .

و يُقال : تَبَسَّطَ عَلَيْهِمُ الْعَدْلُ : عَمَّهم .

و — الرجلُ : تَنَزَّهَ ، وَخَرَجَ إلى الأَرْضِ

ذات الرِّياحِينَ .

و — في البلادِ : سارَ فيها طُولا وَعَرْضًا .

و يُقال تَبَسَّطَ في الكلامِ : فَصَّلَ وَأَوْضَحَ .

و — على الأرضِ : اسْتَأْفَقَ وَامْتَدَّ .

* الباسِطُ : اسم من أسماء الله تعالى .

و — من الماءِ والكَلالِ : البعيدُ وهو دون المُطَلِّبِ (والمُطَلِّب من الماءِ والكَلالِ : البعيد لا يُنَالُ إِلَّا بِطَلْبٍ)

و يُقال : وَردنا بَعْدَ خَمِيسٍ باسط .

* الباسِطَةُ : يُقال : بلادٌ باسِطَةٌ : بعيدة .

و يُقال : عَقَبَةُ باسِطَةٌ : مَسافَةٌ بَيْنَها وَبَيْنَ

الماءِ لِمَيلَتانِ (نحو ٦٠ كم) .

و قال ابن السَّكِّيتِ : سِرنا عَقَبَةَ باسِطَةَ :

أى بعيدة طويلة .

وحفر الرجلُ قامَةً باسِطَةً : حَفَرَ مَدَى قامَتِهِ

وَمَدَّ يَدَهُ .

* الباسُوط من الأَقْتابِ : الذي تَباعَدَ

ما بَيْنَ حَنَويِهِ .

* البَساطُ : الأرضُ الواسعة . قال العُدَيْلُ

ابن الفَرخِ :

وَدُونَ يَدِ الْحِجَّاجِ مِنْ أَنْ تَتَأَلَّى

بَساطُ لَأَيْدِي النَّاعِجَاتِ عَمْرِيسُ

[النَّاعِجَاتُ : الخَفِيفَاتُ مِنَ الإِبِلِ .]

و يُقال : مَكَانٌ بَساطُ . قال رُؤَبَةُ :

* لَنَا الحَصَى وَأَوْسَعُ البَساطِ *

* والحَسَبُ المُتَرَيُّ مِنَ البَساطِ *

و يُقال : بَيْنَنا وَبَيْنَ الماءِ مِيلٌ بَساطُ :

أى مُمْتَدَّ .

و — يَدُهُ فِي الْعِطَاءِ : تَوَسَّعَ فِيهِ . قَالَ
الْفَرَزْدَقُ :

وَقَدْ بَسَطَتْ يَدَا بَيْضَاءَ طَيِّبَةٍ

لِلنَّاسِ مِنْكَ بَقِيضٌ غَيْرَ مَنْزُورٍ

وَيُقَالُ : بَسَطَ يَدَ فُلَانٍ عَلَى فُلَانٍ : سَاطَهُ
عَلَيْهِ .

و — عِنَانٌ فَرَسُهُ : مَدَّهُ وَأَطْلَقَهُ ، قَالَ جَرِيرٌ :

إِذَا سَرَّكُمُ أَنْ تَمْسَحُوا وَجْهَ سَابِقِ

جَوَادٍ فُودُوا وَابْسُطُوا مِنْ عِنَانِيَا

[ابْسُطُوا مِنْ عِنَانِيَا : يَرِيدُ أَعِينُونِي وَارْعُونِي]

و — الْمَكَانُ وَنَحْوَهُ الْقَوْمَ : وَسَعَهُمْ .

وَيُقَالُ : هَذَا بَسَاطٌ يَبْسُطُكَ . وَفَرَشَ لِي
قَرَأَشًا لَا يَبْسُطُنِي .

و — اللَّهُ الرَّزْقُ : كَثْرُهُ وَوَسْعُهُ ، وَفِي الْقُرْآنِ

الْكَرِيمِ : ﴿ وَلَوْ بَسَطَ اللَّهُ الرِّزْقَ لِعِبَادِهِ لَبَغَوْا فِي

الْأَرْضِ ﴾ (الشورى : ٢٧) .

و — الشَّيْءُ فُلَانًا : سَرَّهُ وَطَيَّبَ نَفْسَهُ ، وَفِي

الْحَدِيثِ يَذْكُرُ فَاطِمَةُ : ” يَبْسُطُنِي مَا يَبْسُطُهَا “ .

و — فُلَانٌ عُدْرَ فُلَانٍ : قَبِيلُهُ . قَالَ الْحُسَيْنُ

ابْنُ الضَّحَّاكِ :

هُوَ الشَّيْبُ حَلَّ بِعَقَبِ الشَّبَابِ

فَاعْقَبَنِي خَوْرًا مِنْ أَشْرَ

وَقَدْ بَسَطَ اللَّهُ لِي عُذْرَهُ

فَمِنْ ذَا يَلُومُ إِذَا مَا عَذَرَ ؟

[الْخَوَرُ : الضَّعْفُ . الْأَشْرُ : النَّشَاطُ .]

و — اللَّهُ فُلَانًا عَلَى فُلَانٍ : فَضَّلَهُ عَلَيْهِ .

* بَسَطَ الْوَجْهَ : بَسَاطَةً : تَلَاثًا وَتَهْلِيلًا ،
وَيُقَالُ : رَجُلٌ بَسِيطُ الْوَجْهِ .

و — يَدُ فُلَانٍ : امْتَدَّتْ بِالْمَعْرُوفِ : فَهِيَ

بَسِيطٌ ، وَيُقَالُ : رَجُلٌ بَسِيطُ الْيَدَيْنِ : مَسِيحٌ .

(ج) بُسُطٌ ، وَفِي اللِّسَانِ قَالَ الشَّاعِرُ :

فِي فِتْيَةٍ بُسِطَ الْأَكُفَّ مَسَامِيحَ

عِنْدَ الْفِضَالِ قَدِيمُهُمْ لَمْ يَذْثُرْ

[الْفِضَالُ . هُنَا مِنْ أَسْمَاءِ الْخَمْرِ .]

و — الرَّجُلُ : طَالَ لِسَانُهُ بِالْكَلَامِ فَهُوَ

بَسِيطٌ .

* أَبْسَطَ النَّاقَةَ : تَرَكَهَا مَعَ وَلَدِهَا . فَهِيَ

بُسُطٌ .

(ج) أَبْسَاطٌ وَبُسَاطٌ .

* بَاسَطٌ فُلَانًا : ابْتَسَطَ إِلَيْهِ وَهَشَّ لَهُ .

وَيُقَالُ : بَيْنَهُمَا مُبَاسِطَةٌ .

* بَسَطَ الشَّيْءَ : نَشَرَهُ .

و — : جَعَلَهُ بَسِيطًا لَا تَرْكِبُ فِيهِ .

* ابْتَسَطَ ذِرَاعِيهِ : بَسَطَهُمَا .

و - : الْفُرْنِيَّةُ ، وهى خُبْزَةٌ مِنْ دَقِيقٍ وَلَبَنٍ

وَبَيْضٍ وَسُكَّرٍ (مصرية) .

* بَسَطَةُ الْإِنْسَانِ : امْتِدَادُ يَدَيْهِ فَوْقَ قَامَتِهِ .

* الْبَسُوطُ : الْمُبْسُوطُ .

و - مِنْ الشُّوقِ : الْبَسُوطُ

(ج) بَسَطٌ .

* الْبَسِيطُ : الْوَاسِعُ ، يُقَالُ : مَكَانٌ بَسِيطٌ ،

وَأَرْضٌ بَسِيطَةٌ .

وَيُقَالُ : فَلَانٌ بَسِيطُ الْجِسْمِ وَالْبَاعِ .

و - « عِنْدَ الْعَرُوضِيِّينَ » : ثَالِثُ مَجْوَرٍ

الشَّعْرُ ، وَوَزْنُهُ فِي الْأَصْلِ « مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ

أَرْبَعُ مَرَاتٍ »

و - : مَا لَا يُتَصَوَّرُ فِيهِ تَرْكِيبٌ أَوْ تَأْلِيفٌ

وَنَظْمٌ ، وَيُقَابِلُ الْمُرَكَّبَ .

وَيُقَالُ : شَيْءٌ بَسِيطٌ ، وَعَمَلٌ بَسِيطٌ : مَهْلٌ

لَا مُشَقَّةَ فِيهِ وَلَا تَعْقِيدَ (محدثه) .

(ج) بَسَطٌ .

* الْبَسِيطَةُ : الْأَرْضُ . يُقَالُ : مَا عَلَى الْبَسِيطَةِ

مِثْلُ فَلَانٍ .

وَيُقَالُ : أَرْضٌ بَسِيطَةٌ : عَرِيفَةٌ وَاسِعَةٌ ،

أَوْ مُنْبَسِطَةٌ مُسْتَوِيَةٌ . وَفِي اللِّسَانِ قَالَ الشَّاعِرُ :

وَلَوْ كَانَ فِي الْأَرْضِ الْبَسِيطَةُ مِنْهُمْ

لَخُتِّبَتْ حَافٍ لَهَا عُرِفَ الْفَقْرُ

وَفِي الْحَدِيثِ : « يَدُ اللَّهِ بُسْطَانٌ . » وَقَالَ

الزُّنْجَشَرِيُّ : « يَدَا اللَّهِ بُسْطَانٌ » تَثْنِيَةُ بَسَطَ .

* الْبَسْطَاءُ - أَذْنُ بَسْطَاءٍ : عَرِيفَةٌ عَظِيمَةٌ .

* بَسْطَةُ : مَدِينَةٌ بِالْأَنْدَالُسِ بِالْقُرْبِ مِنْ

وَادِي آشٍ ، يُقَالُ لَهَا بِالْأَسْبَانِيَّةِ Baza يُنْسَبُ

إِلَيْهَا مِنَ الْعُلَمَاءِ :

○ عَلَى بْنِ مُحَمَّدٍ الْفَرَشِيُّ الْبَسْطِيُّ الشَّهِيرُ بِالْقَلْصَادِيَّةِ

(٢٧٨ هـ = ٨٩١ م) : حَاسِبٌ قَرَضِيٌّ كَبِيرٌ ،

مِنْ أَشْهُرِ كُتُبِهِ : « كَشَفُ الْأَسْرَارِ عَنْ

عِلْمِ حُرُوفِ الْفُبَارِ » .

* الْبَسْطَةُ : السَّعَةِ وَالزِّيَادَةُ وَالْفَضْلُ ،

وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ قَالَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ

وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ ﴾ . (البقرة :

٢٤٧) وَقَالَ ابْنُ الرَّومِيِّ :

فَلَا تَضَعَنَّ رِفْدَكَ دُونَ قَدْرِي

فَلَيْسَ يَفُوتُ بَسْطَتَكَ انْتِصَابِي

[انتصابي : قَامَتِي ، وَالْمُرَادُ قَدْرِي] .

وَيُقَالُ : امْرَأَةٌ بَسْطَةٌ ، وَظَلِيمَةٌ بَسْطَةٌ :

حَسَنَةُ الْجِسْمِ .

و - : السَّطْوَةُ وَالْقُدْرَةُ ، قَالَ الْأَخْطَلُ :

مَا إِنْ كَاخْلَامُهُمْ حِلْمٌ إِذَا قَدَرُوا

وَلَا كَبَسْطَتِهِمْ بَسْطٌ لَدَى الْغَضَبِ

و - : الأرض المستوية . قال ذو الرمة :

ودو ككف المشتري غير أنه

بساط لأخفاف المراسيل واسع

[الدو : الفلاة الواسعة . المراسيل : النوق

السهلة السير ، الواحدة مرسال .]

و - : الأرض ذات الرياحين .

و - من القدور : العظيمة .

* البساط : الأرض المستوية لا بحجارة فيها .

قال ابن الرومي :

وبساط كأنما الآل فيه

وعليه سحق الملاء الرحيض

[الآل : السراب . سحق : الثوب الخلق .

الرحيض : المغسول .]

و - : كل شيء بسط للجلوس عليه .

قال المتنخل الهدلي يصف حاله مع أضيافه :

سأبدؤهم بمشمة وأثني

بجهدي من طعام أو بساط

[المشمة : المزاح والضحك ، أثني :

أثبع .]

و - : ضرب من الفرش ينسج من الصوف

ونحوه .

(ج) بسط .

و - : ورق السمري يسط له ثوب ثم يضرب
فينحت عليه .

و - من الثياب : الواسع العريض .

(ج) بسط .

* البسط "في علم الحساب" : العدد الأعلى

في الكسر الاعتيادي ، ويقابل المقام .

* البسط : المبسوط .

ويقال : يد بسط : مطنقة بالعطاء .

وفلان بسط اليد : منفاق .

ووجه بسط : متهازل ، وفي كلام عمرو :

مكتوب في الحكمة : "ليكن وجهك بسطاً

تكن أحب إلى الناس ممن يعطيهم العطاء" .

و - : الناقة المخلاة على أولادها المتروكة

معه لا تمتنع منها . قال أبو النجم يذكر حسناء :

* يدفع عنها الجوع كل مدفع

* تخسون بسطاً في خلايا أربع

[خلايا : جمع خلية : وهي الناقة المخلاة

للحلب .]

(ج) أنساط ، وبسط ، وبساط ،

وبساط ، والأخير نادر .

* البسط : البسط . وعليه قراءة ابن مسعود

« بل يده بسطان » .

* بسطام : عَمَّ لَا كَثُرَ مِنْ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ :

○ بِسْطَامِ بْنِ قَيْسِ بْنِ مَسْعُودِ الشَّيْبَانِيِّ ، مِنْ أَشْهُرِ
فُرْسَانَ الْعَرَبِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ
فِي فُرُوسِيَّتِهِ ، اذْرَكَ الْإِسْلَامَ وَلَمْ يُسْلِمَ ، وَقَتَلَهُ
عَاصِمُ بْنُ خَلِيفَةَ الضَّبِّيَّ يَوْمَ الشَّقِيقَةِ فِي نَحْوِ السَّنَةِ
الْعَاشِرَةِ قَبْلَ الْهِجْرَةِ .

و - : اسم بَلَدَةٍ منْ أَعْمَالِ خُرَاسَانَ ، كَانَتْ فِي الْقُرُونِ الْوُسْطَى مَرْكَزًا تِجَارِيًّا هَامًّا ، يُنسَبُ إِلَيْهَا غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْأَعْلَامِ ، مِنْهُمْ :

○ أَبُو يَزِيدَ الْبِسْطَامِيُّ (٢٦١ هـ = ٨٧٤ م) :
طَيْفُورُ بْنُ شَرْشَوَانَ : صُوفِيٌّ فَارِسِيٌّ ، وُلِدَ فِي بَسْطَامَ
وَقَضَى فِيهَا جُلَّ حَيَاتِهِ . لَهُ أَحْوَالٌ وَأَقْوَالٌ فِي
الْمَحَبَّةِ ، وَالْمَعْرِفَةِ ، وَالْفَنَاءِ . عُرِفَ بِالزَّهْدِ
وَالْخَوْفِ وَالْوَرَعِ . وَعِنْدَهُ أَنَّ الْعَارِفَ بِاللَّهِ :
هُوَ الَّذِي لَا يَفْتَرِعُ عَنْ ذِكْرِهِ ، وَلَا يَمَلُّ مِنْ حَقِّهِ ،
وَلَا يَسْتَأْنِسُ بغيرِهِ . أَتَى وَأَحْبَابَ اللَّهِ هُمُ الَّذِينَ
نُسِقِيَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ فِي اللَّيْلِ شَرَابَهُ .

* * *

* البُسفور : مَضِيق مَائِيّ يَفْصِلُ تُرْكِيَا
الأوربِيَّةَ عَنْ تُرْكِيَا الآسِيَوِيَّةِ ، وَيَصِلُ الْبَحْرَ
الْأَسْوَدَ بِجَمْرٍ مَرْمَرَةٍ .

ب س ق

ارتفاع الشيء

قال ابن فارس : « الباء والسين والقاف أصل واحد ، وهو ارتفاع الشيء وعُلوّه » .

* بَسَقَ الشَّيْءُ بُسُقًا : تَمَّ طَوْلُهُ فِي
ارتفاع . يقال : بَسَقَتِ النَّخْلَةُ ، فَهِيَ بِاسِقَةٌ .

(ج) بَوَاسِقٌ ، وَبَاسِقَاتٌ ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿وَالنَّخْلَ بِاسِيقَاتِهَا طَلْعُ نَضِيدٍ﴾ .
(ق : ١٠) وَيُقَالُ : بَسَقَ الرَّجُلُ : طَالَ .

و۔ الشمسُ : بَزَغَتْ .

و — فلان بَسْمًا ، وبُسَاءً : لغة في بَصَقَ .
(انظر / ب ص ق) .

و — عَلَى غَيْرِهِ بُسُوقًا : طَالَهُ وَفَضَّلَهُ .
وفى اللسان قال أبو نوفل :

يا ابنَ الذينَ بفضليهم

بِسْمِ اللَّهِ عَلَى قَيْسٍ فَرَارَهُ

و - فی عالمہ : مہر .

و — غَيْرَهُ : بَسَقَ عَلَيْهِ . وَفِي كَلَامِ
ابْنِ الْحَنْفِيَّةِ : « قُلْتُ لِأَبْنَى : كَيْفَ بَسَقَ أَبُو بَكْرٍ
أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟ » .

و - الشاة : حلبها عند إنساقها .

[المُخْتَبِط : طالب الرُّقْد من غير سابق معرفة .
العافى : طالب المعروف] .

و - من الثُّوق : البُسْط

و - : موضع فى قول الأخطل يصف
سحاباً :

وعَلَا البُسَيْطَةَ والشَّقِيقَ بَرَيْقِ

فَالضُّوْجُ بَيْنَ رُؤْيَةٍ فِطْحَالِ

[الشَّقِيقُ ، وَرُؤْيَةٌ ، وَطِحَالُ : مواضع .
ضَوْجُ الوَادِى : مُنْمَطَفُهُ . الرِّيقُ : السحاب
الممطر] .

* بُسَيْطَةٌ - مصغرة غير مصروفة - :
عَلَّمَ عَلَى الْأَرْضِ ، يُقَالُ : ذَهَبَ فُلَانٌ فِي بُسَيْطَةٍ .

و - : فِلاةٌ بَيْنَ الشَّامِ وَالْعِرَاقِ ، وَهِيَ
أَرْضٌ مُسْتَوِيَةٌ فِيهَا حَصَى مَنْقُوشٌ أَحْسَنُ
مَا يَكُونُ ، وَلَيْسَ بِهَا مَاءٌ وَلَا مَرْعى ، قَالَ
الْمُتَنَبِّىُّ فِيهَا حِينَ سَلَكَهَا فِي عَوْدَتِهِ مِنْ مِصْرَ إِلَى
الْعِرَاقِ :

بُسَيْطَةٌ مَهَلًا سَقِيَتْ الْقِطَارَا

تَرَكْتُ عُيُونََ عَبِيدِى حَيَارَى

فَظَنُّوا النَّعَامَ عَلَيْكَ النَّخِيلَ

وظَنُّوا الصَّوَارَ عَلَيْكَ الْمَنَارَا

[الْقِطَارُ : الْأَمْطَارُ . الصَّوَارُ : الْقَطِيعُ
مِنَ الْبَقَرِ] .

و - : أَرْضٌ وَرَدَ ذِكْرُهَا فِي شِعْرِ طُفَيْلِ
الْغَنَوِىِّ ، قَالَ :

تَذَكَّرْتُ أَحْدَاجًا بَاعَلَى بُسَيْطَةٍ

وَقَدْ رَفَعُوا فِي السَّيْرِ حَتَّى تَمَعَّنُوا

[الْأَحْدَاجُ : جَمْعُ الْحِذْجِ : وَهُوَ مِنْ
مَرَائِبِ الذَّسَاءِ يُشَبِّهُ الْحَقْفَةَ . رَفَعُوا : أَسْرَعُوا .
تَمَعَّنُوا : تَوَعَّلَوْا] .

* الْمُبْسَطُ : الْمَكَانُ الْمُتَّسِعُ ، قَالَ رُؤْبَةُ :

* وَبَلَدٍ يَغْتَالُ خَطْوَ الْمُخْتَبِطِ *

* بِغَائِلِ الْغَوْلِ عَرِيضِ الْمُبْسَطِ *

[يَغْتَالُ : لَا يَسْتَتِينُ فِيهِ خَطْوُ الْخَاطِى كَأَنَّهُ
لَيْسَ يَمْشَى . بِغَائِلِ الْغَوْلِ : يَرِيدُ بِلَدٍ غَائِلٍ غَوْلُهُ
أَيُّ بُعْدِهِ] .

* الْمُبْسُوطُ مِنَ الْأَقْتَابِ : الْبَاسُوطُ .

و يُقَالُ : فُلَانٌ مَرَكَبُهُ الْمُبْسُوطَةُ : وَهِيَ الرَّحَالَةُ
الْبَعِيدَةُ مَا بَيْنَ الْحَنَوَيْنِ .

(ج) مَبَاسِيطُ .

* الْمُتَبَسِّطُ - السَّطْحُ الْمُتَبَسِّطُ : سَطْحٌ
يُمْكِنُ بَسْطُهُ إِلَى مُسْتَوٍ ، كَسَطْحِ الْأُسْطُوَانَةِ .

* * *

* البُسْكُل من الخَيْل: الفُسْكُل، وهو الجَوَاد الذي يَجِيءُ آخِرَ الحَلْبَةِ . (وانظر / فسكل)

* * *

ب س ل

(في العبرية bāsāl "بَاشَل" ، وفي الأرامية bśel "بِشَل" ، وفي الآشورية bāsālu "بَشَال" ، وفي الحبشية basala "بَسَل" بمعنى : نضج أو طبخ في الجميع . وفي عربية عُمان : mebsli «مِبْسِل» بمعنى : البلع المطبوع . وفي الآشورية أيضا : bašlu "بَشَل" بمعنى : الناضج من الفاكهة) .

١ - حِدَّةُ الطَّعْمِ وَمِرَارَتُهُ

٢ - الشَّجَاعَةُ ٣ - المَنَعُ

قال ابن فارس : " الباء والسين واللام أصل واحد تتقارب فروعه : وهو المنع والحبس . "

* بَسَلَ الرَّجُلُ بَسُولًا : عَهِسَ غَضَبًا

أو شَجَاعَةً . فهو بَاسِلٌ ، وبَسَلٌ ، وبَسِيلٌ .

و - اللِّثْمُ : اُنْتَنَ .

و - الشَّيْءُ : صَارَ مُرًّا .

و - النَّبِيدُ : اشْتَدَّ وَحْضٌ .

ويقال : بَسَلَ الخَلُّ : إِذَا اخْتَلَفَ طَعْمُهُ ، وَتَغَيَّرَ لِطَوَّلِ تَرْكِهِ .

و - اللَّبَنُ : كَرِهَ طَعْمُهُ وَحْضٌ .

و - الشَّيْءُ بَسَلًا : أَخَذَهُ قَلِيلًا قَلِيلًا .

و - الرَّاقِي : أَعْطَاهُ بُسَلَتَهُ .

و - الحَنْظَلُ : أَزَالَ بَسَالَتَهُ ، أَيْ شِدَّتَهُ وَمِرَارَتَهُ .

و - المَكَانُ : حَرَّمَهُ .

و - الشَّيْءُ : نَحَلَهُ بِالْمُنْخُلِ .

و - فَلَانًا عَنْ حَاجَتِهِ : أَعْجَلَهُ .

* بَسَلَ النَّبِيدُ بَسَلًا : بَسَلَ .

* بَسَلَ الرَّجُلُ بَسَالَةً ، وَبَسَالًا : شَجِعَ

وَعَبَسَ عِنْدَ الْحَرْبِ . فهو بَسِيلٌ ، وبَسَلٌ ،

وبَاسِلٌ . يقال : مَا أَبَيَّنَ بَسَالَتَهُ ، قَالَ الحُطَيْمَةُ يَمْدَحُ :

وَأَحْلَى مِنَ التَّمْرِ الْجَنَى وَفِيهِمْ

بَسَالَةٌ نَفْسٍ إِنْ أُرِيدَ بَسَالُهَا

و - النَّبِيدُ : صَارَ حَامِضًا .

* أَبَسَلَ فَلَانًا : أَسْلَمَهُ لِلْهَلَكَةِ . وفي القرآن

الكریم : ﴿ وَذَكِّرْ بِهِ أَنْ تُبَسَلَ نَفْسٌ بِمَا

كَسَبَتْ ﴾ (الأنعام : ٧٠) وقيل : معناه

في الآية : تُرْتَهَنُ .

* أَبَسَقَتِ النَّاقَةُ ونحوها : وَقَعَ اللَّبَأُ فِي
ضَرْعِهَا قَبْلَ التَّجَاجِ . فَهِيَ مُبَسَّقٌ ، وَبَسَاقٌ ،
وَبُسُوقٌ .

(ج) مَبَاسِقٌ ، وَمَبَاسِيقٌ ، وَبُسُوقٌ .

وَيُقَالُ : أَبَسَقَتِ الْفَنَاءُ الْيَكْرُ : إِذَا جَرَى
الْدِّبْنُ فِي ثَدْيِهَا .

و — الشَّيْءُ : اسْتَرْخَى .

و — الشَّاةُ : طَالَ ضَرْعُهَا وَاسْتَبَانَ حَمْلُهَا .

* بَسَقَ عَلَى الْقَوْمِ : طَوَّلَ عَلَيْهِمْ ، وَاثْقَلَ .
يُقَالُ : لَا تُبَسِّقْ عَلَيْنَا .

* تَبَسَّقَ : ارْتَفَعَ ، يُقَالُ : تَبَسَّقَ السَّحَابُ ،

وَفِي كَلَامِ ابْنِ الزُّبَيْرِ : « وَارْجَحْنِ بَعْدَ تَبَسَّقِي » .
أَيُّ ثَقُلَ وَمَالَ بَعْدَ مَا ارْتَفَعَ ذِكْرُهُ .

و — فَلَانٌ : تَطَوَّلَ وَثَقُلَ .

* الْبَاسِقُ : ثَمَرَةٌ طَيِّبَةٌ صَفْرَاءُ .

* الْبَاسِقَةُ : الدَّاهِيَةُ . قَالَ صَاحِبُ التَّاجِ :

إِنْ لَمْ يَكُنْ مُصَحِّحًا مِنَ الْبَاسِقَةِ .

و — مِنَ السَّحَابِ : الْبَيْضَاءُ الْعَالِيَةُ .

(ج) بَوَاسِقٌ . وَفِي الْخَبَرِ فِي صِفَةِ السَّحَابَةِ :

« كَيْفَ تَرَوْنَ بَوَاسِقَهَا ؟ » . أَيُّ مَا اسْتَطَالَ
مِنْ فُرُوعِهَا .

* بُسَاقٌ : جَبَلٌ بَعْرَفَاتٌ ، قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ
الْأَسْكَرِ يُخَاطِبُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ، وَكَانَ قَدْ
بَعَثَ ابْنَ أُمَيَّةَ مَعَ الْحَيْشِ فِي إِحْدَى الْغَزَوَاتِ :
سَأَسْتَأْذِي عَلَى الْفَارُوقِ رَبًّا

لَهُ عَمَدَ الْحَجِيجِ إِلَى بُسَاقٍ

[اسْتَأْذَى فَلَانًا عَلَى فَلَانٍ : اسْتَعْدَاهُ عَلَيْهِ ،

أَيُّ اسْتَعَانَ بِهِ وَاسْتَنْصَفَهُ] .

و — : عَقَبَةُ بَيْنَ الثَّيِّهِ وَأَيْلَتِهِ ، قَالَ نُصَيْبٌ
يُخَاطِبُ عَبْدَ الْعَزِيزِ بْنِ مَرْوَانَ — وَكَانَ قَدْ
اسْتَخْلَصَهَا مِنْ عَمَالِ ابْنِ الزُّبَيْرِ — :

مَلَكْتَ بُسَاقًا وَالْبِطَاحَ فَلَمْ تَرَمِ

بِطَاحَكَ لَمَّا أَنْ حَمَيْتَ ذِمَارَكَ

[لَمْ تَرَمْ بِطَاحَكَ : لَمْ تَرْكُهَا] .

* الْبُسَاقُ : الْبُصَاقُ . (وَانْظُرْ / ب ص ق)

* بُسَاقَةُ الْقَمَرِ (بُصَاقَةُ الْقَمَرِ) : حَجَرٌ أَبْيَضٌ
صَافٍ يَتَلَاوُ .

* الْبَسَقَةُ : الْحَزَّةُ . (وَانْظُرْ / ب ص ق)

(ج) بَسَاقٌ . قَالَ كُثَيْرُ عَزْرَةَ :

قَضَيْتُ لُبَانَتِي وَصَرَمْتُ أَمْرِي

وَعَدَيْتُ الْمَطِيطَةَ فِي بَسَاقٍ

[صَرَمْتُ أَمْرِي : حَسَمْتُهُ . عَدَيْتُ الْمَطِيطَةَ :

أَجَزْتُهَا وَأَنْفَذْتُهَا] .

و - : تَشَجَّعَ .

و - وَجْهَ فُلَانٍ : كَرِهَتْ مَرَاتُهُ وَفُطِئَتْ .

و يُقَالُ : تَبَسَّلَ لِي فُلَانٌ .

و - الْأَمْرَ : كَرِهَهُ .

* اسْتَبَسَّلَ فُلَانٌ : طَرَحَ نَفْسَهُ فِي الْحَرْبِ

يُرِيدُ أَنْ يَقْتُلَ أَوْ يُقْتَلَ لَا مُحَالَةً .

و - لِلْمَوْتِ : وَطَنَ نَفْسَهُ عَلَيْهِ وَاسْتَبَقَنَ .

و - : اسْتَسْلَمَ .

* الْبَاسِلُ : الشَّجَاعُ .

(ج) بُسَاءٌ ، وَبُسْلٌ .

وَفِي كَلَامِ خَيْفَانَ قَالَ لِعُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ -

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : « أَمَا هَذَا الْحَيُّ مِنْ هَمْدَانَ

فَنَجَّادٌ بَسْلٌ » .

و - : الْأَسَدُ . قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ الطَّائِي يَرْنِي

غُلَامَهُ :

صَادَفْتُ لَمَّا نَجَرْتُ مُنْطَلِقًا

جَهَنَّمَ الْحَيَّا كِبَاسِلٍ شَرِيرٍ

و - : الشَّدِيدُ . يُقَالُ : قَوْلٌ بِاسِلٌ .

وَعَظَبٌ بِاسِلٌ ، وَيَوْمٌ بِاسِلٌ : أَيُّ شَدِيدٍ .

قَالَ الْأَخْطَلُ :

نَفْسِي فِدَاءُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا

أَبْدَى التَّوَاخِدَ يَوْمَ بَاسِلٍ ذَكَرُ

وَيُقَالُ : فُلَانٌ وَجْهٌ بِاسِلٌ : شَدِيدُ الْعُبُوسِ .

* الْبَسْلُ : الْحَلَالُ ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَمَّامٍ :

أَيُّبْتُ مَا زِدْتُمْ وَمُنَحَى زِيَادَتِي

دَمِي - إِنْ أُجِيزَتْ هَذِهِ لَكُمْ - بَسْلٌ

و - : الْحَرَامُ وَالْمُعْتَنَعُ . (ضد) (يُقَالُ

لِلوَاحِدِ وَالْجَمْعِ وَالْمُذَكَّرِ وَالْمُؤَنَّثِ) قَالَ زُهَيْرُ

ابْنِ أَبِي سَلَمَى :

بِلَادُهَا نَادَمْتُهُمْ وَعَرَفْتُهُمْ

فَإِنْ أَوْحَشَتْ مِنْهُمْ فَلَانَهُمْ بَسْلٌ

[يُرِيدُ : أَنَّهُمْ مَمْتَنِعُونَ لَا يُطْمَعُ أَحَدٌ فِي غَزْوِهِمْ]

و - : الْحَبْسُ .

و - : عُصَاةُ الْعُصْفَرِ وَالْحَنَاءِ .

و - : مِنَ النَّاسِ : الْكَرِيهُ الْوَجْهَ .

و - : فِي الدَّعَاءِ : بِمَعْنَى آمِينَ . قَالَ الْمُتَمَلِّسُ :

* لَا خَابَ مِنْ نَفْعِكَ مِنْ رَجَاكَ *

* بَسْلًا وَعَادَى اللَّهُ مَنْ عَادَاكَ *

و - : اللَّحْيُ وَاللَّوْمُ . يُقَالُ : بَسْلَالُهُ ، أَيْ :

وَيَلَالُهُ . وَيُقَالُ : بَسْلَالُهُ وَعَسْلَالُهُ ، وَبَسْلَالٌ

وَأَسْلَالٌ ، أَيْ : تَعَسًّا وَنُكْسًا .

* الْبَسَالَةُ : الشَّجَاعَةُ . يُقَالُ : مَا أَبِينِ الْبَسَالَةَ

فِي وَجْهِ فُلَانٍ . وَقَالَ كَثِيرٌ عَزَّةً :

وَفِيكَ ابْنُ لَيْلَى عِزَّةٌ وَبَسَالَةٌ

وَعَرَبٌ وَمَوْزُونٌ مِنَ الْحِلْمِ نَاقِلٌ

[الغرب : الْحِدَّةُ وَالنَّشَاطُ .]

وقال النابغة الجعدي :

وَنَحْنُ رَهْنًا بِالْأُفَاقَةِ عَامِرًا

بِمَا كَانَ فِي الدَّرْدَاءِ رَهْنًا فَأُبْسِلًا

[الأفافة : موضع . الدرداء . كتيبة كانت

لهم .]

ويقال : أَبْسَلْتُهُ بِحَرِيرَتِهِ : أَسْلَمْتُهُ بِهَا ،

وقيل : بِحَزِينَتِهِ بِهَا .

و — الشئ : حَرَمَهُ . ويقال : أَبْسَلَ
المكان .

و — فلانًا : جَعَلَهُ شُجَاعًا قَوِيًّا .

و — الرَاقِي : أَعْطَاهُ الْبُسْلَةَ .

و — الحَنْظَلُ : طَبِيبُهُ .

و — الْبُسْرُ : طَبِخُهُ وَجَفَّفُهُ .

و — الْخَلُّ لِسَانَهُ : أَحْرَقَهُ .

و — نَفْسَهُ لِلْمَوْتِ : وَطَّنَهَا عَلَيْهِ وَاسْتَيْقَنَ .

ويقال : أَبْسَلَ نَفْسَهُ لِلضَّرْبِ .

و — فلانًا لَعْمَلِهِ ، وَبِهِ : وَكَلَّهُ إِلَيْهِ .

و — فلانًا لَكُذَا : عَرَّضَهُ لَهُ .

* أَبْسَلَ فلانٌ : أَسْلِمَ . يقال : أَبْسَلَ فلانٌ

بِحَرِيرَتِهِ . وفي القرآن الكريم : ﴿ أُولَئِكَ الَّذِينَ

أَبْسَلُوا بِمَا كَسَبُوا ﴾ (الأنعام : ٧٠) .

ويقال : أَبْسَلَ مَالُ الْمَدِينِ : اسْتَغْرَفَهُ الدِّينُ ،
فَأُسْلِمَ فِيهِ . وفي خبر عمر : « مات أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ
وَأُبْسَلَ مَالُهُ ، وَكَانَ نَحْلًا ، فَرَدَّهُ عَمْرُو ، وَبَاعَ ثَمَرَهُ
ثَلَاثَ سَنِينَ ، وَقَضَى دَيْنَهُ » .

* بِأَسَلَ فلانًا : صَاوَلَهُ فِي الْحَرْبِ .

و — الشئ : كَرِهَهُ .

* بِسَلَ الشئ : كَرِهَهُ . يقال : بِسَلَ فلانٌ
وَجْهَهُ .

و — الْحَنْظَلُ : أزالَ بَسَالَتَهُ : أَيْ شِدَّتَهُ .

يقال : حَنْظَلُ مَبْسَلٌ .

وفي اللسان أنشد ابن الأعرابي :

* يُنْسُ الطَّعَامُ الْحَنْظَلُ الْمُبْسَلُ *

* يَتَجَعُّ مِنْهُ كَيْدِي وَأَنْكَسِلُ *

[تَجَمُّع : تَوَجُّع]

ويقال : خَلَّ مَبْسَلٌ : مُتَغَيِّرُ الطَّعْمِ .

* ابْتَسَلَ الرَاقِي : أَخَذَ الْبُسْلَةَ .

و — لِيَمُوتَ : اسْتَسْلَمَ .

* تَبَسَّلَ الرَّجُلُ : عَبَسَ مِنَ الْغَضَبِ

أَوِ الشَّجَاعَةِ . قال كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ :

إِذَا غَلَبَتْهُ الْكَاسُ لَا مَتَعَبَسُ

حَصُورٌ وَلَا مِنْ دُونِهَا يَتَبَسَّلُ

[الحَصُورُ : الضَّيْقُ الْخُلُقُ ، أَوِ الْبَخِيلُ الَّذِي

لَا يَنْفِقُ مَعَ الْقَوْمِ .]

* ابْتَسَمَ فلانٌ : بَسَمَ . قال جرير :

إذا ابْتَسَمْتَ أَبَدْتَ غُرُوبًا كَأَنَّهَا

هَوَارِضُ مُزَيْنٍ تَسْتَهْلُ وَتَلْمَعُ

[غروب الأسنان : ما يجري عليها من الماء ،

الواحد غَرَب ، يريد بريقها وصفاءها]

و — السحابُ عن البرق : انفرج عنه ،

أى انكشف .

ويقال : كأن ابْتَسَمَتْها ومضةُ برقٍ .

قال عمر بن أبي ربيعة :

إذا ابْتَسَمَتْ قُلْتَ انكلالٌ غماميةٌ

خَفَا بَرَقُهَا فِي عَارِضٍ مُتَهَلِّلٍ

[انكلال : انفراج . خفا البرق : لمع .

العارض : السحاب .]

* تَبَسَّمَ فلانٌ : ابْتَسَمَ . وفي القرآن الكريم :

(فَتَبَسَّمَ ضَاحِكًا مِّن قَوْلِهَا) (النمل : ١٩)

وقال كثير عزة :

يُحَاذِرُنْ مِنِّي غَيْرَةً قَدْ عَلِمْنَهَا

قَدِيمًا فَمَا يَضْحَكُنْ إِلَّا تَبَسُّمًا

و — الطَّلَعُ : تَفَلَّقَتْ أَطْرَافُهُ .

و — السحابُ عن البرق : ابْتَسَمَ ، قال حميد

ابن ثور :

خَلِيلِي هَيَّا عَلَّلَانِي وَاَنْظُرَا

إِلَى الْبَرْقِ إِذَا يَفْرَى سَنَا وَتَبَسَّمَا

[يَفْرَى : يريد يفرى السحاب ، أى يشقه .]

* بَسَام — ابن بَسَام : كُنْيَةُ غَيْرِ وَاحِدٍ ،

وأشهر مَنْ كُنِيَ بِهَا :

١ — أَبُو الْحَسَنِ عَلِيٌّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ بَسَامٍ (٣٠٢ هـ

= ٩١٤ م) : أَدِيبٌ بَغْدَادِيٌّ ، وشاعرٌ هَجَاءٌ ، لم

يَسْلَمْ مِنْهُ أَمِيرٌ وَلَا وَزِيرٌ ، وَلَا صَغِيرٌ وَلَا كَبِيرٌ ، وَهَجَا

سَائِرَ أَهْلِ بَيْتِهِ ، لَهُ مِنَ التَّصَانِيفِ : ” مُتَنَاقِضَاتُ

الشُعَرَاءِ ” ، و ” أَخْبَارُ عُمَرَ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ ”

و ” أَخْبَارُ الْأَخْوَصِ ” و ” دِيْوَانُ رَسَائِلِ ”

و ” أَخْبَارُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ النَّدِيمِ ” .

٢ — أَبُو الْحَسَنِ عَلِيٌّ بْنُ بَسَامٍ (٥٤٢ هـ =

١١٤٧ م) : أَدِيبٌ أُنْدَلُسِيٌّ ، مِنْ أَعْلَمَةِ الْكِتَابِ

الَّذِينَ تَوَلَّوْا الْوِزَارَةَ . اشتهر بكتابه ” الذَّخِيرَةُ فِي

مَحَاسِنِ أَهْلِ الْجَزِيرَةِ ” فِي تَرَاجُمِ أَعْيَانِ عَصْرِهِ فِي

الْأَدَبِ وَالسِّيَاسَةِ وَبِخَاصَّةٍ مُعَاَصِرِهِ .

* الْبَسَامَةُ — ويقال : الْبَسَامَةُ أَيضًا — : اسم

قصيدة معروفة قالها ابنُ عَبْدِدُونِ الأَنْدَلُسِي

(٥٢٩ هـ = ١١٤٩ م) فِي رِثَاءِ مُلُوكِ بَنِي الْأَفْطَسِ

— أصحابِ بَطْنِيَّوسَ ، مِنْ مُلُوكِ الطَّوَاتِفِ —

وذكر فيها مَنْ سَبَقَهُمْ مِنَ الْمُلُوكِ وَالِدُولِ مِنْ أَوَّلِ

دَارِ ابْنِ دَارِ ، ومطلعها :

* بَسَل : أَجَلَ ، أَى نَعَم .

* البُسْلَة : أَجْرَة الرَّاقِي خَاصَّة .

* البَسُول : الأَسَد .

* بَسِيل : قَرْيَة بِحُورَان . قَالَ كَثِيرٌ عَزْرَة :

فَيَمِيدُ الْمُنَقِّ فَاَلْمَشَارِفُ دُونَهُ

فَرَوْضَةُ بَصْرَى أَعْرَضَتْ فَبَسِيلِهَا

[بَيْدُ الْمُنَقِّ ، وَالْمَشَارِفُ ، وَرَوْضَةُ بَصْرَى :

قُرَى قُرْبِ حُورَان .]

* الْبَسِيلُ : الْفَضْلَة .

و - : مَا يَبْقَى فِي الْآنِيَةِ مِنْ شَرَابِ الْقَوْمِ

تَبَيَّتْ فِيهَا .

* الْبَسِيلَةُ : مَرَارَةٌ خَفِيفَةٌ فِي طَعْمِ الشَّيْءِ .

و - : التُّرْمُسُ .

و - : الْفَضْلَة مِنْ التَّبِيدِ تَبَقَى فِي الْإِنَاءِ .

يُقَالُ : دَعَانِي إِلَى بَسِيلَةٍ لَهُ .

* الْمُتَبَسِّلُ : الأَسَدُ .

* الْبِسْلَى : الْبَاذِلَاءُ (لُغَة مِصْرِيَّة) (انظر/

بَاذِلَاءُ)

○ وَالْبِسْلَى الصِّينِيَّةُ (Soya beans) - وَتُسَمَّى

فِي مِصْرَ «فَوَل الصُّوِيَا» - : نَبَاتُ زِرَاعِي حَوْلِي

حَتَّى كَلَّئْتُ ، مِنْ الْفَصِيلَةِ الْقَرْيَةِ ، مَنَابِتِهِ فِي الشَّرْقِ

الْأَقْصَى ، لَمْ تَعْرِفْهُ الْعَرَبُ ، وَحَبَهُ كَحَبِ الْفَاصُولِيَا

يُمْكِنُ أَكْلُهُ أَخْضَرَ أَوْ يَابِسًا ، وَيُسْتَخْرَجُ مِنْهُ

دُهْنٌ ، وَيَصْنَعُ مِنْهُ جَبْنٌ نَبَاتِي .

ب س م

الضَّحْكُ مِنْ غَيْرِ صَوْتٍ

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ : « الْبَاءُ وَالسِّينُ وَالْمِيمُ أَصْلُ

وَاحِدٌ ، وَهُوَ إِبْدَاءُ مَقْدَمِ الْفَمِ لِمَسْرَةٍ ، وَهُوَ دُونَ

الضَّحِكِ » .

* بَسَمَ فُلَانٌ - بَسَمًا : انْفَرَجَتْ شَفَتَاهُ

عَنْ ثَنَائِهِ بِدُونِ صَوْتٍ ، وَهُوَ أَقْلُ الضَّحِكِ

وَأَحْسَنُهُ . فَهُوَ بِاسِمٍ ، وَبَسَامٍ ، وَمِبْسَامٍ . قَالَ

كَثِيرٌ عَزْرَة :

وَتَوْمِضٌ أَحْيَانًا بَعَيْنٍ مَرِيضَةٍ

وَتَبْسِيمٌ عَنْ مِثْلِ الْجُمَانِ الْمُنْظَمِ

وَقَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ :

تَبَلَّتْ فَوَادَكَ فِي الْمَنَامِ نَحْرِيَّةٌ

تَسْقِي الضَّجِيجَ بِبَارِدِ بَسَامٍ

وَيُقَالُ : مَا بَسَمْتُ فِي هَذَا الطَّعَامِ :

أَى مَا ذُقْتَهُ .

رَدَدْنَا الْحَيَّ مِنْ أَسَدٍ بَضْرِبٍ

وَطَعْنٍ يَتْرُكُ الْأَبْطَالَ زُورًا

تَرَكْنَا مِنْهُمْ سَبْعِينَ صَرَعِي

بَشِيَانٍ وَأَبْرَأْنَا الصُّدُورَا

[زُور : جمع أَزُور ، وهو المائل على شقه من شدة الطعن] .

* * *

* البَسِيَّة : المرأة الْآنِسَة بزوجه (وانظر / ب س أ) .

* * *

الباء والسين وما يتلوهما

* بَشَاءَة : موضع في جبال بنى سليم .

قال خالد بن زهير الهذلي :

رَوَيْدًا رَوَيْدًا وَالْحَقُّوَا بِبَشَاءَةٍ

إذا الجُذْفُ راحت لَيْلَةً بَعْدُوبٍ

[الجُذْفُ : معزى ذوات شعور كثيرة ، قصار

الأذان — وَيُرْوَى الجُذْفُ : وهي الغنم الصغار —

الأذئاب . العُذُوب : المرعى القليل .]

* * *

* البَشَارُوش : طائر من فصيلة البَشَارُوش

(phoenicopteridae) ذو أرجل نحيلة مسرفة

الطول ، لونه أبيض مُشرب حمرة ، ومنقاره

غليظ مَقْوَس إلى أسفل ، وجناحه متوسط

الطول .



(البشاروش)

* * *

الدهرُ يَفْجَعُ بعدَ العَيْنِ بالآثَرِ

فما البُكَاءُ على الأشباحِ والصُّوَرِ ؟

وقد شرحها ابنُ بَدْرُون (٥٦٠٨ = ١١٢١ م)

— من أدباء الأندلس — ونَشَرِ المُسْتَشْرِقِ

الهلندي "دُوزِي" هذا الشرح بمقدمة هامة،

ثم نُشِرَ مرّةً أخرى بعد ذلك في مصر سنة

١٣٤٠ هـ .

* البَسِيمَة : ضَرْبٌ مِنَ الحلوى، يُتَّخَذُ مِنْ

مُبْشُورِ جَوْزِ الهند والسكر، وقليل من الدقيق

والسَّمْنِ . (مصريّة)

* المَبْسَم : التَّبَسُّم .

* المَبْسَم : الثَّغْرُ ، قال عُمَرُ بْنُ أَبِي رَيعَةَ :

هَامَ إِلَى رَيْثِمٍ هَضِيمِ الحَشَى

عَذِبَ الثَّنَايَا طَيِّبِ المَبْسَمِ

[الرَّيْثِمُ : الطَّيْبُ . هَضِيمِ الحَشَى : نَحِيلِ
الْخَضِرِ] .

(ج) مَبَاسِم . ويقال : هُنَّ غُرُ المَبَاسِمِ .

و — : أُنْبُوبَةٌ مِنْ خَشَبٍ أَوْ مَعْدِنٍ

أَوْ نَحْوَهُمَا ، تَوْضَعُ فِيهَا لِفَافَةُ التَّبَيُّغِ عِنْدَ التَّدخينِ .

ب س م ل

* بِسْمَلِ الرَّجُلِ : إِذَا قَالَ — أَوْ كَتَبَ —

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . قال عُمَرُ بْنُ أَبِي رَيعَةَ :

لَقَدْ بَسَمَلْتُ لَيْلَى غَدَاةَ لَقِيَّتْهَا

فِي أَحْبَادِ ذَلِكَ الْحَدِيثِ الْمُبَسْمَلِ

* البَسْمَلَة : نَحْتُ مِنْ (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ

الرَّحِيمِ) .

وبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ : الْآيَةُ الْأُولَى مِنْ

سُورَةِ الْفَاحِشَةِ ، وَبَعْضُ آيَةٍ فِي سُورَةِ النَّعْلِ فِي

قَوْلِهِ تَعَالَى : (إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ

الرَّحِيمِ) وَتُفْتَحُ بِهَا سُورَةُ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ مَا عدا

سُورَةَ التَّوْبَةِ .

ب س ن

* أَبْسَنَ الرَّجُلُ : حَسُنْتَ سَخْنَتُهُ .

* بَسَنَ — يُقَالُ : "حَسَنَ بَسَنٌ" عَلَى

الِإِتِّبَاعِ .

* الْبَاسِنَة : (مَعْرَبٌ) (انظره في رسمه)

* بُسْيَان : جَبَلٌ فِي دِيَارِ بَنِي سَعْدِ ،

قال ذُو الرُّمَّةِ يَذْكُرُ نَاقَتَهُ :

سَرَتْ مِنْ مَنَى جُنْحِ الظَّلَامِ فَأَصْبَحَتْ

بُسْيَانَ أَيْدِيهَا مَعَ الْفَجْرِ تَلْمَعُ

وكانت فيه وقعة لبني ثُمَيْرٍ عَلَى بَنِي أَسَدِ ،

قال دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ :

و - الرجل بشرًا ، وبشرًا ، وبشورًا :
أفرحه يسار بَسَطَ بَشْرَةً وجهه . وعليه قراءة
من قرأ : ﴿ إِنَّ اللَّهَ يَنْشُرُكَ ﴾ (آل عمران : ٤٥)
وفي النقائض أنشد أبو توبة :

بَشَرْتُ عِيَالِي أَنْ رَأَيْتُ صَحِيفَةً

أَتَتْكَ مِنَ الْحِجَاجِ يُتْلَى كِتَابُهَا

و - فلانًا بالأمر : فرحه به .

و - فلانًا بوجه حسن : لقيه به .

* بَشَرَتِ الْمَرْأَةُ بَشَارَةً : جُمِلَتْ (عن
ابن القطاع) .

و - فلان بالشيء بشرًا وبشورًا : سر وفرح ،
وعليه قول ابن مسعود : " من أحب القرآن
فليبشر " - بفتح الشين - أى فليفرح وليسر .
أراد أن محبة القرآن دليل على محض الإيمان .
وقال عبد القيس بن خفاف البرجمي :

وَإِذَا رَأَيْتَ الْبَاهِشِينَ إِلَى النَّدَى

غَبْرًا أَكْفَهُمْ بِقَاعِ مُمِجِلٍ

فَأَعْنَهُمْ وَأَبْشَرُ بِمَا يَشْرَوْنَ بِهِ

وَإِذَا هُمْ تَزَلُّوا بِضَنْكَ فَاَنْزِلِ

[الْبَاهِشُونَ إِلَى النَّدَى : الْمُسَارِعُونَ إِلَى طَلَبِ

الْعَطَاءِ . مُمِجِلٌ : مُجْدِبٌ .]

ويروى : " وَأَبْشَرُ بِمَا يَسْرُونَ بِهِ " .

و - : استبشر به .

* أَبْشَرَ الرَّجُلُ : فَرِحَ وَسُرَّ . وفي اللسان
قال الشاعر :

ثُمَّ أَبْشَرْتُ إِذْ رَأَيْتُ سَوَامًا

وَبُيُوتًا مَبْشُورَةً وَجِلَالًا

[السَّوَامُ : الْإِبِلُ الرَّاعِيَّةُ . الْجِلَالُ : النُّوْقُ
الْعَظِيمَةُ .]

و - : وَجَدَ بَشَارَةً ، أَيْ مَا يَسُرُّهُ .

و - الْأَرْضُ : أَخْرَجَتْ نَبَاتَهَا ، أَوْ :
حَسُنَ طُلُوعُ نَبَاتِهَا .

و - النَّاقَةُ : لَقِحت ، أَوْ : لَقِحت فِي
أَوَّلِ الرَّبِيعِ . قَالَ الطَّرِمَاحُ يَصِفُ نَاقَةً تَشُولُ
يَذَنبُهَا عِنْدَ اللَّقَاحِ :

عَنْسَلٍ تُلَوِي ، إِذَا أَبْشَرَتْ

بِخَوَافِي أَخْدَرِي سَخَامَ

[الْعَنْسَلُ : النَّاقَةُ الْقَوِيَّةُ السَّرِيعَةُ . تُلَوِي :

تَرْفَعُ ذَنْبَهَا عِنْدَ اللَّقَاحِ . الْخَوَافِي : رِيشٌ صَغِيرٌ
فِي مَقْدَمِ جَنَاحِ الطَّائِرِ . الْأَخْدَرِي هُنَا : الْعُقَابُ .
السَّخَامُ : الْأَسُودُ .]

* البُشت : شبه عباءة قصيرة غليظة النسيج ،
تُتخذ من الصوف في لونه الطبيعي ، كان الفلاحون
المصريون يلبسونها ، وربما لبستها النساء أيضا .
قال الجبرتي — يصف اعتداء بعض الخفراء على
جماعة من النساء خرجن إلى بركة الأزبكية يوم
شمّ النسيم — : ” ومن جملة ماضاع حزام جوهر
وبُشت جوهر “

* البُشتي — أبو حامد أحمد بن محمد البُشتي
الحارزنجي اللغوي (٣٤٨ هـ = ٩٥٩ م)
منسوب إلى بُشت (بلد بنو واحي نيسابور) :
أديب خراسان في عصره ، من كتبه : ” تكملة
كتاب العين “ و ” شرح أبيات أدب الكتاب “ .

* * *

* البَشْتَخْتَه : (في الفارسية : بيش تختَه :
اللوح الذي قدام) : الصندوق الصغير .

* * *

* البَشَخَانَه (في الفارسية : البَشَخَانَه —
بشه : البعوضة ، خانة : البيت) : الكَلَّة تقي
من البعوض .

* * *

ب ش ر

(في العبرية bissar ” بَسْر “ وفي الحبشية
absara ” أَبْسَر “ وفي الأشورية bussuru

” بَسْر “ وفي الأرامية sabbar ” سَبْر “ بمعنى
بَشْر في العربية في الجميع . وفي العبرية bāsār
” بَاسَار “ وفي الأرامية besrā ” بَسْرَا “ بمعنى
” اللحم “ فيهما . وفي الأشورية bisru ” بَشْر “
بمعنى الطفل الصغير .)

١ — الظهور

٢ — البهجة والحسن

قال ابن فارس : ” الباءُ والشين والراء أصل
واحد : ظهور الشيء مع حُسْن وجمال “ .

* بَشَر الرجل بالشيء مُـ بَشْرًا ، وبُشُورًا
وبَشْرًا : فَرِحَ به .

و — الشيء مُـ بَشْرًا : أصاب بَشْرَتَه .

و — المرأة : بامْرَها .

و — الأديم : قَشَر بَشْرَتَه التي يَنْبُت عليها
الشَّعَرُ .

ومن العرب من يقول : بَشَرْتُ الأديمَ أَبْشَرُهُ
(بكسر الشين) .

و — الشارب : بالغ في أخذه حتى تظهر
بَشْرَتُهُ . وفي خبر عبد الله بن عمرو : « أَمَرْنَا

أن نَبْشُرَ الشوارِبَ بَشْرًا » .

و — الجرأ الأرض : اكل ما عليها .

* تَبَشَّرَ فلَانٌ : فَرِحَ .

و - الأرض : خَرَجَ أَوَّلُ نَبَاتِهَا (عن أبي حنيفة الدينوري) .

* اسْتَبَشَّرَ فلَانٌ : فَرِحَ .

ويقال : اسْتَبَشَّرَ بالشئ . وفي القرآن الكريم : ﴿ فَاسْتَبَشِّرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ ﴾ (التوبة : ١١) ، وقال جرير :

يَقْضَى الْقَضَاءَ الَّذِي يَشْفِي النِّفَاقَ بِهِ

فَاسْتَبَشَّرَ النَّاسُ بِالْحَقِّ الَّذِي عَرَفُوا

و - فلَانًا : بَشَّرَهُ .

و - : طلب منه البشري .

* البَشَار : سُقَاطُ النَّاسِ .

* البَشَارَة : الْجَمَالُ وَالْحُسْنُ . قال الأعشى :

وَرَأَتْ بَانَ الشَّيْبِ جَا

نَبَهُ الْبَشَاشَةُ وَالْبَشَارَةُ

و - : تَبَاشَرُ الْقَوْمُ بِأَمْرٍ .

و - : كُلُّ خَبَرٍ تَتَغَيَّرُ بِهِ بَشَرَةُ الْوَجْهِ ، وَتُسْتَعْمَلُ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ ، وَهِيَ فِي الْخَيْرِ أَغْلَبُ .

* البَشَارَة : مَا يُعْطَاهُ الْمُبَشِّرُ بِالْأَمْرِ .

و - : الْخَبَرُ السَّارُّ الَّذِي لَيْسَ عِنْدَ الْمُخْبَرِ

بِهِ عِلْمُهُ .

○ وَبَشَارَةُ الْخُورَى (٥١٣٨٨ = ١٩٦٨ م) :

شاعر لبناني مجيد من الشعراء المحدثين ، تَلَقَّبَ بِالْأَخْطَلِ الصَّغِيرِ . نَشَرَ فِي مَطْلَعِ حَيَاتِهِ قَصَائِدَ قَصَصِيَّةً ، ثُمَّ اتَّجَهَ إِلَى الصَّحَافَةِ ، وَلَمْ يَنْقُطْ عَنْ قَوْلِ الشَّعْرِ . وَلَهُ دِيْوَانُ « الْهَوَى وَالشَّبَاب » ، وَقَدْ نَالَ شُهْرَةً وَاسِعَةً . وَيَتَمَيَّزُ شَعْرُهُ مِنْ جِهَةِ بِنِغْمَاتِهِ الْوَجْدَانِيَّةِ ، وَصُورِهِ التَّخْيِيلِيَّةِ عَلَى طَرِيقَةِ شُعْرَاءِ الرُّومَانِيَّةِ ، وَمِنْ جِهَةِ أُخْرَى بِحَافِظَتِهِ عَلَى الْقَوَالِبِ الْقَدِيمَةِ . وَبَعْضُ شَعْرِهِ يُتَغَنَّى بِهِ .

* الْبَشَارَة : مَا يُبَشِّرُ مِنْ أَدِيمٍ وَنَحْوِهِ .

و - : مَا يُعْطَاهُ الْمُبَشِّرُ بِالْأَمْرِ . وَفِي خَبَرٍ

تَوْبَةٍ كَعَب : « فَأَعْطَيْتُهُ ثَوْبِي بِشَارَةً » .

(ج) بَشَائِرُ .

○ وَبَشَائِرُ الْوَجْهِ : مُحَاسِنُهُ .

○ وَبَشَائِرُ الصُّبْحِ : أَوَائِلُهُ .

* بَشَّرَ : عَلَّمَ لغير واحد ، مِنْهُمْ :

١ - بَشَّرَ ابْنُ خَازِمٍ (نَحْوُ ٩٢ ق . هـ)

(٥٣٣ م) : مِنْ بَنِي أَسَدٍ ، شَاعِرٌ جَاهِلِيٌّ قَدِيمٌ ، شَهِدَ حَرْبَ أَسَدٍ وَطَيٍّْ ، وَقُتِلَ فِي إِحْدَى وَقَائِعِهَا ، وَقَدْ ظَهَرَ فِي شَعْرِهِ أَثَرُ هَذِهِ الْخُصُومَةِ بَيْنَ الْقَبِيلَتَيْنِ ، وَيَسْتَشْهِدُ نُقَادُ الشَّعْرِ بِمَا فِي قَصَائِدِهِ مِنْ إِقْوَاءٍ .

و - بالأمر : مُرَّبه . وفي القرآن الكريم :
﴿ وَأَبَشِّرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ ﴾ (فصلت :
٣٠)

و - الأديم : بشره . يقال : عِنَانٌ مُبَشِّرٌ .
ويقال : امرأةٌ مُؤَدِّمةٌ مُبَشِّرةٌ : حسنة
البشرة لئذنتها .

و - الرجل : أخبره بخبرٍ سارٍّ بَسَطَ بَشْرَهُ
وَجْهَهُ .

و - الأمر وجهه : حسنه ونضره . وعليه
وجه أبو عمرو قراءة مجاهد وحيد : ﴿ ذَلِكَ الَّذِي
يُبَشِّرُ اللَّهَ عِبَادَهُ ﴾ (الشورى : ٢٣)
* بأشْرَ الشَّيْءِ : مسه ببشرته .

ويقال : بأشْرَ وَجْهَهَا النَّعِيمُ ، قال عمر
ابن أبي ربيعة :

لَهَا وَجْهٌ يَضِيءُ كَضَوْءِ بَذَرٍ

عَتِيقُ اللَّوْنِ بِأَشْرِهِ النَّعِيمُ

[عَتِيقُ اللَّوْنِ : خالِصُهُ]

و - امرأته : لمست بشرته بشرتها .

و - : تمتع ببشرتها .

و - : جامعها . وفي القرآن الكريم :
﴿ وَلَا تَبَاشِرُوهُنَّ وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ ﴾
(البقرة : ١٨٧)

و - الأمر : حضره وولَّيه بنفسه .

* بَشَّرَتِ النَّافَةُ : ظهر لِقَاحُهَا أَوَّلَ مَا تَلَقَّحَ .

و - الرِّيحُ : ساقط معها مُرْنًا مُمِطِرًا .
وفي القرآن الكريم : ﴿ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ يُرْسِلَ
الرِّيَّاحَ مُبَشِّرَاتٍ ﴾ . (الروم : ٤٦)

و - بالشيء : أخبر به .

ويقال : بَشَّرَ يَدِينِ أَوْ يَمْدَهِي : دعا إليه
وَرَغَّبَ فِيهِ .

و - فلانًا : أخبره بخبرٍ مُفْرَحٍ . ويقال :
بَشَّرَهُ بِكَذَا ، وفي القرآن الكريم : ﴿ قَالُوا لَا تَوَجَّلْ
لَنَا نُبَشِّرْكَ بِغُلَامٍ عَلِيمٍ * قَالَ أَبَشِّرْهُنِي عَلَى أَنْ
مَسْنَى إِلَيَّ الْكِبَرُ فِيمَ تَبَشِّرُونَ ﴾ (الحجر : ٥٣ ، ٥٤)
وربما حُلَّ عليه غيره من الشر . وفي القرآن
الكريم : ﴿ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴾ (آل عمران :
٢١)

* ابْتَشَرَ الشَّيْءَ : اقتشره .

* تَبَاشَرَ الْقَوْمُ : بشر بعضهم بعضًا .

ويقال : هم يَتَبَاشَرُونَ بذلك الأمر .

قال جرير :

تَبَاشَرَتِ الْبِلَادُ لَكُمْ بِحُكْمِكُمْ

أَقَامَ لَنَا الْفَرَائِضَ وَاسْتَقَامَا

* البَشَرِيَّة - الفَصِيلَةُ البَشَرِيَّة (Hominidae):

فصيلة من رتبة الرئيسيات « Primates » ، ليس فيها سوى جنس واحد هو جنس « Homo » الذى ينتمى إليه نوع واحد هو الإنسان « Homo sapiens »

* البَشَر : الإنسان ، للذكور والأنثى ، وللواحد والمثنى والجمع . يقال : هو بَشَرٌ ، وهى بَشَرٌ ، وهما بَشَرٌ ، وهم بَشَرٌ ، وهن بَشَرٌ . وفى القرآن الكريم : ﴿ وَهُوَ الَّذِى خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا جَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا ﴾ (الفرقان : ٥٤) ، وقال جرير :

نَرَضَى عَنْ اللَّهِ أَنَّ النَّاسَ قَدْ عَلِمُوا

أَنَّ لَنَا يُفَاحِرُنَا مِنْ خَلْقِهِ بَشَرٌ

وقد يُثنى ، وفى القرآن الكريم : ﴿ أَنْتُمْ لِبَشَرَيْنِ مِثْلِنَا ﴾ (المؤمنون : ٤٧) .

وقد يُجمع على آبشار .

○ وأبو البَشَر: آدم عليه السلام . (انظر / آدم)

○ وشَبِيهِه البَشَر : شَبِيهِه الإنسان . (انظر / الإنسان)

* البَشَرَةُ : ظاهرُ جلد الإنسان . يُقال : ما أَحْسَنَ بَشَرَتِهِ ، وفى المثل : « لَمَّا يُعَاتَبُ الْأَدِيمُ ذُو الْبَشَرَةِ » [الأَصْلُ فى مُعَاتَبَةِ الْأَدِيمِ : إِعَادَتُهُ

إلى الدِّبَاغِ ، والمعنى لَمَّا يُعَاتَبُ مَنْ يُرْجَى وَمَنْ يَسْتَعْتَبُ .]

(ج) بَشَرٌ ، وبَشَارٌ . وفى كلام عُمر بن الخطاب : « لَمْ أَبْعَثْ عُثْمَالِي لِيَضْرِبُوا أَبْشَارَكُمْ » وقال ابن مُقْبِل :

والمُسْمِعَاتِ لَدَى الشُّرُوبِ كَانَهَا

أَذْمُ الظُّبَاءِ نَوَاعِمُ الْأَبْشَارِ

[المُسْمِعَاتِ : الْقِيَانُ الْمُغْنِيَاتِ . الشُّرُوبِ : جَمْعُ شَرَبٍ أَوْ شَارِبٍ : الْقَوْمُ يَشْرَبُونَ وَيَجْتَمِعُونَ عَلَى الشَّرَابِ . أَذْمُ الظُّبَاءِ : يَبِضُّ الظُّبَاءُ] .

وقال ذو الرُّمَّة :

لَهَا بَشَرٌ مِثْلُ الْحَرِيرِ وَمِنْطَقٌ

رَقِيقُ الْحَوَاشِي لَا هُرَاءٌ وَلَا تَزُرُّ

[هُرَاءٌ : كَلَامٌ كَثِيرٌ بَقِيْرٌ مَعْنَى] .

○ وبَشَرَةُ الْأَرْضِ : مَا ظَهَرَ مِنْ نَبَاتِهَا .

وفى الْأَسَاسِ : مَا أَحْسَنَ بَشَرَةَ الْأَرْضِ .

و — : الْبَقْلُ وَالْعُشْبُ .

* الْبُشْرَى : مَا يُبَشِّرُهُ . وفى القرآن الكريم : ﴿ لَهِمُّ الْبُشْرَى فى الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وفى الْآخِرَةِ ﴾ (يونس : ٦٤)

٢ - بشر بن صفوان الكلبي (١٠٩ هـ = ٧٢٧ م) : أمير المغرب ، ولّاه يزيد مصر سنة ١٠١ هـ ، ثم كتب إليه بتأميمه على إفريقية سنة ١٠٢ هـ ، فخرج إليها ، وأقام في القيروان وغزاة صقلية وضيها .

٣ - بشر بن المعتز البغدادي (٢١٠ هـ = ٨٢٥ م) : من أهل الكوفة ، فقيه منظر ، تُنسب إليه طائفة البشيرية من المعتزلة ، له مصنفات في الاعتزال ، ومات ببغداد .

٤ - بشر الحافي (٢٢٧ هـ = ٨٤١ م) : أبو نصر بشر بن الحارث الحافي ، من مرو ، سكن بغداد ومات بها ، كان كبير الشأن في العبادة والزهد ، وهو من ثقات المحدثين وله في الورع مقامات وأحوال .

* البشر : جبل في أطراف نجد من جهة الشام قال الصمة بن عبد الله القشيري :

ولما رأيت البشر أعرض دونها

وحالت بنات الشوق يحنن نزعاً

تلقت نحو الحى حتى وجدتنى

وجعت من الإصغاء ليئناً وأخذت

[أعرض دوننا : أبدى عرضة . بنات

الشوق : كناية عن مسبباته . الليت : صفحة

العنق . والأخدع : عرق فيه .]

و - : ماء لتغلب بن وائل . وإليه يُنسب يوم من أيام العرب ، كان لبني سليم على بني تغلب بن وائل ، وفيه أوقع الجحاف ابن حكيم السلمي بني تغلب ، وقتل منهم مقتلة عظيمة ، حتى قال الأخطل التغلبي في ذلك - شاكياً إلى عبد الملك بن مروان - :

لقد أوقع الجحاف بالبشر وقعة

إلى الله فيها المشتكى والمعول

○ والمقامة البشيرية : من مقامات بديع الزمان الهمداني (٣٩٨ هـ = ١٠٠٨ م) ونسبها إلى أبي من سماه بشر بن عوانة العبدي ، يزعم أنه فاتك من صعاليك العرب ، عرض له في طريقه أسد وهو ذاهب ينتهي مهراً لابنة عم له سماها البديع « فاطمة » ، وأنه نازل الأسد وصرعه ، وأخذ من دمه مداداً كتب به على قميصه قصيدة بعث بها إلى ابنة عمه يصف عراكه مع الأسد ويفخر بشجاعته - ويقول في أولها :

أفاطم لو شهدت بطن خيت

وقد لاقى الهزبر أخاك بشراً

إذن لرأيت ليئناً أم ليئناً

هزبراً أغلباً لاقى هزبراً

بشير بن قاسم بن عمر الشهابي ، ثاني أمراء
الشهابيين في لبنان . تولى الحكم سنة (١٢٠٣ هـ =
١٧٨٩ م) جاهد في سبيل توحيد بلاده والمحافظة
على استقلالها ، وعُني بالعمـران ، وبني بيت
قصر الدين . عُزل وأُعيد مرةً بعد أخرى ،
وتعاون مع إبراهيم باشا فنقّته بريطانيا إلى جزيرة
مالطة سنة (١٢٥٦ هـ = ١٨٤٠ م) ، ثم انتقل
منها إلى تركيا ، وتوفي في استانبول ، ثم نُقل
رُفاته إلى موطنه .

* البشارة من النوق : الحسنة التي ليست
بمَهْزُولَةٍ ولا سَمِينَةٍ .

(ج) بَشَائِر . قال دُكَيْن بن رجاء :

* تَعْرِفُ فِي أَوْجِهَا الْبَشَائِرُ *

* آسَانُ كُلِّ آفِقٍ مُشَايِرُ *

[الآسان : جمع أُسْنٍ أو أُسَنَ . الآفِق :
الكريم . المُشَايِر : الذي رعى العُشب فلم يُبْقِ
منه شيئاً ، فصَارَ إلى الشجر يرعاه .]

○ وبَشَائِرُ كُلِّ شَيْءٍ : أوائله . يُقال : ظَهَرَتْ
بَشَائِرُ الْفَاكِهَةِ .

* التَّبَاشِيرُ من كُلِّ شَيْءٍ : أوائله . جَمْعُ
لا وَاحِدَ لَهُ . وقال الزَّخْشَرِيُّ : كَأَنَّهُ جَمْعُ تَبَشِيرٍ .

و - من الصُّبْح : طَرَائِقُ ضَوْئِهِ فِي اللَّيْلِ .
يُقال : طَلَعَتْ تَبَاشِيرُ الصُّبْحِ . قال لَبِيدٌ يَذْكُرُ
صَاحِبًا لَهُ عَرَّسَ فِي السَّفَرِ :

قَلَمًا عَرَّسَ حَتَّى هَجَّتْهُ

بِالتَّبَاشِيرِ مِنَ الصُّبْحِ الْأَوَّلِ

[عَرَّسَ : نَزَلَ بِالْمَكَانِ لَيْلًا لِلِاسْتِرَاحَةِ .]

و يُقال : فِيهِ مَخَايِلُ الرُّشْدِ وَتَبَاشِيرُهُ .

و - من النَّخْلِ : بَوَاكِيرُهُ .

و - : الطَّرَائِقُ تَرَاهَا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ مِنْ
آثَارِ الرِّيحِ إِذَا هِيَ مَرَّتْ بِهِ .

و - : آثَارُ يَجْنُبُ الدَّابَّةَ مِنَ الدَّبَرِ ، وَفِي
اللِّسَانِ قَالَ الشَّاعِرُ :

نِضْوَةُ أَسْفَارٍ إِذَا حُطَّ رَحْلُهَا

رَأَيْتَ بِدَفْنِهَا تَبَاشِيرَ تَبَرُّقٍ

[النَّضْوُ : الدَّابَّةُ الَّتِي أَهْزَلَتْهَا الْأَسْفَارُ .
الدَّفُّ : الْجَنْبُ .]

و - : الْبُشْرَى .

○ وَتَبَاشِيرُ الْوَجْهِ : مَا يَبْدُو عَلَيْهِ مِنْ أَمَارَاتِ
السَّرُورِ .

* التَّبَشِيرُ ، أو التَّبَشِيرُ : طَائِرٌ مِنْ طُيُورِ ذَوَاتِ
مَنَاقِيرَ قَوِيَّةٍ مُسْتَدِيرَةِ الْقَمَّةِ ، وَأَجْنَحَةُ طَوِيلَةٍ

* بشار — بشار بن برد (١٦٧هـ = ٧٨٤م):

أبو معاذ بشار بن برد العُقَيْلِي (بالولاء) من أشعر المولدين، كان ضريراً، نشأ بالبصرة وقدم بغداد، وأدرك الدولتين الأموية والعباسية، وكان شاعراً وراجزاً وخطيباً.

يغلب على شعره المديح، والهجاء الفاحش، والغزل الماجن، وله ديوان شعر طبع ما وجد منه في ثلاثة أجزاء.

كانت فيه شعوبية وتشيع، وانهم في آخر حياته بالإلحاد والزندقة، فمات ضرباً بالسياط، ودفن بالبصرة.

* البشور من الرياح: التي تبشر بالمطر.
(ج) بشر.

* البشير: الذي يخبر القوم بأمر خير أو شر، وغلب في الخير. وفي القرآن الكريم: ﴿فَلَمَّا أَنْ جَاءَ الْبَشِيرُ أَلْقَاهُ عَلَى وَجْهِهِ فَارْتَدَّ بَصِيرًا﴾ (يوسف: ٩٦)

ويقال: وجهه بشير: حسن. والأُنثى بشاء.
(ج) بشائر.

ويقال: ضربت البشائر. (أي الذفوف)
قال البهاء زهير:

ما القلب إلا داره

ضربت له فيها البشائر

ويُنسب البيت إلى عمر بن الفارض.

O والبشير الإبراهيمي (١٣٨٥هـ = ١٩٦٥م) محمد البشير الإبراهيمي: فقيه لغوي أديب، نشأ في بجاية — بالجزائر — في بيت من بيوت العلم، وتنقل في بعض العواصم العربية فراراً من بطش فرنسا، ثم عاد إلى الجزائر، وأنشأ مع ابن باديس جمعية العلماء التي كان لها شأن في يقظة الجزائر، وتحريرها من الاستعمار الثقافي، وكانت جريدة «البصائر» لسان حالها، وفيها نشر مجموعة من الأبحاث والمقالات، وفي سنة ١٩٦١م اختير عضواً في مجمع اللغة العربية بالقاهرة. وله مؤلفات مازال مخطوطة.

* بشير: اسم لغير واحد، منهم:

١ — بشير بن سعد بن ثعلبة بن الجلاس الحزرجي الأنصاري (١٢هـ = ٦٣٣م): صحابي، شهيد بدرًا، واستعمله النبي صلى الله عليه وسلم على المدينة في عمرة القضاء، وكان يكتب بالعربية في الجاهلية، وهو أول من بايع أبا بكر الصديق من الأنصار، واستشهد يوم عين التمر.

٢ — بشير الشهابي (١٢٦٦هـ = ١٨٥٠م):

ب ش ش

طلاقة الوجه

قال ابن فارس : « الباء والشين أصل واحد وهو اللقاء الجميل ، والضحك إلى الإنسان سرورا به » .

* بَشَّ فلان (كَفَرِح) - بَشًا ، وبَشاشة : تَطَلَّقَ وَجْهُهُ ، فهو بَشٌّ ، وبَشَّاش .

وقال ذو الرمة :

ألم تعلمَا أَنَا نَبَشُّ إِذَا دَنَتْ

بَاهِلِكَ مَنَا طِيَّةٌ وَحُلُولُ ؟

[الطِّيَّةُ هنا : المنزل]

(وفي اللسان : رَوَى بَيْتُ ذِي الرِّمَّةِ بِكَسْرِ الباء ، فَإِذَا أَنْ تَكُونَ « مَقُولَةٌ » - يعنى واردة من باب « ضَرَبَ » - وإِذَا أَنْ يَكُونَ مِمَّا جَاءَ عَلَى فِعْلٍ يَفْعِلُ) .

وفي المقاييس قال الرازي :

* لَا يَعْدُمُ السَّائِلُ مِنْهُ وَفَرًا *

* وَقَبْلَهُ بَشَاشَةٌ وَبَشَرًا *

[الوفور : المأل والمتاع الكثير .]

و - : لَطَفَ فِي الْمَسْأَلَةِ .

و - الشَّيْءُ بَشًا : بَرَقَ . (عن ابن القطاع)

و - بالشَّيْءِ : أَقْبَلَ عَلَيْهِ .

و - بفلانٍ : فَرِحَ بِهِ ، وَانْبَسَطَ إِلَيْهِ . يُقَالُ :

لَقِيْتُهُ فَبَشَّ بِي ، وَهَشَّ لِي . وَيُقَالُ : مَا رَأَيْتُ أَبَشَّ مِنْهُ بِاللَّاقِ . وَمِنْ كَلَامٍ عَلَى - كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ - : ” إِذَا اجْتَمَعَ الْمُسْلِمَانِ فَتَذَاكَرَا غَفَرَ اللَّهُ لَأَبَشَّيْهِمَا بِصَاحِبِهِ “ .

وَيُقَالُ : بَشَّ لِفُلَانٍ بِخَيْرٍ : أَعْطَاهُ . (كناية)

* أَبَشَّتِ الْأَرْضُ : التَّتَفَّ نَبْتُهَا ، أَوْ انْبَتَتِ أَوَّلَ نَبَاتِهَا .

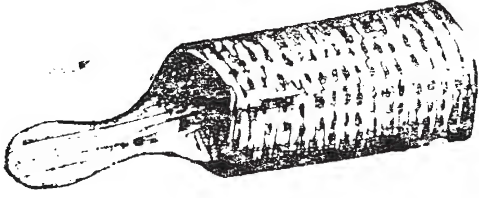
* تَبَشَّبَشَ بِهِ : آتَاهُ وَوَاصَلَهُ .

(أصله تَبَشَّشَ ، فَأَبْدَلُوا مِنَ الشَّيْنِ الْوُسْطَى بَاءً ، كَمَا قَالُوا : تَجَفَّجَفَ ؛ لِأَنَّ الْجَمْعَ بَيْنَ ثَلَاثِ شَيْنَاتٍ مُسْتَقْبَلٌ) .

و - اللَّهُ بِعَبْدِهِ : أَكْرَمَهُ وَرَضِيَ عَنْهُ وَقَرَّبَهُ .

وفي الحديث : ” لَا يُوطَّنُ الرَّجُلُ الْمَسَاجِدَ لِلصَّلَاةِ إِلَّا تَبَشَّبَشَ اللَّهُ بِهِ كَمَا يَتَبَشَّبَشُ أَهْلُ الْبَيْتِ بِغَائِبِهِمْ إِذَا قَدِمَ عَلَيْهِمْ “ [وَطَّنَ الْمَكَانَ : اتَّخَذَهُ وَطْنًا ، وَالْمُرَادُ هُنَا أَنَّهُ يُدِيمُ التَّرَدُّدَ عَلَى الْمَسَاجِدِ لِلصَّلَاةِ] .

* الْأَبَشُّ : الَّذِي يُزَيِّنُ فَنَاءَ الرَّجُلِ وَبَابَ دَارِهِ بِطَعَامِهِ وَشِرَابِهِ . (عن ابن عباد) (وانظر أ ب ش) .



(مبشرة)

* المَبَشَّرات : الرِّياحُ تَسُوقُ مَعَهَا مُزَنَّا مُمَطَّرًا . وفي القرآن الكريم : ﴿ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ يُرْسِلَ الرِّياحَ مُبَشِّرَاتٍ ﴾ (الروم : ٤٦) وقال جرير يمدح الججاج بن يوسف :

غَدَتْ هُوجُ الرِّياحِ مُبَشِّرَاتٍ
إلى بَيْنِ تَزَلَّتْ بِهِ السَّحَابَا
[البين : الناحية من الأرض]

و — : الرَّؤْيُ الصَّالِحَةُ الَّتِي يَرَاهَا الْمُؤْمِنُ
أَوْ تَرَى لَهُ . وفي الحديث قال صلى الله عليه
وسلم : « انقطع الوحي ولم يبق إلا المَبَشِّرَات » .
* المَبَشُّورَةُ من النِّساء : الحَسَنَةُ الخَلْقِ
وَاللَّوْن .

* * *

* البَشَرَف (من الفارسية پشرو : المقدمة
الموسيقية ، أو من : پش راه : اللحن المقدم) :
قالب موسيقى ذو خمسة أجزاء غالباً ،
تُسَمَّى أَرْبَعَةَ أَجْزَاءٍ مِنْهَا بِالْبَدْنِيَّةِ (أو الخانة)
والجزء الخامس بالتَّسْلِيم ، ويكرر هذا الجزء
الأخير بعد كل بدنية .

(ج) بشارف

* * *

مُدْبِيَّة ، وَأَذْنَابٌ مُسْتَقِيمَةٌ الطَّرْف ، وَرِيشٌ غَزِيرٌ
تَخْتَلِفُ أَلْوَانُهُ بِاخْتِلَافِ أَنْوَاعِهَا وَأَعْمَارِهَا . من
أنواعه « عصفور التوت » بمصر ، واسمه العلمي
(Oriolus oriolus) منقاره قَرْمِزِيٌّ
وقَدَمُهُ بُيَظَّةٌ ، وجناحاه أَسْوَدَانِ فِي الذَّكَرِ ،
وَبَيْضَانِ رَمَادِيَّانِ فِي الْأُنْثَى ، ويتراوح طول
جناحه بين ١٤ و ١٦ سنتيمتراً .



(التبشر)

* المَبَشِّرُ من الرِّجال : الكَامِلُ . وفي المثل :
« هُوَ مُؤَدِّمٌ مَبَشِّرٌ » .

و — : الحاذِقُ المُجَرَّبُ . قال أبو تمام :
مَا مِنْكُمْ إِلَّا مُرَدِّي بِالْجِجَا

أَوْ مَبَشِّرٌ بِالْأَخَوَذِيَّةِ مُؤَدِّمٌ

[المُرَدِّي : المُرْتَدِي . الْأَخَوَذِيَّةُ : الحِذْقُ
وَالْمَهَارَةُ .]

* المَبَشِّرَةُ : آلةُ البَشَرِ .

ب ش غ

* بَشَغَتِ السَّمَاءُ مِ بَشْغًا : اَمْطَرَتِ الْبَشْغَةُ .

* بَشَغَتِ الْأَرْضُ : أُصِيبَتْ بِالْمَطَرِ الضَّعِيفِ .

* أَبْشَغَ اللَّهُ الْأَرْضَ : أَنْزَلَ عَلَيْهَا الْبَشْغَةَ .

* الْبَشْغُ : الْمَطَرُ الضَّعِيفُ .

* الْبَشْغَةُ : الْبَشْغُ ، يُقَالُ : أَصَابَتْنا بَشْغَةٌ

من الْمَطَرِ ، وَبَشْغَةٌ مِنْهُ ، وَهُوَ الْقَلِيلُ مِنْهُ .
(وانظر / ب غ ش) .

ب ش ق

* بَشَقَ فَلَانٌ — بَشَقًا : أَحَدَ النَّظَرِ .

و — الْمَسَافِرُ : تَأَخَّرُوا لَمْ يَتَقَدَّمْ ، أَى حُسْ أَوْ مَلَّ ، أَوْ عَجَزَ عَنِ السَّفَرِ لِكَثْرَةِ الْمَطَرِ . وَفِي خَبَرِ الْأَسْتِسْقَاءِ : قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ : ” أَتَى رَجُلٌ أَعْرَابِيٌّ مِنْ أَهْلِ الْبَدْوِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَلَكَتِ الْمَاشِيَةُ ، هَلَكَ الْعِيَالُ ، هَلَكَ النَّاسُ ، فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَيْهِ يَدْعُو ، وَرَفَعَ النَّاسُ أَيْدِيَهُمْ مَعَهُ يَدْعُونَ ، قَالَ : فَمَا خَرَجْنَا مِنَ الْمَسْجِدِ ، حَتَّى مُطَرْنَا ، فَمَا زِلْنَا نُمَطِّرُ حَتَّى كَانَتْ

[الشَّاسُ : الْحَشَنُ مِنَ الْحِجَارَةِ . الْهَبُوطُ :

الْمُنْهَدَرُ . زَنَاءُ الْحَامِيَيْنِ : ضَيْقُ النَّاحِيَتَيْنِ .

الْوَارِدَةُ : جَمَاعَةُ النَّاسِ الْوَارِدُونَ .]

و يروى : ” تَبَشَّغَ ” (وانظر / ن ش غ) .

و — فَلَانٌ بِالطَّعَامِ : لَمْ يُسْغِهِ .

و — بِالْأَمْرِ : ضَاقَ بِهِ ذُرْعًا .

و — وَفَلَانٌ بِالشَّيْءِ : بَطَشَ بِهِ بَطْشًا مُنْكَرًا .

و — : تَفَطَّنَ ، أَى : ارْتَابَ . (عن ابن القوطية)

و — مِنْ الشَّيْءِ : نَفَرَ مِنْهُ وَكَرِهَهُ .

* أَبْشَعَ الطَّعَامُ فَلَانًا : حَمَلَهُ عَلَى الْبَشْعِ لِحُشُونَتِهِ .

* اسْتَبْشَعَ الشَّيْءَ : عَدَّهُ بَشْعًا . يُقَالُ :

اسْتَبْشَعَ الطَّعَامَ .

و يُقَالُ : اسْتَبْشَعَ الْمَقَامَ فِي مَحَلٍّ كَذَا :

اسْتَحْشَنَهُ .

* تَبَشَّعَ : بَلَدٌ بِالْحِجَازِ فِي دِيَارِ فَهْمٍ . قَالَ قَيْسُ

ابْنِ عِيزَةَ الْهُذَلِيُّ يُخَاطَبُ ابْنَ الْأَخْنَسِ —
سَيِّدَ فَهْمٍ — :

أَبَا عَامِرٍ إِنَّا بَغِينَا دِيَارَكُمْ

وَأَرْطَانَكُمْ بَيْنَ السَّفِيرِ وَتَبَشَّعٍ

[السَّفِيرُ : اسْمُ بَلَدٍ مِنْ دِيَارِ فَهْمٍ] .

* البَشُّ - يُقال : جاء بالمَالِ من عَشَّةٍ
وبَشَّةٍ . أى من حيثُ شَاءَ ، أو من جَهْدِهِ
وطاقته (عن أبي زيد) .

ويروى : من عِشَّةٍ وبِشَّةٍ . (وانظر /
ب س س ، ح س س) .

* بَشَّةٌ - بنو بَشَّةٍ : بَطْنٌ من قَبِيلَةِ بَنِي
العَنْبَرِ .

* البَشِيشُ : الهِشاشَةُ .

و - : الوجْه . يقال : فلانٌ مُضِيءُ البَشِيشِ .
قال رؤبة :

* تَكَرَّمَا ، وَالْهَشَّ لِلتَّمَشِيشِ *

* وَارَى الزَّنَادِ مُسْفِرُ البَشِيشِ *

و - : مِلْكُ اليَدِ . يُقال : أَخْرَجَتْ لَهُ
بَشِيشِي .

ب ش ع

١ - كَرَاهَةُ الشَّيْءِ ٢ - الْخُسُونَةُ

قال ابن فارس : " الباء والشين والعين أصل
واحد ، وهو كَرَاهَةُ الشَّيْءِ وَقِلَّةُ نفوذه " .

* بَشَعَ الطَّعَامُ - بَشَعًا ، وبَشَاعَةً : خَلَا من
الأَدَمِ ، فلم يَسْغُ في الخَلْقِ خُسُونَةً ، فهو بَشَعٌ ،

وبَشِيعٌ . وفي الخبر : " أَكَلَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بَشَعًا ، وَلَيْسَ خَشِنًا " .

و - اللَّبَاسُ : خَشُنٌ .

و - الشَّيْءُ : كَرُهُ طَعْمُهُ أَوْ رَائِحَتُهُ .

و - الْكَلَامُ : خَشُنٌ وَكَرُهُ .

و - الْخَلْقُ : تَضَاقٍ بِالطَّعَامِ الْخَشِينِ .

و - فلانٌ : كَانَ دَمِيًّا ، فلم يَحُلْ بالعيون .

و - وَجْهُهُ : كَانَ عَائِسًا بِاسِرًا .

و - قَهْهُ : تَغْيِيرُ رِيحِهِ مِنْ تَرْكِ التَّخَلُّلِ
وَالْإِسْتِيَاكِ .

و - نَفْسُهُ : خَبِثَتْ .

و - خُلِقَهُ : سَاءَ .

و - الْعُودُ وَالْخَشَبَةُ : كَثُرَتْ بِهِمَا الْأَبْنُ .

[أَبْنُ الْعُودِ : عُدَّةٌ] . يُقال : نَحَتُ مَتْنِ الْعُودِ
حَتَّى ذَهَبَ بَشَعُهُ .

و - الْوَادِي بِالْمَاءِ : امْتَلَأَ وَضَاقَ .

ويُقال : بَشَعَ الْمَكَانُ بِالنَّاسِ : كَثُرُوا فِيهِ

حَتَّى ضَاقَ بِهِمْ . قال أبو زُبَيْدٍ الطَّائِي يَصِفُ
طَرِيقًا ضَاقَ بِالْوُزَادِ :

شَأْسُ الْمَهْبُوطِ زَنَاءُ الْحَامِيَيْنِ مَتَى

يَبْشَعُ بِوَارِدَةٍ يَحْدُثُ لَهَا فَنَع

و — عِقَالَ البَعِيرِ : حَلَهُ . (وانظر /

ب ك ش)

و — الكلامَ : تَخَرَّصَهُ ، أَوْ خَلَطَهُ بِالْكَذِبِ .

* أَبَشَكَ الكلامَ : بَشَكَه .

* ابْتَشَكَ الشَّيْءُ : انْقَطَعَ .

و — فلانٌ : كَذَبَ .

و — الكلامَ : بَشَكَه . قال أبو الطَّيِّبِ

الْمُتَنَبِّيُّ يودَعُ عَضْدَ الدَّوْلَةِ وَيَمْدَحُهُ :

وَمَا أَرْضَى لِمُقَلَّتِهِ بِحُلْمٍ

إِذَا انْتَبَهَتْ تَوَهُمَهُ ابْتِشَاكَ

[ومعناه : وَلَسْتُ أَرْضَى لَهُ بِحُلْمٍ يَتَوَهُمُهُ كَذِبًا

عند الانتباه .]

و — : ارْتَجَلَهُ .

و — : ابْتَدَعَهُ .

و يُقالُ : ابْتَشَكَ الكَذِبَ .

و — عَرَضَ فلانٌ : وَقَعَ فِيهِ .

* ابْتَشَكَ الشَّيْءُ : ابْتَشَكَ .

* البَشَاكُ : الكَذَابُ

* البَشَكُ : السَّيْرُ الرَّفِيقُ .

و — فِي حُضْرِ الفَرَسِ : أَنْ تَرْتَفِعَ حَوَافِرُهُ

مِنَ الْأَرْضِ وَلَا تَتَبَسَّطَ يَدَاهُ .

* البَشَكِيُّ مِنَ الْإِبِلِ : الْخَفِيفَةُ السَّرِيعَةُ .

وقال ابن الأَفرَاقِيِّ : هِيَ الَّتِي تُسَيُّءُ الْمَشْيَ بَعْدَ الاسْتِقَامَةِ .

وَيُقالُ : امْرَأَةٌ بَشَكِيَّةٌ الْيَدَيْنِ وَالْعَمَلِ :

خَفِيفَةُ الْيَدَيْنِ فِي الْعَمَلِ سَرِيعَتُهُمَا .

وَيُقالُ : رَجُلٌ بَشَكِي الْأَمْرِ : يُعْجِلُ صَرِيمَةَ أَمْرِهِ ، أَيْ يُسْرِعُ الْبَتَّ فِيهِ .

* البُشْكَانِيُّ : الْأَحْمَقُ الَّذِي لَا يَعْرِفُ الْعَرَبِيَّةَ .

* بَشْكُوَال — ابنُ بَشْكُوَال : خَلَفَ بَن

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ بَنُ بَشْكُوَالِ الْخَزْرَجِيِّ

الْأَنْدَلُسِيِّ (٥٧٨ هـ = ١١٨٣ م) : مُؤَرِّخٌ

بَحَّاثَةٌ مِنْ أَهْلِ قُرْطُبَةَ ، وَلِي الْقَضَاءِ فِي بَعْضِ

جِهَاتِ إِسْبِيلِيَّةٍ ، لَهُ مَوْلاَتُ كَثِيرَةٌ ، مِنْهَا :

” الصَّلَّةُ “ وَهُوَ ذَيْلُ لِتَارِيخِ ابْنِ الْفَرَضِيِّ فِي رِجَالِ

الْأَنْدَلُسِ ، وَ” الْغَوَامِضُ وَالْمُبْهِمَاتُ “ فِي تَعْيِينِ

مَنْ جَاءَ اسْمُهُ فِي الْحَدِيثِ مِثْلَهُمَا ، وَ” الْفَوَائِدُ

الْمُسْتَخْبَةُ “ وَ” الْمَحَاسِنُ وَالْفَضَائِلُ “ .

* الْبَشْكُورُ : عَوْدٌ مِنْ حَدِيدٍ ، مَعْقُوفٌ ،

يُجَرُّ بِهِ الرِّغِيفُ مِنَ الْفُرْنِ .

ب ش ك

١ - الحِفَّةُ والسَّرْعَةُ

٢ - الحَلَطُ والكَذِبُ

قال ابن فارس : ” الباء والشين والكاف
أصلٌ واحدٌ ، ومنه يتفرع ما يقرب من الحِفَّة . ”

* بَشَكَتِ الدَّابَّةُ مِ بَشَكًا ، وبَشَكًا :
أَمَرَعَتْ .

و - سَارَتْ سَيْرًا رَافِقًا .

و - الرَّجُلُ : كَذَبَ ، أَوْ خَلَطَ الكلامَ
بِالكَذِبِ .

و - الدَّابَّةُ : سَافَهَا سَوَاقًا سَرِيعًا .

و - الشَّيْءُ : خَلَطَهُ بِغَيْرِهِ .

و - الْعَمَلُ : أَسَاءَ فِيهِ .

و - الْخَيَاطُ الثَّوبَ : خَاطَهُ خِيَاطَةً رَدِيئَةً
أَوْ مَتَاعِدَةً . وفي خبر أبي هريرة : ” أَنَّ مَرْوَانَ
كَسَاهُ مُطَرَفَ نَخْرٍ ، فَكَانَ يَنْثِيهِ عَلَيْهِ أَثْنَاءَ مَنْ
سَعَتِهِ ، فَبَشَكَهُ بَشَكًا ” [أَثْنَاءَ الثَّوبِ : طَيَّاتِهِ ،
وَاحِدُهَا ثِيٌّ .]

و - الشَّيْءُ : قَطَعَهُ . يُقَالُ : بَشَكَ الْعِرْقُ ،
وَبَشَكَ الثَّوبُ .

الْجُمُعَةُ الْأُخْرَى ، فَأَتَى الرَّجُلُ إِلَى نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ بَشَقَ الْمُسَافِرُ وَمُنِيعَ
الطَّرِيقِ . ”

(وقال الخطَّابي : بَشَقَ لَيْسَ بِشَيْءٍ ،
وَلَمَّا هُوَ لَشِقٌّ مِنَ اللَّثَقِ وَهُوَ الْوَحَلُ ، وَكَذَا هُوَ
فِي رَوَايَةِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا .)

و - الشَّيْءُ : أَخَذَهُ . (عن ابن القطَّاع)

و - الثَّوبُ : قَطَعَهُ فِي خِفَّةٍ . (وانظر /

ب ش ك)

و - فَلَانًا بِالْعَصَا : ضَرَبَهُ بِهَا .

* بَشَقَ الْمُسَافِرُ بَشَقًا : بَشَقَ . وَبِهَا
أَيْضًا رُويَ فِي الْبُخَارِيِّ حَدِيثُ الْاسْتِسْقَاءِ
السَّابِقِ .

و - أَسْرَعَ .

و - فَلَانًا بِالْعَصَا : بَشَقَهُ بِهَا .

* الْبَاشَقُ : اسْمُ طَائِرٍ . (انظره في رسمه)

* الْبَاشَقُ : الْبَاشَقُ .

* الْبَشَقُ - رَجُلٌ بَشَقٌ : يَدْخُلُ فِي أُمُورٍ

لَا يَكَادُ يَخْصُصُ مِنْهَا . (وانظر / ن ش ق)

* بَشْنَس : الشَّهْرُ التَّاسِعُ مِنَ الشُّهُورِ الْقِبْطِيَّةِ
وعَدَّتُهُ ثَلَاثُونَ يَوْمًا كَسَائِرِ الشُّهُورِ الْقِبْطِيَّةِ ، وَهُوَ
مِنْ فَصْلِ الرَّبِيعِ .

* * *

* الْبَشْنِين : جَنْسُ نَبَاتَاتٍ مَائِيَّةٍ مِنَ الْفَصِيلَةِ
النِيلُوفُورِيَّةِ Nymphaeaceae وَمِنْ أَنْوَاعِهِ فِي مِصْرَ
الْلُوطُوسُ الْمِصْرِي « عُرُوسُ النِيلِ » :
Nymphaea lotus L. لَهُ أَصُولٌ بَيْضِيَّةٌ ،
وَزَهْرُهُ أَبْيَضٌ ، يَنْغَلِقُ بِغُرُوبِ الشَّمْسِ ،
وَيُفْطِحُ الزَّهْرُ فِي الْمَاءِ ، وَيَنْفَتِحُ بِشُرُوقِهَا ،
وَيُظْهِرُ فَوْقَ الْمَاءِ . وَثَمَارُهُ عُذْبَةٌ كَثِيرٌ
الْحَشَخَاشُ ، بِهِ بَزُورٌ كَثِيرَةٌ صَغِيرَةٌ .



(بَشْنِين)

* * *

ب ش و

* بَشَا فَلَانٌ : بَشَا : حَسُنْ خُلُقُهُ .

* * *

وَفِي كَلَامِ عَمْرِيُو بْنِ دِينَارٍ : « لَا بَاسَ بِتَرْعِ
السَّوَاكِ مِنَ الْبَشَامَةِ » وَفِي كَلَامِ عُبَادَةَ : « خَيْرُ
مَالِ الْمُسْلِمِ شَاءٌ تَأْكُلُ مِنْ وَرْقِ الْقَتَادِ وَالْبَشَامِ » .
وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ : « مَا أَهْلُ الشَّامِ
إِلَّا كَشَجَرِ الْبَشَامِ ، دُهْنُهُ مِنْ أَطْيَبِ الْأَفْوَاهِ ،
وَعُودُهُ مَطْيَبَةُ الْأَفْوَاهِ » . وَقَالَ جَرِيرٌ :

أَتَذْكُرُ إِذْ تُودَعُنَا سُلَيْمَى

يَقْرَعُ بِشَامَةٍ ، سَقَى الْبَشَامُ

[يَعْنِي أَنَّهَا أَشَارَتْ بِسَوَاكِهَا ، فَكَانَ ذَلِكَ
وَدَاعِيهَا ، وَلَمْ تَتَكَلَّمْ خِيفَةَ الرُّقْبَاءِ]

* بَشْمٌ : مَوْضِعٌ بِلَادِ هُذَيْلٍ . قَالَ
أَبُو الْمُوَرِّقِ الْهُذَلِيُّ :

وَكُنْتُ إِذَا سَلَكْتُ نِجَادَ بَشْمٍ

رَأَيْتُ عَلَى مَرَاقِبِهَا الذَّبَابَ

وَيُرْوَى : « نِجَادُ أَرْضِ » وَيُرْوَى أَيْضًا :
نِجَادَ بَشْمٍ »

* الْبَشْمَةُ : ثَمَلُ السُّودَانِ . (وَانْظُرْ /
لِحَالِ) .

* * *

* الْبَشْمَلَةُ : شَجَرِيَّةٌ ، اسْمُهُ الْعِلْمِيُّ
Eriobotrya japonica مِنَ الْفَصِيلَةِ الْوَرْدِيَّةِ
Rosaceae يَزْرَعُ فِي مِصْرَ وَالشَّامِ ، وَثَمَرُهُ مِنَ
الْفَوَاكِهِ ، لَذِيذُ الطَّعْمِ يُؤْكَلُ .

* * *

○ وبَشْكُور العَسَل (معرب) : المَشْوَار ، وهو عود يجمع به العسل .

* * *

* البَشْكُوس : (ويقال أيضا : البشكتس)

(Los Vascos) : سكان منطقة «Vas cognia» من شمال أسبانيا غربي نهر أبرو ، يرد ذكرهم كثيرا في حروب الفتح ، ثم في وقائع الاسترداد ، وكان أول من غزاهم طارق بن زياد ، فوسى ابن نصير ، وكانوا أول من انتفضوا على الدولة الإسلامية . (وانظر / الباسك في رسمه)

* * *

* البَشْكِير (معرب بشكير عن الفارسية) : فوطه كبيرة للحمام عند المصريين .
(ج) بَشَاكِير .

* * *

ب ش م

١ - شجر ٢ - الثخمة والسامة

قال ابن فارس : « الباء والشين والميم أصل واحد ، وهو جنس من السامة لما كُول ما » .

* بِشَم - بِشَمًا : اتخم من كثرة الأكل .

يقال : بِشَم الفصيل ، وبِشَم الرجل . وفي خبر

سمرة بن جندب - وقيل له : إن ابنه لم يَم

البارحة بِشَمًا - قال : « لو مات ما صليت

عليه » . وقال أبو الطيب المستنبي :

نامت نواطير مصر عن تعاليتها

وقد بِشَمَ وما تفنى العناقيد

[النواطير: جمع ناطور: حارس البستان .]

و - من اللَّبَن : دَقِي منه فكثرت سلحه .

[دَقِي منه : فسدت منه بطنه .]

و - من الطعام وغيره : سَمِي منه .

* أَبْشَمَه الطعام : أَثْخَمَه . وفي اللسان

قال الحذلمي :

* ولم تَبْشَ حُمى به توصمه *

* ولم يُجَشِّ عن طعام يُبْشِمه *

[تُوصمه : تؤلمه . التَجَشَّؤ : تنفس المعدة

عند امتلائها]

وينسب الرَجَز لَأَبِي مُحَمَّدٍ الْفَقْعَسِيِّ .

* البَشَام : نبات اسمه العلمي Commiphora opobalsamum (= Amyris gileadensis)

من فصيلة (Burseraceae) : شجرة يتراوح

طولها بين خمسة وستة أمتار ، دائمة الخضرة

أوراقها مركبة ريشية ، ثلاثية الوريقات ، تنبت

في الجنوب الغربي لبلاد العرب ، وفي بعض

مناطق الساحل الجنوبي للبحر الأحمر ، وثمره

يسمى البَلَسَان والمنشَم ، ويُستخرج منه بَلَسَم

مكة ، وبلسم إسرائيل ، ودهن البَلَسَان .

ويُسمى أيضا الهَشَامَة أو الهَلَسَان .

ويقال : بَصَبَصَ السَّيِّحُ إِلَى فُلَانٍ .

و - الْجُرُوءُ : لَمَحَ بِبَصَرِهِ .

و - الْأَرْضُ : ظَهَرَ فِيهَا أَوَّلُ مَا يَظْهَرُ مِنْ تَبْدِئِهَا .

ويقال : بَصَبَصَ فُلَانٌ بِسَيْفِهِ : لَوَّحَ بِهِ .

و - الْإِبِلُ قَرَبَهَا : سَارَتْ وَأَسْرَعَتْ نَحْوَهُ .

[الْقَرَبُ - مِنْ مَعَانِيهِ : طَلَبَ الْمَاءَ آتِيلاً ،

وَسَيَّرَ اللَّيْلَ لِیُورِدَ الْغَدَ] . وَفِي اللِّسَانِ فِي وَصْفِ

سَيْرِ الْإِبِلِ :

وَبَصَبَصَنَ بَيْنَ أَدَانِي الْغَضَى

وَبَيْنَ عُنْزِيَّةٍ شَاوًا بَطِينًا

[أَدَانِي الْغَضَى وَعُنْزِيَّةٌ : مَوْضِعَان . الشَّأُو :

الشُّوْطُ . بَطِينًا : بَعِيدًا .]

* تَبَصَّبَصَ الْكَلْبُ وَغَيْرُهُ : بَصَبَصَ .

و - فَلَانٌ : تَمَلَّقَ .

* الْبَصَابِصُ - بَصَابِصُ الْأَذْنَابِ :

حَرَكَاتُهَا ، وَاحِدَهُ بَصْبَصَةٌ . قَالَ أَبُو دُوَادَ :

وَلَقَدْ ذَعَرْتُ بَنَاتِ عَمِّ

بِمِ الْمُرْشِقَاتِ لَهَا بَصَابِصُ

[ذَعَرْتُ : فَزَعْتُ . الْمُرْشِقَاتُ : الظُّبَاءُ ،

وَبَعْضُ بَنَاتِ عَمِّهَا : بَقَرُ الْوَحْشِ]

وَفِي اللِّسَانِ قَالَ الشَّاعِرُ :

وَيَدُلُّ ضَمِينِي فِي الظَّلَامِ عَلَى الْقَرَى

إِشْرَاقُ نَارِي وَارْتِيَا حُ كَلَابِي

حَتَّى إِذَا أَبْصَرْنَاهُ وَعَلِمْنَاهُ

حِينَئِذٍ بَبَصَابِصِ الْأَذْنَابِ

* الْبَصَابِصُ - يَقَالُ : كُنَيْتُ بَصَابِصَ :

تَعْلُوهُ شُقْرَةٌ ، أَيْ حُمْرَةٌ .

* الْبَصْبَابُصُ : اللَّبَنُ ، لِأَنَّهُ يَتَبَصَّبُصُ فِي

مَجَارِيهِ إِذَا جَرَى إِلَى الضَّرْعِ .

و - : الْخَبْرُ . قَالَ الْأَغْلَابِيُّ الْعِجْلِيُّ :

* بِالْأَبْيَضَيْنِ : الشَّحْمِ وَالْبَصَابِصِ *

وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : وَلَوْ فُسِّرَ بِاللَّبَنِ لَمْ يَبْعُدَ .

و - مِنْ الْإِبِلِ : الضَّامِرُ .

و - مِنَ الْكَلَالِ : مَا يَبْقَى عَلَى عُدُودِ كَأَنَّهُ

أَذْنَابُ الْيَرَابِيعِ .

و - مِنَ الْمَاءِ : الْقَلِيلُ . قَالَ أَبُو النَّجْمِ :

* لَيْسَ يَسِيلُ الْجَذُولُ الْبَصَابِصُ *

و - مِنَ الْأَيَّامِ ، الشَّدِيدِ الْحَرِّ . قَالَ أُمَيَّةُ

ابْنُ أَبِي عَائِذٍ الْهَذَلِيُّ :

بَالَيْتَ أَنِّي قَبْلَ مَا حَدَّثْتُ بِهِ أَلْ

أَيَّامُ كَلَّفْتُ الْوَجِيفَ قِلَاصِي

إِذْ لَاحَ لَيْسِلُ قَامِيسٍ بَوَاطِيسِهِ

وَوِصَالَ يَوْمٍ وَاصِبٍ بَصَابِصِ

[الْوَجِيفُ : ضَرْبٌ سَرِيعٌ مِنْ سَيْرِ الْإِبِلِ

وَالْخِلِ . قِلَاصٌ : جَمْعُ قُلُوصٍ : وَهِيَ النَّاقَةُ .

الباء والصاد وما يتلوهما

ب ص ب ص

(في الحديثية anbasbasa أنبَسَسَ) —

الألف والنون زائدتان في اللغة الحديثية — :

قفز ، برق (البرق) ، غمز بعينه .

الحركة

قال ابن فارس : « الباء والصاد أصل واحد ،

وهو بريق الشيء ولمعانه في حركته »

* بَصْبَصَ الكلبُ : حَرَّكَ ذَنَبَهُ ، أو ضَرَبَ

به . قال أبو تمام :

وما الأَسَدُ الضَّرغامُ بوما بها كَيْسُ

« صَرِيْمَتُهُ إِنْ أَنْ أَوْ بَصْبَصَ الكَلْبُ

[عاكس صَرِيْمَتُهُ : ناقض صَرِيْمَتِهِ : يريد

أنه يمضي على عزمه فلا يرجع]

ويقال : بَصْبَصَ بِذَنَبِهِ . قال عبد الله بن

المعتز .

يا إمامَ الهدى ويا أحكمَ النَّا

سِ بعدلٍ في العَفْوِ أو في العِقَابِ

يا مُعِيْداً لَأُكَلِّمُكَ يا مُلْجأً لَد

أُسْدٍ حَتَّى بَصْبَصَنَ بِالْأَذْنَابِ

ويقال : بَصْبَصَ فلانٌ ، وبَصْبَصَ عندى

بذَنَبِهِ : تَمَلَّقَ ، أو خَضَعَ وَجْهَهُ . قال الأعشى :

وكلُّ أناسٍ وإنْ أَخْلَوْا

إذا عاينُوا فَخَلَّكُمْ بَصْبَصُوا

وقال البُحْتَرِيُّ :

وبَصْبَصَ أهلُ العَيْثِ حينَ هَدَاهُمْ

أخو سَطَوَاتٍ ما يَبِيلُ سَلِيمُها

[العَيْثُ : الإفساد . يَبِيلُ : يُشْفَى . السَّليم :

الملدوغ]

ويقال : بَصْبَصَتِ النَّاقَةُ : حَرَّكَتْ ذَنَبَها

إذا حُدِيَ بها .

ومن أمثالهم في فِرارِ الجبانِ وخضوعِهِ :

« بَصْبَصَنَ إِذْ حُدِيَ بِالْأَذْنَابِ » .

ويقال : بَصْبَصَ الفَحْلُ ، وبَصْبَصَتِ

الظُّبَاءُ . قال رؤُوبَةُ يَصِفُ الوحشَ :

* بَصْبَصَنَ وَأَقْشَعَرَزَنَ مِنْ خَوْفِ الرَّهَقِ *

* يَمْصَعُنَ بِالْأَذْنَابِ مِنْ لُوحٍ وَبَقِ *

[الرَّهَقُ : الهلاك . يَمْصَعُنَ بِالْأَذْنَابِ :

يُحَرِّكُهَا . اللُّوحُ : العَطَشُ . البَقِ : المراد به

هنا كبار البعوض]

وقال ابن الرومي :

جَهْدَ الْعَقْلِ لَا يَفُوتُكَ شَيْءٌ

مثله فات أعين البصراء

[الجهد : النقاد الخبير] .

* أَبْصَرَ فَلَانٌ : كان ذا بصر . وفي النقائص

قال جواس الكلبي يخاطب بني مروان مُتَمَنِّيًا عليهم :

فكم من أمير قبل مروان وابنه

كشفنا غطاء الموت عنه فأبصرنا

[فكم من أمير : يريد معاوية بن أبي سفيان .

كشفنا غطاء الموت عنه : أزلنا عنه ما تراكم

عليه من رواكد الظلم ، حتى أبصر رُشدَه ،

وعادت إليه بصيرته ، بعد أن كان قد تحوّر

في أمره] .

وقال البحتري يمدح المعتز بالله .

شَجُو حُسَادِهِ وَغَيْظُ عَدَاةِ

أَنْ يَرَى مُبْصِرٌ وَيَسْمَعَ وَاجِعٌ

و - رأى ببصيرته فاهتدى . وفي القرآن

الكريم : ﴿ قَدْ جَاءَكُمْ بِصَائِرٌ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ

أَبْصَرَ فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ عَمِيَ فَعَلَيْهَا ﴾ (الأنعام : ١٠٤)

و - علق على باب رَحْلِهِ بصيرة ، وهي

شُقَّةٌ مِنْ قُطْنٍ أَوْ غَيْرِهِ .

و - أُنِيَ البَصْرَةُ .

و - النَّهَارُ : أضواء ، فصار يُبْصَرُ فيه . وفي

القرآن الكريم : ﴿ هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ

لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا ﴾ (يونس : ٦٧)

و - الآية : استبانَتْ ووضَحَتْ . وفي

القرآن الكريم : ﴿ فَلَمَّا جَاءَتْهُمْ آيَاتُنَا مُبْصِرَةً .

قالوا هذا سِحْرٌ مُبِينٌ ﴾ (النمل : ١٣) .

و - إلى الشيء : نظر إليه ، أو التفت .

يقال : أَبْصَرَ إِلَى .

و - فلانًا : أراه أمرًا شديدًا يُبْصِرُهُ .

و - الشيء : رآه . قال كثير :

وَلَمَّا لَا أَرْضَى مِنْ نَوَالِكَ بِالَّذِي

لَوْ أَبْصَرَهُ الْوَاشِي لَقَرْتُ بِلَايِلُهُ

[بلَايِلُهُ : خواطره ووساوسه] .

و - : نظر إليه هل يبصره .

و - به الأمر : تأمله وتدبر عواقبه .

قال الوليد بن يزيد :

أَتَسْمَخُونَ وَمَنَا رَأْسُ نِعْمَتِكُمْ

سَتَعْلَمُونَ إِذَا أَبْصَرْتُمُ الدُّوْلَا

* أَبْصَرَ فَلَانًا : نظر معه إلى شيء أيهما يُبْصِرُهُ

قبل صاحبه .

و - الشيء : أشرف ينظر إليه من بعيد .

و - رأس الحيوان بَصِيرُهُ : قَطْعُهُ . وفي الخبر « فَأَمْرٌ بِهِ فُبُصِرَ رَأْسُهُ » .

و - الأديم بالأديم : جمعهما بالخَرْز أو الخياطة .

* بَصَرَ فلانٌ بَصْرًا وبَصَارَةً : كان له بصير . فهو بَصِيرٌ . وفي القرآن الكريم : ﴿ وما يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ ، وَلَا الظُّلُمَاتُ وَلَا النُّورُ ﴾ (فاطر : ١٩ ، ٢٠) .

و - بالشئ : أَبْصَرَهُ .

و - : عَلِمَ بِهِ . يقال : إنه لَبَصِيرٌ بالأشياء .
* بَصَرَ فلانٌ بَصْرًا وبَصَارَةً ، وبَصَارَةً : صار مُبْصِرًا .

و - : صار ذا بَصِيرَةٍ .

و - بالشئ : أَبْصَرَهُ . وفي القرآن الكريم : ﴿ فَبَصَّرْتُ بِهِ عَنْ جُنُبٍ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴾ (القصص : ١١) .

و - : عَلِمَهُ . وفي القرآن الكريم : ﴿ قَالَ بَصُرْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا بِهِ ﴾ (طه : ٩٦) .

ويقال : هو بَصِيرٌ بالأُمُور : خَبِيرٌ بِهَا . وهو من البُصَرَاءِ بالتجارة . وقال الأعشى :

صَاوِصِي بَصِيرًا إِنْ دَنَوْتُ مِنَ الْبَيْلَى

وَصَاةُ امْرِئٍ قَامَى الْأُمُورَ وَجَرِيًا

الإدلاج : السَّيْرُ لَيْلًا . قَامَسَ : مضطرب .
الوَطِيسُ : شِدَّةُ الْأَمْرِ - أراد أنه شديد بِحَرِّهِ ودَوَامِهِ . الواصِبُ : الدَّائِبُ أو الْمُتَعَبُ .
O وسير بَصْبَاصٌ : مَرِيعٌ مُتَعَبٌ . ويقال : قَرَّبَ بَصْبَاصٌ : سَيرَ جَادًّا إِلَى الْمَاءِ لَا اضْطِرَابَ فِيهِ .

O وَخَمْسٌ بَصْبَاصٌ : بَعِيدٌ جَادٌّ مُتَعَبٌ ، لَا فُتُورَ فِي سَيْرِهِ [وَالْخَمْسُ : مَنْ أَظْمَأَهُ الْإِبِلُ ، وَهُوَ أَنْ تَرَدَّ فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ سِوَى الْيَوْمِ الَّذِي شَرَبَتْ فِيهِ] .
* بَصْبَصٌ : مُغْنِيَّةٌ مِنْ مَوْلِدَاتِ الْمَدِينَةِ (١٦٥ هـ = ٧٨٥ م) أَخَذَتْ عَنِ الطَّبَقَةِ الْأُولَى مِنَ الْمُغْنِيَّينَ ، وَفِيهَا يَقُولُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُصْعَبٍ الزُّبَيْرِيُّ - يُخَاطِبُ الْخَلِيفَةَ الْمَنْصُورَ - :

أَرَا حِلَّ أَنْتَ أَبَا جَعْفَرٍ

مَنْ قَبِيلٍ أَنْ تَسْمَعَ مِنْ بَصْبَصَا ؟

ب ص ر

١ - الرُّؤْيَةُ ٢ - الْعِلْمُ بِالشَّيْءِ

٣ - الْغَلَاظُ

« قَالَ ابْنُ فَارَسَ : « الْبَاءُ وَالصَّادُ وَالرَّاءُ

أَصْلَانِ ، أَحَدُهُمَا : الْعِلْمُ بِالشَّيْءِ ... وَأَمَّا الْأَصْلُ

الْآخِرُ : فَبُصِرَ الشَّيْءُ : غَلِظَ » .

* بَصَرَ الشَّيْءَ بَصْرًا : رَوَّعَهُ ،

و — فلاناً الأمر، وبه تبصيراً، وتبصرة :
فهمه إياه، ووضحه له . وفي القرآن الكريم :
(تبصرة وذكرى لِكُلِّ عَبْدٍ مُنِيبٍ) (ق : ٨)
وفي الحديث قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لعلي بن أبي طالب — كرم الله وجهه — :
” بصر ابن عمك الوضوء والسنة “

* تباصر القوم : أبصر بعضهم بعضاً .

* تبصر في الشيء : تأمل وتعرف . ويقال :
تبصر في رأيه .

و — الشيء : رمقه .

و — : نظر إليه هل يبصره . قال زهير :
تبصر خليلي هل ترى من طعائن

تحمّلن بالعلياء من فوق جرّيم ؟
[الطعائن : النساء في المَوادج ، واحدها
ظعيئة . العلياء : موضع . جرّيم : من مياه
بنى أسد .]

و — : اختبره وتأمله .

ويقال : تبصر لي فلاناً .

* استبصر الطريق : استبان ووضع .

و — فلان : كان ذا بصيرة . وفي القرآن
الكريم : (فصدهم عن السبيل وكانوا مستبصرين) .

(العنكبوت : ٣٨) ، أى أتوا ما أتوه وقد تبين
لهم أن عاقبته عذابهم . ويقال : استبصر في
أمره ودينه . قال حسان بن ثابت :

مُستبصرين لنصير دين نبيهم

مُستبصرين لكل أمرٍ مُحجِف

وقال جرير يمدح خالد بن عبد الله القسري :

فإن أمير المؤمنين حباكم

بمُستبصر في الدين زين المساجد

ويقال : استبصر في رأيه .

ويقال : لى في هذا الأمر مُستبصر : عظة
وعبرة ، وفي الأغاني من قصيدة لأعشى همدان
— وبعضها يرويه اليزيدي لغيره — :

وفي أربعين توفيتها

وعشر مضت لى مُستبصر

* الباصر : قتب صغير مستدير موضع
فوق السنام .

* الباصر : من يلفق بين شقتين أو حرقتين

و — : ذو البصر القوي الحديد (على

النسب ، مثل : لابن وتامر) .

ويقال : أراه لحنًا باصرًا ، أى نظر إليه
نظرًا بتحديد شديد .

و - : أَبْصَرَهُ . وفي اللسان قال سُكَيْنُ
ابن نَصْرَةَ الْبَجَلِيِّ :

فَبِثَّ عَلَى رَحْلِي وَبَاتَ مَكَانَهُ

أُرَاقِبُ رِدْفِي تَارَةً وَأُبَاصِرُهُ

[الرِّدْفُ هنا : الحَقِيصَةُ يَضَعُهَا الرَّاكِبُ
خَلْفَهُ .]

* بَصَرَ الْقَوْمُ : اتَّوَا الْبَصْرَةَ . يقال : بَصَرَ
فُلَانٌ وَكَوَّفَ . قال ابنُ أَحْمَرَ :

أَخْبَرَ مَنْ لَأَقَيْتُ أَنِّي مُبْصِرٌ

وَكَائِنٌ تَرَى قَبْلِي مِنَ النَّاسِ بَصْرًا

[كَائِنٌ : كَثِيرٌ] .

و - الْحَزْرُ وَنَحْوُهُ : لَمَعَ بِبَصَرِهِ ،
وذلك أول ما يفتح عينيه وهو صغير .
(وانظر / ب ص ص ، ج ص ص ،
ي ص ص ، ي ض ض) .

و - الشَّيْءُ : قَطْعَةٌ . يقال : بَصَرَ رَأْسَهُ ،
وفي الأساس قال الشاعر :

فَلَمَّا التَّقَيْنَا بَصَرَ السِّيفِ رَأْسَهُ

فَأَصْبَحَ مَنبُودًا عَلَى ظَهَرِ صَفْصَفٍ

[الصَّفْصَفُ : الْمُسْتَوِيُّ مِنَ الْأَرْضِ] .

ويقال : بَصَرَ اللَّحْمَ : قَطَعَ كُلَّ مَفْصِلٍ وَمَا فِيهِ
مِنَ اللَّحْمِ .

و - : عَرَّفَهُ وَأَوْضَحَهُ .

ويقال : بَصَرَ الشَّيْبُ فُلَانًا : نَبَّهَهُ وَذَكَّرَهُ .
قال طَرِيحُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الثَّقَفِيُّ :

بَانَ الشَّبَابُ فَلَيْسَ فِيهِ مَطْمَعٌ

وَعَدَا غُدُوَّ مُودِعٍ لَا يَرْجِعُ

وَنَوَى الْمَشِيبُ مُبَصَّرًا وَمُحَكَّمًا

كُلُّ يَغُولُكَ نَازِلٌ وَمُودِعٌ

[بَانَ الشَّبَابُ : ذَهَبَ . نَوَى : أَقَامَ وَثَبَّتَ .

يَغُولُكَ : يَهْدُوكَ .]

ويقال : بَصَرْتُهُ بِالسِّيفِ : ضَرَبْتُهُ بِهِ فَبَصَرَ
بِحَالِهِ ، وَعَرَفَ قَدْرَهُ .

و - الشَّيْءُ : طَلَاهُ بِالْبَصِيرَةِ « وَهِيَ الدَّمُ »
وفي الجمهرة أَنشَدَ ابنُ دُرَيْدٍ لَشَاعِرٍ يَصِفُ
سَهْمًا :

قَرَنْتُ بِحَقْوِيهِ ثَلَاثًا فَلَمْ يَنْزِغْ

عَنِ الْقَصْدِ حَتَّى بُصِرَتْ بِدِمَامٍ

[الْحَقْوُ هُنَا : مُسْتَدَقُّ السَّهْمِ مِمَّا يَلِي الرِّيشَ .

وَالثَّلَاثُ : الرِّيشَاتُ الثَّلَاثُ الَّتِي تُرَكَّبُ عَلَى

السَّهْمِ . الدِّمَامُ : الْغِرَاءُ الَّذِي يُنْصَقُ بِهِ الشَّيْءُ]

و - الشَّيْءُ بِالشَّيْءِ : أَصْبَحَهُ بِهِ وَقَوَّاهُ ،
وَبِهِ فُسِّرَ الْبَيْتُ السَّابِقُ .

و - الْبَصْرَةُ (الْمَدِينَةُ الْمَعْرُوفَةُ) : أَنْشَأَهَا .

وفي التَّقَائِصِ : « كَانَ جَمَاعَةُ الْأَزْدِ أَوَّلَ مَنْ نَزَلَ

الْبَصْرَةَ حِينَ بُصِرَتْ الْبَصْرَةُ » .

إِنِّي مَتَى أَهْجُ قَوْمًا لَا أَدْعُ لَهُمْ

تَسْمَعًا - إِذَا اسْتَمَعُوا صَوْتِي - وَلَا بَصَرًا

(ج) أَبْصَار . وفي القرآن الكريم :

﴿ فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلَكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ

الَّتِي فِي الصُّدُورِ ﴾ (الحج : ٤٦) ، وقال عمر

ابن أَبِي رَيْبَعَةَ :

وَأَرَى جَمَالَكَ فَوْقَ كُلِّ جَمِيلَةٍ

وَجَمَالٍ وَجْهَكَ يَخْطِفُ الْأَبْصَارَا

و - : حِسَّ الْعَيْنِ ، وَقِيلَ : هُوَ النُّورُ

الَّذِي تُدْرِكُ بِهِ الْحَارِجَةُ الْمُبْصِرَات . وفي القرآن

الكريم : ﴿ يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَارِ ﴾

(النور : ٤٣) ، وقال جرير :

فَارَقْتَنِي حِينَ كَفَّ الدَّهْرُ مِنْ بَصَرِي

وَحِينَ صِرْتُ كَعَظَمِ الرَّمَّةِ الْبَالِي

وَيُقَالُ : لَقِيَهُ بَصْرًا : حِينَ تَبَاصَّرَتِ الْأَعْيَانُ

وَرَأَى بَعْضُهَا بَعْضًا .

وقيل : البصر : أَوَّلُ الظَّلامِ إِذَا بَقِيَ مِنَ الضَّوءِ

قَدْرٌ مَا تَتَبَّأَيْنَ بِهِ الْأَشْبَاح . وعليه الحديث :

” كَانَ يُصَلِّي بِنَا صَلَاةَ الْبَصَرِ حَتَّى لَوْ أَنَّ إِنْسَانًا

رَمَى بِنَبْلَةٍ أَبْصَرَهَا “ . قيل : هِيَ صَلَاةُ

الْمَغْرِبِ ، وَقِيلَ : الْفَجْرِ ، لِأَنَّهُمَا يُؤَدِّيَانِ وَقَدْ

اخْتَلَطَ الظَّلامُ بِالضِّيَاءِ .

ويقال : فَعَلْتُهُ بَيْنَ سَمْعِ النَّاسِ وَبَصَرِهِمْ :

جِهَارًا .

ويقال : أَتَيْتُهُ بَيْنَ سَمْعِ الْأَرْضِ وَبَصَرِهَا :

أَيُّ بَارِضٍ خَلَاءٍ مَا يُبْصِرُنِي وَلَا يَسْمَعُنِي

إِلَّا هِيَ .

و - : الْعِلْمُ .

و - : الْحَبْرَةُ .

و - : نَفَاذُ الْقَلْبِ وَخَاطِرُهُ .

○ وَبَصَرُ الْكَمَاةِ : حُمْرَتُهَا ، وَفِي اللِّسَانِ :

* وَنَقَضَ الْكَمَّ فَأَبْدَى بَصَرَهُ *

○ وَعِلْمُ الْبَصَرِيَّاتِ : أَحَدُ فُرُوعِ عِلْمِ الطَّبِيعَةِ ،

وَيُبْحَثُ فِي الظُّوَاهِرِ الْمُتَعَلِّقَةِ بِالْإِشْعَاعَاتِ

الْكَهْرِبَاثِيَّةِ الْمَغْنَطِيسِيَّةِ الَّتِي تَقَعُ تَرَدُّدَاتُهَا بَيْنَ

تَرَدُّدَاتِ الْأَشْعَةِ السِّيْدِيَّةِ وَالْمَوْجَاتِ الدَّقِيقَةِ .

وهو ثلاثة أنواع :

الطَّبِيعَةُ الضَّوْئِيَّةُ : وَتُبْحَثُ فِي مَنَشَأِ الْأَشْعَةِ

الضَّوْئِيَّةِ وَخَوَاصِّهَا .

وَالْبَصَرِيَّاتُ : وَتُبْحَثُ فِي تَأْثِيرِ الْأَشْعَةِ الضَّوْئِيَّةِ

عَلَى الْأَبْصَارِ .

وهندسة الضوء : وَتُبْحَثُ فِي بَعْضِ الْخَوَاصِّ ،

مِثْلُ : الْأَنْعِكَاسِ ، وَالْانْكِسَارِ عَلَى الْمَرَايَا

وَالْعَدَسَاتِ ، وَالْقَوَانِينِ الْمُتَحَكِّمَةِ فِيهَا .

* الْبُصْرُ : مَوْضِعٌ فِي أَسْفَلِ وَادٍ بِأَعْلَى الشَّيْخَةِ

مِنْ بِلَادِ الْحِزْنِ ، وَرَدَ ذِكْرُهُ فِي قَوْلِ جَرِيرِ :

و — : الأَمْرُ الواضِحُ . يُقال : لَقِيتُ
من فلانٍ لَحْماً باصِراً .

وقال الليثُ : رَأَى فلانٌ لَحْماً باصِراً . أى
أمرًا مَقْرُوعًا منه .

ويُقال : أَرَيْتَهُ لَحْماً باصِراً ، أى أَمْرًا
مُفْزِعًا .

* الباصِرَةُ : العين .

* الباصُورُ : رَحْلٌ دون القِطْعِ ، وهو عيدانٌ
تُقابِلُ ، شَبِيهَةٌ بِأَقْتَابِ البُخْتِ [القِطْعِ : طنفسة
يَجْعَلُها الرَّاكِبُ تَحْتَهُ .]

و — : اللِّحْمُ ، لِأَنَّهُ غِذاءٌ جَيِّدٌ .

* البِصَارَةُ : مَطْبُوخٌ معروفٌ في مصر ،
يُتَّخَذُ من جَرِيشِ الفول والنَّعْنَاعِ وبعض
الأَفَاوِيَةِ .

* البَصْرُ : الجِلْدُ .

و — : الحَجَرُ الأَبْيَضُ الرَّخْوُ ، وقيل :
الحَجَرُ الغَلِيظُ ، أو الحَجَرُ البَرَّاقُ . قال العباس
ابن مرداس :

إِنْ تَكُ جِلْدُودَ بَصْرٍ لَا أُؤَيِّسُهُ

أَوْ قَدْ عَلَيْهِ فَأَحْمِيهِ فَيَنْصَدِعُ

[أَيْسَهُ : ذَلَّلَهُ وَكَسَرَهُ] .

و — : الطَّيْنُ العَلِيكَ الجَيِّدُ الَّذِي
فِيهِ حَصَى .

* البُصْرُ : القُطْنُ .

و — : الناحِيَةُ ، أو الجَانِبُ والحَرْفُ من كُلِّ
شَيْءٍ ، مَقْلُوبٌ عن الصُّبْرِ .

و — : الجِلْدُ ، وَقَدْ غَلَبَ على جِلْدِ الوَجْهِ .
يُقال : إِنَّ فلانا لَمَعْضُوبُ البُصْرِ ، إِذَا أَصَابَ
جِلْدَهُ عَضَابٌ : تَشَقَّقُ أو شَلَّ ، أو لَعَلَّهُ من
العَضَبِ ، وهو التَّشَقُّقُ .

و — : القِشْرُ .

و — : الحَجَرُ الغَلِيظُ .

و — : الأَرْضُ الطَّيِّبَةُ الحَمراءُ .

○ وبُصْرُ السَّكَاةِ : حَمْرَتُهَا .

○ وبُصْرُ كُلِّ شَيْءٍ : غِلْظُهُ . ومنه : بُصْرُ
الأَرْضِ ، وبُصْرُ السَّمَاءِ ، وبُصْرُ الجِلْدِ .

ويُقال : ثَوْبٌ جَيِّدُ البُصْرِ : قَوِيٌّ وَثِيَجٌ
(مُحْكَمُ النِّسْجِ) وَثَوْبٌ ذُو بُصْرٍ : إِذَا كَانَ كَشِيفًا
كَثِيرَ الْغَزْلِ ، وَجَمَلُ ذُو بُصْرٍ : إِذَا كَانَ غَلِيظًا
مُكْتَنَزًا .

* البَصَرُ : حَاسَةُ الرُّؤْيَا . وفي القرآن الكريم :

(وَمَا أَمْرُنَا إِلَّا وَاحِدَةٌ كَلَمْحٍ بِالْبَصَرِ) (القمر :

٥٠) ، وقال الفَرَزْدَقُ :

أكثره لإقدمه، وقلة عهد الناس به . السلام :
الحجارة الصلبة] .

و - : ميناء العراق الرئيس، وثانيته مدنيه .
وهي على بعد ١١٨ كم من رأس الخليج العربي،
على الضفة اليمنى لشط العرب، تحيط بها أحراج
كثيفة من النخيل .

أسست سنة (١٥٥هـ = ٦٣٦م) في زمن الخليفة
عمر بن الخطاب بناها عقبة بن غزوان
بعيداً عن النهر، على طرف البادية، حيث
تلتقي الطرق البرية والطرق المائية، كانت
إلى جانب مركزها التجاري الهام مركزاً
ثقافياً في زمن الخلافة العباسية، ثم اضمحل
باضمحلال هذه الدولة . وقد تعرضت لغزوات
الأتراك والإيرانيين، ونهضت أخيراً بعد إنشاء
سكة حديد بغداد، وكشف البترول بالقرب
منها، وتنظيم الملاحة في شط العرب .

وفيها لغات : تثليث الباء مع سكون الصاد،
وبصرة، وبصرة، بفتح الباء مع فتح الصاد
وكسرها .

وَمِنْ نُسَبَ إِلَيْهَا :

○ الحسن البصري (١١٠هـ = ٧٢٨م) : من
كبار شيوخ التابعين . وُلِدَ بالمدينة، ونشأ بوادي
القرى، ثم انتقل إلى البصرة - وكانت مركزاً
ثقافياً هاماً - ف قضى فيها بقية حياته، أُلْقِيَ في

مسجدها الكبير دروسه ومواعظه، وكان خطيباً
مفوهاً، ومحدثاً ثقة . تلمذ عليه كثيرون،
منهم : عمرو بن عبّيد، وواصل بن عطاء . لم يكن
يبالي في الحق لومة لائم، فانكر صراحة خلافة
يزيد بن معاوية، وردّ في جرة على الحجاج،
وعبد الملك بن مروان . وعُرف خاصة بزهده
وورعه، فدعا إلى محاسبة النفس، والإصرار
عن الدنيا . وتكاد تنسب إليه الفرق الإسلامية
الكبرى جميعها .

و - : مدينة أخرى بالمغرب، تُعرف
ببصرة الكتان، كانت بناحية القصر الكبير،
نحرت قديماً، وكان نساؤها يوصفن بالجمال،
وفي معجم البلدان قال أحمد بن فتح التيهري :

ما حاز كلّ الحُسن إلا قينةً

بصريّة في حمرة وبياض

وينسب إليها من الفقهاء :

○ أبوهارون البصري (٣١٣هـ = ٩٢٥م) :
عمران بن عبد الله، من ذرية عمر بن الخطاب،
سمع الحديث بالقيروان والإسكندرية، ويقال :
إنه أول من أدخل كتاب ابن المَوَاز الفقيه
المالكي (٢٨١هـ = ٨٩٤م) إلى الأندلس .

إِنَّ الْفُؤَادَ مَعَ الظُّنَنِ الَّتِي بَكَرَتْ

مِنْ ذِي طُلُوحٍ وَحَالَتْ دُونَهَا الْبُصْرُ

[الظُّنن : جمع ظَعِينَةٍ ، وهى هنا : المرأة فى هَوْدَجِهَا ، ويريد محبوبته . ذو طُلُوح : موضع .]

* بُصْرَى : مدينة بالشَّام من أَعْمَالِ دِمَشْقَ

وهى قصبة كُورَةِ حَوْرَانٍ ، مشهورة عند العرب قديماً وحديثاً ، بها دَيْرٌ يُسَمَّى دَيْرَ بَحِيرِ الرَّاهِبِ ، افتتحها المسلمون سنة ١٣ هـ ، وسار إليها خالد ابن الوليد من العراق لِمَدِّدِ أَهْلِ الشَّامِ ، وفيها يقول الصَّعْمَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقُشَيْرِيُّ :

نَظَرْتُ وَطَرُفُ الْعَيْنِ يَتَّبِعُ الْهَوَى

بَشْرِقَى بُصْرَى نِظْرَةَ الْمُتَطَاوِلِ

«لَا بُصْرَ نَارًا أَوْ قَدَتْ بَعْدَ هَجْمَةٍ

لَرَيًّا بِذَاتِ الرَّمْثِ مِنْ بَطْنِ حَائِلٍ

[الهَجْمَةُ هنا : الجزء من الليل . ذَاتِ الرَّمْثِ ،

وبطن حائل : موضعان .]

وإليها تُنسَبُ السُّيُوفُ الْبُصْرِيَّةُ . قال الحَصِينُ

ابن الْحُسَّامِ الْمُرِّي :

صَفَائِحُ بُصْرَى أَخْلَصَتْهَا قُيُوتُهَا

وَمُطَرِدًا مِنْ نَسِجِ دَاوُدَ مُحْكَمًا

[أَخْلَصَتْهَا : جَلَّتْهَا وَصَقَلَتْهَا . الْقُيُوتُ : جمع قَيْنَ : وهو الخِطَّادُ . مُطَرِدًا : يريدُ به الدَّرْعُ الْمُتَسِقُ الْحَلَقَاتِ .]

و — : قرية من نَوَاحِي بَغْدَادِ قَرِبَ عُنْكَرَاءَ ، عنها ابن حَجَّاج — حسن بن أحمد — فى قوله :

أَيْظُنُّ الشَّبَابُ أَنَّى مُحِيطٌ

بَعْدَهُ السَّمَاعُ أَوْ الشَّرَابُ

حَاشَ لى حَاشَى أَوَانِى وَبُصْرَى

لِلدَّنَانِ الَّتِى أَرَى وَالْحَوَايِى

[حَاشَ : جَمَعَ : أَوَانِى : بُلَيْدَةٌ مِنْ نَوَاحِي دُجَيْلِ بَغْدَادِ .]

وَالنَّسَبُ إِلَيْهَا بُصْرَى ، وَبُصْرَوَى (بضم الباء) .

* الْبَصْرَةُ : الطَّيْنُ الْعَلِكُ .

و — : الْحَجَرُ الْأَبْيَضُ الرَّخْوُ .

و — : الْحَجَرُ الْبَرَّاقُ .

و — : أَرْضٌ حِجَارَتُهَا جَصٌّ ، وَقِيلَ : أَرْضٌ كَأَنَّهَا جِبَلٌ مِنْ جَصٍّ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ لِإِبِلَا شَرِبَتْ مِنَ الْمَاءِ :

تَدَاعَيْنِ بِاسْمِ الشَّيْبِ مِنْ مُتَمَلِّمٍ

جَوَانِبُهُ مِنْ بَصْرَةٍ وَسِلَامٍ

[الشَّيْبُ : حِكَايَةُ صَوْتِ مَسَافِرِ الْإِبِلِ عِنْدَ رَشْفِ الْمَاءِ . وَأَرَادَ بِالْمُتَمَلِّمِ : حَوْضًا قَدْ تَهَدَّمَ

وفي خبر الخوارج : ” وينظر في الغُضَل فلا يرى بصيرة ” أى شيئاً من الدَّم يُسْتَدَل به على الرِّمَّة ، وفي اللسان أنشد أبو حنيفة :

* وفي اليَدِ اليمَنى لمُسْتَعِيرِها *

* شهباءُ تُروى الرِّيشَ من بصيرِها *

[أراد : من بصيرتها ، فحذف التاء ضرورة . ويجوز أن يكون جمعاً لبصيرة ، كشعر وشعيرة ، ونحوها] .

و - دَمُ الْبَكْرِ .

و - ما بين شَقَّتَى الْبَيْتِ .

و - الشُّقَّةُ التى تكون على الحباء ، تُتَّخَذُ من قُطْنٍ أو غيره .

ويقال : رأيت عليه بصيرة من الفقر ، أى شُقَّةٌ مُلَفَّقَةٌ (مُرَقَّعة) .

و - التُّرس ، أو ما اسْتَطال منه . وقيل : هو الدَّرْعُ ، أو كُلُّ ما اتَّخَذَ جُنَّةً من السِّلَاحِ . وفي اللسان قال الأسعرج الجعفى :

راحوا بصائرهم على أكتافهم

وبصيرتى يعدوها عتدواى

[فرس عتد : شديدة . الواى : السريعة

التامة الخلق] .

و - الدِّية ، وبها فُسِّرَت البصائر فى الشطر الأول من البيت السابق .

و - : النَّارُ ، وبه فُسِّرَت البصيرة فى الشطر الثانى من البيت السابق .

[يعنى بالبصائر فيه دم أبيهم ، يقول : تركوا دم أبيهم خلفهم ، ولم يشاروا به ، وطأته أنا .]

و - : قُوَّةُ الإدراك والفطنة ، أو قُوَّةُ القلب المُدركة ، أو نور القلب الذى به يُسْتَبَصَّر ، ويقال لها : بَصْرٌ أيضاً ، ولا يكاد يقال للجراحة الناطرة بصيرة ، إنما هى بَصْرٌ . وفى القرآن الكريم : ﴿ قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ ﴾ (يوسف : ١٠٨)

ويقال : عَمَى الأبصار أهون من عَمَى البصائر .

و - : اليقين والمعرفة ، وفى كلام عثمان : ” وَلَتَيَخْتَلِفَنَّ عَلَى بَصِيرَةٍ مِنْ أَمْرِكُمْ ” أى على معرفة ويقين .

ويقال : إنه لذو بَصَرٍ وبصيرة فى العبادة .

ويقال : فِرَاسَةٌ ذات بصيرة ، وذات بصائر ، أى صادقة . وفى الأساس قال الكُمَيْت :

وَرَأَوْا عَلَيْكَ وَمِنْكَ فى الـ

مَهْدِ النَّهْيِ ذَاتِ الْبَصَائِرِ

و - : الثِّبَاتُ فى الدِّينِ .

* البَصْرَتَان : البَصْرَةُ والكُوفَةُ على التغليب .

يقال : ما في البَصْرَتَيْن مثله .

* والبَصْرِيُّون من النُّحَاة : طائفة من العلماء
نشؤوا في مدينة البَصْرَةِ ، وعكفوا على دراسة
النَّحْوِ ، وجمع مسائله ونَحْيَصها وتَمَيَّنَها ، حتى
اكتملت ، واستقام النَّحْوُ علماً تامَّ السَّمات .

وقد تتابعت طبقاتهم منذ القرن الأول الهجري
إلى أواخر القرن الثالث ، فكانت سبع طبقات ،
لإمام الأولى : أبو الأسود الدُّؤليُّ (٦٩ هـ =
٦٨٨ م) .

وأئمةُ الثانية : عبد الله الحضرميُّ
(١١٧ هـ = ٧٣٥ م) ، وعيسى بن عمر النخعيُّ
(١٤٩ هـ = ٧٦٦ م) ، وأبو عمرو بن العلاء
(١٥٩ هـ = ٧٧٥ م) .

وإمام الثالثة : الخليل بن أحمد (١٧٥ هـ =
٧٩١ م) .

وأئمة الطبقات الباقية هم :

سيبويه (نحو ١٨٨ هـ = ٨٠٣ م) .

والأخفش الأوسط (نحو ٢٢٠ هـ = ٨٣٥ م) ،

وأبو عثمان المازني (٢٤٨ هـ = ٨٦٢ م) ،

وأبو العباس المبرد (٢٨٥ هـ = ٨٩٨ م) .

* البَصْرَةُ : الشيء القليل ، وفي خبر الهجرة :

” فَأَرْسَلَتْ (أى أم معبد) إليه شاةً ، فرأى فيها
بُصْرَةً من لبن ”

و — : أرض حمراء طيبة .

* البَصْرَةُ : أرض حجارها جَصٌ .

* البَصْرَةُ : أرض فيها حجارة شديدة تقطع
حوافر الدواب .

ويقال : أرض بَصْرَةٌ .

* البَصِير : اسم من أسماء الله تعالى ، وفي
القرآن الكريم : (إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ)
(غافر : ٢٠) .

ويقال : رجل بَصِيرٌ : مُبْصِرٌ .

ويقال للأعمى : بَصِيرٌ تَفَاؤُلًا ، وتفاؤلاً من
ذِكْر اللَّفْظِ المكروه .

(ج) بَصْرَاءٌ .

○ وأبو بَصِيرٍ : كنية غير واحد ، منهم :

○ عُبَيْة بن أَسِيدِ الثَّقَفِيِّ : صحابيٌّ ، وهو
الذي سلمه رسول الله صلى الله عليه وسلم لطالبيبه
على شرط الهدنة في صلح الحُدَيْبِيَّةِ .

○ الأعشى الكبير ، مَيْمُون بن قَيْسٍ الشَّاعِرِ .
(انظر / ع ش و) .

ويقال للكَلْبِ : أَبُو بَصِيرٍ ؛ لأنه من أَحَدِ
العيون بَصَرًا .

* البَصِيرَةُ : الدَّم ، أو القِطْعَةُ منه تلمع ،
أو قِطْعَةٌ منه تقع على الأرض فتستدير ، أو ما لَزِقَ
بالأرض منه .

و - الماء : رَشَّح .

* بَصَّصَ الجُرُؤُ : لَمَعَ بِبَصَرِهِ ، وَذَلِكَ أَوَّلُ مَا يَفْتَحُ عَيْنَيْهِ وَهُوَ صَغِيرٌ . وَحَكَى ابْنُ بَرٍّ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْقَالِي : « الَّذِي يَرِيهِ الْبَصِيرِيُّونَ يَبْصُصُ » .

(وانظر / ب ص ب ص ، ج ص ص ،

ي ص ص ، ي ض ض) .

و - الشَّجَرُ : تَفَتَّحَ لِلْإِيرَاقِ .

وَيُقَالُ : بَصَّصَتِ الْبَرَاعِمُ : تَفَتَّحَتْ .

وَيُقَالُ : بَصَّصَ النُّورُ .

و - الْأَرْضُ : أَبْصَّتْ .

* الْبَصَّاصَةُ : الْعَيْنُ (صِفَةُ غَالِبَةٍ فِي بَعْضِ

اللَّهجات) وَمِنْ تَجَمُّعَاتِ الْأَسَاسِ : « طَرَقَتْهُ فِي

السَّنَةِ الْحَصَّاصَةُ ، فَمَا رَمَقْنِي بِذَنْبِ الْبَصَّاصَةِ » .

[الْحَصَّاصَةُ : الْجَذْبَاءُ ، الذَّنْبُ : يَرِيدُ الطَّرْفَ] .

* الْبَصِيصُ : الْبَرِيقُ .

و - : لَمَعَانٌ حَبُّ الرَّمَانَةِ .

و - : الرَّعْدَةُ وَالْإِلْتَوَاءُ مِنَ الْجَهْدِ ، وَمِنْهُ

قَوْلُهُمْ : أَفَلَتَ وَلَهُ بَصِيصٌ . (وانظر / أ ص ص ،

ك ص ص) .

* بُصَّانٌ (كُرْمَانٌ) : اسْمُ لَشَهْرِ رَبِيعِ الْآخِرِ

فِي الْجَاهِلِيَّةِ .

ب ص ط

قال ابن فارس : « الْبَاءُ وَالصَّادُ وَالطَّاءُ لَيْسَ

بَأَصْلٍ ؛ لِأَنَّ الصَّادَ فِيهِ سَيْنٌ فِي الْأَصْلِ » .

* بَصَّطَ الشَّيْءَ كُ بَصْطًا : بَسَطَهُ . (وانظر

ب س ط) .

* الْبَصْطَةُ : الْبَسْطَةُ ، وَهِيَ الْفَضْلُ وَالسَّعَةُ ،

وَبِهِ قُرِئَ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ

وَزَادَهُ بَصْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ ﴾ بِالصَّادِ .

(الْبَقَرَةُ : ٢٤٧) .

ب ص ع

١ - خُرُوجُ الشَّيْءِ بِشِدَّةٍ وَضِيقٍ

٢ - الرَّشْحُ

قال ابن فارس : « الْبَاءُ وَالصَّادُ وَالْعَيْنُ أَصْلٌ

وَاحِدٌ ، وَهُوَ خُرُوجُ الشَّيْءِ بِشِدَّةٍ وَضِيقٍ » .

* بَصَّعَ الْمَاءُ وَنَحْوَهُ كَبَعْضًا ، وَبَصَاعَةً :

سَالَ ، وَقَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ : سَالَ مِنْ خَرَقٍ ضَيْقٍ .

و - : رَشَّحَ قَلِيلًا .

وَيُقَالُ : بَصَّعَ الْعَرَقُ مِنَ الْجَسَدِ : إِذَا نَبَعَ

مِنْ أَصُولِ الشَّعْرِ قَلِيلًا قَلِيلًا .

و - : الشاهد والرقيب، يقال : اجعلني بصيرة عليهم، وبه فسّر قوله تعالى : ﴿ بل الإنسان على نفسه بصيرة ﴾ * ولو ألقى معاذيره ﴾ (القيامة : ١٤ ، ١٥) وفي اللسان قال الشاعر :

كَأَنَّ عَلَى ذِي الظُّبْيِ عَيْنًا بِصِيرَةً

بِمَقْعَدِهِ أَوْ مَنْظَرِهِ هُوَ نَظَرُهُ

يُحَاذِرُ حَتَّى يَحْسَبَ النَّاسُ كُلَّهُمْ

مِنَ الْخَوْفِ لَا تَخْفَى عَلَيْهِمْ سَرَائِرُهُ

و - : الحجة والبرهان .

و - : والاستبصار في الشيء وتدبره .

و - : العبرة . يقال : أمالك بصيرة في هذا؟

(ج) بصائر ، قال قيس بن ساعدة :

فِي الدَّاهِيَيْنِ الْأَوَّلِيَّ

نَ مِنَ الْقُرُونِ لَنَا بَصَائِرُ

* المبصر : الحارس . يقال : رُبْتُ في بُسْتَانِي مُبْصِرًا .

* المبصرة : الحجة .

ب ص ص

البريق واللمعان

قال ابن فارس : " الباء والصاد أصل واحد ،

وهو بريق الشيء ولمعانه في حركة " .

* بَصَّ الشيء - بَصًا ، وبَصِيصًا : أضاء .

و - : بَرَقَ وتَلَأَلَّ ولمَعَ . وفي اللسان أشد

ابن الأعرابي :

فَإِنَّكَ وَالْأَضْيَافَ فِي بُرْدَةٍ مَعًا

إِذَا مَا تَبَصَّ الشَّمْسُ سَاعَةً تَنْزِعُ

[تنزع : تتجري إلى المغرب] .

و - : الماء بَصًا : سَالَ وَجَرَى . قال عبيد

ابن الأبرص :

بَارَكَ فِي مَائِهَا الْإِلَهِ فَمَا

يَبِصُّ مِنْهُ كَأَنَّهُ عَسَلٌ

و - : رَشَّ (وانظر / ب ض ض)

ويقال : بَصَّ لِي يَلْسِير : أعطاني قليلًا

(وانظر / ب ض ض) .

و - فلان لِي بَعَيْنَيْهِ : نَظَرَ وَحَدَّقَ . وفي عيون

الأخبار : عن أبي الأغر التميمي ، قال : " بينا

أَنَا وَاقِفٌ بِصَفِّينِ مَرَّ بِي الْعَبَّاسُ بْنُ رَبِيعَةَ مُكْفَرًا

بِالسَّلَاحِ ، وَعَيْنَاهُ تَبْصَانُ مِنْ تَحْتِ الْمَغْفَرِ ، كَأَنَّهُمَا

عَيْنَا أَرْقَمَ " . [مكفراً بالسلاح : مغطى به .

الأرقم : الثعبان] .

و - القوم بَصِيصًا : صَوَّتُوا .

* أَبْصَتِ الْأَرْضُ : ظَهَرَ مِنْهَا أَوَّلُ مَا يُظْهَرُ

مِنْ نَبْتِهَا . (وانظر / و ب ص) .

وَأَصْفَرَ كَالْحِنَاءِ طَامَ جِمَامُهُ

إِذَا ذَاقَهُ مُسْتَعِذِبُ الْمَاءِ يَبْهُقُ

[أصفر: يريد ماء آسنًا. طمًا الماء:

ارتفع وعلا. جمام الماء: أكثره.]

ويقال: بَصَقَ فِي وَجْهِهِ: اسْتَخَفَّ بِهِ

وَحَقَّرَهُ.

و — فَلَانُ الشَّاةِ بَصَقًا، وَبُصُوقًا: حَلَبَهَا

وَفِي بَطْنِهَا وَلَدٌ. (وانظر/ب س ق).

* أَبْصَقَتِ الشَّاةُ: وَقَعَ اللَّبَأُ فِي قَرَارِ ضَرْعِهَا

قَبْلَ النَّتَاجِ.

* بُصَاقٌ: مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنْ مَكَّةَ (ويقال

له بساق بالسین أيضا) قال كثير:

فِيَا طُولَ مَا شَوَّقِي، إِذَا حَالَ بَيْنَنَا

بُصَاقٌ، وَمِنْ أَعْلَامِ صِنْدِدٍ مَنَكِبُ

[صِنْدِدٌ: جَبَلٌ بِتِهَامَةٍ. مَنَكِبُ الْجَبَلِ:

مَا ارْتَفَعَ مِنْهُ.]

* الْبُصَاقُ: الرِّيقُ إِذَا لَفِظَ.

و — الْأَخْلَاطُ الَّتِي تُفَرِّزُهَا مَسَالِكُ النَّفْسِ

عِنْدَ الْمَرَضِ. (لغة في البزاق). قال الأعشى:

وَإِذَا مَا الْأَكْسُ شُبِّهَ بِالْأَرِّ

وَقِيَ عِنْدَ الْهَيْجَا وَقَلَ الْبُصَاقُ

رَكِبَتْ مِنْهُمْ إِلَى الرَّوْعِ خَيْلٌ

غَيْرُ مِيلٍ إِذْ يُحْطَأُ الْإِيفَاقُ

[الأكس: القصير الأسنان، والأروق:

الطويل الأسنان. خيل: يريد الفرسان.

الميل: جمع الأميل: الذي يميل في جانب

لا يستوى على ظهر دابته. الإيفاق: مصدر

أَوْفَقَ السَّهْمَ: إِذَا وَضَعَ فَوْقَهُ فِي الْوَتَرِ لِيَرْمِيَ، وَفَوْقُ

السَّهْمِ: طَرَفُهُ الَّذِي يَوْضَعُ فِي الْوَتَرِ عِنْدَ الرَّمْيِ.]

○ وَبُصَاقُ الْإِبِلِ: خِيَارُهَا (لِلوَاحِدِ وَالْجَمْعِ).

○ وَبُصَاقُ الْقَمَرِ: حَجَرٌ أَيْضٌ مُتَلَالِيٌّ.

○ وَبُصَاقَةُ الْقَمَرِ: بَسَاقَةُ الْقَمَرِ.

* الْبُصَقَةُ: الْحَرَّةُ فِيهَا ارْتِفَاعٌ.

(ج) بَصَاقٌ.

○ وَبُصَقَةُ الْقَمَرِ: بُصَاقَتُهُ.

* الْبُصُوقُ مِنَ الْغَمِّ: أَبْكَاؤُهَا وَأَقْلَاهَا لَبَنًا.

* الْمُبْصَاقُ: الشَّاةُ يَقَعُ لِبَؤُهَا فِي قَرَارِ ضَرْعِهَا

قَبْلَ النَّتَاجِ بِأَيَّامٍ كَثِيرَةٍ.

ب ص ل

فِي الْعِبْرِيَّةِ bāsāl "بَاصَالٌ" وَفِي الْحَبَشِيَّةِ

baśal "بَصَلٌ" وَفِي السَّرْيَانِيَّةِ beslā "بِصْلًا"

وَفِي الْأَشُورِيَّةِ bisru "بِصْرٌ" بِمَعْنَى: الْبِصْلُ

فِي الْجَمْعِ.

و — الرجل الشيء : جمعه ، وقال
الجوهرى : لا أدري ما صحته .

* تبصع العرق من الجسد : بصع ، قال
أبو ذؤيب الهذلي يصف فرسا :
تأبى بدرتها إذا ما استغضبت

إلا الحميم فإنه يتبصع

[الدرة : الجوى السريع . الحميم : العرق ،
استغضبت : استكرهت) .

ويروى : « يتبصع » (وانظر / ب ض ع)
* أبصع : كلمة يؤكد بها بعد كلمة أجمع ،
تقول : أخذت حتى أجمع أبصع ، والأنثى بصعاء .
ويقال : جاء القوم أجمعون أبصعون ، ورأيت
النسوة جمع بصع . وهو تأكيد مرتب ، لا يقدم
على أجمع .

« وقال أبو الهيثم الرازى : العرب تؤكد
الكلمة بأربعة توكيد ، فيقولون : مررت
بالقوم أجمعين أكتعين أبصعين أبتعين ،
وهو مأخوذ من البصع ، وهو الجمع .

* الأنصع : الأحمق ، وهى بصعاء .
(ج) بصع .

* البصع : الخرق الضيق لا يكاد يتفد منه
الماء .

و — : ما بين السبابة والوسطى .

* البصع من الليل : الجزء منه .

* البصيع : العرق المترشح من الجسد .
(ج) بصع .

* البصيع : جبل بالشام ، ورد في قول
حسان بن ثابت :

أسأت رسم الدارم لم تسأل

بين الجواي فالبصيع فحو مل

[الجواي : أراد جايصة الحولان ، وهى
قرية به ، والحولان : ما بين دمشق إلى الأردن]

ويروى : « البصيع » بالضاد المعجمة ،
(وانظر / ب ض ع) .

ب ص ق

إلقاء ما فى الفم

قال ابن فارس : « الباء والصاد والقاف أصل
واحد يشارك الباء والسين والقاف ، والأمر
بينهما قريب » .

* بصق فلان — بصقا ، وبصاقا : لفظ

ما فى فيه من ريق وأخلاق . (وانظر /
ب ز ق ، ب س ق) .

قال الأعشى :

* البَصِيلَةُ "في علم الأحياء Bulbil : بَصَلَةٌ صغيرةٌ في إبطِ الأوراقِ ، وتنفصل عن النبات للتكاثر الخضرى .

* * *

ب ص م

* بَصَمَ - بَصْمًا : خَتَمَ بِطَرَفِ إصْبَعِهِ .
(محدثة)

* البُصْمُ : ما بين طَرَفِ الخنصر إلى طَرَفِ البنصر .

ويقال : رجل ذو بُصْمٍ : غليظ .

وثوبٌ له بُصْمٌ ، وثوبٌ ذو بُصْمٍ : إذا كان كثيرًا كثير الغزل .

ويقال : ما فارقْتُكَ شَبْرًا ولا فِترًا ، ولا عَتَبًا ولا رَتَبًا ، ولا بُصْمًا . [الشَّبْرُ : ما بين طَرَفِ الإبهام والخنصر مع الانفراج التام . الفِترُ : ما بين طَرَفِ السَّبابَةِ والإبهام مع الانفراج التام . العَتَبُ ، والرَّتَبُ : ما بين طَرَفِ الوُسْطَى والسَّبابَةِ مع الانفراج التام .]

* البَصْمَةُ : انطباعٌ باطنِ نهاية الإصبع ، أو الإبهام .

O وبَصْمَةُ الطَّيْرِ (Ornithichite) : أثر أقدامه .

O وبَصَمَاتُ الأصابع "في الطب الشرعى" Finger Prints : انطباعات أطراف الأصابع ، وتُجرى لتحقيق الشخصية .

* * *

* بَصَانٌ : اسم شهر ربيع الآخر في عهد الجاهلية .

وقيل : إنه وبُصَان . (وانظر / بَصَان في /
ب ص ص)

* * *

ب ص و - ى

استقصاء الشيء

* بَصَا فلانٌ بَصْوًا : بالغَ في الاستقصاء على غريمه .

و - الحيوان بَصْوًا ، وبِصَاءً : استقصى خصاءه .

ويقال : خصاه الله وبصاه ولصاه .

* البَصْوَةُ : الجَمْرَةُ . يقال : ما فى الرمادِ بَصْوَةٌ ، أى ما فيه شررةٌ ولا جَمْرَةٌ .

و - : موضعٌ وردَّ فى قول أَوْس بن حجر :

قد حَلَّتْ نَاقَتِي بُرْدٌ وصيَّح بها

عن ماءِ بَصْوَةٍ يومًا وهو مجهورٌ

١ - نباتٌ ٢ - التَّعْرِية

قال ابن فارس : " الباءُ والصَّادُ واللامُ أصلٌ واحدٌ ، وهو البَصَل ، معروفٌ " .

* بَصَلَ فلاناً من ثيابه : جَرَدَهُ منها .

* تَبَصَّلَ الشَّيْءُ : تَضَاعَفَ تَضَاعَفَ قِشْرُ

البَصَلَةِ . ويقال : قِشْرُ مَتَبَصَّلٍ : كَثِيفٌ .

و - فلاناً من ثيابه : جَرَدَهُ منها .

ويقال : تَبَصَّلَ القَوْمُ فلاناً : أَكْثَرُوا سُؤْالَهُ حَتَّى نَفَدَ مَا عِنْدَهُ .

* البَصَل : نباتٌ من الفصيلة الزنبقية ،

له ساقٌ قُرْصِيَّةٌ ، وأوراقٌ عَصِيرِيَّةٌ يَحْتَرِنُ فِيهَا

الغذاء ، وأخرى حُرْشُفِيَّةٌ رَقِيقَةٌ تُغَلِّفُ البَصْلَةَ الَّتِي تَكُونُ تَحْتَ الْأَرْضِ .



(البصل)

وفي القرآن الكريم : ﴿ فَادْعُ لِنَارِ رَبِّكَ

يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنْثِي الْأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا وَقِثَائِهَا

وْفُومِهَا وَعَدَسِيهَا وَبَصَلِهَا ﴾ (البقرة : ٦١) ،

وفي الحديث : " مَنْ أَكَلَ ثُومًا أَوْ بَصَلًا

فَلْيَعْتَرِ لَنَا " ، وقال جرير :

كانوا إِذَا جَعَلُوا فِي صِيَرِهِمْ بَصَلًا

ثُمَّ اشْتَوَوْا كَنَعْدًا مِنْ مَالِ جَدَفُوا

[الصير : السَّمَكَاتُ الصَّغِيرَاتُ الْمَمْلُوحَةُ يُتَّخَذُ

مِنْهَا إِدَامٌ يُسَمَّى الصَّحْنَاءُ . الكَنَعْدُ : ضَرْبٌ

مِنَ السَّمَكِ . جَدَفُوا : أَكَلُوا الْجَدَفَ ، وَهُوَ

نَبَاتٌ بِالْيَمَنِ لَا يُحْتَاجُ مَعَ أَكْلِهِ إِلَى شُرْبِ مَاءٍ .]

ويقال : جِئْتَ أَعْرَى مِنَ الْمِغْزَلِ ، وَرَجَعْتَ

أَكْسَى مِنَ الْبَصَلِ .

* البَصْلَةُ : وَاحِدَةُ الْبَصَلِ .

و - : بَيْضَةُ الرَّأْسِ مِنْ حَدِيدٍ . (على

التشبيه) .

ومن تَجَعَّاتِ الْأَسَاسِ : « نَخَرُوا كَأَنَّهُمُ الْأَصْلُ

وَعَلَى رُؤُوسِهِمُ الْبَصَلُ » . [الْأَصْلُ : جَمْعُ

أَصْلَةٍ ، وَهِيَ حَيَّةٌ خَبِيثَةٌ .]

وَقَالَ لَبِيدٌ يَصِفُ دِرْعًا :

نَخْمَةٌ ذَفْرَاءُ تُرْتَى بِالْعُرَى

قُرْدُمَانِيَا وَتَرْكََا كَالْبَصَلِ

[نَخْمَةٌ : أَرَادَ دِرْعًا ، وَوَصَفَهَا بِأَنَّهَا ذَفْرَاءُ

لِتَغْيُرَ رَاحَتَهَا مِنْ صَدْمِ الْحَدِيدِ . تُرْتَى : تُشَدُّ

وَتُرْنَى . الْقُرْدُمَانِي : نَوْعٌ مِنَ الْحَدِيدِ . التَّرْكُ :

جَمْعُ تَرْكَةٍ ، وَهِيَ بَيْضَةُ الْحَدِيدِ : غَطَاءُ الرَّأْسِ

فِي الْحَرْبِ] .

* الْبَصْلَةُ : بَيْتُ الْإِبْرَةِ (انظره في / أوبر)

وقال الحُصَيْن بن الحُصَام المُرِّي :

يَهْزُونَ سُمرًا من رِمَاح رُدَيْنِيَّةٍ

إذا حُرِّكَتْ بَضَّتْ عَوَامِلُهَا دَمًا

[سُمرًا : يعني رماحًا صلبة . رُدَيْنِيَّة : امرأةٌ

كانت بالبحرين اشتهرت بتقويم الرماح . عوامل :

جمع عامل ، وهو من الرِّيح ما يبل سِنَانَهُ]

و - : رَشَّح من صَخْر أو أرض .

و - الحَجَرُ : رَشَّح بقليل من الماء . وفي

المثل : « فلان لا يَبِضُّ حَجْرَهُ » . يُضْرَب للبخيل

لا يُنَالُ منه خيرٌ .

ويقال : هو لا يَبِضُّ بِلَالٍ . وقال الأَخْطَلُ :

كَرُمُ الْيَدَيْنِ عَنِ الْعَطِيَّةِ مَمْسِكٌ

ليست تَبِضُّ صَفَاتُهُ بِلَالٍ

[الْكَرُمُ : الضَّيِّقُ الكَفِّ القصير الأصابع .

الصَّفَاة : الحَجَرُ الصَّالِدُ الضَّخْمُ .]

و - جَبِينُهُ عَرَقًا : رَشَّح .

و - العَيْنُ : دَمَعَتْ .

ويقال : فلان ما تَبِضُّ عَيْنُهُ : صَبُورٌ على

المُصِيبَةِ .

و - الحَلَمَةُ : دَرَّتْ .

و - البُيْرُ : نَخَرَجَ مَأْوَاهَا قَلِيلًا قَلِيلًا .

قال أَبُو زُبَيْدٍ الطَّائِي :

يَا عُمُّ أَذِرْ كُنِي فَإِنَّ رَكِيَّتِي

صَلَدَتْ ، فَأَعَيْتَ أَنْ تَبِضَّ بِمَائِهَا

[الرَكِيَّةُ : البُسْرُ . صَلَدَتْ : يريدُ بَخِلَتْ

بِمَائِهَا .]

و - الناقَةُ بِاللَّيْنِ : دَرَّتْ . وفي كلام طَهْفَةَ

النَّهْدِيِّ يَذْكُرُ لِلرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْجَدْبَ :

« مَا تَبِضُّ بِلَالٌ » .

و - المرأةُ مُرِّ بَضَاضَةً ، وَبُضُوضَةً : رَقَّتْ

بَشَرَتُهَا وَصَفَتْ مَعَ اكْتِنَازِ لَحْمِهَا ، فَهِيَ بَاضَةٌ .

و - الْبَدَنُ : امْتَلَأَ . وفي كلام علي - كَرَّمَ اللَّهُ

وَجْهَهُ - : « هَلْ يَنْتَظِرُ أَهْلُ بَضَاضَةِ الشَّبَابِ

إِلَّا كَذَا » .

و - له من الْعَطَاءِ مُرِّ بَضًا : قَلَّلَ .

و - : أَعْطَاهُ شَيْئًا يَسِيرًا .

ويقال : بَضَّ لَهُ بَشْيٌ . (وانظر / ن ض ض) .

و - الْأَوْتَارَ : حَرَّكَهَا لِيَهَيِّئَهَا لِلضَّرْبِ .

(وانظر / ب ظ ظ)

* بَضَّتْ الْمَرْأَةُ (كَفَرِحَ) - بَضَاضَةً

وَبُضُوضَةً : رَقَّتْ بَشَرَتُهَا وَصَفَتْ مَعَ اكْتِنَازِ

لَحْمِهَا ، أَوْ نَصَعَ بَيَاضُهَا فِي سِمَنِ ، فَهِيَ بَضَّةٌ .

قال النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِي :

مَحْطُوطَةٌ الْمَتْنَيْنِ غَيْرُ مُفَاضَةٍ

رِيَا الرُّوَادِفِ بَضَّةُ الْمُتَجَرِّدِ

* البَصَى - يقال : خَصَى بَصَى : إنباع .
(عن ابن سيده)

* * *

[حَلَّاتٌ بُرْدُ النَّاقَةِ : منعتهَا من الورد . و بُرْدُ :
قبيلةٌ من إباد ، المجهور هنا : الماء الذى
استسقى منه حتى طاب بعد أن كان متغيراً .]

الباء والضاد وما سَلَمَهما

* البَضْرَةُ : بَطْلَانُ الشَّيْءِ .

* * *

ب ض ض

١ - تَنَدَّى الشَّيْءُ .

٢ - الرِّقَّةُ وَالصَّفَاءُ مَعَ اكْتِنَازِ اللَّحْمِ .

قال ابن فارس : « الباء والضاد أصل واحد
وهو تَنَدَّى الشَّيْءُ كَأَنَّهُ يَغْرَقُ » .

* بَضُّ الْمَاءِ وَنَحْوُهُ - بَضًّا ، وَبُضُوضًا ،
وَبِضِيضًا : سَالَ قَلِيلًا قَلِيلًا .

يقال : بَضَّتِ الْقَرْبَةُ ، وَبَضَّ السَّقَاءُ .
(وأنكرهما الجوهري) وقال التابغة الشيباني
يصف حواصل القطا :

أَدَاوَى لَا يَبِضُّ الْمَاءُ مِنْهَا

وَلَيْسَ لِمُفْرِغٍ مِنْهَا وَكَاءٌ

[الْأَدَاوَى : جَمْعُ إِدَاوَةٍ ، وَهِيَ لِنَاءٌ مِنْ جِلْدِ
الْوَكَاءِ : مَا يُشَدُّ بِهِ فَمِ السَّقَاءِ أَوِ الْوَعَاءِ]

ب ض ض ب ض

* تَبْضَبَضَ فُلَانًا : أَخَذَ مِنْهُ كُلَّ شَيْءٍ لَهُ .
(عن ابن عباد) أَيْ كُلَّ شَيْءٍ يَمْلِكُهُ (وَانْظُرْ
تَبْضُضَ)

و - حَقَّهُ مِنْ فُلَانٍ : اسْتَوْفَاهُ قَلِيلًا قَلِيلًا .

* الْبُضْبَاضُ : الْقَوِيُّ . يُقَالُ : رَجُلٌ
بُضْبَاضٌ ، وَبَعِيرٌ بُضْبَاضٌ أَيْضًا . (وَانْظُرْ /
ض ب ض ب)

* الْبَضْبَاضُ : النِّكَاةُ ، وَفِي التَّاجِ : « هَكَذَا
قَالُوهُ » .

* الْبَضْبَاضَةُ : الْبَضَّةُ الرَّخْصَةُ النَّاعِمَةُ .

يقال : جَارِيَةٌ بَضْبَاضَةٌ . (وَانْظُرْ / ب ض ض)

* * *

ب ض ر

* الْبَضْرُ : لُغَةٌ فِي الْبَطْرِ ، وَهُوَ نَوْفُ الْحَارِيَةِ
قَبْلَ أَنْ تُنْحَنَ .

* الْبِضْرُ : الْبَاطِلُ . يُقَالُ : ذَهَبَ دَمُهُ
بِضْرًا مِدْرًا : هَدَرًا (وَانْظُرْ / م ض ر)

* البَضْعُ : الماء القليل .

* البِضُّ : المِضُّ ، وهو تَمَطُّقُ المَرَّةِ بِشَفَتَيْهِ

حين يُسأل حاجةً ، أو هو أن يُشير بِطَرَفِ لسانِهِ
شِبْهَ « لا » ، يقال : ما عَلِمَكَ أَهْلُكَ إِلَّا مِضًّا

وَبِضًّا . (وانظر / م ض ض)

* بُضَّةٌ : من أسماءِ زَمَرَم .

* البَضَّةُ : اللَّبَنَةُ الحَارَّةُ الحَامِضَةُ (وانظر /

م ض ض)

* البَضُوضُ — بَضْرُوضٌ : يخرج ماؤها

قليلاً قليلاً ، وَرَكِي بَضُوضٌ : بَرُّ قَلِيلَةٍ المَاءِ .

* البُضْيُضُ : موضع في أرض طَيٍّ ، ورد

في قول زَيْدِ الخَيْلِ الطَّائِي :

عَفَتْ أَبْضَةً مِنْ أَهْلِهَا فَالْأَجَاوِلُ

فَجَنَّبَا بَضِيضَ فَالصَّعِيدِ الْمُقَابِلُ

[أَبْضَةٌ ، وَالْأَجَاوِلُ ، وَالصَّعِيدُ : مواضع]

* البَضِيضَةُ : البَضَّةُ ، أَيْ : المُكْتَنِزَةُ

التَّارَةَ . يقال : امرأةٌ بَضِيضَةٌ .

و — مِنْ الشَّيْءِ : البُضَاضَةُ . يقال :

ما عِنْدِي مِنْهُ إِلَّا بَضِيضَةٌ . وما فِي السَّقَاءِ

بَضِيضَةٌ .

و — : المَطَرُ القَلِيلُ .

و — : مِلْكُ اليَدِ . يقال : أَخْرَجْتُ لَهُ

بَضِيضَتِي .

(ج) بَضَائِضُ .

ب ض ع

في العبرية bāsa "بَاصَعٌ" وفي الآشورية

beṣū "بِصُو" بمعنى : قَطَعَ الخَبْزُ . وفي العربية

الجنوبية (ب ص ع) بمعنى : مقاطعة من

المقاطعات .

١ — الشَّقْ ٢ — القِطْعَةُ مِنَ الشَّيْءِ

٣ — الارْتِواءُ

قال ابن فارس : " البَاءُ وَالضَّادُ وَالْعَيْنُ أَصُولُ

ثَلَاثَةٌ : الْأَوَّلُ : الطَّائِفَةُ مِنَ الشَّيْءِ عَضْوًا

أَوْ غَيْرِهِ ، وَالثَّانِي : بُقْعَةٌ ، وَالثَّالِثُ : أَنْ يُشْفَى

شَيْءٌ بِكَلَامٍ أَوْ غَيْرِهِ .

* بَضَعَ الكَلَامُ وَالْأَمْرُ — بَضْعًا : تَبَيَّنَ ،

يقال : بَضَعْتُ الكَلَامَ فَبَضَعَ .

و — فَلَانٌ : حَمَلُ البِضَاعَةِ ، أَوْ جَلْبَاهَا .

و — : تَزَوَّجَ .

[مَحْطُوطَةٌ : مَمْدُودَةٌ . الْمَتْنَانِ : جَانِبَا الظَّهْرِ .

الْمُفَاضَّةُ : الضَّخْمَةُ الْبَطْنِ .]

وَيُقَالُ : رَجُلٌ بَضٌّ . وَفِي كَلَامِ الْحَسَنِ -

رَحِمَهُ اللَّهُ - : « مَا تَشَاءُ أَنْ تَرَى أَحَدَهُمْ أَبْيَضَ

بَضًّا يَمْلَخُ فِي الْبَاطِلِ مَلَخًا » [يَمْلَخُ : يَسْرِعُ] ،

وَقَالَ امْرَأُ الْقَيْسِ :

تُجْرِي السَّوَاكَ عَلَى نَبِيٍّ لَوْنُهُ

عَذْبُ الرُّضَابِ وَنَاصِعِ بَضٍّ

[الرُّضَابُ : الرِّيقُ] .

وَنُسِبَ الْبَيْتُ لِأَبِي دُوَادٍ .

* أَبْيَضَ لِفُلَانٍ : أَعْطَاهُ شَيْئًا قَلِيلًا . وَفِي

اللِّسَانِ قَالَ الشَّاعِرُ :

وَلَمْ تُبَيِّضْ الشُّكْدَ لِلْجَاشِرِينَ

وَأَنْفَدَتِ التَّمْلُ مَا تَنْقُلُ

[الشُّكْدُ : النَّوْقُ الْغَزِيرَاتُ اللَّبَنُ ، الْوَاحِدَةُ

نُكْدَاءُ . الْجَاشِرُونَ : الْقَوْمُ يَخْرُجُونَ بِدَوَابِّهِمْ

إِلَى الْمَرْعَى ، وَيَسِيْتُونَ مَكَانَهُمْ ، وَلَا يَأْوُونَ إِلَى

الْبُيُوتِ .]

وَرَوَاهُ الْقَاسِمُ : « لَمْ تَبَيِّضْ » بَفَتْحِ التَّاءِ .

* بَضَّضَ الرَّجُلُ : تَنَعَّمَ .

و - الْجَمْرُ : لَمَعَ بِبَصَرِهِ ، وَذَلِكَ أَوَّلُ مَا يَفْتَحُ

عَيْنُهُ . (وَانْظُرْ / ب ص ص ، ي ص ص ،

ي ض ض)

و - عَلَيْهِ بِالسَّيْفِ : حَمَلَ .

* ابْتَضَّ الشَّيْءُ : اسْتَأْصَلَهُ .

و - لَهُ نَفْسُهُ : اسْتَرَادَهَا لَهُ (عَنْ ابْنِ عَبَادٍ) ،

أَيَّ اسْتَحْتَتْ نَفْسُهُ عَلَى أَنْ يَزِيدَهُ . (وَانْظُرْ /

أ ض ض)

* تَبَضَّضَ فُلَانٌ فُلَانًا : أَخَذَ كُلُّ شَيْءٍ لَهُ ،

أَيَّ كُلِّ شَيْءٍ يَمْلِكُهُ .

و - حَقَّهُ مِنْهُ : اسْتَوْفَاهُ مِنْهُ قَلِيلًا قَلِيلًا .

* الْأَبْيَضُ : الرَّقِيقُ اللَّوْنُ الْحَسَنُ الْبَشَرَةُ .

يُقَالُ : هُوَ أَبْيَضُ النَّاسِ . وَمِنْهُ : قَدِيمٌ عَمْرٍو عَلَى

مُعَاوِيَةَ وَهُوَ أَبْيَضُ النَّاسِ .

* الْبَاضُوضُ : الْبِلْدَةُ ، يُقَالُ : مَا فِي الْبَيْتِ

بَاضُوضٌ مِنْ مَاءٍ .

* الْبَضَاضُ مِنَ النِّسَاءِ : الْبَضَّةُ . وَفِي

اللِّسَانِ :

* كُلُّ رَدَاجٍ بَضَّةٌ بَضَاضٌ *

[الرَّدَاجُ : الْعَجُوزُ الثَّقِيلَةُ الْأَوْرَاقُ التَّامَّةُ

الْحَلَقُ .]

* الْبُضَاضَةُ - يُقَالُ : فِي السَّقَاءِ بُضَاضَةٌ

مِنْ مَاءٍ : شَيْءٌ يَسِيرُ .

* الْبَضُّ : اللَّبَنُ الْحَامِضُ .

ويقال : أَبْضَعْتُ بِضَاعَةً لِلْبَيْعِ : أَقَدَدْتُهَا .

و — فلاناً بالكلام : بَضَعَهُ بِهِ . ويقال :
سَأَلَنِي فَلَانٌ عَنْ مَسْأَلَةٍ فَأَبْضَعْتُهُ : شَفَيْتُهُ .

و — فلاناً بالبضاعة : أَعْطَاهُ إِيَّاهَا . وفي
الحديث : ” الْمَدِينَةُ كَالْكَبِيرِ تَنْفِي خَبِيثَاتِهَا ، وَتُبْضِعُ
طَيِّبَاتِهَا ” ذَكَرَهُ الرَّخْشَرِيُّ ، وَقَالَ : هُوَ مَنْ أَبْضَعْتُهُ
بِضَاعَةً : إِذَا دَفَعْتَهَا إِلَيْهِ ، يَعْنِي أَنَّ الْمَدِينَةَ تُعْطَى
طَيِّبَاتِهَا سَائِكِنِيهَا ، وَيُرْوَى : ” تَنْضِخُ ” مِنْ النَّضِخِ ،
وَهُوَ رَشْحُ الْمَاءِ ، وَيُرْوَى ” تَنْضِجُ ” وَ” تَنْصَعُ ”
أَي تَخْلُصُ .

و — فلاناً الشيءَ : جَعَلَهُ بِضَاعَةً لَهُ .

* بَاضَعَ الْمَرْأَةَ مُبَاضَعَةً وَبِضَاعًا : جَامَعَهَا .

و — : حَقَّقَ عَلَيْهَا .

* بَضَعَ اللَّحْمَ : قَطَعَهُ . وفي طبقات ابن سعد
أَنَّ عُبَادَةَ بْنَ نُسَيْبٍ قَالَ : ” مَهَّدْتُ عُمَرَ بْنَ
عَبْدِ الْعَزِيزِ يَضْرِبُ رَجُلًا حَذًّا فِي نَحْرِهِ ، فَخَلَعَ
ثِيَابَهُ ، ثُمَّ ضَرَبَهُ ثَمَانِينَ ، رَأَيْتُ مِنْهَا مَا بَضَعَ ،
وَمِنْهَا مَا لَمْ يَبْضَعْ ” .

* ابْتَضَعَ فَلَانٌ : تَزَوَّجَ .

و — الشيءَ : تَبَيَّنَ . يقال : بَضَعَهُ فَأَبْضَعَهُ .

و — من فلانٍ : أَخَذَ مِنْهُ بِضَاعَةً .

و — فلانٌ بِضَاعَةً : اتَّخَذَهَا .

و — اللَّحْمَ : بَضَعَهُ .

* ابْتَضَعَ الشَّيْءُ : انْقَطَعَ .

و — الكلامُ : تَبَيَّنَ . ويقال : بَضَعَ الْكَلَامُ
فَأَبْضَعَ .

* تَبْضَعُ الشَّيْءُ : سَالَ .

و — العَرَقُ : رَشَحَ قَلِيلًا قَلِيلًا مِنْ أَصُولِ
الشَّعْرِ .

ويقال : جَبَّهْتُهُ تَبْضِيعَ عَرَقًا . وقال
أَبُو ذُوؤَيْبٍ فِي وَصْفِ الْحَيْلِ :

تَأْتِي بِدِرَّتِهَا إِذَا مَا اسْتَبْضِيعَتْ

إِلَّا الْحَمِيمَ فَإِنَّهُ يَتَبْضِيعُ

[الْحَمِيمُ : الْعَرَقُ . يَقُولُ : هِيَ عَزِيزَةُ النَّفْسِ
لَا تُدْرِكُ بِجُرْيِهَا فِي هَذِهِ الْحَالِ ، لِأَنَّهَا تُعْطِيهِ
عَفْوًا .

و يُرْوَى ” يَتَبْضِعُ ” (وانظر / ب ص ع) .

* اسْتَبْضَعَ الشَّيْءَ : جَعَلَهُ بِضَاعَةً لِنَفْسِهِ .

وفي المثل : ” كُسْتُبْضِعَ التَّمْرُ إِلَى هَجَرَ ” ويقال
أَيْضًا : ” كُسْتُبْضِعَ التَّمْرُ إِلَى خَيْرٍ ” يُضْرَبُ
لِمَنْ يَنْقُلُ الشَّيْءَ إِلَى مَنْ هُوَ أَعْرَفُ بِهِ ، وَأَقْدَرُ
عَلَيْهِ . قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ :

و — الدَّمْعُ : جَالٌ فِي الْعَيْنِ وَلَمْ يَفِضْ .
و — الْعَرَقُ : سَالَ . يُقَالُ : جَبْهَتُهُ تَبْضَعُ
عَرَقًا .

و — فَلَانٌ بُضُوعًا : فَهَمٌ .

و — مِنَ الْمَاءِ وَنَحْوِهِ بَضْعًا ، وَبَضَاعًا ،
وَبُضُوعًا : رَوَى حَتَّى امْتَلَأَ .

و يُقَالُ : شَرِبَ فَلَانٌ فَمَا بَضَعَ . وَفِي الْمَثَلِ :
”حَتَّى مَتَى تَكْرَعُ وَلَا تَبْضَعُ“ . يَضْرِبُ لِلْحَرِيسِ
عَلَى جَمْعِ الشَّيْءِ .

و يُقَالُ : بَضَعَ بِالْمَاءِ .

و — مِنْ فَلَانٍ بُضُوعًا : سَمِمَ مِنْهُ . تَقُولُ :
بَضَعْتُ مِنْ فَلَانٍ : إِذَا سَمِمْتَ مِنْ تَكَرُّرِ النَّصِيحِ
عَلَيْهِ فَقَطَعْتَهُ .

و — الشَّيْءَ بَضْعًا : شَقَّه . يُقَالُ : بَضَعَ
الْجِلْدَ .

و يُقَالُ : سَيْفٌ بَاضِعٌ : إِذَا مَرَّ بِشَيْءٍ
بَضَعَهُ .

و — اللَّحْمَ : قَطَعَهُ . وَفِي اللِّسَانِ قَالَ الرَّاجِزُ

فِي وَصْفِ سَيْفٍ :

* مِثْلُ قُدَامَى النَّسْرِ مَا مَسَّ بَضْعٌ *

و يُقَالُ : بَضَعَ مِنَ الشَّاةِ بَضْعَةً .

و يُقَالُ : بَضَعَ الْغُصْنُ . وَقَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ

يَصِفُ قَوْسًا :

وَمَبْضُوعَةٌ مِنْ رَأْسِ فَرْعٍ شَطِيبَةٍ

بَطَوْدٍ تَرَاهُ بِالسَّحَابِ مُجَلَّلًا

[الشَّطِيبَةُ : الشَّقَّةُ وَالْفَلَقَةُ ، وَهِيَ صِفَةٌ

لِلبَضُوعَةِ .]

و يُقَالُ : بَضَعَ الْوُدَّ وَنَحْوَهُ . قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ
الطَّائِيُّ :

فَالِدَارُ إِنْ تُنْزِلَهُمْ عَنِّي ، فَلَنْ لَهُمْ

وُدِّي وَنَهْرِي إِذَا أَعْدَاؤُهُمْ بَضَعُوا

(وَانْظُرْ / ن ص ع) .

و — الْكَلَامَ : بَيَّنَّهُ . يُقَالُ : بَضَعَ الْكَلَامَ
فَانْبَضَعَ .

و يُقَالُ : بَضَعَ فَلَانًا بِالْكَلَامِ : بَيَّنَّ لَهُ
مَا يُنَازِعُ فِيهِ حَتَّى يَشْتَفِيَ ، أَيْ يَقْتَنِعَ .

و — الْمَرْأَةَ بَضْعًا ، وَبُضْعًا : جَامَعَهَا .

و — : عَقَدَ عَلَيْهَا .

* أَبْضَعَ الْمَاءُ فَلَانًا : أَرَوَاهُ .

و — فَلَانٌ الْمَرْأَةُ : زَوَّجَهَا . وَفِي الْحَدِيثِ :

”تُسْتَأْمَرُ النِّسَاءُ فِي إِبْضَاعِيْن“ . أَيْ تَزْوُجِيْن .

وَرُوِيَ بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ جَمْعُ بَضْعٍ .

و — فَلَانٌ الشَّيْءَ : جَعَلَهُ بَضَاعَةً ، أَوْ جَعَلَهُ

بِضَاعَتَهُ .

والبضائع المهرّبة (Cargaison clandestine) :

هي الأشياء التي تُسجن على السفينة ونحوها بدون إذن من الناقل .

* البضع : القطعة من الشيء . يقال : بضع من اللحم . ومضى بضع من الليل : طائفة منه . (ج) بضيع .

و — من العدد : البضع .

* البضع : الطائفة من الليل . يقال : مرّ بضع من الليل .

و — اسم عدد مبهم من الثلاث إلى التسع — على القول المختار — وله حكم الثلاثة في الإفراد والتركيب وعطف العقود عليه . وفي القرآن الكريم : ﴿ فَلَيْتَ فِي السَّجْنِ بِضْعَ سِنِينَ ﴾ (يوسف : ٤٢) وقال حسان بن ثابت :

ثَوَى فِي قُرَيْشٍ بِضْعَ عَشْرَةِ حِجَّةٍ

يَذْكُرُ لَوْ يَلْقَى خَالِيًا مُؤَاتِيًا

وفي الحديث : « الإيمان بضع وستون شعبة ، والحياة شعبة من الإيمان » وفي حماسة أبي تمام :

أَقُولُ حِينَ أَرَى كَعْبًا وَلِحْيَتَهُ

لَا بَارَكَ اللَّهُ فِي بَضْعٍ وَسِتِّينَ

من السنين تملّأها بلا حسب

ولا حياءٍ ولا قَدْرٍ ولا دينٍ

[تملّأها : عاشها] .

* البضع : المباشعة . ويطلق على :

١ — الفرج . وفي الحديث : « عَتَقَ بُضْعُكَ فَاخْتَارِي » أى صُرْتُ بِالْعَتَقِ حُرَّةً فَاخْتَارِي الثَّباتَ عَلَى زَوْجِكَ أَوْ مُفَارَقَتَهُ .

٢ — وعقد النكاح . وفي حديث خديجة — رضى الله عنها — لما تزوّجها النبي — صلى الله عليه وسلم — « دَخَلَ عَمْرُو بْنُ أُسَيْدٍ فَلَمَّا رَأَى الرَّسُولَ قَالَ : هَذَا الْبُضْعُ لَا يُقْرَعُ أَنْفُسُهُ » يريد هذا كفء لا يرغب عنه ، ولا يُردّ عقْدُ نِكَاحِهِ .

٣ — والمهر . قال عمرو بن معديكرب :

وَفِي كَعْبٍ وَإِخْوَتِهَا كَلَابٍ

سَوَامِي الطَّرْفِ غَالِيَةُ الْبُضُوعِ

[سَوَامِي الطَّرْفِ : مُعْتَرَاتُ مُتَابَيَاتٍ] .

٤ — والطلاق . (عن الأزهري) .

* البضعة : — وقد تُكسر الباء — القطعة المجتمعة من اللحم كالمهبرة .

و — : القطعة من كل شيء . وفي الحديث : « فَاطِمَةُ بَضْعَةٌ مِنِّي » أى أنها جزء مني . ومن سجعات الأساس : « من رَضَعَ معك رَضْعَةً ، فهو منك بَضْعَةٌ » .

وإن امرأاً أهذى إليك قصيدة

كاستبضع تمرّاً إلى أرض خيبراً

و- المرأة من الرجل : طلبت منه مباضعتها ؛
لتنال منه الولد .

* الأَبْضَعُ : المهزول من الرجال ، (عن ابن عباد) .

* الاستبضاع : نوع من نكاح الجاهلية ،
وذلك أن تطلب المرأة جماع الرجل لتنال منه
الولد ، فقط كان الرجل منهم يقول لأُمّته ،
أو امرته : أرسلني إلى فلان فاستبضعي منه ،
ويعترلها فلا يمسه حتى يتبين حملها من ذلك
الرجل ، وإنما يفعل ذلك رغبة في نجابة الولد .

* الباضِعُ : السوط . وقيل : السيف .
(ج) بَضْعَةٌ .

و- : الذي يحمل بضائع الحي ويحملها .

و- من الماء : النّـمـير .

○ وباضع الإبل : دلالها .

* الباضعة : الشّـجّة التي تقطع الجلد
وتشق اللحم ولا تبلغ العظم ، وتُدعى إلا أنه
لا يسيل منه دم .

و- : الطائفة من الغنم انقطعت عن سربها .

و- : الفرقة من جماعة الغزاة (عن ابن
الأنباري) وبه فسر قول الشنفرى :

وباضعة حمير الصبي بعثها

ومن يغزى يغنم مرة ويُسَمّت

[بعثها : غزوت بهم . يُسَمّت : يُحَيَّب] .

(ج) بَوَاضِعٌ .

* بِضَاعَةٌ : دارُ بني ساعدة بالمدينة ، وبئرُها
معروفة ، أُلقي فيها النبي صلى الله عليه وسلم بأن
الماء طهوراً ما لم يتغير .

وقيل : اسم امرأة نُسبت إليها البئر .

* البِضَاعَةُ : القطعة من المال تُعدُّ للتجارة .

وقيل : البِسير منه . وفي القرآن الكريم : ﴿ وَجِئْنَا
بِبِضَاعَةِ مُنَاجَاةٍ ﴾ (يوسف : ٨٨) أى بسلعة
قليلة .

(ج) بِضَاعَاتٌ ، وَبِضَائِعٌ . ومن سَجَمَاتِ

الأساس : « قد نَعِشْتَ ضَائِعَنَا ، وَنَفَقْتَ

بِضَائِعَنَا » وقال حسان بن ثابت :

فلا تكفرونا ما فعلنا إليكم

وأنشوا به والكفربور بضائعه

○ والبضائع العابرة (الترانزيت : Transit)

: نظام يطبق على البضائع التي تخترق حدود
الدولة متجهة منها إلى دولة أخرى .

○ والبضائع المُضحّاة (Marchandises sacrifiée) :

المشحونات التي أُلقيت في البحر بأمر الرّبان من
أجل السلامة العامة .

* البُضَيْع : موضعٌ قُرْبَ دِمَشْقَ ، وَرَدَ
في قول حَسَّانَ بنِ ثَابِتٍ :

أَسَأَلْتُ رَسَمَ الدَّارِ أَمَ لَمْ تَسْأَلِ

بَيْنَ الْجَوَائِيِّ فَالْبُضَيْعِ فَخَوَمِلِ

[الْجَوَائِيِّ ، وَخَوَمِلِ : مَوْضِعَانِ .]

وَقِيلَ : هُوَ الْبُضَيْعُ ، بِالصَّادِ الْمَهْمَلَةِ .
(وَانْظُرْ / ب ص ع)

* الْبِضِيعَةُ : الْمُبَاضِعَةُ . (أَيِ الْمُبَاشِرَةُ)
وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ : ” وَبِضِيعَتُهُ أَهْلَهُ صَدَقَةٌ “
وَيُرْوَى ” وَبُضْعُهُ أَهْلَهُ “ .

و — : الْجَنِينَةُ تُجَنَّبُ مَعَ الْإِبِلِ .

(ج) بَضَائِعُ . وَفِي الْمَقَايِسِ :

* أَحْمِلْ عَلَيْهَا إِنَّمَا بَضَائِعُ *

* الْمِبْضَعُ : الْمِشْرَطُ ، وَهُوَ مَا يُبْضَعُ بِهِ الْعِرْقُ



(المبضع)

وَالْأَدِيمُ . قَالَ عَبْدُ الصَّمَدِ بْنِ الْمَعْدَلِ يَصِفُ
ذَنْبَ الْعَقْرَبِ :

* أَسْوَدُ كَالْمِسْحَاةِ فِيهِ مِبْضَعَةٌ *

* يَنْطِفُ مِنْهَا صَابُهُ وَسَلْعُهُ *

[الْمِسْحَاةُ : الْمِجْرَفَةُ تُسَوَّى بِهَا الْأَرْضُ .
الصَّابُ وَالسَّلْعُ : عَصَاةُ شَجَرٍ مُرٍّ . يَنْطِفُ :
يَقْطُرُ ، يَرِيدُ سُمَّهُ .]

ب ض ك

* بَضَكَ الشَّيْءُ — بَضُكَ : قَطَعَهُ . يُقَالُ :
لَا يَبْضُكُ اللَّهُ يَدَهُ .

وَيُقَالُ : سَيْفٌ بَاضِكٌ وَبُضُوكٌ : قَاطِعٌ .
(وَانْظُرْ / ب ت ك)

ب ض م

بَضَمَ الزَّرْعُ — بَضَمًا : غَاطَ حَبَّهُ .

وَيُقَالُ : بَضَمَ الْحَبُّ : اشْتَدَّ قَلِيلًا .

* الْبُضْمُ : النَّفْسُ : يُقَالُ : فُلَانٌ مَالُهُ بُضْمٌ .
(وَانْظُرْ / ب ذ م)

و — : السُّنْبُلَةُ حِينَ تَخْرُجُ مِنَ الْحَبَّةِ
فَتَعْظُمُ .

ب ض و — ي

* بَضًا فُلَانٌ بِالْمَكَانِ — بَضَوًا : أَقَامَ بِهِ .
(عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) (وَانْظُرْ / ب و ي)

ويقال : فلان بَضْعَةٌ من فلان : يُشبهه .

(ج) بَضْعَات ، وَبَضْعٌ ، وَبَضَاعٌ ، وَبَضَعٌ
(في قول) وَبَضِيع (نادر) . قال زهير يذكّر
بقرةً أَكَل السَّمِيعُ وَلَدَهَا :

أَضَاعَتْ فَلَمْ تُغْفَرْ لَهَا غَفَلَاتُهَا

فَلَاقَتْ بَيَانًا عِنْدَ آخِرِ مَعَهْدٍ

دَمًا عِنْدَ شُلُوِّ تَحْجِلِ الطَّيْرِ حَوْلَهُ

وَبَضْعَ لِحَامٍ فِي إِهَابٍ مُقَدَّدٍ

[الشُّلُو : المراد به هنا بَقِيَّةُ الْجَسَدِ . لِحَام :

جمع لَحْم . إِهَاب : جِلْد . مُقَدَّد : مُشَقَّق] .

ويقال : « إِنْ فَلَانًا لَشَدِيدُ الْبَضْعَةِ ، إِذَا

كَانَ ذَا جِسْمٍ وَسِمَنَ ، وَفِي اللِّسَانِ قَالَ الشَّاعِرُ :

وَلَا عِضْلُ جَنْثِلٍ كَانَ بَضِيعَهُ

يَرَابِيعُ فَوْقَ الْمَسْكِينِ جُنُومُ

[الْعِضْلُ : كَثِيرُ الْعَضَلَاتِ . الْجَنْثِلُ :

الضَّخْمُ الْكَثِيفُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ] .

* بَضِيع : اسمُ جَبَلٍ وَرَدَ فِي قَوْلِ لَبِيد :

عِشْتُ دَهْرًا وَلَا يَدُومُ عَلَى الْآيَةِ

يَسَامٍ إِلَّا يَرْمَرُمُ وَيَعَارُ

وَكُلَافٌ وَضَلْفَعٌ وَبَضِيعٌ

وَالَّذِي فَوْقَ خُبَّةٍ تِيمَارُ

[يَرْمَرُمُ ، وَيَعَارُ ، وَكُلَافٌ ، وَضَلْفَعٌ ،

وَتِيمَارُ : جِبَالٌ . خُبَّةٌ : بَلَدٌ] .

* الْبَضِيعُ : اللَّحْمُ ، وَقِيلَ : مَا لِمَنَازٍ مِنْ
لَحْمِ الْفَيْحِذِ .

ويقال : جِسْمٌ بَضِيعٌ : سَمِينٌ .

وسَاعِدٌ خَاطِي الْبَضِيعِ : مُتَمَتِّلٌ اللَّحْمِ ،

قَالَتْ دَخْتُنُوشُ بِنْتُ لَقِيطِ بْنِ زُرَّارَةَ :

يَعْدُو بِهِ خَاطِي الْبَضِيعِ

يَجِ كَأَنَّهُ سَمْعٌ أَزَلَّ

[الْخَاطِي : الْمَكْتَنِزُ . السَّمْعُ : وَلَدُ الذَّنْبِ

مِنَ الضُّبُعِ] .

و — الْعَرَقُ . (وانظر / ب ص ع) .

و — : الْبَحْرُ .

ويقال : مَاءٌ بَضِيعٌ : نَمِيرٌ .

و — : الشَّرِيكَ فِي التِّجَارَةِ . تَقُولُ :

هُوَ شَرِيكِي وَبَضِيعِي ، وَهُمْ شُرَكَائِي وَبُضْعَائِي .

و — : الْحَزِينَةُ فِي الْبَحْرِ (عَنْ الشُّكْرِى)

قَالَ أَبُو نَحْرَاشٍ الْهَذَلِيُّ :

فَلَمَّا رَأَيْنِ الشَّمْسَ صَارَتْ كَأَنَّهَا

فَوْقَ الْبَضِيعِ فِي الشُّعَاعِ نَحِيلُ

[رَأَيْنِ : يَرِيدُ حُمُرَ الْوَحْشِ فِي بَيْتٍ سَابِقٍ .

النَّحِيلُ : الْقَطِيفَةُ]

[السَّيْبُ : الْعَطَاءُ . السَّحَابُ الْجَهَامُ :
الذى لأماء فيه] .

فهو بَطِيءٌ ، وهى بَطِيئَةٌ ، وهم بَطَاءٌ . قال زهير
يَمْدَحُ هَرَمَ بنِ سِنَانِ :

فَضَلَ الْجَوَادِ عَلَى الْخَيْلِ الْبِطَاءِ فَلَا

يُعْطَى بِذَلِكَ مَمْنُونًا وَلَا نَزَقًا

[مَمْنُونًا : مَنْقُوصًا ، أو الذى يُمْنَنُ بِهِ . النَّزَقُ :

الذى فيه خِفَّةٌ وَطَيْشٌ ، يُرِيدُ أَنْ فَضَّلَهُ عَلَى
الرَّجَالِ كَفَضَلَ الْجَوَادِ عَلَى الْخَيْلِ الْبِطَاءِ .]

* أَبْطَأَ الرَّجُلُ وَغَيْرُهُ : بَطُؤَ .

و — الْقَوْمُ : كَانَتْ دَوَابُّهُمْ بِطَاءً .

و — بِهِ الْأَمْرُ : أَخَّرَهُ . يُقَالُ : مَا أَبْطَأَ
بِكَ عَمَّا ؟

و — عَلَيْهِ الْأَمْرُ : تَأَخَّرَ .

و يُقَالُ : أَبْطَأَ عَنْهُ . قَالَ أَبُو فِرَاسٍ الْجَمْدَانِيُّ
يَعَاتِبُ سَيْفَ الدَّوْلَةِ :

وَأَبْطَأَ عَنِّي وَالْمَنَايَا سَرِيعَةً

وَلِلْوَيْتِ ظُفْرٌ قَدْ أَطْلَ وَنَابُ

و — الشَّيْءُ ، وَفِيهِ : أَخَّرَهُ . قَالَ جَرِيرٌ
يَهْجُو الْفَرَزْدَقَ :

مَرَبِّمُ حَرْبًا لَكُمْ فَدَرَّتْ

بِذَى عَلَيَّ فَابْطَأَتْ الْغِرَارَا

[الْمَرَى : الْإِذْرَارُ لِلْحَلَبِ . الْعَلَقَى : الدَّمُ .
الْغِرَارُ : اللَّذَنُ الْقَلِيلُ .]

* بَطَأَ فُلَانٌ بِفُلَانٍ : ثَبَّطَهُ عَنْ أَمْرِ عَزَمَ
عَلَيْهِ . قَالَ لَبِيدٌ :

وَهُمُ الْعَشِيرَةُ أَنَّ يُبْطِئَ حَاسِدٌ

أَوْ أَنَّ يَمِيلَ مَعَ الْعَدُوِّ لِسَامِهَا

[يُرِيدُ : أَنَّهُمْ يَتَوَافَقُونَ وَيَتَعَاضِدُونَ كَى
لَا يُبْطِئُ حَاسِدٌ بَعْضُهُمْ عَنْ نَصْرَةِ بَعْضٍ ،
أَوْ يَمِيلُ لِسَامُهُمْ مَعَ الْعَدُوِّ .]

وَيُقَالُ : بَطَأَ الْأَمْرُ بِفُلَانٍ : أَخَّرَهُ . وَفِي
الْحَدِيثِ : ” مَنْ بَطَأَ بِهِ عَمَلُهُ لَمْ يَنْفَعَهُ نَسْبُهُ . “
وَيُقَالُ : مَا بَطَأَ فُلَانٌ عَمَّا ؟

و — الْأَمْرُ فَلَانًا : أَخَّرَهُ . يُقَالُ : مَا بَطَأَكَ
عَمَّا ؟ ! . وَقَالَ عُمَرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ :

فَقُمْتُ أَمْشِي وَقَامَتْ وَهِيَ فَاتِرَةٌ

كَشَارِبِ الرِّاحِ بَطَأَ مَشْيُهُ السَّكْرَ

* تَبَاطَأَ فِي مِشْيَتِهِ : بَطُؤَ .

وَيُقَالُ : تَبَاطَأَ عَنِّي .

* تَبَطَأَ الرَّجُلُ فِي مِشْيَتِهِ : بَطُؤَ .

* اسْتَبَطَأَ فُلَانًا : عَدَّهُ بَطِيئًا . يُقَالُ : كَتَبَ

إِلَى فُلَانٍ يَسْتَرْيِدُنِي وَيَسْتَبِطِئُنِي . وَكَتَبَ إِلَى

كِتَابَ اسْتِرَادَةٍ وَاسْتَبِطَاءٍ . قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

الباء والطاء وما بينهما



(البطاطة)

* * *

ب ط أ

التثاقُل والتأخر

قال ابن فارس : ” الباء والطاء والهمزة
أصل واحد ، وهو البُطء في الأمر . “
* بطؤ الرجل وغيره بُطاً ، وبُطَاء : تأخر .
يقال : بطؤ مجيئك .

و — : تهاقل ولم يُسرِع . يُقال : بطؤ
في مشيه . قال المتنبي يمدح :
ومن الخير بطء سبيك عني
أسرع السحب في المسير الجهم

* البَطَاطِس : عُشب قصير مُستديم اسمه
العلمي Solanum tuberosum من الفصيلة
الباذنجانية ، أوراقه عريضة خيشنة ، يكون
درنات صغيرة أو كبيرة تحت سطح الأرض ،
تُطبخ ، وتُتخذ منها النشا والمكحول ، وبعض
المواد اللاصقة . وتقدم أحياناً علفاً للماشية .



(البطاطس)

* * *

* البَطَاطَة : نبات اسمه العلمي Ipomoea
batatas من الفصيلة العلاقية ، له أوراق كبيرة
قلبية الشكل ، تنتشر زراعته بالمناطق الدافئة ،
ويكون درنات تحت سطح الأرض تختلف
تجماً وشكلاً ولوناً تبعاً لاختلاف أصنافها ،
وقيمتها الغذائية فيما بها من مواد نشوية وسكرية .

و — : أَلْقَى فِيهِ الْبَطْحَاءَ — أَى الْحَصَى
الصَّغَارَ — وَوَثَّرَهُ بِهِ . وَفِي الْخَبَرِ : « أَنْ عُمَرَ
كَانَ أَوَّلَ مَنْ بَطَحَ الْمَسْجِدَ ، وَقَالَ : ابْطَحُوهُ
مِنَ الْوَادِي الْمُبَارَكِ . »

و — فَلَانًا : أَلْقَاهُ عَلَى وَجْهِهِ .

* بَطَحَ الْمَكَانَ — بَطَحًا : أَسْعَ .

* بَطَحَ : أَصَابَهُ الْبُطَاحُ .

* أَبْطَحَ الْحَاجُّ : نَزَلُوا بِطَحَاءِ مَكَّةَ .

و — الْبَيْتَ وَنَحَوَهُ : بَطَحَهُ .

* بَطَّحَ الْبَيْتَ وَنَحَوَهُ : بَنَاهُ .

* انْبَطَّحَ الْوَادِي : أَسْعَ .

و — فَلَانٌ : اسْتَقَى عَلَى وَجْهِهِ مُمْتَدًا عَلَى
الْأَرْضِ . وَفِي الْخَبَرِ : « نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَأْكُلَ الرَّجُلُ وَهُوَ مُنْبَطِحٌ عَلَى
وَجْهِهِ . »

و يُقَالُ : نَبَاتٌ سَاقُهُ مُنْبَطِحَةٌ : إِذَا كَانَتْ
تَنْمُو زَاحِفَةً عَلَى الْأَرْضِ .

و — الْمَاءَ فِي الْوَادِي وَنَحَوِهِ : ذَهَبَ فِيهِ
يَمِينًا وَشِمَالًا .

* تَبَطَّحَ الْمَكَانَ وَغَيْرَهُ : انْبَسَطَ وَاسْتَوَى .

وَفِي الْمَقَائِدِسِ قَالَ الشَّاعِرُ :

* إِذَا تَبَطَّحْنَ عَلَى الْحَمَامِلِ *

* تَبَطَّحَ الْبَطُّ بِجَنْبِ السَّاحِلِ *

و — السَّيْلُ : اتَّسَعَ بِرَأْسِهِ وَسَالَ سَيْلًا غَيْرَ يَصْأَ ،

وَقِيلَ : اتَّسَعَ فِي الْبَطْحَاءِ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

وَلَا زَالَ مِنْ نَوَى السَّمَاءِ عَلَيْكُمَا

وَنَوَى الثَّرْيَا وَإِلَّ مُتَبَطَّحُ

[السَّمَاءُ : نَجْمٌ]

و — فَلَانٌ : تَبَوَّأَ الْأَبْطَحَ ، أَى نَزَلَهُ .

وَفِي الْأَسَاسِ قَالَ الشَّاعِرُ :

هَلَّا سَأَلْتَ عَنِ الَّذِينَ تَبَطَّحُوا

كَرَّمَ الْبُطَاحَ وَخَيْرَ سُرَّةِ وَادِي

و — : انْبَطَّحَ عَلَى وَجْهِهِ مُمْتَدًا عَلَى الْأَرْضِ .

قَالَ الْحَادِرَةُ ، قُطَيْبَةُ بْنُ أَوْسٍ :

مُتَبَطَّحِينَ عَلَى الْكَنِيفِ كَأَنَّهُمْ

يَبْكُونَ حَوْلَ جَنَازَةٍ لَمْ تُرْفَعْ

[الْكَنِيفُ : حَظِيرَةٌ مِنْ خَشَبٍ أَوْ شَجَرٍ تُتَّخَذُ

لِلْإِبِلِ] .

* اسْتَبَطَّحَ الْوَادِي : أَسْعَ .

قد استَبَطَّاتِ مِنِّي نَوَارُ صَرِيمَتِي

وَقَدْ كَادَ هَمِّي يُنْفِذُ الْقَلْبَ دَاخِلُهُ

[نَوَارُ : زَوْجُ الْفَرَزْدَقِ ، الصَّرِيمَةُ : الْعَزِيمَةُ]

و - : طَلَبَ مِنْهُ أَنْ يُبْطِئَ .

* الْبَاطِئَةُ : مَا يُجْعَلُ فِيهِ الشَّرَابُ (وَانْظُرْ /

الْبَاطِئَةُ فِي رَسْمِهَا)

* الْبُطْءُ - يُقَالُ : لَمْ أَفْعَلْهُ بُطْءَ يَاهَذَا ،

وَلَمْ أَفْعَلْهُ بُطْأَى يَاهَذَا . أَيْ الدَّهْرُ . (فِي لُغَةِ

بَنِي يَرْبُوعَ) .

* بُطَّانٌ - بُطَّانٌ : اسْمُ فِعْلٍ بِمَعْنَى بَطُو .

يُقَالُ : بُطَّانٌ مَا يَكُونُ ذَلِكَ . وَيُقَالُ : بُطَّانٌ

ذَا خُرُوجًا ! (مَعْنَاهُ التَّعَجُّبُ ، أَيْ مَا أَبْطَاهُ !)

* بَيْطَاءُ : اسْمُ سَفِينَةٍ (عَنْ السُّهَيْلِ) وَرَدَ

ذِكْرُهَا فِي قَوْلِ عُمَانَ بْنِ مَطْعُونٍ يُعَاتِبُ أُمَيَّةَ بْنَ

خَلْفَ :

أَخْرَجْتَنِي مِنْ بَطْنِ مَكَّةَ آمِنًا

وَأَسْكَنْتَنِي فِي صَرْحِ بَيْطَاءَ تُقَدِّعُ

[تُقَدِّعُ : تُدْفَعُ]

وَيُرْوَى : « صَرْحُ بَيْضَاءَ » ، يَرِيدُ : مَدِينَةَ

الْحَبَشَةِ .

ب ط ب ط

* بَطَّبَطَ الْبَطُّ : صَوَّتَ .

و - : غَاصَ فِي الْمَاءِ .

و - الرَّجُلُ : ضَعُفَ رَأْيُهُ .

و - فَلَانًا : ضَرَبَهُ فَشَقَّ جِلْدَهُ أَوْ رَأْسَهُ .

* تَبَطَّبَطَ : بَعُدَ . يُقَالُ : أَرْضٌ مُتَبَطِّطَةٌ :

بَعِيدَةٌ (عَنْ الصَّاعِقَانِ)

و - : تَجَرَّ فِي الْبَطِّ .

* الْمُبْتَطِّطَةُ : الْحَجَلَةُ (عَنْ الصَّاعِقَانِ)

(انْظُرِ الْحَجَلَةَ)

ب ط ح

بَسَطَ الشَّيْءَ وَامْتَدَّاهُ

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : « الْبَاءُ وَالطَّاءُ وَالْحَاءُ أَصْلٌ

وَاحِدٌ ، وَهُوَ تَبَسَّطَ الشَّيْءَ وَامْتَدَّاهُ . »

* بَطَّحَ الشَّيْءَ - بَطَّحًا : بَسَطَهُ .

و - الْبَيْتَ وَنَحْوَهُ : سَوَّاهُ . وَفِي خَبَرِ

ابْنِ الزُّبَيْرِ : « وَبَنَى الْبَيْتَ فَأَهَابَ بِالنَّاسِ إِلَى

بَطْحِهِ » .

فلو شَهِدْتَنِي من قَرِيشٍ عِصَابَةً

قَرِيشُ الْبَطَاحِ لَا قَرِيشُ الظَّوَاهِرِ

ولكنهم غابوا وأصبحتُ شَاهِدًا

فَقَبَّحْتُ من مَوَالِي حِفَاظٍ وَنَاصِرِ

[يريد بقريش الظواهر : من كانوا يتزلون

خارج الشعب .]

* الْبَطَاحِيُّ : مَرَضُ الْبُطَاحِ .

* الْبَطِاح : رَمَلٌ فِي بَطْحَاءٍ .

و — : مَسِيلٌ وَاسِعٌ فِيهِ دُقَاقُ الْحَصَى .

قال لبيد :

يَزْعُ الْهَيَامُ عَنِ الثَّرَى وَيَمُدُّهُ

بَطْحٍ تَهَائِلُهُ عَلَى الْكُثْبَانِ

[يَزْعُ : يَحْدِسُ وَيَكْثُفُ ، وَيُرِيدُ بِهِ حِمَارَ

الوَحْشِ الَّذِي شَبَّهَ بِهِ نَاقَتَهُ فِي بَيْتٍ سَابِقٍ .

الْهَيَامُ : الرَّمْلُ السَّائِلُ الَّذِي لَا يَتِمَّاسُكَ .

الثَّرَى : الرَّمْلُ النَّدَى . تَهَائِلُهُ : سَيْلُهُ .]

ويروى : ” بَطْحٌ تَهَائِلُهُ ” جمع أَبْطَحَ .

* الْبَطْحَاءُ : الْحَصَى الصَّغَارُ ، أَوْ التَّرَابُ

الَّذِينَ الَّذِي جَرَفَتْهُ السَّيُولُ .

و — : مَسِيلٌ وَاسِعٌ فِيهِ دُقَاقُ الْحَصَى .

و — من الْبِكَامِ (جمع كُمة) : الْقَلَانِسُ

الَّتِي تَزِيدُ بِالرَّأْسِ غَيْرَ الذَّاهِبَةِ فِي الْهَوَاءِ .

(ج) بَطَحَ ، وَبَطَّاحٌ ، وَبَطْحَاوَاتٌ .

وفي الخبر : ” كَانَ كَيْكُمُ الصَّحَابَةِ بَطْحَاءً ”

ويقال : بَطَّاحٌ بَطْحٌ : وَاسِعَةٌ عَرِيضَةٌ .

وقد وردت الْبَطْحَاءُ — مضافَةً — اسْمًا

لِأَمَاكِنَ بَعْضِهَا ، مِنْ ذَلِكَ : بَطْحَاءُ مَكَّةَ ،

وَبَطْحَاءُ مَنَّى ، وَبَطْحَاءُ ذِي الْحُلَيْفَةِ .

* بَطْحَانٌ ، وَبَطْحَانٌ : وَادٍ فِي الْمَدِينَةِ لَهُ ذِكْرٌ

فِي السَّيْرِ . وَفِي حَدِيثِ الصَّدَاقِ : ” لَوْ كُنْتُمْ

تَعْرِفُونَ مِنْ بَطْحَانٍ مَا زِدْتُمْ ” .

* الْبَطْحَةُ — يَقَالُ : هُوَ بَطْحَةُ رَجُلٍ :

أَي طَوْلُ قَدَمِهِ مُبْطِحًا عَلَى الْأَرْضِ .

وَمَا بَنَى وَبَنَنَهُ إِلَّا بَطْحَةً .

ويقال لِلرَّجُلِ : كَيْفَ بَطْحُكَ ؟ فيقول :

قَامَةٌ فِي بَطْحَةٍ ، يَرِيدُ سَمَكَهُ وَسَعَتَهُ .

ويقال : بَيْنَهُمَا بَطْحَةٌ بَعِيدَةٌ ، أَيْ مَسَافَةٌ .

* الْبَطْحَةُ : الْخَصْلَةُ ، يَقَالُ : هَذِهِ بَطْحَةُ

صَدَقٍ .

* الْبَطِيحَةُ : الْبَطْحَاءُ .

و — : مَا بَيْنَ وَاسِطِ الْبَصَرَةِ ، وَهُوَ مَاءٌ

مُسْتَنْقَعٌ ، لَا يُرَى طَرَفَاهُ مِنْ سَعَتِهِ ، وَهُوَ مَغِيضٌ

مَاءٍ دِجْلَةٌ وَالْقُرَاتُ ، وَكَانَتْ قَدِيمًا قُرَى مُتَّصِلَةً ،

فَلَمَّا زَادَتْ دِجْلَةُ وَالْفُرَاتُ أَغْرَقَتْهَا مِيَاهُهُمَا .

* * *

* الأَبْطَحُ : مَسِيلٌ وَاسِعٌ فِيهِ دُفَاقُ الْحَصَى .
وفي الخبر : « أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى
بِالْأَبْطَحِ » يَعْنِي أَبْطَحَ مَكَّةَ .

(ج) أَبَاطِحُ ، وَبِطَاح . قال ذو الرُّمَّةِ
يَذْكُرُ الدِّيَارَ :

بَحِثْ اسْتِفَاضَ الْقَنْعُ غَرْبِيَّ وَاسِطِ

نِهَاءً وَجَّتْ فِي الْكَثِيبِ الْأَبَاطِحُ

[اسْتِفَاضَ : أَخْضَبَ ، الْقَنْعُ : مَوْضِعٌ
مُنْخَفِضٌ يَمْسُكُ الْمَاءَ . النَّهَاءُ : جَمْعُ نَهْيٍ ، وَهُوَ
الْقَدِيرُ . وَجَّتْ : صَبَّتْ .]

وقال جرير يمدح عبد الملك بن مروان :

لَكُمْ شُمُّ الْحِبَالِ مِنَ الرُّوَاسِي

وَأَعْظَمُ سَنِيلٍ مُعْتَلِجِ الْبِطَاحِ

[مُعْتَلِجِ الْبِطَاحِ : يَرِيدُ مَجْتَمِعَهَا .]

○ وَأَبْطَحُ الْوَادِي : حِصَاةُ اللَّيْنِ فِي بَطْنِ
الْمَسِيلِ . يُقَالُ : آتَيْنَا أَبْطَحَ الْوَادِي فَنَمْنَا عَلَيْهِ .
وَيُقَالُ : هُوَ مِنْ أَهْلِ الْأَبْطَحِ (مَدْحًا) ،
وفي الأساس قال الشاعر :

لَنَا نَبْعَةٌ فَرُعُهَا فِي السَّمَاءِ

وَمَغْرِسُهَا سُرَّةُ الْأَبْطَحِ

* الْبُطَاحُ : مَنَزِلٌ لِبَنِي يَرْبُوعَ ، وَرَدَّ فِي قَوْلِ
لَيْبِيدَ :

تَرَبَّعَتِ الْأَشْرَافُ ثُمَّ تَصَيَّفَتْ

حِسَاءَ الْبُطَاحِ وَانْتَجَعْنَ السَّلَائِلَ

[تَرَبَّعَتْ : أَقَامَتْ وَقْتُ الرَّبِيعِ ، وَالضَّمِيرُ

فِي « تَرَبَّعَتْ » يَعُودُ عَلَى « كَيْبِشَةٍ » الْمَذْكُورَةِ

فِي بَيْتٍ قَبْلَهُ . الْأَشْرَافُ : مَوْضِعٌ . تَصَيَّفَتْ :

أَقَامَتْ وَقْتُ الصَّيْفِ . حِسَاءُ : جَمْعُ حَسِيٍّ ،

وَهِيَ حَفِيرَةٌ قَرِيبَةُ الْقَعْرِ تَمْسُكُ الْمَاءَ . انْتَجَعْنَ :

رَحَّلْنَ فِي طَلَبِ الْكَلَاءِ . السَّلَائِلُ : مَوْضِعٌ .]

وقيل : الْبُطَاحُ : مَاءٌ فِي دِيَارِ بَنِي أَسَدَ بْنِ خُرَيْمَةَ .

قال مُتَمِّمُ بْنُ نُوَيْرَةَ يَرثِي أَخَاهُ مَالِكًا :

سَابِكِي أَحْيَى مَا دَامَ صَوْتُ حَمَامَةٍ

تُورِقُ فِي وَادِي الْبُطَاحِ حَمَامًا

و - : مَرَضٌ يَأْخُذُ مِنَ الْحُمَّى .

و - فِي الطَّبِّ (Delirium) : هَذْيَانٌ

يَنْشَأُ عَنِ الْحُمَّى .

* الْبِطَاحُ - قَرِيشُ الْبِطَاحِ : مَنْ كَانُوا

يَنْزِلُونَ بِطَحَاءِ مَكَّةَ ، وَقِيلَ : مَنْ كَانُوا يَنْزِلُونَ

الشَّعْبَ بَيْنَ أَخَشَبِي مَكَّةَ (وَأَخْشَبَا مَكَّةَ :

جَبَلَاهَا : أَبُو قُبَيْسٍ ، وَالْأَحْمَرُ) وَفِي مَعْجَمِ

الْبِلْدَانِ : قَالَ أَبُو خَالِدٍ ذَكْوَانُ مَوْلَى مَالِكِ الدَّارِ

مَوْلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ :

* بطر الشيء بَطْرًا : شَقَّه ، فهو مَبْطُور وِبَطِير .

* بطر فلان بَطْرًا : نَشِط . فهو بَطِر وِبَطِير ، وهى بَتاء .

و — : أَشْر ، أى أَكْثَر من المرح ، وغلا فيه .

و — : تَجَتَّر . وفى الخبر : ” لا يَنْظُر الله يوم القيامة إلى مَنْ جَرَّازَرَهُ بَطْرًا “

و — : طَغَى عند النعمة وطول الغنى .

و — : اشدَّ طُغْيَانَهُ وتكبره . قال حسان

ابن ثابت :

ونحنُ جُنْدُك يومَ النَّعْفِ من أحدٍ

إذ حَزَبَتْ بَطْرًا أَسْيَاعَهَا مُضِرٌّ

[النَّعْفُ : أسفل الجبل]

و — : دَهَش وتَحَيَّر ، فلم يدرِ ما يُقَدِّم

ولا ما يُؤَخَّر .

و — بالأمر : نُقِلَ به .

و — الشيء : كَرِهَهُ من غير أن يستحق الكراهة .

و — النعمة : استخفها فكفرها ، ولم

يَسْتَرْجِحْهَا فيشْكُرْهَا . وفى القرآن الكريم :

﴿ وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ بَطَرَتْ مَعِيشَتَهَا ﴾

(القصص : ٥٨)

و — الحق : لم يره حقًا ، وتكبر عن قبوله .
ويقال : بطر فلان هَدِيَّةَ أَمْرِهِ : إذا لم يَهْتَدِ له ،
وجِهَلَهُ ولم يَقْبَلْهُ .

* أَبْطَرَ الْغَنَى فَلَانًا : جَعَلَهُ بَطْرًا .

ويقال : فَقَّرَ مُخْطَرٌ ، خَيْرٌ مِنْ غَنَى مُبْطِر .
وما أَمْطَرَتْ حَتَّى أَبْطَرَتْ (يعنى السماء) يريد :
أَنَّ الْحِصْبَ يُبْطِرُ النَّاسَ .

و — فلانًا حَامِلَهُ (على بدل الاشتمال) :
أَذْهَشَهُ وَبَهَتَهُ عَنْهُ .

ويقال : لَا يُبْطِرُ جَهْلٌ فَلَانٍ حَامِلُكَ ،
أى لَا يَجْعَلُهُ بَطْرًا خَفِيفًا .

ويقال : أَبْطَرَ فَلَانًا ذَرْعَهُ : حَمَلَهُ فَوْقَ
مَا يُطِيقُ ، وَابْلَى بَدَنَهُ .

و — الْبَعِيرَ ذَرْعَهُ : جَارَى بِهِ بَعِيرًا وَسَاعَ
الْخَطْوُ ، فَقَصُرَتْ خُطَاهُ عَنْ مُبَارَاتِهِ .

* الْبَطْر — يقال : ذَهَبَ دُمُهُ بَطْرًا :
بَاطِلًا ، أَوْ هَدَرًا .

* الْبِطْرِير : الصَّخَّابُ الطَّوِيلُ اللِّسَانُ .

و — الْمُتَمَادَى فِي الْغَى . وَالْأُنْثَى بَتَاءً ، وَأَكْثَرُ
مَا يَسْتَعْمَلُ فِي النِّسَاءِ .

ب ط خ

١ - البَطِيخ ٢ - الضَّخامة

قال ابن فارس : ” الباءُ والطاءُ والخاءُ كلمةٌ واحدةٌ ، وهو البَطِيخ ، وما أراها أصلاً ، لأنها مقلوبةٌ العَاطِيخ . “

* بَطَخَ الشيءَ طَخاً : بَطَخَا : لَعَقَهُ . (وانظر /

م ط خ)

* بَطَخَ الشيءَ طَخاً : ضَخَّمَ .

ويقال : رجالٌ بَطَخَةٌ ، وإبلٌ بَطَخَةٌ : ضَخَامٌ .

* أَبْطَخَ القَوْمُ : كَثُرَ عِنْدَهُمُ البَطِيخُ ، أو صار لهم بَطِيخٌ . يقال : أَبْطَخَ القَوْمُ وَأَفْشَوْا .

* تَبَطَّخَ الرَّجُلُ : أَكَلَ البَطِيخَ ، وفي الأساس : « التَّبَطُّخُ خَيْرٌ مِنَ التَّبَطُّخِ » أى التَزُولُ بِبَطْحَاءٍ مَكَّةَ خَيْرٌ مِنَ التَزُولِ بِخَوَارِزَمَ ، حَيْثُ يَكْثُرُ البَطِيخُ .

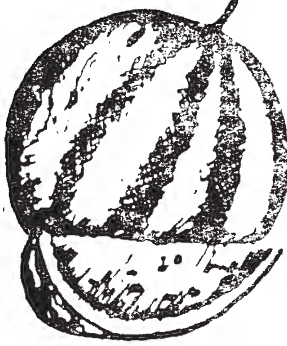
* البَاطِخُ - يقال : فلانٌ بَاطِخُ المَاءِ :

أحمق (وانظر / مطخ)

* البَطَّايِحُ : الضَّخْمُ . يقال : رجُلٌ بَطَّايِحٌ .

* البَطِيخ (في السريانية Patthihé بَطِيحِي) ،

وفي العبرية abattihim (أَبَطِيحِيم) .



(البَطِيخ)

: نَبَاتٌ مَدَادٌ حَوْلَى ، يَنْبَتُ فِي مِصْرَ وَالْبِلَادِ الحَاظِرَةِ الْمُعْتَدِلَةِ ، اسْمُهُ الْعِلْمِيُّ Citrullus vulgaris من الفصيلة القرعية (Cucurbitaceae) أوراقه متبادلة غير خَشْنَةٍ ، وَأَزْهَارُهُ أُحَادِيَّةُ الْجِنْسِ ، وَثَمَارُهُ لُبِّيَّةٌ كُرْوِيَّةٌ بَيْنَ الصَّغِيرَةِ وَالْكَبِيرَةِ ، وَالْقَشْرَةُ تَخْتَلِفُ بَيْنَ اللَّوْنَيْنِ الْأَخْضَرِ وَالْأَخْضَرِ الْمُخَطَّطِ ، وَهَذِهِ الثَّمَارُ إِمَّا حَمْرَاءُ أَوْ صَفْرَاءُ فِي الدَّخْلِ ، حُلُوةُ الْمَذَاقِ ، كَثِيرَةُ الْبُذُورِ الَّتِي تَخْتَلِفُ لَوْنًا وَحِجْمًا .

* * *

ب ط ر

١ - الشَّق ٢ - النَّشَاطُ

قال ابن فارس : ” الباءُ والطاءُ والراءُ أصلٌ واحدٌ ، وهو الشَّق ”



(البطريق)

(ج) بطريق ، وبطارق ، وبطارقة .
 وبطريق النعل : ما على ظهر القدم من
 شراكه ، وهما بطريقان .
 ○ وابن البطريق — سعيد بن البطريق .
 (٣٢٨ هـ = ٩٣٩ م) مصرى من الإسكندرية ،
 اشتهر بالطب كما اشتهر بالتاريخ ، له مؤلفات
 منها : « نظم الجواهر » فى التاريخ من بدء الخليفة
 الى سنة ٣٢١ هـ عني فيه بأخبار النصارى
 وأعيادهم ، وذكر البطارقة ومدة حياتهم .

* * *

ب ط ر ك

* البطارك : الواحد من أساقفة الكرامى
 المسيحية (وانظر البطرق ، والبطريق)
 و — : السيد من سادات المجوس .
 (ج) بطارك ، وبطاركة .
 * البطارك : البطارك ، قال الراعى الثميرى
 يصف ثوراً وحشياً :

و — : الحاذق بالحرب وأمورها .

(ج) بطارقة وبطاريق ، وفى خبره رقل :
 « فدخلنا عليه وعنده بطارقتة من الروم . »
 وقال أبو ذؤيب :

هم رجعوا بالعرج — والقوم شهد —

هوازن تحذوها حمة بطارق

[أراد بطارق فحذف الياء ، والعرج :
 موضع ، أى هم ردوا هوازن بهذا المكان]

وفى اللسان قال الشاعر :

فلا تُنكرُونى إن قومى أعزّة

بطارقة يبيض الوجوه كرام

و — السمين من الطير .

و — : جنس من طير الماء ، قصير الجناحين

سمين Penguin من فصيلة البطريقيات

Spheniscidae (عديمت الريش ، كفيّات

القدم) أبيض الصدر ، رمادى الظهر ،

أورمادى أزرق ، يمشى على اليابسة منتصب

القامة ، ويتحرك بسرعة على بطنه مستعينا

بجناحيه ، ويستوطن نصف الكرة الجنوبي .

* البَطِير : مُعَالِجُ الدَّوَابِّ . قَالَ الطَّرِمَّاحُ
يَذْكُرُ ثَوْرًا وَحَشِيًّا وَكَلَابَ صَيْدٍ :

يُسَاقِطُهَا تَتَرَى بِكُلِّ نَحِيْلَةٍ

كَبَزِغِ البَطِيرِ الثَّقِفِ رَهْصَ الكَوَادِنِ

[البَزِغُ : الشَّقُّ . الرَهْصَةُ : صَدْعَةٌ تُصِيبُ

بَاطِنَ حَافِرِ الفَرَسِ . الكَوَادِنِ : الْبَرَادِينِ :
وَاحِدُهَا كَوْدَنٌ .]

وَيُرْوَى : « كَطْعَنَ الْبَيْطَرُ »

* * *

* بَطْرُسُ الْأَوَّلُ (١١٣٨ هـ = ١٧٢٥ م) :

أَحَدُ كِبَارِ الْأَبَاطِرَةِ فِي رُوسِيَا الْقَيْصَرِيَّةِ ، تَوَلَّى
السُّلْطَنَةَ بِهَا سَنَةَ ١٦٨٩ م وَحَقَّقَ أَهْدَافَهُ فِي جَعْلِ
رُوسِيَا دَوْلَةً تِجَارِيَّةً كَبْرَى بَعْدَ أَنْ فَتَحَ لَهَا مَنَافِذَ
عَلَى الْبَحْرِ الْبَلْطِيِّ ، وَالْبَحْرِ الْأَسْوَدِ ، وَأَصْلَحَ
نِظَامَ الْإِدَارَةِ الْحُكُومِيَّةِ ، وَشَجَّعَ الصَّنَاعَاتِ ،
وَأَنْشَأَ طَبَقَةً اجْتِمَاعِيَّةً جَدِيدَةً مِنَ الْمَدِينِيِّينَ وَرِجَالِ
الْجَيْشِ .

* * *

ب ط ر ق

الزَّهْوُ وَالْخَيْلَاءُ

* تَبَطَّرَقَ : مَشَى مَشْيَةً فِيهَا خَيْلَاءٌ .

و- : تَكَبَّرَ . قَالَ مُلَبِّحُ الْحُدَيْلِ :

وَنَحْنُ ضَرْبُنَا يَوْمَ يَلْتَمِسُ الْهَدَى

بَأْسَافِنَا عِنْدَ النَّبِيِّ الْمُؤَفَّقِ

ضَرْبَنَا بَيْنَ الْهَامِّ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ

عَنِ الدِّينِ أَوْ مِنْ تَائِيهِ مُتَبَطَّرِقِ

* الْبُطَارِقُ : الطَّوِيلُ .

* الْبَطْرَقُ : الْوَاحِدُ مِنْ أَسَاقِفَةِ الْكِرَاسِيِّ

الْمَسِيحِيَّةِ .

* الْبَطْرِيقُ : الرَّجُلُ الْمُخْتَالُ الْمَزْهُوُّ .

و- الْوَضِيُّ الْمُعْجَبُ ، وَلَا تُوصَفُ بِهِ
الْمَرْأَةُ .

و- فِي الْيُونَانِيَّةِ patriarchos : رَئِيسُ الْقَبِيلَةِ

أَوْ الْعَائِلَةِ ، وَأُطْلِقَتِ الْكَلِمَةُ فِي التَّوْرَةِ عَلَى رُؤَسَاءِ
الْقَبَائِلِ أَوْ الْعَائِلَاتِ ، وَهَمَّ إِبْرَاهِيمُ الْخَلِيلُ ،
وِاسْمُحَاقُ ، وَيَعْقُوبُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ .

وُبَدِئَ فِي إِطْلَاقِهَا مِنْذَ الْقَرْنِ الْخَامِسِ الْمِيلَادِيِّ

عَلَى أَسَاقِفَةِ الْكِرَاسِيِّ الْمَسِيحِيَّةِ الْكُبْرَى وَهِيَ :

الْإِسْكَندَرِيَّةُ ، وَأَنْطَاكِيَّةُ ، وَأُورُشَلِيمُ ، وَرُومَا ،

وَضُمَّتْ إِلَيْهَا الْقُسْطَنْطِينِيَّةُ بَعْدَ ذَلِكَ ، وَتُطْلَقُ الْآنَ

عَلَى عَدَدٍ أَكْبَرَ مِنْ رُؤَسَاءِ الْأَسَاقِفَةِ فِي بِلَادِ أَوْرُبَا

وَأَسِيَا ، مِثْلَ : رُومَانِيَا ، وَبُلْغَارِيَا ، وَرُوسِيَا ،

وَارْمِينِيَا ، وَيُسَمَّى هَذَا الرَّئِيسُ الْبَطْرَقُ ،

وَالْبَطْرَكُ ، وَالْبَطْرِيكُ ، وَالْبَطْرِيرِكُ .

و- : الرَّجُلُ الْعَظِيمُ مِنَ الرُّومِ .

و- : الْقَائِدُ مِنْ قُوَادِمِهِمْ تَحْتَ يَدِهِ عَشْرَةُ

آلَافِ رَجُلٍ .

و - فلان من الحمى : أفاق منها وهو ضعيف .

* أَبْطَشَهُ : بَطَشَ بِهِ ، وَهِيَ لُغَةٌ قَلِيلَةٌ ، وَمِنْهُ قِرَاءَةُ الْحَسَنِ وَابْنِ رَجَاءَ : ﴿ يَوْمَ نُبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى . ﴾ (الدخان : ١٦) قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : مَعْنَاهُ تُسَلِّطُ عَلَيْهِمْ مَنْ يَبْطِشُ بِهِمْ .

* بَاطَشَ بِفُلَانٍ : بَطَشَ بِهِ .

و - : اسْتَعَانَ بِهِ فِي الْبَطْشِ . (عَنْ ابْنِ سَيِّدِهِ)

و - : فُلَانٌ فُلَانًا : مَدَّ كُلُّ مَنْهُمَا يَدَهُ إِلَى صَاحِبِهِ لِيَبْطِشَ بِهِ .

و - الشَّيْءَ : عَاجَلَهُ .

* تَبْطِشُ - يَقَالُ : الرَّكَّابُ تَبْطِشُ بِأَحْمَالِهَا : تَزْحَفُ بِهَا لَا تَكَادُ تَحْرُكُ .

* الْبَاطِشَةُ : الدَّاهِيَةُ .

* الْبَطْشُ : الْبَأْسُ ، وَالْقَهْرُ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ ﴾ (البروج : ١٢) .

* * *

ب ط ط

١ - الشَّق

٢ - طَائِرٌ مِنْ طُيُورِ الْمَاءِ

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : « الْبَاءُ وَالطَّاءُ أَصْلُ وَاحِدٌ وَهُوَ الْبَطُّ ، وَالشَّقُّ » .

* بَطَّ الْجُرْحَ وَغَيْرَهُ بَطًّا : شَقَّهُ . يَقَالُ :

بَطَّ الْقُرْحَةَ ، وَبَطَّ الدَّمْلَ وَالْخُرَاجَ وَنَحْوَهُمَا .

* أَبْطَّ الرَّجُلُ : اشْتَرَى بَطَّةَ الدَّهْنِ ، أَيْ قَارُورَتَهُ .

* بَطَّطَ فُلَانٌ : تَابَعَ فِي الْبَطِّ .

و - : أَعْيَا .

* الْبُطَائِطُ : الضَّخْمُ . يَقَالُ : حَرَوُ بَطَائِطُ .

○ وَحُطَّائِطُ بَطَائِطُ ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : أَرَى بَطَائِطًا لِمَتَبَاعًا لِحُطَّائِطُ . وَتَقُولُ صَبِيحَانُ الْعَرَبِ فِي أَحَاجِيهِمْ : مَا حُطَّائِطُ بَطَائِطُ ، تَمِيسُ تَحْتَ الْحَائِطِ ؟ يَعْنُونَ الذَّرَّةَ .

* الْبَطُّ (duck) : أَحَدُ الطُّيُورِ الْمَائِيَّةِ

الْقَادِرَةِ عَلَى الْمَشْيِ وَالسَّبَاحَةِ وَالطَّيْرَانِ ، مِنْ جِنْسِ

الْبَطِّ (Anas) مِنَ الْفَصِيلَةِ الْوَزِّيَّةِ (Anatidae) ،

ذَاتِ الْأَجْسَامِ الْمُنْضَغَطَةِ ، وَالْمَنْقَارِ عَرِيضِ

مُفْلَطِحِ عَادَةً ، وَالْقَدَمِ مَكْفَفَةٍ ، وَرِسْغِ الْقَدَمِ

مُغَطَّى بِدَرَقَاتٍ مِنَ الْأَمَامِ . وَتَمَيِّزُ الذَّكَورِ عَنْ

الْإِنَاثِ فِي شَكْلِ الرَّيشِ وَحُجْمِ الْجَسْمِ . وَيُؤْكَلُ

لَحْمُهَا وَبَيْضُهَا .

وَمِنْ أَشْهُرِ أَنْوَاعِهَا : الشَّرْشِيرُ ، وَالْخُضَارِيُّ ،

وَالْبَلْبُولُ ، وَالسَّمَارِيُّ ، وَالْبُرْكُ . (وَانْظُرْ / بَرَك)

يَعْلُو الظَّوَاهِرَ فَرْدًا لَا أَلِفَ لَهُ

مَشَى الْبَطْرِكُ عَلَيْهِ رَيْطُ كَتَّانٍ

[الرِّيطُ : المِلَاءَةُ] .

* بَطْرِيْرَك (من Πατριάρχης «بَتْرِيْرَخِيْس»

في اليُونَانِيَّة : الرَّئِيسُ الدِّيْنِي) : البَطْرِك .

وانظر (البطريق)

* الْبَطْرِيْرَكِيَّة : أَحَدُ الْكَرَاسِي الْأَرْبَعَةِ الْأُولَى

في الْعَالَمِ الْمَسِيحِي ، وَصَارَ لِكُلِّ بَطْرِيْرَكِيَّةٍ نَفُوذٌ

رُوحِي عَلَى الْمَنَاطِقِ التَّابِعَةِ لَهَا ، فَبَطْرِيْرَكِيَّةُ

الْإِسْكَنْدَرِيَّةِ مَثَلًا يَتَّبِعُهَا دِيْنِيَّا مَسِيحِيُو مِصْرَ

وَالنُّوْبَةِ وَلِيْبِيَا وَأَثْيُوبِيَا (الْحَبْشَةُ) وَبَعْضُ أَقَالِمِ

إِفْرِيْقِيَا وَآسِيَا .

وَتَطْلُقُ أَيْضًا عَلَى مَقَرِّ الْبَطْرِيْرَكِ فِي عَاصِمَةِ

كُوسِيَّةِ .

* الْبَطْرِيْرَك : (انظر البطرق)

* * *

ب ط ش

الغلبة والقهر

قال ابن فارس : « الْبَاءُ وَالطَّاءُ وَالشَّيْنُ

أَصْلٌ وَاحِدٌ ، وَهُوَ أَخَذَ الشَّيْءَ بِقَهْرٍ وَغَلَبَةٍ

وَقُوَّةٍ . »

* بَطَشَ بَطْشًا : سَطَا فِي عُنْفٍ وَشِدَّةٍ ،

فَهُوَ بَاطِشٌ ، وَبَطَاشٌ ، وَبَطِيشٌ . وفي الْقُرْآنِ

الْكَرِيمِ : (وَإِذَا بَطَشْتُمْ بَطَشْتُمْ جَبَّارِينَ)

(الشعراء : ١٣٠)

و — الْيَدُ : عَمِلَتْ .

و — بِالْشَيْءِ : تَنَاوَلَهُ بِشِدَّةٍ عِنْدَ الصُّوْلَةِ .

وفي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : (فَلَمَّا أَنْ أَرَادَ أَنْ يَنْبِطِشَ

بِالَّذِي هُوَ عَدُوٌّ لَهُمَا قَالَ يَا مُوسَى أَتُرِيدُ أَنْ تَقْتُلَنِي

كَمَا قَتَلْتَ نَفْسًا بِالْأَمْسِ) (الْقَصَصُ : ١٩)

وَيَقَالُ : بَطَشَتْ بِهِمْ أَهْوَالُ الدُّنْيَا .

وفي الْأَسَاسِ : « سَلَكَوا أَرْضًا بَعِيدَةً الْمَسَالِكِ ،

قَرِيبَةً الْمَهَالِكِ ، وَقَدُّوا بِمَبَاطِشِهَا ، وَمَا أُنْقَدُّوا

مِنْ مَعَاطِشِهَا » . [وَقَدُّوا : يَرِيدُ أُصِيبُوا] .

وَيَقَالُ : جَاءَتِ الرِّكَابُ تَبْطِشُ بِالْأَحْمَالِ :

تَرْجِفُ بِهَا ، أَيْ تَضْطَرِبُ ، وَفُلَانٌ يَبْطِشُ فِي

الْعِلْمِ بِبَاعٍ وَاسِعٍ : يَبْجِدُ فِي تَحْصِيلِهِ . وفي التَّاجِ

قَالَ الشَّاعِرُ :

وَيَبْطِشُ فِي الْعِلْمِ السَّمَاوِيِّ بَطْشَةً

أَرَادَ بِهَا يَسْطُو عَلَى شَيْءٍ الْبَحْرِ

[شَيْءُ الْبَحْرِ : مُعْظَمُهُ وَوَسْطُهُ] .

وَيَقَالُ : بَطَشَ عَلَيْهِ : سَطَا بِسُرْعَةٍ .

* بَطَّارِيَّةٌ ضَارِبَةٌ Battery (في الاصطلاح العسكرى) : عِدَّةٌ مَدَافِعُ تُطْلَقُ مَعًا .

○ والبَطَّارِيَّةُ الكَهْرَبِيَّةُ (Electric Battery) : خِزانةٌ صَغِيرَةٌ مُجْمَعَةٌ مِنْ أَجْزَاءٍ ، تَعْمَلُ كِيَمِيائِيًّا ، يُؤْخَذُ مِنْهَا التَّيَّارُ الكَهْرَبِيُّ عِنْدَ الْحَاجَةِ .

* * *

* بَطُوطَةٌ — ابنُ بَطُوطَةَ : مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ اللُّوَاتِي الطَّنِجِيّ (٧٧٩ هـ = ١٣٧٧ م) عَرَفَ بِابْنِ بَطُوطَةَ (بَفَتْحِ الْبَاءِ وَضَمِّ الطَّاءِ مَعَ التَّخْفِيفِ ، وَفِي النَّجَاحِ أَنَّهُ بَوُزَنُ سَفُودَةٍ) : رَحَالَةٌ مَشْهُورٌ ، زَارَ مُعْظَمَ أَقْطَارِ الْعَالَمِ ، وَدَوَّنَ مَشَاهِدَاتِهِ فِي رَحْلَتِهِ الْمَعْرُوفَةِ بِـ « تُخْفَةِ النُّظَارِ فِي غَرَائِبِ الْأَمْصَارِ ، وَعَجَائِبِ الْأَسْفَارِ » فِي جُزْأَيْنِ ، تُرْجِمَتْ إِلَى كَثِيرٍ مِنَ اللُّغَاتِ ، وَمَا تَزَالُ لَهَا قِيَمَتُهَا إِلَى الْيَوْمِ .

* * *

ب ط غ

التَّلَطُّخُ بِالشَّيْءِ

قال ابن فارس : « الْبَاءُ وَالطَّاءُ وَالغَيْنُ أَصْلٌ وَاحِدٌ ، وَهُوَ التَّلَطُّخُ بِالشَّيْءِ » .

* بَطَّخَ بِالشَّيْءِ — بَطَّخًا : تَلَطَّخَ بِهِ .

و — بِالْأَرْضِ : تَمَسَّحَ بِهَا ، وَتَرَحَّفَ عَلَيْهَا .

* أَبْطَغَ فَلَانٌ فَلَانًا : أَعَانَهُ عَلَى حِمْلِهِ لِيَنْهَضَ بِهِ (وَانْظُرْ / بَدَغُ) .

* * *

* الْبِطَاقَةُ : الْوَرَقَةُ . وَفِي خَبَرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ — رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا — أَنَّهُ قَالَ لِامْرَأَةٍ سَأَلَتْهُ عَنْ مَسْأَلَةٍ : « اكْتُبِيهَا فِي بِطَاقَةٍ » .

و — : الرُّقْعَةُ الصَّغِيرَةُ الْمَنْوُطَةُ بِالتُّوبِ وَنَحْوِهِ يَكُونُ فِيهَا رَقْمٌ يُمَيِّزُهُ إِنْ كَانَ مُتَعَاً ، وَوِزْنُهُ وَعَدَدُهُ إِنْ كَانَ عَيْنًا .

○ وَالْبِطَاقَةُ الشَّخْصِيَّةُ : صَحِيفَةٌ مُعْتَمَدَةٌ رَسْمِيًّا ، يُسَجَّلُ فِيهَا بَيَانُ شَخْصِيَّةِ صَاحِبِهَا . وَتُسَمَّى أَيْضًا هُويَّةً . (مَحْدَثَةٌ) .

○ وَالْبِطَاقَةُ الْعَائِلِيَّةُ : صَحِيفَةٌ مُعْتَمَدَةٌ رَسْمِيًّا تُسَجَّلُ فِيهَا أَسْمَاءُ الْعَائِلَةِ . (مَحْدَثَةٌ) .

(ج) بَطَائِقُ ، وَبِطَاقَاتُ .

* * *

ب ط ل

(فِي الْأَكْدِيَّةِ baṭālu (بَطَالُ) ، وَفِي الْعَبْرِيَّةِ bāṭal (بَاطِلُ) ، وَفِي السَّرْيَانِيَّةِ btél (بَيْتِلُ) ، وَفِي الْحَبَشِيَّةِ bātala (بَاتَلُ) بِمَعْنَى تَوَقَّفُ) .

١ — ذَهَابُ الشَّيْءِ وَضَيَاعُهُ

٢ — التَّعَطُّلُ ٣ — الْبَطْلَانُ

قال ابن فارس : « الْبَاءُ وَالطَّاءُ وَاللَّامُ أَصْلٌ وَاحِدٌ ، وَهُوَ ذَهَابُ الشَّيْءِ وَقِلَّةُ مُكْنَتِهِ وَلُبْنُهُ . »

* البَطِيطُ : العَجَب . يقال : جاء بأمرٍ
بَطِيط . قال الكُمَيْت :

أَلَمْ تَعَجِّ وَتَرَى بَطِيطًا

من اللَّائِنِ فِي الْحَقَبِ الْحَوَالِي

[اللَّائِنِ : الَّذِينَ] .

و - : الكَذِبُ .

و - : الجُوعُ .

و - : الدَّاهِيَةُ .

و - : الْأَخْثَقُ .

و - : رَأْسُ الْخُفِّ (عِرَاقِيَّة) ، وَقِيلَ :

خُفٌّ مَقْطُوعٌ (قَدَمٌ بِلَا سَاق) .

(ج) بَطُطُ .

* البَطِيطَةُ : السُّرْفَةُ ، وَهِيَ يَرَقَانَات

حَرَشَفِيَّاتِ الْأَجْنَحَةِ (Lepidoptera) ، وَأَشْهَرُهَا

دَوْدَةُ الْقَرْزِ ، وَتَقْتَنِزِي هَذِهِ الْيَرَقَانَاتِ بَوْرَقَ أَشْجَارِ

خَاصَّةً ، وَقَدْ تَكَثَّرَتْ عَلَىهَا . وَتَبْنِي حَوْلَ نَفْسِهَا

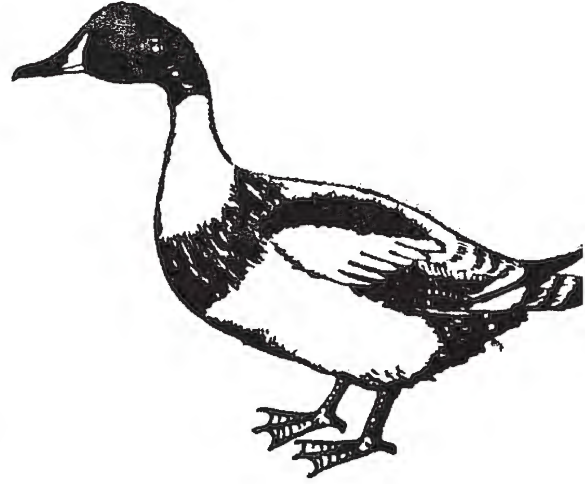
بَيْتًا تَنْسُجُهُ بُلْعَابِهَا خَبُوطًا نَحْيُوطِ الْعَنْكَبُوتِ ،

وَمِنْهَا مَا يَقْوِي هَذَا الْبَيْتَ بِدِقَاقِ الْعِيدَانِ .

* الْمِبْطُ : الْمِبْضَعُ ، يُقَالُ : بَطَّ الْقُرْحَةُ

بِالْمِبْطِ .

* الْمِبْطَةُ : الْمِبْطُ .



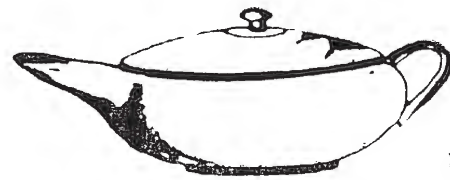
(البط)

و - : إِنَاءٌ كَالْقَارُورَةِ عَلَى شَكْلِ الْبَطَّةِ ،

يُجْعَلُ فِيهِ الزَّيْتُ وَالذَّهْنُ . وَفِي خَبَرِ عُمَرَ

ابْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ : « أَنَّهُ أَتَى بَطَّةً فِيهَا زَيْتٌ ، فَصَبَّهُ

فِي السَّرَاجِ » وَيُسَمِّيهَا أَهْلُ مَكَّةِ الدَّبَّةَ .



(بطة الزيت)

○ وَنَهْرُ بَطَّ : اسْمُ نَهْرٍ بِالْأَهْوَازِ ، وَفِي مَعْجَمِ

الْبُلْدَانِ قَالَ الشَّاعِرُ :

لَا تَرْجِعَنَّ إِلَى الْأَهْوَازِ ثَانِيَةً

وَقَعَقَعَانَ الَّذِي فِي جَانِبِ السُّوقِ

وَنَهْرِ بَطَّ الَّذِي أَمْسَ يُورِقُنِي

فِيهِ الْبَعُوضُ بَلَسِبَ غَيْرَ تَشْقِيقِ

[قَعَقَعَانَ : مَوْضِعُ . اللَّسْبِ : اللَّسْعُ] .

* الإِبْطَالَةُ : الباطِل .

(ج) أَبَاطِيل .

* الأَبْطُولَةُ : الباطِل . يُقال : بَيْنَهُمْ أَبْطُولَةٌ يَتَبَطَّلُونَ بِهَا .

(ج) أَبَاطِيل .

* الإِبْطِيلُ : الباطِلُ .

(ج) أَبَاطِيل (عن سيبويه) .

* الباطِلُ : العَبَثُ الَّذِي لَا فَايِدَةَ فِيهِ .
وفي القرآن الكريم : ﴿ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا
سُبْحَانَكَ ﴾ (آل عمران : ١٩١)

و - : تَقْيِيزُ الْحَقِّ ، وَهُوَ مَا لَا ثَبَاتَ لَهُ
عِنْدَ الْفَحْصِ عَنْهُ . وفي القرآن الكريم : ﴿ يَا أَهْلَ
الْكِتَابِ لِمَ تَقْلِبُونَ الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُونَ
الْحَقَّ وَلَئِنْ تَعْلَمُونَ ﴾ (آل عمران : ٧١)
وقال لبيد :

أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهَ بَاطِلٌ

وكلُّ نعيمٍ لَا مَحَالَةَ زَائِلٌ

و - : الظُّلْمُ وَالتَّعَدِي . وفي القرآن

الكريم : ﴿ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ ﴾
(البقرة : ١٨٨)

وَأَوَّلُ بَعْضِ الْمَفْسِّرِينَ الْبَاطِلَ بِمَعَانٍ مِنْهَا :

الْكُفْرُ وَالشِّرْكُ ، كَمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ فَإِنْ يَشَأْ
اللَّهُ يُخَيِّمْ عَلَى قَلْبِكَ وَيَمْحُ اللَّهُ الْبَاطِلَ وَيُحِقُّ
الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ ﴾ (الشورى : ٢٤) .

وَالْكَذِبُ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ
مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ ﴾ (فصلت : ٤٢) .

(ج) بَوَاطِلُ ، وَأَبَاطِيلُ .

وَيُقَالُ : رَجُلٌ بَاطِلٌ : سَاحِرٌ كَذَّابٌ .

(ج) بَطَالَةٌ .

و - (في العقود) (contrat nul) : الْعَقْدُ
الَّذِي لِحَقِّهِ الْبُطْلَانُ .

* الْبَطَالَةُ : اتِّبَاعُ اللَّهْوِ ، وَالْجَهَالَةِ .
قال الحسين بن الضحَّاك :

يَا حَانَةَ الشَّطِّ قَدْ أَكْرَمْتَ مَشْوَانَا

عُودِي بِيَوْمِ سُرُورٍ كَالَّذِي كَانَا

لَا تُفْقِدِينَا دُعَابَاتِ الْإِمَامِ وَلَا

طِيبَ الْبَطَالَةِ إِسْرَارًا وَإِعْلَانَا

و - : عَدَمُ تَوَافُرِ الْعَمَلِ لِشَخْصٍ رَاغِبٍ

فِيهِ ، وَقَادِرٍ عَلَيْهِ ، فِي حِرْفَةٍ تَتَّفِقُ مَعَ اسْتِعْدَادِهِ ،

نَظَرًا لِحَالَةِ سُوقِ الْعَمَلِ .

* الْبِطَالَةُ : الْبَطَالَةُ .

* الْبُطَالَةُ : الشَّجَاعَةُ .

* الْبَطَالُ : الْمُشْتَغَلُ عَمَّا يَعُودُ بِنَفْعٍ دُنْيَوِيٍّ

أَوْ أُخْرَوِيٍّ .

* بَطَلَ الشَّيْءُ بَطْلًا، وَبُطِلَ، وَبُطِلَانًا : ذَهَبَ ضَيَاعًا وَخُسْرًا . وفي القرآن الكريم : ﴿ فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ (الأعراف : ١١٨) .

وَيُقَالُ : بَطَلَ دَمُ الْقَتِيلِ : ذَهَبَ هَدْرًا ، أَيْ قُتِلَ وَلَمْ يُؤْخَذْ لَهُ ثَارٌ ، وَلَمْ تُدْفَعْ لَهُ دِيَّةٌ .
و - : فَسَدَ وَسَقَطَ حُكْمُهُ .

وَيُقَالُ : بَطَلَ الْبَيْعُ وَنَحْوُهُ : زَالَ كُلُّ أَثَرٍ تَرْتَّبَ عَلَى عَقْدِهِ .

و - : الدَّلِيلُ : سَقَطَتْ حُجَّتُهُ .

و - : الْعَامِلُ بِطَالَةٍ : تَعَطَّلَ . فَهُوَ بَطَالٌ .
و - الرَّجُلُ بَطْلًا : شَجَعَ . (لغة في بطل)

* بَطَلَ فِي حَدِيثِهِ بَطَالَةً : هَزَلَ .

* بَطَلَ فَلَانٌ بَطُولَةً ، وَبَطَالَةً : صَارَ شَجَاعًا ، فَهُوَ بَطَلٌ .

وَيُقَالُ - فِي التَّعَجُّبِ مِنَ الْبُطُولَةِ - : لَبَطَلَ الرَّجُلُ هَذَا ! ، وَفِي التَّعَجُّبِ مِنَ الْبُطْلَانِ : لَبَطَلَ الْقَوْلُ هَذَا ! .

* أَبْطَلَ فَلَانٌ : جَاءَ بِالْبَاطِلِ ، أَيْ كَذَبَ ، وَادَّعَى غَيْرَ الْحَقِّ . وفي القرآن الكريم : ﴿ وَلَئِنْ جِئْتَهُمْ بِآيَةٍ لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا مُبْطِلُونَ ﴾ (الروم : ٥٨) .

و - فِي حَدِيثِهِ : بَطَلَ .
و - الشَّيْءُ : أَفْسَدَهُ . وفي القرآن الكريم : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُبْطِلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى ﴾ (البقرة : ٢٦٤) .

وَيُقَالُ : أَبْطَلَ الْبَيْعَ ، وَأَبْطَلَ الْحُكْمَ : إِذَا أزال مَا تَرْتَّبَ عَلَيْهِ مِنْ أَثَرٍ .

وَيُقَالُ : أَبْطَلَ الدَّلِيلَ : أزال حُجَّتَهُ .

* بَطَلَ فَلَانٌ : اتَّبَعَ اللَّهْوَ وَالْجَهْلَةَ .

و - فَلَانًا : دَفَعَهُ إِلَى اللَّهْوِ وَالْجَهْلَةِ .

و - الْعَمَلُ : قَطَعَهُ وَلَمْ يَسْتَمِرَّ فِيهِ . (محدثه)

* تَبَطَّلَ فَلَانٌ : صَارَ شَجَاعًا . قال أبو كبير الهذلي :

ذَهَبَ الشَّبَابُ وَفَاتَ مِنْهُ مَا مَضَى

وَنَضًا - زُهَيْرٌ - كَرِيهَتِي وَتَبَطَّلِي

[نَضًا : انْسَلَخَ . زُهَيْرٌ : يُرِيدُ يَا زُهَيْرَةُ ،

فَرَحَمِ الْمُنَادَى . كَرِيهَتِهِ : شِدَّتُهُ .]

و - : اتَّبَعَ اللَّهْوَ وَالْجَهْلَةَ . يُقَالُ : شَرُّ الْفِتْيَانِ الْمُتَبَطِّلُ الْمُتَعَطِّلُ .

و - الْقَوْمُ : تَدَاوَلُوا الْبَاطِلَ بَيْنَهُمْ .

وَيُقَالُ : بَيْنَهُمْ أَبْطُولَةٌ يَتَبَطَّلُونَ بِهَا : يَقُولُونَهَا وَيَتَدَاوَلُونَهَا .

* الْإِبْطَالُ : الْبَاطِلُ .

(ج) أَبَاطِيلُ (عن سيبويه) .

و — : حَكِيمٌ يُونَانِيٌّ، وُلِدَ فِي صَعِيدِ مِصْرَ
وَتَوَفَّى قُرْبَ الإسْكَندَرِيَّةِ. أَكْبَرُ فَلَاحِيٍّ فِي التَّارِيخِ
الْقَدِيمِ، وَصَاحِبُ كِتَابِ «الْمَجَسَّطِي» الْمَشْهُورِ،
وَيَقُومُ نِظَامُهُ الْفَلَاحِيُّ عَلَى أَسَاسِ أَنَّ الْأَرْضَ
ثَابِتَةٌ، وَأَنَّ الْأَفْلَاقَ تَدُورُ حَوْلَهَا .

* * *

* الْبَطْلِيُّوسِي (بِفَتْحِ الْيَاءِ وَبِضَمِّهَا) :

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ السَّيِّدِ ، أَبُو مُحَمَّدٍ (٥٢١ هـ
= ١١٢٧ م) — يُنسَبُ إِلَى بَطْلِيُوسَ ، مَدِينَةٍ
كَبِيرَةٍ بِالْأَنْدَلُسِ : لُغَوِيٌّ نَحْوِيٌّ أَدِيبٌ ، سَكَنَ
بَلَنْسِيَّةَ ، وَاجْتَمَعَ النَّاسُ إِلَيْهِ ، وَقَرَأُوا عَلَيْهِ ،
وَلَهُ مَصْنُوعَاتٌ كَثِيرَةٌ ، مِنْهَا : «الْاِفْتِضَابُ بِشَرْحِ
أَدَبِ الْكُتَّابِ» ، وَ «الْمَسَائِلُ وَالْأَجُوبَةُ» ،
و «شرح سقط الزند» .

* * *

الْبُطْمُ (فِي الْأَكْدِيَّةِ buṭnu ، buṭnatu ،
buṭuttu ، وَفِي الْعَبْرِيَّةِ buṭnā بِمَعْنَى ثَمَرَةِ الْفُسْتَقِ) .



(البطم)

وَأَسْمُهُ الْعِلْمِيُّ : Pistacia terebinthus (مِنْ
الْفَصِيلَةِ الْبَطْمِيَّةِ : anacardiaceae) : وَهُوَ شَجَرَةٌ
يَتَرَاوَحُ طُولُهَا بَيْنَ أَرْبَعَةِ أَمْتَارَ ، وَثَمَانِيَةِ أَمْتَارَ ،
يَنْبُتُ فِي الْأَرْضِ الْجَبَلِيَّةِ ، ثَمَرُهُ تُسَمَّى الْحَبَّةُ
الْخَضْرَاءُ ، وَهِيَ حَسَلَةٌ مَفْرُطَةٌ خَضْرَاءُ ، تَنْقَشِرُ
عَنْ غُلَافٍ خَشَبِيٍّ يَحْوِي ثَمَرَةً وَاحِدَةً تُؤْكَلُ ،
وَهُوَ نَوْعٌ مِنَ الْفُسْتَقِ يَكْثُرُ فِي بِلَادِ الشَّامِ .

* الْبُطْمُ : الْبُطْمُ .

* الْبُطِيمَةُ : مَوْضِعٌ وَرَدَ فِي قَوْلِ عَدِيٍّ
ابْنِ الرَّقَاعِ :

وَعُوْنُ يَبَا كَرْنَ الْبُطِيمَةَ مَوْقِعًا

حَزَانٌ فَمَا يَشْرَبْنَ إِلَّا النَّقَائِمَا

[الْعُونُ : جَمْعُ الْعَوَانِ ، وَهِيَ النِّصْفُ فِي
سِنِّهَا مِنَ الْإِنْسَانِ وَالْحَيَوَانِ . حَزَانٌ : اجْتَمَعْنَ .
النَّقَائِمُ : قِيَعَانُ مُسْتَدِيرَةٌ يَجْتَمِعُ فِيهَا الْمَاءُ .]

* * *

ب ط ن

(فِي الْعَبْرِيَّةِ bēten ”بِطْنُ“ بِمَعْنَى : بَطْنُ .
وَفِي السَّرْيَانِيَّةِ batnā ”بَطْنًا“ بِمَعْنَى : حَمْلٌ ،
أَوْ جَنَيْنٌ . وَفِي الْأَشُورِيَّةِ buṭnu ”بُطْنُ“
بِمَعْنَى : الْجَوْفُ) .

وَيُقَالُ : رَجُلٌ بَطَالٌ : ذُو بَاطِلٍ .

و - : اسْمُ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ - نَحْوُ (١٢٢ هـ = ٧٤٠ م) : قَائِدُ شُجَاعٍ مِنْ أُمَرَاءِ الْحَرْبِ فِي الشَّامِ عَلَى عَهْدِ بَنِي أُمَيَّةٍ ، كَانَ عَلَى طَلَائِعِ مَسْلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ فِي غَزَوَاتِهِ ، شَهِدَ عِدَّةَ حُرُوبٍ ، وَأَوْطَأَ الرُّومَ خَوْفًا وَذِلَّةً ، وَنَسَجَ الْعَامَّةُ حَوْلَهُ أَسَاطِيرَ لَشَجَاعَتِهِ ، جَاءَ ذِكْرُهَا فِي كِتَابِ " أَلْفِ لَيْلَةٍ وَلَيْلَةٍ " وَفِي قِصَّةِ " ذَاتِ الْهِمَّةِ " .

* الْبَطَّلَات - يُقَالُ : جَاءَ بِالْبَطَّلَاتِ : التَّرَهَاتِ (عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ) مَفْرَدُهُ بَطْلٌ ، كُسِّرَ .
* الْبُطْلُ : الْهَدَرُ ، يُقَالُ : ذَهَبَ دَمُهُ بَطْلًا .

* الْبَطْلُ : الشَّجَاعُ الَّذِي لَا يَهَابُ الْمَوْتَ .
قال أبو ذؤيب الهذلي :

فَنَزَلَا وَتَوَاقَفَتْ خِيَلُهُمَا

وَكَلَاهُمَا بَطْلُ اللَّقَاءِ مُخَدَّعُ

[بَطْلُ اللَّقَاءِ : أَيْ عِنْدَ اللَّقَاءِ . مُخَدَّعُ :

مُجَرَّبٌ قَدْ قَاتَلَ وَقُوتِلَ .]

وَفِي الْمَثَلِ : " مُكْرَهُ أَخُوكَ لَا بَطْلَ "

قال الزَّخَشَرِيُّ : " يُضْرَبُ لِمَنْ يُجْمَلُ عَلَى شَيْءٍ لَا يُرِيدُهُ .

وَالْأُنْثَى بَتَاءٌ ، وَفِي الْأَسَاسِ : كَانَتْ فُلَانَةً

شُجَاعَةً بَطْلَةً ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : لَا يُقَالُ : امْرَأَةٌ بَطْلَةٌ (عَنْ أَبِي زَيْدٍ) .

○ وَبَطَلَ الرِّوَايَةُ : صَاحَبُ الدَّوْرِ الرَّئِيسِ فِيهَا .

و - : الْهَازِلُ .

(ج) أَبْطَالَ .

* الْبُطْلَانُ (فِي الْعُقُودِ) (nullite) : بَرَاءٌ يُرْتَبَهُ الْقَانُونُ عَلَى عَدَمِ اسْتِجْمَاعِ الْعَقْدِ لَأَرْكَانِهِ مُسْتَوِفِيَةً شُرُوطَهَا ، فَيُعْتَبَرُ الْعَقْدُ مُنْعَدِمًا ، وَلَا يَنْتِجُ أَثْرًا .

و - (عِنْدَ جُمْهُورِ الْفُقَهَاءِ) : مُرَادِفٌ لِلْفَسَادِ فِي الْعِبَادَاتِ وَالْمَعَامَلَاتِ ، وَيُقْصَدُ بِهِمَا كَوْنُ الْفِعْلِ لَا يَسْتَتِيعُ آثَارَهُ الشَّرْعِيَّةَ ؛ لِخِلَافِ أَرْكَانِهِ أَوْ شُرُوطِهِ .

* * *

* بَطْلُبيوس : اسْمٌ لَعَدَدٍ مِنْ مُلُوكِ الْمَقْدُونِيِّينَ الَّذِينَ حَكُمُوا مِصْرَ عَقِبَ وَفَاةِ الْإِسْكَندَرِ ، وَاسْتَمَرَّ حُكْمُ أَسْرَتِهِمُ الْبَطَالِمَةِ

- وَيُقَالُ : الْبَطَالِسَةُ - حَتَّى أَيَّامِ كَلْبِوْبَطْرَةِ

آخِرِ مُلُوكِهِمْ ، وَقَدْ انْتَهَى حُكْمُهَا بِهَزِيمَتِهَا فِي مَوْقِعَةِ أَكْتِيُومِ (٣١ ق ٠ م) .

* بَطْنٌ - بَطْنًا ، وَبُطْنَةً : عَظْمٌ بَطْنُهُ .

و — اِمْتَلَأَ مِنَ الشَّيْبِ ، فَهُوَ مِبْطَانٌ .

و — : اَعْتَلَّ بَطْنُهُ .

و — : أَشْرَوْ بِطَرَمٍ مِنْ كَثْرَةِ الْمَالِ .

و يقال : رَجُلٌ بَطْنٌ .

* بَطْنٌ فَلَانٌ - بَطَانَةٌ ، وَبُطْنًا : عَظْمٌ

بَطْنُهُ ، فَهُوَ بَطِينٌ .

(ج) بَطَانٌ . وَفِي الْحَدِيثِ : ” لَوْ أَنْتُمْ

تَوَكَّلْتُمْ عَلَى اللَّهِ حَقَّ تَوَكُّلِهِ لَرَزَقَكُمْ كَمَا يَرْزُقُ

الطَّيْرَ تَغْدُو خِمَاصًا وَتَرْوَحُ بِطَانًا “ ، أَيْ مَمْتَلِئَةً

الْبُطُونُ .

و — الطَّرِيقُ وَنَحْوُهُ : اتَّسَعَ ، أَوْ بَعُدَ ، وَفِي

كَلَامِ سُلَيْمَانَ بْنِ صُرَدٍ : ” الشُّوْطُ بَطِينٌ “ .

و يقال : شَاوُ بَطِينٌ . قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ :

وَبَصْبَصَنَ بَيْنَ أَذَانِي الْغَضَى

وَبَيْنَ عُنِيزَةِ شَاوًا بَطِينًا

[بَصْبَصَتِ الْإِبِلُ : سَارَتْ سَيْرًا سَرِيعًا .

أَذَانِي : جَمْعُ أَذْنَى . الْغَضَى وَعُنِيزَةُ : مَوْضِعَانِ .

شَاوًا : شَوَّطًا .]

* بَطْنُ الرَّجُلِ : اَعْتَلَّ بَطْنُهُ . وَفِي الْخَبَرِ :

« الْمَبْطُونُ شَهِيدٌ » ، أَيْ الَّذِي يَمُوتُ بِمَرَضِ

بَطْنِهِ ، كَالِاسْتِسْقَاءِ وَنَحْوِهِ .

و — : اَشْتَكَى بَطْنَهُ .

* أَبْطَنَ فَلَانًا : اتَّخَذَهُ بَطَانَةً . يُقَالُ :

” أَنْتَ أَبْطَنْتَ فَلَانًا دُونِي “ ، أَيْ جَعَلْتَهُ أَخَصَّ

بِكَ مِنِّي .

و — الْبَعِيرُ : شَدَّ بَطَانَهُ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

يُصِفُ الظَّلِيمَ :

أَوْ مُقَحَّمٌ أَضْعَفَ الْإِبْطَانَ حَادِجُهُ

بِالْأَمْسِ فَاسْتَأْخَرَ الْعِدْلَانَ وَالْقَتَبَ

[الْمُقَحَّمُ : بِعِيرٍ يَمْضِي فِي الْمَفَازَةِ بِلَا رَاجِعٍ

وَلَا سَائِقٍ . الْحَادِجُ : مَنْ يُشَدُّ الْحَدَجُ ، وَهُوَ

الْحِمْلُ . الْعِدْلُ : نَصْفُ الْحِمْلِ . شَبَّهَ الظَّلِيمَ بِحِمْلِ

أَضْعَفَ حَادِجُهُ شَدَّ بَطَانَهُ فَاسْتَرْتَحَى ، فَشَبَّهَ

اسْتِرْخَاءَ جَنَاحِي الظَّلِيمِ بِاسْتِرْخَاءِ عِذْلَى الْبَعِيرِ .]

و يقال : أَبْطَنَ حِمْلَ الْبَعِيرِ .

و — الثَّوْبُ : جَعَلَ لَهُ بَطَانَةً .

و — السَّيْفُ كَشَحَهُ : جَعَلَهُ تَحْتَ خَصْرِهِ .

و — : جَعَلَهُ بَطَانَتَهُ .

و يقال : أَبْطَنَ كَشَحَهُ سَيْفَهُ ، وَلِسَيْفِهِ .

* بَاطَنَ فَلَانًا : أَدْخَلَهُ فِي أَمْرِهِ ، وَخَصَّ بِهِ

نَفْسَهُ . قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الدُّمَيْنَةِ :

بَهَا لَيْلُ هَضَامُونَ فِي الْحَمْدِ وَالنَّدَى

لَدَى الْخَوِيفِ أَوْ بَاطَنُتُهُمْ غَيْرَ خَائِفٍ

١ - البَطن ، وجَوْف كلِّ شيء

٢ - داءٌ ٣ - الخَفِيّ من الأمور

قال ابن فارس : ” الباء والطاء والنون أصلٌ واحدٌ لا يكاد يُخْلَف ، وهو إنْسى الشيء والمُقْبِل منه “ .

* بَطَنَ الشيءُ بُطُونًا : خَفِيَ وَغُمُضَ ،
وفي القرآن الكريم : ﴿ قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّي الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ ﴾ (الأعراف : ٣٣)

و - فلانٌ بَطْلانٌ بُطُونًا ، وبِطَانَةٌ : صارَ من خواصّه .

ويقال : بَطَنَ من فلانٍ .

و - دَخَلَ في أمره ، وعَلِمَ به .

و - البعير وغيره بَطْنًا : ضَرَبَ بطنه .

ويقال : بَطَنَ له .

أو ضَرَبَ له تَحْتَ البَطْنِ . وفي اللّسان قال الرّاجز :

* إِذَا ضَرَبْتَ مُوقِرًا فابْطُنْ لَهُ *

* تَحْتَ قَصِيرَاهُ وَدُونَ الْجُلَّةِ *

* فَإِنَّ أَنْ تَبْطُنَهُ خَيْرٌ لَهُ *

[القَصِيرَى : أَخْرِضَ من الجنب . الجُلَّةُ : وعاءٌ يَتَّخَذُ من الخوص يُوضَع فيه التَّمْرُ وَيُكْتَزَرُ . يقول : إِذَا ضَرَبْتَ بَعِيرًا مُوقِرًا بِجَمَلِهِ فَاضْرِبْهُ فِي مَوْضِعٍ لَا يَضْرِبُهُ الضَّرْبُ ، فَإِنَّ ضَرْبَهُ فِي ذَلِكَ الْمَوْضِعِ مِنْ بَطْنِهِ أَهْوَنُ عَلَيْهِ مِنْ غَيْرِهِ .]

و - الداءُ فلانًا : دَخَلَ في جَوْفِهِ .

و - : أَثَرٌ في باطنِهِ . وفي خبر عطاء : ” بَطَنْتُ بِكَ الْجُمُيَّ “

و - الشوبَ ونحوه : جَعَلَ له بِطَانَةً . يقال : لِحَافٌ مَبْطُونٌ : مُبَطَّنٌ .

و - : النّاقَةُ : شَدَّ بِطَانَهَا (حِزَامَهَا) لغة في أَبْطَنَ (عن الأزهري) ، وفي اللّسان قال ابن الأعرابي : أَبْطَنْتُ البَعِيرَ ، ولا يقال : بَطَنْتُهُ بغير ألف ، وأَيَّدَهُ أَبُو الهيثم .

و - الوادِي : دَخَلَهُ .

و - : الأَمْرُ : عَرَفَ باطنَهُ . يقال : هو مُجَرَّبٌ قَدْ بَطَنَ الْأُمُورَ ، كأنَّهُ ضَرَبَ بِطُونَهَا عِرْفَانًا بِحَقَائِقِهَا . ومن سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ : « أَنْتَ أَبْطَنُ بِهَذَا الْأَمْرِ خَبْرَةً ، وَأَطْوَلُ لَهُ عِشْرَةً » .

و - الخَبَرُ : عَلِمَهُ .

و - الشَّيْءَ بالسَّهْمِ وَغَيْرِهِ : أَصَابَ بَطْنَهُ .

و — : اسم من أسماء الله عز وجل ، وهو العالم بما بطن ، وفي القرآن الكريم : ﴿ هو الأول والآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ ﴾ (الحديد : ٣) ، وفي الحديث : « اللهم أنت الظاهر فليس فوقك شيء ، وأنت الباطن فليس دونك شيء » .

و — من كل شيء : داخله .

(ج) بَوَاطِن .

و — : مَسِيل المَاءِ فِي الْغَلِظِ ، أَيْ فِي الْأَرْضِ الْحَشِيَّةِ .

(ج) بَطْن .

و — من الأرض : ما اطمأن منها . ويقال : أَخَذَ فُلَانٌ بَاطِنًا مِنَ الْأَرْضِ .

و — من الخُفِّ : الذي تَلِيهِ الرَّجُلُ .

و يُقَالُ : بَاطِنُ الْإِيطِ . وَلَا يُقَالُ : بَطْنُ الْإِيطِ .

○ وبَاطِنُ الْقِشْرَةِ — فِي الْبَحْيُولُوجِيَا — : هُوَ الْجُزْءُ الَّذِي يَلِي الْقِشْرَةَ الْأَرْضِيَّةَ ، وَقَدْ يُعَدُّ جُزْءًا مِنَ الْمَحِيطِ الْيَابِسِ .

(ج) بَطْنَان ، وَابْطِنَةٌ .

* الْبَاطِنَةُ — بَاطِنَةُ الْكُورَةِ : وَسَطُهَا .

و يُقَالُ : بَاطِنَةُ الْبَصْرَةِ أَوْ الْكَوْفَةِ : مُجْتَمَعُ الدُّوَرِ وَالْأَسْوَاقِ فِي قَصَبَتِهَا (أَيْ فِي وَسَطِهَا)

و يُقَالُ : هُمْ أَهْلُ بَاطِنَةِ الْكُوفَةِ ، وَإِخْوَانُهُمْ أَهْلُ ضَاحِيَتِهَا .

* الْبَاطِنِيَّةُ — بَوَاجِهْ عَام — : مَنْ يَجْعَلُونَ

لِكُلِّ ظَاهِرٍ بَاطِنًا ، وَلِكُلِّ تَنْزِيلٍ تَأْوِيلًا .

وَأُطْلِقَ اللَّفْظُ — بَوَاجِهْ خَاص — : عَلَى عِدَّةِ

فِرْقٍ شِيعِيَّةٍ ، كَالْإِسْمَاعِيلِيَّةِ ، وَالْقَرَامِطَةِ ، وَجَمَاعَةِ

الْحَشَّاشِينَ أَتْبَاعِ حَسَنِ الصَّبَاحِ ، وَهُمْ أَصْحَابُ

قَلْعَةِ « الْمَوْتِ » الَّذِينَ عَاقَبُوا فِي الْأَرْضِ فَسَادًا ،

وَيُسَمُّونَ التَّعْلِيمِيَّةَ ، وَقَدْ رَدَّ عَلَيْهِمُ الْغَزَالِيُّ رَدًّا

مُفْجِحًا .

* بِطَان : مَنْزِلٌ بِطَرِيقِ الْكُوفَةِ بَعْدَ الشُّقُوقِ

مِنْ جِهَةِ مَكَّةَ دُونَ الثَّعْلَبِيَّةِ ، كَانَ لِابْنِي نَاشِرَةَ

مِنْ بَنِي أَسَدَ . وَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ :

إِذَا بَلَغَ الْمَطِيُّ بَنَاءَ بَطَانًا

وَجُزْنَا الثَّعْلَبِيَّةَ وَالشُّقُوقَا

وَحَلَفْنَا زُبَالَةَ ثُمَّ رُحْنَا

فَقَدْ — وَأَبِيكَ — خَلَفْنَا الطَّرِيقَا

[الثَّعْلَبِيَّةُ ، وَالشُّقُوقُ ، وَزُبَالَةُ : مَوَاضِعُ]

* الْبِطَان : حِزَامُ الرَّحْلِ وَالْقَتَبِ الَّذِي

يُجْعَلُ تَحْتَ بَطْنِ الْبَعِيرِ .

وَقِيلَ : الْبِطَانُ لِلْقَتَبِ خَاصَّةً ، وَالْحِزَامُ

لِلسَّرَجِ .

[البهليليل : جمع بهلول وهو السيد الجامع لكل خير . المضام : المنفق لماله]
 و - صاحبه : عاونه على شدّ بطن بعيره .
 * بطن البعير وغيره : ضرب بطنه .
 و - : شدّ بطنه .

و - اللحية : أخذ الشعر من تحت الحنك والذقن . وفي كلام النخعي : « أنه كان يبطن لحيته ، يأخذ من جوانبها » .
 و - الثوب : جعل له بطنه .
 ويقال : بطن الثوب بثوب آخر : جعله تحته .

ولحاف مبطن : ذو بطنه .
 و - فلانا : باطنه .

* ابطن الناقة : نتجها . يقال : ابطننت الناقة عشرة أبطن : نتجتها عشر مرات .
 * تباطن المكان : تباعد .
 * تبطن المكان : دخل بطنه وجول فيه .
 يقال : تبطن الوادي ، وتبطن الكلاء . قالت الخنساء :

فجاء يبشر أصحابه

تبطنت يا قوم غيتا خصبيا

و - المرأة : بأشرها .
 و - فلان الأمر : علم باطنه .
 * استبطن فلان : صار بطينا .
 و - الفعل الشول : ضربها فلفحت كلها .
 [الشول : جمع شائل ، وهي الناقة التي ترفع ذنبها طلبا للقاح .]
 و - الفرس : ارتبطها ليتيجها .
 و - المكان : تبطنه . يقال : استبطن الوادي ، وفي خبر عبد الرحمن بن يزيد : « أنه كان مع ابن مسعود حين رمى جمرة العقبة ، فاستبطن الوادي حتى إذا حاذى بالشجرة اهترضا ، فرمى بسبع حصيات ، يكبر مع كل حصاة ... »
 و - الأمر : وقف على دخلته ، أي باطنه .
 * الأبطن : عرق يستبطن ذراع الفرس حتى ينغمس في عصب الوظيف ، وهما أبطنان .
 * الباطن : خلاف الظاهر . وفي القرآن الكريم : ﴿ واذروا ظاهر الإثم وباطنه ﴾ (الأنعام : ١٢٠) ، وفسر ثعلب الباطن هنا بالزنا ، والظاهر بالمخاللة . وفي القرآن الكريم : ﴿ وأسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة ﴾ (لقمان : ٢١) وفسر بعضهم النعمة الباطنة بالخاصة ، والظاهرة بالعامية .

و - من كل شيء : جوفه .

ويقال : بطن الأرض : باطنها .

ويقال : أفرشني فلان ظهر أمره وبطنه ،
أى سره وعلايته .

و - من الریش : الجانب الطويل ،
أو الشق الأطول منه .

(ج) بطنان . يقال : راش سهمه بظهران ،
ولم يرشه ببطنان .

[الظهران : ما جعل من ظهر عسيب الریشه .
والعسيب : قضييب الریش فى وسطه] .

و - الحى من العرب ، وهو دون القبيلة ،
وقيل : هو دون الفخذ وفوق العماره ،
مذكر ، فإن أنت فعلى معنى القبيلة . وفى اللسان
قال الشاعر :

وإن كلاً با هذه عشر أبطن

وأنت برىء من قبائلها العشر

○ وذو البطن : الجعس . يقال : ألقى ذا
بطنه ، كناية عن الرجيع .

ويقال : أحال الضب والكلب على ذى
بطنه : إذا رجع على قبيته ، وفى الأساس قال
خداش :

* كما أكب على ذى بطنه الهرم *

[الهرم : يعنى الضب ، لطول عمره .]

ويقال : ألقى المرأة ذا بطنها : إذا ولدت .

وذو بطن فلانة جارية : أى جنيها .

وألقى الدجاجة ذا بطنها : باضت .

ويقال : طعنه نخرج ذو بطنه ، وذات بطنه ،
وبنات بطنه : أى أمهاته .

وقد ورد البطن اسماً لموضع مقيداً بإضافة ،
منها : بطن اللوى ، وبطن حليات ، وبطن
قو ... ، وانظرها فيما أضيفت إليه .

* البطن : داء يصيب البطن من تخمة
وغيرها . يقال : مات فلان بالبطن .

وفى الخبر : " أن امرأة ماتت فى بطن " .
وفسره بعض المحدثين بالنفاس .

* البطن : الذى لا هم له إلا بطنه .

و - : العظيم البطن من كثرة الأكل .

و - : الكثير المال .

و - : الاشر البطر .

* البطانات - بطانات الوادى : محاجه .

قال مليح بن الحكم الهذلى يصف طريقاً :

منير تجوز العيس من بطناته

حصى مثل أنواء الرضيع المفلق

[منير : ذونير ، ونير الطريق : أخذود واضح

فيه . الأنواء : جمع نوى . الرضيع : المدقوق .]

وفي المثل: « التَّقَتْ حَلَقَتَا الْبِطَانِ » : يُضْرَب
لِلأَمْرِ إِذَا اشْتَدَّ . (وانظر / ط ب ي)

(ج) أَبِطْنَةٌ ، وَبُطْن .

ويقال : رَجُلٌ عَرِيضُ الْبِطَانِ : أَيْ عَرِيضُ
الْوَسَطِ ، أَوْ : رَخِي الْبَالِ غَنِيٌّ .

ويقال : مَاتَ فُلَانٌ وَهُوَ عَرِيضُ الْبِطَانِ :
مَالُهُ جَمٌّ لَمْ يَذْهَبْ مِنْهُ شَيْءٌ .

و — : اسمُ قَرِيسٍ كَانَ لِمُحَمَّدِ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ
عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ وَيُسَمَّى « أَبُو الْبَيْطِينِ » .

* الْبِطَانَةُ : مَا بَطَنَ مِنَ الثَّوْبِ وَنَحْوِهِ وَكَانَ
مِنْ شَأْنِ النَّاسِ إِخْفَاؤُهُ ، وَهِيَ خِلَافُ ظَهَارَتِهِ

(ج) بَطَائِنُ . وفي القرآن الكريم : ﴿ مُتَكِنِينَ
عَلَى فُرُشٍ بَطَائِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ ﴾ (الرحمن : ٥٤)

و — : مَا يُجْعَلُ تَحْتَ الْعِصَمِ أَيْ الْجِمْلِ .
يُقَالُ : إِذَا اكْتَرَيْتَ فَاشْتَرَطَ الْعِلَاوَةَ وَالْبِطَانَةَ .

[الْعِلَاوَةُ : مَا وَضَعَ بَيْنَ الْعِدْلَيْنِ]

و — : السَّرِيرَةُ يُسَرُّهَا الرَّجُلُ .

و — : صَاحِبُ سَرِّ الْمَرْءِ الَّذِي يُشَاوِرُهُ
وَيَنْبَسِطُ إِلَيْهِ .

و — : مَنْ يَخْصُهُ بِالْإِطْلَاعِ عَلَى بَاطِنِ أَمْرِهِ .
وفي القرآن الكريم : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا
بِطَانَةً مِنْ دُونِكُمْ ﴾ (آل عمران : ١١٨)

ويقال : فُلَانٌ بِطَانَةٌ لِفُلَانٍ : مُدَاخِلٌ لَهُ
مُؤَانِسٌ ، أَوْ هُوَ مِنْ خَاصَّتِهِ وَوَلِيِّجَتِهِ .

ويقال : هُوَ بِطَانَتِي ، وَهُمْ بِطَانَتِي ، وَأَهْلُ
بِطَانَتِي .

ويقال : إِنَّهُ لَذُو بِطَانَةٍ بِفُلَانٍ .

و — : مَوْضِعٌ خَارِجُ الْمَدِينَةِ . وفي حديث
الاستسقاء : « وَجَاءَ أَهْلُ الْبِطَانَةِ يَضْجُونَ . »

○ وَبِطَانَةُ الرَّحِمِ (Endometrium) :
الْغِشَاءُ الْمُخَاطِي الْمُبْطِنُ لِحُدَادِ الرَّحِمِ .

* الْبَطْنُ مِنَ الْإِنْسَانِ وَالْحَيَوَانِ : الْحِزْمُ مِنْ
الْجِسْمِ بَيْنَ الصَّدْرِ وَالْحَوْضِ ، وَيَتَفَضَّلُ الْأَحْشَاءُ
وغيرَهَا . وفي الحديث : « مَا مَلَأَ آدَمِي وَعَاءً شَرًّا
مِنْ بَطْنٍ » . وفي المثل : « الْبَطْنُ شَرُّ وَعَاءٍ صَفَرًا ،
وَشَرُّ وَعَاءٍ مَلَأَنَ » : يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ الشَّرِّيرِ ، إِنْ
أَحْسَنَتْ إِلَيْهِ آذَاكَ ، وَإِنْ أَسَاءَتْ إِلَيْهِ عَادَاكَ .
ويقال : نَثَرَتِ الْمَرْأَةُ بَطْنَهَا : إِذَا أَكْثَرَتْ
الْوَلَدَ .

ولفظ « الْبَطْنُ » مَذَكَّرٌ .

(ج) بَطُونٌ ، وَأَبْطُونٌ .

و — : خِلَافُ الظَّهْرِ . يقال : بَطْنُ الرَّاحَةِ .

قال جرير :

أَلَسْتُ خَيْرَ مَنْ رَكِبَ الْمَطَايَا

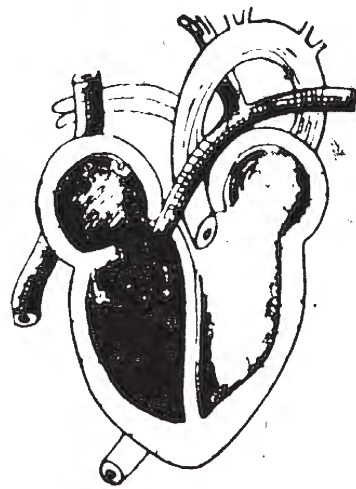
وَأَنْدَى الْعَالَمِينَ بَطُونٌ رَاحَ ؟

و- : لَقَبَ مُسْلِمُ بْنُ عِمْرَانَ الْمُحَدَّثَ الْجَلِيلَ .

O وأبو البَطِينِ : اسمُ فَرَسٍ لِمُحَمَّدِ بْنِ الْوَلِيدِ
ابن عبد الملك . (وانظر / البطان) .

* البُطَيْنُ : منزلةٌ من منازلِ الْقَمَرِ تَحْتَوِي عَلَى
ثَلَاثَةِ نَجُومٍ ضَعِيفَةِ اللَّمَعَانِ فِي بَطْنِ الْجَمَلِ ، وَلِذَلِكَ
سُمِّيَتِ الْبُطَيْنُ - تصغير بطن - وذلك للتفرقة
بينها وبين بَطْنِ الْحَوَتِ .

O وَبُطَيْنُ الْقَلْبِ : تَجْوِيفٌ يَجْتَمِعُ فِيهِ الدَّمُ ،
فَيُدْفَعُ فِي الشَّرَايِينِ ، وَهُمَا بُطَيْنَانِ : أَيْمُنُ وَآيسَرُ ،
فَالْأَيْمَنُ يَدْفَعُ الدَّمَ فِي الشَّرِيَانِ الرَّئِوِيِّ إِلَى الرَّئِثَيْنِ ،
وَالْآيسَرُ يَدْفَعُهُ فِي شَرِيَانِ الْأُورطَى (الوتين)
إِلَى سَائِرِ أَغْضَاءِ الْجِسْمِ .



(بَطَيْنُ الْقَلْبِ)

O وَذُو الْبُطَيْنِ : لَقَبُ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ
الصَّحَابِيِّ .

* الْمِبْطَانُ : الْكَثِيرُ الْأَكْلُ الَّذِي لَا يَبْرَحُهُ
إِلَّا بَطْنُهُ .

و- : صَخَمَ الْبَطْنُ مِنْ كَثَرَةِ الْأَكْلِ . وَمِنْ
كَلَامٍ عَلَى - كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ - : ” أَبَيْتُ مِبْطَانًا
وَحَوْلِي بَطُونٌ غَرَّتْنِي ؟ ”

وَيُقَالُ : فَلَانٌ مِبْطَانُ الْعِشِيَّةِ ، وَمِبْطَانُ
الضُّحَى . قَالَ مُتَمِّمُ بْنُ نُوَيْرَةَ يَرثِي أَخَاهُ مَالِكًا :
لَقَدْ كَفَّنَ الْمِنهَالُ تَحْتَ رِدَائِهِ

فَتَى غَيْرِ مِبْطَانِ الْعِشِيَّةِ أَرْوَمَا

[الْمِنهَالُ : هُوَ ابْنُ عَصَمَةَ الرِّبَاحِيِّ الَّذِي كَفَّنَ
مَالِكًا حِينَ قُتِلَ .]

و- : الْعَلِيلُ الْبَطْنُ .

* الْمُبْطَنُ - يُقَالُ : رَجُلٌ مِبْطَنٌ : عَظِيمُ
الْبَطْنِ ، أَوْ عَلَيْهِ .

وَيُقَالُ أَيْضًا : رَجُلٌ مِبْطَنٌ : ضَامِرُ الْبَطْنِ
نَحِيفُهُ . (ضَمَدَ) وَالْأُنْثَى بَتَاء . قَالَ أَبُو كَبِيرٍ
الْهُذَلِيُّ :

فَأَتَتْ بِهِ حُوشَ الْجَنَانِ مِبْطَنًا

مُهْدَا إِذَا مَا نَامَ لَيْلُ الْهَوَجَلِ

[حُوشُ الْجَنَانِ : يَرِيدُ وَحِشَى الْفُؤَادِ .

السُّهْدُ : الْقَلِيلُ النَّوْمِ . الْهَوَجَلُ هُنَا : الثَّقِيلُ
الْجِسْمِ .]

* بَطْنَان : اسم وادٍ بين مَنبِجٍ وحَلَب ،

وَيُسَمَّى : بَطْنَان حَبِيب . قال جَوَاسُ بْنُ الْقَعَطَلِ

الْكَلْبِيُّ يُعَاتِبُ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ مَرْوَانَ :

فَلَوْ طَاوَعُونِي يَوْمَ بَطْنَانَ أُسْلِمْتَ

لَقَيْسٍ فُرُوجٍ مِنْكُمْ وَمَقَاتِلُ

[فُرُوجٌ : يريد السَّبايا .]

* البَطْنَانُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : وَسَطُهُ . يقال :

البُجْبُوحَةُ بَطْنَانُ الْجَنَّةِ . ويقال : فلانٌ في

بَطْنَانَ الشَّبَابِ . قال الرَّاعِي :

فَإِنْ يُوَدِّ رِبْعِي الشَّبَابِ فَقَدْ أَرَى

بِطْنَانِيهِ قُدَّامَ ، سَرَبِ أَوَاتِقُهُ

[رِبْعِي الشَّبَابِ : أَوَّلُهُ . السَّرَبُ مِنَ الْإِبِلِ

وَالظَّبَاءِ وَغَيْرِهِمَا : الْقَطِيعُ ، وَيُرِيدُ هُنَا الْحَسَانَ .

آتَقَهُ الشَّيْءُ : أَعْجَبَهُ ، يُرِيدُ يَعْجِبُنِي السَّرَبُ

وَأَعْجَبُهُ .]

○ وَبَطْنَانُ الْأَرْضِ : مَا تَوَطَّأَ مِنْهَا .

* الْبِطْنَةُ : الْبِطْنَةُ .

* الْبِطْنَةُ : الدُّبُرُ .

* الْبِطْنَةُ : إِفْرَاطُ الشَّيْعِ . يُقَالُ : لَيْسَ

لِلْبِطْنَةِ خَيْرٌ مِنْ نَحْمَصَةٍ تَتَّبِعُهَا . (أَرَادَ بِالنَّحْمَصَةِ

الْجُوعِ) .

وفي المثل : ” الْبِطْنَةُ تَأْفَنُ الْفِطْنَةُ ”

(تَأْفَنُ : تُضَعِيفُ .)

و - : الْبَطْرُ وَالْأَشْرَمُ كَثْرَةُ الْمَالِ .

يُقَالُ : نَزَتْ بِهِ الْبِطْنَةُ ، أَيْ أَبْطَرَهُ الْغِنَى .

وَيُقَالُ - فِي الْبَحِيلِ الَّذِي يَمُوتُ وَمَالُهُ وَافِرٌ

لَمْ يُنْفِقْ مِنْهُ شَيْئًا - : مَاتَ فَلَانٌ بِبِطْنَتِهِ .

* بَطْنِيَّاتُ الرَّجُلِ (Gastropoda) : طَائِفَةٌ

مِنَ الْحَيَوَانَاتِ الرَّخْوَةِ ، صَدَقَتْهَا حَلَزُونِيَّةٌ فِي

الْغَالِبِ ، ذَاتُ مِصْرَاجٍ وَاحِدٍ ، وَهِيَ تَشْمَلُ

الْوَدَعِ .

* الْبِطِينُ : الْوَاسِعُ .

ويقال : كَيْسٌ بَطِينٌ : مَلَانٌ (عَلَى التَّشْبِيهِ)

وَأَنشَدَ ثَعْلَبٌ لِبَعْضِ الْأَصُوصِ :

فَأَصْدَرْتُ مِنْهَا عَيْبَةً ذَاتَ حُلَّةٍ

وَكَيْسٌ أَبِي الْجَارُودِ غَيْرُ بَطِينٍ

[أَصْدَرَ الشَّيْءَ : رَبَطَهُ بِالصَّدْرِ . عَيْبَةٌ :

وِعَاءٌ مِنْ آدَمَ يُجْعَلُ فِيهِ الْمَتَاعُ .]

ويقال : رَجُلٌ بَطِينُ الْكُرْزِ : إِذَا كَانَ يَخْبَأُ

زَادَهُ فِي السَّفَرِ وَيَأْكُلُ زَادَ صَاحِبِهِ . (الْكُرْزُ :

الْخُرْجُ) .

و - : لَقَبَ رَجُلٍ مِنَ الْخَوَارِجِ . قال

الشَّيْبَانِيُّ :

فَمِنَّا يَزِيدُ وَالْبَطِينُ وَقَعْنَبُ

وَمِنَّا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ شَيْبُ

[شَيْبُ : يُرِيدُ بِهِ شَيْبُ بْنُ يَزِيدَ الْخَارِجِيُّ]

* بَطَرَتِ الْمَرْأَةُ الْجَارِيَةَ : خَسَّتْهَا (على السلب) ويقال : بَطَرِ الْغُلَامَ .

و — فُلَانٌ فُلَانًا : شَتَمَهُ بقوله له : اَمَصَصْ بَطَرِ فُلَانَةَ . يُقَالُ : هُوَ يُمَصِّصُهُ وَيَبْطِرُهُ .

* الْاَبْطَرُ : الَّذِي لَمْ يُخْتَنَ .

* الْبَطَارَةُ ، وَالْبُطَارَةُ : الْبَطَرُ ، وَهُوَ لَحْمَةٌ بَيْنَ شُفْرَيِ الْمَرْأَةِ ، قَالَ جَرِيرٌ يَهْجُو الْفَرَزْدَقَ :
تَبَرَّهْمُ مِنْ عَقْرِ جَعْنٍ بَعْدَمَا

أَتَتْكَ بِمَسْلُوحِ الْبَطَارَةِ وَارِمِ

[الضمير في تَبَرَّهْمُ يعود على قبيلة سعد .
العقر هنا : افتضاض المرأة ، أو اغتصابها .
جَعْنٍ : أخت الْفَرَزْدَقِ] .

و — فِي التَّشْرِيحِ : جِسْمٌ نَاعِظٌ أُسْطَوَانِيّ الشَّكْلَ ، قَلَمًا يَتَجَاوَزُ طَوْلُهُ سَنَتَيْمَتَيْنِ ، كَانُ فِي الْجِزْءِ الْأَمَامِيِّ مِنْ فَرْجِ الْمَرْأَةِ مَا بَيْنَ الشُّفْرَيْنِ الصَّغِيرَيْنِ ، وَهُوَ يُضَاهِي الْقَضِيبَ فِي الذَّكْرِ ، إِلَّا أَنَّهُ لَيْسَ مَنْقُوبًا بِالْإِحْلِيلِ ، وَلَا يَحْوِي مَا يُدْعَى بِالْجِسْمِ الْإِسْفَنْجِيِّ .

* الْبُطَارَةُ : الْهَنَةُ النَّائِثَةُ — إِذَا عَظُمَتْ قَلِيلًا — فِي وَسَطِ الشَّفَةِ الْعُلْيَا .

و — : اللَّحْمَةُ الْمَتَدَلِّيَّةُ مِنْ ضَرْعِ الشَّاةِ .

و — : النَّائِيءُ فِي أَسْفَلِ حَيَاءِ النَّاقَةِ أَوِ الشَّاةِ وَنَحْوَهُمَا .

* الْبَطَرُ : الْبَطَارَةُ .

(ج) بَطُورٌ ، وَتَقُولُ الْعَرَبُ — فِي مَعْرِضِ الدَّمِّ — : يَا بَنَ مَقْطَعَةَ الْبُطُورِ ، وَإِنْ لَمْ تَكُنْ أُمَّ مَنْ يُقَالُ لَهُ هَذَا خَاتِنَةً .

و — : الْخَاتَمُ ” حَمِيرِيَّة “ ، وَفِي اللِّسَانِ :

* كَمَا سَلَّ الْبُطُورَ مِنَ الشَّنَاتِرِ *

[الشَّنَاتِرُ : الْأَصَابِعُ ، وَاحِدَتُهُ : شُنْثَرَةٌ]

و — : مَوْضِعُ الْخَاتَمِ مِنَ الْخِنْصَرِ ، وَفِي الْأَسَاسِ : « رَدُّ خَاتَمِكَ إِلَى بَطَرِهِ » .

* الْبَطَرُ : طَوْلُ بَطْرِ الْمَرْأَةِ .

* الْبِطْرُ — يُقَالُ : ذَهَبَ دَمُهُ بِطْرًا :
أَي هَدَرًا (وانظر / ب ط ر) .

* الْبَطْرَاءُ : الطَّوِيلَةُ الْبَطَرُ .

* الْبَطْرَةُ : حَلَقَةُ الْخَاتَمِ بِلَا كُرْسِيٍّ .

و — : الْقَلِيلُ مِنَ الشَّعْرِ فِي الْإِبْطِ يَتَوَانَى الرَّجُلُ عَنْ نَتْفِهِ . يُقَالُ : تَحْتَ إِبْطِهِ بَطْرَةٌ .

* الْبَطْرَةُ : الْهَنَةُ النَّائِثَةُ فِي وَسَطِ الشَّفَةِ الْعُلْيَا إِذَا عَظُمَتْ قَلِيلًا .

* الْبِطْرِيرُ : الصَّخَابَةُ ، الطَّوِيلَةُ اللِّسَانِ .
يُقَالُ : امْرَأَةٌ بِطْرِيرٌ .

* الْمُبْطَرُ : الْخَتَّانُ (كَأَنَّهُ عَلَى السَّلْبِ) .

* الْبَيْطَرُ — يُقَالُ : يَا بَيْطَرُ : شَتْمٌ لِلْأَمَةِ .
(عَنْ الْفَرَاءِ) .

* * *

وقال ذو الرمة :

رَخِيَّاتُ الْكَلَامِ مُبَطَّنَاتٌ

جَوَاعِلُ فِي الْبَرَى قَصَبًا خَدَالًا

[الْبَرَى : يريد بها هنا الخَلَائِل . الْقَصَب :

عظام الساق . الْخَدَال : جمع خَذَل : الممتلئ

النَّام . يريد عَظِيَّاتُ السَّيْقَان .]

و - : فَرَسٌ مُبَطَّنٌ : أبيضُ البطن والظهر،

ولون سائرِهِ غير ذلك .

ب ط و - ي

* بَطَّأُ بَطَّوْا : اتَّسَعَ . (عن الزمخشري

والميداني) .

* الْبَاطِيَّة : إِنَاءٌ . (انظرها في رسمها) .

* بِطَيَّاس : قرية قُرب حَلَب ، كان بها

قَصْرٌ لِعَلَى بن عبد الملك بن صالح أمير حَلَب ،

وقد خربت القرية والقصر . قال البُحْتَرِيُّ :

أَقَامَ كُلُّ مُلِثٍ الْوَدْقِ رَجَاسٍ

على دِيَارٍ بَعُلُو الشَّامِ أَدْرَاسٍ

فِيهَا لِعَلْوَةٌ مُصْطَافٌ وَمَرْتَبَعٌ

من بَاقُوسَا وبَابِلَى وبِطَيَّاسِ

[الْمِلِث : المَطْرُيْدُوم أَيَّامًا . الْوَدْق : المطر

الكبير القطر . الرَّجَاس : السَّحَابُ المُرْفِد .

عَلْوَةٌ : صَاحِبَتُهُ . بَاقُوسَا : جَبَلٌ في ظَاهرِ

مَدِينَةِ حَلَب من جَهة الشَّمال . بَابِلَى : قريةٌ

بظَاهرِ حَلَب .]

الباء والظاء وما يسلتهما

* بَظَرَ فُلَانٌ بَظْرًا : تَنَاطَوسَ شَفَتَهُ الْعُلْيَا

مَعَ اسْتِطَالَتِهَا . فَهُوَ أَبْظَرُ . (ج) بُظْرُ .

و - المرأة : لَمْ تُخَفِّضْ (أَيْ لَمْ تُخَفِّضْ) .

فَهِى بَظْرَاءُ .

و - : طَالَ لِسَانُهَا . (وَفِي اللِّسَانِ : الْبَظْرُ

مَصْدَرٌ لَا فِعْلَ لَهُ) .

* أَبْظَرَ الرَّجُلُ : تَزَوَّجَ بَظْرَاءً .

ب ظ ر

١ - التَّوَهُ - ٢ - الْبَظْرُ

قال ابن فارس : ” الْبَاءُ وَالظَّاءُ وَالرَّاءُ أَصْلٌ

وَاحِدٌ لَا يُقَاسُ عَلَيْهِ ، فَالْبُظَارَةُ : اللَّحْمَةُ الْمُتَدَلِّيَّةُ

مِنْ ضَرْعِ الشَّاةِ ، وَهِيَ الْحَلْمَةُ . ”

الباء والعين وما يسلتهما

ب ع ب ع

* بَعَّعَ : صَوَّتَ .

و - فلانُ : تابعَ كلامه في عَجَلَةٍ .

* البَعَاعِيَّةُ : الصَّعَالِيكُ الذين لا مالَ لهم ولا صَنَعَةَ .

* البَعْبَعُ : حكايةُ صَوْتِ الماءِ المُتَتَابِعِ إذا خرج من لَمَانِهِ .

و - من الشَّبابِ : أَوَّلُهُ . يقال : أَتَيْتُهُ في بَعْبَعِ شَبَابِهِ . (وانظر / ع ب ع ب)

* البُعْبُعُ : الهَوْلَةُ يُفَزَعُ بها الصَّبِيُّ . (عامية مصرية وشامية وعراقية)

* البَعْبَعَةُ : حكايةُ بعضِ الأصواتِ .

* * *

ب ع ت

* المَبْعُوثُ : المَبْعُوثُ . وفي التَّاجِ : أَنَّهُ

لَحْنٌ ، أو لُفْغَةٌ . قال السَّمَوِيُّ بن عَادِيَاءَ :

وَأَتَقَنِي الْأَنْبَاءُ أَنِّي إِذَا مَا

مِتُّ أَوْ رَمَّ أَعْظُمِي مَبْعُوثٌ

* * *

ب ع ث

١ - الإرسال والتوجيه ٢ - الإثارة

قال ابن فارس : الباءُ والعينُ والنَّاءُ أصلٌ واحدٌ ، وهو الإثارة . “

* بَعَثَ بفلانٍ = بَعَثًا : أَرْسَلَهُ مع غيره .
ويُقال : بَعَثَ بالكتابِ ونحوه .

و - به : وَجَّهَهُ .

و - فلانًا : أَرْسَلَهُ وَجَدَهُ ، وفي القرآن الكريم : ﴿ كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ ﴾ (البقرة : ٢١٣) .
وقال عُمَرُ بْنُ أَبِي رَيْعَةَ يَتَفَرَّلُ :

فَبَعَثْتُ جَارِيَتِي فَقُلْتُ لَهَا اذْهَبِي

فَأَشْكِي إِلَيْهَا مَا عَلِمْتُ وَسَلِّمِي

ويقال : بَعَثَهُ لكذا .

و - الجُنْدَ : وَجَّهَهُمْ ، وفي الخبر : “ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بَعَثَيْنِ إِلَى الْيَمَنِ ، عَلَى أَحَدِهِمَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، وَعَلَى الْآخَرِ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ ” .

ب ظ ر م

بَظَرَمَ فلانٌ : رَفَعَ شَفَتَهُ العُلْيَا بِطَرَفِ لِسَانِهِ
لِيَحِفَّ شَارِبَهُ .

و — : رَفَعَ شَفَتَهُ العُلْيَا وَمَطَّهَا امْتِعَاضًا .

* تَبْظَرَمَ : بَظَرَمَ .

وَيُقَالُ : تَبْظَرَمَ الرَّجُلُ : إِذَا كَانَ أَحْمَقَ ،
وَعَلَيْهِ خَاتَمٌ ، فَيَتَكَلَّمُ وَيُشِيرُ بِهِ فِي وُجُوهِ النَّاسِ ،
قَالَ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ اللَّحْمَامُ يَهْجُو تَمِيمَ
ابْنَ حَيْثِشَ :

بَاتِمِيمُ بْنُ حَيْثِشَ

كُلُّ ذَلِكَ الطَّيِّشِ أَيْشُ
إِنَّمَا أَنْتَ وَكِيلُ الْبَاءِ

بَابُ لَا صَاحِبَ جَيْشِ
فَد تَبْظَرَمْتَ وَقَدْ مَأْ

كُنْتُ فِي أَنْكَدِ عَيْشِ

* الْبَظَرَمُ : الْخَاتَمُ .

* الْبَظَرَمِيَّةُ : الْأَحْمَقُ ، (قَالَ الزَّيْدِيُّ :

عَامِيَّةٌ) وَتُطْلَقُ الْآنَ — فِي مِصْرَ — عَلَى خَلِيطِ
النَّسَبِ ، وَالمُخْتَلَطُ مِنَ الْأُمُورِ .

ب ظ ظ

* بَظَّ الضَّارِبُ أَوْ تَارَهُ بَظًّا : حَرَّكَهَا ،
وَهَيَّأَهَا لِلضَّرْبِ . وَالضَّادُ لَفَةٌ فِيهِ . (وَانْظُرْ /

ب ض ض)

و — عَلَى كَذَا : أَلَحَّ عَلَيْهِ . أَوِ الصَّوَابُ

لَظَّ عَلَيْهِ (وَانْظُرْ / ل ظ ظ)

* أَبْظَأَ الرَّجُلُ : سَمِنَ .

* بَظَّ — يُقَالُ : هُوَ لَظَّ بَظًّا ، وَهُوَ فَظٌّ بَظًّا ،

أَيُّ مُلِحٍّ . وَقِيلَ : فَظٌّ : مَعْلُومٌ ، وَبَظٌّ : لِاتِّبَاعِ .

* بَظِيظٌ — يُقَالُ : هُوَ فَظِيظٌ بَظِيظٌ ، أَيْ
جَافٌ غَلِيظٌ .

وَيُقَالُ : رَجُلٌ بَظِيظٌ : سَمِينٌ نَاعِمٌ .

ب ظ و

قَالَ ابْنُ فَارِسَ : ” الْبَاءُ وَالظَّاءُ وَالْحَرْفُ

الْمَعْتَلُ أَصْلٌ وَاحِدٌ ، وَهُوَ تَمَكُّنُ الشَّيْءِ مَعَ لِيْنٍ
وَنَعْمَةٍ فِيهِ .

* بَظًا لَحْمُهُ بَظُورًا ، وَبُظُورًا : كَثُرَ وَتَرَاكَبَ
وَكَثُرَ .

وَيُقَالُ : خَظًا لَحْمُهُ وَبَظًا .

وَيُقَالُ : حَفِظَتِ الْمَرْأَةُ عِنْدَ زَوْجِهَا وَبَظِيَّتْ .
إِتِّبَاعٌ .

* الْبَظَا : اللَّحْمَاتُ الْمُتَرَاكِبَاتُ (عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ) وَيُقَالُ : لَحْمُهُ خَظًا بَظًا ، إِتِّبَاعٌ ،
قَالَ الْأَغْلَبُ الْعِجْلِيُّ :

* خَاظِي الْبَيْضِ لَحْمُهُ خَظًا بَظًا *

[الْبَيْضِ : مَا ائْتَمَّازَ مِنَ لَحْمِ الْفَيْخِذِ .]

* الْبَظَاءُ : الْبَظَا .

[النَّعَائِمُ : جمع نَعَامَة - أَبَد : نافرات ، يريد : إذا ما أُرْنَا هذه النَّاقَة من مُنَاخِهَا انْدَفَعَتْ مُسْرِعَةً ، وَحِينَ نَحْاوِل وَفَقْهَا فَكَأَنَّمَا نَكُفُّ نَعَائِمَ نَافِرَات]

* انْبَعَثَ الشَّيْءُ : انْدَفَعَ . يقال : انْبَعَثَتِ النَّاقَةُ بِرَاكِهَا ، وفي الخبر : ” ... فَلَمَّا صَلَّى الصُّبْحَ رَكِبَ رَاحِلَتَهُ ، فَلَمَّا انْبَعَثَتْ بِهِ سَبَّحَ وَكَبَّرَ . “
و - فلَانُ لَشَأْنِهِ : ثَارَ وَمَضَى ذَاهِبًا لِحَاجَتِهِ وفي القرآن الكريم : (إِذْ انْبَعَثَ أَشْقَاهَا) (الشمس : ١٢) وفي الخبر : ” أَتَ النَّبِيُّ . صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . بَعَثَ بَعْثًا إِلَى لِحْيَانِ ابْنِ هُذَيْلٍ ، قَالَ : لِيَتَّبِعَنِي مِنْ كُلِّ رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا ، وَالْآخَرُ بَيْنَهُمَا “

و - في السَّيْرِ : أَسْرَعَ .

* تَبَاعَثَ الْقَوْمُ عَلَى كَذَا : حَثَّ بَعْضُهُمْ بَعْضًا عَلَى عَمَلِهِ . يُقَالُ : تَوَاصَوْا بِالْخَيْرِ ، وَتَبَاعَثُوا عَلَيْهِ .
* تَبَعَّثَ الشَّيْءُ : انْبَعَثَ .

و يُقَالُ : تَبَعَّثَ مِنَ الشَّعْرِ ، أَيْ : انْدَفَعَ كَأَنَّهُ سَالَ . قَالَ الْبَيْهَقِيُّ خَدَاشُ بْنُ بَشْرٍ :
تَبَعَّثَ مِنِّي مَا تَبَعَّثَ بَعْدَ مَا اسْتَمَرَّ فُوَادِي وَاسْتَمَرَّ عَزِيمِي
[اسْتَمَرَّ : قَوِيَ وَاسْتَحْكَم]

* الْبَاعِثُ : من أَسْمَائِهِ عَزَّ وَجَلَّ ، وَهُوَ الَّذِي يَبْعَثُ الْخَلْقَ .

و - في علم النَّفْسِ (Motif) : عَامِلٌ نَفْسِيٌّ ، وَهُوَ فِكْرَةٌ تَنْزِعُ إِلَى إِحْدَاثِ عَمَلٍ إِرَادِيٍّ ، فِي حِينَ أَنْ الدَّافِعُ قَدْ يَكُونُ خَارِجِيًّا .

* الْبَاعُوْثُ لِلنَّصَارَى : كَالْإِسْتِسْقَاءِ لِلْمُسْلِمِينَ ، وَفِي أَخْبَارِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - لَمَّا صَالَحَ نَصَارَى أَهْلِ الشَّامِ ، كَتَبُوا لَهُ : « إِنَّا لَا نُحَدِّثُ كَنِيسَةً وَلَا قَلِيَّةً ، وَلَا نُخْرِجُ سَعَائِينَ وَلَا بَاعُوْثًا . » (وَانْظُرْهُ فِي رِسْمِهِ) .

[الْقَلِيَّةُ : شِبْهُ الصَّوْمَعَةِ . السَّعَائِينَ : عِيْدُهُمُ الْأَوَّلُ ، وَهُوَ قَبْلَ الْفِضْحِ بِأَسْبُوعٍ]

* بُعَاثُ : مَوْضِعٌ فِي الْجَنُوبِ الشَّرْقِيِّ مِنَ الْمَدِينَةِ . كَانَ عَلَى مَسَافَةِ نَحْوِ كِيلُومَتْرَاتٍ تَقْرِيبًا ، وَكَانَتْ فِيهِ حَرْبٌ بَيْنَ الْأَوْسِ وَالْخَزَرَجِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ . وَفِي أَخْبَارِ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - : « ... وَعِنْدَهَا جَارِيَتَانِ تُغْنِيَانِ بِمَا قِيلَ يَوْمَ بُعَاثٍ » وَقَالَ قَيْسُ بْنُ الْحَطِيمِ :

وَيَوْمَ بُعَاثٍ أَسْلَمْتُنَا سَيُوفُنَا

إِلَى نَسَبٍ ، فِي جِذْمٍ غَسَّانٍ ، ثَائِبٍ

[ثَائِبٌ : مَضَى ، يَرِيدُ أَنْ نَسَبُهُ غَيْرُ خَامِلٍ .

جِذْمٌ : أَصْلٌ .]

و — : الشيء بَعَثًا وَتَبَعَاتًا : أَنَارَهُ ، وَفِي
كَلَامٍ مُّذَيِّفَةٍ : ” إِنَّ لِلْفِتْنَةِ بَعَثَاتٍ وَوَقَفَاتٍ ،
فَنَ اسْتَطَاعَ أَنْ يَمُوتَ فِي وَقَفَاتِهَا فَلْيَفْعَلْ “ .
وَقَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ :

وَكُنْتُ امْرَأًا لَا أَبْعَثُ الْحَرْبَ ظَالِمًا

فَلَمَّا أَبَوْا أَشْعَلْتُهَا كُلَّ جَانِبٍ

وَيُقَالُ : بَعَثَ النَّاقَةَ أَوْ الْبَعِيرَ : حَلَّ عِقَالَهُ ،
أَوْ كَانَ بَارِكًا فَهَاجَهُ . وَفِي كَلَامِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ
عنها : ” فَبَعَثْنَا الْبَعِيرَ إِذَا الْعِقْدُ تَحْتَهُ “

و — اللَّهُ الْمَوْتَى : أَحْيَاهُمْ . وَفِي الْقُرْآنِ
الْكَرِيمِ : ﴿ وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ
اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ ﴾ (الْحَجَّ : ٧)

و — فَلَانًا مِنْ نَوْمِهِ : أَيْقَظَهُ وَأَهْبَهُ .
وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُمُ
بَاللَّيْلِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُم بِالنَّهَارِ ثُمَّ يَبْعَثُكُمْ فِيهِ
لِيُقَضَىٰ أَجَلٌ مُّسَمًّى ثُمَّ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ ثُمَّ يُنَبِّئُكُمُ
بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾ (الْأَنْعَامُ : ٦٠) . وَقَالَ
لَقِيطُ بْنُ يَعْمُرَ الْإِيَادِيُّ :

لَا يَطْعَمُ النَّوْمَ إِلَّا رَيْثَ يَبْعَثُهُ

هَمْ يَكَادُ شَبَاهُ يَقْصِمُ الضَّلَامَا

[يَقْصِمُ : يَقْطَعُ]

و — فَلَانًا عَلَى الشَّيْءِ : حَمَلَهُ عَلَى فِعْلِهِ .
و — فَلَانًا عَلَى الرَّجَالَةِ : أَمَرَهُ عَلَيْهِمْ .
و — عَلَيْهِمُ الْبَلَاءُ : أَحَلَّهُ عَلَيْهِمْ ، وَفِي الْقُرْآنِ
الْكَرِيمِ : ﴿ قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ
عَذَابًا مِنْ فَوْقِكُمْ ﴾ (الْأَنْعَامُ : ٦٥) وَفِي
الْخَبَرِ أَنَّ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ مَرْوَانَ خَطَبَ فَقَالَ :
” بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ مُسْلِمَ بْنَ عُقْبَةَ فَقَتَلَكُمْ يَوْمَ الْحَرَّةِ “ .
* بَعَثَ — بَعَثًا : أَرَقَ فَهُوَ بَعِثٌ ، وَبَعَثٌ ،
وَبَعَثٌ . قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ :

تَعْدُو بِأَشْعَثَ قَدْ وَهَى سِرْبَالَهُ

بَعِثَ تَوَرَّقَهُ الْهُمُومُ قَيْسَمَهُ

[السَّرْبَالُ : الْقَمِيصُ]

(ج) أَبْعَاثُ

* ابْتَعَثَ فَلَانًا : أَرْسَلَهُ يُقَالُ : ابْتَعَثَ اللَّهُ
الرُّسُولَ إِلَى عِبَادِهِ ، وَفِي النَّوَادِرَ : يُقَالُ : ابْتَعَثْنَا
الشَّامَ عِيرًا : إِذَا أَرْسَلُوا إِلَيْهَا رُكَّابًا لِلْمِيرَةِ .
و — فَلَانًا مِنْ نَوْمِهِ : أَيْقَظَهُ . وَفِي الْحَدِيثِ :
” أَنَا نِي اللَّيْلَةِ آتِيَانِ وَإِنَّمَا ابْتَعَثَانِي ... “
و — النَّاقَةُ وَالْبَعِيرُ : بَعَثَمَا . قَالَ الْخَطَّابِيُّ
يَذْكُرُ نَاقَتَهُ :

إِذَا مَا ابْتَعَثْنَا مِنْ مُنَاجٍ كَأَمَّا

نُكُفَّ وَنُثْنِي مِنْ نَعَائِمِ أَبَدٍ

○ البَيْعُ الْمُجَاشِعِيُّ (١٣٤ هـ = ٧٥١ م) واسمه خِدَاشُ بْنُ يَشْرَ— ويُقال: ابن بَشِيرَ— من أَهْلِ البَصْرَةِ ، وَكُنْيَتُهُ : أَبُو مَالِك ، وَلُقِّبَ بِالْبَيْعِ لِقَوْلِهِ :

تَبَعْتُ مِنِّي مَا تَبَعْتَ بَعْدَ مَا اسْتَمَرَّ فُؤَادِي وَاسْتَمَرَّ عَزِيمِي

[يريد : أَنَّهُ قَالَ الشَّعْرَ بَعْدَ أَنْ أَسَنَّ وَكَبَّرَ]
قال فِيهِ الْجَاحِظُ : « أَخْطَبَ بَنِي تَمِيمٍ إِذَا أَخَذَ الْقَنَاةَ » . كَانَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ جَرِيرٍ مَهَاجَةٌ دَامَتْ طَوِيلًا ، قَالَ جَرِيرٌ يَذْكُرُهُ :

لَمَّا وَضَعْتُ عَلَى الْفَرْزَدَقِ مِيسِمِي

وَضَعَا الْبَيْعُ جَدَعْتُ أَنْفَ الْأَخْطَلِ

[الْمِيسَمُ : الْحَدِيدَةُ الَّتِي يُكْوَى بِهَا ، وَيُقَالُ أَيْضًا لِأَثَرِ الْوَسْمِ ، يَرِيدُ أَنَّهُ هَجَاهُ فَتَرَكَ أَثَرَهُ فِيهِ .
ضَغَا : صَوْتُ مُسْتَغِيثًا .]

و — : الْمَبْعُوثُ (فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُول) ،
وَفِي كَلَامِ عَلِيٍّ — رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ — وَذَكَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ — فَقَالَ : « مَهَيْدُكَ يَوْمَ الدِّينِ ، وَبَيْعُكَ نِعْمَةٌ » . أَيْ مَبْعُوثُكَ الَّذِي أَرْسَلْتَهُ لِلْخَلْقِ .

* الْمَبْعُوثَانِ — مَجْلِسُ الْمَبْعُوثَانِ : أُطْلِقَ عَلَى مَجْلِسِ الْأُمَّةِ فِي الْعَهْدِ الْعُثْمَانِيِّ الْأَخِيرِ فِي تَرْكِيَا .

ب ع ث ر

١ — التَّفْرِيقُ وَالتَّبْدِيدُ

٢ — إِثَارَةُ الشَّيْءِ وَكَشْفُهُ

* بَعَثَ فُلَانٌ الشَّيْءَ : فَرَّقَهُ وَبَدَّدَهُ (وَانْظُرْ /

ب ح ث ر) .

و — : أَثَارَهُ وَاسْتَخْرَجَ مَا فِيهِ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بُعِثَ مَا فِي الْقُبُورِ ﴾ .
(الْعَادِيَاتُ : ٩)

وَيُقَالُ : بَعَثَ التُّرَابَ وَالْمَتَاعَ : قَلَّبَ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ .

وَبَعَثَ الْحَوْضَ : هَدَمَهُ وَجَعَلَ أَسْفَلَهُ أَعْلَاهُ . (وَانْظُرْ / دَعَثَ)

و — الْخَبَرَ : بَحَثَهُ .

و — فَلَانًا : نَظَرَ إِلَيْهِ وَفَتَّشَهُ .

* تَبَعَّثَرَتِ النَّفْسُ : جَاشَتْ وَانْقَلَبَتْ وَغَشَّتْ . وَفِي كَلَامِ أَبِي هُرَيْرَةَ : « إِنِّي إِذَا لَمْ أَرَكَ تَبَعَّثَرْتُ نَفْسِي » (وَانْظُرْ / بَعَثَ)

* بَعَثَ — ابْنُ بَعَثَ : يَزِيدُ بْنُ بَعَثَ ، شَاعِرٌ خَارِجِيٌّ مِنْ بَنِي سَعْدٍ ، وَفِيهِ يَقُولُ عِمْرَانُ ابْنُ حِطَّانٍ :

لَقَدْ كَانَ فِي الدُّنْيَا يَزِيدُ بْنُ بَعَثٍ

حَرِيصًا عَلَى الْخَيْرَاتِ حُلُولًا شِمَائِلُهُ

المُتَّقِفُ مُحَارِبَةُ النُفُوذِ الفرنسي بسورية ، وبعد
جلاء الفرنسيين عن سورية دعا أعضاؤه إلى
الإصلاح الزراعي ، ولا سيما ما يتعلق بطبقة
الملّك الغائبين عن أرضهم ، وفي عام ١٩٥٣ م
اندمج البعث مع الحزب الاشتراكي السوري ،
وكون حزب البعث العربي الاشتراكي ، وأصدر
جريدة البعث .

* البعثة : جماعة تُرسل في عمل معين مؤقت ،
يقال : بعثة سياسية ، وبعثة دراسية .

* البعثة — البعثة النبوية : هي بعثة محمد
صلّى الله عليه وسلم إلى قومه وإلى الناس كافة ، داعياً
إلى الإسلام . وفي القرآن الكريم : ﴿ لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ
عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ
يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ
وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴾
(آل عمران : ١٦٤) ، وكانت بعثة النبي صلى الله
عليه وسلم وهو في سنّ الأربعين (نحو ١٣ ق . هـ
= ٦٠٩ م) وبدأ نزول الوحي عليه وهو بغار
حراء في شهر رمضان .

* البعيت : لقبٌ غير واحدٍ من الشعراء ،
من أشهرهم :

* البعث : النشور ، أي : إحياء الله الموتى ،
وفي القرآن الكريم : ﴿ مَا خَلَقَكُمْ وَلَا يَبْعَثُكُمْ
إِلَّا كَنَفْسٍ وَاحِدَةٍ ﴾ (لقمان : ٢٨) ، وقال
حسن بن ثابت يهجو عتبة بن أبي وقاص :
لَقَدْ كَانَتْ نِزْيَا فِي الْحَيَاةِ لِقَوْمِهِ
وفي البعث بعد الموت إحدى العوالم
[العوالم : ما عاق من الشير .]

و — : القوم يُبعثون إلى وجه من الوجوه .
و — : الجيش ، وفي الخبر : « أَنْ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ بَعْثًا إِلَى لِحْيَانِ بْنِ
هُذَيْلٍ » . ويقال : كنت في بعث فلان ، أي :
في جيشه الذي بعث معه .

(ج) بَعُوثٌ . وفي حَمَاسَةِ أَبِي تَمَّام ،
قال شقيق بن سُلَيْكٍ الْأَسَدِيُّ :
وَلَكِنْ الْبُعُوثَ جَرَتْ عَلَيْنَا

فَصِرْنَا بَيْنَ تَطْوِيحٍ وَغُرْمٍ

[التّطويح : يريد إبعاده إلى مكانٍ لا يرجع
منه .]

و — : الرسول .

(ج) بُعثان .

○ وحزب البعث : حزبٌ قوميٌّ عربيٌّ ، تأسَّسَ
في دِمَشْق سنة ١٩٤٤ م من الطُّلاب والشباب

و - الأرض أو المكان : توسطه ، يقال :
بَعَجَتِ الْأَرْضُ مَذَاةً طَيِّبَةً التُّرْبَةَ .

[العذاة : الأرض الطيبة وسط الصحراء] .

و - الأمر فلاناً : حربه .

ويُقال : بَعَجَ الْحُبُّ فُلَانًا : أَوْقَعَهُ
فِي الْحُزْنِ .

قيل : والأصوب : لَعَجَ الْحُبُّ فُلَانًا ؛ لِأَنَّ
الْبَعَجَ شَقٌّ .

* بَعَجَ - بَعَجًا : ضَعُفَ مَشْيُهُ ، فَصَارَ كَأَنَّهُ
مَبْعُوجُ الْبَطْنِ ، فَهُوَ بَعِيجٌ . وَفِي اللِّسَانِ قَالَ
الشَّاعِرُ :

لَيْلَةَ آمَشَى عَلَى مُخَاطَرَةٍ

مَشِيًّا رُويْدًا كِشِيَّةَ الْبَعِيجِ

* بَعِيجَ الْمَطَرُ فِي الْأَرْضِ : فَخَصَ الْجِمَارَ
لِشِدَّةِ وَقْعِهِ .

و - الشيء : شَقَّهُ ، وَيُقَالُ : بَعِيجَ الْبَطْنِ
: إِذَا شَقَّهُ فَرَالَ مَا فِيهِ مِنْ مَوْضِعِهِ ، وَبَدَأَ مُتَعَلِّقًا .

* انْبَعَجَ الشَّيْءُ : انشَقَّ .

و - اتَّسَعَ .

و - السَّحَابُ : تَشَقَّقَ فَتَزَلَّ مِنْهُ الْوَدْقُ ،
أَوْ الْوَبْلُ الشَّدِيدُ .

ويُقال : انْبَعَجَتِ دَفْعَةُ مَطَرٍ : هَطَلَتْ .

و - فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ بِالْكَلَامِ : تَدَفَّقَ .

* تَبَعَجَ السَّحَابُ : انْبَعَجَ . قَالَ الْعَجَّاجُ
يَصِفُ حَمَارًا وَخَشِيًّا :

* رَعَى بِهَا مَرْجَ رَبِيعٍ مُمَرِّجًا *

* حَيْثُ اسْتَهْلَ الْمَرْزُوقُ أَوْ تَبَعَجًا *

[رَعَى بِهَا : يَرِيدُ الْإِتَانِ . الْمَرْجُ : الْقِطْعَةُ
مِنَ الْأَرْضِ الْكَثِيرَةِ الْكَلَاءِ . مُمَرِّجٌ : مُحْضِبٌ
أَي كَثِيرُ الْخُصْبِ] .

وَيُقَالُ : تَبَعَجَتِ السَّمَاءُ بِالْمَطَرِ .

* بَاعِجٌ - ابنُ بَاعِجٍ : اسْمُ رَجُلٍ وَرَدَّ
فِي قَوْلِ الرَّاعِي :

كَأَنَّ بَقَايَا الْحَيْشِ جَيْشُ ابْنِ بَاعِجٍ

أَطَافَ بِرُكْنٍ مِنْ عِمَايَةٍ فَاخْرَجَ

[عِمَايَةٍ : جَبَلٌ فِي جَنُوبِ نَجْدٍ] .

* الْبَاعِجَةُ : أَرْضٌ سَهْلَةٌ تُنْبِتُ النَّصَى (نَبْتٌ
مِنْ أَفْضَلِ الْمَرَاعَى) .

وَقِيلَ : الْبَاعِجَةُ : آخِرُ الرَّمْلِ وَنَهَايَةُ السَّهْوَةِ
إِلَى الْقَفِّ (الْأَرْضُ الصَّالِبَةُ) وَفِي اللِّسَانِ
قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ فَرَسًا :

قَانِي لَهُ بِالْقَيْظِ ظِلٌّ بَارِدٌ

وَنَيْصُ بَاعِجَةٍ وَمَحْضٌ مُنْقَعٌ

[قَانِي : دَامَ . النَّصَى : نَبْتٌ سَبُطٌ أَيْضُ

نَاعِمٌ مِنْ أَفْضَلِ الْمَرَاعَى . الْمُنْقَعُ : الْمَاءُ
الرَّوِيُّ] .

* البَعَثَةُ : اللَّوْنُ الْوَسِخُ . (وانظر/ بعثر)

* البُعْطُ : سُرَّةُ الْوَادِي ، وَخَيْرُ مَوْضِعٍ فِيهِ .
وفي كلام معاوية - وقد قيل له : أَخْبَرْنَا عَنْ
نَسَبِكَ فِي قُرَيْشٍ - « أَنَا ابْنُ بُعْطُهَا » ، يريد :
أَنَّهُ وَسِطَةُ قُرَيْشٍ ، وَمِنْ سُورَةِ بِطَاحِهَا .

وَيُقَالُ لِلْعَالِمِ بِالشَّيْءِ : هُوَ ابْنُ بُعْطُهَا
كَمَا يُقَالُ : ابْنُ بُجْدَتِهَا .

و - : الْإِسْتُ ، أَوِ الْإِسْتُ وَالْمَذَاكِيرُ ،
يُقَالُ : غَطَّ بُعْطُكَ .

* الْبُعْطُ : الْإِسْتُ ، لَفْظٌ فِي الْبُعْطِ .

* الْبُعْطُوطُ . الْبُعْطُ .

ب ع ث ق

* بَعَثَ الْمَاءُ : خَرَجَ مِنْ خَرَقٍ فِي حَوْضٍ
أَوْ بَحْرٍ .

* تَبَعَثَ الْحَوْضُ : انْكَسَرَتْ مِنْهُ نَاحِيَةٌ
فَخَرَجَ الْمَاءُ مِنْهَا .

ب ع ج

الشَّقُّ

قال ابن فارس : « الْبَاءُ وَالْعَيْنُ وَالْجِيمُ أَصْلُ
وَاحِدٌ ، وَهُوَ الشَّقُّ وَالْفَتْحُ » .

* بَعَجَ بَطْنَهُ بَعَجًا : شَقَّهُ .

وَيُقَالُ : بَعَجَ بَطْنَهُ بِالسَّكِينِ : شَقَّهُ
وَحَضَّضَهَا فِيهِ ، وَفِي كَلَامِ أُمِّ سُلَيْمٍ - فِي غَزْوَةِ
حُنَيْنٍ - : « إِنَّ دَنَا مِنِّي أَحَدٌ أَبْعَجَ بَطْنَهُ
بِالْحَنْجَرِ » .

و - الْأَرْضَ : شَقَّهَا وَمَهَّدَهَا . وَفِي كَلَامِ
عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - فِي صِفَةِ عُمَرَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ - : « بَعَجَ الْأَرْضَ وَبَجَعَهَا » أَيْ :
شَقَّهَا وَمَهَّدَهَا ، كُنَايَةٌ عَنْ فَتُوْحِهِ .

وَيُقَالُ : بَعَجَ الْأَرْضَ آبَارًا : حَفَرَ فِيهَا آبَارًا
كَثِيرًا .

و - الْمَرْأَةُ بَطْنَهَا لَزَوْجِهَا : أَكْثَرَتْ لَهُ
الْوَلَدَ ، فَهِيَ بَعِيجٌ .

و - فَلَانٌ بَطْنَهُ لِفَلَانٍ : أَفْشَى سِرَّهُ إِلَيْهِ .
وَقَالَ الشَّيْخُ :

بَعَجْتُ إِلَيْهِ الْبَطْنَ ثُمَّ انْتَصَحْتُهُ

وَمَا كُلُّ مَنْ يَفْشَى إِلَيْهِ بِنَاصِحٍ

[انْتَصَحْتُهُ : طَلَبْتُ مِنْهُ النَّصِيحَ] .

و - : بِالْغِ فِي نُصِيْحِهِ .

وَيُقَالُ : بَعَجَتِ الدُّنْيَا مَعَهَا لِفَلَانٍ ، أَيْ :
كَشَفَتْ لَهُ عَمَّا كَانَ فِيهَا مِنَ الْكُنُوزِ وَالْأَمْوَالِ ،

وفي التاج : أن البعد الذي هو خلاف القرب ،
الفعل منه بالضم ، ككُرم ، والبعد — محركة —
الذي هو الهلاك ، الفعل منه بفتح ، بالكسر ،
كفَرِح ، ومن جَوَز الاشتراك فيهما أشار إلى
أَفْصَحِيَّة الضم في خلاف القرب ، وَأَفْصَحِيَّة
الكسر في معنى الهلاك .

* بعد الشيء بُعْدًا ، وَبَعْدًا : خلاف
قُرْبَ ، وفي القرآن الكريم : ﴿ وَلَكِنْ بَعَدَتْ عَلَيْهِمُ
الشُّقَّةُ . ﴾ (التوبة : ٤٢) . وفيه : ﴿ أَلَا بُعْدًا
لِمَدِينٍ كَمَا بَعَدَتْ ثَمُودُ ﴾ (هود : ٩٥)

وقال مالك بن الرِّيب المازني :

يَقُولُونَ لَا تَبْعُدْ — وَهُمْ يَذْفِنُونَنِي —

وَأَيْنَ مَكَانُ الْبُعْدِ إِلَّا مَكَائِيَا

فهو بَعِيدٌ ، وَبُعَادٌ (ج) بُعْدٌ ، وَبُعْدَاءٌ ،
وَبُعْدَانٌ . يُقَالُ : إِذَا لَمْ تَكُنْ مِنْ قُرْبَانِ
الْأَمِيرِ فَكُنْ مِنْ بُعْدَانِهِ . وفي خبر مهاجري
الحبشة : ” وَجِئْنَا إِلَى أَرْضِ الْبُعْدَاءِ ” ، وقال
الناطقة يَذْكُرُ نَاقَتَهُ :

فَتَلَكَ تُبْلِفُنِي النُّعْمَانُ إِنَّ لَهُ

فَضْلًا عَلَى النَّاسِ فِي الْأَدْنَى وَفِي الْبُعْدِ

[وفي ديوانه : ” وفي البعد “ بالتحرريك]

و — : جَاوَزَ الْحَدَّ .

* أَبْعَدَ فُلَانٌ فِي الْأَرْضِ : أَمَعَنَ فِيهَا .

و — فِي الْأَمْرِ : جَاوَزَ الْحَدَّ .

وَيُقَالُ : أَبْعَدَ فِي السَّوْمِ : شَطَّ . (وانظر /

ب ع ط) .

و — الشَّيْءَ : جَعَلَهُ بَعِيدًا .

وَيُقَالُ فِي الدُّعَاءِ : أَبْعَدَ اللَّهُ فُلَانًا : نَحَاهُ عَنْ

الْخَيْرِ .

و — فُلَانًا : غَرَبَهُ .

* بَاعَدَ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ : أَبْعَدَ مَا بَيْنَهُمَا . وفي

القرآن الكريم : ﴿ فَقَالُوا رَبَّنَا بَاعِدْ بَيْنَ أَسْفَارِنَا ﴾ .

(سبأ : ١٩) .

و — : فَرَّقَ بَيْنَهُمَا .

و — فُلَانًا : أَبْعَدَهُ . قال الطِّرِمَاحُ يَشْكُو

النَّوَى :

تُبَاعِدْ مِنَّا مَنْ تُحِبُّ اجْتِمَاعَهُ

وَتَجْمَعُ مِنَّا بَيْنَ أَهْلِ الضُّغَائِنِ

[تَبَاعِدْ مِنَّا : يَرِيدُ النَّوَى فِي الْبَيْتِ قَبْلَهُ .]

وفي الديوان : ” تُفَرِّقْ مِنَّا “ .

و — : جَانَبَهُ وَجَافَاهُ .

وَيُقَالُ : بِعَادًا لَهُ ، أَيْ : لَعْنَةً .

* بَعَدَ الشَّيْءَ : أَبْعَدَهُ . وَيُقَالُ : بَعَدَ بَيْنَهُمَا ،

أَيْ : بَاعَدَ ، وَعَلَيْهِ قِرَاءَةُ أَبِي عَمْرٍو وَابْنِ كَثِيرٍ :

﴿ فَقَالُوا رَبَّنَا بَعْدَ بَيْنِ أَسْفَارِنَا ﴾ (سبأ : ١٩) .

(ج) بواعج .

○ وباعجة القردان : موضع ورد في قول أوس

ابن حجر :

تَنَكَّرَتْ مِنَّا بَعْدَ مَعْرِفَةِ لِمَى

وبعد التصابي والشباب المكرم

وبعد ليالينا بنعف سويقة

فباعجة القردان فالتثلم

[لِمَى : ترخيم ليس : اسم محبوبته . نعف

سويقة ، والمتثلم : موضعان] .

وباعجة الوادي : حيث ينبعج ويتسع .

* بعجة - بنو بعجة : بطن من جذام .

* * *

ب ع د

١ - في النقش السبئي C I H : بعدن

(بنون التعريف في آخره) « البعيد » في

العبارة : وبعلمن بعدن وقربن « وبالعالم البعيد

والقريب » .

وتستعمل العربية الجنوبية القديمة (بعد)

استعمال « بعد » العربية كثيرا .

٢ - في الحبشية ، مادة (بعد) واسعة

التصرف والاستعمال وهي تدل على معنى البعد

والاختلاف .

٣ - في عبرية التوراة ba'ad « بعد » دون

في المكان ؛ من خلال ، لأجل .

٤ - في السريانية تدل مادة (بعد) على

معنى البعد .

١ - البعد ٢ - مُقَابِلُ قَبْلُ

قال ابن فارس : « الباء والعين والدال

أصلان : خلاف القرب ، ومُقابِلُ قَبْلُ » .

* يَعِدُ الشَّيْءُ بَعْدًا ، وَبُعْدًا : خِلَافُ

قُرْبٍ . فَهُوَ بَاعِدٌ .

(ج) بَعْدُ ، نَحَادِمُ وَخَدَمُ .

ويقال : انْطَلَقَ غَيْرَ بَاعِدٍ ، أَيْ : غَيْرَ بَعِيدٍ .

ويقال : تَنَحَّ غَيْرَ بَاعِدٍ ، أَيْ : غَيْرَ صَاحِرٍ .

و - فَلَانٌ : اغْتَرَبَ .

و - : هَلَكَ ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

(أَلَا بُعْدًا لِمَدِينٍ كَمَا بَعَدَتْ ثَمُودُ) . (هود : ٩٥) .

وقالت الحرنق بنت هقان :

لَا يَبْعَدَنَّ قَوْمِي الَّذِينَ هُمُ

سِمُّ الْعُدَاةِ وَآفَةُ الْجُزُرِ

[الْجُزُرُ : جمع جزور ، وهي الناقة التي تُجَزَرُ ،

تريد أنهم ينحرونها للأضياف .]

٢ - وبمعنى "مع" ، وبه فسر بعضهم قوله تعالى : (عُتِّلَ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٌ) (القلم : ١٣) . ويُقال : فلان كريم ، وهو بعد ذاك أديب . قال المضرب عقبة بن كعب بن زهير ابن أبي سلمى :

فَقُلْتُ لَهَا فَيَتَى إِلَيْكَ فَلَاتَنِي

حَرَامٌ وَإِنِّي بَعْدَ ذَاكَ لَيَبُ

[حَرَامٌ : مُحْرِمٌ . لَيَبُ : ذُو عَقْلٍ]

٣ - وتفيد معنى الآن كما في قول الشاعر :

كَمَا قَدْ دَعَانِي فِي ابْنٍ مَنْصُورٍ قَبْلَهَا

وَمَاتَ فَمَا حَانَتْ مَنِيَّتُهُ بَعْدُ

وتأتى بعد أما ، فتفيد معنى الفصل بين كلامين ، والانتقال من موضوع إلى آخر .

وقد يُقال : وبعده ، بدون أما ، وتلزم

الفاء ما بعدها في الحالين :

وتُصغَرُ (بعد) فتفيد قُرْبَ زَمَنٍ ما بعدها

مِمَّا قَبْلَهَا ، يُقال : لَقِيْتُهُ بَعِيدَ الْعَصْرِ .

ويُقال : لَقِيْتُهُ بُعْدَاتٍ بَيْنَ : إِذَا لَقِيْتُهُ بَعْدَ

حِينَ ، وَقِيلَ : أَى : بُعِيدَ فِرَاقٍ .

ويُقال : إِنَّهَا لَتَضْحَكُ بُعْدَاتٍ بَيْنَ ،

أَى : بَيْنَ الْمَرَّةِ ثُمَّ الْمَرَّةِ فِي الْحِينِ ، وَفِي اللِّسَانِ

أَنْشَدَ شَمْرُ :

وَأَشَعَتْ مُنْقَدَّ الْقَمِيصِ دَعْوَتُهُ

بُعْدَاتٍ بَيْنَ لَا هِدَانٍ وَلَا نِكْسٍ

[الْهِدَانُ : الْأَحْمَقُ الثَّقِيلُ الْخَافِي . النَّكْسُ

هنا : الْجَبَانُ]

* البُعدُ : خِلافُ القُرْبِ ، ويُقال : بُعْدُ

بَاعِدٌ لِلْبِالَغَةِ .

ويُقال : إِنَّهُ لَذُو بُعْدٍ ، أَى : ذُو رَأْيٍ وَحَرْمٍ .

ويُقال : لِفُلَانٍ بُعْدٌ ، أَى مَذْهَبٌ .

ويُقال : بُعْدُكَ : يُحَذِّرُكَ شَيْئًا مِنْ خَلْفِكَ .

○ والبُعدُ الصَّوْتِي (Sound interval) : الْفَرْقُ

النَّسْبِي بَيْنَ نَغْمَتَيْنِ فِي السُّلْمِ الْمَوْسِيقِيِّ ، وَيُقَاسُ

بِالنَّسْبَةِ الَّتِي بَيْنَ تَرَدُّدَيِ هَاتَيْنِ النِّغْمَتَيْنِ .

○ والأبْعَادُ الثَّلَاثَةُ الَّتِي بَيْنَ غَايَاتِ الْأَجْسَامِ

هِيَ :

— بُعْدُ الطُّولِ : امْتِدَادُ الْجِسْمِ بَيْنَ نَهَايَتَيْهِ

الْبُعِيدَتَيْنِ .

— بُعْدُ الْعَرْضِ : امْتِدَادُ الْجِسْمِ بَيْنَ نَهَايَتَيْهِ

الْقَرِيبَتَيْنِ مُتَعَامِدًا مَعَ بُعْدِ الطُّولِ .

— بُعْدُ الْعُمُقِ : امْتِدَادُ الْجِسْمِ مِنْ قِمَّتِهِ

إِلَى قَاعِهِ مُتَعَامِدًا مَعَ كُلِّ مِنْ بُعْدَيِ الطُّولِ

وَالْعَرْضِ .

* اِبْتَعَدَ : بَعُدَ ، قَالَ عُمَرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ :

اِذْهَبْ فِدَيْتُكَ غَيْرَ مُبْتَعِدٍ

لَا كَانَ هَذَا آخِرَ الْعَهْدِ

* تَبَاعَدَ الشَّيْءُ : بَعُدَ .

يُقَالُ : تَبَاعَدَ فَلَانٌ مِنْ فَلَانٍ ، وَعَنْهُ .
وَيُقَالُ : كَانُوا مُتَقَارِبِينَ فَتَبَاعَدُوا .

* تَبَعَّدَ فَلَانٌ : اِبْتَعَدَ .

* اسْتَبَعَدَ فَلَانٌ : تَبَاعَدَ .

و — الشَّيْءَ : عَدَّهُ بَعِيدًا .

وَيُقَالُ : اسْتَبَعَدَ الشَّيْءَ : نَحَاهُ .

* الْاَبْعَدُ : خِلَافُ الْاَقْرَبِ ، وَفِي اللِّسَانِ :

* مُدًّا بِأَعْنَاقِ الْمَطِيِّ مُدًّا *

* حَتَّى تُوَافِيَ الْمَوْسِمَ الْاَبْعَدَا *

[تَوَافَى : يَرِيدُ الْمَطَايَا . الْاَبْعَدَا : اُرَادَ الْاَبْعَدَ ، فَشَدَّدَ] .

وَيُقَالُ : هَلَكَ الْاَبْعَدُ : كُنَايَةٌ عَنْ اسْمٍ مَنْ يُرَادُ ذِمَّتُهُ ، وَفِي الْخَبَرِ : ” اَنْ رَجُلًا جَاءَ فَقَالَ : اِنَّ الْاَبْعَدَ قَدْ زَنَى . ”

وَيُقَالُ فِي الدُّعَاءِ : كَبَّ اللَّهُ الْاَبْعَدَ لِفِيهِ ،

أَيَ : اَلْقَاهُ لِوَجْهِهِ .

(ج) اَبَاعِدَ ، وَاَبْعَدُونَ .

○ وَالْاَبَاعِدُ : ضِدُّ الْاَقَارِبِ ، وَهُمْ الْاَجَانِبُ الَّذِينَ لَا قَرَابَةَ بَيْنَهُمْ ، يُقَالُ : هُوَ مُحْسِنٌ لِلْاَبَاعِدِ وَالْاَقَارِبِ ، وَفِي اللِّسَانِ :

مِنَ النَّاسِ مَنْ يَغْشَى الْاَبَاعِدَ نَفْعُهُ

وَيَشْقَى بِهِ حَتَّى الْمَمَاتِ اَقَارِبُهُ

فَاِنْ يَكُ خَيْرًا فَالْبَعِيدُ يَنْأَلُهُ

وَإِنْ يَكُ شَرًّا فَاِنْ عَمَكَ صَاحِبُهُ

وَيُقَالُ : مَا عِنْدَهُ اَبْعَدُ ، أَيْ : طَائِلٌ ،

” وَمَا “ هُنَا : نَافِيَةٌ ، وَفِي اللِّسَانِ قَالَ رَجُلٌ

لَا بَنَةَ : ” اِنْ عَدَوْتُ عَلَى الْمَرْبِدِ رَجَحْتَ عَنَاءَ ،

اَوْ رَجَعْتَ بَغَيْرِ اَبْعَدَ . ”

وَيُقَالُ : اِنَّهُ لَغَيْرُ اَبْعَدَ : لَا خَيْرَ فِيهِ .

* بَعُدَ : مُقَابِلُ ” قَبْلَ “ : ظَرَفٌ مُبْهَمٌ لَا يُفْهَمُ

مَعْنَاهُ اِلَّا بِالْاِضَافَةِ لَغَيْرِهِ ، وَقَدْ يَقْطَعُ عَنِ

الْاِضَافَةِ ، وَيَكُونُ لِلزَّمَانِ ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

﴿ لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ ﴾ (الرُّومُ : ٤) ،

وَفِيهِ : ﴿ إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ فَلَا يَقْرَبُوا

الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَذَا ﴾ (التَّوْبَةُ : ٢٨) .

وَتَأْتِي لِلْمَكَانِ ، كَأَنْ يُقَالَ : الْمَدِينَةُ بَعْدَ مَكَّةَ

شِمَالًا .

وَتَرَدُّ لِمَعَانٍ مِنْهَا :

١ — الدَّلَالَةُ عَلَى تَأَخُّرِ الْمُنْزِلَةِ ، كَقَوْلِهِمْ :

فُلَانٌ عِنْدَ السُّلْطَانِ بَعْدَ فُلَانٍ .

و - في الطب : آلة لإبعاد حافتي الجرح
في الجراحة (retractor)، أو لإبعاد جفني العين
(eye speculum)

* * *

ب ع ر

١ - في العربية الجنوبية القديمة

(ب ع ر) بعير، جمل وفي الحبشية e'ra

(يعرا) « نور » وفي العبرية b'e'ir (بعير)

« ماشية » = e'irā (بعيرا) في الآرامية

اليهودية والسريانية والآرامية الفلسطينية
المسيحية .

٢ - في السريانية b'e'ora (بعورا) بعور ،
روث .

١ - الجمال

٢ - رَجِيعُ ذَاتِ الْخُفِّ وَالظَّلْفِ

قال ابن فارس : « الباء والعين والراء أصلان :
الجمال ، والبعر والبعر » .

* بعرت الشاة والبعير - بعرا : ألقت البعر .

ويقال : بعرت المعتدة : رمّت بعرة إشعاراً
بإنقضاء عدتها ، فهي باعرة .

وأصله أن المرأة في الجاهلية كانت إذا مات
عنها زوجها أقامت في بيتها حولا لا تخرج ،

* البعيد : ضد القريب ، يقال : تنح غير
بعيد ، أى : كن قريباً . وفي القرآن الكريم :
(فَكَتَّ غَيْرَ بَعِيدٍ) (النمل : ٢٢)

ويقال : هذه القرية بعيد ، كما يقال :
مكان بعيد . وفي القرآن الكريم : (وما هي
من الظالمين ببعيد) (هود : ٨٣) ،
وفي اللسان قال الشاعر :

عَشِيَّةَ لَا عَفَاءُ مِنْكَ قَرِيبَةً

فَتَذْنُو ، وَلَا عَفَاءُ مِنْكَ بَعِيدُ

ويقال : ما أنت منا ببعيد ، وما أنتم منا
ببعيد (يستوى فيه الواحد والجمع) .

وَلَوْ أَنَّكَ وَشَيْتَ عَلَى مَعْنَى بَعْدَتْ مِنْكَ فَهِيَ
بَعِيدَةٌ كَانَ صَوَابًا .

ولو أَرَدْتَ بِالْقَرِيبِ وَالْبَعِيدِ قَرَابَةَ النَّسَبِ
أَنْتَ لَا غَيْرَ ، لَمْ تَخْتَلَفِ الْعَرَبُ فِيهَا .

* المبعد - رَجُلٌ مَبْعَدٌ : بعيد الأسفار .
قال كثير :

مُنَاقِلَةٌ عُرِضَ الْفَيَافِي شِمْلَةً

مَطِيَّةٌ قَدَّافٍ عَلَى الْهَوْلِ مَبْعَدٌ

[مُنَاقِلَةٌ : سريعة نقل القوائم ، شِمْلَةٌ :
خفيفة . قَدَّافٍ عَلَى الْهَوْلِ : مُخَاطِرٌ .]

* البَعْدُ : البَعِيدُ ، يَسْتَوِي فِيهِ الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ .
يُقَالُ : مَتَزَلُّ بَعْدُ ، وَيُقَالُ : مَا أَنْتَ
مِنَّا بَعْدَ ، وَمَا أَنْتُمْ مِنَّا بَعْدَ .

وَيُقَالُ : تَنَحَّ غَيْرَ بَعْدَ ، كَمَا يُقَالُ : ” تَنَحَّ
غَيْرَ بَاعِدَ ” .

* بَعْدَانُ (وَيُقَالُ : الْبَعْدَانِيَّةُ) : مَخْلَافٌ
بِالْيَمَنِ ، مِنْ مَخَالِيفِ السُّحُولِ .

[الْمَخْلَافُ : الْكُبُورَةُ مِنْ كُورِ الْيَمَنِ .
السُّحُولُ : مِنْ قِبَائِلِهِمْ]

قَالَ الْأَعَشِيُّ يَمْدَحُ ذَا فَائِشٍ سَلَامَةَ بْنِ يَزِيدَ
الْبَحْصِيِّ :

يَبْعَدَانُ أَوْ رِيْمَانُ أَوْ رَأْسُ سَلْبَةٍ

شِفَاءُ لِمَنْ يَشْكُو السَّمَائِمَ بَارِدُ

[رِيْمَانُ : مَخْلَافُ . سَلْبَةُ : مَوْضِعُ .
السَّمَائِمُ : الرِّيَّاحُ الْحَارَّةُ]

* الْبُعْدَةُ — يُقَالُ : أَتَانَا مِنْ بُعْدَةٍ ، أَيْ :
مِنْ أَرْضٍ بَعِيدَةٍ .

(ج) بَعْدُ ، قَالَ صَخْرُ النَّحْيِ الْهَدْلَى :

الْمُوعِدِينَ بَأَن تَقْتَلَنَا

أَفْنَاءُ فَهَمُ وَبَيْنَنَا بَعْدُ

[أَفْنَاءُ فَهَمُ : أَخْلَاطُهُمُ الَّذِينَ لَا تَعْلَمُ
أَصُولَهُمْ ، يَرِيدُ أَوْ عَدُونَا فِي ذَنْبٍ غَيْرِنَا وَبَيْنَنَا
بَعْدُ مِنَ الْأَرْضِ .]

وَيُقَالُ : هُوَ ذُو بُعْدَةٍ ، أَيْ : بَعِيدُ الْهِمَّةِ .
قَالَ الشَّنْفَرِيُّ :

وَأَعْدَمُ أَحْيَانًا وَأَغْنَى وَلِئَمَّا

يُنَالُ الْغِنَى ذُو الْبُعْدَةِ الْمُتَبَدِّلُ

[الْمُتَبَدِّلُ : الَّذِي يَتَبَدَّلُ نَفْسَهُ فِي الْأَسْفَارِ
وَالْمَتَاعِبِ .]

وَيُقَالُ : إِنَّهُ لَذُو بُعْدَةٍ : ذُو رَأْيٍ وَحَزْمٍ .

وَيُقَالُ : فَلَانٌ ذُو بُعْدَةٍ ، أَيْ : يُبْعَدُ فِي
الْمُعَادَاةِ . قَالَ الْأَعَشِيُّ :

بَأَن لَا تُبَغِّ الْوَدَّ مِنْ مُتَبَاعِدٍ

وَلَا تَتَنَّا مِنْ ذِي بُعْدَةٍ إِنْ تَقَرَّبَا

وَرُوي فِي الدِّيَوَانِ :

* وَلَا تَتَنَّا عَنْ ذِي بَغْضَةٍ إِنْ تَقَرَّبَا *

* بَعْدِي (Aposteriori) : ” هُوَ اللَّأُولَى ”
وَهُوَ الْمَكْتَسَبُ عَنْ طَرِيقِ التَّجَرُّبَةِ إِنْ كَانَ
فِكْرَةً أَوْ مَعْنَى ، أَوْ الْمُسْتَنْدُ عَلَيْهِا ، وَعَلَى الْوَقَائِعِ
إِنْ كَانَ اسْتِدْلَالًا أَوْ مَنَهَجًا ، وَيُقَابِلُهُ قَبْلِيٌّ
أَوْ ” أُولَى ” ، وَهُوَ مَعْرِفَةٌ يَقْتَرِضُهَا الذَّهْنُ
وَتَسْبِقُ التَّجَرُّبَةَ .

○ وَلَيْلَةُ الْبَعِيرِ : هِيَ اللَّيْلَةُ الَّتِي اشْتَرَى فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ جَابِرٍ جَمَلَهُ وَهُوَ فِي السَّفَرِ ، وَفِي كَلَامِ جَابِرٍ : « اسْتَغْفِرُ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ الْبَعِيرِ خَمْسًا وَعَشْرِينَ مَرَّةً » .

○ وَحَدَقَةُ الْبَعِيرِ : كُنْيَاةٌ عَنِ الْخَصْبِ ، وَفِي كَلَامِ الْأَخْنَفِ : « تَزَلُّوا فِي مِثْلِ حَدَقَةِ الْبَعِيرِ » ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : شَبَّهَ بِلَادَهُمْ فِي كَثْرَةِ مَائِهَا وَخَصْبِهَا بِالْعَيْنِ ، لِأَنَّهَا تُوصَفُ بِكَثْرَةِ الْمَاءِ وَالنَّدَاوَةِ ، أَوْلَانِ الْمُسَخَّ لَا يَبْقَى فِي شَيْءٍ مِنَ الْأَعْضَاءِ بَقَاءً فِي الْعَيْنِ .

و — : كُلُّ مَا يُرَكَّبُ أَوْ يُجَمَّلُ عَلَيْهِ مِنَ الدَّوَابِّ ، قَالَ خَالِدُ بْنُ زُهَيْرٍ الْهَذَلِيُّ :

فَإِنْ كُنْتَ تَبْنِي لِلظَّلَامَةِ مَرْكَبًا

ذُلُّوْا فَلَمَّا لَيْسَ عِنْدِي بَعِيرُهَا

[يَقُولُ : لِمَنْ كُنْتَ تَرِيدُ أَنْ أَكُونَ لَكَ مَطِيَّةً تَرْكَبُنِي بِالْظُلْمِ لَمْ أَفِرْ لَكَ بِذَلِكَ ، وَلَمْ أَحْتَمِلْهُ لَكَ كَأَحْتِمَالِ الْبَعِيرِ مَا حُمِّلَ .]

وَفَسَّرَ بَعْضُهُمُ الْبَعِيرَ بِالْحِمَارِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : (وَلَمَّا جَاءَ بِهِ جِمْلُ بَعِيرٍ) (يُوسُفُ : ٧٢) .

(ج) أَبْعَرَةٌ ، وَبُعْرَانُ ، وَبُعْرَانُ ، وَبُعْرُ ، وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ :

وَلَمَّا لَيْسَ لِي بَعِيرٌ مِنْ اللَّهِ أَنْ أَرَى
أَجْرُ حَبْلًا لَيْسَ فِيهِ بَعِيرُ
وَأَنْ أَسْأَلَ الْمَرْءَ اللَّئِيمَ بَعِيرَهُ
وَبُعْرَانُ رَبِّي فِي الْبِلَادِ كَثِيرُ
وَجَمْعُ أَبْعَرَةٍ : أَبَاعِرُ ، وَأَبَاعِيرُ ، قَالَ الْأَخْطَلُ :
وَبَيْدَاءُ مِمَّحَالٍ كَأَنَّ نَعَامَهَا
بَارِجَاتُهَا الْقُصُوَى أَبَاعِرُ هُمْلُ
[الْمِمَّحَالُ : الَّتِي لَا تَبْتَ فِيهَا . الْهَمْلُ : جَمْعُ هَامِلٍ ، وَهُوَ الَّذِي لَيْسَ مَعَهُ رَاعٌ .]

* الْمُبْعَارُ : الْكَثِيرُ الْبَعْرِ .

و — : الشَّاةُ أَوْ النَّاقَةُ تُبَاعِرُ حَالِبَهَا .

* الْمُبْعَرُ : مَكَانُ خُرُوجِ الْبَعْرِ مِنْ كُلِّ ذِي أَرْبَعٍ .

(ج) مَبَاعِرُ .

* الْمِبْعَرُ : الْمُبْعَرُ .

ب ع ر ص

* تَبْعَرُصُ الْعَضُو : اضْطَرَبَ ، أَوْ اضْطَرَبَ بَعْدَ مَا قَطَعَ .

وَيُقَالُ : ضَرَبَهُ حَتَّى تَبْعَرُصَ ، أَيْ : تَلَوَّى . (وَانْظُرْ / بَعْصَ)

ب ع ز ج

* بَعَزَجَ الْفَرَسُ : اشْتَدَّ جَرْيُهُ .

و — الشَّيْءَ : فَرَّقَهُ (وَانْظُرْ / بَعَزَقَ) .

فَإِذَا انْقَضَى الْحَوْلُ ، وَمَرَّ كَلْبُ رَمْتِهِ بِبَعْرَةٍ ،
لَتَرَى النَّاسَ أَنْ إِقَامَتَهَا حَوْلًا بَعْدَ زَوْجِهَا أَهْوَنَ
عَلَيْهَا مِنْ بَعْرَةٍ يُرْمَى بِهَا كَلْبٌ .

و — : فَلَانًا : رَمَاهُ بِالْبَعْرِ .

* بَعْرَ الْجَمَلِ — بَعْرًا : صَارَ بَعِيرًا .

* أَبْعَرَ فَلَانُ الْمِمْيَ : نَثَلَ مَا فِيهِ مِنَ الْبَعْرِ .

* بَعْرَ فَلَانُ الْمِمْيَ : أَبْعَرَهُ .

* بَاعَرَتِ الشَّاةُ وَالنَّاقَةُ إِلَى حَالِيهَا : أَسْرَعَتْ
الْبَعْرَ عِنْدَ الْحَلَبِ .

وَبَعْدَ عِيَا ، لِأَنَّهَا رُبَّمَا أَلْقَتْ بَعْرَهَا فِي الْحَلَبِ

* اسْتَبْعَرَ : بَعَرَ .

* الْبِعَارُ : سُورَةُ الْبَعْرِ عِنْدَ الْحَلَبِ .

* الْبُعَارُ : النَّيْقُ الْكِبَارُ . (يَمَانِيَّةٌ)

* الْبَعْرُ ، وَالْبَعْرُ : رَجِيعُ ذَاتِ الْخُفِّ
وَالظُّلْفِ مِنَ الْإِبِلِ وَالشَّاةِ وَبَقَرِ الْوَحْشِ
وَالظُّبَاءِ ، وَاحِدَتُهُ الْبَعْرَةُ .

وَالْبَعْرَةُ : وَاحِدَةُ الْبَعْرِ ، وَفِي الْأَسَاسِ :
« فَلَانٌ لَا يَفُتُّ بَعْرَةً ، وَلَا يَبُتُّ شَعْرَةً » . وَ « هُوَ
أَهْوَنُ عَلَى مَنْ بَعْرَةٍ يُرْمَى بِهَا كَلْبٌ » . وَمِنْ أَمْثَلِهِمْ :
« أَنْتَ كَصَاحِبِ الْبَعْرَةِ » ، يُضْرَبُ لِكُلِّ مَظْهَرٍ
عَلَى نَفْسِهِ مَا لَمْ يَطَّلِعْ عَلَيْهِ غَيْرُهُ . قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

تَرَى بَعَرَ الْأَرَامِ فِي عَرَصَاتِهَا

وَقِيَعَاتِهَا كَأَنَّهُ حَبٌّ فُلُقُلٍ

[الْأَرَامُ : الطَّبَاءُ الْبَيْضُ . يَعْنِي أَنَّ الدَّارَ
أَقْفَرَتْ مِنْ أَهْلِهَا ، وَصَارَتْ مَأْلَفًا لِلْوَحْشِ ،
فَبَعَرَهَا فِيهَا ، وَمَضَى عَلَيْهِ زَمَنٌ فَأَصْبَحَ كَالْفُلُقُلِ
الْجَافِ] .

و — : الْفَقْرُ التَّامُّ الدَّائِمُ .

(ج) أَبْعَارُ .

* الْبَعْرَةُ : الْغَضَبَةُ فِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ .

(وَانْظُرْ / مَعْر) .

* الْبَعْرَةُ : الْكَمَرَةُ . (أَيْ الْحَشَفَةُ)

* الْبَعِيرُ : الْجَمَلُ الْبَازِلُ ، وَهُوَ الَّذِي دَخَلَ

فِي النَّاسَةِ ، وَقِيلَ : الْجَذَعُ ، وَهُوَ الَّذِي دَخَلَ

فِي الْخَامِسَةِ ، وَيُطْلَقُ عَلَى الْأُنْثَى أَيْضًا . يُقَالُ :

ثَبِرْتُ لَبَنَ بَعِيرِي ، أَيْ : نَاقَتِي ، وَفِي الْأَسَاسِ :

لَا تَشْتَرِي لَبَنَ الْبَعِيرِ وَعِنْدَنَا

عَرَقُ الزُّجَاجَةِ وَإِكْفُ التَّهْتَانِ

[عَرَقُ الزُّجَاجَةِ : مَا نَتَجَ مِنْهَا مِنَ الشَّرَابِ

وغيره . وَإِكْفُ : سَائِلُ . التَّهْتَانُ : الْمَطَرُ

الدَّائِمُ] .

وَسُتَعْمَلُ سَبًّا لِلْجَوَارِي ، يُقَالُ : « يَا بُعْصُوصَةُ
كُنْفِي وَيَا وَجْهَ الْكُنْتَعِ » .

* * *

ب ع ض

١ - الْبُعُوضُ

٢ - تَفْرِيقَةُ الشَّيْءِ إِلَى أَجْزَاءٍ

قال ابن فارس : « الباء والعين والضاد أصلٌ
واحدٌ ، وهو تَجْزِئَةُ الشَّيْءِ » .

* بَعْضُهُ الْبُعُوضُ - بَعْضًا : عَضَّهُ وَأَذَاهُ ،
وَلَا يُقَالُ فِي غَيْرِ الْبُعُوضِ . وَفِي اللِّسَانِ قَالَ
الشَّاعِرُ يَمْدَحُ رَجُلًا بَاتَ فِي كَلَّةٍ :
لِنِعَمِ الْبَيْتِ بَيْتُ أَبِي دِنَارٍ

إِذَا مَا خَافَ بَعْضُ الْقَوْمِ بَعْضًا

[أَبُو دِنَارٍ : الْكَلَّةُ . بَعْضًا : عَضًّا .]

و - الشَّيْءُ : جَعَلَهُ أَقْسَامًا . وَيُقَالُ : بَعْضُ
الشَّاةِ .

* بَعْضُ الْمَكَانِ : كَثُرَ فِيهِ الْبُعُوضُ ،
وَيُقَالُ : مَكَانٌ مَبْعُوضٌ ، وَلَيْلَةٌ مَبْعُوضَةٌ .

وَيُقَالُ : بَعْضُ الْقَوْمِ : آذَاهُمُ الْبُعُوضُ .

* بَعْضُ الْمَكَانِ - بَعْضًا : يُعْضَضُ . وَفِي
الْأَسَاسِ : بَاتَتْ هَلِينَا لَيْلَةً بَعْضَةً كَادَتْ نَأْكُلُنَا .

* أَبْعَضَ الْقَوْمُ : كَانَ فِي أَرْضِهِمْ بُعُوضٌ .
أَوْ كَثُرَ فِي أَرْضِهِمُ الْبُعُوضُ .

* بَعْضُ الشَّيْءِ : فَرْقُهُ أَجْزَاءً . يُقَالُ : بَعْضُ
الشَّاةِ . وَيُقَالُ : أَخَذُوا مَالَهُ فَبَعْضُوهُ .

* ابْتَعْضَتِ الْغُرَبَانُ : عَضَّ بَعْضُهُمَا بَعْضًا .

* تَبَعْضَ الشَّيْءُ : تَفَرَّقَ أَجْزَاءً .

* تَبَعْضَضَتِ الْغُرَبَانُ : ابْتَعْضَتَا .

* بَعْضٌ : مُقَابِلُ كُلِّ ، وَبَعْضُ الشَّيْءِ :
طَائِفَةٌ مِنْهُ .

(ج) أَبْعَاضٌ .

وَفِي الْأَمْثَالِ : « بَعْضُ الشَّرِّ أَهْوَنُ مِنْ
بَعْضِ » : يَضْرِبُ عِنْدَ ظُهُورِ الشَّرِّينِ ، بَيْنَهُمَا
تَفَاوُتٌ ، وَقَالَ طَرْفَةُ يَسْتَعِظُفُ :

أَبَا مُنْذِرٍ أَفْنَيْتَ فَاسْتَبَقَ بَعْضُنَا

حَنَانِيكَ ! بَعْضُ الشَّرِّ أَهْوَنُ مِنْ بَعْضِ

وَبَعْضُ لَفْظٍ مَذْكُورٍ فِي مَعَانِيهِ كَلَّهَا ، وَأَنْتَ
لَمْ تَضَافْهُ إِلَى مُؤَنَّثٍ فِي قِرَاءَةٍ مِنْ قِرَاءٍ بِالتَّأْنِيثِ
فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَالْقُوَّةُ فِي غِيَابَةِ الْحُبِّ تَلْتَقِطُهُ
بَعْضُ السَّيَّارَةِ ﴾ (يَوْسُفُ : ١٠) .

* بَعْصَ الشَّيْءَ — بَعْصًا : اضْطَرَبَ .

و — بَدَنَ فُلَانٍ : نَحَلَ وَنَحَفَ .

* تَبَعَّصَ الشَّيْءُ : اضْطَرَبَ . وَيُقَالُ :

ضَرَبَهُ حَتَّى تَبَعَّصَ .

* تَبَعَّصَصَ الشَّيْءُ : اضْطَرَبَ .

و — الْأَرْنَبُ : ارْتَكُضَ فِي الْيَدِ وَاضْطَرَبَ .

وَيُقَالُ : تَبَعَّصَصَ فِي النَّارِ : إِذَا أُلْقِيَ فِيهَا
فَأَخَذَ يَعْذُو وَلَا عَدْوَ بِهِ .

و — الْحَيَّةُ : ضُرِبَتْ فَلَوَتْ ذَنْبَهَا ، وَفِي
التَّكْمَلَةِ قَالَ الرَّاجِزُ يَصِفُ جَمَلًا :

* كَأَنَّ تَحْتِي حَيَّةً تَبَعَّصَصُ *

* الْبَعْصُوصُ : الضَّئِيلُ الْجَسَمُ .

* الْبُعْصُوصُ : الْبَعْصُوصُ .

و — الْعَظْمُ الصَّغِيرُ الَّذِي بَيْنَ الْيَتِيِّ الْإِنْسَانِ .

وَقِيلَ : عَظْمُ الْوَرِكِ . (وَانْظُرْ / الْعَصْمَصُ) .

* الْبُعْصُوصَةُ : هِيَ — فِي اللِّسَانِ — دَوِيْبَةٌ

صَغِيرَةٌ كَالْوَزْفَةِ بَيَاضًا لَهَا بَرِيقٌ مِنْ بَيَاضِهَا .

و — الْخَوِيرِيَّةُ الشَّدِيدَةُ الْهُزَالِ . وَيُقَالُ

لِلصَّبِيِّ الصَّغِيرِ ، وَالصَّبِيَّةِ الصَّغِيرَةِ ، لَصْفَرٍ خَلَقَهُمَا
وَضَعَفَهُمَا .

* بَعْزَجَةٌ : اسْمُ فَرَسٍ الْمَقْدَادِ ، شَهِدَ عَلَيْهَا
غَزْوَةً ذِي قَرْدٍ يَوْمَ السَّرْحِ ، حِينَ أَغَارَ عَيْنَةُ بْنُ
حِصْنِ الْفَزَارِيِّ عَلَى سَرَجِ الْمَدِينَةِ ، وَقِيلَ : إِنَّ
اسْمَهَا سَبْحَةٌ .

* * *

ب ع ز ق

* بَعَزَقَ الشَّيْءَ : فَرَّقَهُ وَبَدَّدَهُ (وَانْظُرْ /
زَعَبَقِ) .

وَيُقَالُ : بَعَزَقَ فُلَانٌ مَالَهُ : أَتْلَفَهُ ، وَوَضَعَهُ
فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ .

* تَبَعَزَقَ الشَّيْءُ : تَفَرَّقَ وَتَبَدَّدَ .

و — الْقَوْمُ النَّعَمَ : اقْتَسَمُوهَا .

* * *

ب ع س

* الْبُعُوسُ : النَّاقَةُ الشَّائِلَةُ الْمَنْهُوكةُ الَّتِي
جَفَّ لَبَنُهَا .

(ج) بَعَائِسُ ، وَبِعَاسُ .

* * *

ب ع ص

التَّحَرُّكُ وَالْاضْطِرَابُ

قال ابن فارس : ” الْبَاءُ وَالْعَيْنُ وَالصَّادُ أَصْلُ
وَاحِدٌ ، وَهُوَ الْاضْطِرَابُ “ .

[الدَّالِهُة : الضَّعِيفُ النَّفْس . أَقْصَرُ عَنْ الشَّيْءِ : كَفَّ عَنْهُ أَوْ نَزَعَ عَنْهُ مَعَ الْقُدْرَةِ عَلَيْهِ .]

* الْبُعُوضَةُ : مَاءٌ لَبَنِي أَسَدٍ ، عَلَى مَسَافَةِ خَمْسِينَ كِيلُومِتْرًا مِنْ فَيْسَدٍ شَرْقًا ، هُنْدَهَا كَانَ مَقْتُلُ مَالِكِ بْنِ نُؤَيْرَةَ وَأَصْحَابِهِ فِي حَرْبِ الرَّدَّةِ ، وَفِيهِمْ يَقُولُ مُتَمِّمُ بْنُ نُؤَيْرَةَ يَرْثِيهِمْ :

عَلَى مِثْلِ أَصْحَابِ الْبُعُوضَةِ فَانْحَمِشِي
— لَكَ الْوَيْلُ — حُرَّ الْوَجْهِ وَلَيْبِكَ مَنْ بَكَى
[حُرَّ الْوَجْهِ : انْخَسَدَ . انْحَمِشِي : اخْدِشِي]
وَقَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ يَرْتِي :

أَلْأَحَدَى بَنَى مَبِيسَ ذَكَرَتْ وَدُونَهَا
سَيْنِجٌ ، وَمَنْ رَمَلَ الْبُعُوضَةِ مَنِكِبُ
[سَيْنِجٌ : اسْمُ جَبَلٍ . الْمَنِكِبُ مِنَ الرَّمْلِ : الْمُرْتَفِعُ مِنْهُ .]

* مَبْعَضَةٌ — يُقَالُ : أَرْضٌ مَبْعَضَةٌ : كَثِيرَةُ الْبُعُوضِ .

ب ع ط

الْغُلُوفِيُّ لِلشَّيْءِ

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ : ” الْبَاءُ وَالْعَيْنُ وَالطَّاءُ لَيْسَ بِأَصْلٍ ، وَذَلِكَ أَنَّ الطَّاءَ — فِي أَبْعَطَ — مُبَدَّلَةٌ مِنْ دَالٍ “ .

* بَعَطَ فِي الْأَمْرِ بَعَطًا : غَلَا فِيهِ .
و — الشَّاةُ : ذَبَحَهَا .

* أَبْعَطَ فَلَانٌ : أَبْعَدَ . وَفِي اللِّسَانِ : مَشَى أَعْرَابِيٌّ فِي صُلْحٍ بَيْنَ قَوْمٍ ، فَقَالَ : ” لَقَدْ أَبْعَطُوا إِبْعَاطًا شَدِيدًا “ أَيْ : أَبْعَدُوا وَلَمْ يَقْرَبُوا مِنَ الصُّلْحِ .

و — فِي السُّوْمِ : تَبَاعَدَ ، وَتَجَاوَزَ الْقَدْرُ .
(وَانْظُرْ / بَعْدَ)

و — فِي الْأَمْرِ : غَلَا فِيهِ .
و — مِنَ الْأَمْرِ : هَرَبَ مِنْهُ ، وَأَبَاهُ . قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ يَفْخَرُ :

وَنَجَا أَرَاهِطُ أَبْعَطُوا ، وَلَوْ أَنَّهُمْ
تَبَتُّوا لَمَّا رَجَعُوا إِذَا بِسَلَامٍ
[أَرَاهِطُ : جَمَاعَاتٌ ، مَفْرَدُهُ رَهْطٌ]

وَقَالَ ابْنُ هَرَمَةَ :
إِنِّي أَمْرُؤٌ أَدْعُ الْهَوَانَ بِدَارِهِ
كَرَمًا وَإِنْ أَسَمِ الْمَذَلَّةَ أَبْعِطُ
و — فِي كَلَامِهِ : قَالَهُ عَلَى غَيْرِ وَجْهِهِ .
قَالَ رُؤْبَةُ :

* وَقُلْتُ أَقْوَالَ أَمْرِيٍّ لَمْ يُبْعِطُ *
* أَعْرِضْ عَنِ النَّاسِ وَلَا تَسْخِطْ *
و — فَلَانًا : كَلَّفَهُ مَا لَيْسَ فِي قُوَّتِهِ .

و بعض أنواع البعوض ينقل إلى الإنسان
عدة أمراض ، مثل : الملاريا ، وتنقله بعوضة
« الأنوفيليس » ، والفيلا ريا (داء الفيل) ،
وتنقله بعوضة « الكيولكس » ، والحمى الصفراء ،
ومرض الدنج ، وتنقلهما بعوضة « الإيدس »
المصرية .

وفي القرآن الكريم : ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ
يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا ﴾ (البقرة: ٢٦).
وقال حماد عَجْرَدُ يَخَاطِبُ مَطِيعَ بْنَ إِيَّاسٍ :
فَإِنْ تُحْدِثْ لَكَ الْآيَامُ سُقْمًا

يَحُولُ جَرِيضُهُ دُونَ الْقَرِيضِ

يَكُنْ طَوْلُ التَّأْوِهْ مِنْكَ عِنْدِي

بِمَنْزِلَةِ الطُّنِينِ مِنَ الْبَعُوضِ

[الجَرِيضُ: الغَصَصُ . الْقَرِيضُ: الشَّعْرُ .
يريد أنه لا يَهْتَمُّ لمرضه ولا يعودده .

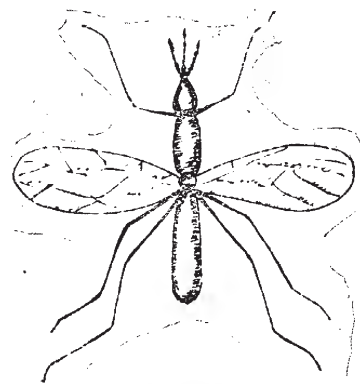
وفي المثل : " كَلَّفَنِي فَلَانٌ مَخَّ البَعُوضُ " :
يُضْرَبُ فِي تَكْلِيفِ مَا لَا يُطَاقُ ، وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

ما كُنْتُ مِنْ قَوْمِي بِدَالِيَةٍ
 لَوْ أَنَّ مَعْصِيًّا لَهُ أَمْرٌ
 كَلَفْتَنِي مَخَّ الْبَعُوضِ فَقَدْ
 أَقْصَرْتُ لَا تُنْجِحُ وَلَا عُذْرُ

✽ البُعضُوضَةُ : خُفَسَاءُ صَغِيرَةٌ مِنْ رُتَبَةِ
عَمَدِيَّاتِ الْأَجْنِحَةِ (Coleoptera) ، وَهِيَ حَمْرَةٌ
مُتَوَسِّطَةُ الْحَجْمِ ، طَوْلُهَا نَحْوُ سِتَّةِ مِلِحِمَتَاتٍ ،
أَعْلَاهَا أَسْوَدُ اللَّوْنِ ، وَتُغَطِّي الْجَسْمَ حَرَّاشِيفٌ
بَيَضٌ ، وَبِخَاصَّةِ السُّطْحِ السُّفْلِيِّ .

وتُصيب هذه الحشرة المواد الحيوانية التالية ،
 وأنواع الجُبْن الجافّة ، وتقرض الجلود المعدّة
 للدِّبَاغَة . ولذلك تُعرفُ بِمُخَفِّسَاءِ الجُبْنِ والجِلْدِ .

* البعوض : حشرة نحيلة من رتبة ثنائيات الأجنحة (Diptera) ، من فصيلة البعوض (Culicidae) وتتميز بطن ضيق ، وجناحين معزقين . وقرن الاستشعار في الذكور عريض ويشع ، وأجزاء فيه غير مهيأة للونخ ، ويتغذى برحيق الأزهار . بينما قرن الاستشعار في الأنثى نحيل ، وخرطومها مزود بفكين إبريين يمكنها من ونخ جلد الحيوان والإنسان لامتصاص الدم الذي تغتذى به .



(البعوضة)

* بَعَقَ الْوَايِلُ بَعَقًا، وَبُعَاقًا: اَنْهَمَرَ جَفَاءً .

و — الرجلُ وغيره : فَتَحَ فَاهَ ، وَصَوَّتَ شَدِيدًا . يُقَالُ : بَعَقَ الْمُؤَذِّنُ . قَالَ الطَّرِمَاحُ :

تَيَمَّمْتُ بِالْكَذِبِونِ كَنَى لَا يَفُوتَنِي

مِنَ الْمُقَلَّةِ الْبَيْضَاءِ تَقْرِيضُ بِاعِقٍ

[الْكَذِبِيُّونَ : دُفَاقُ التَّرَابِ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ .
الْمُقَلَّةُ : حَصَاةُ الْقَسَمِ تُوضَعُ فِي الْإِنَاءِ لِيُعْرَفَ قَدْرُ مَا يُسْقَى كُلِّ وَاحِدٍ ، وَذَلِكَ عِنْدَ قِلَّةِ الْمَاءِ فِي الْمَفَاوِزِ ، أَوْ فِي السَّفَرِ .]

وُنِسِبَ الْبَيْتُ إِلَى أَبِي دُوَادِ الْإِيَادِي .

و — الْوَايِلُ الْأَرْضُ : هَطَلَ عَلَيْهَا شَدِيدًا ، وَشَقَّهَا . وَفِي حَدِيثِ الْإِسْتِسْقَاءِ : « جَمَّ الْبُعَاقُ » .

و — الْبَثْرُ : حَفَرُهَا .

و — الْغَنَمُ : شَقَّ بِطُؤْنِهَا .

و — الْإِبْسَلُ : تَحَرَّهَا وَأَسَالَ دَمَهَا . وَفِي الْأَسَابِسِ : فَلَانٌ يَبْعُقُ اللَّقَاحَ لِلْأَضْيَافِ .

و — الشَّيْءَ عَنْ كَذَا : كَشَفَهُ عَنْهُ .

* بَعَقَى : مُبَالَغَةٌ فِي بَعَقٍ .

* ابْتَعَقَ فِي الْكَلَامِ : اَنْدَفَعَ .

* اَنْبَعَقَ الْمَطَرُ : سَالَ لِكَثْرَتِهِ . وَقَالَ

الرَّحْمَشِيرِيُّ : إِذَا انْفَتَحَ بِشِدَّةٍ .

وَيُقَالُ : اَنْبَعَقَ فَلَانٌ بِالْجُودِ وَالْكَرَمِ .

و — الْمَزْنُ : اَنْبَعَجَ بِالْمَطَرِ .

و — الشَّيْءُ : اَنْدَفَعَ جَفَاءً .

وَيُقَالُ : اَنْبَعَقَ عَلَيْهِمُ الْخَوْفُ : فَجَأَهُمْ .

قَالَ أَبُو دُوَادِ الْإِيَادِي :

بَيْنَمَا الْمَرْءُ آمِنًا رَاعَهُ رَا

مِعَ حَتِيفٌ ، لَمْ يَخْشَ مِنْهُ اَنْبِعَاقَهُ

و — فِي الْكَلَامِ : ابْتَعَقَ . وَفِي الْخَبَرِ : ” إِنْ

اللَّهُ يَكْرَهُ الْاَنْبِعَاقَ فِي الْكَلَامِ ، فَرَحِمَ اللَّهُ أَمْرًا أَوْ جَزَى كَلَامِهِ . ” وَمِنْ كَلَامِ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُ : ” الْاَنْبِعَاقُ فِيمَا لَا يَنْبَغِي مِنْ شَقَاشِقِ

الشَّيْطَانِ ” . [شَقَاشِقُ : مَفْرَدُهَا شَقِيشَقَةٌ ، وَهِيَ

لَهَاءُ الْبَعِيرِ ، شَبَّهَ الْمِكْثَارَ بِالْبَعِيرِ الْكَثِيرِ الْهَذَرِ]

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَمِنْ نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ :

اَنْبَعَقَ فَلَانٌ كَذَا وَكَذَا اَنْبِعَاقًا : إِذَا أَخَذَهُ مِنْ تَلْقَاءِ نَفْسِهِ .

* تَبَعَقَ الْمَزْنُ : اَنْبَعَقَ . قَالَ رُؤْبَةُ :

* وَجُودُ مَرْوَانَ — إِذَا تَدَفَّقَا — *

* جُودٌ بِجُودِ الْغَيْثِ إِذْ تَبَعَقَا *

* الْبَعَقُ : الشَّقُّ يَكُونُ فِي أَلْيَةِ الْحَافِرِ .

* البَعُطُ : الاسْتُ .

* المَبِيعُطُ : الذى يُبْعَدُ ويكونُ وحده .

* المَبِيعُطَةُ : البَعُطُ .

* * *

ب ع ع

١ - شِدَّةُ الانْصِبَابِ

٢ - النَّقْلُ وَالْإِلْحَاحُ

قال ابن فارس : ” البَاءُ والعَيْنُ أَصْلُ واحدٌ ، وهو النَّقْلُ وَالْإِلْحَاحُ ” .

* بَعَّ السَّحَابُ - بَعَّاءَ ، وَبَعَّاءَ : أَلَحَّ بِمَطَرِهِ .
وفى التَّكْمِلَةِ : يَبْعُ (بَفَتْحٍ مَعَيْنِ الْمُضَارَعِ) .

و - الْمَطَرُ مِنَ السَّحَابِ : خَرَجَ .

و - الْمَاءُ بَعَّاءً : صَبَّهَ . وَمِنْهُ الْخَبَرُ :
” أَخَذَهَا فَبَعَّاهَا فِي الْبَطْحَاءِ ” يَعْنِي الْخَمْرَ ، وَيُرْوَى
بِالنَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ ، مِنْ نَعَّ يَنْعُ . (وَانْظُرْ / ث ع ع) .

* الْبِعَاعُ : الْجَهَازُ وَالْمَتَاعُ .

و - مَا سَقَطَ مِنَ الْمَتَاعِ يَوْمَ الْغَارَةِ . قَالَ
فَرَوَةَ بْنُ مُسَيْكٍ الْمُرَادِيُّ :

وَقَوِي - إِنْ سَأَلْتَ - بَنُو خَطِيفٍ

إِذَا الْفَتَيَاتُ يَلْقُطْنَ الْبِعَاعَا

و - مَا يَجْمَلُ السَّحَابُ مِنْ مَاءِ الْمَطَرِ . وَفِي
كَلَامٍ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ : ” أَلْقَتْ السَّحَابَةُ
بِعَاعَ مَا اسْتَقَلَّتْ بِهِ ” ، وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ
يَصِفُ سَحَابًا :

وَأَلْقَى بِصَحْرَاءَ الْغَبِيطِ بِعَاعَهُ

نُزُولَ الْيَمَانِيِّ ذِي الْعِيَابِ الْمُخَوَّلِ

[يَرِيدُ أَنَّ الْمَطَرَ عَمَّ هَذِهِ الصَّحْرَاءَ بِالْخَصْبِ
وَأَنْوَاعِ النَّبَاتِ وَالنُّورِ ، فَكَأَنَّمَا نَزَلَ تَاجِرٌ يَمَانٍ
فَنَشَرَ فِيهَا مَا فِي عِيَابِهِ مِنَ الْبُرُودِ وَأَنْوَاعِ الْمَتَاعِ
وَالطَّيِّبِ . الْمُخَوَّلُ : الْكَثِيرُ الْخَدَمِ .]

وَيُقَالُ : أَلْقَى عَلَيْهِ بِعَاعَهُ ، أَيْ : ثَقَلَهُ ، وَنَفَسَهُ .
وَيُقَالُ : أَخْرَجَتِ الْأَرْضُ بِعَاعَهَا : إِذَا
أَنْبَتَتْ أَنْوَاعَ الْعُشْبِ أَيَّامَ الرَّبِيعِ .
و - شِدَّةُ الْمَطَرِ .

* الْبَعْعُ - يُقَالُ : أَلْقَى بَعْعَهُ ، أَيْ : ثَقَلَهُ
وَنَفَسَهُ .

* الْبُعَّةُ مِنْ أَوْلَادِ الْإِبِلِ : الَّذِي يُوَلَدُ بَيْنَ الرَّبِيعِ
وَالْهَبِيعِ . أَيْ بَيْنَ مَا يُوَلَدُ أَوَّلَ النَّتَاجِ وَمَا يُوَلَدُ
آخِرَهُ .

* * *

ب ع ق

١ - الشَّقُّ ٢ - الْإِنْدِفَاعُ

قال ابن فارس : ” الْبَاءُ وَالْعَيْنُ وَالْقَافُ أَصْلُ
وَاحِدٌ ، وَهُوَ شَقُّ الشَّيْءِ وَفَتْحُهُ ” .

* البَاعِكُ : الأَحَقُّ الْمُتَهَالِكُ .

* البُعْكُوكُ : شِدَّةُ الْحَزِّ .

○ وَبُعْكُوكُ الْقَوْمِ : آثَارُهُمْ حَيْثُ نَزَلُوا ،

أَوْ خَاصَّتُهُمْ ، أَوْ جَمَاعَتُهُمْ .

و - : وَسَطُ الشَّيْءِ . قَالَ عُبَيْدُ بْنُ أَيُّوبَ :

وَيَارَبِّ إِلَّا تَعْفُ عَنِّي تُلْقِنِي

مِنَ النَّارِ فِي بُعْكُوكِهَا الْمُتَدَانِي

* البُعْكُوكَاءُ : الْجَلَبَةُ وَالصِّيَاحُ .

و - : الشَّرُّ وَالِاخْتِلَاطُ . يُقَالُ : وَقَعُوا

فِي بُعْكُوكَاءٍ .

و - : الْغُبَارُ .

* البُعْكُوكَةُ : الْجَلَبَةُ وَالِاخْتِلَاطُ .

و - : كَثْرَةُ الْإِبِلِ .

و - : وَأَزْدِ حَامِهَا فِي اجْتِمَاعِهَا .

(ج) بَعَاكَ :

○ وَبُعْكُوكَةُ النَّاسِ : مُجْتَمَعُهُمْ .

○ وَبُعْكُوكَةُ الْقَوْمِ : بُعْكُوكُهُمْ .

○ وَبُعْكُوكَةُ الصَّيْفِ : اجْتِمَاعُ حَرِّهِ .

○ وَبُعْكُوكَةُ الشِّتَاءِ : اجْتِمَاعُ بَرْدِهِ .

وَرَوَى اللَّحْيَانِيُّ فِي جَمِيعِ مَا سَبَقَ بُعْكُوكَةُ
بِالْفَتْحِ ، وَهُوَ نَادِرٌ .

ب ع ك ر

* بَعَكَرَ الشَّيْءَ : قَطَعَهُ . (وَانْظُرْ / ك ع ب ر)

وَيُقَالُ : بَعَكَرَهُ السَّيْفُ : قَطَعَهُ .

ب ع ك ن

* الْبَعْكَنَةُ - رَمْلَةٌ بَعْكَنَةٌ : غَلِيظَةٌ تَعُوقُ

الْمَاشِيَ فِيهَا .

ب ع ل

١ - الْأَرْضُ الْمُرْتَفَعَةُ

٢ - الصَّاحِبُ ، وَمِنْهُ الزَّوْجُ

٣ - الدَّهْشُ وَالْحَيَرَةُ

قال ابن فارس : ” البَاءُ وَالْمَيْنُ وَاللَّامُ
أَصُولُ ثَلَاثَةٌ : فَالْأَوَّلُ : الصَّاحِبُ ، وَالثَّانِي :
جَنْسٌ مِنَ الْحَيَرَةِ وَالْدَّهْشِ ، وَالثَّالِثُ : مِنْ
الْأَرْضِ الْمُرْتَفَعَةِ الَّتِي لَا يُصِيبُهَا الْمَطَرُ فِي السَّنَةِ
إِلَّا مَرَّةً وَاحِدَةً “ .

* بَعَلَ الرَّجُلُ - بَعَلًا ، وَبُعُولَةً : صَارَ بَعَلًا .

* البُعَاقُ، والبُعَاقُ من المطر: الغزير الواسع.

و - من السُّحْب: ما يَتَصَبَّبُ بِشِدَّةٍ.

ويُقال: سِيلُ بُعَاقٍ: شَدِيدُ الدَّفْعَةِ يَجْرُفُ كُلَّ شَيْءٍ.

* المَبْعَقُ - مَبْعَقُ المَفَازَةِ: مُتَسَعُّهَا.
قال جَنْدَلُ الطُّهَوِيِّ:

* للرَّيْحِ فِي مَبْعَقِهَا المَجْهُولِ *

* مَسَاحِبُ مَيَاسَةِ الدُّيُولِ *

* المُنْبَعِقُ - مُنْبَعِقُ المَفَازَةِ: مَبْعَقُهَا.

* بَعْقُوبَا (يُظَنُّ أَنَّ اسْمَهَا مِنَ الآرَامِيَّةِ

بَعْقُوبَا: بَيْتُ عَاقِوْبَاءَ، وَمَعْنَاهُ مَوْضِعُ المُنْعَبِّ،

أَوِ المَفْتَشِ): مَدِينَةُ عَامِرَةٍ فِي العِرَاقِ، تَقَعُ

عَلَى بُعْدِ ٦٠ كَمٍ إِلَى الشِّمَالِ الغَرْبِيِّ مِنَ بَغْدَادِ

عَلَى طَرِيقِ القَوَافِلِ الذَّاهِبَةِ إِلَى إِيْرَانِ، وَهِيَ

اليَوْمَ مَرْكَزُ لَوَاءِ دِيَالِي، وَقَدْ جَرَى النَّاسُ اليَوْمَ

عَلَى كِتَابَةِ اسْمِهَا «بَعْقُوبَةَ».

وَفِي مَعْجَمِ البُلْدَانِ قَالَ المَهْدِيُّ البَصْرِيُّ يَهْجُو

أَهْلَهَا:

أَلَا قُلْ لِمُرْتَادِ النُّوَالِ تَطَوُّفَا

يُقْلِقِلُهُ هَمٌّ عَلَيْهِ حَرِيصُ

تَخَافُ يَبْعُقُوبَا إِذَا جِئْتَ مَعَشَرَا

لَهُمْ يُبَيِّتُ الضَّيْفَ وَهُوَ نَحِيصُ

* بَعْنَقَا - يُقَالُ: عُقَابٌ بَعْنَقَا: حَدِيدَةٌ

المَخَالِبِ. (وَانْظُرْ/ بَعْنَقُ)

ب ع ق ط

* البُعْقُطُ: القَصِيرُ.

* البُعْقُوطُ: لُغَةٌ فِي البُعْقُطِ.

* البُعْقُوطَةُ: دُخْرُوجَةُ الجُمَلِ، وَهِيَ شَيْءٌ

كَالبُنْدُقِ يُدَخِّرُهُ الجُمَلُ.

ب ع ك

١ - التَّجْمَعُ ٢ - الازْدِحَامُ

٣ - الاختِلاطُ

قال ابن فارس: "البَاءُ والعَيْنُ والكافُ

أَصْلٌ وَاحِدٌ، يَتَجَمَّعُ التَّجْمَعُ، وَالْأَزْدِحَامُ،

وَالْإِخْتِلَاطُ".

* بَعَكَهَ بالسَّيْفِ - بَعَكَ: ضَرَبَ أَطْرَافَهُ

(وَانْظُرْ/ م ع ك)

* بَعَكَهَ الجَنْمُ - بَعَكَ: فَلَّظَ.

* استَبَعَلَ الرجلُ : صارَ بَعْلًا .

و — النَّخْلُ : صارَ بَعْلًا ، أى : رَاسَخَ العروقُ فى الماء ، مُسْتَفْنِيًا عن السَّقَى .

و — : عَظُمَ .

و — المكانُ : صارَ مُسْتَعْلِيًا .

* بَعَالُ : جَبَلٌ بينَ الأبواءِ وجبلِ جُهَيْنَةَ . قال كثيرٌ :

عَرَفْتُ الدَّارَ كَالْحَلِّالِ الْبَوَالِي

يَقِفُ الْخَانِعِينَ إِلَى بَعَالِ

[الْحَلَّلُ : جمعُ خَلَّةٍ ، وهى جَفْنُ السَّيْفِ الْمُغَشَّى بِالْأَدَمِ . الْقَيْفُ : المفازةُ لأماءِ فيها . الْخَانِعَانُ : شُعْبَتَانِ تَمْتَدُّ وَاحِدَةٌ فى غَيْقَةِ الْآخَرَى فى يَلِيلٍ ، وهو وادى الصَّفْرَاءِ .]

* الْبَعَالُ : حَدِيثُ الْعُرُوسَيْنِ . وقيل : مُلَاعِبَةُ الْمَرْءِ أَهْلَهُ .

* بَعْلُ : اسمُ صَنِمٍ كانَ من ذَهَبٍ لقومِ إلباسٍ عليه السلام ، وفى القرآن الكريم : ﴿ وَإِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ، إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَلَا تَتَّقُونَ * أَتَدْعُونَ بَعْلًا وَتَذَرُونَ أَحْسَنَ الْخَالِقِينَ ﴾ (الصافات : ١٢٣ - ١٢٥) .

* الْبَعْلُ : الأرضُ المرتفعةُ التى لا يُصْبِيها سَبْحٌ وَلَا سَيْلٌ .

و — : كُلُّ شَجَرٍ أَوْ زَرْعٍ لَا يُسْقَى .

و — من النَّخْلِ : ما رَسَخَ عُروْقُهُ فى الماءِ فاستغنى عن أن يُسْقَى .

و — : النَّخْلَةُ تُلْقَحُ فتَحْمِلُ . (عن الأزهري) .

و — : ما أُعْطِيَ من الإِثَاوَةِ على سَقَى النَّخْلِ .

و — الزَّوْجُ ، وفى القرآن الكريم — حكاية عن إبراهيم عليه السلام — : ﴿ قَالَتْ يَا وَيْلَتَنَا أَالِدُ وَإِنَّا نَحْجُوزُهُ وَهَذَا بَعْلِي شَيْخًا ﴾ (هود : ٧٢)

(ج) بَعَالٌ ، وَبُعُولٌ ، وَبُعُولَةٌ ، وفى القرآن الكريم : ﴿ وَبُعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ ﴾ (البقرة : ٢٢٨) .

الْأُنْثَى بَعْلٌ ، وَبَعْلَةٌ .

و — : الرَّئِيسُ .

و — : مَالِكُ الشَّيْءِ وصاحبه . ورُوي عن ابن عباس : « أَنَّ ضَالَّةً أُنْشِدَتْ بِجَاءِ صَاحِبِهَا فَقَالَ : أَنَا بَعْلُهَا » [أُنْشِدَتْ : وَجِدَتْ وَعُرِفَتْ]

و — : لِلصَّنَمِ .

و — : الْكُلُّ ، يَقَالُ : أَصْبَحَ فُلَانٌ بَعْلًا عَلَى أَهْلِهِ .

و — : حُسْنُ الْعِشْرَةِ بينَ الزَّوْجَيْنِ .

* * *

بَعْلَبَكُ (اسمها فى اليونانية : هيلوبوليس : مدينة الشمس) : مدينةٌ قديمةٌ على بعد ٨٥ كم من بيروت ، فى سهل البقاع عند سفح جبل

يُقال : بَعْلُ فُلَانٍ بَعُولَةٌ حَسَنَةٌ . فهو بِاعِلٌ .

و — المرأة : صارت ذاتَ بَعْلٍ . وفي خبر ابنِ مَسْعُودٍ : " ما مُصَلٍّ لا امرأةَ أَفْضَلُ من أَشدَّ مكانَ في بيتها ظُلُمَةٌ ، إلا امرأةٌ قد يَتَسَتَّ من البُعُولَةِ " . والمعنى كراهة الصلاة في المسجد للشَّوَابِّ ، والترخيص فيها للعجائزِ .

و — على الرجلِ : أبى عليه .

و — أمرَ القومِ عليهم : شَتَّته وفرَّقَه ، ومنه حديثُ الشُّورى : فقال عُمرُ — رضى الله عنه — : " قُومُوا فَتَشَاوَرُوا ، فَمَنْ بَعَلَ عَلَيْكُمْ أَمْرَكُمْ فَاقْتُلُوهُ " .

* يَبْعَلُ فُلَانٌ بَعَلًا : فَرَّقَ وَدَهِشَ ، أَوْ عَيَّ فلم يَدْرِ كيف يصنع ، ويُقال : يَبْعَلُ بِالْأَمْرِ . وفي خبر الأحنف : " لَمَّا نَزَلَ بِهِ الْهَيَاطِلَةُ (قوم من الهند) بَعَلَ بِالْأَمْرِ " .

و يُقال : بَعِلَ عِنْدَ الْحَرْبِ .

و — بِالْأَمْرِ : صَجِرَ وَتَبَرَّمَ ، وفي اللسان :

بَعِلَتْ — ابنُ غَزْوَانَ — بَعِلَتْ بِصَاحِبِ

بِهِ قَبْلَكَ الْإِخْوَانُ لَمْ تَكُ تَبْعَلُ

و — : يَطَرُ ، فهو بِعِلٌ .

و — المرأةُ : لم تُحَسِّنْ إِصْلَاحَ شَأْنِ نَفْسِهَا ، فهي بِعِلَةٌ .

* بَاعَلَتِ الْمَرْأَةُ مُبَاعَلَةً ، وَبِعَالًا : اتَّخَذَتْ بَعَلًا .

و — الرجلُ امرأته : لَاعَبَهَا ، يُقال : بينهما مُبَاعَلَةٌ وَمَلَاعِبَةٌ ، وفي الخبر — في أيام التشريق — : " لَهَا أَيَّامٌ أَكَلٍ وَشُرْبٍ وَبِعَالٍ " . وقال الحَطيئة يمدح الوليد بن عُبَيْدَةَ :

وَكَمْ مِنْ حَصَانٍ ذَاتِ بَعْلٍ تَرَكْتَهَا

إِذَا اللَّيْلُ أَذْبَى ، لَمْ تَجِدْ مِنْ تَبَاعِلُهُ

[الحَصَانُ : الْعَفِيفَةُ . أَذْبَى اللَّيْلُ : أَظْلَمَ ، أَرَادَ : أَنْكَ قَتَلْتَ زَوْجَهَا ، أَوْ أَسْرَتْهُ .]

و — القومُ قَوْمًا آخَرِينَ : تَزَوَّجَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ .

و — فُلَانٌ فُلَانًا : جَالَسَهُ .

* ابْتَعَلَتِ الْمَرْأَةُ : حَسَدَتْ طَاعَتَهَا لَزَوْجِهَا .

* تَبَاعَلَ الزَّوْجَانِ : تَلَاعَبَا . وفي الأساس : « وَهِيَ يَتَبَاعَلَانِ ، وَهِيَ يَتَبَاعَلُونَ » .

* تَبَعَلَتِ الْمَرْأَةُ : أَطَاعَتْ بَعْلَهَا .

و يُقال : امرأةٌ حَسَنَةُ التَّبَعْلِ ، وفي الخبر : « جِهَادُ الْمَرْأَةِ حُسْنَ التَّبَعْلِ » .

و — المرأةُ لَزَوْجِهَا : تَزَيَّنَتْ لَهُ .

وفى المقاييس : « بغير بعو جرمناه » ونسبه
ابن برى إلى عبد الرحمن بن الأحوص .
و — فلاناً : أصاب منه وقمره . (أى :
غلبه فى القمار) ، وفى اللسان :
صحا القلب بعد الإلف وارتد شأوه
وردت عليه ما بعته ثم اضُر
[شأوه : انطلاقه وجموحه]
و — فلاناً بالعين : أصابه .
و — عليهم شراً : ساقه واجترمه .
* بعى — بعياً : بعاً .

* أبعى فلاناً فرساً : أعاره إياه ، يقال :
أبعنى فرسك ، أى : أعرضنيه .
* استبعى الشيء : استعاره ، يقال : استبعيته
فأبعانى .
ويقال : استبعاه فرساً ونحوه : طلب منه أن
يعطيه إياه ليسابق عليه ، أو ليغزو عليه .
* المبعاة : الحرم . وفى اللسان قال راشد
ابن عبد ربه :
سائل بنى السيد إن لاقيت جمعهم
ما بال سألنى وما مبعاة مئشار ؟
[مئشار : اسم فرسه]
* * *

الباء والفين وما يملكتها

ب غ ب غ

١ — حكاية صوت

٢ — البئر القريبة الرشاء

قال ابن فارس : « الباء والفين فى المضاعف
أصلان متباينان عند الخليل وابن دؤيد ، فالأول :
البغبة ، وهى حكاية ضرب من الهدير . والثانى :
البغبع — وتصغيرها بغبيغ — وهى الركية
القريبة المسترع . »

* بغبع فلان : شرب الماء ، مع صوت .
و — البعير : هدر .
و — النائم : غط .
و — فلان : خلط .
و — : عجل وأسرع . قال رؤبة يمدح
مسبحاً من آب زياد :
* يشق بعد القرب المبعبع *
* وبعد إيفاف العجاج الهنبع *

و - : الْمُفَحَّمُ الَّذِي لَا يَقْدِرُ عَلَى قَوْلِ الشَّعْرِ .

* * *

* بَعَّسَ الرَّجُلُ : ذَلَّ بِخِدْمَةٍ أَوْ غَيْرِهَا .

* الْبَعَّسُ : الْأَمَةُ الرَّعَاءُ .

* * *

ب ع ن ق

* ابْعَثْنِي فَلَانٌ : سَاءَ خُلُقُهُ .

* الْبَعْنَقَاءُ - يُقَالُ : عِقَابٌ بَعْنَقَاءٌ : حَدِيدَةٌ

الْمَخَالِبُ، وَقِيلَ : هِيَ السَّرِيعةُ الْخَطْفُ الْمُنْكَرَةُ .

(وَاَنْظُرْ / بَعَقٌ ، عَنِقٌ ، عَقَنْبٌ ، قَعَنْبٌ)

* * *

ب ع و - ي

١ - الْجَنَائِيَّةُ ٢ - الْعَارِيَّةُ

قال ابن فارس : « الْبَاءُ وَالْعَيْنُ وَالْوَاوُ وَالْيَاءُ

أَصْلَانِ : الْجَنَائِيَّةُ ، وَأَخَذَ الشَّيْءَ عَارِيَةً أَوْ قَسْرًا » .

* بَعَا بُعَاً : اجْتَرَمَ وَجَنَى .

و - الذَّنْبُ : اجْتَرَمَهُ وَاسْتَسْبَه . قال

عَوْفُ بْنُ الْأَحْوَصِ :

وَلِإِنْسَالِي بَنِي بَغِيرِ جُرْمٍ

بَعُونَاهُ وَلَا يَدِمُ صِرَاقٍ

[اَبْسَلَهُ : اسْلَمَهُ وَرَهَنَهُ .]

لُبْنَانِ الشَّرْقِيِّ كَانَتْ مِنْ أَهَمِّ الْمُدُنِ فِي الْعَصْرِ
الرُّومَانِيِّ ، اشتهرت بِأَنْثَارِ مَعْبَدِ جُوبيتر الَّذِي شَيَّدهُ
الإمبراطور أنطونينوس (١٦١ م) . ولا تزال
أطلالُ هَذَا المَعْبَدِ قَائِمَةً ، وَتَرَى مِنْهَا سِتَّةَ أَعْمَدَةٍ ،
يَبْلُغُ ارْتِفَاعُ الْوَاحِدِ مِنْهَا عَشْرِينَ مِتْرًا ، وَيَعْدُ مَدْخَلُ
هَذَا المَعْبَدِ مِنْ أَفْخَمِ الْمَدَاخِلِ الْأَثَرِيَّةِ ، فَتُحِتُ
صُلْحًا عَلَى يَدِ أَبِي عِيْنَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ سَنَةَ (١١٦ هـ =
٦٣٧ م) وَأُفِيمَ بِهَا جَامِعٌ كَبِيرٌ ، وَمَدْرَسَةٌ مُحَاضِرَةٌ لَهُ
دَاخِلَ أُسْوَارِ المَعْبَدِ الَّذِي تَحْوِلُ إِلَى قَلْعَةٍ حَصِينَةٍ .

* * *

* الْبَعِيمُ : اِسْمٌ صَنَمٍ .

و - : التَّمَثُّالُ مِنَ الْخَشَبِ .



(الْبَعِيمُ)

* البُغُور : الحجر الذى يُذبح عليه القربان للصنم .

* * *

ب غ ت

(بغت فى العبرية والآرامية اليهودية والسريانية (بغت) بالعين مقام الغين للدلالة على المباعثة والإفراغ) .

المفاجأة

قال ابن فارس : « الباء والغين والتاء أصل واحد ، لا يقاس عليه ، منه البغت وهو أن يَفْجَأَ الشيء » .

* بَغْتَه - بَغْتًا ، وَبَغْتَةً ، وَبَغْتَةً : بَغَاءً .
يقال . بَغْتَه الأمر ، وَلَقِيَ فُلَانًا بَغْتَةً
وفى القرآن الكريم : (حَتَّى إِذَا جَاءَتْهُمْ
السَّاعَةُ بَغْتَةً قَالُوا يَا حَسْرَتَنَا عَلَى مَا فَرَّطْنَا فِيهَا)
(الأنعام : ٣١) ، وقال حسان بن ثابت (٥٤ هـ)
= (٦٧٤ م) :

أَخَافُ بَغْءَاتِ الْفِرَاقِ يَبْغْتُهُ

وَصَرَفَ النَّوَى مِنْ أَنْ تُشْتَّ وَتَشْعَبَا

[صَرَفُ النَّوَى : تَقْلِبَاتُهُ]

وفى الأساس : « المَبْغُوتُ مَبْهُوتٌ » ، ويقال :

« لَا رَأَى لِمَبْغُوتٍ » .

ويقال : لَسْتُ آمِنٌ مِنْ بَغَاتِ الْعَدُوِّ .

* بَاغَتَهُ : فَاجَأَهُ .

* البَاغُوت : عِيدٌ لِلنَّصَارَى وهو الْبَاغُوثُ .
(انظره فى رسمه)

و - : اسْمٌ مَوْضِعٌ وَرَدَ فى قول النَّابِغَةِ :
لَيْسَتْ تَرَى حَوْلَهَا شَخْصًا وَرَأَى كِبَاهَا
نَشْوَانٌ فى جُودَةِ الْبَاغُوتِ مَجْمُورٌ
[حَوْلَهَا : يريد حول ناقتيه . جُودَةُ كُلِّ
شَيْءٍ : بطنه وداخله]

* * *

ب غ ث

١ - صِغَارُ الطَّيْرِ ٢ - الاختلاط

قال ابن فارس : « الباء والغين والتاء أصل واحد ، يدل على ذُلُّ الشيء وضعفه » .

* بَغَثَ الطَّعَامَ (أى القمح) - بَغْتًا :
خَلَطَهُ بِالشَّعِيرِ .

* بَغَثَ الطَّائِرُ - بَغْتًا ، وَبُغْتَةً : أَشْبَهَ لَوْنُهُ
لَوْنَ الرَّمَادِ ، فهو أَبْغَثُ ، وهى بَغْتَاءُ .

* الْأَبْغَثُ : من طيور الماء ، وهو من
جنس الدريعة Circus من رتبة الصقريات ،
لونه كلون الرماد ، طويل العنق ، متوسط
الحجم ، منقاره ضعيف مدبب شديد التقوس
يستوطن شرق أوروبا إلى أواسط آسيا ، ويهاجر
شتاءً إلى إفريقيا ، ويبلغ أقصى الجنوب .
ويوجد فى مصر عابراً .

[يعنى أنه يترع بالعقال لقرب الماء ، لأن
العقال قصير .]

ويقال : مَشْرَبٌ بَغْبِغٌ : كثير الماء .

ويقال : عَدَا طَلَقًا بَغْبِغًا : إذا جرى شوطًا
لا يبعد فيه .

* البَغْبَغَةُ : البَغْبَاغ .

* البَغْبِغِغ (على لفظ التصغير) : تيسُّ
الطَّيَّاء السَّمين .

* البَغْبِغِغَةُ : البئر القريبة الرِّشاء .

و - : عينٌ غزيرةُ الماءِ كثيرةُ النخلِ
لآلِ الرسولِ صلى الله عليه وسلم ، وهى ضَيْعَةٌ
بالمدينة آلت لآلِ جعفر . رَوَّوا أَنَّ عَلَى بَنِ
أبى طالب كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ ، وَقَفَّها على وَلَدِ فاطمة
رضى الله عنها ، فكانوا يَتَوَارِثُونَهَا ، وظلَّ ذلك
إلى عهد المأمون .

* المَبْغِغِغ (وتكسر الباء الثانية) : البَغْبِغ .

ويقال : سَفَرٌ مَبْغِغٌ : قريبٌ لا بعد فيه .

* بَغْبُور (فى الفارسية ، بَغ = الإله ، بور
« بالباء المشربة » : الابن : ابن الإله) ، لقب
كان يطلقه الفُرس على ملك الصين ، وربما
قيل له فى العربية : فغفور .

[اشتقَّ فى عَدْوِهِ : ذهب يمينًا ويسارًا كأنه
يميل فى أحد شِقَيْهِ . القَرَب : السَّير ليلًا لورُودِ
الماء . إيفاف العجاج : إثارته . المُنْبِغُّ من
العجاج : الذى يطفو من رِقَّتِهِ ودِقَّتِهِ ، أى :
يَبْغِغ ساعة ثم يَشْتَقُّ أخرى .]

و - الشَّيْءَ : داسَهُ ، ووَطِئَهُ ، يُقال :
بَغْبَغَهُم الجَيْشُ .

* البَغْبَاغُ : حكايةُ ضَرْبٍ من الهدير .
قال رؤبة يَصِفُ فُحْلًا :

* رَجَسَ بَغْبَاغُ الهديرِ البَهَّةِ *

[رَجَسَ البعير : شِدَّةُ صوتِ هديرِهِ .
البَهَّة : الهذر العالى .]

وقال الصاغاني : الرواية « بَغْبَاخُ الهدير »
ويروى « بَهْبَاه » أيضا .

* البَغْبِغُ : البئر القريبة الرِّشاء . (يكون
رِشَاؤُهَا قَدْرَ قامةٍ أو نحوها . والرِّشاء : الحبل ،
يريد أنها غير عميقة .

ويقال : ماءٌ بَغْبِغٌ على التصغير ، وفى اللسان

* يَارُبُّ ماءٍ لَكَ بِالْأَجْبَالِ *

* أَجْبَالٍ سَلَمَى الشَّمْعِ الطَّوَالِ *

* يَغْبِغُ يُتْرَعُ بِالْعِقَالِ *

* طَامَ عَلَيْهِ ورقُ المَدَالِ *

* الْبَغْثُ : بِيَاضٍ يَضْرِبُ إِلَى الْخُضْرَةِ .

وقيل : بِيَاضٍ يَضْرِبُ إِلَى الْحُمْرَةِ .

* الْبَغْتَاءُ : الْجَمَاعَةُ مِنْ أَخْلَاطِ النَّاسِ .

يُقَالُ : نَجَحَ فُلَانٌ فِي الْبَغْتَاءِ ، وَدَخَلَ فُلَانٌ فِي بَغْتَاءِ النَّاسِ .

و — مِنَ الضَّمَانِ : الَّتِي فِيهَا سَوَادٌ وَبَيَاضٌ ، وَبَيَاضُهَا أَكْثَرُ مِنْ سَوَادِهَا ، مِثْلَ الرَّقْطَاءِ .

وَفِي الْأَسَاسِ : هُمْ مِنْ بَغْتَاءِ الْحَيْلِ ، وَغْتَاءِ السَّيْلِ .

و — : اِسْمُ مَكَانٍ وَرَدَ فِي شَعْرِ زُهَيْرِ بْنِ أَبِي سَلَمَى :

هَيَاتَ هَيَاتَ مِنْ نَجْدٍ وَسَاكِنِهِ

مَنْ قَدْ أَتَى دُونَهُ الْبَغْتَاءُ وَالْثَمَدُ

[الثَّمَدُ : الْمَاءُ الْقَلِيلُ . قَالَ ثَعْلَبُ : لَعَلَّ

الْبَغْتَاءُ وَالْثَمَدُ هُنَا : مَوْضِعَانِ بَعَيْنُهُمَا .]

* الْبُغْتَةُ : الْبَغْتُ .

* الْبُغَاثُ : بَاعَةُ الْبَغِيثِ . (انْظُرْ / لَغَث)

* الْبَغِيثُ : الْحِنْطَةُ ، أَوِ الْحَنْطَةُ الْخُلُوطَةُ تُغَشَّى بِالشَّعِيرِ .

* الْبَغِيثَاءُ " مِنْ الْبَعِيرِ " : مَوْضِعُ الْحَقِيقَةِ .

ب غ ث ر

* بَغَثَرَتْ نَفْسُهُ : خَبَثَتْ وَغَثَتْ . تَقُولُ :

مَالِي أَرَاكَ مُبَغْثَرًا ؟ .

و الْقَوْمُ — هَاجُوا وَاخْتَلَطُوا . يُقَالُ : تَرَكْتُ الْقَوْمَ فِي بَغْثَرَةٍ .

و — مَتَاعَهُ : قَلْبَهُ ، (وَانْظُرْ / ب ع ث ر)

و — طَعَامَهُ : بَغْثَرَهُ .

* تَبَغْثَرَتْ نَفْسُهُ : بَغَثَرَتْ . يُقَالُ : أَصْبَحَ

فُلَانٌ مُتَبَغْثَرًا . وَمِنْ كَلَامِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُ : " إِذَا رَأَيْتُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَرَّتْ عَيْنِي ، وَإِذَا لَمْ أَرَكَ تَبَغْثَرَتْ نَفْسِي " (الْمُرَادُ الشُّعُورُ

بِالْوَحْشَةِ بِفَقْدِ الْمَشَاهِدَةِ .)

وَيُرْوَى : تَبَغْثَرْتُ . (وَانْظُرْ : ب ع ث ر)

* الْبَغْثَرُ : الْجَمَلُ الضَّخْمُ .

و — : الرَّجُلُ الْوَسِخُ .

و — : الْأَحْمَقُ الضَّعِيفُ .

و — : النَّقِيلُ الْوَخِيمُ . وَفِي اللِّسَانِ قَالَ

الشَّاعِرُ :

* وَلَمْ يَحْذِنِي بَغْثَرًا كَهَامَا *

[رَجُلٌ كَهَامٌ : لَا غَنَاءَ عِنْدَهُ .]

و - : الأَسَدُ .

(ج) بُعْثٌ ، وَأَبَاغِثُ .

○ ومكان أبغث : ذورمَل وِجْجَارَة .

* البُغَاثُ (مثلثة الباء) : أولاد الرِّخَمِ والغِرْبَانِ ، أو الضعيف من الطير . وفي خبر جَعْفَرِ ابنِ عَمْرٍو : ” رَأَيْتُ وَحْشِيًّا إِذَا شَيْخٌ مِثْلُ البَغَاثَةِ ” .

وقيل : البُغَاثُ : ما لا يصيد من صغار الطير كالعصافير ونحوها ، وفي خبر المغيرة يصف امرأة : ” كَانَتْهَا بَغَاثٌ ” ، ويروى في النهاية ” كَانَتْهَا بُغَاثٌ ” .



(البغاث)

وفي خبر عطاء : ” فِي بُغَاثِ الطَّيْرِ مُدٌّ ” ، أى يُفْدَى المُحْرِمُ بِقَدْرِ مُدٍّ إِذَا صَادَ هَذَا الطَّائِرُ ، وفي المثل : ” إِنَّ الْبُغَاثَ بِأَرْضِنَا يَسْتَنْسِرُ ” : يُضْرِبُ لِلثِّيمِ يَرْتَفِعُ أَمْرُهُ .

وقيل معناه : من جاورنا عَزَّ بِنَا ، مثله مثل البغاث مع كونه ذليلاً إذا نزل بأرضنا حَصَلَ لَهُ عِزٌّ النِّسْرِ . وقال عباس بن مُرْدَاس :

بُغَاثُ الطَّيْرِ أَكْثَرُهَا فِرَاحًا

وَأُمُّ الصِّفَةِ رِمَقَاتٌ نَزُورُ
[المِقْلَاتُ : التى لا يعيش لها ولد . نزور : قليلة الولد لا تُعَوِّضُ عَمَّا فَقَدَتْهُ فِي مَدَّةٍ وَجِيزَةٍ]
قيل : الواحدة : بُغَاثَةٌ . (مثلثة الباء)
(ج) بُغَاثَانِ ، مثل غِرْبَانِ ، وَغِرْلَانِ .
ونسب هذا البيت لكثير عَزَّةَ . مع تغيير كلمة ” بُغَاثٌ ” إِلَى ” خَشَّاشٌ ” وقال ابن مقبل :

شَهِدْتَ فَلَمْ تَحْفَظْ لِقَوْمِكَ عَوْرَةَ

وَلَمْ تَذَرِ مَا أُمُّ الْبُغَاثِ مِنَ النِّسْرِ

[شَهِدْتَ : أى شهدت القتال . العورة : كلَّ خَلَلٍ يُتَخَوَّفُ مِنْهُ فِي الْحُرُوبِ وَالنُّغُورِ .]
* بُغَاثٌ - يوم بُغَاثٍ : من مشاهير أيام العرب مصحَّف عن ” بُعَاثٌ ” (انظره في رسمه)

٢ - موفق الدين عبد اللطيف البغدادي
(٥٦٢٩ = ١٢٣١ م) : ولد ببغداد ، ودرس
الطب والفلسفة ، واشتغل بتدريسهما حيناً
بدمشق وحلب ، ثم رحل إلى مصر ، والتقى بموسى
ابن ميمون ، ودرس العظام دراسة دقيقة ،
واستطاع أن يكشف عن أخطاء جالينوس
وردت في وصفه للهيكل العظمي ، وتقدّمه في
كتابه المعروف بـ "الإفادة والاعتبار" كما ألف
كتباً أخرى في الطب والفلسفة واللغة .

٣ - عبد القادر بن عمر البغدادي
(٥١٠٩٣ = ١٦٨٢ م) : لغوي نحوي ،
ولد ببغداد ، ومات بالقاهرة ، اتقن العربية
والفارسية والتركية ، وألف كثيراً من
الشروح التي أشهرها : « خزانة الأدب » ، ولب
كتاب لسان العرب ، وهي أعظم كتب شرح
الشواهد قيمة .

* بغداد : اسم من أسماء بغداد (وانظر /
بغداد) قال أبو العلاء المعري :

يا لهف نفسي على أني رجعت إلى

هذي البلاد ، ولم أهلك ببغداداً

إذا رأيت أموراً لا توافقني

قلت الإياب إلى الأوطان أدّى ذاً

* * *

ب غ د ن

* تبغدن : دخل بغداد .

* بغداد : اسم من أسماء مدينة بغداد ،

وفي اللسان قال الشاعر :

فيا ليلة نخرس الدجاج طويلاً

ببغدان ما كانت عن الصبح تتجلى

[يعني نخرس الدجاج فيها . وسكن عين الفعل

على لغة تميم]

* ببغدان : جيل من الناس ، كان لهم مملكة

واسعة في غربي القسطنطينية على خمس عشرة

مرحلة منها (نحو ٤٥٠ كم) وكانوا يدينون للملك

آل عثمان .

* ببغدين : اسم من أسماء مدينة بغداد .

(انظر / بغداد)

* * *

ب غ ر

(بغر في العبرية bā'ar (بعر) اشتعل ،

احترق = be'ar (بعر) في الأرامية واليهودية) .

١ - شرب الماء ٢ - داء

قال ابن فارس : « الباء والغين والراء أصل

واحد ، وفيه كلمات متقاربة في الشرب ومعناه »

ب غ ج

* بَغَجَ الماءَ - بَغْجًا : جَرَّه جَرًّا مَتَدَارِكًا .

(وانظر / غ ب ج)

* البُغْجَة : جَرَجَ الماءَ جَرًّا مَتَدَارِكًا .

(وانظر / غ ب ج) .

* * *

ب غ د د

* تَبَغَّدَ الرَّجُلُ : انْتَسَبَ إِلَى بَغْدَادَ ،

أَوْ تَشَبَّهَ بِأَهْلِهَا .

و - عليه : تَكَبَّرَ وَافْتَخَرَ . (مُؤَلَّد)

* بَغْدَاد (فارسية مكونة من بَغ = الإله

أو الملك ، أو العنم ، داد = أعطى أو العطية ،

فبغداد = عطية الإله) يَذْكُرُ وَيُؤَنِّثُ ، وفيه

سبع لغات أشهرها بَغْدَانُ ، وَبَغْدَازُ : وهي مدينة

إسلامية ، بناها أبو جعفر المنصور عبد الله بن

محمد بن علي بن عبد الله بن العباس (١٥٨ هـ =

٧٧٤ م) ثاني الخلفاء العباسيين ، بناها لما تَوَلَّى

بعد أخيه أبي العباس السفاح . ويقال : إنه

أول من مَصَّرَها وجعلها مدينة ، وكان قد

اِخْتَطَّها أخوه أبو العباس قرب الكوفة ، وشرع

في عمارتها سنة (١٤٥ هـ = ٧٦٢ م) ونزلها

سنة (١٤٩ هـ = ٧٦٦ م) ، وقد وُضِعَ أساسُ

المدينة مُدَوَّرًا ، وَجَعَلَ قَصْرَهُ في وسطها ، وَجَعَلَ

لَهَا أَرْبَعَةَ أَبْوَابَ ، وَأَحْكَمَ سورها ، وَيُقَالُ :

إنه أنفق على عمارتها ما يقرب من ثمانية عشر

ألف ألف دينار . ومن أسمائها : « مدينة

السلام » و « دار السلام » وهي الآن عاصمة

الجمهورية العراقية ، تقع على ضفتي نهر دجلة ،

الضفة اليمنى تسمى الكرخ ، والضفة اليسرى

الرصافة ، وتقع في المنطقة التي يقرب فيها دجلة

من الفرات .

وفي معجم البلدان قال طاهر بن المظفر بن

طاهر الخازن :

سَقَى اللَّهُ صَوْبَ الْغَادِيَاتِ مَحَلَّةً

بِبَغْدَادَ بَيْنَ الْخُلْدِ وَالْكَرْخِ وَالْحُسَيْرِ

هي البلدة الحسناء خُصِّتْ لِأَهْلِهَا

بِأَشْيَاءَ لَمْ يُجَمِّنْ مُذْ كُنْ فِي مِصْرَ

هَوَاءَ رَفِيقِي فِي اعْتِدَالٍ وَصَحْبَةِ

وَمَاءٍ لَهُ طَعْمُ أَلْدُ مِنَ الْخَمْرِ

والها يُنسب جماعة من العلماء ، منهم :

١ - الخطيب البغدادي : أبو بكر أحمد بن

علي بن ثابت (٤٦٣ هـ = ١٠٧١ م) : أحد

الحفاظ المؤرخين المتقدمين ، له مؤلفات كثيرة ،

من أهمها : « تاريخ بغداد » في أربعة عشر مجلدًا .

○ وبَغْرَةُ الصَّيْفِ: شِدَّةُ حَرِّهِ. (وانظر / م غ ر)

* الْمَبْغَرَةُ — ماءٌ مَبْغَرَةٌ: يَسْبَبُ الْبَغْرَ.

* * *

* بَغْرَاس: مَدِينَةٌ عَلَى بُعْدِ أَرْبَعَةِ فَرَاسِخَ

(٢٣ كم) مِنَ الطَّالِبِيَّةِ، وَتَقَعُ فِي الْبِلَادِ الْمُطَلَّةِ

عَلَى نَوَاحِي طَرُوسُوسَ، وَكَانَتْ أَرْضُ بَغْرَاسَ

لِمُسْلِمَةِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، وَوَقَفَهَا عَلَى سَبِيلِ الْبَرِّ،

ثُمَّ اسْتَوْلَى عَلَيْهَا الْإِفْرَنْجُ، وَاسْتَرْدَّهَا صَاحِبُ الدِّينِ

الْأَيُّوبِيُّ سَنَةَ (٥٨٤ هـ = ١١٨٨ م).

قال البُحْتَرِيُّ فِي مَدْحِ أَحْمَدَ بْنِ طُولُونَ:

سُيُوفٌ لَهَا فِي عُمُرِ كُلِّ عِدَى رَدَى

وَخَيْلٌ لَهَا فِي دَارِ كُلِّ عِدَى نَهَبُ

هَلَّتْ فَوْقَ بَغْرَاسَ فِضَاقَتْ بِمَا جَنَّتْ

صُدُورُ رِجَالٍ حِينَ ضَاقَ بِهَا الدَّرَبُ

* *

ب غ ز

النشاط في السير والحركة

قال ابن فارس: «الباء والغين والزاي أصلٌ

واحدٌ، وهو كَالنَّشَاطِ وَالْجَرَاءَةِ فِي الْكَلَامِ».

* بَغَزَ — بَغَزًا: نَشِطَ فِي سَيْرِهِ. وَخَصَّهُ

بَعْضُهُم بِالْإِبِلِ.

و — النَّاقَةُ: ضَرَبٌ مِنْ بَرَجْلِهَا الْأَرْضَ

فِي سَيْرِهَا نَشَاطًا.

و —: فَلَانٌ بِرِجْلِهِ، أَوْ بَعْصَاهُ: ضَرَبَ

بِهِمَا.

و — فَلَانٌ فَلَانًا: ضَرَبَهُ بِرِجْلِهِ أَوْ بَعْصَاهُ.

وَيُقَالُ: بَغَزَ الرَّابِىُّ الدَّابَّةَ: حَمَّهَا عَلَى السَّيْرِ

بِرِجْلِهَا.

و — فَلَانًا بِالسَّكِينِ: بَزَعَهُ بِهِ، أَيْ: وَخَزَهُ

بِهِ. (وانظر / ب ز ع)

* الْبَاغِزُ: النَّشَاطُ فِي الْإِبِلِ خَاصَّةً، يُقَالُ:

بَغَزَ النَّاقَةَ بَاغِزُهَا، أَيْ: حَرَّكَهَا مَا كُنَّ فِيهَا مِنْ

نَشَاطٍ. قال ابن مُقْبِلٍ:

وَاسْتَحْمَلَ الشُّوقَ مِنِّي عِرْمَسُ مَرْحٍ

تَحْنَأُ بَاغِزَهَا بِاللَّيْلِ مَجْنُونًا

[اسْتَحْمَلَ: حَمَلَ وَأَطَاقَ. الْعِرْمَسُ:

النَّاقَةُ الصُّلْبَةُ الشَّدِيدَةُ. مَرْحٌ: سَرِيعَةٌ.]

و —: الْحِدَّةُ.

و — مِنَ النَّاسِ: الَّذِي يَرْكَبُ رَأْسَهُ.

و —: الْفَاحِشُ الْمُقْدِمُ عَلَى الْفَجْجُورِ،

أَوِ الْمُقِيمُ عَلَيْهِ. (عن ابن دُرَيْدٍ)

و —: مَوْضِعٌ تُسَبُّ إِلَيْهِ نَوْعٌ مِنَ الْأَكْسِيَةِ

وَالثِّيَابِ.

○ وَالثِّيَابُ الْبَاغِزِيَّةُ: ثِيَابٌ مِنَ الْخَزِّ،

أَوْ هِيَ ثِيَابٌ كَالْخَبِيرِ.

* بَغْر النَّجْمُ بُغُورًا : سَقَطَ وَدَاجَ بِالْمَطَرِ
(يُرِيدُ تَنْقُلُ فِي مَنَازِلِهِ ، وَهَظَلْ مَعَهُ الْمَطَرُ) ،
وَيُقَالُ : بَغْرَ النَّوْءِ .

و - السَّمَاءُ بَغْرًا : اشْتَدَّ مَطَرُهَا .

و - الرَّجُلُ ، أَوِ الْبَعِيرُ : أَكْثَرَ مِنْ شُرْبِ الْمَاءِ
وَلَمْ يَرَوْ .

و - : أَصَابَهُ دَاءٌ فَيَشْرَبُ فَلَا يَرَوِي ،
وَيَمْرُضُ عَنْهُ فَيَمُوتُ .

و - : مَاتَ مِنْ شِدَّةِ عَطَشِهِ .

و - الْقَوْمُ الْأَرْضَ : سَقَوْهَا قَبْلَ أَنْ تُحْرَثَ
* بَغْرَ الرَّجُلِ ، أَوِ الْبَعِيرِ بَغْرًا : بَغْرًا .

فَهُوَ بَغْرٌ ، وَيَغِيرُ . (ج) بَغَارِي ، وَبَغَارِي .
(وَانْظُرْ / م ج ر)

وَفِي اللِّسَانِ :

* وَسِرَتْ بَقِيْقَةُ فَأَنْتَ بَغِيرٌ *

[الْقَبِيْقَةُ : الْأَرْضُ الْغَلِيْظَةُ .]

و - السَّمَاءُ : بَغَرَتْ .

* بَغَرَتْ الْأَرْضُ : أَصَابَهَا الْمَطَرُ ، فَلَيَّنَّهَا قَبْلَ
أَنْ تُحْرَثَ .

* الْبَغْرُ : الدَّفْعَةُ الشَّدِيدَةُ مِنَ الْمَطَرِ .

* الْبَغْرُ : الْبَغْرُ .

و - : دَاءٌ يَأْخُذُ الْإِبِلَ ، فَتَشْرَبُ فَلَا تَرَوِي ،
وَتَمْرُضُ عَنْهُ فَتَمُوتُ ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

فَقُلْتُ : مَا هُوَ إِلَّا السَّامُ تَرَكَبُهُ

كَأَنَّمَا الْمَوْتُ فِي أَجْنَادِهِ الْبَغْرُ

[السَّامُ هُنَا : الْمَوْتُ]

و - : الْمَاءُ الْخَلِيْثُ تَبَغَّرَ عَنْهُ الْمَاشِيَةُ .
(أَيُّ يَصِيْبُهَا الْبَغْرُ) .

وَيُقَالُ فِي الْمَثَلِ : « ذَهَبُوا شَغَرَ بَغْرٍ » :
أَيُّ فِي كُلِّ وَجْهٍ ، وَيَكْسِرُ أَوَّلُهُمَا . (وَانْظُرْ /
شَغْر)

* الْبَغْرَةُ : قُوَّةُ الْمَاءِ .

و - : الدَّفْعَةُ الشَّدِيدَةُ مِنَ الْمَطَرِ .
قَالَ أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ : هَذِهِ بَغْرَةُ نَجْمٍ كَذَا .

وَيُقَالُ : لِفُلَانٍ بَغْرَةٌ مِنَ الْعَطَاءِ لَا تَغِيْضُ :
إِذَا دَامَ عَطَاؤُهُ . قَالَ أَبُو وَبَرَةَ السَّعْدِيُّ :

سَحَّتْ لِأَبْنَاءِ الزُّبَيْرِ مَآثِرُ

فِي الْمَكْرُمَاتِ وَبَغْرَةٌ لَا تُنْجِمُ

[لَا تُنْجِمُ ، لَا تَنْقَطِعُ .]

و - : الزَّرْعُ يُزْرَعُ بَعْدَ الْمَطَرِ ، فَيَبْقَى فِي التُّرَى
حَتَّى يُحْقِلَ ، أَيُّ : يَنْشَعِبُ وَرَقُهُ ، وَيُظْهِرُ وَيَكْثُرُ .

أَبَا مَعْقِلٍ لَا تُوطِئَنَّكَ بَغَاضَتِي

رُؤُوسَ الْأَفَاعِي فِي مَرَاصِدِهَا الْعُرْمِ

[مَرَاصِدُهَا : طُرُقُهَا وَحَيْثُ تَكُونُ .
الْعُرْمُ مِنَ الْأَفَاعِي : الرُّقْشُ الْحَيْثَات . يريد
لا يَحْمِلَنَّكَ بُغْضِي عَلَى أَنْ تَرْكَبَ الْأَمْرَ الَّذِي
يَهْلِكُكَ]

وَيُقَالُ : بُغِضَ الشَّيْءُ إِلَى فَلَانٍ .

* أَبْغَضَ الشَّيْءَ : كَرِهَهُ وَمَقَّاهُ ، وَيُقَالُ
فِي الدَّمَاءِ : " أَنْعَمَ اللَّهُ بِكَ عَيْنًا ، وَأَبْغَضَ
بِعُدُوكَ عَيْنًا . قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ :

أَلَمْ تَعْلَمِ أَنِّي أَرَى الْبُخْلَ سَبَّةً
وَأُبْغِضُ ذَا اللَّوْنَيْنِ وَالْمُسْتَنْقِلَا ؟

[ذَوَا اللَّوْنَيْنِ : يَعْنِي الْمَنَافِقَ] .

وَيُقَالُ : مَا أَبْغَضَهُ إِلَيَّ : إِذَا كُنْتَ أَنْتَ
تُبْغِضُهُ ، وَمَا أَبْغَضَنِي إِلَيْهِ : إِذَا كَانَ هُوَ
يُبْغِضُكَ ، وَلَا يُقَالُ : مَا أَبْغَضَنِي لَهُ : إِذَا كُنْتَ
أَنْتَ تُبْغِضُهُ ، وَلَا مَا أَبْغَضَهُ لِي : إِذَا كَانَ هُوَ
يُبْغِضُكَ ، هَذَا قَوْلُ جَهْوَرِ أَهْلِ اللُّغَةِ ، قَالَ
ابْنُ سَيِّدِهِ : وَحَكِي سَبْيُوهِ : مَا أَبْغَضَنِي لَهُ :
إِذَا كُنْتَ تَرِيدُ أَنَّكَ مُبْغِضٌ لَهُ ، وَمَا أَبْغَضَهُ

وَالْغَيْنُ وَالضَّادُ
لَا فِ الْحَبِّ " .

: صَارَ مَقْبُوتًا
هـ : تَعَسَّ جَدُّهُ .
ك عَيْنًا ، وَبَغِضَ

هـ ، (عَنْ ثَعْلَبِ
:) (إِنِّي لِعَمَلِكُمْ
١) أَيْ الْبَاغِضِينَ
: مِنَ الْمُبْغِضِينَ ،

أَنْهَمُ

وَالْعَدَاوَةُ عُرُ

أ : صَارَ مَمْقُوتًا

أ : صَارَ بَغِضًا ،

عَثَرَ . قَالَ مَعْقِلُ

وقال الأزهري : ولا أدري أى جنس هي
من الثياب . قال نايغة بنى شيان :

جاعلاتٍ قُطُفًا من الخَزِّ والبا

غيز حولَ الطَّباءِ فوقَ البغالِ

[جاعلات : يريد الجوارى . القُطُف :

قطع القطيفة من الخَزِّ والباغز .]

ب غ ز ل

* تَبَغَزَلُ في المشي : تَجَتَر . نقله الصافاني

في العباب والتكلمة (عن ابن عباد) .

ب غ س

* البَغْسُ : السَّواد (يمانية) .

* بَغِسْتَان (في الفارسية : بغ = الصنم ،

ستان = مكان أو بيت ، وتكسر الفين في هذه

الكلمة في الفارسية) : بيت الأصنام .

ب غ ش

المطر الضعيف

قال ابن فارس : " الباء والفين والشين

أصلٌ واحدٌ ، وهو المَطَرُ الضَّعِيفُ "

* بَغَشَتِ السماءُ - بَغَشًا : أمطرت مطرًا

خفيفًا . ويقال : مَطَرٌ بَاغِشٌ .

و - الصَّبِي : أَجْهَشَ بالبكاءِ .

و - الهبَاءُ ونحوه في الكَوَّة : دخل .

و - السماءُ القَوْمَ : أمطرتهم مطرًا خفيفًا .

* بَغَشَتِ الأرضُ : أصابها بَغَشٌ من مَطَرٍ ،

فهى مَبْغُوشَةٌ .

* أَبْغَشَ اللهُ الأرضَ : أنزلَ عليها البَغَشَ .

* البَاغِشُ : المَطَرُ الضَّعِيفُ الصَّغِيرُ

الْقَطَرُ .

* البَغِشُ : البَاغِشُ .

و - : السَّحَابَةُ التي تَدْفَعُ مطرها دَفْعَةً

واحدةً . ومن كلام أبي المليح الهذلي عن أبيه

قال : " كُنَّا مع النبيِّ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ ونحن

في سَفَرٍ فأصابنا بَغَشٌ من مطرٍ ، فنادى مُنادِي

النبيِّ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ أنَّ مَنْ شَاءَ أَنْ يُصَلِّيَ

في رَحْلِهِ فَلْيَفْعَلْ " وفي رواية « فأصابنا بَغِشٌ »

تصغير بَغِشٌ .

* البَغِشَةُ : البَغِشُ ، يقال : أصابتهم بَغِشَةٌ

من مطرٍ .

[العَوَادِي : النَوَائِبُ جَمْعُ عَادِيَّةٍ ، تَقَاهُ :
خَافَهُ وَتَحَاشَاهُ . تَرْقَبُ : تُرْصَدُ .]

* الْبَغُوضُ : الشَّدِيدُ الْبُغْضُ ، وَفِي اللِّسَانِ
أَنشَدَ سَيَبَوِيهِ :

* وَلَكِنْ بَغُوضٌ أَنْ يُقَالَ عَدِيمٌ *

* بَغِيضٌ : أَبُو قَبِيلَةٍ ، وَقِيلَ : أَبُو حَيٍّ مِنْ
قَيْسٍ ، وَهُوَ بَغِيضُ بْنُ رَيْثِ بْنِ غَطَفَانَ بْنِ
سَعْدِ بْنِ قَيْسِ عِيلَانَ : وَهُوَ جَدُّ بَنِي بَغِيضٍ ،
مِنْهُمْ : عَبَسَ ، وَذُبْيَانُ ، وَعَامِرٌ ، وَأُمَّارٌ .

○ وَبَغِيضُ الْمَازِنِيِّ التَّمِيمِيُّ : هُوَ بَغِيضُ بْنُ حَبِيبٍ
ابْنُ مَرْوَانَ بْنِ عَامِرٍ ، وَهُوَ الَّذِي وَقَدَّ عَلَى رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَغَيَّرَ اسْمَهُ إِلَى حَبِيبٍ .

○ وَبَغِيضُ التَّمِيمِيِّ : وَهُوَ بَغِيضُ بْنُ عَامِرِ بْنِ
شَمَّاسِ بْنِ لَأَى بْنِ أَنْفِ النَّاقَةِ ، وَهُوَ الَّذِي نَقَلَ
الْحَطِيطَةَ إِلَى جَوَارِهِ مِنْ جَوَارِ الزَّبْرِقَانِ بْنِ بَدْرِ ،
وَفِيهِ يَقُولُ الْحَطِيطَةُ :

مَا كَانَ ذَنْبُ بَغِيضٍ لَا أَبَا لَكُمْ

فِي بَائِسٍ جَاءَ يَحْدُو أَيْتَقَا سُسْبَا

[سُسْبَا : عِجَافًا ، وَاحِدُهَا شَائِبٌ]

وَيَذْكُرُ ابْنُ دُرَيْدٍ أَنَّهُ هُوَ الصَّحَابِيُّ الَّذِي
وَقَدَّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَغَيَّرَ اسْمَهُ .

* الْبَغِيضُ : الْمُبْغِضُ (عَلَى اسْمِ الْمَفْعُولِ)
قَالَ جَرِيرٌ :

إِنَّ الْبَغِيضَ لَهُ مَنَازِلُ عِنْدَنَا

لَيْسَتْ كَمَنْزِلَةِ الْمُحِبِّ الْمُكْرَمِ

وَيُقَالُ : الْبَغِيضُ لِلْمُبْغِضِ أَيْضًا عَلَى "اسْمِ
الْفَاعِلِ" .

(ج) بُغْضَاءٌ .

* الْمُبْغَضَةُ : الْبُغْضُ .

ب غ غ

* بَغَّ الدَّمُ بَغًّا : هَاجَ .

* الْبُغُّ : الْجَمَلُ الصَّغِيرُ ، وَالْأُنْثَى بَتَاءٌ .

(وَانْظُرْ / ب ع ع) .

ب غ ل

(بَغْلٌ " بَغْلٌ " مَعْرَبٌ baql (بَقْلٌ)

فِي الْحَبَشَةِ) .

١ - الْقُوَّةُ ٢ - التَّهْجِينُ

٣ - ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ : " الْبَاءُ وَالغَيْنُ وَاللَّامُ يَدُلُّ

عَلَى قُوَّةٍ فِي الْحُمْمِ " .

ويقال : أَبْغَضَ بِهِ إِلَى ، أَى : مَا أَبْغَضَهُ !
(على التعجب) ” عند سيديويه “

قال الجوهري : هو شاذٌ ؛ لأنَّ التعجب لا يكون من ” أَفْعَلَ “ إِلَّا بِأَشَدِّ وَنَحْوِهِ ، وقال ابن برى : هو من بَغَضَ فُلَانٌ إِلَى .

* بَاغَضَ فُلَانًا : جازاه بُغْضًا يَبْغُضُ ، يُقال : بينهما مُبَاغَضَةٌ ، ولم يزالا مُتَبَاغِضَيْنِ ، وفي اللسان :

* يَا رَبِّ مَوْلَى سَاءَنِي مُبَاغِضٌ *

* عَلَى ذِي ضِغْنٍ وَضَبِّ فَارِضٍ *

[الضَّبُّ : الحِقْدُ . الفَارِضُ : القديم أو العظيم]

* بَغَضَ فُلَانًا إِلَى النَّاسِ : جعلهم يَبْغِضُونَهُ كَثِيرًا ، وَيَمْتَقِنُونَهُ .

يُقال : رَجُلٌ مُبْغِضٌ ، وفُلَانٌ مُحْبُوبٌ غَيْرُ مُبْغِضٍ

و — الأَمْرَ إِلَيْهِ : جَعَلَهُ يَكْرَهُهُ .

* تَبَاغَضَ الْقَوْمُ : كَرِهَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا ، يُقال : مَا رَأَيْتُ أَشَدَّ تَبَاغُضًا مِنْهُمَا .

* تَبَغَّضَ فُلَانٌ إِلَى فُلَانٍ ، وَلَهُ : أَظْهَرَ لَهُ الْبُغْضَ ، يُقال : تَحَبَّبَ إِلَى فُلَانٍ ، وَتَبَغَّضَ إِلَى أَخُوهِ .

* الْبَغْضَاءُ : شِدَّةُ الْبُغْضِ ، وفي القرآن الكريم : ﴿ وَالْقَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ﴾ (المائدة : ٦٤)

ومن سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ : هُوَ حَقِيقٌ بِالْبَغْضَاءِ ، قَذَاةٌ يَحِلُّ عَنِ الْإِغْضَاءِ . وقال حسان بن ثابت :

وَقَوْمٍ مِنَ الْبَغْضَاءِ زُورٍ كَأَنَّمَا
بَأْجَوَافِهِمْ — مِمَّا تُجِنُّ لَنَا — الْجَمْرُ

[زُور : جمع أَزُور ، من الزَّور : الميل .]

وقال جرير يمدح الجمحاج :

يُسِرُّ لَكَ الْبَغْضَاءَ كُلُّ مُنَافِقٍ

كَمَا كُلُّ ذِي دِينٍ عَلَيْكَ شَفِيقٌ

* الْبِغْضَةُ : الْبَغْضَاءُ ، قال عمر بن أبي ربيعة :

وَأَعْرَضْتُ مِنْ غَيْرِ مَا بِغْضَةٍ

لِكَاشِحٍ لَمْ يَأُلْ أَنْ يَمْحُلًا

[لكاشح : بسبب عدوٍّ مُبْغِضٍ . يَمْحُلُ :

يكيد .]

و — الْقَوْمُ يُبْغِضُونَ (كَأَنَّهُ جَمْعٌ ، كِصْبِيَّةٌ)

وبه قَسَرَ السُّكْرِيُّ قَوْلَ سَاعِدَةَ بْنِ جُوَيْتَةَ :

وَمِنَ الْعَوَادِي أَنْ تَقْتِكَ بِبِغْضَةٍ

وَتَقَادِفٍ مِنْهَا وَأَنَّكَ تُرْقَبُ

* المَبْغُولَاءُ : البِغَالُ (اسم للجمع) .

* * *

ب غ م

صَوْتُ خَفِيٍّ

قال ابن فارس : « الباء والغين والميم أصلٌ يسير ، وهو صَوْتُ وشبهه به لا يُتَحَصَّلُ »
أى لا يُدْرِك .

بَغَمَتِ الظُّبْيَةُ بُغْمًا ، وَبُغَامًا ، وَبُغُومًا :
صاحت إلى وَلَدِهَا بِأَرْخَمَ ما يكون من صوتها ،
فهى بُغُومٌ ، ويقال : بَغَمَتِ المرأةُ .

و - الناقَةُ : قَطَعَتِ الحَنَيْنَ ولم تَمُدَّهُ ،
قال ذو الرُّمَّة :

أُبَيِّخَتْ فَالْقَتِ بِلْدَةً فَوْقَ بِلْدَةٍ

قليل بها الأصواتُ إِلَّا بُغَامُهَا

[أَلْقَتِ بِلْدَةً : يريد صدرها . فوق بِلْدَةٍ :
فوق أرض]

و - الثَّيْلُ ، والأَيْلُ ، والوَيْلُ : صَوْتُ .
و - الإناثُ إلى أولادِها : صَحْنٌ إليها
يَطْلُبْنَهَا ، ويقال : بَغَمَتِ الإناثُ أولادَها ،
قال ذو الرُّمَّة :

لَا يَنْعَشُ الطَّرْفُ إِلَّا مَا تَخَوَّنَهُ

داعٍ يُناديه باسمِ الدِّ « ساء » مَبْغُومٌ

[لَا يَنْعَشُ الطَّرْفُ : لا يرفع بَصَرَهُ إِلَّا إِذَا
سَمِعَ بُغَامَ أُمِّهِ . تَخَوَّنَهُ : تعهَّده . المَبْغُومُ :
يراد به هنا الولد ، وقوله : داعٍ يناديه ... الخ :
أراد حكاية صوت الظبية إِذَا صاحَت : ماء ،
ماء]

و - فَلَانًا وَلَهُ : لم يُفْصَحْ لَهُ عن معنى
ما يُحَدِّثُهُ بِهِ ، ويقال : بَغِمَ لفلانٍ بالحديث :
لم يُفَسِّرْهُ لَهُ .

* باغَمَتِ المرأةُ زوجها : حَدَّثَتْهُ بصوتٍ
رَخِيمٍ . قال الكُمَيْت :

يَتَقَنَّصَنَ لِي جَاذِرَ كَالدَّرِّ

يُبَاغِمَنَ مِنْ وَرَاءِ الْحِجَابِ

[يَتَقَنَّصَنَ : يريد يتعرَّضُ لَهُ . جَاذِرَ : جمع
جَوْدَرٍ ، وهى الظبية ، والمراد المرأةُ الحسناء]

و - المرأةُ : غَاظَلَهَا بكلامٍ رقيقٍ ، يقال :
كانت بينهما مُبَاغَمَةٌ ومُفَاغَمَةٌ [المُفَاغَمَةُ :
المُلائِمَةُ] قال الأَخْطَل :

حَثُّوا المِطْيَ قَوَّلَتْنَا مِنْ كِبَاهَا

وفى الخُدُورِ إِذَا باغَمَتِهَا الصُّورُ

[الخُدُورُ هنا : الهَوَاجِجُ . الصُّورُ : يريد

النساء الجميلات]

* تَبَاغَمَتِ الْفِزْلَانُ : تَصَابَحَتَا .

* بَغْلٌ فُلَانٌ بَنَى فُلَانٌ - بَغْلًا : هَجَنَ
أولادَهُمْ ، يُقَالُ : تَزَوَّجَ فِيهِمْ فَبَغَلَهُمْ .
* بَغْلٌ فُلَانٌ مِ بَغُولَةٍ : بَلَدٌ .
* بَغْلُ الْجِسْمِ : غَلْظٌ وَصَلَبٌ .

و - الإِبِلُ فِي مَشْيِهَا : مَشَتْ مَشْيًا فِيهِ شِدَّةٌ .
و - : مَشَتْ مَشْيًا بَيْنَ الْهَمَلِجَةِ وَالْعَنْقِ ،
(أَى بَيْنَ السَّيْرِ فِي بَحْثَرَةٍ ، وَالسَّيْرِ السَّرِيعِ)
قَالَ الرَّاعِي يَصِفُ نَاقَةً يَتَّبِعُهَا فَصِيلُهَا :
وَإِذَا تَرَقَّصَتِ الْمَفَازَةَ غَادَرَتْ

رَبْدًا يُبَغِّلُ خَلْفَهَا تَبْغِيلًا

[تَرَقَّصَتِ الْمَفَازَةَ : ارْتَفَعَتْ وَانْخَفَضَتْ بِفِعْلِ
السَّرَابِ . الرَّبْدُ : الْخَفِيفُ الْقَوَائِمُ فِي مَشْيِهِ ،
يُرِيدُ فَصِيلُهَا .]

و - فِي السَّيْرِ : بَلَدٌ وَأَعْيَا فِيهِ ، وَيُقَالُ :
أَعْيَا فَبَغْلٌ .

و - : مَشَى مَشْيًا يَرْفُقُ فِيهِ .

و - بَنَى فُلَانٌ : بَغَلَهُمْ ، وَيُقَالُ : تَزَوَّجَ
فُلَانٌ فُلَانَةً فَبَغْلَ أَوْلَادَهَا ، أَى هَجَنَهُمْ .

* تَبَغَّلَ الْبَعِيرُ : تَشَبَّهَ بِالْبَغْلِ فِي شِدَّةِ مَشْيِهِ .

* الْبَغَالُ : صَاحِبُ الْبِغَالِ . حَكَاهَا سَبِيوِيَّةٌ
وَعُمَارَةُ بْنُ هُقَيْلٍ .

(ج) الْبَغَالَةُ .

* الْبَغْلُ : حَيَوَانٌ يُنْتَجَجُ مِنْ ذَكَوَرِ الْحَمِيرِ
وإِثْنَانِ الْخَيْلِ فِي الْأَعَمِّ ، وَقَدْ يَكُونُ أَبُوهُ حِصَانًا
وَأُمُّهُ أَتَانًا ، وَالْبِغَالُ عَقِيمَةٌ تَنَاسُلِيًّا ، وَمَقَاوِمَتُهَا
لِلْأَمْرَاضِ عَالِيَةٌ ، وَتُسْتَخْدَمُ فِي حَمْلِ الْأَثْقَالِ
وَالرَّكُوبِ .

وَيُقَالُ : هُوَ بَغْلٌ نَغْلٌ : نَذْلٌ .

وَالْأُنْثَى بَتَاءٌ ، يُقَالُ : فُلَانَةٌ أَعْقَرُ مِنْ بَغْلَةٍ .

(ج) يُغَالُ ، وَاسْمُ الْجَمْعِ مَبْغُولَاءُ ، وَفِي الْقُرْآنِ
الْكَرِيمِ : ﴿ وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا
وَزِينَةً ﴾ (النحل / ٨) .

وَيُقَالُ : طَرِيقٌ فِيهِ أَبْوَالُ الْبِغَالِ ، أَى :
صَعَبٌ .

* بَغْلَانٌ : بَلَدَةٌ بَنَوَاحِي بَلْعُحَ ، بَيْنَهُمَا سِتَّةُ
أَيَّامٍ (نَحْوُ ١٨٠ كَم) مِنْهَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ مَوْلَى
الْحِجَّاجِ بْنِ يُونُسَ بْنِ الْمُثَنَّى ، وَتُسَمَّى أَبْغَلُ الظُّلَيْبَةِ ،
وَرَدَّتْ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ :

لَوْلَا الْقَضَاءُ الَّذِي لَا بُدَّ مُدْرِكُهُ

وَالرِّزْقُ يَا كُلُّهُ الْإِنْسَانُ بِالْقَدَرِ

مَا كَانَ مِثْلِي فِي بَغْلَانٍ مَسْكَنُهُ

وَلَا يَمُرُّ بِهَا إِلَّا عَلَى سَفَرٍ

* الْبُغُولُ : الْمُطْعَمِينَ مِنَ الْأَرْضِ يُنْبِتُ .

[البَغْوَةُ ، والبرمة ، والحُبْلَةُ ، والبَلَّةُ ،
والفَنَلَةُ : أسماء هذه الثمرة في أطوار نموها]

و - : كُلُّ شَجَرٍ غَضٌّ ، ثَمَرُهُ أَخْضَرٌ صَغِيرٌ
لم يبلغ .

* البَغْوَةُ : الثمرة قَبْلَ أَنْ تَنْضَجَ ، أَوْ قَبْلَ
أَنْ يَسْتَحْكَمَ يُدْسُهَا .

و - : الثمرة الَّتِي اسْوَدَّ جَوْفُهَا وَهِيَ مُرْطَبَةٌ ،

و - : ثمرة العِضَادِ ، وكذلك البرمة .

و - : الطَّلْعَةُ حِينَ تَنْشَقُّ فَتَخْرُجُ نَوْرَاتُ
بَيْضَاءٍ رَطْبَةٍ .

و - : كُلُّ شَجَرٍ غَضٌّ ، ثَمَرُهُ أَخْضَرٌ صَغِيرٌ
لم يبلغ .

* البَغْيَةُ : الفَصِيلُ بَيْنَ الرَّبْعِ وَالْخُمْسِ ،

أَيُّ يُنْتَجِجُ بَيْنَ الرَّبْعِ وَالصَّيْفِ . (وانظر / بعو)

* البَغْوِيُّ : الْمُنْسُوبُ إِلَى بَغٍّ ، وَيُقَالُ :

بَغْشُورٌ : بَلَدَةٌ بِخُرَاسَانَ بَيْنَ مَرْوٍ وَهَرَاةٍ . وَقَدْ
عُرِفَ بِهَذِهِ النِّسْبَةِ غَيْرُ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ :

○ الْحُسَيْنُ بْنُ مَسْعُودٍ بْنِ مُحَمَّدٍ ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْفَرَاءِ

الْبَغْوِيِّ (نَحْوُ ٥١٦ هـ) : فَفِيهِ شَافِعِيٌّ ، كَانَ عَالِمًا

بِالْكِتَابِ وَالسُّنَنِ ، لَهُ مُصَنَّفَاتٌ كَثِيرَةٌ مِنْهَا :

« التَّهْذِيبُ » فِي الْفَقْهِ ، « وَمَعَالِمُ التَّنْزِيلِ »

فِي التَّفْسِيرِ ، وَ « مَصَابِيحُ السُّنَنِ » وَ « شَرْحُ السُّنَنِ »
و « الْجَمْعُ بَيْنَ الصَّحِيحَيْنِ » فِي الْحَدِيثِ .

* * *

ب غ ي

١ - طَلَبُ الشَّيْءِ ٢ - الْفَسَادُ

قال ابن فارس : « الْبَاءُ وَالغَيْنُ وَالْيَاءُ أَصْلَانِ ،
أَحَدُهُمَا : طَلَبُ الشَّيْءِ ، وَالثَّانِي : جَنْسٌ مِنَ
الْفَسَادِ » .

* بَغَى فُلَانٌ - بَغْيًا : تَجَاوَزَ الْحَدَّ ، وَفِي
خَبَرِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ لِرَجُلٍ : « أَنَا أُبْغِضُكَ ، قَالَ :
لِمَ ؟ قَالَ : لِأَنَّكَ تَبْغِي فِي أَذَانِكَ » أَرَادَ التَّطْرِيبَ
فِيهِ وَالتَّمْدِيدَ .

و - : نَخَرَجَ عَنِ طَاعَةِ الْإِمَامِ الْعَادِلِ .
و - الْجُرْحُ : فَسَدٌ وَأَمَدٌ ، وَتَرَامَى إِلَى فَسَادٍ ،
يُقَالُ : بَرِيَّ جُرْحُهُ عَلَى بَغْيٍ ، وَفِي خَبَرِ أَبِي سَلَمَةَ :
أَنَّهُ « أَقَامَ شَهْرًا يُدَاوِي جُرْحَهُ فَدَمِلَ عَلَى بَغْيٍ ،
وَلَا يَدْرِي بِهِ » .

و - السَّمَاءُ : اشْتَدَّ مَطَرُهَا ، يُقَالُ : دَفَعْنَا
بَغْيَ السَّمَاءِ عَنَّا ، أَيْ شِدَّتَهَا وَمُعْظَمَ مَطَرِهَا .

و - الْمَرْأَةُ بَغْيًا ، وَبَغَاءٌ : عَهَرَتْ وَبُخَّرَتْ ،
فَهِيَ بَغْيٌ ، وَبَغْوٌ ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :
(وَلَا تُكْرِهُوا فَتَيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ) (النور : ٣٣)

* تَبَغَّمَتِ الظُّبْيَةُ : بَغَمَتْ . وَيُقَالُ : تَبَغَّمَتِ النَّاقَةُ . قَالَ كُثَيْرٌ :

إِذَا رُحِلَتْ مِنْهَا قُلُوصٌ تَبَغَّمَتِ

تَبَغَّمَ أُمُّ الْحَشِيفِ تَبْغِي غَزَاهَا

[رُحِلَتْ : وَضِعَ عَلَيْهَا الرَّحْلُ . الْحَشِيفُ : وَلَدُ الْغَزَالِ .]

* الْبُغَامُ : صَوْتُ الظُّبْيَةِ أَوْ النَّاقَةِ لَا تُفْصَحُ بِهِ . قَالَ ذُو الْحَرَقِ الطَّهَوِيُّ يُخَاطَبُ الذَّنْبَ :

حَسِبْتَ بُغَامَ رَاحِلَتِي عَنَاقًا

وَمَا هِيَ - وَيَبَّ غَيْرُكَ - بِالْعَنَاقِ

[وَيَبَّ غَيْرُكَ : أَيْ رَحْمَةً لَغَيْرِكَ ، وَهَلَاكَ لَكَ . الْعَنَاقُ : الْأُنْثَى مِنَ الْمَعْزَاتِ عَلَيْهَا سَنَةٌ .]

وَرَبَّمَا اسْتُعْمِلَ الْبُغَامُ لِلْبَقَرَةِ الْوَحْشِيَّةِ ، قَالَ لَبِيدٌ :

خَنَسَاءُ ضَيَّعَتِ الْفَرِيرَ فَلَمْ يَرَمْ

عُرْضَ الشَّقَائِقِ طَوْفُهَا وَبُغَامُهَا

[خَنَسَاءُ : يَرِيدُ بَقَرَةً وَحْشِيَّةً . وَالْفَرِيرُ :

وَلَدُهَا . عُرْضُ : نَاحِيَةُ . الشَّقَائِقُ : جَمْعُ شَقِيقَةٍ ، وَهِيَ أَرْضٌ غَلِيظَةٌ بَيْنَ رَمَلَتَيْنِ . طَوْفُهَا دَوْرَانُهَا .]

* الْبُغْمَةُ : شَيْءٌ كَالْفِلَادَةِ تَقَعُّ بِهِ النِّسَاءُ .

* الْبُغُومُ مِنَ النِّسَاءِ : الرَّخِيمَةُ الصَّوْتُ (مَجَازٌ) .

* * *

ب غ ن ج

* تَبَغَّنَجَتِ الْمَرْأَةُ : بَالِغَتْ فِي التَّغَنُّجِ (أَيْ التَّدَلُّلِ وَالتَّكْسُرِ) وَالْمَشْهُورُ عَلَى أَلْسِنَةِ النَّاسِ التَّغَنُّجُ .

* * *

ب غ و

الْمَثْرَةُ أَوَّلُ مَا تَخْرُجُ

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ : « الْبَاءُ وَالْغَيْنُ وَالْوَاوُ لَيْسَ فِيهِ إِلَّا الْبُغْوُ ، وَذَكَرَ ابْنُ دُرَيْدٍ أَنَّهُ التَّمَرُّقُ لِأَنَّهُ لَا يَسْتَحْكَمُ يَدُهُ » .

* بَغَا الشَّيْءُ بَغْوًا : نَظَرَ إِلَيْهِ كَيْفَ هُوَ أَيْ فَحَصَهُ .

* الْبُغْوُ : مَا يَخْرُجُ مِنْ زَهْرَةِ الْقَتَادِ . أَوْ مِنْ زَهْرَةِ الْعُرْفِطِ وَالسَّلِيمِ .

و - : الْبُسْرُ إِذَا كَبُرَ شَيْئًا ، أَيْ نَمًا قَلِيلًا .

و - : ثَمَرَةُ السَّمْرِ أَوَّلُ مَا تَخْرُجُ ، وَفِي كَلَامِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ مَرَّ بِرَجُلٍ يَقْطَعُ سَمَرًا بِالْبَادِيَةِ ، فَقَالَ : رَعَيْتَ بَغْوَتَهَا ، وَبَرَمَتَهَا ، وَحُبَلَتَهَا ، وَبَلَّتَهَا ، وَفَتَلَتَهَا ، ثُمَّ تَقَطَّعَتْهَا ! »

و — : طَلَبَهُ لَهُ .

و — فَلَانًا فَرَسًا : أَجْنَبَهُ لِإِيَّاهُ .

و — : جَعَلَهُ يَطْلُبُهُ .

* باغَتْ المرأةُ مُباغَاةً ، وَبِغَاءً : بَغَتْ .

و — فُلَانٌ فَلَانًا : أَرَادَهُ بِسَوْءٍ (عَنِ الزَّحَّاشِيِّ)

وَقَالُوا : إِنَّكَ لَعَالَمٌ وَلَا تُبَاغُ ، أَيْ : لَا تُصِيبُكَ

عَيْنٌ فُتْبَاغِيكَ بِسَوْءٍ ، وَرَوَى : ”... وَلَا تُبَاغُ“

كَمَا يَرَوَى : ”وَلَا تُبَاغُ“ بِالرَّفْعِ .

* ابْتَغَى الشَّيْءَ : طَلَبَهُ ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

(فَمَنْ ابْتَغَى وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْعَادُونَ)

(الْمُؤْمِنُونَ : ٧)

و — : اجْتَهَدَ فِي طَلَبِهِ ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

(وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ

مِنَ الدُّنْيَا) (الْقَصَصُ : ٧٧) .

* ابْتَغَى الشَّيْءَ : تَيَسَّرَ وَتَسَهَّلَ ، وَبِهِ فَسَّرَ

بَعْضُهُمْ قَوْلَهُ تَعَالَى : (وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشُّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي

لَهُ) (يَس : ٢٩) ، وَقَالَ رُؤْبَةُ :

* فَادْكُرْ بِخَيْرٍ وَابْغِي مَا يَنْبَغِي

* وَاحْذَرِ أَقَارِيلَ الْعُدَاةِ النَّزْغِ

[النَّزْغُ : جَمْعُ نَازَغَ ، وَهُوَ الْمُفْسِدُ وَالْمُغْرِى

بَيْنَ الْقَوْمِ] .

وَعَدَّ بَعْضُهُمْ (يَنْبَغِي) مِنَ الْأَفْعَالِ الَّتِي لَا تَتَصَرَّفُ تَصَرُّفًا تَامًا ، فَلَا يُقَالُ : ”ابْتَغَى“ وَأَجَازَهُ آخَرُونَ ، وَحَكَى الْكِسَائِيُّ : أَنَّهُ سَمِعَهُ مِنَ الْعَرَبِ .

وَيَقُولُ الْفُقَهَاءُ : يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ كَذَا :

أَيْ يُنْدَبُ نَدْبًا مُؤَكَّدًا لَا يَحْسُنُ تَرْكُهُ ،

وَمَا يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ كَذَا .

* تَبَاغَى الْقَوْمُ : بَغَى بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ

(عَنْ ثَعْلَبٍ) .

و — : تَنَظَّمُوا .

* تَبَغَّى الشَّيْءَ : طَلَبَهُ ، قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْةَ

الْهُذَلِيِّ :

وَلَكِنَّمَا أَهْلِي بِوَادٍ أَيْلُسُهُ

سَبَاعٌ تَبَغَّى النَّاسَ مَثْنَى وَمَوْحَدٌ

* اسْتَبَغَى الشَّيْءَ : طَلَبَهُ ، وَفِي اللِّسَانِ

قَالَ الشَّاعِرُ :

أَلَا مَنْ بَيْنَ الْأَخْوِيَّةِ

بَيْنَ أُمُّهُمَا هِيَ الشُّكْلَى

تُسَائِلُ مَنْ رَأَى ابْنَهَا

وَتُسْتَبَغَى فَمَا تُبَغَى

[بَيْنَ : بِمَعْنَى تَبَيَّنَ .]

وَيُقَالُ : اسْتَبَغَيْتُ الْقَوْمَ فَبَغَوْا لِي ، وَبَغَوْنِي :

أَيْ طَلَبُوا لِي .

و - على فلان بغياً : اعتدى ، وظلم ، وفى القرآن الكريم : ﴿ قالوا لا نخف خصمان بغى بعضنا على بعض ﴾ (ص : ٢٢)

ومن أمثالهم : « البغى آحرمة القوم »
ويقال : البغى عقاب النضر .

و - استطال وعلا وتكبر ، وفى القرآن الكريم : ﴿ إن قارون كان من قوم موسى فبغى عليهم ﴾ (القصص : ٧٦) .

و - كذب وظلم ، وبه فسر قوله تعالى : ﴿ فلما رجعوا إلى أبيهم قالوا يا أبانا ما نبغى هذه بضاعتنا ردت إلينا ﴾ (يوسف : ٦٥) .

و - الفرس فى مشيه : اختال ومرح ،
ويقال : بغى الفرس فى عدوه .

و - فلان الشئ بغاء ، وبغى ، وبغية ،
وبغاية : طلبه وسعى إليه ، وفى خبر أبى بكر رضى الله عنه : " أنه نرج فى بغاء إيل " ، وقال كعب ابن زهير يشكو سوء حفظه :

إذا ما نتجتنا أربعاً مام كفاة

بغاه خناسيراً فأهلك أربعاً

[عام كفاة : عام نتاجها - الخناسير :

الدواهي] .

و - ارتقبه وانتظره .

و - : نظر إليه كيف هو ، أى فحصه .
و - الشئ لفلان : طلبه له ، وفى القرآن الكريم : ﴿ يبتغونكم الفتنة وفيكم سماعون لهم ﴾ (التوبة : ٤٧) ، وقال الأعشى :

حتى إذا ذر قرن الشمس صبجها

ذوال نهان يبغي صحبه المتع

[يريد يبغي لصحبه . الذوال هنا : الصائد .
المتع : الزاد .]

و - : اختاره له ، وفى خبر النخعي :
« أن إبراهيم بن المهاجر جعل على بيت للورق فقال النخعي : ما بغى له » ، أى : ما خير له .

و - فلان الشئ : طلبه له ، وفى الحديث :
" ابغى (بهمزة وصل) أحجاراً استطب بها " [استطب : استبرئ من البول] ، وفى اللسان قال الشاعر :

وكم أمل من ذى غنى وقراءة

ليبتغيه خيراً وليس بفاعيل

وقال أبو نواس :

قال ابغى المصباح ، قلت له : اتشد

حسبي وحسبك ضوؤها مصباحاً

* ابغى فلان الشئ ، وله ، وعليه : أعانه

على طلبه ، يقال : ابغى ضالتي .

يَهْبُ الْجَلَّةُ الْحَرَارِ كَالْهَسِّ

تَبَانِ تَحْنُو لَدَرْدَقِ أَطْفَالِ

وَالْبَغَايَا يَرْكُضْنَ أَكْسِيَةَ الْإِضْ

رِيحٍ وَالشَّرْعَى ذَا الْأَذْيَالِ

[الْجَلَّةُ : الكبار المسان من الإبل . الحَرَارِ :

الضَّخَام . الدَّرْدَقُ : الصَّغَار . الْبَغَايَا هُنَا :

الْإِمَاء . الْإِضْرِيحُ : الْحَرِيرُ الْأَصْفَر . الشَّرْعَى :

الْحَرِيرُ الْأَحْمَر .]

وَلَا يُقَالُ : رَجُلٌ بَغَى ، وَلَا امْرَأَةٌ بَغِيَّةٌ .

* الْبَغِيَّةُ : الْحَاجَةُ الْمَطْلُوبَةُ أَوْ الطَّلِبَةُ ،

يُقَالُ بَغَيْتِي عِنْدَكَ .

و - : الطَّلِيعَةُ الَّتِي تَكُونُ قَبْلَ وَرُودِ

الْحَيْشِ ، يُقَالُ : جَاءَتْ بَغِيَّةُ الْقَوْمِ وَشَقَّتْهُمْ .

(ج) بَغَايَا ، قَالَ النَّابِغَةُ :

عَلَى أَثَرِ الْأَدِلَّةِ وَالْبَغَايَا

وَحَفَقِ النَّاجِيَاتِ مِنَ الشَّامِ

[حَفَقِ النَّاجِيَاتِ : يَرِيدُ الْإِبِلَ الْمُسْرِعَاتِ]

* الْمُبْتَغَى : الْأَسَدُ ، لِأَنَّهُ يَطْلُبُ الْقَرِيسَةَ .

* الْمُبْتَغَى : الْأَسَدُ (عَنْ الصَّاعَانِي) .

* الْمُبْتَغَى ، وَالْمُبْتَغَاةُ : مَطْنَةٌ وَجُودُ الْحَاجَةِ ،

يُقَالُ : بَغَيْتُ الْمَالَ مِنْ مَبْغَايَةِ .

و - : الْحَاجَةُ ، يُقَالُ : لَمْ يَزَلْ يَحْتَالُ حَتَّى

أَدْرَكَ مَبَاغِيَهُ .

* * *

الباء والظاف وما سلتها

ب ب ب ب

(فِي مَبْرِيَةِ التَّوْرَةِ baqbūq (بَقْبُوقِ)

” قَارُورَةٌ “ = bagbugā (بِجْبُوجَا)

فِي السَّرْيَانِيَّةِ . وَلَعَلَّهُ مَأْخُودٌ مِنْ صَوْتِ

الْبَقْبَقَةِ بِالْمَاءِ . »

* بَقْبَقَتِ الْقِدْرُ : غَلَتْ ، أَوْ سَمِعَ صَوْتُ

غَلْيَانِهَا .

وَيُقَالُ : بَقْبَقَ الْكُوزُ فِي الْمَاءِ : صَوَّتَ

عِنْدَ دُخُولِ الْمَاءِ فِيهِ .

و - الرَّجُلُ : كَثُرَ كَلَامُهُ .

و - عَلَيْهِمُ الْكَلَامُ : فَرَّقَهُ .

* الباغى : مَنْ يَطْلُبُ الشَّيْءَ الضَّالَّ .
(ج) بُغَاةٌ ، وَبُغَاءٌ ، وَبُغْيَانٌ ، وَفِي خَبَرِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي الْهِجْرَةِ : ” لَقِيَهِمَا رَجُلٌ بِكَرَاعِ الْغَمِيمِ ، فَقَالَ : مَنْ أَنْتُمْ ؟ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : بَاغٍ وَهَادٍ ، عَرَضَ بَبُغَاءِ الْإِبِلِ ، وَهَدَايَةِ الطَّرِيقِ ، وَهُوَ يُرِيدُ طَلَبَ الدِّينِ ، وَالْهَدَايَةَ مِنَ الضَّلَالَةِ “ .
وَيُقَالُ : فَرَّقُوا لَهُذِهِ الْإِبِلَ بُغْيَانًا يُضْمُونَ لَهَا :
أَيَّ يَتَفَرَّقُونَ فِي طَلَبِهَا .

وَيُقَالُ : تَخَرَّجُوا بُغْيَانًا لَضَوَاهِمِهِمْ . قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :
أَوْ بَاغِيَانٍ لِبُشْرَانِ لَنَا رَقِصَتْ
كَي لَا تُحْسُونَ مِنْ بُعْرَانِنَا أَثَرَا
[أَرَادَ : كَيْفَ لَا تُحْسُونَ .]

و — : الْخَارِجُ عَنْ طَاعَةِ الْإِمَامِ الْعَادِلِ ،
يُقَالُ : فِئَةٌ بَاغِيَةٌ ، وَفِي الْحَدِيثِ : قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ : ” وَبِحَجِّ ابْنِ سُمَيَّةَ تَقْتُلُهُ الْفِئَةُ الْبَاغِيَّةُ “

وَيُقَالُ : جَمَلٌ بَاغٍ : لَا يُلْقِحُ (عَنْ كِرَاعٍ) .

* الْبِغَاءُ : الزَّنا ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :
(وَلَا تُكْرِهُوا فَتِيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ) (النور: ٣٣)

* الْبُغَايَةُ : الشَّيْءُ الْمَطْلُوبُ وَالْمَرْغُوبُ فِيهِ .
وَيُقَالُ : إِنَّهُ لَذُو بُغَايَةٍ : كَسُوبٌ .

* الْبُغْيَةُ : الْحَاجَةُ الْمَطْلُوبَةُ ، يُقَالُ : عِنْدَ فُلَانٍ بُغْيَتِي .

وَيُقَالُ : ارْتَدَّتْ عَلَى فُلَانٍ بُغْيَتُهُ .

* الْبِغْيَةُ : الْبُغْيَةُ ، يُقَالُ : بُغْيَتِي عِنْدَكَ ، وَمَالِي فِي بَنِي فُلَانٍ بُغْيَةٌ .

و — : تَقْيِضُ الرَّشْدَةِ .

وَيُقَالُ : هُوَ ابْنُ بُغْيَةٍ : ابْنُ زَيْنَةٍ ،
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَكَلَامُ الْعَرَبِ هُوَ ابْنُ غِيَّةٍ ،
وَابْنُ زَيْنَةٍ ، وَابْنُ رَشْدَةٍ ... وَأَمَّا ابْنُ بُغْيَةٍ فَلَمْ أَجِدْهُ لغير اللَّيْثِ ، قَالَ : وَلَا أُبْعِدُهُ عَنِ الصَّوَابِ « .
وَفِي اللِّسَانِ أَتَشَدُّ اللَّيْثُ :

لِذِي رَشْدَةٍ مِنْ أُمِّهِ أَوْ لِبُغْيَةٍ

فِيغَايَهَا حَقْلٌ عَلَى النَّسْلِ مُنْجِبٌ

* الْبَغْيُ : الْفَاحِشَةُ حُرَّةٌ كَانَتْ أَوْ أَمَةً ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ — فِي حِكَايَةِ مَا خَاطَبَ بِهِ الْقَوْمَ السَّيِّدَةَ مَرْيَمَ — : (يَا أُخْتَ هَارُونَ مَا كَانَ أَبُوكَ امْرَأَ سَوْءٍ وَمَا كَانَتْ أُمُّكَ بَغِيًّا) (مريم: ٢٨)
و — : الْقَيْنَةُ .

و — : الْأَمَةُ .

(ج) بَغَايَا ، وَبِغَاءٌ ، قَالَ الْأَعَشِيُّ يَمْدَحُ
الْأَسْوَدَ بْنَ الْمُنْذِرِ الْخَنَازِمِيَّ :

ب ق ر

١ - البقر

٢ - شَقَّ الشَّيْءَ ، وَالتَّوَسَّعَ فِيهِ

قال ابن فارس : « الباء والقاف والراء أصلان ، وربما جمع ناسٌ بينهما ، وزعموا أنه أصلٌ واحد ، وذلك البقر ، والأصل الثاني : التوسع في الشيء ، وفتح الشيء » .

* بَقَرَ عن الشيء بَقْرًا : فَتَّشَ عَنْهُ .
يقال : بَقَرَ عن العلوم .

و - في بني فلان : عَرَفَ أَمْرَهُمْ وَفَتَّشَهُمْ .

و - الشيء : شَقَّه ، وَفَتَّحَهُ وَوَسَّعَهُ ، فَهُوَ مَبْقُورٌ ، وَبَقِيرٌ . وفي كلام أمِّ سُلَيْمَ يَوْمَ حُنَيْنٍ :
« إِنْ دَنَا مِنِّي أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ بَقَرْتُ بَطْنَهُ » .

و يُقَالُ : بَقَرَ الْحَدِيثَ لِفُلَانٍ : كَشَفَهُ لَهُ .
و يُقَالُ : بَقَرَ الْعِلْمَ : عَرَفَ أَصْلَهُ ، وَاسْتَنْبَطَ فَرْعَهُ .

و - الْفِتْنَةُ الْقَوْمَ : فَرَّقَتَهُمْ ، وَصَدَّعَتْ لِمَفْهَمٍ ، وَفِي الْحَدِيثِ : « سَتَأْتِي عَلَى النَّاسِ فِتْنَةٌ بَاقِرَةٌ تَدْعُو الْحَلِيمَ حَيْرَانًا » .

و - الطَّائِرُ وَنَحْوُهُ الْأَرْضَ : بَحَثَ فِيهَا وَفَتَّشَ عَنْ مَوْضِعِ الْمَاءِ فَاهْتَدَى إِلَيْهِ .

* بَقَرَ الصَّائِدُ بَقْرًا : بَغَاهُ كَثِيرٌ مِنْ بَقَرِ الْوَحْشِ ، فَدَهَشَ فَرَحًا .

و - الرَّجُلُ : حَسِرَ فَلَا يَكَادُ يُبْصِرُ .
و - : أَعْيَا .

* بَقَرَ الصَّبِيَانُ : لَعَبُوا الْبُقَيْرَى .
و - الرَّجُلُ : خَطَّ فِي الْأَرْضِ دَارَةَ قَدَرِ حَافِرِ الْفَرَسِ .

و يُقَالُ : كَمْ بَقَرْتُمْ لِفَسِيلِكُمْ ؟
قال طُفَيْلُ الْغَنَوِيِّ - يَصِفُ خَيْلًا - :
أَبْنَتْ قَمَا تَنْفُكُ حَوْلَ مُتَالِيعٍ

لَهَا مِثْلُ آثَارِ الْمَبَقَّرِ مَلْعَبُ
[أَبْنَتْ : أَقَامَتْ . مُتَالِيعٌ : اسْمُ جَبَلٍ بِالْبَادِيَةِ .]

و - الْقَوْمُ مَا حَوْلَهُمْ : حَفَرُوا وَاتَّخَذُوا الرُّكَايَا .

* ابْتَقَرَ الشَّيْءُ : تَشَقَّقَ .
و - الشيء : شَقَّه ، قال مُلَيْحُ بْنُ الْحَكَمِ الْهَذَلِيُّ :

غَدَاةً ابْتَقَرْنَا بِالسُّيُوفِ أَجْنَةً
مِنَ الْحَرْبِ فِي مَمْتَوِجَةٍ لَمْ تُطَرِّقْ
[مَمْتَوِجَةٌ : يَرِيدُ حَامِلًا . لَمْ تُطَرِّقْ : لَمْ يَحْنِ وَقْتُ وَلادَتِهَا] .

* البَقْبَاقُ من الرِّجَالِ : الكثير الكلام ،
أَخْطَأَ أو أَصَابَ .

وَيُقَالُ : رَجُلٌ بَقْبَاقٌ : هَذِرٌ .
و — : الْفَسْمُ .

* البَقْبَاقَةُ من الرِّجَالِ : البَقْبَاقُ (والتاء
للبالغة) .

* البَقْبَيْسُ : البَقْسُ (انظر / بقس) .

ب ق ت

* بَقَّتْ الْأَفْطَ بَقْتًا : خَلَطَهُ (وانظر /
ب ق ط)

* الْمُبَقَّتُ : الْأَحْمَقُ الْمُخَاَطُ الْعَقْلُ .

و — : لَقَبُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ
أَبِي سُفْيَانَ ، وَبَكَارُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ .

ب ق ث

* بَقَّتْ فَلَانُ الشَّيْءَ بَقْتًا : أَفْسَدَهُ .

و — الطَّعَامَ بَقْتًا : خَلَطَهُ ، وَيُقَالُ : بَقَّتْ
أَمْرَهُ ، وَبَقَّتْ حَدِيثَهُ .

* بَقَّتْ فَلَانُ : بَقَّتْ .

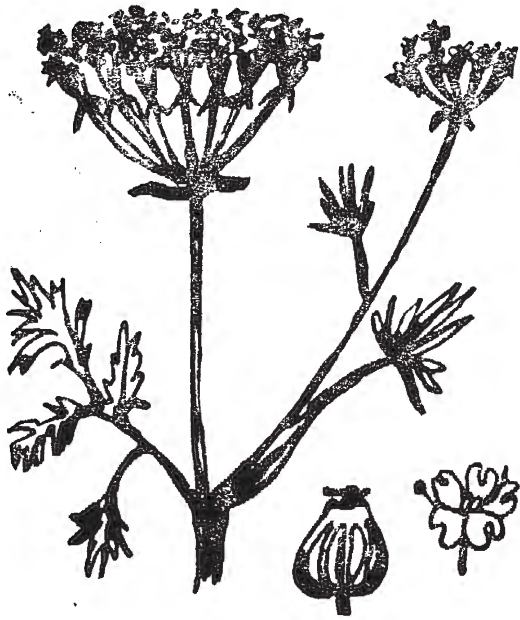
* الْمُبَقَّتُ : الْأَحْمَقُ . (وانظر / المَبَقَّت)

* الْبَقِيحُ : الْبَاحُ (عن كراع) ، قَالَ
ابن سَيِّدَةَ : وَلَسْتُ مِنْهُ عَلَى ثِقَةٍ .

* الْبَقْدُونِسُ (وَيُقَالُ لَهُ : الْمَقْدُونِسُ أَيْضًا)

Apium petroselinum = Petroselinum

sativum بَقْلَةٌ مِنَ الْفَصِيلَةِ الْخَيْمِيَّةِ ، لَهَا أَورَاقٌ
جَذْرِيَّةٌ تُؤْكَلُ ، وَنَوْرَةٌ خَيْمِيَّةٌ مُرَكَّبَةٌ ، فِيهَا أَزْهَارٌ
بَيْضَاءُ تَتَعَقَّدُ عَنْ ثَمَرَةٍ مُنَشَقَّةٍ إِلَى ثَمَرَتَيْنِ ، لَهَا
رَائِحَةٌ عِطْرِيَّةٌ ، وَمَذَاقٌ خَاصٌّ .



(البقدونس)

(ج) بَوَاقِرُ، قال قَيْسُ بْنُ الْعِزَّارَةِ :

فَسَكَّنَتْهُمْ بِالْقَوْلِ حَتَّى كَانَتْهُمْ

بَوَاقِرُ جُلُحٍ أَسْكَنْتُهَا الْمَرَائِعُ

[جُلُحٌ : لا قرون لها . أَسْكَنْتُهَا الْمَرَائِعُ :

يريد طابَتْ أَنْفُسَهَا بِهَا فَرْتَعَتْ .]

و — : لَقَّبُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ زَيْنَ

الْعَابِدِينَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ

نَحْوَ (١١٤ هـ = ٧٣٢ م) ، أَحَدُ الْأَئِمَّةِ

الْإثْنَى عَشَرَ مِنَ الْإِمَامِيَّةِ . لُقِّبَ بِهِ لِتَبَحُّرِهِ فِي

الْعِلْمِ ، مَاتَ بِالْحَيْمَةِ ، ثُمَّ نُقِلَ إِلَى الْمَدِينَةِ ، وَدُفِنَ

بِالْبَقِيعِ .

* الْبَاقُورَةُ : الْبَقَرَةُ (يَمَانِيَّةٌ) ، كَتَبَ

النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي كِتَابِ الصَّدَقَةِ

لِأَهْلِ الْيَمَنِ : « فِي ثَلَاثِينَ بَاقُورَةً بَقَرَةً » .

* الْبَقَرُ : ثَنِيَّتَاتُ زَوْجِيَّةِ الْخَافِرِ ، مِنْ

الْفَصِيلَةِ الْبَقَرِيَّةِ ، يُطْلَقُ عَلَى الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى ،

وَمِنْهُ مُسْتَأْنَسٌ وَوَحْشِيٌّ .

(ج) بُقُرٌ، وَأَبْقُرٌ، وَأَبْقَارٌ، قال

مَعْقِلُ بْنُ خُوَيْلِدٍ الْهَذَلِيُّ فِي وَصْفِ السَّيْفِ :

كَأَنَّ عَرُوضِيهِ مَحْجَةُ أَبْقُرٍ

لَهْنٌ إِذَا مَا رُحْنَ فِيهَا مَدَائِقُ

[عَرُوضَاهُ : جَانِبَاهُ . الْمَحْجَةُ : الطَّرِيقُ .

مَدَائِقُ : آثَارُ الدَّوَسِ]

وَأَمَّا : بُقَارٌ، وَأَبْقُورٌ، وَبَوَاقِرٌ، وَبَاقِرٌ،

وَبَيْقُورٌ، وَبَقِيرٌ، وَبَاقُورٌ، وَبَاقُورَةٌ فَاسْمَاءُ

جَمْعٍ .

○ وَعِيُونُ الْبَقَرِ : ضَرْبٌ مِنَ الْعِنَبِ أَسْوَدٌ كَبِيرٌ

غَيْرُ صَادِقِ الْحَلَاوَةِ ، وَفِي فَلَسْطِينٍ يُطْلَقُ عَلَى

ضَرْبٍ مِنَ الْإِجَاصِ .

○ وَبَقَرُ الْمَاءِ : حَيْثَانٌ بَحْرِيَّةٌ تُشَبِّهُ الْبَقَرَ .

○ وَذَوْبَقَرٌ : وَادٍ فِي حِمَى الرَّبَذَةِ . قَالَ الْقُحَيْفِيُّ

الْعُقَيْلِيُّ :

فَيَا عَجَبًا مَنِيَّ وَمَنْ طَارِقِ الْكَرَى

إِذَا مَنَعَ الْعَيْنَ الرُّقَادَ وَصَهَّدَا

وَمِنْ عِبْرَةٍ جَاءَتْ شَأْبِيْبَ أَنْ بَدَا

بِذِي بَقَرٍ آيَاتُ رَبِّعٍ تَأَبَّدَا

[تَأَبَّدَا : أَقْفَرُوا وَتَوَحَّشُوا]

* الْبَقَرُ — يُقَالُ : جَاءَ فُلَانٌ بِالصُّقْرِ وَالْبُقَرِ،

أَيَّ بِالذَّوَاهِي وَالْأَكَاذِبِ .

* بَقْرَانٌ (وَيَنْطَلِقُ الْآنَ بِضَمِّ الْبَاءِ) : وَادٍ

عَظِيمٌ شَرْقِيَّ الطَّائِفِ ، لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا . قَالَ

ذُو الْإِصْبَعِ الْعَدَوَانِيُّ :

جَلَبْنَا الْخَلِيلَ مِنْ بَقْرَانَ قُبَا

تَجُوبُ الْأَرْضَ بَقَاً بَعْدَ فَجٍّ

* انْبَقَرَ الشَّيْءُ : اِبْتَقَرَ .

* تَبَقَّرَ الشَّيْءُ : تَشَقَّقَ .

و — فِيهِ : تَوَسَّعَ . يُقَالُ : تَبَقَّرَ فُلَانٌ فِي الْكَلَامِ ، وَبِهِ .

وَيُقَالُ : تَبَقَّرَ فِي الْعِلْمِ رَامِلًا .

* يَبْقُرُ الرَّجُلُ : هَاجَرَ مِنْ أَرْضٍ إِلَى أَرْضٍ .

و — : نَزَلَ الْحَضَرُ فَأَقَامَ بِهِ ، وَتَرَكَ قَوْمَهُ بِالْبَادِيَةِ . قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

أَلَا هَلْ أَتَاهَا — وَالْحَوَادِثُ جَمْعٌ —

بِأَنَّ امْرَأَ الْقَيْسِ بْنِ تَمْلِكَ بَيَّتَهَا ؟

[تَمْلِكَ : أُمُّ امْرِئِ الْقَيْسِ]

و — : خَرَجَ إِلَى حَيْثُ لَا يُدْرَى مَكَانُهُ .

و — : هَلَكَ .

و — : أَغْيَا وَحَسِرَ .

و — : شَكَّ فِي الشَّيْءِ .

و — : حَرَصَ عَلَى جَمْعِ الْمَالِ ، وَمَنَعَهُ .

و — : كَثُرَ مَتَاعُهُ .

و — : مَشَى مِشْيَةَ الْمُنْكَسِ .

و — : أَسْرَعَ مُطَاطِئًا رَأْسَهُ ، قَالَ الْمُثَقَّبُ

الْعَبْدِيُّ يَصِفُ نُورًا وَخَشْيًا يَبْجَثُ عَنْ طَعَامِهِ :

فَبَاتَ يَجْتَابُ شُقَارَى كَمَا

يَبْقَرُ مَنْ يَمْشِي إِلَى الْجَلَسَدِ

[يَجْتَابُ : يَبْحَثُ عَنْ غِذَائِهِ . شُقَارَى : مُحَقَّقٌ شُقَارَى : نَبَتٌ لَهُ نُورٌ أَحْمَرٌ . الْجَلَسَدُ :

صَنْمٌ كَانَ يُعْبَدُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ .]

و — الْفَرَسُ : خَامَ بِيَدِهِ كَمَا يَصْفِنُ بِرَجْلِهِ .

و — الْكَلْبُ : رَأَى الْبَقَرَ الْوَحْشِيَّ فَتَحِيرَ .

و — الشَّيْءُ : فَسَدَ .

و — الرَّجُلُ فِي مَالِهِ : أَسْرَعَ فِيهِ وَأَفْسَدَ .

و — فِي الْعَدُوِّ : اعْتَمَدَ فِيهِ ، أَيْ جَدَّ فِيهِ .

و — فُلَانٌ الدَّارَ : نَزَلَهَا وَأَخَذَهَا مَنَزَلًا .

* تَبَيَّقَرَ : تَبَقَّرَ .

* الْأَبْيَقَرُ : الرَّجُلُ لَا خَيْرَ فِيهِ وَلَا شَرَّ .

* الْبَاقِرُ : عِرْقٌ فِي مَوْقِ الْعَيْنِ ، وَهُوَ

الشَّرِبَانُ الدَّنِيئُ ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَشْقَى الْمَاتِي .

و — : الْأَسَدُ ؛ لِأَنَّهُ إِذَا اضْطَادَّ الْقَرْيَسَةَ

بَقَرَ بَطْنَهَا .

و — : جَمَاعَةُ الْبَقَرِ ، قَالَ الْحَارِثُ بْنُ خَالِدٍ

الْمَخْزُومِيُّ يَخَاطِبُ مَنَزِلَ الْحَيَّيَّةِ :

مَالِي رَأَيْتُكَ بَعْدَ أَهْلِكَ مُوحِشًا

فَقَرًّا كَحَوْضِ الْبَاقِرِ الْمُتَهَدِّمِ

و — : وادٍ يقع غَرْبَ مَدِينَةِ تَبْرُوكَ ، وَهِيَ
رَوَافِدُهُ وَادِي دَمَخَ ، وَيَغْلِبُ عَلَى الظَّنِّ أَنَّهُ الْمَعْنَى
بِقَوْلِ الْأُبَيْرِدِ بْنِ هَرَمَةَ الْعُدْرِيِّ :
وَأَيُّ لَسَمَحٍ إِذَا أُفْرِقَ بَيْنَهَا

بِأَكْثِيَةِ الْبُقَارِيَا أُمِّ هَاشِمٍ

[أَكْثِيَّةٌ : جَمْعُ كَثِيبٍ ، وَهُوَ الرَّمْلُ الْمُتْرَاكِمُ]

* الْبُقَارُ : لُعْبَةٌ مِنْ لُعَبِ الْعَرَبِ كَانَ
صَبِيَانُهُمْ يَجْمَعُونَ التُّرَابَ فِي الْأَيْدِي فَيَجْعَلُ قُمْزًا
قُمْزًا ، أَيْ قَبْضَاتٍ مُتَقَطَّعَةً كَأَنَّهَا صَوَامِعُ .

* الْبُقَارَى : الْكُذْبُ .

وَيُقَالُ : جَاءَ بِالشُّقَارَى وَالْبُقَارَى :
أَيُّ الدَّاهِيَةِ .

* الْبُقَارِيَّةُ : الشَّدِيدَةُ ، يُقَالُ : عَصَا بُقَارِيَّةٌ .

* الْبُقَيْرَى : الْبُقَارُ .

و — : لُعْبَةٌ لِلصَّبِيَانِ ، يَأْتُونَ إِلَى مَوْضِعٍ
قَدْ خُيِّ لَهُمْ فِيهِ شَيْءٌ ، فَيَضْرِبُونَ بِأَيْدِيهِمْ
— بِلا حَفَرٍ — يَطْلُبُونَهُ .

* الْبُقَيْرُ : بُرْدٌ يُسَقُّ فَيُلْبَسُ بِلا كُمَيْنِ
وَلَا جَنَبٍ ، وَقِيلَ : هُوَ الْإِنْتَبُ .

و — مِنَ الثُّوْقِ : مَا شُقَّ بَطْنُهَا عَنْ وَلَدِهَا .

و — : الْمُهْرُ يُؤَلَدُ فِي مَاسِكَةٍ أَوْ سَلَى .

* الْبُقَيْرَةُ : بُرْدٌ يُسَقُّ فَيُلْبَسُ بِلا كُمَيْنِ
وَلَا جَنَبٍ .

* الْبُقَيْرُ : الْحَائِكُ .

و — : قَدْرٌ وَاسِعَةٌ كَبِيرَةٌ .

* الْبُقُورُ : جَمَاعَةُ الْبَقَرِ . قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ
أَبِي الصَّلْتِ :

عَشْرًا ، وَمِثْلُهُ سَلَعٌ مَا

عَائِلٌ مَا وَعَالَتِ الْبُقُورَا

[الْعُشْرُ : مِنَ الْعِضَاءِ ، وَهُوَ مِنْ كِبَارِ الشَّجَرِ ،
وَلَهُ صَمِغٌ حُلُوٌّ ، عَرِيضُ الْوَرَقِ يَنْبُتُ عَالِيًا وَلَا شَوْكَ
لَهُ . السَّلَعُ : نَبَاتٌ أَوْ شَجَرٌ مَرٌّ . عَالَتِ الْبُقُورُ :
أَيُّ أَنْقَلَتْ هَذِهِ السَّنَةُ الْبُقُورُ بِالْهُزَالِ وَالْقَصْرِ .]

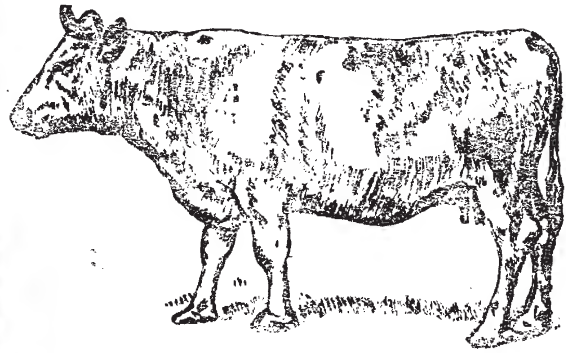
قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : « مَا » فِي الْبَيْتِ زَائِدَةٌ ، وَهِيَ
لُغَةٌ ثَقَفِيَّةٌ ، وَقَدْ تَكَلَّمَ بِهَا غَيْرُهُمْ .

* الْمُبَقَّرَةُ : الطَّرِيقُ .

* الْبُقْسُ : شُجَيْرَةٌ كَالْآسِ وَرَقَةٌ وَحَبًّا ، مِنْ
الْفَصِيلَةِ الْبُقْسِيَّةِ (Buxaceae) ، وَهِيَ دَائِمَةٌ
الْخُضْرَاءُ ، تَرْتَفِعُ مِنْ نِصْفِ مِثْرٍ إِلَى ثَلَاثَةِ أَمْثَارٍ .
أَوْرَاقُهَا خُضْرَاءُ مُتَقَابِلَةٌ جَالِسَةٌ تَقْرِيبًا ،
وَأَزْهَارُهَا صَغِيرَةٌ مُتَجَمِّعَةٌ فِي مَجْمُوعَاتٍ صَغِيرَةٍ

[قَبَا : جمع أَقْبٍ أو قَبَاء، أى : ضَوَامِر .]
* البَقْرَة : دَاَرَةٌ تُخَطُّ فى الأَرْضِ قَدْرَ حَافِرِ
الْفَرَسِ .

* البَقْرَة : وَاحِدَةُ البَقَرِ ، وهو جنس من
فَصِيلَةِ البَقَرِيَّاتِ ، يشمل النور والجاموس ،
ويُطلق على الذكر والأنثى ، ومنه المُسْتَأْنَسُ الذى
يُتَّخَذُ للَبَنِ والحَرْثِ ، ومنه الوَحْشِيُّ .



(البقرة)

ويُكنى بالبَقْرَة عن الكَثَرَةِ والاجْتِمَاعِ ،
فَيُقَالُ : جاء فلانٌ فى بَقْرَةٍ من النَّاسِ ، وعلى فلانٍ
بَقْرَةٌ من العِيَالِ .

و — : قَدْرٌ كَبِيرَةٌ واسِعَةٌ . (وانظر/ن ق ر)
و — : طَائِرٌ يَكُونُ أَبْرَقَ أو أَطْحَلَ أو أَبْيَضَ ،
(عن الفيروز ابادى) .

○ وَسُورَةُ البَقْرَةِ : أطولُ سُورِ القرآنِ الكريمِ ،
وهي أولُ سُورَةٍ نَزَلَتْ بالمَدِينَةِ ، ويقالُ لها :

فُسْطَاطُ القرآنِ ؛ لكَثَرَةِ أَحْكَامِها ومَوَاعِظِها ،
وهي الثانيةُ فى ترتيبِ المُصْحَفِ العُثماني .
وآياتُها ست وثمانون ومِئَتَا آيةٍ ، وهي مدنية
لأَيَّةٍ ٢٨١ فإنها نزلت بِمَنَى فى حِجَّةِ الوداعِ .

* البَقَارُ : صَاحِبُ البَقَرِ .

و — : اسمٌ لِمَجَاعَةِ البَقَرِ .

و — : الحَدَادُ . (عن الصاغاني) .

و — : الحَقَارُ .

و — : مَوْضِعٌ بِرَمْلٍ عَالِجٍ — أى منطقة
النفود الكبير — وقال عنه البَكْرِيُّ : إنه فى أدنى
بلادِ طَيِّئٍ إلى بنى فِزَارَةَ ، قال لَيْسَدٌ يَصِفُ
مَطَرًا أَسَالَ الأَوْدِيَةِ :

فبات السَّروُ يركبُ جانبيه

من البَقَارِ كالْعُمْدِ الطَّوَالِ

[ويروى : فبات السَّيْلُ .]

وقد قرَّنه الطَّرِمَاحُ بِحُجَّةِ الواقعةِ وَسَطِ النفودِ

ولا تزالُ معروفةً ، قال :

من وَحْشٍ خُبَّةٌ أودَعَتْهُ نِيَّةٌ

لِلنَّاطِلِيَّةِ من لَوَى البَقَارِ

[خُبَّةٌ ، وناطِلِيَّةٌ : موضعان فى بلادِ طَيِّئٍ .]

ويُعرفُ هذا المَوْضِعُ الآنَ باسمِ (البَقَرَاتِ)

و — فلانًا بالكلام : بَكَتَهُ ، أو اسْتَقْبَلَهُ
بمكروه من القول .

* تَبَقَّطَ الشَّيْءُ : أَخَذَهُ قَلِيلًا قَلِيلًا ، يُقَالُ :
تَبَقَّطَ الْخَبْرَ .

* الْبَقْطُ : قُمَاشُ الْبَيْتِ ، أَيْ الرِّدْيُ مِنْ
مَتَاعِهِ .

و — مَا سَقَطَ مِنَ الثَّمَرِ إِذَا قُطِعَ يُخْطِئُهُ
الْمَخْلَبُ . [الْمَخْلَبُ : الْمَنْجَلُ بِلَا أَسْنَانٍ]

* الْبَقْطُ : الْفِرْقَةُ مِنَ النَّاسِ .

و — الْقِطْعَةُ مِنَ الشَّيْءِ ، يُقَالُ : فِي الْأَرْضِ
بَقْطٌ مِنْ بَقْلِ أَوْ عُشْبٍ .

و — الْجَمَاعَةُ الْمُتَفَرِّقَةُ ، يُقَالُ : ذَهَبُوا
بَقْطًا بَقْطًا ، أَيْ مُتَفَرِّقِينَ ، وَهُمْ بَقْطٌ فِي الْأَرْضِ ،
أَيْ مُتَفَرِّقُونَ ، وَبِهِ فَسَّرَ قَوْلُ مَالِكِ بْنِ نُوَيْرَةَ :
رَأَيْتُ تَمِيمًا قَدْ أَضَاعَتْ أُمُورَهَا

فَهُمْ بَقْطٌ فِي النَّاسِ فَرَّتْ طَوَائِفُ

[فَرَّتْ طَوَائِفُ : يَرِيدُ رُذَالُ النَّاسِ .]

* الْبُقَاطُ : قَبْضَةٌ مِنَ الْأَقْطِ .

* الْبُقْطَةُ مِنَ النَّاسِ : الْفِرْقَةُ .

و — الْجَمَاعَةُ الْمُتَفَرِّقَةُ .

و — الْبُقْعَةُ مِنْ بُقَاعِ الْأَرْضِ . يُقَالُ :
أَمْسَيْنَا فِي بُقْطَةٍ مُعْشِبَةٍ : أَيْ فِي رُقْعَةٍ مِنْ كَلَاءٍ .

و — الْأَمْرُ وَالْفِكْرَةُ ، وَبِهِ فَسَّرَ كَلَامُ هَاشِمَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : « فَوَاللَّهِ مَا اخْتَلَفُوا فِي بُقْطَةٍ
إِلَّا طَارَ أَبِي بِحُظَّهَا » (وَيُرْوَى « نَقْطَةٌ »)

* الْبُقَاطُ : ثُفْلُ الْحَبِيدِ (الْحَنْظَلِ) وَقِشْرُهُ ،
قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ الْقَانِصَ وَكِلَابَهُ وَمَطْعَمَهُ
إِذَا لَمْ يَجِدْ صَيْدًا :

تَرَى حَوْلَهُ الْبُقَاطَ مُلْقَى كَأَنَّهُ

غَرَانِيقُ تُحْلِلُ — يَعْتَلِينَ — جُنُومُ

[الْغَرَانِيقُ : وَاحِدُهُ غُرْنُوقٌ ، وَهُوَ طَيْرٌ مِنْ
طُيُورِ الْمَاءِ طَوِيلُ الْعُنُقِ]

* * *

ب ق ع

* الْبُقْعَةُ (مِنَ الْأَرْضِ) : فِي الْعَبْرِيَّةِ وَأَرَامِيَّةِ
الْعَهْدِ الْقَدِيمِ biq'ā (بِقْعَا) ، وَفِي السَّرْيَانِيَّةِ
pəqa'tā (فِقْعَتَا)

مخالفة الألوان بعضها بعضا

قال ابن فارس : « الْبَاءُ وَالْقَافُ وَالْعَيْنُ أَصْلُ
وَاحِدٍ تَرْجِعُ إِلَيْهِ فِرْعَوْنُهَا كَلْمًا ، وَإِنْ كَانَ فِي
بَعْضِهَا بُعْدٌ ، فَالْجِنْسُ وَاحِدٌ ، وَهُوَ مُخَالَفَةُ
الْأَلْوَانِ بَعْضُهَا بَعْضًا » .

ب ق ط

التفرّق

* بَقَطَ مِ بَقْطًا : فَرَّقَ . (عن ثعلب)

و — الرجلُ متاعه : جمعه وحزمه ، أو جمعه وشده ليترحل .

و — الأَقِطَ : أَبْكَاهُ . (أى خلطه بسمن أو برطب)

و — الشيءَ : فَرَّقَهُ .

و — فلانًا البستانَ : أعطاه إياه على الثأث أو الربع ، وفي كلام سعيد بن المسيّب : « لا يصالح بقط الجنان » .

* بَقَطَ في الجبل : صعد فيه . وفي خبر علي رضي الله عنه : « أنه حمل على عسكر المشركين فما زالوا يُبَقِّطُونَ » ، أى يتعادون إلى الجبال متفرقين .

و — في الكلام أو المشي : أسرع .

و — الشيءَ : فَرَّقَهُ . وفي المثل : « بَقِطِيهِ بِطَبْك » ، أى فزقه برفقك ، يضرب لمن يؤمر بإحكام العمل بعلمه ومعرفته ، والاحتياط له إذا عجز عنه غيره .

أحادية الجنس . تنبت في أوروبا ، وفي بعض بلاد حوض البحر المتوسط ، وتسمى في سوريا « شمشاد » .

* * *



(البقس)

* البَقْسِيس : البَقْس .

* * *

* البُقْسِمَاط (في التركيبة بكسيات) : اسمٌ لنوع من الخبز مجفف على حرارة نار هادئة ، ويُقال له في المغرب : البُجْمَاط ، وفي العراق : البقصم .

* * *

* البَقْش : شَجَر طَيِّب الظل .

* * *

أهل الشام ، أى خُبْنَاؤُهُمْ . وفَسَّرَ بعضهم
« بُقْعَانِ الشَّامِ » : بالمَوْلَدَيْنِ بين العَرَبِ
والرُّومِيَّاتِ .

و — : الأَبْرَصُ .

و — : السَّرَابُ ؛ لِيَتَلَوَّنَهُ . قال الشاعر :

وَأَبْقَعُ قَدْ أَرَفْتُ بِهِ لَصَحْبِي

مَقِيلًا وَمَطَايَا فِي بَرَاهَا

[أَرَاغُ : أَرَادَ وَطَلَبَ . المَقِيلُ : مكان

التَّزُولِ فِي الْقَيْلُولَةِ . الْبُرَى : جَمْعُ بُرَّةٍ ، وَهِيَ حَلَقَةٌ
تُجْمَعُ فِي أَنْفِ الْحَيَوَانِ .]

و — : السَّقَاءُ . (ج) بُقْعٌ .

و — من الثِّيَابِ : المُرْقَعُ بِلَوْنٍ غَيْرِ لَوْنِهِ ،
وَبِهِ فُسْرُ قَوْلِ الْأَشْعَثِ لِلْحَجَّاجِ : « رَأَيْتُ قَوْمًا
بُقْعًا » : أَيْ مَرْقَعَةً ثِيَابُهُمْ مِنْ سُوءِ حَالِهِمْ .

* الْأَبْيَقِعُ : الْعَامُّ الْقَلِيلُ الْمَطَرِ .

* الْبَاقِعُ : الضَّبْعُ ، أَوْ هُوَ الْغُرَابُ الْأَبْقَعُ ،
أَوْ الْكَلْبُ الْأَبْقَعُ ، أَوْ الظَّرِبَانُ . قَالَ الْأَخْطَلُ
يَهْجُو قَيْسًا :

كُلُّوا الْكَلْبَ وَابْنَ الْعَيْرِ وَالْبَاقِعَ الَّذِي

يَبِيتُ يَعْشُ اللَّيْلَ أَهْلَ الْمَفَاقِرِ

* الْبَاقِعَةُ : الدَّاهِيَةُ تُصِيبُ الْإِنْسَانَ .

و — : الطَّائِرُ الْحَذَرُ الْمُحْتَالُ .

و — : الرَّجُلُ الذَّكِيُّ الْعَارِفُ لَا يَفُوتُهُ شَيْءٌ
وَلَا يُدْهَى . يُقَالُ : مَا فُلَانٌ إِلَّا بَاقِعَةٌ مِنْ
الْبَوَاقِعِ ، وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ لِأَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « لَقَدْ عَثَرْتَ
مِنَ الْأَعْرَابِ عَلَى بَاقِعَةٍ » .

* بِقَاعٌ — وَيُقَالُ : بِقَاعُ كَلْبٍ — :

مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنْ دِمَشْقَ ، وَهُوَ أَرْضٌ وَاسِعَةٌ
بَيْنَ بَعْلَبَكٍّ وَحِمَصَ وَدِمَشْقَ ، يَزْعُمُونَ أَنَّ فِيهِ قَبْرَ
إِلْيَاسَ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا : سَهْلُ
الْبِقَاعِ ، وَمَنْ يُنْسَبُ إِلَيْهِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَمْرِو بْنِ
حَسَنِ الرُّبَاطِ ، بَرَهَانَ الدِّينِ الْبِقَاعِي (٨٨٥ هـ =
١٤٨٠ م) : مُؤَرِّخٌ مَفْسَّرٌ ، لَهُ مَصْنُفَاتٌ ، مِنْهَا :
« عَنَوَانُ الزَّمَانِ فِي تَرَاجِمِ الشُّيُوخِ وَالْأَقْرَانِ »
و « نَظْمُ الدَّرَرِ فِي تَنَاسُبِ الْآيَاتِ وَالشُّوَرِ »
ويعرف بتفسير البقاعي ، وله اشتغال بالأدب
ومن شعره : « جَوَاهِرُ الْبَحَارِ فِي نَظْمِ سِيرَةِ
الْمُخْتَارِ »

○ وَخُرُءُ بَقَاعٍ : الْعَرَقُ الْمُخْتَلِطُ بِغُبَارٍ يَصِيبُ
الْإِنْسَانَ فَيَبْيِضُّ عَلَى جُلْدِهِ شَبَهَ لُحْمٍ ، يُقَالُ : عَلَيْهِ
خُرُءُ بَقَاعٍ .

* بُقْعٌ : عَلِمَ عَلَى مَوْضِعٍ بِالشَّامِ مِنْ دِيَارِ
بَنِي كَلْبٍ بَنِ وَبَرَّةَ ، بِهِ اسْتَقَرَّ طَلِيحَةُ بْنُ خُوَيْلِدٍ
الْأَسَدِيُّ الْمُتَنَبِّئِيُّ لَمَّا هَرَبَ يَوْمَ بُرَاقَةَ .

* بَقَعَ فِي الْأَرْضِ بَقْعًا : إِذَا خَفِيَ
فَذَهَبَ أَثَرُهُ .

وَيُقَالُ : مَا أَذْرَى أَيْنَ سَقَعَ وَبَقَعَ :
أَي ذَهَبَ ، وَلَا يَسْتَعْمَلُ إِلَّا مَنْفِيًّا .

و — الْبَاقِعَةُ الْقَوْمَ بَقْعًا : نَزَلَتْ بِهِمُ الدَّاهِيَةُ .

* بَقَعَ الْحَيَوَانُ بَقْعًا : بَلَقَ ، أَيْ اجْتَمَعَ
فِيهِ سَوَادٌ وَبَيَاضٌ ، فَهُوَ أَبَقَعَ ، وَهِيَ بَقْعَاءُ .

وَيُقَالُ : بَقَعَ الطَّائِرُ وَالْكَلْبُ وَنَحْوُهُمَا .
و — الشَّيْءُ : خَالَطَ لَوْنَهُ لَوْنٌ آخَرُ .

و — الْأَرْضُ : أَصَابَ بَعْضُهَا الْمَطَرُ وَلَمْ
يُصِبْ بَعْضًا .

و — : أَنْبَتَ بَعْضُهَا وَلَمْ يُنْبِتْ بَعْضُ .

و — الْعَامُ : كَانَ فِيهِ خِصْبٌ وَجَدَّبَ .

و — الْمُسْتَقَى مِنَ الرِّكِيَّةِ : انْتَضَحَ الْمَاءُ
عَلَى بَدَنِهِ فَابْتَسَلَتْ مَوَاضِعُ مِنْهُ .

و — بِالشَّيْءِ : اكْتَفَى بِهِ .

* بَقَعَ الرَّجُلُ : رُمِيَ بِكَلَامٍ قَبِيحٍ أَوْ يَهْتَنُ .

وَيُقَالُ : بَقَعَ بِقَبِيحٍ : فُحِشَ عَلَيْهِ .

* بَقَعَ : ذَهَبَ .

و — الْمَطَرُ : أَصَابَ مَوَاضِعَ مِنَ الْأَرْضِ
وَأَخْطَأَ غَيْرَهَا ، وَيُقَالُ : بَقَعَ الْمَطَرُ فِي الْأَرْضِ .

و — الْمُسْتَقَى مِنَ الرِّكِيَّةِ : بَقَعَ ، وَفِي كَلَامِ

أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا مُبَقَّعَ
الرِّجْلَيْنِ وَقَدْ تَوَضَّأَ » ، يُرِيدُ بِهِ مَوَاضِعَ فِي رِجْلَيْهِ
لَمْ يَصِبْهَا الْمَاءُ ، فَخَالَفَ لَوْنُهَا لَوْنٌ مَا أَصَابَهُ الْمَاءُ .

و — الصَّبَاغُ الثَّوْبَ : إِذَا لَمْ يَعْمَهُ بِالصَّبْغِ ،
فَبَقِيَ بِهِ لَمْعٌ .

* ابْتَقَعَ لَوْنُهُ : تَغَيَّرَ مِنْ هَمٍّ أَوْ فَرْحٍ (إِبْدَالٌ) .

* انْبَقَعَ فَلَانٌ : ذَهَبَ مُسْرِعًا ، وَعَدَا ، قَالَ
ابْنُ أَحْمَرَ :

كَالْتَعَلَبِ الرَّائِحِ الْمَطُورِ صُبِغَتْهُ

— شَلَّ الْحَوَامِلُ مِنْهُ — كَيْفَ يَنْبَقِعُ

[الصَّبْغَةُ : بَيَاضٌ فِي طَرَفِ الذَّنْبِ ، وَالْمُرَادُ

هَذَا الظَّهَرُ . شَلَّ الْحَوَامِلُ مِنْهُ : دَعَا عَلَيْهِ أَنْ
تَشَلَّ قَوَائِمُهُ .]

* تَبَقَعَ الْحَيَوَانُ : بَقَعَ .

و — الثَّوْبُ : صَارَ ذَا بَقَعٍ أَوْ لَمَعٍ .

* الْأَبَقَعَ : الْغُرَابُ الَّذِي فِي صَدْرِهِ بَيَاضٌ ،

وَيُقَالُ : هُوَ أَخْبَثُ مَا يَكُونُ مِنَ الْغُرَبَانِ .

(ج) بَقْعَانِ ، وَبِهِ فَسَّرَ الزَّخْمَشِيُّ خَبَرَ

أَبِي هُرَيْرَةَ : « يُوشِكُ أَنْ يُسْتَعْمَلَ عَلَيْكُمْ بَقْعَانُ

* البَقْعَةُ : الأرض فيها بَقَعَ من نَبَت .

و - : الأرض التي فيها بَقَعَ من الحَرَادِ ،
أى جماعات منه .

* البَقْعَةُ - يقال : جارية بَقْعَةٌ طَلْعَةٌ ،
كما يقال : جارية قُبْعَةٌ طَلْعَةٌ : أى تَتَطَلَّعُ ثم تَقْبَعُ
رأسها ، أى تَدْخُلُهُ . وقيل : تَتَطَلَّعُ مرةً وتَقْبَعُ
أخرى .

ورَجُلٌ بَقْعَةٌ : ذو كلامٍ كثيرٍ ذاهبٍ فى غيرِ
مذاهبه .

* البَقْعَةُ : المكانُ يستنقع فيه الماء .

و - : قطعةٌ من الأرض على غير هَيْئَةٍ التى
إلى جنبها .

(ج) بِقَاع .

* البَقْعَةُ : القطعة من الأرض على غير هَيْئَةٍ
القطعة التى إلى جنبها .

و - : المَكَانَةُ والمَنْزِلَةُ ، يُقال : هو حَسَنُ
البَقْعَةِ عند الأمير .

(ج) بِقَاع ، وبُقَعَ .

ويقال : فى الأرض بَقَعَ من نَبَت : أى نَبَذَ .

* بَقِيعٌ - ابنُ بَقِيعٍ : هو الكَلْبُ (عن
أبى زيد) . ويقال : تَسَامَا ، فَتَقَادَفَا بما أَبَقَى

ابنُ بَقِيعٍ (أى بالحيفة) . والمراد : قَذَفَ
كُلَّ صَاحِبِهِ بالمُقَذَّعَاتِ .

ومن أمثالهم : « يَجْرَى بَقِيعٌ وَيَذُمُّ » ، يُضْرَبُ
للرَّجُلِ يُعِينُكَ بِكُلِّ مَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ ، وهو على ذلك
يُذَمُّ ، وقيل : يُضْرَبُ فى ذَمِّ المُحْسِنِ ، وَيُرْوَى :
« يَجْرَى بَلِيقٌ » . (وانظر : بلق)

* البَقِيعُ : المَوْضِعُ فيه أُرومُ شَجَرٍ من
ضُرُوبٍ شَتَّى .

و - : كُلُّ نَاحِيَةٍ أو فَضَاءٍ من الأرض ،
وفى المثل :

* نَجَّى جِمَارًا بالبَقِيعِ سَمْنَهُ *

أى قَدَّى على العَذْوِ بِسَمْنِهِ حتى نَجَّى من
الصِّيَادِ ، يُضْرَبُ لمن خَلَّصَهُ مَالُهُ من الشَّدَةِ .

وفى المقاييس قال الشاعر :

وَرُبَّ بَقِيعٍ لَوْ هَتَفْتُ بِجَوِّهِ

أَتَانِي كَرِيمٌ يُنْغِضُ الرَّأْسَ مُغْضِيَا

[أَنْغَضَ رَأْسَهُ : حَرَّكَه .]

ويُطلقُ البَقِيعُ على عِدَّةِ أُمُكِنَةٍ ، أشهرها :

○ بَقِيعُ الغَرْقَدِ : مَقْبَرَةُ أَهْلِ المَدِينَةِ ،
وُسِّمِيَ بذلك لَأَنَّهُ كَانَ مَنبَتُ الغَرْقَدِ . (الغَرْقَدُ :
شَجَرٌ لَهُ شَوْكٌ) .

قال عمرو بن النعمان البياضى يرثى قومه :

و — : اسمُ بئرٍ بالمدينة ، قال الواقديُّ :
هي من السُّقيا التي بنَّقِبَ بنى دينار ، وقد درست
هذه البئر ، وموقعها قِبَلَ الحُسْر المُتَمَدِّ على وادى
العقيق المتَّجِه إلى مكة داخل المدينة الآن .

* بَقْعَاء : اسمٌ يُطلق على مواضع ، من
أشهرها : قرية من قرى اليمامة ، وفي اللسان
قال مُحْيِيس بن أَرْطاة الأعرجى :

ولكننى أَنانى أَنَّ يحىي

يقال عليه فى بَقْعَاء شَرُّ

و — : ماءٌ لبنى سَلِيطٍ ، من تميم . قال جرير :

وقد كان فى بَقْعَاء رِئى لِشائِكُم

وتَلْعَةُ والجَوْفَاءُ يَجْرِى غَدِيرُها

[تَلْعَةُ والجَوْفَاءُ : مَوْضِعَان]

○ وَبَقْعَاءُ ذى الْقَصَّةِ : مَوْضِعٌ على أَرْبَعَةِ
وعشرين مِيلًا (نحو ٤٨ كم) من المدينة ، خَرَجَ
إليه أبو بكر الصِّديق — رضى الله عنه —
لتجهيز المسلمين لِقَتالِ أَهْلِ الرِّدَّةِ .

○ وَبَقْعَاءُ الْمَسالِحِ : مَوْضِعٌ ذَكَرَهُ ابنُ مَقْبِلٍ
فقال :

رَأَونا بَقْعاءِ الْمَسالِحِ ، دُونِنا

من المَوْتِ جَوْنٌ ذُو غَواربَ أَكَلَفَ

[الجَوْنُ : الأسود ، يريد جَنِشًا تَخْتَلطُ فيه
الألوان . الأَكَلَفُ : الذى تَشْتَدُّ حُمْرَتُهُ حَتَّى
تَضْرِبُ إلى السَّوَادِ .]

* البَقْعاءُ مِنَ الأَرْضِ : الصُّلْبَةُ ذاتُ الحَصَى
الصَّغارِ .

و — : التى اِخْتَلَطَ بياضُها وسوادُها فلا يُدْرَى
أَيُّها أَكْثَرُ .

و يُقالُ : سَنَةِ بَقْعاءُ : جَدْباءُ ، أو فيها
خِصْبٌ وَجَدْبٌ .

○ وبنو البَقْعاءِ : هم بنو هارِبةَ بن ذُبْيَانَ ،
وأُمُّهم البَقْعاءُ بنتُ سَلامانَ بن ذُبْيَانَ ، وفيهم
يقول الحُصَيْنُ بن الحُمامِ المُرِّيُّ :

وهارِبةُ البَقْعاءِ أَصْبَحَ جَمْعُها

أمام جُمُوعِ الناسِ جَمْعًا مُقَدِّمًا

* بَقْعانُ : مَوْضِعٌ قُرْبَ عَيْنِ الكُبرى
فى طريقِ الرِّقَّةِ . قال عَدِيُّ بنُ زَيْدِ العِبادِىِّ
يَصِفُ حمارًا :

يَنْتابُ بِالْعِرْقِ مِنْ بَقْعانَ مَعَهْدِهِ

ماءَ الشَّرِيعَةِ أو فَيْضًا مِنَ الأَجَمِ

[يَنْتابُ : يَقصِدُ . العِرْقُ : يريد جماعة

الأُتُنِ . مَعَهْدِهِ : أى ما عَهِدَ وجوده فيه من

قَبْلِ . ماءُ الشَّرِيعَةِ : مَوْرِدُ الشَّارِبَةِ .]

رَعَتْ مِنْ خُفَافٍ حِينَ بَقَّ عِيَابُهُ

وَحَلَّ الرَّاوِيَا كُلُّهُ أَنْتَحَمَ مَاطِرِي

[خُفَافٌ : مَوْضِعٌ . عِيَابُهُ : جَمْعُ عَيْبَةٍ

وَهِيَ زَيْبِيلٌ مِنْ أَدَمَ يُنْقَلُ فِيهِ الزَّرْعُ الْمُحْصُودُ .

الرَّاوِيَا : جَمْعُ الرَّاوِيَةِ ، وَهِيَ الْمَزَادَةُ فِيهَا الْمَاءُ .

الْأَنْتَحَمَ : السَّحَابُ الْأَسْوَدُ ، يَرِيدُ مَطَرًا غَزِيرًا]

و — الْحِرَابُ : شَقُّهُ .

و — فَلَانٌ مَالَهُ : فَرَّقَهُ .

و — الْعَطَاءُ : أَوْسَعَهُ ، يُقَالُ : بَقَّ لَنَا

الْعَطَاءُ ، وَفِي اللِّسَانِ قَالَ عُوَيْفُ الْقَوَافِي :

* وَبَسَطَ الْخَيْرَ لَنَا وَبَقَّه *

* فَانْحَلِقُ طَرًّا يَا كُلُّونَ رِزْقَهُ *

و — الْخَبَرُ : نَشَرَهُ وَأَرْسَلَهُ .

و — الْكَلَامُ : كَثَّرَهُ ، يُقَالُ : بَقَّ عَلَيْنَا

كَلَامُهُ .

* أَبَقَّ الرَّجُلُ : بَقَّ .

و — الْمَرْأَةُ : بَقَّتْ .

و — وَلَدَ فَلَانٌ : كَثُرُوا .

و — السَّمَاءُ : بَقَّتْ .

و — الْمَكَانُ : بَقَّ .

و — الْوَادِي : خَرَجَ نَبَاتُهُ .

و — الْغَنَمُ فِي الْجَدْبِ : وَلَدَتْ وَهِيَ
مَهَازِيلُ .

وَقَالَ الزَّبِيدِيُّ : الَّذِي فِي الْعُبابِ : انْبَقَّتْ .

و — الْقَوْمَ خَيْرًا أَوْ شَرًّا : أَوْسَعَهُمْ .

* بَقَّقَ الْمَالَ : فَرَّقَهُ .

* انْبَقَّتِ الْغَنَمُ فِي عَامِ جَدْبٍ : وَلَدَتْ وَهِيَ

مَهَازِيلُ .

* الْبَقَاقُ : رَدَى مَتَاعَ الْبَيْتِ .

و — : طَائِرٌ صَيَّاحٌ ، قَالَ الزَّبِيدِيُّ :

وَضَبَطَهُ الصَّاعِغَانِي بِالتَّشْدِيدِ .

وَيُقَالُ : رَجُلٌ بَقَاقٌ : كَثِيرُ الْكَلَامِ مُخْطَطٌ ،

قَالَ أَبُو النِّجْمِ الْعِجْلِيُّ :

* وَقَدْ أَقْوَدُ بِالْذَّوَى الْمُزْمِلِ *

* أَحْرَسَ فِي السَّفَرِ بَقَاقَ الْمُتَزِيلِ *

[الذَّوَى : عَنَى بِهِ الْمَرِيضُ . الْمُزْمِلُ :

الْمُلَفَّفُ . يَصِفُهُ بِكَثْرَةِ الْكَلَامِ فِي بَيْتِهِ ،

وَعِيَهُ فِي الْمَجَالِسِ .]

وَهِيَ بَتَاءٌ ، وَيُقَالُ : رَجُلٌ بَقَاقَةٌ (وَالهَاءُ

فِيهِ لِلْبَالِغَةِ)

* الْبَقُّ : الْوَاسِعُ الْعَرِيضُ ، يُقَالُ : أَثْرَبَقُ

أَيُّ وَاضِحٌ ، قَالَ الْأَخْطَلُ :

أَيُّ الَّذِينَ عَاهَدْتَهُمْ فِي غِبْطَةٍ

بَيْنَ الْمَقْبِيحِ إِلَى بَقِيعِ الْغَرْقَدِ؟

○ بَقِيعُ الْمُصَلَّى ، وَيُسَمَّى أَيْضًا « بَقِيعُ الْخَيْلِ » : وَهُوَ مَوْضِعُ سُوقِ الْمَدِينَةِ الْمُجَاوِرِ لِلْمُصَلَّى ، وَنُسِبَ إِلَى الْمُصَلَّى لِجَاوِرَتِهِ لَهُ ، وَهُوَ الْوَاردُ فِي قَوْلِ أَبِي قَتِيبَةَ :

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ تَغَيَّرَ بَعْدَنَا

بَقِيعُ الْمُصَلَّى أَمْ كَعَهْدِي الْقَرَائِنُ ؟

[الْقَرَائِنُ : مَوْضِع]

○ بَقِيعُ الزُّبَيْرِ : أَقْطَعَهُ الرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ ، فَلِئْسَبَ إِلَيْهِ .

○ بَقِيعُ بَطْحَانَ : وَرَدَ ذِكْرُهُ فِي صَحِيحِ

الْبُخَارِيِّ . وَبَطْحَانُ : أَشْهُرُ أَوْدِيَةِ الْمَدِينَةِ ،

وَلَا يَزَالُ الْوَادِي مَعْرُوفًا .

ب ق ق

(فِي عِبْرِيَةِ التَّوْرَةِ bāqāq (بَقَقِ) « اَمْتَدَّ »

(النَّبْتُ) .

١ - التَّفْتُحُ فِي الشَّيْءِ

٢ - الشَّيْءُ الطَّغْفِيفُ الْيَسِيرُ

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ : « الْبَاءُ وَالْقَافُ فِي قَوْلِ الْخَلِيلِ

وَإِبْنُ دُرَيْدٍ أَصْلَانِ : أَحَدُهُمَا : التَّفْتُحُ فِي

الشَّيْءِ ، قَوْلًا وَفِعْلًا ، وَالثَّانِي : الطَّغْفِيفُ الْيَسِيرُ » .

* بَقِيَ الْمَكَانُ بَقَاً : كَثُرَ بَقَاً .

و - النَّهْتُ بَقَاً ، وَبُقُوقًا : طَلَعَ .

و - الشَّيْءُ : وَضَحَ .

و - الرَّجُلُ بَقَاً ، وَبَقَقَاً ، وَبَقِيقًا ،

وَبَقَاقًا : كَثُرَ كَلَامُهُ .

وَيُقَالُ : بَقِيَ بِالْكَلَامِ ، فَهُوَ بَاقٍ ، وَهُمْ بَقَقَةٌ .

و - الْمَرْأَةُ : كَثُرَ أَوْلَادُهَا ، فَهِيَ مَبَقَّةٌ .

قَالَ الرَّاجِزُ :

* إِنَّ لَنَا لَكِنَّةً *

* مَبَقَّةٌ مَفْنَةٌ *

وَيُرْوَى : « مَعْنَةٌ مَفْنَةٌ » .

[الْكِنََّةُ : امْرَأَةُ الْإِبْنِ ، وَامْرَأَةُ الْأَخِ .

مَفْنَةٌ : تَأْتِي بِالْعَجَائِبِ .]

وَيُقَالُ : بَقَّتْ وَلَدًا ، وَبَقَّتْ كَلَامًا .

و - السَّمَاءُ : كَثُرَ مَطَرُهَا ، وَتَتَابَعَ وَجَاءَتْ

بِمَطَرٍ شَدِيدٍ .

و - الشَّيْءُ بَقَاً : أَخْرَجَ مَا فِيهِ ، قَالَ الرَّاعِي

يَصِفُ الْإِبِلَ :

[الأديم : الحلد ، وكنى بالأديم الشريم عن
الافتضاض . ويوم احليق وقومي : مثل
تضره العرب في الشدة .]

و - : موضع قرب الحيرة بالعراق كان به
جذيمة الأبرش ، قيل : إنه على شاطئ الفرات ،
وفي المثل : « بقة خلقت الرأى » : يضرب لمن
حبس رأيه بعد أن بذله فلم يستجب له ،
وقال عدي بن زيد :

دعا بالبقة الأمراء يوماً

جذيمة يمتشیر الناصحين

وشاها نهشل بن حري لضرورة الشعر ،
فقال :

ومولى عصاني واستبد برأيه

كالم يقطع بالقتين قصير

و - : اسم حصن باليمن ، وقول الشاعر :

* ألم تسمعا بالقتين المناديا *

أراد بقة الحصن ، ومكاناً آخر معه .

* بقيقا : من قرى الكوفة ، كانت بها وقعة
للخوارج بين الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة
القباع ، وقطري بن الفجاءة ، وفيها يقول الراجز :

* سار بنا القباع سيرا ملسا *

* بين بقيقا وبديقا خمسا *

[الملس : السوق الشديد . ونحسا : يريد
نحس ليال]

* المبق : الكثير الكلام المخاط ، وهي بقاء .

* المبقعة - أرض مبقعة : كثيرة البق .
* * *

ب ق ل

١ - النبات ٢ - الظهور

قال ابن فارس : « الباء والقاف واللام أصل
واحد من النبات ، وإليه ترجع فروع الباب كله » .

* بقل الشيء بقلًا ، وبقولًا : ظهر .

و - النبات : طلع . ويقال : بقل ناب
البعير .

و - الأرض : ظهر فيها البقل ، ويقال :
بقل الرمث : اخضر ، وذلك أول ما ينبت ،
وبقل شارب الغلام : اخضر وبدًا .

و - وجه الغلام : نبتت لحيته ، وفي خبر
أبي بكر - رضي الله عنه - والنسابة : « فقام إليه
غلام من بني شيبان حين بقل وجهه » ، أي أول
ما نبتت لحيته .

و - الحيوان : أكل البقل .

و - فلان لبعيره : جمع البقل .

و - فلان البقل : جره .

فَمَنْ يَأْتِنَا أَوْ يَغْتَرِضُ لَطَرِيقَنَا

يَجِدُ أَثَرًا بَقًا وَعِزًّا خُنَابِسًا

[الخُنَابِسُ : الْقَدِيمُ الشَّدِيدُ الثَّابِتُ .]

○ وَرَجُلٌ لَقِيَ بَقًّا : كَثِيرُ الْكَلَامِ مُسَهَّبٌ فِيهِ ،

وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قَالَ لِأَبِي ذَرٍّ : « مَا لِي أَرَاكَ لَقًّا بَقًّا ، وَكَيْفَ

بِكَ إِذَا أَخْرَجُوكَ مِنَ الْمَدِينَةِ » . وَيُرْوَى :

« لَقًّا بَقًّا » بِالتَّخْفِيفِ .

و — : الْبَعُوضُ ، وَقِيلَ : كِبَارُ الْبَعُوضِ .

و — : دُوبِيَّةٌ ، مِثْلُ الْقَمَلَةِ حُمْرَاءُ مُنْتَبِئَةٍ

الرَّيْحِ ، تَدْرُجُ فِي حِيطَانِ الْبُيُوتِ ، وَتَكُونُ فِي

فِي السَّرْرِ وَالْجُدُرِ ، وَيُقَالُ لَهَا : بَنَاتُ الْحِصِيرِ .

قَالَ جَرِيرٌ :

ظَلَّلْنَا بِمُسْتَنِّ الْحَرُورِ كَأَنَّنا

لَدَى فَرَسٍ مُسْتَقْبِلِ الرِّيحِ صَائِمٍ

أَغْرَمَ مِنَ الْبُلُقِ الْعِتَاقُ يَشْفُهُ

أَذَى الْبَقِّ إِلَّا مَا احْتَمَى بِالْقَوَائِمِ

[مُسْتَنِّ الْحَرُورِ : مِهْبَتُ الرِّيحِ . صَائِمٌ :

قَائِمٌ . الْبُلُقُ : جَمْعُ أَبْلُقٍ ، وَهُوَ مَا ارْتَفَعَ فِيهِ

التَّحْجِيلُ . الْعِتَاقُ مِنَ الْخَيْلِ : السَّوَابِقُ .

يَشْفُهُ : يُوجِعُهُ وَيُؤْلِمُهُ .]

وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَكَمِ :

أَلَا إِنَّمَا قَيْسُ بْنُ عِيْلَانَ بَقَّةٌ

إِذَا وَجَدَتْ رِيحَ الْعُصَيْرِ تَغْنَّتْ

وَقِيلَ الْبَيْتُ : — لَزُفَرِ بْنِ الْحَارِثِ .

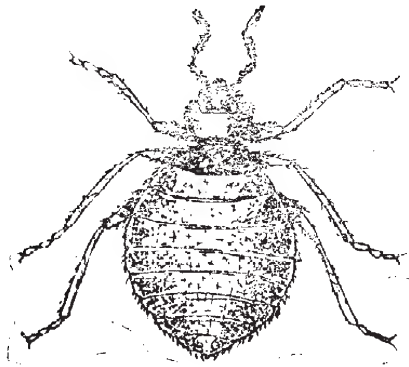
وَيُقَالُ : امْرَأَةٌ بَقَّةٌ : كَثِيرَةُ الْأَوْلَادِ .

و — فِي عِلْمِ الْحَشَرَاتِ : حَشْرَةٌ ذَاتُ فَمٍ

ثَاقِبٍ مَاصٍ عَلَى شَكْلِ خُرطومٍ ، مِنْ رَتَبَةِ نِصْفِيَّةِ

الْجَنَاحِ ، مِنْهَا أَنْوَاعٌ مُتَطَفِّلَةٌ تَمْتَصُّ دَمَ الْإِنْسَانِ ،

وَتُقَالُ رَاحَتَهُ ، مِثْلُ بَقِّ الْفَرَّاشِ .



(الْبَقُّ)

وَمِنْهَا أَنْوَاعٌ تُصِيبُ النَّبَاتَ وَتَمْتَصُّ عُصَارَتَهُ

كَالْبَقَّةِ الْخَضْرَاءِ الَّتِي تَغْتَذِي بِأَوْرَاقِ الْقُطْنِ ،

وَالْبَقُّ الدَّقِيقُ الَّذِي يُصِيبُ أَشْجَارَ الْمَوَالِحِ وَالتَّيْنِ

وَالْمَانِجُو .

* بَقَّةٌ : اسْمُ امْرَأَةٍ ، وَفِي اللِّسَانِ قَالَ الشَّاعِرُ :

* يَوْمُ أَدِيمٍ بَقَّةَ الشَّرِيمِ *

* أَفْضَلُ مِنْ يَوْمِ أَحْلِقِي وَقَوْمِي *

و — : سَمِيت بِسَبَبِ أَكْلِ الْبَقْلِ .

* بِاقِل : رَجُلٌ مِنْ رَبِيعَةٍ كَانَ عَيَّيًّا فَدَمًا ،
فَضُرِبَ بِهِ الْمَثَلُ فِي الْعِيِّ وَالْفَهَاهَةِ ، فَقِيلَ :
« هُوَ أَعْيَا مِنْ بَاقِلٍ » . قَالَ مُحَمَّدُ الْأَرْقَطُ يَذْكُرُ
رُجُلًا أَكَلَ حَتَّى مَلَأَ بَطْنَهُ :

أَتَانَا وَمَا دَانَاهُ سَجْبَانُ وَائِلِ

بَيَانًا وَعِلْمًا بِالَّذِي هُوَ قَائِلُ

فَمَا زَالَ عِنْدَ اللَّقْمِ حَتَّى كَانَهُ

مِنَ الْعِيِّ — لَمَّا أَنْ تَكَلَّمَ — بِاقِلُ

[اللَّقْمُ : سُرْعَةُ الْأَكْلِ وَالْمُبَادَرَةُ إِلَيْهِ .]

○ وَبَنُو بَاقِلٍ : حَيٌّ مِنَ الْأَزْدِ ، وَيُقَالُ لَهُمْ :
بَقْل .

* الْبَاقِلُ : الرِّمْتُ أَوَّلُ مَا يَنْبُتُ .

و — : مَا يَنْخَرُجُ مِنْ أَعْرَاضِ الشَّجَرِ إِذَا
جَرَى فِيهَا الْمَاءُ حِينَ يَذْنُو الرَّبِيعُ .

وَبَلَدٌ بِاقِلٌ : مُحَضَّرُ النَّبَاتِ .

* الْبَاقِلَاءُ « الْفُول » : (اسْمُهُ الْعِلْمِيُّ

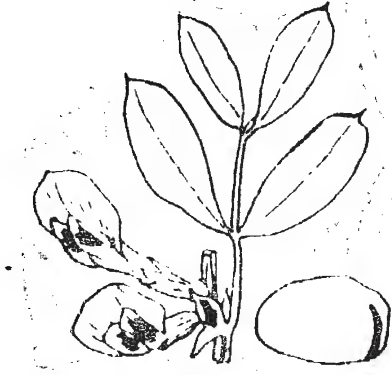
Vicia faba مِنَ الْفَصِيلَةِ الْفَرَّاشِيَّةِ

« Papilionaceae » النَّاتِعَةُ لِلرَّتَبَةِ

الْقَرْنِيَّةِ (Leguminales) .

: نَبَاتٌ حَوَّلِيٌّ مَعْرُوفٌ ، أَوْرَاقُهُ مَرْكَبَةٌ
رِيشِيَّةٌ ، وَأَزْهَارُهُ بَيْضُ فَرَّاشِيَّةٍ ، ثَمَرَتُهُ قَرْنٌ ،
وَتَمَارُهُ وَبُزُورُهُ غِذَاءٌ لِلْإِنْسَانِ وَالْحَيَوَانِ . وَهُوَ
« الْفُول » بِلُغَةِ أَهْلِ الْعِرَاقِ . وَاحِدَتُهُ بَاقِلَاءَةٌ .
وَقِيلَ : الْوَاحِدُ وَالْجَمِيعُ سَوَاءٌ .

* الْبَاقِلِيُّ : الْبَاقِلَاءُ .



(الْبَاقِلِيُّ)

* الْبَاقِلَاءُ : الْبَاقِلَاءُ . وَاحِدَتُهُ بَاقِلَاءَةٌ .

* الْبَاقِلَانِيُّ : هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ الطَّيِّبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ

جَعْفَرٍ ، أَبُو بَكْرٍ الْبَاقِلَانِيُّ (٤٠٣ هـ = ١٠١٣ م)

مِنْ كِبَارِ عُلَمَاءِ الْكَلَامِ ، انْتَهَتْ إِلَيْهِ الرِّيَاسَةُ

فِي مَذْهَبِ الْأَشَاعِرَةِ ، وَجَّهَهُ عَضُدُ الدَّوْلَةِ سَفِيرًا

عَنْهُ إِلَى مَلِكِ الرُّومِ ، فَخَرَّتْ لَهُ فِي الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ

مَنَاطِرَاتٌ مَعَ عُلَمَاءِ النُّصْرَانِيَّةِ بَيْنَ يَدَيْهِ مَلِكُهَا ،

لَهُ مَوْلاةٌ كَثِيرَةٌ ، أَشْهَرُهَا : « إِعْجَازُ الْقُرْآنِ » ،

و « تَمْهِيدُ الدَّلَائِلِ » .

* أَبَقَلَتِ الْأَرْضُ : أَثْبَتَتِ الْبَقْلَ ، أَوْ
اخْضَرَّتْ بِالنَّبَاتِ ، وَكَثُرَ بَقْلُهَا ، قَالَ عَامِرُ بْنُ
جَوْينَ الطَّائِي :
فَلَا مُزْنَةَ وَدَقَتِ وَدَقَهَا

وَلَا أَرْضُ أَبَقَلَتْ بِقَالَهَا
وَيُقَالُ : أَبَقَلَ الرَّمْتُ ، وَأَبَقَلَ الْمَكَانُ .
فَهِيَ « بَاقِل » سَمَاعًا ، وَ « مُبَقِل » قِيَاسًا ،
قَالَ أَبُو النَّجْم :

* يَلْمَحَنَّ مِنْ كُلِّ غَمِيمٍ مُبَقِلٍ *

[الْغَمِيمِ : مَسِيلُ مَاءٍ صَغِيرٍ فِيهِ شَجَرٌ]
وَقَالَ دُوَادُ بْنُ أَبِي دُوَادٍ — حِينَ سَأَلَهُ أَبُوهُ :
مَا الَّذِي أَعَاشَكَ ؟ — :

* أَعَاشَنِي بَعْدَكَ وَادٍ مُبَقِلٌ *

* أَكُلُ مِنْ حَوْذَانِهِ وَأَنْسِلُ *

[الْحَوْذَانِ : ثَبَتَ . أَنْسَلَ : أَسْمَنَ .]

و — الشَّجَرُ : خَرَجَ فِي أَعْرَاضِهِ مِثْلَ أَظْفَارِ
الطَّيْرِ وَأَمِينِ الْحِرَادِ قَبْلَ أَنْ يَسْتَبِينَ وَرَقَهُ .

و — الْقَوْمُ : رَعَتِ مَاشِيَتَهُمُ الْبَقْلَ .

و — وَجَدُوا بَقْلًا .

و — وَجَهُ الْغُلَامِ : بَقْلٌ .

و — اللَّهُ النَّبَتْ : أَطْلَعَهُ .

وَيُقَالُ : أَبَقَلَ اللَّهُ وَجَهُ الْغُلَامِ : أَثْبَتَتْ لِحْيَتَهُ .

* بَقَلَ وَجَهُ الْغُلَامِ : بَقَلَ ، وَأَنْكَرَ الْجَوْهَرِيَّ
التَّشْدِيدَ .

و — الرَّاعِي الْإِبِلَ : خَلَاهَا تَرْعَى الْبَقْلَ .

* ابْتَقَلَتِ الْمَاشِيَةُ : رَعَتِ الْبَقْلَ ، قَالَ
أَبُو ذُوَيْبٍ الْهَذَلِيُّ :

تَاللهِ يَبْقَى عَلَى الْأَيَّامِ مُبْتَقِلٌ

جَوْنُ السَّرَاةِ رِبَاعِ سَنَةِ غَيْرِدٍ

[تَاللهِ يَبْقَى : أَرَادَ وَاللهُ لَا يَبْقَى عَلَى الْأَيَّامِ .
مُبْتَقِلٌ : أَيْ حَمَارٌ يَأْكُلُ الْبَقْلَ . جَوْنُ السَّرَاةِ :
أَسْوَدُ الظَّهْرِ . رِبَاعِ سَنَةِ : أَيْ بَيْنَ الثَّانِيَةِ
وَالثَّالِثَةِ . غَيْرِدٌ : أَيْ فِي صَوْتِهِ .]

و — الْقَوْمُ : رَعَتِ مَاشِيَتَهُمُ الْبَقْلَ .

* تَبَقَّلَ : طَلَبَ الْبَقْلَ ، يُقَالُ : خَرَجَ
يَتَبَقَّلُ .

و — الْقَوْمُ : أَبَقَلُوا .

و — الْمَاشِيَةُ : رَعَتِ الْبَقْلَ ، قَالَ
أَبُو النَّجْمِ يَصِفُ إِبِلًا :

* تَبَقَّلَتْ مِنْ أَوَّلِ التَّبَقُّلِ *

* بَيْنَ رِمَاحِي مَالِكٍ وَنَهْشَلٍ *

[رِمَاحَا مَالِكٍ وَنَهْشَلٍ : يَعْنِي حَدَّتِي مَا حَمَاهُ

مَالِكٌ وَنَهْشَلٌ .]

* بَقْلَةُ الخَطَاطِيف : من الفصيلة الخشخاشية
Chelidonium majus : عُشْبٌ مُعَمَّرٌ ، مُتَفَرِّعٌ
 مَرْغَبٌ ، أَوْرَاقُهُ مُتَبَادِلَةٌ مُفَصَّصَةٌ رِيشِيَّةٌ ، وَأَزْهَارُهُ
 صُفْرٌ خَيْمِيَّةُ الشَّكْلِ . تَتَرَكَّبُ كَأَسْمَا مِنْ سَبَلْتَيْنِ
 مُتَسَاوِيَتَيْنِ ، وَالتَّوْبِيحُ مِنْ أَرْبَعِ بَتَلَاتٍ ، وَالْأَسَدِيَّةُ
 كَثِيرَةٌ ، وَالْمَبْيُضُ عُلوِيٌّ . وَالثَّمَرَةُ عُلْبَةٌ ، وَإِذَا
 جُرِحَ النَّبَاتُ سَالَ مِنْهُ يَتَوَع (سَائِلُ لَبْنِي) أَصْفَرٌ
 رَائِحَتُهُ غَيْرُ مُسْتَطَابَةٍ ، وَطَعْمُهُ مَرٌّ لَازِعٌ ،
 وَيَسْتَعْمَلُ مُسَهِّلًا ، وَفِي عِلَاجِ السُّعَالِ .



(بَقْلَةُ الخَطَاطِيف)

* البُقْلَةُ : بَقْلُ الرَّبِيعِ خَاصَّةٌ .
 * البُقَيْلَةُ — أَرْضُ بُقَيْلَةٍ : بُقْلَةٌ .
 * بُقَيْلَةٌ — بَنُو بُقَيْلَةٍ : بَطْنٌ مِنْ مَازِنٍ مِنْ
 بَنِي أَسَدٍ ، مِنْهُمْ عَبْدُ الْمَسِيحِ بْنُ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ
 ابْنُ حَيَّانَ بْنِ بُقَيْلَةٍ ، صَالِحُ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ عَلَى
 الْحِيرَةِ ، وَكَانَ مِنَ الْمُعَمَّرِينَ ، وَهُوَ الَّذِي بَعَثَ
 بِهِ كَسْرَى أَبْرُويزَ إِلَى سَطِيطِحِ الشَّامِيِّ فِي رَوْيَا
 الْمُؤَبَّدَانِ



(الْبُقْلَةُ الْحَمَقَاءُ)

* بَقْلَةُ الْأَنْصَارِ : (الْأَسْمُ الْعَالَمِيُّ) :

Brassica oleracea Var. *Capitata*

مِنْ الْفَصِيلَةِ الصَّابِيَةِ (Cruciferae) : نَبَاتٌ
 مُحْوِلٌ ، لَهُ سَاقٌ غَلِيظَةٌ قَصِيرَةٌ ، يَكُونُ
 فِي أَوَّلِ الْأَمْرِ عَلَى هَيَاةِ بُرْعَمٍ ضَخْمٍ مِنْ أَوْرَاقٍ
 رَخِيصَةٍ مُلْتَفَّةٍ ، يَتَوَسَّطُهَا بَعْدَ ذَلِكَ نَوْرَةٌ تَعْطَى
 أَزْهَارًا صَلْبِيَّةً ، ثُمَّ تَتَعَقَّدُ فِي ثَمَارٍ خَرْدَلِيَّةٍ ، بِهَا بَزُورٌ
 صَغِيرَةٌ حَرِيفَةٌ نَوْعًا مَا ، وَهِيَ مِنَ الْخَضِرَاوَاتِ
 الْمَعْرُوفَةِ ، وَتُسَمَّى بَقْلَةُ الْأَمْصَارِ ، وَالْكُرْنَبِ .



بَقْلَةُ الْأَنْصَارِ (الْكُرْنَبِ)

* الباقول : الكوب ، يُقال : فلان
لا يعرف البواقيل من الشواقيل . [الشواقيل :
جمع شاقول ، وهي عصا قَدَرِ ذِرَاعٍ في رأسها زُجْجٌ .
* البقال : بَيَّاعُ البقول .

و — : مَنْ يبيع اليابس من الفاكهة ،
قال أبو الهيثم : والعامة تُطلق البقال على مَنْ
يبيع الماء كولاتٍ من كلِّ شيء .
* البقالة : موضع البقل .

* البقل من النبات : ما ليس بشجرٍ دِقِّ
ولا جِلٍّ ، وهو ما لم تَبْقَ له أرومة على الشتاء
بعد ما يُرعى .

و — في علم النبات : يشمل الفصيلة
القرنية : Leguminosae من النباتات ثنائية
الفلقة ، وهي : أعشاب ، وشجيرات ، ومتسلقات ،
أزهارها غير منتظمة ، وثمرتها قرن ، وجذورها بها
حقد بكتيرية ؛ لتثبيت النتروجين الجوي .

والفرق بين البقل ودق الشجر : أن البقل
إذا رُعى لم يبق له ساق ، والشجر تبقى له سوق
وإن دَقَّت .

وأن البقل : ينبت في بزره ولا ينبت
في أرومة ثابتة .

قال الحارث بن دؤس الإبدي (جاهلي) :
قومٌ إذا نَبَتَ الربيع لهم
نَبَتٌ عداوتهم مع البقل

وقيل : البقل : كل نبات اخضرت به الأرض ،
واحدته بناء ، وفي المثل : " لا تُنبت البقلة إلا
الحقلة " (والحقلة : الأرض الطيبة الخصبة) .

* البقل — بَلَدٌ بقل ، وأرض بقل : ذات
بقل (على النسب) قال عمرو بن قسيمة :

يَهْبُ المخاض على غواربها
زَبْدُ الفحول معانها بقل

[المخاض : الحوامل من الإبل . الغوارب :
جمع غارب : وهو ما بين السنام إلى العنق .
معانها : مباءتها .]

* البقلة — البقلة الحقاء (الاسم العلمي :
Portulaca oleracea من الفصيلة الرجلية
Portulacaceae) : عُشْبٌ حَوْلى لحمي ، من
الخضراوات ، أزهاره صغيرة صفراء ، وثمرته طلبة
تنفتح بغطاء عن بذور كثيرة صغيرة مدرنة ،
ويقال لها أيضا : البقلة المباركة ، والرجلة .

ويقال : أَبْقَنَ فلانٌ : أَخْصَبَ جَنَابُهُ
(وانظر / ب ق ل)

ب ق و

* بَقَا فلانًا بِقَاوَةً : نَظَرَ إِلَيْهِ ،
ويقال : بَقَاهُ بَعَيْنُهُ .
و - : اَنْتَظَرَهُ .

و - الشَّيْءَ بَقْوَةً وَبَقَاوَةً : حَفِظَهُ ، يقال :
أَبْقَاهُ بِقَوَاتِكَ مَالَكَ ، لُغَةً فِي بَقِيَّتِهِ .

ب ق ي

١ - الدَّوام ٢ - فَضْلَةُ الشَّيْءِ
قال ابن فارس : " الباء والقاف والياء أصلٌ
واحدٌ وهو الدَّوام . "

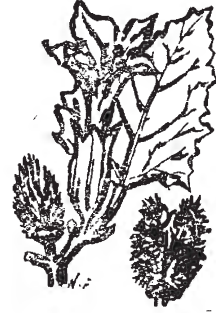
* بَقِيَ فلانًا - بَقِيًّا : نَظَرَ إِلَيْهِ وَتَرَقَّبَهُ ، يقال :
بَاتَ فلانٌ يَنْتَظِرُ البرقَ : يَنْظُرُ إِلَيْهِ أَيْنَ يَلْمَعُ ،
ويقال : أَبْقَى لِي الْأَذَانَ : تَرَقَّبَهُ ، وقال كُثَيْرٌ .

فَمَا زِلْتُ أَبْقِي الطُّغْنَ حَتَّى كَانَتْهَا

أَوَاقِي سَدَى تَقْتَالُهُنَّ الْحَوَائِكُ

[أَوَاقِي : جَمْعُ أَوْقِيَةٍ . السَّدَى : مَا يُمَدُّ

طَوَلًا فِي النَّسِيجِ ، شَبِهَتْ الْأَغْصَانُ فِي تَبَاعُدهَا
عَنْ عَيْنِهِ ، وَدَخَوْهَا السَّرَابُ بِالْغَزْلِ الَّذِي تُسَدِّدُهُ
الْحَائِكَةُ فَيَتَنَاقَصُ شَيْئًا فَشَيْئًا]



(البُقْم)

الشكل ، وثمرته دَلْبَةٌ تَتَفَتَحُ عَنْ بَزُورٍ كَلَوِيَّةِ
الشكل ، وَتَسْتَعْمَلُ أَوْرَاقُهُ وَبَزُورُهُ فِي الطَّبِّ ،
وخصوصًا فِي حَالَةِ الرَّبْوِ ، وَيَعْرِفُ فِي مِصْرَ
بِالدَّانُورَةِ .

* بُقْمَانِي Caesalpinaceous : نَبَاتٌ يُشْبِهُ
فِي صِفَاتِهِ الْبُقْمَ .

* الْبُقْمُ : بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ ، وَيُقَالُ لَهُمُ : الْبُقُومُ
أَيْضًا (وانظر / البجم)

* الْبُقْمُ : الْبُقْمُ .

* الْبُقْمَةُ : طَعَامٌ لِلسَّمَكِ يُرْمَى لَهُ فِي الْمَاءِ
الرَّاكِدُ فَيَسْمَنُ عَلَيْهِ ، وَيَتَغَيَّرُ الْمَاءُ لِذَلِكَ ، قَالَ
الزَّبِيدِيُّ : وَأَظْنُهُ لُغَةٌ عَامِيَّةٌ .

* الْبُقُومُ : الْبُقْمُ . الْوَاحِدُ : بَاقِمٌ .

ب ق ن

* أَبْقَنْتِ الْأَرْضُ : اخْضَرَّتْ (نَقْلَهُ ثَعْلَبُ
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) .

* المَبْقَلَة : موضع البَقْل .

* * *

ب ق م

الضَعْف

* بَقَمَتِ الْغَنَمُ بَقَمًا : هُزِلَتْ .

* بَقِمَ الْبَعِيرُ بَقَمًا : أَصَابَهُ دَاءٌ مِنْ أَكْلِ نَبَاتِ الْعُنْظَوَانِ .

* تَبَقَّمَ الْغَنَمُ : ثَقُلَ عَلَيْهَا أَوْلَادُهَا فِي بَطُونِهَا فَلَمْ تُثَرِّمْ مِنْ مَوَاضِعِهَا .

* بَاقُومٌ — باقوم الرُّومِ النَّجَارُ : صَحَابِيٌّ كَانَ مَوْلَى لِسَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ ، وَذَكَرَ أَهْلُ السِّيَرِ أَنَّهُ صَانِعُ مَنْبَرِ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

* الْبُقَامَةُ : مَا بَقِيَ مِنَ الصُّوفِ بَعْدَ غَزْلِ لُبِّهِ .

و — : مَا سَقَطَ مِنَ النَّادِفِ مِمَّا لَا يُقَدَّرُ عَلَى غَزْلِهِ ، أَوْ مَا تَطَايَرَ مِنْ قَوْسِ النَّجَادِ ، وَفِي اللِّسَانِ أَنْشَدَ ثَعْلَبُ :

إِذَا اغْتَرَلَتْ مِنْ بُقَامِ الْفَرِيرِ

فِي حُسْنِ شَمَلَتِهَا شَمَلَتَا

وَيَا طِيبَ أَرْوَاحِهَا بِالضُّحَى

إِذَا الشَّمَلَتَانِ لَهَا ابْتَلَتَا

[الْفَرِيرُ : وَلَدُ النَّعْجَةِ . الشَّمَلَةُ : كِسَاءٌ دُونَ الْقَطِيفَةِ يُشْتَمَلُ بِهِ ، قَوْلُهُ : شَمَلْنَا كَأَنَّهُ وَقَفَ عَلَى تَاءِ التَّائِيثِ بِالْحَرَكَةِ ، ثُمَّ أَجْرَاهَا فِي الْوَصْلِ مُجْرَاهَا فِي الْوَقْفِ .]

و — من النَّاسِ : الْقَلِيلُ الْعَقْلُ ، شُبَّةٌ فِي قِلَّةِ عَقْلِهِ بِمُشَاقَّةِ الصُّوفِ .

و — : الرَّجُلُ الضَّعِيفُ . (عَنْ الْحَيَّانِيِّ)

قال ابن سِيَدِهِ : لَا أَدْرِي أَعْنَى الضَّعِيفِ فِي عَقْلِهِ ، أَمْ الضَّعِيفِ فِي جِسْمِهِ .

* الْبَقْمُ (فِي الْفَارَسِيَّةِ بَقْمٌ ، وَبِكَمْ : Sappan - wood tree ، وَالصَّبْنِغُ الْأَحْمَرُ الْمُسْتَخْرَجُ مِنْهُ) (اسْمُهُ الْعِلْمِيُّ Caesalpina sappan من الفصيلة الْبَقْمِيَّةِ Caesalpinaceae التابعة للترتبة القرنية Leguminales)

: خَشَبٌ أَحْمَرُ الصَّبْنِغِ ، يُتَّخَذُ مِنْ سَوْقِ شَجَرِ عِظَامٍ ، وَيُسَمَّى أَيْضًا الْعَنْدَمُ ، قَالَ الْعَبَّاجُ يَصِفُ قَتِيلًا :

* يَجِيئُ مِنْ بَيْنِ تَرَاقِيهِ دُمَةٌ *

* كَمْزَجِلُ الصَّبَاغِ جَاشَ بِقَمَةٍ *

* الْبَقْمُ (الدَّانُورَةُ) اسْمُهُ الْعِلْمِيُّ Datura stramonium من الفصيلة الْبَازِئُجَانِيَّةِ Solanaceae : شَجَرَةٌ جَوْزِمَانِيَّةٌ ، وَهُوَ نَبَاتٌ طِبِّيٌّ مِنْ أَصْلِ هِنْدِيٍّ ، أَزْهَارُهُ بَيْضَاءُ كَبِيرَةٌ قِمَعِيَّةٌ

* الباقى : اسم من أسماء الله الحسنى .

و - وفى اصطلاح الدواوين قديماً : ما هو باقى من الخراج على الرعية لم يحصل بعد .
O وبقى الطرح : (Remainder) : ما يتبقى بعد طرح كمية من أخرى .

* الباقية : البقاء ، وبه فسر قوله تعالى :

(فَهَلْ تَرَى لَهُمْ مِنْ بَاقِيَةٍ) (الحاقة : ٨)

أى بقاء . وقال الراغب : أى جماعة باقية .
و - : كل عبادة يقصد بها وجه الله تعالى .

ومنه الباقيات الصالحات : كل عمل صالح ينسب ثوابه ، وفى القرآن الكريم : (الباقيات الصالحات خيرٌ عند ربك ثواباً) .
(الكهف : ٤٦)

* البقاء (عند المتصوفة) : رؤية العبد قيام الله على كل شىء ، ويقابل الفناء ، وهو رؤية العبد للعلة لقيام الله على ذلك .

* البقوى : الإبقاء . قال أبو القمقام الأسدى :

أذكرُ بالبقوى على ما أصابنى

وبقواى أنى جاهدٌ غير مؤتلى

[مؤتلى : مقصر .]

* البقيا : الإبقاء ، قال اللعين المنقرى يخاطبُ جرياً والفرزدق :

فما بقيا على تركتناى

ولكن خفتما صرد النبالي

[الصرد : الطعن النافذ .]

يقال : نشتدك الله والبقيا ، أى استخلفك بالله وبما بيننا من المودة .

* بقى : اسم لغير واحد ، منهم :

بقى بن مخلد بن يزيد ، أبو عبد الرحمن الأندلسى القرطبي (٢٧٦هـ = ٨٨٩م) : حافظ مفسر ، وفقيه مجتهد ، رحل إلى الشرق ، روى عن الأئمة وبخاصة ابن حنبل ، وبالغ فى الجمع والرواية ، ورجع إلى الأندلس ، ونشر بها علمه ، وألف كتباً منها : «تفسير للقرآن» ، ومهنف فى الحديث رتبته على أسماء الصحابة ، ثم رتب حديث كل صحابى على أبواب الفقه والأحكام ، وصارت تصانيفه فى الأندلس قواعد للإسلام .

* البقية : الإبقاء ، تقول العرب للعدو إذا غلب : «البقية» ، أى أبقوا علينا ، ولا تستأصلونا ، وفى الأساس :

وما صد عنى خالدٌ من بقية

ولكن أتت دونى الأسود المواصر

و - : الشئ الباقي ، وفى القرآن الكريم :

(بقية الله خير لكم) (هود : ٨٦)

و — : انتظره ورصده، وعن مُعَاذٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : ”بَقَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ لَيْلَةٍ فِي صَلَاةِ الْعِشَاءِ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ قَدْ صَلَّى وَنَامَ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَيْنَا، فَذَكَرَ فَضْلَ تَأْخِيرِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ“
* بَقِيَ الشَّيْءُ = بَقَاءً : دَامَ وَثَبَّتَ .

(وبنو الحارث يفتحون الحرف الثاني في مثل هذا الفعل من المعتل ، فيقولون : بَقِيَ)

ويقال : بَقِيَ الرَّجُلُ أَزْمَانًا : عَاشَ .

و — من الشَّيْءِ بَقِيَّةً : فَضَلَ .

و — من الدِّينِ كَذَا : تَأَخَّرَ .

* أَبْقَتِ النَّافَةُ : لَمْ تُعْطِ الدَّرَكَةَ كُلَّهَا .

و — الْفَرَسُ : بَقِيَ جَرِيهَا بَعْدَ انْقِطَاعِ الْحَيْلِ ،

قَالَ الْكَلْبَجِيُّ الْيَرْبُوعِيُّ :

فَادْرَكَ إِبْقَاءَ الْعَرَادَةِ ظَلْعُهَا

وَقَدْ جَعَلْتَنِي مِنْ حَزِيمَةٍ إَصْبَحَا

[الْعَرَادَةُ : اسْمُ فَرَسٍ مِنْ خَيْلِ الْجَاهِلِيَّةِ .

الظَّلْعُ : الْعَرَجُ . حَزِيمَةٌ : يَزِيدُ حَزِيمَةَ بْنِ طَارِقٍ]

و — عَلَى الرَّجُلِ : رَحِمَهُ وَأَشْفَقَ عَلَيْهِ ، وَفِي

حَدِيثِ الدَّعَاءِ : ”لَا تُبْقِ (أَيُّ النَّارِ) عَلَى مَنْ

تَضَرَّعَ إِلَيْهَا“ .

و — عَلَى الْجَانِي : عَفَا عَنْهُ فَلَمْ يَقْتُلْهُ .

و — الشَّيْءُ : أَدَامَهُ .

و — : تَرَكَهُ ، وَيُقَالُ : أَبْقَى مِنْهُ بَقِيَّةً .

و — فَلَانٌ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّاسِ : لَمْ يُبَالِغْ فِي إِفْسَادِ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمْ .

و — فَلَانًا : انْتَهَرَهُ .

* بَقِيَ الشَّيْءُ : أَبْقَاهُ . ، وَيُقَالُ : بَقِيَ مِنْهُ .

* تَبَقَّى مِنَ الدِّينِ كَذَا : بَقِيَ .

و — الشَّيْءُ : أَبْقَاهُ ، وَفِي الْأَسَاسِ :

لَا يَنْفَعُكَ مِنْ زَادٍ تَبَقَّى ، وَلَا مِمَّا هُوَ وَاقِعٌ تَوَقَّى .

* اسْتَبَقَى مِنَ الشَّيْءِ : تَرَكَ بَعْضَهُ .

و — الشَّيْءُ : أَبْقَاهُ ، يُقَالُ : اسْتَبَقَى بَعْضَ

الشَّيْءِ .

و — فَلَانًا : أَبْقَى عَلَى حَيَاتِهِ .

وَيُقَالُ : اسْتَبَقَى الْأَمِيرُ الْجَانِي : عَفَا عَنْهُ فَلَمْ

يَقْتُلْهُ ، قَالَ طَرَفَةُ :

أَبَا مُنْذِرٍ أَفْنَيْتَ فَاسْتَبَقِ بَعْضَنَا

حَنَانِيكَ بَعْضُ الشَّرِّ أَهْوَنُ مِنْ بَعْضِ

و — : حَافِظٌ عَلَى مَوَدَّتِهِ بِالْعَفْوِ عَنْ زَلَلِهِ ،

قَالَ النَّابِغَةُ :

وَلَسْتُ بِمُسْتَبَقٍ أَخَا لَا تَلَمُّهُ

عَلَى شَعَثِ أَى الرَّجَالِ الْمُهْدَبُ؟

[الشَّعْتُ : التَّفَرُّقُ ، وَيُرَادُ هُنَا الْعَيْبُ .]

* الْاسْتَبْقَائِيَّةُ Remanence : التَّدْفُقُ

الْمَغْنَطِيسِيُّ الْمَتَّبِقُ فِي الْمَادَّةِ بَعْدَ زَوَالِ الْقُوَّةِ .

الْمُغْنِطَةُ الَّتِي أَوْصَلَتْهَا إِلَى حَالَةِ التَّشْيَعِ .

ويقال للرتبة رتبة البكوية. أُلْنِي هذا القلب
- مع باقي الألقاب - في مصر بعد
ثورة ١٩٥٢ م.

* * *

ب ك آ

نقصان الشيء وقيلته

* بَكَاتِ الناقةُ والشاةُ - بَكْنًا وبُكْنًا :
قَلَّ لَبَنُهَا . وقيل : انقطع ، وفي كلام طاووس
ابن كيسان : " مَنْ مَنَحَ مَنِيعَةً لَبَنَ ، فَلَهُ بِكَلٌّ
حَلْبِيَّةٌ عَشْرُ حَسَنَاتٍ غَزُرَتْ أَوْ بَكَاتٌ " .
(المنيعة : الناقةُ أو الشاةُ تُعْطِيهَا غَيْرَكَ يَحْتَلِبُهَا
ثُمَّ يَرُدُّهَا عَلَيْكَ .) وقال عدي بن زيد يصف
زق نحر :

إِنَّمَا لِفَحْنُنَا خَايِيَّةٌ

جَوْنَةٌ يَتَّبِعُهَا رِزِينُهَا

وإذا ما بَكَاتٌ أَوْ حَارَدَتْ

فَضَّ عَنْ جَانِبِ أُخْرَى طِينُهَا

[اللَّفْحَةُ : الناقة . الْخَايِيَّة : وِءَاءُ النَّبِيدِ .

الْحَوْنُ : الْأَسْوَدُ الْمُشْرَبُ حُمْرَةً . الْبُرْزَيْنِ :

إِنَاءٌ يَتَّخِذُ مِنْ قِشْرِ طَلْعِ النَّخْلِ يَتْرَبُ بِهِ ،

حَارَدَتْ : انقطع لبنها . شَبَّهَ خَايِيَّتَهُ بِلِقْحَةٍ

سوداء ، فإذا قَلَّ ما فيها أَوْ انقطع فُتِحَتْ
أخرى ٠]

و - العَيْنُ : قَلَّ دَمْعُهَا .

و - الرَّجُلُ : قَلَّ كَلَامُهُ خَلَقَةً .

* بَكَى الرَّجُلُ - بَكَأً : لَمْ يُصِبْ حَاجَتَهُ .

* بَكُوتُ الناقةِ أو الشاةِ - بَكَاءً ، وَبُكُوءًا ،

وَبُكَاءً : بَكَاتٌ . قال أبو مُكَيْمٍ الأَسَدِيُّ :

وَلَيَّا زِلْنَ وَتَبْكُؤْنَ لِقَاحِهِ

وَيُعَلِّلْنَ صَـبِيَّهُ بِسَمَارِ

[لَيَّا زِلْنَ : لِيَصِيبَتْهُ الْأَزْلُ وَهُوَ الشَّدَّةُ .

السَّامَرُ : اللَّبَنُ الَّذِي رُقِقَ بِالْمَاءِ .]

وَهِيَ بَكِيٌّ ، وَبَكِيَّةٌ .

(ج) بَكَاءٌ ، وَبَكَايًا .

وفي كلام عمر رضي الله عنه : « أَنَّهُ سَأَلَ

جَيْشًا : هَلْ ثَبَتَ لَكُمْ الْعَدُوُّ قَدْرَ حَلْبِ شاةٍ

بِكِيَّةٍ ؟ »

و - الرَّكِيَّةُ : نَضَبَ مَأْوَها ، يُقَالُ : رَكِيَّةٌ

بِكِيَّةٌ ، قُلِبَتْ هَمْزُهَا لِلِإِتْبَاعِ .

و - العَيْنُ : بَكَاتٌ .

و - الْيَدُ : قَلَّ عَطَاؤُهَا ، يُقَالُ : أَيْدٍ بِكَاءٍ .

و - الرَّجُلُ بَكَاءً : بَكَأَ ، وفي الحديث :

« إِنَّا مَعْشَرُ النَّبَاءِ بِكَاءٌ » .

وقال الأعشى (٥٧ - ٦٢٩ م) :

قالوا البقية والهندي يُحصدهم

ولا بقية إلا النارُ فانكشفوا

ويقال : في فلان بقية : فيه فضل فيما يمدح

به ، وهم أولو بقية من دين .

وقوم لهم بقية : إذا كانت بهم مسكة عقل

وفهم خير . وفي القرآن الكريم : ﴿ فلو لا كان

من القرون من قبلكم أولو بقية ينهون عن

الفساد في الأرض ﴾ . (هود : ١١٦)

(ج) بقايا .

○ وابن بقية : اسم لغير واحد ، منهم :

محمد بن محمد بن بقية بن علي (٨٣٦٧ = ٩٧٨ م)

كان وزيراً لبختيار بن معز الدولة بن بويه ،

واستوزره المطيع العباسي ، وكان جواداً كريماً ،

قتله عضد الدولة ، وصلبه ، ورثاه أبو الحسن

الأنباري محمد بن عمر بن يعقوب بقصيدته

المشهورة التي مطلعها :

علو في الحياة وفي الممات

لحق أنت إحدى المعجزات

* المبيقيات : الأماكن التي تُبقى ما فيها من

مناقع الماء ولا تشربه ، قال ذو الرمة :

فلما رأى الراي الثريا سُدفة

ونشت نطاف المبيقيات الوقائع

[سُدفة : بقية من سواد الليل ، نشت :

بيست . نطاف : جمع نقطة وهي هنا الماء .

الوقائع : أماكن صلاب تُمسك الماء .]

* * *

الباء والكاف وما بينهما

* بك : (Bey) : لقب تركي يُظن أنه من

اللقب الإيراني الساساني باك Bag بمعنى مقدس

ومعنى كلمة بك : السيد والرئيس والأمير) .

وكان يُمنح ببراءة خاصة للعسكريين الحائزين

لرتبة القائم مقام ، وأمير الآلاي ، ولي كبار الموظفين

والأعيان ، وكانت رتبة هذا اللقب على درجتين :

أولى : ويُخاطب صاحبها في المكاتبات الرسمية

بعبارة : " حضرة صاحب العزة " ، وثانية :

ويُخاطب صاحبها بعبارة : " صاحب العزة " .

(ج) بكوات .

ب ك ت

١ - التقرّيع والتّغيف

٢ - الغلبة بالحجة

قال ابن فارس : "الباء والكاف والتاء كلمة واحدة لا يُقاس عليها ، وهو التّبكيث ، والغلبة بالحجة"

* بَكَتَ فلاناً بَكَتًا : ضربه بالسيف أو العصا ، أو نحوهما .

و - : استقبله بما يكره . (عن الأصمعي)

و - : غلبه بالحجة ، يقال : بَكَتَهُ حتى أسكته .

ويقال : بَكَتَهُ بالحق : وقفه عليه .

* بَكَتَ فلاناً : قرعه وعنفه .

و - : عيّره وقبح فعله ، وفي الحديث :

"أنّه أتى بشارب نحر ، فقال : بَكَتَوْهُ" قال الزّخشي : هو أن يقال له : يا فاسق ، أما استحييت ؟ أما اتقيت الله ؟

و - : ألزمه ماعى بالحواب عنه .

و - فلاناً بالعصا ونحوها : ضربه بها .

و - بالحجة : قلبه .

* المَبَكَّتُ : المرأة المعقّاب ، وهي التي من مادتها أن تلد ذكراً بعد أنثى ، قال الزّخشي : لأنها كلما وضعت أنثى استقبلت زوجها بمكره .

* البكتاشية : طريقة صوفية تركية تُنسب إلى الحاج بكتاش وليّ (نحو ١٠٦٩هـ = ١٢٧٠م) انتشرت في الأناضول ، ثم في ألبانيا ، تعاليمها ملفقة من تعاليم «الأثنى عشرية» وتعاليم الطرق القلندرية والحيدرية ، ومن رواسب الديانات القديمة التي دخل فيها الترك قبل إسلامهم كالسامانية والمناوية .

ودراويش البكتاشية قسمان : أهزاب ومُتزوِّجون ، وكان للأعزاب من البكتاشية «تكية» في المقطم بالقاهرة ، وقد أُلغيت هذه الطريقة مع باقي الطرق الصوفية في تركيا سنة ١٩٢٥ م .

* بكتيريا «Bacteria» : أحياء وحيدة الخلية دقيقة جداً ، اكتشفها العالم الهولندي (ليفينهوك) ، والخلية البكتيرية لها جميع الخصائص الحيوية التي للخلايا الحية الأخرى ، وهي من الفطريات نصفية الانشطار ، من المملكة النباتية . وأنواع البكتيريا عديدة واسعة الانتشار

* أَبْكَأُ فُلَانٌ : صارَ ذا بَكَءٍ ، وَقِلَّةٍ خَيْرٍ ،
قال رؤُوبَة :

* هل لك في ذِي شَيْبَةٍ مجَاهِدٍ *

* على عِيَالٍ في زَمَانٍ جَاحِدٍ *

* يَرْجُوكَ إِذْ أَبْكَأَ كُلُّ رَافِدٍ *

و - الحَالِبُ الدَّرُّ : وَجَدَهُ قَلِيلًا ، وفي
حَمَاسَةٍ أَبِي تَمَّامٍ ، قال رجلٌ من بَنِي سَعْدٍ :

أَلَا بَكَرَتْ أُمُّ الْكِلَابِ تَلُومُنِي

تَقُولُ أَلَا قَدْ أَبْكَأَ الدَّرُّ حَالِبُهُ

و - أَفَلَهُ .

قال ابن سيدة : « وقد يجوز عندى أن تكون
الهمزة لتعديّة الفعل ، أى جملة بَكِيئًا ، غير أنّى
لم أسمع ذلك من أحد » .

* الْبُكَاءُ (في عبرية التَّوراة bākā « بكا »)

: نبت كالخُرْجِيرٍ ، واحداً بُكْأَةً .

* الْبُكْءُ : الْبُكَاءُ ، واحداً بُكْأَةً .

ب ك ب ك

الازدحام

قال ابن فارس : « الباء والكاف في المضاعف
أصلٌ يجمع التَّراحمَ والمغالبة » .

* بَكَبَكَ القَوْمُ : اَزْدَحَمُوا .

و - الناقَةُ : حَنَّتْ وَصَوَّتْ .

و - الشَّيْءُ : هَزَّهْ وَنَفَضَهُ .

و - : طَرَحَ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ . (وانظر /

ك ب ك ب)

و - المتاعُ : قَلْبُهُ .

و - المرأةُ : جَامِعُهَا .

* تَبَكَبَكَ القَوْمُ : اَزْدَحَمُوا ، ويقال : تَبَكَبَكَ
النَّاسُ عَلَى فُلَانٍ .

* الْبُكَابِكُ مِنَ النَّاسِ : الْمَرْحُ .

* الْبُكَابِكُ مِنَ النَّاسِ : الْقَصِيرُ جَدًّا إِذَا مَشَى
تَدَخَّرَ مِنْ قِصَرِهِ .

و - : الْغَالِيظُ .

و - : الَّذِي يُبْكَبِكُ كُلَّ شَيْءٍ ، أَيْ يَهْزُهُ
وَيَنْفُضُهُ .

ويقال : جَمَعَ بَكَبَكَ : كَثِيرٌ .

* الْبُكَبَاكَةُ مِنَ النِّسَاءِ : الْجَارِيَةُ السَّمِينَةُ .

(وانظر / ك ب ك ب)

* الْبُكَبَكُ : الْقَوِيُّ ، يقال : رَجُلٌ بَكَبَكَ .

* الْبُكَبَكَةُ : الْمَحْيَى وَالذَّهَابُ .

و - : أتاها بُكْرَةٌ ، ويُقال : بَكَرْتُ على الحاجة وفَدَوْتُ عليها .

* بَكَرَ فلانٌ - بَكَرًا : كان صاحبَ بُكُور . فهو بَكْرٌ ، وبَكْرٌ .

و - إلى الشيء : عَجِلَ .

* أَبَكَرَ فلانٌ : بَكَرَ ، قال عمر بن أبي ربيعة :

أَمِنْ آلِ نَعِيمٍ أَنْتَ غَايِدٌ فَمُبَكِّرٌ

غَدَاةٌ غَدٍ ، أم رَائِحٌ فَمُهَجَّرٌ ؟

[غَايِدٌ : سائر في الغداة . مُهَجَّرٌ : سائر في

وَقْتُهِ المَاحِرَةِ .]

و - : دَخَلَ في وَقْتِ البُكْرَةِ .

و - : وَرَدَتْ إِبْلَهُ بُكْرَةٌ .

و - الشيءُ : تَقَدَّمَ عن أَوَانِهِ . يُقال :

أَبَكَرَ السَّحَابُ .

و - الشَّجَرَةُ : بَكَرَتْ .

و - المَطَرُ : جَاءَ في أَوَّلِ الوَسْمِيِّ .

و - على الشيء ، وإليه : بَادَرَ إليه أَى وَقْتُ

كان .

ويُقال : أَبَكَرَ على الحاجة .

و - في الشيء ، وعليه ، وإليه : أتاها بُكْرَةٌ .

و - والغداة : حَاجَلَهُ .

و - فلانًا على أَصْحَابِهِ : جَعَلَهُ يَبْكُرُ عليهم ،

ويُقال : أَبَكَرَ غَيْرَهُ على الحاجة .

* باكَرَ الشيءُ : أتاها بُكْرَةٌ ، أو سَبَقَ إليه

في أَوَّلِ أَحْوَالِهِ ، قال عروة بن أذينة :

بِضَاءٍ باكَرَهَا النِّعَمُ فِصَاغَهَا

يَلْبَاقَةُ فَأَدَقَّهَا وَأَجَلَّهَا

[أَدَقَّهَا وَأَجَلَّهَا : جَعَلَ مَا يُسْتَحْسَنُ فِيهِ الدَّقَّةُ

مِنْهَا دَقِيقًا ، وَمَا يُسْتَحْسَنُ فِيهِ الْجَلَالَةُ جَلِيلًا .]

و - : بَكَرَ إليه ، قال لبيد :

بَاكَرْتُ حَاجَتَهَا الدَّجَاجَ بِسُحُورَةٍ

لِأَعْلَلٍ مِنْهَا أَنْ يَهْبَ نِيَامُهَا

[حَاجَتَهَا : يَعْنِي الخَمْرَ ، يَرِيدُ بَادَرْتُ الدَّبُولُكَ

لِحَاجَتِي إِلَى الخَمْرِ . لِأَعْلَلٍ : لِأَشْرَبَ مَرَّةً بَعْدَ

مَرَّةٍ .]

وقال ابن مقبل :

وَيَوْمًا بَاكَرُوا مِسْكًا ، وَيَوْمًا

تَرَى بَيْثِيائِهِمْ صَدَا الدُّرُوعِ

* بَكَرَ فلانٌ : بَكَرَ .

و - : تَقَدَّمَ .

[المُزْمَع : المَجْمَع على الأمر الجاذ فيه .
يَنْتَهَا : حيث تنوَى . حَدَا : ساقى .]
وقال مُطِيعُ بْنُ إِبَاسٍ يمدحُ جَرِيرَ بْنَ خَالِدٍ
الْقَسْرِيَّ :

أَمِنْ آلِ لَيْلَى عَزَمْتَ الْبُكُورَا

ولم تَلَقَ لَيْلَى فَتَشْفِي الضَّمِيرَا

[عَزَمْتَ الْبُكُورَا : أى عزمت عليه .]

و - : عَجِلَ وَأَسْرَعَ أَيْ وَقْتُ كَانَ ، وَفِي
الْمَثَلِ : « بَكَرَتْ شَبْوَةٌ تَزْبِيرٌ » (شَبْوَةٌ : اسم
للعقرب ، تَزْبِيرٌ : قَتْلٌ) يُضْرَبُ لِمَنْ يَتَسَمَّرُ لِلشَّرِّ .
وَأَنشَدَ أَبُو زَيْدٍ لَصُمْرَةَ النَّهْشَلِيَّةِ :

بَكَرَتْ تَلُومُكَ ، بَعْدَ وَهْنٍ فِي النَّدَى

بَسَلٌ عَلَيْكَ مَلَامَتِي وَعِتَابِي

[الْوَهْنُ هُنَا : سَاعَةٌ مِنَ اللَّيْلِ . بَسَلٌ :
حَرَامٌ . عَنَى أَوَّلَ اللَّيْلِ فَشَبَّهَ بِالْبُكُورِ فِي أَوَّلِ
النَّهَارِ] .

و - الشَّجَرَةُ : حَجَّلتَ بِالْإِنْمَارِ وَالْيَنْعِجِ ،
وَيُقَالُ : بَكَرَ الثَّمَرُ .

و - الْأَمْطَارُ : تَقَدَّمتْ قَبْلَ أَوَانِهَا .

وَيُقَالُ : بَكَرَ السَّحَابُ .

و - إِلَى الشَّيْءِ ، وَفِيهِ : أَسْرَعَ ، وَتَقَدَّمَ .

تُوجَدُ فِي كُلِّ مَكَانٍ : فِي الْأَرْضِ ، وَالْمَاءِ ،
وَالْهَوَاءِ ، مَعَ الْإِنْسَانِ وَالْأَحْيَاءِ الْأُخْرَى .
وَمِنْهَا مَا يُسَبِّبُ كَثِيرًا مِنَ الْأَمْرَاضِ الْخَطِيرَةِ ،
وَمِنْهَا النَّافِعُ .

* * *

ب ك ر

١ - الْوَقْتُ مِنَ الْفَجْرِ إِلَى طُلُوعِ

الشَّمْسِ

٢ - أَوَّلُ الشَّيْءِ وَبَدْؤُهُ

٣ - الْفَتَى مِنَ الْإِبِلِ

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : « الْبَاءُ وَالْكَافُ وَالرَّاءُ
أَصْلٌ وَاحِدٌ يَرْجِعُ إِلَيْهِ فِرْعَانُ هُمَا مِنْهُ ، فَالْأَوَّلُ :
أَوَّلُ الشَّيْءِ وَبَدْؤُهُ ، وَالثَّانِي : مُشْتَقٌّ مِنْهُ ،
وَالثَّالِثُ : تَشْبِيهُ » .

* بَكَرَ فُلَانٌ فِي بُكُورًا : نَجَرَ فِي الْبَكْرَةِ ،
أَيْ أَوَّلَ النَّهَارِ وَقَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ ، قَالَ
سُوَيْدُ بْنُ أَبِي كَاهِلٍ الْبَشْكِرِيُّ يَذْكُرُ
حَبِيبَتَهُ :

بَكَرَتْ مُزْمَعَةً يَنْتَهَا

وَحَدَا الْحَادِي بِهَا ثُمَّ انْدَفَعَ

و - من النَّخْل : التي تُبَكَّرُ بِحَمْلِهَا .

(ج) بَكَار .

* البَاكُورُ من كُلِّ شَيْءٍ : المُبَكَّرُ السَّرِيعُ
الإدراك قبل مَوَعِدِهِ ، يقال : مطرٌ بَاكُورٌ ،
ونخلٌ بَاكُورٌ .

* البَاكُورَةُ : أَوَّلُ كُلِّ شَيْءٍ .

و - من النَّخْل والفاكهة : ما عَجَلَ الإثمار .

و - من الفاكهة : أَوَّلُ ما يُدْرِكُ مِنْهَا .

يقال : أكل بَاكُورَةَ الفاكهة .

(ج) بَوَاكِر .

* الْبَكَارَةُ : عُدَّةُ الْمَرْأَةِ .

* الْبَكْرُ : الْفَقِيٌّ مِنَ الْإِبِلِ ، وَفِي الْخَبَرِ :

« اسْتَسَلَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ

رَجُلٍ بَكْرًا » ، وَمِنَ الْأَمْثَالِ : « صَدَقَنِي سِنَّ بَكْرِهِ »

(بَرَفَ سَنَ وَنَصَبَهُ) ، أَيْ خَبَّرَنِي بِمَا فِي نَفْسِهِ .
يُضْرَبُ لِلصَّادِقِ فِي خَبَرِهِ .

(ج) أَبَكَّرُ ، وَأَبَكَارُ ، وَبُكَرَانُ ، وَبَكَارُ ،

وَبِكَارَةٌ . قَالَ عَوْفُ بْنُ عَطِيَّةَ التَّيْمِيِّ :

وإن كان عقلا فاعقلوا لأخيكُم

بَنَاتِ الْخَاضِ وَالْبَكَارِ الْمَقَاحِمَا

[الْعَقْلُ : الدِّيَّةُ . بَنَاتِ الْخَاضِ مِنَ الْإِبِلِ :

التي دخلت في السنة الثانية . الْمَقَاحِمُ : جَمْعُ

مُقَحَّمٍ ، وَهُوَ الَّذِي يُقَدِّمُ إِلَى سِنٍّ لَمْ يَبْلُغْهَا ،

كَأَنَّهُ يَكُونُ فِي حَرَمِ رَبَائِعٍ وَهُوَ ثِنْيٌ .]

وَالْأُنْثَى بَكْرَةٌ ، وَالْجَمْعُ بَكَارٌ .

وَقَدْ يُسْتَعَارُ لِلنَّاسِ ، فَيَقَالُ : رَجُلٌ بَكْرٌ ،

وَامْرَأَةٌ بَكْرَةٌ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ الْمُتَمِّعَةِ : « كَأَنَّهَا بَكْرَةٌ

عِطَاءٌ » ، أَيْ شَابَةٌ طَوِيلَةُ الْعُنُقِ فِي اعْتِدَالٍ ،

وَقَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

يَابَنَتِ آلِ شِهَابٍ هَلْ عَلِمْتَ إِذَا

هَابَ الْحِمَالَةَ بَكْرُ الثَّلَاةِ الْجَدْعُ

أَنَا نَقُومُ يُجِلَّانَا ، وَيَحْمِلُهَا

مَنَا طَوِيلُ نِجَادِ السَّيْفِ مُضْطَلَعُ

[الْحِمَالَةُ : الدِّيَّةُ يَحْمِلُهَا قَوْمٌ عَنْ قَوْمٍ ، الثَّلَاةُ :

يُرِيدُ جَمَاعَةَ النَّاسِ . الْجَدْعُ : الْفَقِيٌّ مِنَ الْإِبِلِ ،

عَنَى بِهِ الْقَوِيُّ مِنَ الرِّجَالِ الْقَادِرُ عَلَى حَمْلِ

الدِّيَّةِ . الْجُلَى : الْأَمْرُ الْعَظِيمُ .]

وَمِنَ الْحِجَازِ : عَسَلُ أَبَكَارٍ : عَمَلُهُ أَبَكَارُ النَّحْلِ ،

أَيْ أَفْتَاؤُهَا ، أَوْ لِأَنَّ الْجَوَارِي الْأَبَكَارَ بَلِينُهُ .

○ بَكْرٌ - بَكْرَيْنٌ وَائِلٌ : مِنَ الْقَبَائِلِ الْعَدْنَانِيَّةِ ،

وَهِيَ مِنْ أَشْهُرِ قَبَائِلِ رَبِيعَةَ ، كَانَتْ تَسْكُنُ تِهَامَةَ

وَالْحِجَازَ ، ثُمَّ انْتَقَلَتْ إِلَى عَالِيَةِ نَجْدٍ ، وَقَعَتْ

و - : أسرع ، وفي حديث الجمعة : " مَنْ
بَكَرَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، وَابْتَكَرَ ، فَلَهُ كَذَا وَكَذَا " .
وَيُقَالُ : أَنَا آتِيكَ الْعِشْيَةَ فَأَبْكُرُ .

و - الشجرة : بَكَرَتْ .

و - الأمطارُ : بَكَرَتْ ، ويقال : بَكَرَ
السحابُ .

و - بالصلاة : صَلاَهَا فِي أَوَّلِ وَقْتِهَا . وفي
الحديث : " لَا يَزَالُ النَّاسُ بِخَيْرٍ مَا بَكَرُوا بِصَلَاةِ
الْمَغْرِبِ " .

و - إلى الشيء : أسرع إليه .

ويقال : بَكَرَ إِلَى صَلَاةِ الْجُمُعَةِ : خَرَجَ إِلَيْهَا
فِي أَوَّلِ وَقْتِهَا .

و - على الشيء : بَادَرَ إِلَيْهِ أَيْ وَقَيْتَ كَانَ .

و - على الشيء وإليه : أَتَاهُ بُكْرَةً .

و - الشيء : عَجَّلَهُ .

و - فلاناً على أصحابه : أَبْكِرَهُ عَلَيْهِمْ .

* ابْتَكَرَ فُلَانٌ : خَرَجَ فِي الْبُكْرَةِ .

و - : أكل باكورة الفاكهة .

و - : أسرع .

ويقول الفقهاء : ابْتَكَرَ الْمُصَلِّي : أَدْرَكَ
الخطبة من أولها .

و - الحامِلُ : وَلَدَتْ بِكْرَهَا ، وفي نوادر
الأعراب : ابْتَكَرَتِ الْمَرْأَةُ وَلَدًا : كَانَ أَوَّلُ
وَلَدِهَا ذَكَرًا .

و - على الشيء ، وإليه ، وفيه : بَكَرُ .

و - المرأة : أَخَذَ صُدْرَتَهَا .

و - الشيء : اسْتَوْلَى عَلَى بَاكُورَتِهِ .

و - : ابْتَدَعَهُ غَيْرَ مَسْبُوقٍ إِلَيْهِ .

ويقال : ابْتَكَرَ الْفَاكِهَةَ : أَكَلَ بَاكُورَتَهَا ،
وابْتَكَرَ الْخُطْبَةَ : سَمِعَ أَوَّلَهَا .

* تَبَكَّرَ فُلَانٌ : بَكَرَ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَذْكُرُ
نَوْقًا :

* خُوصَ بَرَى أَشْرَافَهَا التَّبَكُّرُ *

* - قَبْلَ انْصِدَاعِ الْفَجْرِ - وَالتَّهَجُّرُ *

[خوص : غَاثَاتُ الْعِيُونِ . أَشْرَافُهَا :

أَسْنِمَتُهَا]

و - : تَقَدَّمَ .

* الْإِبْكَارُ : اسْمُ الْبَكْرَةِ ، كَالْإِصْبَاحِ اسْمُ
الصُّبْحِ ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ وَأَذْكُرْ رَبَّكَ
كَثِيرًا وَسَبِّحْ بِالْعِشِيِّ وَالْإِبْكَارِ ﴾ (٢١) عَمْرَان :
(٤١)

* الْبَاكِرُ : الْبَكْرَةُ ، يُقَالُ : أَتَيْتَهُ بِإِكْرَاءٍ .

و - مِنَ الْمَطَرِ : مَا جَاءَ فِي أَوَّلِ الْوَسْمِيِّ .

بلاد الجبل المُطَّل على نصيبين إلى دجلة ، ومنه
حصن كيفا ، وآمد ، وميافارقين ، وقد
يتجاوز إلى سِغرت ، وحيزان ، وحِيبى ،
وما تخلَّل ذلك من البلاد ولا يتجاوز السهل ،
قال أبو الفرج البَغَاء ، عبد الواحد بن محمد
الحَزْزُومى يمدح سيف الدولة :

لَمَّا سَقَى الْبَيْضَ رِيًّا وَهِيَ ظَامِيَةٌ

من الدَّماءِ وحُكْمِ الموتِ يَحْتَكِمُ

سَقَتْ سَحَابٌ كَفَيْهِ بِصَبَّيْهَا

ديار بكرٍ فهانتَ عندها الدِّم

ومن نسب إليها :

○ الحسين بن محمد الديار بكرى (٩٦٦ هـ =

١٥٥٩ م) : مؤرخ ، ولى قضاء مكة ، له « تاريخ
الخميس » أجمل فيه السيرة النبوية ، وتاريخ
الخلفاء والملوك .

* البكر من كلِّ شيء : أوله .

و — من الإبل : الفتي ، وقيل : هو النثي
إلى أن يَجْدَعَ ، واختلفوا في حدِّ سنِّه ، فقيل :
هو ابن المخاض إلى أن يُثْنَى ، وقيل : هو
ابن اللبن ، والحق ، والجَدْع ، فإذا أَثْنَى فهو
جمل ، وهى جملة ، وهو بعير حتى يَبْزَلَ ، وليس
بعد البازل سنٌّ يُسَمَّى ، ولا قبل النثي سنٌّ
يُسَمَّى .

وقيل : ولد الناقة ، فلم يُحَدِّ ولم يُوقَّت .
(ج) أَبْكُر ، وبكار ، وأبكار ، وبكران .
وقد صغره الراجز ، وجمعه بالياء والنون ،
فقال :

* قد شربت إلا الدهيدينا *

* قليصات وأبيكرينا *

[الدهيديين : أصله الدهيديين ، جمع
الدهيديه ، حذفت الياء للضرورة ، والدهيديه :
تصغير الدهداه ، وهى صغار الإبل . قليصات ،
جمع لمصغر قلوص : أول ما يركب من إناث
الإبل إلى أن يُثْنَى] .

والأثني بكرة ، وبكر أيضا .

و — : الناقة التى ولدت بطناً واحداً ،
قال عمرو بن كلثوم :

ثريك إذا دخلت على خلاء

وقد أمنت عيون الكاشحين

ذراعى عيطل أدماء بكر

تربعت الأجارع والمتونا

[الكاشحون : الأعداء . العيطل : الطويل .
أدماء : بيضاء . تربعت الأجارع : أقامت أيام
الربيع بالأجارع ، وهى أرضون حزنة يعملوها
رمل . المتون : جمع متن ، وهو ما غلظ من
الأرض]

بينها وبين قبيلة تغلب أختها حرب البسوس التي دامت زمناً طويلاً ، فكانت سبباً في إضعاف القبيلتين .

وتنقسم قبيلة بكر إلى فروع كبيرة ، أشهرها :
بنو حنيفة ، وبنو عجل ، وبنو شيان ،
وبنو ضبيعة ، ولكل فرع من هذه الفروع بطون متعددة .

وقد تحضر قسم كبير من قبيلة بكر قبل الإسلام ، فاستوطن اليمامة منهم بنو حنيفة ، كما استوطن قسم كبير من بكر البحرين ونواحيها (الأحساء الآن) . وامتدت فروع أخرى إلى العراق والشام وفارس ، حيث لا تزال تلك الناحية التي سكنوها قديماً تعرف بـديار بكر .

○ بكر بن النطاح (١٩٢هـ = ٨٠٨م) وكنيته أبو وائل : شاعر غزل ، من فرسان بني حنيفة من أهل اليمامة ، انتقل إلى بغداد في زمن الرشيد ، واتصل بأبي دلف العجلي ، فجعل له رزقا حاش به إلى أن توفي ، ورثاه أبو العتاهية بقوله :

مات ابن نطاح أبو وائل

بكر ، فأضحى الشعرُ قد ماتاً

○ وأبو بكر الصديق : عبد الله بن أبي حنيفة عثمان بن عامر بن عمرو القرشي التيمي ، من تيم

ابن مرة (١٣هـ = ٦٣٤م) أول من أسلم من الرجال ، وأسلم على يده جماعة لمحبتهم إياه ، هاجر مع الرسول صلى الله عليه وسلم ، وكان صاحبه في الغار ، وهو المعنى بقوله تعالى : ﴿إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا﴾ (التوبة : ٤٥) ، وشهد معه المشاهد كلها ، وكان ممن ثبت مع الرسول صلى الله عليه وسلم يوم أحد ويوم حنين حين ولي الناس ، ودفع إليه رسول الله رايته العظمى يوم تبوك ، ولما مرض النبي صلى الله عليه وسلم مرضه الأخير أنابه عنه في الصلاة بالناس ، وكان أول خليفة لرسول الله - صلى الله عليه وسلم - شيع بن نفسه جيش أسامة بن زيد إلى قضاة بالشام ، وكان النبي قد جهز هذا الجيش قبل موته ، وقضى على فتنة المرتدين ومائعي الزكاة .
○ وبنو بكر : قبائل من العرب ، من أشهرها : بكر بن وائل ، وبكر هوازن ، وبكر عدوان ، وبكر من أشجع ، وبكر من عذرة من كلب ، وبكر من النخع ، وبكر من ضبة ، وبكر من كنانة .
○ وبنو أبي بكر بن كلاب ، من بني عامر ابن صعصعة : بطن من ربيعة ، والنسب إلى بني أبي بكر بن كلاب بكر أوي ، وإلى غيرهم بكرى .

○ وديار بكر : بلاد كبيرة واسعة ، تُنسب إلى بكر بن وائل ، وحدها ما غرب من دجلة من

وَيُقَالُ : سَحَابٌ بِكْرٌ ، وَفِي اللِّسَانِ أَنْشَدَ
تَغْلِبَ فِي وَصْفِ سَحَابٍ :

وَلَقَدْ نَظَرْتُ إِلَى أَغْرٍ مُشْمِرٍ

بِكْرِ تَوَسَّنَ فِي الْخَمِيلَةِ عُونَا
[تَوَسَّنَ : تَسَنَّمَ ، يَرِيدُ غَطَّاءَهَا بِمَطَرِهِ]

و - : الْقَوْسُ أَوَّلُ مَا يُرْمَى عَنْهَا ، قَالَ
أَبُو ذُوؤَيْبٍ الْهَذَلِيُّ :

وَبِكْرِ كُلِّمَا مُسَّتْ أَصَاتَتْ

تَرْتَمِ نَفِيمٌ ذِي الشُّرْعِ الْعَتِيقِ

[الشُّرْعُ : جَمْعُ شُرْعَةٍ ، وَهِيَ هُنَا الْوَتَرُ .
وَذُو الشُّرْعِ : يَرِيدُ الْعُودَ . شَبَّهَ صَوْتَ الْقَوْسِ
بَصَوْتِ الْعُودِ الَّذِي عَلَيْهِ أَوْتَارُهُ]

و - : الدُّرَّةُ الَّتِي لَمْ تُثَقِّبْ ، قَالَ
أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

كَبِيرُ مِقَانَةِ الْبَيَاضِ بِصُفْرَةٍ

فَذَاهَا نَمِيرُ الْمَاءِ غَيْرُ الْمُحَلَّلِ

[مِقَانَةُ الْبَيَاضِ بِصُفْرَةٍ : خَالِطَ بَيَاضُهَا
صُفْرَتَهَا ، وَجَعَلَ مَاءَ الْبَحْرِ نَمِيرًا ، لِأَنَّهُ مُوَافِقٌ
لِلدُّرَّةِ ، مُغَدِّ لَهَا . غَيْرُ الْمُحَلَّلِ : الَّذِي لَا يَحُلُّ فِيهِ
النَّاسُ لِلْمُوحَةِ]

و - : كُلُّ فَعْلَةٍ لَمْ يَتَقَدَّمْهَا مِثْلُهَا .

وَيُقَالُ : نَارٌ بِكْرٌ : لَمْ تُقَبَّسْ مِنْ نَارٍ .
وَيُقَالُ : ضَرْبَةٌ بِكْرٌ : قَاطِعَةٌ لَا تُنْتَهِي ، وَفِي صِفَةِ
عَلِيٍّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - « كَانَتْ ضَرْبَاتُهُ
أَبْكَارًا ، إِذَا اعْتَلَى قَدًّا ، وَإِذَا اعْتَرَضَ قَطًّا » .
[الْقَدُّ : الشَّقُّ طَوِيلًا . الْقَطُّ : الْقَطْعُ عَرْضًا .]
وَقَالَ الْمُتَنَبِّي :

وَلَا تَحْسَبَنَّ الْمَجْدَ زِقًا وَقَيْنَةً

فَمَا الْمَجْدُ إِلَّا السَّيْفُ وَالْفَتَكَةُ الْبِكْرُ

وَيُقَالُ : خَلَّ بِكْرٌ : قَوِيَ لَمْ يَغْلِبْ عَلَيْهِ
الْمَرْجُ .

وَحَاجَةٌ بِكْرٌ : طُلِبَتْ حَدِيثًا ، وَفِي الْأَسَاسِ :
هِيَ أَوَّلُ حَاجَةٍ رُفِعَتْ . قَالَ الْفَرَزْدَقُ
يَمْدَحُ رِيَادًا :

وَعِنْدَ زِيَادٍ لَوْ يُرِيدُ عَطَاءَهُمْ

رَجَالٌ كَثِيرٌ قَدْ يَرَى بِهِمْ فَقْرًا

فَعُودٌ لَدَى الْأَبْوَابِ ، طُلَّابُ حَاجَةٍ

عَوَانٍ مِنَ الْحَاجَاتِ ، أَوْ حَاجَةٌ بِكْرًا
[عَوَانٌ : طُلِبَتْ مِنْ قَبْلِ ، يَرِيدُ وَيَطْلُبُونَ
حَاجَةً بِكْرًا]

وَيُقَالُ : مَا هَذَا الْأَمْرُ مِنْكَ بِكْرًا ، وَلَا ثِنْيًا ،
عَلَى مَعْنَى مَا هُوَ بِأَوَّلٍ وَلَا ثَانٍ .

وقال الخبيل السعدي يمدح علقمة بن هوذة :
أثنوا علي وأحسنوا وترافدوا

لى بالمخاض البزل والأبكار

[المخاض : الحوامل من النوق . البزل :

ما بلغ من الإبل التاسعة .]

و — من البقر : الفتية لم تحبل بعد ، وفي القرآن

الكريم : ﴿ لَا فَارِضٌ وَلَا يَكْرُ ﴾ (البقرة : ٦٨)

أى ليست بكبيرة ولا صغيرة .

و — من النساء : العذراء .

و — : المرأة التى ولدت بطنًا واحدًا .

و — من الرجال : الذى لم يتزوج بعد ، وفي

الحديث : « البكر بالبكر جلد مئة وتغريب هام »

أى حد زنا البكر بالبكر جلد مئة .

و — : أول ولد الرجل . يقال : هذا بكر

أبويه ، أى أول ولدٍ ولدَ لهما ، غلامًا كان

أو جارية .

وقد يكون البكر من الأولاد فى غير الناس ،

كقولهم : بكر الحية .

وقالوا : أشد الناس بكرًا ابن بكرين ، وفي

اللسان قال الرازي :

* يا بكر بكرين ، يا خلب الكبد *

* أصبغت منى كذراع من عضد *

[الخلب : شئ أبيض رقيق لازق بالكبد]

و — : الكرم الذى حمل أول مرة ، أو ثمره .

قال الفرزدق :

إذا هن ساقطن الحديث ، كأنه

جنى النحل أو أبكار كرم يقطف

وقال الأعشى :

تخلها من يكار القطاف

أزيرق آمن إكسادها

[تخلها : تحيرها . القطاف : جمع قطف

وهو المنقود . أزيرق : يريد الخمار ، جعله أزرق

لأنه ليس عربيًا ، والعرب تسميهم كذلك ،

لزرقة عيونهم . آمن إكسادها : ضامن رواجها

لحدوثها .]

و — من السحاب : السحابة الغزيرة ،

قال عنتره :

جادت عليه كل بكر حرة

فتركن كل قرارة كالدرهم

[جادت عليه : أصابته بالمطر الجود ،

وهو الذى يروى كل شئ . حرة : خالصة

من البرد والريح ، يريد غزير المطر . القرارة :

مستقر السيل]

(ج) بَكَرَات ، وَبَكَرٌ .

قال الرازي :

* وَالْبَكَرَاتُ شَرْهَنُ الصَّائِمَةِ *

[يعنى بالصائِمة التى لا تَدُور .]

وَيُقَالُ : جَاءُوا عَلَى بَكَرَتِهِمْ ، وَعَلَى بَكْرَةِ أَبِيهِمْ : أَيْ بِأَجْمَعِهِمْ .

وفى الخبر : « جَاءَتْ هَوَازِنُ عَلَى بَكْرَةِ أَبِيهَا » .

و — : جَمَاعَةُ النَّاسِ (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ)
وفى المثل : « جَاءُوا عَلَى بَكْرَةِ أَبِيهِمْ » ، يَرِيدُ
جَاءُوا مِنْ قَبِيلَةِ أَبِيهِمْ .

و — : مَاءٌ لَبَنِي ذُويبَةٍ مِنَ الضَّبَابِ مِنْ
بَنِي كِلَابٍ مِنْ هَوَازِنَ ، وَعِنْدَهَا جِبَالٌ شُمُخٌ
سَوْدُ يُقَالُ لَهَا : الْبَكَرَاتُ .

○ وَأَبُو بَكْرَةَ : نُفَيْعُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ كَلْدَةَ ،
— وَيُقَالُ : نُفَيْعُ بْنُ مَسْرُوحٍ ، وَالْحَارِثُ بْنُ
كَلْدَةَ ، مَوْلَاهُ — : صَحَابِيُّ تَدَلَّى يَوْمَ الطَّائِفِ
مِنَ الْحَصَنِ بِبَكْرَةٍ ، فَكَتَبَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَبَا بَكْرَةَ لَذَلِكَ .

* الْبَكْرَةُ : الْخَشَبَةُ الْمُسْتَدِيرَةُ الَّتِي فِي وَسْطِهَا
مَحْزُؤٌ لِلْحَبْلِ ، لَفَةٌ فِي الْبَكْرَةِ .

(ج) بَكَرٌ ، وَبَكَرَات ،

و — : الْغُدْوَةُ .

* الْبَكْرَةُ : الْغُدْوَةُ ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

((وَلَهُمْ رِزْقُهُمْ فِيهَا بُكْرَةً وَعَشِيًّا)) (مريم : ١٢)

قَالَ سَيِّبُونِيهِ : مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ : آتَيْكَ
بُكْرَةً — نَكْرَةً مُنَوَّنَةً — وَهُوَ يَرِيدُ فِي يَوْمِهِ
أَوْفَدَهُ .

وفى التهذيب : وَإِذَا أَرَدْتَ بِهِمَا بَكْرَةً يَوْمَكَ
وَعِدَاةَ يَوْمِكَ : لَمْ تَصْرَفْهُمَا .

(ج) بُكْرٌ ، وَجَمْعُ الْجَمْعِ أَبْكَارٌ

* الْبَكْرِيُّ : نِسْبَةٌ عُرِفَ بِهَا غَيْرُ وَاحِدٍ ،
مِنْهُمْ :

○ أَبُو عُبَيْدٍ ، عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ
أَيُّوبَ بْنِ عَمْرٍو (٤٨٧ هـ = ٩٠٤ م) : مِنْ قَبِيلَةِ
بَكْرَ بْنِ وائلٍ الَّتِي كَانَ لَهَا شَأْنٌ كَبِيرٌ بَيْنَ الْقَبَائِلِ
الْعَرَبِيَّةِ فِي غَرْبِ الْأَنْدَلُسِ ، جُغْرَافِيٌّ أَنْدَلُسِيٌّ ،
وَأَدِيبٌ لُغَوِيٌّ ، لَهُ مَوْثِقَاتٌ مِنْ أَهْمِهَا : « كِتَابُ
الْأَلَى عَلَى كِتَابِ الْأَمَالَى » ، وَ « فَصْلُ الْمَقَالِ فِي
شَرْحِ كِتَابِ الْأَمْثَالِ » ، وَ « كِتَابُ مَعْجَمِ
مَا اسْتَعْجَمَ » وَ « الْمَسَالِكُ وَالْمَمَالِكُ »

○ وَالْبَكْرِيُّونَ : جَمَاعَةٌ يَنْتَسِبُونَ إِلَى الْخَلِيفَةِ
أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، مِنْهُمْ :

* البَكْرُ : الغُدُوَّةُ ، يقال : سِيرَ على فرسك بُكْرَةً ، وبَكْرًا . كما يقال : سَحَرَا ، قال سيبويه : لا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا ظَرْفًا .

* البَكَراتُ : موضع ورد في قول امرئ القيس :

غَشِيَتْ دِيَارَ الْحَيِّ بِالْبَكَراتِ

فَعَارِمَةٌ فَبُرْقَةٍ الْعِيرَاتِ

[عَارِمَةٌ ، وَبُرْقَةٌ الْعِيرَاتِ : مَوْضِعَان]

وتُطْلَقُ الْبَكَراتُ الْآنَ عَلَى مَوْضِعَيْنِ : أَحَدُهُمَا يَقَعُ شَرْقَ الْوَشِيمِ ، وَهَذَا مَعْدُودٌ قَدِيمًا مِنْ أَقَالِيمِ الْيَمَامَةِ ، وَهِيَ جِبَالٌ طَرَفٌ مِنْ عَارِضِ الْيَمَامَةِ تَقَعُ شِمَالُ بَلَدَةِ ثَادِقَ ، وَالثَّانِي : هَضْبَاتٌ تَقَعُ جَنُوبِيَّ بَلَدَةِ ضَرِيَّةَ بِمَيْلٍ قَلِيلٍ نَحْوَ الشَّرْقِ عَلَى مَسَافَةِ تَقَارِبِ ٢٠ كِيلُومِتْرًا .

و - : مَاءٌ لَضَبَّةٍ بِأَرْضِ الْيَمَامَةِ (عَنْ ابْنِ أَبِي حَفْصَةَ) ، قَالَ جَرِيرٌ :

هَلْ رَأَى جَوْ سُوَيْقَتَيْنِ مَكَانَهُ

أَوْ أَبْكُرُ الْبَكَراتِ أَوْ تَعْشَارُ ؟
[رَامَ : تَحَوَّلَ . جَوْ سُوَيْقَتَيْنِ ، وَتَعْشَارُ : مَوْضِعَان .]

و - : الْحَلَّاقُ الَّتِي فِي حِلْيَةِ السَّيْفِ .

* الْبَكْرَةُ : خَشَبَةٌ مُسْتَدِيرَةٌ فِي وَسْطِهَا عَمَزٌ لِلْحَبْلِ ، وَفِي جَوْفِهَا مَحْوَرٌ تَدُورُ عَلَيْهِ ، يُسْتَقَى عَلَيْهَا . قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ يَصِفُ فَرَسًا :

كَأَنَّ هَادِيَهَا إِذْ قَامَ مُلْجِمُهَا

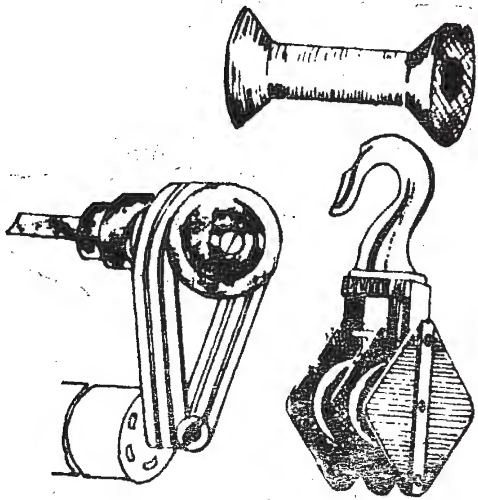
قَعَوْ عَلَى بَكْرَةٍ زَوْرَاءَ مَنْصُوبٍ

[هَادِيَهَا : عُنُقُهَا . زَوْرَاءَ : يَرِيدُ مُنْحَرَفَةً

عَلَى غَيْرِ اسْتِواءٍ ، وَإِنَّمَا جَعَلَهَا كَذَلِكَ لِإِشْرَافِ

عُنُقِهَا . الْقَعْوُ : فَلَكَةُ الْبَكْرَةِ .]

و - فِي الْمِيكَانِيكَا Pulley : آلَةٌ بِسَيْطَةٍ ، هِيَ عَجَلَةٌ تَدُورُ حَوْلَ مَحْوَرٍ عِنْدَ وَسْطِهَا ، يُلَفُّ حَوْلَ حَافَتِهَا خَيْطٌ أَوْ حَبْلٌ يَتَدَلَّى مِنْ طَرَفَيْهِ ، وَتُسْتَخْدَمُ الْبَكْرَةُ ثَابِتَةً الْمَوْضِعِ فِي رَفْعِ الْأَثْقَالِ بِتَعْلِيقِ الثَّقَلِ عِنْدَ أَحَدِ طَرَفِي الْحَبْلِ ، وَشَدِّ الطَّرَفِ الْآخَرَ ، وَعِنْدَ غِيَابِ قُوَى الْإِحْتِكَالِ تَكُونُ قُوَّةُ الشَّدِّ مُسَاوِيَةً لِثِقَلِ الْجِسْمِ الْمَرَادِ رَفْعَهُ .



(البكرة)

* البَكِيرَةُ من النَّخْلِ : ما تَجَلَّتْ بالإثمار واليَنَع .

* المَبْكَار من النَّخْلِ : البَكِيرَة .

ويُقَال : أَرْضٌ مَبْكَارٌ : سَرِيعَة الإنبَات ، قال الأَخْطَل :

أَوْ مُقْفِرٌ خَاضِبُ الْأَظْلَافِ جَادَ لَهُ

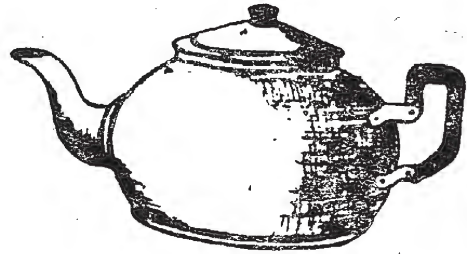
غَيْثٌ تَظَاهَرَ فِي مَيْثَاءٍ مَبْكَارٍ

[خَاضِبُ الْأَظْلَافِ : يَعْني الظَّلِيم . تَظَاهَرَ :

تَجَمَّع . المَيْثَاءُ : الْأَرْضُ اللَّيْنَةُ السَّهْلَةُ .]

ويُقَال : سَحَابَةٌ مَبْكَارٌ : مِدْلَاجٌ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ .

* الْبَكَرَج (فِي التَّرْكِيَّةِ : بِأَفْرَاجٍ ، وَبَقَرَج) : وَعَاءٌ نَحَاسِيٌّ لَهُ عُرْوَةٌ تُعْمَلُ فِيهِ الْقَهْوَةُ وَنَحْوُهَا .



(الْبَكَرَج)

(ج) بَكَارِج ، وَفِي الْحَبَرَتِي : مِنْ الْحَوَادِثِ فِي سَنَةِ ١٢٣١ هـ « أَتَى بَعْضُ الْعَيَّارِينَ مِنَ السَّرَّاقِ تَعَدُّوا عَلَى قَهْوَةِ الْبَاشَا بِشَبْرًا ، وَسَرَقُوا جَمِيعَ مَا بِالنَّصْبَةِ مِنَ الْأَوَانِي ، وَالْبَكَارِجِ ، وَالْفَنَاجِينِ » .

ب ك س

* بَكَسَ خَصَمَهُ بَكَسًا : قَهَرَهُ .

* الْبُكْسَةُ : لُغْبَةٌ كَانَتْ لِصَبْيَانِ الْعَرَبِ يَتَقَامَرُونَ عَلَيْهَا ، وَتُسَمَّى أَيْضًا الْكُجَّةُ .

* الْبِكْسَةُ : النَّخْلَةُ الْفَتِيَّةُ الصَّغِيرَةُ .

(ج) بِكَاس . وَفِي الْجُمُحُورَةِ أَنْشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ :

خُلَيْدٌ الَّذِي أَعْطَى الْبِكَاسَ بِجَمَلِهَا

مُشَجَّرَةٌ مِنْ بَيْنِ فَرْضٍ وَبَلْعَقٍ

[الْمَشَجَّرَةُ : الَّتِي تَشُدُّ عَذُوقَهَا حَوْلَهَا .

الْفَرْضُ وَالْبَلْعَقُ : ضَرْبَانِ مِنَ التَّمْرِ] .

ب ك ش

* بَكَشَ عِقَالَ الْبَعِيرِ بَكَشًا : حَلَّهُ .

(وَانْظُرْ / ب ش ك)

* الْبَكَاشُ : الْمُخْتَالُ وَالْمُخْتَلَقُ لِلْقَوْلِ .

(وَانْظُرْ / ب ش ك)

ب ك ع

الْمُتَابِعُ وَالْقَطْعُ

قال ابن فارس : « الْبَاءُ وَالْكَافُ وَالْعَيْنُ أَصْلٌ وَاحِدٌ ، وَهُوَ ضَرْبُ مُتَابِعٍ ، أَوْ عَطَاءٍ مُتَابِعٍ ، أَوْ مَا أَشْبَهَ ذَلِكَ » .

* بَكَعَ بَكَعًا : ذَهَبَ (لُغَةُ تَمِيمِيَّةٍ فِي بَقَعِ)

يَقُولُونَ : مَا أَدْرِي أَيْنَ بَكَعَ . (وَانْظُرْ / بَقَعِ)

○ أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أبي السرور
البكرى الصديقي المصري (١٠٦٠هـ = ١٦٥٠م) :
مؤرخ عربي، وُلد في القاهرة، له مؤلفات منها :
« الروضة الزهية في ولاية مصر والقاهرة المعزية »
و « قطف الأزهار » وهو خلاصة خطط
المقريزي، و « دُرر المعالي الحليّة » وهو كتاب
في التصوف .

○ ومحمد توفيق البكرى (١٣٥١هـ = ١٩٣٢م) :
شاعر مصري مجيد، وأديب مترسل، مولده
وفاته في القاهرة، تولى نقابة الأشراف ومشيخة
الطرق الصوفية (١٣٠٩هـ = ١٨٩٠م)، وعين
عضوا دائما في مجلس الشورى والجمعية العمومية،
وكان يُجيد الفرنسية والتركية، وعلت شهرته،
ثم تغير عليه الخديوي عباس حلمي، فأبعد إلى
بيروت باسم الاستشفاء، وبقي بها ١٦ عاماً، ثم عاد
إلى مصر، واستمر في عزله إلى أن توفي . ومن
مؤلفاته : « صهاريج اللؤلؤ »، و « فحول البلاغة »
و « أراجيز العرب »، و « بيت الصديق » .
* بَكَار : علم لغير واحد، منهم :

○ بَكَار الزبيري : أبو بكر بن عبد الله بن مُصعب
ابن ثابت بن عبد الله بن الزبير (١٩٥هـ = ٨١٠م)
تولى إمارة المدينة للرشيد اثنتي عشرة سنة .

وصفه ابنه الزبير فقال : « ناب قريش
ومذرها شرفا وبيانا ، ولسنا وجاهاً . »
* البكور من النخل : التي تُبكر بجليها .
(ج) بُكْر .

و - من الغيث : المبكر الذي جاء في أول
الوشى .

و - من الناس : السارى في آخر الليل
وأول النهار .

ويقال : سحابة بُكُور : مدلاج من آخر
الليل . قال المَرَار بن مُنْقِذ العَدِيّ يذكر
أطلال الديار :
جَرَّ السَّيْلُ بِهَا عُثْنُونَهُ

وتعقّتها مداليج بُكُر
[عُثْنُونُهُ : أوله . تعقّتها : أزالته معالمها .
مداليج بُكُر : رياح تُدَلِّج عليها بالليل ، وتُبَكِّر
عليها بالنهار .]

* بَكِير - يُقال : رجلٌ بَكِير : صاحب
بُكُور قَوِي عليه .

* بُكَيْر : قبيلة من كنانة تُنسب إلى بُكَيْر
ابن عبد ياليل بن نَاشِب .

[اللَّيْلُ : التي شربت مرتين أو أكثر .
وَالنَّهْلُ : التي شربت مرة ، أراد : « وَنَهَلَهَا »
لحذف . رِيَادَهَا : اختلافها في المَرْعى مُقْبِلَةً
ومُذِيرَةً . الْعَطَنُ : مَبْرَكُ الْإِبِلِ حَوْلَ الْحَوْضِ .
الْمُنِيمُ : الذي إِذَا صَارَتْ فِيهِ الْإِبِلُ أَمِنَ صَاحِبُهَا
وَنَامَ]

و - : ظَلَمَهُ .

و - الرَّجُلُ : وَضَعَ مِنْهُ ، وَرَدَّ نَحْوَتَهُ .

و - عُنُقُ فُلَانٍ : دَقَّهَا .

و - الدَّابَّةُ : جَهَدَهَا فِي السَّيْرِ .

و يُقَالُ : بَكَّهَا بِمَجْلِيهَا : أَثْقَلَهَا .

و - الرَّجُلُ الْمَرَأَةَ : جَهَدَهَا جَمَاعاً .

* بَكَ (كَفَرَح) - بَكَكَ : جَذِمَ ، أَى

أَصَابَهُ الْجُدَامُ ، فَهُوَ أَبَكُّ (ج) بُكَانٌ .

* تَبَاكَ الشَّيْءُ : تَرَاكَمَ وَتَرَاكَبَ .

و - الْقَوْمُ عَلَى الشَّيْءِ : أَزْدَحَمُوا عَلَيْهِ ،

وَفِي الْخَبَرِ : « فَتَبَاكَ النَّاسُ عَلَيْهِ » ، وَيُقَالُ :

تَبَاكَتِ الْإِبِلُ عَلَى الْحَوْضِ .

* الْأَبَكُّ : الذي يَبْكُ الْحُمْرَ وَالْمَوَاشِيَ

وغيرها ، أَى يُجْهِدُهَا .

و - : الشَّدِيدُ الْغَلَابِ .

و - : الْأَجِيرُ يَسْعَى فِي أُمُورِ أَهْلِهِ .

و - من الْأَعْوَامِ : الشَّدِيدُ ، لِأَنَّهُ يُجْهِدُ

الضَّعْفَاءَ وَالْمُقَلِّينَ .

(ج) بُكُّ

و - من الشَّجَرِ : الْمُجْتَمِعُ .

و - : جَمَاعَةُ الْحُمْرِ يَبْكُ بَعْضُهَا بَعْضًا . وَنَظِيرُهُ

قَوْلُهُمْ : الْأَعْمُ فِي الْجَمَاعَةِ .

و - : مَوْضِعٌ تُنْسَبُ إِلَيْهِ الْحُمْرُ ، قَالَتْ قُطَيْبَةُ

بِنْتُ يَشْرِ الْكِلاَبِيَّةُ :

* جَرَبَةُ كُحْمَرِ الْأَبَكِّ *

* لَا ضَرَعَ فِيهَا وَلَا مُذَكِّي *

[الْجَرَبَةُ هُنَا : الْجَمَاعَةُ الْأَقْوِيَاءُ الْمَتَسَاوُونَ .

الضَّرَعُ هُنَا : الصَّغِيرُ السَّنَ . الْمَذَكِّي : الْمُسِنَّ .]

* الْبَاكُّ : يُقَالُ : أَحْمَقُ بَاكٌ تَاكٌ ، وَبَائِكٌ

تَائِكٌ : بَالِغُ الْحُمَقِ ، لَا يَذَرِي صَوَابَهُ مِنْ خَطِيئِهِ .

(وَانْظُرْ / ب ك ك ، ت ك ك)

* الْبُكُّ : الْأَحْدَاثُ الْأَشَدُّ .

و - : الْحُمْرُ النَّشِيطَةُ .

و - الشَّيْءَ : قَطَعَهُ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَمْدَحُ
مَالِكَ بْنَ الْمُنْذِرِ بْنِ الْحَارُودِ :

تَرَكْتُ لُصُوصَ الْمِصْرِ مِنْ بَيْنِ بَائِسٍ

صَلِيبٍ ، وَمَبْكُوعِ الْكَرَاسِيْعِ بَارِيٍّ

[صَلِيبٌ : مَصْلُوبٌ . الْكَرُسُوعُ : أَسْفَلُ
الْكُفِّ قَمَا إِلَى الْخَنْصَرِ .]

وَيُرْوَى : « مَكْبُوعٌ » .

و - فَلَانًا : ضَرَبَهُ ضَرْبًا شَدِيدًا مُتَابِعًا
فِي مَوَاضِعَ مُتَفَرِّقَةٍ مِنْ جَسَدِهِ .

وَيُقَالُ : بَكَعَهُ بِالْعَصَا ، أَوْ بِالسَّيْفِ .

و - : اسْتَقْبَلَهُ بِمَا يَكْرَهُ . وَفِي خَبَرِ

أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ : « صَلَّى فَلَمَّا جَلَسَ
فِي آخِرِ الصَّلَاةِ سَمِعَ قَائِلًا يَقُولُ : قَرِئَتْ
الصَّلَاةُ بِالْبِرِّ وَالزَّكَاةِ ، فَقَالَ : أَيُّكُمْ الْقَائِلُ كَذَا ؟
فَأَرَمَ الْقَوْمُ (أَي سَكَتُوا) ، فَقَالَ : لَعَلَّكَ يَا حِطَّانُ
قُلْتَهَا ؟ فَقَالَ : مَا قُلْتُهَا ، وَلَقَدْ خَشِيتُ أَنْ
تَبْكَنِي بِهَا »

[قَرِئَتْ : يَرِيدُ قُرِئَتْ بِالزَّكَاةِ فِي الْقُرْآنِ ،
وَذِكْرَتْ مَعَهَا .]

و - : بَكَتَهُ ، يُقَالُ : كَانَتْهُ فَبَكَعَنِي بِكَلَامِ

خَشِينٍ .

و - : فَلَانًا الشَّيْءَ : أَعْطَاهُ إِيَّاهُ جُمْلَةً .
يُقَالُ : أَعْطَاهُمُ الْمَالَ بَكَعًا لَا نُجُومًا .

* بَكَعَهُ : بَكَعَهُ .

* بَوَّكَعَهُ بِالسَّيْفِ : ضَرَبَهُ بِهِ ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ :

« الْمَحْفُوظُ بَرَكَمَ » . (وَانْظُرْ / ب ر ك ع)

* الْأَبْكَعَ مِنَ النَّاسِ : الْأَقْطَعَ .

* * *

ب ك ك

١ - التَّرَاحِمُ ٢ - الْغَلْبَةُ وَالْدَّقُّ

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ : « الْبَاءُ وَالْكَافُ فِي الْمَضَاعِفِ
أَصْلٌ يَجْمَعُ التَّرَاحِمَ وَالْمُغَالِبَةَ »

* بَكََّ الرَّجُلُ مُ بَكًَا : افْتَقَرَ .

و - : حَشَنَ بَدَنَهُ شَجَاعَةً .

و - الشَّيْءَ : نَحَرَقَهُ أَوْ فَرَّقَهُ .

و - : فَسَخَهُ .

و - فَلَانًا : زَاخَمَهُ .

وَيُقَالُ : بَكََّتِ الْإِبِلُ الْحَوْضَ : ازْدَحَمَتْ

عَلَيْهِ وَدَقَّتْهُ ، قَالَ عَامَانُ بْنُ كَعْبٍ :

تَبَكُّ الْحَوْضِ عَلَاهَا وَنَهَلَى

وَخَلَّفَ رِيَادَهَا عَطْنٌ مُنِيمٌ

قال أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ يَصِفُ قَوْسًا :

فَقَالَ لَهُ هَلْ تَذْكُرُنَّ مُحَبَّرًا

يَدُلُّ عَلَى غُنْمٍ وَيُقْصِرُ مُعْمَلًا

عَلَى خَيْرٍ مَا أَبْصَرْتُهَا مِنْ بَضَاعَةٍ

لَمْ تَلْتَمِسْ بَيْعًا لَهَا أَوْ تَبْكُلًا

[يُقْصِرُ مُعْمَلًا : يُقَلِّ الْعَمَلَ وَالْعَنَاءَ .]

و - فِي الْكَلَامِ : خَلَطَ .

و - فِي مِثْلِهِ : اخْتَلَا .

و - فَلَانًا : عَلاَهُ بِالشُّتْمِ وَالضَّرْبِ وَالْفَهْرِ ،

وَيُقَالُ : تَبْكَلُ عَلَيْهِ .

و - الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ : عَاوَضَهُ بِهِ ، أَيْ بَادَلَهُ

بِهِ .

* بِكَالٍ - بَنُو بِكَالٍ : بَطْنٌ مِنْ حَمِيرٍ

مِنْهُمْ : نَوْفٌ بْنُ فَضَالَةَ الْبِكَالِيِّ ، مِنْ أَصْحَابِ

عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

* الْبَكَالَةُ : دَقِيقٌ يُخْلَطُ بِسَوِيقٍ وَتَمْرٍ ، وَيُبَلُّ

بِمَاءٍ ، وَيُؤَدَّمُ بِسَمْنٍ أَوْ زَيْتٍ .

* الْبَكْلُ : الْبَكَالَةُ .

و - الْغَنِيمَةُ .

* الْبَكْلُ : الْبَكَالَةُ (عَنْ الصَّافِي) قَالَ

أَبُو الْمُثَنَّمِ الْهَذَلِيُّ :

كُلُوا هَنِيئًا فَإِنْ أَتَقَفْتُمْ بَكَلًا

مِمَّا تُصِيبُ بَنُو الرَّمْدَاءِ فَابْتِكُلُوا

* الْبِكَاةُ : الطَّيْبَةُ وَالْخَلْفَةُ .

و - : الْهَيْئَةُ وَالزِّيَّ .

* بِكِيلٍ : مَخْلَافٌ مِنْ مَخَالِيفِ الْيَمَنِ .

* الْبَكِيلُ : مُسَوِّطُ الْأَقِطِ ، أَيْ مَمْزُوجُهُ

بِالْمُسَوِّطِ .

و - مِنَ النَّاسِ : الْحَسَنُ الْهَيْئَةُ .

وَيُقَالُ : رَجُلٌ بِجَمِيلٍ بِكِيلٍ : مُتَنَوِّقٌ

فِي لِبَاسِهِ وَمَشْيِهِ .

○ وَبَنُو بِكِيلٍ : حَتَّى مِنْ هَمْدَانَ ، تُسَبُّ إِلَى

بِكِيلٍ بْنُ جُثَمٍ بْنُ خَيْرَانَ بْنِ نَوْفٍ بْنُ هَمْدَانَ ،

قَالَ الْكُمَيْتُ يَمْدَحُ أَهْلَ الْبَيْتِ ، وَيَذْكُرُ حَقَّهُمْ

فِي الْخِلَافَةِ :

يَقُولُونَ لَمْ يُورَثْ وَلَوْلَا ثُرَاؤُهُ

لَقَدْ شَرَكْتَ فِيهِ بِكِيلٌ وَأَرْحَبُ

[أَرْحَبُ : حَتَّى مِنْ هَمْدَانَ .]

* الْبَكِيلَةُ : الْبَكَالَةُ .

و - : الْبِكَاةُ .

و - : الْغَنَمُ لَقِيتْ غَنَمًا أُخْرَى فَاخْتَلَطَ بَعْضُهَا

بِبَعْضٍ ، يُقَالُ : ظَلَّتِ الْغَنَمُ بِبَكِيلَةٍ وَاحِدَةٍ .

في التيساس الأمر : « بَكَلٌ من البَكَلِ » ،
وقال الكُمَيْت :

يَسِيلُونَ من هَذَا في ذَاكَ بَيْنَهُمْ
أَحَادِيثُ مَغْرُورِينَ بَكَلٌ من البَكَلِ
[هَال التَّرَابَ ونَحْوَهُ : صَبَّهَ ودَقَّقَهُ .]

* بَكَلٌ : خَلَطَ .

وَيُقَالُ : بَكَلٌ عَلَيْنَا حَدِيثَهُ وَأَمْرَهُ : خَلَطَهُ
وَجَاءَ بِهِ عَلَى غَيْرِ وَجْهِهِ . وفي خَبَرِ الْحَسَنِ
الْبَصْرِيِّ : « سَأَلَهُ رَجُلٌ عَنْ مَسْأَلَةٍ ، ثُمَّ أَحَادَهَا
فَقَلَبَهَا ، فَقَالَ لَهُ الْحَسَنُ : بَكَّكْتَ عَلَيَّ » وَيُرْوَى :
« لَبَّكْتَ » عَلَى .

و - الشَّيْءَ : نَحَاهُ قَبْلَهُ كَأَنَّمَا كَانَ .

* ابْتَكَلَ الشَّيْءَ : اغْتَنَمَهُ ، قَالَ أَبُو الْمُثَنَّمِ
الْمُذَلِّي يَسْخَرُ من صَخْرٍ الْغَيِّ وَقَوْمِهِ :

كُلُّوا هَنِيئًا فَإِنْ أُثْقِفْتُمْ بِسَكَلًا

مِمَّا تُصِيبُ بَنُو الرَّمْدَاءِ فَاثْبَكِلُوا

[أُثْقِفَ فَلَانُ الشَّيْءَ : قَبِضَ لَهُ . بَنُو الرَّمْدَاءِ :

بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ .]

* تَبَكَّلَ الرَّجُلُ : تَغَنَّمَ . قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ :

الْمُتَبَكِّلُ : الَّذِي يَتَنَاكَلُ النَّاسَ بِبِضَاعَتِهِ ، يَقُولُ
لِهَذَا : سَوْفَ أُبَيْعُكَ ، وَلِهَذَا : سَوْفَ أُعِيرُكَ .

* بَكَّةٌ : اسمُ لَمَكَّةَ ، وفي القرآن الكريم :
(إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا
وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ) (آل عمران : ٩٦) ، وقال
الزَّجَّاجُ : إِنَّ بَكَّةَ مَوْضِعَ الْبَيْتِ ، وَسَائِرُ
مَا حَوْلَهُ مَكَّةُ .

وقال بعضهم : سُمِّيَتْ بَكَّةٌ لِأَزْدِحَامِ النَّاسِ
فِيهَا مِنْ كُلِّ وَجْهِ ، أَوْ لِبَيْتِ النَّاسِ بَعْضُهُمْ
بَعْضًا فِي الطَّوَافِ .

* * *

ب ك ل

١ - الْخِلَاطُ ٢ - الْغَنِيمَةُ

قال ابن فارس : « الْبَاءُ وَالْكَافُ وَاللَّامُ
أَصْلَانِ ، أَحَدُهُمَا : الْإِخْتِلَاطُ وَمَا أَشْبَهَهُ ،
وَالْآخَرُ : إِفَادَةُ الشَّيْءِ وَتَغْنَمُهُ » .

* بَكَّكْتَ الْغَنَمَ بِبَكَلًا : لَقِيتَ غَنَمًا أُخْرَى
فَدَخَلْتَ فِيهَا ، وَيُقَالُ : بَكَّكْتَ الضَّأْنَ بِالْغَنَمِ .

و - فَلَانُ الْبَكِيلَةِ : اتَّخَذَهَا ، وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ :

« غَرَّثَانُ فَاثْبَكِلُوا لَهُ » [غَرَّثَانُ : جَوْعَانُ]
يُضْرَبُ فِي أَصْطِنَاعِ الرَّجُلِ لِيُظْفَرَ مِنْهُ بِالْمَطْلُوبِ .

و - الشَّيْءَ بِغَيْرِهِ : خَلَطَهُ بِهِ .

و - الْحَدِيثَ أَوِ الْأَمْرَ عَلَى الْقَوْمِ : خَلَطَهُ
عَلَيْهِمْ ، وَجَاءَ بِهِ عَلَى غَيْرِ وَجْهِهِ ، وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ

البكاء

* بَكَى فلان - بُكِيَ ، وبُكِيَ : سَالَ
الدَّمْعُ مِنْ عَيْنَيْهِ حُزْنًا . وفي القرآن الكريم :
(وجاءوا أباهم عشاءً يبكون) (يوسف :
١٦) ، وقوله تعالى : (فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ
وَالْأَرْضُ وَمَا كَانُوا مُنْظَرِينَ) (الدخان : ٢٩)
أى مَا حَزَنَ أَحَدٌ لِفَقْدِهِمْ ، وَهُوَ تَهَكُّمٌ .
وقال كعب بن مالك يَرثِي حَمْزَةَ بْنَ عَبْدِ الْمَطْلَبِ :
بَكَتْ عَيْنِي وَحُقَّ لَهَا بُكَاهَا
وَمَا يُغْنِي الْبُكَاءُ وَلَا الْعَوِيلُ

فهو بَاكِ

(ج) بُكَاءٌ ، وَبُكْيٌ ، وفي القرآن الكريم :
(إِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُ الرَّحْمَنِ خَرُّوا سُجَّدًا وَبُكِيًّا)
(مريم : ٥٨)

وقال ابن القطّاع : إنَّ الْبُكْيَ الْمَقْصُورَ يَكُونُ
بِإِخْرَاجِ الدَّمْعِ فَقَطْ ، وَالْبُكَاءُ الْمَمْدُودُ يَكُونُ
بِإِخْرَاجِ الدَّمْعِ مَعَ الصَّوْتِ .
و - السَّحَابَةُ : أَمْطَرَتْ .

و - فَلَانًا ، وَعَلَيْهِ : حَزَنَ عَلَيْهِ ، وَرثَاهُ .
و - لَهُ : رَثَى لَهُ .

* أَبَكَى الرَّجُلَ : صَنَعَ بِهِ مَا يُبْكِيهِ ، وفي
القرآن الكريم : (وَأَنَّهُ هُوَ أَضْحَكَ وَأَبَكَى)
(النجم : ٤٣)

وقالت رَبيطَةُ بنتِ عاصِمٍ :
وَقَفْتُ فَأَبْكَنِي بِدَارِ عَشِيرَتِي
عَلَى رُزْمِيقِ الْبَاكِاتِ الْحَوَاسِرِ
[الحَوَاسِرُ : الْمَكْشُوفَاتُ الرُّؤُوسِ]

* بَاكى فلانًا ، فَبَكَاهُ : بَارَاهُ فِي الْبُكَاءِ ،
فَكَانَ أَكْثَرَ بُكَاءَ مِنْهُ ،

* بَكَى الرَّجُلَ ، وَعَلَيْهِ : بَكَى عَلَيْهِ ، وَرثَاهُ .
و - فَلَانًا عَلَى الْفَقِيدِ : هَيَّجَهُ لِلْبُكَاءِ عَلَيْهِ ،
وَدَعَاهُ إِلَيْهِ ، قَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ يَبْكِي حَمْزَةَ :
صَفِيَّةٌ قَوْمِي وَلَا تَعْجَزِي

وَبَكَى النِّسَاءُ عَلَى حَمْزِهِ

* تَبَاكى فَلَانٌ : تَكَلَّفَ الْبُكَاءَ .

* اسْتَبَكَى فَلَانًا : صَنَعَ بِهِ مَا يُبْكِيهِ .

و - : طَلَبَ مِنْهُ الْبُكَاءَ .

* الْبُكَاءُ : الْكَثِيرُ الْبُكَاءِ ، يُقَالُ : هُوَ مِنْ
الْبُكَائِينَ .

* التَّبْكَاءُ : الْبُكَاءُ ، أَوْ كَثْرَتُهُ ، وَضَبَطَهُ
اللَّحْيَانِيُّ بِالْكَسْرِ ، وَفِي اللِّسَانِ :

وَأَفْرَحَ عَيْنِي تَبْكَاءُهُ

وَأَحْدَثَ فِي السَّمْعِ مِنِّي صَمَمٌ

* الْبُكْيُ : الْكَثِيرُ الْبُكَاءِ .

* * *

و - : الغنيمة .

و - : الأمر إذا اختلط وجاء على غير وجهه .

* التبكل : الغنيمة .

* * *

ب ك م

الحرس

قال ابن فارس : « الباء والكاف والميم أصل واحد قليل ، وهو الحرس »

* بكم - بكمًا ، وبكامة : حرس .

و - : حرس مع عي وبلي ، فهو أبكم وهي بكماء (ج) بكم ، وبكمان .

وهو بكم أيضا .

(ج) أبكام .

وفرق الأزهري بين الأبكم والأخرس ، فقال : الآخرس الذي ولد ولا نطق له ، والأبكم ليلسانه نطق وهو لا يعقل الجواب ، ولا يحسن وجه الكلام ، وفي القرآن الكريم : (وضرب الله مثلا رجلين أحدهما أبكم لا يقدر على شيء) (النحل : ٧٦) ، وقال تعالى في صفة الكفار : (صم بكم عمي) (البقرة : ١٨٠) جعلهم بمنزلة من ولد آخرس ، وفي الحديث : « ستكون فتنة »

صماء بكاء عمياء » أراد أنها تحيط خبط عشواء ، وفي الصحاح :

فليت لسانى كان نصفين ، منهما بكيم ، ونصف عند مجرى الكواكب
و - عن الكلام : امتنع منه جهلا أو عمدا .
* بكم - بكامة : امتنع عن الكلام عمدا ، أو انقطع عنه جهلا .

و - الرجل : انقطع عن الشكاح جهلا أو عمدا .

* تبكم عليه الكلام : أرنج عليه .

* البكمة - رجل بكمة : أبكم (عن المفضليات) قال الجنيح الأسدي :

حاشى أبا ثوبان إن أبا

ثوبان ليس ببكمة فدم

* * *

ب ك ن

* المبكونة : المرأة الذليلة .

* * *

ب ك ي

في الحبشية (بكى) bakaya « بكى » =

في العبرية (بكا) bākā = في الأرامية

(بكا) bkā = في الأكدية (بكو) bakū .

* بِلَاجِرَا (Pellagra) : أحد أعراض
عَوَزِ الفيتامينات (نقص حمض النيكوتينيك)
ويكثر في الأقطار التي يعتمد الشعب فيها على
التغذية بحبب الذرة الفقيرة في الأحماض الأمينية
المولدة لحمض النيكوتينيك . ومن أعراض هذا
المرض احمرار الأجزاء المكشوفة من الجلد ،
المعرضة لأشعة الشمس ، واضطراب معدئ
معوي ، إلى جانب بعض الاضطرابات العصبية
والعقلية .

* * *

* بِلَادُر (اسمه العلمي :

(Semecarpus anacardium



(البلاذر)

من الفصيلة البطمية (Anacardiaceae) :
شجر بالهند ، ثمرته قلبية الشكل ، تحتوي على مادة
زيتية منفطة ، تستعمل في الصباغة . ومن
أسمائه : أنقرديا ، وحب الفهم ، وتمر الفؤاد .

* * *

* البَلَاذِرِي : أحمد بن يحيى بن جابر
البلاذري (٢٧٩ هـ = ٨٩٢ م) من أهم مؤرخي
العرب في القرون الثالث ، نشأ في بغداد ، وجالس
ابن المتوكل ، والمستعين ، وعهد إليه الخليفة
المعتز بتتقيق ابنه عبد الله ، واشتهر بالنقل
عن الفارسية ، ومن أهم مصنفاته التاريخية :
« فتوح البلدان » و « أنساب الأشراف » ،
يُقال : إنه لُقّب بالبلاذري لأنه أكل
حبّ البلاذر ، أو شرب عصيره ، فاختلف عقله .

* * *

ب ل أ ز

قال ابن فارس : « الباء واللام والزاء ليس
بأصل ، وفيه كليات » .

* بِلَاز الرجل وغيره : فتر وعدا . (وانظر :

ب ل أ ص)

و - : أكل حتى شبع .

* البَلَّاز : القصير .

و - : الغلام الغليظ الصلب .

و - : اسم من أسماء الشيطان .

* البِلَاز : البلاز .

* البَلَّازِي - رجل بلازي : شديد .

ويقال : ناقة بلازي (عن الفراء) .

* بكين : وينطقها الصينيون (Pajng) ومدلولها "السلام الشمالى"، وهى عاصمة جمهورية الصين الشعبية، وتقع فى شمال شرق البلاد، وسط منطقة سهلية، ويربو عدد سكانها على أربعة ملايين نسمة (عام ١٩٧٥م)، وهى المركز الحضارى والثقافى للصين، وتتكون من قسمين : داخلى

أو المدينة التتارية، وخارجى أو المدينة الصينية، وتبلغ مساحة القسمين معاً نحو خمسة وستين كيلو متراً مربعاً، وقد حُوِّطت بسور بناه الإمبراطور ديونج "من أسرة منج"، وفى القسم التترى تقع المدينة الإمبراطورية، أو المدينة المحرمة، التى كانت من قبل مقر الأباطرة.

* * *

الباء واللام وما بينهما

* بل : حرف يختلف معناه باختلاف ما يجىء بعده، فإن تلاه جملة أفاد الإضراب عن المعنى الذى قبله، إبطالاً: كما فى قوله تعالى: ﴿قَالَ كَمْ لَبِثْتَ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ، قَالَ بَلْ لَبِثْتَ مِثَّةَ عَامٍ﴾ (البقرة: ٢٥٩)، أو انتقالاً: كما فى قوله تعالى: ﴿قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى * وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى * بَلْ تُؤْثِرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا﴾ (الأعلى: ١٤-١٦)

* بلى : حرف جواب، تختص بالنفي، وتفيد إبطاله، نحو قوله تعالى: ﴿أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا: بَلَى﴾ (الأعراف: ١٧٢) وقوله تعالى: ﴿أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ * قَالُوا: بَلَى قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ﴾ (الملك: ٨-٩)

* * *

* البلاطين (Platinum) : عنصر فلزى من المعادن الثمينة، فضى اللون، قابل للطرق والسحب، وليس له نشاط كيميائى. كثافته ٢١,٣٧، وينصهر عند درجة ١٧٥٥°م، يستعمل فى طب الأسنان، والتصوير الضوئى، والمجوهرات.

* * *

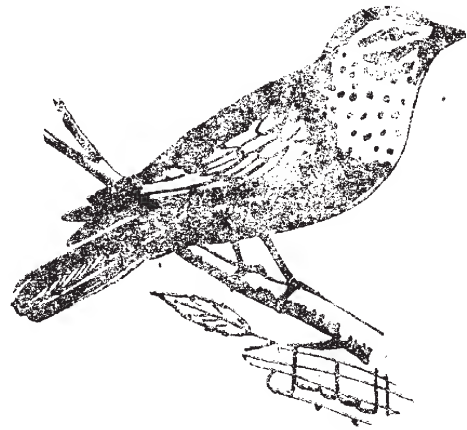
فإن تلاه مفرد أفاد ثقل حكم ما قبله لما بعده، مثل: أقبل الشتاء بل الحريف، واطلب المال بل العلم. أو يفيد إثبات ضد ما قبله لما بعده، مثل: ما أعنت جباراً بل عادلاً، ولا تصاحب الأحمق بل العاقل.

○ بلبل : والد إسماعيل بن بلبل ، أبي العتقر ،
وزر إسماعيل للخليفة العباسي المعتمد على الله ، وكان
شجاعاً جواداً ، جمع بين السيف والقلم ، مدسه
البحري ، وابن الرومي ، وغيرهما من شعراء
عصره ، وفيه يقول ابن الزومي :

قالوا أبو العتقر من شيبان قلت لهم
كلّا لعمري ، وليكن منه شيبان
كم من أب قد علا بابن ذرا شرف
كما علت برسول الله عذنان

* البلبُل (في الفارسية : بلبل bolbol :

عندليب == هزار) : طائر حسن الصوت
يألف الحدائق ، ويدعوه أهل الجواز النغر ،
ويسمى أيضا الكعيت .



(البلبل)

و - في علم الحيسوان : طير من جنس
البكنسونوتس (Pycnonotus) من الفصيلة
البلبلية (رتبة العصفوريات) صغير الجسم ،
جسم النشاط ، عذب الصوت .

و - من الكوز : قناة إلى جنب رأسه
ينصب منها الماء .

و - من الرجال أو الغلمان : الخفيف في
السفر المعوان ، وقصره ثعلب على الغلام .
و - : الخفيف فيما يأخذ .

ويقال : هو بلبل قلقل : خفيف كثير
التنقل .

* البلبلة : شدة اطم ، والوسواس في الصدر .
و - : حرزة سوداء في الصدف .

* البلبلة : كوز فيه بلبل إلى جنب رأسه
ينصب منه الماء .

و - : الهودج للقرائر .

* البلبلي من الرجال : الظريف الخفيف .

* البلبول : الغلام الذكي الكيس .

و - : نوع من البط من جنس (دافلا
Dafila) أو (أناس Anas) من الفصيلة الإوزية
من رتبة الإوزيات ، ويتميز بذيله المستدق .

* البَلَاؤَةُ : نَاقَةُ بَلَاؤَةٍ : بَلَاؤِي .

* * *

ب ل أ ص

* بَلَاَصٌ مِنْهُ : فَرَّوْهَرَبٌ ، أَوْ عَدَا مِنْ

فَنَزَعَ . (وانظر / ب ل ه ص)

* * *

ب ل ب ل

١ - الاختلاط ٢ - التفريق والتبديد

* بَلْبَلٌ مَتَاعُهُ : فَرْقُهُ وَبَدَدُهُ .

و - القوم : حَرَكَهُمْ وَهَيَّجَهُمْ .

و - : فَرَّقَ آرَاءَهُمْ .

و يُقَالُ : بَلْبَلُ اللَّهِ أَلْسِنَةَ بَنِي آدَمَ : خَالَفَ

بَيْنَهُمَا .

و - الْأَمْرُ قَلْبَ فُلَانٍ : سَبَّبَ لَهُ اضْطِرَابًا .

* تَبَلْبَلَتِ الْأَلْسُنُ : اخْتَلَطَتْ .

و - الْإِبِلُ الْكَلَاءُ : تَتَّبَعَتْهُ لَتَرَعَاهُ ، فَلَمْ تَدْعُ

مِنْهُ شَيْئًا .

* الْبَلَابِلُ مِنَ النَّاسِ : الْخَفِيفُ فِيمَا يَأْخُذُ .

و - : الْخَفِيفُ السَّرِيعُ الْيَدَيْنِ ، لَا يَخْفَى

عَلَيْهِ شَيْءٌ .

و - : الْخَفِيفُ فِي السَّفَرِ الْمِعْوَانُ .

* الْبَلْبَالُ : شِدَّةُ الْهَمِّ ، وَمِنْ تَجَمُّعَاتِ

الْأَسَاسِ : « مَتَى أَخْطَرْتُكَ بِالْبَالِ ، وَقَعْتُ

فِي الْبَلْبَالِ » .

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ يَفْخَرُ بِيَوْمِ الْأَفْرِجِ بْنِ حَابِسٍ

عَلَى أَهْلِ نَجْرَانَ :

وَصَبَحَ أَهْلُ الْجَوْفِ وَالْجَوْفُ آمِنٌ

بِمِثْلِ الدَّبِيِّ وَالذَّهْرِ جَمٌّ بَلَابِلُهُ

[الْجَوْفُ هُنَا : مَوْضِعُ الْيَمَنِ . الدَّبِيُّ :

الْجَرَادُ .]

و - : حَدِيثُ النَّفْسِ .

و - : الْوَسْوَاسُ فِي الصَّدْرِ ، قَالَ بَاعِثُ

ابْنِ صُرَيْمٍ :

سَأَلَ أُسَيْدٌ هَلْ تَأَثَّرْتُ بِوَائِلٍ

أَمْ هَلْ شَفِيتُ النَّفْسَ مِنْ بَلْبَالِهَا ؟

[أُسَيْدٌ : قَبِيلَةٌ . وَوَائِلٌ : أَخُو بَاعِثِ بْنِ

صُرَيْمٍ .]

* الْبَلْبَالَةُ : الْبُرْحَاءُ فِي الصَّدْرِ ، وَفِي اللِّسَانِ

قَالَ الشَّاعِرُ :

* فَبَاتَ مِنْهُ الْقَلْبُ فِي بَلْبَالَةٍ *

* يَتَرُوكَنَزُوا الظُّبَى فِي الْحِبَالَةِ *

[يَتَرُوكَنَزُوا : يَتَّبِعُونَ .]

* بَلْبُلٌ : عِلْمٌ لِفَرْدٍ وَاحِدٍ ، مِنْ أَشْهُرِهِمْ :

ب ل ت

الانقطاع

قال ابن فارس : ” الباء واللام والتاء أصل واحد ، وهو الانقطاع ، وكأنه من المقلوب من ب ت ل “

* بَلَّتَ الرَّجُلُ بَلْتًا : انقطع عن الكلام ، يُقال : تكلم فلان حتى بَلَّتْ .

وَيُقَالُ : لَيْنَ فَعَلْتَ كَذَا وَكَذَا ، لَيْكُونَنَّ بَلْتَةً مَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ : إِذَا أَوْعَدَهُ بِالْهَجْرَانِ .

و - : انقطع حياء ، قال الشنفرى :

كَأَنَّ لَهَا فِي الْأَرْضِ نِسِيًّا تَقْصُهُ

عَلَى أُمِّهَا ، وَإِنْ تُحَدِّثْكَ تَبَلَّتْ

[الْمَنْسَى : الشَّيْءُ الْمُنْسَى . تَقْصُهُ : تَتَجَمَّعُ

أَثَرُهُ . أُمُّهَا : قَصْدُهَا . يَقُولُ : إِذَا مَشَتْ

نَظَرَتْ إِلَى الْأَرْضِ ، كَأَنَّهَا تَطْلُبُ شَيْئًا سَقَطَ مِنْهَا .]

و - الثوبُ : اتسخ ، ودَرِنَ .

و - فلانٌ يمينًا : حلف .

و - الشَّيْءُ بَلْتًا : قَطَعَهُ ، وَيُقَالُ : بَلَّتْ

الْحَيَاءُ الْكَلَامَ .

وَبَلَّتَ الْمُنَاطِرُ خَصْمَهُ : قَطَعَهُ وَأَحْمَمَهُ .

و - فلانٌ الكلامَ : أَوْجَزَهُ ، وَعَلَيْهِ حِمْلٌ

بَيْتِ الشَّنْفَرَى السَّابِقِ :

* ... وَإِنْ تُحَدِّثْكَ تَبَلَّتْ *

* بَلَّتَ الرَّجُلُ بَلْتًا : بَلَّتْ .

و - : سَكَتَ وَلَمْ يَتَحَرَّكْ .

* بَلَّتَ بَلْتًا بَلَاتَةً : فَصَح ، وَيُقَالُ : بَلَّتَ لِسَانُهُ .

* أَبَلَّتَ الرَّجُلُ : انقطع عن الكلام فلم يتكلم .
و - فلانًا يمينًا : حلفه .

وَتَقُولُ : أَبَلَّتُهُ أَنَا يَمِينًا : إِذَا حَلَفْتَ لَهُ .

* بَلَّتَ الْكَلَامَ : حَسَنَهُ .

و - : فَصَّلَهُ .

* أَبَلَّتَ الرَّجُلُ : انقطع ، يُقالُ ذَلِكَ فِي كُلِّ خَيْرٍ وَشَرٍّ .

* بَلَّتَتِ اللَّحْمَ بَلْتًا : قَطَعَتْهُ .

* الْبَلَّتُ - يُقالُ : رَجُلٌ بَلَّتَ : عَدَلَ .

وَيُقَالُ : تَبَّأَ لَهُ بَلْتًا : قَطَعًا ، أَرَادَ قَاطِعًا

فَوَضَعَ الْمَصْدَرُ مَوْضِعَ الصِّفَةِ .

* الْبَلَّتُ : طَائِرٌ يَزْعُمُونَ أَنَّهُ مُحْتَرِقُ الرَّيشِ ،

إِذَا وَقَعَتْ رِيشُهُ مِنْهُ فِي الطَّيْرِ أَحْرَقَتْهُ ، وَفِي كَلَامِ

سُلَيْمَانَ : ” أَحْشَرُوا الطَّيْرَ ، إِلَّا الشَّنْقَاءَ وَالرَّنْقَاءَ ،

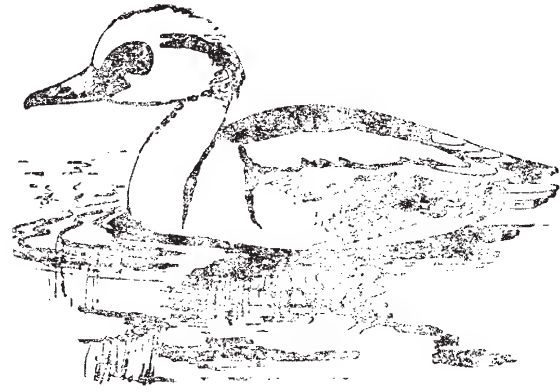
وَالْبُلَّتَ ” . [الشَّنْقَاءُ : الَّتِي تَزُقُّ فَرَاخَهَا .

الرَّنْقَاءُ : الرَّاقِدَةُ عَلَى الْبَيْضِ .]

* ببلس (مثلة الباء الأولى): مدينة محافظة الشرقية على حدود الصحراء ، وهي من مدن مصر القديمة ، وعرفت في العصر القبطي باسم (Tphelbis , g. , phelbes) وكان لها شأن أيام الفتح العربي ، إذ كانت محطة على الطريق من القسطنطينية بمصر إلى الرملة بفلسطين ، واستقرت بها قبائل من « بنيض » ومن « قيس عيلان » . واتخذها العرب قاعدة لإقليم الحوف الشرق ، واستمرت قاعدة الأعمال الشرقية من أيام الدولة الفاطمية حتى آخر عهد دولة المماليك الجراكسة ، وقد اضمحلت ببلس بعد إنشاء الزقازيق ، واتخذها عاصمة لإقليم الشرقية سنة ١٨٣٢ م . وردت في شعر المتنبي يمدح أميرها عبد العزيز ابن يوسف الخزاعي :

جزى عمرًا أمست بببلس ربهما
بمساعدهما تقسّر بذاك عيونها
كراكر من قيس بن عيلان ساهرا
جفون ظباها للعللى وجفونها
[كراكر : جماعات ، قال الواحدى : هذا
تعبير للعرب التي بببلس .]

* * *



(الببول)

و . . . : وضع من شق البحرين ،
قل الخبيل السعدى :

غشيت لببلى دمنة لم تكلم
بببول ، فالأجراج أجراج توأم
[توأم : جبل في إقليم سدير قرب الوشم .]
* * *

* البلبوس (فى اليونانية Bulbus واسمه العلمى Muscari comosum) : عشبة بصلية من الفصيلة الزنبقية Liliaceae ، ويسمى أيضا « بصل الزبر » .



(البلبوس)

* أَرَعُوا فَإِنَّ رِعِيَّ لَنْ تَنَفُّوا *

* لَا خَيْرَ فِي الشَّيْخِ ، وَإِنْ تَبَلَّتَعَا *

و - : تَفَتَّحَ بِالْكَلَامِ مُقَدِّعًا فِيهِ ، وَغَالِقًا بِهِ جَهَنَّمَهُ .

* الْبَلَّتَعُ : الظَّرِيفُ الْمُتَكَلِّمُ . وَالْأُنْثَى بَتَاء .

و - : رَجُلٌ بَلَّتَعٌ : حَازِقٌ بِكُلِّ شَيْءٍ .

وَيُقَالُ : رَجُلٌ بَلَّتَعَةٌ ، وَالتَّاءُ لِلْمُبَالَغَةِ .

و - : الْمُتَفَتِّحُ الْمُتَشَدِّقُ فِي كَلَامِهِ .

و - : لَقَبُ الْمُسْتَنِيرِ الْعَنْبَرِيِّ الَّذِي هَجَاهُ جَرِيرٌ بِقَوْلِهِ :

ذَاقَ الْفَرَزْدَقُ وَالْأُخَيْطِلُ حَرَّهَا

وَالْبَارِقِيُّ وَذَاقَ مِنْهَا الْبَلَّتَعُ

[حَرَّهَا : يَعْنِي نَارَ هَجَائِهِ] .

* بَلَّتَعَانِي - رَجُلٌ بَلَّتَعَانِيٌّ : مُتَطَرِّفٌ

مُتَكَيِّسٌ ، وَالْأُنْثَى بَتَاء .

* بَلَّتَعَةٌ : عِلْمٌ سُمِّيَ بِهِ .

○ وَأَبُو بَلَّتَعَةٍ : كُنْيَةٌ ، وَمِنْهُ وَالِدُ حَاطِيطِ بْنِ

أَبِي بَلَّتَعَةَ الْعَصْحَاقِيِّ .

* الْبَلَّتَعَةُ مِنَ النِّسَاءِ : السَّالِيطَةُ الْمُشَاطِمَةُ

الكَثِيرَةُ الْكَلَامِ .

* بَلَّتَعِي - رَجُلٌ بَلَّتَعِيٌّ : بَلَّتَعٌ ، وَهِيَ

بَتَاء .

* الْبَلَّتَعُ - رَجُلٌ بَلَّتَعٌ : بَلَّتَعٌ ، وَهِيَ بَتَاء .

ب ل ت م

* الْبَلَّتَمُ : الْبَلِيدُ الثَّقِيلُ الْمُنْظَرُ . لَفْظٌ

فِي الْبَلْدَمِ (وَانْظُرْ / ب ل د م)

ب ل ث

* بَلَّتُ : كُنْيَةُ أَبِي عَامِرٍ بْنِ أَبِي الْأَخْنَسِ ،

سَيِّدُ بَنِي فَهْمٍ ، هَجَاهُ قَيْسُ بْنُ الْعِزَّازَةِ الْمَذَلِيُّ

وَعِيْرُهُ بِفَسْرَارِهِ هُوَ وَقَوْمُهُ حِينَ أَغَارَ عَلَيْهِمْ

بَنُو صَاهِلَةَ ، فَقَالَ :

كَأَنَّ ابْنَ بَلَّتٍ حِينَ رُحْنَا عَشِيَّةً

أَهَابَ يَنْقَارُ شِمَاطِيطَ مُفْرِعٍ

[أَهَابَ بِهِ : دَعَاهُ ، النَّقَّازُ : الْعَصْفُورُ .

شِمَاطِيطُ : فِرْقٌ . مُفْرِعٌ : مُنْحَدِرٌ] .

وَيُرْوَى : « ابْنُ بَلَّتٍ » .

* الْبَلِثُ : نَبْتُ .

و - : الْكَلَاءُ الْأَسْوَدُ الْقَدِيمُ . وَقِيلَ :

كَلَاءُ عَامِينَ . (وَانْظُرْ / ب ل ت ، ث ل ب)

وَفِي اللِّسَانِ قَالَ الشَّاعِرُ :

رَعَيْنَ بَلِثًا سَاعَةً ثُمَّ إِنَّمَا

قَطَعْنَا عَلَيْهِنَ الْفِجَاجَ الطَّوَامِسَا

* البليت : الرجل الزميت (أى الوقور) ،
وفى اللسان قال الراجز :

* ألا أرى ذا الضعفة الهيتا *

* المستطار قلبه المسحوت *

* يشاهل العميل البيتا *

[الهيت : الأحمق . المسحوت : الذى
لا يسمع . يشاهل : يشار ويشتام . العميل :
السيد الكريم]

و - : البين الفصيح ، اللبيب الأريب ،
أو الفصيح الذى يبيت الناس ، أى يقطعهم
ويفجمهم . قال الراجز :

* وصاحب صاحبه زميت *

* مقرطس فى قوله بليت *

* ليس على الزاد بمستमित *

[مقرطس فى قوله : مصيب وفق فيه .]

* البليت . كلاً عامين (عن ابن فارس)
(وانظر/ باث) وأنشد :

رعين بليت ساعة ثم إننا

قطعنا عليهم العجاج الطوامسا

[العجاج : السبل البعيدة . الطوامس :

المشتبهة غير الواضحة]

* المبيت : يقال : مهر مبيت : مضمون
(حميرة) قال الطرماح :

وما ابتلت الأفوام ليلة حرة

لنا عنوة إلا بمهر مبيت

[ابتأت : اختبرت ، يريد أننا أقوياء
لا نسبي نساؤنا ، ولكن نزوجهن بمهر مضمونة
تؤدى .]

ب ل ت ع

* بلتع : تكيس وتظرف .

* تبلتع فلان : تحذلق فى كلامه ، وتدهى
وليس عنده شيء . قال هذبة بن الحشرم :

فلا تنكحى ، إن فرق الدهر بيننا

أكبيد مبطن الضحى غير أروما

أقفيد لا يرضيك فى القوم زيه

إذا قال فى الأقوام قولاً تبلتعا

[مبطن الضحى : يعنى راعياً يبادر الصبوح

فيشرب حتى يملأ بطنه من اللبن . غير أروع : يريد

جباناً . أكبيد : تصغير أكبد ، أى خضم الكبد .

أقفيد : كثر اليدى ، يعنى بخيلاً .]

و - : أعجب بنفسه وتصف . وفى اللسان

أنشد ابن الأعرابي لراج يصف حاله ، ويشكو

عجزه :

[أعتاق صُبح : يريد مُقدمات الصُّباح .
تُسور : تصعد ، ليل أدعج : شديد السَّواد .]

و يُقال : بَلَجَ الحَقُّ ، وفي الجمهرة :

ألم تَرَأَ الحَقَّ تَلْقَاهُ أَبْلَجًا

وَأَنَّكَ تَلْقَى بَاطِلَ الْقَوْلِ لَجَاجًا

[اللَّجَاجُ : المختلط .]

و يُقال : بَلَجَ الأمرُ ، وَبَلَجَتِ الحُجَّةُ .

و — الوجهُ : أَشْرَقَ ، وفي كلام أُمِّ مَعْبُودٍ
في صفة النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ” ... أَبْلَجُ
الْوَجْهِ ”

و يُقال : رَجُلٌ أَبْلَجٌ : طَلَقَ الوجهُ ، ذَو كَرَمٍ
ومعروف .

و — فلانٌ : فَرِحَ وَسُرَّ . فهو بَلَجٌ .

و يُقال : بَلَجَ صَدْرُهُ بِالْأَمْرِ : انشَرَحَ ، ومن
تَجَمَّعَتِ الْأَسَاسُ : « بَلَجَ بِهِ صَدْرِي ، وَبَلَجَ ،
بَعْدَ مَا حَرَّ وَحَرَجَ » .

و — فلانٌ بَلَجًا وَبُلْجَةً : وَضَحَ مَا بَيْنَ حَاجِبَيْهِ
في نقاوة وإشراق .

فهو ، أَبْلَجٌ وَهُوَ بَلْجَاءُ (ج) بُلْجٌ .

* أَبْلَجَتِ الشَّمْسُ : أَضَاءَتْ . وفي اللسان
قال الشاعر :

الْحَقُّ أَبْلَجٌ ، لَا تَخْفَى مَعَالِمُهُ

كَالشَّمْسِ تَظْهَرُ فِي نُورٍ وَبِلَاجٍ

و — الحَقُّ : ظَهَرَ .

و — الشَّيْءُ : أَوْضَحَهُ .

و — فلانًا : فَرَّحَهُ .

* بَلَجَ الشَّيْءُ : وَضَحَهُ ، قال زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُئْمَى
يذكر طريقًا :

وَأَبْيَضَ عَادِي تَلُوحُ مَتُونُهُ

عَلَى الْبَيْدِ كَالسَّحْلِ الْيَمَانِيِّ الْمُبْلَجِ

[أبيض : يعني طريقًا . عادي : قديم .

المُتُونُ : جمع مَتْنٍ وهو الظاهر . السَّحْلُ :
الثوب الأبيض النقي من ثياب اليمن يُنسَج من
القطن .]

* ابْتَلَجَ الصُّبْحُ : ابْتَلَجَ ، قال صَخْرُ النَّخَعِ
يذكر حمارًى وَخَشَ :

فَبَسَاتَا يُحْيِيَانِ اللَّيْلَ حَتَّى

أَضَاءَ الصُّبْحُ مُبْتَلَجًا وَقَامَا

[يُحْيِيَانِ اللَّيْلَ : يسيران فيه ، قاما : كفا
عن السير .]

* ابْتَلَجَ الصُّبْحُ : بَلَجَ .

* تَبَلَّجَ الصُّبْحُ : بَلَجَ ، قال زُهَيْرُ بْنُ
أَبِي سُئْمَى :

فَلَمَّا تَبَلَّجَ مَا حَوْلَهُ

أَنَاخَ فَشَنَّ عَلَيْهِ السَّلِيلَا

ويقال : ناقةٌ بَلْثَقٌ : غزيرة الدرّ (عن ابن الأعرابي) وفي اللسان :

* بَلَاثِقُ نَعَمَ قِلَاصُ الْمُحْتَلَبِ *

[قِلَاصُ : جمع قِلَوص وهي الناقة الفتية .]

* البَلْثُوقُ : الماء المُسْتَنْقَعُ ، أو الماء المنبسط على وجه الأرض .

ب ل ج

في عِبْرِيَّة التَّوْرَةِ : ورد « هبليج » hibilig (وزن هفيل = أَفْعَلَ) من « بلج » بمعنى سُرَّ وفَرِحَ . (المزامير ٣٩ : ١٤ ، وأيوب ٩ : ٢٧ و ٢٠)

الوضوح والإشراق

قال ابن فارس : « الباء واللام والجيم أصل واحدٌ مُنْقَاسٌ ، وهو وضوحُ الشيء وإشراقه » .

* بَلَجَ الصُّبْحُ في بُلُوجًا : أضاء وأشرق .

ويقال : بَلَجَ الحَقُّ .

و — الماء : غاض .

و — الباب — بَلَجًا : فُتِحَ .

* بَلَجَ الصُّبْحُ — بَلَجًا : بَلَجَ ، فهو أَبْلَجُ .

قال العجاج :

* حَتَّى تَرَى أَعْنَاقَ صُبْحٍ أَبْلَجًا *

* تَسُورُ في أعْجَازٍ لَيْلٍ أَدْعَجًا *

وَيُقَالُ : رَجُلٌ دَمِيثٌ بَلِيْثٌ . إنباع .

(الرجل الدميث : اللَّيِّنُ الْجَانِبُ ، السَّهْلُ الخَلْقُ .)

ب ل ث ق

* البَلَاثِقُ : المياه الكثيرة ، ويقال : عَيْنٌ

بَلَاثِقُ : كثيرة الماء .

و — المياه المستنقعة .

* بَلَاثِقُ : موضعٌ في بلاد بني سعد ، ورد

في قول مالك بن نويرة — وكان قد سبق في

هذا الموضع بفريس له اسمه نصاب — :

جَلَا عَنْ وَجْهِهِ الْأَقْرَبِينَ غُبَارَهُ

نِصَابٌ غَدَاةُ النَّقْعِ نَقَعَ بَلَاثِقُ

[يريد أنه لسرعته ينكشف غباره قبل أن

يذكره الأقربون منه .]

* البَلْثَقُ : الْبَثْرُ الْغَزِيرَةُ الْمَاءِ . (ج) بَلَاثِقُ

قال امرؤ القيس :

فَأَوْرَدَهَا مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ مَشْرَبًا

بَلَاثِقُ خَضْرًا مَأْوَهُنَّ قَلِيصُ

[قال : خَضْرًا لِأَنَّ الْمَاءَ إِذَا كَثُرَ يُرَى

أخضر . قَلِيصُ : كثير .]

* البراييج — شئ بلسج : مشرق مضيء ،

قال الدارخل بن حرام الخذلي :

وما إن أحرر المينين رخص ال

عظام ترده أم هدوج

بأحسن مضحكا منها وجبدا

غداة الحجير ، مضحكتها بليج

[رخص العظام : لينها ، يريد غزالا .

ترده : تتعده . هدوج : ذات حنين .

المضحك : الثغر . الحجير : الذي بالبيت

الحرام .]

ورجل بليج الوجه : تلى بالمعروف ، قالت

الخدماء ترش أهاها :

كان لم يقل : ادلا ، لطالب حاجة

وكان بليج الوجه ، تشرح الصدر

* بلجراد : (في الصقلية : المدينة البيضاء) :

مدينة تقع على الضفة اعنى لنهر الدانوب ،

عند التقاء برافيد الساف ، وسكانها — هي

وضواحيها — زهاء مليون وربع مليون نسمة

(١٩٧٢) ، وأصبحت عاصمة اتحاد الجمهوريات

اليوغسلافية منذ قيامه عقب الحرب العالمية

الثانية . وتعد مفتاح البلقان ، بسبب موقعها

الجغرافي ، وتحكم في المواصلات ، ويسمى

أهلها « بيوجراد » .

ب ل ج م

* بلجم البطار الدابة : شد قوائمها من داء

يصيبها . قال ابن دريد : ليست عربية صحيحة .

* بلجيكا : Belgium : دولة ملكية أوربية

مساحتها ٣٠,٥١٣ كم ، تشترك في حدودها

مع الأرض الواطئة (هولندا) ، وألمانيا

الاتحادية ، ولوكسمبرج ، وفرنسا ، وتشرف من

الشمال الغربي على بحر الشمال ، وتكون مع هولندا

ولوكسمبرج ما يعرف باتحاد « البنيلوكس » وقد

بلغ عدد سكانها نحو عشرة ملايين نسمة (١٩٧٨)

وهم يتألفون من عنصرين :

الفلمنك (Flemish) في الشمال الساحلية ،

وهم سلالة نوردية ، تتكلم لغة قريبة من

الهولندية .

والوالون (Waloons) وهم يرجعون إلى

السلالة الألبية ، ويتكلمون الفرنسية .

[الشليل : الدرع ، وشن : لبس ، وعليه :

أى على نفسه . يقول : لما أضاء الصبح
أناخ الإبل ، وتأهب للغارة فى الصباح ، فلبس
دِرَقَه استعداداً للقتال .]

وقال المايعة الجمعدى :

جلا الحزن عن حر الوجوه فأنسفت

وكانت عليها هبوة ما تبليج

[حر الوجه : ما أقبل عليك منه . هبوة :
غبرة .]

و — إلى فلان : ضحك وهش له .

* ابلاج الشيء : وضع .

و — : أضاء .

* الأبلوج (فى الفارسية آبلوج : قطع السكر)

أبلوج السكر : نباته . قال الزبيدى : والعامّة
تفتح الهمزة .

و — : الأملوج (وانظر / م ل ج)

* بلجج : اسم صنم .

و — : اسم لغير واحد ، منهم :

○ بلج بن إشير بن عياض القشيري (١٢٤هـ =

٧٤٢ م) : قائد عربى من قواد جيش هشام

ابن عبد الملك الذى سيّره لقتال البربر
سنة (١٢٣هـ = ٧٤١ م)

* البلجج — رجل بلجج : طلق الوجه
بالمعروف .

* البلجج : الموضع النقي من الشعر بين
الحاجبين .

* البلجة : ضوء الصبح .

و — : آخر الليل عند انصداع الفجر .

و — : الاست . (عن كراع)

(وانظر / ب ل ح)

* البلجة : ضوء الصبح ، يقال : رأيتُ

بلجة الصبح .

و — : آخر الليل عند انصداع الفجر ،
وفى الأساس :

* أغدو عليها وأشدّ أزرى *

* بلجة قبل طلوع الفجر *

و — : البلجج .

و — : ما خلف العارض إلى الأذن ولا شعر
عليه .

ب ل ح

١ - ثمر النخل ٢ - الفتور والإعفاء

قال ابن فارس : « الباء واللام والحاء أصل واحد، وهو فتور في الشيء وإعفاء، وقلة إحكام »

* بَلَحَ التُّرَى - بُلُوحًا : يَبَسُ وَذَهَبَ مَأْوُهُ،

وفي المقاييس :

* حتى إذا العودُ اشتهى الصَّبُوحَا *

* وَبَلَحَ التُّرَى لَهُ بُلُوحَا *

[العود : البعير المسنن . الصَّبُوح : يريد

شربة الصَّبَاح .]

و ... الأرض : لم تُنبت شيئًا .

و - : عَطَلَتْ ، فلم تُزْرَع ولم تُعْمَر (عن

ابن بُرْزَج .)

و - الماء : ذَهَبَ . ويقال : بَلَحَتِ الْبُئْرُ

فهي بِالْح .

(ج) بُلَحَ . وفي المقاييس :

* مَالِكٌ لَا تُجْمُّ يَا مُضَبِّحُ *

* قَدْ كُنْتَ تَنْمِي وَالرَّكِي بُلَحُّ *

[نُجْم : يكثر مأوك ويُجتمِع . مُضَبِّح :

اسم بُئر . الرَّكِي : جمع رَكِيَّة ، وهي البئر]

و - الْغَرِيمُ : أَفْلَسَ .

ويقال : بَلَحَ مَا عَلَى غَيْرِي : ضَاع .

ويقال : بَلَحَ فُلَانٌ : لم يكن عنده شيء ،

وفي اللسان قال الشاعر :

سَلَا لِي قُدُورَ الْحَارِثِيَّةِ : مَا تَرَى

أَتَبْلَحُ أَمْ تُعْطِي الْوَفَاءَ غَيْرِيَمَهَا ؟

[الغريم هنا : طالب الحاجة]

و - الرَّجُلُ : أَعْيَا ، قال الأعشى يمدح

لِيَاسَ بْنِ قَبِيصَةَ الطَّائِي :

وَإِذَا حُمِلَ عَيْنًا بَعْضُهُمْ

وَاشْتَكَى الْأَوْصَالَ مِنْهُ وَبَلَحَ

كَانَ ذَا الطَّاقَةِ بِالشَّقْلِ إِذَا

ضَنَّ مَوْلَى الْمَرْءِ عَنْهُ وَصَفَحَ

[المولى : النصير . صفح عنه : صدَّ

وَأَعْرَضَ]

ويروى : « ... مِنْهُ وَأَنْحَ »

و - الْبَعِيرُ : انقطع من الإعفاء ، فلم يقدر

على التحرك ، ويقال : حَمَلَ عَلَى الْبَعِيرِ حَتَّى بَلَحَ .

و - حَامِلُ الشَّيْءِ : تَبَلَّدَ تَحْتَ الْحِمْلِ مِنْ

ثِقَلِهِ . قال أبو النجيم يصف الثمل حين ينقل

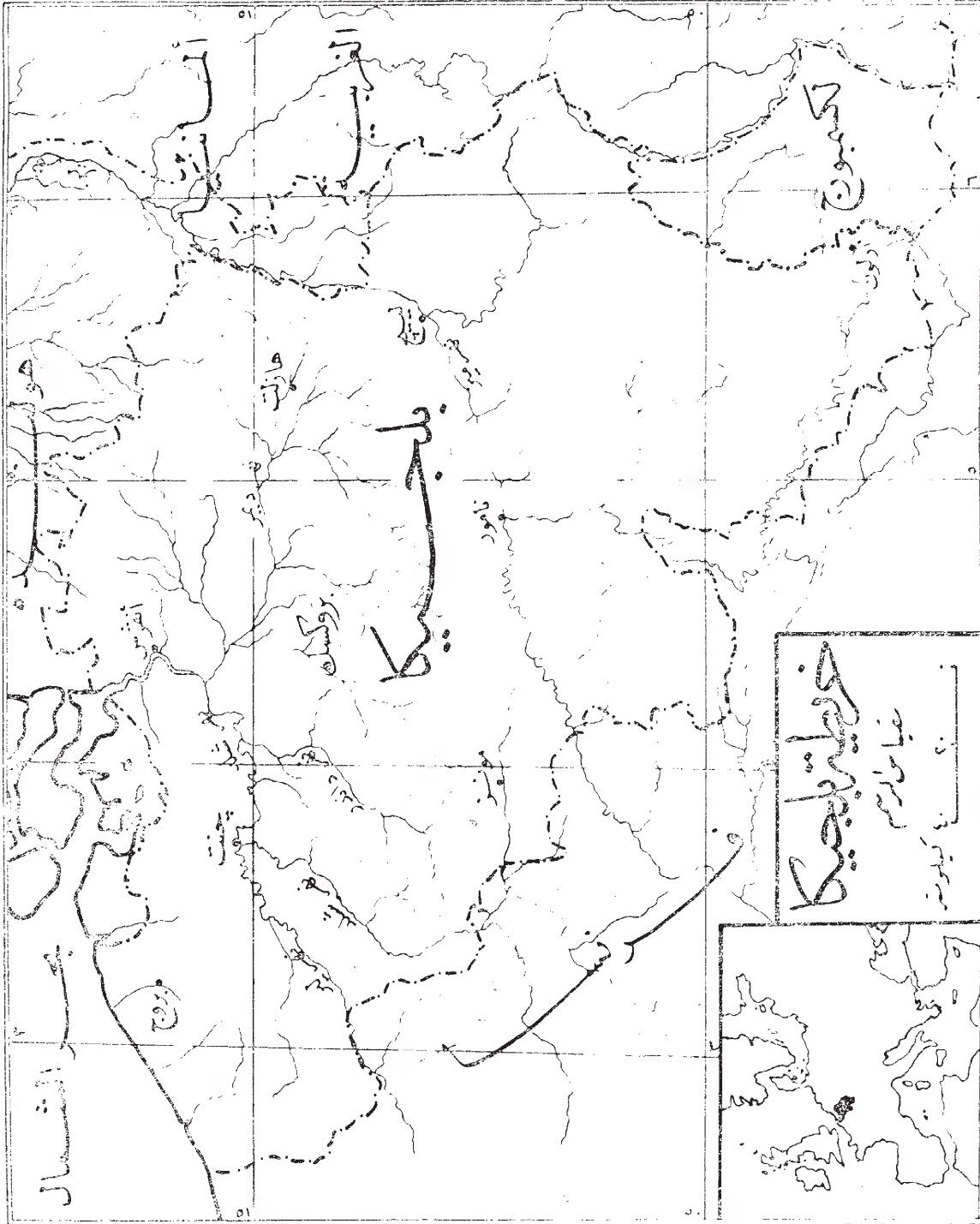
الْحَبَّ فِي الْحَرِّ :

رئيسي للصناعات الخفيفة . وقد حافظت
بلجيكا على تراثها القديم ، ففيها كثير من كنوز
الفن والعمارة التي ترجع إلى العصر الوسيط .

* * *

و غالبية السكان مسيحيون يتبعون المذهب
الكاثوليكي .

وبلجيكا من أكثر البلاد الأوروبية تقدماً
في الصناعة ، وعاصمتها « بروكسل » مركز



* تَبْلَجُ فلانٌ : تشاغل ولم يَلَبَّ ، قال : أَيْحَ بْنَ
الحَكَمِ الهَذَلِ :

ولكن لَيْلَى أَهْلَكَتَنِي بِقَوْلِهَا

نَعَمْ ، ثُمَّ لَيْلَى الْمَسَاطِلُ الْمُتَبَلِّجُ

* الْبَلَجُ : ثَمَرُ النَّخْلِ مَا دَامَ أَخْضَرَ قَرِيباً مِنْ
الاسْتِدَارَةِ إِلَى أَنْ يَغَاطِ الذَّوَى ، كَالْحَصِيرِ مِنَ
الْعِنَبِ .

و - : ثَمَرَةُ السَّلَمِ مَا دَامَتْ لَمْ تَنْفَتِقْ .

* الْبُلُحُ : طَائِرٌ أَكْثَرُ مِنَ النَّسِيرِ ، أَغْبَرُ اللَّوْنِ
مُحْتَرِقُ الرَّيشِ ، يُقَالُ : إِنَّهُ لَا تَقَعُ رِيْشَةٌ مِنْ رِيْشِهِ
فِي وَسْطِ رِيْشِ سَائِرِ الطَّيْرِ إِلَّا أَحْرَقَتْهُ (عَنْ ابْنِ
سَيِّدِهِ) (وَانْظُرِ الْبُلَّتُ فِي / ب ل ت)



(الْبُلَّاحُ)

وَيُقَالُ : مَرَّ الْبُلُحُ فَسَمِعَنِي تَمَثَّالَهُ ، أَيْ وَتَمَع
عَلَى ظِلِّهِ .

و - : النَّسِيرُ الْقَدِيمُ الْهَرِمُ .

(ج) بُلْحَانٌ ، وَبُلْحَانٌ .

* الْبَلْحَةُ : الْإِسْتِ . (وَانْظُرِ / الْبَلْجَةُ)

* الْبَلَحِيَّاتُ : فَلَانِدُ تُصْنَعُ مِنَ الْبَلَسَجِ .

* الْبُلُوحُ مِنَ النَّاسِ : الْقَاطِعُ لِرَحْمِهِ .

و - - مِنْ الْآبَارِ : الذَّاهِبَةُ الْمَاءِ .

(ج) بُلُحٌ ، وَفِي التَّكْلَةِ قَالَ الرَّاجِزُ :

* وَلَا الصَّامِرُ يُدِ الْبُكَاءُ الْبُلُحُ *

[الْبُرَّ الصَّامِرُ : الْقَلِيلَةُ الْمَاءِ ،]

* الْبَلِيْحَاءُ : نَبَاتُ الْإِسْلِيخِ . (وَانْظُرِ / إِسْلِيخٌ)

* بَلْحَارِثُ (أَصْلُهُ بَنُو الْحَارِثِ نَخْفَفَ)

(انْظُرِ / ح ر ث)

* الْبَلْحَلِجُ ، وَالْبَلْحَاحَةُ : الْقَصْعَةُ لَا قَعْرَ لَهَا ،

أَيُّ الْمُنْبَسِطَةِ ، قَالَ الصَّاعِقَانِي : وَالْمَشْهُورُ
الرَّحْلَاحَةُ .

* بَلْحَمُ الْبَيْطَارِ الدَّابَّةُ : شَدَّ قَوَائِمُهَا مِنْ دَاءِ

يَصِيْبُهَا . (وَانْظُرِ / بَلْجَمٌ)

ب ل خ

١ - الضَّخَامَةُ ٢ - التَّكْبُرُ

قال ابن فارس : « الْبَاءُ وَاللَّامُ وَالْخَاءُ أَصْلُ
وَاحِدٌ ، وَهُوَ التَّكْبُرُ »

* وَبَلَّحَ التَّمَلُّ بِهِ بُلُوحًا *

و - الزُّنْدُ : لم يُورَ .

و - خَفَارَةُ فُلَانٍ : لم يُوفَّ بها . قال بُشَيْرُ
ابْنِ أَبِي خَالِزٍ يَجْعُو أَوْسَ بْنَ حَارِثَةَ ، مِنْ بَنِي لَأْمِ :

أَلَا بَلَّحْتُ خَفَارَةَ آلِ لَأْمِ

فَلَا شَأَنَ تَرُدُّ وَلَا بَعِيرًا

[الخفارة : الدَّيَّةُ .]

و - أَبْرَ : رَامَتْهُ ، وَفِي الْمَقَائِدِسِ :

مُعْتَرِفُ الزُّرْءِ فِي مَالِهِ

إِذَا أَكَبَّ الْبَرَمُ الْبَالِجُ

[مُعْتَرِفُ الزُّرْءِ فِي مَالِهِ : رَاضٍ بِمَا يَصِيبُهُ

الْمُحْتَاجُونَ مِنْ مَالِهِ . أَكَبَّ : نَكَّسَ رَأْسَهُ ،

الْبَرَمُ : يَرِيدُ الْبَخِيلُ] .

و - عَلَى فُلَانٍ : أَيْ ، وَفِي كَلَامٍ عَلَى - كَرَّمَ

اللَّهُ وَجْهَهُ - « أَسْتَفْرَضْتُهُمْ فَبَلَّحُوا عَلَيَّ » .

و يُقَالُ : بَلَّحْتُ عَلَى رَاحَتِي : كَلَّتْ وَلَمْ

تُطَاوَعَنِي .

و - الرَّجُلُ : خَاصَمَ فَعَلَبَ وَلَيْسَ بِمُحِقِّ

و - فُلَانٌ بِالْأَمْرِ بَلَّحًا : يَجْعَدُهُ ،

و - الرَّجُلُ بِشَهَادَتِهِ : كَتَمَهَا .

و - : أَظْهَرَهَا (ضِدًّا) (عَنِ الصَّغَانِي)

* أَبْلَحَ النَّخْلُ : صَارَ مَا عَلَيْهِ بَلَّحًا .

و - السَّيْرُ فَلَانًا : أَجْهَدُهُ ،

و - الْأَمْرُ فَلَانًا : أَغْيَاءُ ، وَفِي كَلَامٍ عَلَى

- كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ - فِي الْفَتَنِ : « إِنَّ مِنْ وَرَائِكُمْ
فِتْنًا وَبَلَاءً مُكَلِّبًا مَرِيجًا »

[كَلَّحَ : مَسَبَّبَ لِلْعَبُوسِ .]

* بَلَّحَ الرَّجُلُ : أَغْيَا .

و - حَامِلُ الثَّمَرِ : تَبَلَّلَ رَأْعِيَا تَحْتِ ثَقْلِهِ .

و - الْفَرَسُ : انْقَطَعَ جَرِيهِ ، يُقَالُ : جَرَى

الْفَرَسُ حَتَّى بَلَّحَ .

و - الْبَرْ : انْقَطَعَ مَاؤُهَا ،

و - فُلَانٌ عَلَى غَرِيمِهِ : عَجَزَ عَنْ الْأَدَاءِ ،

يُقَالُ : طَابَتْ مِنْهُ حَقٌّ فَبَلَّحَ عَلَى .

* بَالَحَ الْفُسُومَ : خَاضَهُمْ حَتَّى غَلَبَهُمْ وَلَيْسَ

بِمُحِقِّ .

و يُقَالُ : لَيْسَ مُبَالِجٌ ، أَيْ غَالِبٌ لَا يُقَدَّرُ

عَلَيْهِ ، وَفِي اللِّسَانِ قَالَ الشَّاعِرُ :

وَرَدَّ عَلَيْنَا الْعَدْلَ مِنْ آلِ هَاشِمٍ

حَرَانًا ، مِنْ كُلِّ لَيْسَ مُبَالِجٍ

[اسْرَابُ : جَمْعُ حَرِيْبَةٍ ، وَهِيَ هُنَا الْمَالُ

الْمَسْلُوبُ ،]

* تَبَالَحَ الرِّجَالُ : تَجَاعَدَا ، قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ :

« اسْتَبَقَ رَجُلَانِ ، فَتَمَا سَبَقَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ

تَبَالَحَا . »

ثم عادَ وقد عَانتْ شُهْرَتُهُ ، وهو ممن سبقوا في الإسلام إلى استعمالِ رسمِ صورة الأرض في كتابه : "صور الأقاليم الإسلامية" ، وله مؤلفات كثيرة ، منها : "أقسام العلوم" و "شرائع الأديان" و "نظم القرآن" و "كتاب السياسة الكبير" و "الرعية" و "أقسام علوم الفلاسفة" .

* البَلَخُ : البُلَاخُ .

و - : الرجلُ المتكبرُ .

و - : الطُولُ .

* البَلِخُ : المتكبرُ في نفسه .

* البَلْخِيَّةُ (الاسم العلمي Salix balchia

= S. rosmarinifolia من الفصيلة الصفصافية

(Salicaceae) : شجر كشـجر الرمان ، له

زهـر حمـن ، ويسمى أيضا بهـرامـج ، ورثـف ،

وصفصاف بلخي .

* البَلِخُ : نهر طوله نحو ١٠٠ كيلومتر، ينبع

من جنوب حزان في تركيا ، ويدخل الأراضي

السورية عند تل أبيض ، حيث يروى قُـرى

محافظة الرقة ولساتينها ، ثم يلتقي بنهر الفرات

جنوب مدينة الرقة ، قال أبو نواس :

على شاطئ البَلِخِ وسا كنيبه

سَلامُ مُسْلِمٍ لَبِىَ الحِما

وتُجمَعُ الكلمة على بَلَخ ، وأبالخ ، وبَلَاخ ،

وبَلِيخات . وقد يطلق على النهر اسم الجمع ، لكثرة

ما يتشعب إلى أنهار وجداول .

قال الأَخطلُ :

أَفْقَرَتِ البُلُخُ من عِيْلانَ فالرُحْبُ

فالمَحَلِّيَّاتُ فالخابورُ فالشُعْبُ

[الرُحْبُ والمَحَلِّيَّاتُ : موضعان . الخابور :

نهر .]

وقال الأَخطلُ من قصيدة يهجو جريرا :

وتَعَرَّضْتَ لَكَ بالأبالِخِ بَعْدَما

قَطَعْتَ بأَبْرَقِ خُلَّةٍ وِوِصَلا

ويروى : "بالأباطح" .

* * *

ب ل خ ص

* تَبْلَخَصَ الرَّجُلُ : غَاطَ وَكَثُرَ لَحْمُهُ ، ويقال :

تَبْلَخَصَ لَحْمُهُ . (وانظر / ب خ ل ص) .

* البَلْخَصُ : الغليظ الكثير اللحم .

(وانظر / ب خ ل ص) .

* * *

* بَلَخَ الرجلُ - بَلَخًا : تَكَبَّرَ .

فهو أَبْلَخٌ ، وهى بَلْخَاءٌ .

(ج) بُلُخٌ . قال أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ :

يَجُودُ وَيُسْطَى الْمَالُ عَنْ غَيْرِ ضَمَّةٍ

وَيَضْرِبُ رَأْسَ الْأَبْلَخِ الْمُتَهَكِّمُ

[الضَّمَّةُ : الْبُخْلُ]

و - : حَقٌّ .

و - : كَانَ جَرِيئًا فِي اقْتِرَافِ الْفُجُورِ .

قال أَبُو الْعِيَالِ الْهَذَلِيُّ : يَخَاطَبُ بَدْرَ

ابن عامر :

أَلَا دَرَأْتَ الْخَضَمَ حِينَ رَأَيْتَهُمْ

جُنْفًا عَلَى بَالْسُفٍ وَعُيُونِ

وَزَجَرْتَ عَنِّي كُلَّ أَبْلَخٍ كَاشِحٍ

تَرِعَ الْمَقَالَهُ شَامِخَ الْعَرَنِينَ

[جُنْفٌ : جَمْعُ أَجْنَفٍ ، وَهُوَ الْمَائِلُ عَنِ الْحَقِّ .

كَاشِحٌ : مَبْغُضٌ . تَرِعَ : عَجَلَ بِقَوَى السُّوءِ ،

وَيُرِيدُ جَاهِلًا كَثِيرَ الْمَقَالَةِ . الْعَرَنِينَ : مَا لَانَ

مِنَ الْأَنْفِ] .

و - : اِحْتَالَ .

* تَبْلَخُ : تَكَبَّرَ .

* الْبَلَاخُ : الْبَلَاخِيَّةُ .

* بِلَاخٌ : يُقَالُ : نِسْوَةٌ بِلَاخٌ : ذَوَاتُ أَحْجَازٍ .

وَفِي الْمِيعَارِ : كَأَنَّهُ جَمْعُ بَلِيخَةٍ ، كَسَمِيئَةٍ وَسِمَانٍ .

* الْبَلَاخِيَّةُ : الْعَظِيمَةُ فِي نَفْسِهَا ، أَوِ الشَّرِيفَةُ

فِي قَوْمِهَا .

* بَلَخٌ : وَلَايَةُ جَنْسُوبَ نَهْرٍ جَيْحُونٍ ، كَانَتْ

تُسَمَّى فِي الْفَهْلَوِيَّةِ ”بَهْلٌ“ وَ”بَالَخٌ“ ، فُتِيحَتْ

فِي عَهْدِ عَثْمَانَ بْنِ عَفَانَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -

وَكَانَتْ الْقَضَبَةُ السِّيَاسِيَّةَ لِإِقْلِيمِ نُرَّاسَانَ .

أَنْشَدَ يَاقُوتُ لَعَبِيدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْخَافِظِ :

أَقْرَبُ وَقَدْ فَارَقْتُ بَغْدَادَ مُكْرَهًا

سَلَامٌ عَلَى أَهْلِ الْقَطِيعَةِ وَالكَرْخِ

هَوَايَ وَرَائِي وَالْمَسِيرُ خِلَافُهُ

فَقَلْبِي إِلَى كَرْخٍ وَوَجْهِي إِلَى بَلَخِ

وَقَدْ انْدَثَرَتْ بَلَخُ الْقَدِيمَةِ ، وَقَامَتْ عَلَى

أَنْقَاضِهَا ”بَلَخُ“ الْحَدِيثَةُ فِي أَفْغَانِسْتَانَ مِنْذُ

سَنَةِ (١٢٥٧ هـ = ١٨٤١ م) .

وَمِمَّنْ يُنْسَبُ إِلَى بَلَخٍ :

○ أَبُو زَيْدِ الْبَلَخِيِّ ، أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ (٣٢٢ هـ =

٩٣٤ م) : أَحَدُ عُلَمَاءِ الْإِسْلَامِ ، جَمَعَ بَيْنَ

الشَّرِيعَةِ وَالْفَلَسَفَةِ وَالْأَدَبِ وَالْفَنُونِ وَالْجُغْرَافِيَا ،

وَلَدَ فِي إِحْدَى قُرَى بَلَخِ ، وَسَاحَ سِيَاحَةً طَوِيلَةً ،

و — بالمسكان : أقام به ولزمه .

و — فلاناً المكان : ألزمه إياه .

✽ أبْلَدَ فلانٌ : ضَعُفَ حيَّاته .

و — : ذَهَبَ ماله .

و — البيت (الحِباء) : ذَهَبَ بعضُهُ .

قال الفرزدق :

و تَرَبُّقٌ بِاللَّسُومِ أَعْنَقَهَا

بِأَرْبَاقٍ لُؤْمِهِمُ الْأَتْلَدِ

إلى مَقْعَدِ كَمْبَيْتِ الْيَكْلَا

يَبْ قَصِيرٍ جَوَانِبُهُ مُبْلَدِ

[تَرَبُّقٌ : تربط ، يريد قوم جرير . الْأَتْلَدُ :

القديم .]

✽ بِالْدَ فَلَانٌ فَلَانًا : بِالطَّهَ بِالسَّيْفِ

أَوْ بِالْعَصَا ، أَيْ تَضَارَبَا بِيَهُمَا عَلَى الْأَرْضِ .

✽ بَلَدَ فلانٌ : لَزَقَ بِالْأَرْضِ إعياءً .

ويقال : بَلَدَتِ الْجِبَالُ بِاللَّيْلِ : تَقَاعَصَرَتْ

فِي رَأْيِ الْعَيْنِ مِنْ ظُلُمَتِهِ ، قَالَ أَبُو نَحْرَاشٍ :

إِذَا لَمْ يَنَازِعْ جَاهِلُ الْقَوْمِ ذَا النُّهَى

وَبَلَدَتِ الْأَعْلَامُ بِاللَّيْلِ كَالْأُنْهَى

تَرَاهَا صَغَارًا يَخْسِرُ الطَّرْفُ دُونَهَا

وَلَوْ كَانَ طَوْدًا فَوْقَهُ فِرْقُ الْعُصْمِ

[إِذَا لَمْ يَنَازِعْ جَاهِلُ الْقَوْمِ . . . يَرِيدُ اسْتِسْلَامَ

الْقَوْمِ لِلْأَدِلَّةِ . فِرْقُ الْعُصْمِ : جَمَاعَاتُ الْوُعُولِ .]

و — الْقَوْمُ : لَزِمُوا الْأَرْضَ يَقَاتِلُونَ عَلَيْهَا .

و — الْفَرَسُ : لَمْ يَسْبِقْ ، وَفِي اللِّسَانِ قَالَ

الشاعر :

جَرَى طَلْقًا حَتَّى إِذَا قُلْتُ سَابِقُ

تَدَارَكَهُ أَعْرَاقُ سَوَاءٍ فَبَلَدَا

و — : نَكَّسَ فِي الْعَمَلِ ، وَضَعُفَ حَتَّى

فِي الْجَرَى .

و — الرَّجُلُ : قَتَرَ فِي الْعَمَلِ بَعْدَ تَشَاطُهِ .

و — : حَقِيقَتُهُ حَيْرَةٌ فَلَمْ يَتَّبِعْهُ شَيْءٌ .

و — السَّحَابُ : لَمْ يُمْطِرْ .

و — الرَّجُلُ : بَخِلَ وَلَمْ يَجِدْ .

✽ تَبَلَّدَ الرَّجُلُ : نَزَلَ بِلَدٍ لَيْسَ بِهِ أَحَدٌ .

و — : تَسَلَّطَ عَلَى بَلَدٍ غَيْرِهِ .

و — : سَقَطَ عَلَى الْأَرْضِ مِنْ ضَعْفٍ ،

قَالَ الزَّاعِي :

وَلِلدَّارِ فِيهَا مِنْ حُمُولَةِ أَهْلِهَا

عَقِيرٌ وَلِلْبَاكِ بِهَا الْمُتَبَلِّدُ

[الْحُمُولَةُ : الْإِبِلُ الَّتِي تُحْمَلُ عَلَيْهَا الْأَثْقَالُ .

الْعَقِيرُ : الْعَصَوْتُ .]

و — : اسْتَسْكَانَ وَخَضَعَ ، يُقَالُ : تَجَلَّدَ فَلَانٌ

ثُمَّ تَبَلَّدَ ، قَالَ الْأَخْوَصُ :

أَلَا لَا تَأْمَنُ الْيَوْمَ أَنْ يَتَبَلَّدَا

فَقَدْ غَلَبَ الْمُخْزَوْنُ أَنْ يَتَجَلَّدَا

ب ل د

١ — لزوم الأرض ٢ — الصَّدر
قال ابن فارس : ” الباء واللام والدال أصل
واحد يتقارب فروعه عند النظر في قياسه ،
والأصل الصَّدر “ .

* بَلَد القَوْمُ بِلُودًا : لَزِمُوا الْأَرْضَ
يُقَاتِلُونَ عَلَيْهَا .
و — الشَّيْءُ : دَرَسَ . (طَائِيَّة) . يُقَالُ :
بَلَدَ الْأَثَرُ .

و — وَشَى الثَّوْبَ : ذَهَبَ .
و — فَلَانٌ بِالْمَكَانِ : أَقَامَ بِهِ . فَهُوَ بِالِدٌ .
و يُقَالُ : شَيْءٌ تَالِدٌ بِالِدٍ (لِاتِّبَاعِ) أَيْ دَائِمٌ
لَا يَزُول .

و — اتَّخَذَهُ بَلَدًا وَلَزِمَهُ .
و — الشَّيْءُ بَلَدًا : قَطَعَهُ (وَانْظُرْ / بَلَت)
* بَلَدَ الرَّجُلُ بَلَدًا : لَمْ يَكُنْ ذَكِيًّا .
فَهُوَ بَلِيدٌ .

و — بَلَجَ . أَيْ كَانَ غَيْرَ مَقْرُونٍ
الْحَاجِبِينَ ، فَهُوَ أَبْلَدٌ .

و — عَظُمَ خَلْقُهُ .
و — الْقَوْمُ : لَزِمُوا الْأَرْضَ يُقَاتِلُونَ عَلَيْهَا .
و — جَلَدَ الرَّجُلُ : صَارَتْ فِيهِ أَبْلَادٌ
(أَيْ آثَارٌ) .

* بَلَدُ الْفَرَسِ بِلَادَةٌ : تَأْتَرُ عَنْ الْحَيْلِ

السَّوَابِقِ ، فَهُوَ بَلِيدٌ .
و — الدَّابَّةُ : لَمْ يُشْطِطْهَا تَحْرِيكٌ .
و — فَلَانٌ : أَعْيَا وَلَمْ يَنْفُذْ فِي الْأُمُورِ .
و — : لَمْ يَكُنْ ذَكِيًّا .
و يُقَالُ : هُوَ أَبْلَدُ مِنْ ثَوْرٍ .

* أَبْلَدُ : الرَّجُلُ : لِيَصِقَ بِالْأَرْضِ . وَمِنْهُ
قَوْلُ عَلِيٍّ — كَثَرَمَ اللَّهُ وَجْهَهُ — لِرَجُلَيْنِ جَاءَا
يَسْأَلَانِهِ : « أَبْلَدَا بِالْأَرْضِ حَتَّى تَفْهَمَا »
وَيُرْوَى : « الْبِدَا » (بِهَمْزَةٍ وَصَلٍ) .
(وَانْظُرْ / ل ب د) .

و — : لِحَقِيقَتِهِ حَيْرَةٌ .
و — : اسْتَسْكَانٌ وَخَضَعٌ .
و — : فَاتَهُ مَا طَلَبَ .
و — : صَارَتْ دَوَابُّهُ بِطَيْئَةً .
و — الْحَوْضُ : تَرِكَ وَلَمْ يُسْتَعْمَلْ ، فَتَدَاعَى ،
وَفِي الْأَسَانِ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ — لَشَاعِرٍ
يَصِفُ حَوْضًا — :

وَمُبْلَدٍ بَيْنَ مَوَاةٍ بِمَهْلَكَةٍ
جَاوَزَتْهُ بَعْلَاءُ الْخَلْقِ عَلَيَانِ
[الْمَوَاةُ : الْمَفَازَةُ الْوَاسِعَةُ . عِلَاةُ الْخَلْقِ :
يُرِيدُ نَاقَةً قَسْوِيَّةً . عَلَيَانِ : طَوِيلَةٌ جَسِيمَةٌ]
وَيُرْوَى : « وَمُتَلَفٍ » .

عَرَفَ الدِّيَارَ تَوْهُمَا فَأَعْتَادَهَا

من بعد ما شَمَلَ الْبِلَى أَبْلَادَهَا

[اعتادها : أعاد النظر إليها مرةً أخرى
لدروسها .]

وقال الْقَطَامِيُّ .

لَيْسَتْ تُجَرِّحُ فُزَارًا ظُهُورَهُمْ

وفي النُّجُورِ كُلُّهُمْ ذَاتُ أَبْلَادٍ

○ وَبَلَدُ الشَّيْءِ : عُنْصُرُهُ ، (عن ثعلب) .

○ وَبَيْضَةُ الْبَلَدِ : الذی لَا نَظِيرَ لَهُ .

و — : أَدْحَى النِّعَمِ ، وَهُوَ مَبْیَضُهُ فِي
الرَّمْلِ .

وقال ابنُ الْأَنْبَارِيِّ : هُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ ،

يُقَالُ فِي الْمَدْحِ : هُوَ بَيْضَةُ الْبَلَدِ ، أَيْ وَاحِدُ
أَهْلِهِ ، وَالْمَنْظُورُ إِلَيْهِ مِنْهُمْ .

وَيُقَالُ فِي الذَّمِّ : هُوَ بَيْضَةُ الْبَلَدِ ، أَيْ هُوَ حَقِيرٌ
مَبْیَضٌ ، كَأَبْيَضَةِ الَّتِي تُفْسِدُهَا النِّعَامَةُ ، فَتَتَرَكُّهَا
مُلَقَاةً فِي الْأَدْحَى ، لَا تَلْتَفِتُ إِلَيْهَا ، قَالَ الرَّاعِي
النَّمِيرِيُّ :

تَأْتِي قَضَاعَةٌ لَمْ تَعْرِفْ لَكُمْ نَسَبًا

وَابْنَا نِزَارٍ فَأَنْتُمْ بَيْضَةُ الْبَلَدِ

وفي الْأَسَاسِ : « هُوَ أَذَلُّ مِنْ بَيْضَةِ الْبَلَدِ » ،

و « هُوَ أَعَزُّ مِنْ بَيْضَةِ الْبَلَدِ » .

* الْبَلَدُ : حَصَاةُ الْقَسَمِ ، أَيْ قَسَمُ الْمَاءِ ،

وهي بُنْدَقَةٌ — مِنْ ذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ أَوْ رِصَاصٍ —
تَوْضَعُ فِي الْإِنَاءِ لِيُعْرَفَ قَدْرُ مَا يُسْقَى كُلُّ وَاحِدٍ
مِنْهُمْ ، وَذَلِكَ عِنْدَ قِلَّةِ الْمَاءِ فِي الْمَفَاوِزِ .

* الْبَلْدَةُ : الْأَرْضُ .

و — : كُلُّ مَوْضِعٍ أَوْ قِطْعَةٍ مِنَ الْأَرْضِ
عَامِرَةٍ أَوْ غَامِرَةٍ

و — : كُلُّ بَلَدٍ وَاسِعٍ .

و — : الْفَلَاةُ مِنَ الْأَرْضِ لَا يَهْتَدَى فِيهَا ،
قال الْأَعَشِيُّ .

وَبَلْدَةٌ مِثْلُ ظَهْرِ الثَّرَسِ مُوَحِّشَةٌ

لِلْجَنِّ بِاللَّيْلِ فِي حَافَاتِهَا زَجَلٌ

[الزَّجَلُ : الْأَصْوَاتُ الْمُخْتَلِطَةُ]

وَيُقَالُ : إِنْ لَمْ تَفْعَلْ كَذَا فَهِيَ بَلْدَةٌ بَيْنِي

وَبَيْنَكَ : يَعْنِي الْقِطْعَةَ ، أَيْ أَبَاعِدَكَ حَتَّى تَفْصَلَ
بَيْنَنَا بَلْدَةً مِنَ الْبِلَادِ .

و — : التُّرَابُ .

و — : الصَّدْرُ ، يُقَالُ : فَلَانٌ وَاسِعُ الْبَلْدَةِ ،

وَخَصَّهُ بَعْضُهُمْ بِذَاتِ الْخُفِّ وَالْحَافِرِ .

قال ذو الرُّمَّةِ يَذْكُرُ نَاقَتَهُ .

أُنِيخَتْ فَأَلْقَتْ بَلْدَةً فَوْقَ بَلْدَةٍ

قَلِيلٍ بِهَا الْأَصْوَاتُ إِلَّا بُغَامُهَا

و - : ضَرَبَ بِيَدِهِ عَلَى تَحْرِهِ ، أَوْ بِيَسَدِهِ
عَلَى الْأُخْرَى مُصَفَّقًا ، أَوْ قَلَبَ كَفِّهِ تَحَسُّرًا .

و - : تَلَهَّفَ ، قَالَ كَثِيرٌ :

وَأَجْمَعَنَ بَيْنَنَا عَاجِلًا وَتَرَكْنِي

بَقِيْفًا هَزِيمٍ وَاقِفًا أَبْلَدُ

وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ :

مَا أَكْسَبُ مَالًا أَوْ تَقُومَ نَوَائِحُ

عَلَى بَلِيلٍ مُبْشِدِيَاتِ التَّبَلْدِ

وَرَوَايَةُ الدِّوَانِ : (عَلَى بَلِيلٍ نَادِبَاتِي وَعُودِي)

و - : تَكَلَّفَ الْبَلَادَةَ .

و - : الصَّبْحُ : تَبَاجَّجَ . (عَنْ الْفَارَسِيِّ) .

و - : الرُّوضَةُ : تَوَرَّتْ ، (وَانْظُرْ : بَلَجٌ) .

و - الْجَمْلُ : اشْتَدَّ وَصَلَبُ .

و - : الرَّجُلُ : عَرَضَ وَطَالَ .

و - : كَثُرَ لَحْمُ جَنَنِهِ .

* بَلْدٌ : جَبَلٌ يَحْمِي ضَرِيَّةَ قُرْبٍ مُنْشِدٍ ،

وَرَدَ فِي قَوْلِ الزَّاعِي يَصِفُ صَقْرًا :

إِذَا مَا انْجَلَّتْ عَنْهُ غَدَاةُ ضَبَابَةٍ

رَأَى وَهُوَ فِي بَلَدٍ خَرَانِقَ مُنْشِدٍ

[خَرَانِقُ : جَمْعُ خَرْنَقٍ : وَلَدُ الْأَرْنَبِ ، وَأَيْضًا :

مَاءُ ابْنِي الْعَنْبَرِ . مُنْشِدٌ : مَوْضِعٌ] .

* الْبَلْدُ : الْأَرْضُ ، وَكُلُّ مَوْضِعٍ أَوْ قِطْعَةٍ

مِنَ الْأَرْضِ عَامِرَةٌ كَانَتْ أَوْ غَيْرَ عَامِرَةٍ ،

وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : « وَالْبَلَدُ الطَّيِّبُ يَخْرِجُ نَبَاتَهُ

بِإِذْنِ رَبِّهِ » (الْأَعْرَافُ : ٥٨)

و - : الْمَكَانُ مُطْلَقًا كَالْعِرَاقِ وَالشَّامِ

أَوِ الْمَكَانِ الْمُخْتَصِّ بِالْمَحْدُودِ الْآهْلِ بِالسَّكَنِ .

(ج) بِلَادٌ ، وَبُلْدَانٌ .

و - : مَكَّةُ ، عَلِمَ بِالْغَلْبَةِ عَلَيْهَا تَفْخِيمًا لَهَا ،

وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : (لَا أُقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ ،

وَأَنْتَ حِلٌّ بِهَذَا الْبَلَدِ) (الْبَلَدُ : ٢ ، ١)

و - : مَأْوَى الْحَيَوَانِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ

بِنَاءٌ .

و - : التُّرَابُ

و - : الْقَبْرُ .

و - : الْمَقْبَرَةُ ، أَيْ مَوْضِعُ الْقُبُورِ .

قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ :

وَإِذَا ذُكِّرْتُ نَفْسِي مَا خَلَا

عَادَ فِي الْعَيْنِ كَتَمَهِيدِ الرَّمْدِ

مِنْ أَنَايَسٍ كُنْتُ أَرْجُو نَفْعَهُمْ

أَضْبَحُوا قَدْ تَحَمَدُوا تَحْتَ الْبَلَدِ

و - : الْأَثَرُ (ج) أَبْلَادٌ ، قَالَ عَدِيُّ

ابْنُ الرَّقَّاعِ :

و - : الْمُتَحِيرُ .

و - : الْمُتَقَطِّعُ بِهِ (أَيِ الَّذِي فَاتَهُ الرَّكْبُ)

* * *

ب ل د ح

* بَلَدَحَ الرَّجُلُ : أَهْوَى بِنَفْسِهِ إِلَى الْأَرْضِ

(وَانْظُرْ / بِالطَّح)

و - : أَعْيَا وَبَلَدَّ .

و - : وَعَدَ وَلَمْ يُخِزْ عِدَّتَهُ .

* تَبَلَدَحَ الرَّجُلُ : وَعَدَ وَلَمْ يُخِزْ عِدَّتَهُ .

* ابْلَدَحَ الْمَكَانُ : عَرُضَ وَاتَّسَعَ .

و - الْحَوْضُ : انْهَدَمَ وَاصْتَوَى بِالْأَرْضِ

مَنْ ذَقَّ الْإِبِلَ إِيَّاهُ ، وَفِي اللِّسَانِ :

* قَدْ ذَقَّتِ الْمَرْكُورَةُ حَتَّى ابْلَدَحَتْهَا *

[الْمَرْكُورُ : الْحَوْضُ الْكَبِيرُ]

* بَلَدَحَ : وَادٍ فِي طَرِيقِ التَّنْعِيمِ إِلَى مَكَّةَ مِنْ

جَهَةِ الْغَرْبِ ، وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

عَنْ أَبِيهِ : « أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقِيَ زَيْدَ بْنَ

عَمْرٍو بْنَ قُيَيْلٍ بِأَسْفَلِ بَلَدَحَ » وَفِي الْمَثَلِ الَّذِي قَالَه

بَيْنَهُسَ ، الْمَلَقْبُ بِنِعَامَةٍ — حِينَ رَأَى قَوْمًا فِي

خَضْبٍ وَأَهْلَهُ فِي شِدَّةٍ — « لَيْكُنْ عَلَى بَلَدَحَ

قَوْمٌ تَجَفَّى » يُضْرَبُ فِي التَّجَزُّؤِ بِسَبَبِ الْأَهْلِ .

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ الرُّقَيَاتِ يَمْدَحُ مُصْعَبَ

ابْنِ الزُّبَيْرِ :

أَفْقَرْتُ بَعْدَ عَبْدِ شَمْسٍ كَدَاءُ

فَكَدَيْتُ فَالرَّكْنُ فَالْبَطْحَاءُ

فَمَنَى فَالْجِمَارُ مِنْ عَبْدِ شَمْسٍ

مُقْفِرَاتٍ فَبَلَدَحَ فِجْرَاءُ

[كَدَاءُ ، وَكَدَيْتُ : جَبَلَانُ بِمَكَّةَ . الْجِمَارُ :

يُرِيدُ مَوْضِعَ رَمَى الْجِمَارَاتِ]

* الْبَلَدَحُ مِنَ النِّسَاءِ : الْبَادِنَةُ السَّحِينَةُ .

* الْبَلَدَنَدَحُ : الْقَصِيرُ ، أَوِ السَّيِّئُ الْقَصِيرُ ،

وَفِي اللِّسَانِ :

* دِحْوَنَةٌ مُكَرَّدَسٌ بَلَدَنَدَحُ *

* إِذَا يُرَادُ شِدَّةُ يُكْرَمِجُ *

[الدَّحْوَنَةُ : الْحَبُّ الْخَلِيطُ . الْمُكَرَّدَسُ :

الْمَجْتَمِعُ الْخَلِيقِ . يُكْرَمِجُ : يَعْدُو مُتَقَارِبَ

الْخَطَى] .

و - : الرَّجُلُ الَّذِي لَا يُخِزُ وَهْدًا ،

وَفِي اللِّسَانِ :

* إِنِّي إِذَا عَنَّ مِعَنٌ مَتِيحٌ *

* ذَوْنُخَوَةٍ ، أَوْ جَدِيلٌ بَلَدَنَدَحُ *

[عَنَّ : اعْتَرَضَ . الْمِعَنُ : الْمَعْتَرِضُ .

مَتِيحٌ : يَدْخُلُ فِيهِمَا لَا يَعْنِيهِ]

و - : الْفَدَمُ الثَّقِيلُ الْمُتَنَفِّخُ لَا يَنْهَضُ لِحَيْرٍ ،

وَفِي اللِّسَانِ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

[البُغام : صوت الظباء] . يقول : بَرَكَتِ
النَّسَاقَةُ ، وَأَلْقَتْ صَدْرَهَا عَلَى الْأَرْضِ ، وَأَرَادَتْ
بِالْبَلَدَةِ الْأُولَى : مَا يَقَعُ مِنْ صَدْرِهَا عَلَى الْأَرْضِ ،
وَالثَّانِيَةِ : الْأَرْضُ الَّتِي أَنَاخَ نَاقَتَهُ عَلَيْهَا .

و — : رَاحَةُ الْيَدِ ، يُقَالُ : ضَرَبَ بَلَدَتَهُ
عَلَى بَلَدَتِهِ ، أَيْ صَفْحَةً رَاحَتِهِ عَلَى صَدْرِهِ .

و — : هَنَةٌ مِنْ رِصَاصٍ مُدْخَرَجَةٍ (تُكْرَوِيَّة)
يَقْبَسُ بِهَا الْمَلَّاحُ غَوْرَ الْمَاءِ .

و — : مَنَزَلٌ مِنْ مَنَازِلِ الْقَمَرِ ، وَهِيَ سِتَّةُ
أَنْجُمٍ مِنَ الْقَوْسِ ، تَتَرَكُّبُهَا الشَّمْسُ فِي أَقْصَرِ
يَوْمٍ فِي السَّنَةِ .

و — : مَا بَيْنَ الْحَاجِبَيْنِ ، وَقِيلَ : نَقَاوَةٌ
مَا بَيْنَ الْحَاجِبَيْنِ (وَانْظُرِ الْبُلْبُجَةَ فِي / بُلْج)
و — : الْبَلَادَةُ ، وَهِيَ نَحْوُ الدَّهْنِ
وَرُكُودُ الْفِطْنَةِ .

و — : مِنَ الْفَسْرِسِ : مُنْقَطِعُ الْفَهْدَتَيْنِ ،
(وَهِيَ الْخَنَازِيرُ) مِنْ أَسَافِلِهَا إِلَى عَضُدِهِ ،
قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ يَصِفُ فَرْسًا :

فِي مِرْفَقَيْهِ تَقَارُبٌ وَلَهُ

بَلَدَةٌ تَحْرِيكَ بَلْبُجَةِ الْخَزَمِ

[الْجَبَابَةُ : خَشَبَةُ الْحَدَّاءِ الَّتِي يَحْدُو عَلَيْهَا .
الْخَزَمُ : شَجَرٌ كَالدَّقُومِ .]

و يروى : « بَرَكَةُ زَوْرٍ . بِكِبَابَةِ الْخَزَمِ » .
و — : عَلَّمَ بِالْغَلْبَةِ عَلَى مَكَّةَ — شَرَّفَهَا اللَّهُ —
وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ إِنَّمَا أُسْرِتُ أَنَّ أَعْبُدَ
رَبَّ هَذِهِ الْبَلَدَةِ الَّذِي حَرَّمَهَا ﴾ (النمل : ٩١)
○ وَبَلَدَةُ الْحَجَرِ : ثَغْرَةُ الْحَجَرِ ، أَوِ الْفَلَكَةُ الثَّالِثَةُ
مِنْ فَلَكِ زَوْرِ الْفَرَسِ .

○ وَبَلَدَةُ لِمِمْتَ : الْأَرْضُ الْفَقْرُ الَّتِي لَا أَحَدَ بِهَا .
○ وَابْنُ بَلَدَتِهِ : الْحِرْبَاءُ ، لِلزُّومِ بِهَا الْأَرْضِ .
* الْبَلْدَةُ : الْبُلْبُجَةُ ، وَهِيَ نَقَاوَةٌ مَا بَيْنَ
الْحَاجِبَيْنِ .

وَبَلْدَةُ الْوَجْهِ : صُورَتُهُ وَهَيَاتِهِ .

* الْبَلْدِيُّ — الْمَجَاسُ الْبَلْدِيُّ : مَجْلِسٌ يَتَأَلَفُ
مِنْ مُمَثِّلِي السُّكَّانِ وَبَعْضِ الْمُوظَّفِينَ فِي بَلَدٍ مَا
يَنْظُرُ فِي مَصَالِحِهِ .

* الْمُبْلَدُ : الْهَالِكُ ، (عَنْ أَبِي عَمْرٍو)

* الْمُبْلُودُ : الَّذِي ذَهَبَ حَيَاؤُهُ أَوْ عَقْلُهُ .
و — : الْبَلِيدُ .

و — : الْمَعْتُوهُ (عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِي)
قَالَ أَبُو زَيْدٍ يَرَى :

مِنْ حَمِيمٍ يُنَمِّي الْحَيَاءَ جَلِيدًا

تَقُومُ حَتَّى تَرَاهُ كَالْمُبْلُودِ

ب ل ز

قال ابن فارس : ” الباء واللام والزاء ليس بأصل ، وفيه كَلِمَات “ .

* بِالزَّ فَلَانَا الشَّيْءَ : جاذبه لِيَاه لِيَاخِذْهُ .

* ابْتَلَزَ مِنْ فَلَانٍ شَيْئًا : أَخَذَهُ .

* الإِبْلِيزُ — طين الإِبْلِيز : طِينُ مِصْرَ الَّذِي يُعْقِبُهُ النَّيْلُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ بَعْدَ فَيْضَانِهِ (أَعْجَمِيَّة) قَالَ الزَّبِيدِيُّ : « وَالْعَامَّةُ تَقُولُهُ بِالسَّيْنِ » وَحَقُّهُ أَنْ يَذَكَرَ فِي حَرْفِ الْهَمْزَةِ .

* الْبِلَازُ : الْقَصِيرُ ، يُقَالُ : رَجُلٌ بِلَازٌ ، وَامْرَأَةٌ بِلَازٌ .

و — مِنَ النِّسَاءِ : الضَّخْمَةُ الْمُكْتَنِزَةُ .

* بِلَازَى — رَجُلٌ بِلَازَى : خَفِيفٌ ، كَانَهُ مَقْلُوبٌ بِلَازَى (وَانْظُرْ / ب ل أ ز)

* الْبِلَازُ : الْمَرْأَةُ الضَّخْمَةُ الْمُكْتَنِزَةُ .

* الْبِلَازُ : الْقَصِيرُ .

* بِلَازَ — يُقَالُ : رُخَّ بِلَازَى ، مَنْسُوبٌ إِلَى بِلَازَ ، وَهِيَ نَاحِيَةٌ بَحْرِيَّةٌ عَلَى مَسِيرَةِ أَيَّامٍ مِنْ سَرَندِيبَ .

* الْبَلَّازَى : الْغَلِيظُ الشَّدِيدُ ، يُقَالُ : جَمَلٌ بَلَّازَى .

* * *

ب ل س

١ — الْوُجُومُ وَالْحِيرَةُ ٢ — الْيَاسُ

قال ابن فارس : ” الباء واللام والسَّيْنُ أصلٌ واحدٌ ، وما بعده فلا مُعَوَّلٌ عَلَيْهِ ، فَالْأَصْلُ الْيَاسُ “ .

* أَبْلَسَ فَلَانٌ : سَكَتَ مِنْ يَاسٍ أَوْ مِنْ غَمٍّ وَحُزْنٍ . وَفِي الْحَدِيثِ : ” أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ فِي سَفَرٍ فَرَفَعَ صَوْتَهُ بِهَاتَيْنِ الْآيَتَيْنِ : (يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ) (سُورَةُ الْحَجِّ : ١) فَتَنَاشَبَ أَصْحَابُهُ حَوْلَهُ ، وَأَبْلَسُوا حَتَّى مَا أَوْضَحُوا بِضَاحِكَةٍ “ .

[تَنَاشَبَ أَصْحَابُهُ : اجْتَمَعُوا حَوْلَهُ .
الضَّاحِكَةُ : السَّخَرُ .]

وَقَالَ الْعَجَّاجُ :

يَا صَاحِبَ هَلْ تَعْرِفُ رَشْمًا مُكْرَسًا

قَالَ : نَعِيسُ أَعْرِفُهُ وَأَبْلَسَا

[الْمُكْرَسُ : الَّذِي صَارَ فِيهِ الْكِرْسُ ، وَهُوَ الْأَبْوَالُ وَالْأَبْعَارُ] .

و — : نَدِمَ .

و — : دَهَشَ وَتَحَيَّرَ ، وَفِي الْحَدِيثِ :

” أَلَمْ تَرَ الْخَنَّ وَأَبْلَسَهَا “ أَيَّ تَحْيَرَهَا وَدَهَشَهَا .

* يَاسَلِّمُ أَلْقِيَّتِ عَلَى التَّرْخُجِ *

* لَا تَعْدِلِينِي بِأَمْرِ بَلَنْدَجِ *

[التَّرْخُجُ : التَّبَاعُدُ وَالتَّنَحُّيُّ .]

* * *

ب ل د ك

* أَبْلَنْدَكَ الشَّيْءُ : اتَّسَعَ (عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ)

و — الْحَوْضُ : اسْتَوَى بِالْأَرْضِ (عَنْ

الصَّافِي)

* * *

ب ل د م

* بَلْدَمَ الرَّجُلُ : فَرَّقَ فَسَكَتَ .

* الْبِلْدَامُ مِنَ النَّاسِ : الْبَلِيدُ الثَّقِيلُ الْمُسْتَظَرُّ

الْمُضْطَرَّبُ الْخَلْقِ .

* الْبِلْدَامَةُ مِنَ النَّاسِ : الْبِلْدَامُ .

* الْبَلْدَمُ : الْخُلُقُومُ وَمَا اتَّصَلَ بِهِ مِنَ الْمَرِيءِ

و — : مُقَدِّمُ الصَّدْرِ ، أَوِ الصَّيْدُورُ (عَنْ

ابْنِ خَالَوَيْه)

و — مِنَ السُّيُوفِ : الْكَنْهَامُ ، وَهُوَ الَّذِي

لَا يَقْطَعُ .

و — مِنَ النَّاسِ : الْبِلْدَامُ ، قَالَ حُجَيْبُ بْنُ

الْمُضَرَّبِ .

فَلَا تَحْسِبْنِي بَلْدَمًا إِنْ نَكَحْتَهُ

وَلَكِنِّي حُجَيْبَةُ بْنُ الْمُضَرَّبِ

* الْبَلَنْدَمُ : الْبِلْدَامُ ، وَفِي اللِّسَانِ :

* مَا أَنْتَ إِلَّا أَعْفَكُ بَلَنْدَمُ *

* هِرْدَبَةٌ هَوَاءَةٌ مُزْرَدَمُ *

[الْأَعْفَكُ : الْأَحْمَقُ . الْهِرْدَبَةُ : الْجَبَانُ

الضَّعِيفُ الْقَلِيلُ الْعَقْلُ . الْهَوَاءَةُ : الضَّعِيفُ

الْفُؤَادُ الْجَبَانُ . الْمُزْرَدَمُ : الْمَشْدُودُ الْعُنُقُ .]

(وَانْظُرْ / ب ل ذ م)

* * *

ب ل ذ م

* الْبَلْدَمُ ، الْبَلْدَمُ .

* الْبِلْدَامُ : الْبِلْدَامُ .

* الْبِلْدَامَةُ : الْبِلْدَامَةُ .

* الْبَلَنْدَمُ : الْبَلَنْدَمُ

* * *

* بَلْرَمُ : قَالَ يَاقُوتُ : أَعْظَمُ مَدِينَةٍ فِي جَزِيرَةِ

صِقْلِيَّةٍ ، وَكَانَ جَامِعُهَا بَيْعَةً ، وَفِيهَا هَيْكَلٌ عَظِيمٌ

يَزْعَمُونَ أَنَّ أَرِسْطُوطَالِيْسَ مَعَلَقٌ فِي خَشَبَةٍ بِهِ ،

وَبِهَا مِنَ الْمَسَاجِدِ نِيفٌ وَثَلَاثُمِئَةِ مَسْجِدٍ .

* * *

- * البَلّاس : بائع البَلّاس ، أو البَلّس .
 * بَلّوس — يقال : ما ذقت علّوساً ولا بَلّوساً ،
 أى ما أكلت شيئاً (إتباع) .
 * المَبَلّاس : النّاقَةُ الشّديدة الضّبعة

* * *

- * البَلّسكاء (بلسكى) (اسمه العلمى :
 (Galium aparine



- : عُشْبُ أَوْراقِهِ سِوَارِيّةٌ ، وَأَزْهَارُهُ صَغِيرَةٌ ،
 يُسْتَعْمَلُ فِي الطَّبِّ مُدَرِّجاً لِلْبَوْلِ ، وَلِإِزَالَةِ السَّمَةِ ،
 وَيُسَمَّى أَيْضاً مَضْفُفَةَ الرَّاعِي ، وَحَشِيشَةَ
 الْأَفْقَى . وَصَفَهُ أَبُو حَنِيفَةَ الدِّينَوْرِيُّ فِي كِتَابِ
 النَّبَاتِ فَقَالَ : « إِذَا لَصِقَ بِالثَّوْبِ عَسْرَ زَوَالِهِ
 عَنْهُ » وَأَنشَدَ أَبُو الْعَمِيثِلِ الْأَعْرَابِيُّ :

تَخْبِرُنَا بِأَنَّكَ أَحَدُوذِي

وَأَنْتَ الْبَلّسَكَاءُ بِنَا لُصُوقًا

* * *

(واسمه العلمى Lens esculenta من الفصيلة
 القرنية Leguminosae) : عَشْبٌ حَوْلى دَقِيقٌ
 السَّاقُ ، أَوْراقُهُ مَرَّ كَبَسَةٍ رِيشِيّةٌ ذَاتُ أَذْيَنَاتٍ
 دَقِيقَةٍ ، ثَمَرَتُهُ صَغِيرَةٌ ، رَهَى قَرْنٌ مُقْلَطُحٌ ،
 فِيهِ بَزْرَةٌ أَوْ بَزْرَتَانِ ، تَنْقَشِرُ كُلُّ بَزْرَةٍ عَنْ
 فَالِقَتَيْنِ بَرْتَقَالِيَّتَيْنِ اللَّوْنِ .



- * الْبَلّسان : الْبَلّسام (انظره فى /
 ب ل س م)

* الْبَلّسان : شَجَرٌ صَفَارٌ كَشَجَرِ الْحِنَاءِ ، كَثِيرُ
 الْوَرَقِ ، يُضْرَبُ إِلَى الْبَيَاضِ ، شَبِيهِ السَّذَابِ
 فِي الرَّائِحَةِ .

* الْبَلّسن : الْبَلّس . (والنون زائدة)

* الْبَلّسن : الْعَدَسُ (يمانية) وقال الجوهري :
 حَبٌّ كَالْعَدَسِ وَلَيْسَ بِهِ . وَفِي اللّسان :

* وَهَلْ كَانَتْ الْأَعْرَابُ تَعْرِفُ بَلّسَنَا *

و — : يَلَسُ من كلِّ خير . وقوله تعالى :

((وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُبْلِسُ الْمُجْرِمُونَ)) .

(الروم : ١٢) يحتمل المعانى السابقة .

و — : انقطع في حُجَّتِهِ .

و — : الناقَةُ لم ترغ من شدة الضَّبعة

وهي اشتها الفحل . فهي مِبلاس .

* إبليس : عَلِمَ على من وسوس لآدم

وزوجه (انظره في رسمه) .

* البلاس (في الفارسية بلاس : ثوب

خشن من صوف يلبسه الدراويش) : المسح ،

وهو كساء من شعر ، قال راجز لامرأته :

* إِنْ لَا يَكُنْ شَيْخُكَ ذَا غِرَاسِ *

* فهو عظيم الكيس والبلاس *

* فِي اللَّزَبَاتِ مُطْعِمٌ وَكَامِي *

[الغراس : ما يُغرس من الشجر .

اللزبات : الشدائد] .

(ج) بُلَس . ومن دعائهم : أَرَانِيكَ اللَّهُ

على البُلَس .

و — : غرائر كبار من مسوح يُجعل فيها

التبن ، وكانوا يلبسونها من ينكحل به ، ويُنادى

عليه .

* بِلَاسٌ : بلد بينه وبين دمشق نحو

عشرين كيلومترًا ، قال حسان بن ثابت :

لَعَنَ الدَّارَ أَوْحَشَتْ بِمَعَانِ

بين أعلى اليرموك فالصَّمانِ

فالقريَّاتِ من بلاس فداري

يا ، فسكاء فالقصور الدواني

[معان ، وما عطف عليها : مواضع متقاربة

. القريَّات : جمع قريَّة تصغير قريَّة] .

* البَلَس : من لا خير عنده ، أو من عنده

لبلاس وشر .

و — : تَمَرَّ كالتين يكثر باليمن ،

وقيل : التين إذا أدرك ، واحدته بناء .

* البَلَس : الواجم ، وهو الساكت على

ما في نفسه من حزن أو خوف ، قال ابن أحرر :

عُوجِي ابْنَةُ الْبَلَسِ الظَّنُونِ فَقَدْ

يَرَبُّو الصَّغِيرُ وَيَجْهَرُ الْكَبِيرُ

[عُوجِي : ميلى . الظَّنُون : الكثير الظنَّ

بالناس . يَرَبُّو : ينمو ويكبر .]

* البُلَس : العَدَس ، وفي كلام ابن جرير

قال : « سألت عطاء عن صدقة الحب ،

فقال : فيه كله الصدقة ، فذكر النُّرة ،

والدُّخن ، والبُلَس ، والجُجُلان » .

* البَشُونُ : يُطْلَقُ عَلَى عِدَّةِ أَنْوَاعٍ مِنَ الطُّيُورِ الخائضة ، من بضعة أجناس ، من الفصيلة البَشُونِيَّةِ (وعلى الأخص أرديا Ardea وإجرتا Egretta) كما لِكِ الحَزِينِ ، وبشون الصخر ، والبشون الأبيض ، والرمادي .



(البشون)

* * *

ب ل ص

١ - الإتيان على الشيء ٢ - القلة
قال ابن فارس : « الباء واللام والصاد فيه كلمات أكثر ظني ألا يعول على مثلها ، وهي مع ذلك تتقارب » .

* بَلَّصَتِ الْغَنَمُ : قَلَّتْ أَلْبَانُهَا .

و — فَلَانَا مِمَّا لَهُ عِنْدَهُ مِنَ الْمَالِ : لَمْ يَدَعْ عِنْدَهُ مِنْهُ شَيْئًا .

* بَالَصَ فَلَانًا : وَاثَبَهُ .

* تَبَلَّصَتِ الْغَنَمُ : بَلَّصَتْ .

و — لِلشَّيْءِ : طَلَبَهُ وَأَرَادَهُ .

و — الشَّيْءَ : أَخَذَهُ فِي خَفَاءٍ .

و — الْأَرْضَ : لَمْ يَدَعْ فِيهَا رَعِيًّا إِلَّا رَعَاهُ .
(وانظر / تَبَرَّصَ)

وَيُقَالُ : تَبَلَّصَتِ الْغَنَمُ الْأَرْضَ : رَعَتْ مَا فِيهَا أَجْمَعُ .

* ابْلَنْصَى : ذَهَبَ ، يُقَالُ : كَانَ مَعِيَ طَائِرٌ فَاِبْلَنْصَى مِنِّي .

و — مِنْ ثِيَابِهِ : خَرَجَ .

* بَلَّصَى — ابْنُ بَلَّصَى : طَائِرٌ طَوِيلُ الذَّنْبِ قَصِيرُ الْجَنَاحِ (عن الزبيدي)

* الْبَلَّصَةُ : يُطْلَقُ عَلَى عِدَّةِ أَنْوَاعٍ مِنَ الْفَصِيلَةِ الْبَرْصِيَّةِ ، وَيُسَمَّى أَيْضًا ” أَبُو بَرْصٍ “ .

* الْبَلَّصِيُّ : طَائِرٌ كَالضَّرَدِ . وَاحِدُهُ بَلَّصٌ ، أَوْ بَلَّصُو ، أَوْ بَلَّصُوَّةٌ (عن الفيروز آبادي) .

* الْبَلَّصُوصُ : طَائِرٌ صَغِيرٌ (عن الخليل)
(ج) بَلَّصَى عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ، وَقِيلَ : الْبَلَّصَى :

اسْمٌ لِلْجَمْعِ ، وَقِيلَ : الْبَلَّصَى لِلوَاحِدِ ، وَالْجَمْعُ بَلَّصُوصٌ .

ب ل س م

* بَلَسَمَ : سَكَتَ (عن ثعلب) ، وقيل :
سَكَتَ عن فزيع ، وقال الأصمعي : أَطْرَقَ ،
وَسَكَتَ وفَرِقَ .

و - : كَرَّهَ وَجْهَهُ .

* بُلْسَمَ : أصابه البلسام ، قال العجاج
مفتخرا يصف شاعرا أغممه :

* فلم يزل بالقول والتهمك *

* حتى التقينا وهو مثل المفجيم *

* واصفر حتى آض كالمبلسم *

* تَبَلَسَمَ : بَلَسَمَ .

* البَلَسَام (اسمه العلمى Commiphora
opobalsamum من الفصيلة البخورية
Bursaceae) .



(البَلَسَام)

: شَجَرٌ صَغَارٌ، يُسْتَخْرَجُ مِنْهُ دُهْنٌ عَطِرٌ يُعْرَفُ
بِبَلَسَمِ مَكَّةَ ، ومنه ما كان يَنْبُتُ فِي عَيْنِ شَمْسٍ
ظَاهِرَ الْقَاهِرَةِ ، ومن أسمائه أَبُو الشَّامِ .
* البَلَسَام : عِلَّةٌ فِي الرَّأْسِ تُسَدِّبُ الْهَذْيَانَ
(وانظر ب ر س م) قال رُؤْبَةُ :

* كَأَنَّ بِلْسَامًا بِهِ أَوْ مُومًا *

[الموم : الحمى مع البرسام .]

* البَلَسَم : عَصَاةٌ رَاتِيْنَجِيَّةٌ تَسِيلُ مِنْ
أَشْجَارٍ مِنَ الْفَصِيلَةِ الْقَرْنِيَّةِ - وغيرها من
الفصائل التي تنمو في المناطق الحارة - يستعمل
في البخور ، وكذلك في الطَّبِّ لِلتَّعْقِيمِ .

ومن أمثالها : الميعة السائلة ، وبلسم ييرو ،
وباسم طولو .

* البَلَسَمُ : القَطْرَانُ .

* * *

* بَلَشَكَرَ : مَنْ قُرِيَ بِغَدَادٍ مِنْ نَاحِيَةِ الدُّجَيْلِ
قَرَبَ الْبَرْدَانِ . قال البُخْتَرِيُّ يمدح ابن المدبّر :

وقد ساءنى أن لم يهيج من صبابتي

سنا البرق في جُنَجٍ مِنَ اللَّيْلِ اخْضُرَ

وَأَتَى بِهَجِيرٍ لِلدَّامِ وَقَدْ بَدَا

لِي الصَّبْحُ مِنْ قُطْرُبُلٍ وَبَلَشَكَرٍ

* * *

[يَلْتَقِنُ : يَرْقَعُنْ ، والمراد يَتَجَمَّلُنْ . النَّسُوعُ : جمع نَسْعٍ ، والمراد حِزَامٌ يُشَدُّ عَلَى صَدْرِ الْجَمَلِ . الْأَطْطُ : التي لها أَطِيطٌ وهو صوتها . الْجَوْفُ : الْمُطْمَئِنُّ مِنَ الْأَرْضِ .]

و — اللَّصُّ الْقَوْمَ : لم يَدْعُ لَهُمْ شَيْئًا .
ويقال : أَبْلَطَ الرَّجُلُ .

و — فَلَانٌ فَلَانًا : أَلْعَ عَلَيْهِ فِي السُّؤَالِ حَتَّى مَلَّ وَبَرِمَ .

* بَالَطَ الْقَوْمُ : لَزِمُوا الْأَرْضَ يَقَاتِلُونَ عَلَيْهَا .
(وانظر / ب ل د)

و — : تَجَالَدُوا بِالسُّيُوفِ عَلَى أَرْجُلِهِمْ .

و — السَّابِجُ : اجْتَمَعَ فِي سَبَاحَتِهِ .

و — لِفُلَانٍ : اجْتَهَدَ فِي صَمَلَاكِ شَأْنِهِ ، وَيُقَالُ : بِالْأُطْطِ لِإِبِلِهِ ، وَفِي اللِّسَانِ قَالَ الرَّاجِزُ :

* فَهْـوَهُنَّ حَائِلٌ وَفَارِطٌ *

* إِنْ وَرَدَتْ ، وَمَادِرٌ وَلَا يُطُ *

* لِحَوْضِهَا وَمَنْحٌ مَبْلُطٌ *

[حَائِلٌ : الَّذِي يَنْصَبُ الْحَبَالَةَ لِلصَّيْدِ .

فَارِطٌ : مُتَقَدِّمٌ سَابِقٌ . مَادِرٌ وَلَا يُطُ ، مُصْلِحٌ لِلْحَوْضِ بِالْمَدَرِ وَالطَّيْنِ] .

و — فِي أُمُورِهِ : بَالَغٌ فِيهَا .

و — الْمُقَاتِلُ قِرْنَهُ : نَازَلَهُ بِالْأَرْضِ .

يُقَالُ : جَالِدُوا وَبَالِطُوا ، أَيْ إِذَا لَقِيتُمْ عَدُوَّكُمْ فَالْزَمُوا الْأَرْضَ .

و — فَلَانًا : فَرَّ مِنْهُ ، أَوْ تَرَكَهُ وَفَرَّ مِنْهُ ، فَذَهَبَ فِي الْأَرْضِ .

* بَلَطَ فَلَانٌ : أَعْيَا فِي الشَّيْءِ أَوْ الْعَمَلِ .

و — : بَلَدٌ .

و — الْأَرْضَ : بَلَطَهَا ، وَيُقَالُ : بَلَطَ الْحَائِطُ .

و — الدَّارَ : بَلَطَهَا ، وَفِي الْأَخْبَارِ أَنَّهُ فِي عَهْدِ معاويةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ أَمَرَ بِتَبْلِيطِ مَا بِقَرْبِ الْمَسْجِدِ النَّبَوِيِّ فِي الْمَدِينَةِ بِالْحِجَارَةِ وَالْقَصَّةِ « .
[الْقَصَّةُ : الْحِصْنُ ، حِجَازِيَّةٌ] .

و — أُذُنَ الصَّيِّ : ضَرَبَهَا بِطَرَفِ سَبَابَتِهِ ضَرْبًا يُوجِعُهُ . وَهِيَ عِرَاقِيَّةٌ ، وَيُقَالُ : إِذَا هَفَا صَدِيكَ فَبَلَطْ لَهُ .

و — السَّفِينَةَ : أَرَسَاهَا ، كَأَنَّهُ أَلَزَقَهَا بِالْأَرْضِ .

* انْبَلَطَ : بَعُدَ .

* تَبَالَطَ الْقَوْمُ : بَالَطُوا .

* الْبَلَاطُ : الْحِجَارَةُ وَنَحْوُهَا مِمَّا يَسْبِيحُ وَيُسَوَّى لِيُقَرَّشَ فِي الدَّارِ وَغَيْرِهَا .

و — الْأَرْضَ الْمُسْتَوِيَةَ الْمَلْسَاءَ .

قال ذو الرُّمَّةِ يَصِفُ رَفِيقَهُ فِي سَفَرٍ :

يَبْنِي إِلَى مَسِّ الْبَلَاطِ كَأَنَّمَا

يَرَاهُ الْحَشَايَا فِي ذَوَاتِ الزُّخَارِفِ

ب ل ط

الثبات والاستقرار

قال ابن فارس : « الباء واللام والطاء أصل واحد، قالوا : البَلَطُ : كُلُّ شَيْءٍ فُرِشَتْ بِهِ الدَّارُ مِنْ حَجَرٍ وَغَيْرِهِ » .

* بَلَطَ فَلَانُ الدَّارَ مِ بَلَطًا : فَرَشَهَا بِأَجْرٍ أَوْ حِجَارَةٍ ، فَهِيَ « مَبْلُوطَةٌ » .

و — الأَرْضُ : سَوَاهَا ، وَيُقَالُ : بَلَطَ الْحَائِطُ .

و — السَّطْحُ : طَيَّنَهُ .

و — فَلَانًا : ضَرَبَهُ بِالْبَلِيطِ .

* أَبْلَطَ الرَّجُلُ : لَصِقَ بِالأَرْضِ .

و — : افْتَقَرَ ، وَذَهَبَ مَالُهُ ، أَوْ قَلَّ ، وَفِي التَّاجِ قَالَ صَحْبَرُ بْنُ عَمِيرٍ :

* تَهَزَأُ مِنِّي أَخْتُ آلِ طَيْسَلَةَ *

* قَالَتْ أَرَأَيْتُ مُبْلَطًا لَا شَيْءَ لَهُ *

[طَيْسَلَةُ : قَبِيلَةٌ] .

و يَرُودُ : « مُمْلَقًا » .

و — الدَّارُ : بَلَطَهَا .

و — المَطَرُ الأَرْضَ : كَشَفَ عَنْ وَجْهِهَا

فَلَا يُرَى عَلَيْهِ تُرَابٌ وَلَا غُبَارٌ ، قَالَ رُؤْبَةُ :

* يَنْتُقِنَ اقْتَابَ النَّسُوعِ الأُطْطِ *

* تَفْضِي إِلَى أَبْلَاطِ جَوْفِ مُبْلَطِ *

أَوْ البَلَصُوسُ لِلذَّكْرِ ، وَالْأُنْثَى : الْبَلَنْصَى ، أَوْ الْعَكْسُ .

و — : النَّحِيفُ الْجَسْمِ .

* الْبَلَصُوسُ : وَاحِدُ الْبَلِصَى .

* الْبَلَصَوَةُ : الْبَلَصُوسُ .

* الْبَلَّاصُ : قَرْيَةٌ بِصَعِيدِ مِصْرَ ، بِهَا دَيْرٌ يُضَافُ إِلَيْهَا .

* الْبَلَّاصِيُّ : حَجَرٌ مِنَ الْفَخَّارِ تُسْتَعْمَلُ لِلْمَاءِ وَغَيْرِهِ ، تَنْسَبُ إِلَى قَرْيَةِ الْبَلَّاصِ هَذِهِ ، وَقَدْ تَحْدَثُ الْيَاءُ تَخْفِيفًا ، فَيُقَالُ : بَلَّاصُ .

* الْبِلَّصُ : طَائِرٌ كَالضَّرَدِ (عَنِ الْفَيْرُوزَابَادِيِّ) .
و — : أَبُو بَرَيْصُ .

* الْبِلَّوْصُ : أَبُو بَرَيْصُ .

* الْبَلَنْصَاةُ : بَقْلَةٌ .

(ج) بَلَنْصَى (عَنِ الْفَيْرُوزَابَادِيِّ) .

و — : طَائِرٌ أَخْضَرُ الْبَيْضِ .

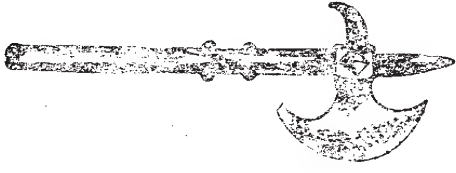
(ج) بِلَاصِيٌّ (عَنِ الْفَيْرُوزَابَادِيِّ) .

* * *

ب ل ص م

* بَلَصَمَ الرَّجُلُ : فَسَّرَ ، وَيُقَالُ : بَلَصَمَ الرَّجُلُ فِرَارًا .

* * *

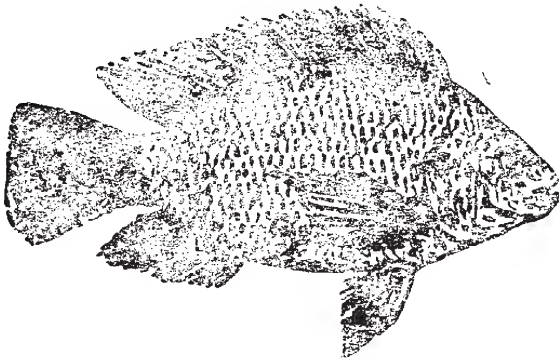


(البطسة)

* بلطّة : قيل موضع بجبلى طيّ ، كان به
متزلّ عمّرو بن درماء الذى نزل عليه امرؤ
القيس ، وورد في شعره إذ يقول :
نزلت على عمّرو بن درماء بلطّة

فيا حسن ما جار ويا كرم ما محل
[أراد فيا ما احسنه من جار ، على التعجب .]
وقيل : بلطّة : يريد بها داره .
وفسر بعضهم بلطّة في البيت ببرهة ، وفسرها
بعضهم بمعنى مفلس .

* البلطى (من الفصيلة البلطية Cichlidae) :
من جنس (Tilapia) من الأسماك العظمية ، يكثر
في النيل ، وفي البحيرات المصرية العذبة .



(البطى)

○ والبحر البلطى : ذراع من المحيط الإطلى
يمتد في شمال أوربا ، ويحيط به السويد ،
وفنلندة ، والاتحاد السوفيتى ، وبولندة ، وألمانيا ،

* البَلَطُ : الخِرَاط ، وهو الحديدُ التى يُخَرَطُ
بها الخِرَاط ، والعامّة يسمونه البَلَطَة ، وفي اللسان :
* والبَلَطُ يَبْرِى حَبَرَ الْفَرَارِ *

[الحَبَر : جمع حَبْرَة ، وهى العُقْدَة فى الشجرة
تُقَطَع وتُخَرَط منها الآنية . الْفَرَار : شَجَرٌ نَحَتَ
منه الْقَصَاع] .

* البَلَطُ : الْبَلَطُ .

* بَطُ : اسمٌ لمدينةٍ فوق المَوْصِل ، قال
أبو العباس أحمد بن عيسى التَّمُوزى وكان قد
تزوج امرأة من أهل بَلَط :

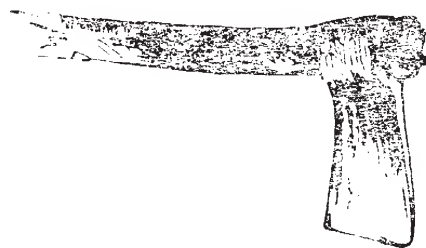
عَجِبْتُ مِنْ زَلَّتِي وَمِنْ غَلَطِي

لَمَّا رَأَيْتُ الزَّوْاجَ فِي بَلَطِ

وإليها يُنسَب عثمانُ بن عيسى البَلَطِيُّ
النَحْوِيُّ ، كان بمصر ، وله تصانيف فى الأدب .
* البَلَطُ : المَجَنان من الصَّوْفِيَّة (عن
الفيروزابادى) .

و - : الْفَارُون من الْعَسْكَر .

* البَلَطَة : شِبْه فِئَاسٍ يُقَطَع وَيُسَقَّ بِهَا
الْخَشَبُ وَنَحْوُهُ .



[يَتَن : يريد يَحَن . الحَشَايا : الفُرُش
المَحْشُوءَة ، الواحدة حَشِيَّة . الزَّخَارِف :
الزَّيْنَة ، يريد أنه إذا نَامَ على البـلـاـطِ اسْتَطَابَ
النوم عليه ، حتى يُحَيِّلَ إليه أنه حَشَايا .]

ويقال في البَهِخِيلِ المَعْدِمِ : « ماذا يأخذ الرِّيحُ
من البـلـاـطِ » .

و — : كُلُّ أَرْضٍ فُرِشَتْ بِالْحِجَارَةِ
أَوْ بِالْأَبْجَرِ .

و — من الأرض : مَا صَلَبَ مِنْ مَتْنِهَا
وَمُسْتَوَاهَا ، وَهُوَ وَجْهُهَا .

ويقال : رَجُلٌ بِلَاطٌ : إِذَا كَانَ مُعْدِمًا .

و — مَوْضِعٌ بِالْمَدِينَةِ بَيْنَ الْمَسْجِدِ وَالسُّوقِ ،
وهو الذي ورد في كلام عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
« أَنَّهُ أَتَى بِمَاءٍ فَتَوَضَّأَ بِالْبِلَاطِ » وفي خبر جَابِرِ :
« عَقَلْتُ الْجَمَلَ فِي نَاحِيَةِ الْبِلَاطِ » ، وَقَدْ أُدْخِلَ
أَغْلَبُ هَذِهِ الْأَرْضِ فِي الْمَسْجِدِ بَعْدَ تَوْسِيعَتِهِ
فِي الْعَهْدِ الْحَاضِرِ .

وقال إسماعيل بن يسار :

إِذْ تَرَأَتْ عَلَى الْبِلَاطِ فَلَمَّا
وَأَجَهْتُنَا كَالشَّمْسِ تُعْشِي الْعِيُونَ

وأنشد ثعلب :

وَكَاثِنٌ بِالْبِلَاطِ إِلَى الْمُصَلَّى
إِلَى أَحَدٍ إِلَى مَا حَازَ رِيْمُ

إِلَى الْجَمَاءِ مِنْ خَسِدٍ أَسِيلِ
نَقِيَّ اللَّوْنِ لَيْسَ بِهِ كَلُومُ

[حَاز : كَانَ فِي حَيزِهِ . الْمُصَلَّى : مَوْضِعٌ بَعِيْنُهُ
فِي عَقِيقِ الْمَدِينَةِ . رِيْمٌ : وَادٍ لِمُزَيْنَةِ قَرَبِ
الْمَدِينَةِ . الْجَمَاءُ : مَوْضِعٌ .]

و — : الدَّارُ ، قَالَ كَثِيرٌ :

وَكُنْتُمْ تَزِينُونَ الْبِلَاطَ فَفَارَقْتُ

عَشِيَّةً بَدَنْتُمْ زِينَتَهَا وَجَاهَهَا
[بَدَنْتُمْ : بَعَدْتُمْ وَفَارَقْتُمْ] .

و — : قَصْرُ الْحَاكِمِ وَحَاشِيَتُهُ . (مَحْدَثَةٌ) .

و — : قَرْيَةٌ بِحَبَابِ .

و — : قَرْيَةٌ فِي غُوطَةِ دِمَشْقِ الشَّرْقِيَّةِ .
وَفِي اللِّسَانِ :

لَوْلَا رَجَاؤُكَ مَا زُرْنَا الْبِلَاطَ وَلَا

كَانَ الْبِلَاطُ لَنَا أَهْلًا وَلَا وَطَنًا

○ وَدَارُ الْبِلَاطِ : مَوْضِعٌ بِالْقُسْطَنْطِينِيَّةِ كَانَ
مَحْبَسًا لِأَسْرَى سَيْفِ الدَّوْلَةِ بْنِ حَمْدَانَ ،
قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ الصَّفَرِيُّ — وَكَانَ مَحْبُوسًا
فِيهِ — :

أَرَانِي فِي حَبْسِي مُقِيمًا كَأَنِّي

— وَلَمْ أَغْزُ — فِي دَارِ الْبِلَاطِ مُقِيمٌ

* الْبِلَالِيْطُ : الْأَرْضُونَ الْمُسْتَوِيَّةُ ،
لَا يُعْرَفُ لَهَا وَاحِدٌ .

* الْمِبْلَطُ ، وَالْمِبْلِيطُ : الَّذِي لَا شَيْءَ مَعَهُ .

و — : الصُّغْلُوكُ (عَنْ ثَعْلَبِ) .

* * *

* البَلُوط (من الفصيلة البَلُوطِيَّة جنس : Quercus) : أشجار من أنواع عدَّة ، وهي غنيَّة بالمواد القابضة .



(البَلُوط)

O و بَلُوط الأرض (الاسم العلمي Teucrium chamaedrys من الفصيلة الشفوية Labiatae)

: عشب فروعه مزغبسة ، وأوراقه متقابلة قصيرة العُنق ، وأزهاره ورديَّة اللَّوْن ، أو بنفسيجيتة ، لها شفة واحدة . رائحته عطرة ، ومذاقه قابض ، يحتوي على زيت طيار ، وهو منبه وهاضم .

O والبَلُوطي : أبو الحَكَم منذر بن سَعِيد ابن عبد الله بن عبد الرحمن بن الفاسم التيمزي البَلُوطي (٣٥٥ هـ = ٩٦٦ م) .

رَوَى كتاب « العين » للخليل ، وكان أخْطَبَ أهل زمانه ، وأعلمهم بالحديث ، رَلَى القضاء بقرطبة ، ومات بها .

ينسب إلى فِخْص البَلُوط : ناحية من أعمال قُرطبة .

* * *

ب ل ع

(في الحبشية bal'a (بَلْع) = bālā')
(في العبرية bla, (بَلْع) في الأرامية اليهودية والسريانية .)

أزدرادُ الشيء

قال ابن فارس : « الباءُ واللَّامُ والعين أصلٌ واحدٌ ، وهو أزدرادُ الشيء » .

* بَلَعَ الشيءَ - بَلَعًا : أزدردَه .

* بَلَعَ الشيءَ - بَلَعًا : بَلَعَه .

ويقال : بَلَعَ الطعامَ : أزدردَه دون مَضْغٍ .

و - الماءَ والرَّيْقَ : جَرَعَه .

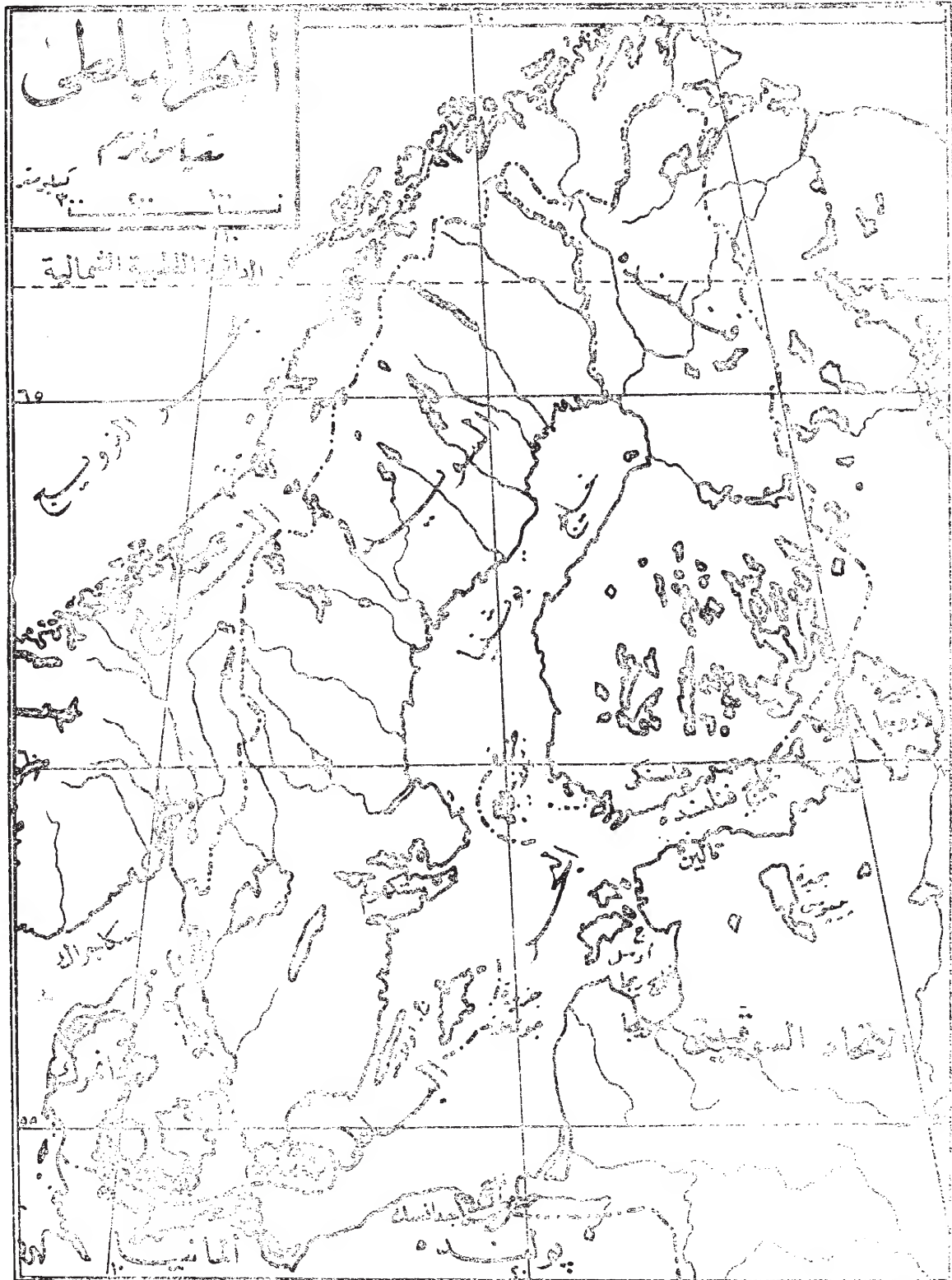
ويقال : رَجُلٌ بَلَعٌ : يَتَتَّاعُ الكلامَ ، قال العَجَّاج :

* بَلَعٌ إذا استنطقته صَمُوتٌ *

ويتجمد بعضه شتاء، ويقلل من ملوحته الأنهار
الكثيرة التي تصب فيه، ويعد اليوم من مصايد
الأسماك المهمة للدول المطلة عليه .

* * *

والدنمارك، مساحته نحو (٤١٤٤٠٠ كم^٢)
ويشمل ذلك خليجان، بوثنيا، وفلنلدة، وريچا،
وبه جزر عديدة . وهو بحر ضحل في معظمه ،



* بَلْعٌ : بَلَدٌ أَوْ جَبَلٌ ، ورد في قول الرَّاعِي :

مَاذَا تَذْكُرُ مِنْ هِنْدٍ ، إِذَا اخْتَجَبَتْ

بِابْنِي عَوَارٍ ، وَأَمْسَى دُونَهَا بُلْعٌ

[ابْنُ عَوَارٍ : جَبَلَانِ .]

○ وسَعْدُ بُلْعٍ : مَنَزِلٌ مِنْ مَنَازِلِ الْقَمَرِ ، وَهُوَ

فَجَّانٌ مُسْتَوِيَانٌ فِي الْمَجْرَى ، مُتَقَارِبَانِ مُعْتَرِضَانِ :

أَحَدُهُمَا خَفِيٌّ ، وَالْآخَرُ مُضَى يُسَمَّى بِالْعَا .

وطلوعه لِلَّيْلَةِ تَبْقَى مِنْ كَانُونِ الْآخَرِ مِنَ الشُّهُورِ

الرُّومِيَّةِ (يَنَارِ) وَسُقُوطُهُ لِلَّيْلَةِ تَمُضِي مِنْ آبِ

مِنَ الشُّهُورِ الرُّومِيَّةِ (أَغُسْطُسَ) .

وقيل : سَعْدُ بُلْعٍ — ويسمى بِالْبَعِ — :

ثَلَاثَةُ أَنْجُمٍ فِي بُرْجِ الدَّلْوِ ، وَهِيَ عِنْدَ الْقَدَمَاءِ :

الْمَنَزِلُ الثَّامِتُ وَالْعَشْرُونَ مِنْ مَنَازِلِ الْقَمَرِ ،

وَيَقُولُ سَاجِعُ الْعَرَبِ : « إِذَا طَلَعَ سَعْدُ بُلْعٍ ،

اِقْتَحَمَ الرَّبْعُ ، وَلَحِقَ الْمُبْعُ ، وَصِيدَ الْمُرْعُ ،

وَصَارَ فِي الْأَرْضِ لَمْعٌ » .

[الرَّبْعُ : مَا نَتَجَ فِي أَوَّلِ الرَّبْعِ . اِقْتَحَمَ الرَّبْعُ :

أَيُّ قُوَى فِي مَشْيِهِ فَيَسْرِعُ وَلَا يُضْبَطُ . الْمُبْعُ :

مَا نَتَجَ فِي الصَّيْفِ . الْمُرْعُ : طَيْرٌ صَغِيرٌ شَبِيهُ

الدَّرَاجِ] .

* الْبُلْعُ : الْكَثِيرُ الْأَكْلُ ، يُقَالُ : رَجُلٌ بُلْعٌ .

* بَلْعَاءُ — بَلْعَاءُ بْنُ قَنِسٍ الْكِنَانِيُّ : رَجُلٌ

مِنْ كِبَرَاءِ الْعَرَبِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ .

و — : اسْمُ فَرَسٍ مِنْ خَيْلِ الْعَرَبِ .

* الْبُلْعَةُ مِنَ الشَّرَابِ : الْجُرْعَةُ .

* الْبُلْعَةُ : سَمُّ الْبَكْرَةِ وَتَقْبُهَا الَّذِي فِي قَامَتِهَا .

(ج) بُلْعٌ .

و — مِنْ النَّاسِ : الْكَثِيرُ الْأَكْلُ ، يُقَالُ :

رَجُلٌ بُلْعَةٌ ، وَامْرَأَةٌ بُلْعَةٌ .

* الْبَلَاةُ : الْبَالُوعَةُ .

(ج) بَلَالِيْعٌ .

* الْبَلُوعَةُ : الْبَالُوعَةُ .

(ج) بَلَالِيْعٌ .

* الْبَلُوعُ : الشَّرَابُ .

و — : الدَّوَاءُ يُبْلَعُ .

و — مِنْ الْقُدُورِ : الْوَاسِعَةُ تَبْلَعُ مَا يُبَاقِي

فِيهَا ، قَالَ ابْنُ هَرَمَةَ :

وَقَرَّبَ طَاهِيْنَا بَلُوعًا كَأَنَّهَا

لَدَى الْكَسْرِ مَطْلِي الْمَغَافِينَ أَخْشَفُ

قال الليث : الرَّجَزُ رُؤْبَةٌ ، والرواية : « بَلْعٌ »
أى بَالِغٌ ، وكذلك هى فى ديوان رُؤْبَةٌ : « بَلْعٌ »
إذا اسْتَثْنَيْتَنِى (وانظر / ب ل غ)

* أَبْلَعَهُ الشَّيْءَ : مَكَّنَهُ مِنْ بَلْعِهِ .

وَيُقَالُ : أَبْلَعْنِى رِيقِي : أَيْ أَمْهِئْنِى مِقْدَارَ
مَا أَبْلَعُهُ ، يريد حتى أقول أو أفعل . وفى الأساس :
« قلت لبعض شيوعى : أَبْلَعْنِى رِيقِي ، فقال :
قد أَبْلَعْتُكَ الرَّافِدِينَ » .

* بَلَّعَ فِيهِ الشَّيْبُ : بَدَأَ وَظَهَرَ ، رَقِيل :
كَثُرَ ، لِأَنَّهُ إِذَا شَمَلَ رَأْسَهُ فَكَانَتْ قَدْ بَلَّعَهُ .
(وانظر / ب ل غ) قال حسان :

لَمَّا رَأَيْتَنِى أُمَّ عَمْرٍو صَدَفَتْ

قَدْ بَلَعَتْ بِي ذُرَّةً فَالْخَفْتُ

[صَدَفَتْ : أَعْرَضَتْ . وَبَلَعَتْ بِي : يَرِيدُ

بَلَعَتْ بِي ، فَوْضَعَ الْبَاءَ مَكَانَ « فِى » لِلْوَزَنِ ،
ذُرَّةً : شَيْبٌ .]

* تَبَلَّعَ فِيهِ الشَّيْبُ : بَلَّعَ .

و — الشَّيْءَ : جَرَعَهُ . (عن ابن الأعرابي)

* أَتَبَلَّعَ الشَّيْءَ : بَلَّعَهُ ، وَيُقَالُ : أَتَبَلَّعَ الطَّعَامَ ،
وَأَتَبَلَّعَ الْمَاءَ وَالرِّيقَ ، وَفِي الْمَثَلِ : « لَا يَصْلُحُ

رَفِيقًا مَنْ لَمْ يَتَبَلَّعْ رِيقًا » ، يَرِيدُ رِيقَ الْغَضَبِ ،
يُضْرَبُ لِمَنْ لَا يَكْظِمُ الْغَيْظَ .

* بِالْبَلْعِ — بِالْبُعِّ بْنِ قَبَسِ الشَّدَاخِ الْكَاهِلِيِّ :
جَاهِلِيٍّ لَهُ ذِكْرٌ فِي شِعْرِ رَبِيعَةَ بْنِ أُمَيَّةَ ، قَالَ :

وَأَقَاتَ بِالْبَعِّ مِنَّا وَخَلَّى

حَالَيْلَهُ وَقَدْ بَدَتْ الْمَعَارِي

[الْمَعَارِي : مَا يُعْرَى مِنْ جِسْمِ الْمَرْأَةِ ،

الوَاحِدُ : مَعْرَى .]

* الْبَالُوعُ : الْبَالُوعَةُ .

* الْبَالُوعَةُ : يَثْرُخُفَرُ فِي وَسْطِ الدَّارِ ، يُضَيِّقُ
رَأْسُهَا ، يَجْرَى فِيهَا مَاءُ الْمَطَرِ وَنَحْوُهُ .

و — : تُقْبِ يَعْدُ لِتَصْرِيفِ الْمَاءِ .

(ج) بَوَالِيعُ .

* الْبَلْعُ : عَمَلِيَّةٌ يَتِمُّ بِهَا صُرُورُ الْغِذَاءِ مِنَ الْفَمِ
إِلَى الْمَعِدَةِ ، بِانْقِبَاضَاتٍ مُنْتَظِمَةٍ مُتَتَالِيَةٍ ، تَقُومُ
بِهَا عَصَلَاتُ اللِّسَانِ ، فَالْبُلْعُومُ ، فَالْمَرَى ، وَتَنْقَسِمُ
عَمَلِيَّةُ الْبَلْعِ ثَلَاثَةً أَقْسَامٍ : فَتَمْرُ الْبُلْعَةِ مِنْ بَرْزَخِ
الْحَلِيقِ ، ثُمَّ تَمْرُ فِي الْبُلْعُومِ ، ثُمَّ تَمْرُ فِي الْمَرَى .

لَا يَحْسَبُنْ أَعْدَاؤُنَا حَرْبَنَا

كَالزُّبْدِ مَأْكُولًا بِهِ الْبَلْعُ

ب ل ع ك

قال ابن فارس : « الباء في البلعك زائدة »

* بَلَعَكَ بالسيف : قَطَعَهُ . (وانظر /

ب ع ك)

* الْبَلْعُكَ مِنَ الثَّوْقِ : الْمُسْتَرْخِيَّةُ اللَّحْمِ ،

أَوِ الْمُسْتَرْخِيَّةُ الْمُسَيِّئَةُ . (عن ابن دريد)

و - : الضَّخْمَةُ الدَّلُولُ .

و - : الْجَمَلُ الْبَلِيدُ .

و - مِنَ الرِّجَالِ : الْبَلِيدُ اللَّئِيمُ الْخَفِيرُ .

وفي السَّوَادِ : رَجُلٌ بَلَعَكَ : يُشْتَمُّ وَيُحْقَرُ

فَلَا يُذَكَّرُ ذَلِكَ ، لَمَوْتِ نَفْسِهِ ، وَشِدَّةِ طَمَعِهِ ،

وَقِلَّةِ حَيَاتِهِ .

و - : ضَرَبَ مِنَ التَّرِّ ، لَغَةً فِي الْبَلْعِ .

(وانظر / بلعق)

* الْبُلْعُغُ : طَائِرٌ مَائِيٌّ طَوِيلُ الْعُنُقِ (عن

الْفَيْرُوزِآبَادِي)

ب ل ع م

بَلَعَمَ اللَّفْظَةَ : ابْتَلَعَهَا .

و - : أَكَلَهَا .

* الْبَلْعَمُ : الشَّدِيدُ الْبَلْعُ لِلطَّعَامِ ، وَالكَثِيرُ الْأَكْلُ ، وَالْمِيمُ لِلْبَالِغَةِ .

و - (Phagocytic cell) : خَلِيَّةٌ تَلْتَمِصُ

الْجُرَائِمَ وَالْأَجْسَامَ الْغَرِيبَةَ وَغَيْرَهَا . (ج) بَلَاعِمُ .

○ وَبَلَعَمَ : بَطَنٌ مِنْ تَمِيمٍ ، وَأَصْلُهَا بَنُو الْعَمِّ

فَنُخِفَتْ ، مِثْلُ بَلْعَارِثٍ .

○ وَبَلَعَمَ ، أَوْ بَلْعَامُ بْنُ بَاعُورًا ، أَوْ ابْنُ بَاعُورٍ :

الصَّيْفَةُ الْمَعْرُوبَةُ لِاسْمِ بَلْعَمِ بْنِ بَعُورٍ (بَلْعَامُ بْنُ

بَعُورٍ) ، وَيُذَكَّرُ بَعْضُ الْمَفْسَّرِينَ أَنَّهُ مِنْ

الْكَنْعَانِيِّينَ ، أَوْ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ ، لَهُ ذِكْرٌ

فِي الْعَهْدِ الْقَدِيمِ .

* الْبَلْعَمَةُ (Phagocytosis) : التَّهَامُ الْبَلَاعِي

لِلْجُرَائِمِ وَالْأَجْسَامِ الْغَرِيبَةِ وَغَيْرِهَا .

* الْبَلْعَمِيُّ : أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

(٣٦٣ هـ = ٩٧٤ م) أَوْ (٣٨٣ هـ = ٩٩٢ م)

نَسَبَتْهُ إِلَى بَلْعَمَ (: بَلَدٌ فِي نَوَاحِي التَّرُومِ) كَانَ مِنْ

[الكُسْر: جانبُ الحياء ، مطبلي المخاين :
يريد جملاً أخرج غطى الحَرْبُ جلده وذهب
فيه كل مذهب ، أنشفت : يئس عليه جربه .]

* البَوْلَع : الكثير الأكل .

* المَبْلَع : تجزئ الطعام ، وموضع الابتلاع
من الحلق ، وفي الأساس : « هو واسع المبلع
والمعلوم » .

* المَبْلَع : الكثير الأكل ، يقال : رجل
مَبْلَع ، ويدل : هر مَبْلَع مَبْلَع .

* المَبْلَعَةُ : الرَكِيسَةُ المطوية من الفم إلى
الشفة ، وفي النكلة : إلى الشفيرة .

* هَبْلَع — يقال : رجل هَبْلَع : أى أكل ،
وهو : هَفَعَلَ من المَبْلَع (على قول من قال بزيادة
الهاء) (وانظر / هبلع)

* البَلْعَيْس : العجب .

و — : الأعاجيب .

ب ل ع ث

* بَلَعَتْ : غَلَطَ جسمه وسَمِنَ في ارتخاء .

* البَلْعُثُ : الغليظ المسترخى ، وهى بقاء .

و — : السَّيِّءُ الخلق .

* البَلْعَةُ : الرخاوة في غَلِظَ جسمه وسَمِنَ .

ب ل ع س

* البَلْعُسُ : الضَّخْمَةُ من النوق الثقيلة
المُسْتَرخِيَةُ اللحم .

* البَلْعُوسُ : المرأة الخمقاء .

* البَلْعُوسُ : البَلْعُوس .

ب ل ع ق

* بَلَاعِقُ — أمكنة بَلَاعِقُ : واسعة . كأنه

مقلوب بَلَاعِقُ . (وانظر / ب ل ق ع)

* البَلْعَقُ : ضَرْبٌ من التَّمْرِ ، وقال الأصمعي :

« أَجْوَدُ تَمْرٍ عُمان الفَرَضُ والبَلْعَقُ » .

وفي اللسان : أنشد أبو حنيفة :

* بامُقْرِضًا قَمًّا وَيُقَضِّي بَلْعَقًا *

[القش : ردىء التمر ، عُمانية .]

وهذا مثل يُضْرَبُ لمن يهمل طبع معروف لينال
أكثر منه .

و — : الحَيِّدُ من جميع أصناف الثور ،

وفي اللسان قال الحارثي :

* بَالِغَ فُلَانٍ : جُهِدَ ، وَفِي اللِّسَانِ قَالَ الزَّاجِرُ :

* إِنَّ الضُّبَابَ خَضَعَتْ رِقَابَهَا *

* لِلسَّيْفِ ، لَمَّا بُلِغَتْ أَحْسَابُهَا *

[الضُّبَابُ : حَتَّى مِنَ الْعَرَبِ : وَأَحْسَابُهَا : يَرِيدُ

شَجَاعَتَهَا وَقُوَّتَهَا وَمُنَاقِبَهَا .]

* بَلِّغَ فُلَانٌ بِلَاغَةً : صَارَ فَصِيحًا طَلَقَ

اللِّسَانَ ، يَبْلُغُ بِعِبَارَةٍ لِسَانَهُ كُنْهَهُ ، أَوْ فِي قَلْبِهِ ، فَهُوَ بَلِيغٌ ، وَهُوَ بَلِيغَةٌ .

* أَبْلَغَ إِلَى فُلَانٍ : فَعَلَ بِهِ مَا بَلَّغَ بِهِ الْأَذَى وَالْمَكْرُوهَ الشَّدِيدَ .

و - الشَّيْءَ : أَوْصَلَهُ . وَيُقَالُ : أَبْلَغْتَ

أَسْمَاعِي : بَلَّغْتَ فِي النَّبَأِ الْغَايَةَ ، وَأَنْعَمْتَ

وَأَوْصَلْتَ ، قَالَ أَبُو قَيْسٍ بِنِ الْأَسَلَةِ الْأَنْصَارِيُّ :

قَالَتْ ، وَلَمْ تَقْصِدْ لِقِيلَ الْخَنَسِ

مَهَلًا ، فَقَدْ أَبْلَغْتَ أَسْمَاعِي

و - الشَّيْءَ فُلَانًا : أَوْصَلَهُ إِيَّاهُ ، قَالَ الْكُكَيْتُ :

فَهَلْ تُبَلِّغُنِيهِمْ عَلَى نَائِي دَارِهِمْ

- نَعَمْ بِبَلَاغِ اللَّهِ - وَجَنَاءُ ذِعَابُ

[وَجَنَاءُ : نَاقَةٌ غَلِيظَةٌ ، ذِعَابُ : سَرِيعَةٌ .]

وَيُقَالُ : أَبْلَغَ فُلَانًا الرِّسَالَةَ : أَوْصَلَهَا إِيَّاهُ ،

قَالَ صَدِيقُ بْنُ زَيْدٍ :

أَبْلَغَ النُّعْمَانَ عَنِّي مَأْلُكًا

أَنَّهُ قَدْ طَالَ حَبْسِي وَأَنْتَ ظَارِي

[الْمَأْلُكُ : الرِّسَالَةُ]

* بَالِغَ فُلَانٍ فِي الْأَمْرِ : بَدَّلَ الْجُهِدَ فِي تَتَبُعِهِ .

و - : تَجَاوَزَ فِيهِ الْحَدَّ الْمَأْلُوفَ .

* بَلَّغَ الشَّيْبُ فِي رَأْسِهِ : ظَهَرَ أَوَّلُ مَا يَظْهَرُ ،

وَقِيلَ : كَثُرَ ، لَفْظُهُ فِي بَلَّغَ بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ .

وَيُقَالُ : بَلَّغَ الْفَارِسُ : مَدَّ يَدَهُ بَعِيدًا فَوْسَهُ ،

لِيَزِيدَ فِي جَرِيهِ .

و - الرِّسَالَةَ فُلَانًا : أَوْصَلَهَا إِلَيْهِ ، وَيُقَالُ :

بَلَّغَهُ السَّلَامَ ، قَالَ عَبْدُ يَغُوثَ بْنِ وَقَّاصٍ :

فَيَارَا كِبَا إِمَّا عَرَضْتَ فَبَلَّغْتَ

تَدَامَى مِنْ تَجَرَّانَ أَنْ لَا تَلَاقِيَا

[عَرَضْتَ : أَتَيْتَ الْعَرُوضَ ، وَهُوَ بِلَادُ

الْيَمَامَةِ وَالْبَحْرَيْنِ وَمَا وَالَاهَا]

* تَبَالَّغَ بِهِ الْأَمْرُ ، وَفِيهِ : بَلَّغَ غَايَتَهُ . يُقَالُ :

تَبَالَّغَ بِهِ الشَّوْقُ ، قَالَ يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

الْمُخَزُومِيُّ :

قَدْ قُلْتُ لَمَّا بَدَأَ لِي بِخُلِّ سَيِّدَتِي

وَقَدْ تَبَالَّغَ بِي شَوْقِي وَأَحْزَانِي

الأدباء البُلغاء ، وَزَر لِمُلُوكِ الدَّوْلَةِ السَّامَانِيَّةِ ،
وَوَضَعَ التَّرْجُمَةَ الْفَارِسِيَّةَ لِتَارِيخِ الطَّبَرِيِّ ، وَكَانَ
يَرْعَى الْعُلَمَاءَ وَالشُّعْرَاءَ ، وَغَنَى بِتَشْيِيدِ الْعِمَارَةِ بِمَرْوَ
وَبُخَارَى ، وَكَانَ الْإِصْحَاحُ خَيْرَى يُلقَّبُهُ بِالشَّيْخِ
الْجَلِيلِ .

* الْبُلْعُومُ : مَوْضِعُ الْإِتِّلَاعِ مِنَ الْخَلْقِ ،
وَفِي كَلَامِ أَبِي هُرَيْرَةَ : « حَفِظْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا لَوْ بَشَّرْتُهُ فِيكُمْ لَقُطِعَ هَذَا
الْبُلْعُومُ » .

و — : مَسِيلٌ دَاخِلٌ فِي الْأَرْضِ ، يَكُونُ فِي
الْقُفِّ ، وَالْقُفُّ : مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ .
و — : الْبَيَاضُ الَّذِي فِي جَحْفَلَةِ الْحِمَارِ فِي طَرَفِ
الْفَهْمِ .

* * *

ب ل غ

الوصول إلى الشيء

قال ابن فارس : « الْبَاءُ وَاللَّامُ وَالغَيْنُ أَصْلُ
وَاحِدٌ ، وَهُوَ الْوُصُولُ إِلَى الشَّيْءِ » .

* بَلَّغَ الشَّيْءُ بُلُوغًا ، وَبَلَاغًا : وَصَلَ إِلَى
نَهَائِهِ .

و — النَّبْتُ : نَضِجَ ، أَوْ حَانَ إِذْرَاكُ ثَمَرِهِ .
(عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ)

و — الصَّبِيُّ وَالْجَارِيَةُ : أَدْرَكَ ، يُقَالُ :
صَبِيٌّ بِالْغِ ، وَجَارِيَةٌ بِالْغِ ، وَبِالْغَةِ أَيْضًا .
و — الْأَمْرُ مِنْ فُلَانٍ : أَثْرَفِيهِ ، يُقَالُ : بَلَّغَ
مِنِّي مَا قُلْتَ .

و — بُلْغَانٍ : أَنْزَلَ بِهِ شِدَّةً .

و — فَلَانٌ الْمَكَانَ بُلُوغًا : وَصَلَ إِلَيْهِ ، وَفِي
الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ وَتَحْمِلُ أَمْثَالَكُمْ إِلَى بَلَدٍ
لَمْ تَكُونُوا بِالْغِيهِ إِلَّا يَشِقُّ الْأَنْفُسُ ﴾ (النحل: ٧)

وَيُقَالُ : بَلَّغَ فَلَانٌ الْكِبَرَ ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :
﴿ إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا
فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أَوْفَ وَلَا تُنْهَرُهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا
كَرِيمًا ﴾ (الإسراء: ٢٣)

وَيُقَالُ : بَلَّغَنِي الْكِبَرَ ، وَفِي الْقُرْآنِ
الْكَرِيمِ : ﴿ وَقَدْ بَلَّغَنِي الْكِبَرَ وَأَمْرًا نِي عَاقِرًا ﴾
(آل عمران: ٤٠)

وَبَلَّغَ الدَّيْنُ أَجَلَهُ : حَلَّ زَمَنُ أَدَائِهِ .

و — فَلَانٌ الْأَمْرَ : شَارَفَ عَلَيْهِ . وَفِي الْقُرْآنِ
الْكَرِيمِ : ﴿ وَإِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَّغْنِ أَجَلَهُنَّ
فَأَنْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ ﴾ (البقرة: ٢٣١) أَيْ
فَارَبْنَ انْقِضَاءَ الْعِدَّةِ ، لِأَنَّ الْمُطَلَّاقَةَ إِذَا انْتَهَتْ إِلَى
أَقْصَى الْأَجَلِ لَا يَصِحُّ لِلزَّوْجِ مَرَاجَعَتُهَا وَإِنْ سَأَلَهَا .

و - : الكفاية . يقال : لي في هذا بلاغ ،
وفي القرآن الكريم : ﴿ إِنَّ فِي هَذَا لَبَلَاغًا لِّقَوْمٍ
هَادِينَ ﴾ (الأنبياء : ١٠٦)

و - : ما يُبَلِّغُ به ويُتَوَصَّلُ إلى الشيء
المطلوب . وفي حديث الاستسقاء : « واجعل
ما أنزلت لنا قُوَّةً وبلاغاً إلى حين » .
* البلاغى ، والبلاغى - يقال : رجلٌ
بلاغى : بليغ فصيح اللسان ، يَبْلُغُ بعبارة لسانه
كُنْهَ ما في قلبه .

* البلاغات : الوشائات .

* البلاغة : البيان الواضح .

و - عند البلاغيين : مطابقة الكلام
لمقتضى الحال ، مع فصاحة مفرداته ، ويوصف
بها الكلام ، والمنكلم .

○ وبلاغة المتكلم : ملكة يُقْتَدَرُ بها على تأليف
كلام بليغ .

* البليغ من الناس : البليغ ، قال رؤبة :

* بَلَّغٌ إِذَا اسْتَنْطَقَتْهُ صُمُوتٌ *

و - من الأمور : النافذ . قال الحارثُ
ابن حلزة :

فَهَدَاهُمْ بِالْأَسْوَدَيْنِ وَأَمْرُ اللَّهِ

بِهِ بَلَّغٌ يَشْقَى بِهِ الْأَشْقِيَاءُ

[هَدَاهُمْ : قَادَهُمْ . الْأَسْوَدَانِ هُنَا : اللَّيْلُ
وَالنَّهَارُ ، وَقِيلَ : التَّمَرُ وَالْمَاءُ ، يَرِيدُ قَادَهُمْ
وَمَعَهُمْ زَادَهُمْ مِنَ التَّمَرِ وَالْمَاءِ .]

ويقال : جَشَّ بَلَّغٌ : يَبْلُغُ المكان الذي
أريد به .

وَيُقَالُ - عِنْدَ سَمَاعٍ أَمْرٍ مُنْكَرٌ - : اللَّهُمَّ سَمِعْ ،
لَا بَلَّغٌ ، وَسَمِعًا لَا بَلَّغًا . أَيْ : نَسَمِعُهُ وَلَا يُصِيبُنَا
شَيْءٌ ، كَأَنَّهُمْ يَسْتَعِينُونَ مِنْهُ .

○ وَأَحَقُّ بَلَّغٌ : نِهَايَةٌ فِي الْحَقِّ ، أَوْ يَبْلُغُ
مَا يُرِيدُهُ مَعَ حَقَّقَتِهِ ، وَهِيَ حَقَّقَاءُ بَلَّغٌ .

* البليغ من الناس : البليغ .

وَيُقَالُ : رَجُلٌ بَلَّغٌ مِّنْغٍ (لِمَتْبَاعٍ)
أَيْ خَبِيرٌ .

* البليغ من الناس : البليغ الفصيح .

و - من الأمور : النافذ .

* بَلَّغٌ - خَطْبٌ بَلَّغٌ : بِالْبَلِّغِ الشَّدَّةُ .

* البُلْغَةُ : مَا يُبَلِّغُ بِهِ مِنَ الْعَيْشِ وَلَا فَضْلُهُ
فِيهِ .

و - : الكفاية ، تقول : في هذا بُلْغَةٌ .

و - : نَوْعٌ مِنَ الْأَخْذِيَّةِ . (ج) بَلَّغٌ .

الْبَلَّغُنُّ : التَّمَامُ . (عَنْ كُرَاعٍ) .

هَلْ تَعْلَمِينَ وَرَاءَ الْحُبِّ مَسْزِلَةً

تُذْنِي إِلَيْكَ فَإِنَّ الْحُبَّ أَقْصَانِي؟

ويقال : تَبَاغَ فِيهِ الِهْمُّ وَالْمَرَضُ .

و — في كلامه : تَكَثَّفَ الْبَلَاغَةُ وَلَيْسَ مِنْ أَهْلِهَا . يقال : مَا هُوَ بِبَلِيغٍ وَلَكِنْ يَتْبَاغُ .

* تَبْلَغُ بِالشَّيْءِ : اكْتَفَى بِهِ ، يُقَالُ : تَبْلَغُ بِالْقَلِيلِ ، وَفِي الْأَسَانِ :

تَبْلَغُ بِأَخْلَاقِ النَّبِيِّ جَدِيدًا

وَبِالْقَضْمِ حَتَّى تُدْرِكَ الْخَضْمَ بِالْقَضْمِ

[جَدِيدًا : يَرِيدُ عَنْ جَدِيدًا . الْقَضْمُ :

الْأَكْلُ بِأَطْرَافِ الْأَسْنَانِ . الْخَضْمُ : الْأَكْلُ

بِأَقْصَى الْأَضْرَاسِ ، وَمَعْنَاهُ : أَنْ الْغَايَةَ الْبَعِيدَةَ

قَدْ تُدْرِكُ بِالرَّفْقِ .]

و — : وَصَلَ بِهِ إِلَى مُرَادِهِ .

ويقال : تَبَاغَ عَلَى الْبَعِيرِ فِي سَفَرِهِ . وَفِي مُسَلَّمٍ مِنْ

قِصَّةِ الثَّلَاثَةِ الْمُبْتَليِّينَ : « أَسْأَلُكَ بِعَمْرٍَا أَنْ تَبْلَغَ عَلَيَّ

فِي سَفَرِي » .

و — بِهِ مَرْضَاهُ : اقْتَدَى .

و — الشَّيْءَ : تَكَثَّفَ الْمُلُوغُ إِلَيْهِ حَتَّى بَلَغَهُ .

وَيُقَالُ : تَبْلَغُ الْمَنْزِلُ ، قَالَ قَيْسُ بْنُ ذَرِيحٍ :

شَقَقْتُ الْقَلْبَ ثُمَّ ذَرَرْتِ فِيهِ

هَوَاكَ ، فَلَيْسِمَ فَاثْتَسَامَ الْفُطُورُ

تَبْلَغَ حَيْثُ لَمْ يَبْلَغْ شَرَابٌ

وَلَا حُزْنٌ وَلَمْ يَبْلَغْ سُرُورٌ

[لَيْسِمَ : لُسِمَ ، أَيْ انْظَمَ وَالتَّامَ]

وَيُرْوَى : « تَغَاغَلَ حَيْثُ ... »

* الْإِبْلَاحُ فِي الْقَانُونِ (Dénonciation) :

إِخْطَارُ بَمَضْمُونِ رَقْعَةٍ مِنْ أَوْرَاقِ الْمُرَافَعَاتِ .

* أَبْلَغُ — شَاءَ أَبْلَغُ : مُبَالِغٌ فِيهِ .

* الْبَالِغُ — يُقَالُ : أَمَرَ بِالْبِغِ : نَافِذٌ ،

أَوْ جَيِّدٌ .

وَيُقَالُ : أَفْعَلُهُ بِالْغَسَا مَا بَلَغَ : أَيْ إِلَى أَعْلَى

نَهَائِيَّتِهِ .

* الْبَالِغَاءُ : الْأَكْلَرُغُ ، فِي لُغَةِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ .

وَقَالَ الْفَيْرُوزُ أِبَادِي : « مَعْرَبٌ بِأَيَّهَا »

* الْبَالِغَةُ — يَمِينٌ بِالْغَةِ : مُؤَكَّدَةٌ ،

وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ أَمْ لَكُمْ أَيْمَانٌ عَلَيْنَا بِالْغَةِ

إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ﴾ (الْقِسْمُ : ٢٩)

* الْبَلَاغُ : الْإِبْلَاحُ وَالتَّبْلِيغُ ، وَفِي الْقُرْآنِ

الْكَرِيمِ : ﴿ هَذَا بَلَاغٌ لِلنَّاسِ وَلِيُنذَرُوا بِهِ ﴾

(إِبْرَاهِيمُ : ٥٢)

و — : مَا بَلَغَكَ مِنْ خَيْرٍ وَنَحْوِهِ .

إذا ما سَابَقَتْهَا الرِّيحُ فَرَّتْ

وَأَلْقَتْ فِي يَدِ الرِّيحِ التُّرَابَا

○ وَصِيغُ الْمُبَالَغَةِ : أَوْزَانُ مُحْوَلَةٌ عَنْ اسْمِ الْفَاعِلِ ؛ لِإِفَادَةِ الْكَثْرَةِ وَالْمُبَالَغَةِ فِي مَعْنَى فَعِيلِهَا الثَّلَاثِي ، وَهِيَ كَثِيرَةٌ أَشْمَرُهَا : فَعَالٌ ، وَمِفْعَالٌ ، وَفَعُولٌ ، وَفَعِيلٌ ، وَفَعِلٌ .

* الْمَبْلَغُ : حَدُّ الشَّيْءِ وَغَايَتُهُ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ ذَلِكَ مَبْلَغُهُمْ مِنَ الْعِلْمِ ﴾ (النجم : ٣٠) وَيُقَالُ : بَلَغَ مَبْلَغَ فُلَانٍ .

و — مِنَ النَّقْدِ : قَدَرٌ مِنَ الدَّرَاهِمِ أَوْ الدَّنَانِيرِ وَنَحْوِهَا (مَوْلَدَةٌ)

(ج) مَبَالِغٌ .

* الْمَبْلَغَةُ : حَدُّ الشَّيْءِ وَغَايَتُهُ ، يُقَالُ : بَلَغَ فُلَانٌ مَبْلَغَةَ فُلَانٍ .

* * *

* بُلْغَارُ : شَعْبٌ كَانَتْ لَهُ دَوْلَةٌ قَوِيَّةٌ بِشَرْقِ رُوسِيَا الْأُورَبِيَّةِ بِمَحَاذَةِ نَهْرِ الْفُولْجَا الْأَوْسَطِ (مِنَ الْقُرُونِ ٨ — ١٣ م) ، وَعَاصِمَتُهُ بُلْغَارِي بِالْقُرْبِ مِنْ قَازَانٍ ، أَخْضَعَهُ الْمَغُولُ (٦٣٤ هـ = ١٢٣٦ م) .

وقال ياقوت : «بُلْغَارُ مَدِينَةُ الصَّقَالِبَةِ ، ضَارِبَةٌ فِي الشَّمَالِ ، شَدِيدَةُ الْبَرْدِ ، لَا يَكَادُ الثَّلَاجُ يُقْلِعُ عَنْهَا صَيْفًا وَلَا شِتَاءً ، أَسْلَمَ أَهْلُهَا فِي أَيَّامِ الْخَلِيفَةِ الْعَبَّاسِيِّ الْمُقْتَدِرِ بِاللَّهِ ، وَأَرْسَلُوا إِلَى بَغْدَادِ رَسُولًا يُسْأَلُ الْخَلِيفَةَ أَنْ يُرْسِلَ إِلَيْهِمْ مِنْ يَعْلَمُهُمُ الصَّلَوَاتِ وَالشَّرَائِعَ ، وَأَنْ يُرْسِلَ إِلَيْهِمْ مَنْ يَبْنِي لَهُمْ حُصُونًا يَتَحَصَّنُونَ بِهَا مِنَ الْأَعْدَاءِ الْمَجَاوِرِينَ لَهُمْ » .

وكان ابنُ فَضْلَانَ فيمن أَرْسَلَهُمُ الْمُقْتَدِرُ إِلَى بِلَادِ الْبُلْغَارِ سَنَةَ (٣٠٩ هـ = ٩٢١ م) ، فَالَّفَ رِسَالَةً وَصَفَ فِيهَا هَذِهِ الْبِلَادَ ، وَمَا شَاهَدَهُ مِنْ أَحْوَالِ أَهْلِهَا .

* بُلْغَارِيَا (Bulgaria) : دَوْلَةٌ فِي جَنُوبِ شَرْقِ أَوْرَبَا ، عَاصِمَتُهَا «صُوفِيَا» ، وَهِيَ جُزْءٌ مِنْ شِبْهِ جَزِيرَةِ الْبَلْقَانِ يُشْرِفُ عَلَى الْبَحْرِ الْأَسْوَدِ ، وَتَشْتَرِكُ فِي حَدُودِهَا مَعَ رُومَانِيَا وَيُوغُسْلَافِيَا ، وَالْيُونَانِ وَتُرْكِيَا . مَسَاحَتُهَا (١١٦٦٩ كم^٢) وَعَدَدُ سُكَّانِهَا نَحْوُ تِسْعَةِ مِلْيَانٍ نَسْمَةً (١٩٧٨ م) وَيَجْرِي نَهْرُ الدَانُوبِ بِطُولِ حَدُودِهَا الشَّمَالِيَّةِ مَعَ رُومَانِيَا ، وَأَكْثَرُ سُكَّانِهَا مِنَ الزَّرَّاعِ ، وَمَعْظَمُهُمْ مِنَ الْبُلْغَارِ وَالسَّلَافِ ، وَقَلِيلٌ مِنْهُمْ مِنَ الْأَتْرَاكِ . وَنَحْوُ عَشْرِ السَّكَّانِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، وَالْبَاقُونَ مَسِيحِيُونَ يَتَّبِعُونَ الْكَنِيسَةَ الشَّرْقِيَّةَ .

و - : الذى يُبَلِّغُ النَّاسَ بَعْضَهُمْ حَدِيثَ
بَعْضٍ عَلَى وَجْهِ الْإِفْسَادِ .

* الْبَلَّغِينَ : الدَّاهِيَةَ .

و يُقَالُ : بَلَغَ بِهِ الْبَلَّغِينَ : اسْتَقْصَى فِي أَذَاهُ ،
وَفِي كَلَامِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا لِعَلِّيٍّ - كَرَّمَ اللَّهُ
وَجْهَهُ - يَوْمَ الْجَمَلِ : « قَدْ بَلَغْتَ مِنَّا الْبَلَّغِينَ »
وَهُوَ مَثَلٌ ، مَعْنَاهُ : قَدْ بَلَغْتَ مِنَّا كُلَّ مَبْلَغٍ .

* الْبَلَّاغُ : الْمُبَلِّغُونَ ، كَالْحُدُثَاتِ بِمَعْنَى
الْمُحَدِّثِينَ .

* الْبُلُوغُ : الْمَرْحَلَةُ الَّتِي تُصْبِحُ فِيهَا أَعْضَاءُ
التَّنَاسُلِ قَادِرَةً عَلَى أَدَاءِ وُظَائِفِهَا ، وَتَتَمَيَّزُ عِنْدَ
الْأُنْثَى بِبِدَايَةِ الْحَيْضِ ، وَعِنْدَ الذَّكَرِ بِالْإِحْتِلَامِ ،
وظهور شعر الإبطين ، وتحدد نهاية هذه المرحلة
عادة بِسَنِّ الرَّابِعَةِ عَشْرَةَ لِلذَّكَرِ ، وَالثَّلَاثَةِ عَشْرَةَ
لِلْأُنْثَى ، وَإِنْ كَانَ التَّفَاوُتُ فِي هَذَا كَبِيرًا .

وَتُعْتَبَرُ مَرْحَلَةُ الْبُلُوغِ عِنْدَ أَغْلَبِ دَارِسِي التَّمَوُّقِ
مِنْ عِلْمَاءِ النَّفْسِ الْمَرْحَلَةَ الْأَعْمَ لِلْمَرَاهِقَةِ ، وَيَعُدُّهَا
بَعْضُهُمْ مَرْحَلَةً سَابِقَةً عَلَى الْمَرَاهِقَةِ .

* الْبَلِّغِيُّ : حَسَنُ الْكَلَامِ فَصِيحُهُ . يَبْلُغُ
بِعِبَارَةِ لِسَانِهِ كُنْهَ مَا فِي قَلْبِهِ . (ج) بُلْغَاءُ .

○ وَقَوْلُ بَلِّغْ : بِالْبُحِّ التَّأْنِثُ . وَفِي الْقُرْآنِ
الْكَرِيمِ : (وَقُلْ لَهُمْ فِي أَنْفُسِهِمْ قَوْلًا بَلِيغًا)
(النِّسَاءُ : ٦٣)

* التَّبْلِغَةُ : حَبْلٌ يُوصَلُ بِهِ الرَّشَاءُ حَتَّى يَبْلُغَ
الدَّلُوَّ الْمَاءَ ، يُقَالُ : وَصَلَ رِشَاءَهُ بِتَبْلِغَةٍ .
(الرَّشَاءُ : حَبْلُ الدَّلْوِ .)

و - : سَيْرٌ يُدْرَجُ - أَى يُلَفُّ - عَلَى
سِيَةِ الْقَوْسِ حَيْثُ انْتَهَى طَرَفُ الْوَتَرِ - ثَلَاثَ
مَرَّاتٍ أَوْ أَرْبَعًا - لِكَيْ يَشْهَتَ الْوَتَرُ .
(ج) تَبَالُغُ .

* الْمُبَالَاغَةُ عِنْدَ الْبَلَاغِيِّينَ : أَنْ يَذْكُرَ الْمُتَكَلِّمُ
وَصْفًا فَيَزِيدُ فِيهِ حَتَّى يَكُونَ أَبْلَغُ فِي الْمَعْنَى الَّتِي
قَصَّدهُ ، فَإِنْ كَانَتْ بِمَا يُمَكِّنُ عَقْلًا لَا عَادَةً
فَأَغْرَاقٌ ، كَمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : (يَكَادُ زَيْتُهَا
يُضْيِئُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ) (النُّورُ : ٣٥) وَقَوْلُ
عَمْرِو بْنِ الْأَهْتَمِ :

وَنُكْرِمُ جَارَنَا مَا دَامَ فِينَا

وَتُتْبِعُهُ الْكَرَامَةُ حَيْثُ مَا لَا

[حَيْثُ مَالٌ : حَيْثُ ذَهَبٌ]

وَإِنْ كَانَ الْمُسَدِّعُ بِهِ غَيْرَ مُمَكِّنٍ - لَا عَادَةً
وَلَا عَقْلًا - فَخُلُوْا ، كَقَوْلِ صَفِيِّ الدِّينِ الْحِلِّيِّ
يَصِفُ فَرَسًا :

* بَلَقَ مِ بُلُوقًا : أَسْرَعَ . (عن ابن عباد) .

و — الباب مِ بَلَقًا : فَتَحَهُ كُلَّهُ .

وقيل : فَتَحَهُ فَتْحًا شَدِيدًا ، يُقَالُ :
بَلَقْتُهُ فَأَنْبَلَقَ .

و — : أَغْلَقَهُ . (ضدّ)

و — الجارية : أزالَ عُدْرَتَهَا .

و — السَّيْلُ الْأَخْجَارَ : اجْتَحَفَهَا ، أَيْ
اجْتَرَفَهَا .

* بَلَقَ الْفَرَسُ بَلَقًا ، وَبُلُقَةً : كَانَ بِهِ
سَوَادٌ وَبَيَاضٌ .

و — : ارْتَفَعَ تَحْجِيلُهُ إِلَى فِخْذَيْهِ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : قَلِمًا تَرَاهُمْ يَقُولُونَ : بَلَقَ
يَبْلُقُ ، كَمَا أَنَّهُمْ لَا يَقُولُونَ : دَهَمَ يَذْهَمُ ، وَلَا كَيْتَ
يَكَيْتُ .

فهو أَبْلَقُ ، وَهُوَ بَلَقَاءُ (ج) بَلَقٌ .

وفي خُطْبَةِ زِيَادِ الْبَسْتَاءِ : « إِنَّ كَذِبَةَ الْمُنْبَرِ
بَلَقَاءٌ مَشْهُورَةٌ » .

واستعار رُوْبَةً بَلَقًا صِفَةً لِلْجِبَالِ ، فَقَالَ :

* بَادَرْنَ رِيحَ مَطَرٍ وَبَرَقًا *

* وَظُلُمَةَ اللَّيْلِ نِعَاقًا بَلَقًا *

[النَّعَافُ : جَمْعُ نَعْفٍ ، وَهُوَ الْمَكَانُ الْمُرْتَفِعُ
فِي اعْتِرَاضٍ .]

* الْبُلْغَارِيَّةُ Bulgare , Bulgarian ;

Bulgarisch : لغة جمهورية بلغاريا ، وتُتَكَلَّمُ
أيضًا في بعض المناطق الصِّقْلِيَّةِ المحيطة بها ، على
الأخص في جهة الشرق مثل أوكرانيا ، وهي فرع
من مجموعة اللغات السَّلاَفِيَّةِ المتفرعة من « اللغات
الهندية الأوروبية » .

وقد أصبحت لغة قومية حضارية منذ القرن
الثامن عشر ، وتكتب بالأبجدية الكريلية .

* * *

ب ل غ م

(بَلْغَمٌ فِي الْيُونَانِيَّةِ φλέγμα (فُلْجَمَا) : إِحْدُ
الطَّبَائِعِ الْأَرْبَعِ فِي الْجِسْمِ ، وَمِنْهُ plegme
« بِلْغَمَا » فِي السَّرْيَانِيَّةِ .)

* الْبَلْغَمُ : خِلَاطٌ مِنْ أَخْلَاطِ الْجَسَدِ ، وَهُوَ
أَحَدُ الطَّبَائِعِ الْأَرْبَعِ قَدِيمًا .

و — فِي الطَّبِ (Phlegm) : يُطْلَقُ عَلَى
الْمَخَاطِ ، وَهُوَ إِفْرَازُ الْأَغْشِيَةِ الْمَخَاطِيَّةِ .

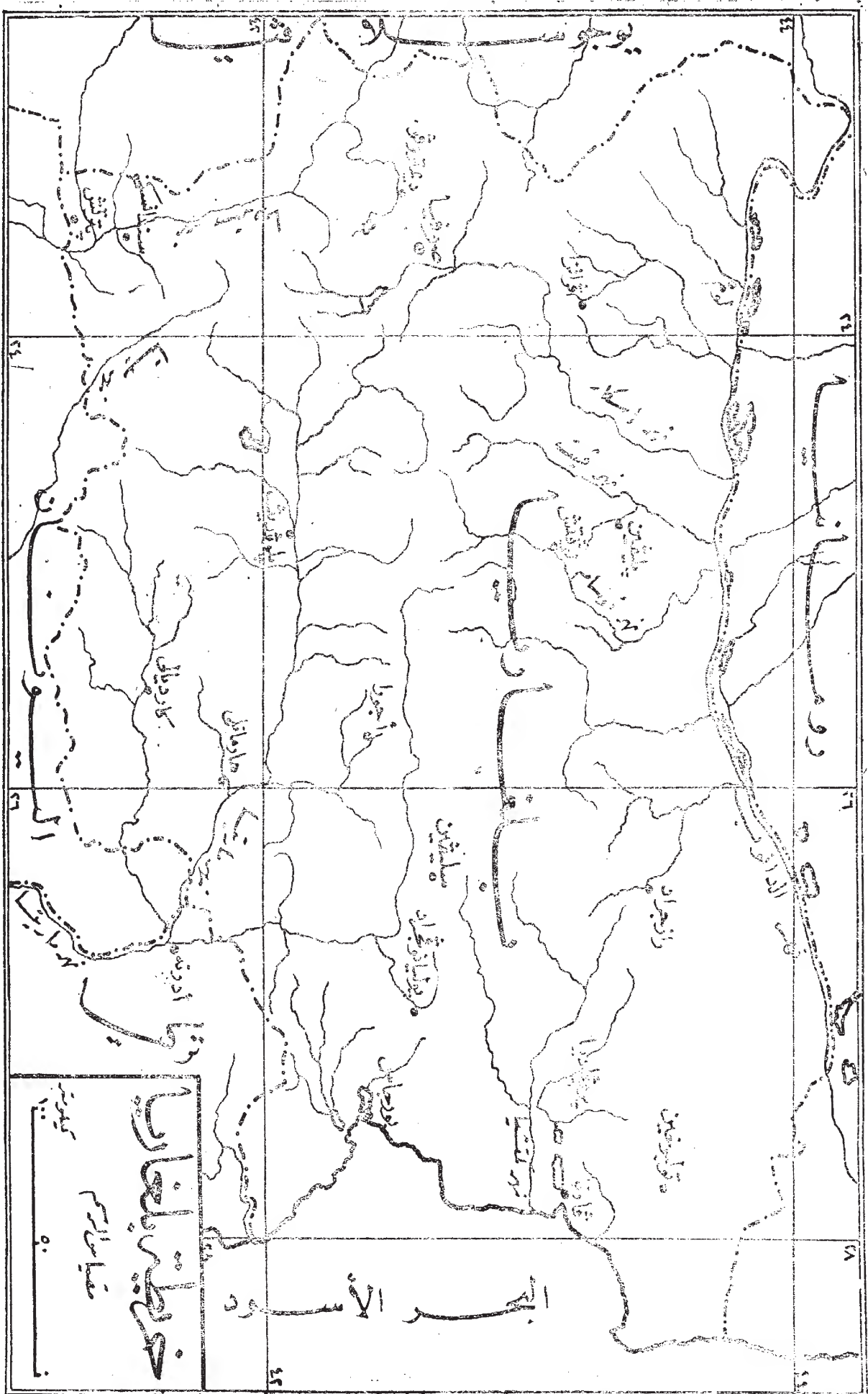
وَفِي النَّجَاحِ : يُكْنَى بِهِ عَنِ الثَّقِيلِ الْمِهْذَارِ .

* * *

ب ل ق

١ — الْفَتْحُ ٢ — السَّرْعَةُ

قال ابن فارس : « الْبَاءُ وَاللَّامُ وَالْقَافُ أَصْلُ
وَاحِدٌ مُنْقَاسٌ مُطَرِّدٌ ، وَهُوَ الْفَتْحُ »



* البَلَالِيْق : موضع فيه نَحْلٌ وروض من نواحي اِيَمَامَةِ ، ورد في قول الفرزدق يصف عيراً :

قَرُبَ رَبِيعٍ بِالْبَلَالِيْقِ قَد رَعَتْ

بُمُسْتَنِّ أَغْيَاثٍ بُعَاقُ ذُكُورِهَا

[المُسْتَنِّ : الجارى على وجهه . البُعَاقُ : المُنْدَفِع . الذُّكُور من الأمطار : الشديدة الوابلة .]

* البَلَقُ : سَوَادٌ وَبَيَاضٌ مُخْتَلِطَان . قال رُؤَبَةُ :

* فيها خُطُوطٌ من سَوَادٍ وَبَلَقٍ *

* كَأَنَّهَا فِي الْحَلْدِ تَوَلِيْعُ الْبَهَقِ *

[التَّوَلِيْعُ : التَّنْمِيعُ من الْبَرَصِ .]

و — : ارْتِفَاعُ التَّحْجِيلِ إِلَى الْفَخِذَيْنِ .

و — : الْحَقُّ غَيْرُ الشَّدِيدِ .

و — : الْبَابُ . فِي لُغَةِ بَعْضِ الْعَرَبِ .

و — : الرُّخَامُ .

و — : حِجَارَةٌ بِالْيَمَنِ كَالزُّجَاجِ ، تُضَيءُ مَا وَرَاءَهَا .

و — : الْفُسْطَاطُ ، وَمِنْ سَجَمَاتِ الْأَسَاسِ :

« النَّاسِكُ فِي مَلَقِهِ ، أَعْظَمُ مِنَ الْمَلِكِ فِي بَلَقِهِ » .

(مَلَقَهُ : فَقَرَهُ .) وَقَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

مَنْ كَانَ يَأْمُلُ عَقْرَ دَارِيٍّ مِنْ

أَهْلِ الْأَوْدِ بِهَا وَذِي الدَّحْلِ

فَلَيَّاتٍ وَسَطٍ قِبَابِهِ بَلَقِي

وَلَيَّاتٍ وَسَطٍ نَحْمِيسِهِ رَجَلِي

[عَقْرُ الدَّارِ : وَسَطُهَا . الْأَوْدُ : الْأَشَدُّ

وُدًّا . الدَّحْلُ : الْعِدَاوَةُ وَالْحَقْدُ . النَحْمِيسُ :

الْحَيْشُ . الرَّجُلُ : الرَّجَالُ .]

* الْبَلَقُ : اسْمُ مَوْضِعٍ ، ذَكَرَهُ اللَّسَانُ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ :

رَعَتْ بِمُعَقِّبٍ فَالْبَلَقِ نَبْتًا

أَطَارَ نَسِيلَهَا عَنْهَا فَعَارًا

[مُعَقِّبُ : مَوْضِعُ . النَّسِيلُ : مَا سَقَطَ مِنَ الشَّعْرِ وَالصُّوْفِ .]

* الْبَلَقَاءُ : تَشْمَلُ عِنْدَ الْجُغَرَاْفِيِّينَ الْعَرَبَ

النَّصَفَ الْجَنُوبِيَّ مِنْ شَرْقِ الْأَرْدُنِّ ، وَهِيَ الْيَوْمَ

تَنْتَظِمُ الْبِلَادَ مَا بَيْنَ زَرْقَاءَ عَمَّانَ ، وَزَرْقَاءَ مَعِينِ ،

وَتَكُونُ مَحَافِظَةً فِي الْمَمْلَكَةِ الْأُرْدُنِيَّةِ الْمَاشِمِيَّةِ

قَاعِدَتَهَا « السَّلْطُ » . قَالَ كَثِيرٌ :

سَقَى اللَّهُ قَوْمًا بِالْمَوْقَرِ دَارُهُمْ

إِلَى قَسَطِلِ الْبَلَقَاءِ ذَاتِ الْحَارِبِ

[قَسَطِلُ ، وَالْمَوْقَرُ : مَوْضِعَانِ مِنْ عَمَلِ الْبَلَقَاءِ .

الْحَارِبِ : جَمْعُ الْحَرَابِ ، يَرِيدُ الْمَسَاجِدَ]

* الْبَلَقَةُ : سَوَادٌ وَبَيَاضٌ مُخْتَلِطَان .

و — : ارْتِفَاعُ التَّحْجِيلِ إِلَى الْفَخِذَيْنِ .

* بَلَقَى — يَقَالُ : حَاقَ بَلَقَى : دَعَاءٌ عَلَيْهِ .

و - الرجل : تَحْيَرٌ وَدَهْشٌ ، فهو بَلَقٌ .

* بَلَقَ الفَرَسُ - بَلَقًا : بَلَقَ .

* أَبْلَقَ الفَعْلُ : وَلِدَ لَهُ وَلَدٌ بَلَقٌ .

و - الباب : فَتَحَهُ كُلَّهُ ، وَقِيلَ : فَتَحَهُ فَتْحًا شَدِيدًا .

* بَلَقَ البَيْتَرُ : أَصْلَحَهَا ، يَقَالُ : رَكِيَّةٌ مُبْلَقَةٌ .

ويقال : بَلَقَ كَذِبَةً حَرِشَاءَ : صَنَعَهَا وَزَوَّقَهَا .
(من نوادر الأعراب)

و - ظَهَرَهُ بالسَّوِطِ : قَطَّعَهُ .

* انْبَلَقَ البابُ : انْفَتَحَ .

* ابْلَقَ الفَرَسُ ابْلِقًا : صَارَ أَبْلَقٌ .

* ابْلَقَ الفَرَسُ ابْلِقًا : ابْلَقَ .

* أَبْلَوَقَ ابْلِيقًا : ابْلَقَ .

* ابْلَنْقَى الطَّرِيقُ : وَضَحَ مِنْ غَيْرِهِ .

* الْأَبْلَقُ : حِصْنٌ لِلسَّمَوَّالِ بْنِ عَادِيَاءَ الْيَهُودِيِّ (جَاهِلِي) قِيلَ : بَنَاهُ أَبُوهُ عَادِيَاءُ ، وَلَا تَزَالُ آثَارُ الْأَبْلَقِ مُشَاهِدَةً بِجَوَارِ بِلْدَةِ تَيْمَاءَ ، وَيُسَمَّى أَيْضًا : الْأَبْلَقُ الْفَرْدُ ، وَفِيهِ يَقُولُ السَّمَوَّالُ :

هُوَ الْأَبْلَقُ الْفَرْدُ الَّذِي سَارَ ذِكْرُهُ

يَعِزُّ عَلَى مَنْ رَامَهُ وَيَطْوُلُ

وقال الأعشى :

بِالْأَبْلَقِ الْفَرْدِ مِنْ تَيْمَاءَ ، مَنَزَلُهُ

حِصْنٌ حَصِينٌ وَجَارٌ غَيْرُ غَدَارٍ

وفي المثل : « تَمَرْدُ مَارِدٌ وَعَزَّ الْأَبْلَقُ »
(مَارِدٌ : حِصْنٌ) يُضْرَبُ لِكُلِّ عَزِيزٍ تُمْتَنَعُ .

وقالوا : « طَلَبَ الْأَبْلَقُ الْعُقُوقَ » : ضَرْبُهُ مِثْلًا لِلْحَالِ الْمُتَمَتِّنِ ؛ لِأَنَّ الْأَبْلَقَ مِنْ صِفَاتِ الذُّكُورِ ، وَالْعُقُوقُ : الْحَامِلُ ، فَكَأَنَّهُ طَلَبَ الذَّكَرَ الْحَامِلَ . وفي اللسان قال الشاعر :

طَلَبَ الْأَبْلَقُ الْعُقُوقَ فَلَبَّاهُ

لَمْ يَنْلُهُ أَرَادَ بَيْضَ الْأَنْوُقِ

[الْأَنْوُقُ : الرِّجْمَةُ ، وَهِيَ لَا تَبْيِضُ إِلَّا فِي رُؤُوسِ الْجِبَالِ الصَّعْبَةِ .]

* الْبَالُوقَةُ : لُغَةٌ فِي الْبَالُوعَةِ (عَنْ الْخَلِيلِ) .

* بُلَاقٌ : أَوْصَحْتُهَا بِلَاقَ كَقِتَالٍ ، وَالْكَلِمَةُ

مِصْرِيَّةٌ قَدِيمَةٌ تَعْنِي « الْمُرْدُ » أَوِ الْمُرْصَاةُ - وَالْعَامَّةُ تَنْطَقُهَا بِوَلَاقٍ - وَهِيَ : مَدِينَةُ أَنْشَأَهَا الْمَلِكُ النَّاصِرُ مُحَمَّدُ بْنُ قَلَاوُونَ فِي سَنَةِ ٥٧١٣ هـ عَلَى النَّيْلِ تَجَاهَ الْقَاهِرَةِ ؛ لِتَكُونَ مَرْمًى لِلسُّفُنِ الْقَادِمَةِ إِلَيْهَا ، وَالْمُسَافِرَةِ مِنْهَا ، وَهِيَ الْآنَ حَيٌّ مِنْ أَحْيَاءِ الْقَاهِرَةِ .

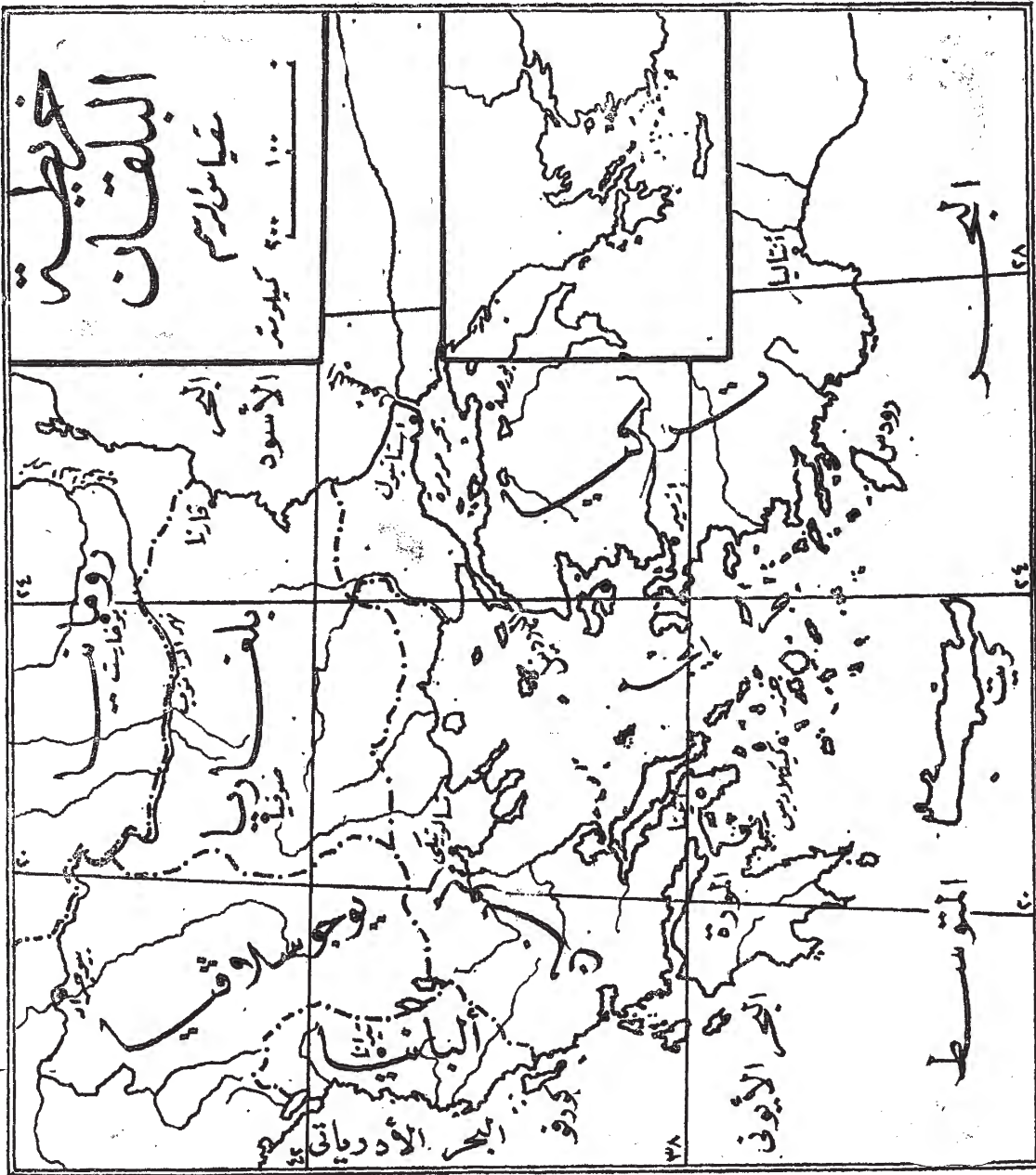
○ وَبُولَاقُ الذُّكُورِ : قَسْرِيَّةٌ مِنْ أَعْمَالِ مَحَافِظَةِ الْجِيزَةِ .

البلقان جزءاً من حدود الإمبراطورية العثمانية ،
ثم استقلت ، وتشمل الآن رومانيا ، وبلغاريا ،
ويوغوسلافيا ، وألبانيا ، واليونان .

ولم يبق لتركيا إلا جزء صغير يشرف على المضائق

التي تربط البحر الأسود ببحر إيجه ، فالبحر
المتوسط ، وفي هذا الجزء تقع مدينة استانبول التي
قلت أهميتها بعد نقل العاصمة إلى أنقرة .

* * *



(خريطة البلقان)

في فصلي الربيع والخريف ، وبعضها طيور آبدة
مثل : أبلق البادية : (Oenanthe deserti)
ويقيم في الصحراء الشرقية أو الغربية على
جانبى وادى النيل .



(أبو بليق)

* بَلَيْق : اسمُ فرسٍ سَبَّاقٍ ومع ذلك كان
يعاب ، فَضِرَبَ به المثلُ ، فقيل : « يَجْرَى بَلَيْقٌ
وَيُدَمُّ » ، يضرب في الرَّجُلِ يَجْتَهِدُ ثم يَلَامُ ، أو في
المُحْسِنِ يُدَمُّ .

* البَلَقان (من التركية بلقان ، ومعناها :
التلال الوعرة تكسوها الغابات) : شبه جزيرة
كبيرة في جنوب شرق أوربا ، يحفُّ بها البَحْرُ
الأسود ، وبَحْرُ مَرْمَرَة ، وبَحْرُ إيجه في الشرق
والجنوب الشرقى ، والبحر الأدرياتي في الغرب .
وهى جبلية السطح بعامة يجرى فيها عدد من
الأنهار أهمها الدانوب وروافده ، وتمثل أودية
هذه الأنهار مناطق ازدهام السكان ، والطرق
الطبيعية في هذا المحيط الجبلى . وكانت بلاد

* البَلُوقُ : رَمَلَةٌ لَا تُنْبِتُ إِلَّا الرُّخَامَى ، وهى
بَقْلَةٌ غَبْرَاءُ تَضْرِبُ إِلَى الْبَيَاضِ ، له عِرْقٌ أبيض
تحفر عنه الحُمْرُ ، والوَحْشُ تَأْكُلُه لِحَلَاوَتِه .

* البَلُوقَةُ ، والبُلُوقَةُ : المَفَازَةُ ، وقيل : الأرض
المُسْتَوِيَّة اللَّيْنَةُ لَا تُنْبِتُ شَيْئًا .

و — : رَمَلَةٌ لَا تُنْبِتُ إِلَّا الرُّخَامَى . قال
ذو الرِّمَّةِ فى صفة ثور :

يَرُودُ الرُّخَامَى لَا يَرَى مُسْتَرَادَه

بِبَلُوقَةٍ إِلَّا كَثِيرَ الْحَافِرِ

[يَرُودُ : يَرَعَى . والمعنى : يَجِىء وَيَذْهَبُ

يطلب الرُّخَامَى]

و — : مَكَانٌ صُلْبٌ بَيْنَ الرَّمَالِ كَأَنَّهُ
مَكْنُوسٌ ، تزعم الأعراب أَنَّهُ من مَسَاكِنِ الْحِنِّ .
يقال : تَرَكْتُهُمْ فى بَلُوقَةٍ من الأرض .

و — : أَرْضٌ وَاسِعَةٌ مُخَصَّصَةٌ لِإِشَارِكِكْ فيها
أحد . (ج) بَلَالِيْق .

* بَلُوقَةٌ : مَوْضِعٌ بِنَاحِيَةِ الْبَحْرَيْنِ فَوْقَ
كَاطِمَةٍ ، كانوا يَزْعُمُونَ أَنَّهُ من مَسَاكِنِ الْحِنِّ .
وجمعه عُمَارَةٌ بن طَارِق فقال :

* فَوَرَدَتْ من أَيْمَنِ الْبَلَالِيْق *

* بَلَيْق — أبو بَلَيْق : طائرٌ صغيرٌ من الجواثم
من جنس (Oenanthe) ، توجد منه فى مصر
عدة أنواع ، بعضها من الطُّيُورِ المُهَاجِرَةِ إليها

يقال : منزلٌ بَلْقَعٌ ، ويُقال : امرأةٌ بَلْقَعٌ
وبَلْقَعَةٌ : خاليةٌ من كلِّ خير . وفي الحديث :
« شرُّ النساءِ السَّلفَةُ البَلْقَعَةُ » . [السَّلفَةُ :
البذيئة .]

وقد وُصفَ به الجمعُ ، ف قيل : ديارٌ بَلْقَعٌ ،
قال جرير :

حيّوا الديارَ وسائِلوا أَطْلَها

هل ترجعُ الحَبَرُ الديارُ البَلْقَعُ ؟

يريد : أنها لا تردّ جواباً .

(ج) بَلّاقِعٌ ، وفي الحديث : « اليمِينُ
الكاذِبُ تدعُ الديارُ بَلّاقِعَ » . وقد يوصفُ
به المفردُ مبالغةً ، يقال : أرضٌ بَلّاقِعٌ ،
وفي كلام عليّ لابن عباسٍ رضى الله عنهما :
« ولولا أن أسألَ عنكم لمَربّتُ منكم ، فأصبحتُ
الأرضُ مِنى بَلّاقِعَ » .

وقال رؤبة :

* فأصبحتُ دارَهُم بَلّاقِعاً *

* البَلّاقِعِيُّ من السَّهامِ أو السَّنانِ : الصّافي
النّصلُ ، قال الطّرمّاح يصفُ قتيلاً :

توهنُ منه المَضْرَحِيَّةُ بعدَ ما

مضتُ فيه أذنًا بَلْقَعِيَّ وعامِلِ

[توهنُ : تثقلُ عن النهوضِ لامتلاءِ أجوافِها
مِمّا أَكَلَتْ من هذا القَتيلِ ، المَضْرَحِيَّةُ :
النَّسور . العامِلُ : صَدْرُ الرُّخ الذي يلى السَّنانِ .
أُذناه : أى جانبِ السَّنانِ] .

* البَلّاقِعُ — يُقال : رجلٌ صَلَنَقَعٌ بَلّاقِعٌ :
فَقيرٌ مُعَدِمٌ .

وطريقٌ صَلَنَقَعٌ بَلّاقِعٌ (إنباع) .

ب ل ك

* بَلَّكَ الشَّيْءَ مِ بَلَكًا : لَبَّكَ . أى

خَلَطَهُ . (انظر / ل ب ك) .

* البُلُّكُ : قال ابن الأَعرابي : أصواتُ
الأَشْداقِ إذا حَرَّكَتْها الأصابعُ من الوَلَعِ .
(شدة الأذى)

* بَلّاكُثُ : مَوْضِعان : أَحَدُهُما بين المَرِّ
(مَرَّ الظُّهْران) وشَبَكَةُ الدَّوْمِ ، قَرِيبٌ من بِرْمَةٍ
(من قُوى السُّوداد) . قال دُرَيْدُ بن الصَّمَّةِ ،
— وكان بنو كَلْبٍ وبنو القَيْنِ أَغاروا على قَوْمِهِ
بنى جُشَمَ — :

ويومِ شِبَالِكِ الدَّوْمِ دانتُ لِدِيننا

قُضاعةٌ لو يُنْجِي الدَّلِيلُ النَّحُوبُ

أَقِيمَ لَهُم بِالْقاسِ قاعِ بَلّاكُثِ

إلى ذَنابِ الحَزَلِاءِ يومَ عَصَبِصَبِ

* بَلْقَيْنُ بْنُ زَيْرٍ الصَّنَهَاجِيُّ مُؤَسِّسُ مَدِينَةِ
الْحَزَائِرِ، وَالْمَهْدِيَّةِ، وَمِلْيَانَةِ، كَانَ وَالِيًا لِلْعَزِ
الْفَاطِمِيَّ عَلَى إِفْرِيقِيَّةٍ، وَمَاتَ سَنَةَ (٣٧٢ هـ =
٩٨٢ م) .

O وبُلْقَيْنُ بْنُ بَادِيسٍ الصَّنَهَاجِيُّ : مِنْ مَمْلُوكِ
الطَوَائِفِ، كَانَ مَلِكًا عَلَى غَرْنَاطَةِ، وَاسْتَنْزَلَهُ عَنْهَا
يُوسُفُ بْنُ تَاشَفِينٍ .

وَيُقَالُ فِي هَذَيْنِ الْأَسْمَيْنِ مَعًا : بُلْكَيْنِ
بِالْكَافِ، لِأَنَّهُ تَطَقَّعَا بِالْجِيمِ الْمَصْرِيَّةِ .

* * *

* الْبَلْقُوطُ : الْقَصِيرُ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ :
لَيْسَ بِثَبَّتٍ .

* * *

* بَلْقَيْسُ : بِنْتُ الْهَذَاهِدِ بْنِ شُرْحَبِيلَ، مِنْ
خَمِيرٍ، مَلِكَةُ سَبَأَ، يَمَانِيَّةٌ مِنْ أَهْلِ مَأْرِبَ،
تَوَلَّتْ الْمُلْكَ بَعْدَ أَبِيهَا، وَحَارَبَتْ عَمْرُو بْنَ أَبْرَهَةَ
ذَا الْأَذْعَارِ فَهَزَمَهَا، ثُمَّ عَادَتْ فَهَزَمَتْهُ، وَوَلَّيَتْ
أَمْرَ الْيَمَنِ كُلَّهُ، وَزَحَفَتْ إِلَى بَابِلَ وَفَارَسَ، ثُمَّ
عَادَتْ إِلَى الْيَمَنِ، وَاتَّخَذَتْ سَبَأَ قَاعِدَةً لِمُلْكِهَا .

وَيُرَى الْمُفَسِّرُونَ أَنَّهَا الْمَعْنِيَّةُ فِي قِصَّةِ سُلَيْمَانَ
عَلَيْهِ السَّلَامُ بِقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ إِنِّي وَجَدْتُ امْرَأَةً
تَمْلِكُهُمْ وَأُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا عَرْشٌ
عَظِيمٌ ﴾ (النمل : ٢٣)

* * *

* الْبُلْقَيْنِيُّ : عَمْرُو بْنُ رَسْلَانَ بْنِ نُصَيْرِ الْكِنَانِيِّ
الْعَسْقَلَانِيِّ الْأَصْلَ (٨٠٥ هـ = ١٤٠٣ م) :
مُجْتَهِدٌ حَافِظٌ لِلْحَدِيثِ، وُلِدَ فِي بُلْقَيْنَةَ (إحدى
قرى محافظة الغربية بمصر)، وَتَعَلَّمَ بِالْقَاهِرَةِ،
وَتَوَلَّى قَضَاءَ الشَّامِ سَنَةَ ٧٦٩ هـ، وَمِنْ كُتُبِهِ فِي
الْفِقَةِ : «التدريب»، و«تصحيح المنهاج» .
وله «محاسن الاصطلاح في الحديث»

* * *

ب ل ق ع

إِفْقَارُ الْمَكَانِ وَخُلُوهُ

قال ابن فارس : «البَلْقَعُ : الذي لا شيء به،
فاللَّامُ زائدة، فهو من باب الباء والقاف والعين» .

* بَلْقَعُ الْبَلَدِ : أَفْقَرُ .

* ابْلَنْقَعُ الشَّيْءُ : انْفَرَجَ، وَيُقَالُ : ابْلَنْقَعُ
الْكَرْبُ .

و - : ظَهَرَ وَنَحَرَ . قال رؤبة - وذكر
ريحاً - :

* فَهَى تَشْقَى الْآلَ أَوْ يَبْلَنْقَعُ *

[الآل : السراب .]

و - الصُّبْحُ : أَضَاءَ .

* الْبَلْقَعُ، وَالْبَلْقَعَةُ : الْأَرْضُ الْفَقْرُ الَّتِي
لَا شَيْءَ بِهَا .

و - : الناقة ونحوها : نَدَّتْ وَشَرَدَتْ ،
قال كثير يَذْكُرُ ناقةً :

و غودِرَ في الحَيِّ المقيمين رَحْلُها
وكان لها باغٍ سِوَايَ قَبْلَتِ
[غودِرَ رَحْلُها : تَرِكَ . باغٍ : طالبٌ
يطلبها .]

و يُقال : بَلَّتِ المِطِيَّةُ على وَجْهِها .
و - فلانٌ : نَجَا من الشِّدَّةِ والضِّيقِ .
و - من مَرَضِهِ - بَلًّا ، وَبَلَلًا ، وَبُلُولًا :
بَرَأ وَصَحَّ . وفي اللسان قال الشاعر :

إذا بَلَّ من داءٍ به ، خَالَ أَنَّهُ
نَجَا ، وبه الداءُ الذي هو قَاتِلُهُ
[يعنى بالداء الذي هو قَاتِلُهُ : المَهرَمَ
والشَّيْخُوخَةَ .]

و - الشَّيْءُ مُبَلَّلًا ، وَبِلَّةً : نَدَاهُ .
ويقال : بَلَّه بالماءِ ونحوه .
و - فلانٌ الأَرْضَ : بَذَرها بالبَلَلِ .
ويقال : لا أَفْعَلُ كذا ما بَلَّ بِحَجْرٍ صُوفَةً ،
أى لا أَفْعَلُهُ أَبَدًا .

[صُوفُ البَحْرِ : شَيْءٌ يَكُونُ في البَحْرِ على
شَكْلِ صُوفِ الضَّئَانِ .]

وقولهم : فلانٌ ما تَبَيَّلَ إِحدى يَدَيْهِ الأُخْرَى ،
أى بَخِيلٌ .

ويُقال : لا تَبُلُّكَ عُنْدِي بالَّةٌ ، أو بَلالٌ :
لا يَصِيبُكَ خَيْرٌ ولا نَدَى .

وقالت لَيْلى الأَخِيلِيَّةُ تَعاتِبُ ابنَ أبى عَقِيلٍ
على فِرارِهِ وتَرِكَه تَوْبَةَ ابنِ عَمِّهِ للأَعْداءِ يَقْتُلُونَهُ :

فلا وأبيكَ ، يا ابنَ أبى عَقِيلٍ
تَبُلُّكَ بِمَدِّها فِينا بِلالٍ
و - رَحِمَهُ بَلًّا ، وَبِلالًا : وَصَلَّها ، وفي
الحديث : « بُلُّوا أَرْحامَكُم وَلَوْ بالسَّلامِ »
أى نَدُّوها بالصَّلَّةِ .

ومن كلام عُمر بنِ عبدِ العزيز رَضِيَ اللهُ عَنْهُ :
« إذا اسْتَشَنَّ ما بَيْنَكَ وَبَيْنَ اللهِ فابْلُغْهُ بالإحْسانِ
إلى عِبادِهِ » . [اسْتَشَنَّ : يَسْ]

وقال الأَعشى يَمْدَحُ قَيْسَ بنَ مَعْدٍ يَكْرِِبُ :
تَقِفُ إذا نالَتْ يَداهُ غَنِيمَةً
شَدَّ الرِّكابَ لِثَلْثِها لِثَلْثِها
أَمَّا لَطالِبُ نِعْمَةٍ تَمَّتْها
وواصلَ رَحِمَ قد بَرَدَتْ بِلالُها
[تَقِفُ : حاذِقٌ . أَمَّا : قَصْدًا .]

و - فلانًا : لَزِمَهُ ، ودَامَ على مُحَبَّتِهِ ، وآخاهُ .

[دانت : خَضَعَتْ . التَّحَوُّبُ : البكاء
والتَّضَرُّع . الحَزَلَاء : واد]

وقال أبو بكر بن عبد الرحمن بن المِسْوَر بن
مُخَرَّمَة — ويُنسَبُ إلى غيره — يذكر امرأته
وكانت في سفر :

بينما نحنُ من بَلَاكِثَ بالقَا
عِ سِرَاعًا والعَيْسُ تَهْوِي هُوِيًا
خَطَرَتْ خَطَرَةً عَلَى الْقَلْبِ مِنْ ذِكْرَا
لِي وَهْنًا ، فَمَا اسْتَطَعْتُ مُضِيًا
[الوهن : نحو منتصف الليل] . وفي الحماسة :
« بينما نحنُ بالبَلَاكِثِ فالقاع .. » .

وبلَاكِثَ الأخرى : بين غَزَّةَ ومَدْيَنَ على
طريق مصر . قال كُفَّير :

ولم تقرض بلاكِثَ عن يَمِينِ

ولم تَمُرُّرَ على سهل العُنَابِ

[تقرض : تقطع . العُنَاب : يريد العُنَابَة :
موضع بين قَيْدَ والمدينة]

* بُلْكُوْثُ — بُلْكُوْثُ بن طَرِيف ، ورد
ذكره في شعر الأَخْطَل :

سَرَيْنَ لِبُلْكُوْثٍ ثَلَاثًا عَوَامِلًا

وَيَوْمَيْنِ لَا يَطْعَمَنَّ إِلَّا الشَّكَايِمَا

[سَرَيْنَ : يعني الخيل . عَوَامِل : يريد
مُتَّصِلَة . الشَّكَايِم : جمع شَكِيمَة ، وهي
حَدِيدَةُ الْجَام .]

ب ل ك ع

* بَلَكَعَهُ : قَطَعَهُ .

ب ل ل

(في العبرية bālal « بَالَل » : دهن بالزيت ،
وفي الأرامية balbel « بَلِيل » : خَلَط ، وفي
الآشورية bullulu « بُلُل » : خَلَط) .

١ — البَلَلُ والنَّدْوَة

٢ — أَخَذَ الشَّيْءَ وَالذَّهَابُ بِهِ

٣ — الإِفَاقَة مِنَ الْمَرَضِ

٤ — لَزُومُ الشَّيْءِ

٥ — حِكَايَة ضُحُوتِ

قال ابن فارس : « الباء واللام في المضاعف
له أصولٌ خمسة هي مُعْظِمُ الْبَابِ ، فَلْأَوَّلُ :
النَّدَى ، وَالثَّانِي : الإِبْلَالُ مِنَ الْمَرَضِ ،
وَالثَّالِثُ : أَخَذَ الشَّيْءَ وَالذَّهَابُ بِهِ ، وَالرَّابِعُ :
الْبَلَلُ ، وَمَا بَعْدَ ذَلِكَ فَهِيَ حِكَايَة أَصْوَاتٍ
وَأَشْيَاءَ لَيْسَتْ أَصُولًا تَنْقَاسُ » .

* بَلَّتِ الرِّيحُ — بُلُولًا : صَارَ فِيهَا بَرْدٌ وَنَدَى ،
فَهِيَ بَلِيلٌ .

و — الشَّيْءُ بَلًا : ذَهَبَ . وَيُقَالُ : بَلٌّ فِي
الْأَرْضِ .

أَبْلٌ فَمَا يَزْدَادُ إِلَّا حَاقَةً

وَنَوَكًا وَإِنْ كَانَتْ كَثِيرًا تَخَارِجُهُ

[النوك : الحنق]

و — : تَجَا مِنْ الشَّدَةِ وَالضُّبِقِ ، قَالَ
رُؤْبَةُ :

* مِنْ صَفْعٍ بَازٍ لَا يُبِلُّ لُحْمَهُ *

[الصَّفْع : الضرب . اللُحْم : جمع لُحْمَةٍ ، وَلُحْمَةٌ
الْبَازِي : مَا يَطْعَمُهُ مِمَّا يَصِيدُهُ .]

و — الْمَرِيضُ : بَرَأً وَصَحَّ ، وَفِي اللِّسَانِ قَالَ
الشَّاعِرُ يَصِفُ عَجُوزًا :

صَمَحَمَحَةٌ لَا تَشْتَكِي الدَّهْرَ رَأْسَهَا

وَلَوْ نَكَرَتْهَا حَيَّةٌ لَأَبْلَتْ

[صَمَحَمَحَةٌ : شَدِيدَةٌ مَجْتَمِعَةٌ الْخَلْقِ .
نَكَرَتْهَا : لَسَعَتْهَا بِأَنْفِهَا .]

وَيُقَالُ : أَبْلٌ مِنْ مَرَضِهِ ، قَالَ كُثَيْرٌ :

فَأَصْبَحْتُ قَدْ أَبْلَأْتُ مِنْ دَنْفِهَا

كَمَا أُدْنِفْتُ هَيْمَاءُ ثُمَّ اسْتَبَلَّتْ

[الدَّنْفُ : الْمَرَضُ اللَّازِمُ الْخَاصِرُ . الْهَيْمَاءُ :

النَّاقَةُ الَّتِي أَخَذَهَا الْهَيْامُ ، وَهُوَ دَاءٌ يُصِيبُ الْإِبِلَ
فَتَهِيمُ فِي الْأَرْضِ لَا تَرَعَى .]

و — فَلَانٌ فِي الْأَرْضِ : ذَهَبَ فِيهَا .

و — الْمَطِيبَةُ عَلَى وَجْهِهَا : نَدَّتْ وَشَرَدَتْ
ضَالَّةً .

و — عَلَى فُلَانٍ : غَلَبَهُ . قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ
جَوْيَةَ الْهُذَلِيِّ يَرِثِي ابْنَ عَمِّ لَهُ :

أَلَا يَا قَتِي — مَا عَبْدُ شَمْسٍ — بِمِثْلِهِ

يُبِلُّ عَلَى الْعُدَى وَتُؤْبَى الْخَاسِفُ

[بِمِثْلِهِ : مُتَعَلِّقٌ بِقَوْلِهِ : يُبِلُّ . وَقَوْلُهُ :

مَا عَبْدُ شَمْسٍ ؟ اسْتِفْهَامٌ أُرِيدَ بِهِ التَّعْظِيمُ .

الْعُدَى : جَمْعُ عَادٍ بِمَعْنَى مُعْتَدٍ . الْخَاسِفُ :
جَمْعُ خَسَفٍ ، وَهُوَ : الضَّمِيمُ .]

و — الشَّيْءُ : أَذْهَبَهُ .

و — فُلَانًا : صَادَفَهُ أَبْلٌ (عَنْ ابْنِ الْقَطَّاعِ)
أَيُّ : وَجَدَهُ شَدِيدَ الْخُصُومَةِ .

* بَلَّلَ الْحَمَامُ : دَامَ هَدِيرُهُ . وَفِي اللِّسَانِ
قَالَ الشَّاعِرُ :

يَنْقَرْنَ بِالْحَيَاءِ شَاءَ صُعَائِدِ

وَمِنْ جَانِبِ الْوَادِي الْحَمَامُ الْمُبِلَّلَا

[الْحَيَاءُ : اسْمُ صَوْتٍ لِلزُّجَرِ . الشَّاه :

الْغَمُّ . صُعَائِدِ : مَوْضِعٌ]

و — الشَّيْءُ : نَدَاهُ ، قَالَ أَبُو صَخْرٍ الْهُذَلِيُّ :

إِذَا ذِكْرْتُ يَرْتَاحُ قَلْبِي لِذِكْرِهَا

كَمَا انْتَفَضَ الْعُصْفُورُ بِلَّاهِ الْقَطْرِ

و - : أعطاه .

ويقال : بَلَّهَ اللهُ ابْنًا : وبَلَّهَ اللهُ يَابُنِي :
رَزَقَهُ بِهِ .

و - اللهُ فُلَانًا : أَغْنَاهُ . وفي الخبر : « مَنْ
قَدَّرَ فِي مَعِيشَةٍ بَلَّهَ اللهُ » .

[قَدَّرَ فِي مَعِيشَةٍ : أَحْسَنَ تَدْيِيرَهَا .]

* بَلَّ الرجل - بَلَلًا ، وَبَلَالَةً : اِمْتَنَعَ وَغَلَبَ .

فهو أَبْلٌ ، وَهُوَ بَلَاءٌ (ج) بُلٌّ .

و - : فَجَرَ ، قَالَ الْمُسَيَّبُ بْنُ عَلَسٍ :

أَلَا تَتَّقُونَ اللَّهَ يَا آلَ عَامِرٍ

وَهَلْ يَتَّقِي اللَّهُ الْإِبْلَ الْمُصَمَّمُ

و - : جَرَّوْا قَدَمَ وَلَمْ يُبَالِ .

و - صارَ حَذِرًا أَرِييًّا .

و - بالشئ بَلَلًا : ظَفِرَ بِهِ ، وَصَارَ فِي يَدِهِ .

ويقال : لَئِنْ بَلَّتْ بِكَ يَدِي لَا تُفَارِقُنِي أَوْ تُؤَدِّي
حَقِّي . قال طَرْفَةُ بْنُ الْعَبْدِ :

إِذَا ابْتَدَرَ الْقَوْمُ السَّلَاحَ وَجَدْتَنِي

مَنْيَعًا إِذَا بَلَّتْ بِقَائِمِهِ يَدِي

ويقال : لَئِنْ بَلَّ بِهِ لَيْبَلَنٌ بِمَا يَوَدُّهُ . ومن

أَمْثَالِهِمْ : « مَا بَلَلْتُ مِنْ فُلَانٍ بِأَفْوَقٍ نَاصِلٍ »

[الْأَفْوَقُ : السَّهْمُ الَّذِي انْكَسَرَ فُوقَهُ .

الْناَصِلُ : الَّذِي سَقَطَ نَصْلُهُ] : يُضْرَبُ لِلزَّجْلِ

الْكَامِلِ الْكَافِي .

ويقال : مَا بَلَلْتُ بِهِ : مَا أَصَبْتُهُ وَلَا عَلِمْتُهُ .

و - بَفُلَانٍ : ابْتُلِيَ بِهِ وَشَقِيَ .

و - بِالشَّيْءِ بَلَالَةً : أَحَبَّهُ وَلَزِمَهُ .

قال ابنُ أَحْمَرَ :

فَبَلَّى إِنْ بَلَلْتُ بِأَرْيَحِيَّ

مَنْ الْفِتْيَانِ ، لَا يَمْشِي بِطِينَا

[الْأَرْيَحِيُّ : الْكَرِيمُ . الْبَطِينُ : الْعَظِيمُ

الْبَطْنُ .]

ويروى : « فَبَلَّى يَا غَنِيَّ » .

وفي المَقَائِدِسِ قال الشاعرُ :

* إِنْ عَلَيْكَ - فَاعْلَمَنَّ - سَائِقَا

* بَلًّا بِأَعْجَازِ الْمَطِيِّ لِأَحْقَا *

[بَلًّا : وَصَفَ لِسَائِقَ عَلَى وَزْنِ فَيْسَلٍ ،

أَيُّ مُلَازِمًا لِأَعْجَازِهَا .]

* أَبْلَ الْعُودُ : جَرَى فِيهِ الْمَاءُ .

و - السَّمَرُ : أَثْمَرٌ .

و - الصَّفَا : اِمْلَأْسَ . (عن ابنِ الْقَطَّاعِ)

و - الرَّجُلُ : اِمْتَنَعَ وَغَلَبَ . وقيل :

غَلَبَ فِي كُلِّ شَيْءٍ مِنْ خُصُومَةٍ أَوْ شَجَاعَةٍ
أَوْ لُؤْمٍ .

و - : أَغْبَا فَسَادًا وَخُبْنًا ، وفي التَّكْمِلَةِ

أَنشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ :

و - : النُدوة . قال أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ يَهْجُو
الحَكَمَ ابْنَ مَرْوَانَ بْنَ زَيْبَاعٍ :

كَأَنِّي حَلَوْتُ الشَّعْرَ حِينَ مَدَحْتُهُ

صَفَا صَخْرَةَ صَمَاءَ يَبْسُ بِلَاهُا

[حَلَوْتُهُ : حَبَوْتُهُ وَوَهَبْتُهُ . الصَّفَا :

العريض الأملس من الحجارة]

وَيُقَالُ : طَوَيْتُ فَلَانًا عَلَى بِلَالِهِ : أَيْ
اِحْتَمَلْتُهُ عَلَى إِسَاءَتِهِ . (وانظر / بِلَالَةٌ)

قال الراجز :

* وصاحبُ مُرامِقٍ داجِيَتُهُ *

* دهنتُهُ بالدهنِ أو طَوَيْتُهُ *

* على بِلَالٍ نَفْسُهُ طَلِيَّتُهُ *

وَيُقَالُ : انْضَحُوا الرِّحْمَ بِبِلَالِهَا : أَيْ صَلُّوْهَا
بِصَلَّتِهَا . وفي الحديث : « فَإِنَّ لَكُمْ رَحِمًا سَابِلُهَا
بِلَالُهَا » .

○ وِبِلَالٌ : عَلِمَ عَلَى غَيْرِ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ :

١ - بِلَالُ بْنُ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ
نَحْوُ (١٢٦ هـ = ٧٤٤ م) : مُحَدِّثٌ ، وَلِي إِمَارَةٍ
الْبَصْرَةِ وَقَضَاءِهَا ، كَانَ ثِقَةً فِي الْحَدِيثِ ، وَهُوَ
مَمْدُوحٌ ذِي الرِّمَّةِ ، فِيهِ يَقُولُ :

بِلَالُ ابْنِ خَيْرٍ النَّاسِ إِلَّا نُبُوَّةَ

إِذَا نُشِرَتْ بَيْنَ الْجَمِيعِ الْمَأْثُرِ

٢ - وَبِلَالُ بْنُ الْحَارِثِ الْمُزَنِيُّ ، أَبُو
عَبْدِ الرَّحْمَنِ (٦٠ هـ = ٦٨٠ م) : صَحَابِي شُجَاعٌ ،
أَسْلَمَ فِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ مِنَ الْهِجْرَةِ ، كَانَ مِنْ حَامِلِي
أَلْوِيَةِ " مُزَيْنَةِ " يَوْمَ الْفَتْحِ ، وَعَاشَ حَتَّى
شَهِدَ غَزْوَ إِفْرِيقِيَّةَ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ بْنِ
أَبِي السَّرْحِ ، فَكَانَ حَامِلًا لَوَائِ مُزَيْنَةَ يَوْمَئِذٍ .

٣ - وَبِلَالُ بْنُ رَبَاحِ الْحَبَشِيُّ (٢٠ هـ =
٦٤١ م) : مُؤَذِّنُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَخَازِنُهُ عَلَى بَيْتِ مَالِهِ ، أَحَدُ السَّابِقِينَ إِلَى
الْإِسْلَامِ ، وَكَانَ مِمَّنْ عَذَّبَ فِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ
فَصَبَرَ عَلَى الْعَذَابِ ، اشْتَرَاهُ أَبُو بَكْرٍ وَأَعْتَقَهُ ،
وَشَهِدَ الْمَشَاهِدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ ، وَلَمَّا تَوَفَّى الرَّسُولُ أَذَّنَ بِلَالٌ يَوْمَئِذٍ
وَلَمْ يُوْذَنْ بَعْدَ ذَلِكَ . وَأَقَامَ بِالْمَدِينَةِ حَتَّى خَرَجَ
مَعَ أَبِي عُبَيْدَةَ فِي فَتْحِ الشَّامِ ، وَأَذَّنَ فِي بَيْتِ
الْمَقْدِسِ اسْتِجَابَةً لِعَمْرِ حِينَ عَقَدَ الصُّلْحَ لِأَهْلِهَا ،
وَتَوَفَّى فِي دِمَشْقَ ، وَدُفِنَ « بِبَابِ الصَّغِيرِ » .

رَوَى لَهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ .

* الْبِلَالَةُ : الْبَلَلُ وَالنُّدُوءُ ، يُقَالُ : طَوَيْتُ
الثَّوبَ عَلَى بِلَالَتِهِ .

وَيُقَالُ : طَوَيْتُ فَلَانًا عَلَى بِلَالَتِهِ : إِذَا
اِحْتَمَلْتُهُ عَلَى مَا فِيهِ مِنَ الْعَيْبِ ، أَوْ دَارَيْتُهُ فِيهِ
بَقِيَّةً مِنَ الْوُدِّ .

وَيُقَالُ : بَلَّلَهُ بِالْمَاءِ وَنَحْوِهِ .

* اِبْتَلَّ الشَّيْءُ : تَنَدَّى .

و — الرجل : حَسُنَتْ حَالُهُ بَعْدَ الْهُزَالِ .

* تَبَلَّلَ الشَّيْءُ : اِبْتَلَّ ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

وَمَا شَتْنَا نَحْرَفَاءَ وَاهِيَتَا الْكُلَى

سَقَى يَهُمَا سَاقٍ ، وَلَمَّا تَبَلَّلَا

بَأَضِيعَ مِنْ عَيْنَيْكَ لِلدَّمْعِ كُلِّمَا

تَوَهَّمْتَ رَبْعًا أَوْ تَذَكَّرْتَ مَنَزِلًا

[الشَّيْءُ : الْقِرْبَةُ الْخَلْقُ . كَلْبَةُ الْقِرْبَةِ : الرِّقْعَةُ

الَّتِي تَحْتَ عُرْوَتِهَا : تَبَلَّلًا ، أَيْ تَبَلَّلًا]

و — الرَّجُلُ : اِبْتَلَّ .

و — الْأَسَدُ وَنَحْوُهُ : أَثَارَ بِمَخَالِيهِ الْأَرْضِ

وَهُوَ يَزَارُ عِنْدَ الْقِتَالِ ، قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِذٍ

الْهُذَلِيُّ :

تَكْتَفِي السَّيْدَانِ : سَيِّدُ مُوَاتِبٍ

وَيَسِيدُ يَتَالِي زَارَهُ بِالتَّبَلُّلِ

[السَّيِّدُ هُنَا : الْأَسَدُ . يَتَالِي : يَتَابَعُ .]

* اسْتَبَلَّ الرَّجُلُ مِنْ مَرَضِهِ : بَلَّ مِنْهُ وَصَحَّ .

قَالَ كَثِيرٌ :

وَإِنِّي عَلَى ذَلِكَ التَّجَلُّدِ إِنِّي

مُسَرُّ هَيْامٍ يَسْتَبِلُّ وَيُرْدَعُ

[مُسَرٌّ : كَاتِمٌ . الْهَيْامُ : الْجَنُونَ مِنَ الْعِشْقِ .

يُرْدَعُ : يُنْكَسُ فِي مَرَضِهِ .]

* أَبْلَالٌ — أَبْلَالُ الْإِبِلِ : نِطَافُهَا ، وَالنِّطَافُ

هُنَا : الْمَاءُ الْقَلِيلُ يَبْقَى فِي بُطُونِ الْإِبِلِ يُعِينُهَا عَلَى تَحْمُلِ الْعَطَشِ .

* الْبَالَةُ : الْخَيْرُ . وَيُقَالُ : لَا تَبْلُكْ عِنْدِي

بَالَةً ، أَيْ لَا يُصِيبُكَ مِنِّْي خَيْرٌ .

* الْبَالُولُ : الْقَلِيلُ مِنَ الْمَاءِ ، يُقَالُ :

مَا فِي الْبَيْتْرِ بِالْوَلِّ .

* بَلَالٍ (كَحَذَامٍ) : اسْمٌ لِلدَّيِّ وَالْخَيْرِ ،

مَعْدُولٌ عَنْ بَالَةٍ . قَالَتْ لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةُ تُعَاتِبُ

ابْنَ أَبِي عَقِيلٍ عَلَى فِرَارِهِ ، وَتَرَكَهُ تَوْبَةً ابْنَ عَمِّهِ

لِلْأَعْدَاءِ يَقْتُلُونَهُ :

فَلَا وَاللَّهِ يَا ابْنَ عَقِيلٍ

تَبْلُكُ بَعْدَهَا فِينَا بَلَالٍ

* الْبَلَالُ ، وَالْبِلَالُ ، وَالْبُلَالُ : الْمَاءُ .

و — : كُلُّ مَا يُسَلُّ بِهِ الْحَائِقُ مِنَ الْمَاءِ

وَاللَّبَنِ . يُقَالُ : مَا فِي سَقَائِهِ بَلَالٌ .

وَمِنْ كَلَامِ طَهْفَةَ النَّهْدِيِّ (صَحَابِي) يَصِفُ

جَدًّا : « لَنَا نَعْمُ هَمَلٌ أَغْفَالٌ مَا تَبِضُّ بِلَالٍ » .

[نَعْمُ هَمَلٌ : لَا رَاعِيَ لَهَا ، لِإِعْوَاذِ النَّبَاتِ .

الْأَغْفَالُ : الَّتِي لَا سِمَاتَ عَلَيْهَا . تَبِضُّ : تَرْتُخِ .]

[الحُقُوف : اليُبُسُّ وضيقُ العيش .]

وَيُقَالُ : مَا أَحْسَنَ بَلَلَهُ ، أَيْ تَجَمَّلَهُ .

و — : الْقَلِيلُ .

* الْبُلْبُلُ : الْبَذَرُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : بَلَّوْا الْأَرْضَ

بَذَرُوهَا بِالْبُلْبُلِ .

* الْبُلَى : الْغِنَى بَعْدَ الْفَقْرِ .

* الْبَلَاءُ — يُقَالُ : صَفَاءٌ بَلَاءٌ : مَلَسَاءُ .

* بَلَالٌ — بَنُو بَلَالٍ : رَهْطٌ مِنْ أَزْدِ السَّرَاةِ

غَدَرُوا بَعْرُوهَ أَخِي أَبِي خِرَاشٍ ، فَقَتَلُوهُ ، وَأَخَذُوا مَالَهُ . وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ أَبُو خِرَاشٍ :

لَعَنَ الْإِلَهَ — أَحَاشَى — مَعْشَرًا

غَدَرُوا بَعْرُوهَ مِنْ بَنِي بَلَالٍ

* الْبَلَانُ : الْحَمَامُ ، وَالْأَلْفُ وَالنُّونُ زَائِدَتَانِ ،

(ج) بَلَانَاتُ ، وَفِي الْخَبَرِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ

تَعَالَى عَنْهُمَا : « سَتَفْتَحُونَ أَرْضَ الْعَجْجِمِ ،

وَسَتَجِدُونَ فِيهَا بُيُوتًا يُقَالُ لَهَا : الْبَلَانَاتُ ، فَمِنْ

دَخَلَهَا وَلَمْ يَسْتَتِرْ فُلَيْسَ مِنْهَا . »

وَقِيلَ : أَصْلُهَا الْبَلَالَاتُ ، أَبْدَلُوا اللَّامَ نُونًا

(وَانْظُرْ / بَلَن) .

و — : مَنْ يَخْدُمُ فِي الْحَمَامِ (عَنْ الزَّيْبِدِيِّ)

وَهِيَ بَتَاءُ .

* الْبَلَانُ : الْبَلَلُ ، وَفِي اللَّسَانِ قَالَ الشَّاعِرُ :

* وَالرَّحِمَ فَاْبُلُّهَا بِخَيْرِ الْبَلَانِ *

* فَلِإِنِّهَا اشْتَقَّتْ مِنْ اسْمِ الرَّحْمَنِ *

* الْبَلَّةُ : الرُّطُوبَةُ ، يُقَالُ : فِي الثُّوبِ بَلَّةٌ :

إِذَا لَمْ يَتَمَّ جَفَافُهُ .

وَيُقَالُ : « طَوَاهُ عَلَى بَلَّتِهِ » : احْتَمَلَهُ عَلَى

فَسَادِهِ ، يُضْرَبُ مَثَلًا لِإِبْقَاءِ الْمَوَدَّةِ ، وَإِخْفَاءِ

مَا يَظْهَرُ مِنَ الْخَفَاءِ .

وَيُقَالُ : مَا أَصَابَ هَلَّةٌ وَلَا بَلَّةٌ ، أَيْ شَيْئًا

مِنْ خَيْرٍ وَرِزْقٍ . (الْهَلَّةُ : الْفَرَحُ وَالِاسْتِهْلَالُ .)

وَيُقَالُ : جَاءَنَا فَلَانٌ فَلَمْ يَأْتِنَا بِهِلَّةٌ وَلَا بَلَّةٌ ،

أَيْ بَشَى .

وَيُقَالُ : رِيحٌ بَلَّةٌ : فِيهَا بَلَلٌ ، وَفِي الصَّحَاحِ

قَالَ الرَّاجِزُ :

* الْجَحَانِيُّ اللَّيْلُ وَرِيحٌ بَلَّةٌ *

* إِلَى سَوَادٍ لِيْلٍ وَثَلَّةٌ *

* وَسَكَنَ تَوْقَدُ فِي مِظْلَةٍ *

[السَّوَادُ : الْجَمَاعَةُ . الثَّلَّةُ هُنَا : جَمَاعَةُ الْغَنَمِ .

السَّكَنُ : النَّارُ .]

و — : طَرَاءَةُ الشَّبَابِ .

و — : الْغِنَى بَعْدَ الْفَقْرِ .

وَيُقَالُ : انْصَرَفَ الْقَوْمُ بِلَّتِهِمْ ، أَيْ بِجَالِ

صَالِحَةٍ وَخَيْرٍ .

* البُلُّ : فِثَاء هِنْدِي (اسمه العلمى
Aegle marmelos) : شَجَرَةٌ مِنَ الْفَصِيلَةِ السَّدَايِيَّةِ
(Rutaceae) ، ثَمَرُهَا لَبِيَّةٌ فِي حِجْمِ الْبُرْقُوقِ ، لَهَا
قَشْرَةٌ صُلْبَةٌ لَا يَسْهَلُ كَسْرُهَا . وَالثَّمَرَةُ مُسْتَطَابَةٌ
الرَّائِحَةِ ، وَلِبَاقُهَا مُخَاطِيٌّ مُصْفَرٌّ أَوْ مُجَمَّرٌ ، يَحْتَوِي عَلَى
بُذُورٍ مُزْغَبَةٍ ، وَغَيْرِ النَّاضِجِ مِنْهَا قَابِضٌ ، يَسْتَعْمَلُ
عِلَاجًا ، وَأَمَّا نَاضِجُهَا فَخُلُوٌّ مُسَهِّلٌ .



(البُلُّ)

* الْبَلَلُ : النَّدْوَةُ وَالرُّطُوبَةُ فِي الشَّيْءِ .
و — : الْخَصْبُ ، وَمِنْهُ خَبَرُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ : « أَنَّهُ أَرْسَلَ إِلَى أَبِي عُيَيْدَةَ رَسُولًا فَقَالَ لَهُ
— حِينَ رَجَعَ — : كَيْفَ رَأَيْتَ أَبَا عُيَيْدَةَ ؟
فَقَالَ : رَأَيْتُ بَلَلًا مِنْ عَيْشٍ ، فَقَصَرَ مِنْ رِزْقَةٍ ،
ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَيْهِ بَعْدَ ذَلِكَ ، وَقَالَ لِلرَّسُولِ حِينَ قَدِمَ
مِنْ عِنْدِهِ : وَكَيْفَ رَأَيْتَهُ ؟ قَالَ : رَأَيْتُ حُفُوفًا ،
فَقَالَ : رَحِمَ اللَّهُ أَبَا عُيَيْدَةَ ، بَسَطْنَا لَهُ فَبَسَطَ ،
وَقَبَضْنَا لَهُ فَقَبَضَ . »

و — : الْبَقِيَّةُ ، يُقَالُ : مَا فِي السَّقَاءِ بُلَالَةٌ
وَلَا عُلَالَةٌ .

* الْبَلُّ : الْمَطُولُ الَّذِي يَمْنَعُ بِالْحَلِيفِ مَا عِنْدَهُ
مِنْ حُقُوقِ النَّاسِ .

و — : الْأَلَدُ الْجَدِيدُ .

و — : اللَّهْجُ بِالشَّيْءِ الْمَوْلَعُ بِهِ . وَفِي اللِّسَانِ

قَالَ الشَّاعِرُ :

وَلَمَّا لَبِلَ بِالْقَرِينَةِ مَا ارْعَوَتْ

وَلَمَّا إِذَا صَرَّمَتْهَا لَصَرُومُ

[الْقَرِينَةُ : الزَّوْجَةُ . صَرَّمَتْهَا : قَطَعَتْ

مَا بَيْنَ وَبَيْنِهَا .]

* الْبِلُّ : الْمُبَاحُ ، يُقَالُ : هُوَ لَكَ حِلٌّ وَبِلٌّ .

وَمِنْ كَلَامِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ — لَمَّا حَفَرَ زَمْرَمَ —

« ... لَا أُحِلُّهَا لِمُغْتَسِلٍ ، وَهِيَ لِشَارِبِ حِلٍّ

وَبِلٌّ . »

و — : الشِّفَاءُ وَبِهِ فَسَّرَ أَبُو عُيَيْدَةَ كَلَامَ

عَبْدِ الْمُطَّلِبِ الْمَذْكُورَ آنِفًا لَمَّا حَفَرَ زَمْرَمَ .

وَيُقَالُ : هُوَ بِلٌّ أَبْلَالٌ : أَيْ دَاهِيَةٌ .

وَيُقَالُ : هُوَ بِلٌّ بِلٌّ : أَيْ حَيْثُ لَا يُدْرَى

أَيْنَ هُوَ .

و - : الحال ، يُقال : كيف بُللتك ؟
ويُقال : طويت فلاناً على بُللته : إذا احتملته
على ما فيه .

* البُللة : الرطوبة والنُدوة ، يُقال :
طويت السقاء على بُللته .

ويُقال : طويت فلاناً على بُللته ، أى على
بقية وده ، أو احتملته على ما فيه من عيب .
قال حَضْرَمِيٌّ بن عامِر الأسديّ :

ولقد طويتكم على بُللاتكم

وعلمت ما فيكم من الأذراب

[الأذراب : جمع ذرب ، وهو الفُحش
وبذاءة اللسان] .

ويروى : « على بُللاتكم » الواحدة بُللة .

ويُقال : انصرف القوم ببُللتهم : أى وفيهم
بقية ، أو بحالٍ صالحةٍ وخير .

* البُلولة : البُللة .

و - : بقية الود ، يُقال : طويت فلاناً
على بُلولته ، وفي اللسان قال الشاعر :

والنَّسُ المَرءُ أَسْتَبَقِي بُلُولَتِهِ

طَى الرِّداءِ - على أَثْنائِهِ - الخَلَقِ

ويُقال : انصرف القوم ببُلُولَتِهِمْ ، أى بحالٍ
صالحٍ وخير .

* البَلِيلُ : الرِّيحُ الباردة فيها ندى ، وهى
رِيحُ الشَّمال . يُقال : للواحد والجميع ، وتلحقه
النساء .

قالت أم عَقِيل (فاطمة بنت أسد) زوج
أبى طالب عم النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، تُرَقِّصُ
ولدها :

* أَنْتَ تَكُونُ مَاجِدٌ نَبِيلُ *

* إِذَا تَهَبُّ شَمَالُ بَلِيلُ *

ويُقال : فلانٌ بَلِيلُ الرِّيحِ بِذِكْرِ كذا : إذا
كان لهجاً به .

و - : الأَينُ من التَّعب ، ويُقال : « له
أَلِيلٌ وبَلِيلٌ : أَين مع صَوْتٍ ، وفي المقاييس
قال المَرَّار :

صَوَادِي كُلُّهُنَّ كَأَمْ بَوَّ

إِذَا حَنَّتْ سَمِعَتْ لَهَا بَلِيلًا

[الصوادی : العطش ، البو : ولد الناقة .]

○ وبَلِيلُ الماءِ : صَوْتُهُ .

* البَليلة من الرِّيح : التى تُخَالِطُهَا مَطَرَةٌ
ضَعِيفَةٌ .

و - : الصَّحَّةُ .

و - : حِنْطَةٌ تُغَلَى فى الماءِ ، ثم يُوضَعُ عَلَيْهَا
اللَّبَنُ وَالسُّكَّرُ ، وتُؤْكَلُ (مصرية) (عن
الزبيدي) .

و — : ثَمَرَةُ الشَّيْءِ .

و — : نَوَّرَ الْعِضَاءَ كَالْعُرْفِطِ وَالسَّمْرِ
أَوْ عَسَلَهُمَا ، وَقِيلَ : الزَّغْبُ الَّذِي يَكُونُ بَعْدَ النُّورِ .
وَفِي كَلَامِ عُمَانَ — رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ — حِينَ
رَأَى رَجُلًا يَقْطَعُ شَجَرَةً بِصُحَيْرَاتِ الثَّمَامِ (وَيُرْوَى
بِصُحَيْرَاتِ الْيَمَامِ) قَالَ : « وَيَلْكَ ! إِنْ هَذَا
الشَّجَرُ لَبَعِيرُكَ وَشَاتِكَ ، وَأَنْتَ تَعْقُرُهُ ؟ أَلَسْتَ
تَرْعَى بَغْوَتَهَا وَبَلَّتَهَا ؟ »

[الْبَغْوَةُ : ثَمَرَةُ السَّمْرِ أَوَّلَ مَا تَخْرُجُ .]

و — : ثَمَرُ الْقَرْظِ .

* الْبِلَّةُ : النَّدْوَةُ ، أَوِ الْقَلِيلُ مِنْهَا .

وَيُقَالُ : جَاءَ فُلَانٌ فَلَمْ يَأْتِنَا بِهَلَّةٍ وَلَا بِلَّةٍ ،
أَيُّ شَيْءٍ مِنْ خَيْرٍ وَرِزْقٍ .

و — : جَرَيَانُ اللِّسَانِ وَفَصَاحَتُهُ ، يُقَالُ :
مَا أَحْسَنَ بِلَّةَ لِسَانِهِ ! . وَمِنْ تَجَمُّعَاتِ الْأَسَاسِ :
« فِي صَدْرِهِ غُلَّةٌ ، وَمَا فِي لِسَانِهِ بِلَّةٌ . »

و — : عَسَلَ السَّمْرِ .

و — : الْوَلِيمَةُ .

و — : الْعَافِيَةُ مِنَ الْمَرَضِ .

و — : دَاءٌ يَصِيبُ الْإِنْسَانَ فِي جِسْمِهِ ،
أَوْ شَيْءٌ يَجِدُّهُ الْإِنْسَانُ مِنْ وَجَعٍ فِي رَأْسِهِ .

(عَنْ ابْنِ دَرِيدٍ)

* الْبِلَّةُ : بَقِيَّةُ الْبَلَلِ ، يُقَالُ : طَوَيْتُ الثَّوْبَ

عَلَى بُلَّتِهِ : أَيُّ عَلَى بَقِيَّةِ بَلَلٍ فِيهِ لِئَلَّا يَتَكَسَّرَ .

وَيُقَالُ : طَوَيْتُ فَلَانًا عَلَى بُلَّتِهِ : إِذَا احْتَمَلْتَهُ
عَلَى مَا فِيهِ مِنَ الْإِسَاءَةِ وَالْعَيْبِ .

و — : ابْتِلَالُ الرُّطْبِ ، يُقَالُ : اسْقِهْ عَلَى
بُلَّتِهِ ، قَالَ إِبَاهِبُ بْنُ مُخْمِرٍ يَصِفُ حُمْرًا :

* حَتَّى إِذَا أَهْرَأُنَ لِلْأَصَائِلِ *

* وَفَارَقَتْهَا بِلَّةُ الْأَوَائِلِ *

[أَهْرَأُنَ لِلْأَصَائِلِ : أَيُّ دَخَلَنَ فِي الْأَصَائِلِ .

الْأَوَائِلِ : الْإِبِلُ وَالْوَحُوشُ الَّتِي تَسْتَغْنِي بِالْعُشْبِ
الرُّطْبِ عَنِ الْمَاءِ . يَقُولُ : سِرَنَ فِي بَرْدِ

الرَّوْاحِ إِلَى الْمَاءِ بَعْدَ مَا يَبْسُ الْكَلَاءُ .]

و — : طَرَاءَةُ الشَّبَابِ .

و — : بَقِيَّةُ الْكَلَاءِ . (عَنْ الْفَرَّاءِ) .

(ج) يَلَالُ .

وَفِي اللِّسَانِ قَالَ الرَّاجِزُ :

* وَصَاحِبِ مُرَامِقٍ دَاجِيَتُهُ *

* عَلَى يَلَالٍ نَفْسُهُ طَوَيْتُهُ *

[الْمُرَامِقُ : الَّذِي لَمْ يَبْقَ فِي قَلْبِهِ مِنَ الْمَوَدَّةِ

إِلَّا قَلِيلٌ — دَاجِيَتُهُ : جَامَلَتُهُ]

* الْبِلَلَةُ : الزَّيْتُ وَالْهَيْئَةُ ، يُقَالُ : إِنَّهُ لِحَسَنِ
الْبِلَلَةِ .

تَحْمِلُ قَطْ .

الفَحْلُ قَطْ ، فهي مُبْلِمٌ .

مَتَّ شَفَتَاهُ ، ويُقال :

قَبَّحَهُ .

: قَبَّحَهُ .

رَصَّةٌ أو خَوْصَةٌ الْمُقْلُ :

لَامَةُ بَن جَنْدَلٍ فِي وَصْفِ

داود سَكَّهَا

الْحَنَّا مِنْ أَبْلَمٍ مُتَفَلِّقٍ

ة النَّسْجِ . السَّكَّ : الْمِسْمَارُ ،

[

أَقْرُونُ كَالْبَاقِلِيِّ ، وليس لها

مُنْتَشِرَةٌ الْأَطْرَافِ كَأَنَّهَا وَرَقٌ

حَنِيفَةُ الدِّينَوْرِيِّ) .



و — : الْغَلِيظُ الشَّقَتَيْنِ ، يُقال : رَجُلٌ
أَبْلَمٌ ، وَبَعِيرٌ أَبْلَمٌ .

* الْأَبْلَمُ ، وَالْإِبْلِمُ : الْخَوْصَةُ ، أو خَوْصَةُ
الْمُقْلِ .

* الْأَبْلَمَةُ : الْحَرَكَةُ ، يُقال : مَا سَمِعْتُ لَهُ
أَبْلَمَةً ، وَفِي اللِّسَانِ :

* فَمَا سَمِعْتُ بَعْدَ تِلْكَ النَّأْمَةِ *

* مِنْهَا وَلَا مِنْهُ هُنَاكَ أَبْلَمَةٌ *

[النَّأْمَةُ : الصَّوْتُ الْخَفِيُّ] .

و — : الْخَوْصَةُ ، أو خَوْصَةُ الْمُقْلِ .

* الْأَبْلَمَةُ ، وَالْإِبْلَمَةُ : الْخَوْصَةُ ، أو خَوْصَةُ

الْمُقْلِ : يُقال : الْمَالُ بَيْنَنَا شِقُّ الْأَبْلَمَةِ ،

وَالْأَمْرُ بَيْنَنَا شِقُّ الْأَبْلَمَةِ ، وَذَلِكَ لِأَنَّهَا تُؤْخَذُ

فَتُشَقُّ طَوَّلًا عَلَى السَّوَاءِ ، وَفِي خَبَرِ السَّقِيْقَةِ :

« الْأَمْرُ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ كَقَدِّ الْأَبْلَمَةِ » ،

وَفِي الْأَسَاسِ :

أَتَوْنَا نَائِرِينَ فَلَنْ يُوْوَبُوا

بِأَبْلَمَةٍ تُشَدُّ عَلَى بَزِيمٍ

[الْبَزِيمُ : حُرْمَةُ الْبَقْلِ] .

* الْإِبْلِيمُ : الْعَسَلُ ، قال الْأَزْهَرِيُّ :

لَا أَحَدٌ ظَهَرَ لَهُ نَبْقَةٌ .

* بِلَى (مثلثة الباء مشددة اللام) — يقال :
الناس يذى بِلَى . قال الخليل : أى هم متفرقون ،
وقال أبو زيد : وذلك إذا بعد بعضهم عن بعض ،
وكانوا طوائف من غير إمام يجمعهم ، قال خالد
ابن الوليد فى خطبة له — حين عزله عمر عن
الشام — يرد على من اتهمه بإثارة الفتنة :
« .. أما وابن الخطاب حتى فلا ، ولكن ذلك
إذا كان الناس يذى بِلَى » .

[يريد ضياع أمور الناس ، وتشتت كلمتهم
بعده .]

* بِلْيَان (وتفتح الباء) — يقال : هو يذى
بِلْيَان ، أى هو يذى بِلَى ، وفى اللسان
أنشد الكسائي :

يَنَامُ وَيَذْهَبُ الْأَقْوَامُ حَتَّى

يُقَالُ : أَتَوْا عَلَى ذِي بِلْيَانٍ

* بِلَى — يقال : هو يذى بِلَى ، أى يذى بِلَى .

* بِلْيَان — يقال : هو يذى بِلْيَان ، أى يذى
بِلَى .

ويقال : ذَهَبَ يَذَى هِلْيَانٌ وَيَذَى بِلْيَانٌ ، وقد
صُرِفَ . (انظر / هلى ، بلى)

* التَّبْلَالُ : الدَّوَامُ وَطُولُ الْمَكْثِ فِي كُلِّ
أَيٍّ .

قال الربيع بن ضبيح الفزاري :

أَلَا أَيُّهَا الْبَاغِي الَّذِي طَالَ طِيلُهُ

وَتَبْلَلُهُ فِي الْأَرْضِ ، حَتَّى تَعُودَا

[طَالَ طِيلُهُ : طَالَ عَمْرُهُ .]

* الْمِبْلَلُ : الَّذِي يُعْيِيكَ أَنْ يُتَابِعَكَ عَلَى
مَا تُرِيدُ ، يُقَالُ : خَصَمَ مِبْلَلٌ .

* الْمِبْلَلُ : الطَّائِفُ الصَّرَاحُ ، أَيْ : كَثِيرُ
الصَّوْتِ .

* الْمُبْلَلُ : الْأَسَدُ .

ب ل م

١ - الْوَرَمُ وَالْإِنْتِفَاحُ ٢ - نَبَتْ

قال ابن فارس : « الْبَاءُ وَاللَّامُ وَالْمِيمُ أَصْلَانِ
أَحَدُهُمَا : وَرَمٌ أَوْ مَا يُشَبِّهُهُ ، وَالثَّانِي : نَبَتْ » .

* بَلِمَتِ النَّاقَةُ مِ بَلَمًا : اشْتَهَتْ الْفَحْلَ .

* بَلِمَتِ النَّاقَةُ مِ بَلَمًا : بَلِمَتِ .

و — : وَرِمَ حَيَاؤُهَا مِنْ شِدَّةِ الضَّبْعَةِ ،
أَيْ شِدَّةِ اشْتِهَاءِ الْفَحْلِ .

* أَبْلَمَتِ النَّاقَةُ : اشْتَهَتْ الْفَحْلَ .

و — : وَرِمَ حَيَاؤُهَا مِنْ شِدَّةِ الضَّبْعَةِ .

و — : لَمْ تَرْغُ مِنْ شِدَّةِ الضَّبْعَةِ ، وَخَصَّ بِهِ

تَعَلَّبَ الْبَكْرَةَ مِنَ الْإِبِلِ .

* البَيْلَمُ - بَيْلَمُ النَّجَّارِ : لُغَةٌ فِي الْبَيْرَمِ ،

وهو عَتَلَتُهُ . (وانظر / ب ر م) .

و - : الْقُطْنُ أَوْ جَوْزُهُ .

و - : الْقُطْنُ الَّذِي فِي جَوْفِ الْقَصَبَةِ .

و - : قُطْنُ الْبَرْدِيِّ .

* بَيْلَمَانُ : مَوْضِعٌ تُنْسَبُ إِلَيْهِ السُّيُوفُ

الْبَيْلَمَانِيَّةُ ، قَالَ يَاقُوتُ : يُشْبِهُهُ أَنْ يَكُونَ مِنْ
أَرْضِ الْيَمَنِ ، وَقَالَ الْبَلَاذُورِيُّ : هُوَ مِنْ بِلَادِ
السُّنْدِ وَالْهِنْدِ .

* الْبَيْلَمَانِيُّ : الضَّخْمُ الْمُنتَفِخُ .

○ وابن البَيْلَمَانِيِّ : عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ (تَابِي)
كَانَ مَوْلَى لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، شَاعِرٌ يَمْنِيُّ مِنْ
الْأَبْنَاءِ مِنْ أَهْلِ نَجْرَانَ ، يَرَوِي عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
وَابْنِ عُثْمَانَ .

* الْبَيْلَمِيُّ - سَيْفٌ بَيْلَمِيٌّ : أَبْيَضُ .

* الْمِبْلَامُ : النَّاقَةُ الَّتِي لَا تَرْغُو مِنْ شِدَّةِ
الضَّبْعَةِ .

* الْمُبْلَمُ - نَحْلٌ مُبْلَمٌ : حَوْلَةُ الْأَبْلَمِ ،
وَفِي اللِّسَانِ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

* خَوْدُ تَرْيِكَ الْجَسَدِ الْمُنْعَمِ *

* كَمَا رَأَيْتَ الْكَثْرَ الْمُبْلَمَا *

[الْخَوْدُ : الْفَتَاةُ الْحَسَنَةُ الْخَلْقُ الشَّابَّةُ .
الْكَثْرُ : الْجُمُارُ .]

ب ل ن

* الْبَلَّانُ : الْحَمَّامُ . (ج) بَلَّانَاتُ ، وَفِي
الْخَبَرِ عَنْ ابْنِ عُثْمَانَ : « سَتَفْتَحُونَ بِلَادًا فِيهَا
بَلَّانَاتٌ » .

وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : الْأَصْلُ بَلَّالَاتُ فَأَبْدَلَ اللَّامَ
نُونًا . (انظر / ب ل ل) .

و - : مَنْ يَخْدُمُ فِي الْحَمَّامِ . (عَنْ الزُّبَيْدِيِّ)
وَهِيَ بَتَاءُ .

○ وإقليم البَلَّانِ : أَحَدُ أَقَالِيمِ مَحَافِظَةِ دِمَشْقَ ،
يُطْلَقُ عَلَى عِدَّةِ قُرَى فِي السَّفْحِ الشَّرْقِيِّ مِنْ
جَبَلِ الشَّيْخِ .

* الْبِلَّانُ : اسْمُهُ الْعِلْمِيُّ (Poterium spinosum) :
جَنْبَةٌ بَرِّيَّةٌ شَائِكَةٌ ، مِنَ الْفَصِيلَةِ الْوَرْدِيَّةِ (Rosaceae)
تَنْمُو بِكَثْرَةٍ فِي بَوَارِ الْأَرْضِ وَصَخْرِيَّهَا ، وَتَسْتَعْمَلُ
وَقَوْدًا ، وَتُخَذُ مِنْهَا مَكَائِسُ لِلشَّوَارِعِ ، وَبِهَا
سُمِّيَ إِقْلِيمُ الْبِلَّانِ مِنْ بِلَادِ الشَّامِ ؛ لِكَثْرَتِهَا فِيهِ .

* الْبَلَنْدُ : أَصْلُ الْحِنَاءِ .

* الْبَلَنْدُ : الطَّوِيلُ الْعَالِي . (فَارْسِيٌّ) .

قال الشاعر :

وَحُرَّةٌ غَيْرُ مِتْفَالٍ لَمَوْتُهَا

لو كان يَحُلِّدُ ذُو نَعْمَى لَتَنَعِيمَ

كَأَنَّ فَوْقَ حَشَايَاهَا وَمَحْبَسَهَا

صَوَائِرُ الْمِسْكِ مَكْبُولًا بِإِبْلِيمَ

[المِتْفَال : التي تَرَكْتَ التَّطْيِبَ . المَحْبَس :

تَوْبٌ يُطْرَحُ فَوْقَ الْفَرَّاشِ لِلنَّوْمِ عَلَيْهِ . صَوَائِرُ

الْمِسْكِ : أَوْعِيته] .

* الْبَلَامُ : أَخْضَرُ الْحَمِضِ .

* الْبِلَامُ : حَدِيدَةٌ تُجْعَلُ فِي فَمِ الْفَرَسِ

تَكْبَحُهُ ، وَهُوَ غَيْرُ الْجَامِ .



(الْبِلَام)

* الْبَلْمُ ، (اسمه العلمي Engraulis bolema)

(من جنس Engraulis) : سَمَكٌ صَغِيرٌ طَوْلُهُ

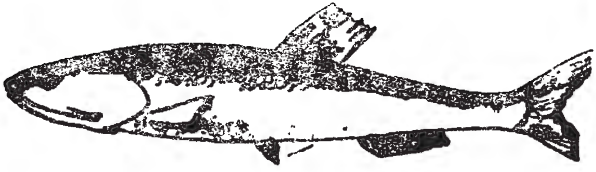
عَشْرَةُ سَنَتِمَرَاتٍ ، لَوْنُ ظَهْرِهِ يَمِيلُ إِلَى الزُّرْقَةِ ،

وَلَوْنُ جَانِبَيْهِ وَبَطْنِهِ فِضِّيٌّ ، وَمَقْدَمُهُ مُدَبَّبٌ ،

يَطُولُ حَتَّى يَحَاوِزَ الْفَتَكَيْنِ ، يَعِيشُ فِي الْبَحْرِ

الْأَحْمَرِ وَالْمَحِيطِ الْهِنْدِيِّ ، وَيَعْرِفُهُ سَكَّانُ سَاحِلِ

الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ بِالصَّيْرِ .



(الْبَلْم)

و - : وَرَمُ الْحَيَاءِ مِنْ شِدَّةِ الضَّبْعَةِ .

و - : الضَّبْعَةُ .

و - : دَاءٌ يَأْخُذُ النَّاقَةَ فِي حَلَقَةِ رَحِمِهَا

فَتَضِيقُ لَذَلِكَ .

* الْبَلْمَاءُ : لَيْلَةُ الْبَدْرِ ، لِأَنَّ الْقَمَرَ يَعْظُمُ

فِيهَا ، وَيَكُونُ تَامًّا .

* الْبَلْمَةُ : وَرَمُ حَيَاءِ النَّاقَةِ مِنْ شِدَّةِ

الضَّبْعَةِ .

و - : الضَّبْعَةُ .

و - : دَاءٌ يَأْخُذُ النَّاقَةَ فِي حَلَقَةِ رَحِمِهَا

فَتَضِيقُ لَذَلِكَ .

و - : وَرَمُ الشَّفَةِ .

و - : ثَمَرَةُ الْعِضَاهِ .

وساريتي بَلَنْطِ أو رُخَامِ

يَرِنُ خَشَاشُ حَلِيْمَا رَيْنَا

وَسَرُّ الزُّوزِيُّ الْبَلَنْطِ فِي هَذَا الْبَيْتِ بِالْعَاجِ .

* * *

ب ل هـ

الْغَفْلَةُ

قال ابن فارس : « الباء واللام والهاء أصلٌ واحدٌ ، وهو شبه الغرارة والغفلة » .

* بِلَهْ - بَلَهَاءُ ، وَبَلَاهَةٌ : ضَعُفُ عَقْلُهُ .

و - عَيَّ عَنْ حُجَّتِهِ لَغْفَلَتِهِ ، وَقِلَّةُ تَمَيُّزِهِ .

و - خَلَا عَنِ الدَّهَاءِ وَالْحُبَيْثِ ، وَغَلَبَتْ عَلَيْهِ سَلَامَةُ الصَّدْرِ .

فهو أَبْلَهٌ ، وَالْأَنْثَى بَلَهَاءُ . (ج) بُلَهٌ . وَفِي الْأَثَرِ : « أَكْثَرُ أَهْلِ الْحَنَّةِ الْبُلَهُ فِي أُمُورِ الدُّنْيَا الْأَكْيَاسُ فِي أُمُورِ الْآخِرَةِ » .

* أَبْلَهَ فُلَانًا : وَجَدَهُ أَبْلَهًا .

* تَبَالَهَ فُلَانٌ : تَظَاهَرَ بِالْبَلَهَةِ ، وَلَيْسَ بِأَبْلَهٍ ،

قال عمرو بن أبي ربيعة :

تَبَاهَنَ بِالْعِرْفَانِ لَمَّا رَأَيْتَنِي

وَقُلْنَ امْرُؤُ بَاغٍ أَكَلَّ وَأَوْضَحَا

[باغ : طَالِبُ حَاجَةٍ . أَكَلَّ الدَّابَّةَ : أَغْيَاها . أَوْضَعَ الدَّابَّةَ : حَمَلَهَا عَلَى السَّيْرِ السَّرِيعِ .]

* تَبَلَهَ فُلَانٌ : بَلِهَ .

و - : تَبَالَهَ .

و - : تَعَسَّفَ الطَّرِيقَ عَلَى غَيْرِ هِدَايَةٍ وَلَا مَسْأَلَةٍ .

و - : تَطَلَّبَ الضَّالَّةَ ، قَالَ لَيْبَدٌ يَصِفُ نَاقَتَهُ :

عَلِمَتْ تَبَلَهُ فِي نِهَاءِ صُعَائِدِ

سَبْعًا تُؤَامًا كَامِلًا أَيَّامُهَا

[عَلِمَتْ : جَزَعَتْ وَقَلِقَتْ . نِهَاءُ جَمْعُ نِهْيٍ ، وَهُوَ الْغَدِيرُ . صُعَائِدُ : مَوْضِعٌ . تُؤَامٌ : جَمْعُ تُوَامٍ لِأَنَّهُ عَنِ الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ . أَيْ كَانَتْ النَّاقَةُ تَتَرَدَّدُ قَلِقَةً سَبْعَ لَيَالٍ بِأَيَّامِيهِنَّ فِي طَلَبِ وَلَدِهَا .]
وَفِي دِيْوَانِهِ : « عَلِمَتْ تَرَدَّدُ » ، وَيُرْوَى : « تَبَلَدُ » .

* ابْتَلَهَ فُلَانٌ : بَلِهَ . وَفِي اللِّسَانِ قَالَ الشَّاعِرُ :

إِنِّ الَّذِي يَأْمُلُ الدُّنْيَا لِمُبْتَلَهٍ

وَكُلُّ ذِي أَمَلٍ عَنْهَا سُبُشْتَغَلٌ

وَيُرْوَى : « لُمْتَلَهَ » مِنْ الْوَلَهَةِ .

* البَلَنْدِي : العَرِيض .

و - : الكَثِيرُ لَحْمِ الْجَنْبَيْنِ .

* المَبْلَنْدِي : الْجَمَلُ الصُّلْبُ الشَّدِيدُ .

و - الكَثِيرُ لَحْمِ الْجَنْبَيْنِ . (وانظر / بلد) .

* * *

* البَلَنْسَم : القَطِرَان . (وانظر / بلسم) .

* * *

* بَلَنْسِيَّة : قال ياقوت : « كُورَةُ وَمَدِينَةُ مشهورة بالأندلس شرقاً قُرْطُبَةَ ، وهى بَرِّيَّةٌ بحرية ذات أشجارٍ وأنهارٍ ، وتُعرف بمدينة التراب ، وتتصل بها مَدُنٌ مجاورة ، وينبت بنواحيها الزعفران . وردت كثيراً فى شعر الشعراء . قال أبو العباس أحمد بن الزقاق يذكرها والبساتين حافة بها :

كَأَنَّ بَلَنْسِيَّةً كَاعِبٌ

وَمَلْبَسُهَا السُّنْدُسُ الْأَخْضَرُ

إِذَا جِئْتَهَا سَرَتْ وَجْهَهَا

بَأَكْمَامِهَا فَهِيَ لَا تَظْهَرُ

وبَلَنْسِيَّة (Valencia) الآن : ولايةٌ بحريةٌ

شرقاً لإسبانيا ، يحدها شمالاً نَهْرُ طَرُويل ونهر

قَسْطُلُونَةُ ، وشرقاً البحر المتوسط ، وجنوباً بَلَنْت ، وغرباً الإسيط وثونفة . سكانها نحو مليون ونصف مليون نسمة ، ومساحتها نحو ٧٠٠٠ كم^٢

ويُطلق الامم على المملكة التى تأسست فى المصبور الوسطى وسمات هذه الولاية .

كما يطلق على عاصمة هذه الولاية نفسها ، وهى مدينة على الشاطئ الأيمن لنهر طرويل على بعد خمسة كيلومترات من البحر ، وتبعد عن مدريد نحو ٥٠٠ كم ، وتعدّ ثالثة المَدُن الإسبانية بعد مدريد وبرشلونة ، ويروى سكانها على ستمئة ألف نسمة .

افتتح المسلمون بَلَنْسِيَّة سنة (٩٦ هـ = ٧١٤ م) ، وحكوها أكثر من خمسة قرون ، ثم استعادها الأسبان سنة (٦٣٦ هـ = ١٢٣٨ م) .

وتشغل بلنسية فى تاريخ الأندلس المسماة حيناً عَظِيماً ، وينتسب إليها عددٌ كبير من علماء الأندلس وشعرائها .

* * *

* البَلَنْطُ : نَوْعٌ كالرَّخَامِ إلا أنه دُونَهُ فى المَشَاشَةِ واللِّين ، قال عمرو بن كلثوم :

و - : الكاملة العقل ، والناقصة (ضد)
(عن الصاغاني) .

و - : من النوق : التي لا تتحاش من شيء
مكانة ورزاة ، كانتها حقاء . ولا يقال :
جمل آبله .

و - : ناقة لقيس بن عيزرة الهذلي قال فيها :
وقالوا : لنا البلهاء أول سؤلة

وأغراسها ، والله عني يدافع
[أغراسها : أولادها . والله عني يدافع :
يدفع عني الآذى .]

* البلهاء : البلاء . (مولدة) .

* البلهنية : الرخاء والسعة . يقال : هو
في بلهنية من العيش .

ومن سجعات الأساس : « لازلت ملقى بتهنية ،
مبقى في بلهنية » . وقال لقيط بن يعمر الإباضي :
مالي أراكم نياما في بلهنية

وقد ترون شهاب الحرب قد سطعا

* * *

* البلهبذ : مغنى كسرى أبرويز ، ورد في
قول البحتري :

وتوهمت أن كسرى أبرويز

ز معاطي ، والبلهبد أنبي

[المعاطاة : المناولة ، يريد منادى .]

* * *

* بلهرسيا (Bilharzia) : دودة طفيلية

من صنف تريما تودا ، اكتشفها سنة ١٨٠١ م
الطبيب الألماني « بلهرس » الذي كان يدرس
الطب الباطني وعلم التشريح في مدرسة طب قصر
العيني ، وهي تعرف بالمنشقات ، أو (شستوزوما

Schistosoma) أيضا ، وما تسببه من مرض
في الإنسان هو المعروف بداء البلهرسية ، أو بداء
المنشقات (شستوزوما) ولهذا المرض ثلاثة
أنواع : نوع بولي يسبب التهاب المثانة ، فاليلة
الدموية (Hematuria) ، وهو ما يكثر في

مصر . ويعرف الثاني بالنوع المعوي
أو الآسوي ، ويحدث إمهالا مدمي ، وأعراض
الزحار ، وضمخة الكبد والطحال . أما النوع الثالث
فهو الياباني ، ويسبب في الإنسان ضمخة الكبد
والطحال ، وقد تصيب الدماغ ، ويعيش الطفيلي
في الأوردة الصغيرة في الأحشاء ، وتبين أن
لكل من الأنواع الثلاثة دورة حياتية في القواقع
النهرية بعد أن كشف عنها فليهر (١٩١٥ -

١٩١٨ م) بالتجارب التي أجراها في قسم
الطفيليات بمدرسة طب قصر العيني .

* * *

ب ل ه س

* بلهس : أسرع في مشيه .

* * *

* بَلَّهَ : كَلِمَةٌ تَأْتِي لِلْمَعَانِي النَّالِيَةِ :

١ - طَابُ الْكَفِّ عَنْ الشَّيْءِ ، وَيُنْصَبُ
الاسم بعدها مفعولاً مطلقاً على أنها مصدر بمعنى
« تَرَكَ » ، أو مفعولاً به على أنها اسم فعل أمر
بمعنى « ائْتَرَكَ » ، أو يُجَرُّ على أنها مصدر مضاف
لما بعده .

٢ - الاستيفهام ، بمعنى « كيف » فتكون
خبراً ، وما بعدها مبتدأ مؤخر ، ويحتمل ما سبق
قول كعب بن مالك الأنصاري :

نَصِلَ السُّيُوفَ إِذَا قُصِرْنَ بِحُطُونَا

قُدُمًا وَنُلْحِقُهَا إِذَا لَمْ تَلْحَقِ

تَذَرُ الْجَمَاجِمَ ضَاحِيًا هَامَاتَهَا

بَلَّهَ الْأَكُفَ كَأَنهَا لَمْ تُخْلَقِ

٣ - بمعنى « غير » فتكون اسماً مغرباً ،

كقوله عليه الصلاة والسلام - في حديث نعيم
الجنة - : « أُعِدَّتْ لِعِبَادِيَ الصَّالِحِينَ مَا لَا عَيْنٌ
رَأَتْ ، وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ ، وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشِيرٍ
بَلَّهَ مَا أَطْلَعْتُمْ عَلَيْهِ » .

٤ - بمعنى « أجل » نقله صاحب اللسان

عن الليث ، وأُشْدَ :

بَلَّهَ إِنِّي لَمْ أَخُنْ عَهْدًا وَلَمْ

أَقْتَرِفَ ذَنْبًا فَتَجَزِيَنِي النَّقَمَ

* الْآبِلَةُ : الْأَحْمَقُ الَّذِي لَا تَمَيِّزُ لَهُ .

وَيُقَالُ : هَيْشَ آبِلُهُ : نَاعِمٌ ، أَوْ وَاسِعٌ قَلِيلُ
الْغُمُومِ .

وَشَبَابُ آبِلُهُ : نَاعِمٌ لِحُلُوهٍ مِنَ الْهُمُومِ .
قَالَ رُؤْبَةُ :

* أَمَا تَرَيْنِي خَلَقَ الْمَمَوَةَ *

* بَرَّاقُ أَصْلَادِ الْحَبِيبِ الْأَجَلَةِ *

* بَعْدَ غُدَانِي الشَّبَابِ الْآبِلَةِ *

[الْمَمَوَةُ : يريد به الوجه ، يقال : وَجْهٌ مَمَوَةٌ :
به رونقُ الشَّبَابِ ، أَصْلَادُ الْحَبِيبِ : المواضع
التي لا شَعْرَ عليها ، شُبَّهَتْ بِالْحَجَرِ الْأَمْلَسِ .
الْحَبِيبِ الْأَجَلَةِ : الذي انحسر الشَّعْرُ عنه .
الْغُدَانِي : الْغَضُّ الرِّيانُ .]

وَيُقَالُ : شَابَّ آبِلُهُ : غِرٌّ .

* الْبَلْهَاءُ مِنَ النِّسَاءِ : الْكَرِيمَةُ الْفَرِيفَةُ
الْفَرِيرَةُ . وَفِي الْأَسَاسِ : خَيْرُ النِّسَاءِ الْبَلْهَاءُ
الْمُجْجُولُ ، وَقَالَ النِّمْرُ بْنُ تَوَلَّبَ :

وَلَقَدْ لَهَوْتُ بِطِفْلَةٍ مَيَّالَةٍ

بَلْهَاءٍ تُطْلِعُنِي عَلَى أَسْرَارِهَا

[الطِّفْلَةُ : الرَّخْصَةُ النَّاعِمَةُ . مَيَّالَةٌ : تَمِيلُ .

خَبْلَاءُ .]

بأَصْفَرَّ وَرَدِ آلَ حَتَّى كَانَمَا

يَسُوفُ بِهِ الْبَالِي عَصَاةَ خُرْدِلٍ

[آل : حَالٌ وَتَغْيِيرٌ . يَسُوفُ : يَنْتَمُ .]

و — فَلَانًا بِخَيْرٍ أَوْ شَرٍّ : اِمْتَحَنَهُ . وَفِي

الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ وَنَبِّئُكُمْ بِالْشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً ﴾

(الأنبياء : ٣٥) . وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « اللَّهُمَّ لَا تَبْلُنَا

إِلَّا بِآتِي هِيَ أَحْسَنُ » .

و — السَّفَرُ فَلَانًا : أَجْهَدَهُ وَاتَّعَبَهُ .

و — فَلَانًا : أَصَابَهُ بِلَيْيَةٍ ، وَفِي الْأَسَاسِ

قَالَ الشَّاعِرُ :

بِلَيْتٌ وَفَقْدَانُ الْحَبِيبِ بِلَيْيَةٌ

وَكَمْ مِنْ كَرِيمٍ يَدْتَلِي ثُمَّ يَصِيرُ

* بَلِي : الذُّوبُ ، وَغَيْرُهُ بِلَى ، وَبَلَاءٌ :

خُلِقَ .

وَيُقَالُ : بَلَيْتَ الدَّارُ : دَرَسَتْ . قَالَ زُهَيْرٌ

يَمْدَحُ سِنَانَ بْنِ أَبِي حَارِثَةَ :

أَمِنْ آلِ لَيْلَى عَرَفْتَ الطُّلُولَا

بِذِي حُرُضٍ مَا يَلَايَ مَثُولَا

بِلْدَيْنَ وَتَحْسَبُ آيَاتِهِ

بَنٍ عَنْ قَرِطٍ حَوْلَيْنِ رَقًّا مَحِيلَا

[ذُو حُرُضٍ : مَوْضِعٌ . مَا ثَلَاثَ : مُنْتَصِبَاتٌ .

قَرِطٌ حَوْلَيْنِ : يَرِيدُ بِهَا مِضْيَ عَامَيْنِ : مُحِيلَا :

مُنْقَبِرًا .]

و — جَسَدُ الْمَيِّتِ : أَفْتَتَهُ الْأَرْضُ .

وَيُقَالُ : فَلَانٌ لَا تَبْلَى شَجَاعَتُهُ . وَفِي دِيْوَانِ

الْحِمَاسَةِ قَالَ أَبُو الْغَوْلِ الطُّهَوِيُّ :

وَلَا تَبْلَى بِسَالَتِهِمْ وَإِنْ هُمْ

صَلُّوا بِالْحَرْبِ حِينًا بَعْدَ حِينٍ

* أَبْلَى فَلَانٌ : اجْتَهَدَ وَأَظْهَرَ بَأْسًا حَتَّى بَلَاهُ

النَّاسُ وَخَبَّرُوهُ ، يُقَالُ : أَبْلَى فِي الْحَرْبِ بَلَاءً

حَسَنًا ، وَقَالَ أَبُو ذُوؤَيْبٍ الْهَذَلِيُّ :

وَلَكِنْ خَبَّرُوا قَوْمِي بِلَائِي

إِذَا مَا اسَاءَلَتْ عَنِ الشُّعُوبِ

[اسَاءَلَتْ : تَسَاءَلَتْ . الشُّعُوبُ : الْقَبَائِلُ .]

و — لِفَلَانٍ : حَافٍ لَهُ .

و — النَّوْبُ : أَخْلَقَهُ ، قَالَ الْعَجَّاجُ :

* وَالْمَرْءُ يُبْلِيهِ بِلَاءُ السَّرْبَالِ *

* كَرُّ اللَّيَالِي وَانْتِقَالُ الْأَحْوَالِ *

وَيُقَالُ لِمَنْ لَبَسَ الْجَدِيدَ : أَبْلَى وَيُخْلِفُ اللَّهُ .

و — السَّفَرُ فَلَانًا : أَجْهَدَهُ وَاتَّعَبَهُ .

و — النَّاقَةُ : جَعَلَهَا بِلَيْسَةً ، وَذَلِكَ بَأَن

يَعْقِلُهَا عِنْدَ قَبْرِ صَاحِبِهَا فَلَا تُعْلَفُ وَلَا تُسْقَى

إِلَى أَنْ تَمُوتَ ، أَوْ حَفَرَ لَهَا حَفِيرَةً وَتَرَكَهَا

فِيهَا حَتَّى تَمُوتَ .

ب ل ه ص

* بَلَهَصَ : فرَّ وعدًا من فزع، وفي اللسان:

* وَلَوْ رَأَى فَأَكْرِشْ لِبَلَهَصَا *

[فأكْرِش، أى : فسم كرش، والكْرِش : المِعْدَة . يريد لو وجد متفدًا أو سيلا لمرب .]

(وانظر / بلاص ، وبهصل ، وبهلص)

* تَبَلَهَصَ : خرج من ثيابه .

ب ل ه ق

* بَلَهَقَ فلانٌ : حمق وكثر كلامه .

(وانظر / بهلق) .

و - : تَكَبَّرَ . يُقال : فى كلامه بَلَهَقَة .

* البَلَهَقُ : الدَاهِيَة . (وانظر / بهلق) .

و - : المرأةُ الشديدةُ الحمرة .

* البِلَهَقُ : الضُّجُورُ الكثيرُ الصَّخَبِ .

و - : المرأةُ الحمقاءُ الكثيرةُ الكلامِ التى

لا صَبُورَ لها ، أى : ليس لها رأى يرجعُ إليه .

و - : الشديدةُ الحمرة .

* البَلَهَقَة : الدَاهِيَة .

* البَلَهِنِيَّةُ : (انظر / ب ل ه)

* البَلَهَوْرُ : المكانُ الواسِعُ . (عن الصاغاني)

و - (فى الهندُستانية Balhār) : لقبٌ قديمٌ لأُمراءِ الهندِ ، وهو يساوى البادشاه .

وقال ابن خرداذبة : بلهرا : ملكُ الملوك ، عند الهند ، وهو يقابل شاهنشاه عند الفرس ، وقيصر عند الروم ، وخاقان عند ملوك الترك .

ب ل و - ى

(فى العبرية bālā (بَالَا) ، وفى الأرامية

blā (بَلَا) ، وفى الحبشية balya (بَلَى) ، وفى

الأشورية balū (بَلُو) . بمعنى : بَلَى فى الجميع) .

١ - الشئُء الخلق

٢ - الاختِبارُ والامْتِحانُ

قال ابن فارس : ” الباءُ واللامُ والواوُ والياءُ

أَصْلان : أحدهما : إخلأقُ الشئِء ، والثانى :

نوعٌ من الاختِبارِ ، ويحملُ عليه الإخبارُ أيضا .

* بَلَا الشئِءُ بَلَاً : بَلَوًا ، وبَلَاءً : جَرَبَهُ

واختَبَرَهُ . وفى القرآن الكريم : (وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّى

نَعْلَمَ الْمُجَاهِدِينَ مِنْكُمْ وَالصَّابِرِينَ) (محمد : ٣١)

ويقال : بَلَا الشئِءُ : شَمَمَهُ ، وفى الأساس

قال الشاعر يصفُ الماءَ الآجِنَ :

ويقال : لم أبال ، ولم أبئل (الثانية على التخفيف) ، قال أبو العلاء المعري :

إذا أنت أعطيت السعادة لم تبئل

وإن نظرت شزراً إليك القبائل

و — فلان فلاناً : فاتحه ، وفي اللسان

قال الشاعر :

* مالي أراك قائماً تبالي *

* وأنت قدمت من الهزال *

[يريد أنه سيمه يعدد المكارم وهو في ذلك

كاذب .]

و — : ناقصه .

* بلى الثوب وغيره : أبلاه . قال العجير السلولي :

وقائلة هذا العجير تقلبت

به أبطن بليته وظهور

ويقال : بليت فلاناً : عشت المدة التي

هاشما ، قال ابن أحرر :

لبست أبي حتى بليت عمره

وبليت أعمامي وبليت خالياً

(وانظر / م ل و)

و — الناقة : صيرها بليّة . قال الطيرمач :

منازل لا ترى الأنصاب فيها

ولا حفر المبلى للمنون

[يريد أنها منازل أهل الإسلام دون الجاهلية .]

و — السفر فلاناً : أبلاه ، ويقال : بلى عليه السفر . قال ذو الرمة مخاطب ناقته :

ستستبدلين العام إن عشت سالمًا

إلى ذاك من ألف المخاض البازر

قلوصين عوجاوين بلى طليهما

دؤوب السرى ثم اقتراح الهواجر

[البازر : جمع بهزرة ، وهي الناقة الجسيمة

الضخمة . القلوص : الفتية من الإبل .

العوجاء : الناقة الضامرة . اقتراح الهواجر :

اختيار السير فيها .]

* ابتلى فلاناً : اختبره وجربه . وفي القرآن

الكريم : ﴿ وابتلوا اليتامى حتى إذا بلغوا النكاح

فإن آنستم منهم رشداً فادفعوا إليهم أموالهم ﴾ .

(النساء : ٦) .

وقال العباس بن مرداس :

ويعجبك الطيرير فتبتليسه

فيخلف ظنك الرجل الطيرير

[الطيرير : ذو الرءاء والمنظر .]

وينسب البيت إلى غيره .

ويقال : ابتلى فلان الأمر أو الشيء : تعرف

حالته ، ووقف على ما يجهل من أمره .

و — فلاناً : اختبره وجربه .

ويقال : ابتلاه الله بخير أو بشر : امتحنه ،
وفي خبر كعب بن مالك : « ما علمت أحداً
ابتلاه الله أحسن مما ابتلاني » أى صنع الله
بى صديعاً جميلاً .

و — فلاناً : أخبره .

و — : أحلفه .

و — : حلف له ، وفى اللسان قال الشاعر :
وما لى لأبلى الناس فى حبٍّ غيرها

فأما على جميل فلانى لا أبلى

ويقال : ابتليت فلاناً فأبتلاني : استخبرته
فأخبرنى ، قال سويد بن أبى كاهل اليشكري :
ساء ما ظنوا ، وقد ابتليتهم

عند غايات المدى كيف أقع

و — فلاناً يميناً : أحلفه ، وفى اللسان

قال الراجز :

* فأوجع الجنب وأعير الظهر *

* أو يئس الله يميناً صبراً *

[يمين الصبر : التى يمينك الحكم عليها حتى
تختلف .]

و — : حلف له يميناً طيب بها نفسه .

وقيل : عرّض عليه اليمين ليبلّوه بها .

و — فلاناً أمراً : بينه له بياناً قاطعاً ،
يقال : أبلى فلاناً عذراً : بين له وجه العذر ليزيل
عن نفسه اللوم ، قال جرير يمدح خالد بن عبد الله
القسيرى :

فأبلى أمير المؤمنين أمانة

وأبلاه صدقاً فى الأمور الشدائد

و — فلاناً نائلاً : أذاه إليه فقبّله .

قال زهير :

جزى الله بالإحسان ما فعلاً بكم

وأبلاهما خير البلاء الذى يبلو

* بألى فلان : اجتهد .

و — فلان الشىء ، وبه : اهتم به ،
واكثرت له .

وفى الحديث « يقبض الصالحون الأوّل

فالأوّل ، حتى يبتقى كحثة التمر أو الشعير ،

لا يبالى الله بهم شيئاً » . وقال زهير :

لقد باليت مظعن أم أوفى

ولكن أم أوفى لا تبالى

ويقال : فلان لا أباليه : لا اكثرت له .

قال الزخشرى : قولهم : « لا أباليه » قيل :

هو قلب : لا أباوله من « البال » أى لا أخطره

ببالي ، ولا ألقى إليه بالاً . (انظر ب و ل)

٢ - جواباً لاستيفها مُمَقَرَّرِينَ بِنَفِي ،
ويُفِيدُ في هذه الحالة إثباتاً ، نحو قوله تعالى :
(وَأَشْهَدُهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى)
(الأعراف : ١٧٢)

* البلاء : الاختبار والامتحان ، يكون
بالخير والشر ، وغلب في الشر .

و - : ما يُصِيبُ الإنسانَ من خيرٍ وشرٍّ .
وفي المثل : « إِنَّ الْبَلَاءَ مُوَكَّلٌ بِالْمَنْطِقِ » .
و - : الغم .

* بلاء (كقطاع) : علمٌ على البلاء بمعنى
البلية ، يُقال : نزلت بلاء على الكفار .
* البلاء : الهم الذي تُحَدِّثُ به نفسك .
* البلى : الذي أضناه الهم ، أو السفر .
يُقال : فلان يلوهم ، أو يلو سفر . وناقة
يلو أسفار .

(ج) أبلاء . قال جندل بن المشي :

* وَمَنْ هَلِ مِنَ الْإِيْسِ نَاءٍ *
* شَبِيهِ لَوْنِ الْأَرْضِ بِالسَّمَاءِ *
* دَاوَيْتُهُ بِرُجْعِ أَبْلَاءِ *

[دَاوَيْتُهُ : بَلَّغْتُهُ وَوَصَلْتُ إِلَيْهِ ، رُجِعَ :
نَوَّقَ كَالْتَّةِ تَرْجَعُ مِنْ سَفَرٍ إِلَى سَفَرٍ .]

و - : المُجَرَّبُ لِلشَّيْءِ الْقَوِيُّ عَلَيْهِ ، يُقال :
هو يلو خيرٍ أو شرٍّ .

ويقال : هو يلو من أبلاء المال : حسنُ
الرعية قِيَمٌ عَلَيْهِ ، قال عمر بن لُحَا يَذْكُرُ إِبْلًا :

* فَصَادَفَتْ أَعْصَلَ مِنْ أَبْلَائِهَا *
* يُعْجِبُهُ التَّرْعُ عَلَى ظُمَائِهَا *
[الأَعْصَلُ : الثَّوْبُ الْقَوِيُّ الْبَدَن . التَّرْعُ
على ظُمَائِهَا : يريد به سَوْقَهَا مَعَ عَطَشِهَا .]

* الْبَلَوَى : مَا يُبْتَلَى بِهِ الْإِنْسَانُ . قال الْمُتَنَبِّي
يَشْكُو الزَّمَانَ :

أَذَاقَنِي زَمَنِي بَلَوَى شَرِفَتْ بِهَا
لَوْ ذَاقَهَا لَبَكَى مَا عَاشَ وَانْتَحَبَا
(ج) بَلَايَا .

* الْبِلَوَةُ : الْبَلَوَى (ج) بِلَى .
* الْبِلَى : الْبَلَوُ . يُقال : نَاقَةٌ بِلَى سَفِيرٌ ،
وَفُلَانٌ بِلَى خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ .

* بَلِيَانٌ - يُقال : النَّاسُ بِلَى بَلِيَانٌ :
إِذَا بَعُدَ بَعْضُهُمْ عَنْ بَعْضٍ ، وَكَانُوا طَوَائِفَ مِنْ
غَيْرِ إِمَامٍ يَجْمَعُهُمْ ، وَمِنْهُ قَوْلُ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ -
فِي خُطْبَةٍ لَهُ حِينَ عَزَلَهُ عُمَرُ عَنْ الشَّامِ يَرُدُّ عَلَى
مَنْ أَتَمَّهُ بِإِثَارَةِ الْفِتْنَةِ - : " ... أَمَا وَابْنُ
الْخَطَّابِ حَى فَلَآ ، وَلَكِنْ ذَاكَ إِذَا كَانَ النَّاسُ
بِلَى بَلِيَانٌ " .

* الْبِلِيَّةُ : الْبَلَوَى .

و - : اسْتَحْلَفَهُ . وفي اللسان قال الشاعر :

تُسَائِلُ أَسْمَاءُ الرَّفَاقَ وَتَبْتَلِي

وَمِنْ دُونِ مَا تَهْوِيَنَّ بَابٌ وَحَاجِبُ

[يريد : أَنْ مَنْ تَسْأَلُ عَنْهُ تَحْبُوسُ .]

و - : اخْتَارَهُ ، وَمِنْهُ خَبْرُ حُذَيْفَةَ :

« أَنَّهُ أَقِيَمَتِ الصَّلَاةَ فَتَدَا فَمَوَّهَا ، فَتَقَدَّمَ حُذَيْفَةُ ،

فَلَمَّا سَلَّمَ مِنْ صَلَاتِهِ قَالَ : لَتَبْتَلُنَّ لَهَا إِمَامًا ،

أَوْ لَتُصَلَّنَّ وَحْدَانَا » .

و - اللَّهُ فَلَانًا : أَصَابَهُ بِمِخْنَةٍ . وفي القرآن

الْكَرِيمِ : ﴿ هُنَالِكَ ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا زِلْزَالًا

شَدِيدًا ﴾ (الْأَحْزَابُ : ١١) .

وفي الأساس قال الشاعر :

بُلِيْتُ وَفَقْدَانُ الْحَيِّبِ بَلِيَّةٌ

وَكَمْ مِنْ كَرِيمٍ يُبْتَلَى ثُمَّ يَصِيرُ

ويقال : ابْتَلَاهُ بِالشَّيْءِ .

* تَبَالَى الرَّجُلَانِ : تَخَابَرَا .

و - الْقَوْمُ إِلَى الْمَاءِ الْقَلِيلِ : تَبَادَرُوا

إِلَيْهِ فَاسْتَقَوْهُ .

و - فَلَانًا : اخْتَبَرَهُ وَجَرَّبَهُ .

* تَبَلَّى الشَّيْءَ : أَخْلَقَهُ .

ويقال : تَبَلَّى عُمَرُ فُلَانٍ : عَاصَرَهُ طَوْلَ حَيَاتِهِ .

(وانظر / م ل و) ومنه قول ابن أحرر :

لَبَسْتُ أَبِي حَتَّى تَبَلَّيْتُ عُمَرَهُ

وَبَلَّيْتُ أَعْمَامِي وَبَلَّيْتُ خَالِيَا

* اسْتَبَلَى فَلَانًا : اسْتَخْبَرَهُ (عَنْ رُوْبَةِ)

قال رُوْبَةُ :

* لَمَّا ازْدَرَتْ تَقْدِي وَقَلَّتْ إِبِلِي *

* تَأَلَّقَتْ وَاتَّصَلَتْ بِعُكْلِ *

* خِطْبِي وَهَزَّتْ رَأْسَهَا تَسْتَبِلِي *

* تَسْأَلُنِي - مِنَ السَّنِينَ - كَمْ لِي ؟ *

[النَّقْدُ : الدَّرَاهِمُ - تَأَلَّقَتْ : تَلَوْنَتْ

وَتَغَيَّرَتْ . اتَّصَلَتْ بِعُكْلٍ : يَرِيدُ انْتَسَبَتْ إِلَى

قَبِيلَةِ عُكْلٍ . خِطْبِي : مَخْطُوبَتِي .]

* اِبْلَوْلَى الْعُشْبُ : طَالَ حَتَّى اسْتَمَكَمَتْ

مِنْهُ الْإِبِلُ .

* الْأَبْلَاءُ : اسْمُ بَيْتٍ وَرَدَ فِي شِعْرِ الْحَارِثِ

ابْنِ حِلْزَةَ فِي مُعَلَّقَتِهِ قَالَ :

فِرْيَاضُ الْقَطَا فَأَوْدِيَةُ الشَّرِّ

بُيِّ فَالشَّعْبَتَانِ فَالْأَبْلَاءُ

[رِبَاضُ الْقَطَا ، وَأَوْدِيَةُ الشَّرِّ ،

وَالشَّعْبَتَانِ : مَوَاضِعُ .]

* بَلَى : حَرَفُ جَوَابٍ يَأْتِي :

١ - رَدًّا لِلنَّفْيِ ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَأْتِينَا السَّاعَةُ قُلْ بَلَى

وَرَبِّي لَتَأْتِيَنَكُمْ ﴾ (سَبَأُ : ٣)

[الولايا : جمع ولية ، وهى البرذعة تطرح على رأس البلية الى أن تموت ، السموم : الريح الحارة .]

* بلية : هضبة باليمامة ، وردت فى قول جرير يري امرأته — وكان قبرها أسفل هذه الهضبة — :

لولا الحياء لما جنى استيعبار
ولزرت قبرك والحيب يزار
نعم القرين وكنت علق مينة
وارى بنعف بلية الأحجار

[علق مينة : نفيس يضمن به ، النعف : أسفل الجبل وأعلى الوادى .]

* مبللة — ناقة مبللة : بلي .

* مبللة — ناقة مبللة : بلي .

* المبلليات : النساء اللواتى كن يقمن حول راحلة البيت أو القليل (البلية) فينخن عليه .

* بلوتارك (وسماه العرب فلوطرخس)

(١٢٠ م) : مؤرخ وناقده يوناني ، زار مصر وروما وأثينا ، وحاضر فيها ، ثم عاد الى وطنه بيوتيا ، وأصبح كاهنًا فى معبد " دلفى " وكتب مؤلفًا عنوانه : " حياوات متوازية "

يذكر فى كل فصل منه شخصيتين ، إحداهما يونانية ، والأخرى رومانية ، ويعقد بينهما موازنة مفصلة أمينة ، ولذلك عد من أعظم كتّاب السير والتراجم فى العالم القديم .

* بلوتس : شاعر ملهاة لاتيني (٧٤ ق م) اشتهر موضوعاته من الملهاة اليونانية رمزها بطابع شعبي ، وجعلها تصور حياة الطبقة الوسطى والدنيا ، أثرت مسرحياته فى كتاب أوربا ، مثل : مولير ، وكورنى ، وشكسبير ، فترجموه وقلدوه فى كثير من مؤلفاتهم .

* بلوتون : أبعد سيارات المجموعة الشمسية ، كشف عنه « كلايد وليم تومبو » سنة ١٩٣٠ م ، وهو يبعد عن الشمس حوالى ٣٦٧٠ مليون ميل ، وهو من القدر الخامس عشر ، ويرجع خفوت ضوئه إما الى صغر حجمه ، أو الى ضعف الانعكاسات من سطحه ، ولمساره أكبر اختلاف مركزي فى المجموعة الشمسية ٢٥ و ٠ ، وميل مساره على مستوى البروج كبير جدًا .

ب ل و ر

* بلور الشيء : جعله بلورات .

و — المسألة أو الفكرة : استخلصها ونفى عنها الغموض والفضول . (محدثة) .

* بَلِيّ - يقال : هم يَذِي بَلِيّ : أى يَذِي بِلْيَان .

* بَلِيّ : أبو قبيلة من قُضَاعَةَ بِالْيَمَنِ ، وهو بَلِيّ ابنُ عَمْرٍو بنِ الحَافِي بنِ قُضَاعَةَ ، والنسبةُ إليه : بَلَوِيّ ، قال ابن خلدون : كانت مَوَاطِنُهُمْ شِمَالِيّ جُهَيْنَةَ إلى عَقَبَةِ أَيْلَةَ ، على العُدُوَّة الشَّرْقِيَّة من بحر القُلُزُم (البحر الأحمر) وأجاز منهم أُمَمٌ إلى العُدُوَّة الغَرْبِيَّة ، وانتشروا ما بين صَهِيدٍ مِصْرَ وبلادِ الحِشَّة ، ومنهم :

١ - زُهَيْرُ بنِ قَيْسِ البَلَوِيّ (٥٧٦ هـ =

٦٩٥ م) : من القادة الشَّجْعَان ، شَهِدَ فَتْحَ مِصْرَ ، وولَّاه أميرها عَبْدُ العَزِيزُ بنُ مَرْوَانَ على بَرْقَةِ ، وكانت له مع البَرْبَرِ والرُّومِ وقائع .

٢ - أبو الحَجَّاجِ يَوْسُفُ بنُ مُحَمَّدٍ البَلَوِيّ الأَنْدَلُسِيّ ، ويقال له ابنُ الشَّيْخِ : زَاهِدٌ مشهورٌ ، عالمٌ باللغة والأدب ، مولده ووفاته بِمَالَقَةِ ، وتولَّى الخطابة بها ، وزار الإسكندرية في طريق حَجِّهِ ، وغزاه مع المنصور بالمغرب ، ومع صلاح الدين بالشام . ومن مؤلفاته : كتاب « أَلِفُ بَاه » .

* البَلِيّ من الثَّوْق : التى قد أَغِيَتْ وصارت نِضْوًا هَالِكًا (عن ابن الأعرابي)

* بِلِيّ - يقال : هم يَذِي بِلِيّ : أى يَذِي بِلْيَان . (وانظر / ب ل ل)

* بِلِيّ : تَلُّ أَسْفَلَ حَادَّةٍ يَقَعُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ ذَاتِ عِرْقٍ ، قال الخَطِيطُ العُكْبَلِيُّ - أَحَدُ اللُّصُوصِ - :

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَبَيَّتَ لَيْلَةً
بِأَعْلَى بِلِيّ ذِي السَّلَامِ وَذِي السَّدْرِ ؟

[السَّلَامُ والسَّدْرُ : نوعان من الشَّجَرِ]

وقال عُمَرُ بنُ أَبِي رَيْيعة :

سَائِلَا الرَّبْعِ بِالْبِلِيّ وَقُولَا

هَجَّتْ شَوْقًا لَنَا الْغَدَاةَ طَوِيلَا

* بِلْيَان - يُقَالُ : فَلَانٌ يَذِي بِلْيَان :

أى يَذِي بِلْيَان . (وانظر / ب ل ل)

* البَلَايَةُ : البَلَوَى .

و - من الثَّوْق : البَلِيّ .

و - : النَّاقَةُ (أو الدَّابَّةُ) كانت تُعْقَلُ في الجَاهِلِيَّةِ عِنْدَ قَبْرِ صَاحِبِهَا ، وتُسَدُّ رَأْسُهَا إلى خَلْفِهَا ، وتُتْرَكُ فَلَا تُعَلَّفُ وَلَا تُسْقَى ، حَتَّى تَمُوتَ جُوعًا ، وكانوا يَزْعُمُونَ أَنَّ النَّاسَ يُحْشَرُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ رُكْبَانًا عَلَى الْبَلَايَا ، أَوْ مُشَاةً إِذَا لَمْ تُعْكَسْ مَطَايَاهُمْ عَلَى قُبُورِهِمْ .

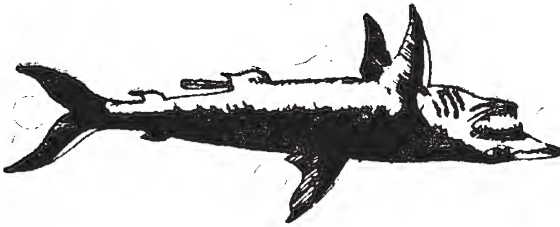
(ج) بَلَايَا ، قال أبو زُبَيْدٍ الطَّائِيّ :

كَالْبَلَايَا رُؤُوسُهَا فِي الْوَلَايَا

مَانَحَاتِ السَّمُومِ حُرَّ الْخُدُودِ

الباء والنون وما يتلوهما

* البَنْبَكُ - البَنْبَكُ : جنس من الأسماك الغضروفية ، كبير الحجم يُخشى شره ، يُعرف في سواحل البحر الأحمر بالقرش ، وفي الخليج العربي ودجلة (في العراق) بالكوسج ، وفي بيروت بـكلب البحر .



(البَنْبَك)

ب ن ب ن

* بَنْبَنَ الرجلُ : تكَلَّمَ بكلام الفُحْشِ .
و - : نطق بصوت فُحْشٍ أو قَدَحَ .
* البَنْبَان : الرْدِيء من المنطق ، قال كثير الحاربي :

- * قد منعني البر وهي تلحان
- * وهو كثير عندها هِلْمَان
- * وهي تُخَنِّذِي بالمقال البَنْبَان

[تلحان : أي تلحاني : تلومني . هِلْمَان :

كثير . تُخَنِّذِي : تُفَحِّش .]

* بَنْ : لغة لبني سَعْدِ في (بَل) بمعنى الاستدراك . يقولون : بَنْ والله لا أزورك ، في « بل والله لا أزورك » .

والباهليون يقولون : لَابَنْ ، بمعنى : لا بَل .
وقيل : هو على البَدَل ، قال ابن جني : ولست أدفع أن يكون « بَنْ » لغة قائمة بنفسها .

* بَنَادُورَة (بندورة) : (Solanum Lycopersicum) عشب من الفصيلة الباذنجانية (Solanaceae) شامي خشن غير شائك ، أوراقه كبيرة ، وأزهاره بنفسجية ، وثمرته لبنة لينة تؤكل ، وتُعرف في مصر بالطماطم ، والقوطة .



(البنادورة)

* تَبْلُورٌ : مطاوع بَلُورٌ .

* البَلُورُ : جَوْهرٌ أبيضٌ شَفافٌ (عن الزَّيْدِي) . وهو نوعٌ من الزُّجاجِ النقي . قال السَّيْرِيُّ الرَّقَاءُ يَصِفُ الْوَرْدَ الْأَبْيَضَ :

به أَبْيَضُ الْوَرْدِ الْجَنِيِّ كَأَنَّما

تَبَسَّمُ لِلنَّاشِئِ بِمَسِّكَ وَكَافُورِ

كَأَنَّ أَصْفَرَارًا مِنْهُ فَوْقَ أَبْيَضِاضِهِ

بُرَادَةٌ تَبْرِى فِي مَدَاهِنِ بَلُورِ

[النَّاشِئُ : مَنْ يَشْمُ رِيحًا طَيِّبَةً . مَدَاهِنُ :

جَمْعُ مَذْهَنٍ ، وَهُوَ وَعاءُ الطَّيِّبِ .]

* الْبَلُورُ : الْبَلُورُ .

و - : الْمَهَامَةُ ، وَهِيَ الْحِجَارَةُ الْبَيْضُ الَّتِي تَبْرُقُ .

و - : الرَّجُلُ الضَّخْمُ الشَّجَاعُ .

و - : الْعَظِيمُ مِنْ مُلُوكِ الْهِنْدِ .

* الْبَلُورُ : الْبَلُورُ .

* الْبَلُورَةُ - الْأَعْمَى الْبَلُورَةُ : الَّذِي عَيْنُهُ نَاتِيئَةٌ . وَفِي كَلَامِ جَعْفَرِ الصَّادِقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :
” لَا يُحِبُّنَا - أَهْلَ الْبَيْتِ - الْأَحْدَبُ الْمُوجَّهَ ، وَلَا الْأَعْوَرُ الْبَلُورَةَ “ .

[الْأَحْدَبُ الْمُوجَّهَ : الَّذِي لَهُ حَدَبَتَانِ مِنْ خَلْفِهِ وَمِنْ أَمَامِهِ ، وَلَعَلَّهُ يُعْرَضُ بِشَخْصَيْنِ مُعَيَّنَيْنِ]
* * *

و - الْبَلُورَةُ : جِسْمٌ صَلْبٌ طَبِيعِيٌّ أَوْ صِنَاعِي تَتَرْتَّبُ فِي دَاخِلِهِ الذَّرَاتُ وَالْأَيُونَاتُ تَرْتِيبًا مُنَظَّمًا ، وَقَدْ يُحِيطُ بِهَذَا أَوْجُهُ تُحَدِّدُ تَبَعًا لِلتَّرْتِيبِ الذَّرِّيِّ الدَّاخِلِيِّ .
* * *

البار والميم وما يتلوهما

ب م م

* بَمَّ : كُورَةٌ وَمَدِينَةٌ مِنْ أَعْيَانِ مُدُنِ كِرْمَانَ ، فِي الْجَنُوبِ الشَّرْقِيِّ مِنْ ” مَاهَانَ “ مَدِينَةِ الْعَرَبِ عَلَى شَفِيرِ الْمَفَازَةِ الْعُظْمَى ، وَعِنْدَ الْحَدِّ الشَّرْقِيِّ لِكِرْمَانَ ، اشتهرت قَدِيمًا بِصُنْعِ ثِيَابٍ مِنَ الْقُطْنِ تُعْرَفُ بِالثِّيَابِ الْبِمِّيَّةِ ، وَكَانَتْ تُعْمَلُ مِنْهَا الْعَمَائِمُ

وَالْمَنَادِيلُ وَالطَّيَالِسَةُ ، وَقَدْ خَرِبَتْ بَمَّ ، وَلَهَا ذِكْرٌ فِي شِعْرِ الطَّرِمَاحِ ، قَالَ :
أَلَا أَيُّهَا اللَّيْلُ الَّذِي طَالَ أَصْبَحُ
بِمَّ وَمَا الْإِصْبَاحُ فِيكَ بِأَرْوَجِ
* السِّمُّ مِنَ الْعُودِ : الْوَتَرُ الْغَلِيظُ مِنْ أَوْتَارِ الْمِزْهَرِ ، وَيُقَابِلُهُ فِي الْعُودِ الْحَدِيثِ : الْعُشَيْرَانِ ،
* * *

* البَنج (في الفارسية : بُنْك) : نباتاتٌ حَوْلِيَّةٌ أو معمَّرة من جنس (Hyoscyamus) من الفصيلة الباذنجانيَّة، أوراقها لحميَّة، وأزهارها مختلفة الألوان بحسب النوع، وممرتها علبة تنفتح بغطاء قميّ، وتحتوي على بذور صغيرة كثيرة مسبَّنة أو مخدَّرة، وتحتوي على قلوانيات تُستعمل مُسكِّنة.



(البَنج)

* البَنج : الأصل ، يقال : رجع فلانٌ إلى حَنجِه وبنجِه .

* * *

* بَنجَاب : إقليمٌ يقع غربىَّ الهند وباكستان، بين نهريَّ السُّند وجمَّنة ، فتح المسلمون غربه في القرن الثامن ، وبقيت الهندوكية في الجزء

الشرقي منه ، وقد قسَّم إقليمُ البنجاب بين الباكستان والهند سنة ١٩٤٧ م على أساس ديانة السُّكان .

* البنجانيَّة : إحدى لغات المجموعة الهندية

* * *

* البَنجَر : (في التركية : بانجارا) واسمه العلمي (Beta vulgaris) : عشبٌ حوليٌّ، أو ثنائي الحول، من الفصيلة الرَّمْرامية (Chenopodiaceae) له أوراقٌ جذرية، وجذورٌ درنيَّة ، وهو أنواعٌ عدَّة، أشهرها بنجر السُّكر، موطنه حوض البحر المتوسط ، وجنوب أوروبا .



(البنجر)

* * *

* بَنَان : مَنَهْلٌ بِالْيَمَامَةِ ، كَانَ بِهِ نَخْلٌ لِبَنِي سَعْدٍ ، وَهُوَ الْآنَ قَرْيَةٌ يُقَارِبُ سُكَّانُهَا أَلْفَ نَسْمَةٍ ، وَهُمْ خَلِيطٌ مِنْ قِبَائِلِ الْعَرَبِ ، وَتَقَعُ شِمَالِيَّ مَدِينَةِ الرَّيَاضِ ، وَأُنْشِدَ فِيهِ بِأَقْوَتِ قَوْلِ الرَّاجِزِ :

* قَدْ عَلِمْتُ سَعْدٌ بِأَعْلَى بَنَانٍ *

* يَوْمَ الْفَرِيقِ وَالْفَسْتَى رَغْمَانِ *

[يَوْمَ الْفَرِيقِ : يَرِيدُ يَوْمَ الْفُرُوقِ : وَهُوَ يَوْمُ لَبْنِيِّ عَبَسَ عَلَى بَنِي سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاءً مِنْ تَمِيمٍ .]

ب ن ت

* بَنَتْ عَنْ فُلَانٍ : اسْتَخْبَرَ عَنْهُ .

و — أَكْثَرَ السُّؤَالِ عَنْهُ ، وَفِي اللِّسَانِ :

* أَصْبَحْتَ ذَا بَغْيٍ وَذَا تَغَبُّشٍ *

* مُبَلَّتًا عَنْ نَسَبَاتِ الْحَرَبِشِ *

[التَّغَبُّشُ : الظُّلْمُ . الْحَرَبِشُ : اسْمُ رَجُلٍ .]

و — فَلَانًا بِكَذَا : بَكَتَهُ بِهِ . (عَنْ الصَّافِي)

و — فَلَانًا الْحَدِيثَ : حَدَّثَهُ بِكُلِّ مَا فِي نَفْسِهِ .

* بِنْتَا هَيْدَةَ : هَضْبَتَانِ فِي بِلَادِ بَنِي حَامِرِ بْنِ

صَفْصَمَةَ (انْظُرْ ه ي د) .

* بِنْتُو : تَقْدُّ ذَهَبِي ، شَاعَ اسْتِعْمَالُهُ فِي الْعَصْرِ الْعُمَايِّ ، وَاللَّفْظُ تَحْرِيفٌ لِلْكَلِمَةِ الْفَرَنْسِيَّةِ (فِنْت Vinyt) ، وَيَرَادُ بِهَا التَّقْدُّ الْفَرَنْسِيُّ الذَّهَبِيُّ الْمُسَمَّى (نَابَلْيُون) ، وَقَدْ تَعَرَّضْتُ قِيمَةً هَذَا التَّقْدُّ لاختلافات كثيرة .

ب ن ج

قال ابنُ فارس : ” الْبَاءُ وَالنُّونُ وَالْجِيمُ كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ لَيْسَتْ عِنْدِي أَصْلًا ، وَمَا أَدْرِي كَيْفَ هِيَ فِي قِيَاسِ اللَّغَةِ ، لَكِنَّا قَدْ ذِكَّرْتُ “ .

* بَنَجَ الرَّجُلُ بَنَجًا : رَجَعَ إِلَى بَنِيهِ (أَصْلُهُ) .

* أَبْنَجَ الرَّجُلُ : انْتَسَبَ إِلَى أَصْلِ كَرِيمٍ . (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ)

* بَنَجَتِ الْقَبِجَةُ : صَاغَتْ مِنْ بُحْرِهَا . (الْقَبِجَةُ : دَوِيَّةٌ مُنْتَنَةٌ الرِّيحِ)

و — فَلَانُ الْقَبِجَةِ : أَخْرَجَهَا مِنْ بُحْرِهَا .

و — فَلَانًا : أَطْعَمَهُ الْبَنَجَ .

و — الطَّيِّبُ الْمَرِيضُ : خَذَرَهُ . (مَحْدَثَةٌ)

* ابْنَجَ الرَّجُلُ : أَبْنَجَ .

* البَند (في الفارسية بَند : المفصل ،

الرباط ، الحيلة .) : شَرِيط الخِيَمَةِ الذي تُشَدُّ به (عن السُّكْرَى) قال أبو صَخْرٍ الهَذَلِيّ :

وإنَّ مَعَاجِي لِخِيَامٍ وَمَوْفَى

بِوَانِيَةِ الْبَنَدَيْنِ بِالِ ثَمَامِهَا

[معاجي : رجوعى . وانيّة : ضعيقة .

الثَّام : نَبْتُ ضَعِيفٍ له خوص أو شبهه بالخوص ، تُشَدُّ به خِصَاصُ الْبُيُوتِ ، يريد أن خِيَمَتِهِ بَلِيَّتٌ وَأَحْلَقَتْ]

و — : الحِزَام ، قال ابن النّبِيّة :

خَصَرٌ وَرِذْفٌ كَانَ الْبَنَدُ بَيْنَهُمَا

مَفْرُقٌ بَيْنَ مَعْدُومٍ وَمَوْجُودٍ

و — : الْكُورَةُ من بلاد الرُّوم (ج) بُنُود

و — : الْعَلَمُ الْكَبِيرُ . قال اللَّيْثُ : ويكون

لِلْقَائِدِ ، ويكون مع كُلِّ بَنَدٍ عَشْرَةُ آلَافٍ رَجُلٍ ، قال الزُّفَيَانُ السَّعْدِيُّ :

* إِذَا تَمَيَّيْتُ حَشَدْتُ لِي حَشَدًا *

* عَلَى عَنَاجِيحِ الْخِيُولِ جُرْدًا *

* مُلَبَّسَةً سَبَائِبًا وَلِبْدًا *

* تَحْتَ الظَّلَالِ رَايَةً وَبَنَدًا *

[الْعَنَاجِيحُ : جمع عُنُجُوج : الرائع من الخيل .

سَبَائِبًا : ثِيَابًا رِاقًا من الْكَتَانِ ونحوه .]

و — : مَا يُجْبَسُ مِنَ الْمَاءِ .

و — : الْمَحْبَسُ الذي يُجْعَلُ بَيْنَ حَبَاتِ السَّبْجَةِ لِيَعْلَمَ بِهَا عَلَى الْحَلِّ الذي يَقِفُ عِنْدَهُ الْمُسَبِّحُ عِنْدَ عُرُوضِ شَاغِلٍ . (محدثة)

و — الْحِيلَةُ ، يقال : فلانٌ كَثِيرُ الْبُنُودِ ، وَيُطْلَقُ عَلَى الْأَلْعَازِ وَالْمُعَمَّيَاتِ .

و — في العُرُوضِ : ضَرْبٌ مِنَ الْكَلَامِ الْمَنْظُومِ ، نَشَأَ فِي الْعِرَاقِ الْأَسْفَلَ فِي أَوَائِلِ الْقَرْنِ الْحَادِي عَشَرَ الْهَجْرِيِّ ، ثُمَّ شَاعَ فِي الْعِرَاقِ وَمِنْطَقَةِ الْخَلِيجِ بَعْدَ ذَلِكَ ، وَأَكْثَرُ مَا يُقَالُ فِي مَدَائِحِ أَهْلِ الْبَيْتِ .

ووزنه (م فاعى ان) مُكَرَّرَةٌ تَبَاعًا ، وَكَفَّهُ حَسَنٌ ، وَقَوَائِفُهُ وَضُرُوبُهَا مُتَغَيِّرَةٌ اخْتِيَارًا ، دُونَ تَأْثِيرٍ عَلَى وَزْنِهِ ، وَأَبْيَاتُهُ مُتَغَيِّرَةٌ عَدِيدُ الْأَجْزَاءِ كَذَلِكَ ، وَكُلُّ مِنْهَا شَطْرٌ وَاحِدٌ ، عَرُوضُهُ ضَرْبُهُ .

ومن أمثله قول محمد بن الخلفة يمدح الإمامين الجوادين :

أَيُّهَا اللَّائِمُ فِي الْحَبِّ / دَعِ الْيَوْمَ عَنِ الصَّبِّ /
فَلَوْ كُنْتُ تَرَى الْحَوَاجِبَ الرُّجَّ / فُوقَ الْأَعْيُنِ
الدُّعْجَ / أَوْ الْخَدَّ الشَّقِيقَ / أَوْ الرِّيقَ الرِّحِيقَ /
أَوْ الْقَدَّ الرَّشِيقَ / الذي قَدَّ شَابَهُ الْغُصْنَ انْعِطَافًا
وَاعْتِدَالًا ... إِلَى أَنْ يَقُولَ :

(تسعين مليوناً) ، منهم ٨٠ ٪ ثمانون في المائة
مسلمون ، والباقيون هندوس . كانت الجزء
الشرقي من باكستان : ثم انفصلت عنها مستقلة
سنة ١٣٩٠ هـ = ١٩٧١ م

* بَنجَلادِش Bangladesh : جَمْهُورِيَّةٌ إِسْلَامِيَّةٌ
تَحُدُّهَا الْهِنْدُ مِنَ الشَّامِلِ وَالشَّرْقِ وَالْغَرْبِ ،
وَيَحُدُّهَا مِنَ الْجَنُوبِ خَلِيجُ الْبَنْغَالِ ، وَتَبْلُغُ
مَسَاحَتُهَا ١٤٣،٩٩٨ كم^٢ ، وَعَدَدُ سُكَّانِهَا نَحْوَ ٩٠



* * *

فِي الْأَصْلِ مُنَحٌ ، جَمْعُ الْمَنِيحَةِ ، فَقُلِبَتْ : الْمِيمُ بَاءً .

* * *
ب ن د

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : ” الْبَاءُ وَالنُّونُ وَالذَّالُ أَصْلُ
فَارِسِيٍّ لَا وَجْهَ لِدِكْرِهِ ”

ب ن ح

* بَنَحَ اللَّحْمَ = بَنَحًا : قَطَعَهُ وَقَسَّمَهُ .

* الْبُنْحُ : الْعَطَايَا ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : كَأَنَّهُ

* بُنْدُوقَةٌ : بَطْنٌ مِنَ الْيَمَنِ ، تُنْسَبُ إِلَى بُنْدُوقَةِ
ابْنِ مَظَلَّةَ بْنِ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ .

* الْبُنْدُوقِيّ - : ثَوْبٌ كَثَانٌ رَفِيعٌ ، قَالَ
الزَّيْدِيُّ : « غَالِبُ ظَنِّي أَنَّهُ مَذْسُوبٌ إِلَى أَرْضِ
الْبُنْدُوقِيَّةِ » .

و - : دِينَارٌ ذَهَبِيٌّ ، مَذْسُوبٌ إِلَى الْبُنْدُوقِيَّةِ ،
شَاعَ اسْتِعْمَالُهُ فِي الدَّوْلَةِ الْعُثْمَانِيَّةِ .

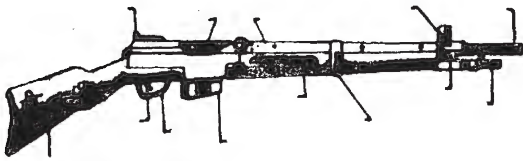
* الْبُنْدُوقِيَّةُ : قَاعَةٌ وَلايَةُ إِيْطَالِيَّةٌ مَشْهُورَةٌ ،
تَقَعُ عَلَى الْخَلِيجِ الْمُسَمَّى بِاسْمِهَا ، وَفِي وَسْطِ
بَحِيرَاتٍ تَحِيطُ بِهَا فَتَبْدُو كَأَنَّهَا سَائِحَةٌ فِي الْمَاءِ .
وَاشْتَهَرَتْ بِلُؤْلُؤِهَا الزَّجَاجِيِّ ، وَصِنَاعَةِ الْأَثَاثِ
وَالْمَصْنُوعَاتِ الْفُضِّيَّةِ وَالذَّهَبِيَّةِ ، وَإِلَيْهَا يَنْسَبُ
الْعِبَارُ الْبُنْدُوقِيّ .

وَكَانَ لَهَا شَأْنٌ فِي الْقَرْنِ الْخَامِسِ الْمِيلَادِيِّ ،
وَتَحَالَفَتْ مَعَ الْإِمْبِرَاطُورِيَّةِ الرُّومَانِيَّةِ الشَّرْقِيَّةِ بَعْدَ
سُقُوطِ الْإِمْبِرَاطُورِيَّةِ الْغَرْبِيَّةِ ، وَنُقِلَ إِلَيْهَا مِنْ
الْإِسْكَندَرِيَّةِ رِفَاتُ الْقِدِّيسِ مَرْقَسَ عَامِ ٨٢٩م ،
وَاشْتَرَكَتْ فِي الْحُرُوبِ الصَّلِيبِيَّةِ بِأَسْطُولٍ كَبِيرٍ .

وَقَدْ ظَلَّتْ مَرْكَزًا تِجَارِيًّا هَامًّا بَيْنَ أَوْرَبَا
وَأَسِيَا إِلَى أَنْ أُخْمِلَهَا كَشَفُ رَأْسِ الرِّجَاءِ الصَّالِحِ ،

وَتَعَرَّضَتْ فِي التَّارِيخِ الْحَدِيثِ لَغَزْوِ الْعُثْمَانِيِّينَ ،
وَاسْتَوْلَتْ عَلَيْهَا زَمَنًا فَرَنْسَا ثُمَّ النِّمْسَا ، وَأَلْحَقَتْ
بِإِيْطَالِيَا مِنْذَ عَامِ ١٩٧٥م .

- : سِلَاحٌ نَارِيٌّ يُحْمَلُ ، يُسْتَخْدَمُ فِي الْحَرْبِ
أَوِ الصَّيْدِ ، لَهُ أَنْبُوبَةٌ مَعْدَنِيَّةٌ صَغِيرَةٌ الْقَطْرُ
مُرَكَّبَةٌ عَلَى قِطْعَةٍ مِنَ الْخَشَبِ ، وَمُعَدَّةٌ بِحَيْثُ
تَسْمَحُ بِتَسْدِيدِ الرَّمْيِ ، وَإِخْرَاجِ الْقَذِيفَةِ .



(البندقية)

و - : حَلَوَى مِنَ الْبُنْدُوقِ تُعْقَدُ بِالسُّكَّرِ ، كَمَا
يُقَالُ : سَمْسِمِيَّةٌ .

* الْبَنْدُوقُ : الدَّعِيُّ فِي النَّسَبِ ، قَالَ
الزَّيْدِيُّ : (عَامِيَّةٌ) وَهِيَ شَائِعَةٌ
فِي بِلَادِ الشَّامِ .

* * *

* الْبَنْدُوكَةُ : عُرْوَةُ الْقَمِيصِ وَتَحْوِيهِ .

و - : لِبْنَتُهُ ، وَهِيَ الرِّقْعَةُ الَّتِي تُزَادُ فِي
جَيْبِهِ لِتُعْمَلَ فِيهَا الْعُرَى ، وَهِيَ الْمَعْرُوفَةُ فِي مِصْرَ
بِالْمَرْدِّ .

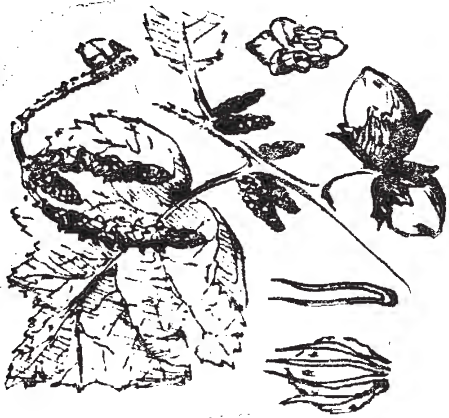
ب ن د ق

* بَنْدَق إلى الشيء : حَدَدَ النظرَ إليه .

و — الشيءَ ونحوه : جَعَلَهُ على هَيْئَةِ البُنْدُق .

* البُنْدُق : (في الفارسية بُنْدُق) : ثَمَرَةُ

شَجَرَةٍ اسمها العلمي (Corylus avellana) من الفصيلة البنولية (Betulaceae) ، وَلِلثَمَرَةِ غُلَافٌ خَارِجِيٌّ بُنِّي عِنْدَ النُّضْجِ ، وَالغُلَافُ خَشَبِيٌّ ، لَوْنُهُ أَحْمَرُ بُنِّي ، وَالبَذْرَةُ لَبْهًا أبيضٌ غَنِيٌّ بِالذَّهْنِ ، لَذِيذُ الطَّعْمِ .



(البندق)

و — مَا يُعْمَلُ مِنَ الطِّينِ أَوْ الرِّصَاصِ على هَيْئَةِ البُنْدُق ، وَيُرْمَى بِهِ .

و في كتاب العمل للفارسي ، في مَذْهَبِ المَالِكِيَّةِ :

* وَمَا بَنْدُقُ الرِّصَاصِ صِيدَا

* جَوَازُ أَكْلِهِ قَدْ اسْتَفِيدَا

وَاحِدَتُهُ بَنْدُقَةٌ (ج) بَنَادِق .

وَمَشْمُومِيَّ وَرَدٍ لَاحٍ / فِي حُمْرَةِ خَدِّ فَاحٍ / لِي
عَرَفَ شَذَاهُ وَ / إِذَا مَا جَنَّ لَيْلُ الشَّعْرِ فِي طُرَّتِهِ /
أَوْضَحَ مِنْ غُرَّتِهِ / صُبْحَ سَنَاهُ ...

و — فِي اصطلاح المُحَدِّثِينَ مِنْ رِجَالِ القَانُونِ : الفقرة الكاملة من القانون ، أَوْ مِنَ العَقْدِ .

* * *

* البَنْدَارُ (فِي الفارسية بَنْدَار : التَّاجِرُ الغَنِيُّ الْمُحْتَكِرُ) : التَّاجِرُ الَّذِي يَخْزِنُ البَضَائِعَ لِلْغَلَاءِ .

و — : مَنْ يَكُونُ مُكْتَرِئًا مِنْ شَيْءٍ يَشْتَرِيهِ مِنْهُ مَنْ هُوَ دُونَهُ ثُمَّ يَبِيعُهُ (أَيْ : تَاجِرُ الْجُمْلَةِ) .
و — : لَقَبٌ .

(ج) بِنَادِرَةٌ .

* البَنْدَرُ (فِي الفارسية بَنْدَر : مَدِينَةٌ) :
الْمَرْتَبُ ، وَمَرْبُطُ السَّفِينِ إِلَى السَّاحِلِ .

و — : عَاصِمَةُ إِقْلِيمِيَّةٍ يَتَّبِعُهَا إِدَارِيًّا عَدَدٌ مِنْ المَرَاكِزِ أَوْ القُرَى (مِصْرِيَّةٌ مُحَدَّثَةٌ) .

* البَنْدَرِيُّ : الْكَثِيرُ المَالِ .

* البَنْدِيرُ : دُفٌّ فِيهِ جَلَا جَل (عَنْ الزَّيْبَدِيِّ) .

* الْمُبَنْدَرُ : الْبَنْدَرِيُّ .

* الْمُتَبَنْدَرُ : الْبَنْدَرِيُّ .

* * *

والدهون والراتينجات ، ولتحضير بعض
الأطليّة والأصباغ .

* * *

(ب ن س)

التأخر عن الشيء

قال ابن فارس : ” الباء والنون والسين كلمة
واحدة ، يقال : بنس عن الشيء تبئيساً : إذا
تأخر عنه “ .

* بنس الرجل - بنساً : فر من الشر .

* أبنس الرجل : هرب من سلطان .

* بنس : قعد (عن الحياني) وفي اللسان :
أنشد كراع :

* إن كنت غير صائِد فبنس *

ويروى : « فبنس » (ونظر / ب ن ش ،
ف ن ش) .

و - عن الشيء : تأخر عنه ، وفي خبر عمر
رضي الله عنه : ” أنه أتى قوماً وهم يرمون
فقال : ارمؤا فإن الرمي جلادة ، وبنسوا عن
البيوت لا تطم امرأة أو صبي يسمع كلامكم “
[تطم : تفتق من سماع ما يؤذى من القول .]

وقال ابن أحر - وينسب إلى غيره - :
كانها من نقا العزاف طارية
لما انطوى بطنها واخروط السفر
ماوية لؤلؤان اللون أودها
طل وبنس عنها فرقد خصر

[النقا : الكثيب من الرمل ، العزاف :
حبيل من رمال الدهناء . اخروط : امتد .
الماوية : البقرة الوحشية : لؤلؤان اللون :
متلألئته . أودها : حناها فتعطف وتجمعت .
الفرقد : ولد البقرة الوحشية . الخصر : الذي
أصابه البرد .]

* * *

* بنسـلين (Penicillin) : أحد المضادات
الحويّة ، تفرزه بعض سلالات الفطر المسمّى
” بنسليوم نوتانوم “ والبنسـلين - بعد تحضيره
طبيّاً وتقيته - يكون على هيئة مسحوق أبيض
بلوري ، وقد ثبت أثره في علاج الكثير من
الأمراض ، مثل : الجروح العفنة ، والتقيحات
والالتهاب السحائي ، والرئوي ، والسيلان ،
والزهرى وغيرها ، وكان لظهور البنسـلين
في الطب أثر بين في حفز الأبحاث إلى هذه
الناحية ، مما أدى إلى الكشف عن كثير من
المضادات الحويّة الأخرى .

* * *

(ج) بَنَادُكُ، قال مِاحَةُ الْحَرَمِيُّ يمدح عُمَرَ
ابن هُبَيْرَةَ :

فَقِي عُرِلَتْ مِنْهُ الْفَوَاحِشُ كُلُّهَا

فَلَمْ تَحْتَاطْ مِنْهُ بِالْحَسَمِ وَلَا دَمٍ

كَانَتْ زُرُورَ الْقُبْطَرِيَّةِ عُلِّقَتْ

بَنَادِكُهَا مِنْهُ بِجَذَعٍ مُقَوِّمٍ

[زُرُور : جمع زَر : وهو ما يوضع
في القميص . القُبْطَرِيَّة : ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ
يَصِفُهُ بِطُولِ الْقَامَةِ وَاسْتِقَامَتِهَا ، وَهَذَا مَمْدُوحٌ
عِنْدَ الْعَرَبِ .]

(ويروى : علائقها) وَيُنْسَبُ الشَّعْرُ لَعِدِيٍّ
ابن الرِّقَاعِ .

* بُندول : نَقْلٌ مِنْ مَعْدِنٍ وَنَحْوِهِ مُعَلَّقٌ بِخَيْطٍ
مِنْ نُقْطَةٍ ثَابِتَةٍ ، إِذَا أُزِجَ التَّقْلُ قَلِيلًا عَنْ مَوْضِعِ
سُكُونِهِ فَإِنَّهُ يَتَذَبْذَبُ فِي حَرَكَةٍ قَوْسِيَّةٍ ذَبْذَبَةٌ
مُنْتَظِمَةٌ مَرَكُزُهَا نَقْطَةُ التَّعْلِيقِ ، وَقَدْ اسْتُخْدِمَ
الْبُنْدُولُ لِمُضَيِّطِ حَرَكَةِ السَّاعَةِ الْبُنْدُولِيَّةِ ، وَيُسَمَّى
الرَّقَاصُ .

* المَبْنُورُ : الْمُخْتَبَرُ مِنَ النَّاسِ (عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ) وَفِي الْقَامُوسِ : الْبَنُورُ .

* بَنَزَرْتُ : مَدِينَةٌ فِي الْجُمْهُورِيَّةِ التُّونِسِيَّةِ بَيْنَهَا
وَبَيْنَ تُونِسٍ (نَحْوَ ٦٠ كَم) مُشْرِفَةٌ عَلَى الْبَحْرِ ، افْتَتَحَهَا
مُعَاوِيَةُ بْنُ حَدَّادٍ سَنَةَ ٤١ هـ ، وَكَانَ مَعَهُ عَبْدُ الْمَلِكِ
ابْنُ مَرْوَانَ ، وَقَدْ اتَّخَذَ مِنْهَا الْفَرَنْسِيُّونَ قَاعَةً
بَحْرِيَّةً مُحَصَّنَةً لِأَنَّهُ احْتِلَاهُمُ تُونِسَ ، وَبَعْدَ
اسْتِقْلَالِ تُونِسِ سَنَةَ ١٩٥٦ م انْسَحَبَتْ إِلَيْهَا
الْجُيُوشُ الْفَرَنْسِيَّةُ مِنْ دَاخِلِ تُونِسَ ، ثُمَّ أَجْلَتْ
عَنْهَا نِهَائِيًّا فِي أَكْتُوبَرِ سَنَةِ ١٩٦٣ م

* بَنَزْهِيرُ : (فِي التَّرْكِيَّةِ بَانْزَهِرُ — بِالنُّونِ
وَكَسْرِ الْهَاءِ — مِنَ الْفَارْسِيَّةِ بَادْزَهَرُ : ضِدُّ السَّمِ
= تَرِياقُ) : يُطْلَقُ فِي مِصْرَ عَلَى نَوْعٍ مِنَ اللَّيْمُونِ
الْحَامِضِ ، وَهُوَ ثَمَرُ شَجَرَةٍ مِنَ الْمَوَالِحِ اسْمُهَا الْعِلْمِيُّ
(Citrus aurantifolia) مِنَ الْفَصِيلَةِ السَّدَايِيَّةِ
(Rutaceae) ، وَتَتَمَيَّزُ هَذِهِ الثَّمَرَةُ بِأَنَّ قَشْرَتَهَا
رَقِيقَةٌ وَغَنِيَّةٌ بِالزَّيْتِ الطَّيَّارِ ، وَعَصِيرُ لُبِّهَا قَوِيٌّ
الْحُمُوضَةُ ، وَبِهِ نِسْبَةٌ عَالِيَةٌ مِنْ حَمِضِ اللَّيْمُونِيكِ
وَكَذَلِكَ فَيْتَامِينُ (ج "C") .

* بَنْزَرِينُ (Benzine) : سَائِلٌ لَا تَوْنٌ لَهُ
شَدِيدُ الْقَابِلِيَّةِ لِلْإِحْتِرَاقِ ، تُكُونُ أَبْخَرَتَهُ مَعَ الْهَوَاءِ
مَحْلُوطًا شَدِيدَ الْإِنْفِجَارِ ، يُسْتَخْلَصُ مِنَ التَّقَطِيرِ
الْجُزْئِيِّ لَزَيْتِ الْبَتْرُولِ ، وَيُسْتَعْمَلُ وَقُودًا ، كَمَا يُسْتَعْمَلُ
مُنَظِّفًا ، لِأَنَّهُ مُذِيبٌ عُضْوِيٌّ جَيِّدٌ لِلزُّيُوتِ

* البَنْفَحَة : المِنْفَحَة (إبدال) (انظر/

ن ف ح) .

* البَنْفَسَج : (في الفهلوية فنفسك Vanafshak

وفي الفارسية الحديثة بَنْفَشَه) اسمه العلمي

(Viola odorata) : عَشْبٌ قَصِيرٌ حَوْلِيٌّ مِنْ

الفَصِيلَةِ البَنْفَسَجِيَّةِ (Violaceae) أَوْ رَاقُهُ لَهَا

أَذْيَنَاتٌ مُفَصَّصَةٌ ، يُزْهِرُ فِي الرَّبِيعِ . وَزَهْرَتُهُ

جَمِيلَةٌ عِطْرِيَّةٌ زُرْقَاءُ بَنْفَسَجِيَّةٌ تُسْتَعْمَلُ فِي

الْعُطُورِ وَالزَّيْنَةِ .



(البنفسج)

(ب ن ق)

الضم والجمع

قال ابن فارس : « الباء والنون والقاف كلمة

واحدة ، وأراها من الحوامشي غير واسطة » .

* بَنْقُ الشَّيْءِ مُ بَنْقًا : وَصَلَهُ بِغَيْرِهِ ،

يُقَالُ : أَرْضٌ مَبْنُوقَةٌ : مَوْصُولَةٌ بِأُخْرَى ،

قال ذو الرمة :

ومَغْبَرَةُ الْأَفْيَافِ سَحُولَةُ الْحَصَى

دَيَّامِيمُهَا مَبْنُوقَةٌ بِالصَّفَافِيفِ

[الأفياف : جمع فَيْف : المكان المُسْتَوِي .

دَيَّامِيم : جمع دَيْمُومَة : وهى الفلاة الواسعة .

الصَّفَافِيف : جمع صَفْصَف : وهو ما استوى

من الأرض .]

و — فَلَانٌ فَيْسِلَ النَّخْلِ : غَرَسَ سَطْرًا

واحدًا منه (وانظر/ ن ب ق)

* أَبْنَقَ الْفَيْسِلَ : بَنْقَهُ .

* بَنْقَ بِالْمَكَانِ : أَقَامَ بِهِ (انظر/ بَنْك)

و — الْفَيْسِلَ : بَنْقَهُ .

و — كَلَامُهُ : جَمَعَهُ وَسَوَّاهُ .

و — كِتَابُهُ : جَوْدُهُ وَجَمَعَهُ (انظر/

ن ب ق) .

و — زَرَهُ (أَيْ طَوَاهُ وَرَبَطَهُ بِشَرِيطٍ)

وَفِي الْأَسَاسِ يُقَالُ : إِذَا فَرَّغْتَ مِنْ قِرَاءَةِ

الْكِتَابِ فَبَنْقَهُ ، وَلَا تَدَعِهِ غَيْرَ مُبْنَقٍ .

و — فَلَانٌ كَذِبَةٌ حَرَشَاءُ : صَنَعَهَا وَزَوَّقَهَا .

و — الشَّيْءَ : قَلَّدَهُ ، أَيْ جَعَلَ لَهُ قِلَادَةً .

* البَنيس : إناءٌ من فخارٍ كثرَ ذكرُهُ في الموشحات والأزجال المغربية بمعنى دَن الخمر، وقال ابن حَكيم - وقد بعث إليه أحدُ أصدقائه بدواةٍ كبيرة يطلبُ مداداً - :

وسألتُ بنيسَ المدادِ فقال لي

من أين لي أن أملأَ الصَّهريجَ

* * *

(ب ن ش)

* بَنَشَ : قَعَدَ (عن كراع) وفي اللسان :

* إن كُنْتَ غيرَ صائِدٍ فبَنَشْ *

ويروى « بنس » بالسين (وانظر / ب ن س)

و - في الأمرِ : بَنَسَ فيه .

* * *

* البَنَصْرُ : الإصبعُ التي بين الوسطى والخنصر (مؤنثة) .

* * *

* البُنْطُ : (في اصطلاح الطباعة) : وَحْدَةٌ

لقياس حجم الحرف ، يقال : حرف ذو اثني عشر بُنْطاً .

و - : (في اصطلاح سوق العقود

المصرية) : جزءٌ من مئة ينقسم إليها الريال

(الريال = ٢٠٠ مليم) (ج) بنوط .

* البِنِيطُ : (انظره في رسمه) .

* * *

* بِنِطيان - يقال : امرأةٌ شِنِطِيانٌ
بِنِطيان : صحابة سيئة الخلق .

* * *

* بَنَغَارِي : ثمانيةُ مُدنٍ الجمهوريّة العربيّة
الليبيّة ، وأحد موانئها الهامة على البحر المتوسط ،
وهي قاعدة إقليم برقة .

* * *

* بَنَغَال : إقليمٌ شمال شرق الهند ، وشرق
باكستان على خليج البنغال ، يضم في الشمال غابات
الهملايا ، وفي الجنوب أحراج سندريان ، وفي
سنة ١٩٤٧ م قُسم إلى مقاطعتين بين الهند
وباكستان : مقاطعة البنغال الشرقية متّحدة مع
باكستان الشرقية (بنجلادش) وعاصمتها « دكا »
وتنتج كميات ضخمة من الجُوت ، ومقاطعة
البنغال الغربية ، إحدى ولايات الهند ، وعاصمتها
« كلكتا » ، وتعدّ من المناطق الصناعيّة الغنيّة
بمناجم الفحم .

O والبنغالية Pengabic (F) Bengalisch

: أوسعُ اللغات انتشاراً في الجزء الشرقي
من شبه القارة الهندية ، لها أدبٌ قديمٌ ،
وكتب بها في العصر الحديث طاغور شاعرُ
الهند .

* * *

* بانقوسا : جَبَلٌ فِي ظَاهِرِ حَلَبَ (انظر في رسمه) .

* البُنْقُوس : ما طلع من مُسْتَدِيرِ البَطِيخ (عن الفيروز ابادى) .

(ج) بَنَاقِيس .

○ وَبَنَاقِيسُ الطُّرُوثُ : شَيْءٌ صَغِيرٌ يَنْبُتُ مَعَهُ أَوَّلَ مَا يُرَى (عن الفيروز ابادى) .

* البُنْقُم : نَبَاتٌ يُشَبِّهُ الكُمَّةَ .

ب ن ك

الثبات والاستقرار

قال ابن فارس : ” الباء والنون والكاف كلمة واحدة ”

* بَنَكُ الحَاجَةِ : قَضَاها ، يُقَالُ : اذْهَبِي فَبَنَكِي حَاجَتَنَا .

* تَبَنَكَ فُلَانٌ بِالْبَلَدِ ، أَوْ بِالْمَكَانِ : أَقَامَ بِهِ وَتَأَصَّلَ ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ يَهْجُو عُمَرَ بْنَ هُبَيْرَةَ الثَّقَفِيَّ :

تَبَنَكَ بِالْعِرَاقِ أَبُو الْمُثَنَّى

وَعَلَّمَ قَوْمَهُ أَكْلَ الْخَبِيصِ

[أَبُو الْمُثَنَّى : كُنْيَةُ الْمُحَنَّثِ .]

وفي رواية : « تَفَهَّقَ »

وَيُقَالُ : تَبَنَكَ الرَّجُلُ : صَارَ لَهُ أَصْلٌ .

و — الْقَوْمُ فِي عِزِّهِمْ : تَمَكَّنُوا ، يُقَالُ : تَبَنَكَ فُلَانٌ فِي عِزِّ رَأِيْب .

* الْبُنْكَ (فِي الْفَارِسيَّةِ بُنْكَ : الْحَذَرُ

وَالْأَصْلُ) : أَصْلُ الشَّيْءِ ، وَقِيلَ : خَالِصُهُ .

يُقَالُ : هَؤُلَاءِ مِنْ بُنْكَ الْأَرْضِ ، وَيُقَالُ :

رَدَّ فُلَانٌ إِلَى بُنْكَه الْخَبِيثِ (فَارِسيّ معرَّب)

و — السَّاعَةُ مِنَ اللَّيْلِ .

و — ضَرْبٌ مِنَ الطَّيِّبِ .

* الْبُنْكَ : نَوْعٌ مِنَ الْعَذْوِ فِيهِ ثِقَلٌ (عَنْ ابْنِ بَرُوجِ) ، وَأَنْشَدَ :

* وَصَاحِبُ صَاحِبَتِهِ ذِي مَأْفَكَةٍ *

* يَمْشِي الدَّوَالِيكَ وَيَعْدُو الْبُنْكَةَ *

[الْمَأْفَكَةُ : ضَعْفُ الْعَقْلِ . الدَّوَالِيكَ :

التَّحَفُّزُ فِي الْمَشْيِ : إِذَا تَجَحَّزُوا خَتَالَ .]

* التَّبْنِيكُ : أَنْ تَخْرُجَ الْجَارِيَتَانِ كُلُّهُمَا مِنْ

حَيْثَا ، فَتُخْبِرَ كُلُّ صَاحِبَتِهَا بِأَخْبَارِ أَهْلِهَا . (عَنْ الْفَرَّاءِ) .

* الْبَنْكُ Bank : مُؤَسَّسَةٌ تَقُومُ بِعَمَلِيَّاتِ

الِائْتِمَانِ بِالْإِقْرَاضِ وَالْإِقْرَاضِ .

و — القَمِيصَ والدَّرْعَ ونحوهما : جَعَلَ
لَهَا بَنَائِقَ ، قَالَ مُلَيْحٌ الْهَدَلِيُّ :

غَدُونَا إِلَيْهِمْ تَحْمِلُ الْمَوْتَ نَحْوَهُمْ

كَرَحِفِ الْقِطَارِ فِي الْقَتِيرِ الْمُبْتَقِ

[الْقِطَارُ : جَمَاعَةُ الْإِبِلِ . الْقَتِيرُ : مَسَامِيرُ
الدُّرُوعِ ، وَأَرَادَ بِهِ هُنَا الدُّرُوعَ نَفْسَهَا .]

و — الطَّرِيقُ : وَسْعَةٌ ، يُقَالُ : طَرِيقٌ
مُبْتَقٌ : وَاسِعٌ .

وَيُقَالُ : فَلَاةٌ مُبْتَقَةٌ بِالْأَلِ : غَطَّى الْمَرَابُ
نَوَاحِيهَا ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

* إِذَا اعْتَفَاهَا صَخَصَحَانٌ مَهْيَعٌ *

* مُبْتَقٌ بِأَلِيهِ مُقَنَّعٌ *

[اعْتَفَاها : يَرِيدُ أَحَاطَ بِهَا . صَخَصَحَانٌ :

صَحْرَاءٌ . مَهْيَعٌ : وَاسِعٌ . مُقَنَّعٌ : مَغْطًى .]

و — الْجَعْبَةُ : فَرْجٌ أَعْلَاهَا وَضِيقٌ أَسْفَلُهَا .

و — ظَهَرَ فُلَانٌ بِالسُّوْطِ : قَطَعَهُ بِهِ .

* الْبِنْقَةُ : لِبْنَةُ الْقَمِيصِ أَوْ جُرْبَانُهُ

[الْجُرْبَانُ : طَوْقُ الثَّوْبِ الَّذِي يَضُمُّ النَّحْرَ .]

(ج) بِنَقٌ ، قَالَ رُبَيْعَةُ بْنُ مَقْرُومٍ الضَّبِّيُّ

(مَخْضَرَمٌ) يَصِفُ بَعِيرًا ضَخْمًا :

يُقَلَّبُ سَمَحَجًا قَوْدَاءَ طَارَتْ

نَسِيلَتُهَا بِهَا بِنَقٌ لِمَاعٌ

[السَّمَجُ : الْأَتَانُ الطَّوِيلَةُ . الْقَوْدَاءُ :

الطَّوِيلَةُ الْعُنُقُ . نَسِيلَتُهَا : مَا نَسَلَ مِنْهَا .

لِمَاعٌ : لَامِعَةٌ . وَالْمُرَادُ بِالْبِنَقِ هُنَا آثَارُ مِنَ

الْبَيَاضِ عَلَى التَّشْبِيهِ بِبِنْيَقَةِ الْقَمِيصِ .]

* الْبِنْيَقَةُ : رُقْعَةٌ تُزَادُ فِي ثَوْبٍ أَوْ مَزَادَةٌ
وَنَحْوُهَا لِيَتَّسِعَ .

و — عُرْوَةُ الْقَمِيصِ .

(ج) بَنَائِقٌ ، وَبُنُقٌ ، قَالَ قَيْسُ بْنُ الْمُلُوحِ :

يَضُمُّ إِلَى اللَّيْلِ أَطْفَالَ حُبِّهَا

كَمَا ضَمَّ أَزْرَارَ الْقَمِيصِ الْبَنَائِقُ

[عَنِ الْأَطْفَالِ هُنَا : الْأَحْزَانِ الْمُتَوَلِّدَةِ

عَنِ الْحُبِّ .]

و — الزَّمْعَةُ مِنَ الْعِنَبِ إِذَا عَظُمَتْ .

و — مِنَ الْفَرَسِ : الشَّعْرُ الْمُخْتَلِفُ فِي وَسْطِ

مِرْفَقِهِ مِمَّا يَلِي الشَّكْلَةَ .

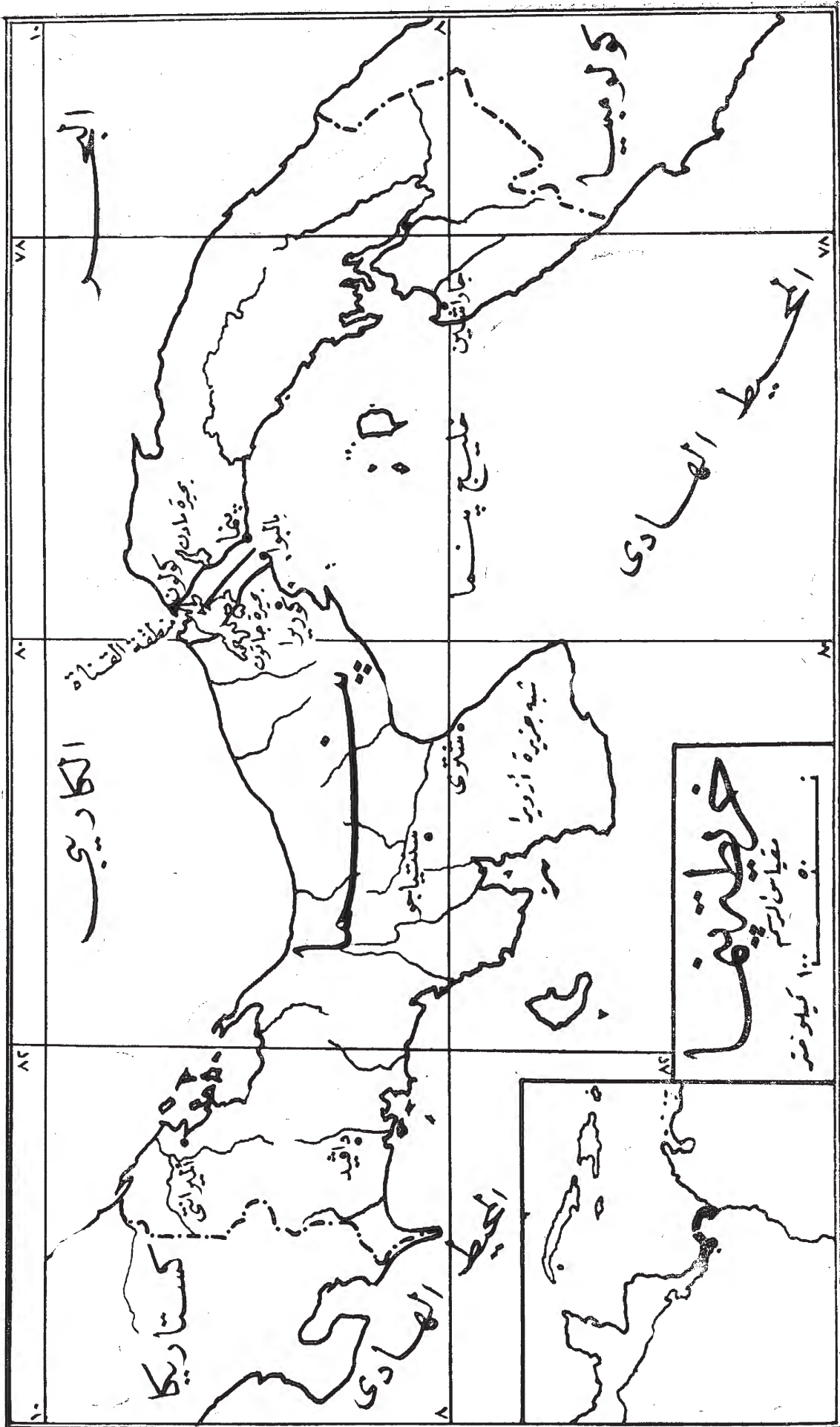
و — السَّطْرُ مِنَ النَّخْلِ .

* وَالْبَنِيْقَتَانِ : دَائِرَتَانِ فِي نَحْرِ الْفَرَسِ .

و — عُودَانِ فِي طَرَفِي الْمِضْمَدَةِ .

[الْمِضْمَدَةُ : خَشَبَةٌ تُجْعَلُ عَلَى عُنُقِ الثَّوْرَيْنِ

عِنْدَ الْحَرْثِ وَنَحْوِهِ ، فِي طَرَفَيْهَا ثَقْبَانِ .]



○ والبنك الدولي للإنشاء والتعمير :

International Bank for Reconstruction

and Development (I. B. R. D.) منظمة

دولية تقرر إنشاؤها في مؤتمر الأمم المتحدة

التقدي والعالمي (سنة ١٩٤٥ م) تستهدف تعبئة

وتقديم رؤوس الأموال اللازمة لإعادة بناء

الاقتصاديات التي دمرتها الحرب ، وتشجيع

الاستثمارات ، وتنمية الموارد الاقتصادية ،

والطاقات الإنتاجية في العالم ، وبخاصة في البلاد

النامية .

وأنشئت مؤسسات حديثة تؤدي خدمات

معينة أطلق عليها مجازاً اسم البنك ، فيقال :

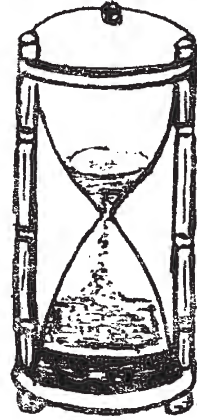
بنك الدم ، وبنك العيون ... الخ .

○ وبنك التجار : النضد الذي يؤدي التجار

عليه أعماله .

* البنكام : (في الفارسية بنگان) : الساعة

المائية .



(البنكام)

* البنكام : (في الفارسية بنگان) : الوباء

والقدح .

* البنكرياس (Pancreas) : غدة كبيرة

مستطيلة ، تقع خلف المعدة ، وتفرز إفرازين :

أحدهما : عصارة تصب في الاثني عشرى عن

طريق قناة البنكرياس ، وتعمل في الهضم ،

والآخر : إفراز داخلي ، وهو الأنسولين ،

يذهب إلى الدم ويختص بتنظيم أيض المواد

الكربوهيدراتية .

* البنام : البنان ، وبه روى بيت عمر بن

أبي ربيعة :

فَقَالَتْ وَعَضَّتْ بِالْبَنَامِ فَضَخْتَنِي

وَأَنْتَ أَمْرٌ مِثْلُ مِثْوَ أَمْرِكَ أَعْسَرُ

ويروى : « وعضت بالبنان » . (وانظر /

ب ن ن)

* بنما : جمهورية تشمل برزخ « بنما »

الذي يصل الأمريكتين : الوسطى ، والجنوبية ،

مساحتها ٦٥٠ ، ٧٥ كم^٢ ، وسكانها نحو مليوني

نسمة ، وعاصمتها « بنما » وهي أكبر مدنها .

* بَن : لغةً لبني سَعْدٍ في بَل . (انظرها في رسمها)

* بَنان : مَوْضِعٌ بَجْدٍ في دِيَارِ بَنِي أَسَدٍ لبني جَدِيمَةَ بنِ مَالِكِ بنِ نَهْرٍ بنِ قَعْنٍ .

و — : جَبَلٌ يَقَعُ عَلَى شَاطِئِ وَادِي النَّبُوتِ المعروف الآن بَوَادِي الشَّعْبَةِ الَّذِي يَتَّخِذُ فِي وَادِي الرِّمَّةِ أَحَدَ رَوَافِدِهِ الْعَظِيمَةِ ، وَيُدْعَى هَذَا الْجَبَلُ الْآنَ (دِيم) ، وَهَذَا الْجَبَلُ يَقَعُ غَرْبَ مَاءِ الْبَنَانَةِ .

وقال الشاعر :

فقلتُ لصاحبي — وَقَلَّ نَوْمِي — :

أَمَا يَعْنِيكَ مَا قَدْ عَنَانِي ؟

أضَاءَ الْبَرْقُ لِي وَاللَّيْلُ دَاجٍ

بَنَانًا وَالضَّمْسُ وَاحِيٌ مِّنْ بَنَانٍ

* الْبَنَانُ : الْأَصَابِعُ ، وَقِيلَ : أَطْرَافُهَا ، وَقَسَّرَ بَعْضُهُمْ بِهِ قَوْلَهُ تَعَالَى : ﴿ بَلَى قَادِرِينَ عَلَى أَنْ نُسَوِّيَ بَنَانَهُ ﴾ (الْقِيَامَةُ : ٤)

وَفِي كَلَامِ جَابِرٍ لَمَّا قُتِلَ أَبُوهُ يَوْمَ أَحُدٍ :
” مَا عَمَّرْتُهُ إِلَّا بِبَنَانِهِ “

وَقَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسٍ :

أَلَا لَيْتَنِي قَطَعْتُ مِنْهُ بَنَانَهُ

وَلَا قَيْتَهُ يَقْظَانُ فِي الْبَيْتِ حَادِرًا

[حَادِرًا : مُتَمَلِّئُ الْبَدَنِ ، شَدِيدُ الْهَطْمِ . تَمَنَّى أَنْ يَكُونَ قَدْ لَقِيَهِ وَهُوَ فِي شِدَّتِهِ فَقَتَلَهُ .]

وقال الشاعر :

لَمَّا رَأَتْ صَدَأَ الْحَدِيدِ بِجِلْدِهِ

فَاللُّونَ أَوْرَقُ وَالْبَنَانُ قِصَارُ

[اللَّوْنُ الْأَوْرَقُ : الَّذِي يُشَبِّهُ لَوْنَ الرَّمَادِ .]

وَيُقَالُ : ” بَنَانٌ مُخَضَّبٌ “ كِنَايَةً عَنِ الْمَرْأَةِ .

قال الكُمَيْت :

وَلَمْ تُلْهِنِي دَارٌ وَلَا رَسْمٌ مَنَزِلٍ

وَلَمْ يَتَطَرَّبْنِي بَنَانٌ مُخَضَّبٌ

و — : الشَّوَى (أَطْرَافُ الْأَيْدِي وَالْأَرْجُلِ) وَبِهِ قَسَّرَ بَعْضُهُمْ قَوْلَهُ تَعَالَى : ﴿ فَاصْبِرُوا فَوْقَ الْأَعْيُنِ وَاصْبِرُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ ﴾ (الْأَنْفَالُ : ١٢) الْوَاحِدَةُ بَنَانَةٌ . وَفِي الْأَسَاسِ : ” وَمَا زَادَ عَلَيْهِ بَنَانَةٌ “ أَيْ إِصْبَعًا وَاحِدَةً .

قال الشاعر :

* لَا هُمْ أَكْرَمَتْ بَنِي كِنَانَةٍ *

* لَيْسَ لِحَى فَوْقَهُمْ بَنَانَةٌ *

[أَيْ لَيْسَ لِأَحَدٍ عَلَيْهِمْ فَضْلٌ قَبِيصٌ إِصْبَعٌ .]

* بَنَانُ : اسْمُ جَمَاعَةٍ ، مِنْ أَشْهُرِهِمْ :

○ وقناة بَنَمَا : مجرى مائي عبر مضيق
بَنَمَا ، يَصِلُ المَحِيطَ الأَطْلَنْطِي بالمَحِيطِ الهادئ ،
أنشأتها الولايات المتحدة سنة ١٩٠٤ — ١٩١٤م
على أرض استأجرتها بصفة مُستديمة من جمهورية
بَنَمَا ، التي منحتها حق الإشراف التام والدائم
على منطقة القنطرة والمواقع الضرورية لحمايتها نظير
مبلغ سنوي مُتفق عليه .

* * *

ب ن ن

اللزوم والإقامة

قال ابن فارس : ” الباء والنون في المضاعف
أصل واحد ، وهو اللزوم والإقامة ، وإليه ترجع
مسائل الباب كلها ”

* بَنَ فلانٌ بالمكان — بَنًا : أقام به .

* أَبْنَتُ السَّحَابَةُ : دامت ولزمت .

و — الدَّيَارُ : صارت فيها بَنَةُ النِّعَم ، قال
الناطقة الجعدي :

أَقَامُوا بِهَا حَتَّى أَبْنَتْ دِيَارَهُمْ

على غَيْرِ دِينَ ضَارِبٍ بِجِرَانِ

[دِينَ ضَارِبٍ بِجِرَانِ : دِينَ ثَابِتٌ مُسْتَقَرٌّ .]

وَيُقَالُ : كُنَّاسٌ مِنْ ، أَيْ : ذُوبَنَةٌ ،

قال الشاعر :

* بَلَّ الذَّنَابِي عَدَسًا مُبِينًا *

[الذَّنَابِي : جمع الذَّنَب . العَبَس : ما تعلق
بأَذْنَابِ الدَّوَابِّ من أبعادها وجف عليها .]
و — فلانٌ بالمكان : أقام به ، قال ذو الرمة
يصف الثور الوحشي :

أَبْنُهَا عَوْدُ الْمَبَاءَةِ طَيِّبٌ

تَسِيمَ الْبَنَانِ فِي الْكِنَاسِ الْمُظْلِلِ

[عَوْدُ الْمَبَاءَةِ : يعني الثور ، لأنه يعتاد
المبءة ، وهي الكناس ، يريد أَرَجَتْ رِيحُ
مَبَاءَتِنَا مِمَّا أَصَابَ أبعادها من المطر .]

وَيُقَالُ : رَأَيْتُ حَيًّا مُبِينًا بِمَكَانٍ كَذَا .
(حَيًّا : جماعة من الناس) قال النابغة :

غَشِيَتْ مَنَازِلًا بِعُرَيْدِنَاتِ

فَأَعْلَى الْجَزْعِ لِلْحَيِّ الْمُبِينِ

* بَنَنَ الشَّاةُ : احتججتها لِيُسَمِّنَهَا ، وفي
المقاييس ، قال الشاعر :

يُعِيرُنِي قَوْمِي بِأَنِّي مُبِينٌ

وهل بَنَنَ الأَشْرَاطَ غَيْرُ الأَكْرَامِ ؟

[الأَشْرَاطُ : حواشي المال وصفاره .]

* تَبَنَّنَ فُلَانٌ : تَبَنَّنَتْ ، وفي خبر شُرَيْحٍ قال
له أعرابي — وأراد أن يَعَجَلَ عليه بالحكومة
— : ” تَبَنَّنَ ” .

* البُنُّ : الطَّرْق ، أَى الطَّبَقَة مِنْ الشَّحْم .

يُقَالُ لِلدَّابَّةِ إِذَا سَمِنَتْ : رَكِبَهَا بُنٌّ عَلَى بُنٍّ .

و - : الْمَوْضِعُ الْمُتَنُّ الرَّائِحَةُ .

* بَنَى : قَرَّبَهُ عَلَى شَاطِئِ جَلَّةٍ عَلَى مَسَافَةٍ

فَرَسَخَيْنِ (= ١٢ كَم) مِنْ بَغْدَاد .

قَالَ أَبُو نُوَّاسٍ :

سَقِيًّا لِيَبْنِي وَلَا سَقِيًّا لِعَانَاتٍ

سَقِيًّا لِقَطْرُبُلٍ ذَاتِ اللَّذَازَاتِ

[عَانَاتٍ . وَقَطْرُبُلٌ : مَوْضِعَانِ اشْتَهَرَا بِعَمَلِ

الْخَمْرِ .]

وَفِي دِيْوَانِهِ : "سُقِيًّا لِلْبَنَى ..."

* الْبَنَانِيُّ - أَبُو بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

الْفَاسِيُّ الرَّبَاطِيُّ (١٢٨٤ هـ = ١٨٦٧ م) : أَحَدُ

أَعْلَامِ الصُّوفِيَّةِ ، لَهُ فِي التَّصَوُّفِ أَكْثَرُ مِنْ سِتِّينَ

كِتَابًا ، مِنْ أَشْهَرِهَا : رِسَالَتُهُ الْمُسَمَّاةُ : "مَدَارِجُ

السُّلُوكِ إِلَى مَلِكِ الْمُلُوكِ" وَ "تَفْسِيرُ الْقُرْآنِ

الْعَظِيمِ" ، وَ "طَبَقَاتُ مَشَائِخِهِ" .

○ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مَسْعُودِ الْبَنَانِيِّ (١١٩٤ هـ =

١٧٧٩ م) : فَقِيهٌ مَا لِيكِي ، لَهُ « حَاشِيَةٌ عَلَى

شَرْحِ الزَّرْقَانِيِّ لِمَخْتَصَرِ خَلِيلٍ » وَلَهُ « شَرْحٌ عَلَى

كِتَابِ السُّلَمِ فِي الْمَنَاطِقِ » .

○ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ حَمْدُونَ الْبَنَانِيُّ

النَّفَزِيُّ الْفَاسِيُّ ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ (١١٦٣ هـ = ١٧٥٠ م) :

مِنْ الْعُلَمَاءِ بِالْحَدِيثِ ، لَهُ مُؤَلَّفَاتٌ مِنْهَا : « مَعَانِي

الْوَفَاءِ فِي شَرْحِ الْاِكْتِفَاءِ » لِلْكَلاَعِيِّ ، وَكِتَابُ

فِي "فَضَائِلِ الْحَرَمَيْنِ" .

* بَنَّةٌ : مَدِينَةٌ بِالسَّنَدِ بَيْنَ كَابُلَ وَالْمُلْتَانِ ،

وَرَدَ ذِكْرُهَا فِي الْفَتْوحِ الْإِسْلَامِيَّةِ سَنَةِ (٤٤٤ هـ)

أَيَّامِ مَعَاوِيَةَ حِينَ غَزَا الْمُهَلَّبُ بْنُ أَبِي صُفْرَةَ

نَعْرَ السَّنَدِ ، وَفِي فَتُوحِ الْبُلْدَانِ قَالَ الْأَزْدِيُّ :

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْأَزْدَ لَيْلَةٌ يَبْتَسُوا

بِنَّةً كَانُوا خَيْرَ جَيْشِ الْمُهَلَّبِ ؟

* الْبَنَّةُ : الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ ، وَفِي الْخَبَرِ : « إِنَّ لِلدِّينَةِ

بَنَّةٌ » .

و - : الرَّائِحَةُ غَيْرُ الطَّيِّبَةِ ، كَرِيحُ الْغَسَمِ ،

وَرِيحُ مَرَابِضِهَا ، وَمَرَابِضُ الظُّبَاءِ وَالْبَقَرِ .

وَفِي كَلَامِ عَلِيٍّ - كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ - حِينَ قَالَ لَهُ

الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ : "مَا أَحْسَبُكَ عَرَفْتَنِي يَا أَمِيرَ

الْمُؤْمِنِينَ ، قَالَ : بَلَى ، وَإِنِّي لَأَجِدُ بَنَّةَ الْغَزْلِ مِنْكَ" ،

لَأَنَّ أَبَاهُ كَانَ يُوَلِّعُ بِالنَّسَاجَةِ .

(ج) بِنَانٌ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ الثَّوْرَ

الْوَحْشِيَّ :

أَبْنٌ بِهِ عَوْدُ الْمَبَاءَةِ طَيِّبٌ

تَسِيمَ الْبِنَانِ فِي الْيَكْنَاسِ الْمُظْلَلِ

[عَوْدُ الْمَبَاءَةِ : يَعْنِي الثَّوْرَ ، لِأَنَّهُ يَعْتَادُ الْمَبَاءَةَ ،

وَهِيَ الْيَكْنَاسُ .]

○ ابن بُنان - أبو طاهر محمد بن محمد بن بُنان (٥٩٦ هـ = ١٢٠٠ م) أنباري الأصل ، مصري المولد والوفاة ، من أعيان كتاب عصره ، تولى ديوان النظر في الدولة الأيوبية ، وظل يترقى في وظائف الدولة ، ولقب بالأمير ذي الرياستين ، كان القاضي الفاضل ممن يحضر مجلسه ويمدحه ، له مؤلفات منها : " تفسير القرآن المجيد " ، و " المنظوم والمنثور " .

* بنانة : ماء لبنى أسد بن خزيمة ، وقال الزحشمري : ماء كانت لبنى جذيمة ، وقال أبو عبيد البكري : هي أرض في بلاد غطفان ، وأنشد للنايف :

أرى البنانة أقوت بعد ساكنها
فذا سدير وأقوى منهم أقر
[أقوت : درست . ذو سدير ، وأقر :

موضعان .]

(ورواها البكري بضم الباء)

و - : قصر (عن الفيروز آبادي) .

* البنانة : الروضة المعشبة .

* بنانة : حى من العرب ، سموا باسم بنانة امرأة سعد بن لؤى بن غالب بن فهر ، وقيل : هي أم سعد ، وقيل : هي أمة له ، حضنت أبنه : عمارة ومجزوماً بعد أمهما ، فسما بها .

* البنانة : البنانة :

و - : الرائحة الطيبة .

* البناني : أبو محمد ثابت بن أسلم البصري

العايد ، تابعي صاحب أس بن مالك أربعين سنة .

* البنانية : (انظر البيانية .)

* البن : إدام يتخذ كالكوامخ وغيرها

(عن الزبيدي)

و - : حبوب شجرة اسمها العلمي (Coffea

arabica) من الفصيلة القوية : (Rubiaceae)

وهي شجرة دائمة الخضرة ، أزهارها عطرية ، تنضج

وتصير ثماراً حمراء دكناء ، وتُقشر الثمرة والبذرة

ثم تُحمص ، ويُصنع منها شراب القهوة ،

تنتشر زراعته في البرازيل واليمن وأثيوبيا .



(البن)

الْبُنُوَّةُ

* بَنَّا فُلَانٌ تَجَدَّ قَوْمِهِ بِنَوًّا : أَسَّسَهُ وَأَقَامَهُ .

* بَنَى الرَّجُلُ فُلَانًا : دَعَاهُ النَّاسَ ابْنًا لَهُ .

* تَبَنَّى فُلَانًا : اتَّخَذَهُ ابْنًا ، وَفِي كَلَامِ أَبِي حُذَيْفَةَ : « أَنَّهُ تَبَنَّى سَالِمًا » .
و - : ادَّعَى بُنُوَّتَهُ .

وَيُقَالُ : تَبَنَّى بِهِ : تَبَنَّاهُ .

* الْإِبْنُ : الْوَلَدُ ، وَأَصْلُ ابْنِ بَنُو . وَقِيلَ : بَنَى ، حَذَفَتْ لَامُهُ ، وَعَوَّضَ مِنْهَا أَلِفُ الْوَصْلِ .

(ج) أَبْنَاءُ ، وَبَنُونَ لِلذَّكَرَيْنِ مِنَ الْأَدَمِيِّينَ وَيُتَجَمَعُ عَلَى بَنَاتٍ لِفَئِيرِ الْأَدَمِيِّينَ ، كِبَنَاتِ آوَى فِي ابْنِ آوَى ، وَبَنَاتِ عُمَرَسَ فِي ابْنِ عُمَرَسَ ، وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِ بَنَوِيٌّ ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ : ابْنِي .

وَيُصَغَّرُ الْمَفْرَدُ عَلَى بَنَى ، وَيُصَغَّرُ الْجَمْعُ بَنُونَ عَلَى أُبَيْنَيْنِ ، وَعَلَيْهِ رَوَايَةُ الْخَبَرِ : « أُبَيْنِي لَا تَرْمُوا بِحِمْرَةِ الْعَقَبَةِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ » .

وَيُقَالُ لِكُلِّ مَا يَرْتَبِطُ بِشَيْءٍ أَوْ يُلَازِمُهُ : هُوَ ابْنُهُ - كَنَايَةٌ عَنْهُ - نَحْوُ : فُلَانٌ ابْنُ حَرْبٍ ، وَابْنُ السَّبِيلِ ، وَابْنُ اللَّيْلِ ، وَابْنُ عَمَلٍ ، وَابْنُ يَوْمِهِ .

وَسَمَّوْا كَثِيرًا مِنَ الْحَيَوَانَاتِ وَغَيْرِهَا بِابْنٍ كَذَا : كَابْنِ آوَى ، وَابْنِ لَبُونٍ ، وَمَا وَرَدَ مِنْ ذَلِكَ يُذَكَّرُ تَفْسِيرُهُ فِي مَادَّةِ الْمِضَافِ إِلَيْهِ .

* ابْنَمٌ : لُغَةٌ فِي ابْنٍ ، وَيَجُوزِي الْإِعْرَابُ عَلَى الْمِيمِ ، وَتَتَّبِعُ حَرَكَةُ النَّوْنِ حَرَكَةَ الْمِيمِ فِي جَمِيعِ حَالَاتِ الْإِعْرَابِ ، وَبَعْضُهُمْ يُبْقِي النَّوْنَ مَفْتُوحَةً فِي جَمِيعِ حَالَاتِ الْإِعْرَابِ ، قَالَ الْمُتَلَمِّسُ الضُّبَعِيُّ :

يُعَبِّرُنِي أُمِّي رَجَالٌ وَلَنْ تَرَى

أَخَا كَرِيمٍ إِلَّا بَأْنَ يَتَكْرَّمَا
وَهَلْ لِي أُمٌّ غَيْرُهَا إِنْ تَرَكَتْهَا؟

أَبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ أَكُونَ لَهَا ابْنَمًا
وَقَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ :

وَلَدْنَا بَنِي الْعَنْقَاءِ وَابْنِي مُحَرَّقٍ

فَأَكْرِمْ بَنًا خَالًا ، وَأَكْرِمْ بَنًا ابْنَمًا !

[الْعَنْقَاءُ : ثَعْلَبَةُ بْنُ عَمْرٍو مَزِينِيَا بْنِ عَامِرٍ مَاءِ السَّمَاءِ ، وَمُحَرَّقٌ : هُوَ الْحَارِثُ بْنُ عَمْرٍو مَزِينِيَا ، كَانَ أَوَّلَ مَنْ عَاقَبَ بِالنَّارِ .]

* الْإِبْنَاءُ : أَبْنَاءُ قَوْمٍ مِنَ الْفُرْسِ أُرْسِلَهُمْ كَسَرَى مَعَ سَيْفِ بْنِ ذِي يَزَانَ لَمَّا جَاءَ يَسْتَنْجِدُهُ عَلَى الْحَبَشَةِ ، فَنَصَرُوهُ ، وَأَقَامُوا بِالْيَمَنِ ، وَتَزَوَّجُوا فِي الْعَرَبِ ، وَغَابَ عَلَى أَوْلَادِهِمْ هَذَا الْإِسْمُ ، لِأَنَّ

✽ البَنْتَان : موضع ورد في قول الأخطل :

ولقد تشق بى الفلاة إذا طغت

أعلامها وتقولت على كؤم

غول النجاء كأنها متوجس

بالبتين مولع موشوم

[تقولت : تلونت ، يريد الفلاة . العلكوم :

الشديد الصلب من الإبل وغيرها . غول النجاء :

يريد أنها شديدة السرعة . متوجس : خائف .

مولع : ذو ضروب من ألوان . الموشوم : الذى

به وشوم وعلامات .]

✽ البَنْى : سمك نيلي من فصيلة الشبابت

(Cyprinidae) اسمه العلمى : (Barbus bynni)

يطول إلى نحو نصف متر، ويزن الكبير منه

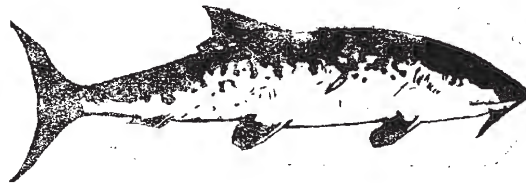
نحو خمسة كيلوجرامات . ظهره أصفر قاتم إلى

زيتونى ، وبطنه فضى اللون ، وزعانفه برتقالية

إلى حمراء ، ومقدمه مستدير ، وفه صغير ، على كل

جانبيه منه حساستان (Barbels) وهما ما يحيط

بفمه من زوائد لحمية يتحسس بها الأشياء .



(البنى)

و - من الألوان : الأحمر القاتم يشبه لون
البن المطحون .

✽ البَنِين : المتشبت العاقل .

✽ البَنِينة : موضع ورد في شعر الحادرة

(قطبة بن أوس بن مخصن) يتنزل :

بكرت سمية بكرة فتمتع

وغدت غدو مفارق لم يربع

وتزودت عيني غداة لقيتها

يلوى البنية نظرة لم تقلع

[لم يربع : لم يقيم . اللوى : منزعج الرمل

لم تقلع : لم تكف .]

ويروى : « بلوى العنيزة » .

✽ بِنْها : اسمها المصرى القديم : (Per neha)

وفى اللسان القبطى (Baraho) : (بيت الحمير

أو بيت الشجر) : مدينة شمالى القاهرة ، على

الجانب الشرقى لفرع دمياط . وهى عاصمة محافظة

القليوبية منذ سنة ١٨٥٠م تنفرع عندها خطوط

حديدية ، ويرد أحيانا فى مؤلفات الكتاب

العرب باسم « بنها العسل » .

ب ن و

فى العبرية ben (بين) وفى الآرامية bar (بر)

وفى المؤابية ، والفينيقية ، والعربية الجنوبية

bn (ب ن) بمعنى ابن فى الجميع .

و - على كلامه : احتذاه .

و - من جال الركيّة ، أى جانبها : نَحَى
الرشاء عنه ؛ لئلا يقع التراب على من يحفر .

و - القوس على وترها : لصقت به حتى
كاد ينقطع ، وهو عيب فى القوس ، فهى بانية
وبانة .

و - البناء بَنِيًا ، وبناءً ، وبني ، وبنيانًا ،
وبنيةً ، وبنايةً : رفعه وأقامه . ويقال : بنى
فلان مكرمةً ، وفلان يبنى بحمد قومه ،
قال لبيد :

فَبَنَى لَنَا بَيْتًا رَفِيعًا سَمَكُهُ

فَسَمَا إِلَيْهِ كَهْلُهَا وَغُلَامُهَا

[السَّمَكُ : الارتفاع .]

وقال الفرزدق :

إِنَّ الَّذِي سَمَكَ السَّمَاءَ بَنَى لَنَا

بَيْتًا دَعَائِمُهُ أَعَزُّ وَأَطْوَلُ

فهو بَاب .

(ج) بِنَاء .

وقال البرج بن مسهر المروى :

بُنَاءُ مَكَارِمٍ وَأَسَاءُ كُلِّمٍ

دِمَاؤُهُمْ مِنَ الْكَلْبِ الشَّهَاءِ

ويقال : بنى فلان على الحزم : طبع عليه ،

قال زهير :

قَوْمٌ هُمُ وَلَدُوا أَبِي وَلَهُمْ

جُلُ الْحِجَازِ بَنُوا عَلَى الْحَزَمِ

و - الشيء : صَنَعَهُ ، يُقَالُ : بَنَى السَّفِينَةَ .

ويقال : بنى كلاماً وشِعراً .

و - فلاناً : اصْطَنَعَهُ ، وفى اللسان ، قال

بعض المولدين :

يَدْنِي الرَّجَالَ ، وَغَيْرُهُ يَدْنِي الْقُرَى

شَتَانٌ بَيْنَ قُرَى وَيَسَ رِجَالِ

و - الطعام بَدَنَهُ : سَمَنَهُ وَعَظَّمَهُ ، يُقَالُ :

بَحْلٌ مَبْنِيٌّ : سَمِينٌ . وفى الأساس :

* وَبَنَى لَهُ الْمَرْغَى سَنَامًا تَامِكًا *

[تَامِكًا : مُكْتَنَزًا مُرْتَفِعًا .]

و - الكلمة : أَلْزَمَ آخِرَهَا ضَرْبًا وَاحِدًا مِنْ

سَكُونٍ أَوْ حَرَكَةٍ .

* أَبْنَى فَلَانًا : أَعْطَاهُ بِنَاءً ، أَوْ مَا يَبْنِي بِهِ

أَوْ عَلَيْهِ دَارَهُ ، وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِأَبِي مَارِدٍ

الشَّيْبَانِي يَصِفُ خَيْلًا :

لَوْ وَصَلَ الْفَيْثُ لِأَبْنَيْنَا أَمْرًا

كَانَتْ لَهُ قُبَّةٌ تَنْقُ بِحِمَادٍ

[السَّقْ : الثوب الخلقى ، البجاد : كساء

من أكسية الأعراب . يقول : لو اتَّصَلَ

- بُنْتُ الْأَرْضَ : ضَرَبْتُ مِنَ الْبَقْلِ .
○ وَبَنَاتُ الصَّدْرِ : الْهَمُومُ .
وما وَرَدَ مِنْ ذَلِكَ يَأْتِي تَفْسِيرُهُ فِي مَادَّةِ
الْمُضَافِ إِلَيْهِ .
* البُنُوتُ : شُعُورُ الْإِبْنِ نَحْوَ وَالِدَيْهِ ،
وما يَتَرْتَّبُ عَلَى ذَلِكَ مِنْ اتِّجَاهَاتٍ وَسُلُوكٍ .

* * *

ب ن ي

- (فِي الْعِبْرِيَّةِ bānā (بَانَا) ، وَفِي الْأَرَامِيَّةِ
bnā (بِنَا) ، وَفِي الْأَشُورِيَّةِ banū (بَنُو) ،
وَفِي الْمَوَابِيَّةِ ، وَالْفِينِيقِيَّةِ ، وَالْعَرَبِيَّةِ الْجَنُوبِيَّةِ
bny (ب ن ي) بِمَعْنَى (بَنَى) فِي الْجَمِيعِ .

١ - البناء

٢ - ضَمُّ الشَّيْءِ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ

- قال ابن فارس : « الْبَاءُ وَالنُّونُ وَالْيَاءُ أَصْلُ
وَاحِدٌ ، وَهُوَ بِنَاءُ الشَّيْءِ بَضْمٌ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ »
* بَنَى فُلَانٌ عَلَى فُلَانَةٍ - بِنَاءً : دَخَلَ بِهَا .
وَيُقَالُ : بَنَى بِهَا ، وَأَنْكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ ، فَقَالَ :
وَالْعَامَّةُ تَقُولُهُ ، وَلَيْسَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ .
قال ابن الأثير : قد جاء بَنَى بِأَهْلِهِ فِي خَيْرِ
مَوَاضِعٍ مِنَ الْحَدِيثِ . وقال جرَّانُ القَوْدِ :
بَنَيْتُ بِهَا قَبْلَ الْحَقِاقِ بَلِيلَةً
فَكَانَ مُحَافَا كُلَّهُ ذَلِكَ الشَّهْرُ

أُمَّهَاتِهِمْ مِنْ غَيْرِ جِنْسِ آبَائِهِمْ : وَلَا يَزَالُ نَسْلُهُمْ
مِنْ بَنِي حُشَيْشٍ يَسْكُنُونَ وَادِي جَامَ ، الَّذِي يَبْعُدُ
عَنْ صَنْعَاءَ بِنَحْوِ ٢٥ كِيلُومِتْرًا . وَالنَّسَبُ إِلَيْهِمْ :
أَبْنَاوِيٌّ فِي لُغَةِ بَنِي سَعْدٍ ، وَعِنْدَ غَيْرِهِمْ : بَنَوِيٌّ
رَدًّا لَهُ إِلَى الْوَاحِدِ .

○ وَوَادِي الْأَبْنَاءِ : بِالْيَمَنِ ، وَهُوَ وَادِي الْمَرْءِ .
يَقَعُ فِي الشَّامِ الشَّرْقِيِّ مِنْ صَنْعَاءَ ، وَيَبْعُدُ
عَنْهَا ٣٠ كِيلُومِتْرًا ، وَهُوَ مِنْ أَشْهُرِ أَوْدِيَةِ الْيَمَنِ ،
تُزْرَعُ فِيهِ الْحَبُوبُ وَالْكُرُومُ .

* أَبْنَاوَاتُ الشَّعْبِ : حَيٌّ مِنْ كَلْبٍ .

* الْبَانِيَانُ : قَوْمٌ مِنَ الْأَبْنَاءِ بِالْيَمَنِ ، وَبِالْهِنْدِ .
(عَنْ الزَّيْبِدِيِّ) .

* الْبِنْتُ : مُؤَنَّثُ الْإِبْنِ عَلَى غَيْرِ بِنَاءٍ مُذَكَّرٍ هَا ،
قال أبو حنيفة : أَصْلُهُ بِنُوٌّ ، وَقَدْ حُذِفَتِ الْوَاوُ
وَعُوِضَ عَنْهَا التَّاءُ ، وَالنَّسَبُ إِلَيْهَا : بَنَوِيٌّ ، وَقَالَ
يُونُسُ : بِنْتِي ، وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَهُوَ مَرْدُودٌ
عِنْدَ سَيِّوِيَّةِ (ج) بَنَاتٍ .

○ وَالْبَنَاتُ : التَّمَاثِيلُ الَّتِي تَلْعَبُ بِهَا الْجَوَارِي ،
وَفِي كَلَامِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : « كُنْتُ أَلْعَبُ
مَعَ الْجَوَارِي بِالْبَنَاتِ » .

وَفِي اللَّغَةِ أَسْمَاءُ كَثِيرَةٌ مِنْهَا مَا اشْتَهَرَ بِإِضَافَةِ
ابْنَةٍ ، أَوْ بِنْتٍ ، أَوْ بَنَاتٍ ، مِنْ ذَلِكَ :
○ ابْنَةُ الْحَبَلِ : الصَّدى .

* قَرَّبْتُ مَثَلَ الْعَلَمِ الْمُبْنَى *

* مُسْتَجِمًّا أَعْرَفَ قَدْ تَبَنَّى *

[الْمُسْتَجِمُّ : الْكَثِيرُ الشَّخْمِ ، أَعْرَفُ :
ذُو عُرْفٍ]

* اسْتَبْنَتِ الدَّارُ : تَهَدَّمتْ وَطَلَبَتْ الْبِنَاءَ ،
وَهُوَ مِنَ الْمَجَازِ .

و - فَلَانٌ : أَعْرَسَ وَدَخَلَ بِزَوْجَتِهِ ،
وَفِي الْأَسَاسِ قَالَ الشَّاعِرُ :

أَرَى كُلَّ ذِي أَهْلٍ يُقِيمُ وَيَبْنِي

مُقِيمًا ، وَمَا اسْتَبْنَيْتُ إِلَّا عَلَى ظَهْرِ

* الْبَانَاةُ مِنَ الْقَيْسَى : الَّتِي لَصِقَ وَتَرُّهَا بِكَيْدِهَا
حَتَّى كَادَ يَنْقَطِعُ (وَانْظُرْهَا فِي : بَيْن)

و - مِنَ الرِّجَالِ : الْمُنْتَحِنِي عَلَى وَتَرِهِ عِنْدَ
الرَّحْمَى . (وَانْظُرْهُ فِي بَيْن)

يَقَالُ : رَجُلٌ بَانَاةٌ ، قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ يَصِفُ
رَامِيًا :

عَارِضُ زَوْرَاءَ مِنْ نَشْمٍ

غَيْرِ بَانَاةٍ عَلَى وَتَرِهِ

[الزَّوْرَاءُ : الْقَوْسُ الْمَائِلَةُ الْجَوَانِبِ يُرْمَى

بِهَا . نَشْمٌ : شَجَرٌ يُتَّخَذُ مِنْهُ الْقَيْسَى .]

* الْبَانِيَّةُ : الضَّلَعُ مِنْ أَضْلَاعِ الصِّدْرِ ،

(ج) بَوَانٍ ، وَيُقَالُ : أَلْقَى فَلَانٌ بَوَانِيَهُ :
أَقَامَ بِالْمَكَانِ ، وَاطْمَأَنَّ فِيهِ وَثَبَتْ .

وَمِنْ كَلَامٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ : « أَلْقَتْ السَّمَاءُ
بَرَكَ بَوَانِيَهَا » أَيْ مَا فِيهَا مِنَ الْمَطَرِ . [وَالْبَرَكُ :
الصَّدْرُ] .

وَقَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ يَصِفُ رَحْلًا فَوْقَ بَعِيرٍ :
وَحَتَّى تَدَاعَتْ بِالنَّقِيزِ حِبَالُهُ

وَهَمَّتْ بِسَوَانِي زَوْرِهِ أَنْ تَحْطَأَ

[النَّقِيزُ : صَوْتُ الرَّحْلِ ، زَوْرُهُ : يَرِيدُ
صَدْرُ الْبَعِيرِ .]

و - : أَحَدَى قَوَائِمِ النَّاقَةِ . قَالَ الْعَجَّاجُ :

* فَإِنْ يَكُنْ أَمْسَى شَبَابِي قَدْ حَسَرَ *

* وَفَسَّرْتُ مِنِّي الْبَوَانِي وَفَسَّرَ *

وَفِي الْأَسَاسِ : وَبَنَى الْبَيْتَ عَلَى بَوَانِيهِ ،
أَيْ عَلَى قَوَاعِيدِهِ .

وَمِنْ أَخْبَارِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ - حِينَ عَزَلَهُ
عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - : « قُلْنَا أَلْقَى الشَّامُ بَوَانِيَهُ ،
عَزَلَنِي وَاسْتَعْمَلَ غَيْرِي » (أَيْ اسْتَقَرَّ أَمْرُهُ ،
وَكَثُرَ خَيْرُهُ)

وَهَضَابُ بَوَانٍ : مُنْتَصِبَةٌ ، قَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ .
يَصِفُ بِهَا :

النَيْثُ وَأَخَصَبْنَا لَاغَرْنَا عَلَى الْمَلِكِ ، فَنَأْخُذَ مَتَاعَهُ
وَقُبَّتَهُ ، حَتَّى تُحَوِّجَهُ إِلَى أَنْ يَسُودَ قُبَّةً مِنْ قِطْعَةٍ
كِسَاءٍ ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو : وَإِنَّمَا يُغَيِّرُونَ فِي
الْخِصْبِ لَا فِي الْجَدْبِ . [

وفي المثل : « إِنْ الْمَعْرَى تَبَيَّ وَلا تُبْنَى » .
[تبهى : تخرق . يريد أنها تخرق الأخيصة بوئها
عليها ، ولا تعطى من شعرها ما يُدْنَى منه بيت] .
يُضْرَبُ لِمَنْ يَضُرُّ وَلَا يَنْفَعُ .

و — فلاتاً : أدخله على زوجته ، ومنه
كلام على — كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ — : « يَا نَبِيَّ اللَّهِ مَتَى
تُبْنِينِي ؟ » .

و — فلاتاً يَدْنَى : أعطاه ما يدنى عليه يَدْنَى .

* بَانَى فَلَانًا : باراه في البناء .

* بَنَى الْبِنَاءَ : بنّاه ، وفي الأساس قال
الشاعر :

أَلَمْ تَرَوْا حَشَبًا أَمْسَى يَدْنَى

فَصُورًا نَفَعَهَا لِبَنِي بَقِيلَةَ

يُؤْمَلُ أَنْ يَعْمَرَ عَمْرُؤُوحَ

وَأَمْرُ اللَّهِ يُحْدِثُ كُلَّ لَيْلَةٍ

[بنو بَقِيلَةَ : بطن من الأزد .]

ويقال : قَصْرٌ مِهْنَى : مُشِيدٌ .

* ابْتَنَى فَلَانٌ : أَعْرَسَ وَدَخَلَ بِزَوْجَتِهِ ،
وفي الأساس قال الشاعر :

أَرَى كُلَّ ذِي أَهْلٍ يُقِيمُ وَيَبْنِي

مُقِيًّا وَمَا اسْتَبْنَيْتُ إِلَّا عَلَى ظَهْرِ

[يعني أَنَّهُ تَزَوَّجَ وَهُوَ مُسَافِرٌ عَلَى ظَهْرِ
رَاحِلَتِهِ .]

ويقال : ابْتَنَى بِأَهْلِهِ ، وفي خبر أنس — رَضِيَ
الله عنه — : « كَانَ أَوَّلُ مَا أُتْرِلَ مِنَ الْحِجَابِ فِي
مُبْتَنَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، بَزَيْنَبَ » .
و — الْبِنَاءُ : بَنَاهُ .

و — الرَّجُلُ : اصْطَنَعَهُ .

ويقال : ابْتَنَى الرَّجُلُ مَكْرَمَةً .

* تَبَنَّى الْقَوْمُ : اتَّخَذُوا بُيُوتًا (عَنْ
الْمُفَضَّلِيَّاتِ) قَالَ الْمُرْقَشُ الْأَكْبَرُ :

فَلَمَّا تَبَنَّى الْحَيَّ جَنَّ إِلَيْهِمْ

فَكَانَ النُّزُولُ فِي جُجُورِ النَّوَاصِفِ

[الْجُجُورُ : جَمْعُ جَجْرٍ ، وَالْمُرَادُ هُنَا : الْكَتْفُ

وَالرَّعَايَةُ ، النَّوَاصِفُ : الْخَدَمُ .]

و — الشَّيْءُ : صَارَ كَالْبَيْتِ الْمَبْنِيِّ ،
أو كَالْمَبْنَةِ (الْقُبَّةِ) .

و — وَالسَّنَامُ : سَمِنَ وَارْتَفَعَ ، قَالَ يَزِيدُ
ابْنُ الْأَعْوَرِ الشَّنِّيَّ ، يَصِفُ بَعِيْرًا أَكْرَاهُ :

وسكونها ، مع اعتبار الحروف الزائدة والأصلية
كل في موضعه .

* البنى : المثل ، والعرب ، تقول : « الرُّقُ
بني الحلم » أى : مثله .

* البنيات : الأقداح الصغار ، وفي خبر
عمر رضى الله عنه « أنه سأل رجلاً قديم من الثغر
فقال : هل شرب الجيش في البنيات الصغار ؟
قال : لا ، إن القوم ليؤتون بالإناء فيتداولونه
حتى يشربوه كلهم »

و - : موضع بغرب المجنون ، قال مطرود
ابن كعب الخزاعي ، يرثى نوفل بن عبد مناف :
ميت بردمان وميت يسلم
ن وميت عند غزات
وميت أو جعني فقد
مات شرقي البنيات

[ردمان ، وسلمان ، وغزات : مواضع]
O وبنيات الطريق : طرق صغار تتشعب
من الجادة .

* البنية : المبني ، قال زهير بن جناب :
أبني إن أهلك فلان

في قد بنيت لكم بنية
وتركتكم أبناء ما

دات زنادهم وريه

و - : الكعبة ، وفي كلام البراء بن معرور :
« رأيت ألا أجمل هذه البنية مني بظهر » .
ويقال لها أيضاً : بنية إبراهيم ، لأنه عليه
السلام بناها .

* المبني : البناء . (ج) مبان .

* وحروف المباني : حروف الهجاء .

* المبناة : شئ كهيئة الستر والنطع .

و - : العيبة (الحقيبة) .

و - : قبة من آدم .

و - : شئ كهيئة القبة تتخذها المرأة
في كسر بيتها لتسكن فيها .

و - : حصير أو نطع ينسجه التاجر على
بيعه ، وإنما سمي مبناة ، لأنها تتخذ من آدم
يوصل بعضها ببعض ، قال النابغة يصف
آثار الديار :

على ظهر مبناة جديد سيورها
يطوف بها وسط اللطيمة بائع

[اللطيمة : سوق العطارين .]

(ج) مبان .

* بنين Benin : جمهورية بنين الشعبية
: أطلق هذا الاسم في سنة ١٩٧٥ م على ما كان
يعرف من قبل باسم « داهومي » التي استعمرها

إذا غَشِيَتْ جَدًّا يَنْبُلُ تَنَاولَتْ

عِشَاشُ الْغُرَابِ ، كَالْهَضَابِ بَوَانِيَا

[غَشِيَتْ : يريد إيل الحول على الأفق ،

جَدًّا : جداء : موضع بنجد ، يقول : إن

هذه الإبل تُساورُ فروعَ الشجرِ لعظمتها ، حتى

تبلغ عِشَاشَ الطير .]

* البناءُ : المَبْنَى (ج) أَبْنِيَّةٌ ، وَأَبْنِيَاتٌ .

و - : نوعٌ من بُيُوت الأعراب في

الصَّحراء ، وفي خبر اعتكافه صلى الله عليه وسلم :

« فَأَمَرَ بَيْنَانَهُ فَقَوَّضَ »

وفُسر البناءُ بالنَّطع في خبر شريح بن هانيء

حين سأل عائشة - رَضِيَ اللهُ عَنْهَا - عن صِفَةِ

صَلَاةِ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،

فَقَالَتْ : " لَمْ يَكُنْ مِنَ الصَّلَاةِ شَيْءٌ آخَرُ أَنْ

يُؤَجِّجَهَا مِنْ صَلَاةِ الْعِشَاءِ ، قَالَتْ : وَمَا رَأَيْتُهُ

مُتَقَبِّبًا الْأَرْضَ بِشَيْءٍ قَطُّ ، إِلَّا أَنِّي أَذْكَرُ يَوْمَ

مَطَرٍ فَإِنَّا بَسَطْنَا لَهُ بِنَاءً " .

* بِنَاءٌ - يقال : جاريةٌ بِنَاءُ اللَّحْمِ :

مُكْتَنِزَةٌ ، وفي اللسان قال الشاعر :

سَدَنَتْهُ مُعْصَرٌ مِنْ حَضَرَمَوْتَ

بِنَاءُ اللَّحْمِ بِجَمَاءِ الْعِظَامِ

[مُعْصَرٌ : بَلَغَتْ عَصْرَ شَبَابِهَا وَأَذْرَكَتْ .]

* الْبِنَاءُ : مَبْنَى الْبُنْيَانِ وَصَانِعُهُ .

* الْبُنْيَانُ : الْمَبْنَى ، وفي القرآن الكريم :

(كَانَهُمْ بُنْيَانٌ مَرْصُوعٌ) . (الصف : ٤)

* الْبُنْيَةُ : مَا بَنَيْتَهُ (ج) بُنَى ، قال الحطيطي :

أُولَئِكَ قَوْمٌ إِنْ بَنَوْا أَحْسَنُوا الْبُنَى

وإِنْ عَاهَدُوا أَوْفُوا وَإِنْ عَقَدُوا شَدُّوا

* الْبُنْيَةُ : الْبُنْيَةُ (ج) بُنَى . وَرُويَ بِهِ الْبَيْتُ

السَّابِقُ :

* أُولَئِكَ قَوْمٌ إِنْ بَنَوْا أَحْسَنُوا الْبُنَى *

و - : طَبِيعَةُ الْجِسْمِ ، يقال : فَلَانٌ صَحِيحُ

الْبُنْيَةِ " .

و - في الجيولوجيا العامة : مجموعة

الظواهر التركيبية السطحية في منطقة ما .

○ وَبُنْيَةُ الذَّرَّةِ Sturcture of the atom : هَيْئَةُ

تَرْكِيبِ الذَّرَّةِ مِنْ نَوَاةٍ مَرْكَزِيَّةٍ يُحْفُ بِهَا عَدَدٌ

مِنْ " الْإِلِكْتُرُونَاتِ " ، يَتَعَادَلُ جَمْعُ شَحْنَتِهَا

السَّالِبَةِ مَعَ الشَّحْنَةِ الْمُوجِبَةِ عَلَى النَّوَاةِ ، وَتُخَيَّلُ

أَوْضَاعُهَا حَوْلَ النَّوَاةِ شَبِيهَةً بِأَوْضَاعِ الْكَوَاكِبِ

السَّابِرَةِ حَوْلَ الشَّمْسِ .

○ وَبُنْيَةُ الْكَلِمَةِ (في علم الصَّرْف) : عَدَدُ

حُرُوفِ الْكَلِمَةِ الْمُرْتَبَةِ ، وَحَرَكَاتُهَا الْمُعَيَّنَةُ

الباء والهاء وما ينتميهما

به به

قال ابن فارس : « الباء والهاء في المضاعف
لئسا بأصل ، وذلك أنه حكاية صوت ، أو حمل
لنفظ على لفظ » .

* به به : كلمة أعظم وتعجب ، كبيع بيع ،
وفي الخبر : « به به إنك لضخم » وفي تهذيب
الألفاظ أنشد الأموي (أبو محمد يحيى بن
سعيد) :

من عزاني قال : به به

سنخ ذا أكرم أصل

[عزاني : نسبني . سنخ : أصل .]

* * *

* بهادر : (في التركية : بهادر : الشجاع
الجسور) : الشجاع الجسور في الحرب ، وفي
صبح الأعشى : « . . . الناصري بحقيقة ولأيه
البهادري شجاعة في لقائه » . وقد سمي به غير
واحد ، منهم :

○ بهادر شاه الأول : لقب محمد معظم
(١١٢٤هـ = ١٧١٢م) الابن الثاني للأمبراطور

المغولي أورنجزيب ، تغلب على السيخ الثائرين
في شمال سناج سنة ١٧١٠ م ، كان يميل إلى
الصوفية مما أدى إلى قيام ثورتين خطيرتين
في « لاهور » و « أحمد آباد » تزعمهما العلماء .

○ وبهادر شاه الثاني محمد (١٢٧٩هـ = ١٨٦٢م) :
لقب آخر ملوك المغول بالهند ، تزعم الثوار
ضد الإنجليز ، فهزم ونفي إلى رانجون سنة
١٨٥٨ م ، وكان شاعرا ، وخطاطا مجيدا ،
وله ديوان شعر .

* * *

ب ه أ

الأنس بالشيء

قال ابن فارس : « الباء والهاء والهمزة أصل
واحد ، وهو الأنس » .

* بهأ به - بهأ ، وبهأ ، وبهوء : أنس به ،
وأحب قربه . وفي اللسان قال الشاعر :

وقد بهأت بالحاجلات إفاها

وصيف كريم لا يزال يصورها

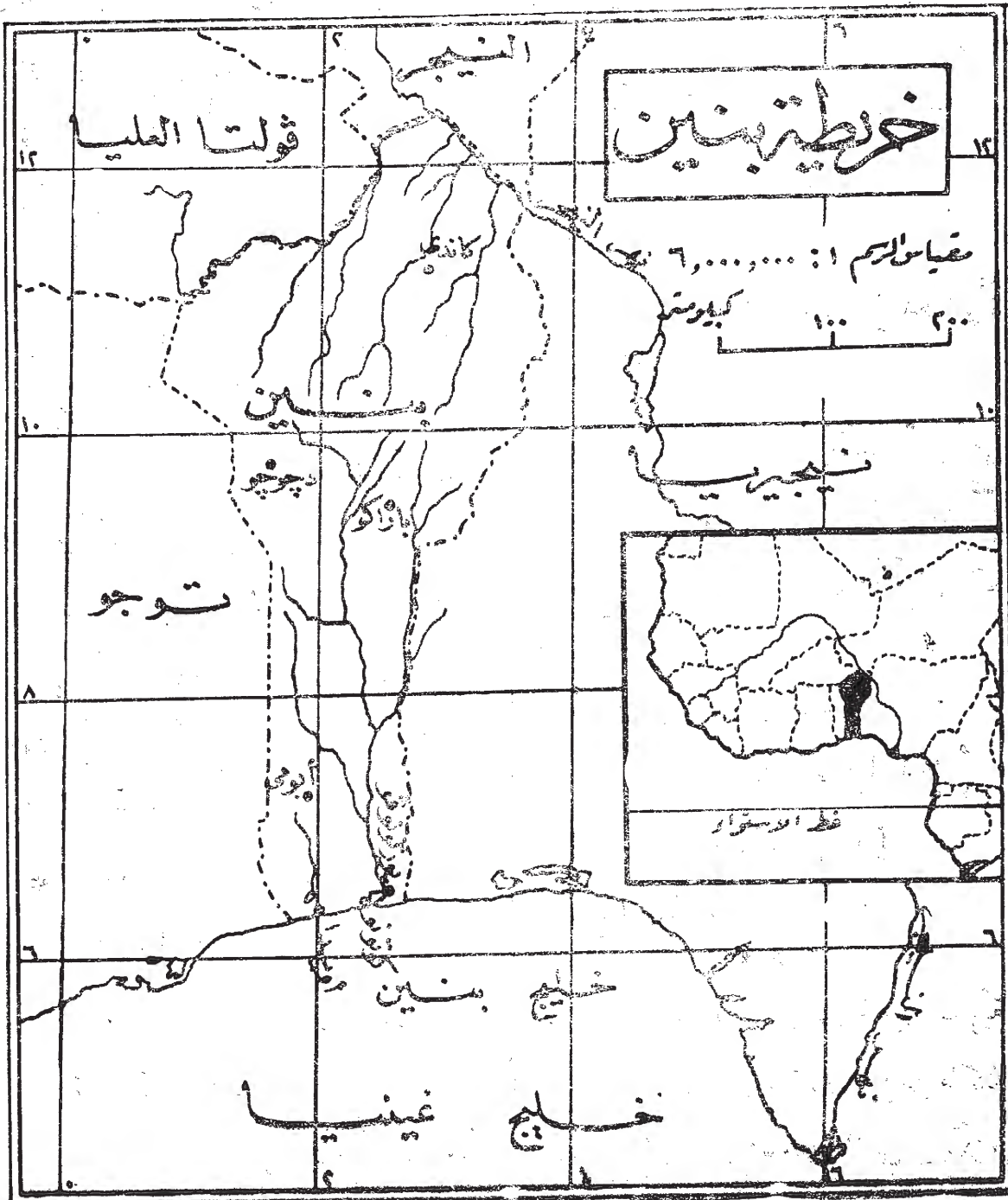
الفرنسيون سنة ١٨٩٢ / ١٨٩٣ م واستقلت

سنة ١٩٦٠

وتقع في غرب أفريقيا ، بين خطي عرض
١٢° و ٦° شمال خط الاستواء ، تطل على ساحل
خليج بنين (وهو جزء من خليج غينيا المطل على

المحيط الأطلنطي)

مساحتها ١١٢'٦٢٢ كم^٢ ، وسكانها حوالي
٣ مليون نسمة (١٩٧٩ م) عاصمتها بور تونوقو ،
ولغتها الرسمية الفرنسية . ومن محاصيلها : زيت
النخيل والبن .



* رَعَابَةٌ يُخْشَى نُفُوسَ الْإِثَّةِ *

* بَرَجْسٌ بَخَاخٌ الْمَدِيرِ الْبَهْبَةِ *

[الرَّعَابَةُ : الْفَزْع . الْإِثَّة : الضَّعَاف .

رَجَسَ الْمَدِير : شِدَّةُ صَوْتِهِ . الْبَخَاخ : أَوَّلُ الْمَدْرِ]

وَيُرْوَى : « بَهْبَاهُ الْمَدِير » .

وَيُقَالُ : فِي هَذِهِ بَهْبَةٍ وَبَخَاخٍ .

وَيُقَالُ : رَجُلٌ بَهْبَةٌ : وَاسِعَ الْمَشْرَبِ (قَالَ الزَّيْدِيُّ : مُوَلَّدَةٌ .)

* الْبَهْبَةُ : الْأَصْوَاتُ الْكَثِيرَةُ .

و — : الْكَثِيرُ مِنَ الْخَلْقِ .

* الْبَهْبِيُّ : الْجَسِيمُ الْجَرِيءُ . وَفِي اللِّسَانِ قَالَ الشَّاعِرُ :

لَا تَرَاهُ فِي حَادِثِ الدَّهْرِ إِلَّا

وَهُوَ يَفْدُو بِبَهْبِيٍّ جَرِيمٍ

[الْجَرِيم : الْعَظِيمُ الْجَرَمِ ، يَرِيدُ فَرَسًا]

ب ه ت

(فِي الْأَرَامِيَةِ bhet (بَهْت) بِمَعْنَى : نَجَلَ)

١ — الدَّهْشُ وَالْحَيَرَةُ ٢ — الْكَذِبُ

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ : « الْبَاءُ وَالْهَاءُ وَالنَّاءُ أَصْلٌ

وَاحِدٌ ، وَهُوَ الدَّهْشُ وَالْحَيَرَةُ . »

* بَهَتَ الشَّيْءُ ، أَوْ الْأَمْرُ فَلَانًا — بَهْتًا :

أَذْهَشَهُ وَحَيَّرَهُ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ بَلْ تَأْتِيهِمْ بَغْتَةً فَتَبْهَتُهُمْ ﴾ (الْأَنْبِيَاءُ : ٤٠)

و — فَلَانًا بَهْتًا : قَطَعَهُ بِالْمُجَّةِ وَغَلَبَهُ (عَنِ الزَّخَّشِيِّ فِي الْكَشَافِ) ، وَعَلَيْهِ قِرَاءَةُ ابْنِ السَّمِيعِ : ﴿ فَبَهَتَ الَّذِي كَفَرَ ﴾ (الْبَقَرَةُ : ٢٥٨) ، أَيْ بَهَتَ إِبْرَاهِيمُ الْكَافِرَ .

و — فَلَانًا بَهْتًا ، وَبَهْتًا ، وَبَهْتَانًا : قَالَ عَلَيْهِ مَا لَمْ يَفْعَلْهُ ، فَهُوَ بَاهِتٌ ، وَبَهَاتٌ ، وَبَهْوَةٌ .

و — : كَذَبَ عَلَيْهِ ، وَافْتَرَى ، وَفِي حَدِيثِ الْغُبَيْيَةِ : « إِنْ كَانَ فِي أَخِيكَ مَا تَقُولُ فَقَدْ اغْتَبَهَتْ ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ مَا تَقُولُ ، فَقَدْ بَهَتَهُ » .

و — : قَابَلَهُ بِالْكَذِبِ .

و — الشَّيْءَ بَهْتًا : أَخَذَهُ بَغْتَةً .

و — الْفَحْلَ عَنِ النَّاقَةِ : نَحَاهُ لِيُحْمَلَ عَلَيْهَا فَحْلٌ أَكْرَمُ مِنْهُ .

* بَهَتَ الْخَصْمُ : اسْتَوْلَتْ الْمُجَّةُ عَلَيْهِ ، فَهُوَ مَبْهُوتٌ ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ فَبَهَتَ الَّذِي كَفَرَ ﴾ (الْبَقَرَةُ : ٢٥٨) .

و — فَلَانٌ : دُهِشَ وَتَحَيَّرَ ، وَيُقَالُ :

كَلَّمْتَهُ فَبَقِيَ مَبْهُوتًا ، وَفِي الْأَسَاسِ قَالَ الشَّاعِرُ :

(الحاجلات : الإبل التي ضربت سوقها)
فَشَّتْ على بعض قوائمها . الإفال : صغار
الإبل . يصوعها : يفرقها) .

و — : أَلْفَه حَتَّى نَسِيَ عَظَمَتَهُ وَهَيْبَتَهُ ، وَبِهِ
فُصِّرَ كَلَامُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -
حِينَ رَأَى رَجُلًا يَحْلِفُ عِنْدَ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ فَقَالَ :
« أَرَى النَّاسَ قَدْ بَهَّؤُوا بِهَذَا الْمَقَامِ » وَفِي خَبَرٍ
مِمَّنْ بَنِي مَهْرَانَ أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ :
« عَلَيْكَ بِكِتَابِ اللَّهِ فَإِنَّ النَّاسَ قَدْ بَهَّؤُوا بِهِ ،
وَاسْتَخَفُّوا عَلَيْهِ أَحَادِيثَ الرِّجَالِ » ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ
رَوَى بِهِمَا بِهِ ، غَيْرَ مَهْمُوزٍ .

و — له : فِطْن . (وانظر : أبه ، بآه)

و — الْبَيْتَ : أَخْلَاهُ مِنَ الْمَتَاعِ . (وانظر :

ب ه ي)

و — الْخَبَاءَ وَنَحْوَهُ : نَحَرَهُ .

* بَهَّيَ بِهِ - بَهَّأً ، وَبَهَاءً : بَهَاءً .
(وانظر : بهي)

* بَهَّؤَ بِهِ - بَهَّؤًا : بَهَاءً .

* أَبْهَأَ الْبَيْتَ وَالْخَبَاءَ : بَهَاءً (وانظر / بهي)

* ابْتَهَأَ بِالشَّيْءِ : بَهَّأَ بِهِ ، قَالَ الْأَعَشَى :

وَفِي الْحَيِّ مِنْ يَهْوَى هَوَانًا وَيَنْتَهَى
وَأَخْرَقَدَ أَبْدَى الْكَأَبَةَ مُغْضَبُ
(مهمل الهمز من ينتهي)

* بَهَاءُ (كَقَطَامِ) : عَلِمَ عَلَى امْرَأَةٍ (عَنْ
الْقَزَازِ) انْظُرْهُ فِي (بهي)

* الْبَهَاءُ مِنَ النُّوقِ : الَّتِي تَسْتَأْنِسُ إِلَى
الْحَالِيبِ . وَيُقَالُ ، نَاقَةٌ بَهَاءٌ .

* الْبَهَائِيَّةُ : نَحْلَةٌ (انْظُرْهَا فِي بهي)

ب ه ب ه

* بَهَبَهُ الْبَعِيرُ فِي هَدِيرِهِ بَهَبَةً ، وَبَهَبَاهَا : هَدَرَ
هَدْرًا عَالِيًا .

و — بِفُلَانٍ : قَالَ : بَهَ بِهِ ؛ إِعْظَامًا لَهُ .

و — بِالشَّيْءِ : تَعَجَّبَ مِنْهُ .

* تَبَهَبَهُ الْقَوْمُ : تَشَرَّفُوا وَتَعَظَّمُوا ، وَفِي
الْمُقَابِلِ قَالَ الشَّاعِرُ :

أَلَمْ تَرَانِي مِنْ زُبَيْدٍ بِذُرْوَةٍ

تَفَرَّعَ فِيهَا مَعَشِرِي وَتَبَهَبَهُوْا ؟

* الْبَهَبَةُ : الْكَثِيرُ مِنَ الْأَصْوَاتِ ، يُقَالُ :

إِنَّ حَوْلَهُ مِنَ الْأَصْوَاتِ الْبَهَبَةُ . قَالَ رُؤْبَةُ
يَصِفُ فَحْلًا :

ب ه ت ر

* بهتر بهتره : كذب .

* البهتر : الكذب .

* البهتر : القصير ، وخَصَّ بعضهم به القصير من الإبل ، والأُنثى بهتر ، وبهتره .

وأنشد أبو عمرو لنجاد الحبيري :

* عَضُّ لَيْثِيمِ الْمُنْتَمَى وَالْعُنْصُرِ *

* لَيْسَ بِجُلْحَابٍ وَلَا هَقْوَرٍ *

* لَكِنَّهُ الْبَهْتَرُ وَابْنُ الْبَهْتَرِ *

[العَضُّ : السَّيِّئُ الْخُلُقِ . الْجُلْحَابُ :

الطَّوِيلُ ، وَكَذَلِكَ الْهَقْوَرُ .]

(ج) بهائر ، وأنشد الفراء قول كثير :

وَأَنْتِ الَّتِي حَبَبْتُ كُلَّ قَصِيرَةٍ

إِلَى وَمَا تَذَرِي بِذَلِكَ الْقَصَائِرُ

عَنِيَتْ قَصِيرَاتِ الْجِجَالِ ، وَلَمْ أَرِدْ

قِصَارَ الْخُطَا ، شَرُّ النِّسَاءِ الْبَهَائِرُ

[الْقَصَائِرُ : جَمْعُ قَصِيرَةٍ ، بِمَعْنَى مَقْصُورَةٍ ،

أَيَّ مَحْجُوبَةٍ مُخَدَّرَةٍ . الْجِجَالُ : جَمْعُ حَجَلَةٍ ، وَهِيَ

كَالْقَبَّةِ تُحْجَبُ فِيهَا الْمَرْأَةُ .]

وفى رواية ابن السكيت : « البهائر »

(وانظر : ب ح ت ر) .

* * *

ب ه ث

البشر وحسن اللقاء

قال ابن فارس : « الباء والهاء والهاء ليس بأصل » .

* بهث إليه - بهثاً ، تَلَقَّاهُ بِالْبِشْرِ وَحُسْنِ اللَّقَاءِ . (وانظر / ب ه ش)

* تَبَاهَثَ إِلَيْهِ : بهث إليه .

* تَبَهَّثَ فِي وَجْهِهِ : أَظْهَرَ لَهُ بِشْرًا . (عن ابن دريد)

* الْبَهْثُ : الْبِشْرُ وَحُسْنُ اللَّقَاءِ .

* الْبُهْثَةُ : الْبِشْرُ وَحُسْنُ اللَّقَاءِ .

و - : الْبَقْرَةُ الْوَحْشِيَّةُ . وأنشد ابن قتيبة قول الشاعر :

كَأَنَّهَا بُهْثَةٌ تَرَعَى بِأَقْرِيةٍ

أَوْ شِقَّةً نَزَجَتْ مِنْ جَوْفِ سَاهُورٍ

[الْأَقْرِيةُ : جَمْعُ قَرِيٍّ ، وَهُوَ مَسِيلُ الْمَاءِ

مِنَ الرَّبْوَةِ إِلَى الرُّوْضَةِ . شِقَّةٌ يَعْنِي فَلَقَةً .

السَّاهُورُ : الْقَمَرُ]

و - : ابْنُ الْبَغْيِ .

ويقال : فَلَانٌ لِبُهْثَةٍ : أَيْ لِرِئِيَّةٍ .

○ وَبَنُو بُهْثَةٍ : بَطُونَ عَدْنَانِيَّةٍ ، مِنْهَا :

وما هي إلا أن أراها بخساءة

فأبهت حتى ما أكاد أجيب

* بهت فلان - بهتا، وبهتا: دهش وتحيّر.

وعليه ما حكى الأخفش من القراءة: (فبهت

الذي كفر) (البقرة: ٢٥٨)

و - الخضم: انقطعت حجته، وسكت

متحيرًا.

و - اللون: ضعف، فهو باهت. (محدثة)

* بهت فلان - بهتا: دهش وتحيّر. وقرأ

أبو حيوة: (فبهت الذي كفر) (البقرة: ٢٥٨)

و - الخضم: انقطعت حجته، وسكت

متحيرًا.

* باهت فلان: استقبله بأمر يقذفه به،

وهو منه برىء، فبهت منه.

ويقال: باهته بكذا. وفي الأساس: «ومن

عادته أن يباحث ويباهت». [يباحث:

يكاشف]

ويقال: بينهما مباهنة.

* تباهت الرجلان: تبادلا البهت، وفي

الأساس: «ولانباهتوا، ولاتماقتوا».

* البهت: حساب من حساب النجوم،

وهو مسيرها المستوي في يوم، قال الأزهرى:

ما أراه عريبًا.

و - حجر معروف. (عن ابن سيده)

* البهت: الكذب. وفي التهذيب قال

الشاعر:

* أأن رأيت هامتي كالطست

* ظلمت ترميني بقول بهت؟

* البهتان: الباطل الشنيع الذي يتحير من

بطلانه، وفي القرآن الكريم: (وإن أردتم

استبدال زوج مكان زوج وآتيتم إحداهن

فإنطارا فلا تأخذوا منه شيئًا تأخذونه بهتانًا

وإنما مبينا) (النساء: ٢٠) وفيه أيضًا:

(وآولاً إذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا أن نتكلم

بهذا سبحانه هذا بهتان عظيم) (النور: ١٦)

* البهوت: المباهت الذي يبهت السامع

بما يقتر به عليه.

(ج) بهت، وبهت (على التخفيف) وفي

خبر ابن سلام: «يا رسول الله، إن اليهود قوم

بهت»

* البهيتة: البهتان. يقال: رماه بالبهيتة.

* ابْتَهَجَ بالشَّىءِ : سَرِبَهُ وَفَرِحَ .

* تَبَاهَجَ الرُّوضُ : كَثُرَ نَوْرُهُ .

و — النَّوَارُ : تَفَتَّحَ . قَالَ أَسَدُ بْنُ نَاعِصَةَ :

فِي بَطْنِ وَادٍ مُسَجَّهٍ رَفَرَفَ

نَوَارُهُ مُتَبَاهِجٌ يَتَوَهَّجُ

[الْمُسَجَّهُ : الْمُتَوَقَّدُ حُسْنًا بِالْوَانِ الزَّهَرِ .

وَادٍ رَفَرَفَ : أَشْجَارُهُ مَخْضَرَةٌ .]

و — فَلَانٌ بِالزَّائِرِ : هَشَّ إِلَيْهِ ، وَلَقِيَهُ

لِقَاءً حَسَنًا . وَفِي الْأَسَاسِ : « جِئْتُهُمْ فَتَبَاهَشَوْا

إِلَى ، وَتَبَاهَجُوا بِي » .

* اسْتَبْهَجَ : اسْتَبْشَرَ .

* الْبَهْجَةُ : الْحُسْنُ وَالنَّضَارَةُ ، يُقَالُ : رَجُلٌ

ذُو بَهْجَةٍ ، وَرَوْضَةٌ ذَاتُ بَهْجَةٍ . وَفِي الْقُرْآنِ

الْكَرِيمِ : ﴿ وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا بِهِ

حَدَائِقَ ذَاتِ بَهْجَةٍ ﴾ (النمل : ٦٠)

وَفِي الْمَحْكَمِ : قِيلَ : الْبَهْجَةُ فِي النَّبَاتِ :

النَّضَارَةُ ، وَفِي الْإِنْسَانِ : صَحَّكَ أَسَارِيرَ الْوَجْهِ ،

أَوْ ظُهُورَ الْفَرْحِ .

* الْمِبْهَاجُ مِنَ الْأَسْنِمَةِ : السِّمِينُ .

و — مِنَ النَّسَاءِ : الْفَائِقَةُ الْحُسْنُ .

قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

مِنَ الْبَيْضِ مِبْهَاجٌ عَلَيْهَا مَلَاخَةٌ

نُضَارٌ وَرِيعَانُ الْحُسَانِ الرُّوَائِعِ

[الْمَلَاخَةُ : الْحُسْنُ . النُّضَارُ : الْخَالِصُ ،

الرُّوَائِعُ : جَمْعُ رَائِعَةٍ ، وَهِيَ الَّتِي تَبْهَرُ بِجَاهِهَا]

(ج) مِبَاهِيجٌ . قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

وَبَيْضٌ مِبَاهِيجٌ كَانَ خُدُودَهَا

خُدُودُ مَهَا آلَفَنَ مِنْ عَالِجٍ هَجَلًا

[آلَفَ الْمَكَانَ : أَلْفَهُ . عَالِجٌ : مَوْضِعٌ

اشْتَهَرَ بِالطُّبَّاءِ . الْهَجَلُ : الْمُطْمَئِنُّ مِنَ الْأَرْضِ .]

ب ه د

* الْبَاهِدَةُ : الدَّاهِيَةُ .

(ج) بَوَاهِدٌ .

* بَهْدٌ — بَنُو بَهْدٍ : بَطْنٌ مِنْ بَنِي أَسَدِ بْنِ

نُزَيْمَةَ (عَنِ الصَّغَاغِيِّ) .

* بَهْدَى : قَرْيَةٌ بِالْيَمَامَةِ ، وَيُقَالُ لَهَا أَيْضًا :

ذَوْبَهْدَى ، قَالَ جَرِيرٌ :

وَأَقْفَرُ وَادِي ثَرْمَدَاءَ وَرُبَّمَا

تَدَانِي بِذِي بَهْدَى حُلُولُ الْأَصَارِمِ

[ثَرْمَدَاءُ : بَلَدَةٌ قَرِيبَةٌ مِنْ بَهْدَى . الْأَصَارِمُ :

الْفِرْقُ مِنَ النَّاسِ .]

بَطْنٌ من بَنِي ضُبَيْعَةَ بن رَبِيعَةَ ، وَبَطْنٌ
من غَطَفَانَ من قَيْسٍ ، وَبَطْنٌ من بَنِي سُلَيْمٍ
ابن مَنصُورٍ من قَيْسٍ ، وَإِيَّاهُمْ عَنِ عَبْدِ الشَّارِقِ
ابن عبد العزى الجُهَنِيِّ يَقُولُهُ :
فَنَسَادُوا يَا لِبَهْشَةٍ إِذْ رَأَوْنَا

فَقُلْنَا : أَحْسِنِي مَلَأَ جُهَيْنَا

[المَلَأَ : المُلْأَةُ ، يريدُ المَعَاوَنَةَ والمُسَاعَدَةَ]

* * *

ب ه ج

١ — الحُسْنُ والنَّضَارَةُ

٢ — السَّرُورُ والفَرَحُ

قال ابن فارس : « الباء والهاء والجيم أصلٌ
واحد ، وهو السَّرُورُ والنَّضْرَةُ . »

* بَهَجَ الشَّيْءُ فَلَانًا بَهَجًا : سَرَّهُ .

* بَهَجَ فَلَانٌ بَهَجًا : سُرَّ ، فهو بَهيجٌ ،

وهي بَهجةٌ . قال النابغة يَتَغَزَّلُ :

كَمُضِيئَةٍ صَدَفِيَّةٍ غَوَاصُهَا

بَهيجٌ ، متى يَرَاهُ يَهْلُ وَيَسْجُدُ

ويقال : بَهَجَتِ الْمَرْأَةُ : غَلَبَ عَلَيْهَا الْحُسْنُ .

و — بالشَّيْءِ ، وَلَهُ ، بِهَاجَةٍ : سُرَّ بِهِ ، وَفَرِحَ ،

فهو بَهيجٌ ، وبَهيجٌ .

وفي الصَّحاحِ قال الشاعر :

كَانَ الشَّبَابُ رِداءً قَدْ بَهَجَتْ بِهِ

فَقَدْ تَطَايَرَ مِنْهُ لِلْبَلَى خِرْقُ

* بَهَجَ فَلَانٌ بَهَجَةً ، وَبَهَاجَةً : وَبَهَجَانًا :

بَهيجٌ ، فهو بَهيجٌ . قال أبو ذؤيب :

فَذَلِكَ سُقْيَا أُمِّ عَمْرٍو وَإِنِّي

بِمَا بَدَلْتُ مِنْ سَيِّئِهَا لَبَهيجٌ

[ذَلِكَ : إِشَارَةٌ إِلَى السَّحَابِ الَّذِي اسْتَسْقَاهُ

الشَّاعِرُ لِأُمِّ عَمْرٍو مَحْبُوبَتِهِ . وَسَيِّئُهَا : عَطِيَّتُهَا .]

و — النَّبَاتُ : حَسَنٌ وَنَضْرٌ ، فهو بَهيجٌ .

وفي القرآن الكريم : ﴿ وَالْأَرْضَ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا

فِيهَا رَواسِيَ وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ ﴾

(ق : ٧)

* أَبَهَجَتِ الْأَرْضُ : حَسَنَ نَبَاتِهَا .

و — الشَّيْءُ فَلَانًا : سَرَّهُ .

* بَاهَجَ فَلَانًا : بَاهَاهُ وَبَارَاهُ فِي الْحُسْنِ .

* بَهَجَ الشَّيْءُ : حَسَّنَهُ وَجَمَّلَهُ ، وَقَالَ

ابن سيدة : لَمْ أَسْمَعْ بِبَهَجٍ إِلَّا فِي قَوْلِ الْعَجَّاجِ :

* دَعَا وَبَهَجَ حَسَبًا مُبَهَجًا *

* نَفَحًا وَسَنَنَ مَنَظِقًا مُزَوَّجًا *

[سَنَنَ : حَسَّنَ وَزَيَّنَ . مُزَوَّجًا : مَقْرُونًا

بَعْضُهُ بِبَعْضٍ ، أَوْ يُشَبِّهُ بَعْضُهُ بَعْضًا فِي الْحُسْنِ .]

* بهر النجم وغيره - بهراً ، وبهوراً :
أضاء .

و - فلان : برع .

و - : كمل في كل فضيلة وجمال .
قال ذو الرمة يمدح عمر بن هبيرة :

ما زلت في درجات الأمر مرتفعاً

تسمو وينمي بك الفرعان من مضراً

حتى بهرت فما تخفى على أحد

إلا على أحد لا يعرف القمرأ

و - من الشيء : عجب منه .

و - الحمل الدابة : أوقع عليها البهر .

و - الراكب البعير ، ونحوه : ركضه حتى
انقطع .

و - فلان فلاناً : قطع بهره ، أى نفسه
بضرب أو خنق ، أو ما كان .

و - : كلّفه فوق الطاقة .

و - : قهره وعلاه ، وقيل : غلبه ببطش
أو لسان .

ويقال : طاول الرجل صاحبه فبهره .

وبهرت فلانة النساء : فاقتن حسناً .

وبهر القمر النجوم : غمرها بضوئه ، وفي
اللسان قال الشاعر :

* غم النجوم ضوؤه حين بهر *

* فغمر النجم الذى كان ازدهر *

وبهرت السيف فيه فما حاك : أى أكرهته
في الضرب ، فما أترفيه .

و - الأمر فلاناً : كربه وأحزنه ،
قال الأخطل :

إن اللئيم إذا سألت بهرته

وترى الكريم يراح كالمختال

[يراح : يخف ويرتاح .]

و - الشيء فلاناً : أعجبه ، وأدهشه وحيره .

و - الإناء : ملأه .

ويقال : بهرت الشمس الأرض : ملأها
بضوئها . وفي الخبر : « صلاة الضحى إذا بهرت
الشمس الأرض . »

ويقال : بهر القمر السماء بنوره .

و - فلان المرأة يهتان : قدفها به .

* بهر فلان : تساع نفسه وانقطع من
الإغواء . يقال : عدا حتى بهر : فهو مبهور ،
وبهير ، قال الأعشى :

○ ويوم ذى بهدى : من أيام العرب ، ورد
في شعر ظالم بن البراء الفقيمي :

وتنحن غداة يوم ذوات بهدى

لدى الوديات إذ غشيت تميم

ضربنا الخيل بالأبطال حتى

تولت وهى شاملها الكلوم

[الوديات : موضع .]

* * *

* بهداد : لغة في بغداد .

* * *

* البهدرى : الضاوى السبىء الغداء ،
أو الذى لا يشب ، ويقال له : البهدرى أيضاً .

(وانظر : ب ح در)

* * *

ب ه د ل

* بهدل الرجل : عظمت شدة ، وهى

لحم الثدي أو أصله . (وانظر / ب أد ل)

و - : خف وأسرع فى المشى . (وانظر /

ب أد ل ، ب ح دل)

* البهذل : طائر أخضر (عن الفيروز ابادى)

و - : جرؤ الضبع .

* البهذلة : أصل الثدي ، ولحات بين العنق
إلى الترقوة ، ويكون ذلك ناتجاً فى الغالب عن
اختلال الهرمونات الجنسية .

(ج) بهادل ، يقال للمرأة : إنها ذات بهادل
وبادل .

و - : طائر أخضر . (عن ابن منظور)

و - : التجريس والتقص من الأعراض .

(عامية) (عن الزبيدي)

○ وبنو بهذلة : حى من بنى سعد ، وهو

بهذلة بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة
ابن تميم ، وهم رهط الزبرقان بن بدر .

* * *

ب ه ر

(فى الأرامية bhar (بهر) : لَمَعَ أو أضاء ،

وهو فى الحبشية barha (بره) بالقلب المكاني ،

ومنه فيها : berhān (برهان) : الضوء .)

١ - الغلبة والعلو ٢ - وسط الشيء

قال ابن فارس : « الباء والهاء والراء أصلان :

أحدهما : الغلبة والعلو ، والآخر : وسط الشيء . »

و - : انقطع نفسه من الإغناء . قال بشر
ابن أبي خازم :

تَقَالَ كُلَّمَا رَامَتْ قِيَامًا

وَفِيهَا حِينَ تَلْبَعُثُ انبَهَارُ

[امرأة يقال : عظيمة العجيزة]

و - السيف : انكسر نصفين .

و - فلان في الشيء : بالغ فيه ولم يدع

جهدا ، يقال : انبهر في الدعاء .

* تَبَهَّرَ الْإِنَاءُ : امتلأ ، قال أبو كبير الهذلي

يَذْكُرُ آبَارًا :

مُتَبَهَّرَاتٍ بِالسَّجَالِ مِلَاوُهَا

يَخْرُجْنَ مِنْ لَحْفٍ لَهَا مُتَلَقِّمٌ

[السَّجَالُ : جمع سَجَل ، وهو الدُّلْو . اللَّحْفُ :

الجانب من البئر يأكله الماء ، فيصير كالكهف .

مُتَلَقِّمٌ : يسقط لُقْمَةٌ لُقْمَةً ، فيحدث صوتًا]

و - السَّحَابَةُ : أضاءت . قال رجل من

الأعراب لابنه - وقد كبر ، وكان في داخل بيته

فمرت سحابة - : كيف تراها يا بُنَيَّ ؟ فقال : أراها

قد نكبت وتبهرت . (نكبت : عدلت) .

* انبهار النهار : انتصف .

ويقال : انبهار الليل . وفي الخبر : « أنه

صلى الله عليه وسلم سار ليلة حتى انبهار الليل » .

و - الليل : استنارت نجومه حين تتراكم
الظلمات .

ويقال : انبهار الليل على القوم : طال .

* أبهر : جبل بالمجاز ، ورد في قول القتال
الكلابي :

بَأْنَا بَنُو أُمَيْنٍ أُخْتَيْنِ حَلَّتَا

بُيُوتَهُمَا فِي نَجْوَةٍ فَوْقَ أَهْرَا

وفسره أبو زيد بأنه ظهر من الأرض وغلظ

فيه رقّة وطول .

و - : مدينة مشهورة بين قزوين وزنجان

وهمدان ، من نواحي الجبل ، فتحها البراء بن

غازب في خلافة عثمان (سنة ٢٤ هـ = ٦٤٤ م) ،

ورد ذكرها في شعر عبد الله بن حجاج :

هَلَّا خَشِيتِ وَأَنْتَ عَادِ ظَالِمٌ

بِقُصُورِ أَهْرَ ، تُورَتِي وَعِيقَابِي ؟

[تُورَتِي : ثأري .]

وينسب إليها جماعة من العلماء والفقهاء .

* الأبهـر : أحد عرقين منشؤهما من الرأس ،

ويمتدان إلى القدم ، ولهما شرايين تتصل بأكثر

الأطراف والبدن ، وهما أهران .

وإن هي ناءت تريد القيام

تهادى كما قد رآيت البهيرا

[ناءت : يريد بعجزتها، أى نهضت مُثقلة .

تهادى : يريد تهادى .]

* أبهر القوم : صاروا في بهرة النهار، أى وسطه . وفي الحديث : « فلما أبهر القوم احترقوا . »

و — الرجل : تزوج بهيرة .

و — : جاء بالعجب . (وانظر : ب ر ه)

و — : تلون في أخلاقه دمانّة مرة، وخبثا مرة أخرى .

و — : استغنى بعد فقر .

* باهر فلان صاحبه في الطول مباهرة ، وبهارة : طاوله .

ويقال : باهر فلان فلانا : فاحره .

* ابتهر فلان : ادعى الشئ كذبا . وفي المقاييس قال الراجز :

* وما بي إن مدحتهم ابتهار *

ويقال : ابتهر فلان : قال الكذب ، وحلف

عليه ، وفي اللسان : أئشد عجوز من بني دارم لشبح من الحى في زوجته :

* ولاينام الضيف من حذارها *

* أو قولها الباطل وابتهارها *

و — : نام على ما خيل . (أى على ما أرتته نفسه وشبهت وأوهمت) .

و — في الشئ : بالغ فيه ، ولم يدع جهدا .

ويقال : ابتهر في الدعاء : ابتهل . (وانظر :

بهل)

وفي اللسان : ابتهر لفلان ، وفيه : لم يدع جهدا مما لفلان أو عليه .

و — فلانا : رماه بما فيه .

ويقال : ابتهر بكذا : شهر به ، وغلب عليه .

و — المرأة : قدفها بالباطل ، وشهر بها .

وفي خبر عمر رضى الله عنه : « أنه رفع إليه غلام

ابتهر جارية في شعره ، فقال : انظروا إليه ، فلم يوجد أنبت ، فدرأ عنه الحد . »

[أنبت : نبت شعر عانته ، كناية عن البلوغ]

وقال الكميت :

قبيح ممثلى نعت الفتى

ة إما ابتهارا وإما ابتئارا

[الابتئار : أن يقذف المرأة وهو صادق .]

* ابتهر فلان : تنابح نفسه . قال المتزاورين منقذ :

وإذا تمشى إلى جاراتها

لم تكذب بلغ حتى تنبهر

البهر واسمه العلمي : Anthemis arvensis
وهو نبات جعد ، له فقاخه صفراء ، ينبت
أيام الربيع .

قال ابن دراج القسطلي :

بهار يروى بمسك ذكي

وصنع بديع وخلق عجب

غصون الزبرجد قد أورقت

لنا فضة موته بالذهب



(البهار)

* البهار : (في الفارسية : بهار : نصف
حمل حصان) : الحمل ، ومن كلام عمرو
ابن العاص ، قال : « إن ابن الصعبة — يعني
طلحة بن عبيد الله — ترك مئة بهار ، في كل
بهار ثلاثة قناطير ذهب وفضة » . وقال
البريق الهذلي يصف سحاباً ثقالاً :

سقى الرحمن حرم نباتات

من الجوزاء أنواعاً غزاراً

بمرنجز كأن على ذراه

ركاب الشام يحملن البهاراً

[الحزم : ما غلظ من الأرض . نباتات :
اسم بلدة . سحاب مرنجز : متتابع الرعد .]
و — : وزن مختلف في تقدير بين ثلاثمائة
رطل وألف رطل . قيل : عربي ، وقيل :
معرب ، وقال الأزهري : هي عربية ،
وبه فسر كلام عمرو بن العاص السابق .

و — (في الفارسية : بهار ، من السنسكريتية
فيهارا Vihara : الصنم) : يبت أصنام الهند
(عن الخوارزمي) .

و — : القطن المحلوج . (عن الصاغاني)

و — : الحوت الأبيض .

و — : الخطاف الذي تدعوه العامة :
« عصفور الجنة » (عن كراع) .

* البهر : العجب ، وبه فسر قول عمرو بن
أبي ربيعة :

ثم قالوا يُحبها ؟ قلت بهراً

هدد الرمل والحصى والتراب

ويقال : بهراً له .

و — : الفخر ، ومنه قول العرب : « الأزواج
ثلاثة : زوج ماهر ، وزوج بهير ، وزوج
دهير » قيل : زوج ماهر : هو رجل لا شرف
له ، فهو يُسنى ليُرغب فيه ، وزوج بهير :

(ج) أَبَاهِر .

يُقال : مازال يراجعه الألم حتى قطع أبهره .

وقال ابن مُقبل يَصِفُ فرساً :

وللفؤادِ وَجِيبٌ تَحْتَ أَبْهَرِهِ

لَدَمَ الْغُلَامَ وَرَاءَ الْغَيْبِ بِالْجَحْرِ

[الْوَجِيبُ : خَفَقَانُ الْقَلْبِ . اللَّذَمُ :

الضَّرْبُ . الْغَيْبُ : مَا كَانَ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ حِجَابٌ .

يُرِيدُ أَنْ لِلْفُؤَادِ صَوْتًا يَسْمَعُهُ وَلَا يَرَاهُ ، كَمَا يُسْمَعُ

صَوْتُ الْحَجَرِ الَّذِي يَرْمِي بِهِ الصَّبِيُّ وَلَا يَرَاهُ .]

وقال بِشَرُّ بْنُ أَبِي خَازِمٍ يَصِفُ فرساً :

عَلَى كُلِّ ذِي مَبْعَةٍ سَابِجٍ

يُقَطِّعُ ذُو أَبْهَرِيهِ الْحِزَامَا

[مَبْعَةُ الْفَرَسِ : أَوَّلُ جَرْيِهِ . ذُو أَبْهَرِيهِ :

بَطْنُهُ .]

وَيُطْلَقُ الْأَبْهَرُ عَلَى الظَّهْرِ . يُقَالُ : رَجُلٌ

شَدِيدُ الْأَبْهَرِ ، قَالَ الْمُثَقَّبُ الْعَبْدِيُّ يَصِفُ إِبِلًا :

يُسَبِّحُنَ السِّفِينَ وَهْنٌ بُوْحَتْ

عُرَاضَاتُ الْأَبَاهِرِ وَالشُّؤُونِ

[الْبُوْحَتْ : إِحْمَالُ طَوَالَ الْأَعْنَاقِ .

عُرَاضَاتُ : جَمْعُ عُرَاضَةٍ ، وَهِيَ الْعَظِيمَةُ

الْعُرْضُ . الشُّؤُونُ : شُعَبُ قَبَائِلِ الرَّأْسِ

وَمُلْتَقَاهَا] .

و - : ظَهْرِيَّةُ الْقَوْسِ ، أَوْ مَا بَيْنَ طَائِفَتِهَا

وَالْكُلِّيَّةِ ، أَوْ كَيْدُهَا ، وَهُوَ مَا بَيْنَ طَرَفِي الْعِلَاقَةِ .

و - : الْحَنَائِبُ الْأَقْمَرُ مِنَ الرَّيشِ . قَالَ

الْخَيَّاتِيُّ : « يُقَالُ لِلْأَرْبَعِ رِيشَاتٍ مِنْ مُقَدِّمِ الْجَنَاحِ :

الْقَوَادِمِ ، وَالْأَرْبَعِ تَلِيهِنَ : الْمَنَاقِبُ ، وَالْأَرْبَعُ

بَعْدَ الْمَنَاقِبِ : الْخَوَافِي ، وَالْأَرْبَعُ بَعْدَ الْخَوَافِي :

الْأَبَاهِرُ ، ثُمَّ الْكُلِّيَّةُ » .

و - : الضَّرِيعُ الْيَاسِ (عَنْ الصَّغَانِي)

و - : الطَّيِّبُ الْوَاسِعُ مِنَ الْأَرْضِ لَا يَعْلُوهُ

سَيْلٌ ، وَقِيْدُهُ بَعْضُهُمْ بِمَا بَيْنَ الْأَجْبُلِ .

* الْبَاهِرُ : عِرْقٌ يَنْفُذُ شَوَاةَ الرَّأْسِ إِلَى

الْيَافُوخِ مِنَ الدِّمَاغِ (عَنْ الْفَيْرُوزِ أِبَادِي) .

* الْبَاهِرَةُ : السِّفِينَةُ ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِشَقِّهَا

الْمَاءَ ، وَغَلَبَتْهَا عَلَيْهِ .

* الْبَهَارُ : كُلُّ شَيْءٍ حَسَنٍ مُنِيرٍ .

و - : الْبَيَاضُ فِي لَبِّ الْفَرَسِ ، وَقِيلَ :

لَبِّ الْفَرَسِ .

و - : الطَّيِّبُ ، وَيُطْلَقُ عَلَى الْأَبَارِيرِ

وَالْتَوَائِلِ .

و - : نَبْتُ طَيِّبِ الرِّيحِ ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ :

هُوَ الْعَرَارُ الَّذِي يُقَالُ لَهُ : عَيْنُ الْبَقَرِ ، وَهُوَ بَهَارُ

و — : إحدى الفِرَقِ الإسلاميّة ، وهي في أغلبها شيعيّة إسماعيليّة ، تُقيم في الهند ، وفي بمباي بخاصّة ، ويشتغل أهلها بالتجارة ، وقد حققوا منها أرباحاً كثيرة ، واستطاعوا أن يهدوا هدايا نفيسة لأضيحة أهل البيت .

ومن البهرة زراع وفلاحون يقيمون في اليمن ، ورومانيا ، وأكثرهم سنيون .

○ وليلة البهرة : ليلة البهر .

(ج) بهر .

* البهور : الأسد ، لقوته وغلَبته .

* البهيرة من النساء : السيّدة الشريفة ، يُقال : هي بهيرة مهيرة .

و — : الثقبيلة الأرداف التي إذا مشّت وقع عليها البهر .

* البهرامج (في الفارسيّة : بهرا : رنف ، خلاف ، وهو نوع من الصفصاف) :

شجرة اسمها العلمي Salix balchia ، من الفصيلة الصفصافية Salicaceae ، أوراقها معنقة ، تنبت في المناطق المعتدلة ، وتزهر في الربيع المبكر ، أزهارها في نورات هريّة أحادية

الجنس ، تفرز رحيقاً عسلياً ، تقع عليها الحشرات فتلقحها .

ب ه ر ج

١ — الإباحة

٢ — العدول عن الجادة

٣ — الزيف

* بهرج الشيء : أباحه .

ويقال : بهرج المكان : لم يجعله حمى .

ويقال : بهرج الماء : أبيع ، فلم يمنع منه أحد ، قال ثعلبة بن أويس الكلبي :

فلو كنت ثوباً كنت سبعا واربعاً

ولو كنت ماءً كنت ماء له نخل

مبهرجة للواردين حياضه

وليس له أهل فيمنعه الأهل

و — : عدل به عن الجادة القاصدة إلى غيرها .

و — الحاكم فلاناً : أهمله ولم يقيم الحد عليه ، وفي كلام أبي مخجن النقي لسعد بن أبي وقاص رضي الله عنه : « أما إذ بهرجتني فلا أشربها أبداً » .

رَجُلٌ شَرِيفٌ وَإِنْ قَلَّ مَالُهُ ، تَتَرَوُّجُهُ الْمَرْأَةُ
لَتَفْخَرُ بِهِ ، وَزَوْجُ دَهْرٍ : كُفُّوْهَا ، وَقِيلَ :
زَوْجُ بَهْرٍ : يَبْهَرُ الْعُيُونَ بِحُسْنِهِ .

و — : الْمُبَاعَدَةُ مِنَ الْخَيْرِ .

وَيُقَالُ : بَهْرًا لَهُ : تَعَسَا وَغَلَبَةً ، قَالَ
ابْنُ مَيْدَادَةَ :

فَبَهْرًا لِقَوْمِي إِذْ يَبِيعُونَ مُهْجَتِي

بِجَارِيَةٍ ، بَهْرًا لَهَا بَعْدَهَا بَهْرًا

وَيُرْوَى : « تَفَاقَدَ قَوْمِي » .

وَيُقَالُ فِي الدُّعَاءِ : بَهْرًا لَهُ مَا أَسْخَاهُ ! وَنَظِيرُهُ

قَوْلُهُمْ : قَاتَلَهُ اللَّهُ مَا أَفْصَحَهُ ! .

* الْبَهْرُ : تَتَابُعُ النَّفْسِ مِنَ الْإِعْيَاءِ أَوْ الْعِيِّ ،

وَفِي الْبَيَانِ وَالتَّبْيِينِ قَالَ الشَّاعِرُ :

مَلِيءٌ بِبُهْرٍ ، وَالتَّفَاتِ ، وَسَعْلَةٍ

وَمَسْحَةِ عُثْنُونٍ ، وَفَتَلِ أَصَابِجِ

[الْعُثْنُونُ : اللَّحْيَةُ]

و — : مَا اتَّسَعَ مِنَ الْأَرْضِ .

و — : مِنَ الشَّيْءِ : وَسَطُهُ .

وَيُقَالُ : بُهْرُ الْوَادِي : أَخْصَبُهُ وَخَيْرُ مَنَابِتِهِ .

وَيُقَالُ : مِنْ أَيِّ بُهْرٍ أَنْتَ ؟ أَيٌّ : مِنْ أَيِّ بَلَدٍ .

○ وَلَيْلَةُ الْبَهْرِ : الَّتِي يَغْلِبُ فِيهَا ضَوْؤُ الْقَمَرِ ضَوْؤُ
النُّجُومِ ، وَهِيَ اللَّيْلَةُ السَّابِعَةُ وَالثَّامِنَةُ وَالتَّاسِعَةُ
مِنَ الشَّهْرِ .

* بَهْرَاءُ : قَبِيلَةٌ مِنْ قُضَاعَةَ ، وَالنَّسَبَةُ

إِلَيْهَا : بَهْرَانِي (عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ) . وَبَهْرَاوِي
(عَلَى الْقِيَاسِ) .

* الْبَهْرَةُ — يُقَالُ : رَأَيْتُ فُلَانًا بَهْرَةً ،

أَيَّ جَهْرَةٍ عَلَانِيَةٍ ، وَفِي اللِّسَانِ قَالَ الشَّاعِرُ :

وَكَمْ مِنْ شُجَاعٍ بَادَرَ الْمَوْتَ بَهْرَةً

يَمُوتُ عَلَى ظَهْرِ الْفِرَاشِ وَيَهْرُمُ

* الْبَهْرَةُ مِنَ الشَّيْءِ : وَسَطُهُ . يُقَالُ : بَهْرَةُ

الرَّجُلِ ، وَبَهْرَةُ الْفَرَسِ ، وَبَهْرَةُ اللَّيْلِ ، وَبَهْرَةُ

الْوَادِي ، قَالَ ابْنُ هَرَمَةَ :

كَمْ أَخِي صَالِحٍ وَعَسَمٌ وَخَالٍ

وَابْنِ عَمٍّ كَالْعَصَارِمِ الْمَسْتُونِ

قَدْ جَلَّتْهُ عَنَّا الْمَنَابِتُ فَأَمْسَى

أَعْظَمًا تَحْتَ مُلْحَدَاتِ وَطِينِ

رَهْنَ رَمْسٍ بِبَهْرَةٍ أَوْ حَزِيرِ

يَا لِقَوْمِي لِلْيَتِّ الْمَدْفُونِ

[الْحَزِيرُ : الْمَكَانُ الْغَلِيظُ]

قد جعلنا بهرام الخيل ترساً

وأجبنا المضاف حين دعانا

[المضاف : الخائف المستغيث]

و — : اسم لغير واحد من ملوك الساسانيين ،
أشهرهم :

○ بهرام گور ، وهو بهرام الخامس
(ت ٤٣٨ م) ، رُبِّي بين العرب في الحيرة ،
واشتهر بعبد حمار الوحش ، ويروى له شعر
بالفارسية والعربية ، وكان عادلاً شجاعاً ، يرمى
الآداب والعلوم .

و — (في الفارسية : بهرامه) : ضرب
من الرياضين . واسمه العلمي :
(*Carthamus tinctorius*)



(البهرام)

* البهرم (في الفارسية : بهرامن : زهر
العصفور) : العصفور ، أو ضرب منه ، وفي اللسان

قال الرازي يصف ناقة :

* كَوْمَاء مِعْطِير كَلَوْنِ الْبَهْرَم *

[ناقة كَوْمَاء : صَحْمَةُ السَّنام . مِعْطِير :
حمراء طيبة العرق .]

و — الحناء .

* البهرمة : لغة في البرهمة . (انظر : برهمة)

○ وبهرمة النور : زهره (عن أبي حنيفة) .
وعليه روى بيت رؤبة :

* يَجْلُو الْوُجُوهُ وَرْدُهُ وَبَهْرَمُهُ *

(وانظر : ب ر ه م)

* البهرمان (في الفارسية : بهرمان :

الياقوت الأحمر) : البهرم .

و — : صِبْغٌ أَحْمَرُ دُونَ الْأَرْجَوَانِ فِي الْحُمْرَةِ .

وقيل : لَوْنٌ أَحْمَرُ .

○ والبهرمان من اليواقيت : ما يُشْبِهُ الْبَهْرَمَانَ
فِي لَوْنِهِ .

ب ه ز

الدفع بعنف

قال ابن فارس : « الباء والهاء والزاء أصل
واحد ، وهو الغلبة والدفع بعنف » .

و — الحاكم دَمَ فلان: أَهْدَرَهُ، وفي الخبر: «أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهِرَجَ دَمَ ابْنِ الْحَارِثِ».

* تَبَهَّرَجَ الشَّيْءُ : صَارَ مُبَاحًا .

* الْبَهْرَجُ : الشَّيْءُ الْمُبَاحُ .

وَيُقَالُ : دَمَ بِهِرَجٌ : هَدَرَ

وَأَرْضٌ بِهِرَجٌ : لَيْسَ لَهَا مِنْ يَحْمِيهَا ، وَمِنْهُ قَوْلُ أَعْرَابِيٍّ — وَقَدْ نَظَرَ إِلَى دِجْلَةٍ — : «إِنَّمَا لِبَهْرَجٍ لِكُلِّ أَحَدٍ» .

و — (فِي الْفَارْسِيَّةِ نَهْرُهُ : لَا حَظَّ لَهُ) : الرَّدَى مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . وفي الخبر: «أَنَّ أَبَا الْمَلِيحِ كَانَ عَلَى الْأُبُلَّةِ فَأَتَاهُ بِلُؤْلُؤٍ بِهِرَجٍ ، فَكَتَبَ فِيهِ إِلَى الْجَنَاحِ ، فَكَتَبَ فِيهِ أَنْ يُخَمَّسَ» أَيْ يُؤْخَذُ خُمْسُهُ ، وَقَالَ الْعَجَّاجُ :

* وَكَانَ مَا اهْتَضَّ الْمَخَافُ بِهِرَجًا *

[اهْتَضَّ : كَسَرَ . الْمَخَافُ : الْمَزَاحِمَةُ فِي الْقِتَالِ ، أَيْ زَاحِمُوا فَلَمْ يَكُنْ ذَلِكَ شَيْئًا] .

وَيُقَالُ : كَلَامٌ بِهِرَجٌ ، وَعَمَلٌ بِهِرَجٌ .

و — مِنْ الدَّرَاهِمِ : الَّذِي فَضَّتْهُ رَدِيئَةٌ ، أَوِ الْمُبْطَلُ السَّكَّةُ . (أَيْ الْمَزِيْفُ)

و — : الْبَاطِلُ .

ب ه ر س

* تَبَهَّرَسَ فَلَانٌ : تَبَخَّرَ كِبَرًا (عَنْ ابْنِ عَبَاد) (وَانْظُرْ : ب ه س)

ب ه ر م

* بِهِرَمَ الشَّيْءَ : صَبَغَهُ بِالْبَهَرَمِ . وفي كلام عُرْوَةَ : «أَنَّهُ كَرِهَ الْمُقَدَّمَ لِلْحَرَمِ ، وَلَمْ يَرِ بِالْمُضْرَجِ الْمُبَهَرَمِ بَأْسًا» [الْمُقَدَّمُ : الْمُشْتَبَعُ حِمَاةً . الْمُضْرَجُ : دُونَ الْمُقَدَّمِ .]

و — لَحِيَّتُهُ : خَضِبَهَا بِالْحِنَاءِ خَضَابًا مُشْبَعًا .

* تَبَهَّرَمَ الرَّأْسُ : احْمَرَّ مِنَ الْخِضَابِ . وفي التَّاجِ قَالَ الرَّاجِزُ :

* أَصْبَحَ بِالْحِنَاءِ قَدْ تَبَهَّرَمَا *

* بِهِرَامٌ (فِي الْفَهْلَوِيَّةِ bahrâm : الْمَرِيخُ ، وَالْمُنْتَصَرُ) : الْمَرِيخُ . قَالَ أَبُو تَمَّامٍ :

لَهُ كِبَرِيَاءُ الْمُشْتَرَى وَسُعُودُهُ

وَسُورَةُ بِهِرَامٍ ، وَظَرْفُ عُطَارِدٍ

[السُّورَةُ : الرَّفْعَةُ وَالْمَنْزِلَةُ]

و — اسْمُ فَرَسِ النُّعْمَانِ بْنِ عُقْبَةَ الْعَتَكِيِّ ،

وَفِيهِ يَقُولُ النُّعْمَانُ :

* البَهْزَرُ : الحَصِيفُ العَاقِلُ .

و - : الشَّرِيفُ .

* البَهْزَرَةُ : النَّاقَةُ العَظِيمَةُ ، وَفِي المَحْكَمِ :

الجَسِيمَةُ الضَّخْمَةُ الصَّفِيَّةُ . (الصَّفِيَّةُ : الغَزِيرَةُ
اللَّبَنُ) قَالَ الكُمَيْتُ :

إِلَّا لِهَمِّهِمَةِ الصَّهْبِ

بِلِ وَحْنَةِ الكُومِ البَهَّازِ

[حَنْةٌ : حَنِينٌ . الكُومُ : جَمْعُ كَوْمَاءَ ،

وَهِيَ النَّاقَةُ العَظِيمَةُ]

و - : النَّخْلَةُ الطَّوِيلَةُ ، أَوْ الَّتِي لَا تَنَالُهَا

بِيَدِكَ .

(ج) بَهَّازَرُ . وَفِي التَّهْذِيبِ أَنْشَدَ ابْنُ

الأَعْرَابِيِّ :

* أَعْطَاكَ يَا بَحْرُ الَّذِي يُعْطَى النِّعَمُ *

* مِنْ غَيْرِ لَا تَمْنُنْ وَلَا عَدَمٌ *

* بَهَّازَرًا لَمْ تَنْتَجِعْ مَعَ الْغَنَمِ *

* وَلَمْ تَكُنْ مَأْوَى الْقُرَادِ وَالْحَلَمِ *

* بَيْنَ نَوَاصِيهِنَّ وَالْأَرْضِ قِيمٌ *

[الْحَلَمُ : دُودٌ يَقَعُ فِي الْخَلْدِ فَيُفْسِدُهُ . قِيمٌ :

جَمْعُ قَامَةٍ ، يَرِيدُ مَسَافَةً]

و - مِنَ النِّسَاءِ : الطَّوِيلَةُ .

* البَهْزَرَةُ : البَهْزَرَةُ .

* البَهْزُورَةُ : النَّاقَةُ السَّمِينَةُ الضَّخْمَةُ .

(ج) بَهَّازَرَةُ .

ب ه س

الْجُرَّاءُ

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : « الْبَاءُ وَالْهَاءُ وَالسِّينُ كَلِمَةٌ

وَاحِدَةٌ ، يُقَالُ : إِنَّ الْأَسَدَ يُسَمَّى بَيْهَسًا » .

* تَبْيَهَسَ فُلَانٌ : تَبَخَّخَرَ فِي مَشْيِهِ .

و - : جَاءَ فَارِغًا لَا شَيْءَ مَعَهُ .

* الْبَهْسُ : الْجُرَّاءُ . (وَانْظُرْ / ب ه س)

و - : الْمُقْلُ مَا دَامَ رَطْبًا (لُغَةٌ فِي الْبَهْسِ)

(وَانْظُرْ / ب ه س)

* بَيْهَسَةٌ : اسْمُ امْرَأَةٍ ، قَالَ نَفَرٌ - جَدُّ

الطَّرِمَاحِ - :

أَلَا قَالَتْ بَيْهَسَةٌ مَا لِنَفَرٍ

أَرَاهُ غَيَّرَتْ مِنْهُ الدُّهُورُ

وَيُرْوَى : « بَيْهَسَةٌ » .

* بَيْهَسٌ - عَلِمَ عَلَى غَيْرِ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ :

○ بَيْهَسُ الْفَزَارِيِّ الْمَلْقَبُ بِنِعَامَةٍ : كَانَ أَحَدُ

إِخْوَةِ سَبْعَةٍ ، أَغَارَ عَلَيْهِمْ نَاسٌ مِنْ أَشْجَعٍ ،

فَقَتَلُوا مِنْهُمْ سِتَّةً ، وَتَرَكَوا بَيْهَسًا لَمَّا اشْتَهَرَ بِهِ مِنْ

* بهز فلاناً بهزاً : دفعه دفعا عني .
وفي الخبر : « أنه أتى إشارب نحف بالنعال ،
وبهز بالأيدي » .

و - : ضرب به بمرقه ، أو ضربه ودفعه في
صدره بيده ورجله ، أو بكتا يديه . قال رؤبة :

* دغني فقد يقرع للأضز *

* صكى حجاجي رأسه وبهزي *

[الأضز : السبي الخلق . الصك : الضرب
الشديد . الحجاج : العظم الذي ينبت عليه
الحاجب] .

و - : غلبه .

و - فلاناً عن فلان : نجاه عنه بعنف .

* أبهز فلاناً : دفعه بعنف . (عن الفراء)

* بلهز فلاناً الشيء : بادره إياه ، وسابقه

إليه . (وانظر / ن ه ز) .

* تبهز الشيء : علمه . (عن الصاغاني)

يقال : لو علمت أن الظلم ينمي لتبهزت
أشياء كثيرة .

* بهز : حى من بنى سليم ، من قيس بن

هيلان ، منهم : ضمرة بن ثعلبة البهزي الصحابي ،

نزل حمص ، وروى عنه يحيى بن جابر .

وقال أبو ذؤيب يرثي قتلى قومه :

كانت أربتهم بهز وغرهم
عقد الحوار وكانوا معشراً غدراً
[الأربة : جمع رباب : العهد والذمة ،
يريد ذوى عهد وميثاق]

* بهزة - يقال : هو ابن بهزة : ابن هلة .
[أولاد العلات : من أمهاتهم شتى من رجل
واحد .]

* المبهز - يقال : رجل مبهز : دفاع ،
وفي التهذيب قال الرازي :

* أنا طليق الله وابن هومي *

* أنقذني من صاحب مشرر *

* شكس على الأهل مثل مبهز *

[رجل مشرر : شديد التهذيب للناس . مثل :

قوى شديد الصرع .]

ب ه ز ر

الضخامة

* البهزار من النوق : السمين (عن المرزوقي)

(ج) بهازر ، ومن أبيات الحماسة :

وقمت بنصل السيف ، والبرك هاجد

بهازره ، والموت في السيف ينظر

[البرك : جماعة الإبل الباركة . هاجد :

ساكن نائم .]

وَيُقَالُ : بَهَشَ إِلَى النَّدَى . قَالَ عَبْدُ الْقَيْسِ
ابْنُ خُفَافِ الْبُرْجُمِي :

وَإِذَا رَأَيْتَ الْبَاهِشِينَ إِلَى النَّدَى

غُبْرًا أَكْفَهُمْ بَقَاعَ مُمَجِّلٍ

و - : أَقْبَلَ إِلَيْهِ مُسْرُورًا ضَاحِكًا ، وَفِي
الْخَبَرِ : « أَنْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُذْلِعُ
لِسَانَهُ لِلْحَسَنِ ، فَإِذَا رَأَى الصَّبِيَّ خُمْرَةَ لِسَانِهِ بَهَشَ
إِلَيْهِ » .

وَيُقَالُ : رَجُلٌ بَهَشٌ : هَشٌّ بَشٌّ .

و - : حَنَّ إِلَيْهِ . (عَنْ ثَعْلَبٍ) ، فَهُوَ
بَاهِشٌ ، وَبَهَشٌ .

و - الْقَوْمُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ : تَهَيَّئُوا
لِلْقِتَالِ .

و - بِالشَّيْءِ : فَرِحَ بِهِ . (عَنْ ثَعْلَبٍ)

و - عَنْ فُلَانٍ : بَحَثَ عَنْهُ . (عَنْ الصَّافِي)

و - فُلَانٌ إِلَى الشَّيْءِ بِيَدِهِ : مَدَّهَا إِلَيْهِ
لِتَنَاوُلِهِ ، نَالَتْهُ يَدُهُ أَوْ قَصَرَتْ عَنْهُ ، قَالَ عَمْرُو بْنُ
مَعْدٍ يَكْرَبُ :

أَرَأَيْتَ إِنْ بَهَشْتُ إِلَيْكَ يَدِي

بِمُهْنَدٍ يَهْتَرُ فِي الْعَظْمِ

هَلْ يَمْنَعُكَ إِنْ هَمَمْتُ بِهِ

عَبْدُكَ مِنْ نَهْدٍ وَمِنْ جَرَمٍ ؟

[نَهْدٌ ، وَجَرَمٌ : قَبِيلَتَانِ .]

و - الصَّقْرُ الصَّيْدُ : تَفَلَّتَ عَلَيْهِ (أَيْ ثَوَّبَ
وَانْقَضَ) .

و - الشَّيْءَ بِيَدِهِ : مَدَّهَا لِيَتَنَاوُلَهُ ، نَالَتْهُ يَدُهُ
أَوْ قَصَرَتْ عَنْهُ .

* بَهَشَ فِي سَيْرِهِ : أَسْرَعَ .

* ابْتَهَشَ فُلَانٌ : ابْتَهَجَ وَفَرِحَ ، وَفِي خَبَرِ أَهْلِ
الْجَنَّةِ : « وَإِنَّ أَزْوَاجَهُ لَيَبْتَهِشْنَ عِنْدَ ذَلِكَ
ابْتِهَاشًا » .

* انْبَهَشَ الشَّيْءُ : اسْوَدَّ وَقُبِحَ ، وَفِي خَبَرِ
وَفْدِ الْعُرَيْنِيِّينَ : « اجْتَوَيْنَا الْمَدِينَةَ ، وَانْبَهَشَتْ
لُحُومُنَا » [اجْتَوَيْنَا : كَرِهْنَا]

* تَبَاهَشَ الرَّجُلَانِ : تَنَاصَيَا بِرُؤُوسِهِمَا ،
أَيَّ أَخَذَ كُلُّ مَنِمَا بِنَاصِيَةِ صَاحِبِهِ .

و - بِالشَّيْءِ بَيْنَهُمَا : أَهْوَى كُلُّ وَاحِدٍ
مِنْهُمَا إِلَى الْآخَرِ بِهِ (عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ) .

* تَبَهَّشَ الْقَوْمُ : اجْتَمَعُوا . وَأَنْكَرَهُ
الْأَزْهَرِيُّ ، قَالَ : وَالصَّوَابُ : تَهَبَّشُوا .

(وَانْظُرْ / ه ب ش)

* الْبَهْشُ : الْمُقْلُ مَا دَامَ رَطْبًا ، وَقِيلَ : رَدِيءُ
الْمُقْلِ ، أَوْ : مَا قَدْ أَكَلَ قِرْفُهُ (قِرْفُهُ : قِشْرُهُ)

الحق، حتى ضرب به المثل، فقل: «أحق من
بيس» جرت على لسانه أمثال كثيرة ذكرها
الميداني عند شرح المثل: «تكل أرامها ولدا»
وقد احتال حتى أدرك نأرا إخوته، فضرِب
به المثل في إدراك النار. قال المتلمس الضبي
في ذلك:

وَمِنْ طَابِ الْأَوْتَارِ مَا حَزَّ أَنْفَهُ
قَصِيرٌ، وَخَاضَ الْمَوْتَ بِالسَّيْفِ بَيْسُ
نَعَامَةٍ لَمَّا صَرَعَ الْقَوْمُ رَهْطَهُ
تَبَيَّنَ فِي أَفْوَاهِهِ كَيْفَ يَلْبَسُ
[الأوتار: جمع وتر، وهو النار]

* البيس: الأسد (عن ابن دريد).
وقال ابن سيده: هو من صفات الأسد.
وفي المثل: «هو في جرأة بيس» (وانظر:
ب ي أ س)

و - من الناس: الشجاع.

و - من النساء: الحسنة المشي (عن ابن
هباد)، وهي التي تمشي مشية الأسد.

* البهسية: فرقة من الخوارج، أصحاب
أبي بيس: هيضم بن جابر الضبي، أحد بني سعد
ابن ضبيعة بن قيس، ومن آرائهم: أن الإيمان

هو الإقرار والعلم بالله. وقد وافقوا القدرية
بإسناد أفعال العباد إليهم.

ب ه ش

١ - الإقبال والإسراع

٢ - الفرح ٣ - جنس شجر

قال ابن فارس: «الباء والهاء، والشين
شيئان: أحدهما: شبه الفرح، والآخر: جنس
من الشجر.»

* بهش فلان - بهشا: تهيأ للضحك
أو للبكاء.

و - القوم: اجتمعوا.

و - إلى الشيء: أقبل عليه يقصده.

يقال: بهش إليه الذئب، وبهشت إليه
الحية. وفي كلام ابن عباس رضي الله عنهما أن
رجلا سأله عن حية قتلها وهو محرم فقال:
«هل بهشت إليك؟»

و - نظر إليه فأعجبه واشتهاه، فأسرع
ليأخذه، قال الميخيرة بن حبناء:

سَبَقَتِ الرَّجَالَ الْبَاهِشِينَ إِلَى النَّدَى

فَعَالًا وَنَجْدًا، وَالْفَعَالُ سِبَاقُ

و - إلى فلان: ارتاح له، وخف إليه.

وَاللَّهْشَمِيَّةُ أَثَرُهُمْ فِي الْمُعْتَزِلَةِ الْمُتَأَخِّرِينَ ، وَلَدَى
الشَّيْعَةِ ، وَزَيْدِيَّةِ الْيَمَنِ بُوْجَهْ خَاص .

* * *

ب ه ص

* بَهَضَ فُلَانٌ - بَهَضًا : عَطَشَ .

* أَبْهَضَ فُلَانًا : مَنَعَهُ . يُقَالُ : أَبْهَضَهُ
الْمَرَضُ عَنْ كَذَا .

* الْبُهْضُوصُ - يُقَالُ : مَا أَصَبْتُ مِنْهُ
بُهْضُوصًا : شَيْئًا .

* * *

ب ه ص ل

* بَهَضَلَ فُلَانٌ : أَكَلَ اللَّحْمَ مِنْ عَلَى الْعَظْمِ
فَتَكَثَّفَ مِنْ أَكْنَفِهِ (عَنْ ابْنِ عَبَّاد) .

و - : خَلَعَ ثِيَابَهُ فَقَامَرَ بِهَا .

و - الْقَوْمَ مِنْ مَالِهِمْ : أَخْرَجَهُمْ .

و يُقَالُ : بَهَضَلَ الدَّهْرُ مِنْ مَالِهِ .

* تَبَهَضَلَ فُلَانٌ : خَلَعَ ثِيَابَهُ فَقَامَرَ بِهَا .
(وَانْظُرْ : تَبْلَهَسَ ، وَتَبَهَلَصَ)

* الْبُهْضُلُ : الْغَالِيظُ ، يُقَالُ : حَمَارُ بَهْضُلٍ .

و - الْجَسِيمُ .

و - : الْآبِيَضُ .

و يُقَالُ : رَجُلٌ بَهْضَلٌ : عُرْيَانٌ (انْظُرْ :
بَهْلَصَ)

* الْبَهْضَلَةُ : الْمَرْأَةُ الْبَيْضَاءُ الْقَصِيرَةُ .

و - : الصَّخَابَةُ الشَّدِيدَةُ الْبَيَاضُ .

و - : الصَّخَابَةُ الْحَرِيثَةُ ، قَالَ مَنْظُورُ
الْأَسَدِيُّ :

قَدْ انْتَشَمْتُ عَلَى بَقُولِ سُوءٍ
بِهْضَلَةٍ لَهَا وَجْهٌ ذَمِيمٌ
[انْتَشَمْتُ : انْفَجَرَتْ بِالْقَبِيحِ]

* الْبُهْضَلَةُ : الْبَهْضَلَةُ .

* الْبُهْضِلُ : الضَّعِيفُ الرَّدِيُّ الْحَقِيرُ .

* * *

* الْبَهْضُ : الصُّلْبُ الشَّدِيدُ .

* * *

ب ه ض

* بَهَضَ الْأَمْرُ فُلَانًا - بَهْضًا : فَدَحَهُ

أَيَّ اثْقَلَهُ وَغَلَبَهُ ، قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

فَهْوَ سَبَّاقٌ إِلَى فَايَاتِهِ

يَبْهَضُ الْمُلْجَمَ إِلَّا مَا انْتَصَبَ

وَقَالَ أَبُو تَرَابٍ : سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا مِنْ أَشْجَعِ

يَقُولُ : بَهْضَنِي الْأَمْرُ ، وَبَهْظَنِي . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :

وَلَمْ يُتَابِعْهُ أَحَدٌ عَلَى ذَلِكَ (وَانْظُرْ : ب ه ظ)

* * *

بُزیرَتان منعِکِستان ، والثمرۃ حَسَلَة ، والبزور
لاندوسبرمیه .



(البهشية)

* * *

* البهشمية: إحدى فرق المعتزلة، وتنسب
إلى أبي هاشم الجبائي (۳۲۱ھ = ۹۳۲م)
آخر شيوخ مدرسة البصرة، تميزاً لها من الجبائية
أتباع أبي على الجبائي (۳۰۳ھ - ۹۱۵م) الوالد .
وقد تتلمذ الابن على أبيه ، وأخذ عنه كثيراً ،
ولكنه لم يلبث أن اختلف معه ، ورحل إلى
بغداد ، وكون فرقة خاصة به .

وتقول البهشمية بما قال به شيخها ، وأخصه
القول بأن صفات الباري - جل شأنه - ليست
إلا مجرد أحوال واعتبارات ذهنية ، لا وجود لها
في الخارج ، فسأمت بالصفات ، واقتربت من
السلف ، وأخذ الباقلاني (۴۰۲ھ = ۱۰۱۳م)
وإمام الحرمين (۴۷۸ھ = ۱۰۸۵م) - من
كبار الأشاعرة - بفكرة الأحوال هذه .

وفي خبر أبي ذر - رضى الله عنه - : « أنه لما
سمع بخروج النبي - صلى الله عليه وسلم -
أخذ شيئاً من بهش ، فتروده ، حتى قدم عليه » .
وقال حذيفة بن أنس في أهل الصفح (سكان
صفح الجبل ، وهو جانبه) :
تُديرون ما تحت الحصى من لبابه

كما تحتنى البهش الدفين الثعالب

[لبابه : خالصه ، والضمير يرجع إلى
الحسل ، أى ردىء النبي المذكور في البيت
قبله . تحتنى البهش : تخرجه وتظهره]
ويقال للقوم - إذا كانوا سود الوجوه
قباحاً - : وجوه البهش .

○ وبلاد البهش : الحجاز ، وفي كلام عمر
- رضى الله عنه - وقد بلغه أن أبا موسى يقرأ
حرفاً بلغته - : « إن أبا موسى لم يكن من
أهل البهش » .

* البهشية (Aquifoliacées) : فصيلة من
النباتات ثنائية الفلقة ، متعددة الأجناس ،
كثيرة الأنواع ، وهى شجيرات - أو أشجار -
تنمو في المناطق المعتدلة والاستوائية . والنورة
محدودة ، والمبيض رباعى المسكن ، في كل مسكن

ب ه ق

لون يُخَالِف لَوْنَ الْجِلْدِ

قال ابن فارس : « الباءُ والهاءُ والقافُ كلمةٌ واحدةٌ ، وهو سَوَادٌ يَعْتَرِي الْجِلْدَ ، أَوْ لَوْنٌ يُخَالِفُ لَوْنَهُ . »

* بِهِقُ الْجِلْدِ : بِهِقًا : اعْتَرَاهُ سَوَادٌ أَوْ بَيَاضٌ يُخَالِفُ لَوْنَهُ ، وَلَيْسَ بِبَرَصٍ ، فَهُوَ أَهَقٌ ، وَهِيَ بِهِقَاءُ .

وَيَقَالُ : رَجُلٌ أَهَقٌ : شَدِيدُ الْبَيَاضِ .

* الْبُهَاقُ : بَقْعٌ بَيْضٌ رَقِيقَةٌ دُونَ الْبَرَصِ ، تَعْتَرِي ظَاهِرَ الْبَشَرَةِ ، وَقَدْ تُلَوَّنُ الْجِلْدُ بِالسَّوَادِ ، وَتَقَعُ فِي الْجِلْدِ أَوْ الشَّعْرِ .

وهو عند الأطباء : نَوْعٌ مِنْ فَقْدَانِ صِبَاغِ الْجِلْدِ فِي أَجْزَاءٍ مِنْهُ ، وَقَدْ يَكُونُ مَعْرُوفَ السَّبَبِ أَوْ مَجْهُولِهِ .

* الْبَهَقُ : الْبُهَاقُ . قَالَ رُؤْبَةُ :

* فِيهَا خُطُوطٌ مِنْ سَوَادٍ وَبَلَقُ

* كَأَنَّهَا فِي الْجِلْدِ تَوَلَّيْعُ الْبَهَقِ

[تَوَلَّيْعُ الْبَهَقِ : انْتِشَارُهُ .]

* بِهِقُ الْحَجَرِ . وَيُسَمَّى حَزَازُ الْحَجَرِ ، وَحَنَاءُ

قَرِيشٍ : مِنَ الْأَشْنَةِ الْوَرِيقَةِ ، مِفْلَاطَةٌ تَكُونُ عَلَى

سُطُوحِ الْحِجَارَةِ ، يُسْتَخْرَجُ مِنْهَا مَادَّةٌ لَوْنِيَّةٌ حُمْرَاءُ

وَزَرْقَاءُ ، وَتُعْرَفُ الزَّرْقَاءُ فِي الْمَعَامِلِ بِعَبَادِ الشَّمْسِ Litmus وهى أنواع وأجناس .

* بِهِقُ : بِلْد . (انظرها في رسمها)

ب ه ك ث

* بِهِكْتُ فِي الْعَمَلِ : أَسْرَعُ فِيهِ .

* الْبِهَازِكَةُ ، أَوِ الْبَهَكِيُونَ : أُسْرَةٌ مِنْ أَعْرَقِ أُسْرِ تِهَامَةَ (الْخِلَافُ السُّلَيْمَانِي) فِي الْعِلْمِ ، اشتهر منها عَدَدٌ مِنَ الْقَضَاةِ وَالْمُدَوَّلِّفِينَ .

* الْبَهْكَالُ : الشَّابُّ الْغَضُّ ، يَقَالُ : شَبَابٌ بِهِكَلٌ . وَفِي التَّهْذِيبِ قَالَ الرَّاجِزُ يَصِفُ امْرَأَةً :

* وَكَفَى مِثْلَ الْكَتِيبِ الْأَهْيَلِ

* رُعْبُوبَةٍ ذَاتِ شَبَابٍ بِهِكَلٍ

[الرُّعْبُوبَةُ مِنَ النِّسَاءِ : النَّاعِمَةُ .]

* الْبَهْكَالَةُ : الْمَرْأَةُ الْغَضَّةُ النَّاعِمَةُ .

ب ه ك ن

* تَبَهَكَنْتَ الْعَجْزَاءُ فِي مِشْتِمَا : مَشَتْ مِشْيَةً الْبَهْكَانَةِ .

ب ه ط

* بَهْطُ الأَمْرِ فلاناً - بَهْطاً : أَثْقَلَهُ وَغَلَبَهُ

(عن الأَشْجَعِيِّ) (وانظر : ب ه ظ)

* البَهْطُ (مَعْرَبٌ : بَهَتْ) : ضَرْبٌ مِنَ الطَّعَامِ ، وَهُوَ الأَرَزُّ يُطْبَخُ بِاللَّبَنِ وَالسَّمْنِ .

قال أبو الهندي :

فَأَمَّا البَهْطُ وَحَيْثَانُكُمْ

فَمَا زِلْتُ مِنْهَا كَثِيرَ السَّقَمِ

ب ه ط

الثَّقَلُ والغَلَبَةُ

قال ابن فارس : « البَاءُ وَالْهَاءُ وَالظَّاءُ كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ ، وَهُوَ قَوْلُهُمْ : بَهْطَهُ الأَمْرُ ، إِذَا ثَقُلَ عَلَيْهِ ، وَذَا أَمْرٌ بَاهْطٌ » .

* بَهْطَ فلانٌ الرَّاحِلَةَ - بَهْطًا : أَوْقَرَهَا فَاتَّعَبَهَا .

و - فلاناً : كَلَّفَهُ مَا لَا يَجِدُ وَلَا يَطِيقُ .

وَيُقَالُ : بَهْطَهُ الحِمْلُ : ثَقُلَ عَلَيْهِ ، وَبَهْطَهُ الأَمْرُ : غَلَبَهُ وَبَلَغَ مِنْهُ المَشَقَّةَ .

وَيُقَالُ : بَهْطَتِ الوَارِدَةُ المَاءَ : أَلْحَتْ عَلَى الشُّرْبِ مِنْهُ حَتَّى اسْتَنْفَذَتْهُ ، وَفِي الأَسَاسِ قال الشاعر :

تَأَلَّى عَلَيْنَا لَا تَجُوزُ وَقَدْ دَنَا

مِنَ المَاءِ وَرَدُّ يَبْهُطُ المَاءُ بَاكِرُ

[تَأَلَّى : حَالَفَ . لَا تَجُوزُ : لَا نَشْرَبُ]

و - فلانٌ فلاناً : أَخَذَ بِفُقْمِهِ ، أَيْ ذَقْنِهِ وَحَيِيَّتِهِ .

وَقِيلَ : أَخَذَ بِفُقْمِهِ وَبِفُقْمِهِ : أَيْ بِقَمِيهِ وَأَنْفِهِ .

و - القِرْنُ : غَلَبَهُ .

* أَبْهَظَ الحَوْضَ : مَلَأَهُ .

* البَاهِظَةُ : الدَّاهِيَةُ . قال صخر النخعي :

أَبَا المِثْلَمِ مَهْلًا قَبْلَ بَاهِظَةٍ

- تَأْتِيكَ مِنِّي - ضُرُوسٌ ، نَابِهَا عِصْلُ

[ضُرُوسٌ : عَضُوضٌ . نَابِهَا عِصْلُ : قَوَى

شَدِيدٌ]

ب ه غ

* بَهَغَ - بَهْوَغًا : نَامَ . (مَقْلُوبٌ : هَبَغَ

هَبْوَغًا .)

يُقَالُ : رَجُلٌ هَابِغٌ بَاهِغٌ ، كُرَّرَ لِلْبَالِغَةِ

(وانظر / ه ب غ)

* باهَل الْقَوْمُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا : اجْتَمَعُوا فِي أَمْرٍ اخْتَلَفُوا فِيهِ لِيَقُولُوا : بُهَلَّةَ اللَّهُ عَلَى الظَّالِمِ مَنَّا ، أَى لَعَنَتُهُ ، وَفِي خَبَرِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي مَعْرِضِ الْمَوَارِيثِ : « مَنْ شَاءَ بَاهَلْتُهُ أَنْ اللَّهُ لَمْ يَذْكُرْ فِي كِتَابِهِ جَدًّا ، وَإِنَّمَا هُوَ أَبٌ . » وَيُقَالُ : بَاهَلْتُ فَلَانًا : لَاعَنْتُهُ .

* ابْتَهَلَ فِي الدُّعَاءِ : اسْتَرْسَلَ فِيهِ وَتَضَرَّعَ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : (ثُمَّ نَبْتَهِلُ فَنَجْعَلُ لَهُنَّ اللَّهُ عَلَى الْكَاذِبِينَ) (آل عمران : ٦١)

وَيُقَالُ : ابْتَهَلَ إِلَى اللَّهِ : ضَرَعَ إِلَيْهِ ، وَابْتَهَلَ لَهُ ، وَقَالَ نَابِغَةُ بَنِي شَيْبَانَ :

يَقْطَعُ اللَّيْلَ آهَةً وَاشْتَحَابَا

وَابْتَهَلَا اللَّهُ أَى ابْتَهَلَ

و - وَالرُّجُلَانُ : التَّعْنَبُ ، وَبِهِ فَسَّرَ بَعْضُهُمُ الْآيَةَ السَّابِقَةَ : (ثُمَّ نَبْتَهِلُ ...)

و - الدَّهْرُ فِي الْقَوْمِ : اسْتَرْسَلَ فِيهِمْ فَأَفْنَاهُمْ .

* تَبَاهَلَ الْقَوْمُ : تَلَاعَنُوا .

* تَبَهَّلَ الْقَوْمُ : تَبَاهَلُوا .

و - فَلَانٌ : تَحْمَلُ الْعَنَاءَ فِيمَا يَطْلُبُ .

* اسْتَبَهَلَ النَّاقَةَ : تَرَكَهَا بِلاِ صِرَارٍ يَحْمِلُهَا مَنْ يَشَاءُ ، وَفِي التَّهْذِيبِ قَالَ الشَّاعِرُ - فِي إِبِلٍ أَبْهَلَتْ - :

إِذَا اسْتَبَهَلْتَ أَوْ فَضَّهَا الْعَبْدُ حَلَقَتْ

بِسَرِّكَ يَوْمَ الْوَرْدِ عَنْقَاءُ مُغْرِبُ

[السَّرْبُ : جَمَاعَةُ الْإِبِلِ . يَرِيدُ إِذَا أَبْهَلَتْ

هَذِهِ الْإِبِلُ ، وَلَمْ تُصَرَّ أَنْفَدَتْ الْخَيْرَانَ الْبَانَهَا ، فَإِذَا

أَرَادَتْ الشَّرْبَ لَمْ تَجِدْ حَظَّهَا ، لِأَنَّهُ لَمْ يَتَبَقَّ

فِي أَخْلَافِهَا مِنَ اللَّبَنِ مَا يُشْتَرَى بِهِ مَاءٌ لَشُرْبِهَا .]

و - : تَرَكَهَا بِلاِ خِطَامٍ عَلَيْهَا ، تَرَعَى حَيْثُ

شَاءَتْ .

وَيُقَالُ : اسْتَبَهَلَ فَلَانٌ الْحَرْبَ : خَاضَهَا بِغَيْرِ

سِلَاحٍ ، قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

فَاسْتَبَهَلَ الْحَرْبَ مِنْ حَرَّانٍ مَطْرِدٍ

حَتَّى يَظْلَّ عَلَى الْكَافِّينَ مَرْهُونًا

[الْحَرَّانُ الْمَطْرِدُ : الرَّمْحُ الْمُسْتَقِيمُ الَّذِي

تَتَابَعَتْ كَعُوبُهُ . مَرْهُونًا : مُسَلِّمًا إِلَى الْمَوْتِ ،

أَوْ مَأْسُورًا ، يُرِيدُ أَنَّهُ خَلَّى نَفْسَهُ مِنَ السِّلَاحِ

حِينَ افْتَحَمَ الْحَرْبَ .]

و - الْوَالِي الرَّعِيَّةُ : أَبْهَلَهُمْ .

وَيُقَالُ : اسْتَبَهَلَتِ الْبَادِيَةُ الْقَوْمَ : تَرَكَتْهُمْ

بَاهِلِينَ مُخْلِينَ ، لَا يَصِلُ إِلَيْهِمْ سُلْطَانٌ ، يَفْعَلُونَ

مَا شَاءُوا ، قَالَ النَّابِغَةُ :

لَعَمْرُ بَنِي الْبَرَاءِ قَيْسٍ وَذُهْلِيهَا

وَشَيْبَانَ حَيْثُ اسْتَبَهَلَتْهَا السَّوَاهِلُ

* البها كنة : المرأة ذات الشباب الغض ،
وفي اللسان قال العجير السلولى :

بها كنة غضة غضة بضمة

برود الثنايا خلاف الكرى

[خلاف الكرى : عقب النوم]

* البهكن : الشاب الغض .

ويقال : شباب بهكن .

* البهكنة : المرأة الغضة الناعمة .

(ج) بهاكين .

و - : الجارية الخفيفة الروح ، الطيبة
الرائحة ، الملبسة الحلوة ، قال طرفة :

وتقصير يوم الدجن ، والدجن مطبق

ببهكنة تحت الجباء المعمد

ب ه ل

١ - الخلق من الشيء

٢ - الاجتهاد فى الدعاء

٣ - القلة

قال ابن فارس : « الباء والهاء واللام أصول

ثلاثة : أحدها : التخلية ، والثانى : جنس من

الدعاء ، والثالث : قلة فى الماء » .

* بهل فى الدعاء - بهلا : استرسل فيه
وتضرع .

و - فلانا : لعنه .

و - : خلاه مع رأيه وإرادته .

و - الناقة : ترك حلبها .

* بهلت الناقة - بهلا : صارت باهلا
لا صرار عليها .

* أبهل الزارع : أرسل الماء فيما بذره .

و - فلانا : تركه ، وخلاه ورأيه وإرادته .

و - الناقة : أهملها يحلبها من شاء .

أو أهملها بغير راع . وفى اللسان قال الشاعر :

قد غاث ربك هذا الخلق كلهم

بعام خصب ، فعاش المال والنعم

وأبهلوا سرحهم من غير تودية

ولا ذيار ، ومات الفقر والعدم

[التودية : صراخ الناقة بنحشبات .

والذيار : طلاء تحمى به الأخلاف من أثر

الصرار .]

و - الوالى الرعية : أهملهم وتركهم

يرتكبون ما شاءوا ، لا يأخذ على أيديهم .

وَلَسْتُ بِمُهَيَّافٍ يُعْشَى سَوَامُهُ

مُجَدَّعَةٌ سُقْبَانُهَا وَهِيَ بُهْلٌ

[الْمُهَيَّافُ : السَّرِيعُ الْعَطَشُ . السَّوَامُ : الإِبِلُ الرَّاعِيَةُ — الْمُجَدَّعَةُ : الَّتِي أُسِيءَ غِذَاؤُهَا . السَّقْبُ : الذَّكَرُ مِنْ وَلَدِ النَّاقَةِ . وَالْمَعْنَى أَنِّي أَبْعَدُ بِمَا شِئْتِي فِي مَرَعَاهَا ، وَلَا أَخْشَى سُرْمَةَ الْعَطَشِ ، وَصِفَارٍ إِبِلٍ لَيْسَتْ سَيِّئَةَ الْغِذَاءِ ، لِأَنَّ أُمَهَاتَهَا لَا صِرَارَ عَلَيْهَا] .

* بِاهِلَةٌ : اسْمُ قَبِيلَةٍ مِنْ قَيْسِ عَيْلَانَ ، كَانُوا يُقِيمُونَ بِالْيَمَامَةِ ، نُسِبُوا إِلَى أُمِّهِمْ بِاهِلَةٍ ، وَهِيَ امْرَأَةٌ مِنْ هَمْدَانَ ، تَزَوَّجَهَا مَعْنُ بْنُ أَغْصَرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ قَيْسِ عَيْلَانَ ، فَذَسِبَ وَلَدُهُ إِلَيْهَا .

* الْبَاهِلَةُ مِنَ النِّسَاءِ : الْإِيْمُ .

* بُهْلٌ (كَكَهْلٍ) : اسْمٌ لِلْسِّنَةِ الشَّدِيدَةِ .

وَبُهْلٌ ، فِي مَعْنَى بَلَّةٍ : أَيْ دَعَ (عَنْ الزَّبِيدِيِّ) (وَفِي الْفَارَسِيَّةِ بُهْلٌ : اَتْرَكَ)

* الْبُهْلُ : اللَّعْنُ .

و — : الشَّيْءُ الْيَسِيرُ الْحَقِيرُ .

يُقَالُ : مَاءٌ بُهْلٌ ، وَمَالٌ بُهْلٌ . وَفِي اللِّسَانِ أَنْشَدَ ابْنُ سَيْدِهِ :

وَأَعْطَاكَ بُهْلًا مِنْهَا فَرَضِيَّتَهُ

وَذُو اللَّبِّ لِلْبُهْلِ الْحَقِيرِ عِيُوفٌ

وَالْعَرَبُ تَقُولُ : « بُهْلًا » ، أَيْ مَهْلًا ،

(الْبَاءُ بَدَلَ مِنَ الْمِيمِ عِنْدَ ابْنِ السَّكَيْتِ) .

وَيَقُولُونَ : مَهْلًا وَبُهْلًا ، قَالَ أَبُو جَهِيْمَةَ الذَّهَلِيُّ :

فَقُلْتُ لَهُ مَهْلًا وَبُهْلًا فَلَمْ يَثْبُ

يَقُولُ ، وَأَخْجَى النَّفْسُ مُحْتِمَلًا ضَعْفًا

وَيُقَالُ : مَا لَكَ بُهْلًا سَبَهْلًا : أَيْ خُلِّيَ فَارِغًا .

وَيُقَالُ : فَلَانٌ بُهْلٌ مَالٍ : أَيْ مُتَّجِعٌ لِرِاعِيَّتِهِ .

○ وَحَرَّةٌ بُهْلٌ : (انْظُرْهَا فِي : حَرَر) .

* بُهْلٌ — يُقَالُ : هُوَ بُهْلٌ بْنُ بُهْلَانَ : مَجْهُولٌ لَا يُعْرَفُ .

* الْبُهْلَةُ : اللَّعْنَةُ . وَفِي كَلَامِ أَبِي بَكْرٍ - رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُ — : « مَنْ وَلِيَ مِنْ أَمْرِ النَّاسِ شَيْئًا فَلَمْ يُعْطِهِمْ كِتَابَ اللَّهِ فَعَلَيْهِ بُهْلَةُ اللَّهِ »

* بُهَيْلَةٌ — امْرَأَةٌ بُهَيْلَةٌ : لُغَةٌ فِي بَهْرَةٍ (انْظُرْ : ب ه ر)

* مُبْهَلٌ : وَادٍ عَظِيمٌ مِنْ أَشْهُرِ رَوَافِدِ وَادِي

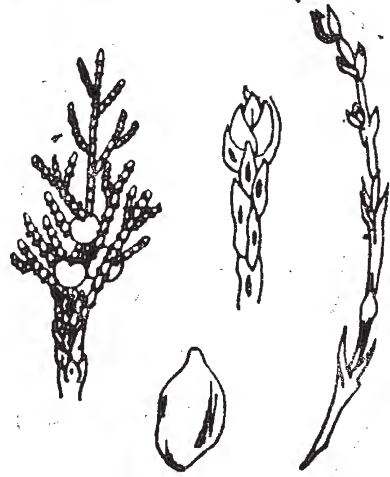
الرُّمَّةِ ، يَلْتَقِي بِهَا عِنْدَ مُبْهَلٍ يَدْعَى عُقْلَةَ الصَّقُورِ ،

وَوَادِي مُبْهَلٍ تَنْحَدِرُ سُبُلُهُ مِنَ الْجِبَالِ الْوَاقِعَةِ

[يُرِيدُ أَنْ قَيِّسًا وَذَهْلًا لَمَّا نَزَلُوا بِسَاحِلِ
الْبَحْرِ بَعْدُوا عَنْ سُلْطَانِ مُلُوكِ الْحَيَرَةِ ، فجعل
السَّوَاهِلُ قَدْ اسْتَبْهَلَتْهُمْ]

* الأَبْهَلُ : حَمَلُ شَجَرٍ كَبِيرٍ ، وَرَقُهُ كَالطَّرْفَاءِ
وَتَمْرُهُ كَالنَّبَقِ وَلَيْسَ بِالْعَرَعَرِ . وقيل : ثَمَرُ
الْعَرَعَرِ ، وَهُوَ صِنْفَانِ : صَغِيرٌ وَكَبِيرٌ ، يُؤْتَى
بِهِمَا مِنْ بِلَادِ الرُّومِ ، وَشَجَرُهُ صِنْفَانِ : صِنْفُ
كُورَقِ السَّرْوِ كَثِيرُ الشُّوكِ يَسْتَعْرِضُ فَلَا يَطُولُ ،
وَالْآخَرُ : وَرَقُهُ كَالطَّرْفَاءِ ، وَطَعْمُهُ كَالسَّرْوِ ، وَهُوَ
أَيْسَسٌ وَأَقْلَّ حَرًّا .

و - (في علم النبات) : (اسمه العلمي :
Juniperus sabina) من الفصيلة السَّروِيَّةِ
(Cupressaceae) : شَجَرَةٌ صَغِيرَةٌ دَائِمَةُ الْخَضِرَةِ
أَوْرَاقُهَا صَغِيرَةٌ لَحْمِيَّةٌ إِلَى حَدِّ مَا ، لَا طَائِمَةٌ مُتَقَابِلَةٌ ،
وَتَمْرُهَا لَبِيَّةٌ كَازِبَةٌ ، تَنْمُو عَلَى جِبَالٍ وَسَطِ أَوْرُوبَا ،
يُسْتَخْرَجُ مِنْهَا زَيْتٌ طَيِّبٌ مَلْهَبٌ وَمَنْفَعٌ ،
وَيُسْتَعْمَلُ مُدْرًا لِلطَّمَحِ ، وَقَدْ يُسَبِّبُ إِجْهَاضًا .



(الأبهل)

* البَاهِلُ : الْمُتَرَدِّدُ بِلَا عَمَلٍ .

و - : الرَّاعِي يَمْشِي بِلَا عَصَا .

و - : الَّذِي لَا سِلَاحَ مَعَهُ .

و - : النَّاقَةُ الَّتِي لَا صِرَارَ عَلَيْهَا ، يَحْلِبُهَا مَنْ
شَاءَ .

وَيُقَالُ : امْرَأَةٌ بَاهِلٌ الثَّدْيُ : أَيْمٌ .
قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

غَدَتِ مِنْ هِلَالٍ ذَاتِ بَعْلِ سَمِينَةٍ

فَأَبَتْ بِشَدْيِ بَاهِلِ الزَّوْجِ أَيْمٌ

[بَاهِلُ الزَّوْجِ : يَعْنِي بَاهِلُ الثَّدْيِ ، يُرِيدُ
أَنَّهُ لَمَّا قُتِلَ زَوْجُهَا بَقِيَتْ أَيْمًا ، وَإِذَا لَمْ يَكُنْ
لَهَا زَوْجٌ لَمْ يَكُنْ لَهَا لَبَنٌ .]

وَمِنْهُ قَوْلُ امْرَأَةٍ دُرَيْدِ بْنِ الصَّمَةِ حِينَ أَرَادَ
أَنْ يُطَلِّقَهَا : « أَتَطْلُقُنِي وَقَدْ أَطْعَمْتُكَ مَادُومِي ،
وَأَبْشَلْتُكَ مَكْتُومِي ، وَأَتَيْتُكَ بِأَهْلًا غَيْرَ ذَاتِ

صِرَارٍ » .

[تُرِيدُ : أَبْجَحْتُكَ مَالِي وَلَمْ أَسْتَثْرِ بِشْيءٍ دُونَكَ]

و - : النَّاقَةُ الْمُهْمَلَةُ بِلَا خِطَامٍ فَتَرَعَى
حَيْثُ تَشَاءُ .

و - : الَّتِي لَا سِمَةَ عَلَيْهَا .

(ج) بَهْلٌ ، وَبَهْلٌ . وَفِي لَامِيَّةِ الْعَرَبِ
لِلشَّنْفَرِيِّ :

و - : الداهية . قال رؤبة :

* حتى ترى الأعداء مني بهلقا *

* أنكر مما عندهم وأفلقا *

[أنكر مما عندهم : أشدُّ نكرا . أفلق :

أعظم .]

(ج) بهاق . وفي اللسان أنشد ابن السكيت

لزياد الملقط :

* آق علينا وهو شر آبق *

* وجاءنا من بعد بالبهالق *

[آق علينا : أتانا بالشؤم] .

ويقال : جاء بالكلمة بهلقا ، وبهلقا : مواجهة

لا يستتر بها .

* البهلق : المرأة الكثيرة الكلام التي

لا صبور لها .

و - : المرأة الحمراء الشديدة الحمرة .

* البهلق : البهلق .

و - الرجل الزرّى الخلق .

* البهلق : الداهية (وانظر : بلهق) .

ب ه ل

* البهلل : الباطل .

* البهلل من الرجال : الضحاك .

و - : السيد العزيز الجامع لكل خير

(عن السيرافي) قال طفيل الغنوي :

وفارة تحريق النار زعزعها

فخرأق حرب كصدر السيف بهلول

[زعزعها : هيجها . فخرأق حرب : مسعر

حرب يثيرها ويحركها .]

وفي الأساس قال الشاعر .

كم فيهم من فارس ذي مصدق

عند اللقاء سمدع بهلول

[سمدع : شجاع .]

و - : الحي الكريم .

ويقال : رجل بهلول ، وامرأة بهلول .

(ج) بهليل . قال أبو صخر الهذلي :

بهليل بسامون بلج لدى القرى

ملاويث حلالون بالأفيع الرحب

[ملاويث : أشراف . الأفيع : الواسع .]

* البهلوان : البطل .

* البهلوية : اللغة الإيرانية ، المتفرقة عن

فصيلة اللغات الهندوأوربية .

جَنُوبَ بِلْدَةِ سَمِيرَا، وَمِنْ جَبَلِ التَّيْنِ، وَيَقَعُ فِيهَا
بَيْنَ خَطِي ٢٥/٤٥ وَ ٢٦/٣٠ عَرْضًا وَبُقُرْبَ
خَطِ ٢٥/٤٢ طَوْلًا، وَيُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ «الْمَحَلَانِي»
قَالَ مُزَرَّدٌ يَرُدُّ عَلَى كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ :

وَأَنْتَ امْرُؤٌ مِنْ أَهْلِ قُدْسٍ وَآرَةِ

أَحَلَّتْكَ عَبْدُ اللَّهِ أَكْنَافَ مُبْهِلٍ

[قُدْسٌ وَآرَةُ : جَبَلَانِ . عَبْدُ اللَّهِ : يُرِيدُ
قَبِيلَةَ عَبْدِ اللَّهِ، فَحَذَفَ الْمُضَافَ وَأَقَامَ الْمُضَافِ
إِلَيْهِ مُقَامَهُ]

* الْبَهْلَبَذُ : لُغَةٌ فِي الْبَلْهَبَذِ . (انظر: البلهبذ)

ب ه ل س

* تَبْهَلَسَ فُلَانٌ : جَاءَ فَارِغًا لَا شَيْءَ مَعَهُ
(انظر : بجلس)

ب ه ل ص

* تَبْهَلَسَ فُلَانٌ : عَدَا مِنْ فَزَعٍ . وَفِي
اللِّسَانِ :

* وَلَوْ رَأَى فَاكْرِيشَ لَبْهَلَسَا *

[فَاكْرِيشُ ، أَيْ فَمَ كَرِيشٍ ، وَالْكَرِيشُ :
الْمَعِدَةُ ، يُرِيدُ لَوْ وَجَدَ مَتَفَذَّ الْهَرَبِ مِنْهُ]

* تَبْهَلَسَ فُلَانٌ : نَحَرَ مِنْ ثِيَابِهِ .

وَيُقَالُ : تَبْهَلَسَ مِنْ ثِيَابِهِ . قَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ
الْعَجَلِيّ :

لَقِيتُ أَبَا لَيْلَى فَلَمَّا أَخَذَتْهُ

تَبْهَلَسَ مِنْ أَثْوَابِهِ ثُمَّ جَبَّ

[جَبَّ : هَرَبَ] (وانظر : بلهص)

ب ه ل ق

* تَبْهَلَقَ فُلَانٌ : كَذَبَ .

و - : نَافَقَ ، وَلَقِيَ النَّاسَ بِكَلَامِهِ وَلِسَانِهِ .
يُقَالُ : تَبْهَلَقَ لَنَا بِكَلَامِهِ وَعِدَّتِهِ .

و - : تَكَبَّرَ .

* تَبْهَلَقَ فُلَانٌ : كَذَبَ .

* الْبَهْلَقُ : الْمَرْأَةُ الْحَمْرَاءُ الشَّدِيدَةُ الْحُمْرَةِ .

و - : الْكَثِيرَةُ الْكَلَامِ الَّتِي لَا صَيُورَ لَهَا .

[لَا صَيُورَ لَهَا : لَا رَأْيَ وَلَا عَقْلَ لَهَا]

و - : الرَّجُلُ الضَّجُورُ الْكَثِيرُ الصَّخَبِ .

وَفِي اللِّسَانِ قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ فُلَوَاتٍ قَطَعَهَا :

يُولُولُ مِنْ جَوْبَيْنِ الدَّلِي

لُ بِاللَّيْلِ وَلَوْلَا الْبَهْلَقُ

* البهائم : أَجْبَلُ بِالْجَمَى (جَمَى ضَرِيَّة) عَلَى
لَوْنٍ وَاحِدٍ ، وَمَاؤُهَا يُقَالُ لَهُ : الْمُنْبَجِسُ .
قال الزاعى :

بَكَى خَشَرَمَ لَمَّا رَأَى ذَا مَعَارِكِ
أَتَى دُونَهُ ، وَالْمَضْبَ هَضْبَ الْبَهَائِمِ

[ذَا مَعَارِك : مَوْضِع]

وَيُرْوَى : « هَضْبَ التَّهَائِمِ » .

* بهام - سَعْدُ الْبَهَام : مَنْزِلٌ مِنْ مَنَازِلِ
الْقَمَرِ .

* الْبُهْمَى : نَبْتُ ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : هِيَ
خَيْرُ أَخْرَارِ الْبُقُولِ رَطْبًا وَيَأْسًا ، تُسَمَّى أَوَّلَ
مَا تَخْرُجُ مِنَ الْأَرْضِ بَارِضًا ، فَإِذَا ارْتَفَعَتْ عَنْ
الْأَرْضِ قَلِيلًا فَهِيَ الْجَمِيمُ ، ثُمَّ يَبْلُغُ بِهَا النَّبْتُ
إِلَى أَنْ تَهْيِرَ مِثْلَ الْحَبِّ ، وَيَخْرُجُ لَهَا - إِذَا
يَبَسَتْ - شَوْكٌ مِثْلُ شَوْكِ السُّنْبُلِ ، وَإِذَا
وَقَعَ فِي أُنُوفِ الْغَنَمِ وَالْإِبِلِ أَنْفَتَ عَنْهُ ، حَتَّى
يُنْزِعَهُ النَّاسُ مِنْ أَفْوَاهِهَا وَأُنُوفِهَا ، فَإِذَا عَظُمَتْ
الْبُهْمَى وَيَبَسَتْ كَانَتْ كَلَاءً يَرْعَاهُ النَّاسُ ، حَتَّى
يَصِيبَهُ الْمَطَرُ مِنْ عَامٍ مُقْبِلٍ ، فَيَنْبُتُ مِنْ تَحْتِ حَبَّةِ
الَّذِي سَقَطَ سُنْبُلُهُ .

واحدته : بُهْمَةٌ .

وقيل : الْبُهْمَى لِلوَاحِدِ وَالْجَمْعِ ، وَالْفُهْمَى
لِلتَّائِيثِ فِي رَأْيِ الْمُبَرِّدِ ، وَقِيلَ : لِلإِلْحَاقِ ، قَالَ
ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ حُمْرًا وَحَشِيَّةً :

رَعَتْ بَارِضَ الْبُهْمَى جَمِيمًا وَبُسْرَةً

وصمما حتى آنفتها نصالها

[البارض ، والجَمِيم ، والبُسْرَةُ ، والصمما :

أَسْمَاءُ الْبُهْمَى فِي أَطْوَارِ نُمُوِّهَا . آنَفَتْهَا : آذَتْ
آنَفَهَا . النَّصَال : الْوَرَقَةُ الْمَدْبِيَّةُ .]

وَالْعَرَبُ يَقُولُ : الْبُهْمَى عُقْرُ الدَّارِ ، وَعُقَارُ
الدَّارِ . (عُقْرُ الدَّارِ وَعُقَارُهَا : يَرِيدُ أَنَّهَا مِنْ
خِيَارِ الْمَرْتَعِ فِي جَنَابِ الدَّارِ .)

* بِهِمَةٌ - أَرْضٌ بِهِمَةٌ : كَثِيرَةُ الْبُهْمَى .

* الْبِهْمَةُ : الصَّغِيرُ مِنَ أَوْلَادِ الضَّأْنِ وَالْمِعْزِ
وَالْبَقَرِ الْوَحْشِيِّ وَغَيْرِهَا ، تُطْلَقُ عَلَى الذَّكَرِ
وَالْأُنْثَى . وَقِيلَ : الْأُنْثَى خَاصَّةٌ . وَفِي الْخَبَرِ :
« أَنَّهُ قَالَ لِلزَّاعِي : مَا وَلَدْتَ ؟ قَالَ : بِهِمَةٌ .
قَالَ : أَذْنَجَ مَكَانَهَا شَاءَ » .

(ج) بِهِمٌ ، وَبِهْمٌ ، وَبِهَامٌ ، وَبِهَامَاتٌ .
وَفِي الْخَبَرِ : « . . . تَرَى الْحُفَاةَ الْعُرَاةَ رِءَاءَ الْإِبِلِ
وَالْبَهْمِ يَتَطَاوَلُونَ فِي الْبُنْيَانِ » وَقَالَ الْحُطَيْيْتُ يَصِفُ
أَعْرَابِيًّا جَوَادًا صَاحِبَ صَيْدٍ ، أَلُوفًا لِلْفَلَوَاتِ :

ب ه م

(في الحبشية behema (بهم) : صمّت عن الكلام . وفي العبرية bhema (بهميا) : البهيمة .)

١ - السّواد

٢ - الخفاء والغموص

قال ابن فارس : « الباء والهاء والميم : أن يبقى الشيء لا يُعرف المأثى إليه »

* أبهمت الأرض : أنبت البهي .

و - : كثر بهماها .

و - الأمر : اشتبه فلم يدر كيف يؤتى له .

و - فلان الباب : أغلقه إغلاقاً لا يهتدى إلى فتحه .

و - الأمر : لم يبينه .

و - فلاناً عن الأمر : تخاه عنه .

ويقال : أبهم عن الكلام : أرتج عليه فلم يقدر على الكلام .

* بهم فلان بالمكان : أقام به ولم يبرحه .

و - الراعى البهم : أفردّها عن أمهاتها ورعاها وحدها .

* تبهم عليه الأمر : أرتج عليه .

* استبهم الأمر : استغلق . يقال : استبهم الأمر على فلان .

واستبهم الكلام عليه : استعجم ، فلم يقدر على الكلام .

* الإبهام : الإصبع الكبرى التي تلي

المُسبحة في آخر الكف ، ولها مفصلان ، وتكون في القدم أيضاً ، وهي مؤنثة ، وقد تذكر .

(ج) أباهم ، وأباهم . قال الفرزدق :

إذا رأوك أطال الله غيظهم

عضوا من الغيظ أطراف الأباهم

وقال أيضاً :

فقد شهدت قيس فما كان نصرها

قتيبة إلا عضها بالأباهم

[شهدت : يريد حضرت المعركة .]

* الأبهم : الأنجم .

و - من الحجارة : المنصمت الذي لا خرق فيه . وفي اللسان :

* فهزمت ظهر السّلام الأبهم *

[هزمت : كسرت - السّلام : الحجارة الصلبة ، الواحدة سليمة .]

وَيُقَالُ : أَمْرٌ بِهَيْمٍ : مُشْكِلٌ .

و « أَمْرٌ لَا أَغْرَ وَلَا بَهِيمٌ » : يُضْرَبُ مَثَلًا
لِلْأَمْرِ إِذَا أَشْكَلَ وَلَمْ تَتَّضِحْ جِهَتُهُ وَاسْتِقَامَتُهُ
وَمَعْرِفَتُهُ . وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

أَعْيَيْتَنِي كُلَّ الْعِيَا ءِ فَلَا أَغْرَ وَلَا بَهِيمٍ

و — من الناس : المجهول الذي لا يُعْرَفُ .

(ج) بهيم . وبه فسر الخطابي خبر الإيمان

والقدر : « وَتَرَى الْحُفَاةَ الْعُرَاةَ رِعَاءَ الْإِبِلِ
الْبَهِيمِ » عَلَى أَنَّ « الْبَهِيمَ » وَصِفٌ لِلرَّعَاءِ .

و — : اسمٌ مُصْبَغُ الْإِبْهَامِ .

(ج) بهيم ، وبهم .

* الْبَهِيمَةُ : مَا لَا تُنْقَلِقُ لَهُ ، لِمَا فِي صَوْتِهِ مِنْ
الْإِبْهَامِ ، وَخُصَّ فِي الْعُرْفِ بِمَا عَدَا السَّبَاعِ
وَالطَّيْرَ .

و — : كُلُّ ذَاتٍ أَرْبَعِ قَوَائِمٍ مِنْ دَوَابِّ
الْبَرِّ وَالْمَاءِ ، وَبِهِ فَسَّرَ الزَّجَّاجُ قَوْلَهُ تَعَالَى :
﴿ أُحِلَّتْ لَكُمْ بَهِيمَةُ الْأَنْعَامِ ﴾ (المائدة : ١)
و — : كُلُّ حَيٍّ لَا يُمَيِّزُ .

(ج) بهائم .

* الْمُبْهَمُ : الْمُسْتَضْمَتُ ، أَيْ الَّذِي لَا تَلْمُ فِيهِ
وَلَا خَرَقٌ (عَنْ ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ) قَالَ الْحِصْنِيُّ
ابْنُ الْحُمَامِ الْمُرِّي :

صَفَائِحُ كَسَرَى أَخْلَصَتْهَا قِيُونُهَا

وَمُطَرِدًا مِنْ نَسَجِ دَاوُدَ مُبْهَمًا

[الصَّفَائِحُ : السُّيُوفُ . الْقِيُونُ : جَمْعُ قَيْنٍ ،

وَهُوَ الْحَدَادُ وَالصَّيْقَلُ . مُطَرِدًا : يُرِيدُ بِهِ

هَذَا الدَّرْعُ .]

و — من الطرق : الخفي الذي لا يَسْتَبِينُ .

و — من الأمور : مَا كَانَ مُتَبَسِّسًا لَا مَأْتِي

لَهُ ، وَفِي صِفَةِ عَلِيٍّ - كَتَمَ اللَّهُ وَجْهَهُ - : « كَانَ إِذَا

نَزَلَ بِهِ إِحْدَى الْمُبْهَمَاتِ كَشَفَهَا » يُرِيدُ مَسْأَلَةَ

مُشْكِلَةٍ شَاقَّةً ، سُمِّيَتْ مُبْهَمَةً لِأَنَّهَا أُبْهِمَتْ عَنْ

الْبَيَانِ ، فَلَمْ يُجْعَلْ عَلَيْهَا دَلِيلٌ .

و — من الكلام : الَّذِي لَا يُعْرَفُ لَهُ وَجْهٌ .

وَيُقَالُ : جِدَارٌ مُبْهَمٌ : لَا بَابَ فِيهِ .

وَيُقَالُ : صَنْدُوقٌ مُبْهَمٌ : لَا قُفْلَ لَهُ .

و — من المحرمات : مَا لَا يَحِلُّ بَوَاجِهُ

وَلَا سَبَبٍ ، كَتَحْرِيمِ الْأُمِّ وَالْأُخْتِ وَمَا أَشْبَهَهُ .

و — من الناس : الَّذِي فَقَدَ الْحَسَّ

وَالْإِذْرَاكَ .

وَيُقَالُ : ضَرَبَهُ فَوْقَ مُبْهَمًا : مَغْشِيًا عَلَيْهِ

لَا يَنْطِقُ وَلَا يُمَيِّزُ .

و — : كُلُّ مَا يَصْعُبُ عَلَى الْحَاسَّةِ إِذْرَاكُهُ

إِنْ كَانَ مُحْسُوسًا ، وَعَلَى الْفَهْمِ إِنْ كَانَ مَعْقُولًا .

وأفرد في شبيب عجوزاً إزاءها

ثلاثة أشباح تخالهم بهما

وقال لبيد :

والعين ساكنة على أطلالها

عوداً تأجل بالفضاء بهامها

[العين : بقر الوحش الواحدة عيناء .

أطلالها : جمع طلال ، وهو ولدها . عودٌ : جمع

عائد ، حديثة التاج . تأجل : تسير أو تتجمع

إجلالاً ، أى قطعاً قطعاً .]

* البهمة : الصخرة المضممة .

و - : الجنيش ، ويقال : فلان فارس

بهمة ، وليث غابة .

و - : الشجاع لا يدرى من أين يؤتى ،

لشدة بأسه . قال مئيم بن نويرة يرثى أخاه

مالك :

وللشرب فابكى مالكاً وليهمة

شديد نواحيه على من تشجما

ويقال : رجل بهمة : لا يثنى عن شيء أراده .

و - : المعضلة من الأمور . يقال : وقع

فلان في بهمة لا يتجه لها ، أى في معضلة

لا يستبين لها وجهها .

و - : السواد .

و - من الليالي : التى لا يطلع فيها القمر ،

وهن ثلاث ليال .

(ج) بهم .

* البهم من الأحجار : المضممة الذى

لا تحرق فيه .

و - من الأصوات : الصوت لا ترجيع فيه .

و - من الألوان : الخالص لم يشبه غيره

من لون سواه .

يقال : فرس بهيم ، ونعجة بهيم : لاشية فيها

تخالف معظم لونها ، يوصف به الذكرو الأنثى ،

قال الكلجة اليربوعي :

نسائلنى بنو جشم بن بكر

أغراء العرادة أم بهيم ؟

[غراء . فى جبهتها بياض . العرادة : اسم

فرس له .]

و - : الأسود .

و - من الليالى : التى لا ضوء فيها إلى

الصباح .

ويقال : ليل بهيم .

ب ه ن س

التَّبَخُّرُ

قال ابن فارس : « الْبَهَنَسَةُ : التَّبَخُّرُ ، فهو
من الْبَهَسِ : صِفَةُ الْأَسَدِ ، ومن بَهَسَ : إِذَا تَأَخَّرَ ،
مَعْنَاهُ : أَنَّهُ يَمْشِي مَقَارِبًا فِي تَعَظُّمٍ وَكِبَرٍ » .
* بَهَنَسَ فِي مِشْيَتِهِ : تَبَخَّرَ . وَخَصَّ بَعْضُهُمْ
بِهِ الْأَسَدُ .

* تَبَهَنَسَ فِي مِشْيَتِهِ : بَهَنَسَ . وَيُقَالُ :
تَبَهَنَسَ الْأَسَدُ . قَالَ أَبُو زَيْدٍ - الْمُنْذِرُ بْنُ
حَرْمَلَةَ الطَّائِي - يَصِفُ أَسَدًا :
إِذَا تَبَهَنَسَ يَمْشِي خِلْتَهُ وَعِثًا
وَعَى السَّوَاعِدُ مِنْهُ بَعْدَ تَكْسِيرِ
[وَعِثًا : مَرِيضًا ، وَعَى الْعَظْمُ : انْجَبَرَ

بَعْدَ كَسْرٍ .]

* الْبَهَانِسُ مِنَ الْجَمَالِ : الدَّلُولُ .

* الْبَهَنَسُ : الْأَسَدُ .

و - : الرَّجُلُ الثَّقِيلُ الضَّخْمُ .

و - : الْجَمَلُ الدَّلُولُ .

* الْبَهَنَسِيُّ : التَّبَخُّرُ .

* الْبَهَنَانَةُ (مِنَ الْفَارْسِيَّةِ) : الضَّحَاكَةُ ،
الْخَفِيفَةُ الرُّوحِ .

وَفِي الْأَسَانِ قَالَ الشَّاعِرُ :

يَارَبَّ بَهَنَانَةٍ مُجْبَاةٍ

تَفْتَرُّ عَنْ نَاصِيْعٍ مِنَ الْبَرْدِ

و - : الْمَرْأَةُ الطَّيِّبَةُ الرَّائِحَةِ ، الْحَسَنَةُ الْخَلْقِ ،

السَّمْحَةُ لَزَوْجِهَا . وَفِي الْأَسَاسِ قَالَ الشَّاعِرُ :

بَهَنَانَةٌ تَسْتَعِيرُ الْقِسْمَ أَعْيُنُهُمْ

حَتَّى تَرُدَّ إِلَى ذِي النَّيْقَةِ الْبَصَرَا

[ذُو النَّيْقَةِ : الْمَتَانِقُ .]

و - : اللَّيْنَةُ فِي عَمَلِهَا وَمَنْطِقِهَا .

وَيُقَالُ : امْرَأَةٌ بَهَنَانَةٌ وَهَنَانَةٌ : فَائِرَةٌ مَكْسَالٌ .

ب ه ه

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : « الْبَاءُ وَالْهَاءُ فِي الْمَضَاعِفِ

لَيْسَ بِأَصْلٍ وَذَلِكَ أَنَّهُ حِكَايَةُ صَوْتٍ ، أَوْ حَمْلٌ
لِقَظٍ عَلَى لَفْظٍ » .

* بَهَّ فَلَانٌ بِهَاءٍ (عَلَى وَزْنِ مَلٍّ) : بَجَّ ،

أَيَّ غَلْظَ صَوْتُهُ وَخَشُنَ ، فَهُوَ أَبَاهُ (وَانْظُرْ :

ب ح ح) .

و - فَلَانٌ مُ بِهَاءٍ (مِثْلُ مَدٍّ) : نَبُلٌ ،

وَزَادَ جَاهُهُ عِنْدَ السُّلْطَانِ .

و - : عِنْدَ النَّحَاةِ : أَسْمَاءُ الْإِشَارَةِ ،
وَالْأَسْمَاءُ الْمَوْصُولَةُ ، وَالضَّمَائِرُ ، وَالْحُرُوفُ ،
مِثْلُ : مَا ، مِنْ ، عَنْ .

* الْبَهْمَنُ (مَعْرَبٌ) : أَصْلُ نَبَاتٍ شَبِيهِ
بَأَصْلِ الْفُجْلِ الْغَالِيطِ ، فِيهِ اعْوِجَاجٌ غَالِبًا ، وَهُوَ
أَحْمَرٌ وَأَبْيَضٌ .



(البهمن الأحمر)

ب ه ن

الفرح والسرور

قال ابن فارس : « الباء والهاء والنون
كلمة واحدة ... يُقال : الْبَهْنَانَةُ : الْمَرْأَةُ
الضَّحَّاكَةُ ، وَيُقَالُ : الطَّيِّبَةُ الرَّيْحُ » .

* بَهْنَنَ فُلَانٌ - بَهْنَنًا : فَرِحَ وَطَابَ نَفْسًا .
وفي حديث الأنصار : « أَبْهَنُوا مِنْهَا آخِرَ الدَّهْرِ »
و - الْمَرْأَةُ : صَارَتْ بَهْنَانَةً (عَنِ النَّوَادِرِ) .

* تَبَهَّنَ : تَبَخَّرَ . وَفِي خَبَرِ هَوَازِنَ : « أَنَّهُمْ
نَخَرُوا بِدُرَيْدِ بْنِ الصَّمَّةِ يَتَبَهَّنُونَ بِهِ » ،
قال ابن الأثير : قِيلَ : إِنَّ التَّزَاوِيَّ فَلَطٌ ،
وَأَتَمَّا هُوَ : يَتَبَهَّنُونَ ، وَقِيلَ : تَصْحِيفٌ
« يَتَبَهَّنُونَ بِهِ » ، مِنْ الْيَمْنِ .

* الْبَاهِيْنُ : ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ . عَنْ
أَبِي حَنِيفَةَ) .

و - : نَخْلَةٌ بِهَجَرَ لَا يَزَالُ عَلَيْهَا السَّنَةُ كُلُّهَا
طَلَعُ جَدِيدٍ ، وَكِبَائِسُ مُبَسَّرَةٍ ، وَأَخْرُ مُرْطَبَةٍ
مُثْمَرَةٍ . (عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ)

* بَهَانٌ : اسْمُ امْرَأَةٍ . قَالَ عَاهَانُ بْنُ كَعْبٍ
ابْنُ عَمْرٍو بْنِ سَعْدٍ :

أَلَا قَالَتْ بَهَانٍ وَلَمْ تَتَّابِقْ

نَعِمْتَ ، وَلَا يَلْبِقُ بِكَ النَّعِيمُ

[لَمْ تَتَّابِقْ : لَمْ تَتَّبَاعَدْ عَنِ الْوَاقِعِ]

* الْبَهْنَانَةُ : الْمَرْأَةُ الضَّحَّاكَةُ ، وَيُقَالُ :
الطَّيِّبَةُ النَّفْسُ وَالرَّيْحُ .

و - : الْعَظِيمَةُ الْخَلْقُ النَّاعِمَتُهُ (عَنْ
أَبِي زَيْدٍ)

* الْبَهْوَنِيُّ مِنَ الْإِبِلِ : مَا بَيْنَ الْكِرْمَانِيَّةِ
وَالْعَرَبِيَّةِ (دَخِيلٌ) .

* الْيَهْنُ : النَّسْتَرُنُ ، وَهُوَ نَوْعٌ مِنَ الرِّيحَانِ .

* البَاهِيَّةُ مِنَ الْآبَارِ : الْوَاسِعَةُ الْقِيمِ .

* الْبِهَاءُ : وَيُصْ رَغْوَةُ اللَّبَنِ ، أَيْ لَمَعَانِ

الرَّغْوَةُ وَنَحْوَهَا ، يُقَالُ : حَلَبَ اللَّبَنَ فَعَلَاهُ الْبِهَاءُ .

وَفِي خَبَرِ أُمِّ مَعْبُدٍ : « فُحِّلَبَ فِيهِ نَجْمًا [أَيْ سَائِلًا

كثِيرًا] حَتَّى عَلَاهُ الْبِهَاءُ » .

و - : الْمَنْظَرُ الْحَسَنُ الرَّائِعُ الْمَائِي

لِلْعَيْنِ .

و - : الْحُسْنُ .

○ وَبِهَاءٍ : عَلَمٌ أَوْ لَقَبٌ لِفَرْدٍ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ :

١ - بِهَاءُ الدِّينِ الْعَامِلِيَّ : مُحَمَّدُ بْنُ حُسَيْنِ بْنِ

عَبْدِ الصَّمَدِ الْحَارِثِيِّ الْعَامِلِيِّ الْهَمْدَانِيِّ (١٠٣١ هـ

= ١٦٢٢ م) : عَالِمٌ أَدِيبٌ إِمَامِيٌّ ، مِنْ الشُّعْرَاءِ ،

وَلَاهُ السُّلْطَانُ شَاهُ عَبَّاسِ الصَّغْفَوِيِّ رِيَاسَةَ الْعُلَمَاءِ

بِأَصْبَهَانَ مَدَّةً ، ثُمَّ ارْتَحَلَ إِلَى مِصْرَ ، وَزَارَ

الْقُدْسَ ، وَدِمَشْقَ ، وَحَلَبَ ، وَعَادَ إِلَى أَصْفَهَانَ

وَتَوَقَّى بِهَا ، وَدُفِنَ بِطُوسَ . مِنْ كُتُبِهِ بِالْعَرَبِيَّةِ :

« الْكُشْكُولُ » ، « وَالْمُخْلَاةُ » ، وَلَهُ كُتُبٌ

أُخْرَى بِالْفَارْسِيَّةِ .

٢ - الْبِهَاءُ زُهَيْرٌ (٦٥٦ هـ = ١٢٥٨ م) :

أَبُو الْفَضْلِ زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُهَلَّبِيُّ الْمُلَقَّبُ بِبِهَاءِ الدِّينِ .

مَكَى الْمَوْلَدُ ، قَدِمَ إِلَى مِصْرَ ، وَاتَّصَلَ بِالدَّوْلَةِ

الْأَيُوبِيَّةِ ، وَوُزِّرَ لِلْمَلِكِ الصَّالِحِ نَجْمِ الدِّينِ أَيُّوبَ ،

وَلَهُ شِعْرٌ يَتَسَمَّى بِالرَّقَّةِ وَالْعُدُوبَةِ ، وَرُوحُ الدُّعَابَةِ ،

وَلَا يَخْلُو مِنْ أَلْفَاظِ عَصْرِهِ الدَّارِجَةِ .

* الْبِهَائِيَّةُ : امْتِدَادٌ لِلْبَاهِيَّةِ عَلَى يَدِ مِيرْزَا حُسَيْنِ

(١٣٠٩ هـ = ١٨٩٢ م) الْمُلَقَّبُ بِبِهَاءِ اللَّهِ ،

تَنَزَّعَ إِلَى الْعَالَمِيَّةِ فِي الْإِعْتِقَادِ وَالتَّدِينِ ، وَتَبَدُّو

عَلَيْهَا مِسْحَةً مَسِيحِيَّةً فِي الْأَخْلَاقِ وَالسُّلُوكِ ،

وَلَهَا أَتْبَاعٌ فِي أَوْرَبَا وَأَمْرِيكَ (وَانْظُرْ :

ب وَب)

* الْبَهْوُ : الْوَاسِعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

و - : الْوَاسِعُ مِنَ الْأَرْضِ بَيْنَ نَشْرَيْنِ .

قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ - يَصِفُ بَقْرَةً وَخَشِيَّةً - :

حَتَّى تَنَاهَى بِهِ غَيْثٌ وَجَلَّ بِهَا

بَهْوٌ تَلَاقَتْ بِهِ الْآرَامُ وَالْبَقَرُ

و - : كِنَاسُ الثَّوْرِ يَتَّخِذُهُ فِي أَصْلِ

الْأَرَطَى . قَالَ أَبُو الْغَرِيبِ النَّصِيرِيُّ :

* إِذَا حَدَوْتَ الذِّئْدَجَانَ الدَّارِجَا *

* رَأَيْتَهُ فِي كُلِّ بَهْوٍ دَاجِمَا *

[الذِّئْدَجَانُ : الْإِبِلُ تَحْمِلُ التَّجَارَةَ . رَأَيْتَهُ :

يُرِيدُ الثَّوْرَ . الدَّامِجُ : الدَّاحِلُ .]

و - : يَفُتُّ مِنْ بُيُوتِ الْأَعْرَابِ .

و - : الْبَيْتُ الْمُقَدَّمُ أَمَامَ الْبُيُوتِ .

ب ه و - ي

١ - البريق واللمعان

٢ - الحسن والجمال

٣ - السعة في البيوت

قال ابن فارس : « الباء والهاء والواو أصلٌ

واحد ، وهو البيت ، وما أشبهه » .

* بهاء الشيء بهوا : اتسع ، وهي بناء .

ويقال : هو في بهو من عيشه .

و - فلان بهاء ، وبهاءة : حسن وبجل .

* بهي فلان بهاء ، وبهاءة : حسن ، فهو بهي .

(ج) أبهياء .

و - البيت بهاء : خلا وتعطل ، فهو باه .

ويقال : بيت باه : قليل المتاع .

و - بالشيء بهيا : أنس به (وانظر :

ب ه أ) .

* بهو فلان بهاء : بهي ، فهو بهي .

وهي بهية . جمعها : بهيات ، وبهايا .

* أبهى الرجل : حسن وجهه .

و - الإناء : قرؤه .

و - البيت : أخلاه وتركه غير مسكون .

و - الخيل : عطلها من الغزو ، وفي الأثر :

« أنه صلى الله عليه وسلم سمع رجلا - حين فتحت مكة - يقول : أبهوا الخيل ، فقد وضعت الحرب أوزارها » .

و - الحباء : خرقه .

وفي المثل : « إن المعزى تبهى ولا تبني » ، أى لا تعطى ما يبنى به ، لأنها تصعد على الأخبية وفوق البيوت من الصوف والشعر فتخرقها .

* باهى فلانا : فآخره . يقال : باهيته فبهوته .

وفي خبر عرفة : « يباهي بهم الملائكة » .

* بهي البهو : عمله .

و - البيت : وسعه . وفي اللسان قال الرازي

يصف نورا وخشيا :

* أجوف بهي بهوه فاستوسعا *

* ابتهى بالشيء : أنس به ، وأحب قربه

(وانظر : ابتها) قال الأعشى :

وفي الحى من يهوى هوانا ويبتهى

وآخر قد أبدى الكتابة مغضب

وفي ديوانه : « يهوى لقانا ويمتهى » .

* تباهى القوم : تفاخروا . وفي الخبر :

« من أشرط الساعة أن يتباهى الناس في المساجد »

الباء والواو وما يتلتهما

ب و أ

في العبرية (ب) bā «دخِل ، جاء»
في الآكدية bāu (باء) «سار، مرّ، عبّر»
في الحبشية bōa (بوا) «دخِل» — في العربية
الجنوبية القديمة (بها) «دخِل» .

١ - الرجوع إلى الشيء

٢ - تساوى الشئين ٣ - اللزوم

قال ابن فارس : «الباء والواو والهمزة
أصلان : أحدهما : الرجوع إلى الشيء ،
والآخر : تساوى الشئين» .

* بَاءَ فلانٌ : تكبّر ، كأنه مقلوب بَأَى .

* بَاءَ بالشيء ، وإليه بَوَّأَ : رَجَعَ ،

وفي القرآن الكريم : ﴿ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذَّلَّةُ

والمسكنة و باؤوا بغضب من الله ﴾ (البقرة : ٦١)

و — بالشيء : التزمه ، قال صخر الغي

يصف سيقاله :

وصارم أخلصت خشيته

أبيض مهو في متنه ربد

فلوت عنه سيوف أريج إذ

باء بكفى ولم أكد أجد

[الخشبية : الطبع الأول قبل أن يُصقل

ويهيأ . المهو : الرقيق ، ربدٌ : لمع وطرائق :

فلوت عنه : انتقته . أريجٌ : موضع بالشام ،

وهي أريحا] .

و — بالذنب بَوَّأَ ، وبَوَّأَ : احتمله ،

وفي القرآن الكريم : ﴿ إِنِّي أريدُ أَنْ تَبْوَءَ

بإثمي وإثمك ﴾ (المائدة : ٢٩)

و — بحق عليه : اعترف وأقر ، وفي

الحديث : « أَبْوَءُ بِنِعْمَتِكَ عَلَى ، وأبْوَءُ بِذَنْبِي »

وقال لبيد يصف مقامة ، أى مجلساً عند

النعمان :

أنكرت بإطلها وبؤت بحقها

عندي ، ولم تفخر على كرامها

و — فلانٌ بفلانٍ : كان كُفْئاً لأن يُقتل به

قصاصاً .

وفي المثل : « بَاءَتْ عرارُ بكحل » [عرارُ

وكحلٌ : بقرتان انتطحتا ، فالتتا معاً] يضرب

لكلّ مستويين يقع أحدهما بإزاء الآخر .

و — من الصدر : جوفه ، وفي اللسان قال
الشاعر يصف الخيل :

إذا الكاتمات الربو انضحت كوابي

تنفس في بهو من الصدر واسع

[ربو الفرس : أن يضج ويلهث من شدة
السير ، يريد : أن فرسه لم يكب ولم يلهث
كبقية الخيل ، ولكن اتسع جوفه فاحتمل .]

و — : فرجة ما بين النحر والذدين .

(ج) أبهاء ، وبهوء ، وآبه ، وبهى ، وبهى .

و — : ما بين الشراسيف ، وهى مقاط

الأضلاع . قال الراعى يصف ناقه :

تهوى بهن من الكدرى ناجية

بالروض روض عمايات لها ولد

كان ربطة حبار إذا طويت

بهو الشراسيف منها حين تنخضد

[الضمير في بهن يرجع إلى الحبليات . روض

عمايات : موضع بنجد . الربطة : الملاء .

والحبار : بائعها . الشراسيف : أطراف أضلاع

الصدر التى تشرف على البطن . تنخضد : تتثنى .

شبه ما تكسر من بطنها وانطوى بالريطة .]

و — من الحاميل : مقبل الولد بين
الوركين .

* البهوة — يقال : ناقه بهوة الحسنين :
واسعتهما .

* البهيا : ما يتباهى به — يقال : إن هذا
لبهياى .

وامرأة بهيا : حسناء .

* البهى من الأشياء : ما يملأ العين روعة
وحسنا .

* بهية : تصغير بهية : اسم امرأة ، وفي اللسان
قال الشاعر :

قالت بهية : لا تجاوز أهلك

أهل الشوى ، وغاب أهل الحاميل

أبهى إن العثر تمنع ربهما

من أن يبيت جاره بالحاميل

[الشوى : جمع شاة . الحاميل : الجمال .

الحابل : أرض .]

و - القوم منزلاً : نزل بهم إلى سَنَدِ جَبَلٍ ،
أو قَبِيلِ نَهْرٍ (عن أبي زيد)

و - : هَيَّأَ لهم ، وأنزلهم فيه .

* بَاوَأَ بين القَتْلَى : ساوَى بينهم .

و - فلاناً بفلانٍ : قَتَلَهُ به ، وصَارَ دَمُهُ بِدَمِهِ ،
قال عبد الله بن الزبير الأَسَدِيُّ .

قَضَى اللهُ أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ بَيْنَنَا
ولم نَكْ نَرْضَى أَنْ نُبَاوِئَكُمْ قَبْلُ

* بَوَّأَ الرَّجُلُ : تَزَوَّجَ .

و - امْرَأَتَهُ : باضَعَهَا .

و - فلانُ المِسْكَانَ : حَلَّه وأقام به .

و - القومَ منزلاً : أباءهم إِيَّاهُ ، وفي القرآن
الكَرِيمِ : ﴿ وَإِذْ غَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ تُبَوِّئُ الْمُؤْمِنِينَ
مَقَاعِدَ لِلْقِتَالِ ﴾ (آل عمران : ١٢١)

و - فلاناً داراً : أسكنه إِيَّاهَا ، وفي القرآن
الكَرِيمِ : ﴿ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
لَنُؤْتِيَنَّهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ غُرَفًا ﴾ (العنكبوت : ٥٨)

وقال سلامة بن جندل يذكر خيلاً :

كَمْ مِنْ فَقِيرٍ بِإِذْنِ اللَّهِ قَدْ جَبَرَتْ

وِذْيَ غِنَى بَوَّائِهِ دَارَ مَحْرُوبٍ

[جَبَرَتْ : يعنى الخيل ، أى : أغنته ولمتْ

شَعْنَهُ ، المحروب : الذى سَلِبَ ماله] .

ويُقَالُ : بَوَّأَ لَهُ مَنَزَلاً ، وبَوَّأَهُ فِيهِ ،
وفي اللسان :

ويُؤْتَى فِي صَمِيمٍ مَعَشِيرَهَا

وَتَمَّ فِي قَوْمِهَا مُبَوَّؤُهَا

[أى : نَزَلَتْ مِنْ كَرَمِ الْأَصْلِ فِي صَمِيمِ
النَّسَبِ] .

وفي الأساس : قال عامر بن مالك مُلَاعِبُ
الْأَسِنَّةِ :

لَمَّا رَأَيْتُ ضِرَاراً فِي مُلَمَلَمَةٍ

كَأَنَّمَا حَافَتَاهَا حَافَتَا نَيْقٍ

بَوَّائِهِ الرُّمَحَ شَرَّاراً ، ثم قُلْتُ لَهُ :

هَذِي الْمُرُوءَةُ لَا لِيَعْبُ الرَّحَالِيْقُ

[النَّيْقُ : أَعْلَى الْجَبَلِ . بَوَّائِهِ : يريد ضِرَارَ

ابن عمرو الضَّبِّي . الطَّعْنُ الشَّرُّ : ما طَعَنْتُ

بِيمينِكَ وَشِمَالِكَ . الْمُلَمَلَمَةُ : الكَتِيبَةُ الْمُجْتَمِعَةُ .

الرَّحَالِيْقُ : جمع زُحْلُوقَةٍ ، وهى الأَرْجُوحَةُ] .

ويروى : « يَمْتَمُّهُ الرُّمَحُ » .

ويُقَالُ : بَوَّأَ الرَّجُلَ بِرُحْمِهِ : سَدَّدَهُ قَبْلَهُ .

و - القومَ منزلاً : أباءهم إِيَّاهُ ، وفي القرآن

الكَرِيمِ : ﴿ وَإِذْ غَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ تُبَوِّئُ الْمُؤْمِنِينَ

مَقَاعِدَ لِلْقِتَالِ ﴾ (آل عمران : ١٢١)

وَيُقَالُ : يُؤْ بُلَانٍ ، أَيْ : كُنْ تَمَنْ يُقْتَلُ
بِه . وَفِي اللَّسَانِ أَشْدُّ الْأَحْمَرِ لِرَجُلٍ قَتَلَ قَاتِلَ
أَخِيهِ :

فَقُلْتُ لَهُ : بُؤُ بِأَمْرِي لَسْتَ مِثْلَهُ

وَلِإِنْ كُنْتَ قُنْعَانًا لِمَنْ يَطْلُبُ الدَّمَ

[قُنْعَانًا : مَقْنَعًا : يَقُولُ لَهُ : أَنْتَ وَإِنْ كُنْتَ
فِي حَسَبِكَ مَقْنَعًا لِكُلِّ مَنْ طَلَبَكَ بِشَأْرٍ ، فَلَسْتَ
مَعَ ذَلِكَ مِثْلَ أُخَى] .

و - دَمُهُ بِدَمِهِ : عَدَلَهُ .

و - عَلَى الْقَوْمِ بِأَيْتِهِمْ : رَاحَتْ عَلَيْهِمْ
إِبْلُهُمْ ، وَفِي الْأَسَاسِ : بَنُو فُلَانٍ تَبَوُّوا عَلَيْهِمْ إِبِلًا
كَثِيرَةً .

و - الشَّيْءُ فُلَانًا : وَافَقَهُ .

و - الشَّيْءُ عَلَيْهِ : رَجَعَهُ وَرَدَّهُ إِلَيْهِ (عَنْ
الْكِسَائِيِّ)

* أَبَاءَتْ الْحَاجَةُ : اشْتَدَّتْ وَلَزِمَتْ .

و - فُلَانٌ بِالْمَكَانِ : أَقَامَ بِهِ .

و - مِنْهُ : فَرَّ ، يُقَالُ : مَرَّ فُلَانٌ مُبِيتًا يَعْدُو ،
قَالَ مُدْرِكُ بْنُ حِصْنٍ :

* إِذَا سَمِعْتَ الزَّأَرَ وَالنَّيْمَا *

* أَبَاتُ مِنْهُ هَرَبًا عَزِيمًا *

[الزَّأَرُ وَالنَّيْمُ : ضَرْبَانِ مِنْ أَصْوَاتِ الْأَسَدِ .
الْعَزِيمُ : الْجَادُّ] .

و - فِيهِ : دَخَلَ فِيهِ وَأَوْغَلَ ، يُقَالُ :
فِي أَرْضٍ كَذَا فَلَاةٌ تُجِيءُ فِي فَلَاةٍ .

و - الْإِبِلَ : رَدَّهَا إِلَى الْمَبَاءَةِ ، وَهِيَ مَأْوَاهَا .

و - : أَنَاخَ بَعْضَهَا إِلَى بَعْضٍ ، وَفِي الْمَقَايِيسِ
قَالَ الشَّاعِرُ :

خَلِيطَانِ بَيْنَهُمَا مِثْرَةٌ

يُسَيِّئَانِ فِي مَعْطَنِ ضَيْقٍ

[الْمِثْرَةُ : الذَّحْلُ وَالْعَدَوَاتُ . الْمَعْطَنُ : مَبْرَكُ
الْإِبِلِ حَوْلَ الْحَوْضِ]

و - الْأَدِيمُ : جَعَلَهُ فِي الدَّبَاغِ ، وَفِي الْعُبَابِ :

أَبَاتُ الْمَرْأَةِ أُدِيمَهَا (وَانْظُرْ : ب أ و)

و - فُلَانًا بِكَذَا : حَمَلَهُ عَلَى الْإِفْرَارِ بِهِ .

و - فُلَانًا بِفُلَانٍ : قَتَلَهُ بِهِ ، قَالَ طُفَيْلُ
الْغَنَوِيِّ :

أَبَاءَ يُقْتَلَانَا مِنَ الْقَوْمِ ضِعْفَهُم

وَمَا لَا يُعَدُّ مِنْ أُسِيرٍ مُكَلَّبٍ

[مُكَلَّبٌ : مُقْبِدٌ]

و - عَلَى فُلَانٍ مَالَهُ : أَرَاخَ عَلَيْهِ إِبِلَهُ وَغَنَمَهُ ،
وَيُقَالُ : أَبَاءَ مِنْهُ مَالَهُ .

و - فُلَانًا إِلَى الشَّيْءِ : رَجَعَهُ إِلَيْهِ .

* الباءُ : الزواج والنكاح ، يُقال : فلانٌ حَرِيصٌ على الباءِ ، سُمِّيَ به لأنَّ الرجلَ يَتَبَوَّأُ من أهله ، أى يستمكن من أهله ، كما يَتَبَوَّأُ من داره .

و - : النكاح ، لغةً في الباء (وانظر : ب وه)

* الباءة : الموضوع تبوءً إليه الإيل .

و - : المنزل ، وقيل : منزلُ القوم حيث يَتَبَوَّؤُونَ من قِبَلِ وادٍ أو سَنَدِ جَبَلٍ .
قال طرفة :

طَيَّبُ الباءة سَهْلٌ ولهم

سُبُلٌ إن شئتَ في وَحْشٍ وعِرٍّ

و - : الزواج ، وفي الحديث : « من استطاعَ منكم الباءة فليتزوّج ، ومن لم يستطعْ فعليه بالصُّوم ، فإنه له وجاء » . [الوجاء : رَضَى الأُنثَيَيْنِ رَضًا اشْدِيدًا يذهبُ شهوةَ الجماع] .

و - : النكاح ، لغةً في الباهة (انظر : ب وه)

و - : الجماع ، قال الراجز يَصِفُ الحمارَ والأُتُنَ :

* يُعْرِسُ أبكاراً بها وعُتْسَا

* أَعْرَمَ عِرْسَ بَاءةٍ إذ أعرسا *

ويُقال : فلانٌ طَيَّبُ الباءة : عَفِيفُ الفَرْجِ .
(ج) الباءُ ، والباءات .

* البائية : ما يروح على القوم من إيلهم ، يُقال : بَاءَتْ على القومِ بائيتهم .

* البواء : السَّواء ، والكُفء ، يُقال : القومُ بَوَاءٌ ، وهم في هذا الأمرِ بَوَاءٌ : أكفاءٌ نُظَرَاءُ ، ودمُ فلانٍ بَوَاءٌ لدمِ فلانٍ : إذا كان كُفْتًا له ، وفي الحديث : « الجراحاتِ بَوَاءٌ » .
يعنى أنها متساوية في القصاص .

قالت ليلي الأَخيلية في مَقْتَلِ تَوْبةَ بنِ الحُمَيْرِ :

فإن تكن القَتلى بواءَ فإناكم

فَتَى ما ، قَتَلْتُمُ آلَ عَوْفِ بنِ عاصِرٍ

[يريد أنكم قَتَلْتُمُ فَتَى لا يعادله أحدٌ]

ويُقال : كَلَمْنَاهُمْ فَأَجَابُونَا عن بَوَاءٍ واحدٍ :
أى لم يَخْتَلِفْ جَوَابُهُمْ .

* البيئة : المنزل ، يُقال : بات فلانٌ ببيئته سَوءً : نَزَلَ بمكانٍ خَشِنٍ لا خِصْبَ فيه .
قال طرفة :

ظَلَلْتُ بِذِي الأَرطَى فَوَيْقَ مُثَقِّبٍ

بيئته سَوءٌ هَالِكًا ، أو كِهَالِكٍ

[ذو الأَرطَى ، ومُثَقِّبٌ : موضعان]

* تَبَاوَأَ الْقَتِيلَانِ : تَعَادَلَا ، وَفِي الْحَدِيثِ :

« أَنَّهُ كَانَ بَيْنَ حَيَيْنٍ مِنَ الْعَرَبِ قِتَالٌ ، وَكَانَ

لِأَحَدِهِمَا طَوَّلٌ عَلَى الْآخَرِ ، فَقَالُوا : لَا نَرْضَى حَقَّ

يُقْتَلُ بِالْعَبْدِ مِمَّا الْحُرُّ مِنْهُمْ ، وَبِالْمَرْأَةِ الرَّجُلُ ،

فَأَصْرَهُمُ النَّبِيُّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَتَبَاوَوْا .

* تَبَوَّأَ مِنَ الشَّيْءِ ، اسْتَمْتَكَنَ مِنْهُ ، يُقَالُ :

تَبَوَّأَ مِنْ دَارِهِ ، وَتَبَوَّأَ مِنْ أَهْلِهِ .

و — مَنْزِلًا : تَخَيَّرَهُ وَاتَّخَذَهُ .

وَيُقَالُ : تَبَوَّأَ لَهُ مَنْزِلًا ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

(وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى وَأَخِيهِ أَنْ تَبَوَّءَا لِقَوْمِكَ

بِمِصْرَ بُيُوتًا) (يُونُسُ : ٨٧)

و — الْمَسْكَانَ : حَلَّهُ وَأَقَامَ بِهِ ، وَفِي الْقُرْآنِ

الْكَرِيمِ : (وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ)

(الْحَشْرِ : ٩)

وَفِي الْحَدِيثِ : « مِنْ كَذَبَ عَلَى مُتَعَمِّدًا

فَلَيْسَتْ بُوًّا مَقْعَدُهُ مِنَ النَّارِ » .

و — فَلَانًا الْمَسْكَانَ : أَعْلَمَهُ عَلَيْهِ لِيَنْزِلَهُ .

* اسْتَبَاءَ الْمَسْكَانَ : اتَّخَذَهُ مَبَاءً .

و — وَلِيَ الدَّمِ الْحَاكِمَ : اسْتَقْدَاهُ ، أَيْ :

طَلَبَ إِلَيْهِ أَنْ يَأْخُذَ بِدَمِ قَتِيلِهِ ، وَيُقَالُ :

اسْتَبَاءَ بِهِ .

و — الْحَاكِمُ فَلَانًا بِفُلَانٍ : قَتَلَهُ بِهِ ، قَالَ
زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ :

فَلَمْ أَرِ مَعْشَرًا أَسْرَوْا هَدِيًّا

وَلَمْ أَرِ جَارَ بَيْتٍ يُسْتَبَاءُ

[الْهَدْيُ : ذُو الْحُرْمَةِ ، يَعْنِي أَنَّهُ أَتَاهُمْ

مُسْتَجِيرًا بِهِمْ ، فَأَخَذُوهُ فَقَتَلُوهُ بِرَحْلِ مِنْهُمْ .]

وَجَعَلَ ابْنُ السَّكَيْتِ « يُسْتَبَاءُ » فِي الْبَيْتِ

مِنَ السَّبْيِ .

* الْأَبْوَاءُ : قَرْيَةٌ فِي طَرِيقِ الْمَدِينَةِ ، بَيْنَهَا

وَبَيْنَ الْجُحْفَةِ مِائَتِي الْمَدِينَةِ نَحْوَ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ

كِيلُومِتْرًا ، وَبِهَا قَبْرُ أَمْنَةَ بِنْتِ وَهْبِ أُمِّ النَّبِيِّ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

وَقَالَ السُّكْرِيُّ : الْأَبْوَاءُ : جَبَلٌ شَامِخٌ ،

قَالَ عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسِ الرُّقَيَّاتِ :

فَمِنَى فَالْجَمَارُ مِنْ عُبَيْدِ شَمْسٍ

مُقْفِرَاتٌ فَبِلَدَحٍ ، فَخِرَاءُ

فَالْحَيَامُ الَّتِي بَعْثَفَانِ أَقْوَتُ

مِنْ سُلَيْمَى ، فَالْقَاعُ ، فَلَا أَبْوَاءُ

[مِثْنَى ، وَالْجَمَارُ ، وَبَلَدَحٌ ، وَخِرَاءُ ،

وَعُسْفَانٌ ، وَالْقَاعُ : مَوَاضِعُ]

ب و ب

(في الأكدية bābu « باب » باب = bābā)
« بابا » في الأرامية اليهودية .

الباب ، ومنه : المدخل إلى الشيء
قال ابن فارس : « الباء والواو والباء أصل
واحد ، وهو قولك : تَبَوَّأْتُ بَوَّاباً ، أى :
اتَّخَذْتُ بَوَّاباً »

* بَابُ فُلَانٍ مُبَوَّأً : حَفَرَ كُتُوبَهُ (عن
الفراء) (وانظر : يبب)

و — لفلان : صَارَ لَهُ بَوَّاباً .

* بَوَّبَ فُلَانٌ : حَمَلَ عَلَى الْعَدُوِّ .

و — الباب : عَمَلَهُ .

و — الأشياء : جَعَلَهَا أَبْوَاباً مُتَمَيِّزَةً ،
يُقَالُ : بَوَّبَ الْمُصَنِّفُ كِتَابَهُ .

* تَبَوَّبَ بَوَّاباً : اتَّخَذَهُ .

* باب : مَوْضِعٌ وَرَدَ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ :

وإن ابن موسى بائع البقل بالنوى

له بين باب والجريب حظير

[الجريب : وادٍ من أرض نجد . الحظير
هنا : جرين التمر] .

و — من الرِّحِم : مَكَانُ الْوَلَدِ مِنْهُ ، قَالَ
الْأَعْلَمُ الْهَذَلِيّ .

وَلَعَمْرُكَ بِحَبْلِكَ الْهَجِينِ عَلَى

رَحْبِ الْمَبَاءَةِ مُنْتِنِ الْجَزَمِ

[الْمُحْبِلُ : الرَّحِمُ ، الْهَجِينُ : يُرِيدُ وَلَدَهَا
الْلَّيْمُ]

و — من البئر : مَرَجَعَ الْمَاءَ إِلَى جَمْعِهَا ،
أَيَّ عَوْدَهُ إِلَى مُسْتَوَاهِ الْعَالِي .
و يُقَالُ : فُلَانٌ مَرِيعُ الْمَبَاءَةِ : سَرِيعُ الْعَوْدِ ،
قَالَ الشَّنْفَرِيُّ .

وَأَمَّا الْحُلُوفُ إِنْ أُرِيدَتْ حَلَاوَتِي

وَمُرٌّ إِذَا النَّفْسُ الْعَزُوفُ اسْتَمَرَّتِ

أَيُّ لَمَّا آتَى سَرِيعُ مَبَاءَتِي

إِلَى كُلِّ نَفْسٍ تَنْتَحِي فِي مَسَرَّتِي

[استمرت : من المَرَارَةِ . خِلَافَ الْحَلَاوَةِ ،
تَنْتَحِي فِي مَسَرَّتِي : تَقْصِدُ إِلَى مَا يُسَرُّنِي] .

و — : مَوْضِعُ وَقُوفٍ سَائِقِ السَّانِيَةِ ،
أَيُّ : النَّاقَةُ الَّتِي يُسْتَقَى عَلَيْهَا .

* الْمُتَبَوَّأُ : الْمَنْزِلُ يُؤْوَى إِلَيْهِ ، وَفِي الْحَدِيثِ

أَنَّهُ قَالَ — فِي الْمَدِينَةِ — : « هَاهُنَا الْمُتَبَوَّأُ » .

و — : الحالة والهيئة ، يُقال : إنه لحسن البيئة .

○ والبيئة الاجتماعية : ما يسود المجتمع من عادات ونظم وتقاليده يستجيب لها المجتمع والفرد على السواء .

○ والبيئة الطبيعية : كل ما يحيط بالإنسان من ظواهر التضاريس ، والمناخ ، والنبات والحيوان .

○ وعلم البيئة : دراسة علمية للنباتات والحيوان بالنسبة إلى ظروف البيئة التي تعيش فيها ، من هذه الظروف ما يتعلق بالمناخ ، ومنها ما يتعلق بالتربة ، ومنها ما يتعلق بآثار الأحياء بعضها في بعض ، ومنها ما يتعلق بموقع المكان نفسه بالنسبة إلى خطوط الطول والعرض ، والارتفاع عن سطح البحر ، أو الانخفاض عنه ، والتعرض للشمس ، ونحو ذلك .

ويختص علم البيئة كذلك بدراسة المجتمعات النباتية ، وتعاقبها واحداً بعد الآخر إلى أن تصل إلى الدور الذروي المستقر .

* المباءة : المنزل ينزله القوم ، قال عبد بن حبيب الهذلي :

فلم يك ساعة حتى تركنا

مباءتهم كبلقعة العزيب

[البلقعة : الأرض القفر . العزيب : الذي يُبعد بلبله في الكلاء ، ثم ينصرف فلا يبقى في بلقعته شيء إلا آثار] .

ويقال : هو رخب المباءة : سخي واسع المعروف ، وفي التاج قال الشاعر :

وبؤات بيتك في معلم

رحيب المباءة والممرج

[المعلم : المكان الواضح .]

و — : معطن القوم للإبل حيث تُنأخ في الموارد .

و — : مُراح الإبل أو الغنم الذي تبيت فيه . وفي الخبر : « قال له رجل : أصلي في مباءة الغنم ؟ قال : نعم » .

و — : كناس الثور الوحشي .

و — : بيت النحل في الجبل ، قال أبو ذؤيب يذكّر جماعة النحل :

تنمى بها اليعسوب حتى أقترها

إلى مألّف رخب المباءة حاصل

[تنمى بها : ارتفع بها إلى أعلى . حاصل : ذو عسل] .

○ والبابُ العَالِي : مَقَرُّ الصِّدْرِ الأعْظَمِ رئيس الوزراء في الدَّوْلَةِ العُثْمَانِيَّةِ في عَهْدِ السُّلْطَانِ عبد الحميد الأول (١٢٠٤ هـ = ١٧٨٠ م) وقد بَقِيَ عَلَمًا على رِياسَةِ الوِزَارَةِ إلى أن انْقَرَضَتِ الدَّوْلَةُ .

* البَابَا : (انظره في رسمه) .

* البَابَةُ في الحُدُودِ والحِسابِ ونحوه : الغَايَةُ .
ويُقال : هَذَا من بَابَيْ : من الوجْهِ الذي أُرِيدُهُ وَيَصْلُحُ لِي .

○ وبَابَاتُ الكِتَابِ : وُجُوهه ، قال ابن مُقْبِل :
بَنَى عَامِرٍ مَا تَأْمُرُونَ بِشَاعِرٍ

تَحْصِيرُ بَابَاتِ الكِتَابِ هِجَائِيَا

و — : الشَّرْطُ ، يُقال : هَذَا بَابَةُ هَذَا .
و — : الخِصْلَةُ ، يُقال : فَلَانٌ من أَهْوَنِ
بَابَاتِهِ الكَذِبُ .

* بَابَيْنِ : مَوْضِعُ البَحْرَيْنِ ، ورد في قول
الشَّاعِرِ :

* إِنَّ ابْنَ بُورٍ بَيْنَ بَابَيْنِ وَجَسْمٌ

* وَالْخَيْلُ تَنْحَاهُ إِلَى قُطْرِ الْأَجَسْمِ

[جَمٌ : مَدِينَةٌ من بِلَادِ فَارِسَ . الْأَجَسْمُ :
جَمْعُ أَجْمَةٍ]

* البَابِي — الْوَرِيدُ الْبَابِي : وَرِيدٌ كَبِيرٌ
يَتَجَمَّعُ فِيهِ الدَّمُ من أَنْحَاءِ القَنَاةِ الْهَضْمِيَّةِ ،
وَيَدْخُلُ الْكَيْدَ وَيَتَفَرَّعُ فِيهَا .

* الْبَابِيَّةُ : الْأَعْجُوبَةُ ، يُقال : أَتَى فَلَانٌ
بِبَابِيَّةٍ ، قال النَّابِغَةُ الْجَعْدِيَّةُ :
فَذَرْ ذَا ، وَلَكِنَّ بَابِيَّةَ

وَعَيْدُ قُشَيْرٍ وَأَقْوَاهَا

و — : نَحْلَةٌ ظَهَرَتْ بِإِيرَانَ في الْقَرْنِ
التَّاسِعِ عَشَرَ ، وَتُنَسَّبُ إلى مِيرْزَا علي مُحَمَّدِ الشَّيرَازِيِّ
المُلَقَّبِ بِالْبَابِ (١٢٦٦ هـ = ١٨٥٠ م) ، تَقُومُ
على أَساسِ فِكْرَةِ الْمُهْدَى الْمُنْتَظَرِ ، فَتَقُولُ
بِضْرُورَةٍ ظُهُورُ مُصْلِحٍ كُلِّ ٥٠٠ سَنَةٍ ، أَوْ كُلِّ
أَلْفِ سَنَةٍ ، يُشْرَعُ على حَسَبِ الظُّرُوفِ .
وَذَهَبَ الشَّيرَازِيُّ إلى أَنَّهُ هُوَ الْمُهْدَى الْمُنْتَظَرُ ،
أَوْ بَابُ الْعِلْمِ ، وَمِنْهُ لَفْظُ الْبَابِيَّةِ .

* الْبَوَابَةُ : حِرْفَةُ الْبَوَابِ .

* الْبَوَابَةُ : الْفَلَاةُ (عن ابنِ جَنِّي) ، وَهِيَ
الْمَوَامَةُ .

و — : صَحْرَاءُ بَارِضِ تِهَامَةٍ إِذَا خَرَجْتَ من
أَعَالَى وَادِي نَحْلَةِ الْيَمَانِيَّةِ ، وَهِيَ بِلَادُ بَنِي سَعْدِ
ابْنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنَ ، قال رَجُلٌ من مُزَيْنَةِ :
خَلِيلِي بِالْبَوَابَةِ عُوْجًا فَلَا أَرَى
بِهَا مَنَزِلًا إِلَّا جَدِيبَ الْمُقَيَّدِ

○ وبَابُ الْأَبْوَابِ (وَيُقَالُ لَهُ : الْبَابُ ، غَيْرُ مضاف) : مَدِينَةٌ عَلَى بَحْرِ طَبَرْسْتَانَ ، أَيْ بَحْرِ الْخَزَرِ ، وَهِيَ مِنَ الثُّغُورِ الْهَامَّةِ ، فَتَحَتْ فِي عَهْدِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَنَةَ ١٩ هـ .

قال ياقوت : وَيُنْسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ وَالْمُحَدِّثِينَ ، مِنْهُمْ : زَهْرُ بْنُ نَعِيمٍ الْبَابِيُّ ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ جَعْفَرٍ الْبَابِيُّ .

○ وبَابُ الْمَنْدَبِ : مَضِيقٌ بَيْنَ الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ وَخَلِيجِ عَدَنَ ، عَرْضُهُ ٢٦ كَمْ ، وَفِيهِ جَزِيرَةٌ « بَرِيم » وَهُوَ مُفْتَاخُ الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ مِنْ جَنُوبِهِ . وَقَدْ وَرَدَ لَفْظُ الْبَابِ — مضافاً — اسماً لَعَدَّةٍ مَوَاضِعٍ مِنْهَا :

بَابُ الْبَرِيدِ ، وَبَابُ زَوَيْلَةَ ، وَبَابُ الْفُتُوحِ ، وَبَابُ النَّصْرِ . . . وَسَيُذَكَّرُ كُلُّ مِنْهَا فِي مَادَّةِ الْمُضَافِ إِلَيْهِ .

* الْبَابُ : الْمَدْخَلُ ، وَالطَّاقُ الَّذِي يَدْخُلُ مِنْهُ ، قَالَ يَشْرُبُنْ أَبِي خَازِمٍ :

فَمَنْ يَكُ سَائِلًا عَنْ بَيْتِ يَشْمِرٍ

فَأَنْفَ لَهُ بِجَنْبِ الرَّدِّهِ بَابًا

[الرَّدِّهِ : مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ قَيْسَ ، بَيْتُ يَشْمِرِ :

يُرِيدُ قَبْرَهُ]

و — : الْخَشَبُ وَنَحْوُهُ مِمَّا يُغْلَقُ بِهِ الْمَدْخَلُ .

و — : مِنَ الْكِتَابِ : الْقِسْمُ يَجْمَعُ مَسَائِلَ مِنْ جَنْسٍ وَاحِدٍ .

وَيُقَالُ : هَذَا مِنْ بَابِ كَذَا : مِنْ قَبِيلِهِ .

و — فِي الْحُدُودِ ، وَالْحِسَابِ ، وَنَحْوِهِ : الْغَايَةُ .

(ج) أَبْوَابٌ ، وَبَيَانٌ ، وَجُمِعَ عَلَى أَبْوَبَةٍ فِي قَوْلِ ابْنِ مُقْبَلٍ :

هَتَاكَ أَخْبِيَّةٌ وَلَاجُ أَبْوَبَةٍ

يَخْلُطُ بِالرَّيِّ مِنْهُ الْحَدُّ وَاللَّيْنَا

وَاسْتَعَارَ سُوَيْدُ بْنُ كُرَاعٍ الْأَبْوَابَ لِلْقَوَافِي ، فَقَالَ :

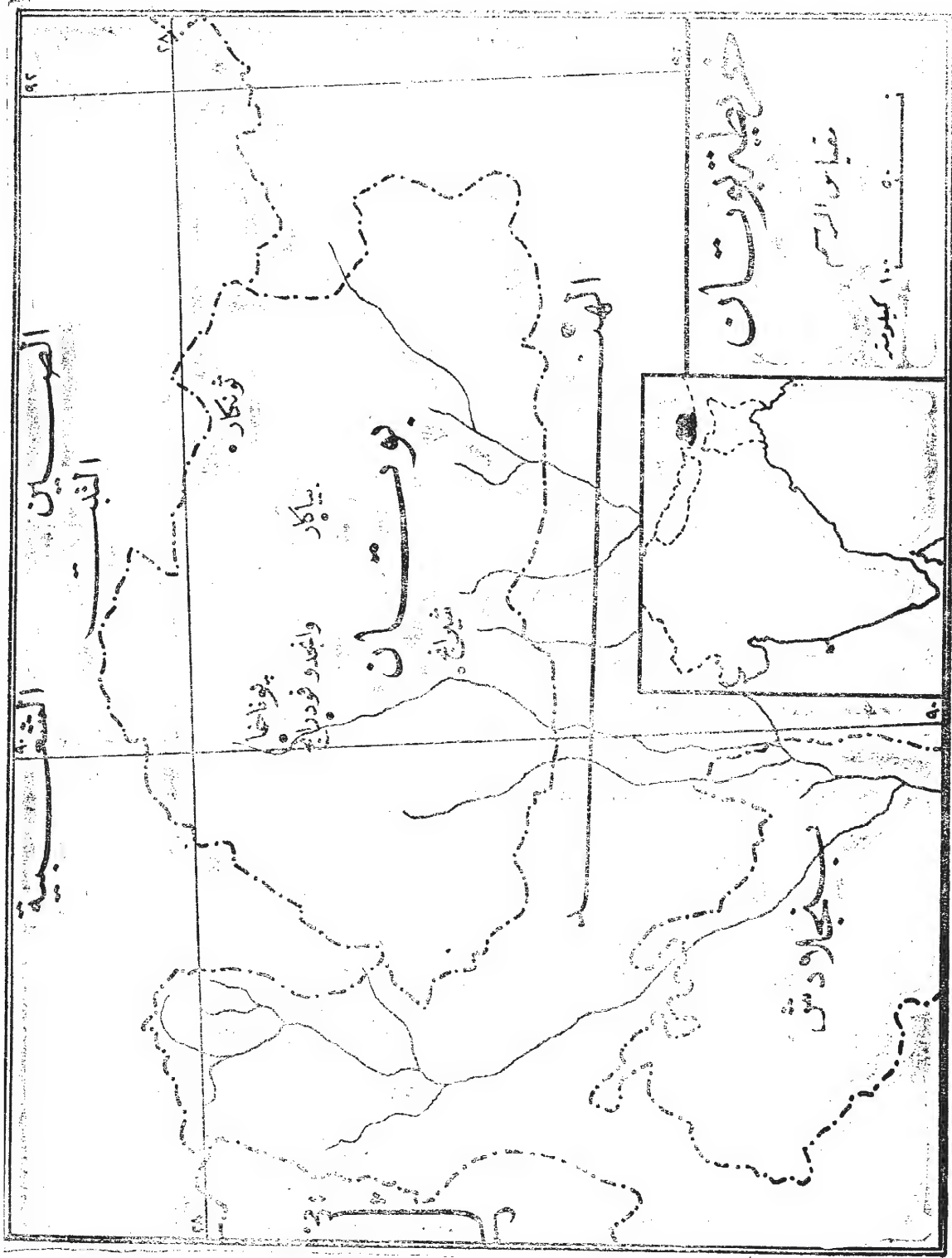
أَبَيْتُ بِأَبْوَابِ الْقَوَافِي كَأَنَّمَا

أَذُودُهَا سِرْبًا مِنَ الْوَحْشِ نَزَعَا

○ وَأَبْوَابُ الْكَعْبَةِ كَثِيرَةٌ ، مِنْهَا : الْبَابُ الْكَبِيرُ الَّذِي يُقَالُ لَهُ : بَابُ بَنِي شَيْبَةَ ، وَهُوَ بَابُ بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ أَيْضًا ، وَبَابُ دَارِ الْقَوَارِيرِ ، وَبَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِي كَانَ يَخْرُجُ مِنْهُ ، وَيَدْخُلُ فِيهِ مِنْ مَنَازِلِهِ الَّذِي فِي زُقَاقِ الْعَطَارِينَ .

و — : الْأَسْمُ الَّذِي أَطْلَقَهُ عَلَى نَفْسِهِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّيرَازِيُّ . (انظر البابية)

* بوتان (Bhutan) : دَوْلَة تقع شرق
الهند ، بين الهند والتبت ، مساحتها
(٤٧٠٠٠) كم^٢ ، وعدد سكانها نحو (١٢٥٠٠٠٠)
مليون وربع المليون نسمة (سنة ١٩٧٨ م) ،
كانت محمية هندية ، ثم استقلت ، وصارت
عضوا في الأمم المتحدة في سبتمبر ١٩٧١ م ،
أرضها جبلية ، وبها غابات كثيرة ، وعاصمتها
(بوناكا) .



نَذِقُ بَرْدَ نَجْدٍ بَعْدَ مَا لَعِبْتُ بِنَا

تِهَامَةً فِي حَمَامِهَا الْمُتَوَقِّدِ

و - : ثَنِيَّةٌ فِي طَرِيقِ نَجْدٍ عَلَى قَرْنٍ يَنْحَدِرُ

مِنْهَا سَالِكُهَا إِلَى الْعِرَاقِ ، قَالَ الْمُتَتَمِّسُ :

لَنْ تَسْلُكِي سُبُلَ الْبَوَابِ مُنْجِدَةً

مَا عَاشَ عَمْرُو ، وَمَا عَمَّرَتْ قَابُوسُ

[عَمْرُو : هُوَ عَمْرُو بْنُ هِنْدَ ، قَابُوسُ : يَرِيدُ

أَبَا قَابُوسَ : النَّعْمَانُ بْنُ الْمُنْذِرِ] .

* الْبَوَابُ : حَافِظُ الْبَابِ .

○ وَفَتْحَةُ الْبَوَابِ : فَتْحَةُ الْمِعْدَةِ الْمُوصَّلَةِ إِلَى

الْاثْنَا عَشْرَى .

○ وَالْبَوَابُ (Pylorus) : الْفُؤْهَةُ السُّفْلِيَّةُ

(الْيَمْنَى) ، وَمِنْهَا يَمُتُّ الطَّعَامُ الْمُنْهَضَمُ فِي الْمِعْدَةِ

(الْكَيْمُوسُ) Chyme إِلَى الْعَفْجِ (الْإِثْنَى

عَشْرِيَّة) ، وَلِهَذَا الْفُؤْهَةُ مَصْرَّةٌ Sphincter

تُغْلِقُهَا فِي أَثْنَاءِ عَمَلِ الْهَضْمِ ، وَتَفْتَحُهَا بَعْدَ ذَلِكَ ؛

لِيَجْتَازَهَا الْكَيْمُوسُ إِلَى الْمَعَى الْإِثْنَى عَشْرِيَّة

« الْعَفْجِ » .

وَفِي مَفَاتِيحِ الْعُلُومِ : الْبَوَابُ : مَعَى مُتَّصِلُ

بِالْمِعْدَةِ مِنْ أَسْفَلٍ ، يَنْضَمُّ عِنْدَ دُخُولِ الطَّعَامِ

الْمِعْدَةِ إِلَى أَنْ يَنْهَضَمَ فَحِينَئِذٍ يَنْفَتَحُ .

○ وَأَبْنُ الْبَوَابِ (٤٢٣ هـ = ١٠٣٢ م)

أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ هِلَالٍ : خَطَّاطٌ مَشْهُورٌ مِنْ

أَهْلِ بَغْدَادَ ، هَدَّبَ طَرِيقَةَ ابْنِ مُقْلَةٍ ، وَكَسَاهَا

رَوْنَقًا وَبَهْجَةً ، وَكَتَبَ الْقُرْآنَ بِخَطِّهِ ٦٤ مَرَّةً ،

مِنْهَا وَاحِدَةٌ بِالْخَطِّ الرَّيْحَانِيِّ ، وَهِيَ لَا تَزَالُ

مُحْفُوظَةً فِي مَكْتَبَةِ « لَالَهْ لِي » بِاسْتَنْبُولِ .

* الْبُؤْيُبُ : مَوْضِعٌ تَلْقَاءُ مِصْرُ ، وَهُوَ :

نَقَبٌ بَيْنَ جَبَلَيْنِ ، قِيلَ : هُوَ مَدْخَلُ أَهْلِ الْحِجَازِ

إِلَى مِصْرَ ، قَالَ كُثَيْبٌ :

إِذَا بَرَقَتْ نَحْوُ الْبُؤْيُبِ سَحَابَةٌ

لَعَيْنُكَ مِنْهَا لَا يَحِيفُ سُجُومُ

وَلَسْتُ بِرَأٍ نَحْوِ مِصْرَ سَحَابَةٌ

وَإِنْ بَعُدَتْ إِلَّا قَعْدَتُ أَشِيمُ

[سُجُومُ : جَمْعُ سَاجِمٍ ، وَهُوَ السَّائِلُ . شَامَ

الْبَرْقُ : نَظَرُ إِلَيْهِ يَرَى أَيْنَ يَكُونُ مَطَرُهُ] .

و - : نَهْرٌ كَانَ بِالْعِرَاقِ مَوْضِعَ الْكُوفَةِ

يَأْخُذُ مِنَ الْفُرَاتِ ، كَانَتْ عِنْدَهُ وَقْعَةٌ أَيَّامَ الْفَتْوحِ

بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ وَالْفُرْسِ فِي عَهْدِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

وَيُقَالُ : جَاءَ بِحَوْثٍ بَوْتٌ : إِذَا جَاءَ بِالشَّيْءِ
الكَثِيرِ .

وَجَاءَ بِهِ مِنْ حَوْثٍ بَوْتٌ ، أَيْ : مِنْ حَيْثُ
كَانَ وَلَمْ يَكُنْ .

* * *

ب و ج

١ - اللَّهْمَان ٢ - التَّفْرِقَةُ

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ : « الْبَاءُ وَالْوَاوُ وَالْجِيمُ أَصْلُ
حَسَنٍ ، وَهُوَ مِنَ اللَّهْمَانِ » .

* بَاجَ الْبَرْقُ مُبَوَّجًا ، وَبَوَّجَانًا : لَمَعَ
وَتَكَشَّفَ .

و - تَتَابَعَ لَمَعَانُهُ .

و - فَلَانٌ بَوَّجًا : نَظَرَ وَجْهَهُ بَعْدَ شُحُوبٍ .

و - : صَاحَ ، فَهُوَ بَائِجٌ ، وَبَوَّاجٌ .
(وَأَنْظُرْ : بَاجٌ)

و - : مَشَى حَتَّى أُغْيَا : قَالَ الْحَارِثُ
ابْنَ حِلْزَةَ :

قَدْ كُنْتُ حِينَ تَرْتَجِي رِجْلَهَا

فَاطْرَدَ الْحَائِلُ وَالْبَائِجُ

[الرَّسْلُ : اللَّبَنُ . الْحَائِلُ : الَّتِي لَا تَحْمِلُ .

الْبَائِجُ : الَّتِي تَمْشِي مُثْقَلَةً . يَرِيدُ : الْخُفَّ وَالْمُنْقِلُ]

وَيُرْوَى : « وَالْدَالِجُ » .

و - الشَّرُّ الْقَوْمَ ، عَمَّهُمْ ، وَيُقَالُ : بَاجَهُمُ
الدَّهْرُ بَشَرَهُ .

و - الْبَائِجَةُ الْقَوْمَ : أَصَابَتْهُمْ .

* بَوَّجَ الْبَرْقُ : بَاجَ .

و - فَلَانٌ : صَبَحَ .

* انْبَاجَ الْبَرْقُ : بَاجَ .

و - : تَفَرَّقَ فِي وَجْهِ السَّحَابِ .

و - الْبَائِجَةُ : نَزَلَتْ .

وَيُقَالُ : انْبَاجَتْ عَلَيْهِمْ بَوَائِجُ مُنْكَرَةٍ ،
أَيْ انْفَتَحَتْ عَلَيْهِمْ دَوَاهٍ .

* تَبَوَّجَ الْبَرْقُ : بَاجَ ، وَفِي الْخَبَرِ : « ثُمَّ هَبَّتْ
عَلَيْهِمْ رِيحٌ سَوْدَاءُ ، فِيهَا بَرْقٌ مُتَبَوِّجٌ » ،
وَقَالَ الْعَجَّاجُ :

* سَحَا أَهَاضِيبَ وَبَرْقًا مُرْجِيًا *

* يُجَارِبُ الرَّعْدَ إِذَا تَبَوَّجَا *

[الْأَهَاضِيبُ هُنَا : الْأَمْطَارُ الْمُتَوَاصِلَةُ

الْعَظِيمَةُ الْقَطَرُ . الْمُرْجِعُ : الْمُتَلَأْلَأُ .]

* الْبَائِجُ : عِرْقٌ مُحِيطٌ بِالْبَدَنِ كُلِّهِ ، سُمِّيَ
بِذَلِكَ لِانْتِشَارِهِ وَافْتِرَاقِهِ .

* البوت : شجر من أشجار الجبال ، ونباته
كنبات الزعرور ، وكذلك ثمرته ، إلا أنها
إذا أبيضت اسودت سواداً شديداً ، وحلت
حلاوة شديدة ، ولها عجمة صغيرة مدورة ، وهي
تسود قم آكلها ، ويد مجتنيها ، وثمرتها كعناقيد
الكباش ، والناس يأكلونها ، واحده بوتة .

* * *

* البوتقة (في الفارسية بوتة : وعاء من الفخار
تذاب فيه المعادن) : وعاء يذيب فيه الصائغ
— ونحوه من الصنائع — المعادن ونحوها .

* * *

ب و ث

١ — إثارة الشيء واستخراجه

٢ — التفرقة

* قال ابن فارس : « الباء والواو والتاء أصل
ليس بالقوى » .

* باث الشيء ، وعنه بوثا : بحث عنه .

و — متاعه وماله : بدده .

و — التراب : استخرجه .

و — فرقه ، يقال : باث الريح الرماد .

و — المكان : حفر فيه ، وخلط فيه ترابا .

* أباث عن الشيء : بحث عنه ، ويقال :
أبائه .

و — التراب : أثاره ، يقال : أباث تراب
القبر ونحوه (عن السكري) .

* ابثا عن الشيء : بحث عنه ، ويقال :
ابثائه .

* استباث الشيء : استثاره واستخرجه ،
قال أبو المثلّم الهذلي :

لحق بني شعارة أن يقولوا

لصخر النغي : ماذا تستبيث ؟

[بنو شعارة : يقصد بهم قوم صخر]

* حاث باث « مبني على الكسر » : قماش
الناس ، أي ردائهم . واوية وبائية .

ويقال : تركهم حاث باث : متفرقين ،
وهذا من مركبات الأحوال .

* البثة : الرماد . (ج) بثا .

قال الأزهري : وبثة حرف ناقص ، كان
أصله بؤنة ، من باث الريح الرماد ، يبؤنه : إذا
فرقه .

* البوث — يقال : تركهم حوث بوث ،
وحوثا بوثا : متفرقين . وفي مجمع الأمثال :

« تركت دارهم حوث بوث » أي :
أثيرت بحوافر الدواب وخربت .

و - الْقَوْمَ : أَنَاهُمْ عَلَى غَفْلَةٍ (عَنْ
ابن القطاع) .

و - : صَرَعَهُمْ .

* أَبَاحَ فَلَانُ الشَّيْءَ : أَظْهَرَهُ وَجَهَرِيهِ .

و - : أَحَلَّهُ وَأَطْلَقَهُ ، وَيُقَالُ : أَبَاحَ
الرَّجُلُ مَالَهُ .

و - الْقَوْمَ : اسْتَبَاحَهُمْ ، قَالَ الْمُتَقَبِّ
الْعَبْدِيُّ :

إِلَى مَلِكٍ بَدَّ الْمُلُوكَ فَلَمْ يَسْعَ

أَفَاعِيلَهُ حَزْمُ الْمُلُوكِ وَجُودُهَا

وَأَيُّ أَنَاسٍ لَا أَبَاحَ بَغَارَةٍ

يُؤَاوِزِي كُنَيْدَاتِ السَّمَاءِ عَمُودُهَا

[يُؤَاوِزِي : يُحَاذِي . كُنَيْدَاتِ السَّمَاءِ : يُرِيدُ

وَسَطُهَا ، عَمُودُ الْغَارَةِ : مَا يَرْتَفِعُ مِنْ غُبَارِ

الْمَعْرُوكَةِ] .

وَيُرْوَى : « لَا يُدْسِحُ . . . »

و - : فَلَانُ الشَّيْءَ : أَحَلَّهُ لَهُ .

وَيُقَالُ : أَبَاحَهُ السَّرُّ : أَبْشَهَ إِيَّاهُ ، وَأَطْلَعَهُ

عَلَيْهِ .

* اسْتَبَاحَ الشَّيْءَ : انْتَهَبَهُ .

و - مَالَ غَيْرِهِ : اسْتَحْلَهُ .

وَفِي الْخَبَرِ : « حَتَّى تَقْتُلَ مُقَاتِلِيكُمْ ، وَتَسْتَبِيحَ
ذُرَارِيَكُمْ » ، أَيْ تَسْبِيحَكُمْ أَنْتُمْ وَبَنِيكُمْ .

وَقَالَ جَرِيرٌ يَهْجُو الْفَرَزْدَقَ :

سَاقَ الْقَصَائِدَ وَاسْتَبَحَنَ مُجَاشِعًا

مَا بَيْنَ مِصْرَ إِلَى جَنْوِبِ وَبَارِ

[مُجَاشِعٌ : قَبِيلَةُ الْفَرَزْدَقِ . وَبَارٌ - هُنَا - :

مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ] .

و - الْقَوْمَ : سَلَبَهُمْ بِأَحْتَمِهِمْ .

و - : اسْتَحْلَ دِمَاءَهُمْ ، وَأَوْقَعَ بِهِمْ ،

قَالَ عَنَتَرَةُ :

حَتَّى اسْتَبَاحُوا آلَ عَوْفٍ عَذْوَةَ

بِالْمَشْرِفِيِّ وَبِالْوَشِيجِ الذُّبْلِ

[الْمَشْرِفِيُّ : السَّيْفُ . الْوَشِيجُ : الرَّمَاحُ ،

الوَاحِدُ : وَشِيجَةٌ . الذُّبْلُ : جَمْعُ ذَابِلٍ ، يَعْنِي

الدَّقِيقُ] .

* الْإِبَاحَةُ عِنْدَ الْفُقَهَاءِ : خِطَابُ الشَّارِعِ

لِلتَّخْيِيرِ بَيْنَ الْفِعْلِ وَالتَّرْكِ مِنْ غَيْرِ بَدَلٍ (عَنْ

الْأَحْكَامِ لِلْأَمْدِيِّ)

* الْإِبَاحِيَّةُ : التَّحُلُّ مِنْ قِيُودِ الْقَوَانِينِ

وَالْأَخْلَاقِ .

و - : عِرْقٌ فِي بَاطِنِ الْفَخْذِ . وَفِي اللِّسَانِ
قَالَ الرَّاجِزُ :

* إِذَا وَجَعَنَ أَبْهَرًا أَوْ بَائِجًا *

(ج) بَوَائِجُ . قَالَ جَنْدَلُ بْنُ الْمُثَنَّى الطُّهَوِيُّ :

* بِالْكَأْسِ وَالْأَيْدِي دَمُ الْبَوَائِجِ *

[يَعْنِي : الْعُرُوقُ الْمَفْتَقَةُ]

* الْبَائِجَةُ : الدَّاهِيَةُ ، قَالَ أَبُو ذُوؤَيْبٍ :

أَمْسَى وَأَمْسَيْنَ لَا يَخْشَيْنَ بَائِجَةً

إِلَّا ضَوَارِيَّ فِي أَعْنَاقِهَا الْقِدْدُ

[أَمْسَى : يُرِيدُ الشُّورَ . أَمْسَيْنَ : يُرِيدُ الْبَقْرَ .

الضُّوَارِي : الْوُحُوشُ ، يَعْنِي كِلَابَ الصَّيْدِ .

الْقِدْدُ : جَمْعُ قِدَّةٍ ، وَهِيَ قِطْعَةٌ مِنْ جِلْدٍ تُعْمَلُ مِنْهَا قِلَادَةٌ .]

وَقَالَ بَرَزٌ - أَخُو الشَّيْخِ - يَرْثِي عُثْمَرَ

ابْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

قَضَيْتَ أُمُورًا ثُمَّ فَادَرْتَ بَعْدَهَا

بَوَائِجٍ فِي أَكْجَامِهَا لَمْ تُفْتَقِ

[الْأَكْجَامُ : جَمْعُ كَمٍّ ، وَهُوَ وَهَاءُ الطَّلَعِ ، وَغِطَاءُ

النُّورِ]

و - : مَا أَسْعَمَ مِنَ الرَّمْلِ .

(ج) بَوَائِجُ .

* الْبَائِجُ (فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ) : الْبَائِجُ (وَانْظُرْهُ
فِي رِسْمِهِ)

* الْبَائِجَةُ : الْإِخْتِلَاطُ .

ب و ح

١ - السَّعَةُ ٢ - خِلَافُ الْمُحْظُورِ

٣ - الْإِظْهَارُ وَالْإِعْلَانُ

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : « الْبَاءُ وَالْوَاوُ وَالْحَاءُ أَصْلٌ

وَاحِدٌ ، وَهُوَ سَمَاءُ الشَّيْءِ ، وَبُرُوزُهُ وَظُهُورُهُ . »

* بَاحَ الشَّيْءُ بَوَّاحًا ، وَبُؤُوحًا ،

وَبُؤُوحَةً : ظَهَرَ ، يُقَالُ : بَاحَ مَا كَتَمْتَ .

وَيُقَالُ : بَاحَ فُلَانٌ السِّرَّ (عَلَى تَرْغِ الْخَافِضِ

أَوْ تَعْدِيَّتِهِ بِنَفْسِهِ) .

و - فُلَانٌ بِالسَّرِّ : أَظْهَرَهُ : فَهُوَ بَائِجٌ ،

وَبُؤُوحٌ .

وَأَمَّا قَوْلُ سَخِيمٍ :

وَأِنْ لَمْ تَبُوحَا خِفْتُ مِنْ بَاطِنِ الْجَوَى

وَأِنْ بَحْتُهُ فَالسَّيْفُ عُرْيَانٌ يَنْطَفُ

[يَنْطَفُ : يَقْطُرُ] .

* البِيَّاحُ : ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ يَقْدِرُ الشَّيْبُ ،
وَقِيلَ : الْكَلِمَةُ غَيْرُ عَرَبِيَّةٍ ، وَفِي اللِّسَانِ .
قال الرازي :

* يَأْرُبُ شَيْخٌ مِنْ بَنِي رِبَاجِ *

* إِذَا امْتَلَأَ الْبَطْنُ مِنَ الْبِيَّاحِ *

* صَاحَ بَلِيلٌ أَنْكَرَ الصِّيَّاحِ *

* الْبِيَّاحُ : الْبِيَّاحُ .

* الْبِيَّاحَةُ : شَبَكَةُ الْحُوتِ .

* الْمُبَّاحُ عِنْدَ الْفُقَهَاءِ : مَا انْتَهَى الْحَرَجُ
عَنْ فِعْلِهِ وَتَرَكَهُ .

و — عِنْدَ الْأَصُولِيِّينَ : مَا دَلَّ الدَّلِيلُ السَّمْعِيُّ
عَلَى التَّخْيِيرِ فِيهِ بَيْنَ الْفِعْلِ وَالتَّرْكِ مِنْ غَيْرِ بَدَلِ .

(عَنْ الْأَحْكَامِ لِلْأَمْدِيِّ) .

* الْمُبِيَّحُ : الْأَسَدُ .

ب و خ

السُّكُونُ

قال ابن فارس : « الْبَاءُ وَالْوَاوُ وَالْخَاءُ كَلِمَةٌ
فَصِيحَةٌ ، وَهُوَ السُّكُونُ » .

* بَاخَتِ النَّارُ مِ بَوْخًا ، وَبُؤُوخًا ،
وَبَوْخَانًا : سَكَنَتْ وَفَتَرَتْ .

وَفِي حِمَاسَةِ أَبِي تَمَّامٍ قَالَ جَمِيلُ بْنُ مَعْمَرٍ :

تَفَرَّقَ أَهْلَانَا بُشَيْنَ ، مِنْهُمْ

فَرِيقٌ أَقَامَ ، وَاسْتَقَلَّ فَرِيقٌ

فَلَوْ كُنْتُ خَوَّارًا لَقَدْ بَاخَ مِيسَمِي

وَلَكِنِّي صُلِبَ الْقَنَاءُ عَتِيقُ

[الْخَوَّارُ : الضَّعِيفُ . الْمِيسَمُ : الْمِكْوَاةُ .

بَاخَ مِيسَمِي : يُرِيدُ فَتَرَتْ حَرَارَةُ شَوْقِي] .

وَيُرْوَى : « لَقَدْ بَاخَ مُضَمَّرِي » .

وَيُقَالُ : بَاخَ الْحَرُّ ، وَبَاخَتِ الْجُمُيَّةُ ، وَبَاخَ

الْفَضْبُ .

و — : انْطَفَأَتْ .

وَيُقَالُ : بَيْنَهُمْ حَرْبٌ مَا يَبُوءُ سَمِيرُهَا ،

قال سَهْمُ بْنُ حَنْظَلَةَ الْغَنَوِيُّ :

لَا تَخْفِضُ الْحَرْبُ لِلدُّنْيَا إِذَا اسْتَعَرَتْ

وَلَا تَبُوءُ إِذَا كُنَّا لَهَا شُهَبًا

[لَا تَخْفِضُ : لَا تَسْكُنُ . الشُّهْبُ : جَمْعُ

شِهَابٍ : وَهُوَ الشُّعْلَةُ مِنَ النَّارِ . يُرِيدُ لَا تَنْتَهِي

الْحَرْبُ وَلَا تَسْكُنُ إِذَا كُنَّا مُشِيرِينَ لَهَا]

و — الْفَضْبَانُ : سَكَنَ غَضْبُهُ .

* البَوَاحُ : الظاهر الصريح ، وفي الحديث :
« ... ولا تُنَازِعِ الأَمْرَ أَهْلَهُ إِلَّا أَنْ تُؤْمَرَ
بِمَعْصِيَةِ بَوَاحٍ » .

ويروى : « بَرَاخَا »

* بَوَّحٌ : كلمة تَرْحُمُ ، يُقال : بَوَّحَكَ .

* بُوْحُ (بغير أل) : من أسماء الشمس .

قال الصاغاني : وبالباء أعرف وأشهر .
(وانظر : ي و ح)

* البُوْحُ : الأصل .

و — : النَّفْسُ .

و — : الفرج .

و — : الجامع ، وبه — وبالمعاني السابقة

— فُسِّرَ المثل : « ابْنُكَ ابْنُ بُوْحِكَ ، يَشْرَبُ مِنْ

صَبُوحِكَ » ، والمعنى : ابنك من ولدك في باحة
دارك ، لا من ولد في دار غيرك فتَبَنَيْتَهُ .

و — : الاختلاط في الأمر ، يُقال : وَقَعَ

القَوْمُ في دُوْكَةٍ وبُوْجٍ (وانظر : ب و خ)

* البَوْحَى — يُقال : تَرَكْتُ القَوْمَ بَوْحَى :

صَرَخَى .

و — : الخُرْمِيَّةُ ، أَتْبَاعَ بَابِكَ الخُرْمِيِّ ،
الذي ظَهَرَ بِأَذَرِ بِيْجَانٍ في القرن الثالث الهجري ،
واستباح النساء والأموال ، وعاثَ في الأرض
فساداً نحو عشرين سنة ، وحاربَه خلفاء بني
العباس ، وصَاحِبَهُ الْمُعْتَمِدُ أَخيراً بِسَرٍّ مَنْ رَأَى
(٣٢٧ هـ = ٨٣٨ م) ، وفي تعاليمه ما يُشَبِّه
المزْدَكِيَّةَ الذين استباحوا المحرمات قديماً .

* البَاحَةُ : السَّاحَةُ ، وفي الحديث :
« نَظَّفُوا أَفْنِيَّتَكُمْ ، وَلَا تَدْعُوهَا كِبَاحَةَ الْيَهُودِ » .

ويُقال : نَشَأَ فُلَانٌ في بَاحَتِكَ وسَاحَتِكَ ،
أى في كَنَفِكَ ورِعَايَتِكَ .

و — من الطَّرِيقِ : وَسَطُهُ ، وفي الخبر :
« ليس للنساء من بَاحَةِ الطَّرِيقِ شَيْءٌ » .

و — من الماءِ : مُعْظَمُهُ .

و — : النَّخْلُ الكَثِيرُ ، وفي التَّنْكِيلَةِ : أَنشد
أَعْرَابِيٌّ مِنْ بَنِي بَهْدَلَةَ :

* أَعْطَى فَأَعْطَانِي يَدًا وَدَارًا *

* وَبَاحَةً خَطَوَهَا عَقَارًا *

[يَدًا : يَمْنَى جَمَاعَةُ قَوْمِهِ وَأَنْصَارِهِ] .

(ج) بَوَّحٌ .

ب و ذ

* بَادَ الرجلُ بـُودًا : تَعَدَّى عَلَى النَّاسِ
(عن ابن الأعرابي)

و — : تَوَاضَعَ . (عن أبي عمرو)

و — : اِفْتَقَرَ . (عن الفراء)

* * *

* بوذا (في السنسكريتية : بوذا : المُسْتَنِير) :
لَقِبَ الزَّعِيمُ الدِّينِيُّ الهِنْدِيُّ المَوْلُودُ فِي القَرْنِ
السَّادِسِ قَبْلَ المِيلَادِ ، وإِلَيْهِ تُنْسَبُ البُودِيَّةُ
(٤٨٣ ق م) ، يَرُجَعُ نَسَبُهُ إِلَى أُسْرَةٍ عَرَبِيَّةٍ ،
كَانَ وَالِدُهُ حَاكِمًا لِإِفْلِيمٍ مِنَ الأَقَالِيمِ الوَاقِعَةِ شِمَالِيَّ
(بَنَارِس) ، عَاشَ عِيشَةً رَغَدٍ وَاطْمِئْنَانٍ .
وَبَعْدَ التَّاسِعَةِ والعِشْرِينَ مِنْ عَمَرِهِ — وَحِينَ
عَرَفَ الشَّقَاءَ الإِنْسَانِيَّ — نَبَذَ حَيَاةَ التَّرَفِ
وَأَصْبَحَ نَاسِكًا ، وَتَنَسَّمَ قِصَّةَ حَيَاتِهِ مِنْ بَعْضِ
نَوَاحِيهَا بِطَائِعِ الأَسَاطِيرِ ، وَقَدْ تُرْجِمَتِ تَعَالِيمُهُ
إِلَى العَرَبِيَّةِ فِي كِتَابٍ بِعَنْوَانِ : « إِنْجِيلُ بُوذَا » .

* البُودِيَّةُ (F) Buddhisme (E) Buddhism

: مَجْمُوعَةُ الآرَاءِ الفَلَسَافِيَّةِ والدِّينِيَّةِ الَّتِي نَشَأَتْ
عَنْ تَعَالِيمِ بُوذَا ، وَأَسَاسُهَا أَنَّ حَيَاةَ الإِنْسَانِ فِي
الدُّنْيَا شَرٌّ وَالْمَوْتُ ، وَأَنَّ التَّخَلُّصَ مِنْهَا لَمْ يَمَّا يَتَمَّ

بِالْإِنْدِمَاجِ فِي الوَحْدَةِ الشَّامِلَةِ ، وَهِيَ « النِّرَّافَانَا »
وَسَبِيلُ ذَلِكَ : الزُّهْدُ ، وَمُحَارَبَةُ الرِّغْبَاتِ
وَالشَّهَوَاتِ . وَتَقُولُ هَذِهِ الدِّينَانَةُ بِالتَّنَاسُخِ ، وَمَبْدَأُ
السَّبَبِيَّةِ ، وَتَنَكَّرَ البَعْثُ والحِسَابُ ، وَهِيَ مِنْ
أَكْثَرِ الدِّينَانَاتِ شِيعُوْعًا فِي آسِيَا .

ب و ر

(تَدَلُّ مَادَّةُ (بُور) فِي العِبْرِيَّةِ المُنَاقِرَةِ ،
وَالْأَرَامِيَّةِ اليَهُودِيَّةِ ، وَالسُّرْيَانِيَّةِ عَلَى بُوَارِ
الأَرْضِ ، وَمَا يَتَّصِلُ بِذَلِكَ مِنْ مَعَانٍ) .

١ — هَلَاكُ الشَّيْءِ

٢ — تَعَطَّلَ الشَّيْءُ ، وَفَسَادُهُ

٣ — الْإِبْتِلَاءُ وَالْإِمْتِحَانُ

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ : « الْبَاءُ وَالْوَاوُ وَالرَّاءُ أَصْلَانِ :
أَحَدُهُمَا : هَلَاكُ الشَّيْءِ وَمَا يَشْبَهُهُ مِنْ تَعَطُّلِهِ
وُخْلُوهُ ، وَالْآخَرُ : إِبْتِلَاءُ الشَّيْءِ وَامْتِحَانُهُ »
* بَارَ الشَّيْءُ بـُورًا ، وَبَوَارًا : هَلَكَ .
وَيُقَالُ : بَنُو فُلَانٍ بَادُوا وَبَارُوا .

قَالَ الْأَعَشِيُّ :

وَأَهْلُ جَوَّاتٍ عَلَيْهِمُ

فَنَافَسَتْ عَيْنُهُمْ فَبَارُوا

و — فلان : أعيا . يُقال : مدّا فلانٌ حتى
باخ .

ويُقال : شاخ حتى باخ .

و — اللهم ونحوه بُووخًا : تغيّر وفسد
(عن الفراء) .

* أباخ النار : أطفأها .

ويُقال : أباخ الله الحر : سكّنه .

ويُقال : أبخ عنك من الظهيرة : أقيم حتى
يسكن حرّ النهار ويبرد .

و — : الحرب : سكّنها .

ويُقال : أباخ النسائرة بينهم : أسكن الحقد
والعداوة .

* البوخ — يُقال : هم في بوخ من أمرهم :
اختلاط .

ويُقال : وقّعوا في دوكية وبوخ : وقّعوا
في شرّ وخصومة (وانظر : بوج ، بوخ)

* * *

* بوخارست Bucarest : عاصمة رومانيا

وأكبر مدنها ، سكّنها نحو مليون ونصف مليون
نسمة ، تقع على نهر داميوفينا من روافد

الدانوب ، وتعدّ المركز الرئيس التجاري
والصناعي لرومانيا ، بها مقر بطريرك الكنيسة
الرومانية الأرثوذكسية ، برزت في القرن
الرابع عشر الميلادي عندما توطّن فيها الأمراء
الولاخيون ، احتلتها ألمانيا في الحرب الثانية ،
ودخلها الروس بعد ذلك سنة ١٩٤٤ م .

* * *

ب و د

* باد الشيء بـ بوادًا : ظهر . (وانظر :
ب د و) .

* البود : البئر .

* * *

* بودابست Budapest : عاصمة المجر ،
سكّناها نحو مليوني نسمة ، يشقها نهر الدانوب ،
تكوّنت سنة ١٨٧٣ م باتحاد (بودا) على الضفة
اليمنى مع (بست) على الضفة اليسرى ، كانت أكبر
سوق للمحبوب في أوروبا حتى الحرب العالمية
الأولى ، ثم ازدادت بها الصناعات ، وأصبحت
من أشهر المدن الأوروبية ، واشتهرت بنشاطها
في الأدب والمسرح والموسيقى ، تجتذب السياح
بمياها المعدنية ، وآثارها التاريخية .

* * *

* بودقة : (انظر : بوتقة) .

* * *

* ابْتَارَ الشَّيْءَ : اخْتَبَرَهُ ، وَفِي خَبَرِ عِلْقَمَةَ
التَّنْقِيَّةِ : "حَتَّى وَاللَّهِ مَا تَحْسِبُ إِلَّا أَنْ ذَلِكَ شَيْءٌ
يَبْتَارُ بِهِ إِسْلَامُنَا" .

وَقَالَ الْأَسْوَدُ بْنُ يَعْفَرٍ :

وَقَدْ ثَوَى نِصْفَ حَوْلٍ أَشْهَرًا جُدْدًا

بِبَابِ أَفَانَ يَبْتَارُ السَّلَالِيمَا

[الضَّمِيرُ فِي ثَوَى يَعُودُ عَلَى دَنِّ الْخَمْرِ فِي بَيْتِ

قَبْلِهِ . جُدْدٌ : جَمْعُ جَدِيدٍ . بَابُ أَفَانَ : مَوْضِعٌ .

وَالضَّمِيرُ فِي يَبْتَارُ يَرْجِعُ إِلَى طَالِبِ الْخَمْرِ ، يَرِيدُ

يَخْتَبِرُ السَّلَالِيمَ فَيَضَعُهَا سُلَامًا بَعْدَ سُلَامٍ ،

لَأَنَّ الدَّنَانَ وَضِعَتْ عَلَى السَّطُوحِ ؛ لِأَبْرُوزِ الشَّمْسِ

وَالرَّيْحِ] .

و — الْمَرْأَةُ : قَدْ ذَفَّهَا بِنَفْسِهِ صَادِقًا .

(وَانْظُرْ : بَارَ)

قَالَ الْكُمَيْتُ :

قَبِيحٌ بِمِثْلِي نَعْتُ الْفَتَا

ةٍ إِمَّا ابْتِهَارًا وَإِمَّا ابْتِيَارًا

[الْابْتِهَارُ : أَنْ يَرْمَى الْمَرْأَةَ بِنَفْسِهِ كَذِبًا] .

و — الْفَحْلُ النَّاقَةُ : بَارَهَا .

* الْبَائِرُ مِنَ الْأَرْضِ : مَا فَسَدَ فَلَمْ يُعْمَرْ بِالزَّرْعِ

أَوْ الْفَرَسِ .

وَيُقَالُ : أَرْضٌ بَائِرَةٌ : مَتْرُوكَةٌ لَا يُزْرَعُ فِيهَا .

* الْبَارِيَاءُ : (انْظُرْهُ فِي رَسْمِهِ) .

* الْبَارِيَّ : (انْظُرْهُ فِي رَسْمِهِ) .

* الْبَارِيَّةُ : (انْظُرْهُ فِي رَسْمِهِ) .

* بَوَارٍ (كَقَطَامٍ) : اسْمُ الْمَلَكَةِ ، يُقَالُ :

نَزَلَتْ بَوَارٍ عَلَى النَّاسِ .

* الْبَوَارُ : الْأَرْضُ الْخَرَابُ الَّتِي لَمْ تُزْرَعْ .

○ وَدَارُ الْبَوَارِ : دَارُ الْهَلَاكِ ، وَهِيَ جَهَنَّمُ ،

وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا

نِعْمَةَ اللَّهِ كُفْرًا وَأَحَلُّوا قَوْمَهُمْ دَارَ الْبَوَارِ ﴾

(إِبْرَاهِيمَ : ٢٨)

* الْبَوْرُ : الْأَرْضُ قَبْلَ أَنْ تُسْتَصْلَحَ .

وَفِي كِتَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى

أَكْبَشَدْرِ صَاحِبِ دُومَةِ الْجَنْدَلِ : "إِنَّ لَنَا

الضَّاحِيَةَ مِنَ الضُّحُلِ وَالْبَوْرَ وَالْمَعَامِي وَأَغْفَالِ

الْأَرْضِ ، وَأَنْ لَكُمْ الْبَوْرَ وَالْمَعَامِي" .

[الضَّاحِيَةُ : الْخَارِجَةُ مِنَ الْعِمَارَةِ . الضُّحُلُ :

الْمَاءُ الْقَلِيلُ . الْمَعَامِي ، وَأَغْفَالُ الْأَرْضِ :

الْأَرْضُ الْمَجْهُولَةُ .]

و — : الْأَرْضُ الَّتِي لَمْ تُزْرَعْ .

[جَو : اسم اليمامة قديما . أتت : يريد
صروف الزمان .]

و — : فَسَدَ (عن الزَّجَاجِ) ، فهو بائِرٌ .
ويُقال : بَارَ المَتَاعُ .

و — : كَسَدَ . يُقال : بَارَتِ السُّوقُ ،
وبَارَتِ البِيعَاتُ . وفي القرآن الكريم :
(وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ
تِجَارَةً لَّنْ تَبُورَ) (فاطر : ٢٩)

و — الأيِّمُ : بَقِيَتْ فِي بَيْتِهَا لَا يَخْطُبُهَا خَاطِبٌ .
وفي الخبر : ” نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ بَوَارِ الأَيِّمِ ”

ويقال : رَجُلٌ حَائِرٌ بَائِرٌ : يريد أنه ضالٌّ
تائه لَا يَنْجِبُهُ شَيْءٌ .

و — البِنَاءُ : نَحْرَبُ .

و — الأَرْضُ : لَمْ تُزْرَعْ .

و — عَمِلَ فلانٌ : بطل ، وفي القرآن الكريم :
(وَالَّذِينَ يَمْكُرُونَ السَّيِّئَاتِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ
وَمَكْرُؤُهُمْ هُوَ يَبُورُ) (فاطر : ١٠) .

و — الفَحْلُ النَّاقَةُ : تَسَمَّيْهَا لِيَعْرِفَ لِقَاحِهَا
من حَيَا لَهَا .

و — فلانٌ النَّاقَةُ : أَذْنَاهَا مِنَ الفَحْلِ يَنْظُرُ
أَحَائِلُ هِيَ أُمُّ حَامِلٍ ، وفي التَّهْذِيبِ قال مالِكُ
ابن زُغَبَةَ البَاهِلِي :

يَضْرِبُ كَأَذَانِ الفِرَاءِ فُضُولُهُ

وَطَمْنِ كَلِمِزَاغِ المَخَاضِ تَبُورُهَا

[الفِرَاء : حُمْرُ الوَحْشِ ، يريد أن ضربه
يصير فيه لَحْمًا مُعَلَّقًا كَأَذَانِ الحِمْرِ . كَلِمِزَاغِ
المَخَاضِ : يعني قَذَفَهَا بِأَبْوَالِهَا عِنْدَ قُرْبِ الفَحْلِ
مِنْهَا ، لِأَنَّ النَّاقَةَ تَقْذِفُ بَبُولِهَا فِي وَجْهِ الفَحْلِ
إِذَا كَانَتْ حَامِلًا] .

و — فلانٌ الشَّيْءَ : جَرَّبَهُ وَاخْتَبَرَهُ .

وفي الخبر : ” كُنَّا نَبُورُ أَوْلَادَنَا بِحَبِّ عَلِيٍّ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ” .

ويقال : بُرِيَ مَا عِنْدَ فلانٍ ، أَيْ اعْلَمَهُ
وَأَمْتَحَنَ لِي مَا فِي نَفْسِهِ .

* أَبَارَ فلانٌ فلانًا : أَهْلَكَه ، يُقال : أَبَادَهُمُ
اللَّهُ وَأَبَارَهُمْ . وفي كلام أسماء بنت أبي بكر :
” فِي ثَقِيفٍ كَذَّابٌ وَمُبِيرٌ ” أَيْ مُهْلِكٌ يُسْرِفُ
فِي إِهْلَاكِ النَّاسِ .

وقال امرؤ القيس :

* وَاللَّهِ لَا يَذْهَبُ شَيْخِي بِاطِلَا *

* حَتَّى أُبِيرَ مَالِكًا وَكَاهِلًا *

[يَذْهَبُ شَيْخِي : يريد دَمَ أَبِيهِ . مَالِكٌ ،

وَكَاهِلٌ : قَبِيلَتَانِ]

بُورِي (٥٢٢ هـ) واستعان آخر حكامها بالصليبيين ليحفظ بعرشه ، فبادره نور الدين زنكي إلى الاستيلاء على الشام سنة (٥٤٩ هـ) لكيلا تقع في يد الصليبيين ، وبذلك انقرضت الأسرة البورية .

* البوير Boer : سُكَّانُ أفريقية الجنوبية ، وهم من أصل هولندي ، نزلوا بإقليم الكاب سنة ١٦٥٢ م ، ورَّحَلَ كثيرٌ منهم سنة ١٨٣٥ م بعد أن ضُمَّتْ إنجلترا الكاب سنة ١٨٠٦ م وأسسوا « جمهورية ناتال » و « أورانج » ، و « الترنسفال » ونشبت بينهم وبين البريطانيين حربٌ جنوب أفريقيا المعروفة بحرب البوير . (١٨٩٩ - ١٩٠٢ م) التي انتهت بضمِّ أراضي البوير إلى التاج البريطاني ، وقيام اتحاد جنوب أفريقيا .

* البويرة (تصغير بورة) : موضعٌ كان به نخيلٌ لبنى النضير اليهود الذين نكثوا عهدَ الرسول صلى الله عليه وسلم ، فخار بهم بعد غزوة أحد بسنة أشهر .

قال حسان بن ثابت في ذلك :

كفَرْتُمْ بِالْقُرْآنِ وَقَدْ أُتِيتُمْ

بِصَديقِ الذِي قال النذيرُ

وهانَ على مَراةِ بَنِي لُؤَيٍّ

حَريقٌ بالبُويرةِ مُستَظِيرُ

[سَراةِ بَنِي لُؤَيٍّ : خيارُهم . حريقٌ بالبويرة : يشير إلى الحريق الذي حدث في تلك الغزوة] .

* بُور سَعيد : محافظةٌ تقع شمالي قناة السويس عند مَدخلها على البحر المتوسط ، تقوم على شبه جزيرة صغيرة بين بُحيرة المنزلة والبحر المتوسط ، أُنشِئت مع قناة السويس (١٨٥٩ م) وسميت باسم والي مصر آن ذاك سعيد باشا ، تمت بسرعة ، وأصبحت ثانية الموانئ المصرية ، ومركزاً لتموين السفن ، وهي من المصايف المحدودة . قاومت الغزو الإسرائيلي البريطاني الفرنسي ببسالة (١٩٥٦ م) وأعيد تخطيطها بعد أن تحرَّبا العدوان . وهي الآن سوق للتجارة الحرة .

* بُور سُودان : الميناء الأول للجمهورية السودان على البحر الأحمر ، أُنشِئت (١٩٠٦ م) . خَلَّتْ محل سواكن الواقعة إلى الجنوب منها .

* البورصة Bourse : سوقٌ مُستَمرةٌ مُنَظَّمةٌ تقوم على أساس تلاقى العرض والطلب ، تُعقد فيها بَيعٌ تجاريٌّ عاجِلَةٌ يتم تنفيذها فوراً ، أو آجلة يُؤجل فيها تسليم البَيع وأداء الثمن إلى أجلٍ لاحقٍ

و - : الأَرْضُ الَّتِي تُجَمَّ سَنَةً لِتُزْرَعَ مِنْ قَابِلٍ .

* البُورُ : الضَّيَاعُ وَالْهَلَاكُ ، يُقَالُ : إِنَّهُ لَنَجَى حُورٍ وَبُورٍ ، وَيُقَالُ : رَجُلٌ بُورٌ : فَاسِدٌ ، لَا خَيْرَ فِيهِ (عَنْ الْجَوْهَرِيِّ) وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزَّبْعَرِيِّ السَّهْمِيُّ :

يَا رَسُولَ الْإِلَهِ إِنَّ لِسَانِي

رَاتِقٌ مَا فَتَقْتُ إِذْ أَنَا بُورٌ

[رَاتِقٌ ، مُصْلَحٌ . فَتَقْتُ : يَرِيدُ أَفْسَدْتُ ، وَالْمَعْنَى أَنَّهُ يَرِيدُ إِصْلَاحَ مَا أَفْسَدَهُ أَيَّامُ شِرْكِهِ]
وَيُنْسَبُ الْبَيْتُ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ .

* الْمَبُورُ - يُقَالُ : فُخِلَ مَبُورٌ ، أَيْ يَعْرِفُ الْحَامِلُ مِنَ الْحَائِلِ .

* بُورَى : قَرْيَةٌ مِنْ سَوَادِ بَغْدَادَ قَرِيبَ عَمْكِبْرَاءَ ، قَالَ أَبُو نُوَّاسٍ :

لَوْلَا هَوَاؤُكَ مَا اخْتَرَبْتُ وَلَا

حَطَّتْ رِكَابِي بِأَرْضٍ مُغْتَرِبٍ

وَلَا تَرَكْتُ الْمُدَّامَ بَيْنَ قُرَى الْكَرِّ

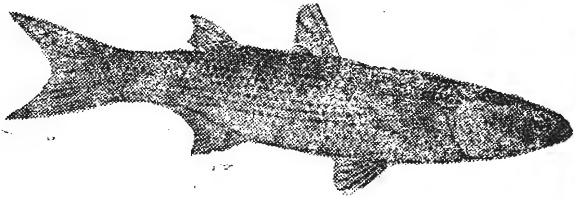
خِ قَبُورِي فَالْجَوْسِقِ الْخَرِبِ

* الْبُورَانِيَّةُ : طَعَامٌ يُنْسَبُ إِلَى بُورَانَ بِنْتِ الْحَسَنِ بْنِ سَهْلٍ زَوْجِ الْمَأمُونِ ، وَيُقَالُ أَيْضًا : إِنَّهُ مَذْسُوبٌ إِلَى بُورَانَ بِنْتِ كِسْرَى .

* بُورَةٌ : بَلَدَةٌ كَانَتْ بِمِصْرَ بَيْنَ تَنْبِيسٍ وَدَمِيَّاطَ ، لَيْسَ لَهَا الْآنَ أَثَرٌ ، مِنْهَا السَّمَكُ الْبُورِيُّ الْمَشْهُورُ بِبِلَادِ مِصْرَ (عَنْ الْفَيْرُوزَابَادِيِّ)

* الْبُورِيَاءُ : (انْظُرْ / الْبَارِي فِي رِسْمِهِ)

* الْبُورِيُّ : سَمَكٌ مِنْ جِنْسِ (Mugil)
Mullet من العَظْمِيَّاتِ الشَّائِكَاتِ الزُّعَافِ ،
وَالْفَصِيلَةُ الْبُورِيَّةُ (Mugilidae) ، يَكْثُرُ فِي
سَوَاحِلِ الشَّامِ وَمِصْرَ ، وَمِنْهُ أَنْوَاعٌ مُخْتَلِفَةٌ .



(الْبُورِيُّ)

* بُورَى : (فِي الْأَكْدِيَّةِ burū (بُرُو) ،
وَمِنْهُ فِي الْآرَامِيَّةِ الْيَهُودِيَّةِ bureyā (بُورِيَا) ،
وَفِي السَّرْيَانِيَّةِ boreyā . (بُورِيَا) .

: الْحَصِيرُ الْمَذْسُوجُ مِنَ الْقَصَبِ . وَفِي الْخَبَرِ :
« أَنَّهُ كَانَ لَا يَرَى بَأْسًا بِالصَّلَاةِ عَلَى الْبُورِيِّ » .
و - : الطَّرِيقُ .

* الْبُورِيَّةُ : الطَّرِيقُ .

و - : الْحَصِيرُ الْمَذْسُوجُ مِنَ الْقَصَبِ .
(ج) بُورَى .

* وَالْأَسْرَةُ الْبُورِيَّةُ : أَسْرَةُ أَتَابِكَةِ الشَّامِ ،
أَسَمَهَا سَيْفُ الْإِسْلَامِ ظَهِيرُ الدِّينِ طُغْتَكِينُ (سَنَةِ
٤٩٧ هـ) وَسُمِّيَتْ بِاسْمِ ثَانِي حُكَّامِهَا تَاجِ الدِّينِ

* بورما Burma : جمهورية تقع في الجنوب الشرقى من آسيا ، مساحتها (٦٧٨ ، ٠٣٣ كم^٢) وعدد سُكَّانها (نحو ٣٢ مليون نسمة سنة ١٩٧٨ م) وعاصمتها (رانجون) يزدحم السَّكان في وادى نهر أراوادى ، الذى تُحيط به الجبال المتفرقة من الهِمَلايا الشرقية ، من أهم حاصلاتها : الأرز ، وخشب السَّاج ، وبها من المعادن : الفضة ، والقصدير ، والصفير ، والتنجستن Tungsten واليشب Jasper سَكَّانها مزيج من مجموعات مغولية ، وعناصر بورمية ، اتحدوا منذ القرن الحادى عشر . وهى مُقسَّمة إلى :

بورما السفلى ، وتضم أقسام : أركان ، وبيجو ، وتنساريم ، وأراوادى .
وبورما العليا ، وتضم أقسام : شان ، وكاشين ، وكارينى .

* * *

* البورنغ : بقلة طيبة الرائحة ، وهى الباذروج . (انظر : الباذروج) .

* * *

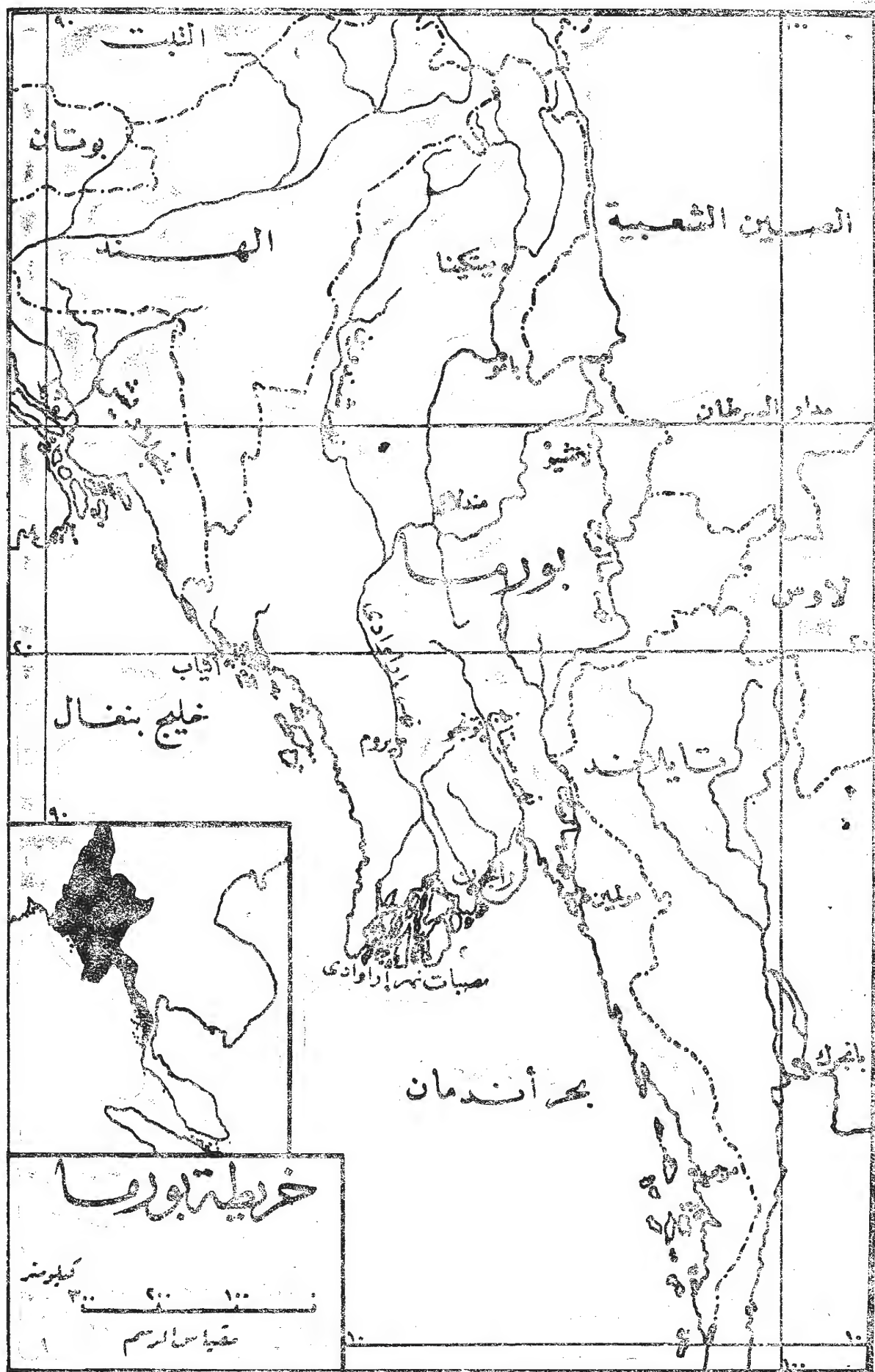
* بورنيو Borneo : جزء من جمهورية أندونيسيا ، وهى أكبر جزر أرخبيل الملايو ،

مساحتها (٧٤٣ ، ٢٥٠ كم^٢) وسكَّانها نحو خمسة ملايين نسمة ، سواحلها مستنقعية ، ومناخها حار رطب ، تنمو بها غابات الصندل والكافور ، ويكثر فيها نخيل النارجيل ، ومن غلاتها الرئيسية : الأرز والمطاط ، وهى غنية بالمعادن ، كالحديد ، والفحم ، والنحاس ، والماس ، والبترو ، ورواسب الذهب والفضة والرصاص ، ومن حيواناتها : الفيل ، والحرييت ، والإبل ، وأنواع متعددة من القردة .

* * *

* بوروندى Burundi : دولة إفريقية ، تحدّها أوغندا شمالاً ، وتنزانيا شرقاً ، وزائير وبُحيرة تنجانيقا غرباً ، مساحتها (٢٧ ، ٨٣٤ كم^٢) وعدد سُكَّانها نحو أربعة ملايين ونصف (سنة ١٩٧٨ م) وعاصمتها أوزمبورا ، وهى هضبة تنتج القطن والبن والتبغ والسيسل وبها من المعادن : القصدير والذهب .

كانت هى ورواندة تابعتين لإفريقيا الشرقية الألمانية حتى سنة ١٩١٧ م ثم وُضعتا تحت الانتداب البلجيكي بعد الحرب العالمية الأولى ،



طريقة لحل المسائل الهندسية بفتحة واحدة
للبركار، وهو أول من أثبت القانون العام للجيوب
في المثلثات الكروية ، وله طريقة جديدة
لحساب جداول الجيوب .

* البوزيدان : عشب معمر، اسمه العلمي
(Orchis morio) من الفصيلة السحلبية ،
يكون له - في وقت الإزهار - درنتان لحميتان ،
إحدهما تَضْمُرُ تدريجياً ، ويخرج منها الجزء
الزهرى ، بينما الأخرى تتضخم تدريجياً بما تخزنه
من المواد المُدخّرة ، وتستعمل الدّرنة غذاءً لما
تحويه من نشا ومواد تروجينية . ومن أسمائه :
خصى الكلب ، والمستعجلة (في مصر)
والسُحلب ، وأرخيس .



(البوزيدان)

* البوريني ، الحسن بن محمد (١٠٣٤ هـ =
١٦٣٥ م) : شاعراً مؤرخاً ، نسبته إلى بلدة
بورين (من نواحي نابلس) التي وُلِدَ بها أبوه ،
أثّقن الفارسية والتركية ، ودرس الأدب
والحديث والفقه والرياضة والمنطق . له ديوان
شعر ، وشرح ديوان ابن الفارض ، ومن أهم
مؤلفاته : « تراجم الأعيان من أبناء الزمان »
الذي أُرْخ فيه لأعلام عصره .

ب و ز

* بَازَ فلانٌ مـ بَوزًا : زال من مكانٍ إلى
مكانٍ آمنا .

* البَازُ : (انظره في رسمه) .

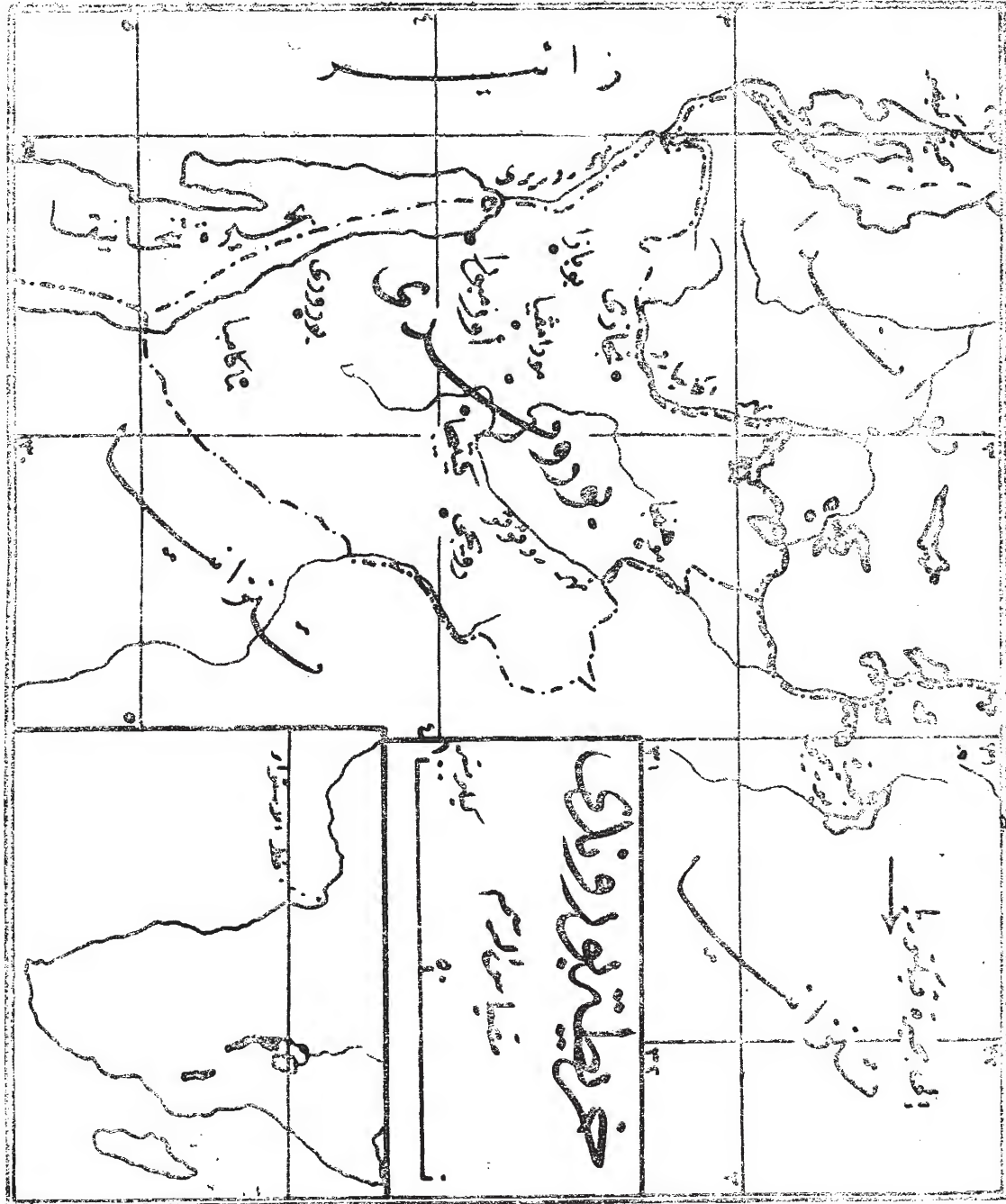
* البوزُ : ماحوالى الفم .

* البوزة : (انظر / بوزة) .

* البوزجاني : أبو الوفا محمد بن إسماعيل
ابن العباس (٣٨٧ هـ = ٩٩٨ م) : رياضى
وفلكى عربى ، كتب تعليقات على أفقليدس
و ديوفانتوس ، والخوارزمي ، ونشر جداول
فلكية تُسمى : « الزيج الواضح » ، ويعزى إليه
اكتشاف الخلل الثالث في حركة القمر ، استخدم

وفى سنة ١٩٤٦م انتقلنا الى وصاية الأمم المتحدة
تحت الإدارة البلجيكية ، وفى سنة ١٩٦٢
انفصلت عنها رواندة ، واستقلت بورووندى

وصارت عُضْوًا فى الأمم المتحدة فى سبتمبر
١٩٦٢م .



(خريطة بوروندى)

* تَبَاوَشَ الرَّجُلَانِ : تَنَاوَشَا .

* تَبَوَّشَ الْقَوْمُ : بَوَّشُوا .

* الْبَوَّشُ : جَمَاعَةُ الْقَوْمِ لَا يَكُونُونَ إِلَّا مِنْ قِبَائِلِ شَتَّى (عَنْ ابْنِ سَيِّدِهِ) . يُقَالُ : هُمْ بَوَّشٌ بَائِشٌ .

وَيُقَالُ : تَرَكَهُمْ هَوَّشًا بَوَّشًا : مُخْتَلِطِينَ .

و — : الْجَمَاعَةُ الْكَثِيرَةُ الْمُخْتَلِطَةُ ، وَيُقَالُ :

جَاءَ مِنَ النَّاسِ الْهَوَّشُ وَالْبَوَّشُ .

وَيُقَالُ : رَجُلٌ عَلَيْهِ بَوَّشٌ : أَيْ لَهُ عِيَالٌ كَثِيرَةٌ

و — : بَنُو الْأَبِ إِذَا اجْتَمَعُوا (عَنْ

الْفَيَرُوزَابَادِيِّ ، وَأَنْكَرَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ وَالصَّغَانِيُّ) ، .

و — : طَعَامٌ بِمِصْرٍ مِنْ حِنْطَةٍ وَعَدَسٍ

وَجُلْبَانٌ يُجْمَعُ ، وَيُغْسَلُ فِي زَنْبِيلٍ ، وَيُجْعَلُ فِي بَرَّةٍ

وَيُطَبَّنُ بِهِ وَيُجْعَلُ فِي التَّنُّورِ (عَنْ الْفَيَرُوزَابَادِيِّ)

وَيُؤْكَلُ ، كَأَنَّهُ سُمِّيَ بِهِ لِاخْتِلَاطِهِ .

* الْبَوَّشِيُّ : الرَّجُلُ الْفَقِيرُ الْكَثِيرُ الْعِيَالِ .

قال أبو ذؤيب :

وَأَشَعَتْ بَوَّشِيَّ شَفِينًا أَحَا حَهْ

فَدَاتَيْدُ ذِي بَرْدَةٍ مُتَمَاحِلِ

[أَحَا حَهْ : مَا يَجِدُ فِي صَدْرِهِ مِنَ النِّعَمِ وَالْغَيْظِ ،

وَشَفِينًا أَحَا حَهْ : أَرَادَ قَتْلَهُ . الْجَرْدَةُ : الْبُرْدَةُ

الْخَلَقُ ، الْمُتَمَاحِلُ : الطَّوِيلُ الْمُضْطَرَبُ الْخَلَقُ]

وَيُقَالُ : رَجُلٌ بَوَّشِيٌّ : مَنْ دَهَمَاءَ النَّاسِ
وَسِفْلَتِهِمْ .

* الْبَوَّشِيُّ : الْبَوَّشِيُّ .

* بُوَش : قَرْيَةٌ بِمِصْرَ مِنْ أَعْمَالِ الْبَهَنَسَا مِنْ
نَوَاحِي الصَّعِيدِ الْأَدْنَى ، فِي غَرْبِي النَّيْلِ ، بَعِيدَةٌ
عَنِ الشَّاطِئِ ، وَهِيَ الْآنَ مِنْ مَرَاكِزِ مَحَافِظَةِ
بَنِي سُؤَيْفٍ ، وَيُنْسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ
الْقَدَمَاءِ ، كَمَا تُنْسَبُ إِلَيْهَا الثِّيَابُ الْبَوَّشِيَّةُ .

* بُوَشْكِين : أَلَكْسَنْدَرُ سِرْجِيْفَتْسْ

(Alexander Sergueevitch Pushkin)

(١٧٩٩ — ١٨٣٧ م) : مِنْ أَعْظَمِ شُعَرَاءِ

الرُّوسِ . وُلِدَ فِي أَسْرَةٍ نَبِيلَةٍ ، وَكَانَ جَدُّهُ

لَأُمَةٍ حَبَشِيَّةٍ . تَمَيَّزَ آثَارُهُ الْأَدَبِيَّةُ بِالْجَمْعِ

بَيْنَ الرُّوحِ الرُّوسِيَّةِ الْأَصِيلَةِ وَمُؤَثَّرَاتِ أَدْبَاءِ

أُورْبَا الْغَرْبِيَّةِ مِنْ أَمْثَالِ : شِكْشِيرٍ ، وَفُولْتِيرٍ ،

وَبَايرونَ ، وَوَالْتَرْسْكوتَ ، وَأَغْلَبَ مَا كَتَبَهُ مِنْ

التَّرَاثِ الشَّعْبِيِّ الرُّوسِيِّ ، وَأَهَمُّ أَعْمَالِهِ : الْمَلْحَمَةُ

السَّانِحَةُ (رَسَالَانُ وَلُودْمِيلِيَا Ruslan and

Ludmilia) وَالْمَسْرُوحِيَّةُ التَّارِيخِيَّةُ (بُوْرِيْسُ

بُجْرَدُونُوف Boris Grodonov) ، وَقِصَّتُهُ

الشَّعْرِيَّةُ أَلْفِيْنِي أَنْجِين (Eugene Onegin)

مِنْ أَعْظَمِ مَا كَتَبَ .

ب و س

* بَاسَ الشَّيْءُ مِ بَوْسًا : خَشْنٌ . (عن الصَّغَانِي) .

و — الشَّيْءَ : قَبْلَهُ .

* الْبَوْسُ (فِي الْفَارْسِيَّةِ : بُوسِيدَن) : التَّقْيِيلُ .

و — الْخَلِيطُ . (عن ابن عَبَّاد)

(وانظر : بوش)

و يُقَالُ : جَاءَ بِالْبَوْسِ الْبَائِسُ : الْكَثِيرُ ، قَالَ الصَّغَانِي : وَالشَّيْنُ أَعْلَى (وانظر : بوش)

* الْبُوسْفُورُ : مَضِيقُ مَائِي طَوْلُهُ ٣٢ كم ، وَأَسْأَعُهُ نَحْوُ ١٧٠ مِترًا (فِي أَضْيَقِ جُزْءٍ مِنْهُ) ، يَفْصِلُ تَرْكِيَا الْأُورْبِيَّةَ عَنْ تَرْكِيَا الْآسِيَوِيَّةِ ، وَيَصِلُ الْبَحْرَ الْأَسْوَدَ بِحَجَرٍ مَرْمَرَةٍ ، وَتَقُومُ مَدِينَةُ اسْتَنْبُولَ عَلَى كَلَا سَاحِلِيهِ .

* الْبُوسْنَةُ : إِحْدَى جُمْهُورِيَّاتِ يُوغْسْلَاوِيَا تَقَعُ شِمَالِيهَا ، وَتَتَكَوَّنُ مِنْ إِقْلِيمَيْنِ : الْبُوسْنَةُ فِي الشِّمَالِ ، وَأَهَمُّ مَدِينَتِهَا سِيرَاييفُو وَهِيَ الْعَاصِمَةُ ، وَالْهَرَسَكُ فِي الْجَنُوبِ ، وَمَدِينَتُهَا « مُوسْتَار » وَمُعْظَمُ هَذِهِ الْجُمْهُورِيَّةِ يَقَعُ فِي الْأَلْبِ ، وَلَهَا مَخْرَجَانِ عَلَى الْبَحْرِ الْإِذْرِيَّاتِي ، وَأَهَمُّ أَنْهَارِهَا « السَّافَا » ،

وَيَعْمَلُ أَهْلُهَا فِي الزَّرَاعَةِ ، وَنِصْفُ مَسَاحَتِهَا ضَابَاتٌ .

* بُوسِيدُونُ : إِلَهُ الْبَحْرِ عِنْدَ قُدَمَاءِ الْيُونَانِ تَصَوَّرُوهُ يَحْمِلُ رُحْمًا ذَا ثَلَاثِ شُعَبٍ ، يَزْعُمُونَ أَنَّهُ إِذَا هَزَّهَ أَحْدَثَ الزَّلَازِلَ وَالرِّيَاحَ ، وَيَقَابِلُهُ عِنْدَ الرُّومَانِ (نَبْتُونُ) .

ب و ش

التَّجْمَعُ مِنْ أَصْنَافٍ شَتَّى

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ : « الْبَاءُ وَالْوَاوُ وَالشَّيْنُ أَصْلٌ وَاحِدٌ ، وَهُوَ التَّجْمَعُ مِنْ أَصْنَافٍ مُخْتَلِفِينَ » .

* بَاشَ الْقَوْمُ مِ بَوْشًا : كَثُرُوا وَاخْتَلَطُوا . يُقَالُ : تَرَكَهُمْ هَوْشًا بَوْشًا .

و — : حَبَّوْا وَصَاحُوا .

و — فَلَانٌ : حَبَّ الْبَوْشِ ، وَهُمْ الْغَوَاةُ .

و — فَلَانُ الشَّيْءِ : جَمْعُهُ أَوْ خَلَطُهُ بِغَيْرِهِ .

* بَاوَشَ فَلَانًا : نَاوَشَهُ .

* بَوْشَ الْقَوْمُ : كَثُرُوا وَاخْتَلَطُوا .

* ائْبَاشَ فَلَانٌ مِنْ الشَّيْءِ : ائْبَاشَ مِنْهُ ، أَوْ ائْبَضَ عَنْهُ .

* بَوَّصَتِ الْمَرْأَةُ ، أَوِ الْفَرَسُ : عَظُمَتْ عَجِيزَتُهَا .

و — الْفَرَسُ : سَبَقَ فِي الْحَمَلِيَّةِ .

و — الْوَجْهُ وَنَحْوُهُ : صَفَا لَوْنُهُ .

و — فَلَانُ الْبُوصِ : جَنَاهُ .

* اَنْبَاصُ الشَّيْءِ : اَنْقَبَضَ ، وَفِي الْخَبَرِ : « أَنَّهُ كَانَ جَالِسًا فِي ظِلِّ شَجَرَةٍ قَدْ كَادَ يَنْبَاصُ عَنْهُ الظِّلُّ » .

* اِسْتَبَاصَ فَلَانٌ : فَاتَ وَسَبَقَ ، وَفِي اللِّسَانِ قَالَ الشَّاعِرُ :

فَلَا تَعْجَلْ عَلَيَّ وَلَا تَبْصُنِي

فَلَايَ إِنْ تَبْصُنِي اِسْتَبِيسُ

* الْاَبْوَاصُ : مَوْضِعٌ وَرَدَ فِي قَوْلِ اُمَيَّةَ بِنِ اَبِي عَازِذٍ الْهَدَلِيَّ :

لَمَنِ الدِّيَارُ بَعَلَى فَاَلْاَحْرَاصِ

فَالسَّوْدَتَيْنِ فَمَجْمَعِ الْاَبْوَاصِ

[عَلَيَّ ، وَالْاَحْرَاصُ ، وَالسَّوْدَتَانِ : مَوَاضِعُ]

وَيُرْوَى : « فَمَجْمَعِ الْاَنْوَاصِ » .

* بَوْصٌ : جَبَلٌ حِذَاءَ قَيْدٍ . قَالَ الْفَضْلُ ابْنُ الْعَبَّاسِ اللَّهْمِيُّ :

فَالْهَوَاتَانِ ، فَكَبَّكَبٌ ، فَخْتَابُ

فَالْبُوصُ ، فَالْاَفْرَاعُ مِنْ اَشْقَابِ

[الْهَوَاتَانِ وَمَا عُطِفَ عَلَيْهِ : مَوَاضِعُ]

* الْبُوصُ ، وَالْبُوصُ : عَجِيزَةُ الْمَرْأَةِ ، قَالَ الْاَعْشَى :

عَرِيضَةُ بَوْصٍ إِذَا اَذْبَرَتْ

هَضِيمُ الْحَشَا شَخْنَةً الْمُحْتَضِنِ

[هَضِيمُ الْحَشَا : ضَامِرَةُ الْبَطْنِ . شَخْنَةً :

لَطِيفَةٌ دَقِيقَةٌ . الْمُحْتَضِنُ : الْحِضْنُ]

وَمِنْ تَجَعَّاتِ الْاَسَاسِ : « جَارِيَةٌ كَالْقُلُوصِ ،

عَرِيضَةُ الْبُوصِ » .

و — : لَيْنٌ شَخْمَةُ الْعَجْزِ .

و — : السَّخْنَةُ وَاللَّوْنُ ، يُقَالُ : حَالَ بَوْصَةٌ ،

وَمَا أَحْسَنَ بَوْصَةً ! .

(ج) اَبْوَاصُ .

* الْبُوصُ : مِنْ نَبَاتَاتِ الْمُسْتَنْقَعَاتِ الْمُعَمَّرَةِ ،

اسْمُهُ الْعِلْمِيُّ : Phragmites communis ،

مِنْ الْفَصِيلَةِ النَّجِيلِيَّةِ . لَهُ رَيْزُومَةٌ زَاخِفَةٌ ، وَسَاقٌ

قَائِمَةٌ غَابِيَةٌ ، وَالْأَزْهَارُ فِي سُنَيِّلاتٍ مُتَكَدِّسَةٍ فِي

* بوشمان : من شعوب جنوب إفريقيا ،
يرجعون في أصلهم إلى الأقزام ، لغتهم لغة
الهُنتوت ، طول الواحد منهم نحو ١٥٠ سم ،
صُفر اللون ، فُطس الأنوف ، ناثو الجباه
والوجنات ، صغار الجماجم ، يسكنون
الكهوف ، ويعيشون على قنص الحيوان ،
وهم ماهرة في الرسم ، ولهم آداب وفنون شعبية .
* * *

ب و ص

١ - السُّبْق والتَّقدُّم ٢ - نبات
قال ابن فارس : « الباء والواو والصاد
أصلان ، أحدهما : شيء من الآراب ، والآخر :
من السُّبْق » .

* بَاصَ فلانٌ بَوْصًا : هَرَبَ واستتر ،
وفي كلام عمر رضي الله عنه : « أنه أراد أن
يَسْتَعْمِلَ سَعِيدَ بنَ العاص ، فَبَاصَ منه »

وقال امرؤ القيس :

أَمِنْ ذِكْرِ سَلَمَى إِذْ تَأْتَاكَ تَنُوصُ

فَتَقْصُرُ عَنْهَا خُطْوَةً وَتَبُوصُ

[تَنُوصُ : تَحْوِلُ . تَقْصُرُ عنها : تَتَأَخَّرُ

عنها] .

و - نَجَا ، وفي المثل : « البَوْصُ بالنَّوَصِ »

أى : النجاة بالفرار .

و - : تَعَبَ .

و - الطريق : بَعْدَ وَشَقٍّ ، يُقَالُ : طَرِيقٌ
بَائِصٌ ، وَصَفَرٌ بَائِصٌ ، قال الراعي :

حَتَّى وَرَدَنَ لَيْتَمَ خَمِيسَ بَائِصٍ

جَدًّا تَعَاوَرَهُ الرِّيحُ وَبَيْلًا

[الخَمِيسُ : من أظماء الإبل ، وهو أن تَرِدَ
الماء في اليوم الرابع سوى اليوم الذي شربت
فيه . الجُدَّ : البئر] .

و - السَّيْرُ : اشْتَدَّ وَجَدًا ، يُقَالُ : سَارُوا
خَمْسًا بَائِصًا ، وفي اللسان أنشد ثعلب :

* أَسُوْقُ بِالْأَعْلَاجِ سَوَقًا بَائِصًا *

[الأَعْلَاجُ : الحمير]

و - فلانٌ فلانًا : فَاتَهُ وَسَبَقَهُ ، وتقدمه ،
قال ذو الرمة :

عَلَى رَعْلَةٍ صُهِبِ الدَّفَارِيُّ كَأَنَّهَا

قَطَا بِاصَ أُسْرَابَ الْقَطَا الْمُتَوَاتِرِ

[رَعْلَةٌ : قِطْعَةٌ من الإبل . الدَّفَارِيُّ : جمع

ذِفَرِي ، وهي مخرج العرق من قنأ البعير]

و - : اُسْتَعْجَلَهُ ، وفي اللسان أنشد الليث

فَلَا تَعْجَلْ عَلَيَّ وَلَا تَبْصُنِي

وَلَا تَرْمِي بِي الْغَرَضَ الْبَعِيدَا

* البوصيري : محمد بن سعيد الصنهاجي

(٥٦٩٦ = ١٢٩٦ م) ، ينسب إلى بوصير :

إحدى قرى بني سؤيف (وكانت أمه منها) ،

درس اللغة والنحو والأدب والتاريخ ، وأخذ

التصوف عن أبي العباس المرسي ، وولي

بعض الوظائف ، فكان مباشراً ببليس ، وتوفي

بالإسكندرية ، ودُفن بها ، له ديوان شعر

أجوده في المدايح النبوية التي أشهرها البردة ،

ومطلعها :

أَمِنْ تَذَكُّرِ جِرَانٍ يَذِي سَلَمٍ

مَزَجَتْ دَمْعًا جَرَى مِنْ مُقَلَّةٍ يَدَمٍ

[ذى سلم : موضع]

والحمزية ، ومطلعها :

كَيْفَ تَرَقَّى رُقَيْكَ الْأَنْبِيَاءُ

يَا سَمَاءَ مَا طَاوَلَتْهَا سَمَاءُ

وقد عارضهما من بعده كثير من الشعراء .

* * *

ب و ض

* بَاضَ فَلَانٌ بَوْضًا : أقام بالمكان

ولزمه .

و — : حَسُنَ وَجْهُهُ بَعْدَ كَلَفٍ .

* * *

ب و ط

* بَاطَ فَلَانٌ بَوْطًا : افتقر بعد غنى .

و — : ذَلَّ بَعْدَ عِزٍّ .

* بَوَاطُ : جَبَلٌ مِنْ جِبَالِ جُهَيْنَةَ بِنَاحِيَةِ

رَضَوَى ، قَرِيبٌ مِنْ ذِي خُشْبٍ ، مِمَّا بِلَى طَرِيقَ

الشَّامِ ، بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ زَهَاءٌ أَرْبَعَةُ بُرْدٍ

(= ٤٦ كم) ، قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ :

لَمِنَ الدَّارِ أَقْفَرَتْ بِبَوَاطٍ

غَيْرِ سَفْعٍ رَوَاكِدٍ كَالْفَطَاطِ

[السَّفْعُ : السُّود ، وَيَعْنِي بِالرَّوَاكِدِ : الْأَثَافِ

الَّتِي تُوضَعُ عَلَيْهَا الْقَدَرُ . الْفَطَاطُ : الْوَاحِدَةُ

غَطَاةٌ : ضَرَبٌ مِنَ الْقَطَا فِيهِ غُبْرَةٌ وَسَوَادٌ] .

○ وَغَزْوَةُ بَوَاطٍ : غَزْوَةُ غَزَاهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ تَمَامِ حَاكِمٍ مِنْ مَقْدِمَةِ الْمَدِينَةِ ،

نُحِرَ فِي مِثْمَتَيْنِ مِنْ أَصْحَابِهِ يَعْتَرِضُ عِيراً لِقُرَيْشٍ

فِيهَا أُمَيَّةُ بْنُ خَلْفٍ الْجَمَحِيُّ ، وَمِئَةُ رَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ

وخمسة مئة وألف بعير ، حَتَّى بَلَغَ بَوَاطًا — مِنْ

جِبَالِ جُهَيْنَةَ مِنْ نَاحِيَةِ رَضَوَى — فَلَمْ يَلَقَ حَرْبًا ،

فَرَجَعَ إِلَى الْمَدِينَةِ .

نورة سُنبُلِيَّة ، وتكون فيها الأزهار السفلية
مذكّرة ، والعُلوية خُنْشَوِيَّة ، ويسمى في مصر
الجبنة .



(البوص)

* البوصاء : العظيمة العجز ، ولا يُقال ذلك
للرجل .

و — : لُعبة كان يلعبها صبيان العرب ،
يأخذون حوداً في رأسه ناراً ، فيديرونه
على رؤوسهم ، يُقال : لعب الصبيان
البوصاء .

* بوصان : بطن من بني أمّد .

* البوصى (في الفارسية = بوزى : زورق ،
وفي التلمود būsētā بوصيتا : مركب صغير) :
الزورق (عن أبي عبيدة) .

قال طرفة بن العبد يصف ناقة :

وَأَتْلَعُ نَهَاظُ إِذَا صَعَدَتْ بِهِ

كُسْكَانٍ بُوَصِيٍّ بِدَجَلَةٍ مَصْعِدٍ

[الأتلع : الطويل العنق . النهاض : كثير
النهوض . الكسكان : ذنب السفينة . يريد إذا
رفعت الناقة عنقها أشبه في طوله ذنب سفينة
تصعد في نهر دجلة] .

ورواه أبو عبيدة : « كُسْكَانٍ نُوتِيٍّ » .

و — : الملاح : (عن ابن سيده) .

وفسر به بعضهم قول الأعشى — يُفَضِّلُ عَامِراً
على طَلْقَمَةَ بْنِ مِلَّةٍ — :

مَا يُجْعَلُ الْجَدُّ الظُّنُونُ الَّذِي

جُنُبَ صَوْبِ اللَّيْلِ الْمَاطِرِ

مِثْلَ الْفُرَاتِيِّ إِذَا مَا طَمَأَ

يَقْذِفُ بِالْبُوصِيِّ وَالْمَاهِرِ

[الجد : البئر . الظنون : الذي لا يؤثق

بمائه . الفراتي : المنسوب إلى الفرات .

طما : ارتفع مأؤه . الماهر : السابح]

* * *

* البوصة (من بوص = Pouce في الفرنسية)

: مقياس يساوي ٢,٥٤ سم ، ويُعادل جزءاً من

اثنى عشر جزءاً من القدم .

* * *

وبين جيش الفضل بن صالح بن علي بن عبد الله
ابن العباس والى مصر من قبل المهدي، وكانت
نعم أم دحية تُقاتل مع الجيش، فقال أحد
شعرائهم يذكر ذلك :

فلا ترجي، يا نعم، عن جيش ظالم
يقود جيوش الظالمين ويحجب
وكري بنا طردا على كل سابع
إلينا، منايا الكافرين يقرب
كيوم لنا، لا زلت أذكر يومنا
بقاؤ، ويوم في بويط عصبص

[فأو : قرية بصعيد مصر بحافظة بني سويف
شرقي النيل . عصبص : شديد] .

○ والبويطي : أبو يعقوب يوسف بن يحيى
(٢٣١ هـ = ٨٤٦ م) منسوب إلى بويط :
فقيه، صاحب الشافعي، وحدث عنه، وعن ابن
وهب وغيرهما، اختصر كلام الشافعي في كتاب
سماه : « المختصر »، نأسه ابن عبد الحكم على
حلقة الشافعي في مرضه، فبلغ ذلك الشافعي،
فقال : « الحلقة للبويطي » مات بسجن بغداد
أيام محنة القول بخلق لفظ القرآن .

* * *

ب و ظ

* باظ الرجل بـوطا : قذف ماءه في مهبل
المرأة .

و — : تمين جسمه بعد هزال .

* البوطة (في الفارسية والتركية : بوزه :
شراب مخمر من دقيق الذرة) .

: شراب مخمر مسكر مصنوع من الأرز ودقيق
الذرة البيضاء .

(وانظر : الغبراء)

وتطلق البوطة في الشام على : خليط من حليب
وسكر يجمدان بوساطة النّج والمذبح .

* * *

ب و ع

امتداد الشيء وبسطه

قال ابن فارس : « الباء والواو والعين أصل
واحد، وهو امتداد الشيء » .

* باع فلان بـوعا : بسط بآعه، ويقال :
باع بماله : بسط يده به، قال الطرماح :

لقد خفت أن ألقى المنايا ولم أدل

من المال ما أسموه به وأبوع

و — : طول خطاه، فهو بيوع، قال النابغة

الذبياني :

تسبح على الفلاة فتعتليها

بيوع القدر إذ فلق الوضين

* البُوطَانِيَّة : نباتٌ عُشْبِيٌّ معمرٌ يتساقط بحالِق ، اسمه العلمى : (Bryonia dioica) من الفصيلة القَرَعِيَّة ، وهو ثنائى المنزل (يكون فيه النبات الذى يحمل أزهاراً مذكرة منفصلاً عن النبات الذى يحمل أزهاراً مؤنثة) . والأوراق متبادلة ، راحية التفصص ، والثمرة لَبِيَّة كروية حمراء ، والجذور متضخمة لحمية مُرَّة ، تحوى على راتينج يستعمل فى الطب مسهلاً .



(البوطانية)

* * *

* البُوطَة : (انظر : البوتقة)

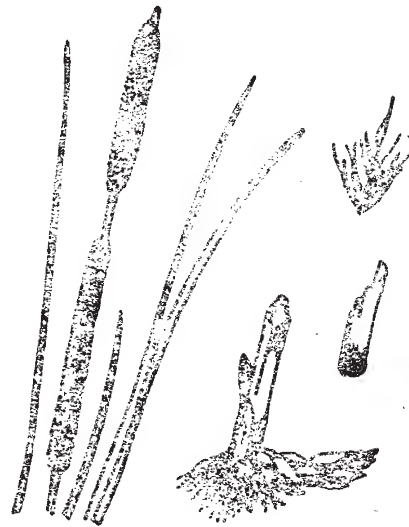
* * *

* بُوَيْط : بلدةٌ من أعمال الصَّعيد الأدنى ، قال ياقوت : كانت عندها وقعةٌ بين دحية ابن مُضْعَب بن الأصْبَغ بن عبد العزيز بن مروان — الذى خرج فى أيام المهدي ودعا إلى نفسه —

* بُوَط : من نباتات المُسْتَنْقَعات المعمرة ، ويُطَلَق على أنواع من جنس « تيفا » Typha وخاصةً « تيفا لاتفوليا » Typha latifolia أوراقه طويلة . وله ريزوماتٌ زاحفة ، والأزهار أحادية الجنس عارية فى سُنبيلات متكدسة فى نورة مُنْبِلِيَّة أسطوانية ، تكون فيها الأزهار الأنثوية فى الجزء العلوى من النورة ، والأزهار المذكرة فى الجزء السفلى ، والثمرة بندقةٌ تحوطها شعيرات . وقد أطلق البوط فى مصر كذلك على نبات (Cyperus laevigatus)

من الفصيلة السَّامِيَّة : (Cyperaceae)

ومن أسمائه أيضاً : البَرْدِي . (انظر : بردى)



(البوط)

* * *

الْوَحْشَى . فَرْدٌ : أَى فَرِيدٌ وَحِيدٌ . الْأَجْمَادُ :
جَمْعُ جُمْدٍ : وَهُوَ مَا ارْتَفَعَ وَصَلَبَ مِنَ الْأَرْضِ .
حَوْمَلٌ : اسْمُ رَمْلَةٍ] .

✽ أَنْبَاعُ الْحَبْلِ : امْتَدَّ .

و — الْحَيَّةُ : بَسَطَتْ جِسْمَهَا بَعْدَ تَحْوِيهَا ،
لِتَسَاوِرَ وَتُهَاجِمَ .

و — فَلَانٌ : وَثَبَ بَعْدَ سَكُونٍ ، وَفَى الْمَثَلُ :
« مُخْرَنْبِقٌ لِيَنْبَاعِ » أَى : مُطْرِقٌ سَاكِتٌ لِيَنْبِ
وَيَنْسُطُو ، يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ إِذَا أَضْمَرَ عَلَى دَاهِيَةٍ .
وَيُرْوَى : « مُخْرَنْبِقٌ لِيَنْبَاقِ » (وَانْظُرْ : ب وَ ق)

قَالَ السَّقَّاحُ بْنُ بُكَيْرٍ يَرِثِي يَحْيَى بْنَ شَدَّادٍ
ابن ثَعْلَبَةَ :

يَجْمَعُ حِلْمًا وَأَنَاةً مَعًا

ثُمَّتَ يَنْبَاعُ أَنْبِيعِ الشُّجَاعِ
[الشُّجَاعُ : الْحَيَّةُ]

وَيُقَالُ : أَنْبَاعَ عَلَيْنَا فِي الْكَلَامِ : انْدَفَعَ فِيهِ .

و — الْفَرَسُ : جَرَى حَرِيًّا لَيْثًا ، وَتَنَنَّى وَتَلَوَّى .

و — الْعَرَقُ ، أَوِ الزَّيْتُ وَنَحْوُهُمَا مِنْ كُلِّ
رَاشِحٍ : سَالَ . قَالَ عَنَتَرَةُ :

يَنْبَاعُ مِنْ ذِفْرَى غُضُوبِ جَسْرَةٍ

زَيَافَةٍ مِثْلِ الْفَنِيقِ الْمُكْرَمِ

[الذَّفْرَى : الْعَظْمُ الشَّاحِصُ خَلْفَ أُذُنِ الْبَعِيرِ .
الْجَسْرَةُ : النَّاقَةُ الْعَظِيمَةُ . الزَيَافَةُ مِنَ النَّوْقِ :
الْمُخْتَلَاةُ . الْفَنِيقُ الْمُكْرَمُ : الْفَحْلُ مِنَ الْإِبِلِ
الَّذِي لَا يُرْتَكَبُ وَلَا يُهَانُ لِكِرَامَتِهِ عَلَيْهِمْ] .

وَقَالَ مُزَرَّدُ بْنُ ضِرَارٍ يَذْكُرُ رُحْمًا :

وَمُطَرِّدٌ لَذَنُ الْكُعُوبِ كَأَنَّهَا

تَقَشَّاهُ مِنْبَاعٌ مِنَ الزَّيْتِ سَائِلٌ

[مُطَرِّدٌ : مُتَحَرِّكٌ لِيَلِينَهُ] .

و — لِلْبَائِعِ فِي سِلْعَتِهِ : تَسَامَحٌ فِي بَيْعِهَا .
(وَانْظُرْ : ب ي ع)

✽ أَبْوَاعٌ : عِلْمٌ جِنْسٌ لِلنَّعْجَةِ ، لِتَبَوُّعِهَا فِي
الْمَشْيِ ، أَى تَتَّبِعُهَا فِيهِ .

و — دُعَاءٌ لَهَا عِنْدَ الْحَلَبِ .

✽ الْبَائِعُ : وَلَدُ الطَّيِّ إِذَا بَاعَ فِي مَشْيِهِ ،
أَى تَتَّبَعُ فِيهِ (صِفَةُ غَالِبَةٍ) .

(ج) بَوْعٌ ، وَبَوَائِعُ .

✽ الْبَاعُ : مَسَافَةٌ مَا بَيْنَ الْكَافَيْنِ إِذَا
بَسَطْتَهُمَا يَمِينًا وَشِمَالًا ، مُذَكَّرٌ . وَفِي الْحَدِيثِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ — صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ — :

« ... فَوَاللَّهِ إِنْ أَحَدَكُمْ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِي

[تشيح : تديم السير . القدر : الخطو . الوضين :
بطان منسوج بعضه على بعض يشد به الرجل على
البعير، يريد : أجهدا السير فهزلت] .
ويقال : باعت الناقة ، أو الفرس في جريها :
أبعدت الخطو فيه ، فهي بائعة . قال أبو ذؤيب
الجمحي يصف ناقة :

وما شربت حتى تنبت زمامها

وخفت عليها أن تجن وتكلمها

فقلت لها : قد بعيت غير ذمية

وأصبح وادي البرك غيثا مديما

[وادي البرك : ناحية باليمن . مديما :

نزلت به الديمة ، وهي المطر الخفيف الدائم] .

ويقال : والله لا يبعون بوعه أبدا ، أي :

لا يبتلعون ما بلغ .

وقال عدي بن زيد العبادي يصف الفرس :

هيج البوع إذا هيجته

يخلط المعج بتقريب وشد

[المعج : سرعة السير . التقريب والشد :

ضربان من السير] .

ويروى : « هيج البوع » .

[الهبوع : الفصل ينتج في أواخر الناج]

و — الحبل والثوب ونحوهما : قدره بالباع ،
يقال : كم بوع ثوبك ؟

و — الطريق : قطعه بخطو واسع سريع .

* بوعت الإبل أو الظباء : مدت أبواعها ،

أي : طوّلت خطاها . ويقال : بوعت
في سيرها .

* تبوع الرجل : بسط باعه ، ويقال : تبوع

للساعي ، قال الطرمح :

يماني تبوع للساعي

يداه ، وكل ذي حسب يمانى

ويقال : والله لا تبغون تبوعه ، أي
لا تلحقون شأوه .

و — الحبل : امتد .

و — البعير أو الفرس : مد باعه في سيره ،

ويقال : مر يتبوع .

قال ابن مقبل يصف ناقة :

تبوع رسلا في الزمام كما نجا

أحم الشوى فرد بأجماد حوملا

[الرسل : سهولة السير . نجا : أصرع .

أحم الشوى : أسود القوائم ، يريد الثور

* البوعاء - بوعاء الطيب : رائحته .
(وانظر : ب و غ)

* بواع - بواع : جمل بواع : جسيم .

* البيع : البعيد الخطو ، يقال : فرس طبع
بيع . قال العباس بن مرداس يصف فرسا :
على متن جرداء السراة نبيلة

كعالية المتران بيعة القدر

[جرداء السراة : قصيرة شعر الظهر . المتران :
الرماح الصلبة اللدنة]

○ وابن البيع : الحاكم النيسابوري (انظره في :
نيسابور)

* * *

ب و غ

انتشار الشيء وثورانه

قال ابن فارس : « الباء والواو والغين أصل
واحد ، وهو ثوران الشيء » .

* باغ فلان على فلان بوعا : غلبه .

وتقول العرب : إنه لكريم ولا يباغ ، وإنك
لعالم ولا تباغ . (وانظر : ب غ ي) .

وحكى عن بعض الأعراب : من هذا المبوغ
عليه ؟ أى الذى لا يحسد .

* أباغ على فلان : بغى عليه . يقال : فلان
ما يباغ عليه .

* بوع على فلان : باغ عليه . وحكى بعض
الأعراب : من هذا المبوغ عليه (يعنى الذى
لا يحسد)

* تبوغ : هاج وثار ، ويقال : تبوغ التراب ،
وتبوغ به الدم فقتله ، وتبوغ بصاحبه فغلبه .
و - الشر : اتسع (وانظر : ب و ق)

* البوع : ما يكون فى جوف الفقة ،
أى الكفاة .

* البوغاء : التربة الرخوة التى كأنها ذرية ،
وعليه الخبر عن أرض المدينة : « إنما هى سباغ
وبوغاء » .

و - : التراب الهابى فى الهواء ، قال
عبد المسيح بن عمرو بن بقليلة الغسانی مخاطب
سطيحا الكاهن :

* أذاك شيخ الحمى من آل سنان *

* رسول قيل العجم يسرى بالوسن *

* تلفه فى الرجح بوغاء الدمن *

أهل النار حتى ما يكون بينه وبينها غير باع
أو ذراع، فيسبق عليه الكتاب، فيعمل بعمل
أهل الجنة، فيدخلها ... » ، وقال أبو قيس
ابن الأسلت الأنصاري :

وأضرب القوتس يوم الوغى

بالسيف لم يقصر به باعى

[القوتس : عظيم تحت الناصية ، يريد أنه
يضرب الرأس] .

وقال أبو ذؤيب — يذكر مشتار العسل — :
فلو كان جبل من ثمانين قامّة

وسبعين باعاً نالها بالأنامل

[يقول : لو كانت المسافة ثمانين قامّة لإنسان
لندى عليها حتى ينالها بيده ، يعنى خلية العسل]

ويقال : فلان طويل الباع ، كناية عن
طول الجسم ، ولا يقال منه : قصير الباع .

وهو طويل الباع فى كذا : إذا بلغ الغاية فيه ،
وهو طويل الباع : كريم ، وقصير الباع :
بجيل .

وربما عبر بالباع عن الشرف ، يقال :
رجل كريم الباع ، قال العجاج :

* إذا الكرام ابتدروا الباع ابتدروا *

* تقضى البازى إذا البازى كسر *

[تقضى البازى : تقضضه ، أى انقضاضه ،
ومعنى كسر : ضم جناحيه يتهياً للوقوع] .
* الباعة : الباحة (لغة) .

يقال : باعة الدار : ساحتها (وانظر : ب وح)
* بواع — جمال بواع : جسيم (عن
ابن فارس)

* البوع : الباع ، قال الخليل : « البوع والباع :
لغتان ، ولكنهم يسمون البوع فى الخلقة ، فأما
بسط الباع فى الكرم ونحوه ، فلا يقولون
إلا كريم الباع » .

قال حميد بن ثور الهلالي يصف ذئباً :

إذا قام ألقى بوعه قذر طوله

ومدد منه ضلله وهو بائع

[بائع : مسرع]

و — : المكان المنهزم فى شعب من الجبل .
(ج) أنواع .

* البوع : الباع (لغة هذلية) ويروى بيت
أبي ذؤيب السابق :

* وسبعين بوعاً نالها بالأنامل *

و — : عظم يلى إبهام الرجل ، يقال :
فلان لا يعرف كوعه من بوعه . أى : هو
قليل الإدراك ، (ج) أنواع .

* باق الشيء بوقاً ، وبؤوقاً : فسَدَ .

و — : هَلَكَ .

و — السَّفِينَةُ : غَرِقَتْ .

و — الْأَرْضُ : بَارَتْ .

و — السَّلْعَةُ : كَسَدَتْ .

و — الشيء بوقاً : غَابَ .

و — : ظَهَرَ (ضد) .

و — فلان : جاء بالشر والخُصومات .

و — : كَذَبَ .

و — : هَجَمَ عَلَى قَوْمٍ بغير إذْنِهِمْ ، ويُقال :

باق القوم .

و — البائِقةُ بالقوم : نَزَلَتْ ، ويُقال : باقت

البائِقةُ القوم : أَصَابَتْهُمْ .

و — الأمرُ بفلان : حَاقَ بِهِ .

و — القومُ على فلان : قَتَلُوهُ ، أو اجتمعوا

عليه فقتلوه ظُلماً .

و — فلاناً ، وعليه : غَدَرَ بِهِ .

و — القوم : سَرَقَهُمْ .

* بوق الكلام : زَيْنَهُ بِالْبَاطِلِ وَزَوَّقَهُ ،

فهو مَبُوقٌ .

* تبوق فلان : جاء بالكذب ، وفي الأساس

قال رُوَيْشِد :

فَمَنْ قَائِلٌ يَأْتِي بِمِثْلِ مَقَالَتِي

مِنَ الْقَوْلِ قَوْلٌ صَادِقٌ وَتَبُوقٌ

و — الوباء ونحوه : فَشَا وَانْتَشَرَ . يُقال :

تبوق الوباء في الماشية .

* أنباق المطر : اندفع في شدة ، وفي المثل :

« مُحَرَنْبِقٌ لِيَنْبَاقِ » (المُحَرَنْبِقُ : المُطْرِقُ السَّاكِتُ)

يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ السَّاكِتِ يَضْمِرُ دَاهِيَةً يريدها .

ويروى : « لِيَنْبَاعِ » . (وانظر : ب وع)

و — عليهم الدهر : هَجَمَ عَلَيْهِمُ الدَّاهِيَةُ .

ويقال : انبأقت عليهم بائقة شر : انفتقت .

و — القوم بفلان : ظَلَمُوهُ .

* البائِقُ — يُقال : مَنَاعُ بَائِقٌ : لَا ثَمَنَ

له ، كَأَنَّهُ كَاسِدٌ .

* البائِقةُ : الدَاهِيَةُ ، وَالبَّيْةُ تَنْزِلُ بِالْقَوْمِ ،

ويقال : دَفَعْتُ عَنْكَ بَائِقَةَ فُلَانٍ .

[تَلَفَهُ فِي الرِّيحِ بَوْغَاءَ ، تَقْدِيرُهُ : تَلَفَهُ الرِّيحُ فِي بَوْغَاءَ] .

و — : التَّرَابُ عَامَّةٌ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ أَطْلَالَآ :

تُسَّحُّ بِهَا بَوْغَاءُ قُفِّ وَتَارَةٍ

تَسُنُّ عَلَيْهَا تُرْبَ آمِلَةٍ عُفْرِ

[تَسَّحَ ، وَتَسُنَّ ، بِمَعْنَى تَصَبَّبَ ، وَالْفَاعِلُ هُنَا الرِّيحُ . وَالْقُفُّ : مَا غُلِظَ مِنَ الْأَرْضِ وَارْتَفَعَ .

وَالْآمِلَةُ : جَمْعُ أَمِيلٍ ، وَهُوَ حَبْلٌ مِنَ الرَّمَالِ . عُفْرٌ : حُمْرٌ ، وَاحِدُهَا : أَعْفَرٌ] .

وَفِي الْأَسَاسِ قَالَ الشَّاعِرُ :

لَعَمْرُكَ لَوْلَا هَاشِمٌ مَا تَعَفَّرَتْ

يَبْغِدَانِ فِي بَوْغَائِهَا الْقَدَمَانِ

و — : الْاِخْتِلَاطُ ، يُقَالُ : بَيْنَ الْقَوْمِ بَوْغَاءُ . (وَانْظُرْ : ب وَج)

و — مِنَ النَّاسِ : سَفَاتُهُمْ وَحَقَائِقُهُمْ وَغَوَاؤُهُمْ .

و — مِنَ الطَّيِّبِ : رَائِحَتُهُ : يُقَالُ : ارْتَفَعَتْ بَوْغَاءُ الطَّيِّبِ .

* الْبَاغَةُ : ضَرْبٌ مِنَ الصَّدَفِ (انْظُرْهَا فِي رِسْمِ بَاغَةٍ) .

* بُوْغُ (كَهُود) : مِنْ قُرَى تَرِمِذَ عَلَى سِتَّةِ فَرَسِيخٍ مِنْهَا (نَحْوُ ٣٥ كَم) ، يُنْسَبُ إِلَيْهَا الْإِمَامُ الْمُحَدِّثُ أَبُو عَيْسَى مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى التِّرْمِذِيُّ الْبُؤْغِيُّ نَحْوُ (٢٧٥ هـ = ٨٨٧ م) : إِمَامٌ عَصَرَهُ ، صَاحِبُ كِتَابِ « الْجَامِعِ » وَكِتَابِ « الشَّمَائِلِ » .

* الْبُؤْغَازُ : (فِي التَّرْكِيَةِ : الْحَنَاجِرَةُ ، وَعَنْقُ الرِّجَاجَةِ) : جُزْءٌ مِنَ الْمَاءِ مُحْصُورٌ بَيْنَ بَرَيْنِ ، مُوصَّلٌ بَيْنَ بَحْرَيْنِ .

ب و ق

(فِي عِبْرِيَةِ التَّوْرَةِ bâqâq "بَاقَقُ" سَلَبَ (نَاحِوُم ٢ : ٣ ، إِرْمِيَا ٧/١٩) ، نَحَرَبَ (إِشْعِيَا ٢٤ : ١ و ٣ ، إِرْمِيَا ٥١ : ٢) ، وَتَدَلَّ . مَادَّةُ « بَوَق » فِي عِبْرِيَةِ التَّوْرَةِ عَلَى إِقْفَارِ الْمَكَانِ وَإِيجَاشِهِ ، وَتَدَلَّ مَادَّةُ « بَقَق » فِي السَّرْيَانِيَّةِ عَلَى الْعَقْنِ وَالْفَسَادِ) .

١ — الْهَلَاكَةُ وَالْفَسَادُ

٢ — الدَّاهِيَةُ

٣ — اِنْدِفَاعُ الْمَطَرِ

٤ — الْكَذِبُ

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ : « الْبَاءُ وَالْوَاوُ وَالْقَافُ لَيْسَ بِأَصْلٍ مُعْوَلٍ عَلَيْهِ ، وَلَا فِيهِ عِنْدِي كَلِمَةٌ صَحِيحَةٌ »

تَبْعُثُونَ رَجُلًا يَنَادِي بِالصَّلَاةِ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « يَا بِلَالُ قُمْ فَنُصَادِّ بِالصَّلَاةِ » .

وقال العَرَجِيُّ :

هُوَ لَنَا زُمْرًا مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ

كَأَنَّمَا فَرَعُوا مِنْ نَفْخَةِ الْبُوقِ

و - : مَنْ لَا يَكْتُمُ السِّرَّ .

و - : الْكَذِبُ وَالْبَاطِلُ وَالزُّورُ ، قَالَ حَسَّانُ

ابْنُ ثَابِتٍ يَرِثِي عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

يَا قَاتِلَ اللَّهِ قَوْمًا كَانَ شَانَهُمْ

قَتَلَ الْإِمَامَ الْأَمِينَ الْمُسْلِمَ الْفَطِنَ

مَا قَتَلُوهُ عَلَى ذَنْبٍ أَلَمَّ بِهِ

إِلَّا الَّذِي نَطَقُوا بِوَقَا وَلَمْ يَكُنْ

وَفِي الدِّيَّانِ : « نَطَقُوا زُورًا » .

وَيُقَالُ : نَفَخَ فُلَانٌ فِي الْبُوقِ : إِذَا نَطَقَ بِمَا

لَا طَائِلَ تَحْتَهُ ، أَوْ أَدَاعَ الْكَذِبَ وَالْبَاطِلَ .

وَيُقَالُ : فُلَانٌ بُوقٌ لِفُلَانٍ : إِذَا كَانَ يُشِيعُ

ذِكْرَهُ (عَنْ الْوَاحِدِيِّ) قَالَ الْمُتَنَبِّي :

إِذَا كَانَ بَعْضُ النَّاسِ سَيِّفًا لِدَوْلَةٍ

فَفِي النَّاسِ بُوقَاتٌ لَهُ وَطُبُورٌ

و - : الدُّفْعَةُ الشَّدِيدَةُ مِنَ الْمَطَرِ .

* الْبُوقَةُ : الدُّفْعَةُ الشَّدِيدَةُ مِنَ الْمَطَرِ وَتَحْوَهُ .

(ج) بُوقٌ ، قَالَ رُؤْبَةُ :

* مِنْ بَاكِرِ الْوَسْمِيِّ نَضَاخِ الْبُوقِ *

[الْوَسْمِيُّ : الْمَطَرُ أَوَّلَ الرَّبِيعِ . النَّضَاخُ :

الكَثِيرُ الْمَطَرِ] .

و - : شَجَرَةٌ مِنْ قِ الشَّجَرِ شَدِيدَةُ

الْأَلْتَوَاءِ .

* * *

* الْبُوقَالُ (فِي الْفَارْسِيَّةِ : بُوْقَالُ : قُرْبَةُ مَاءٍ

كَبِيرَةٍ) : كُوزٌ بِلا عُرْوَةٍ .

* * *

ب و ك

(تَدُلُّ مَادَّةُ « بَوَك » فِي عِبْرِيَّةِ التَّوْرَةِ عَلَى

مَعْنَى الْاضْطِرَابِ) .

١ - الْاِخْتِلَاطُ ٢ - السَّمْنُ

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ : « الْبَاءُ وَالْوَاوُ وَالْكَافُ

لَيْسَ أَصْلًا ، وَهُوَ كُنَايَةٌ عَنِ الْفِعْلِ » .

* بِأَنَّ الْبَعِيرَ بَوَكًا ، وَبُؤُوكًا : سَمِنَ ،

فَهُوَ بِأَنَّكَ (ج) بَوَكٌ ، وَبَيْكٌ . الْأَخِيرَةُ حَكَاهَا

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ . وَفِي اللِّسَانِ قَالَ الرَّاجِزُ :

* أَلَا تَرَاهَا كَالْهَضَابِ بَيْكًا *

* مَتَالِيًا جَنَبِيَّ وَعُوذًا ضِيكًا *

(ج) بوائِق ، وفي الحديث : « لا يَدْخُلُ
الْجَنَّةَ مَنْ لا يَأْمَنُ جَارَهُ بَوَائِقَهُ » أى غوائله
وشره ، أو ظلمه .

وفي خبر المغيرة : « يَنَامُ عن الحقائق ،
وَيَسْتَبْقِظُ للبوائِقِ » .
وقال أبو ذؤيب :

وَقَدْ كَانَ لِي حِينًا خَلِيلًا مُلَاطِفًا

وَلَمْ تَكْ تَخْشَى مِنْ لَدَيْهِ الْبَوَائِقُ

* الْبَاقَةُ : الحُزْمَةُ ، يُقال : بَاقَةٌ مِنْ بَقْلٍ .

* الْبُؤُوقُ من الدَّوَاهِي : الشَّيْءُ . قال
زُغَبَةُ الْبَاهِلِي :

تَرَاهَا عِنْدَ قُبَيْتِنَا قَصِيرًا

وَنَبْذُلُهَا إِذَا بَاقَتْ بُوُوقُ

[تَرَاهَا : الضَّمِيرُ يَرْجِعُ إِلَى الْإِبِلِ . قَصِيرًا :

يعنى مَقْصُورَةٌ مَحْبُوسَةٌ]

وَنُسِبَ الْبَيْتُ إِلَى جَزْءٍ مِنْ رِبَاحِ الْبَاهِلِي .

* الْبَوُوقُ : مَنْ لا يَكْتُمُ السَّرَّ .

و — مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : أَشَدُّهُ .

و — : الْكَذْبُ .

و — : الْبَاطِلُ .

و — : الدَّفْعَةُ الشَّدِيدَةُ مِنَ الْمَطَرِ .

* * *

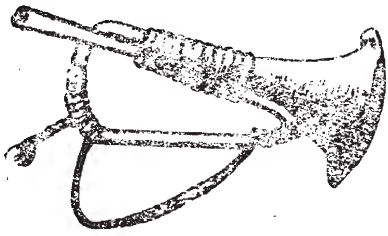
* الْبُوقُ (فِي السَّرْيَانِيَةِ bŭqīnā (بُوقِينَا)

وَالْأَصْلُ bŭcina فِي اللَّاتِينِيَّةِ = Bŭkina

فِي الْيُونَانِيَّةِ ، وَوَرَدَ الْجَمْعُ abwāq « أَبْوَاقُ »

فِي الْحَبَشِيَّةِ) : أَدَاةٌ مَجُوفَةٌ مُسْتَطِيلَةٌ أَوْ تَشْبِهُ

الْقَرْنَ ، يُنْفَخُ فِيهَا وَيُزْمَرُ لِلْإِعْلَامِ وَالتَّنْبِيهِ .



(البوق)

قال ابن دُرَيْدٍ : وَقَدْ تَكَلَّمْتُ بِهِ الْعَرَبُ

وَلَا أَدْرِي مَا أَصْلُهُ ؟ وَذَكَرَ الشَّهَابُ فِي الْعِنَايَةِ أَنَّهُ

مَعْرَبٌ « بُورِي » .

وَفِي خَبَرِ الْأَذَانِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ — رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُمَا — قَالَ : « كَانَ الْمُسْلِمُونَ حِينَ قَدِمُوا الْمَدِينَةَ

يَجْتَمِعُونَ فَيَتَحَيَّنُونَ الصَّلَاةَ لَيْسَ يُنَادَى لَهُمْ ،

فَتَكَلَّمُوا يَوْمًا فِي ذَلِكَ ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ : اتَّخِذُوا

نَاقُوسًا مِثْلَ نَاقُوسِ النَّصَارَى ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ :

بَلْ بُوقًا مِثْلَ قَرْنِ الْيَهُودِ ، فَقَالَ عُمَرُ : أَوَّلًا

فَإِنَّ لَنَا حَفَازًا نَاعِمَاتٍ

عَطَاءَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

طَلَبَنَ الْبَحْرَ بِالْأَذْنَابِ حَتَّى

شَرِبْنَ حِمَامَهُ حَتَّى رَوَيْنَا

تَطَاوُلُ نَحْرِي صُدْدِي أَشْيَ

بَوَائِكَ مَا يُبَالِيَنَّ السَّنِينَا

[الْجَمَام : جمع جَمَّة ، وهى مُعْظَمُ الْمَاءِ .

الْمَحْرَم : مُنْقَطِعُ أَنْفِ الْجَبَلِ . الصُّدْدُ : الْجَانِبُ .

أَشْيَى : مَوْضِعٌ بِالْيَمَامَةِ . أَرَادَ أَنْ نَخْلُهُ تَبَتْ

فِي تِلْكَ الْأَمْكِنَةِ فَتَطَاوُلُ الْمَخَارِمُ]

و — مِنْ الْبَيْتِ : الْعَمُودُ الضَّخْمُ مِنْ

أَعْمَدَتِهِ ، عَلَى التَّشْبِيهِ .

قَالَ الزَّيْدِيُّ : « وَهِيَ وَإِنْ كَانَتْ عَامِيَّةً مُوَلَّدَةً

غَيْرَ أَنْ لَهَا وَجْهًا صَحِيحًا فِي الْإِشْتِقَاقِ » .

* الْبُوكُ : النَّقْشُ وَالْحَفْرُ فِي الشَّيْءِ (عَنْ

السَّهْبِيلِيِّ) .

و — الْمَسِيرُ فِي أَوَّلِ النَّهَارِ (لُغَةُ يَمَانِيَّةٍ) .

وَيُقَالُ : لَقِيْتُهُ أَوَّلَ بُوكٍ : أَيْ أَوَّلَ مَرَّةٍ ،

أَوْ أَوَّلَ كُلِّ شَيْءٍ .

* الْبُوكَاءُ : الْإِخْتِلَاطُ وَالْاضْطِرَابُ ،

يُقَالُ : بَيْنَ الْقَوْمِ بُوكَاءٌ وَبُوكَاءٌ .

* الْبُوكَةُ : الظَّرِيفُ .

و — : الْمُحْتَالُ ذُو الْهَيْئَةِ .

* تَبُوكُ : مَوْضِعٌ (انْظُرْهَا فِي رِسْمِهَا) .

ب و ل

(فِي السَّرْيَانِيَةِ bālā (بِالَا) « بَالٌ ، خَاطِرٌ »)

١ — الْبَوْلُ ٢ — الشَّانُ وَالْخَاطِرُ

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : « الْبَاءُ وَالْوَاوُ وَاللَّامُ

أَصْلَانِ ، أَحَدُهُمَا : مَاءٌ يَتَحَلَّبُ ، وَالثَّانِي :

الرُّوعُ » .

* بَالُ الْإِنْسَانِ ، وَغَيْرُهُ بَوْلًا ، وَمَبَالًا :

خَرَجَ بَوْلُهُ .

و — الزُّقُّ : تَفَجَّرَ بِالشَّرَابِ . يُقَالُ :

زُقُّ بَوَالٍ .

و — الشَّحْمُ : ذَابَ .

وَيُقَالُ : بَالُ الشَّيْطَانِ فِي أُذُنِ فُلَانٍ ، وَفِي

الْحَدِيثِ : « مَنْ نَامَ حَتَّى أَصْبَحَ بَالُ الشَّيْطَانِ

فِي أُذُنِهِ » أَيْ سَخِرَ مِنْهُ ، وَقِيلَ : غَلَبَهُ حَتَّى

نَامَ عَنِ طَاعَةِ اللَّهِ .

[المتالي : جمع المتالي ، وهي الناقة يتبعها ولدها . جنبي : جمع جنيب ، أى مجنوبة ، أراد أنها فى ثقلها فى المشى من السمن كأنها مضمومة إلى غيرها . عودا : جمع عائد : حديثة التاج . الضيک : انى تفاج ، أى تتفرش من شدة الحفل ، لا تقدر أن تضم أنفادها على ضروعها من كثرة اللبن .]

وهى بائك ، وبائكة (ج) بوائك ، ومن كلام العرب : « إنه لمنحار بوائكها » . وقال ذو الرمة يصف نساء جميلات : وفى الحيرة العادين من غير بغضة

مباهيج أمثال الهجان البوائك

[مباهيج : جمع مباح ، وهى التى لها روعة وحسن . الهجان من الإبل : الكريمة الحيرة .]

و — أمر القوم : اختلط ، ويقال : باك للقوم رأيهم : اختلط عليهم ، فلم يجدوا له مخرجا .

و — فلان فلانا : خالطه وزاحمه . (عن ابن عباد) (وانظر : ب ك ك)

و — فلان بندق المسك : دورها بين راحتيه ، وفى خبر ابن عمر — رضى الله عنهما — : « أنه كانت له بندق من مسك ، وكان يلها ، ثم يبوئها بين راحتيه ، فتفوح رائحتها » .

و — المتاع : باعه أو اشتراه . وحكى عن أغراي أنه قال : معى درهم لا يباك به شىء . و — عين الماء : ثور ماءها بعود ونحوه ليخرج الماء .

و — القدح فى النصل : أدخله فيه .

و — الشىء : أدخل يده فيه وحركه .

و — الحمار الأتان : كامها ونزا عليها ، وقد يستعمل فى المرأة مجازا ، فيقال : باك الرجل المرأة : إذا جامعها . (وانظر : ب ك ك)

وفى الخبر : أنه رُفع إلى عمر بن عبد العزيز ، رضى الله عنه ، أن رجلا قال لآخر — وذكر امرأة أجنبية — : « إنك تبوئكها ، بخلد عمر ، وجعله قدفا » .

* باوك فلانا : خالطه بالجوار والصحبة .

* أنباك على فلان أمره : اختلط عليه ، فلم يجد له مخرجا .

* البائك — يقال : أحمق بائك نائك ، أى شديد الحمق ، كقولهم : باك تالك .

(وانظر : ب ك ك)

* البائكة : النخلة الناتية فى مكانها ، قال المزار بن منقذ يصف نخلا :

فَعَادَى عِدَاءَ بَيْنِ ثَوْرٍ وَنَعَجَةٍ

وَكَانَ عِدَاءُ الْوَحْشِ مَنَى عَلَى بَالٍ

[عَادَى بَيْنَ صَيْدَيْنِ : وَالَى بَيْنَهُمَا قِتْلًا
وَرَمَى] .

و — : الْحَوْتُ الْعَظِيمُ (مَعْرَب) (انظره
في رسمه) .

و — : الْمِسْحَاةُ (مَعْرَب) (انظره في
رسمه) .

* الْبَالَةُ : عَصَا فِيهَا زُجٌّ تَكُونُ مَعَ الصَّيَادِينَ
مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ ، يَقُولُونَ : قَدْ أَمَكَّنَكَ الصَّيْدُ
فَأَلْقَى الْبَالَةَ ، وَفِي كَلَامِ الْمُنْغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ : « أَنَّهُ
كَرِهَ ضَرْبَ الْبَالَةِ » ، كَانَ يُقَالُ لِلصَّيَادِ : اِرْمِ
بِهَا فَسَافُخَرَجَ فَهُوَ لِي بِكَذَا ، وَإِنَّمَا كَرِهَهُ لِأَنَّهُ
غَرِيذٌ وَجَنُوحٌ . [بَيْعُ الْفَرَرِ : بَيْعُ مَا لَا يُوثَقُ
بِتَمْلِيكِهِ ، كَبَيْعِ السَّمَكِ فِي الْمَاءِ ، أَوِ الطَّيْرِ
فِي الْهَوَاءِ] .

(ج) بَالٌ .

و — : الْحِرَابُ (مَعْرَب) (انظره في
رسمه) .

* الْبُؤَالُ : دَاءٌ يَكْثُرُ مِنْهُ الْبُؤُولُ ، يُقَالُ :
فُلَانٌ أَخَذَهُ بُؤَالٌ .

* الْبُؤُولُ : سَائِلٌ تُفَرِّزُهُ الْكُلَيْتَانِ ، فَيَجْتَمِعُ
فِي الْمَشَانَةِ حَتَّى تَذْفَعَهُ .

وَرُبَّمَا عَبَرُوا عَنِ النَّسْلِ بِالْبُؤُولِ ، فَقَالُوا :
بَالَ الرَّجُلُ بُولًا شَرِيفًا فَاحِرًا : إِذَا وُلِدَ لَهُ وَلَدٌ
يُشَبِّهُهُ . قَالَ الْقَرَزْدُقُ :

أَبِي الشَّيْخِ ذُو الْبُؤُولِ الْكَثِيرُ مُجَاشِعٌ

نَمَانِي ، وَعَبَدُ اللَّهِ هَمِّي وَنَهْشَلُ

[نَمَاهُ : نَسَبُهُ إِلَيْهِ] .

○ وَأَبْوَالُ الْبِغَالِ : السَّرَابُ عَلَى التَّشْبِيهِ ،
لَأَنَّ بَوْلَ الْبِغَالِ كَاذِبٌ لَا يَلْقَحُ ، وَالسَّرَابُ
كَذَلِكَ . قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ يُخَاطَبُ طَيْفَ
الْحَبِيبَةِ :

لَمْ تَسْرِ لَيْلًا وَلَمْ تَطْرُقْ بِحَاجَتِهَا

مِنْ أَهْلِ رَيْمَانَ إِلَّا حَاجَةً فِينَا

مِنْ سَرَوْ حَمِيرِ أَبْوَالِ الْبِغَالِ بِهِ

أَنِّي تَسَدَّيْتُ وَهَنًا ذَلِكَ الْبَيْتَا

[رَيْمَانٌ ، وَمَرْوُ حَمِيرٌ : مَوْضِعَانِ بِالْيَمَنِ .

أَنِّي تَسَدَّيْتُ : كَيْفَ عَلَوْتُ . الْبَيْنُ : ارْتِفَاعٌ

فِي غِلَظٍ . الْوَهْنُ : نَحْوُ مَنْ يَنْصِفُ اللَّيْلَ] .

* أَبَالَ الْخَيْلَ وَنَحَوَهَا : وَقَفَهَا لِلْبَوْلِ .

وَيُقَالُ : لَسْبِيَانُ الْخَيْلِ فِي عَرَصَاتِكُمْ ،
أى : لَنَفَزُونَكُمْ فِي دَارِكُمْ ، وَتَمَكَّنْ مِنْكُمْ .

[عَرَصَاتُ : جَمْعُ عَرَصَةٍ ، وَهِيَ سَاحَةُ
الْدَارِ] .

* اسْتَبَالَ الْخَيْلَ وَنَحَوَهَا : أَخَذَ بَوْلَهَا فِي يَدِهِ .

قَالَ مَالِكُ بْنُ نُوَيْرَةَ :

كَانَهُمْ إِذْ يَعْمُرُونَ فُظُوطَهَا

بِدِجْلَةٍ أَوْ قَيْضِ الْأُبُلَّةِ مَوْرِدُ

إِذَا مَا اسْتَبَالُوا الْخَيْلَ كَانَتْ أَكْفُهُمْ

وَقَائِعَ لِلْأَبْوَالِ وَالْمَاءُ أَتَرْدُ

[الْفُظُوطُ : الْوَاحِدُ فُظٌّ ، وَهُوَ الْمَاءُ

يُعْتَصَرُ مِنَ الْكَرْشِ . الْوَقَائِعُ : النُّقَرُ . أَرَادَ

أَنَّهُمْ يَسْتَبِيلُونَ خَيْلَهُمْ لِيَشْرَبُوا بَوْلَهَا مِنْ شِدَّةِ

الْعَطَشِ ، وَكَانَ مَاءُ هَذِهِ الْفُظُوطِ مِنْ دِجْلَةٍ ،

أَوْ كَأَنَّهُ قَيْضُ الْفُرَاتِ] .

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ :

وإِنَّ الَّذِي يَسْعَى لِيُفْسِدَ زَوْجَتِي

كَسَاحٍ إِلَى أَسَدِ الشَّامِ يَسْتَبِيلُهَا

* الْبَالُ : الْحَالُ وَالشَّأْنُ . يُقَالُ : مَا بِأُكْ :

أى مَا حَالُكَ ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ سَيَهْدِيهِمْ
وَيُضِلُّهُمُ بِالْهَمِّ ﴾ (عَجَد : ٥)

وَيُقَالُ : فَلَانٌ فِي بَالٍ رَضِيٍّ ، أى فِي سَعَةٍ
وِخْصِيٍّ وَأَمْنٍ ، وَإِنَّهُ لَرِخِي الْبَالِ ، وَنَاعِمٌ

الْبَالِ . وَفِي اللُّغَةِ :

* فَبَيْنَا عَلَى مَا خَيَّلَتْ نَاعِمِي بَالٍ *

[عَلَى مَا خَيَّلَتْ : عَلَى كُلِّ حَالٍ] .

وَيُقَالُ : فَلَانٌ كَاسِفُ الْبَالِ : مُكْتَئِبٌ .

قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

فَأَصْبَحْتُ مَعْشُوقًا وَأَصْبَحَ بَعْلُهَا

عَلَيْهِ الْقَتَامُ كَاسِفَ الظَّنِّ وَالْبَالِ

وَيُقَالُ : أَمْرٌ ذُو بَالٍ ، أى : ذُو خَطَرٍ وَشَأْنٍ

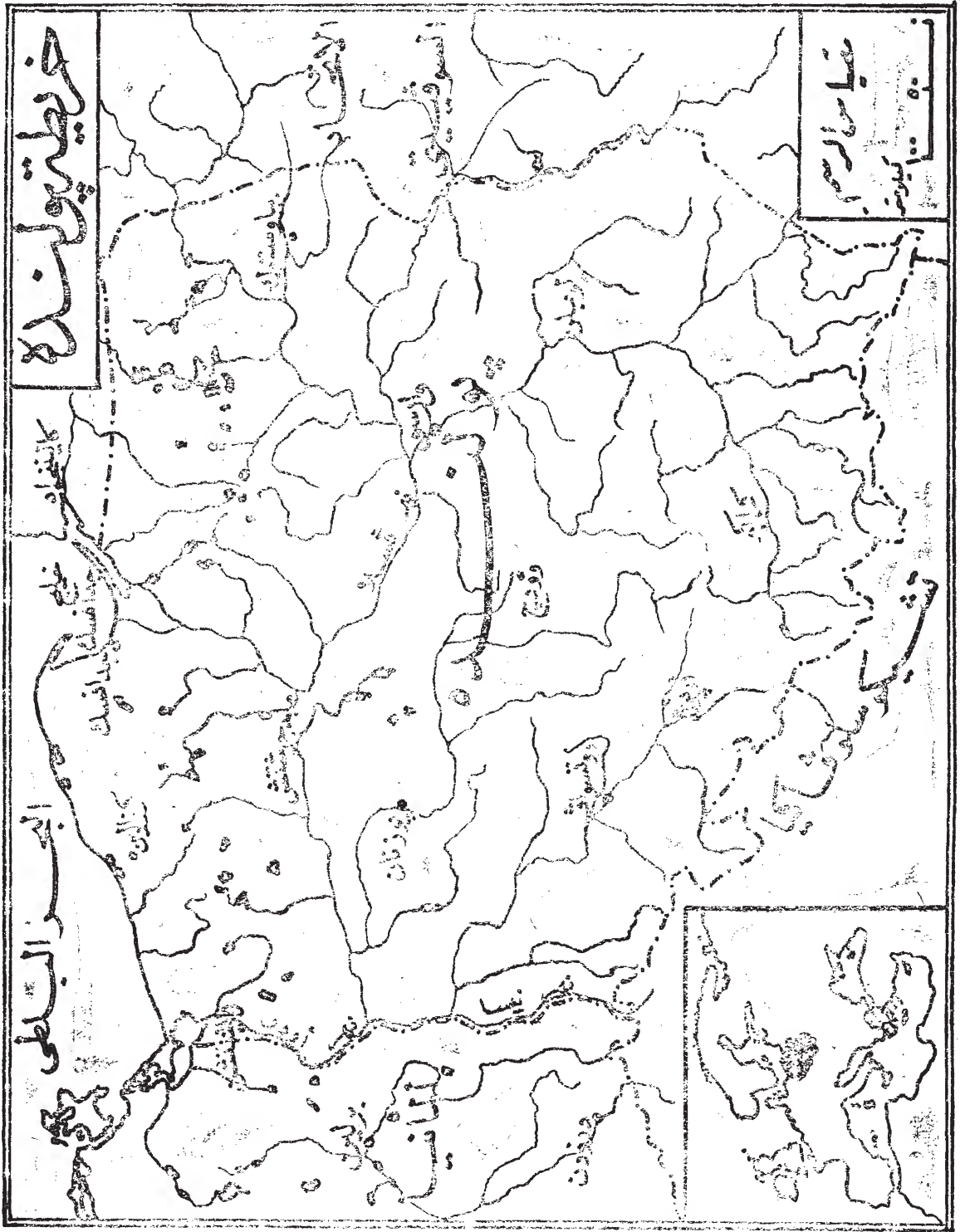
يُحْتَفَلُ لَهُ ، وَيُهْتَمُّ بِهِ . وَفِي الْحَدِيثِ : « كُلُّ أَمْرٍ

ذِي بَالٍ لَا يُبْتَدَأُ فِيهِ بِحَمْدِ اللَّهِ فَهُوَ أَبْتَرٌ » .

و — : الْقَلْبُ ، وَقِيلَ : النَّفْسُ وَالْخَاطِرُ ،

يُقَالُ : مَا خَطَرَ كَذَا بِيَالِي ، قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ

يَصِفُ قَرَسَهُ :



(خريطة بولندا)

* اللغة البولندية (البولونية) ، Polish :
 فرع من اللغة السلافية ، وتعد اللغة الرسمية
 لجمهورية بولندا ، وتتكلمها كذلك الجاليات
 البولندية المقيمة في الأمريكتين ، عرفت هذه
 اللغة منذ القرن الرابع عشر الميلادي ، وقد تطوّر
 أدبها في القرون الأخيرة ، وأضحى من الآداب

* بَوْلَان : حَيٌّ مِنْ طَيِّ . وَهُوَ بَوْلَانُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْقَوْتِ بْنِ طَيِّ .

و - : مَوْضِعٌ يُنسَبُ إِلَيْهِ نَوْعٌ مِنَ الثِّيَابِ .
وَفِي الْخَبَرِ : « كَانَ لِلْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ قَطِيفَةٌ بِبَوْلَانِيَّةٍ » .

* الْبَوْلَةُ - يُقَالُ : رَجُلٌ بَوْلَةٌ : كَثِيرُ الْبَوْلِ .
* الْبَوَالُ : الْكَثِيرُ الْبَوْلُ ، يُقَالُ : بَعِيرٌ بَوَالٌ ،
وَفِي كَلَامِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - لِأَسْلَمَ مَوْلَاهُ
حِينَ رَأَاهُ يَحْمِلُ مَتَاعَهُ عَلَى بَعِيرٍ مِنْ إِبِلِ الصَّدَقَةِ :
« فَهَلَا نَاقَةً شَصُوصًا ، أَوْ ابْنَ لَبُونٍ بَوَالًا ؟ » .
[نَفَقَةُ شَصُوص : قَلِيلَةُ اللَّبَنِ . ابْنُ اللَّبُونِ :
وَلَدُ النَّاقَةِ إِذَا دَخَلَ فِي الثَّالِثَةِ . أَرَادَ أَلَّا يَسْتَعْمَلَ
مِنْ إِبِلِ الصَّدَقَةِ مَا يَضُنُّ بِمَثَلِهِ .]

وَيُقَالُ : شَحْمَةُ بَوَالَةٍ : سَرِيعَةُ الذَّوْبَانِ .

* الْبَيْلَةُ : اسْمٌ مِنَ الْبَوْلِ ، يُقَالُ : إِنَّهُ لِحَسَنِ الْبَيْلَةِ .

* الْمِبَالُ : الْفَرْجُ .

و - urethra : مَجْرَى الْبَوْلِ مِنَ الْمَشَانَةِ حَتَّى الْإِحْلِيلِ (فُوهَةُ الْمَبَالِ الْخَارِجَةِ) .

* الْمَبْوَلَةُ : مَا يُدْرُ الْبَوْلُ ، يُقَالُ : كَثَرَةُ الشَّرَابِ مَبْوَلَةٌ .

* الْمَبْوَلَةُ : إِثْنَاءُ يُبَالُ فِيهِ .

* بُولَنْدَا Polanda : جُمْهُورِيَّةٌ تَقَعُ وَسَطَ أَوْرَبَا ، بَيْنَ الْبَحْرِ الْبَلْطِيِّ شِمَالًا وَحِزَامِ الْكَرْبَاتِ جَنُوبًا ، مَسَاحَتُهَا ٦٧٧'٣١٢ كم^٢ ، وَسَكَانُهَا ٣٥ مليون نسمة (١٩٧٩) عَاصِمَتُهَا « وَارسُو » وَهِيَ أَكْبَرُ مَدِينَتِهَا ، مَعْظَمُ سَطْحِهَا مُنْخَفِضٌ ، وَأَهْمُ أَنْهَارِهَا : الْفَسْتُولَا ، وَالْأَوْدَرُ ، وَوَارْتَا ، وَالْبُوجُ الْغَرْبِي ، مِنْ أَهَمِّ مَدِينَتِهَا « بَرَسْلَاو » ، وَ« دَانَرْج » وَتَعْمَدُ بُولَنْدَا قَطْرًا زَرَاعِيًّا ، تَغْطِي سَطْحَهَا الْغَابَاتُ ، وَبِهَا مَنَاجِمُ فَحْمٍ وَحَدِيدٍ هَامَّةٌ ، وَأَهْمُ الصَّنَاعَاتِ بِهَا : الْمَصْنُوعَاتُ الْمَعْدِنِيَّةُ وَالْمَنْسُوجَاتُ ، وَأَغْلَبُ السَّكَّانِ مَسِيحِيَّونَ يَعْتَنِقُونَ الْمَذْهَبَ الْكَاثُولِيكِي .

مُسْتَنْبَح الأَبَوا: المكان الذي يُلْبَح فيه البُوم ،
جَمَّ العَوَازِف : كَثِيرُ الجَنِّ العَازِفَةِ [.
ويُقَال : بُوْمٌ بَوَامٌ : صَوَات .



(البومة)

* * *

ب و ن

البُعْد

قال ابن فارس : « الباء والواو والنون أصل
واحدٌ ، وهو البُعْد »

* بَانَ فلَانٌ فلَانًا بَوْنًا : فَضَلَهُ .
(وانظر : ب ي ن)

* البَانُ (في الفَارِسِيَّة : بَان ، وفي الهِنْدِيَّة
بهان behan) : ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ اسْمُهُ الْعِلْمِيُّ
Salix tetrasperma ، من الفَصِيلَةِ الصَّفَصَافِيَّةِ
Salicaceae سَبْطُ القَوَامِ ، يَنْمُو وَيَطُولُ فِي

الغربي حوض بحيرة « تيتيكাকা » ، وفي بوليفيا
أغنى مناجم العالم بالقصدير والفضة والزنك
والنحاس والرصاص والذهب وغيرها ، وتنحدر
نسبة كبيرة من الشعب من سلالة هندية ، ومن
عناصر إسبانية .

وقد كسبت بوليفيا أموالا طائلة إبان
الحرب الثانية ، لزيادة الطلب على معادنها .

* * *

ب و م

قال ابن فارس : « الباء والواو والميم كلمة
واحدة لا يُقَاس عليها » .

* البُوم (في السَّرِيَانِيَّة buma « بوما » :
بومة) : طَائِرٌ مِنْ طَيْرِ اللَّيْلِ ، يَأْلَفُ الْمَقَارِيرُ يُقَالُ
لِلذَكَرِ وَالْأُنْثَى ، يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ فِي الشُّؤْمِ ،
وَقَبَّحَ الْمَنْظَرَ وَالصَّوْتِ ، وَاحِدَتُهُ بُومَةٌ .

(ج) أَبَوا .

قال ذو الرِّمَّة يَذْكُرُ لَيْلًا :

وَأَغْضَفَ قَدْ غَادَرْتُهُ وَأَدْرَعْتُهُ

مُسْتَنْبَح الأَبَوا جَمَّ العَوَازِفِ

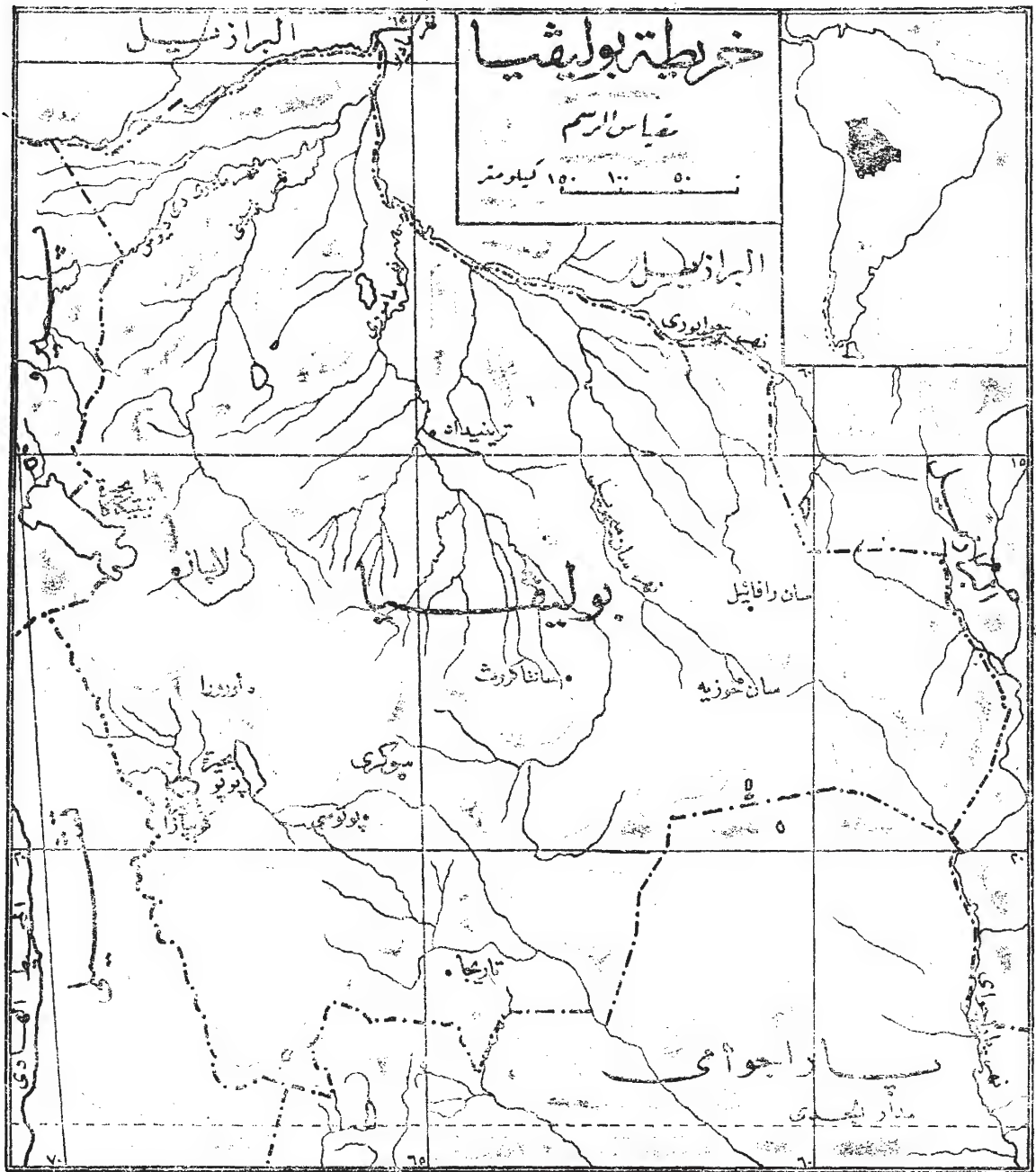
[الْأَغْضَفَ : اللَّيْلُ الْمُظْلِمُ . أَدْرَعْتُهُ :
دَخَلْتُ فِي ظُلُمَتِهِ كَمَا يَدْخُلُ الْإِنْسَانُ فِي الدَّرْعِ

وهي قطر داخلي (لا يُطل على بحار) ، عاصمتها « سوكرى » ، وأهم مدنها « لاباز » .
وهي المركز السيامي والمالي والتجاري للبلاد .
والجزء الشرقى من بوليفيا حار ، والقطاع الشمالى
مطر ، تغطيه الغابات ، وتُصَرَف مياه الأمطار
في نهيرات حوض الأمازون . وفي الحدود
الجنوبية الغربية سهل مِلْحِيّ فسيح ، وفي الشمال

الأصيلة الغزيرة ، وهي تُكْتَب بالحروف اللاتينية ،
ولها لهجات أربع متميزة .

* * *

* بوليفيا (Bolivia) : جمهورية في غرب
أمريكا الجنوبية ، مساحتها ١٢٠٩١٢٠٨١
كم^٢ ، وعدد سكانها (٥١٥٠٠٠٠) نسمة
(١٩٧٩ م) .



(خريطة بوليفيا)

وفي المصباح: بَيْنَهُمَا بُونٌ: أَيْ بَيْنَ دَرَجَتَيْهِمَا
أَوْ بَيْنَ اعْتِبَارِهِمَا فِي الشَّرَفِ ، وَأَمَّا فِي التَّبَاعُدِ
الْحُسْمَانِي فَنَقُولُ : بَيْنَهُمَا بَيْنٌ « بِالْيَاءِ » .

* بُونٌ : مَدِينَةٌ بِالْيَمَنِ ، زَعَمُوا أَنَّهَا ذَاتُ الْبَيْتِ
الْمُعْطَلَةِ وَالْقَصْرِ الْمَشِيدِ الْمَذْكُورَيْنِ فِي قِصْلِهِ
تَعَالَى : ﴿ فَكَأَنَّ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ
فِيهِى خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا وَيَبْتُرُ مُعْطَلَةٌ وَقَصْرٌ
مَشِيدٌ ﴾ (الْحَج : ٤٥)

وَقَالَ مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ :

سَرَتْ مِنْ بَوَانَاتِ فَبُونٍ ، فَأَصْبَحَتْ

بَقُورَانٍ ، قُورَانِ الرَّصَافِ تَوَاكُلَهُ

وَقِيلَ : لَأَنَّهُمَا بَوَانٌ : أَعْلَى ، وَأَسْفَلُ .

* الْبُونُ : مَسَافَةٌ مَا بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ .

* الْبُونَةُ : الْفِرَاقُ .

و - : الْبَيْتُ الصَّغِيرَةُ .

و - : الْفَصِيلَةُ . (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ)

* بُونَةٌ : مَدِينَةٌ بِالْجَزَائِرِ عَلَى الْبَحْرِ بَيْنَ مَرْسَى

الْخَرْزِ وَجَزِيرَةِ مَرْغَنَافِي (وَتُسَمَّى الْيَوْمَ عَنَابَةُ) :

مَرْكَزُ وَلايَةِ غَنِيَّةٍ فِي شَرْقِ الْجَزَائِرِ ، وَهِيَ مِنْ أَهَمِّ

مَرَاثِي الْجَزَائِرِ عَلَى الْبَحْرِ الْمَتَوَسِّطِ ، تَقَعُ بَيْنَ

مَرْسَى الْخَرْزِ (الْقَالَةُ) وَبَيْنَ سَكِيكَةِ .

يُنْسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ ، مِنْهُمْ :

○ أَبُو عَبْدِ الْمَلِكِ مَرْوَانَ بْنِ مُحَمَّدِ الْأَسَدِيِّ الْبُونِيِّ

نَحْوُ (٤٤٠ هـ = ١٠٤٨ م) : فَقِيهٌ مَالِكِيٌّ ،

لَهُ كِتَابٌ فِي شَرْحِ الْمَوْطَأِ ، أَصْلُهُ مِنَ الْأَنْدَلُسِ ،

انْتَقَلَ إِلَى إفْرِيقِيَّةٍ ، فَأَقَامَ بِبُونَةٍ ، وَنُسِبَ إِلَيْهَا .

* بَوَانٌ : ثَلَاثَةُ مَوَاضِعَ ، أَشْهَرُهَا وَأَشْبَهُهَا

شُعْبُ بَوَانٍ .

○ وَشُعْبُ بَوَانٍ : مَوْضِعٌ بِبِلَادِ فَارِسَ بَيْنَ

أَرْجَانِ وَالتُّوبَنْدَجَانِ ، كَثِيرُ الْمِيَاهِ وَالشَّجَرِ ،

وَصَفَّهُ أَبُو الطَّيِّبِ الْمُتَنَبِّيُّ بِأَيَّاتٍ مِنْهَا :

يَقُولُ بِشُعْبِ بَوَانٍ حِصَانِي

أَعَنْ هَذَا يُسَارِ إِلَى الطَّعَانِ ؟

* الْبَوَيْنُ : مَوْضِعٌ حِجَازِيٌّ وَرَدَّ فِي قَوْلِ

مَعْقِلِ بْنِ خُوَيْلِدٍ :

لَعَمْرِي لَقَدْ نَادَى الْمُنَادِي فِرَاعِي

غَدَاةَ الْبَوَيْنِ مِنْ قَرِيبٍ فَاسْمَعَا

* بُونٌ : مَدِينَةٌ بِمَقَاطِعَةِ الزَّائِنِ ، شِمَالُ

غَرْبِي أَلْمَانِيَا عَلَى نَهْرِ الزَّائِنِ ، عَاصِمَةُ جُمْهُورِيَّةِ

أَلْمَانِيَا الْإِتِّحَادِيَّةِ مِنْذُ (١٩٤٩) ، عَدَدُ سُكَّانِهَا

(٣٠٠.٠٠٠) نَسَمَةً (سَنَةِ ١٩٧٢) . لَحَقَهَا تَدْمِيرٌ

شَدِيدٌ فِي الْحَرْبِ الْعَالَمِيَّةِ الثَّانِيَةِ أَذَى إِلَى خَسَائِرِ

جَسِيمَةٍ ، ثُمَّ أُعِيدَتْ عِمَارَتُهَا بَعْدَ ذَلِكَ .

استواء، له هُذْبٌ كهُذْبِ الْأَثَلِ، وليس نَحْسَبُهُ
صَلَابَةً. وَثَمَرُهُ تَشْبَهُ قُرُونِ اللَّوْبِيَاءِ، إِلَّا أَنْ
خُضِرَتْهَا شَدِيدَةً، وَيَشْبَهُ بِهِ الْحِسَانُ فِي الطُّوْلِ
وَاللَّيْنِ. الْوَاحِدَةُ بَانَةٌ.

قال امرؤ القيس :

بَرْهَرَهْ رُوْدَةٌ رَخْصَةٌ

تَكْرَعُوْبَةُ الْبَانَةِ الْمُنْفِطِرُ

[الْبَرْهَرَهْ : النَّازَةُ النَّاعِمَةُ . الرُّودَةُ : الشَّابَّةُ .
الرَّخْصَةُ : اللَّيْنَةُ . الْخُرْعُوْبَةُ : الْغُصْنُ الْغَضُّ .
الْمُنْفِطِرُ : الْغُصْنُ الَّذِي يَنْشَقُّ عَنِ الْوَرَقِ] .

وذكره ابن سيده في (ب ي ن) وعلل ذلك
بغلبة « بين » على « بون » .

* الْبَوَانُ : عَمُودُ الْحَيَمَةِ ، لُغَةٌ فِي الْبَوَانِ .

(ج) أَبَوْنَةٌ ، وَبُونٌ ، وَبُونٌ ، وَالْآخِرَةُ
أَبَاها سَبَوْنِيَّةٌ .

* الْبَوَانُ : الْبَوَانُ .

* بَوَانَةٌ : مَاءٌ بَنَجْدٌ ، كَانَتْ لِبْنَى جُشَمِ بْنِ
مَعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنَ ، وَقِيلَ : مَاءُ لِبْنَى
عُقَيْلٍ . قَالَ وَضَّاحُ الْيَمَنِ :

أَيَا نَحْسَلَتِي وَادِي بَوَانَةٌ حَبَّذَا

— إِذَا نَامَ حُرَّاسُ النَّخِيلِ — جَنَّاكُمَا

وَرَبَّمَا جَاءَ بِحَذْفِ الْهَاءِ ، كَمَا فِي قَوْلِ الرَّقِيَّانِ :

* أَمَّا تَذَكَّرْتُ مِنَ الْأَظْمَانِ *

* طَوَالِمًا مِنْ نَحْوِ ذِي بَوَانٍ *

و — : هَضْبَةٌ مِنْ وَرَاءِ يَنْبُعٍ ، وَقَدْ يَفْتَحُ
أَوَّلَهَا .

وفي خبر النُّذُرِ : « أَتَ رَجُلًا نَذَرَ أَنْ يَنْحَرَّ
لِبَلَا بَوَانَةٍ » .

* بَوَانَاتٌ : مَوْضِعٌ وَرَدَ فِي قَوْلِ مَعْنِ بْنِ
أَوْسٍ :

أَبْتُ لِبِلِي مَاءَ الْحَبَايِضِ بِأَرْضِهَا

وَمَا شَنَّا مِنْ جَارٍ سَوَاءٍ تَزَايِلُهُ

مَرَّتْ مِنْ بَوَانَاتٍ ، فَبَوْنٌ ، فَأَصْبَحَتْ

بَقُورَانٍ ، قُورَانِ الرَّصَافِ تَوَاكِكُهُ

[شَنَّا : فَرَقَهَا . تَزَايِلُهُ : تُفَارِقُهُ . بَوْنٌ :

مَوْضِعٌ . قُورَانِ الرَّصَافِ : مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ

بَنِي سُلَيْمٍ مِنْ أَرْضِ الْحِجَازِ فِيهِ نَخْلٌ وَشَجَرٌ .

تَوَاكِكُهُ : تَلَايِمُهُ] .

* الْبَوَانِي : (انظر : ب ن ي)

* الْبَوْنُ : الْفَضْلُ وَالْمَنِيَّةُ .

و — : مَسَافَةٌ مَا بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ ، يُقَالُ : بَيْنَهُمَا

بَوْنٌ بَعِيدٌ .

و — : الأحمق ، قال معقل بن خويلد :

إذا ما البوهة الهوكاء يعيب

فلا يدرى أيصعد أم يصوب

[الهوكاء : مؤث الآهوك ، وهو : الأحمق .

يصوب : ينزل] .

و — : السحق ، أى البعد ، يقال :

بوهة له وشوهة ، يقال هذا فى الذم .

* المستباه : الداهب العقل .

و — : الذى يخرج من أرض إلى أخرى .

* المستباهة : الشجرة يغمرها السيل فينجحها

من منبتها إلى مكان آخر .

* * *

ب و و

* البيو : ولد الناقة . قال دريد بن الصمة

يرثني أخاه عبد الله :

وكنْتُ كذاتِ البو ريمت فأقبلت

إلى جلدٍ من مسكٍ سقبٍ مقددٍ

[الجلد : البو ، المسك : الجلد ، السقب :

الذكر من أولاد الإبل] .

و — : جلد الحوار يحشى ثمما أو تيناً ،

فيقترب من أم الفصيل التى مات ولدها فامتعت

عن الحلب ، لترأمة ، فتدر عليه .

وفى المثل : « هو أخذع من البو ، وأنكد

من اللو » . [اللو : الباطل] .

وقالت الخدساء :

فما عجولٌ على بوٍ تطيف به

لها حنينانٍ لصغارٍ وإكبارٍ

يوماً بأوجد منى يوم فارقتني

صخرٌ ، وللدهر إحلاءٌ وإمرارٌ

[ناقة عجول : تكلى . حنين ذو لصغار :

خفيض ، وذو إكبار : مرافق]

ويقال : الرماد بو الأثافي ، قال رؤبة

يصف ربعا دارسا :

* بو لأظار الأثافي ترأمة *

* أمسى كسحق الأثافي أثمة *

[الأظار : جمع ظئر ، وهى العاطفة على غير

ولدها ، المرصعة . الأثافي : الحجارة تنصب

للقدور . ترأمة : تعطف عليه . السحق :

الثوب البالى . الأثافي : ضرب من البرود .

يقول : كانت هذه الأثافي ترأم الرماد ،

للزومها إياه] .

و — : الأحمق ، ومؤنته بالنساء .

* بُونَابَرْتَه : (انظر / نابليون) .

ب و هـ

قال ابن فارس : « الباء والواو والهـاء ليس بأصل عندي ، وهو كلامٌ كالتهمكُم والهزء » .

* باه فلانٌ بُواها : ضجَّ وصاح .

و - الشاة : هزلت فهي بائمة .

و - الشىء ، وله بُوها ، وبئها : تنبّه له وفطن ، يقال : ما بُهتُ له ، وما بُهتُ له . (وانظر : أ ب هـ ، ب أ هـ)

و - المرأة بُوها : جامعتها .

* الباه : النكاح (الزواج) ، وفي كلام ابن مسعود : « من استطاع منكم الباه فليترّوج » .

* البَاهَةُ : الباه .

و - لُغَةٌ في (الباحة) ، وهي البُقعة الواسعة بين الدور ، ليس بها بناء .

* البَوُه : اللعن ، يُقال : على إبليس بَوُه الله .

* البُوِه : الذَّكر من البوم ، أو الكبيرُ منه .

و - طائرٌ آخر يُشبهه إلا أنه أصغر منه .

و - الصَّقر إذا سقط ريشه .

قال رُوْبَةُ بِذُكْرِ كِبَرِه :

* كالبُوِه تَحْتَ الظِّلِّ المَرشُوشِ *

[يقول : كَأَنِّي طَائِرٌ تَسَاقَطَ رِيشُهُ مِنَ الْكِبَرِ فَرُشَّ عَلَيْهِ المَاءُ لِيَكُونَ أَمْرَعُ لِنَبَاتِ رِيشِهِ ، فِي زَعْمِهِمْ .]

* البُوَهَةُ : البُوِه .

و - : الصُّوفَةُ المَنْفُوشَةُ تَعْمَلُ لِلدَّوَاةِ قَبْلَ أَنْ تَبْلُ .

و - : الرِّيشَةُ تَلْعَبُ بِهَا الرِّيحُ فِي الْحَقِّ .

و - : مَا أَطَارَتْهُ الرِّيحُ مِنَ التُّرَابِ ، يُقال : هُوَ أَهْوَنُ مِنْ صُوفَةٍ فِي بُوَهَةٍ : يُرَادُ بِهَا الهَبَاءُ الْمُنْتَوِرُ الَّذِي يُرَى فِي السُّكُوتِ .

و - : الرَّجُلُ الضَّائِي (عن ابن الأعرابي)

وقيل : الضَّعِيفُ الطَّائِشُ .

قال امرؤ القيس :

أَيَا هِنْدُ لَا تَتَكَيِّحِي بُوَهَةَ

عَلَيْهِ عَقِيقَتُهُ أَحْسَبَا

[عَقِيقَتُهُ : شَعْرُهُ الَّذِي وُلِدَ بِهِ . الْأَحْسَبُ :

مِنَ الْحُسْبَةِ ، وَهِيَ صُهْبَةٌ تَضْرِبُ إِلَى الْحُمْرَةِ ،

وَهِيَ مَذْمُومَةٌ عِنْدَ الْعَرَبِ ، يُوصِيهَا أَنْ تَتَزَوَّجَ

مِنَ الرِّجَالِ الْعَطَرِ الْمُسْتَظْفَى فِي لِبَاسِهِ وَهَيْئَتِهِ] .

ب ي ب

* بَابُ فُلَانٍ - بَيْتًا : إِذَا حَفَرَ كُؤَةً .

* الْبَيْبُ : كُؤَةُ الْحَوْضِ ، أَيْ تَجْرَى الْمَاءُ إِلَيْهِ .

و - : الْمَثْعَبُ الَّذِي يَنْصَبُ مِنْهُ الْمَاءُ إِذَا فُورَغَ مِنَ الدَّلْوِ فِي الْحَوْضِ .

* بَيْمَةٌ : اسْمُ رَجُلٍ ، وَهُوَ بَيْمَةُ بْنُ سُفْيَانَ ابْنِ مُجَاشِعٍ ، قَالَ جَرِيرُ :

نَدَّصْنَا أَبَا مَدْدُوسَةَ الْقَيْنَ بِالْقَنَا

وَمَارَ دَمٌ مِنْ جَارِ بَيْمَةٍ نَاقِعٌ

[نَدَّصْنَا : طَعَنَّا . أَبُو مَدْدُوسَةَ : مُرَّةُ بْنُ سُفْيَانَ بْنِ مُجَاشِعٍ ، مَارَ الدَّمُ : انْصَبَ فَرَدَّدَ . وَيَعْنِي بِجَارِ بَيْمَةَ : الصَّخْمَةَ بِنَ الْحَارِثِ الْجُشَمِيِّ . نَاقِعٌ : شَافٍ مُرَوٍّ]

* الْبَيْبَةُ : الْبَيْبُ .

* الْبَيَّابُ : السَّاقِ يَطُوفُ بِالْمَاءِ عَلَى الْقَوْمِ فِي الْأَسْوَاقِ وَتَحْوَاهَا (بَصْرِيَّةٌ) .

* بَيْبَرَسُ الْبُنْدُقْدَارِيِّ : الْمَلِكُ الظَّاهِرُ ، رُكِّنَ الدَّوْلَةَ بَيْبَرَسُ الْبُنْدُقْدَارِيِّ (٦٨٦ هـ = ١٢٧٧ م) : أَوَّلُ الْمَمَالِكِ الْعِظَامِ وَأَشْهَرُهُمْ ،

تَرَكِيَ الْأَصْلَ ، اشْتَرَاهُ الْمَلِكُ الصَّالِحُ أَيُّوبُ ، اشتهر بانتصاره على المغول تحت قيادة السلطان قُطُزَ فِي مِينَ جَالُوتَ (٦٥٩ هـ = ١٢٦٠ م) ، وبعده مقتل قطز أصبح بيبرس حاكمًا على مصر والشام .

عُرِفَتْ لَهُ إِصْاحَاتٌ دَاخِلِيَّةٌ ، وَلَهُ آثَارٌ بَاقِيَةٌ بِالْقَاهِرَةِ وَدِمَشْقَ . وَفِي سَنَةِ ٦٥٦ هـ = ١٢٦١ م جَدَّدَ الْبَيْعَةَ لَخُلَفَاءِ بَنِي الْعَبَّاسِ ، فَأَقَامَ خَلِيفَةً مِنْهُمْ فِي الْقَاهِرَةِ سَمَاءَ الْمُتَّصِرِ بِاللَّهِ ، وَتَسَلَّمَ مِنْهُ وَثِيقَةٌ تُثَبِّتُ حَقَّهُ فِي حُكْمِ مِصْرَ وَالشَّامِ ، وَدِيَارِ بَكْرَ ، وَالْحِجَازِ ، وَابْيَمَنَ ، وَأَرْضَ الْفَرَاتِ .

ب ي ت

المَسْكَنُ وَالْمَأْوَى

قال ابن فارس : « الْبَاءُ وَالْيَاءُ وَالتَّاءُ أَصْلٌ وَاحِدٌ ، وَهُوَ الْمَأْوَى وَالْمَأْتَبُ ، وَجَمْعُ الشَّمْلِ » . * بَاتَ فُلَانٌ - بَيْتًا ، وَبَيَاتًا ، وَمَبِيئًا ، وَمَبَاتًا ، وَبَيْتُوتَةً : أَدْرَكَهُ اللَّيْلُ ، نَامَ أَوْ لَمْ يَنَمْ . وَيُقَالُ : بَاتَ فُلَانٌ بَيْتَةً سَوِيَّةً ، قَالَ طَرَفَةُ :

ظَلَمْتُ بُذَى الْأَرَطَى فَوَيْقَ مُثَقِّبٍ

بَيْتَةً سَوِيَّةً هَالِكًا أَوْ كَهَالِكٍ

[ذُو الْأَرَطَى ، وَمُثَقِّبٌ : مَوْضِعَانِ]

وَفِي دِيْوَانِهِ : « بَيْتَةٌ سَوِيَّةٌ » .

تقع على الشاطئ الأيمن لنهر دى لابلاتا ، كبرى مدن أمريكا اللاتينية ، وهى الثغر الرئيسى ، والمركز المالى والصناعى للأرجنتين ، والقرب منها توجد ولاية بوينس آيرس الغنية بالماشية والغلال .

* * *

* البويهيون (٣٢٠ - ٥٤٧ = ٩٣٢ - ١٠٥٥ م) : دولة شيعية حكمت فى جنوب إيران وفى العراق ، أسسها عماد الدولة على ابن بويه هو وأخوه : ركن الدولة حصن ، ومعز الدولة أحمد ، وبقيت هذه الدولة قائمة إلى أن قضى عليها السلطان الساجوق طغرل بك سنة (٥٤٧ = ١٠٥٥ م) .

* * *

و — : اسم قبيلة من تميم ، منهم خليفة ابن عبد فيد بن بؤ ، الذى شهد القادسية ، وهو القائل :

* أنا ابن بؤ ومعى مخراقى *

* أضرب كل قديم وساق *

[المخراق هنا : السيف]

* البؤى : الأحمق . (عن ابن الأعرابي)

* * *

ب و ي

* بوى — بيا : حاكى غيره فى فعله .

* * *

* بوينس آيرس Buenos Aires : عاصمة الأرجنتين ، سكانها نحو أربعة ملايين نسمة

الباء والياء وما يتلوهما

البيانو نغمات تتدرج يرفق من الهدير الزاعد إلى الرقة والهمس ، وتعتبر عن مختلف الأحاسيس والمشاعر ، وعليه يعتمد أغلب مؤلفى الموسيقى فيما يبدعونه من نغمات ، وإليه يرجع الجانب الأكبر من التراث الموسيقى .

* * *

* البيانو : آلة موسيقية من مخترعات القرن الثامن عشر ، تعتمد على الطرق بدلا من غمز الأوتار بريشة خاصة ، وتشتمل على دواسه تعين على التحكم فى إطالة النغمة ، وعلى منظمات تخفف الصوت أو تنظمه . ويحدث

* أَبَاتَ فَلَانٌ : بَيْتَ (عن الصاغاني) .

* تَبَيَّتَ فَلَانٌ : اتَّخَذَ بَيْتًا .

وَيُقَالُ : امْرَأَةٌ مُتَبَيِّتَةٌ : أَصَابَتْ بَيْتًا وَبَعْلًا .

و — الطَّعَامُ : أَكَلَهُ عِنْدَ الْمُضْجَعِ ، أَيْ عِنْدَ النَّوْمِ ، يُقَالُ : شَرُّ الطَّعَامِ الْمُتَبَيِّتُ .

و — الرَّجُلُ عَنْ حَاجَتِهِ : حَبَسَهُ عَنْهَا .

* اسْتَبَاتَ فَلَانٌ : صَارَ لَهُ قُوَّةٌ لَيْلَةً ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلْفَقِيرِ : الْمُسْتَبَيِّتُ .

وَيُقَالُ : فَلَانٌ لَا يَسْتَبَيِّتُ لَيْلَةً : أَيْ لَيْسَ لَهُ قُوَّةٌ لَيْلَةً .

* الْبَائِتُ مِنَ الطَّعَامِ : الْغَابُ الَّذِي مَضَى عَلَيْهِ لَيْلَةٌ ، فَسَدَ أَوْ لَمْ يَفْسُدْ ، يُقَالُ : خَبَزْتُ بَائِتًا .

* الْبَيَاتُ : الْإِغَارَةُ لَيْلًا . وَيُقَالُ : أَنَاهُمْ الْأَمْرُ بَيَاتًا ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ أَفَأَمِنَ أَهْلُ الْقُرَى أَنْ يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا بَيَاتًا وَهُمْ نَائِمُونَ ﴾ (الأعراف : ٩٧)

○ وَالْبَيَاتُ الشَّيْءُ : (تَشْتِيَةٌ) ، وَهُوَ نُحُودُ بَعْضِ الْأَحْيَاءِ فِي الشَّتَاءِ .

○ وَالْبَيَاتُ الصَّيْفُ : (تَصْفِيْفٌ) ، وَهُوَ نُحُودُ بَعْضِ الْأَحْيَاءِ فِي الصَّيْفِ .

* الْبَيْتُ : مَأْوَى الْإِنْسَانِ بِاللَّيْلِ ، ثُمَّ قِيلَ لِمَا أُعِدَّ لِلْمَسْكَنِ مِنْ غَيْرِ اعْتِبَارٍ لِلَّيْلِ فِيهِ ، وَيَقَعُ عَلَى الْمُتَّخِذِ مِنْ حَجَرٍ ، وَمَدَرٍ ، وَصُوفٍ ، وَوَبَرٍ ، وَغَيْرِهَا .

وَيُقَالُ : هُوَ جَارِي بَيْتَ بَيْتَ (مَبْنِيَا عَلَى فَتْحِ الْجُزْأَيْنِ) ، وَبَيْتًا لِبَيْتٍ ، أَيْ مُلَاصِقًا .

(ج) بُيُوتٌ ، وَأَبْيَاتٌ (جَج) : بُيُوتَاتٌ ، وَأَبَايِيتٌ ، وَأَبْيَاوَاتٌ (الْأَخِيرَةُ عَنِ الْفَرَاءِ) .

وَيُطْلَقُ الْبَيْتُ عَلَى قَرْشِهِ ، وَبِهِ فُسِّرَ كَلَامُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : « تَزَوَّجْنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، عَلَى بَيْتٍ قِيمَتُهُ خَمْسُونَ دِرْهَمًا » ، أَيْ عَلَى مَتَاعِ بَيْتٍ .

وَيُطْلَقُ الْبَيْتُ ، وَالْبَيْتُ الْحَرَامُ ، وَالْبَيْتُ الْعَتِيقُ عَلَى الْكَعْبَةِ ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنًا ﴾ (البقرة : ١٢٥) وَ : ﴿ جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ قِيَامًا لِّلنَّاسِ ﴾ (المائدة : ٩٧) وَ : ﴿ ثُمَّ لِيَقْضُوا تَفَثَهُمْ وَلْيُوفُوا نُذُورَهُمْ وَلْيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ ﴾ (الحج : ٢٩) وَيُقَالُ لِلْمَسْجِدِ : بَيْتُ اللَّهِ ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ فِي بُيُوتٍ أَذِنَ اللَّهُ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ ﴾ (النور : ٣٦) قِيلَ : الْمُرَادُ بِالْبُيُوتِ الْمَسَاجِدُ .

وقال زهير بن أبي سلمى :

أراني إذا ما بُتُّتْ على هوى
فتمَّ إذا أصبحتُ أصبحتُ غاديا
إلى حفرة أهوى إليها مُقيمة
يحثُّ إليها سائق من ورائي

[بُتُّ على هوى : على أمرٍ أريده ، فإذا
أصبحتُ جاء أمرٌ غير ما بُتُّ عليه . السائق :
الذي يحمل جنازته ، وهو يعنى الأجل .]

وقال أسامة بن الحارث :

تذكرتُ إخواني فيتُ مسهدا
كما ذكرتُ بوا من الليل فاقدا
[الفاقدُ : الناقة التي فقدت ولدها]

ويقال : بات فلان يفعل كذا : استمرَّ يفعله
ليلاً . وفي القرآن الكريم : ﴿ وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ
لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا ﴾ (الفرقان : ٦٤)

ويقال : بات فلان يرعى النجوم : ينظر
إليها ، ويتابع سيرها ، كناية عن أرقه
وتسهيده .

وبات بموضع كذا : صار به ، سواء أكان
في ليل أم في نهار .

و - الرجلُ : تزوج (عن كراع) .

و - القوم ، وبهم ، وعندهم : نزل بهم ليلاً .

* أبات فلاناً : أنزله عنده ليلاً .

ويقال : أباته الله بخير ، وأباته أحسن بيتة :
دعاء له باطمئنان جنبه إلى مضجعه .

* بيت البيت : بناه .

و - فلاناً : أباته .

و - الشيء : أبقاه عنده ليلاً ، وفي الحديث :
« أنه كان لا يبيت مالا ، ولا يقيله » أي إذا
جاء مال لا يمسكه إلى الليل ، ولا إلى القائلة ،
بل يعجل قسمته .

و - الأمر : عمله - أودبره - ليلاً .

و - : دبره في خفاء ، وفي القرآن الكريم :
﴿ فإذا برزوا من عندك بيئت طائفة منهم خير
الذي تقول ﴾ (النساء : ٨١) .

ويقال : بيئت الرأي : فكر فيه ودبره ، ومنه
الخبير : « هذا أمرٌ بيئت بليلاً » .

ويقال : بيئت النية : عقدها ليلاً ،
وفي الحديث : « لا صيام لمن لم يبيت الصيام
بليلاً » . ويروى : « لمن لم يبت ... »
(وانظر : ب ت ت) .

و - القوم ، والعدو : أوقع بهم ليلاً من غير
أن يعلموا .

و - الله فلاناً في عافية : جعله يبيت بها .

و - النخلة : شذبها من شوكها وسعفها .

○ وَبَيْتُ الْمَالِ : أَطْلُقُ عَلَى الْمَسْكَنِ الَّذِي كَانَ يُحْفَظُ فِيهِ مَالُ الدَّوْلَةِ ، وَبِجِلِّ الْمُسْتَحْقِّينَ مِنْهُ ، وَيُشْرَفُ عَلَيْهِ عَامِلُ مَسْئُولٍ عَنْ كُلِّ مَا يَتَعَلَّقُ بِدَخْلِ الدَّوْلَةِ وَمَصَارِفِهَا ، مِثْلُ : الْخَرَاجِ وَالْحَزِيَّةِ ، وَالصَّدَقَةِ ، وَالْعُشُورِ ، وَالْأَنْحَاسِ وَغَيْرِهَا . وَكَانَتْ فِيهِ جَمِيعُ الْمُسْتَحَقَّاتِ عَلَى النَّاسِ لِلدَّوْلَةِ ، مِنْ : أَعْيَانٍ ، وَغِلَالٍ ، وَحَيَوانٍ ، وَنُقُودٍ ، وَكَذَلِكَ الْمُسْتَحَقَّاتُ عَلَى الدَّوْلَةِ لِلنَّاسِ : كِرَوَاتِبِ الْجُنُودِ وَالْقُضَاةِ وَالْعَمَالِ ، وَأَثْمَانِ السِّلَاحِ وَمَا يُنْفَقُ فِي الْمَصَالِحِ الْعَامَّةِ .

وَأَوَّلُ مَنْ أُنْشِأَ فِي الْإِسْلَامِ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حِينَ اتَّسَعَتِ الدَّوْلَةُ فِي عَهْدِهِ ، وَزَادَتْ مَوَارِدُهَا وَمَصَارِفُهَا ، وَاحْتِجَ إِلَى إِقَامَةِ الْوَلَاةِ وَالْعَمَالِ ، وَتَوَلَّى الْقُضَاةَ ، وَأَصْبَحَتِ الْجُنْدِيَّةُ تَحْمِلًا مِنْ شُؤْنِ الدَّوْلَةِ .

وموارد بيت المال نوعان :

١ - مَوَارِدُ ثَابِتَةٍ : كَالزَّكَاةِ ، وَالْخَرَاجِ ،

وَالْحَزِيَّةِ ...

ب - مَوَارِدُ غَيْرِ ثَابِتَةٍ : كَالْعُشُورِ ، وَالْغَنَائِمِ ، وَالزَّكَاةِ ، وَتَرَكَ مَنْ لَا وَاِرْثَ لَهُ .

○ وَبَيْتُ الْمُقَدَّسِ (أَوْ الْقُدْسِ) : (انظره في ق د س) .

* الْبَيْتُ : الْقُوْتُ ، يُقَالُ : مَالُهُ بَيْتٌ لَيْلَةً .

* الْبَيْتَةُ : الْبَيْتُ ، يُقَالُ : مَا لِفُلَانٍ بَيْتَةٌ لَيْلَةً .

* الْبَيْوْتُ مِنَ الطَّعَامِ وَنَحْوِهِ : الْبَائِتُ ، يُقَالُ : لَحْمٌ بَيْوْتُ ، وَخُبْزٌ بَيْوْتُ .

و - مِنْ الْمَاءِ وَاللَّبَنِ : مَا بَاتَ فَبَرَدَ ، يُقَالُ : اسْقَيْنِي مِنْ بَيْوْتِ السَّقَاءِ : أَيْ مِنْ لَبَنِ حَالِبٍ لَيْلًا ، وَحُفِظَ فِي السَّقَاءِ حَتَّى بَرَدَ ، قَالَ غَسَّانُ السَّالِبِيَّيْ :

كَفَاكَ فَاغْنَاكَ ابْنُ نَضْلَةٍ بَعْدَهَا

عُلَالَةُ بَيْوْتٍ مِنَ الْمَاءِ قَارِسٍ

و - مِنَ الْأُمُورِ : مَا سَيَّتُ عَلَيْهِ صَاحِبُهُ مُهْتَمًّا بِهِ ، قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِذٍ الْهَذَلِيُّ :
وَأَجْعَلُ فَقْرَتَهَا عُدَّةً

إِذَا خِفْتُ بَيْوْتَ أَمْرِ عَضَالٍ

[فَقْرَتَهَا : يُرِيدُ ظَهَرَ النَّاَقَةِ] .

* الْبَيَّاتُ : مَقَامٌ مَشْهُورٌ فِي الْمَوْسِيقِ الْعَرَبِيَّةِ ، وَهُوَ مَطْلَقُ الْوَتْرِ الثَّالِثِ فِي الْعُودِ فِيمَا سَمَاهُ أَهْلُ الصَّنَاعَةِ مَقَامَ بَيَّاتٍ ، أَوْ بَيَّاتِي .

* الْبَيْوْتَةُ - يُقَالُ : سِنَّ بَيْوْتَةٍ : لَا تَسْقُطُ .

* * *

كما يُطلق الْبَيْتُ مجازاً على الزَّوْجَةِ والعيال .
وفي التهذيب : قال الزاجري يصف ضعفه في نزع
الدُّلو :

* مَالِي إِذَا أَنْزَعُهَا صَائِتُ *

* أَكْبَرُ غَيْرِنِي أُمُّ بَيْتُ *

[صَائِتُ : صَحَتْ]

○ وَأَهْلُ بَيْتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
(انظر : أهل)

وَيُقَالُ : فَلَانٌ بَيْتُ قَوْمِهِ : شَرِّفُهُمْ .

ويقولون : بَيْتُ تَمِيمٍ فِي بَنِي حَنْظَلَةَ : أَيْ
شَرَفُهَا مُتَمَثِّلٌ فِي بَنِي حَنْظَلَةَ .

وعبرَ عن مكانِ الشَّيْءِ بآئِهِ بَيْتُهُ ، فَيَقِيلُ :
بَيْتُ الضَّبِّ ، وَبَيْتُ الْعَنْكَبُوتِ . وفي القرآن
الكريم : (وَأَنْ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبَيْتُ الْعَنْكَبُوتِ)
(العنكبوت : ٤١)

وَأَشَدَّ سَبِيوِيهِ فِيمَا تَضَعُهُ الْعَرَبُ عَلَى الْإِسْنَةِ
الْبَهَائِمِ لَضَبٍّ يُخَاطَبُ ابْنَهُ :

* أَهْدُمُوا بَيْتَكَ لَا أَبَا لَكَ *

* وَأَنَا أُمْنِي الدَّالِّي حَوَالِكَ *

[الدَّالِّي : مَشِيَّةٌ فِيهَا ضَعْفٌ] .

و — من الشَّعْرِ : كَلَامٌ مَوْزُونٌ يَشْتَمِلُ
على أَجْزَاءٍ تُسَمَّى التَّفْعِيلَاتِ ، على التَّشْبِيهِ ، وفي
التاج قال الشاعر :

وَبَيْتٌ عَلَى ظَهْرِ الْمِطْيِ بَنِيتهُ
بِاسْمِ مَشْقُوقِ الْحِيَاشِمِ يَرْعُفُ
[الأسم: القلم ، يعنى بَيْتُ شَعْرٍ كَتَبَهُ بِالْقَلَمِ]
○ وَبَيْتُ الْقَصِيدِ : أَحْسَنُ أَبْيَاتِ الْقَصِيدَةِ .
وَيُقَالُ هَذَا بَيْتُ الْقَصِيدِ : أَيْ الْمَقْصُودُ مِنَ
الْأُمُورِ .

○ وَبَيْتُ الْإِبْرَةِ : انْظُرْهُ فِي (أ ب ر)
وَقَدْ وَرَدَ لَفْظُ الْبَيْتِ مُضَافًا اسْمًا لَا كَثْرَ مِنْ
مَوْضِعٍ ، مِنْهَا :

○ بَيْتُ الدِّينِ : بَلَدَةُ بَلْبَنَانَ ، تَبْعِدُ عَنْ بَيْرُوتَ
نَحْوَ ٥٠ كَمْ ، بِهَا قَصْرُ الْأَمِيرِ بَشِيرِ الشَّهَابِيِّ الَّذِي
يَعْتَدُ نُمُودَجًا لِلْعِمَارَةِ الشَّرْقِيَّةِ فِي مُسْتَهْلِ الْقَرْنِ
التَّاسِعِ عَشَرَ ، وَقَدْ أُنْشِئَ فِيهِ مَتَحَفٌ شَعْبِيٌّ ،
وَهُوَ الْيَوْمَ الْمَقَرُّ الصِّنْفِيُّ لِرَأْسِ الْجُمْهُورِيَّةِ
اللُّبْنَانِيَّةِ .

○ وَبَيْتُ لَحْمٍ : قَرْيَةٌ قَدِيمَةٌ يُعْتَقَدُ أَنَّهَا مَسْقُطُ
رَأْسِ الْمَسِيحِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَبِهَا الْغَارُ الَّذِي
وُلِدَ فِيهِ .

عُرِفَ لَهَا سُورٌ مُنْخَفِضٌ تَهْدَمُ فِي الْحُرُوبِ
الصَّلِيبِيَّةِ سَنَةَ ٤٩٣ هـ = ١٠٩٩ م . اسْتَوْلَى عَلَيْهَا
الْعَبَّاسِيُّونَ ، ثُمَّ اسْتَخْلَصَهَا صَالِحُ الدِّينِ مِنْهُمْ
سَنَةَ ٥٨٣ هـ = ١١٨٧ م ، وَبَقِيَتْ حَرَبِيَّةً
يَعِيشُ فِيهَا الْمَسِيحِيُّونَ وَالْمُسْلِمُونَ .

ب ي د

١ - الانقطاع ٢ - الهلاك

قال ابن فارس : الباء والياء والدال أصل واحد ، وهو أن يؤدى الشيء .

* باد الشيء - بيذا ، وبياذا ، ويودا ، ويودودة : انقطع وذهب . قال حميد بن ثور :

ولكنما الدنيا غرور ولا ترى

لها لذة إلا تبسّد وتزع

ويقال : بادت الشمس : غربت .

و - : هلك ، وفي الخبر : « فإذا هم بديار باد أهلها » . وفي الحماسة أنشد أبو تمام

للمسبح بن سباع الضبي :

لقد طوّفت في الآفاق حتى

بليت وقد أتى لي لو أريد

[أتى لي : كُتب وقضى على . لو : معناها

هنا : أن] .

* أباد الشيء : أفناه .

* بيد : اسم ملازم للإضافة إلى أن وصلتها ، وله معنيان :

١ - بمعنى غير : ولا يكون إلا منصوباً ولا يقع صفة ولا استثناء ، كقولهم : إنه كثير المال بيد أنه بخيل ، وفي الحديث : « نحن الآخرون السابقون يوم القيامة بيد أنهم أوتوا الكتاب من قبلنا ، وأوتيناه من بعدهم » .

وفي اللسان : جاء في بعض الروايات : (بايد أنهم) ، قال ابن الأثير : ولم أره في اللغة بهذا المعنى . وخرجه بعضهم على أن « بايد » هي بايد ، أى بقوة . وفي مستند الإمام الشافعي رضى الله عنه « بايد أنهم » .

٢ - وبمعنى من أجل ، وفسر به بعضهم الخبر : « أنا أفصح من نطق بالضاد بيد أني من قریش ، واسترضعت في بني سعد بن بكر » .

وقال منظور بن حبة الأسدي :

* تمدا فعلت ذاك بيد أني

* أخاف إن هلكت لم تروني

[لم تروني : لم ترفعى صوتك بالبكاء]

* البيد - طعام بيد : رديء .

* البيداء : الصحراء الواسعة ، قال زهير ابن أبي سلمى :

وبيداء تيسه تخرج العين وسطها

تحفقة خباء صرماء سملت

ب ي ث

الْبَحْثُ عَنِ الشَّيْءِ ، وَاسْتِخْرَاجُهُ

* بَاثَ الشَّيْءَ — بَيْثًا : اسْتَخْرَجَهُ . وَيُقَالُ
بَاثَ التُّرَابَ .

و — الْمَكَانَ : حَفَرَهُ ، وَوَضَعَ فِيهِ تَرَابًا .

* أَبَاثَ الشَّيْءَ : بَاثَهُ ، وَيُقَالُ : أَبَاثَ
التُّرَابَ .

* اسْتَبَاثَ فُلَانٌ : اسْتَخْرَجَ النَّبِيَّةَ مِنَ الْبَيْثِ
(عَنْ أَبِي الْجَرَّاحِ) [النَّبِيَّةُ : تُرَابُ الْبَيْثِ] .

و — الشَّيْءَ : بَاثَهُ . وَيُقَالُ : اسْتَبَاثَ
التُّرَابَ .

وَيُقَالُ : اسْتَبَاثَ مَا فِي نَفْسِ فُلَانٍ : اسْتَنَارَهُ ،
قَالَ أَبُو الْمُثَنَّمِ الْهَذَلِيُّ :

لَحَقُّ بَنَى شِعَارَةَ أَنْ يَقُولُوا

لَصَخْرِ الْغَى : مَاذَا تَسْتَبِثُ

[بَنَى شِعَارَةَ : لَقَبُ لَصَخْرِ الْغَى . أَوْ سَبَّ

لِقَوْمِهِ . تَسْتَبِثُ : يَرِيدُ تَسْتَشِيرُ مَا عِنْدَ أَبِي الْمُثَنَّمِ

مِنْ هَجَاءٍ وَنَحْوِهِ] .

* حَاثَ بَاثَ (مَبْنًى عَلَى الْكُسْرِ) : قُمَّاشَ

النَّاسِ وَرُذَالَتَهُمْ .

وَيُقَالُ : تَرَكَهُمْ حَاثَ بَاثَ (مَبْنًى عَلَى
الْكَسْرِ) وَحَاثَ بَاثَ ، وَحَيْثُ بَيْثَ (مَبْنًى عَلَى
الْفَتْحِ) : مَتَفَرِّقِينَ . (وَانْظُرْ : ب وَث)

ب ي ح

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ : « الْبَاءُ وَالْيَاءُ وَالْهَاءُ لَيْسَ
بِأَصْلٍ وَلَا فَرْعٍ ، وَلَيْسَ فِيهِ إِلَّا الْبِيَّاحُ وَهُوَ
سَمَكٌ » .

* بَيْحٌ فَلَانًا بِالْأَمْرِ : أَشْعَرُهُ بِهِ سِرًّا .

* الْبِيَّاحُ : الْبَحْرُ الطَّلِيْقُ open sea .

وَيُقَالُ : سَمَكٌ بِيَّاحِي ، أَيْ سَمَكٌ يَعِيشُ فِي
الْبَحْرِ الطَّلِيْقِ .

* الْبِيَّاحُ : ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ (انْظُرْهُ
فِي : ب وَح)

* بَيْحَانٌ : أَبُو قَبِيلَةٍ ، وَإِلَيْهَا تُنْسَبُ الْإِبِلُ
الْبَيْحَانِيَّةُ .

و — : إِمَارَةٌ مِنْ إِمَارَاتِ الْخَلِيجِ الْعَرَبِيِّ .
وَيُقَالُ : رَجُلٌ بَيْحَانٌ بِمَا فِي صَدْرِهِ : يَبُوحُ
بِسِرِّهِ .

* الْبِيَّاحُ : الْبِيَّاحُ .

الْبِيَّاحَةُ : شَبَكَةُ الْحَوْتِ (انْظُرْ : ب وَح) .

وقال زهير بن أبي سلمى :

كَمْ صَلَاحٍ يَغْدُو عَلَى بَيْدَانَةٍ

حَقَبَاءَ مِنْ حُمُرِ الْقَنَانِ مُشَرَّدِ

[كَمْ صَلَاحٍ : كَعِيرٌ مُصَوَّتٌ ، الْقَنَانُ :

جَبَلُ لَبْنَى أَسَدٍ . حَقَبَاءَ : فِي بَطْنِهَا بَيَاضٌ] .

(ج) بَيْدَانَاتٌ .

* بَيْدَبَا (فِي الْفَارْسِيَّةِ Bidqâp) : حَكِيمٌ

هِنْدِيٌّ تُنْسَبُ إِلَيْهِ مَجْمُوعَةٌ مِنَ الْقِصَصِ الْخَرَافِيَّةِ

سَاقَهَا عَلَى لِسَانِ « الْحَيَوَانَ » .

ب ي د ر

* بَيْدَرُ الثَّمَرِ وَنَحْوُهُ : جَعَلَهُ فِي بَيْادِرِهِ ، وَفِي

الْحَدِيثِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِحَابِرِ :

« أَذْهَبَ فَبَيْدَرُ كُلِّ تَمْرٍ عَلَى نَاحِيَةٍ » .

* الْبَيْدَرُ (فِي الْآرَامِيَّةِ bī drī بِي دَرِي)

« الْأَنْدَرُ » أَيْ الْحَبُّ الْحَمِيدُ) : الْمَوْضِعُ

الَّذِي تُدَاخَسُ فِيهِ الْحُبُوبُ بِالنُّورِجِ ، أَوْ بِالذَّقِ ،

أَوْ بِأَرْجُلِ الدَّوَابِّ .

و - : الْأَنْدَرُ ، وَهُوَ الْكُدْسُ مِنَ الْحُبُوبِ ،

وَحَصَّ بِهِ كُرَاعُ كُدْسِ الْقَمْحِ . [الْكُدْسُ :

الْحَبُّ الْمُخْصُودُ الْمَجْمُوعُ] .

* الْبَيْدَقُ : طَائِرٌ مِنَ الْجَوَارِحِ ، اسْمُهُ

الْعِلْمِيُّ : Accipiter badius brevipes من فصيلة

العُقاب النَّمِرِيَّةِ ، مِنْ رُتَبَةِ الصَّقِيرِيَّاتِ ، لَوْنُ

الظَّهْرِ رَمَادِيٌّ فِي الذَّكَرِ ، وَبُيٌّ فِي الْأُنْثَى ،

وَالْبَطْنُ أَبْيَضُ فِي كِلَيْهِمَا . وَلَهُ مِنْقَارٌ أَسْوَدٌ

قَرْنِي قَصِيرٌ بَادِي التَّقْوُسِ . وَالْقَدَمُ صَفْرَاءُ

الْلُّونِ ، وَيَبْلُغُ طَوْلُ الْجَنَاحِ نَحْوَ ٢٢ سَم ، وَهُوَ

يَسْتَوِطِنُ شِبْهَ جَزِيرَةِ الْبَلْقَانِ ، وَجَنُوبَ رُوسِيَا

وَأَسِيَا الصُّغْرَى ، وَشَمَالَ غَرْبِيَّ إِيرَانَ . وَيَتَغَذَّى

بِمَا يَصِيدُهُ مِنَ الْمَصَافِيرِ ، وَيَزُورُ مَهْرَ شَتَاءَ .

ب ي ذ ق

* الْبَيْذَقُ (فِي الْفَارْسِيَّةِ بِيَادَه : دَلِيلُ

الطَّرِيقِ ، وَالْجُنْدَى الرَّاجِلُ) : الدَّلِيلُ فِي السَّفَرِ .

و - : الصَّغِيرُ الْخَفِيفُ . (ج) بَيَازِقُ .

[تَخْرَجَ الْعَيْنُ : تَحْيِيرٌ . مُخَفَّفَةٌ : تَلْمَعُ
بِالسَّرَابِ . صَرْمَاءُ : لَامَاءُ فِيهَا . سَمَلَقَى : لَا نَبْتَ
بِهَا] .

و - : اسم موضع بين مكة والمدينة ،
وعليه حديث الحج : « بَيْدَاؤُكُمْ هَذِهِ الَّتِي يَكْذِبُونَ
فِيهَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ » .

(ج) بَيْدٌ . وَقَالَ الْمُتَنَبِّي :

أَمَّا الْأَحْبَةُ فَالْبَيْدَاءُ دُونَهُمْ

فَلَيْتَ دُونَكَ بَيْدًا دُونَهَا بَيْدٌ

* بَيْدَانُ : اسم رجل ، حكاه ابن الأعرابي
وأنشد في اللسان :

مَتَى أَنْفَلْتَ مِنْ دَيْنِ بَيْدَانَ لَا يُعَدُّ

لِبَيْدَانَ دَيْنٌ فِي كَرَائِمِ مَالِيَا

و - : اسم موضع ، قال المزار العدوي :

أَجِدْكَ لَنْ تَرَى بُشْعِيلِيَّاتِ

وَلَا بَيْدَانَ نَاجِيَةً ذُمُولًا

[بُشْعِيلِيَّاتِ : اسم موضع ، الناجية الذمول :
الناقة السريعة التي تنجو بصاحبها] .

و - : ماء لبني جعفر بن كلاب ، قال
جرير :

كَادَ الْهَوَى يَوْمَ سُلَيْمَانِينَ يَقْتُلُنِي

وَكَادَ يَقْتُلُنِي يَوْمًا وَيَبِيدَانَا

و - : جبل أحمر مستطيل من أخيلة حمى

ضريبة . قال مالك الخناعي :

جَوَازَ شَطِيطَاتٍ وَبَيْدَانَ انْتَحَى

شَمَارِيخَ شَمَا يَذْنُنُ خَبَائِبُ

[جَوَازَ : وَسَطٌ . شَطِيطَاتِ : رُؤُوسُ الْجِبَالِ ،

الشَمَارِيخُ : جَمْعُ شَمْرُوخٍ ، وَهُوَ الْجَبَلُ . الشَّمْ :

جَمْعُ أَشْمٍ ، وَهُوَ الطَّوِيلُ . خَبَائِبُ : جَمْعُ

خَيْبَةٍ ، وَهِيَ الطَّرِيقُ بَيْنَ ظُهُورِ الصُّخُورِ] .

وَيُرْوَى : « وَبَيْدَاءُ أَنْتَحَى »

* الْبَيْدَانَةُ مِنَ الْحَيَوَانِ : الَّتِي تَسْكُنُ الْبَيْدَاءَ ،

يُقَالُ : أَتَانُ بَيْدَانَةً .

و - : الْحِمَارَةُ الْوَحْشِيَّةُ ، قَالَ امرؤ القيس

يَصِفُ فَرَسًا فِي مَطَارِدَةِ الصَّيْدِ :

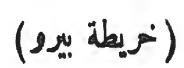
فَيَوْمًا عَلَى مِرْبَ نَقِيٍّ جُلُودُهُ

وَيَوْمًا عَلَى بَيْدَانَةٍ أُمِّ تَوَلَبِ

[نَقِيٍّ جُلُودُهُ : بَيْضٌ ، يَرِيدُ بَقَرِ الْوَحْشِ .

التَّوَلَبِ : وَلَدَ الْأَتَانِ الْوَحْشِيَّةِ إِذَا اسْتَكْمَلَ

الْحَوْلَ] .



و - : واحدُ المشاة في الجيش ، قال
الفرزدق :

منعتك ميراث الملوك وتاجهم

وانت لدرعى بيذق في البياذق

[أى أخذ سلاح الملك وانت راجل تعدو

بين يدي به]

○ وبيذق الشطرنج : قطعة من قطعه تلعب
دور الجندي الرّاجل على رقعة يحركها اللاعب
بقواعد عامة .

* البياذقة (تعريب بياذة) : الرّجالة ،
وفي خير غزوة الفتح : « ... وجهل أبا عبدة
على البياذقة » .

* * *

* البيذمان : ضرب من النبت ، يمانية .
(عن ابن دريد) .

* * *

* البيرق (في التركيبة : « باراق »
أو : « بيراق » : الراية) : العلم والراية .

* * *

* البيرقدار (مركب من : « بيرق »
التركية : راية « ودار » الفارسية ، بمعنى
صاحب) : حامل الراية .

* * *

* بيرو (Pérou) : جمهورية في غرب أمريكا
الجنوبية ، مساحتها (٢١٦ ، ٢٨٥ ، ١ كم^٢) ، وسكانها
(١٦ ، ٨٢٠ ، ٤٠٠٠ نسمة سنة ١٩٧٩ م) ،
وعاصمتها « ليما » ، وتمتد غرباً من المحيط
الهادي عبر جبال الأنديز ، منحدرة إلى الغابات
المطرّة الواقعة غرب حوض « الأمازون » ، وهي
متنوعة المناخ والسطح ، وسكانها نصفهم من
أصل هندي ، والباقي مولدون ، بها مناطق
رهوية ، وأهم صناعة تُراول في الجبال هي
التعدين ، لاستخراج : الذهب ، والفضة ،
والنحاس ، والقصص ، والزنك ، والبرموت .
وأصبح البترول من موارد الدخل الهامة
فيها . والديانة السائدة في بيرو هي المسيحية
على المذهب الكاثوليكي .

* بيزا : مدينة إيطالية ، عاصمة مقاطعة بيزا ،
وتشتهر ببرجها المائل ، الذي يبلغ ارتفاعه
نحو ٥٤٩٠ مترا ، ويميل نحو ٢٧° ٤٠ م .
* * *

ب ي س

* باس فلان — بيسا : تكبر على الناس
وآذاهم .

و — : تبخر . (وانظر : م ي س)

* بياس : مدينة صغيرة شرق أنطاكية ،
وغربي المصيصة ، قريبة من جبل اللكام ،
قال البحتري :

ولقد ركب البحر في أمواجه

وركب هول الليل في بياس

* * *

* بيسان : قرية بفلسطين ، قيل : إن فيها
قبر أبي عبيدة بن الجراح ، وفيها نخل وكروم .
قال حسان بن ثابت :

من نحر بيسان تخيرتها

ترياقه توشك فتر العظام

○ والبيسانى : لقب للقاضي الفاضل ، ولأبيه
الذى تولى قضاء بيسان ، ونسب هو وابنه إليها
(انظر : القاضي الفاضل)
* * *

ب ي ش

* بيش الله وجهه : بيضه وحسنه
(عن أبي زيد) .

وفي التهذيب قال الزاجر :

* لما رأيت الأزرقين أرشا *

* لا حسن الوجه ولا مبيشا *

[أرشا : أفسدا]

* بيش : من بلاد اليمن قرب دهل ،

قال أبو دهل الحمصي يخاطب زوجته :

لا تخالي أني نسيك لما

حال بيش ومن به خلف ظهري

* البيش : نباتات سامة من جنس
(Aconitum) وهي عشبة معمرة لها ساق قائمة

تخرج من درنات ، وتحمل أوراقا راحية التفصص
وأزهارها ثورات عنقودية ذات ألوان زاهية
تختلف باختلاف النوع ، وثمارها جارية
متجمعة ، وبها بذور صغيرة كثيرة ، وهو ينمو
في المناطق الجبلية بالهند وما حولها . ويستعمل
في علاج الروماتزم ، والتهاب أطراف الأعصاب .

وجميع أجزاء هذا النبات سامة . ومن أسمائه
أيضا : « خانق الذئب » و « خانق النمر » .

* بيشة : موضع مأسدة من ماسد العرب ،

وهي موضع مشجر كثير الأسد ، كان لبني

خفاجة وبني سلول ، وهي مما يلي اليمن على

خمسة مراحل (نحو ١٥٠ كم)

* بيروت : عاصمة لبنان ، يبلغ تعدادها نحو نصف مليون ، وهي ميناء هام من موانئ البحر المتوسط ، كانت قديماً مركزاً للتجارة الفينيقية ، ودمرت إبان حكم السلوقيين والرومان والبيزنطيين ، فتحتها العرب في خلافة عمر رضى الله عنه سنة (٥١٤ = ٦٣٥ م) ، وسقطت في يد الصليبيين سنة (٥٥٤ = ١١١٠ م) ، وزاد عمرانها عقب الحرب العالمية الثانية .
قال الوليد بن يزيد بن عبد الملك :
إذا شئت تصابرت

ولا أضرب إن شئت

ولا والله لا يضرب

ر ، في البرية ، الحوت

ألا يا حبيذا شخص

حمت لقياه بيروت

* البيروني (٤٤٠ هـ = ١٠٤٨ م) :
أبو الریحان محمد بن أحمد الخوارزمي ، مؤرخ جغرافي ، رياضي فلكي ، وهو من المنع الرياضيين في عصره ، ولد ونشأ في ضاحية من ضواحي خوارزم ، ثم رحل عنها إلى الدولة السامانية بخارى في العشرين من عمره ، كما

اتصل بالدولة الغزنوية بغزنة ، وعن طريقها سافر إلى الهند ، وعاش فيها زمناً ، واتصل بكثير من معاصريه أمثال : ابن سينا ، وابن مسكويه .
أجاد العربية والفارسية والسanskritية ، وله ولوع بالعربية وإعجاب بها . وألف بها معظم كتبه . إنتاجه غزير ومتنوع ، ومن أهم مؤلفاته : « القانون المسعودي » و « الآثار الباقية » و « الجماهر في معرفة الجواهر » ، و « الصيدنة » ، و « تحقيق ما للهند من مقولة » وهو من أعرف مفكري الإسلام بعقائد الهند . وقد ترجم قدر كبير من كتبه إلى بعض اللغات الحية .

ب ي ز

* باز — بيزاً ، وبسوزاً : باد وهلك .
و — : عاش (ضد) .

و — عن الشيء : حاد (عن ابن الأعرابي)
وأنشد :

* كأنها ما حجر مكرور *

* لزل إلى آخر ما يميز *

[أراد كأنها حجر ، وما زائدة . المكرور :

الغليظ] .

و — الأرض : أَخْرَجَتْ مَا فِيهَا مِنَ النَّبَاتِ .

و — : أَثْبَتَتِ الْكَمَاةَ .

و — العودُ : ذَوَى وَيَيْسَ .

و — البُهْمَى : سَقَطَتْ نِصَالُهَا .

و — النباتُ : اصْفَرَّتْ خُضْرَتُهُ ، وَنَفَضَ

الثَّمَرَةَ وَأَيْبَسَ .

و — السحابُ : أَمْطَرَ ، وَفِي اللِّسَانِ

قَالَ الشَّاعِرُ — يَصِفُ وَادِيًا أَصَابَهُ مَطَرُ النَّعَامِ ،

فَأَعْشَبَ ، وَأَثْبَتَ النَّشْرَ ، وَهُوَ سُمُّ لِلرَّاعِيَةِ — :

بَاضَ النَّعَامُ بِهِ فَتَفَرَّ أَهْلَهُ

إِلَّا الْمُقِيمَ عَلَى الدَّوَا الْمُتَأَفِّينَ

[النعام : أَرَادَ نَوَاءَ النَّعَامِ ، وَهُوَ مِنَ النُّجُومِ

الْمُخِيطَةِ فِي رَأْيِهِمْ . الدَّوَا : الدَّاءُ . الْمُتَأَفِّينَ :

الْمُسْتَنْقِصَ] .

و — يَدُ الْفَرَسِ : وَرِمَتْ .

وَيُقَالُ : بَاضَتْ يَدَا فُلَانٍ وَرِجْلَاهُ . وَفِي

الْأَسَاسِ قَالَ الشَّاعِرُ :

وَقَدْ كَانَ عَمْرُو — يَزْعُمُ النَّاسُ — شَاعِرًا

فَبَاضَتْ يَدَا عَمْرٍو بَنِ عَمْرٍو وَتَلَبَّا

[تَلَبَّ : صَارَ تَلَبًّا ، أَيْ هَرَمًا] .

و — الْحَرُّ : اشْتَدَّ .

و — فُلَانٌ بِالْمَكَانِ : أَقَامَ بِهِ .

و — مِنْ فُلَانٍ : هَرَبَ مِنْهُ (وَانْظُرْ :

ب وَص) .

و — الْقَوْمَ : دَخَلَ فِي بَيْضَتِهِمْ ، أَيْ

فِي عَشِيرَتِهِمْ .

و — : أَصَابَ بَيْضَتَهُمْ ، وَأَخَذَ كُلَّ شَيْءٍ

لَهُمْ ، وَيُقَالُ : بَيْضَ الْحَيِّ .

و — : اسْتَأْصَلَهُمْ .

و — فُلَانًا : غَلَبَهُ وَفَاقَهُ فِي الْبَيَاضِ ، يُقَالُ :

بَايَضَهُ فَبَاضَهُ .

* أَبَاضَ الشَّيْءُ : صَارَ أَبْيَضَ .

و — الْكَلَاءُ : أَبْيَضَ وَيَيْسَ .

و — الْمَرْأَةُ : وَلَدَتْ الْبَيْضَ ، فَهِيَ مُبْيِضَةٌ .

و — الْبُهْمَى : بَاضَتْ .

* أَبْيَضَتِ الْمَرْأَةُ : أَبَاضَتْ ، فَهِيَ مُبْيِضَةٌ .

و — الرَّجُلُ : أَبَاضَ .

* بَايَضَ فُلَانٌ فُلَانًا : غَالَبَهُ فِي الْبَيَاضِ ،

يُقَالُ : بَايَضَهُ فَبَاضَهُ .

و — : جَاهَرَهُ .

* بَيْضَ فُلَانٌ : لَيْسَ ثَوْبًا أَبْيَضَ ، فَهُوَ

مُبْيِضٌ ، وَفِي الْخَبَرِ : « فَنَظَرْنَا إِذَا بَرَسُولَ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابَهُ مُبْيِضِينَ » .

وهي اليوم مدينة معروفة، بها إمارة، يتبعها عدد من القرى من بلاد عسير، قال السهمري المكي:

وَأَنْبِثْتُ لَيْلَ الْغَرِيِّينَ سَلَمْتُ
عَلَى ، وَدُونِي طَخْفَةُ وَرِجَامُهَا
فَإِنَّ الَّتِي أَهَدَتْ عَلَى نَائِي دَارِهَا
سَلَامًا لِمَرْدُودٍ عَلَيْهَا سَلَامُهَا
مَدِيدَ الْحَصَى وَالْأَثَلِ مِنْ بَطْنِ بَيْشَةَ
وَطَرْفَائِهَا ، مَادَامَ فِيهَا حَمَامُهَا
[الغريان: موضع، طخفة، ورجام: جبلان]

ب ي ص

قال ابن فارس: «الباء والياء والصاد ليس بأصل، لأن بيض يتبع لحيص»
* البيض: الضيق والشدة، يقال: وقع فلان في حيص بيض، وحيص بيض، وحيص بيض، وحيص بيض. قال أمية بن أبي هانئ الهذلي:

قَدْ كُنْتُ خَرَجًا وَلَوْجًا صَيْرَفًا

لَمْ تَلْتَحِضْنِي حَيْضَ بَيْضَ لِحَاصٍ

[تلتحضي: تنبطني. لحاص: اسم الشدة والذاهية، ملازم للكسر، كقطام].

○ وَحَيْضَ بَيْضَ : جحر الفار . (وانظر : ح ي ص)

○ وَالْحَيْضَ بَيْضَ : لقب الشاعر سعد بن محمد بن سعد (٥٧٤ هـ = ١١٨٩ م)
(انظره في : ح ي ص) .

ب ي ض

في العبرية beṣā (بَيْصَا) «بَيْضُهُ» = (بيعتنا) في الآرامية اليهودية، والسريانية. (حيث تقوم العين مقام الضاد في العربية).

١ - البياض من الألوان

٢ - بَيْضَةُ الدَّجَاجَةِ وَغَيْرِهَا

قال ابن فارس: «الباء والياء والضاد أصل، ومشتق منه، ومشتبه بالمشتق، فالأصل: البياض من الألوان، يقال: أبيض الشيء، وأما المشتق منه: فالبيضة للدجاجة وغيرها... والمشتبه بذلك: بيضة الحديد».

* باضت الدجاجة وغيرها — بَيْضًا : ألقت بَيْضَهَا . فهي بَائِضٌ .

(ج) بَوَائِضُ .

ودجاجة بَيَاضَةٌ ، وبَيَوض : كثيرة البيض .
(ج) بَيْضٌ ، وبَيْضٌ .

(ج) بَيْضٌ ، وبيضان . قال حسان بن ثابت يمدح عمرو بن الحارث الغساني :
 بَيْضُ الْوُجُوهِ كَرِيْمَةٌ أَحْسَابُهُمْ
 شَمُّ الْأَنْوِفِ مِنَ الطَّرَازِ الْأَوَّلِ
 وَالْبَيْضَانُ مِنَ النَّاسِ : خِلَافُ السُّودَانِ
 مِنْهُمْ .

و - : الْفَيْضُ ، وفي الخبر : « أُعْطِيتُ الْكَثْرَيْنِ : الْأَحْمَرَ وَالْأَبْيَضَ » .

[الْأَحْمَرُ : الذَّهَبُ ، وقيل : كُنِيَ بِالْأَحْمَرِ عَنْ مُلْكِ الشَّامِ ، وَبِالْأَبْيَضِ عَنْ مُلْكِ فَارَسَ]

و - : السَّيْفُ ، قال الْمُتَنَخِّلُ الْمُدَلِّي :
 شَرِبْتُ بِجَمِّهِ وَصَدَرْتُ عَنْهُ

وَأَبْيَضُ صَارِمٌ ذَكَرُ الْبَاطِلِ
 [جَمَّةٌ : بِعَنَى جَمِّ الْبَثْرِ ، وَهُوَ مُجْتَمِعُ مَائِهَا .
 الْبَاطِلِيُّ : تَحْتَ الْإِطْلَى] .

و - : عِرْقُ السَّرَّةِ .

و - : عِرْقُ فِي الصُّلْبِ .

و - : عِرْقُ فِي الْحَالِبِ (صِفَةُ غَالِبَةٍ) ،
 قَالَ هُمَيَّانُ بْنُ خُفَافَةَ :

* كَأَمَّا يَجْعَعُ عِرْقِي أَبْيَضُهُ *

* أَوْ مُلْتَقَى فَائِلِهِ وَمَأْبُضُهُ *

[يَجْعَعُ : لُغَةٌ فِي يَجْعَعُ . الْفَائِلُ : عِرْقُ فِي الْفَخِذِ . الْمَأْبُضُ : بَاطِنُ الرُّكْبَةِ]
 و - : كَوَكَبٌ فِي حَاشِيَةِ الْحَجَرَةِ . (عَنْ الْفَيْرُوزَابَادِيِّ)

○ وَكَلَامُ أَبْيَضٍ : مَشْرُوحٌ وَاضِحٌ ، عَلَى التَّشْبِيهِ .
 ○ وَمَوْتُ أَبْيَضٍ : يَأْتِي خِفَاءً ، وَلَمْ يَكُنْ قَبْلَهُ مَرَضٌ يُغَيِّرُ اللَّوْنَ .

وفي الخبر : « لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَظْهَرَ الْمَوْتُ الْأَبْيَضُ وَالْأَحْمَرُ » [وَالْمَوْتُ الْأَحْمَرُ : مَوْتُ الْقَتْلِ ، أَوِ الشَّدِيدِ] .

○ وَالْبَيْتُ الْأَبْيَضُ White House : مَسْكَنُ رَئِيسِ الْوَلَايَاتِ الْمُتَحِدَةِ الْأَمْرِيكِيَّةِ ، وَمَقَرُّ حُكْمِهِ بِوَاشِنْغَتُنْ ، اخْتَارَ مَوْقِعَهُ « جُورْجِ وَاشِنْغَتُنْ » وَأَقِيمَ أَسَاسُهُ سَنَةَ ١٧٩٢ م ، وَكَانَ « جُونْ آدَمْسَ » أَوَّلَ رَئِيسِ أَقَامَ فِيهِ سَنَةَ ١٨٠٠ م ، وَفِي سَنَةِ ١٨١٤ م أَحْرَقَهُ الْخُنُودُ الْإِنْجِلِيزِي فِي غَارَةٍ قَامُوا بِهَا عَلَى الْعَاصِمَةِ ، ثُمَّ أُعِيدَ تَرْمِيمُهُ ، وَطُلِيَتْ جُدْرَانُهُ - الَّتِي سَوَّدَتْهَا النَّيرانُ - بِطَلَاءٍ أَبْيَضٍ ، فَدَرَجَ النَّاسُ مِنْذُ ذَلِكَ الْحِينِ عَلَى تَسْمِيَّتِهِ بِالْبَيْتِ الْأَبْيَضِ ، ثُمَّ اكْتَسَبَتْ هَذِهِ التَّسْمِيَّةُ الصِّفَةَ الرَّسْمِيَّةَ فِي عَهْدِ الرَّئِيسِ تِيوَدُورِ رُوزْفِلْتِ (١٩٠١ - ١٩٠٩) حِينَ أَمَرَ بِطَبْعِهِ عَلَى أَوْرَاقِ الرِّيَاسَةِ ، فَدَرَجَتْ عَلَى ذَلِكَ دَوَائِرُ الدُّوَلِ الْأُخْرَى .

و - البُهْمَى : سَقَطَتْ نِصَالُهَا .

و - فَلَانُ الْإِنَاءِ وَنَحْوَهُ : مَلَأَهُ مِنَ الْمَاءِ
أَوِ اللَّبَنِ ، وَفِي الْأَسَاسِ قَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ :
« مَا بَقِيَ لَهُمْ صَمِيلٌ إِلَّا بَيْضٌ » . [الصَّمِيلُ :
السَّقَاءُ الْيَابِسُ] .

و - : فَرَّغَهُ مِنَ الْمَاءِ أَوِ اللَّبَنِ (ضَدَّ) .

و - الشَّيْءَ : جَعَلَهُ أَبْيَضَ .

و يُقَالُ : بَيَّضَ اللَّهُ وَجْهَهُ . (عَلَى الْمَجَازِ)

و - الْحِدَارَ : جَعَّصَهُ .

و - النُّحَاسَ : طَلَّاهُ بِالْقَصْدِيرِ .

و - الرِّسَالَةَ وَنَحْوَهَا : أَعَادَ كِتَابَتَهَا بَعْدَ
تَسْوِيْدِهَا .

وَفِي كِتَابِ الْإِمْتَاعِ وَالْمُؤَانَسَةِ - مِنْ
حَدِيثِ أَبِي حَيَّانَ مَعَ الْوَزِيرِ ابْنِ سَعْدَانَ - « ...
وَقَدْ ذَكَرْتُ ذَلِكَ فِي الرِّسَالَةِ ، وَإِذَا بُيِّضَتْ
وَقَفَّتْ عَلَيْهَا مِنْ أَوَّلِهَا إِلَى آخِرِهَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ ...
فَقَالَ : هَذَا قَدْرٌ كَافٍ إِلَى أَنْ تُبَيِّضَ الرِّسَالَةَ ... »

* ابْتَاضَ الرَّجُلُ : لَبَسَ بَيْضَةَ الْحَدِيدِ ،
وَهِيَ الْخُوْذَةُ .

و - : اخْتَارَ (عَنِ الزُّبَيْدِيِّ) ، وَلَعَلَّ
فِيهَا تَصْغِيْفًا .

و - الْقَوْمَ : بَاضَهُمْ .

و يُقَالُ : ابْتَيْضَ الْقَوْمُ : أُبِيحَتْ بَيْضَتُهُمْ
عَنْوَةً .

* ابْيَضَ الشَّيْءُ : صَارَ ذَا بَيَاضٍ .

و - الْعَيْنُ : سَتَرَ سَوَادَهَا بَيَاضًا ،
وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ وَابْيَضَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزَنِ
فَهُوَ كَظِيمٌ ﴾ (يُوسُفُ : ٨٤)

و يُقَالُ : ابْيَضَ وَجْهُ فَلَانٍ : سُرَّ (كُنَايَةٌ)
وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ
وُجُوهٌ ﴾ (آلْ عِمْرَانُ : ١٠٧)

* ابْيَاضَ الشَّيْءُ : ابْيَضَ شَيْئًا فَشَيْئًا .

* الْأَبْيَضُ : مَا لَوْنُهُ الْبَيَاضُ .

و يُقَالُ : فَلَانٌ أَبْيَضُ الْوَجْهِ : نَقِيَ اللَّوْنَ مِنْ
الْكَلْفِ وَالسَّوَادِ الشَّائِنِ .

و يُقَالُ : فَلَانٌ أَبْيَضُ : نَقِيَ الْعَرِضَ مِنْ
الدَّنَسِ وَالْعُيُوبِ ، قَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ يَمْدَحُ
هَيْرَمَ بْنَ سِنَانَ :

أَغْرَأْبِضُ فَيَاضٌ يُفَكِّكُ عَنْ

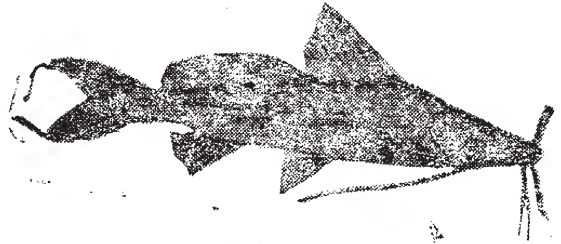
أَيْدِي الْعُنَاةِ وَعَنْ أَعْنَاقِهَا الرِّبْقَا

[أَغْرَأَ : فِي وَجْهِهِ غُرَّةٌ ، أَيْ أَنَّهُ بَيْنَ الْكَرَمِ .

الْعُنَاةُ : الْأَسْرَى . الرِّبْقُ : الْأَفْلالُ]

[اللبن] - البياض أكثر من السواد، ثم رأيتُ
في عام بعد ذلك - كثر فيه التمر - السواد
أكثر من البياض .

و - : جنس سمك (اسمه العلمي : Bargus bayad) ، من الفصيلة السلورية (Siluridae)
قد يصل طوله إلى ٦٥ سم ، يعيش في النيل ،
جسمه عارٍ من القشور ، ولون ظهره رمادي
فضي ، وبطنه أبيض ، وله زعنفتان ظهريتان ،
بالأمامية منهما شوكة واحدة ، والخلفية لحمية
خالية من الأشواك ، وبالصدر زعنفة مزودة
بشوك قوية منشارية الحافة ، وزعنفة الذيل
مشقوفة شقاً عميقاً .



(البياض)

و - : الشخص ، يقال : لا يزال سوادي
بياضك ، أى : لا يفارق شخصي شخصك .

و - : الشحم ، يقال : أعطاه من بياض
البطن ، أى : من بنات اللبن وشحم الكلى ،
ونحو ذلك .

○ و بياض الأرض : ما لا عمارة فيه .

○ و بياض الحلد : ما لا شعر عليه .
○ و بياض الكبد والقلب والظفر : ما أحاط
بها .

* البياضة : لون الأبيض . يقال ، في عينه
بياضة .

○ و بنو بياضة : قبيلة من الأنصار . وفي كلام
أسعد بن زرارة - رضى الله عنه - : « إن أول
جمعة جمعت في الإسلام بالمدينة في هزم بحرة
بني بياضة » [الهزم ، ما اطمأن من الأرض] .

○ و البياضي - الشريف البياضي أبو جعفر
مسعود بن عبد العزيز (٥٤٦٨ = ١٠٧٦ م) :
شاعر مقل مطبوع مجيد ، قال الشعر في الوصف
والغزل والمدح . قيل : إنه من نسل عبد الله بن
عباس ، ولقب بالبياضي لأنه كان يكثر من
لبس الثياب البيض .

* بيض : من منازل بني كنانة بالمجاز .
قال بديل بن عبد مناة الخزاعي مخاطب
بني كنانة :

ونحن منعنا بين بيض وعنود

إلى خيف رضوى من حجر القبائل

ونحن صبحنا بالتلاوة داركم

بأسيافنا يسبقن لوم العواذل

* الأَيْضَان : الماء واللبن ، يُقال : هو لا يَشْرَبُ إِلَّا الأَبْيَضَيْنِ ، وفي اللسان قال هَذِيلُ ابنُ عبد الله الأَنْجَعِي - المجازي - :

وَلَكِنَّمَا يَمْضِي لِي الحَوْلُ كَمِلاَ

ومَالِي إِلَّا الأَبْيَضَيْنِ شَرَابُ

مِنَ المَاءِ أَوْ مِن دَرٍّ وَجَنَاءِ ثَرَّةٍ

لَهَا حَالِبٌ لَا يَشْتَكِي وَحِلَابُ

[ناقة وجناء : تامة الخلق . ثرة : غزيرة

اللبن . حالب : يريد ضرعاً . حلاب : محلب]

و - : الحُبْزُ والماء ، أو : الماء والحِنْطَةُ ،

أو : الشَّحْمُ واللبن على التَّغْلِيْبِ (والعرب تفعل

ذلك في الشَّيْئَيْنِ يَصْطَحِبَانِ يُسَمَّيانِ بِاسْمِ الأَشْهَرِ

منهما) يُقال : ما طَعَامُهُم إِلَّا الأَبْيَضَانِ .

و - : الشَّحْمُ والشَّبَابُ . يُقال : اجْتَمَعَ

للرَّأَةِ الأَبْيَضَانِ .

ويُقال : ذَهَبَ أبيضاه .

و - : عِرْقًا الوَرِيدِ .

و - : عِرْقَانِ فِي بَطْنِ البَعِيرِ ، وقيل : في

حَالِبِهِ ، قال ذو الرِّمَّة :

وَأَعْيَسَ قَدِ كَلَّفَتْهُ بَعْدَ شُقَّةٍ

تَعَقَّدَ مِنْهَا أبيضاهُ وَحَالِبُهُ

[الأَعْيَسُ : البَعِيرُ الأَبْيَضُ . الشُقَّةُ : السَّفَرُ

البعيد . الحَالِبُ : عِرْقٌ فِي الشُّرَّةِ] .

ويُقال : مَا رَأَيْتُهُ مِنْذُ أبيضَانِ ، أَوْ أبيضَيْنِ ،

يعني يومين ، أو شهرين .

* البَائِضُ - يُقال : دِيكَ بَائِضٌ ،

وَعُرَابٌ بَائِضٌ (على النَّسَبِ) : ذُو بَيَاضٍ .

قال أَبُو محمد الفَقْعَسِيُّ يصف ناقةً :

* يَتَّبِعُهَا ذُو كِدْنَةٍ جُرَائِضُ *

* لِحْشَبِ الطَّلَحِ هُصُورٌ هَائِضُ *

* بِحَيْثُ يَعْتَشُّ العُرَابُ البَائِضُ *

[الكِدْنَةُ : السَّنَامُ . الجُرَائِضُ : الجَمَلُ الَّذِي

يَحْطُمُ كُلَّ شَيْءٍ بِأَنْيَابِهِ . يَعْتَشُّ : يَتَّخِذُ عُسًا] .

* البَيَاضُ : لَوْنُ الأَبْيَضِ ، يُقال : هَذَا

أَشَدُّ بَيَاضًا مِنْ ذَلِكَ .

والكُوفِيُّونَ يَقُولُونَ : هَذَا أَبْيَضٌ مِنْ ذَلِكَ .

كما يَسْتَعْمَلُونَ هَذَا اللَّوْزَنَ فِي جَمِيعِ الأَلْوَانِ .

ويُقال : البَيَاضُ فِي طَعَامِهِمْ أَكْثَرُ مِنَ السَّوَادِ ،

أَيُّ اللَّبَنِ أَكْثَرُ مِنَ التَّمْرِ .

وفي كَلَامِ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُ - : ” رَأَيْتُ فِي عامٍ - كَثُرَ فِيهِ الرُّسُلُ

ويقال: أَيْتُهُ فِي بَيْضَاءِ الْقَيْظِ: أَيْ صَمِيمِهِ،
من طُلُوعِ الدَّبرَانِ إِلَى طُلُوعِ سُهَيْلٍ .

و - : الحِنْطَةُ . وفي خبر سعد : « أنه
سُئِلَ عَنِ السُّلْتِ بِالْبَيْضَاءِ فَكَرَّهَهُ » . [يريد :
مبادلة السُّلْتِ بِالْحِنْطَةِ ، والسُّلْتِ : ضَرْبٌ مِنْ
الشَّعِيرِ لَا قِشْرَ لَهُ]

و - : الْفِدْرُ (عَنْ أَبِي عَمْرٍو) .

و - : حِبَالَةُ الصَّائِدِ .

و - : الدَّاهِيَةُ .

○ الْبَيْضَاءُ : بَلَدٌ بِفَارِسٍ يُنسَبُ إِلَيْهَا الْقَاضِي
نَاصِرُ الدِّينِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ الْبَيْضَاوِيُّ (٦٨١ هـ =
١٢٨٢ م) : مُفسِّرٌ وَمُتَكَلِّمٌ ، هَاشٍ فِي تَبْرِيزَ ،
مِنْ أَهَمِّ كُتُبِهِ : « أَنْوَارُ التَّنْزِيلِ وَأَسْرَارُ التَّأْوِيلِ »
عَوَّلَ فِيهِ عَلَى الرَّخْمَشِيرِيِّ بَعْدَ أَنْ نَحَى آراءَ الْمُعْتَرِلَةِ ،
و« مِنْهَاجُ الْوُصُولِ إِلَى عِلْمِ الْأُصُولِ » وَ« طَوَالِعُ
الْأَنْوَارِ مِنْ مَطَالِعِ الْأَفْكَارِ » فِي الْإِلَهِيَّاتِ .

○ وَأَبُو الْبَيْضَاءِ : الْأَسْوَدُ .

○ وَأُمُّ بَيْضَاءَ : الْقِدْرُ ، وَفِي اللِّسَانِ قَالَ الشَّاعِرُ :
فَقُلْتُ لَهَا : يَا أُمَّ بَيْضَاءَ فَتِيَّةٌ

يَعُودُكَ مِنْهُمْ مُرْمِلُونَ وَعَيْلٌ

[الْمُرْمِلُ : مَنْ نَفَسَ زَادَهُ . الْعَيْلُ : جَمْعُ

عَائِلٍ ، وَهُوَ الْفَقِيرُ] .

و - : مَوْضِعٌ بِقُرْبِ حِمَى الرَّبَذَةِ ،
أَنشَدَ الْبَكْرِيُّ فِي مَوْجِعٍ مَا اسْتَعْجَمَ :

لَقَدْ مَاتَ بِالْبَيْضَاءِ مِنْ جَانِبِ الْحِمَى
فَتَى كَانَ زَيْنًا لِلْوَاكِبِ وَالشَّرْبِ
[الشَّرْبُ : جَمْعُ شَارِبٍ]

و - : مَدِينَةُ بِلَادِ الْحَزَرِ خَلْفَ بَابِ
الْأَبْوَابِ ، قَالَ الْبُخْتَرِيُّ يَمْدَحُ ابْنَ كُنْدَاجِيقَ
الْحَزَرِيَّ :

لَمْ تُشْكِرِ الْحَزَرَاتُ إِلَّا ذُوَابَةَ
يَحْتَلُّ فِي الْحَزَرِ الدَّوَابَّ وَالذُّرَى
شَرَفٌ تَزِيدُ بِالْعِرَاقِ إِلَى الَّذِي
عَهْدُوهُ بِالْبَيْضَاءِ أَوْ بِلَنْجَرٍ
[عَنِ الْخَزَرَاتِ : جَوَاهِرُ التَّاجِ . الذُّوَابَةُ
مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : أَعْلَاهُ . بِلَنْجَرٍ : مَدِينَةُ بِلَادِ
الْحَزَرِ] .

وَيُرْوَى : « عَهْدُوهُ فِي تَحْمِيلِجٍ » .

و - : مَاءٌ لَبَنِيٌّ خَفِيفٌ ، ثُمَّ لَبَنِيٌّ مُعَاوِيَةُ بْنُ
عُقَيْلٍ ، قَالَ حَاجِبُ بْنُ ذُبْيَانَ الْمَازِنِيُّ يَرِثِي
أَخَاهُ مُعَاوِيَةَ بِالْبَيْضَاءِ :

تَطَاوَلَ بِالْبَيْضَاءِ لَيْلِي فَلَمْ أَنْمِ
وَقَدْ نَامَ قَسَاها وَصَاحَ دَجَاجُهَا
مُعَاوِيَ ، كَمْ مِنْ حَاجَةٍ قَدْ تَرَكَتُهَا
سَلُوبًا ، وَقَدْ كَانَتْ قَرِيبًا تَنَاجُهَا

[عِتُود ، والتَّلَاعَة : ماء ان لِكِنَانَة بِالْجَاز .
خَبَفَ رَضَوَى : موضع] .

○ وابن بَيْض : تَأَحَّرُ مُكَثِّرٌ ، قيل : إِنَّهُ كَانَ فِي عَهْدِ
عَاد ، وَأَنَّهُ عَقَرَ نَاقَتَهُ عَلَى ثَنِيَّةٍ ، فَسَدَّ بِهَا الطَّرِيقَ ،
وَمَنَعَ النَّاسَ مِنْ سُلُوكِهَا ، فَضُرِبَ بِهِ الْمَثَلُ
فَقِيلَ : « سَدَّ ابْنُ بَيْضِ الطَّرِيقَ » قَالَ عَمْرُو
ابْنُ الْأَسْوَدِ الطَّهَوِيُّ :

سَدَدْنَا — كَمَا سَدَّ ابْنُ بَيْضٍ — طَرِيقَهُ

فَلَمْ يَجِدُوا عِنْدَ الثَّنِيَّةِ مَطْلَعًا

* الْبَيْضُ : وَرَمٌ فِي يَدِ الْفَرَسِ مِثْلُ الثَّفَخِ
وَالْغُدَدِ .

* بَيْضٌ — حَمْزَةٌ بِنُ بَيْضِ الْحَنْفِيِّ : شَاعِرٌ
إِسْلَامِيٌّ مِنْ شُعَرَاءِ الدَّوْلَةِ الْأُمَوِيَّةِ ، كُوفِيٌّ ،
خَلِيعٌ مَاجِنٌ ، كَانَ مُنْقَطِعًا إِلَى الْمُهَلَّبِ بْنِ
أَبِي صَفْرَةَ وَوَلَدَهُ ، وَكَتَسَبَ بِالشَّعْرِ مَالًا عَظِيمًا .

* الْبَيْضُ — أَيَّامُ الْبَيْضِ : أَيَّامُ اللَّيَالِي
الْبَيْضِ ، وَهِيَ : لَيْلَةٌ ثَلَاثُ عَشْرَةَ وَأَرْبَعُ عَشْرَةَ
وخمسةَ عَشْرَةَ . وَفِي الْحَدِيثِ : كَانَ يَأْمُرُنَا أَنْ
نُصُومَ الْأَيَّامَ الْبَيْضَ .

* الْبَيْضَاءُ — يُقَالُ : كَلَّمْتُهُ فَمَا رَدَّ عَلَيَّ
سُودَاءَ وَلَا بَيْضَاءَ ، أَيْ : كَلِمَةً قَبِيحَةً وَلَا حَسَنَةً .
○ وَكِتَابَةُ بَيْضَاءُ : عَلَيْهَا بَيَاضُ الْحَدِيدِ .

○ وَأَرْضُ بَيْضَاءَ : مَلَسَاءُ لَا نَبَاتَ فِيهَا .
وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي لَمْ تَطَّأَهَا قَدَمٌ .

وَفِي خَبَرِ ظَلِيَّانَ — وَذَكَرَ حَمِيرَ — :
« وَكَانَتْ لَهُمُ الْبَيْضَاءُ وَالسُّودَاءُ ، وَفَارِسُ
الْحَمَاءِ ، وَالْحَزِيَّةُ الصَّفْرَاءُ » .
وَقَالَ رُؤْبَةُ :

* يَنْشَقُّ عَنِّي الْحَزَنُ وَالْهَرِيْتُ *

* وَالْبَيْضَةُ الْبَيْضَاءُ وَالْخُبُوتُ *

[الْهَرِيْتُ : الْأَرْضُ الْجَمْدَبَةُ الْمُسْتَوِيَّةُ .
الْخُبُوتُ : جَمْعُ خَبَتْ ، وَهُوَ مَا اتَّسَعَ مِنْ بُطُونِ
الْأَرْضِ] .

و — : الْوَرَقَةُ لَا كِتَابَةَ فِيهَا ، قَالَ الْحَرِيرِيُّ
فِي الْمَقَامَةِ الرَّقْطَاءَ : « فَلَمَّا حَضَرَ بَابَ أَمِيرِ
طُوسَ ، آتَشْتُ أَنْ لَا بَأْسَ وَلَا بُؤْسَ ،
فَاسْتَدْعَيْتُ دَوَاةَ وَبَيْضَاءَ ، وَأَنْشَأْتُ رِسَالَةَ
رَقْطَاءَ » .

و — : الشَّمْسُ ، لِبَيَاضِهَا . وَكَفَى بِهَا
الشَّاعِرُ عَنْهَا فِي قَوْلِهِ :

وَبَيْضَاءَ لَمْ تَطْبَعْ وَلَمْ تَدْرِ مَا الْحَنَاءُ

تَرَى أَعْيُنَ الْفَتَيَانِ مِنْ دُونِهَا خُزْرًا

[لَمْ تَطْبَعْ : لَمْ تَدْنَسْ . خُزْرٌ : جَمْعُ أَخْزَرَ ،
وَهُوَ ضَيِّقُ الْعَيْنِ] .

وقال امرؤ القيس :

وَبَيْضَةٍ خَذِرٍ لَا يُرَامُ خِبَاؤُهَا

تَمَتَّعْتُ مِنْ لُحُوبِهَا غَيْرَ مُعْجِلٍ

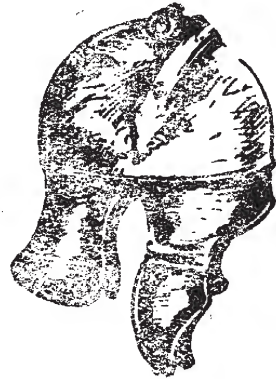
وَيُقَالُ : أَفْرَخَتِ الْبَيْضَةُ : صَارَ فِيهَا فَرْخٌ .

وَأَفْرَخَتِ بَيْضَةُ الْقَوْمِ : ظَهَرَ مَكْتُومُ أَمْرِهِمْ .

و — : الْخُصِيَّةُ . (عَلَى التَّشْبِيهِ)

(ج) بَيْضَان .

و — : الْخُوْذَةُ (عَلَى التَّشْبِيهِ)



(الْبَيْضَةُ = الْخُوْذَةُ)

و — : وَرَمٌ فِي رُكْبَةِ الدَّابَّةِ .

و — : الْكَمَاءُ .

و — : مَوْضِعٌ بِجَانِبِ السَّمَانِ مِنْ دِيَارِ بَنِي

دَارِمٍ ، قَالَ رُوْبَةُ :

* يَنْشَقُّ عَنِّي الْحَزْنُ وَالْبَرِيْتُ *

* وَالْبَيْضَةُ الْبَيْضَاءُ وَالْحُبُوتُ *

[الْبَرِيْتُ : الْأَرْضُ الْجَدْبَةُ الْمُسْتَوِيَّةُ .

الْحُبُوتُ : جَمْعُ خَبْتٍ ، وَهُوَ مَا اتَّسَعَ مِنْ بَطُونِ

الْأَرْضِ]

○ وَبَيْضَةُ كُلِّ شَيْءٍ : حَوْزَتُهُ .

○ وَيُقَالُ : بَيْضَةُ الْإِسْلَامِ : جَمَاعَتُهُمْ .

○ وَبَيْضَةُ الْقَوْمِ : سَاحَتُهُمْ ، وَأَصْلُهُمْ

وَيُجْتَمِعُهُمْ ، وَفِي الْخَبَرِ : « لَا تُسَاطِطْ عَلَيْهِمْ عَدُوًّا

مِنْ غَيْرِهِمْ فَيَسْتَتِيحَ بَيْضَتَهُمْ » .

وَقَالَ لَقِيْطُ الْإِيَادِي :

يَا قَوْمَ بَيْضَتِكُمْ لَا تُفْجِمَنَّ بِهَا

لَمْنِي أَخَافُ عَلَيْهَا الْأَزْلَمَ الْجَدْعَا

[الْأَزْلَمُ الْجَدْعُ : الدَّهْرُ] .

○ وَبَيْضَةُ الْبَلَدِ : الْبَيْضَةُ الَّتِي تَتْرَكُهَا النَّعَامَةُ فِي

الْقَلَاةِ فَلَا تَحْضُرُهَا .

وَشَبَّةٌ بِهَا الدَّلِيلُ الْمُسْتَضْعَفُ ، فَيُقَالُ : هُوَ

أَذَلُّ مِنْ بَيْضَةِ الْبَلَدِ . قَالَ الرَّاعِي يَهْجُو عَدِيَّ بْنَ

الرَّقَاعِ :

لَوْ كُنْتُ مِنْ أَحَدٍ يَهْجِي هَجْوَتَكُمْ

يَا ابْنَ الرَّقَاعِ ، وَلَكِنْ لَسْتُ مِنْ أَحَدٍ

تَأْتِي قُضَاعَةٌ لَمْ تَعْرِفْ لَكُمْ نَسَبًا

وَابْنَا نِزَارٍ ، فَأَنْتُمْ بَيْضَةُ الْبَلَدِ

[أَرَادَ أَنَّهُ لَا نَسَبَ لَهُ ، وَلَا عَشِيرَةَ تَحْمِيهِ] .

* الْبَيْضَتَانِ : مَوْضِعُ بَيْنَ الشَّامِ وَمَكَّةَ ،
وَرَدَ فِي قَوْلِ الْأَخْطَلِ :

فَهُوَ بِهَا سَيِّءٌ ظَنًّا وَلَيْسَ لَهُ

بِالْبَيْضَتَيْنِ وَلَا بِالْغَيْضِ مُدْخَرٌ

[فهو : أى حمار الوحش . بها : يريد

أماكن المياه . سَيِّءٌ ظَنًّا : يُسَمَّى الظَّنُّ بِهَا ،

لِتَوَهُمِهِ أَنَّهَا قَدْ جَفَتْ كُلُّهَا ، الْغَيْضُ : مَوْضِعٌ ،

مُدْخَرٌ : يَرِيدُ أَنَّهُ لَا تُوجَدُ مَوَارِدُ يُؤْمَلُ أَنْ يَجِدَ

فِيهَا الْمَاءَ] .

* الْبَيْضَتَانِ : مَا حَوْلَ الْبَحْرَيْنِ مِنَ الْبَرِّيَّةِ ،

قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

قَعِيدُكُمَا اللَّهُ الَّذِي أَنْتُمَا لَهُ

أَلَمْ تَسْمَعَا بِالْبَيْضَتَيْنِ الْمُتَنَادِيَا ؟

[قَعِيدُكَ اللَّهُ : دُعَاءٌ لَهُ ، أَيْ اللَّهُ مَعَكُمْ] .

* الْبَيَاضُ : الَّذِي يَبْيِضُ الشَّيْبُ (عَلَى

النَّسَبِ) .

و — : بَائِعُ الْبَيْضِ .

* الْمُبْيِضَةُ : فِرْقَةٌ مِنَ الثَّنَوِيَّةِ ، تُسَمَّى

الْمُقَنَّنَةُ ، نِسْبَةً إِلَى الْمُقَنَّعِ (هَاشِمُ بْنُ حَكِيمٍ)

وَهُوَ رَجُلٌ نَشَأَ فِي قَرْيَةٍ مِنْ أَعْمَالِ مَرَوْ . عَرَفَ

شَيْئًا مِنَ الْحَيْلِ وَالنَّارِجَاتِ ، وَادَّعَى الْأُلُوهِيَّةَ ،

وَأَبَاحَ لِأَتْبَاعِهِ الْمُحَرَّمَاتِ ، وَأَسْقَطَ عَنْهُمْ الصَّلَاةَ

وَالصَّيَامَ وَسَائِرَ الْعِبَادَاتِ . وَقَدْ تَقَنَّعَ بِبُرْقُعٍ مِنْ

حَرِيرٍ ، لِأَنَّهُ عُبَّادُهُ — فِي زَعْمِهِ — لَا يُطْبِقُونَ

رُؤْيَيْتَهُ فِي صُورَتِهِ الَّتِي هُوَ عَلَيْهَا ، لِكَيْلَا يَحْتَرِقُوا

بَنُورِهِ . وَقَدْ جَهَّزَ الْمَهْدِيُّ لَهُ جَيْشًا بِقِيَادَةِ مُعَاذِ

ابْنِ مُسْلَمٍ ، فَأَحْرَقَهُ ، وَقَضَى عَلَى أَتْبَاعِهِ .

* الْبَيْضِيَّاتُ : رَتَبَةُ الْفُطُورِ الْبَيْضِيَّةِ

(Oomycetes) وَمِنْهَا الْفَصِيلَةُ الْعَفَنِيَّةُ وَالْفُطُورُ

الْحَشَرِيَّةُ .

* * *

ب ي ط ر

* بَيْطَرُ الدَّابَّةِ : عَاجِلُهَا .

* الْبَيْطَارُ (فِي الْيُونَانِيَّةِ : πιατρος

(هَيْبِيْتَرُوس) مُعَالِجُ الدَّوَابِّ .

○ وَابْنُ الْبَيْطَارِ : أَبُو مُحَمَّدٍ ، عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ

الْمَالِئِيُّ (٥٦٤٦ هـ = ١٢٤٨ م) ، شَيْخُ النَّبَاتِيِّينَ

وَالْعَشَائِيِّينَ . سَافَرَ إِلَى الْمَغْرِبِ وَالْأَنْدَلُسِ ،

وَطَوَّفَ فِي بِلَادِ الشَّامِ ، وَآسِيَا الصُّغْرَى ، بِإِحْتِنَاءٍ

عَنِ الْأَعْشَابِ وَالْعَشَائِيِّينَ . وَكَانَ مُحِبًّا فِي مَعْرِفَةِ

أَنْوَاعِ النَّبَاتِ وَتَحْقِيقِهِ وَصِفَاتِهِ وَأَسْمَائِهِ وَأَمَاكِنِهِ

وَعَنِ خَاصَّةٍ بِالْعَفَاوِيرِ وَالنَّبَاتَاتِ الطَّبِيَّةِ .

لَهُ جُمْلَةٌ كُتِبَ ، مِنْ أَشْهَرِهَا : « الْأَدْوِيَّةُ

الْمُفْرَدَةُ » الْمَعْرُوفُ بِـ « مُفْرَدَاتِ ابْنِ الْبَيْطَارِ » ،

وَيُقَالُ فِي الْمَسَدِ أَيْضًا : هُوَ بَيْضَةُ الْبَلَدِ ،
أَي : وَاحِدَهُ الَّذِي يُجْتَمَعُ إِلَيْهِ ، وَيُقْبَلُ قَوْلُهُ ،
أَو الَّذِي لَا نَظِيرَ لَهُ فِي الشَّرَفِ وَالسِّيَادَةِ .

قَالَتْ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤْيٍ تَرَى عَمْرُو
ابْنَ عَبْدِ وَدٍّ ، وَتَذْكُرُ قَتْلَ عَلِيٍّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ
لَهُ :

لَوْ كَانَ قَاتِلُ عَمْرٍو غَيْرَ قَاتِلِهِ
بَكَيْتُهُ مَا أَقَامَ الرُّوحُ فِي جَسَدِي
لَكِنَّ قَاتِلَهُ مِنْ لَا يُعَابُ بِهِ
وَكَانَ يُدْعَى قَدِيمًا بَيْضَةَ الْبَلَدِ

○ وَبَيْضَةُ الْحَنِينِ : أَصْلُهُ .

○ وَبَيْضَةُ الْحَرِّ : شِدَّتُهُ .

○ وَبَيْضَةُ الصَّيْفِ : مُعْظَمُهُ .

○ وَبَيْضَةُ الْحَذَرِ : كُنَايَةٌ عَنِ الْمَرَاةِ الشَّرِيفَةِ .

○ وَبَيْضَةُ الدَّارِ : وَسْطُهَا وَمُعْظَمُهَا .

○ وَبَيْضَةُ الدَّيْكِ : تُقَالُ لِلشَّيْءِ يَحْدُثُ مَرَّةً

وَاحِدَةً لَا ثَانِيَةَ لَهَا . قَالَ بَشَّارُ :

قَدْ زُرْتِنَا زَوْرَةً فِي الدَّهْرِ وَاحِدَةً

فَتَى ، وَلَا تَجْعَلِيهَا بَيْضَةَ الدَّيْكِ

○ وَبَيْضَةُ السَّنَامِ : شَحْمَتُهُ .

○ وَبَيْضَةُ الْعِثْرَةِ : صَفْوَتُهُمْ . وَمِنْ كَلَامِ

أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « نَحْنُ عِثْرَةُ رَسُولِ اللَّهِ

وَبَيْضَتُهَا الَّتِي أَنْفَرَجَتْ عَنْهَا » .

○ وَبَيْضَةُ الْعُقْرِ : أَوَّلُ بَيْضَةِ الْإِدْجَاغَةِ ، وَقِيلَ :

آخِرُ بَيْضَةٍ لَهَا إِذَا هَرِمَتْ . تُضْرَبُ مِثْلًا لِلشَّيْءِ

لَا يَكُونُ بَعْدَهُ شَيْءٌ مِنْ جِنْسِهِ ، يُقَالُ : كَانَتْ

بَيْضَةَ الْعُقْرِ .

○ وَبَيْضَةُ الْقَيْظِ : شِدَّةُ حَرِّهِ ، يُقَالُ : أَتَيْتُهُ

فِي بَيْضَةِ الْقَيْظِ ، قَالَ الشَّيْخُ :

طَوَى ظِمَامَهَا فِي بَيْضَةِ الْقَيْظِ بَعْدَمَا

جَرَى فِي عَنَانِ الشَّعْرَيْنِ الْأَمَاعِزِ

[الظُّم : مَا بَيْنَ الشَّرِينِ ، الشَّعْرِيَّانِ :

كَوَكَبَانِ يَطْلُعَانِ عِنْدَ شِدَّةِ الْحَرِّ وَهُمَا الشَّعْرَى

الْعُبُورُ وَالشَّعْرَى الْغُمِيضَاءُ . الْأَمَاعِزِ : الْأَمَاكِنُ

الْغَلِيظَةُ] .

○ وَبَيْضَةُ النَّهَارِ : بَيَاضُهُ ، يُقَالُ : أَتَيْتُهُ

فِي بَيْضَةِ النَّهَارِ .

* وَالْبَيْضَةُ مِنَ الْأَرْضِ : الْبَيْضَاءُ الْمَلْسَاءُ .

و — : لَوْنٌ مِنَ الثَّمَرِ .

(ج) الْبَيْضُ .

و — : بَيْضُ التَّمَلِّ خَاصَّةً .

و — : بَقِيَّةُ الْمَاءِ الَّذِي يَبْقَى فِي الْبَيْتِ
بعد تَزَجُّجِهَا .

و — : الْقِشْرُ الرقيق الَّذِي فِي الْبَيْضِ ،
وهو الْفَرْقِيُّ .

و — : خَيْالُ وَجْهِ الْإِنْسَانِ فِي السَّيْفِ
الْيَمَانِي (عَنْ الزُّبَيْدِيِّ) .

* الْبَيْظَةُ : الرَّحِمُ .

(ج) بَيْظٌ ، وَفِي اللِّسَانِ قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ
قَطًّا تَزُقُّ فِرَاحَهَا :

حَمَلَنَ لَهَا مِيَاهًا فِي الْأَدَاوَى

كَمَا يَتَجَمَّنُ فِي الْبَيْظِ الْفَظِيطُ

[الْأَدَاوَى : جَمْعُ إِدَاوَةٍ ، وَهِيَ إِمَاءٌ صَغِيرٌ
مِنْ جِلْدٍ يَتَّخِذُ لِلْمَاءِ . وَالْمُرَادُ بِهِ هُنَا حَوَائِصُ
الْقَطِّ ، عَلَى التَّشْبِيهِ . الْفَظِيطُ : مَاءُ الْفَحْلِ .]

* * *

ب ي ع

١ — الْمُبَادَلَةُ وَالْمُقَايَضَةُ

٢ — الْعَهْدُ

قال ابن فارس : « الْبَاءُ وَالْيَاءُ وَالْعَيْنُ أَصْلٌ
وَاحِدٌ ، وَهُوَ يَبِيعُ الشَّيْءَ ، وَرَبَّمَا سُمِّيَ الشَّرَى
بَيْعًا ، وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ » .

* بَاعَ الشَّيْءَ — بَيْعًا ، وَمَبِيعًا (وَقِيَاسُهُ :
مَبَاعًا) : أَعْطَاهُ بِثَمَنِ .

و — اشْتَرَاهُ . (ضِدٌّ) قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

إِنَّ الشَّبَابَ لِرَابِيعٍ مِّنْ بَاغِهِ

وَالشَّيْبُ لَيْسَ لِبَائِعِهِ تِجَارُ

و — فَلَانُ الشَّيْءِ مِنْ فَلَانٍ : اشْتَرَاهُ مِنْهُ .

و — : الشَّيْءُ لَهُ : اشْتَرَاهُ لَهُ . (ضِدٌّ)
قال طَرَفَةُ :

وَيَأْتِيكَ بِالْأَخْبَارِ مَنْ لَمْ يَبِعْ لَهُ

بَتَانًا ، وَلَمْ تَضْرِبْ لَهُ وَقْتَ مَوْعِدِ

[الْبَتَاتُ هُنَا : الزَّادُ] .

فَهُوَ : مَبِيعٌ ، وَتَمْسِيحٌ يَقُولُ : مَبِوْعٌ عَلَى الْقَامِ .

وَيُقَالُ : بَاعَ دُنْيَاهُ بِأَحْرِيَّةٍ : اسْتَبَدَّهَا بِهَا .

و — عَلَى بَيْعِ غَيْرِهِ : تَدَخَّلَ بَيْنَ الْمُتَبَايِعِينَ

لِلْإِفْسَادِ الْعَقْدِ ، لِيَشْتَرِيَ هُوَ أَوْ يَبِيعَ ، وَفِي

الْحَدِيثِ : « لَا يَبِيعُ أَحَدُكُمْ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ » .

وَفِي الْمَثَلِ : « بَاعَ فَلَانٌ عَلَى بَيْعِ فَلَانٍ » ،

يُضْرَبُ لِمَنْ يَنْتَزِعُ مِنْ غَيْرِهِ مَا كَانَ يُخَصِّمُهُ
عَلَيْهِ ، بعد مُرَاوَعَةٍ وَمُغَالَبَةٍ .

و — : قَامَ مَقَامَهُ ، وَحَلَّ بِوَادِيهِ .

وقد تُرجم إلى اللاتينية ، وكان مرجعاً للغرب
إلى القرن الثامن عشر ، كما تُرجم أخيراً إلى
الألمانية والفرنسية .

* البيطر : مُعالج الدواب .

قال الطرمح يصف ثوراً يطعن الكلاب
بقرنيه :

يَهْزُ سِلَاحًا لَمْ يَرْتَهُ كَلَالَةً

يَشْكُ بِهِ مِنْهَا غَمُوضَ الْمَغَايِنِ

يُسَاقِطُهَا تَتَرَى بِكُلِّ نَحْمِلَةٍ

كَبَزْغِ الْبَيْطْرِ الثَّقِفِ رَهْصَ الْكَوَادِنِ

[يَهْزُ سِلَاحًا : يريد قرنيه . كَلَالَةً : قرابة .

الْمَغَايِنِ — جمع مغين — : بواطن الآباط

والأنخاذ . الْبَزْغُ : الشق . الثَّقِفُ : الحاذق .

الرَّهْصُ : ما يُصِيبُ بَاطِنَ الْخَافِرِ مِنَ الْإِعْيَاءِ .

الْكَوَادِنُ : البراذين ، الواحد : كَوْدَنُ] .

ويروى : « البَطِير » .

و — : الْخِيَّاطُ ، على التشبيه (عن شمر)

وفي اللسان قال الراجز :

* بَاتَتْ تَجِيبُ أَدْعَجَ الظَّلَامِ *

* جَبَبَ الْبَيْطَرِ مِذْرَعَ الْهُمَامِ *

[تَجِيبُ : تَسُقُ . أَدْعَجَ الظَّلَامِ : شِدَّةُ

سَوَادِهِ . الْمِذْرَعُ : جُبَّةٌ مَشْقُوقَةٌ الْمُقَدَّمُ]

* الْبَيْطَرَةُ : مُعَالِجَةُ الدَّوَابِ .

* الْمُبَيْطَرُ : الْبَيْطَارُ . قال النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِي :

شَكَّ الْفَرِيصَةَ بِالْمِذْرَى فَأَنْفَذَهَا

طَعَنَ الْمُبَيْطَرِ إِذْ تَشْفِي مِنَ الْعَصِيدِ

[الْمِذْرَى : قَرْنُ الثَّورِ ، الْفَرِيصَةُ : اللَّحْمَةُ

التي بين الجنب والكتف . الْعَصِيدُ : دَاءٌ يَأْخُذُ
فِي الْعَصْدِ] .

* * *

ب ي ظ

قال ابن فارس : « الباء والياء والظاء كلمةٌ

ما أُعْرِفَهَا فِي صَحِيحِ كَلَامِ الْعَرَبِ ، وَلَوْ لَا

أَتَاهُمْ ذِكْرُهَا مَا كَانَ لِإِثْبَاتِهَا وَجْهٌ » .

* بَاطَ الرَّجُلُ — بَيْظًا : وَضَعَ مَاءَهُ فِي رَحِمِ

الْمَرْأَةِ . (وانظر : ب و ظ)

و — : سَمِنَ جِسْمُهُ بَعْدَ هُزَالٍ (عن ابن

الأعرابي) . (وانظر : ب و ظ)

* الْبَيْظُ : مَاءُ الرَّجُلِ . (عن الليث)

و — : مَاءُ الْمَرْأَةِ .

و — : مَاءُ الْفَحْلِ .

و — : رَحِمُ الْمَرْأَةِ .

المؤمناتُ يبايعنك على أن لا يُشركنَ بالله شيئاً
ولا يسرقنَ ولا يزنین ولا يقتلنَ أولادهنَّ
ولا يأتينَ بهنَّ يفتريته بين أيديهنَّ وأرجلهنَّ
ولا يعصينك في معروفٍ فبايعهنَّ (المتحنة :
(١٢) .

وفي الحديث أنه قال : « ألا تبايعوني على
الإسلام ؟ » .

* ابتاع فلانُ الشيءَ : اشتراه ، يُقال : هذا
الشيءُ مُبتاعِي : أي اشتريته بمالي .

ويُقال : ابتاع الدارَ لغيره .

* انباع الشيءُ : راجَ ونفق .

* تبايعَ القومُ ، بايعَ بعضهم بعضاً ، وفي
القرآن الكريم ، (وأشهدوا إذا تبايعتم ولا يضارَ
كاتبٌ ولا شهيدٌ) (البقرة : ٢٨٢) .

و — القومُ على الأمرِ ، أصفقوا عليه ،
أي اتفقوا على إرضائه .

و — تعاقدوا وتعاهدوا .

* استبايعَ فلاناً الشيءَ : سأله أن يبيعه منه .

* البائعُ : باذلُ السلعة ، ويُطلق على المشتري
أيضاً ؛ لكونه باذل الثمن .

(ج) باعةٌ .

○ وجاريةٌ بائعٌ : نافقةٌ لجمالها ، قال
الزحشيري : كأنها تبيع نفسها ، وأنشد :

ولأنك لولا ذروة في تبيّة

ونابٍ لمفلاقٍ الوشاحين بائعُ

[امرأةٌ مفلاقُ الوشاح : أي لا يثبت
وشاحها على خصرها النحيل] .

وفسره بقوله : لولا أنه ذراً ناي — أي
سقط من كبر السن — لرغبتُ فيك .

* البياعةُ : السلعة ، يُقال : ما أرخص
هذه البياعة ! وفلانٌ يباعٌ كثيرة .

* البيعُ عند الفقهاء : مبادلة مالٍ بمالٍ
بشروطٍ خاصة ، وهو أنواع .

ويُطلق البيعُ على العقد ، فيُقال : مضى البيعُ
والبيعُ صحيحٌ .

و — المبيعُ ، يُقال : ما أرخص هذا
البيع ! وقال صخرُ الغي يصف سخاباً :

فأقبل منه طوالُ الذرا

كأنَّ عليهنَّ بيعاً جزيفاً

[منه : يعني من السحاب . طوال الذرا :
مُشيرٌ في السماء . عليهن : الضمير يعود على

و - : ساواه في المنزلة (عن الزخشمي)
قال يزيد بن معاوية يُحاطب زوجته أم هاشم
بنت أبي مالك ، وقد تزوج عليها أم مسكين
بنت عمرو بن عاصم :

- * مالك أم هاشم تبكين *
- * من قد رحل بكم تصحين *
- * باعت على بيعك أم مسكين *
- * ميمونة من نسوة ميامين *

و - عليه القاضي ضيعته : أجبره على
بيعها .

و - فلاناً من السلطان : سعى به عنده
ووشى به ، وفي الأساس أنشد رجل من بني أسد :

طوال اللحي من آل سعد بن مالك

يواشون بي ، والحرب يشري وقودها

أكلهم - لا بارك الله فيهم -

معد لبني حجة يستجيدها؟

[طوال اللحي : يريد شيوخهم . يشري :

يستشري ويستطير] .

و - فلاناً الشيء : أعطاه له شمن .

* أباع فلان الشيء : باعه .

و - : اشتراه (ضده) .

و - : عرضه للبيع .

قال الأجدع بن مالك بن أمية الهمداني
بذكر فرسه :

فروضت آلاء الكمينت فن يبيع

فرساً : فليس جوادنا بمبياع

[الآؤه : يريد خصاله الجميلة] .

و - فلاناً الشيء : أعانه على بيعه
أو شرائه .

* بايع فلان فلاناً مبيعةً وبياعاً : عقد معه
البيع ، قال قيس بن ذريح :

فأصبحت الغداة ألوم نفسي

على شيء وليس بمستطاع

كغوب يعض على يديه

تبين غبنه بعد البياع

و - : عارضه بالبيع ، أي أبدى كل
منهما الرغبة في إتمام الصفقة .

و - السلطان مبيعةً : ما هداه ، وضمن له
الطاعة . وفي القرآن الكريم : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ

يُتَابِعُونَكَ إِنَّمَا يُتَابِعُونَ اللَّهَ ﴾ (الفتح : ١٠)

ويقال : بايعه على الأمر ، وبايعه على الطاعة ،

وفي القرآن الكريم : ﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ

[الحَزْزَع : مُنْعَطَف الوادِي . أَلَات ذِي
الْعَرَجَاء : مَوْضِع . نَهَبٌ مُجْمَع : إِبِلٌ انْتَهَبَتْ
وَجُعَ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ] .

وَقَالَ يَاقُوتُ : يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ النُّونُ
لِلْمُضَارَعَةِ مِنْ بَايَعَ ، وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ النُّونُ
أَصْلِيَّةً ، فَيَكُونُ مِنَ النَّبَعِ ، وَهُوَ شَجَرٌ ، أَوْ مِنْ
نَبَعِ الْمَاءِ (وَانْظُرْ : ن ب ع) .

* * *

* بَيْعَنْخِي (٧٥١ - ٧١٦ ق م) :
أَعْظَمُ مُلُوكِ الْأُسْرَةِ الْكُوشِيَّةِ ، رَوَى عَنْ لَوْحَتِهِ
الَّتِي عثرَ عَلَيْهَا فِي جَبَلِ بَرَقْلِ وَالْمَحْفُوظَةِ بِمَتْحَفِ
الْقَاهِرَةِ ، قِصَّةَ تَحْيِيئِهِ إِلَى مِصْرَ فِي الْعَامِ الْحَادِي
وَالْعَشْرِينَ مِنْ حُكْمِهِ ، وَتَغْلِبَهُ عَلَى مَنْ فِيهَا مِنْ أَسْرَاءِ
الْأَقَالِيمِ ، وَتَتَوَجَّهَ مَلِكًا عَلَيْهَا ، فَأَصْبَحَ بِذَلِكَ
مُؤَسِّسًا لِلْأُسْرَةِ الْخَامِسَةِ وَالْعَشْرِينَ ، شَيْدٌ كَثِيرًا
مِنَ الْمَعَابِدِ فِي السُّبُودَانِ ، وَبِخَاصَّةٍ فِي « نَبْتَا » وَدُفِنَ
فِي هَرَمِهِ « الْكُورُو » عَلَى مَقَرَّبَةٍ مِنْ جَبَلِ بَرَقْلِ .

* * *

ب ي غ

١ - ثَوْرَانُ الدَّمِ

٢ - غَلَبَةُ الشَّيْءِ وَكَثْرَتُهُ

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ : « الْبَاءُ وَالْيَاءُ وَالغَيْنُ لَيْسَ
بَأَصْلٍ » .

* بَاغَ الدَّمُ - بَيْغًا : نَارٌ وَتَوَقَّدَ حَتَّى يَظْهَرَ
فِي الْعُرُوقِ ، وَخَصَّصَهُ بَعْضُهُمْ بِظَهْوَرِهِ فِي الشِّفَةِ .
و - فَلَانٌ : هَلَكَ (عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ)

* بَيْغَ فَلَانٌ بِفُلَانٍ : انْقَطَعَ بِهِ .

وَيُقَالُ : بَيْغَ بِفُلَانٍ .

* تَبَيَّغَ الْمَاءُ : تَرَدَّدَ فَتَحَيَّرَ فِي مَجْرَاهُ .

و - اللَّبَنُ : كَثُرَ (عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ) .

و - الْأَمْرُ عَلَى فُلَانٍ : اخْتِلَاطٌ .

وَيُقَالُ تَبَيَّغَ الرَّأْيُ ، قَالَ رُؤْبَةُ :

* وَاعْلَمْ وَلَيْسَ الرَّأْيُ بِالتَّبَيُّغِ *

و - الدَّمُ بِفُلَانٍ : هَاجَ بِهِ ، وَظَهَرَتْ حُمُرَتُهُ

فِي الْبَدَنِ ، وَفِي الْخَبَرِ : « عَلَيْكُمْ بِالْحِجَامَةِ لَا يَتَبَيَّغُ
بِأَحَدِكُمُ الدَّمُ فَيَقْتُلُهُ » .

و - : غَلَبَهُ وَقَهَرَهُ ، وَيُقَالُ : تَبَيَّغَ بِهِ
النَّوْمُ .

و - الدَّاءُ بِفُلَانٍ : أَخَذَ فِي جَسَدِهِ كُلَّهُ

وَاشْتَدَّ ، وَفِي اللِّسَانِ قَالَ الشَّاعِرُ :

وَتَعْلَمُ نَزِيفَاتُ الْهَوَى أَنْ وَدَّهَا

تَبَيَّغَ مِنِّي كُلُّ عَظِيمٍ وَمَفْصِلٍ

السُّحْب . بَيْعًا جَزِيفًا : اشْتَرَى جُرَافًا ، وَأَخَذَ
بَغَيْرِ حِسَابٍ ، وَذَلِكَ لِكَثْرَةِ مَائِهَا . [

(ج) بَيْعٌ .

* البَيْعَةُ : الصَّفَقَةُ عَلَى إِجْبَابِ الْبَيْعِ ، وَعَلَى
المُبَايَعَةِ وَالطَّاعَةِ . [الصَّفَقَةُ : أَنْ يَضْرِبَ
الْبَائِعُ عَلَى يَدِ الْمُشْتَرِي وَكَانَ ذَلِكَ عَادَةً لِلْعَرَبِ
عند إِجْبَابِ الْبَيْعِ]

وَيُقَالُ : هَذِهِ بَيْعَةٌ مُرَبَّحَةٌ .

○ وَأَيْمَانُ الْبَيْعَةِ : أَيْمَانٌ مُغْلَظَةٌ مِنْ طَلَاقٍ
وَعَنْقٍ وَصَوْمٍ ، وَتَحْوِ ذَٰلِكَ ، كَانَ الْحِجَاجُ
يَسْتَخْلَفُ بِهَا الْمُعَاهِدُ تَوْثِيقًا لِلوفاء بِالْعَهْدِ .

* البَيْعَةُ (فِي النِّقْشِ السَّيِّيِّ CIH) ٥٤١

س ١٧٧٩٦٢) . وَيُرَى فَرَنِكُلَ أَنْ الْكَلِمَةَ

مَعْتَرَبٌ bi'tā (بَيْعَتَا) « بَيْعَةٌ ، قَبْه »

فِي السَّرْيَانِيَّةِ (انْظُرْ تَأْصِيلَ ب ي ض) :

كَنِيسَةُ النَّصَارَى .

وَيُقَالُ : هُوَ مِنْ أَهْلِ الْبَيْعَةِ ، أَيْ : نَصْرَانِيٌّ

وَقَبِلَ : الْبَيْعَةُ : كَنِيسَةُ الْيَهُودِ .

(ج) بَيْعٌ ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : (وَأَوَّلًا دَفَعُ اللَّهُ

النَّاسَ بَعْضَهُمْ بَعْضًا لِهُدْمَتِ صَوَامِعُ وَبَيْعُ)

(الْحِج : ٤٠) ، وَقَالَ لَقِيَطُ بْنُ يَغْمَرٍ الْإِبَادِي :

تَامَتْ فَوَادِي بِذَاتِ الْجَزَعِ خُرْعَةً

صَرَّتْ تُرِيدُ بِذَاتِ الْعَذْبَةِ الْبَيْعَا

[تَامَتْ فَوَادِي : ذَهَبَتْ بِهِ . ذَاتُ الْجَزَعِ ،

وَذَاتُ الْعَذْبَةِ : مَوْضِعَانِ . الْخُرْعَةُ : الْغَضَّةُ

مِنَ النَّسَاءِ] .

* الْبَيْعُ - رَجُلٌ بَيْعٌ : حَيْدُ الْبَيْعِ .

* الْبَيْعُ : مَنْ يَتَكَسَّبُ عَنْ طَرِيقِ الْبَيْعِ .

* الْبَيْعُ : الْبَيْعُ .

(ج) بَيْعُونَ ، وَحِكْمِيٌّ عَنْ كُرَاجٍ : بَاعَةٌ

كَسِيدٌ وَسَادَةٌ ، وَعَبْلٌ وَعَالَةٌ ، وَبَيْعَاءُ ، وَأَبْيَعَاءُ ،

وَهِيَ بَيْعَةٌ (ج) بَيْعَاتُ .

و - : الْبَائِعُ .

و - : الْمُشْتَرِي ، وَفِي الْحَدِيثِ :

« الْبَيْعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا » . [أَرَادَ الْبَائِعُ

وَالْمُشْتَرِي مَعًا] .

* بُيَاعٌ : مَوْضِعٌ وَرَدَ فِي قَوْلِ أَبِي ذُوَيْبٍ

يَصِفُ حُمُرَ الْوَحْشِ :

فَكَانَهَا بِالْجَزَعِ بَيْنَ بُيَاعٍ

وَأَلَاتٍ ذِي الْعَرَجَاءِ نَهَبَ مُجْمَعٌ

ب ي ن

١ - الانفصال ٢ - البعد

٣ - الوضوح والانكشاف

قال ابن فارس : « الباء والياء والنون أصل واحد ، وهو بُعد الشيء وانكشافه » .

* بَانَ الْأَمْرُ - بَيْنًا ، وَبَيَانًا : وَضَحَ
وَانْكَشَفَ . فهو بَيْنٌ ، وَبَائِنٌ : يُقَالُ : بَانَ
الْحَقُّ ، وَبَانَتْ الْحُجَّةُ .

و - الشَّيْءُ بَيْنًا ، وَبُيُونًا ، وَبَيْنُونَةً :
انْقَطَعَ وَانْفَصَلَ .

وَيُقَالُ : بَانَتْ يَدُ النَّاقَةِ عَنْ جَنْبِهَا : تَجَاوَزَتْ
وَتَبَاعَدَتْ .

و - الْقَوْمُ : فَارَقُوا ، أَيْ فَارَقَ بَعْضُهُمْ
بَعْضًا ، قَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ يَصِفُ الطَّلَلَ :
تَحَمَّلَ أَهْلُهُ مِنْهُ فَبَانُوا

وَفِي عَرَصَاتِهِ مِنْهُمْ رُسُومٌ
[عَرَصَاتُ : جَمْعُ عَرَصَةٍ ، وَهِيَ وَسْطُ
الدَّارِ] .

وَيُقَالُ : بَانَ الْخَلِيطُ ، وَبَانَ الْحَيُّ : ظَعَنُوا
وَارْتَحَلُوا ، قَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ :
بَانَ الْخَلِيطُ وَلَمْ يَأْوُوا لِمَنْ تَرَكُوا
وَزَوْدُوكَ اسْتِيفَاءً أَيْةً سَلَكَوا



(البيلسان)

* * *

* البَيْلَمُ (انظر : بلم)

* * *

* البِيلُوزِي : فَرْعٌ قَدِيمٌ كَانَ لِلنَّيْلِ بِشَرْقِيٍّ
الدَّلْتَا ، يَنْسَبُ لِبَلَدَةِ بِيلُوزِ يَوْمَ (الفرما) ، يَتَّحِدُ
نَجْرَاهُ الْقَدِيمُ مَعَ مَجْرَى تَرْعَةِ الشَّرْقَاوِيَّةِ ، وَأَبَى
الْأَخْضَرُ ، وَقَاوُسُ .

* * *

* بِيلُونُ : اسْمُ الطَّيْنِ الْمَعْرُوفِ عِنْدَ الْمَصْرِيِّينَ
بِالطُّفْلِ (عَنْ الزَّيْبِدِيِّ) .

* * *

* الْبِيَارِسْتَانُ (فِي الْفَارْسِيَّةِ : « بِيَار » :
مَرِيضٌ ، « سْتَان » : مَحَلٌّ) : بَيْتُ الْمَرَضَى .
وَيُسَمَّى أَيْضًا « مَارِسْتَان » .

* * *

وهو لمزاجهم العقيلي ، وروايته :

وتُحِبُّ قَدِيمَاتِ الْحَوَى أَنْ حُبَّهَا

تَتَّبِعْ مِنِّي كُلَّ عَظِيمٍ وَمَفِصِلٍ

كَمَا اتَّبَعْتَ صَهْبَاءُ صَرْفَ مُحِيلَةٍ

مُشَاشَ الْمُرَوَّى ثُمَّ لَمَّا تَنَحَّلَ

[مُحِيلَةٌ : أُنَى عَلَيْهَا حَوْل . الْمُشَاش :

النُّخَاع] .

* البَيْقَةُ : حَبٌّ أَكْبَرُ مِنَ الْجُلْبَانِ ، أَخْضَرٌ ،

يُؤْكَلُ مَحْبُوزًا وَمَطْبُوخًا ، وَتُعْلَقُ الْبَقَرُ ، وَهُوَ

بِالشَّامِ كَثِيرٌ . (عَنِ الْفَيْرُوزَابَادِيِّ)

* الْبَيْقِيَّةُ : نَبَاتٌ أَطْوَلُ مِنَ الْعَدَسِ ،

يَنْهَتْ فِي الْحُرُوثِ ، (عَنِ الْفَيْرُوزَابَادِيِّ)



(الْبَيْقِيَّةُ)

وَفِي مَعْجَمِ الْأَلْفَاظِ الزَّرَاعِيَةِ قَالَ الشَّهَابِيُّ :

الْبَيْقَةُ ، وَالْبَيْقِيَّةُ (Vicia) (Vesce) : تَدْلَانِ

عَلَى جَنْسٍ وَاحِدٍ ، جَنْسُ نَبَاتَاتٍ عُلْفِيَّةٍ مِنْ

فَصِيلَةِ الْقَطَانِيَّاتِ الْفَرَّاشِيَّةِ .

ب ي ق ر

* بَيْقَرٌ : (انْظُرْ : ب ي ق ر) .

* الْبَيْقِرَانُ : (انْظُرْ : ب ي ق ر)

* الْبَيْلَةُ : وِعَاءُ الْمِسْكِ (انْظُرْ : بَالَةُ)

* الْبَيْلَسَانُ : أَشْجَارُ نَبَاتٍ اسْمُهُ الْعِلْمِيُّ

(Sambucus nigra) تَسْمُو إِلَى أَرْبَعَةِ أَمْتَارٍ ،

وَتَنْمُو فِي الْمَنَاطِقِ الْمُعْتَدِلَةِ ، وَخَاصَّةً فِي أَوْرُوبَا ،

وَتُزَيَّنُ بِهَا الْحَدَائِقُ . أَوْرَاقُهَا مُرَكَّبَةٌ رِيْشِيَّةٌ

تَنْتَهِي بِوَرَيْقَةٍ . لَهَا نَوْرَاتٌ كَبِيرَةٌ مِنْ أَزْهَارٍ صَغِيرَةٍ

بَيْضَاءَ عَطِرَةٍ . وَثَمَرُهَا خَضِرَاءُ إِلَى سَوْدَاءَ .

وَيُؤْخَذُ مِنْهُ نُخَاعٌ يُعْرَفُ بِنُخَاعِ الْبَيْلَسَانِ ،

وَهُوَ خَفِيفٌ جَدًّا ، يُسْتَعْمَلُ فِي اخْتِبَارَاتِ

الْكُحْرُبَاءِ ، وَفِي هَمَلِ الْقِطَاعَاتِ الْمَجْهَرِيَّةِ .

وَتُسْتَعْمَلُ الْإَزْهَارُ فِي الطَّبِّ مَعْرِقًا .

و - على فلان : أعرب وشهد عليه .
وفي الأثر : « أول ما يبين على أحدكم نخذه » .
و - الأمر : أوضحه .

و - : صرفه (عن السكرى) . قال
أبو ذؤيب :

فلما نحر عند القوم طافوا

به ، وأبانه منهم عريف

[العريف : العارف]

و - الشيء : قطعه وفصله .

و - فلان بنته : زوجها ، وصارت إلى
زوجها .

و - : الشيء عن الشيء : أبعد عنه ونحاه ،
وفي حديث الشرب : « أين القدح عن فيك »
ويقال : أبان الدلو عن طي البئر : حاد بها
عنه ؛ لئلا يصبها فتتخثر . وفي اللسان
قال الشاعر :

* دلو عراك لج بي مئنيها *

* لم تر قبلي ما تحا يبينها *

[المئني : الحبل القوي القتل ، الماتح :
المستقي بالدلو]

و - فلانا بالعطية : أفرد بها ، ونحله
إياها ، وفي خبر أبي بكر الصديق : قال لعائشة
رضي الله عنهما : « إني كنت أبتك بنحل »
[أى بعطية]

* باين فلانا : فارقه .

* بين الشجر تينينا ، وتينانا : بدأ ورقه
وظهر أول ما ينبت .

و - القرن : جسم ، أى طلع .

و - الشيء : اتضح ، وفي المثل : « قد
بين الصبح لذي عينين » يضرب للأمر يظهر
كل الظهور . وقال قيس بن الملوح :
فقلت ألا قد بين الأمر فانصرف
فقد راعنا بالبين قبلك رائع

و - فلات في الأمر : تثبت ، وفي
الحديث : « ألا إن التبين من الله ، والعجلة من
الشيطان ، فتبينوا » .

و - الشيء : أوضح وأظهره ، وفي القرآن
الكريم : « قد بينا الآيات لقوم يوقنون »
(البقرة : ١١٨) ، وفي اللسان قال قيس بن ذريح :

وللب آيات تبين بالفتى

شجوباً وتعري من يديه الأشاجع

[تعري : تخلو من اللحم - الأشاجع :
مفاصل الأصابع] .

وأنكره صاحب المصباح، قال : « ولا يكون
الثلاثي من هذه المادة إلا لازماً » .

○ وبانت سعاد : قصيدة مشهورة ، قالها
كعب بن زهير ، وكان النبي صلى الله عليه وسلم
قد أهدر دمه لكثرة هجائه المسلمين ، فأتاه
كعب تائباً مسلماً ، ومدحه بها ، فعفا عنه .
ومطلعها :

بانت سعاد فقلبي اليوم متبول

متسم إثرها لم يجر مكبول

[متبول : أسقمه الحب وأضناه]

وقد شرحها كثيرون ، منهم ابن هشام
الأنصاري .

* أبان الشيء : انضح ، فهو ميين ،
وفي القرآن الكريم : ﴿ ولا تتبعوا خطوات
الشیطان إنه لكم عدو مبين ﴾ (البقرة : ١٦٨)

وقال عمر بن أبي ربيعة :

لودب ذر فوق ضاحي جلدها

لأبان من آثارهن حذور

[الذر : صغار النمل . حذور : جمع حذر ،
وهو الخلدش] .

[الخليط : جارك في دارك . لم يأتوا : لم
يرقوا ويرحموا . آية سلكوا : آية جهة سلكوا]

و - الشيء في طول ونحوه : زاد فيه وأفرط ،
وفي كلام أتم معبد في حقه الرسول صلى الله عليه
وسلم : « كس بالطويل البائن » .

و - المرأة : تزوجت (عن ابن شميل) ،
قال : لأنها تبعد عن بيت أهلها ، وفي الأثر :
« ما من عبد مسلم يكون له ثلاث بنات فأنفق
عليهن حتى يبين أو يمتن إلا كن له حجاباً من
النار » .

و - المرأة من الرجل ، وعنه : انفصلت
بطلاق ، فهي بائن .
و - القوس عن وترها : انفصلت عنه
كثيراً .

و - بالشيء : انفرد به .

و - فلان الأمر : أوضحه .

و - الشيء : قطعه .

و - صاحبه : فارقه ، (عن أبي زيد)
وأشدد في كتابه « النوادر » :

* كان عيني وقد بانوني *

* غربان في جدول متجنون *

[غربان : مشى الغرب ، وهو الدلو الكبير .
المتجنون : الدلو لا يستقي به] .

○ والطلاقُ البائنُ : الذى لا يَمْلِكُ الرجلُ فيه
اصْترِجاعَ المرأةِ إلَّا بعقدٍ جديدٍ .

* البائنةُ : المالُ يُخَصُّ به أحدُ الأبوين
ولداً من أولاده .

و — من الآبار : البائِن .

(ج) بوائِن .

قال الفرزدق يصف خيلاً وصهيلها :

يَهْمَلَنَ بِالنَّظَرِ البَعِيدِ كَأَنَّمَا

إِرْنَانُهَا بَيَوَائِنِ الْأَشْطَانِ

[الأشطان: جمع شطن، وهو الحبل الطويل،
يعنى أَنَّ صهيلها فيه خُسُونَةٌ وغلظة، كأنها تهمل
في بُرٍّ بعيدة القعر] .

(وَيُنَسَّبُ الْبَيْتُ لِحُرِيرِ)

و — من النخل : التى قَاتَتْ كِبَائِسُهَا
الكَوَاغِيرَ ، وامتدَّتْ هَرَاكِجُهَا ، وطالَتْ .

[الكبائيس : جمع كباسة ، وهى العِذْقُ
بشماريخه وبُسْره . الكوافير : جمع كافور ؛
وهو وعاءُ طَلَعِ النَّخْلَةِ] .

قال حبيب القشيري :

مِنْ كُلِّ بَائِنَةٍ تَبِينُ عُدُوقُهَا

عَنْهَا وَحَاضِنَةٌ لَهَا مِيقَارُ

[العِذْقُ : القَنُوءُ ، وهى الكِبَاسَةُ . تَبِينُ
عُدُوقُهَا : تَتَفَصَّلُ عَنْهَا . الْحَاضِنَةُ : النَّخْلَةُ
الْقَصِيرَةُ الْعُذُوقُ . الْمِيقَارُ : النَّخْلَةُ الْكَثِيرَةُ
الْحَمَلُ .]

* الْبَائِنُ : (انظر: ب و ن)

* الْبَائِنَةُ : (انظر: ب و ن)

* الْبَيَانُ : الْإِبْصَاحُ وَالْكَشْفُ . وَيُسَمَّى
الْكَلَامُ بَيَانًا لِكَشْفِهِ عَنِ الْمَعْنَى الْمَقْصُودِ
وَإِظْهَارِهِ ، وَيُسَمَّى مَا يُشْرَحُ بِهِ الْمُجْمَلُ وَالْمُبْهَمُ مِنْ
الْكَلَامِ بَيَانًا .

و — عِنْدَ الْبَلَاغِيِّينَ : أَحَدُ أَقْسَامِ الْبَلَاغَةِ
الثَّلَاثَةِ : وهى الْمَعَانِي ، وَالْبَيَانُ ، وَالْبَدِيعُ .
وهو عِلْمٌ يَبْتَغِي فِي الْأَلْفَافِ مِنْ حَيْثُ كَوْنِهَا
مُسْتَعْمَلَةً فِي مَعَانِيهَا الَّتِي وَضِعَتْ لَهَا ، أَوْ فِيمَا
يُنَاسِبُهَا اعْتِمَادًا عَلَى الْعَلَاقَاتِ وَالْقَرَائِنِ . وَتُخَصَّرُ
مَبَاحِثُهُ فِي اتِّشَابِهِ وَالْمَجَازِ وَالِاسْتِعَارَةِ وَالْكِنَايَةِ
، وَيَهْدَفُ إِلَى الْاِخْتِرَازِ مِنَ التَّعْقِيدِ الْمَعْنَوِيِّ ،
وَبِهِ تَعْرِفُ كَيْفِيَّةَ إِيْرَادِ الْمَعْنَى الْوَاحِدِ بِتَرَاكِبٍ
مُخْتَلِفَةٍ .

* الْبَيَانِيَّةُ : لِأَحَدَى فِرْقِ فُلَاةِ الشَّيْعَةِ ،
وَتُنَسَّبُ إِلَى بَيَانَ بْنِ سَمْعَانَ التَّمِيمِيِّ : مِنْ رِجَالِ
الْقُرْنِ الثَّانِي لِلْهَجْرَةِ (وَقِيلَ : اسْمُهُ بَنَانُ ، وَسُمِّيَتْ
الْفِرْقَةُ الْبَيَانِيَّةُ)

و — فلان بنته : زوجها وصارت إلى زوجها .

* تبائن القوم : تهاجروا وتقاطعوا .

و — الثيريكان : انفصلا .

* تبين الشيء : ظهر ووضح ، ويقال : تبين الأمر . وفي القرآن الكريم : ﴿ لا إكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي ﴾ (البقرة : ٢٥٦) .

و — فلان الأمر ، وفيه : تثبت وتأنى فيه ، وفي القرآن الكريم : ﴿ يأيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا ﴾ (المجرات : ٦) ، وبه يروى الحديث السابق : « ألا إن التبين من الله ، والمجلة من الشيطان ، فتبينوا » .

و — تأمله وتوهمه .

و — الشيء : أوضحه وعرفه .

* استبان الشيء : ظهر ، وفي القرآن الكريم : ﴿ وكذلك نفصل الآيات ولتستبين سبيل المحرمين ﴾ (الأنعام : ٥٥)

و — فلان الشيء : أوضحه وأظهره .

و — : عرفه .

و — : تأمله حتى تبين له ، وفي القرآن الكريم : ﴿ وكذلك نفصل الآيات ولتستبين سبيل المحرمين ﴾ (الأنعام : ٥٥) في قراءة نافع بالذهب .

* أبين — أبين بن الهمدس بن حمير : أبو بطين من اليمن ، وإليه تُنسب عدن ، فيقال : عدن أبين ، وقال الهمداني : هو ذو أبين بن ذي يقدم بن الصوار بن عبد شمس بن وائل بن الغوث ، قال الرائي :

واذكر به سيد الأقوام ذا بين

من القدم وعمراً والفتى الثاني

[أراد « أبين » وحمير تطرح مثل هذه الألف ، فتقول في اذهب : ذهب] .

* البائن : الذي يمسيك العلبة لمن يحلب الناقة ، قال الكميت :

يشتر مستعلياً بائن

من الحاليين بأن لا غراراً

[المستعلي : الحالب . الغرار : قلة لبن الناقة] .

(ج) بين .

و — من الآبار : الواسعة البعيدة القعر .

* بَيْنَ بَيْنَ : (اسمان جُعِلَا اسْمًا واحداً، وبُذِنَا على الفتح ، نَكْمَسَةُ عَشْرٍ) يُقَالُ : المَتَاعُ بَيْنَ بَيْنَ ، أى : هو مُتَوَسِّطٌ ، بَيْنَ الجَيِّدِ والرَّدِىِّ .

قال عبيد بن الأبرص :

نَحْمِي حَقِيقَتَنَا وَبَعْدَ

بُضِّ القَوْمِ يَسْقُطُ بَيْنَ بَيْنِنَا

[أى يَتَسَاقَطُ ضَعِيفًا غيرَ مُعْتَدٍّ به]

وهَمْزَةُ بَيْنَ بَيْنَ - فى عِلْمِ القِرَاءَاتِ - : الهمزةُ المُخَفَّفَةُ ، وهى التى بَيْنَ الهمزة وخرف اللين الذى منه حَرَكَتُهَا : كَسَّالٌ ، وَسَمٌ ، وَلَوْثٌ ..

* البَيْنُ : الفُرْقَةُ .

و - : الوَصْلُ (ضد) وعليه قِرَاءَةُ ابنِ كَثِيرٍ ، وأبى عَمْرٍو ، وابنِ عَامِرٍ ، وَحَمْزَةُ : (لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنُكُمْ) (الأنعام : ٩٤) ، وقال قَيْسُ بْنُ ذَرِيحٍ :

لَعَمْرُكَ لَوْلَا البَيْنُ لَا نَقْطَعُ الهَوَى

وَلَوْلَا الهَوَى مَا حَنَّ لِلْبَيْنِ آلِفٌ

و - : البَوْنُ ، لَفَةٌ فِيهِ ، يُقَالُ : بَيْنَهُمَا بَيْنٌ ، أى بَعْدٌ ، وَبَيْنَ الرجلين بَيْنٌ بَعِيدٌ ، وَبَوْنٌ بَعِيدٌ ، والواو أَفْصَحُ .

و - : مَا يَفْصِلُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ .

و - : اسمُ مَوْضِعٍ وردَ فى قولِ ابنِ الدُّمَيْنَةِ :

فَلَمَّا ثَنَاهَا اليَأْسُ أَنَّ تُؤْنِسَ الحِمَى

حِمَى البَيْنِ خَلَّى عِبْرَةَ العَيْنِ جَالِهَا

[الجَالُ : الجَانِبُ]

○ وذَاتُ البَيْنِ : مَا بَيْنَ القَوْمِ مِنَ العَدَاوَةِ والبَغْضَاءِ ، وفى القرآن الكريم : ﴿ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ ﴾ (الأنفال : ١) و - : مَا بَيْنَهُمْ مِنَ القَرَابَةِ والصِّلَةِ والمَوَدَّةِ (ضد) .

و - : مَوْضِعٌ ، وردَ فى شِعْرِ أبى صَخْرٍ الهُدَلِيِّ ، قال :

لِلْيَلَى بِذَاتِ البَيْنِ دَارٌ عَرَفَتْهَا

وَأُخْرَى بِذَاتِ الجَيْشِ آيَاتُهَا عُفْرُ

[ذَاتُ الجَيْشِ : مَوْضِعٌ ، عُفْرٌ : مُعَفَّرَةٌ بالتراب]

○ وَغُرَابُ البَيْنِ : الأَبْقَعُ ، وقيل : الأَخْمَرُ المُنْقَارُ والرجلين ، وكانوا يَتَشَاءُمُونَ به ، فيَزْعَمُونَ أَنَّهُ يَتْبَعُ الحَيَّ المُرْتَحِلَ بالصَّباحِ والنَّعِيبِ ، قال أبو الشَّيْصِ :

مَا فَرَّقَ الأَلَفَ - بَعْدَ

بَدَ اللَّهِ - إِلَّا الإِبِلُ

وَالنَّاسُ يَلْحَوْنَ غُرَا

بَ البَيْنِ لَمَّا جَهِلُوا

وكان بيان يدعى أن روح الله حلت في علي ،
ثم في محمد بن الحنفية ، ثم في أبي هاشم بن محمد ،
ثم انتقلت إلى بيان نفسه ، وكان يرى الله على
صورة إنسان ، وأنه هالك إلا وجهه ، وقد قتله
خالد بن عبد الله القسري .

* بين : ظرف مبهم ، لا يتبين معناه إلا
بإضافته إلى اثنين فصاعداً ، أو ما يقرم مقامهما ،
كقولك : جلست بين القوم ، أى : وسطهم ،
وهو يفيد الحلالة والتوسط :

في المكان ، كقوله تعالى : ﴿ وجعل بين
البحرين حاجزاً ﴾ (النمل : ٦١) .
أو الزمان ، كقوله تعالى : ﴿ وعاداً ومموداً
وأصحاب الرس وقروناً بين ذلك كثيراً ﴾
(الفرقان : ٣٨) .

أو في الأحوال والصفات ، كقوله تعالى :
﴿ إنها بقرة لا فارض ولا بكر عوان بين ذلك ﴾
(البقرة : ٦٨) .

والمشهور في العطف بعدها أن يكون بالواو ،
ويجوز العطف بالفاء ، كقول امرئ القيس :

قفأ نيك بن ذكوى حبيب ومزحل

يسقط اللوى بين الدخول فحومل

وتكريرها مع المضمرة واجب ، وفي القرآن
الكریم : ﴿ قال ذلك بيني وبينك أيام الأجلين

وقد يتصل بأحرها الألف الزائدة ، أو « ما »
فيقال : بينا وبيننا ، فتصير زمانية ، وتكون لها
الصدارة ، وتليها جملة اسمية أو فعلية ، قالت
الحرقلة بنت النعمان :

فبيننا نسوس الناس والأمر أمرنا

إذا نحن فيهم سوقة نتنصف
[نتنصف : نخدم]

وفي اللسان قال حريث بن جبلة العذري :

استقدر الله خيراً وارضى به

فبينما العسر إذ دارت مياسير
وقد يعزى إلى غيره .

ويقال : الأمر بين يديك : أى ماثل حاضر .

وقد يراد به التقدم زماناً أو مكاناً ، وفي

القرآن الكريم : ﴿ قل من كان عدواً لحبريل
فلأنه نزل على قلبك بإذن الله مصدقاً لما بين
يديه ، وهدى وبشرى للمؤمنين ﴾ (البقرة : ٩٧) ،

وفيه أيضاً : ﴿ يوم ترى المؤمنين والمؤمنات
يسعى نورهم بين أيديهم ﴾ (الحديد : ١٢) .

ويقال : هو يعمل بين يديه ، أى :

بإشرافه وتحت سلطانه ، وفي القرآن الكريم :

﴿ ومن الجن من يعمل بين يديه بإذن ربه ﴾

(سبأ : ١٢) .

* بَيْنُون : حِصْنٌ عَظِيمٌ كَانَ بِالْيَمَنِ قُرْبَ صَبَاءَ ، بَنَاهُ بَعْضُ التَّبَاعَةِ ، لَهُ ذِكْرٌ فِي أَخْبَارِ حَمِيرَ وَأَشْعَارِهِمْ ، قَالَ ذُو جَدَنَ مَلَقَمَةُ ابْنِ مُرَاحِيلَ الْحَمِيرِيِّ :

أَبَعَدَ بَيْنُونٌ — لَا عَيْنَ وَلَا أَثَرَ

وَبَعَدَ سَلَحِينَ — يَذْنِي النَّاسُ أَبْنَانَا ؟

[سَلَحِينَ : حِصْنٌ عَظِيمٌ كَانَ بِالْيَمَنِ]

* بَيْنُونَةُ : مَوْضِعٌ بِالْبَحْرَيْنِ ، وَرَدَ فِي قَوْلِ الرَّاعِي :

عُمَيْرِيَّةٌ حَلَّتْ بِرَمْلِ كُهَيْلَةٍ

فَبَيْنُونَةُ تَنَافَى لَهَا الدَّهْرُ مَرَبَعًا

[عُمَيْرِيَّةٌ : نَسَبَةٌ إِلَى عُمَيْرَةٍ ، وَهِيَ حَيٌّ مِنَ الْأَبْنَاءِ يَمِّنُ أَرْسَلَهُمْ كَسَمَرَى لِنُصْرَةِ سَيْفِ ابْنِ ذِي يَزَنَ عَلَى الْأَحْبَاشِ بِالْيَمَنِ . كُهَيْلَةُ : رَمِيلَةٌ مَعْرُوفَةٌ هُنَاكَ]

* الْبَيُونُ — يُقَالُ : بَثْرَبَيُونٌ : بَعِيدَةُ الْغَوْرِ وَاسِعَةٌ ، وَفِي اللِّسَانِ :

* إِنْكَ لَوْ دَعَوْتَنِي وَدُونِي *

* زَوْرَاءُ ذَاتُ مَنَزَعٍ بَيُونِ *

* لَقَاتُ لَبِيئِهِ لَمَنْ يَدْعُونِي *

[الزَّوْرَاءُ : الْبُئْرُ الْبَعِيدَةُ الْقَعْرُ ، الْمَنَزَعُ : الْمَوْضِعُ الَّذِي يَضَعُ فِيهِ الدَّلْوُ حِينَ يُنَزَعُ مِنَ الْبُئْرِ] .

* الْبَيِّنُ : الْوَاضِحُ ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

((لَوْلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِمْ بِسُلْطَانٍ بَيِّنٍ)) (الْكَهْفُ :

١٥) وَفِيهِ أَيْضًا : ((وَلَقَدْ تَرَكْنَا مِنْهَا آيَةً بَيِّنَةً

لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ)) (الْعنكبوت : ٣٥)

وَيُقَالُ : كَلَامٌ بَيْنٌ : فَصِيحٌ .

○ وَرَجُلٌ بَيْنٌ : فَصِيحُ اللِّسَانِ ، قَلِيلُ الْعِيِّ

وَالْحَصَرِ ، وَفِي اللِّسَانِ قَالَ الشَّاعِرُ :

قَدْ يَنْطِقُ الشَّعْرُ الْغَيْثُ وَيَلْتَمِي

عَلَى الْبَيِّنِ السَّفَاكِ وَهُوَ خَطِيبٌ

[يَلْتَمِي : أَيْ يُبْطِئُ ، مِنَ اللَّأْيِ ، وَهُوَ الْإِبْطَاءُ ،

السَّفَاكِ : الْبَلِيغُ الْقَادِرُ عَلَى الْكَلَامِ] .

(ج) أَبْيَانٌ ، وَأَبْيَانٌ ، وَبُيْنَاءٌ ، وَالْأَخِيرُ نَادِرٌ .

* الْبَيِّنَةُ : مَا بَيَّنَّ الشَّيْءَ وَبَوَّضَهُ ، حَسْبًا

كَانَ الشَّيْءُ أَوْ عَقْلِيًّا ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

((قَالُوا يَا هُودُ مَا جِئْتَنَا بِبَيِّنَةٍ)) (هُودُ : ٥٣) .

و — فِي الشَّرْعِ : اسْمٌ لِمَا يَبَيِّنُ الْحَقَّ

وَيُظْهِرُهُ ، وَهِيَ مُرَادِفَةٌ لِلشَّهَادَةِ عِنْدَ الْفُقَهَاءِ .

وَتُخْتَلَفُ الشَّهَادَةُ مِنْ حَيْثُ النَّصَابُ الَّذِي تَثْبُتُ

وما على ظَهَرِ غُرَا

بِ الْبَيْنِ تُطَوِي الرَّحْلُ

وما غُرَابُ الْبَيْنِ إِذْ

لَا نَاقَةَ أَوْ جَمَلُ

[يَلْحَقُونَ : يَلُومُونَ . الرَّحْلُ : جمع رَحْلَةٍ] .

* الْبَيْنُ : الْفُطْعَةُ مِنَ الْأَرْضِ قَدْرَ مَدِّ

الْبَصَرِ مِنَ الطَّرِيقِ .

و - : الْفَاصِلُ بَيْنَ الْأَرْضَيْنِ .

(ج) بِيوت .

و - : مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ وَغُلُظ .

و - : النَّاحِيَةُ ، قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ يُخَاطَبُ

طَيْفَ الْخَيْالِ :

لَمْ تَسِرْ لَيْلِي وَلَمْ تَطْرُقْ بِحَاجَتِي

مِنْ أَهْلِ رَيْمَانَ إِلَّا حَاجَةً فِينَا

مِنْ سَرَوِ حَمِيرٍ أَبْوَالُ الْبَغَالِ بِهِ

أَتَى تَسَدَّيْتُ وَهَذَا ذَلِكَ الْبَيْنَا ؟

[رَيْمَانُ ، وَسَرَوُ حَمِيرٍ : مَوْضِعَانِ بِالْيَمَنِ .

أَبْوَالُ الْبَغَالِ : السَّرَابُ ، أَتَى تَسَدَّيْتُ : كَيْفَ

عَلَوْتُ]

و - : مَوْضِعُ قُرْبِ نَجْرَانَ ، وَفِي مُعْجَمِ

الْبُلْدَانِ قَالَ الضَّحَّاكُ بْنُ عُقَيْلٍ الْخَفَّاجِيُّ :

مَرَرْتُ عَلَى مَاءِ الْغِمَارِ فَمَأْوُهُ

نَجْوَعٌ كَمَا مَاءُ السَّمَاءِ نَجْوَعٌ

وَالْبَيْنُ مِنْ نَجْرَانَ جَازَتْ حُمُولُهَا

سَقَى الْبَيْنَ رَجَافُ السَّحَابِ هُمُوعٌ

[الْغِمَارُ : مَوْضِعٌ ، مَاءٌ مُجْمَعٌ : نَمِيرٌ صَافٍ ،

جَازَتْ : مَرَّتْ وَاجْتَاوَزَتْ ، الْحُمُولُ : الْهَوَادِجُ ،

أَوْ الْإِبِلُ عَلَيْهَا الْهَوَادِجُ ، هُمُوعٌ : شَدِيدٌ

الْهُطُولُ] .

* بَيْنَةٌ : مَوْضِعٌ مِنْ وَادِي الرُّوَيْثَةِ ، بَيْنُ

الْعُرْجِ وَالرُّوْحَاءِ ، قَالَ كَثِيرٌ :

أَشَاقَكَ بَرَقَ آخِرَ اللَّيْلِ خَافِقُ

جَرَى مِنْ سَنَاهُ بَيْنَةٌ فَالْأَبَارِقُ

وَتَنَاهَا كَثِيرٌ أَيْضًا ، فَقَالَ :

الْلُّشُوقُ لَمَّا هَيَّجَتْكَ الْمَسَاكِلُ

يَحْبِثُ الثَّقَاتُ مِنْ بَيْنَتَيْنِ الْغَيَاطِلُ

[الْغَيَاطِلُ : جَمْعُ غَيْطَلٍ ، وَهُوَ الشَّجَرُ

الْكَثِيرُ الْمُلتَفِّ]

من سلالَةِ نُزَيْمَةِ بن ثابت الأنصاري ،
مؤلف ومؤرخ ، تفقه وتآدب ، واشتغل بعلوم
الحكمة والحساب والفلك ، وله مؤلفات منها :
« أحكام القراءات » و « شرح نهج البلاغة »
و « تاريخ حكماء الإسلام » .

٤ — محمد بن الحسين أبو الفضل البیهقي
(٤٧٠ هـ = ١٠٧٧ م) : مؤرخ ، كان كاتب
الإنشاء في دولة السلطان محمود الغزنوي ، له
مؤلفات منها : « تاريخ سلاطين غزنة » وهو
المعروف بتاريخ البیهقي .

ب ي ي

* بَيَّا فلانُ الشَّيْءَ تَبْيِياً ، وَتَبْيِيَةً : بَيَّنَّه
وَأَوْضَحَّه .

و — الْأَمْرُ فَلَانًا : سَرَّه وَأَخْفَاهُ .

و يُقَالُ : حَيَّاكَ اللَّهُ وَبَيَّاكَ : عَجَّلَ لَكَ
مَا تُحِبُّ ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ : إِنَّهُ إِتْبَاعُ .

وقيل : أَصْلُهُ بَوَّاكَ ، تُرِكَتْ هَمْزُهَا لَمَّا جَاءَتْ
مَعَ حَيَّاكَ ، وَحُوِّلَتْ وَأُوْهَا يَاءٌ ، أَيْ أَسْكَنْتَكَ
مَنْزِلًا فِي الْجَنَّةِ .

و — فَلَانٌ فَلَانًا : قَرَّبَهُ ، وَيُقَالُ : حَيَّاكَ
وَبَيَّاكَ .

و — جَاءَ بِهِ .

و — الشَّيْءَ لِفُلَانٍ : قَدَّمَهُ لَهُ ، وَفِي اللِّسَانِ

قال الشاعر :

* بَيَّا لَهُمْ إِذْ نَزَلُوا الطَّعَامَا *

* الْكِبْدَ وَالْمَاءِءَ وَالسَّنَامَا *

[الْمَاءِءُ : لَحْمٌ بَيْنَ الْكَتِفِ وَالْعَجْزِ] .

* تَبَيَّا الشَّيْءَ : تَعَمَّدَهُ وَقَصَّدَهُ ، قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ

الْفَقْعِيُّ :

* بَاتَتْ تَبْيِياً حَوْضَهَا عُكُوفَا *

* مِثْلَ الصُّفُوفِ لَأَقَتِ الصُّفُوفَا *

[أَرَادَ تَبْيِياً]

* الْبَيُّ : الْخَسِيسُ مِنَ الرِّجَالِ ، يُقَالُ : هُوَ هَيَّ

ابْنُ بَيٍّ .

و — : الَّذِي لَا يُعْرِفُ أَصْلَهُ ، وَفِي اللِّسَانِ

قَالَ ابْنُ أَبِي عِيْنَةَ :

بِعَرِضٍ مِنْ بَنِي هَيَّ بْنِ بَيٍّ

وَأَنْذَالَ الْمَوَالِي وَالْعَبِيدِ

* بَيَّانٌ — يُقَالُ : هُوَ هَيَّانٌ بَنُ بَيَّانٍ : أَيْ

خَسِيسٌ ، أَوْ لَا يُعْرِفُ أَصْلَهُ ، وَفِي اللِّسَانِ

قال الشاعر :

فَأَقْعَصَتُهُمْ وَحَكَّتْ بَرَكُهَا بِهِمُ

وَأَعْطَتِ النَّهْبَ هَيَّانَ بَنَ بَيَّانِ

[أَقْعَصَتُهُمْ : قَنَاطَتُهُمُ الْحَرْبُ فِي مَكَانِهِمْ .

بَرَكُهَا : صَدَرُهَا] .

(تم بحمد الله)

به الحقوق والدعاوى ، وتبني عليه أحكام القضاء ،
ففي جريمتي الزنا والقذف به : لا بُدَّ من شهادة
أربعة رجال ، وتكفي شهادة رجلين فيما دنا
ذلك ، وشهادة رجل وامرأتين في الأموال ،
وشهادة امرأة واحدة فيما لا يطلع عليه الرجال
كالولادة والبراءة .

* مبين : موضع في بلاد تميم ، أو اسم بشر ،
وفي اللسان قال حنظلة بن مصبح :

* يا ربيها اليوم على مبين *

* على مبين جرد القصيم *

[القصيم : نبت ، وجرّد القصيم : بدل من
مبين ، يقول : ياربي ناقتي على هذا الماء ، فأنخرج
الكلام على صورة التعجب .]

* البينط : النجاج .

* بيهس : (انظره في : ب ه س) .

* يهق : كورة من نواحي نيسابور في خراسان ،
واسعة كثيرة البلدان والعمارة ، كانت تشتمل
على إحدى وعشرين وثلاث مئة قرية ، فتحها
أدهم بن كاشوم في عهد عثمان — رضى الله عنه —
قال الحريش بن هلال التميمي القريني يرنى
قطن بن عمرو بن الأهم :

إذا ذكرت قتلى الكرام تبادرت
عيون بني سعد على قطن دما
أناه نعيم يبتغيه ، فلم يجد
ينهيق إلا جفن سيف وأعظما
قال ياقوت : أغلب أهلها شيعة غلاة .

وينسب إليها كثير من الفقهاء والعلماء ،
منهم :

١ — أحمد بن الحسين بن علي ، أبو بكر
البيهقي (٤٥٨ هـ = ١٠٦٦ م) : إمام في الفقه
الشافعي ، اشتهر بالحفظ والإتقان مع التدبّر
والورع ، ولد في خسرو جرد ، ثم رحل إلى
بغداد ، ثم الكوفة ومكة ، وتوفي بنيسابور
له مؤلفات كثيرة منها : « دلائل النبوة »
والسنن الكبرى و « السنن الصغرى »
و « الأسماء والصفات » .

٢ — أحمد بن علي بن أبي جعفر ، البيهقي
(٥٤٥ هـ = ١١٥٠ م) : إمام في القراءات والتفسير
والنحو واللغة ، له مصنفات كثيرة ، منها :
« المحيط بلغات القرآن » و « ينابيع اللغة »
و « تاج المصادر » جمع فيه المصادر ، ونحا في ترتيبها
منحى الفارابي في ترتيبه لديوان الأدب .

٣ — علي بن زيد بن محمد بن الحسين ، أبو الحسن
البيهقي ، ظهير الدين (٥٦٥ هـ = ١١٧٠ م) :

تصويبات (*)

ص	ع	م	الصواب	ص	ع	م	الصواب
٨	١	١٩	Pappas	١٢٤	٢	١٤	في بَدَد
١٣	٢	٣٦٢	Matricaria chamomilla L }	١٣٢	٢	٥	الأَصِيل
١٣	٢	٤	Compositae	١٣٣	٢	١٠	الفضال
٢٩	٢	٤	M. pterygosperma	١٣٤	١	١٥	تَحْشِيءٌ
٢٩	٢	٦	صَلَابَةٌ	١٣٨	١	١٢	السَّرْب
٣١	١	١٠	(Bay)	١٥١	١	٩٦٧	قَتَوْد
٣١	١	١٣	المعروف (باي)	١٥٣	١	١٧	لِلْعَوْدِ
٣١	١	١٧	(Yilarim)	١٧١	١	١٩	تَبَدَّل
٣٢	٦	٦	بَابَاءٌ	١٨٥	١	٤	المراعى
٤٧	٢	١٧	فِرَاقٌ	١٨٦	١	٦	aurantium
٥٥	١	٣٦١	بَائِجَةٌ	١٨٦	١	٧	Rutaceae
٧٠	٢	١٨	غَرَّ	١٩٠	١	١٨	Constellation
٧١	١	٥	الزَّفَاق	١٩٨	١	١١	له ذِكْرِي
١١٠	٢	١٧	لولا أَنَّ البيانَ	١٩٩	٢	٢١	كَلَّ وَنَبَا

(*) سقطت - في بعض النسخ - بعض الحركات ، وانكسرت أحيانا الحركة ، ولا سيما الضمة فكثيرا ما ذهب رأسها فبدت فتحة ، أو انكسر طرفها فاشتبهت بالسكون ، وربما سقط الحرف وبقيت حركته ، وكل ذلك يقع في ابن يحوج إلى التنبيه عليه ، مع الاعتذار إلى القارى .

ص	ع	س	الصواب	ص	ع	س	الصواب
٤٨٣	٢	١	وَلَدُ النَّاقَةِ	٦٢٠	٢	١١	الرَّأْسُ
٤٨٥	١	١١٠١٠٤٩	الشَّرْعُ	٦٣٣	٢	٩	سَبْهٌ - لَلَّا
٤٨٨	٢	١٠	مُنْقِذُ الْعَدْوَى	٦٣٨	٢	٥	المُصَمِّتُ
٤٩١	٢	١٧	ب و ك ، ت ك	٦٤٨	٢	٦	يَرْجُلُ
٤٩٩	٢	١٠	قُلُقُلٌ	٦٤٨	٢	١٦	فَجَرَاءُ
٥٠١	١	٢٣	تَبَلَّتْ	٦٦٥	١	١	عَلَقَمَةٌ
٥٠٣	٢	٢٢	الفَجَاجُ	٦٧٣	١	١٤	التَّنُورُ
٥٠٥	١	١٧	وَصَحَّ	٦٧٥	٢	١٤, ١٣	بَوْصُهُ / بَوْصُهُ
٥٠٩	٢	٥	قَذُورُ الْحَارِثِيَّةِ	٦٨٣	٢	٨	الْتِرَابُ
٥١٠	١	٩	بِالرُّزْءِ	٦٨٤	١	٩	جَمْعُ أَمِيلٍ
٥١٢	١	٥	وَيَضْرِبُ	٦٨٧	٢	٦	مِنْ دَقٍّ
٥١٤	٢	١	* بِلْدُ الْفَرَسِ	٦٨٨	١	١٦	رَأَيْهِمْ
٥١٥	١	٣	أُبْلَدَ	٦٩٥	١	١٩	يَمْسُتَنِيحُ
٥٢٠	١	١٣	الْخَلْقِ	٦٩٧	١	١٧	* بَوْنُهُ
٥٢٨	٢	١٨	أَرَانِي	٦٩٩	١	١١	مُنْبِيَّتُهَا
٥٣٧	١	٨	يَبْلِيغُ وَيَلْبِيغُهُ	٦٩٩	٢	١٨	تَرَامُ
٥٥٤	٢	١٤	يَا ابْنَ أَبِي عَقِيلٍ	٧١٠	١	١٠	بِيَادِهِ
٥٥٥	١	١١	أَوْ طَلَيْتُهُ	٧١٠	٢	١٠	غُرْبِي
٥٥٥	١	١٢	طَوَيْتُهُ	٧١٤	٢	٢٠	وَيُيُوضُ
٥٧٤	١	٤	الْخَافُ بْنُ قُضَاعَةَ	٧١٥	٢	٩	وَفَاقَهُ
٥٧٧	٢	٦	(صُورَةُ الْبَنْبِكِ مَقْلُوبَةً)	٧٢٢	٢	١٢	نَشَأَتْ
٥٨٦	٢	٢٠	Bengali	٧٢٦	١	٢٢	الْمُقَدِّمُ
٦٠٨	١	٢	فَأَبْهَتُ	٧٣٠	١	٤	* الْبَيْعَةُ
٦٠٩	١	٤	الْجُمُتُ	٧٣٥	٢	١٣	رَائِعُ
٦٢٠	٢	٧	الْمُقَدِّمُ				

ص	ع	م	الصواب	ص	ع	م	الصواب
٢٠١	٢	٣	السَّحَابَةُ	٣٧٧	١	٧	بَطَحَ
٢٢١	٢	٢٣	رُوحِيَّة	٣٨٠	١	٨	بَطَخَ
٢٢٦	١	١٨	أَيُّ الْبَرِّشَاءِ	٣٨٦	١	١١	الَّذِي أَمَسَى
٢٢٩	٢	١٥	بِيَاضٌ	٣٨٦	٢	١٢	بَطَطَ
٢٢٩	١	١٣	Geckonidae	٣٨٩	١	١	البَاطِلُ
٢٣٠	٢	٩	بَرِيصِي	٣٩٤	١	١٥	النَّاقَةُ عَشْرَةَ
٢٧٠	١	١	يَخْتَشِعْنَ	٣٩٦	٢	١٢	آدَمِيٌّ وَعَاءٌ
٢٧٨	٢	١١	Vedism	٤٠٠	٢	٢١	تَزَوَّجَ بَطْرَاءَ
٢٩٨	١	١٧	النَّقَبُ	٤٠٤	٢	٦	بَنَ مَرَوَانَ
٣٠٤	١	٦	فَسَائِيٌّ	٤٠٥	١	١٨	تَبَعَّثَ مِنِّي
٣٠٨	١	٥	وَأُسْرَةٌ	٤١٥	٢	١٨	وَالْبَعِيرُ بَعْرًا
٣١٠	١	١٩	مَبْسُورًا	٤١٩	١	١٧	بُعْضَ
٣١١	١	١٩	Haemorrhoids, Piles	٤٢٣	١	١	بَعْرًا
٣١٣	٢	١٣	نَمَائِمُهُ	٤٣٩	٢	٤	الْحَبِيثَاتِ
٣١٤	١	٨	أَبُو النَّجْمِ	٤٤١	١	١٧	ذَنْبٌ بَغِيضٌ
٣١٦	١	١٣	فِرَاشًا	٤٤٢	١	٢١	بَنَ عَقِيلٍ
٣٢٧	٢	٢	لَاذِ يَفْرِى	٤٥٤	٢	٢٠	خُبَّةٌ
٣٤١	٢	٢	بَعْرًا	٤٥٨	١	٦	بَقَعًا
٣٤٥	٢	١٢	بِهَازٍ زُرَّ	٤٧٣	٢	١٧	أَبْقُوا
٣٥٣	١	١٧	وَقِيلَ : الْبَصَرُ	٤٧٤	٢	١	وَاسْتَوَزَرَهُ
٣٦٠	٢	١٨	بَعْرًا	٤٧٦	١	١٥	وَاحِدَتُهُ بَكَاةٌ
٣٦٦	١	١٣	النَّكْدُ	٤٨٠	٢	١٢	خَوْصٌ بَرِيٌّ

* الباءُ : الزَّواج والنِّكاح ، يُقال : فلانٌ حَرِيصٌ على الباءِ ، سُمِّيَ به لأنَّ الرجلَ يَتَبَوَّأُ من أهله ، أى يَسْتَمْكُنُ من أهله ، كما يَتَبَوَّأُ من داره .

و - : النِّكاح ، لغةٌ فى الباء (وانظر : ب وه)

* الباءَةُ : المَوْضِعُ تَبَوَّأَ إِلَيْهِ الْإِبِلُ .

و - : المَنْزِلُ ، وَقِيلَ : مَنْزِلُ الْقَوْمِ حَيْثُ يَتَبَوَّؤُونَ مِنْ قَبْلِ وادٍ أَوْ سَعْدٍ جَبَلٍ .
قال طَرْفَةُ :

طَيِّبُ الْبَاءَةِ سَهْلٌ وَلَهُمْ

سُبُلٌ إِنْ شِئْتَ فِي وَحْشٍ وَعِمرُ

و - : الزَّواج ، وفى الحديث : « من اسْتَطَاعَ مِنْكُمُ الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ ، وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَعَلَيْهِ بِالْصَّوْمِ ، فَإِنَّهُ لَهُ وَجَاءٌ » . [الوجاء : رَضَ الْأُنْثَيَيْنِ رَضًا اشْدِيدًا يُذْهِبُ شَهْوَةَ الْجَمَاعِ] .

و - : النِّكاح ، لغةٌ فى الباءَةِ (انظر : ب وه)

و - : الْجَمَاعُ ، قال الراجزِي يَصِفُ الْحِمَارَ وَالْأُتُنَ :

* يُعْرِسُ أَبْكَارًا بِهَا وَعُتْسَا

* أَكْزَمَ عِرْسٍ بَاءَةً إِذْ أَعْرَسَا *

و يُقال : فلانٌ طَيِّبُ الْبَاءَةِ : عَفِيفُ الْفَرْجِ .
(ج) الْبَاءُ ، وَالْبِاءَاتُ .

* الْبَائِيَّةُ : مَا يَرْوَحُ عَلَى الْقَوْمِ مِنْ إِبِلِهِمْ ، يُقال : بَاءَتْ عَلَى الْقَوْمِ بَائِيَّتُهُمْ .

* الْبَوَاءُ : السَّوَاءُ ، وَالْكَفَاءُ ، يُقال : الْقَوْمُ بَوَاءٌ ، وَهُمْ فِي هَذَا الْأَمْرِ بَوَاءٌ : أَكْفَاءٌ نَظَرَاءُ ، وَدَمُ فُلانٍ بَوَاءٌ لِدَمِ فُلانٍ : إِذَا كَانَ كُفْتًا لَهُ ، وَفِي الْحَدِيثِ : « الْجَوَاحِاتُ بَوَاءٌ » يَعْنِي أَنَّهَا مُتَسَاوِيَةٌ فِي الْقِصَاصِ .

قالت ليلي الأَخِيلِيَّةُ فِي مَقْتَلِ تَوْبَةَ بْنِ الْحَمِيرِ :

فَإِنْ تَكُنِ الْقَتْلَى بَوَاءً فَإِنَّكُمْ

فَقَى مَا ، قَتَلْتُمْ آلَ عَوْفٍ بْنِ عَامِرٍ

[يريد أنكم قَتَلْتُمْ فَقَى لَا يَعَادِلُهُ أَحَدٌ]

و يُقال : كَلَمْنَاهُمْ فَأَجَابُونَا عَنْ بَوَاءٍ وَاحِدٍ : أَيْ لَمْ يَخْتَلِفْ جَوَابُهُمْ .

* الْبَيْئَةُ : الْمَنْزِلُ ، يُقال : بَاتَ فُلَانٌ بِبَيْئَةِ سَوَاءٍ : نَزَلَ بِمَكَانٍ خَشِنٍ لَا خِصْبَ فِيهِ .
قال طَرْفَةُ :

ظَلَلْتُ بِذِي الْأَرَطَى فَوَبَقَ مُثَقِّبٍ

بَيْئَةَ سَوَاءٍ هَالِكًا ، أَوْ كَهَالِكِ

[ذُو الْأَرَطَى ، وَمُثَقِّبٌ : مَوْضِعَان]

عصره أو وفاته	اسم الشاعر
٨١١ = ١٩٦ هـ	أبو الشَّيْص
٧٠٠ = ٨٠ هـ	أبو صخر الهذليّ (عبد الله بن سلمة)
٦٢٠ = ٥٠ ق ٣	أبو طالب (عمّ الرسول صلّى الله عليه وسلم)
٩٦٥ = ٣٥٤ هـ	أبو العباس الصُّفَرى
٨٢٦ = ٢١٢ هـ	أبو العتاهية
١٠٥٧ = ٤٤٩ هـ	أبو العلاء المعرىّ
مخضرم	أبو العيال الهذليّ
عباسى	أبو الغريب النّصرى
إسلامى	أبو الغول الطهوىّ
٩٦٨ = ٣٥٧ هـ	أبو فراس الحمدانىّ
١٠٠٨ = ٣٩٨ هـ	أبو الفرج البیضاء (عبد الواحد بن محمد المخزومى)
أموىّ	أبو قُطَيْفَة : عمرو بن الوليد بن عُقْبَة
جاهلى	أبو القَمَمَقَام الأسدى
٦٢٢ = ١ هـ	أبو قَيْس بن الأسَد الأنصارى
مخضرم	أبو كَبِير الهذليّ (عامر بن الحُلَيْس)
جاهلى	أبو المَشْتَم الهذليّ
٨٢٥ = ٢١٠ هـ	أبو محمّد الفَقْعَسىّ (عبد الله بن ربیع بن خالد)
صحبى	أبو مُكْنَعَة الأسدى
مخضرم	أبو المورّق الهذليّ

فهرست

أسماء الشعراء المستشهد بشعرهم ، ووفياتهم

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
-----------------	------------

(الألف)

أَمْـوَى	آدم بن عمر بن عبد العزيز
٥٤٥٧ = ١٠٦٥ م	ابن أبي حَصِينَة السُّلَمِيّ
نحو ٥٦٥ = ٦٨٥ م	ابن أحمَر (عمرو بن أحمَر)
٥٣٩١ = ١٠٠١ م	ابن حُجَّاج (حسين بن أحمد)
٥٨٣٧ = ١٤٣٣ م	ابن حِجَّة الجَوِيّ
نحو ٥٤٢٠ = ١٠٢٩ م	ابن دُرَّاج القَسْطَلِيّ
٥٣٢١ = ٩٣٣ م	ابن دريد (أبو بكر محمد بن الحسن)
٥١٣٠ = ٧٤٧ م	ابن الدُّمِينَة (عبد الله)
نحو ٥٤٦٣ = ١٠٧٠ م	ابن رَشِيق القِيروَانِي (الحسن)
٥٢٨٣ = ٨٩٦ م	ابن الرُّومِي (عليّ بن العباس)
٥١٢٦ = ٧٤٤ م	ابن الطُّنْجِيَّة (يزيد)
نحو ٥٨٥ = ٧٠٤ م	ابن قيس الرِّقِيّات (عبيد الله)
٥٢٩٦ = ٩٠٩ م	ابن المعتز (عبد الله)
مُخْضَرَم	ابن مُقْبَل (تميم بن أبيّ)

عصره أو وفاته	اسم الشاعر
مختصر	الأهلم الهذلي
نحو ٨٢١ = ٦٤٢ م	الأظلب العجلي
نحو ٦٠ ق ٨٠ = ٥٦٤ م	أفنون التغلبي (صريم بن معشر)
نحو ٨٠ ق ٨٠ = ٥٤٥ م	امرؤ القيس
زوج أبي طالب عم النبي (صحابية)	أم عقيل (فاطمة بنت أسد)
١٥٤ = ٧٧١ م	الأموي (أبو محمد عبد الله بن سعيد)
٨٥ = ٦٢٦ م	أمية بن أبي الصلت
نحو ٨٧٥ = ٦٩٥ م	أمية بن أبي عائذ الهذلي
نحو ٨٢٠ = ٦٤١ م	أمية بن الأسكر
٥٢٩ = ١١٣٥ م	أمية بن عبد العزيز بن أبي الصلت المغربي
٢ ق ٨٠ = ٦٢٠ م	أوس بن حجر (أوس بن حجر بن مالك التميمي)
نحو ٨٥٥ = ٦٧٥ م	أوس بن مقراء السعدي
أموي	إياس بن ميم بن أصامة الهذلي

(الباء)

٨٩٨ = ٢٨٤ م	البحري (الوليد بن عبيد الطائي)
نحو ٣٠ ق ٨٠ = ٥٩٥ م	البرج بن مسهر المبري
جاهلي	البرقي بن عياض الهذلي
٤٠٠ = ١٠٠٩ م	البسقي (أبو الفتح : علي بن محمد)
جاهلي	بشامة بن الغدير
٩٢ ق ٨٠ = ٥٣٣ م	بشر بن أبي خازم الأسدي

عصره أو وفاته	اسم الشاعر
١٣٠ هـ = ٧٤٧ م	أبو النجم العجلى (الفضل بن قدامة)
أموى	أبو نُخَيْلة السَّعْدِيّ
١٩٨ هـ = ٨١٤ م	أبو نُوَّاس
أموى	أبو الهِنْدِيّ
نحو ١٣٠ هـ = ٧٤٧ م	أبو وَجْزَة السَّعْدِيّ (يزيد بن عُبَيْد السَّامِيّ)
٦٨ هـ = ٦٨٨ م	الأَيْرِد بن المَعْدَر
جاهلى	الأَجْدَع بن مالك بن أمية الهَمْدَانِيّ
١٣٥١ هـ = ١٩٣٢ م	أحمد شوقي
١٠٥ هـ = ٧٢٣ م	الأَحْوَص بن محمد الأنصاري
١٣٠ ق هـ = ٤٩٧ م	أَحِيحة بن الجُلَّاح
نحو ١٧٠ هـ = ٧٨٧ م	الأَحِيْمَر السَّعْدِيّ
٩٠ هـ = ٧٠٨ م	الأَخْطَل
جاهلى	الأَخْثَس بن شهاب النُغَلْبِيّ
إسلامى	أسامة بن الحارث الهذليّ
جاهلى	أسد بن نَاعِصَة
جاهلى	الأسعر الجُعْفِيّ
نحو ١٣٠ هـ = ٧٤٨ م	إسماعيل بن يَسَار
نحو ٢٢ ق هـ = ٦٠٠ م	الأسود بن يَغْفَر (أعشى نَهْشَل)
٦٢٩ هـ = ٧٧ م	الأعشى أبو بصير (ميمون بن قيس)
٨٣ هـ = ٧٠٢ م	أعشى هَمْدَان (عبد الرحمن بن عبد الله)

اسم الشاعر	تصره أو وفاته
جندل بن المثنى الطهوي جهينة بن جندب العنبري جواس الكلبي	نحو ٩٠ هـ = ٧٠٩ م جاهلي أموي

(الحاء)

حاتم الطائي	٤٦ ق هـ = ٥٧٨ م
الحادرة (قطبة بن أوس)	جاهلي
الحارث بن حنظلة البشكري	نحو ٥٠ ق هـ = ٥٧٠ م
الحارث بن خالد المخزومي	نحو ٨٠ هـ = ٧٠٠ م
الحارث بن دؤس الإيادي	جاهلي
حجر بن خالد	جاهلي
حذيفة بن أنس	جاهلي
الحرقمة بنت النعمان	جاهلية
حريث بن جبلة العذري	جاهلي
حريث بن عتاب النبهاني	جاهلي
الحريش بن هلال التيمي القريني	إسلامي
حسان بن ثابت	٥٤ هـ = ٦٧٤ م
الحسين بن الضحاك	٢٥٠ هـ = ٨٦٤ م
الحقن بن الحسام المري	نحو ١٠ ق هـ = ٦١٢ م
الحصين بن القعقاع	جاهلي
حضرى بن عامر الأسدي	جاهلي

اسم الشاعر	عصره أو وفاته
بشار بن برد العُقيلي	١٦٧ هـ = ٧٨٤ م
البييث (خداش بن بشير المجاشعي)	١٣٤ هـ = ٧٥١ م
البهاء زهير	١٢٥٨ م = ٦٥٦ هـ
بيس	أموي

(الناء)

نابط شراً (نابت بن جابر)	نحو ٨٠ ق ٥٠ هـ = ٥٤٠ م
توبة بن الحمير	أموي

(الجميم)

جبياء الأشجعي	أموي
محمد بن الحرزي اللص	إسلامي
جحظة البرمكي	عباسي
جران العود	مخضرم
جرير بن عطية بن الحطفي	١١٠ هـ = ٧٢٨ م
جزء أخو الشماخ	٢٢ هـ = ٦٤٢ م
جعدة بن هبيرة	إسلامي
الجميح (منقذ بن الطماح الأسدي)	٥٣ ق ٥٠ هـ = ٥٧١ م
جميل بن معمر	٨٢ هـ = ٧٠١ م

عصره أو وفاته	اسم الشاعر
---------------	------------

(الذال)

نحو ٢٢ ق ٥٠ = ٦٠٠ م	ذو الإصبع العدواني (حرثان بن مُحَرَّث بن الحارث)
جاهلي	ذو جَدَن الجُمَيْرِي (علقمة بن شراحيل)
جاهلي	ذو الحَرَق الطَّهَوِي
١١٧ هـ = ٧٢٥ م	ذو الرِّمَّة (غيلان بن عُقبة)

(الراء)

جاهلي	الـرَّائش
صحابي	راشد بن عبد ربه
صحابي	راشد بن عبد الله السَّلَمِي
٥٩٠ هـ = ٧٠٩ م	الزاعي الثَّمِيرِي (عُبَيْد بن حُصَيْن)
إسلامي	ربيع بن أمية
جاهلي	الربيع بن ضُبَيْع الفزاري
١٦ هـ = ٦٣٧ م	ربيع بن مَقْرُوم الضُّبِّي
١٤٥ هـ = ٧٦٢ م	رؤبة
جاهلية	رَبِطَة بنت جَدَل الطَّعْمان
جاهلية	رَبِطَة بنت عاصم

عصره أو وفاته	اسم الشاعر
نحو ٥٤٥ = ٦٦٥ م	الحطيفة (جرول بن أوس العبسي)
أموى	حمزة بن بيز
٥١٦١ = ٧٧٨ م	حماد بن عجرد
أموى	حميد الأرقط
نحو ٥٣٠ = ٦٥٠ م	حميد بن نور الهلالي

(الخاء)

مخضرم	خالد بن زهير الهذلي
جاهلي	خداش بن زهير
٥٠ ق ٥٧٤ = ٥٧٤ م	الخزرق بنت هقان
نحو ٥١٠٠ = ٧١٨ م	الخطيم العكلي
نحو ٥٢٠ = ٦٤٠ م	خفاف بن ثدي
إسلامي	خليفة بن عبد قيس
٥٢٤ = ٦٤٥ م	الخنساء (تماضر بنت عمرو بن الشريد)
صحابي	خوات بن جبير

(الذال)

إسلامي	الداخل بن حرام الهذلي
نحو ٣٠ ق ٥٩٤ = ٥٩٤ م	دخنوس بنت لقيط بن زُرارة
٥٨ = ٦٣٠ م	دريد بن الصمة الجشمي
٥٢٤٦ = ٨٦٠ م	دعبل الخزاعي (دعبل بن علي بن رزين)
٥١٠٥ = ٧٢٣ م	دركين بن رجاء الفقيمي

اسم الشاعر	مصره أو وفاته
------------	---------------

(الشين)

شبيب بن البرصاء (شبيب بن يزيد بن حمرة)	أموى
الشمر دَل بن شريك اليربوعي	نحو ٨٠ هـ = ٧٠٠ م
الشمخ بن ضرار الغطفاني	٢٢ هـ = ٦٤٣ م
الشنفري (عمرو بن مالك)	جاهلي

(الصا د)

صخير، أو صخر بن عمير	(روى له الأصمعي)
صخر الغي الهذلي	مخضرم
صفي الدين الحلي	٧٥٠ هـ = ١٣٤٩ م
الصمة بن عبد الله القشيري	نحو ٩٥ هـ = ٧١٤ م

(الضياء)

الضحاك بن عقييل الخفاجي	أموى
ضمرة بن ضمرة النهشلي	جاهلي

(الطاء)

طخيم بن أبي الطخماء الأسدي	هشامي
طرفة بن العبد البكري	٦٠ ق هـ = ٥٦٤ م
الطيرمач بن حكيم	نحو ١٢٥ هـ = ٧٤٣ م

اسم الشاعر	عصره أو وفاته
------------	---------------

(الزاي)

زُفَر بن الحارث	إسلامي
الزَّيَّان السَّعْدِي	أموي
زُهَيْر بن أَبِي سَلَمَى	١٣ ق ٥٠ = ٦٠٩ م
زُهَيْر بن جَنَاب الكَلْبِي	نحو ٦٠ ق ٥٠ = ٥٦٤ م
زيد الخليل الطائي	٥٩ = ٦٣٠ م
زينب بنت الطَّائِيَّة	نحو ١٣٥ = ٧٥٢ م

(السين)

ساعدة بن جُوَيْيَّة الهُدَلِي	مخضرم
سُحَيْم بن وَثِيل الرِّيَّاحِي	إسلامي
السَّيرِي الرَّقَّاء	٣٦٦ = ٩٧٦ م
سعد بن مالك (جد أبي طرفة العبد)	جاهلي
السَّقَّاح (ابن بُكَيْر) اليربوعي	جاهلي
سلامة بن جندل	نحو ٢٣ ق ٥٠ = ٦٠٠ م
سلمة بن الحُرْشَب	جاهلي
السَّلِيك بن السَّلَاكَة	نحو ١٧ ق ٥٠ = ٦٠٥ م
السَّمْهَرِي المَكَلِي	أموي
السَّمَوَّال بن هادياء	جاهلي
سَهْم بن حنظلة الغنوي	مخضرم
سُوَيْد بن أبي كاهل البشكري	مخضرم
سُوَيْد بن كُرَاع	إسلامي

عصره أو وفاته	اسم الشاعر
نحو ٢٤٠ هـ = ٨٥٤ م	عبد الصمد بن المعدل
جاهلي	عبد القيس بن خُفاف البرجمي
إسلامي	عبد الله بن حجاج
أموي	عبد الله بن الدمينّة
نحو ٨ هـ = ٦٢٨ م	عبد الله بن رَواحة الأنصاري
نحو ١٥ هـ = ٦٣٦ م	عبد الله بن الزُّبَيْري السهمي
أموي	عبد الله بن الزبير الأسدي
أموي	عبد الله بن مصعب الزُّبَيْري
٢٩٦ هـ = ٩٠٨ م	عبد الله بن المعتز
نحو ١٠٠ هـ = ٧١٨ م	عبد الله بن همام السُّلُويّ
(مخضرم)	عبد المسيح بن عمرو بن بَقِيلَة الفسّاني
مخضرم	عبد معاف بن رُبّع الهذليّ
جاهلي	عَبْدُ يَغُوث بن وقاص
٢٥ ق هـ = ٦٠٠ م	عبيد بن الأبرص الأسديّ
إسلامي	عُبيد بن أيوب العنبري (اللعن)
٦٨ هـ = ٦٨٧ م	عُبيد الله بن الحرّ الجُمُعِيّ
نحو ٨٥ هـ = ٧٠٤ م	عبيد الله بن قيس الرقيّات
٢٢٠ هـ = ٨٣٥ م	العُتّابي (كلثوم بن عمرو)
مخضرم	عُتَيْبَة بن مُرداس
صحابي	عثمان بن مظعون

عصره أو وفاته	اسم الشاعر
١٦٥ هـ = ٧٨١ م	طُورَيْخُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الثَّقَفِيِّ
١٣ ق ٥٠ = ٦١٠ م	طُفَيْلُ الْغَنَوِيِّ
٨٠ هـ = ٧٠٠ م	طَهْمَانُ بْنُ عَمْرٍو الْكَلَابِيِّ

(الظاء)

٥٧١ هـ = ٦٩٠ م

ظالم بن البراء الفُقَيْمِيُّ

(العين)

جاهلي	عامان بن كعب
جاهلي	عامر بن جُوَيْنِ الطائي
١١ هـ = ٦٣٢ م	عامر بن الطُّفَيْلِ
١٠ هـ = ٦٣١ م	عامر بن مالك (ملاعب الأسمنة)
١٨٢ هـ = ٨٠٨ م	العبّاس بن الأحنف
نحو ١٨ هـ = ٦٣٩ م	العبّاس بن مرداس
٢٥ هـ = ٦٤٦ م	عَبْدَةُ بْنُ الطَّيِّبِ
٢٣٨ هـ = ٨٥٢ م	عبد الرحمن بن الحكم بن هشام الأموي
جاهلي	عبد الشارق بن عبد العزى الجُهَنِّي
٤١٠ هـ = ١٠٢٠ م	عبد الصمد بن بآبك

اسم الشاعر	عصره أو وفاته
عمرو بن عبدود	٥٥ = ٦٢٧ م
عمرو بن قبيصة	٨٥ ق ٥٠ = ٥٤٠ م
عمرو بن كنؤم التغلبي	نحو ٤٠ ق ٥٠ = ٥٨٤ م
عمرو بن معد يكرب الزبيدي	٥٢١ = ٦٤٢ م
عميرة بن جعيل	نحو ٦٠ ق ٥٠ = ٥٦٢ م
عنتر بن شداد العبدي	٢٢ ق ٥٠ = ٦٠٠ م
عوف بن الأحوص	جاهلي
عوف بن عطية التيمي	جاهلي
عوف الفوافي الفزاري	أموي

(الغين)

أموي

أموي

غسان بن ذهل بن البراء

غسان السليطي

(الفاء)

١١٠ = ٧٢٨ م

نحو ٣٠ = ٦٥٠ م

نحو ٩٥ = ٧١٤ م

الفزدق (همام بن غالب)

فروة بن مسيك المرادي

الفضل بن عباس اللهمي

اسم الشاعر	مصره أو وفاته
العجاج (عبد الله بن رُوبة)	٥٩٠ = ٢٧٠٨ م
العجيز السلولي (العجيز بن عبد الله بن عبيدة)	نحو ٥٩٠ = ٧٠٨ م
العديل بن الفرخ	نحو ١٠٠ = ٧١٨ م
عدى بن الرقاق العاملي	٥٩٥ = ٧١٤ م
عدى بن زيد العبادي	نحو ٣٥ ق ٥٠ = ٥٩٠ م
الهدافر الكندي	(أموى)
العرجي (عبد الله بن عمر)	نحو ١٢٠ = ٧٤٨ م
عروة بن أذينة (عروة بن يحيى بن أذينة)	نحو ١٣٠ = ٧٤٧ م
عروة بن حزام	أموى
عروة بن الورد العبسي	نحو ٣٠ ق ٥٠ = ٥٩٤ م
عقبة الأسدي	صحابي
علقمة بن عبدة التميمي (علقمة الفحل)	نحو ٢٠ ق ٥٠ = ٦٠٣ م
علي بن محمد التهامي	٥٤٢٦ = ١٠٢٥ م
عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير	٥٢٣٩ = ٨٥٣ م
عمر بن أبي ربيعة	٥٩٣ = ٧١٢ م
عمر بن الفارض	٥٦٣٢ = ١٢٣٥ م
عمر بن لجأ	نحو ١٠٥ = ٧٢٤ م
عمران بن حطان	٥٨٤ = ٧٠٣ م
عمرو بن الأسود الطهمي	جاهلي
عمرو بن الأهتم	٥٥٧ = ٦٧٧ م
عمرو ذو الكلب	جاهلي
عمرو بن شاس الأسدي	نحو ٢٠ = ٦٤٠ م

اسم الشاعر	مصره أو وفاته
كعب بن مالك الأنصارى	٥٥٠ = ٦٧٠ م
الكلجبة اليربوعي	جاهلي
الكميت بن زيد الأسدي	١٢٦ = ٧٤٤ م

(اللام)

ليبد بن ربيعة	٥٤١ = ٦٦١ م
اللعين المنقري (منازل بن زمعة التميمي)	نحو ٥٧٥ = ٦٩٥ م
لقيط بن يعمر الإيادي	نحو ٢٥٠ ق ٥٠ = ٣٨٠ م
ليلى الأخيلية	نحو ٥٨٠ = ٧٠٠ م

(الميم)

مالك الخناعي	جاهلي
مالك بن الربيع المازني	نحو ٥٦٠ = ٦٨٠ م
مالك بن نويرة	٥١٢ = ٦٣٤ م
المتمم بن نويرة الضبي (حرير بن عبد المسيح)	
أو عبد العزى	نحو ٥٠ ق ٥٠ = ٥٦٩ م
متمم بن نويرة التميمي	٥٣٠ = ٦٥٠ م
المثنبي (أبو الطيب أحمد بن الحسين)	٥٣٥٤ = ٩٦٥ م
المثنخل الهذلي (مالك بن عويمر)	جاهلي
المثقب العبدي (هائد بن فخصن)	٣٥ ق ٥٠ = ٥٨٨ م
المحرق المازني	أموي
البوصيري : محمد بن سعيد بن حماد	نحو ٦٩٥ = ١٢٩٥ م

اسم الشاعر	عصره أو وفاته
------------	---------------

(القاف)

القتال الكلابي (عبد الله بن محبوب)	أموى
القحيف العقيلي	نحو ١٣٠ هـ = ٧٤٧ م
قُدَّامة بن موسى	١٥٣ هـ = ٧٧٠ م
قُرَيْط بن أنيف العبدي	جاهلي
قُيس بن ساعدة	جاهلي
القُطامي (عُمير بن شَيْم)	نحو ١٣٠ هـ = ٧٤٧ م
قُطبة بنت بشر الكلابية	جاهلية
القَعْقاع بن عمرو	نحو ٤٠ هـ = ٦٦٠ م
القُلاخ بن حزن السعدي	أموى
القيراطي (إبراهيم بن عبد الله ، برهان الدين)	٧٨١ هـ = ١٣٧٩ م
قيس بن الخطيم بن عدى الأوسي	نحو ٢٠ ق هـ = ٦٢٠ م
قيس بن ذريح	٦٨ هـ = ٦٨٨ م
قيس بن زهير بن جذيمة العبسي	١٠ هـ = ٦٣١ م
قيس بن العيزارة	جاهلي
قيس بن الملوح	٦٨ هـ = ٦٨٨ م

(الكاف)

كُثَيْر (كثير بن عبد الرحمن الخزاعي)	١٠٥ هـ = ٧٢٣ م
الكروّس بن زيد	نحو ٧٠ هـ = ٦٩٠ م
كُشَاجِم	٣٦٠ هـ = ٩٧٠ م
كعب بن زهير بن أبي سلمى المازني	٢٦ هـ = ٦٤٥ م

اسم الشاعر	مصره أو وفاته
------------	---------------

(النون)

النابعة الذبياني (زياد بن معاوية)	١٨ ق ٥٠ = ٦٠٤ م
النابعة الجعدى (قيس بن عبد الله)	نحو ٥٠ = ٦٧٠ م
النابعة الشيباني (عبد الله بن المخارق)	١٢٥ = ٧٤٣ م
نصيب الأصغر (مولى المهدي)	نحو ١٧٥ = ٧٩١ م
نصيب الأكبر (نصيب بن رباح أبو محجن)	١٠٨ = ٧٢٦ م
نفظويه النحوى	٣٢٣ = ٩٣٥ م
النعمان بن بشير	صهاى
التمر بن تولب بن زهير بن أقيش العكلى	نحو ١٤ = ٦٣٥ م
نمشل بن حرى	نحو ٤٥ = ٦٦٥ م

(الهاء)

هذبة بن الحشرم (هذبة بن خشرم بن كرز)	نحو ٥٠ = ٦٧٠ م
الحقوان العقيل	جاهلى
هلال بن الأسعر المازنى	نحو ١٣٠ = ٧٤٧ م
هيمان بن حنافة السعدى	أموى
هند بنت أبى سفيان	صحابية

(الواو)

وضاح اليمن (عبد الرحمن بن إسماعيل)	نحو ٩٠ = ٧٠٨ م
الوليد بن يزيد بن عبد الملك	أموى

اسم الشاعر	عصره أو وفاته
محمد بن مُنِير	نحو ٥٩٠ = ٧٥٩ م
المُخَبِّل السَّعْدِي (ربيعه بن مالك)	مُخَضَّرَم
مُذْرِك بن حِصْن الفَقْعَسِي	إِسْلَامِي
المَرَار الفَقْعَسِي	أَمْوِي
المَرَار بن مُنْقِذ العَدَوِي	نحو ٥١٠ = ٧١٨ م
مُرَّة بن مُحْكَان التَّمِيمِي	٥٧٠ = ٦٩٠ م
المُرَوَّقَش الأَكْبَر (عوف بن سعد بن مالك)	نحو ٧٥ ق ٥٠ = ٥٥٠ م
مُرَاحِم العُقَيْلِي	٥١٢٠ = ٧٣٨ م
مُرَرْد بن ضِرَار القَطَفَانِي	نحو ٥١٠ = ٦٣١ م
المُسْجَاح بن سَبَاع الضَّبِّي	جَاهِلِي
مسلم بن الوليد	٥٢٠٨ = ٨٢٣ م
المسيب بن عَلس بن مالك	جَاهِلِي
المُضَرَّب (عقبة بن كعب بن زهير بن أبي سلمى)	إِسْلَامِي
مُطِيع بن إِيَّاس	عَبَّاسِي
مُعْقِل بن خُوَيْلِد الهَذَلِي	إِسْلَامِي
مَعْن بن أَوْس	٥٦٤ = ٦٨٣ م
المُفِيرَة بن حَبْنَاء التَّمِيمِي	٥٩١ = ٧١٠ م
المُفَضَّل النُّكْرِي	جَاهِلِي
مِلْحَة الجَحْرَمِي	إِسْلَامِي
مُلَيْح بن الحَكَم الهَذَلِي	إِسْلَامِي
منظور بن حَبَّة (= ابن مَرْنَد) الأَسَدِي	إِسْلَامِي
مِهْيَار الدَّيْلَمِي	٥٤٢٨ = ١٠٣٧ م

اسم الشاعر	عصره أو وفاته
------------	---------------

(الياء)

عبّاسي	يحيى بن طالب الحنفي
جاهلي	يزيد بن عمرو بن الصّمعق
أموي	يزيد بن معاوية
٦٨٨ م = ٥٦٩	يزيد بن مفرّغ الحميري
أموي	يعقوب بن عبد الرحمن الخنزومي

رقم الإيداع بدار الكتب ٣٢٥٣ لسنة ١٩٨٢

الترقيم الدولي 5-0028-02-977-ISBN

مطبعة دار الكتب ٣٢٦ / ١٩٨٠ / ٥٠٠٥